



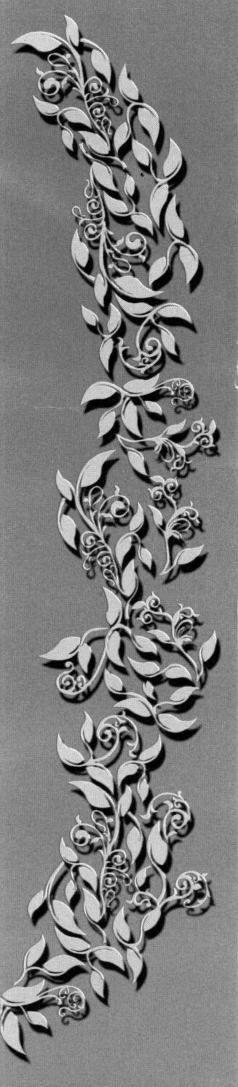
والمارية المارية المار

مضرت للأأثنى مُحَدِّثَ صَارِدِ النَّيْثَ مفتى أظم الإشتان مفتى أظم الإشتان

رُكِتُبِينُ مُعَارِفُ لِقَالِثَ الْمُعَارِفُ لِلْهِ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِي (Quranic Studies Publishers)



مُولُونُ اللهِ ال



الف

## تفنير عارف القرآن ميل متران ديم كي سُوتول كي فبرست

مؤنر	جلدنب	نام شوره	نمبرشار	صفينر	جلدمنبر	نام شوره	نمبرشمار
710	٦	سُورَة القَصَصَ	74	44	-	سُورَةُ الفَاتِحة	1.
444	4	سُورَة العَنكبوت	79	1.5	*	سُورَةُ البَقَرَة	۲
414	4	سُورَة الرُّوم	۳.	15	۲	سُورَة الِعِنَران	٣
14	4	سُورَة لُقمَان	41	744	4	سُورَة النِّسَاءَ	۴
04	4	سُورَة السَجَدَة	44	9	٣	سُوَرةُ المَآبِدَة	۵
44	4	سُورَة الْاَحْزاب	۲۲	424	4	سُورَة الْاَنعَام	٦
40.	4	سُورة سَبَا	24	۱۱۵	4	سُورَةُ الْأَعَرَاف	4
410	£	سُورَة فَاطِر	ro	141	6	سُورَةالاَنْفَال	Λ
709	*	سُورة يلس	44	7.7	1	سُورَة التَّوبَة	9
hih	v	سُورَة الصَّفَّت	2	794		سُورَة يُوسَنَ	١٠
44.	4	سُورَة صَ	71	DAY	"	سُوَرةهُود	11
orr	,	سُوَرَةِ الرَّمُسُ	49	100	۵	سُورَة يؤسَف	15
044	,	سُوَرَةُ الْمُؤْمِن	4.	1414	4	سُورَةُ الرَّعُد	11
444	*	سُورة لحمّ السَجدَة	~	414	4	سُورَة إِبُراهِيمُ	10
779	4	سُورَة الشُورِي	41	444	4	سُّورَة الحَجَرُ	10
414	4	سُورَة الزُخرَف	42	410	4	سُورَة النَّحُل	14
400	4	سُورَة الدُخَان	44	646	4	سُورَة بَنَى إِسْرَآءِيْل	14
440	4	سورة الجاشية	60	۵۳۵	4	سُورَة الكهَف	14
491	4	سُورَة الاَحْقاف	4	100	4	سُورَة مُسرَيَم	19
19	۸	سُورَة مُحَمَّد	22	71	1	سُورَة ظه	۲٠
04	4	سُورَةالفَتَح	47	146	4	سُورَة الْانَبِكَيَاء	71
94	*	سُورَة الحُجرَات	4	170	4	سُورَة الحكج	**
11.	,	سُورَة قَ	٥.	797	4	سُورَة المُؤمِنوُن	22
100	,	سُورَة الدَّ ارِيَات	۱۵	۲۴.	4	سُوَرَةِ النُّور	TP
140		سُورَة الطُّوُر	57	707	4	سُورَة الفرُقَان	40
IAA	4	سُورَة النَجْم	or	١١٥	4	سُورَةُ الشُّعَوَآء	44
***	,	سُورَة القَحُر	08	۵۵۷	4	سُورَةالنَمَال	74
Make a							

			3	ب			
صفختر	جلدنم	نام شوره	نمبرشحار	صفنبر	جلدنبر	نام شوره	نمبرشحار
4.9	۸	سُورَة المَبَروج	10	129	۸	سُورَة الرَّحُان	۵۵
410	4	سُوَرَةِ الطَّارِق	44	747	1	سُورَة الوَاقِعَة	24
44.		سُورَة الاَعَالَى	14	79.	4	سُورَة الحَدِينَد	٥٤
474	11	سُورَة الغَاشِيَة	^^	271	4	سُورَة المُجَادِكة	۵۸
444	4	سُورَة الفَجر	^9	ron	4	سُورة الحَشْر	4
277	1	سُورَةِ البَلد	9-	790	1	سُورَة الممتَحِنَّة	4-
600	4	سُورة الشمس	91	r19	4	سُورَة الصَّف	41
401	4	سُورَة اليَــل	41	441	1	سُورة الجُمْعَة	45
440	4	شورة الضّحى	92	ممم	"	سُورة المُنْفِقُون	41
449	4	سُوَرَةِ الانشَراح	90	64.	4	سُورَة التّغَابَن	40
44	1	سُوَرَة التِّينُ	90	747	,	سُورَة الطُّكَرَق	40
441	*	سُورَة العَكلق	94	497	ý	سُورَة التَّحِرِئِيم	44
49.	4	سُورَة القَدَر	94	۵۰۸	1	سُورَة اللُّك	44
490	9	سُورَة البَيْنَة	91	۵۲۲	4	سُورَةِ القَلَم	44
۸	4	سُورَة الزِلزَال	44	۵۳۰	4	سُورة الحَاقة	49
1.4	1	سُورَة العُدِيات	١	٩٧٥	ý	شوكة المعكارج	4.
٨٠٩	4	سُورَة القَارِعَة	1.1	۵۵۹	1	سُورَةنوُح	41
A+A	/	سُوَرَةِ التَّكاثر	1.7	APA	9	سُورَة الجِنْ	47
All	4	سُورَة العَصَر	1.17	٩٨٥	j,	سُورَة المُزْمِل	24
MM	4	سُورَة الهَمَزة	1-6	4.4	,	سُورَة المُكَثَر	44
Alt	4	سُورَة الِفِيلُ	1.0	HIA	4	سُورَة القِيمة	40
177	4	سُورَة قَرَدُيْش	1.4	479	4	سُوَرَةِ الدَّهِ	44
110	4	سُورَة المَاعُوْن	1.4	٦٣٠	4	شُوَرَةُ المُرُسِلَت	44
174	4	سُورَةِ الكَوَثْر	J•A	464	4	شورةالنبا	41
141	ė.	سُورَةُ اللَّخِفِرُون	1.9	44.	*	سُوَرَةِ النَّزِعْت	49
100	4	سُورَة النَصَر	11.	444	4	سُورَةعَبس	۸.
171	4	سُورَة اللَهِب	m	444	1	سُورَة التَكوِيرُ	ΔI
nrt	4	سُورَة الْآخَلاَص	IIT	DAF	۶	سُوَرَةُ الْاَنْفِطَار	17
144	4	سُورَة الفَلق	111	419	4	سُوَرَةُ المُطفِّفِينَ	15
10.	4	سُورَة النَّاسُ	117	۷	4	سُورَة الأَنشِقَاق	۸۴



حضرت النامفتي مُحدِّقيع صَاحبُ خمالتعليه مفتى أظم البيئتان مفتى أظم البيئتان

مِكْتَبُهُمْ الْوَالْعَالَ الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِكِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِينِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِينِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِينَ الْمُعَالِّذِينَا الْمُعِلَّالِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِينِينَ الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِقِينَ الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِينِ الْمُعَلِّذِينَا الْمُعِلَّذِينَا الْمُعَلِّذِينَا الْمُعَالِينِينَا الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِينِي الْمُعِلَّذِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعَالِّذِينَا الْمُعِلَّذِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا لِمُعِلَّا لِمِنْ الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِينِي الْمُعِلَّالِي الْمُعِلَّى الْمُعِلَّالِينِي الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلِيلِي الْمُعِلَّالِي الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِي الْمُعِينِ الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِينَا الْمُعِلَّالِكِيلِي الْمُعِلَّالِعِيلِي الْمُعِلَّالِي الْمُعِلَالِكِيلِي الْمُعِلَّالِعِيلِي الْمُعِلَّالِي الْمُعِلَّالِعِيلِي



#### مع لدنسسيال عوارد دميزمين احرب

## حكومت پاكستان كاپى رأش رحبطرسيش نمبر٢٧٣

عَرضِ أَاشَدُ : اگرچ معارفُ القرآن كَيْضِي كا ابتهام كيا جا بآب البيكن محمى مجمى كتابت ، طباعت اور حب لد بندى مي سهواً غلطى بوجاتى ب . اگركسى صاحب كواليي كري غلطى كاعلم بو قر رافر كم مطلع و سندائي . . . دوارة المعارف كراچي المست كراچي ۱۳ اطاط داراً العادم كراچي و سف كود فان ۲۲۲۲-۱۵، ۲۹۲۳۲ فن ۲۲۲۲-۱۵،

بابتمام : بِجُيِّلُ صُنْيِيًّا أَوْسُرُبِّيًّا

طبع جدید: ربیج الثانی ۱۳۲۹ه - ایریل ۲۰۰۸ء

مطبع: شمس پرنشنگ پریس کراچی

ناشر : إِنَّ الْقَالَةِ الْمُخَالِفَ مِنْ الْمُخَالِفَ مِنْ الْمُخَالِفِي الْمُعَالِفِي الْمُعَالِفِي الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِفِي الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعِلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعَلِّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِينِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّقِينَ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلِّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلِّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِّ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلَّ الْمُعِلَى الْمُعِلَّ الْمُعِلِي الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِلَى الْمُعِيلِي الْمُعِلَى الْمِعِلَى الْمُعِلَى الْمُعِلِي الْمُعِلَى الْع

نون : 5032020 - 5049733

i\_maarif@cyber.net.pk : اى ميل

### ملنے کے ہتے:

الْخَالَةُ الْجَالِفَ جَرَابِيْكُ الْجَالِفَ الْجَالِفَ الْجَالِفَ الْجَالِفَ الْجَالِفَ الْجَالِفِي الْجَالِف فون: 5049733 - 5032020

المنافقة الم

نون: 5031566 - 5031566

# فېرست مضامين مقدرتيف پرمعارف اوت ران

صفح	مضمون	صفح	مضمون
۳۷	حضرت ابو بحرر م مح عهد مين جمع قرآن ميد	19	مف دم علیم قرآن اوعلم تفسیر مصفحتی ضروری معلومات
۳۸	المجع مشرآن كيمسلسله مين حضرت زيدبن ثا	۲.	بيش تفظ
 	کاطریق کار	۱۲	وحی اور اس کی حقیقت
۲۰.	الله أمم "مَن خصوصتيات	"	وحی کی منرورت
"	حضرت عثمان منسيح عهدمين جمع قرآن	44	حفور پرنزدل دحی کے طریقے
MM	تلاوَت مِن آساني پيدا كرنے كے اقدامات	10	ا تا ریخ نزول قرآن ا میری سر بیکردن به نه بازید:
1	نقط	77	سبب سے پہلے نازل ہونے دالی آیت مکی اور مرنی آیات
ra	حرکات ، احزاب یا منسنرلیں	74	می ادر مدنی آیتوں کی خصوصتیات
/	اجزاریا پارے		قرآن کریم کا تدریجی نزول
44	اخماس ادراعشار، ركوع، رموزادقات	79	شان نزدل
P^	قرآن کریم کی طباعت	۳.	قرآن کریم کے شات حروف اور قراریں
44	على تفنسير	۱۳	اسئات حرون سے مراد سات نوعیتیں ہیں
٠۵ ا	علِی تفسیر تفسیرِقرآن کے مآخذ	٣٢	قرارت میں قبولیت کا معیار
or	امرائيكيات كالححم	11	سُات مشرّار
٦٥	تفسير مشرآن كے بارے میں ایک متدید	m pr	دىن اور يورده فسرارىي
}	غلط نېمى		تايخ حفاظت قرآن
۵۵	مشهورتفسيرس	"	عهدرسا لتع ميس حفاظتِ قرآن
		٣٦	كتابت وحي

# فېرست مَضاين معارف القران حب لدا ول

<u> </u>	<del>_</del>		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
صفح	معنامین	صغہ	مضابین
917	دعا كرني كاطريقة		تمہید
"	الشرتعالى كى حدوثنارا نسان كا قطرى فرض ہو	″ Ч·	دنیاتی سب سے بڑی نعست قرآن ہے مخترم گذشت معسّف ابتدائے عمرسے بجرت یاکسّان
94	خوداین مرح و شارکسی انسان کیلتے جا تزنہیں		ا وريج رَبَعْسِير معارف الفرائ كي نصنيف كُ
"	لغظرت الشرتعالى كاخاص امه الغراستركو	42	معارف کی تصنیف کے تدر تی اسباب
	رت كهناجا تزنهين -	44	معارف القرآن كي خصوصيات والتزامات
"	استعانت كے معنى كى تشريح ادرمستله توسس	4 P 	سُورَعُ فَا يَحَهُ
	کی تحقیق ۔	44	سورة فانخد كي نصائل وخصوصبات مبرالته كاآيت قرآن بونا وراس كر بركام ترشرع من فرصنا
9 1	الشركے سواكمي كى عبادت روانهيں، مثرك	24	م مرد الله معام الله معام وراد العام الله معام وراد العام كونسم الله معام وراد كار ما الله معام وراد العام كونسم
	نا قابلِ معافی جرم ہے	۷۵	المستلمرين ا
99	مسلستعانت وتوسل كي تقيق اوراحكا	٧,	بسماللر الخي تفسير مسئله
	كى تىنېمىيىل	4	اعوذ التراوربسم الترك بعص احكام ومساكل
1.4	صراط مستقيم كى بدايت دنياد دين مي كليد	49	سورة فانتحركتے مضامین
	کامیابی ہے۔	^-	رت العالمين كي تفسير
1.50	سُوَيَّجُ بَقَرُّجُ	۸۳	ر وزِجزار کی حقیقت ادرعقلاً اس کی ضرورت سریر
		۸۴۷	امالک کون ہے ہ میں میں میں میں میں میں میں میں میں میں
"	زمانهٔ نزدل، نام اورتعداد آیات سرسترست میرود	٨.4	تتحيل الدرايه فى تغصيل درجات المهدايه
	سورہ بقرہ کے فصنائل سورہ نفرہ کے ایکام ومسائل	91	صراطستقم کونساداسته ۹
1.4	ا جورہ جرہ سے اجوع ہے وسساس مل لغات اورنشریح	97	صراط مستقيم كتاب الثارادررجال التاردونوالح
"	گسمعارت ومساکل		مجوعه سے ملتاہ۔
	حروب مقطعه کی شخفیق مترب میرورد	91	فرقيروارا نه اختلافات كابراسبب
1.4	متقین کی خاص صفات پهسلامستله: ایمان اوراس کی نعربین	"	سورة فاسخدسيم متعلق احكام ومسائل
1.4	إلى منتربي		

مسخر	<u></u>	صغ	مصايين		
144	معارت ومسائل	11.	دوسرامسئله باقامة صلاة		
186	کا مُناتِ زمین وآسمان میں قدرتِ حق کے مظاہر	"//	تىسرامسىلد! الشدكى داەيىن خرىچ كرنا		
124	كسي كاعل اس كي نجات كالقيني سبسبنيين	111	ا يمان اوراسسلام مي فرق		
1149	عقيدة توحيدسي دنبايس امن دامان كاصام الم	1111	مستلة خبم نبوت كي ايك واضح دليل		
16.	آيات والكنتم فيرب آيت ٢٢٥٢ مع خلام تقنير	1100	متعين كى تفسيرس صفت ايمان بالآخرة		
"	معارمت ومساكل	"	آخرت برابان ایک انقلابی عقیده ب		
۱۳۳	قرآن قیامت مک باتی رہنے دالامعجزہ ہے	H۵	آیات ۹ و، نع خلاصة تفسیر		
ILL	اعجاز مشرآن كيتشريح	HA	معاربت ومساكل		
"	اعجازِ قرآنی کے دنل وجوہ	114	كفر كى تعريف		
14.	چندشبهات اورجوابات	"	إنذار تحيمعنى		
141	آبية ٢٥ ونشرًالّذين أمنوا مع نعلاصة تفنير	HA	حمنا ہوں کی دنیوی منزاسلبِ توفیق		
170	معادت ومسائل	119	نصیحت ناصح کیلئے مرحال میں مفید ہے، مخاطب		
144	آيت ٢٦ إنّ اللّٰه لِلسِّنِي وآيت ٢٧ مع خلاصة تغير		تبول كرس يا ذكرب -		
144	معارف ومسأتل	119	آ یات ۲۰۱۸ نع خلاصهٔ تفسیر		
179	مثال میں کسی ذلیل چربِ کا ذکر عیب نہیں مثال میں کسی ذلیل چربِ کا ذکر عیب نہیں	144	معارف دمسائل ربطه آیات		
12.	تعلقات کے حقوقِ سرعیداد اکر اواجہ،	"	ایک شنبه کا جواب		
"	آبات ۱۸کیعن کھووں بالٹروآیت ۲۹ صحفاً تفسیر پر	114	کیا کفرونفاق عهد نبوی کے ساتھ مخصوص تھا		
141	معارف وسبأكل	114	ایمان و کفر کی هتیقت		
145	جیات برزخی . سرسریت سردند		كفرواييان كاعنا بطه		
*	د نیای کوئی چیز میکارنهیں		ایک سشبه کاازاله		
128	اشیائے عالم میں اصل اباحت ہج باحر مت سر دور میں از سیری میں ا	"	جھوٹ ایک مخلاوی چیز ہے دین میں روس دور میں سراز یا		
140	آیات دا ذقال رنگ المکننگهٔ ۳۰ تا ۳۳	"	ا نبیارًا درا ولمیاری سائف برا سلوک کرنااللہ اس انتہ میں درم دا		
	مع خلاص <i>ت</i> قنسير سار ساري	اوس	کے ساتھ بڑائی کرنا ہے۔ 		
144	معادیت ومسائل نتارین چرم می دیشترین سرمه در	179	جھوٹ بولنے کا دبال موار دنیا ہیں		
141	تخلیق آدم کی گفتگو فرشتوں سے کس مصلحت	"	مصلح ومفسدكى بيجان		
	پرمبنی مقی <sub>-</sub> 	1141	یاایتهاا نتاس ا عبدوا تا تعلمون ، <b>مع خلاص<sup>تر</sup> فبی</b> ر		

ايين	فپرست مف	4	معارف الوآن جلدادّ ل
سخر	مفایین	سغر	مصنابین
۲۰۲	بات نینی اسراتیل اذ کروا ۴۰ تا ۴۷	J 12t	وامنع لغنت خودحق تعالى بين
	ن ملاحدٌ تفسير	ý "	آدم کا تفوّق فرمشتوں پر
۳-۴	معارف ومسائل	/ "	خلافت ارمن كالمستله
1 4.4	متب محدثة كا أيك خاص فضيلت	۱۸۳	آ سخصرت السرك تحرى فلع كاحبثيت سے
// //	بفات عدد واجب اورع تركنى حرام سى -	ه ۱۸	ا سخصرت کے بعد نظام خلافت
	وشخص كسى كمناه يا قواب كاسبب بتنابح		اخلافت رائده محبعد
r·4	س بريمي كرنبوا ون كأكذاه يا تواب تحاجا تاكم	1 *	ا مغری جمهوریت اوراسلامی شوائیت میں فرق ایر نبی برین مرین میں کا ایت
"	مليم قرآن براجرت كاجواز	"	ا آیت مذکورسے دستور مملکت کی چندا ہم فعات کا تبوت ایت ۳۴ واذ قلنا للملنکة اسجدوا
r·^	يصال أواب كے لئے خم قرآن براجرت	11/4	اليك المنتز المنتزا بالرام
[]	ينا باتفاق جائز نهيس -	1 "	معارف دمسائل
"	ق بات كالجميانايا اس ميں خلط ملط كرنا	100	كياسجره كالحكم جِنّات كومبى بهوا تقاء
	ترام ہے -	. "	سجدة تعظمي ببليجائز تها بعرمنوع بوكليا
//	واقد عبيه، حصرت ابرمازم ابعيٌّ سلمان	19.	البيس كاكفر محض عملي ما فرماني كانتيجه نهيس
	بن عبدالملك مع دربارس	/	الجيس كوطاؤس الملائكه كهاجاتا تعا
111	لِاقِيمِواالصالحة ٣٣ بام مع خلاصة تفسير	"	آیات وقلنایا آدم اسکن ۳۹،۳۵ س
117	معارف دمسآئل	193	خلاصة تفسيرو معارن ومسائل
414	جاعت نازمے احکام	190	آیات مذکوره کے متعلق چند مسائل
"	مجدکے سواکسی جگہ جاعت	1/1	ا غذار وخوراک میں مبوی شوہر کے تابع نہیں ۔
11	نازیں دکوع کی فرضیت	//	ا برهبه چلنے بورنے کی آزادی انسان کا فطری ہی
711	بےعل واعظی نرتست	190	ستردراتع کامستله عِصِمِتِ انبيارًا کامستلا
"	كيا فاسق دعظ دنعيحت نهي <i>ن كرسكت</i> ا ؟	194	فَتَلَقِّي أَدِم مُنَّنَ رَبِّهِ، ٣٧ مَا ٣٩
119	در د نفسباتی بیاریان اوران کا علاج	19A	المخلاصة تغيير معاكل معارف ومساكل
77. 771	خشوع کی حقیقت بن نیمریخش ع کی فقه پیریش	7.1	تو اب ادر تائب میں فرق
444	نمازمیں خشوع کی فقہی حیثیت نازخشوع کے بغیر بھی ہاکل بے فائد نہیں	"	قبول توبه کااختیارخواکے سواکسی کونہیں اس میروں مورا
"	آیات لینی اسرائیل از کروا ۴۴ و ۴۸،		آدم م کا زمین پرائز نا مزاکے طور پر نہیں بلکہ ای مرقص سے اس کے سرائر بترا
777	مع خلاصة تفسير	۲۰۲۰	ایک مقصدی تکیل کے لئے تھا۔ ریخ دعم سے نحات صرف اطاعت میں بین محصر ہو

معارف الغرآن جلداوّل

	برت ما		معارف العراق جنداون
صغ	معنابين	صفحه	مصنا بين
429	مع خلاصة تفسير	775	آيت واذ نجينكم من ال فرعون ، ٩٩
14	اس آیت کے متعلق فائرہ		نع خلاصة تفسير
76.	آيت واذاخذناميثاقكم ٦٣ مع خلامة تغمير	778	
"	اس آیت کے متعلق فائدہ		ان خلاصة تعنسير
"	آیت ثم تولیتم من بعد ۱۳ مع خلاصتر سرور : مرور :	410	اس آیت کے متعلّقہ فوا مَر
761	ایک مشبهکاازاله آیات ولقدعمتم ۲۹،۲۵ مع خلاص تغییر	N	آيت منم عفونا ٥٢ مع خلاصة تفسير
794	ایک دکتر عمد این معارف ومسائل	774	آیت داذا تیناموسی الکشب سره
"	دىن معا لات مى كوتى ايساحيا جس سے مسل	1/2	مع خلاصة تغيير
	تحكم مشرعي باطل موجائد حرام ہے	"	آيت واذقال موسى لقومهم ٨ مع خلاصة فمير
444	واقعهم مسخ صورست بهود		اس آیت کے متعلق فائرہ
"	ممشوخ تومول كي نسلنهيں جيلتي	"	آيت وا ذقلم يموسي ٥٥ مع خلاصة تقنير
1	آيت وا ذقال موسى لقومه ١٠ مع خلاص تغيير	4	آیت نم بعثنگم ۱۵ مع خلاصهٔ تغسیر
	آيات قالواادع لنارد نااء مع خلاصة تغيير	774	اس آیت سے متعلق فائدہ
	آيات واذ قتلتم نفسًا ٢٥، ٧٧ مع خلاه يتغير	*	آیت وظلّلنا علیکرانغام، ۵ مع خلاصتّفسیر
[ [			آيت واذقلنا ا دخلوا ۸۸ جع خلاصة تفسير
241	•	'	آيت فبدل الذين ظلموا ٥٩ مع خلاصة تغسير
48%	آيت افتطعون ۵، ج خلاصة تغسير		معارت ومسائل
789		: 1	كلام مير لفظى تغير وتبترل كالحجم سشرعي
10.	آيات اولايعلمون ٢٢، ١ ٢٠ حظاحدُتغب،	۲۳۳	1
101	آبیت و قالوال تمتناالنار ۸۰ مصطلاعته تفییر	788	معارت ومساكل
404	آیت بلی من کسب سیتنه ۴ ما ۸ مر ۸		آيت واذقلم نموسى لن نصبر 11
	نع خلاصة تغسير	444	مع خلاصة تفسير
برسوه	آبيت واذ إخذِ بالميشاق ٨٨ مع خلاصة	772	معارمت ومساكل
YAP	مسئلہ تعلیم تبلیغ میں خت کلامی کا فرسے بعثی رست ہیں	ı	يبوديون برابرى دتت كامطلب ادراس آي
	آیت واز اخزنامیشا قسکم مهرم	ļ	كى موجود ، حكومت شبراوراس كاجواب
	مع حسلاصة تفسير	754	آيت ان الذين امنوا والذين ا دوا ١٢

شامين	فرمت مع	٨	معار <i>ن القرآن جلداق ل</i>
مفحه	مضایین	صفح	مفاین .
177	ت ولما جاريم رسول من عندالند	۲۵۵ آیہ	ايت ثمّ انتم لمِوَلاً تعتلون ٨٥ ث خلاً تفسير
Y44			[
"	ت وا تبعوا ما تتلواات بيطين ۱۰۲، ۱۰۳	<u>ي</u> آ "	اس آیت کے متعلق فوائد
1 72.	المالعة تتعير	704	آیت او کیک الذین اشتروا ۸۱ مع خلاه یفنیر
۲4	عارت وعان		ولقدا جيناموسل ٨٨ بع خلاصة تفسير
1124	الرسيسة والصائم	109	آبت وقالوا قلوسا غلف مع خلاهمة تغبير
1/40	ر ولى حقيقت	<i>ا</i> جا	آيت ولمآجاء بمكتب من عندا مترج خلاصة تغيير
724	ف رحے اقبام	-	ايك سنبدا وراس كابواب
`~~	فرادر بجره میں قرق		إتيت بتسااشترواب انفسهم فع خلاصة نغيير
741	1 1 -7 -12 -22 -04 2		أيت وافدا قيل بهما منوابها انزل الله
"	وك احكام مشرعيه		مع خلاحئة تقسير
174.		.1 1	اس آیت سے متعلق فائرہ
171	يت ما يودّالذين كفروا ه٠١ رفع خلاصة تغيير		آتيت ولقدجاركم موسى بالبينات
MY	' -		مع خلاصة تفسير
	ع خلاصترتفسير	<i>[</i>	اس آیت کے متعلق فائدہ
71	معارف دمسائل کرد الکری فیزن حدثیت معید و	[۳۲۳]	آيت وازاخذناميشافكم ٣٩
TAM	حکام اکہیہ میں نسخ کی حقیقت مع جواب امال منشہ است		مع خلاصة تفسير
	با بلاندشههات سناس مغرمه مرق میس مزاحزی بین	. 1	اس آیت کے متعلق فائدہ
720	ليخ كےمغوم ميں متقدمين دمتاحنسرين كي اصطلاح ل ميں فرق	4 I	آتیت قل ان کانت تکم الدارا لا خرة معین در ترون
726	ی سطون میں فرق ایت ام تر بدون ان تسئلوا ۱۰۸		مع خلاصة تعنير اس آيت كےمتعلق فائدہ
	یت ام تربیون ان سنور مع خلاصهٔ تفسیر	1 1	اس ایک سے مصلی کا مرہ آیت د نتجد تنہم احرص الناس علی حیاد ہ
"	ن حلاصة مسير آيات ود کثير ۱۱۰،۱۰۹ خ ملا <i>عدُ</i> تعنسير		اليك ومعربهم الريس التال مي ليوه مع خلاصة تضيير
749	ایات د قالوالن مدخل البحنة ۱۱۱۳ سام ۱۱۳		[ علاصة مسير [ تل من كان عددة التجريل ح خلاصة تفسير
	نع خلاصیّت نع خلاصیّتنسیر	1 !	ا من ن في عدوا ببري م مهامه معبر اثبت ولقدا نزلنا البك البت بينت
791	معادوت ومسائل معادوت ومسائل	244	مع خلاصة تفسير آيت اوكلماعهدوا مع خلاصة تفسير
		"	أيت أوكلماعهدوا مع خلاصة تفسير

نام <u>ين</u>	<i>فرس</i> ت مع		4	<b>ىعارى</b> ڭ القرآن جلدا دّل 
	ام	معنایین	مغر	مضامين
بر ال	<b>4</b>	معاددت ومساكل	79	نسلی مسلمان بریایبودی ونصرانی ۱۰ یمان و
//	رِمبتِ للدّ	نرت خليل الثيكى ببحرتِ مكم اوربنا،	ح	اغتقاد اورعل صالح كربغير كحييبي -
		تفزميهلي واقعهر	6 790	آیات دمن اظلم من منع ۱۱۴۷ و ۱۱۵
47	'	كام ومسأتل متعلق حرم	<u>ا</u> اخ	ح خلاصرتفسير
770	بلدأ الا	ت واذقال ابر سيم رب أجعل لذا	٢٩٠ آيا.	فوا تداز ببیاق القرآن
	117	خلاصَتَبْعنبير ' ۱۲۱تاه	۲۹۱ س	معاربت ومسأئل
240	<b>s</b>	معادعت ومسأتل	۳٠.	سخوبل تبله كرمجث
"	(	عنرت ابرابيم عليار لسلام كى دعاتين		آيات دقالوااتخذا لمترولدا ١١٦ ١١٤
٣٢٧	;	معت ابراہیمی	<b>خ</b> ا	مع خلامة تفسير
"	وشال بح	زقِ ترات تهام صروریاتِ زندگی <b>کو</b>		آيت وقال الذين لايعلون ١١٨
774		غرش خليل للمرام كي احتياط		مع خلاصة تغسير
11	کی تعلیم۔	نے نے مکٹیل پریھروسا ورقفاعت نہ کرنے	1 40	آيت إناارسلنك إلحق 119 مع خلامتفسير
779	مع خلاصته	يت رتبنا وابعث ينهم رسولاً ١٢٩	7 m.4	آيت ولن ترضي عناط كيهود ١٢٠
۳۳۰		شریح لغات به `		مع خلاصة تفسير
771		معارف ومسائل شت خاتم الانبيار كي خصوصيات عرب شد سرتد در تاريد	٣٠٤	الذينا تينهم لكتب مع خلاصة تفسير
1		سے کا م الا کبیاری محوصیات یک کبعثت سے تین مقاصد		آیات کیبی اسرائیل اذکروا ۱۲۳ تا ۱۲۳
۳۳۲		پيلامقصد ، تلادتِ آيات	Y.	مع خلاصَ تفسير
٣٣٣	بمبى تواتب	رآن کے الفاظ کی تلاو <b>ت بے سمجے</b>	ة ۲۰۸	ا ببت واذ ابتلی ابرامهم رتبر ۱۲۴
"		مثث كادوسرامقصار تعليم		مع خلاصته تفسير
۳۳۵		برامقصد تزكيه	7.9	معارف ومسائل
444	ب الشراور	ایت واصلاح کے دوسلسلے کمار	/ / ابر	حصزت خليل الترايح عظيم امتخا نات اور
	<b>*</b>	حِالِ الشر ـ	,	مضائينِ امتحان -
779k	سائھ أول <sup>ان</sup>	صلاحِ انسانی سے ہے تعلم سے	1 410	السيك زديك على موشكًا فيون سے زيادہ
		ربہیت مجھی لازم ہے۔		قدرعل و کرداری ہے۔
TPT	المكارية	يات دمن يرغب عن ملّة ابراميم	1 414	آيت وا زجعلنا البيت مثابة مهر
"	·	ى خلاصَەتفسىر <b>وم</b> ِّل لغات	·	مع خلاصة تفسير
		<u> </u>	<u> </u>	5

اخلاص كيحقيقت

محفسدمازىن مونى يراستدلال ـ

معار<u>ف القرآن جلداوّل</u> آيت قدرلى تعلب دجبك مهمه وعظاه يفير ١٩٧٩ صبراور خاز برشكل كاحل دربتر كليفكا علاج بي ٣٨. معارف ومساكل صبرتي اصل حقيقت مبراورنمازم مشكلات ومعائب نجات كاسبب متلداستغبال تبله سمت قبل معلوم كرف كے لئے شرعا آلات الام آيات ولاتقولوا لمن بقيتل في سبيل النثر رصدىيا درحمابات رياضيە برىدارنېيى ـ آیت دلتن اتیت الّذین او تواالکتُب ۵۰۸ مهم ۳۸۴ ربط ۴۵۰ تا ۱۵۰ مع خلاصته تفنییر 494 792 معارت ومبيائل مع خلاصته تفسير مه الشهدار اورانبيا بكي حيات بر زخي اوردر حال معادف ومسائل آيات اتذبن أتينهم الكتب ١١٧١ و١١٨١ ار این تغاضل معاتب رمیرکے آسان کرنکی ایک خاص دیر ۱۳۹۸ مع خلاصة تفسير معارون ومساكل مصيبت بيس إنّا يشركو بمح كريرٌ معاجات و ٣٩٩ آیات ولکل وَجه میموموتبها ۱۵۰۱۵۰ ر اسكين قلب كابهترين علاج ہے۔ آتيت انّ الصّفا والمردة ٨٥١ربط مع خلاقينير أمع خلاصة تعنسير معادب ومسائل ولبعن لغات كي تحقيق ٢٠٠١ معادون ومساكل 1444 بخول تبله كي محتيق صفاومروہ کے درمیان سی داجب ہے نهبى مسائل مي*ں فضول بحق سے اجت*ناب <sub>(۳۸۹ |</sub> آيات انّ الذين بيحتون ۱۹۴ تا ۱۶۲ مع خلاصته تعنسير 8.4 عبادات اورنيك اعمال مين بلاوج آخيسر ٢٩٠ معارف ومسأئل علم دين كا انظمارا ورمجيلانا واجب اوداس مناسب نہیں مسارعت کرناچاہتے ۔ سیابر ساز کاادّ ل دقت میں بڑ سناا نصل ہی۔ ار کا چھپانا سخت حرام ہے، آیات کماارسلنا ۱۵۱،۱۵۱ مع خلاصة تعنیر ۱۹۹ حدیث رسول مجی قرآن سے محمین ہے 4.1 « ا بعض محنا بهول كادبال ايسا بردا بوكداس ب معارف ومساكل ۳۹۲ سارى مخلوق لعنت كرتى ب-ذكر المترسح فعثائل اسى معين شخص ميرلونت اس وقت تكطائز ما ١٠٠٥

۳۹۳ ہیں جب تک اس کے تفریر سرنے کا بیاد

آيات والبكرالما واصر١٦٢ و١٦٢ مع خلاصة فيم

إذكرا يبتركي اصل حقيقت

مع خلاصة تغسير

آيت يا اتباالذين امنواا ستعينوا ١٥٣

ı	1.4	
L	•	
۱	1	

	·		
منح	مصنایین	سع	مصابین
971	نذر نغيرا ليذكامستله	p. 7	دبطاودمعا ردن دمسائل
/	اضطرار ومجبوري سے احکام	//	توحيدكا وسيع مغوم
rr	اہم فاتمہ	p.v	· ·
1	مالت فاطراري دوار سميلة حرام جيزو		يع خلاصه تعنسير
	1 7		آبت ا ذرتبراً الذين اتبعوا، ربط مع خلاتفنير ١٦٤١٦
44,			آيت يا ايِّها النَّاس، مع خلاصة نفسير ١٦٩٠ أ ١٦٩٠
	سے لئے حرام جبر کا ستعال ۔	MIL	معارف ومسائل
P 14	مسئله: الكرزى دواؤل كاسكم	"	جن مانورون كوالمتدتعالي فيصلال بناياي
"	آیات اِن الذین کیمون م ماما ۱۷۹		ان كوبتول كے ام سے حرام ساكر كانكي فاعظ
	مع خلاصة تفسيروربط آيات		اگر جبالت یا غفلت سے کسی جا نور کوغرامتر
TTA			ع تشانا مزد كر مح جدار الواسي توب ك زعيت كيا بك
749	دین فروش کی سیندا آیت لیس البران توکوا ۱۷۰ ح خلاصة تفسیر	"	أآيات واذا قيل كهما شعوا ١٤١٠١٠
ρĺμ.	4000		مع خلاصة تغسير
1	ابزاب البر	۱۳۱۳	معارف ومسألل
الملام	معارف دمسائل	2	جابلان تغليدا ودائمة مجتدين كى تقليدين فرق
۲۳۲	احكام اسلاميه كي أيك جامع آيت	}	i
11	مستثلہ؛ مالی فرص صرف رکوٰۃ سے	MIM	آيات ياايتها آلذين المنوا كلوا ١٤٢، ١٤٣٠
لدر موايد	پورانسیں ہوتاہے۔	410	من خلاصت تفسيرود بط
سرمه	- فائله-	۲۱۲	معازت ومسائل
۲۳۴	آیات یا ایبها الذین امنواکتب ۱۷۹،۱۷۸	"	ملال کھانے کی برکت اورجرام کھانے کی خوست
	مع خلاصتر تفنيروربط آيات	MIC	میت بعنی مرداد کے مسائن
*	المحتم ادّل بتصاص	"	بندون کی گولیسے شکار کے مسائل
۲۲۵	معارب ومسائل	١٩١٩	خون سے مسائل
۲۳۶	قصاص محمنعلق اسلام كاعاد لانه قانون	"	مرتفي كودوسر يحاخون ديني كالمسلم
اسرر	قصاص کے سائل	rri	التحسيريم فنزيم
772	آیات مسبعلیکم اذاحصر احد کم الموت ۱۹۳۱۸	"	مَا أُهِلَ بِهِ لِغَنْيُواللهِ كَيْ يَن صورتي

<i>نرست</i> م		1
	معناين	

معخ	معنايين	مخر	معناین
ra4	آبیت ولا تاکلوااموالکم بالباطل ۱۸۸	424	
2	مع خلاحدُ تغییروربط آیات حکمت سازی است	٨٣٨	ابواب برکا دوس احکی، و صیت معادف ومسائل م
"	حکمِستشم، مالِ حرام سے بچنا معارف دمسائل	779	معارف ومشائل دوسراحکم - دصیت کا فرض مونا
ran	كسب مال كے اچھے برے ذرائع ادر اچھائ	Ab.	ا مرسکم کا
	مرانی کامعیار	441	آیات کتب علیکم الفتیام ۱۸۳ و ۱۸۴
//	ا سلامی نظام معامش ہی دنیا ہیں امنِ عالم قائم کرسکتاہے	ر بربر	مع خلاصة نغسير حك سيم
<b>የ</b> ዝ፤	مام مرسلتا ہے مالِ حلال کی برکات اور حرام کی نخوست		حکیمسوم معاریث ومساکل
۲۶۳	محشريس برانسان سے يانے اہم سوالات	4.	بجيلى المتوريس روزت كاحكم
444	آيات يسكونك عن الابلة ٩٨ أتا ١٩١١ دربط آيات	444	مریقن کاروژه
840	7_4	"	مسافیت رکاروزه دود <del>کاری</del> قرام
11	میم به هم ۱۰ متبادههای میری واژن و بیره حکم سختری اصلاح رسم جا بلتث	•	لغظ عَلَىٰسَفِرِ كَالْكُمَة
<i>"</i>	حكم بهنتم ۱۰ عنباً رَصاب قری درج وغیره حكم بهشتم ۱ صلاح رسم جا بلیّت حكم نهم ۱ قنال كفّار	440 443	روزه کی قضا روزه کافریر
۲۲۲	معابرت دمسائل	444	فدبيري مقدارا ورمتعلقه مسائل
644 644	قمری اورتمسی حساب کی شرعی حیثیبت نوا <i>ن حکم ، جه</i> ا د و قبال	"	آیت شهر مفان الذی ۱۸۵ م فلاصد هم مربط آیا
المهم	آیات فان انتہوا، ۱۹۲ ما ۱۹۵ مع خلاصهٔ نفسیر	44x	تعیین ایّامِ صیام ومتعلّغ مساکل معارف ومساکل
848	حكم دسم، انفاق في الجها د	ra-	ایت دا داساً لك عبادی عنی ۱۸۶
سايهم	معارف ومسائل مساده که به مراز با خویری ن	,	مع خلاصة تفسيرور بط آيات
"	دسوا <i>ں حکم ،جہاد کے لئے مال خرج کرنا</i> میں واتر الو کی الدینے میں مدین سرور نوست	101	أيت محمل الكرة الصيام الرفث ١٨٤
W20	آیات دلتموالیج دالهمرهٔ بشر۱۹۶ تا ۲۰۳ جع فلاصمیسر ایخ ایمهار یحی متواه جرید	"	مع خلافه تر نقسیر حکم چیارم، رمعنان کی راتوں میں جماع
MY-	ا گیارموان بخم؛ متعلق جج دعره ِ معاروت ومسائل	80r	عَلَمْ مَنْجُمُ اعْتُكَافِ
"^"		"	معارف ومسائل
MAI	ا حکام مج دعمرہ احداث میں میں ذمیری سٹ میں امان سر محد	rar	نبوت احکام شرعتہ کے لئے قولِ رسول بھی ایکے وہ کا ہے
[""]	احرام کے بعد کوئی مجوری بیس آجات مجد عمرہ ادا مذکر سکیس تو کیا کریں ؟	~~~	ا جعم مستران ہے۔ اسحری کھانے کا آخری وقت
,,			اعتکان کے مسأل اعتکان کے مسأل
"	حالت احرام میں بال مند النے برکونی مجور بوجائے تو دہ کیا کرے ؟	767	روزے کے معافرین احتیاط کا حکم
	, ky = 7 (10 m (2);	۲۵۲	رورے کے ترین کیوں کے

	فهرست مفياج	16	معارف العرآك حلداة ل
6	معناین	مسخد	مضايين
۱۵۰	كيت كان الناس المَدِّ وَاحْرَةُ ٢١٣	PAT	
/	دبطايات فالمله سير	77	تمتع دنسان احکام ج دعره می خلاف درزی ادرکوناسی
۱۰۵   ۱۰۵	معارف وحيان		مرجب عداب ہے۔
0.	ب سام سام	1/	احكام ج كي أثمة أيول بي سے دوسري آيت
<b>1</b>		i	اوراس مح مشاتل .
اه	ب معارت ومسائل	PAY	بالغتب قرآن
1 "	أيت بسئلونك ما ذا ينفقون ١١٥	"	سفرج میں تجارت یا مزد دری کیسا ہو؟
10	مع خلاصتر تغییر بارموان حکم، صدف کے مصارف	۲۸۷	ع فات میں د قو من اور اس کے بعب د
11/11	بار بوان علم ، هدو علما رف		مزدلفه کا وقوف ۔
عاد	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	P/19	انسانی مسادات کازریرسبق اوراس کی
داد [[	مع خلاصد تفسير		مبهتر من علی صورت -
//	تیر بموان حکم، فرصیت جها د چود موال حکم، نخین قنال درشهر حام	149.	رسوم جا بليت كى اصلاح ، منى ميرفصنول
۵:۲			ااجتماعات کی مما نعت۔
/ /	وعده تواب براخلاص ميتت	141	ایک اور ترم جا بلیت کی اصلاح دیرقی دنیا
014	معادوث ومسائل		كى طلب مين اسلامي اعتدال
2 219	بعض احکام جها د نیف در این مربه	494	منی میں دویا تین دن کا قیام اور ذکرالنڈ
۵۲۰ ۱۵۲۰	الله رقرم میں فتال کا حکم رسز کو مار شرا		ا کی تاکید ۔
DYI	ا بي م ارتداد آيت بيسكونك عن الخر مع خلاصة تغسير	490	ا آیات دمن الناس من بیجبیث ۲۰۴ تا ۲۰۰
"	بندر بهوان فکم، متعلّمة متراب و فمار		مع خلاصة تفسير
"	معسارت ومسالل	<b>M4</b> 4	ربطا يات ومعارف ومسائل
"	حرمت شراب سيمتعلق خاص احكام	M94	الآيات ياايتهاالذين امنواو خلوا ٢١٠١ تا ٢١٠
orp	حرمت شراب سے تدریجی احتکام	<b>497</b>	مع خلاصة تعنيرودبطآيات
010	محابة كرام من تعيل محم كابي مثال جذب	499	معارت ومساكل
۲۲۵	اسلامى سياست ادرع كلى سياستوك فرق عظيم	١٠٠٥	الياست سل بني اسرانيل ۲۱۲، ۲۱۲
ore	شراب كحمفاسدا ورفوا كدمي موازية	"	ربطا كات مع خلاص نغسير
ar.	آيت ومن مرات الخيل ح خلاصة تغسير	0.1	معارت ومسائل

المبر٢٤ تين طلافول كوبعد حلاله

ضامین —	فرست م	۲	معارث القران جلوادّ ل 
صغ	مضامین	صفح	مضابين
۸۹ ه	بعض خاص صورتول كالمستثناء	٥٨٢	يتيم بجبكودود مبلوان كى دمدارى بسريد
۱,۰۰	آيت من ذاالذي يقرض الله ٢٣٥	٥٨٢	'-','
	ثا خلاصة تعنسير	"	مال محسواد وسرى عورت كادوده مطواف كاحكام
"	جهاد دغير كارخيرس انغان كي ترغيب	*	آیات دالنزین یتوفون ۲۳۷، ۲۳۵ مدند منند
"	معادیت وحسائل	۵۸۴	مع خلاصهٔ تفسیر حکم غبرا۳، شومری و فات مونی عوّت می عدّرت کابیا می منزد در
4-4	آيات اَلم ترالى الملاِ ٢١٦٦ تا ٢٥١	۳. ۵۸۵	علم مراه ، مومری و قات موسی موت ی عدت بیا علم نمر ۳۷ ، عدت مین نکاح کاپیغیام دیبا
4.4	ربط آيات مع خلاص تفسير	1	معارف ومسائل
"	ما لیت اور حالوت کا قصه	/	عدّت كيعف احكام
4-4	معارف ومسائل	۵۸۶	عدّت ك بعض احكام آيات لاجناح عليكم ان طلقتم النسار ٢٣٢،٢٣٢
4.4	آیت ۲۵۲ مع خلاصهٔ تغییر نبوت محدثة برامستدلال		المع خلاصة تغسير
4-4	المال المالية المالية	"	مكم نمبر ۳۳ ، طلاق قبل الدخول كي صورت بي مركز من
""	بعض انبیار اورامتوں سے احوال	214	م <i>هریے وجو</i> ب دعدم وجوب کابیان معارو <i>ٹ ومسائل</i>
4.9	معارف ومساكل		آيات خفظُو اعلى الصلوات ٢٣٩، ٢٣٩
41.	آيت ٢٩٢ مع خلاصية تغيير		l
"	انفاق فيسبيل الترمي يعجيل فمزنا	PAY	مع خلاحته نغسير
411	آیت انکرسی کی تشریح دیفسیر آیت ۲۵۵	. //	حكم نمر۳۳، نما زور كى حفاظت كابيان
717	معارث دمسائل ا	4	معارف ومسائل
"		29.	آيات والذين يتوفون ١٩٨٠ تا ٢٨٢
714	آیت لااکراه فیالدین ۲۵۲	11	مع خلاصة نفسير
414	المع خلاحت تغيير الما	"	صکم نمبره ۳ ، بیره عورت ی سکونت اورمناع که دون تر بورس از
714	معارث دمسائل آیت ۲۵۷ انٹردلی الذین دمعارث دمسائل		کی بعض اقسام کا بیان ت
TIA	ایت ۱۵۷ اندوی الای و معادف دیستان آیت الم ترانی الذی حاتت ابراہیم ۲۵۸	<b>49</b>	معارف ومسأل
<u>                                   </u>	ایت اسم تنظیم	297	آیات ۲۴۴ د ۲۴۴ ، ح خلامهٔ تفییر
419	ح سیست معاری دمساکل	*	معاددن دمسائل
"	آیت او کالنزی مرسطانی قریته ۲۵۹	اموه	تدبير ريقة برغالب م -
44.	ن خلامة تعنسير	"	حرب بي مرس و في د باطاعون دغيره مواس م
411	أيت داذ قال أبراً سميرت ارتى ٢٦٠		ادبان معاك كرد وسرى جار جانا دونول ما جائز بي -
	مع خلاصة تغسير	۵۹۷	درابة طاعون ارشاد نبوي كى محمتيس ـ

بمصامين	مرست	;	معارف القرآن جلداون
صفح	مصابين	صع	معنایین
424	بينكنك سنم مي كيونه كجه فائده عوام كوملنه كا	477	معارف ومسائل
	شبها دراس کا جواب	"	حصرت خليل المتركى درخواست حيات بعد
11	فريفند زكاة الدجيثية تجارت كانزتى كاضائقا		الموسكامشابد اورشبات كالزاله .
444	سودی ڈوحان بیماریاں کیاسود کے بغیرکوئی تجارت نہیں جبل سکتی آ	446	
۲۸.	م روع بميروى جارك ، ين بن مي المادات المعلية الم المادات	474	آيات مثل الزين ينفقون اموالهم ا٢٦٦ ا٢٦٦
12	آیات افدا تدائینتم ۲۸۳،۲۸۲	444	ع خلاصة تعنسير
	مع خلاصة تفسير	42-	معارف ومساتل معارف ومساتل
410	معارفت ومسائل	471	الله كى راه مين خرج كرف كى أيك مثال
"	قرض اوراُدهار سے لئے اقرار نام لکھنے کی	"	تبوليّنتِ صدقات كى مثبت مثرا كط
}	مراب اورمتعلقه احکام . مرابت اورمتعلقه احکام .		قبولينت صدقه كى منفى شرائط
124		720	آیات یاایتهاالذین امتراانفعها ۲۶ تا ۲۷ ه
"	1		·
	گواہی کیلئے ڈو مردیا ایک مرد <sup>د</sup> کوعوز میں ہونا ضرد رفعا	424	مع خلاصَه تقنسير مدار ما
714	گواموں کی مشرائط سار دی ایس شرور ایسان دیگرا		معارف ومسائل ایم زیر می برا.
"	گواہی دینے کیلئے بلاعذر تنرعی انکار کرزاگناہ ہے۔ اسلامی میں استار کرزاگناہ ہے۔	<i>"</i>	اغتشرارا صنی کے احکام پیر سردون تاز
İ	اسلام میں عدل دانصات قائم کرنے کا اہم	76.	همیت کے معنی اور تفسیر پیرین کرد برا
"	اصول كركوا بون كوكوئي نفصان يا يجلبف نديهني	442	آيات أتذين ما كلون الرافوا ٢٨٥ تا ٢٨١
PAF	ايت نشرا في استرات ٢٨٨٠ مع خلاصة تفسير	750	مع خلاصدُتفسير
"	معارمت ومسأكل	444	معادون ومساكل
797	آيت امن الرسول بما انزل البذنا آخرسورت	444	سودود اکی اسلامی تعراجیت اوداس کے حرام
"	آیت ۲۸۹،۲۸۵ مع خلاصهٔ نفسیر		مونيكي مكافئ موجود زماندين اسسانجات كي مور
498	معاروت دمساتل	7 < 1	سودور اکی معاشی خرابیاں
	<u>-2</u> "5	448	خوسين پروري اور لمت منى كى ايك اور حال

www.besturdubooks.net

## الشيخ الرج الربي

ممصنت ترممه علوم قرآن اورعلم تفسير بيض تعلق صروري متعلوماً

ان محست مرافقی عثمانی اُستاذِ حدیث دارا اعلوم کراچی سال دفرز ندحضرت مؤتف رحمة الشرعلیه

#### بِسُواللهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمُ مِلْ اللهِ الرَّحْمُ الرَّحِيمُ مِلْ اللهِ الرَّحْمُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ

احقرنے تعمیل بی اور تحصیل سعادت کے لئے ہما) منروع کیا تو یہ مقدمہ بہت طویل ہؤگیا، اور علیم
قرآن کے موضوع پرخاصی مفقل کتاب کی صورت بن گئی، اس پوری کتاب کو متعادف القرآن کے منروع میں
بطور مقد مرشا مل کرنا شکل تھا، اس لئے حضرت والدصاحب منظلم سے ایمار پراحق نے اس مفقل کتاب
کی ملیص کی، اور صرف وہ مباحث باتی رکھے جن کا مطالع تف پر مسکلے اور القرآن سے مطالعہ کرنے والے سے لئے مزوری تھا، اور جو ایک عاری کے لئے دلیے ہی کا باعث ہوسکتے تھے، یہ الخیص معادف القرآن جاراول کے افروری تھا، اور جو ایک عاری کے لئے دلیے ہی کا باعث ہوسکتے تھے، یہ الخیص معادف القرآن جاراول کے اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے، الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے، الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے، الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے، الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے۔ الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے۔ الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے۔ الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہی ہے۔ الشرقع الی اسے مسلما نوں کے لئے نافع اور مقدمہ شامل کی جارہ ہوں۔

ان موضوعات پرمبسوط علی مباحث احقری اس مفقتل کتاب میں مل سکیں سے جوانش رالٹر عفر میستقل کتابی صورت میں شاکع ہوگی ہی لم اجر حصرات تحقیق اور تفقیدل کے طالب ہوں وہ اُس کتاب کی طرف رجوع فرماتیں ، وَمَا لَدُرِیْنَافِی ٓ اِلَّا بِاللَّهِ عَلَیْدِ وَ کَلُتُ مَا اِیْدِیْدِ اُرِیْدُتِ ۔

> احقر محسّسته رتقی عثمانی ۲۳ربیع الادل <u>طوسا</u>م

دادالعصلوم کودنگی کراچی ۲<u>۲</u>۱

له الحديث بيكتاب على القرآن"ك نام سعشاتع بوجكى بعد ، نابشر

آلِحُ مَنِكُ مِثْنِ يَعْلَى مُنْ لِلْمُ عَلِيْعَةًا لِأَوْ الْكَرْعُ يَا فِي عَلَيْهِ الْمُنْ الْكَرْعُ يَا فِي عَلَيْهِ الْمُؤْلِقِ الْمُنْ الْكِرْعُ فَا فَي عَلَيْهِ الْمُنْ الْمُل

## وحىاورائس كي حقيقت

قرآن کریم چونکر مرود کاتنات حصارت محسک ترم میسطف صلی اندعلیہ دیلم پر دی سے ذرایع نازل کیا گیا ہم اس لتے سب سے پہلے دی سے بالیے میں چیز ضروری باتیں ہجھ لین چا ستیں۔

ر مر بت ابرسلان جانتاہے کہ انٹرتعالی نے انسان کواس دنیا میں آذ ماکش کے ہیج ہے، اوراس وی کی صرور اسے دقہ کچھ دندائف عائد کر کے بوری کا کنات کو اس کی خدمت میں لگا دیا ہے، ہمزاد نیا میں آف کے بعد انسان کے لئے دوکام ماگزیر میں ایک ہدکہ وہ اس کا تناسہ سے اوراس میں بدیدا کی ہوئی اشیار سے محمد کا گئے ، اور دوستے رہے کہ اس کا تناسہ کی متعمال کرتے ہوئے انٹر تعالی کے احکام کو نظر رکھے، اور کو تی انٹر تعالی کے احکام کو نظر رکھے، اور کو تی ایس کرے وائٹر تبارک و تعالیٰ کی مرض کے خلاف ہو۔

ان دونوں کاموں کے لئے انسان کو علم "کی صرورت ہی، اس لئے کہ جب تک اسے بیمعلوم دہو کہ اس کا تمات کی حقیقت کیلہے ؟ اس کی کونسی چرنے کیا خواص ہیں ؟ ان سے سسطرح فا کڑا تھا ہا جاتا ہے ؟ اس وقت تک وہ کونیا کی کوئی بھی جیز لینے فا مذے کے لئے ہیتعال نہیں کرسکتا، نیز جب تک سے یہ معلوم نے وکہ انڈ تعالی کی مرضی کیا ہے ؟ وہ کونے کا موں کو بسنداور کن کونا پسند قربا تاہے ؟ اس قت سک اس سے لئے انڈ تعالی کی مرضی کے مطابق زندگی گذار نامکن نہیں ۔

جنائخ الڈتعالی نے انسان کو ہیدا کرنے کے ساتھ ساتھ ہیں چیزی ایسی ہیدا کی ہیں جن کے ذرایعہ اسے ذرایعہ اندان کے میں اسے ذکورہ باقوں کا علم حاصل ہوتا ایسے ، ایک انسان کے حواس ، یعنی آنکھ کان ، مُستداور ہا تھ باؤ ک درکتر عقل اور میسرے وحی ، جنائخ انسان کو بہت ہی باتیں اپنے حواس کے ذرایعہ معلم ہوجاتی ہیں ، بہت سی عقل کے ذرایعہ اور جواتی ان دونوں ذرائع سے معلم نہیں ہوسے ہیں اُن کا علم وحی کے ذرایعے عطا کیا جاتا ہے۔

علم کے ان بینوں ذرائع میں ترتب کھا ہیں ہے کہ ہرایک کی ایک خاص حداد رمخصوص اترہ کا ہے۔ جب سے آگے دہ کام نہیں دیا، جنا سخ جو جزیں انسان کواپنے واس سے معلم ہوجاتی ہیں آن کا علم نہری عقل سے نہیں ہوجاتی ہیں آن کا علم نہری عقل سے نہیں ہوجاتا ہے کہ اس کارنگ معلم ہوجاتا ہے کہ اس کارنگ صفید ہے ، لیکن اگر آب اپنی آنکھوں کو مبند کرکے صرف عقل کی درسے اس دیوارکار نگ معلوم کرنا جا تو یہ نامکن ہے، اسی طرح جن جیز دن کا علم عقل کے ذرائعہ علم ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم تو یہ نامکن ہے، اسی طرح جن جیز دن کا علم عقل کے ذرائعہ علم ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم تو یہ نامکن ہے، اسی طرح جن جیز دن کا علم عقل کے ذرائعہ علم ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم تو یہ مارک کے درائعہ علم کرنا ہوتا ہے دہ صرف حواس سے معلوم کرنا ہوتا ہے۔

نہیں ہوسکتیں، مثلاً آب صرف آنکھوں سے دیکھ کریا ہا تھوں سے مجھوکریہ بتہ نہیں گا سے کہ اس دیوارکو کسی انسان نے بنایا ہے، بلکہ اس بینچ کا پہنچے کے لئے عقل کی ضرورت ہے۔

برض جهال کسبواس خمسه کا دیتے ہی وہاں کم عقل کوئی رہنائی نہیں کرتی، اورجہاں حاس جواب دیدیتے ہیں دہیں سے عقل کاکام مٹروع ہوتاہے، لیکن اس عقل کی رہناتی بھی غیرمحد و دنہیں ہے، یہ بھی لیک حدیر جاکر ہوک جاتی ہے، اور مہت ہی ہاتیں ایسی ہیں جن کا علم ہواں سے ذریعہ عامل ہوسکتا ہو اور نہ عقل سے ذریعہ، مثلاً اسی دیوار کے بارے میں یہ معلوم کرنا کہ اس کو کس طرح استعمال کرتے سے اللہ تعالی راضی اورکس طرح استعمال کرنے سے نا راض ہوگا، یہ نہ حواس سے ذریعہ مکن ہو م عقل سے ذریعہ، اس قسم کے سوالات کا جواب انسان کو دینے کے لئے جو ذریعہ اللہ تعالی نے معترد فرمایا ہے اس کا نام وحی ہے، اوراس یوان کا طراحے کہ اللہ تعالی اپنے بند دل میں سے کسی کومنتی ہوئی کواسے ابنا بینجم قرار دیوسیا ہو۔ اوراس یوان کا خواہ نازل فرانا ہے، اس کلام کو " دحی" کہا جاتا ہے۔

اس سے داخے ہوگیا کہ دی انسان کے لئے دہ اعلیٰ ترین ذراجہ علم ہے جواسے اس کی زندگی سے متعلق ان سوالات کا جواب ہیں آرتا ہے جوعقل اور حاس کے ذراجہ حل ہیں ہوسکتے، لیکن ان کا علم حصل کرنا اس کے مندر خقل اور شاہدہ انسان کی رہنمائی کے لئے کے سے خفر وری ہے، اس سے یہ بھی داختے ہوجا آلہ ہے کہ صوف عقل اور شاہدہ انسان کی رہنمائی کے لئے کا فی نہیں بلکہ اس کی ہوائی لیک آگر پر خردر اللہ بنی بلکہ اس کی ہوجہ ان محال کا اور اس کے یہ عروری ہیں ہے کہ دی کی ہر بات کا دراک بیتی ہی اس کی میں بلکہ حواس کا کا ہوئی ہو بات کا دراک عقل سے ہوئی حالت ، بلکہ حس طرح کس جیز کا دیگ علوم کرنا عقل کا کام ہیں بلکہ حواس کا کام ہے ، اس طبح بہت سے دین عقائد کا علم عطاکر نامجی عقل کے بجائے دی کا منصب ہی اور ان کے ادراک کے لئے بڑی عقل پر بھر دسہ کرنا درست نہیں ۔

مقصد بنانے اور نہ بعد میں کی بیغام کے ذریعہ اس پر یہ واضح کرے کہ اسے کس کام کے لئے بھیجا کہا ہے ؟
اور سفر کے دوران اس کی ڈیوٹی کہا ہوگی ؟ جب ایک معمولی عقل کا انسان بھی ایسی حرکت نہیں کرسکتا تو انخراس خدا دیر قد وس کے ایسے میں یہ تصور کیسے کیا جا اسکتا ہے جس کی محکست بالغہ سے کا تمات کا پیمت الا نظام جل رہا ہے ؟ یہ آخر کیسے حکمت کہ کہ جس وات نے چا ند سورج ، آسمان ، زمین ، ستار ول اورستیار ول کا ایسا محیر العقول نظام ہیں اگر کیسے جس کے کا ایسا محیر العقول نظام ہی مذکر سے جس کے کا ایسا محیر العقول نظام ہیں ایر ایسا ہی دکر سے جس کے ذریعہ انسان کی کوئی ایسا انتظام ہی مذکر سے جس کے ذریعہ انسان کی کا کہ اس نے اپنے بندول کو اندھ ہرے بیں نہیں چھوڑا، بلکران کی دمنمائی کے لئے کوئی باقاعدہ نظام حزور منا یا ہے ، ابر ، دمنمائی کے اسی باقاعدہ نظام حزور منا یا ہے ، ابر ، دمنمائی کے اسی باقاعدہ نظام حزور منا یا ہے ، ابر ، دمنمائی کے اسی باقاعدہ نظام کا در منا یا ہے ، ابر ، دمنمائی کے اسی باقاعدہ نظام حزور منا یا ہے ، ابر ، دمنمائی کے اسی باقاعدہ نظام کے درسالت ہے ۔

اس سے صاف داصنے بوجاتا ہے کہ 'وجی' محص ایک بنی اعتقاد ہی ہیں بلکہ ایک عقلی ضرورت

ججب كاانكار درحيقت الشرتعالى كحمب بالغركاا كاربء

جب اس طریقے سے آپ ہر دس نازل ہوتی تو آپ پر میبت زیادہ بوجھ بڑتا محماہ صن تا میں آپ ہر وحی نازل ہوتے ہوتے ہوتے و اس صدمیت کے آخریں فرماتی ہیں کہیں نے مخت جاڑوں کے دن میں آپ ہر وحی نازل ہوتے ہوتے ہ د کیجی ہے، ایسی سردی میں بھی جب وجی کا سلسلہ ختم ہوتا تو آپ کی مبارک بیشانی بسین سے شرا اور مہدیکی ا جو تی تھی، ایک اور روایت میں حضرت عائشہ رم بیان فرماتی ہیں، کرجہ بہ آپ پروجی نازل ہوتی تو آپ کا فرس میں کہتے گئا، چمرة انور متغربو کر کہجور کی شاخ کی طرح زر دبڑ جا آیا، سلمنے کے وانت سمروی سے کہکیائے مسلے ، اور آپ کو اتنا ہے بند آتا کہ اس کے قطرے موتیوں کی طرح کو جلکنے مسلے کے والا تقان امرام میں ا

وحی کی اس کیفست میں بعض اوقات اتنی شدّت پیدا ہوجاتی کہ آپ جس جا نور پر آس وقبت سوار ہونے وہ آپ کے بوجھ سے دب کر بعثہ جاتا، اور ایک مرتبہ آپ نے ابنا سمراقدس صفرت نریز گڑن گا کے زانو پر رکھا ہوا تھا کہ اسی حالت میں وحی نازل ہونی مثروع ہوگئی، اس سے حصزت زیر کی ران پر اتنا بوجھ پڑا کہ وہ ٹوٹنے لگی (زادا لمعاد انر ۱۹ ووا)

بعض اوقات اس وجی کی ہلی ہلی آواز دوسروں کو بھی محسوس ہوتی تھی جھزت عرف فرماتے بیں کرجب آپ پر دحی مازل ہوتی تو آپ سے چرة انور سے قریب شہد کی سحیوں کی بعنبھنا ہمط جیسی آواز شنائی دیتی تھی ر تبویب سندا حد میں کتاب سیرہ النبوث ۲۰۲/۲۰)

دی که در مری صورت به بیخی که فرسشته کسی انسانی شکل بی آپ سے پاس آگرانشر تعالی کا پیغام به بیا دیتا تھا، ایسے مواقع پر عمو مًا حضرت جرتبی علیه السلام منهور صحابی حصزت و حیرکائی کی صورت بین تشریف لایا کرتے تھے ، البتہ بعض اوقات کسی دو مری صورت بین بھی تستر لیف لا سے بین ، بهرکیف! جب حصرت جرتبیل انسانی شکل بین وجی لے کرآتے تو نزول وجی کی بیرصورت آ مخصرت صلی الشرعلیہ و کم سکے لئے ست سے آسان ہوتی تھی دا لا تھان ابر ۲۰۱۱)

دی کی پیسری صورت پریتی که حصزت جرتیل علیا اسلام کسی انسان کی شکل اختیاد کے بغیرا سی
امسلی صورت بین در کھائی دیتے ستھے ، لیکن ایسا آپ کی شام عمرین صرف بین مرتبہ ہمواہے ، ایک عرفیہ
اس دفت جب آپ نے خود حصزت جرتیل علیہ اسلام کوان کی اصل شکل میں دیکھنے کی خواہم فلا ہم
فرمائی تھی ، دومسری مرتبہ عواج میں اور تبیسری بار نبوت کے بالکل ابتدائی زمانے میں مکم مکر تمہ
کے مقام اجمیاد ہر، پہلے دو واقعات توضیح تسند سے البت ہیں ، البتہ یہ آخری واقعہ سندا کمزور ہونے
کی دجہ سے مشکوک ہے۔ دفع الباری امرہ او 19)

چوتھی صورت براہ راست اور بلاواسطانٹہ تبارک تعالی سے بمکلامی کی ہے ، یہ سٹرون آنخفرت صلی انڈ علیہ وسلم کو بداری کی حالت میں صرف ایک بار بعن معراج کے وقت حاصل ہواہے ، السبت ایک برتبہ خواب میں بھی آجے اللہ تعالی سے جمکلام ہوئے جس را تقان ام ۲۶)

دی کی پایخ س صوریت دیمی کرحصرت جرتیل علیالتلام سی بھی علوت میں سنا کے بغیراہ سے قلب مراک میں میں انتقاب سے قلب مراک میں کوئی بات القار فراہیتے تھے، اسے اصطلاح میں نفست فی الروع " کہتے ہیں (ایعنا)

# تأريخ نزول فرآن

قرآن کریم کوبیلی متبرآسان دنیا پرنازل کرنے کی حکمت ان ابوشار پھنے یہ بیان کی ہے کہ اس سے قرآن کرمیم کی دفعیت شان کوظا ہرکرنا مقصود تھا، اور ملائکہ کوب باست بتنا نی تھی کہ یہ الشرکی آخری کشاہ ہج معرود منافر نہری سام سے سائر کھٹا ہے جو ارتباط ہوں اور سام کا سے بعد اور کا کہ کا سے بعد اور کا معرود کا سے ما

جوابل زمین کی برایت کے لئے اُتاری ملنے والی ہے۔

اسی غارین آی کے پاس انٹرتعالی کی جانبے فرشتہ آیا، اوراس نے سبت بہی بات بریمی کرافتو اُریسی بڑھوی صفور الے فرما یا کہ در میں بڑھا ہوا ہمیں ہوں" اس کے بعد خود حصنور سے واقعہ بیان کیا کہ ہمرے اس جواب بر فرشتہ نے مجھے بھوٹو دیا، اور در بارہ کہا کہ اِفتو آئی، پھر اس نے مجھے بھو کو دیا، اور در بارہ کہا کہ اِفتو آئی، میں نے جواب دیا کہ بیس تر بڑھا ہموا ہمیں ہموں" فرشتے نے مجھے بھر کمٹوا اور دوبالا اس ذور سے بھینچا کہ مجھے برمشقت کی انہتا ہوگئی، بھراس نے مجھے بچھوٹو کر کہا کہ اِفتر آئی میں نے جواب یا کہ میں ہوں " اس پر اس نے مجھے تیسری مرتبہ بکراا در مجھوٹو دیا، پھر کہا :۔
کر " بیس پڑھا ہموا ہمیں ہوں " اس پر اس نے مجھے تیسری مرتبہ بکراا در مجھوٹو دیا، پھر کہا :۔
" اِفْتُو آئیا سُنے دَبِلْقَ الَّنِ مَی خَلْقَ ہُ خَلْقَ الْاِ نُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَدَ بَہُكَ اللّٰ اُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَدَ بَہُكَ اللّٰ اُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَدَ بَہُكَ اللّٰ اُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَدَ بَہُكَ اللّٰ اُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَدَ بَہُكَ اللّٰ اُسْنَانَ مِنْ عَلَقِ ہوا فَتُ اَ فَتُ اللّٰ 
"پڑھؤاپنے اس پر دردگارے نام سے جس نے بیداکیا ، جس نے انسان کو مجد خون سے پیداکیا، پڑھو، اور تمعال پر دردگارست زیادہ کریم ہے ، الخ ۔

یہ آئی پر نازل ہونے والی پہلی آیانت تھیں ،اس کے بعد تین مال نکٹ دمی کا سلسلہ بند دہا ،اسی ذماً کو" فرُّ تَتِ وَحِی" کا زما نہ کہتے ہیں ، بھر پین سال کے بعد وہی فرمشتہ جوغارِ حرار میں آیا تھا ، آہے کوآسمان وزمین کے درمیان دکھاتی دیا ،اوراس نے سورۃ مَنَّ تُرکی آیات آہے کوسٹنا ہیں ،اس سے بعد وحی کا سا

جاری مو گیا ۔

بعربع من بير، مثلاً سورة المن بير، مثلاً سورة المرى في الإرى في إورى من بير، مثلاً سورة المربع بيرا مير، مثلاً سورة المربع بيرا مير، المربع بيرا المربع ال

اس سے بیمجی واضح ہوجاناہے کہ کسی سورت کا پھی یا مدنی ہونا عمر مااس کی اکثر آیتوں کے اعتبارسے ہوتا ہے اوراکٹر ایسا ہوتا تھا کہ جس سورت کی ابتدائی آیات ہجرت سے پہلے نازل ہوگئیں اسے بحلے نازل ہوگئیں اسے بحد نازل ہوئیں ہوں۔ اُسے پھی قرار دیریا گیا، اگر جبعد میں اس کی بعض آیتیں ہجرت کے بعد نازل ہوئیں ہوں۔

(منابل العرفان أمر١٩٢)

امی بدمعلوم مرجا تاہے کہ برسورت محی سے یا مدنی وان میں سے بعض خصوصیات قاعدة كليرى احتیات ركھتی ہیں اور بعض اكثرى ہيں، تواعر كليم بريس ا

۱۱) ہروہ سورت جس میں تفظ کلاً (ہرگز نہیں) آیا ہے، دہ پی ہے، یہ لفظ بندرہ سورتول میں ۳۳ مرتبہ سیتعال ہواہے، اور میساری آیتیں قرآن کریم کے آخری نصف حقہ میں ہیں۔

(۲) ہردہ سورت جس میں دحنفی مسلک کے مطابق کوئی سجدے کی آیت آتی ہو، کی ہے۔

دم، سورة بفره مے سواہروہ سورت جس میں آدم وابلیس کا واقعہ مذکورہ دہ می ہے یہ

دم) ہردہ سورت جس میں جہادی اجازت یا اس کے احکام مرکوریں ، مدنی ہے۔

٥٥) مرده آستجس من منافقول كاذكرآيله ، مرنى ها ـ

ادرمندرج زیل خصوصیات عمومی اوراکٹری ہیں، یعنی کبھی کبھی ان کے خلات بھی ہوجا آپار

کیکن اکر و میشترایسا ہی ہوتاہے۔

ا۔ متی سور توں میں عمو مالکہ عُما المنّام (اسے وگو) کے الفاظ سے خطاب کیا گیاہے ،اور ٹی آ سور توں میں لَیا تُنْہِمَا الّذِیْنَ الْمَنْوُ الراسے ایمان والی کے الفاظ سے۔

۲- سی آیت اورسورتیں عواجھوٹی چھوٹی اور مختفر ہیں اور مدنی آیات و سُوَرطویل اور شعل ہیں۔ سله به قاعدہ اتفان دغیرہ سے مَاخوذ ہے ، اور بیاس قول کے مطابق تودرست ہے جس کی ردسے سودہ تج کی ہے لیکن اگراسے مدنی قرار دیاجا کے جیساکہ معنی صحابۂ و تابعین سے موی ہے توسورہ تج اس قاعلے سے سنتنی ہوگی ۔ محدق خالی ۳. پمی سورتین زیاده تر توحید؛ رسالت او رآخریت کے اشات ، حسشر ونسشر کی منظر کشی آنخفتر اسلامی کا سخفتر اسلامی کا تخفیل اسلامی کا تخفیل اسلامی کا دارات میں اور الله اور کشی کا متوں کے واقعات بمرشتی ہیں ، اور کا میں احتکام وقوانین کم بیان ہوئے ہیں ، اس کے برعکس مدنی سور توں میں خاندانی اور تمقر نی قوانین جہا دو قبال کے احتکام اور حدود و فرائفن بیان کئے گئے ہیں ۔

م یکی سورتوں میں زیادہ ترمقابلی ترستوں سے ہوادر مدنی سورتوں میں اہل کماب اورمنا فقین سے۔ ۵۔ مکی سورتوں کا اُسلوب بیان زیادہ پرسٹ کوہ ہے ، اس میں ہنگارات وتشبیہات اور تمثیلیں زیادہ ہیں ، اور ذخیرہ الفاظ بہت وسیع ہے ، اس سے برخلات مدنی سورتوں

کا اندازنسبة ًساده ہے۔

کی اور مدنی سور تو سے انداز واسلوب میں یہ فرق دراصل حالات ، ماحول اور مخاطبوں کے اختلاف کی وجہسے بیدا ہواہے ، کی زندگی میں سلمانوں کا واسلہ چر نکہ زیادہ ترعوب کے بہت پرستوں سے بھا، اور کوئی اسسلامی ریاست رجو دہیں نہیں آئی بھی ، اس لیے اس و ورمیں زیاوہ نہ ورعقائد کی درستی ، اخلاق کی احسلاح ، بہت پرستوں کی مرتل تردیدا ورقرآن کریم کی شان اعجاز کے اظہار مجاز کی درستی ، اخلاق کی احسان اعجاز کے اظہار مجاز کی اسلام کے برخلاف مدینہ طیبہ میں ایک سلامی ریاست و جو دہیں آجی تھی ، لوگ مجوق درجوق اسلام کے سائے سے آرہے سنتھ ، علی سطح پر ثبت پرستی کا ابطال ہوچکا تھا اور تمام تر نظریا تی مقابلہ امہار کی تعدم اور اہل کتاب کی تردید ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تردید ہر ہر اور عدودو فرائعن کی تعدلم اور اہل کتاب کی تعدلم اور اس کے مناصب لوب بیان اختیار کیا گیا۔

ار المراب المرا

قرآن کریم کو نیبارگ نازل کرنے سے بجائے تھوڑا کھوڑا کرکے کیوں نازل کیا گیا ؟ یہ سوال خود مشرکین عرب نے آنح عزیت صلی انڈ علیہ دیلم سے کیا تھا، باری تعالی نے اس موالگ جواب خود ا ن الفاظ میں دیاہے :۔

رَقَالَ اللهُ يُنَ كَفَرُ وَا تَوْلِا مُزِّلَ عَلَيْهِ الْعُمُ النَّجُمُلَةَ وَاحِلَةً عَمَالِكَ لَكُوْتُ اللَّ لِمُثَيِّتَتَ بِهِ مُثَادَكَ وَرَتَّلُنَهُ تَدُرِيْنِلًاه وَلاَيَا تُوْكَكَ بِمَثَلِل إِلَّا حِمُّنْكَ بِالْهُوِّيِّ وَإَخْسَ تَقْسِيرًا أَهُ (العسْرقان: ٣٢ و٣٣)

"اور کافردن نے کہا کہ آپ برقرآن ایک ہی دفتہ کیوں نہیں مازل کیا گیا ؟ اس طرح دہم نے قرآن کو تدریخا الاراہے) تاکہ ہم آئے کے دل کو مطمن کردیں ،اور ہم نے اس کو رفتہ رفتہ بڑھا ہے ،اور وہ کوئی بات آب کے باس نہیں گائیں گے ، اور م

راس کی عمدہ تفسیر بین کریں گئے "

اما) رازی شفاس آیت کی تعنیری قرآن کریم کے تدریجی نزول کی جو پھٹیں بیان فرائیں ہیں بہا اللہ سمیر از بروز

ان كاخلاصة مجملينا كانى ب، وه فرمات مين كه، -

دا) آنحضرت صلی الشرعلیه وسلم محق سقے ، نیکھتے برط سے نہیں تھے ، اس لئے اگر سارا وستر آن ایک مرتب ازل ہو گیا ہو آ واس کا یا در مکنا اور ضبط کرنا د شوار ہوتا ، اس سے برخلات حضرت موسائی لیسلا کا انکھنا پڑ ہنا جانئے تھے ، اس لئے آن بر تورات ایک ہی مرتب نازل کردی گئی۔

ُ رَى الرَّوِرا تَرَآن ایک د فعه نازل موجا تا توشام احکام کی با بندی فوراً لازم موجاتی، اور میرانشخیانه

تدریج کے خلات ہو اجو سربعت محمدی میں کمح ظربی ہے۔

(۳) آنخصارت صلی استرعلیہ دسلم کواپنی قوم کی طرف سے ہرروزنتی اذ تبیس برداشت کرنی بڑتی محقیس ، جزئیل علیالسلام کابار بارقرآن کریم ہے کرآناان اذ تیزں سے مقابلے کوآسان بنادیا تھا، اورآپ کی تعویّت قلب کا سبب بنتا تھا۔

رم) قرآن کریم کالیک بڑا حصد لوگوں کے سوالات کے جواب اور مختلف واقعات متعلق ہے اس لئے ان آیتوں کا نزول اسی وقت مناسب مقاجس وقت وہ سوالات کئے گئے ، یاوہ واقعات بیش آئے ، اس سے سلمانوں کی بعیرت بھی بڑمتی تھی ، اور قرآن کریم کی غیبی خرسی بیان کرنے سے اس کی حقانیت اور زیادہ آشکا رموحاتی تھی وتفسر کہر ۲/۱ ۳۳)

مهلاتاہے، مثلاً سورة بعثشرہ كى آبت نمبرا۲۲ہہ ،-وَلَاَ مُسْلِكُ عُواالْمُسُشِّى كَلِيَ حَقَّ يُؤْمِنَّ وَلَاَ مَثْ مُتُوْمِسَنَّ خَيْرُضِنَّ مُسْشِّى كَيْةٍ وَفَا أَجْبَسُكُمُ عَ مُسْرُك عُورتوں سے نكاح مذكر وجب تك وہ ايمان نے آئيں اور بلاستبرائيك مؤمن كينز ایک مشرکہ سے بہتر ہے خواہ مشرکہ تمہيں ہے سند ہو ؛ یرآبت ایک فاص واقعدیں نازل ہوئی تھی، زمانہ جاہلیت میں حضرت مرثد ہو ابل مرد خوشی کے عنآق نامی ایک عورت سے تعلقات تھے، اسلام المانے کے بعد یہ مربغ طیبہ چلے آسے ، اور وہ عورت کے عنآق نامی ایک عورت سے تعلقات تھے، اسلام المانے کے بعد یہ مربغ طیبہ چلے آسے ، اور وہ عورت کم کمر مرب رہ گئی ، ایک مرتب حصارت مرثد ہو کہ کام سے مکہ مکرم تشریعی نے تعاق نے انحفیں گناہ کی وعوت دی ، حصارت مرثد ہے نے انکار کرکے فرایا کہ سلام میرے اور متعالیے ورمیان حال ہو کیا کہ سلام میرے اور متعالیے ورمیان حال ہو کیا ہو تا ہوں ، ایک آئی کے خورت میں آئی تعلیہ تھا میں اجازت کے بعد مم سے نکاح کو انتہاں ہوں ، اور اس نے مشرک عورتوں سے نکاح کی ممانعت کردی ، دا سسباب النزول اس بربہ آبیت نازل ہوئی، اور اس نے مشرک عورتوں سے نکاح کی ممانعت کردی ، دا سسباب النزول الواحدی جم میں )

یه دا قد مذکوره بالاآیت کامنشانِ نزول یا "سببِ نزول بے، قرآنِ کریم کی تفسیر می "شانِ نزول بہا میں ایس میں "شانِ نزول بنایت اہمیت کا حال ہے ، بہت سی آیتوں کا مفہوم اس دقت تک صبح طورسے ہے میں ہندی آسکتا جب بک اُن کا شانِ نزول معلوم منہو۔

قرآن رئيم كمات حرف اورقرارتين

استرتعالیٰ فرآن کریم کی طاوت پس آسانی پیدا کرنے کے احت محدید (علی صلا السلا)

ادقات کی خوان نے قرآن کریم کی الفاظ کو خلف طریقوں سے پڑت کی اجازت دی ہے ، کیو کا بھن اوقات ہے محدید خوان ہے ہے کہ اس کے الفاظ کو خلف طریقوں سے پڑت کی اجازت دی ہے ، کیو کا بھن اوقات کی خوات میں پڑھا جا گا تھا ہے کہ ایک حدیث میں ہوکہ آئے خوارت جسی الشرعلیہ وسلم ایک برتبر بتو خوفار کے المالاب کے پاک تربیع مسلم کی ایک حدیث جر بین علیا لسلام آگئے ، اورانھوں نے فرایا کہ الشرتعالی نے آپ کو بھم دیا ہے کہ آپ نے فرایا کہ میں الشر عالی کہ ایک میں الشر تعالی نے آپ کو بھم دیارہ آپ کے باس آسے اور فرایا کہ الشرتعالی نے آپ کو بھم دیارہ آپ کے باس آسے اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھم دیارہ آپ کے باس آسے اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھم دیا ہو کہ آپ کی اخت میں اس کی بھی حدیث ہونے کہ آپ کی اخت میں اس کی بھی طاقت نہیں ہے ، بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھم دیا ہوں ، ہمری اُخت میں اس کی بھی طاقت نہیں ہے ، بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ میں الشرتعالی ہے معانی اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ میں الشرتعالی ہے میں اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ میں الشرتعالی نے آپ کو بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ اس انسانی کی بھر وہ ہوئی بارآ سے اور فرایا کہ اس کی بھر وہ ہوئی بار آنے اور میں بربڑھ ھیں گے اُس کی قرارت درست ہوگی ، (بحالة منا بال العرفان الرسان العرفان الرسان کی بھر وہ نوان کہ اس کہ بھر وہ نوان کو کہ میں کہ کہ کہ کہ کہ کو دو میں بربڑھ ھیں گے ایک کو دو میں بربڑھ ھیں گے ایک کو دو میں بربڑھ ھیں گے اور کو کہ کہ کو دو تو بربڑھ ھیں گے ان کہ کو دو میں بربڑھ ھیں گے ان کی کو ان اس کی بھر کو ان ایک کا کہ دو ان بربڑھ ھیں گے ان کہ کو دو میں بربڑھ ھیں گے ان کی کو دو تو بربڑھ ھیں گے دو کر کو ان اس کا کہ کو دو تو بربڑھ ھیں گے دو کر کو کہ کی کو دو تو بربڑھ ھیں گے دو کر کو کو کہ دو کر بربڑھ سے کہ کو دو کر کو کو کو کو کی کو کر کو کو کر کو کو کو کو کی کو کو کو کو کو کو کو کر کو کر کو کر کو کو کو کو کو کو کر کو کو کو کو کو کو کر کو کر کو کو کر کو کو کر کو کو کو کو کو کو کر کو کر کو کو کو کو کو کر کو کو کر کو

#### <u>سات حروف مع مراوسات نوعيتين بن</u> چنانچه ايك وقتين بن انخفرت ملى متزعليه سلم كاليشاد به الم اِنَّ هٰ اَللَّهُ اَنَ اُمُنُولَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفِ فَاقْرَ وَ وَإِمَا تَيْسَّ مِنْهُ ،

رصعيح بخارى مع القسطلاني ٢٥٣/٤

"یہ قرآن شامت حروف برنازل کیا گیاہے ، بس ان میں سے جو تمعارے کے آسان ہو اس طریقہ سے پر معدلو،

آنخفرنت صلی انڈعلیہ وسلم کے اس ارشاد میں شات حردون سے کیا مراد ہے ؟ اس با ہے بین اہم کے ختلف اقوال بیل، میسی مجتمع علما سے نز دیک اس میں داج مطلب یہ کو قرآن کریم کی جو قرار تیں اسٹر تعالیٰ کی طرف سے مازل ہوئی ہیں، اُن میں باہمی فرق واختلاف مگل شات نوعیتوں برشتمل ہو' اور وہ سات نوعیت ہیں ہیں :۔

بهرحال : اختلات قرارت کی ان سات نوعیتوں کے بحت بہت سی قرارتیں نازل ہو کی متیں

اله ان اقوال كى تعنصيل اوراس مستلى مسط يحقيق كصلة طلحظ فرائية على القوَّل احقرى مفعمل كماب ١٢

مثلاً مُوملي كوايك قرارت من مؤسى كرطرة يرماجا الب.

ا و دان کے باہمی فرق سے معن میں کوئی قابلِ ذکر فرق ہنیں ہوتا تھا ، صرف تلاویت کی ہو لت سمے لیتے ان کی اجازیت دی گئی تھی ۔

شردع بیں چونکہ نوگ قرآن کریم کے اسلوب کے پوری طرح عادی نہیں تھے، اس سے اُن سا اقسام کے دائرے میں بہت سی قرارتوں کی اجازت دیدی گئی تھی، پیچن آنحصرت سلی انٹرعلیہ دسلم کا معمول تھا کہ ہرسال دمصنان میں جرشل علیہ السلام کے ساتھ قرآن کریم کا وُور کہا کہتے تھے، جس ال آپ کی دفات ہوئی اس سال آپ نے دو مرتبہ وَ ورفر ایا، اس وَ درکو شوھنۃ اخیرہ ''کہتے ہیں، اس موقع بر مہبت سی تشرار تیں منسوخ کردی گئیں، اور صرت دہ قرار تیں باتی رکھی گئیں جو آج کا تواتر کے ساتھ محفوظ جلی آتی ہیں۔

حصرت عثان رض الشرعند نے تلا وت قرآن کے معاطرین غلط فہمیاں دفع کرنے کے لئے اپنے جہد خلافت میں قرآن کریم کے شات نسخ تیاد کرائے، اوران سات نسخ ن میں تمام قرار توں کواس طح سے جع فرایا، که قرآن کریم کی آبتوں پر نقط اور زیر زہر پیش بیس ڈالے، تاکدا ہی فذکورہ قرار توں بی سے جس قرارت کے مطابق چاہیں بڑھ سے میں اس طرح اکثر قرارتیں اس رسم الحفظ میں ساکتیں، اور جو مسرارتیں رسم الحفظ میں مذسا سحیں آن کو محفوظ رکھنے کاطریقہ آپ نے یہ اختیاد فرایا کہ ایک نسخ میں آت ہے مطابق انحان نسخون یہ جمع شرہ قرارت کے مطابق انحان سحفا اور دو مراد و مری قرارت کے مطابق ،احت نے ان نسخون یہ جمع شرہ قرار اور حفاظ نے اس کی حفاظ سے میں اپن عربی خرج کردیں۔

قرارت میں قبولتیت کامعیار فرارت میں قبولتیت کامعیار نیخ منتف خور میں میسے توان مصافر ایسے اردں کو می میا عام اوائی

تلادت سکماسکیں، چنانچر بن فاری صفرات بربی مختف علاقوں ہیں ہینچ توانہوں نے اپنی اپن قرار توں کے مطابق وگوں کو قرآن کی تعلیم میں ، اس موقع بر بعض صفرات نے ان مختلف قرار توں کو یا دکرنے اور دو مرول کو سکھانے ہی کے لئے اپنی زندگیاں وقف کردیں ، اوراس مختلف قرارت کی بنیاد بڑگئی ، اور برخطے کے لوگ اس علم میں کمال حال کرنے کے لئے انمہ قرارت کے رہے انمہ قرارت کے مرون ایک قرارت یادگی ، کسی نے دو ، کسی نے بین ، کسی نے مران ایک قرارت اور کسی نے دو ، کسی نے بین ، کسی نے مسامت اور کسی نے اس سے بھی زیادہ ، اس سلسلے میں ایک اصولی هذا بطر اور می است میں مسلم کھا ، اور ہر حبگہ اس کے مطابق علی ہوتا تھا ، اور وہ یہ کہ صرف وہ معقرارت "قرآن ہونے کی جیشیت سے قسبول کی جائے گ جس میں تین شرائط بائی جاتی ہوں :۔

دا، مصاحف مان سے شم الخط میں اس کی مخاتش ہو۔

دی و بی زبان کے قواعد کے مطابق ہو۔

٣١) د ه آنخصزت صلى الترعليه دسلم سے مبجو سند سے ساتھ ثما بت ہو، اورا بمئہ قرارت بین شہو ہو! جس قرارت میں ان میں سے کوئی ایک شرط مجی مفقود ہواسے قرآن کا جزء نہیں مجھا جا سکتا، اس طرح متواتر قرار توں کی ایکسیڑی تعدادنسلاً بعدنسیل نقل ہوتی رہی، اورسہولت کے لئے ایسا تھی ہواکہ ایک الم نے ایک یا چند قرار توں کو جہشیار کرے اس کی تعلیم دینی مشروع کردی اوردہ قرارت اُس ا ہم کے نام سے منہور ہوگئی ، بھرعلما رہنے ان مشیرا ، توں کوچے کرنے کے لیے کتابین تکھنا شروع كين، جنا بخ سب سے يہلے ام ابوعبيد قاسم بنسستلام ، ام ابوحات سجستاني قاضي المحيل ا اورام ابو حعفرطبری نے اس فن برکتابیں مرتب کیں جن میں بیسے زیا دہ قرار تیں جمع تحقیس ، مجمع علا ابو برابن مجائر متونى مطلتم من في ايك كتاب الحق جب بي صرف شات قاربول كى قرارتين جمع کی تھیں ، اُن کی پرتصنیعت اس قد رمقبول موئی کہ یہ سائ قرار کی قرار تیں دوسرے قرار کے مقابله میں بہت زیا وہ مشہور ہوگئیں، بلکه بعض لوگ به سمجھنے لگے کے صبحے اور متواتر قرارتیں صرف يبي بين مالانكه واقعه يهب كه علامه اين مجابد شيغ محض اتفاقاً ان سّات قرارتوں كو حمع كرديا تھا، اُن کا منشاریه ہرگز نہیں تھا کہ ان سے سواد دمسری قرارتیں غلط یا نا قابل قبول ہیں، علّامہ ابن مجاہد ؓ کے اس عل سے دوسری غلط قبی بریمبی بیدا ہوئی کہ بعض لوگ مسبعۃ احریت " کا مطلب سیجنے لگے کدان سے ہیں شات قرار تیں مرادیں جھیں ابن مجاہد ؓ نے جمع کیا ہے ، حالا نکہ سیجھے بتایا جاجیکا ہے کہ يه سات قرارتبن صيح قرارتون كالمحص أيك حصته بين، ودينه بروه قرارت جويذ كوره بالاتين سشرائط إبرىيدى أترتى مو،صيح قابل قبول اوران سائت حردت مين داخل سيجن يرقرآن كريم نازل موا ـ سُات مشة الما بهرهال إعلّامه ابن مجابُدُ كم اسعل سے جوشات قاری سَبِ زَیادہ مشہور مودکم

در) عبدالتدین کیترالداری دمتو فی سالدهی آب نے صحابہ میں سے حصاب انس بن مالک ، عبداللہ بن زمین مراد را بوالوب انصاری کی زیارت کی تھی، اور آپ کی قرارت کہ کمر مدمیر، زیادہ شہلتہ بوتی، اور آپ کی قرارت کے راویوں میں برتی اور فنبل کے زیادہ مشہور ہیں ۔

وس) أبوعروز آبان بن العشكار ومتوفى مسك المهاب فحصرت مجابر اورسعيدى جبرك

اسطہ سے حصرت ابن عباس اور اُئی بن کعب سے دوابت کی ہے ، اور آپ کی قرارت تھرہ میں ا کانی مشہور ہوئی ، آپ کی قرارت کے داویوں میں ابوعم الدّوری کرمتونی ملت کا کم میں اور ابوشعہ سے سی رمتونی ملت کے میں زیادہ مشہور ہیں ،

٣

(۳) عبدالندالحصبی ، جوابن عامر حسے نام سے معردت بیں دمتو فی شلام می آب نے صحابہ م یس سے حصزت نعان بن بنبر میں اور حصرت واثلہ بن اسقع رہ کی دیا رت کی بھی ، اور قرارت کا فن حصرت مغیرہ بن شہاب محزد می سے حاصل کیا تھا جو حصرت عثمان سے شاگر دیتھے ، آپ کی قرارت کا زیاد والج شقم میں رہا ، اور آپ کی قرارت سے را دیوں میں ہمٹ میں اور ذکوان شریا دہ مشہور ہیں۔

(۱) عاسم بن الی التجود الاسدی و (متونی مسئله م) آپ زر بن تجبیش کے واسطہ سے حضرت عبداللہ بن مسعود رہ اور ابوعبدالر شمن مسلمی کے واسطہ سے حصرت علی شکے شاگر دہیں، آپ کی قرارت کے رابطہ سے حصرت علی شکے شاگر دہیں، آپ کی قرارت کے رابطہ سے حصرت علی شکے شاگر دہیں، آپ کی قرارت کے رابطہ بنی متونی سے ایک مقابق ہوتی ہے۔ اسجو علی ماری میں میں سلیمان کی دوایت کے مطابق ہوتی ہے۔

د) ابوالحسن علی بن تمزة الکسائی النّوی ٔ دمتو فی سفه ایم ان کے راویوں میں ابوالحارث مروزی ٔ دمتو فی سنتا تاہم) او را بوعمرالدّ وری ٔ دجوا بوعمراتی کے رادی بھی ہیں) زیادہ منہور میں ، مؤخرالذکر مینوں حصزات کی قرارتیں زیادہ ترکو فہ میں رائج ہوتیں ۔

دس اور جوادة وارتيس الين مياكة يجع عض كياجا بيكائ ان شات كعلاده ادريج كي فارتين تواتر وسل اورج وارتين المرات ا

می خصر بی تومتعدد علار (مشلاً علامہ شذائی اور ابو کمین مہرات ) نے شات سے بجائے دی قرار میں ایک کتاب میں جمع خرائی ، چنانچی قرار تعدر جبتا ہے اسلام مشہور ہوگئی، ان دنن قرار تول میں مندرجہ بالاسات و ترارک علاوہ ان میں حضرات کی قرار میں بھی شامل کی گئیں ،۔

(۱) ایو حبفہ نزیب الفعقاع دمتو فی مسئلہ م جن کی قرارت مدتینہ طینہ میں زیادہ دائع ہوتی ۔ (۲) بعقوب بن اسخی حصری دمتو فی سفتار می آپ کی قرارت زیادہ تربقبرہ میں شہور موئی ۔ (۳) خلعن بن ہشام فرد متو فی سفتار می جو تمز گا کی قرارت کے بھی دادی ہیں، آپ کی قرارت کو فہ میں زیا دہ رائج متنی ۔ اس کے علاوہ بعض حصرات نے جو دو قاریوں کی متسرار تیں جمع کیں اور مذکورہ دنش حضرات بر مندرجہ ذیل قرآ مکی متسرار توں کا اصافہ کیا ہ۔

> ۱۱) حس بقری دمتوفی سنامی جن کی قرارت کامرکز بقره تفار ۲۷) محد بن عبد الرحمن ابن محیق دمتونی سناله می جن کامرکز تم کرمه میں تھا۔ ۲۷) محیل بن مبارک میزمدی دمتونی سناله می جوبقرہ کے باشذے تھے۔ ۷۷) ابوالفرج شنبوذی دمتونی سشتہ می جوبقداد سے باشندے تھے۔

بعض حصرات نے بوراہ فاریوں میں حصرت شنبوذی کے بجائے حصرت سلمان اعمق کا نام شارکیا ہے ،ان میں سے بہلی دیل قرار میں سے قول کے مطابق متواتر ہیں، اوران کے علاوہ شاذ ہیں د مناہل العرفان بجوالہ منحدا لمقر ئین لابن البحزری ہے ۔

### تاريخ حفاظتِ مترآن

الفاظ بهي يادكرات سق ،اورخود صحابة كرام م كوقرآن كريم سيحف اوداس يادر كھنے كا اتناشون محقاكم

برشخص اس معاملیں دوسے سے آگے بڑسنے کی فکر میں رہتا تھا، بعض عورتوں نے اپنے شوہروں سے سوائے اس کے کوئی مبرطلب بہیں کیا کہ وہ انھیں مسرآن کریم کی تعلیم دیں گئے ،سینکو وں صحابین نے اپنے آب کو ہرغم ، سواسے آزاد کر کے اپنی زندگی اسی کام کے لئے وقعت کردی تھی، وہ قرآن کریم کو مذھرت عجاوہ بن صامست فر ماتے ہیں کم مذھرت عجاوہ بن صامست فر ماتے ہیں کم جب کوئی شخص ہجرت کرنے مکہ کرمہ سے مدمین طیت ہا تا تو آب گئے ہم انھاریوں میں سے کسی ہے والے فرما دیا ہے قرآن سیکھ سکھانے والوں کی آوازوں کا اتنا فرما دینے ناکہ وہ اسے قرآن سیکھائے ، اور میجونبوی میں قرآن سیکھ سکھانے والوں کی آوازوں کا اتنا شور ہونے لگا کہ درسول الدرصلی الدیلیہ وسلم کو بہتا کریونوانا پڑی کہ ابنی آوازیں بیست کر و، تاکہ کوئی مغاطبی بیش نرآسے درمنا ہی العرفان اس ۱۳۲۷)

جنا بخد تحوری ، رت میں صحابہ کا م کے ایک ایس بڑی جاعت تیار ہوگئی جے قرآن کریم از برحفظ تھا، اس جاعت میں خلفائے را شدین کے علاوہ حضرت طلحہ رہ ، حضرت سعدرہ ، حضرت ابن سعود ہ ، حضرت حذیفہ بن بیان ، حصرت سالم رہ مولی ابی حذیفہ رہ ، حصرت ابو ہر میرہ ، حصرت عبدالتّد بن عمرہ ، حصرت عبداللّہ بن عباس ، حصرت عمروبن عاص ، حضرت عبداللّہ بن عمرہ ، حضرت معادیہ ، حصرت عبداللّہ بن زبیرہ ، حصرت عبداللّہ بن السّاس ، حصرت عاسمہ ما محضرت حضرت خصرت مناسبہ میں مصرت حضرت مناسبہ میں مصرت حضرت مناسبہ میں مصرت حضرت منابع در میں ۔

اله مزيد تفصيل سے لئے ملاحظ موس على الفران" احقر كى مفضل كماب م

کے تعاربے موتیوں کی طرح ڈھنگنے نگھے تھے، بھرجب آپ سے پہ کیفیت حتم ہوجاتی توہیں موزا ہے کی
کوئی ٹری یا رکسی اورجبزکا ، محکول لیے کرخد ممت میں حاحز ہوتا ، آپ بھھواتے رہتے ، اور میں لکھتا جاتا ، پہا

میک کرجب میں ابھے کرفارغ ہوتا توستہ آن کونقل کرنے کے بوجھ سے مجھے یوں محسوس ہوتا جیسے میری
طائگ ٹوٹنے والی ہے ، اور میں کبھی جیں نہیں سکوں گا بہرحال ؛ جب میں فایغ ہوتا تو آپ فر ماتے
گڑھو" میں پڑھ کرمشنا کا ، اگر اس میں کوئی فروگذا شست ہوئی تو آپ اس کی اصلاح فر ما وسیتے اور پھر
ایسے دیگوں کے سامنے ہے آتے دجمی الزوائد الرام ابحالہ طرانی )

حصزت زیربن ثابت کے علادہ ادر بھی بہت سے صحابۃ کما بت وجی کے فرائص انجا) دیتے ہے جن میں خلفا سے جن میں خلفا سے جن میں خلفا سے جن میں خلفا سے داشتہ معاویت الی بن کوئٹ ، حصرت زبیر بن عوام من معاویت البت بن قلب من معارت المادی الولدیک معید منظم و خیرہ بطور خلاست مناب دکر میں رتعنصیل سے لئے دیکھتے نتج الماری 4/1 اور زادالمعاد ۱/۳)

حضرت عنمان فرملتے ہیں کہ آنخصرت صلی اللہ علیہ دسلم کا معول یہ مقاکہ جب قرآن کریم کا کوئی صحتہ نازل ہوتا تو آب کا تب وجی کویہ ہوایت بھی فرمادیت سخے کہ اسے فلاں سورت میں فلاں فلاں آیات سے بعد تکھا جانے رفتح الباری ۹ مر۱۹) آس زمانے میں چو کہ عرب میں کاغذ کمیاب تھا، اس کے یہ قرآن آیات نہ یا دہ تر سچھر کی سلوں ، چرط سے سے بارچوں ، کھجور کی شاخوں ، بانس سے تکوطوں ، کے یہ قرآن آیات نہ یا دو مانور ول کی ہڑیوں بر تھی جاتی تھیں، البتہ کہی کھی کاغذے محکوم ہے میں مانان کے سکھرے کم شرے میں مانان کے سکتے ہیں (ایعنہ ۱۹۸۹)

اس طرح عمد رسالت میں قرآن کریم کا ایک شخر تو دہ تھا ہوآ تحضرت سی النّدعلیہ وسلم
نے ابن جمرانی میں انکوایاتھا، اگرچ وہ مرتب کتاب کی شکل میں نہیں تھا، بلکہ متفرق پارچوں کی
شکل میں تھا، اس کے ساتھ ہی بعض صحابۂ کرائم بھی اپنی یا د داشت سے سے آیات قرآنی اپنے پاس
لکھ لیتے تھے، اور پرسلسلہ اسلام کے ابتدائی عہد سے جاری تھا، چنا بخت صورت عرف کے اسلام
لانے سے بہلے ہی اُن کی بہن اور بہنوئی کے ایک صحیفہ میں آیات قرآن کھی ہوئی تھیں د تیرائی ہم)
حصرت ابو بروسے ہے
حصرت ابو بروسے ہے
حصرت ابو بروسے ہے
میں جمح حسر آن
کوئی آیت جرف پر، کوئی درخت کے بتے براکوئی ہڑی ہوئی تھے
میں جمح حسر آن
کوئی آیت جرف پر، کوئی درخت کے بتے براکوئی ہڑی ہوئی میں اورکس
نیخ نہیں تھے، کسی حجابی کے بس ایک سورت بھی ہوئی تھی، کسی کے باس دس پانچ سورتیں اورکس
کے باس صرف جند آیات ، اور بعض صحابہ کے باس آیات کے ساتھ تفسیری جلے بھی کھے ہوئے تھے۔
اس مبار پر حصرت ابو بکر رضی النّد عذنے اپنے عمد خلافت میں بہ صروری سجھا کہ قرآن کریم

کے ان منت شرحتوں کو بک جا کرے محفوظ کردیا جائے ، انخوں نے پیکار نام جن محرکات سے سخت اور جس طرح انجام دبا اس کی تفصیل حفزت زیدبن ثابت نے یہ بیان فر انی ہے کہ جنگ بھیا مرکے فوڈا بعد حضزت ایو کروٹ نے ایک روز مجھے بیغام بھی کر اوایا، میں ان سے پاس بہجا تو وہاں حضزت عمرہ بھی موجود تھے ، حصزت ابو کروٹ نے بھے سے فرایا کہ "عمر وانے ابھی آ کرمجہ سے یہ بات ہی ہے کہ جنگ تیامہ میں قرآن کریم کے حافظ اس طمح شہید حقاظ کی گیک بڑی جماعت شہید ہوجائے ، امذا میری واسے یہ ہونے رہے ہوئے اندائی مری واسے یہ کہ میں قرآن کرمے کا کہ بڑا حصتہ نابید نہ ہوجائے ، امذا میری واسے یہ کہ کہ بس قرآن کرمے کو وانے کا کام مشروع کردین میں نے عمر منسے کہا کہ جو کام آنحفز صلی اندائیہ وسلم نے نہیں کیا وہ ہم کیسے کریں ۔

عررہ نے جواب دیا کہ خلاکی قسم ایس کام بہترہی بہترہے، اس سے بعد عمرہ مجھسے بار بارہی ہم کے سے بہاں کک کہ مجھے بھی اس پرمٹرے صدر ہوگیا اور اب بیری داسے بھی دہی ہے جوعرہ کی ہے ، اس سے بعد حصرت ابو بکرونے نے مجھ سے فرمایا کہ سم تو جوان اور سمجھ دارا دمی ہو، ہمیں تمعالے بالدے میں کوئی ا برگمانی نہیں ہے ، سم رسول النوصل النوعلیہ وہلم سے سائے کتابت وی کاکام بھی کرتے رہے ہو لم ذا

تم قرآن كريم كي آيتول كوتلاس كرك الخيس جمع كردا

حفرت زیدبن تا بهت فرماتے بین که تحدا کی قسم ؛ اگر می حفرات مجھے کوئی بہا و کا صحیحہ دیتے توجیحہ پراس کا اتبا ہو جھ نہ ہو تا جہنا جمع قرآن کے کا) کا ہوا ، میں نے اُن سے کہا کہ آپ وہ کا م کیسے کر دہے ہیں جو رسول النرصل النرعلیہ وسلم نے نہیں کیا ،، حضرت ابو بمرض فرما یا کہ خدا کی قسم ا یہ کام بہتر ہی بہترہے ، اس کے بعد حصرت ابو بمرض کی سے بار بار بھی کہتے دہے ، یہاں تک کہ الند تعالیٰ نے میراسینداسی دائے کے لئے کھول دیا ہو حصرت ابو بمرض عرض کی دائے تھی ، جنانچ ہیں گئے فرآنی آیات کو تلامن کرنا نشر دع کیا ، اور کمجور کی شاخوں ، میتو کی تختیوں اور کو گوں کے سینوں قرآن کی کا میرے بخاری جہائی اور اور کی کی دائے۔

ے علا وہ پھی پینکاوں حقاظ اُس و قت ہوجو د نظے ،اُن ک ایک جماعت بناکڑی فرآن کریم مکھاجا سکنا فظا۔ نیز مسرآن کریم سے جونسیخ آسخفرست صلی اسٹرعلیہ وسلم سے زبانے میں مکھ لئے سکتے سکتے حصارت زیرا ان سے بھی قرآنِ کریمے نقل فرما سکتے ہے ، لیکن انھوں نے احتیاط سے پیش نظر صرف کسی ایک طریقہ پر بس نہیں کیا، ملکہ ان تمام ڈوا کع سے بیک وقت کا اسے کواس وقت تمک کوئی آئیت اینے صحیفوں کی درج ہمیں کی جب پھساں سے متواتہ ہونے کی مخریری اور زبابی ہٹما وتیں ہمیں مل گمیٹیں ،اس سے علاوہ آنخفزت صلی اسٹرعلیہ دسلم نے قرآن کریم کی جوآیات ابن نگرائی میں تھواتی تھیں وہ مختلف صحابہ سے پاس محفوظ تھیں ،حصرت زیر انسے انھیں بک جا فرمایا تاکہ نیا نسخہ ان سے ہی نقل کیا جا سے انبی بھون کے باس مسترآن کریم کی جبتی آیات تکمی ہوئی ہوجو ہوں وہ حضرت زیر م کے پاس نے آئے ، اورجب کوئی شخص ان سے پاس قرآن کریم کی کوئی تھی ہوئی آیت ہے وہ مندرج ذیل جا رطر لیقوں سے اس کی تصدیق کرتے تھے ہے۔

(۱) سب سے پہلے اپنیا دراشت سے اس کی توثیق کرتے۔

رم، بھوحصزت غرض نجھی حافظ فستر آن تھے، اور روایات سے ثابت ہے کہ حصزت ابو بکرگا نے اُن کو بھی اس کام میں حصرت زیر کے ساتھ لگا دیا تھا اور جب کوئی شخص کو بی آب لیکر آتا تھا توجھزت زیر اور حصرت عمر مادونوں مشرک طور پراسے وصول کرتے تھے دفع الباری ۹/۱۱ بحالة ابن ابی داؤد) .

(۳) کوئی میمی ہوئی آیت اُس دقت تک قبول نہیں کی جاتی تھی جب تک دیوقا بلِ اعتبار گواہوں نے اس بات کی گواہی نہ دیدی ہو کہ یہ آیت اُسخصرت صلی النّدعلیہ وسلم سے ساھنے میمی گئی تھی۔ دا تقان امزا ہ

رمم) اس کے بعدان بھی ہوئی آیتوں کا اُن مجموعوں کے ساتھ مقابلہ کیا جاتا تھا جومختلف صحابۂ نے تیاد کرر کھے تھے دا لبرہان فی علوم القرآن للزرکشی ہے الر۲۳۴)

حصرت الو برصی الدعند کے زمانہ کیں جمع قرآن کا پیطرانی کا رو مہن ہیں رہی تو مصرت الدین تا بت کا کے اس ارشاد کا مطلب المجھی طرح سمجھ میں آسختا ہے کہ کورہ برآرہ کی آخری آبات نقت کہ باتھ کی گر دسٹون کا مشکل اللہ بھی طرح سمجھ میں آسختا ہے کہ کورہ کے باس ملیں، ان کے سواکسی اور کے باس نہیں ملیں" اس کا مطلب یہ برگز نہیں ہے کہ یہ آبییں سوائے مصرت ابوخز بمیر سے کہ یہ آبییں سوائے مصرت ابوخز بمیر سے کہ جو لوگ آسخص اور کو یا دنہیں تھیں، یا کسی اور کے باس تھی ہوتی رہ تھیں، اوراک کے سواکسی کوان کا حب زر قرآن ہونا معلوم مذتھا، بلکہ مطلب یہ ہے کہ جو لوگ آسخض سوائے صلی اللہ علیہ رہ کم کی بھوائی ہوتی متفرق آسٹیں لے لے کر آر ہے تھے آن میں سے یہ آبی سوائے صارت ابوخز بمیر تو قرآن ہونے کا تعلق ابوخز بمیر تو قرآن ہونے کا تعلق المورہ نے بی باس تھی ہوئی بھی تھیں، ایکن آسخصر صعد ات کے باس آبیات کے جزو قرآن بی انگ نوش میں ہوئی صروت مصرت ابوخز بمیر تاکے باس ملیں، کسی اور صعارا للہ علیہ وسلم کی بگرائی میں انگ نوشی ہوئی صروت مصرت ابوخز بمیر تاکے باس ملیں، کسی اور مسلم کی بگرائی میں انگ نوشی ہوئی صروت مصرت ابوخز بمیر تاکے باس ملیں، کسی اور میلی میں تھی ہوئی بھی تھیں، لیکن آسخوش صلی الشرطیہ وسلم کی بگرائی میں انگ نوشی ہوئی صروت مصرت ابوخز بمیر تاکے باس ملیں، کسی اور میں انگ نوش کی میں ورث مصرت ابوخز بمیر تاکے باس ملیں، کسی اور

کے ایس مبیں (البران الرمه ۲۳ و۲۳۵)

ابهركيف احضرت زيران نابت في اس نبردست احتياط كرسافه آبات قرآن المركيف المحصوصيات كوجع كرك انهي كا غذك عيفول برمرتب شكل بي خرير فرابا ( آنقان ١٠/١) الميكن برسورت على وصحيف بي المحكى ، اس لية يرسخ بهت مصحيفول بيشتل فقا، اصطلاح بي اس المنخ كو الم "كها جا آله عن ادر اس كي خصوصيات بيضين : -

دا) اس نسخ میں آیا ہِ قرآن تواسخصارت میں اسٹرعلیہ وسلم کی بتا تی ہوئی ترتیب کے مطابق ترب خصیں، نیکن سورتلیں مرتب نہیں تھیں، بلکہ ہرسورت الگ الگ کچی ہوئی تھی ( اتفان ، حوالة بالا ) (۲) اس نسخ میں شتران کے ساتوں حرد عن (جن کی تسشریح پیچھے آ بھی ہے) جمعے ستھے دمناہا ہم والہ ۱/۲۴۲، دتا ریخ العشہ آن للکردئ جمص ۲۸)

(۳) اس میں وہ تمام آیتیں جمع کی گئی تھیں جن کی تلادست منسوخ نہیں ہوتی تھی۔ (۴) اس نسخ کو نکھوانے کا مقصد رہے تھاکہ ایک مرتب نسخہ تہام اُمّست کی اجماعی تصدیق کے سیاتھ تیار ہرجا ہے ، تاکہ صرد درست پڑنے ہواس کی طرف رجوع کیا جاستے ۔

حفزت ابو بکردائے بھواتے ہوتے یہ چیفے آپ کی حات میں آپ کے پاس رہے ، پھر حفزت عفر النوع ہما کے پاس رہے ، حفزت عفصہ رصی النوع ہما کے پاس رہے ، حفزت عفصہ رصی النوع ہما کے پاس شقل کرنے باگیا ، پھر حفزت حفصہ خی و فات کے بعد فروان بن کھکم نے اسے اس خیال سے نذرات کردیا گیا ، پھر حضزت عفائ کے تیاد کو است سے بعد فروان بن کھکم نے اور اس بات پر آست کا اجماع منعقد ہو چکا تھا کہ رسم کی طاور سورتوں کی ترمتیب کے بحاظ سے ان مصاحف کی بہیر دی کا اجماع منعقد ہو چکا تھا کہ رسم کی طاور ترمی ترمتیب کے بحاظ سے ان مصاحف کی بہیر دی کا اجماع منعقد ہو چکا تھا کہ رسم کی طاور ترمی ہے باتی مذرم بنا چا ہے جو اس رسم الحظ اور ترمی ہے باتی مذرم بنا چا ہے جو اس رسم الحظ اور ترمی بی خطاف ہو ترمی بیا ہوئے جو اس رسم الحظ اور ترمی بی خطاف ہو ترمی بی خطاف ہوئے اللہ ہی دونتے الباری ہر ۲۱ )

حضرت عمان کے جہدی جم اللہ اس کے دور دراز علاقوں کے بیخ جکا تھا ہر کہ اس کے دور دراز علاقوں کے بیخ جکا تھا ہر کہ علاقے کے تو کہ جہدی ہو ہوں اس کا کر رہ م اورایران کے دور دراز علاقوں کے بیخ جکا تھا ہر کہ علاقے کے تو گر جب مسلمان ہوتے تو دہ ان مجاہدین اسلام یا آن تا جروں سے قرآن کریم شیخے جنگی ہو ہمت اس مختی ہو ہو جے بین کہ فرآن کریم شات حروف پر فازل ہوا تھا ، اس کئے اور مختلف حصاب کر ام شنے اُسے آئے اُسے آئے مطابق تی مطابق میں معاقب اس کئے ہو ہو ای مطابق سے مطابق سے مطابق سے مطابق خورا مفوں فیصور سے برطھا تھا ، اس حق قد سے برطھا تھا ، اس احترو و ن بر مازل ہو اہے ، اس وقت تک اس اختلاف سے کوئی خوا بی سے واقع نہ تھے کہ قرآن کریم شات حروف بر مازل ہو اہے ، اس وقت تک اس اختلاف سے کوئی خوا بی

پیداہیں ہوئ، بین جب یہ اختلاف دودورازمالک ہیں ہینجا اوریہ بات اُن میں پوری طرح مشہور منہوسکی کہ قرآن کریم شات حروف پر نا ڈل ہولہے ، تواس دفت ہوگوں میں جھگڑے وں سے ایک بعض ہوگر ہیں قرارت کوجے اور دوسے کی قرارت کو غلط قرار دینے نگے ، ان جھگڑ وں سے ایک طون تو پیخطوہ تھاکہ گوگ قرآن کریم کی منوائر وسرار توں کو غلط قرار دینے کی سسنگیر غلطی میں مبتلا ہوں گے ، دو مرے سوائے حصارت زیر آئے فقع ہوئے ایک نسی کے دیری طیتہ میں موجود و تھا ، پورے عالم ہسکام میں کوئی الیسا معیاری نسی موجود دو تھا جو پوری امت کے لئے جت بن سے ہمین کم ورسکر نسیخ انفرادی طور پر نسیھ ہوئے تھے ، اوران میں ساتوں حرود ن کوجع کرنے کا کوئی اسمام ہمیں ورسکر نسیخ انفرادی طور پر نسیھ ہوئے تھے ، اوران میں ساتوں حرود ن کوجع کرنے کا کوئی اسمام ہمیں میں بھیلا دیتے جائیں جن میں ساتوں حرود نرجع ہوں اورا بھیں دیکھ کریے فیصلہ کیا جاسے کہ کونسی قرارت صبح اورکونسی خلط ہے ، حصرت عنمان وضی النوع ندنے اپنے جمد خلافت میں بہی عظیم الش ن کا رنا مرائج ہو یا۔

اس کارنامے کی تفصیل روایات مریث سے یہ معلیم ہوئی ہے کہ حضرت مذافیہ بن ہان اس کارنامے کی قفید بن ہان کے اس کا در آدر ہجاد میں مشغول تھے ، دہاں امنوں نے دہیما کہ لوگوں ایس آرتی ہیں احتلات ہور ہاہیے ، جنا بخد مرمیز طیقبہ واپس آتے ہی وہ سیدھے حضرت عثمان سے کہ یاس ہو بخے ، اور جا کرع حض کیا کہ امیر المؤمنین اقبل اس کے کہ یہ آمست اللہ کی کہا ہے با اسے میں بہود ونصاری کی طرح اختلافات کی شکار ہو ، آب اس کا علاج کیج ، حضرت عثمان نے بادے میں بہود ونصاری کی طرح اختلافات کی شکار ہو ، آب اس کا علاج کیج ، حضرت عثمان نے بوجھا بات کیا ہے ؟ حصرت حذیف و من نے جواب میں کہا کہ میں آرتمین الکے حاذ پرجہا دمیں شال تھا وہاں میں نے دسکھا کہ شال تھا وہاں عبد اللہ کا میں میں ہوتی ، اس کے در اس میں نے دسکھا کہ شام نے نہیں سی ہوتی ، اس کے در اس میں عرب میں ہوتی ، اورا ہی حواق عبد اللہ بن مسورہ کی قرارت پرشہتے ہیں جوا ہی خشا نے نہیں سی ہوتی ، اس کے در اس میں کہ کو کا فرقراد دے رہے ہیں ۔

حضرت عنائ فود بھی اس خطرے کا احساس پہلے ہی کرچکے تھے، انھیں یہ اطلاع ملی تھی کہ فود مدینہ طبیتہ بیں الیے واقعات بیش آئے ہیں کہ قرآن کریم کے ایک معلم نے اپنے شاگردوں کو ایک قرارت کے مطابق ،اس طرح ایک قرارت کے مطابق ،اس طرح مختلف اسا تذہ کے مثاگر دجب باہم ملتے توان میں اختلات ہوتا، اور لعبن مرتبہ یہ اختلاف اسا تذہ کہ بینچ جاتا، اور وہ بھی ایک دو مرے کی قرارت کو غلط قرار دیتے ، جب مصرت حذیف بی بیان میں نے بھی اس خطرے کی طوت توجہ دلاتی تو حصرت عنائ نے جلیل القدوم کی طوت توجہ دلاتی تو حصرت عنائ نے جلیل القدوم کی اس مسلم کی ایس میں ہیں ہی کہ بعض لوگ ایک دو مرے سے اس قسم کی ایس کہتی ہیں اور فرما یا کہ ، یہ مجھے یہ اطلاع ملی ہے کہ بعض لوگ ایک دو مرے سے اس قسم کی ایس کہتی ہیں۔

کرمیری قرارت تمهاری قرارت سے مہتر ہے، اور یہ بات کفری حدثک بہوئے سی ہے، المبدلاآپ توگوں کی اس بالدے میں کیا رائے ہے و صحابہ فنے خود حصرت عثمان سے پوچھاکہ "آپ نے کیا سوچاہے ؟ حصرت عثمان شنے فرمایا کہ "میری راہے یہ ہے کہ ہم تمام توگوں کو ایک مصحف پرجمع کردیں ماکہ کو کی خسلات اورا فزاق بیش ندائے "صحابہ نے اس راہے کولیسند کرکے حصرت عثمان کی تا تید فرماتی۔

چناہ حصرت عنمان کے فرگوں کو جمع کرکے ایک خطبہ دیا، اور اس میں فرمایا کہ متم آوگ مرہ خطبہ اس میں میرے قریب ہوتے ہوت قرآن کریم کی تسرار توں کے بالدے میں ایک و دسرے کی تکذیب اور ایک درسی سے اختلاف کرتے ہوں گے ہوں گاہرے کو فرقی ہے سے دور ہیں وہ توا ور بھی فیادہ تکذیب اور اختلاف کرتے ہوں گے، لہذا تمام توگ مل کر قرآن کریم کا ایسانسی تیار کریں ہوسب کے لئے واجالا تندائی اس خوض کے لئے حصرت عنمان کر نے صفرت حفصہ سے باس بینام بھیجا کہ آپ کے باس وصفر الدی کریے کے ایس بینام بھیجا کہ آپ کے باس وصفر الدی تیار کرانے ہوت کے دحضرت حفصہ شکے وہ میں تیار کریں ہوسب کے لئے واجالا تندائی میں آپ کو والبس کردیں گے ، حصرت حفصہ شکے وہ صفیف حصرت عنمان کے باس بھیج دیتے ، حصرت عنمان سے آپ کو والبس کردیں گے ، حصرت حفصہ شک عنمان رصفی اندر عنہ ہوں العاص اور حضرت بناتی ، جو حصرت ذیر ہون کا میں ہیں ہوتے ، اس جا کہ میں اس جا کہ میں اس جا کہ میں اس میں اس میں اس میں اور حضرت اور کری کا کہ کو مسال فظ کی میں اور دیں گا ور کہ تھی اور دیا تی تعین کی دیان سے مواجہ میں اختلاف ہو رہائی گران میں میں اختلاف ہو کہ کو نسال فظ کی طرح کہ میں جا ہے کہ تواسے قریش کی ذبان کے مطابق کہ میں اس کے صفرت عنمان کی دیان سے فریا کہ کو نسال فظ کی طرح کہ معا جائے ؟) تواسے قریش کی ذبان کے مطابق کہ کھی اس میں اختلاف ہو کہ کہ دسران کو کہ کو نسال فظ کی طرح کہ معا جائے ؟) تواسے قریش کی ذبان کے مطابق کہ میں اس کے مسال کا کری کہ کو نسال فظ کی طرح کہ معا جائے ؟) تواسے قریش کی ذبان کے مطابق کہ میں ان کے دسران کریم ابنی کی ذبان میں ناذل ہولہ ہو

بنیادی طور پر توبیکام مذکورہ چارحصزات ہی کے مبرد کیا گیا تھا، لیکن پھردوسے صحابرہ ا کوجی ان کی مدد کے لئے ساتھ لگادیا گیا ہے ان حصرات نے کما بت قرآن کے سلسلے میں مندر جرویل معرود نہ

کام انجام دیتے :ر

راً، حقزت ابو بکروائے زمانے بیں جونسی تیاد ہوا تھا اس میں سورتیں مرتب ہمیں مقیں، بکہ ہرسورت الگ الگ کیھی ہوئی تھی، ان حفرات نے تمام سور تون کو ترتیب سے ساتھ ایک ہی مصحف میں تکھا دمستدرک ۲/۲۲۹)

دم، قرآن كريم كي آيات اس طرح تحديث كمان مع رسم الخطيس تمام متواتر فسترا -تيس

له يديورى فعيل اوراسسليكى تمام روايات فخ البارى ص١٦٥ ما ١٥ ايم ماخوذين -

ساجایں،اسی لئے اُن پر مذنقط لگانے گئے اور مذحرکات (زیرز بربیٹیں) تا کہ اسے تمام متواتر قرارتوں ے مطابق پڑھا جاسکے، مثلاً مسب ھا لکھا تاکہ اسے نَنسُرُ کھا اور مُنیَّنٹُرُ کھا د دنوں طرح پڑھا جائے كبونكه به دونون مشرارتين دريست بين دمناصل العرفان الر٢٥٣٠ و٢٥٣٠) رس) اب تک قرآن کریم کا محل معیاری نسخ جو پوری امت کی اجتماعی تصدیق سے تیا رکیا گیا گیا مرن أيك تھا، ان حفزات نے اس نئے مرتب مصحف كى ايك سے دائدنفلين تميادكيں ، عام طو<del>ر</del> منہوریہ ہے کہ حضرت عثمان مٹنے یا سم مصاحعت تیار کرائے سمنے، لیکن ابوحاتم سجستانی مرکا ارشاد ے *رکا سُ*ات نسخے ننار کئے گئے تھنے ،جن می<u>ں سے ایک مُکّر م</u>حرمہ ، ایک شَامّ ، ایک بیّن ، ایک بحرتن، ایک بفتره اورایک کرفه بهیج دیاگیا، ادرایک ترمینطیته م محفوظ رکھاگیا دفتح انباری ۱۹۶۹ رم، نرکورہ بالاکام کرنے سے لئے ان حصرات نے بنیا دی طور مرتواہنی صحیفوں کو سامنے رکھا جوحفرت ا بوبمرم کے ذمانے میں تھے گئے تھے ، نیعن اس سے ساتھ ہی مزیدا حتیاط کے لیے وہم لیا ہ کارا ختیار کیا جو حصزت ابو بکر رضی النُّدعه نسکه زمانے میں اختیار کیا گیا تھا ،جنانچہ آنح عزت صلَّ اللّٰه عليه ولم كے زمان كى جومتعز ق تحرس مختلف صحارية كے ياس محفوظ تحييں الحقين و وماره طلب كياكميا ا دران کے ساتھ از مسبرنومقا بلہ کرہے یہ نسخ تیار کئے گئے ، اس مرتبہ سورۃ احزات کی اکسیت ا مِنَ الْمُوءِ مِنِينَ يِجَالُ صَلَ قُو امَاعَاهَ فُ وإا لِنَّهَ عَلَيْهُ عَلَيْدِه لَكِي بِولَى صرف حضرست خریمین نابت انصاری سے پاس ملی، پیچے ہم لکھ یجے بین کہ اس کامطلب یہ بیس ہے کہ یہ آیت 'ہِسی اورشخص کو ما دنہس تھی ہمو بکرحعزت زیرہ خود فرملتے ہیں کہ''مصحعت تیکھتے وقت سوڈ اخزا کی وہ آبیت من ملی جومیں رسول الند صلی الند علیہ وسلم کویڑ ہتے ہوئے مناکرنا تھا ؟ اس سے صاب واضح ہے کہ یہ آبیت حصارت زیدم اور دوسے صحابیم کواچی طرح یادیمی، اسی طرح اسکا مطلب يه بعي نهيس مركدية بيت كميس اور تحقي موتى منهني، كيونكه حضرت ابو بكر منسك زيل في من جو صحيف كي كلم كتر طاہرہے کہ یہ ہمیت آن میں موجود کھی، نیز و دستے صحابہ سے پاس مستران کریم سے جوانفرادی طور ہر تھے ہوتے نسنے موج دستھے ان میں برآ بیت بھی شامل تھی ،لیکن جو ککم حصزت الو کرم نے ذمانے ک طرح اس مرتبه بعی أن تمام متفوق محربه ول كوجيع كيا گيا محاجوه عائب كرام من كي ياس تحق بو في تعيس اس لية حصرت زير وغيره في كوتى آيت ان مصاحف بيس أس وقت مك نهيس ليكمى جب مك أن سخرر ون میں مجی وہ مرس کئی، اس طرح دوسری آیتیں تومتعددصحاب مسکے یاس علی وہ ہوتی مجى ملين نيكن سورة اختزاب كي يه آيت سوائي محذت فُرِيمير هيك كسى ادركم ياس الكه يجي بوتي دستساپنہیں ہوئی۔ (۵) قرآن کریم کے بیمتعد معیادی ختیاد فرمانے کے بعد حصرت عثمان رضی المتر عند في وه

تهم انفرادی نسخ نذرِآ تس فر با دیتے جو مختلف صحابہ ما سے پاس بوج دیتھے تاکہ رسم الخط ہسلم قرار توں سے اجتماع ادرسور توں کی ترتیب کے اعتبار سے تمام مصاحف یکساں ہوجائیں ، اوران میں کوئی اختلا باقی مدر ہو۔ باقی مدر ہو۔

حفرت عثمان رصی الڈعنہ کے اس کا رئامے کو پوری امّت نے بہ نظرِ سخسان دیجھا،اور تمام صحابہؓ نے اس کام میں اُن کی تا تیرا و رحایت فرماتی، صرف حفزت عبداللّہ بن مسعود میں کواس معاملیں کچھ رخبش رہی جس کی تفصیل کا بیموقع ہمیں محفزت علی مز فرماتے ہیں ؛۔

سے میا یو دفتح الباری و مردا )

ثلاوت بن آسانی میرا احصرت عنمان کے مذکورہ بالاکارنامے کے بعدائمت کا س پراجاع ہو۔ کرنے کے افعامات کہ تسرآن کریم کورسم عنمانی کے خلات کسی اورطریعے سے ایکھناج آنرہیں چنا پیراس کے بعد تمام مصاحف اسی طریعے کے مطابق کیجھے گئے ، ادرصحابہ من وتا بعین کے مصاحب

عثانی کی نقول تیارکرکرے قرآن کریم کی دسیع بیانے پراشاعت کی۔

اورسیاق وسباق کی دیسے مشتبہ حردت بین مسیدا زمجھی برآسانی ہوجا آاتھا ،خاص طورسے قرآن کی اور سیاق وسباق کی دیسے کے معلیے میں سمی اشتباہ کا امکان اس لئے نہیں تھا کہ اس کی حفاظت کا مدارکتا بہت پر نہیں کہا حافظوں پر بھا، اور حفزت عثمان نے جونسیخ عالم اسسلام کے مختلف حصتوں میں جھیجے تھے ان کے

ساتھ قاری بھی بھیجے گئے تھے، جواسے بڑ مناسکھاسکیں۔

حجاج بن پوسھن نے حسن بصری مجیٰ بن بعمر اور نصر بن عصم لیٹی جسکے ذریعیانجا دیا د تفسیر آمی ہوا۔ ر مرا 🏎 القطون کی طرح مشروع میں مستد آن کریم برحر کات دزیرا زبر، بیش، بھی نہیں تھیں ا اوراس میں بھی ردایات کا برااختلات ہے کہ سسے پہلے کستے حرکات لگائیں ؟ بعف حفزات کاکہناہے کہ یہ کا سہتے بہلے ابوالاسود دؤلی شنے انجام دیا، بعض کہتے ہیں کہ یہ کا حجاج بن يوسعت نے محيى بن بيمرح أور نصرب عاصم ليني حسے كرا يار وسترطبي ار ٦٣٠) اسسلسلے میں تمام روایات کوبیش نظرد کھ کرایسامعلوم ہوتا ہے کہ حرکات سہتے بہلے ابدالاسود د ذ کی شنے وضع کیں، لیکن پہ حرکات انس طرح کی مذبحیں حبیبی آجکل رائج ہیں، بلکہ زمر کے لئے حرمت کے اوپرایک نقطہ (ن) زیر کے لئے حرمیت کے نیچے ایک نقطہ (ب) اور میش کیلئے حرت کے سامنے ایک نقیطہ(۔۔۰) اور تنوین کے لئے دونقطے (ن یا ہے یا ۔؛ )مقرد کئے گئے۔ بعد میں خلیل بن احدیثے نے ہمزہ اورتث دید کی علامتیں وضع کیں دحیج الاعتیٰ ۳٪۶۱ و ۱۲۱ ۔ اس تے بعد حمّاج بن پوسف نے محیٰ بن بعمرہ، نصر بن علم لیتی م اور جس بصری محمم الندے بیک دفت قرآن کریم برنقط اورحرکات دونوں لیگانے کی فرمانش کی ، اس موقع پرحرکات کے اظہار سے لئے نقطوں کے بچا سے زیر زہریت کی موجو دہ صورتین معتسرر کی گئیں ' ماکہ حرومت سے واتی نقطو<sup>ں</sup> سے ان کا التراس بیش نہ آسے ، والٹرسیحان اعلم۔ ام و له اصحابيم ارتابعين كالمعمول تقاكم ده بريفة أيك قرآن خم كريية تهم، خرمیک اس مقصد کے لئے انھوں نے روزانہ تلادیت کی ایک مقدار معتبر ر کی ہوئی تھی جیے معرب "یا"مزل" کہاجا تاہے،اس طرح یونے قرآن کوکل سّات احراب يرتقسيم كيا كيا كقا (البربان ١٧٠٢) آجكل قرآن كريم تين اجزار پرمنقسم ہے ، حبفيس تين پائے كہا جا تاہے ، يہ جراريا بالرم المارين بالرمي التسام من كا عتبار سينها الله بحول كوبر معانے كے لية آساني کے حیال سے نمین مسادی حفتوں پر نقب پر کردیا گیا ہی جنانجہ نعص ادقات با لکل ادھوری بات پر یارہ ختم ہوجا تاہے، نقین کے ساتھ یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ بینی یاروں کی تقییم کس نے کی ہے ؟ بعف حصرات كاخيال ب كرحضرت عمّان شف مصاحف نقل كراتے وقت انھيل تمين محنت لف صحیفوں میں انھوایا کھا، ہنزایہ تقسیم آب ہی کے زمانہ کی ہے ، لیکن متقدمین کی کٹا بوں میں اس کی کوتی دلیل احقرکونہیں مل سکی ، البتہ علّامہ بدرالدّین زرمشی شنے مکھاہے کہ فت راک سے بینی یالسے مشہور جلے آتے یس اور مدادس سے قرآنی نسخوں میں اُن کا رواج ہے واہر ہان ا⁄-۲۵۰ ومنابل العرفان ۱۸۰۲) بغلاہرایید معلوم ہوتا ہے کہ ریقسیم عہدم حارم کے بعد تعلیم کی مہولت کے لئے کی گئے ہے ، والنداعلم ۔

مروع المراس كالموس المراع المراع المراع الموس الموجود المراس كالموس الموسى الم

رمور او وافعا می تلادت اور تجویدی مهولت کے لئے ایک اور مفیر کام یہ کیا گیا کہ مختلف اور مور اور اور اور اور ایس کے اسلامی کھریتے گئے جن سے یہ معلوم ہوسکے کہ اس حکمہ وقف کرنا در سانس لینا) کیسا ہے ؟ ان اشارات کو ''رموز اوقان ''کہتے ہیں، اور ان کا مقصد رہے کہ ایک غیری بی دان انسان بھی جب تلادت کرنے توضیح مقام پر وقف کرسکے، اور غلط جگہ اس تور نے سے معنی میں کوئی تبدیل بیدانہ ہو، ان میں سے اکثر رموز رستے پہلے علامہ ابوعبد التر محسمہ

عسه فنا ڈی عامگیریہ میں مشاکنخ بخاری کے حوالے سے دکوعات کی نعداد ۴۰ ہیں بیان کگئ ہے الیکن حب بھے قران کریم کے مروج نسخول بی خودگنتی کی تودکوعات کی تعداد ۸۵۵ بائی ۔ اود بعض اصحابے ہیں خطاس فکھا کہ انتظامی کے مطابق رکوعات کی کل تعداد ۷۲۵ ہے یہوسکتاہے کہ دکوع کی علامت لٹکانے میں ہمی مختلف نسخوں میں محجید اختلاف رہا ہو ، والٹراعلم از تامشر بن طیفورسجا دندی رحمۃ اللّهٔ علیہ نے وضع فرماسے دا لننٹر فی القراکت العشر ۱۸۹۲) ان رموز کی تفصیل میہ؟ ط : یہ " وقعیمِ طلق "کامخفقت ہمی، اوراس کامطلسب یہ ہے کہ یہاں بات پوری ہوگئی ہے اس لئے یہاں وقعت کرنا بہتر ہے ۔

ج ، یه وقف جائز "کامخفف ہے، اوراس کامطلب یہ کریہاں وقف کرنا جائزہے۔ نس ، یه وقف مجوز "کامخفف ہے، جس کامطلب یہ ہے کہ وقف کرنا درست توہیے، نیکن بہتو یہ ہے کہ وقف نہ کیا جائے۔

ص: یه "وقف مرخص" کامخففت می اوراس کامطلب یه ہے که اس جگربات تو پوری نہیں ہوئی الیکن حملہ چو تکہ طویل ہو گیا ہے ، اس لئے سانس لیفے کے لئے دوسے مقامات کے بجائے یہاں وقف کرنا چاہئے (المنح الف کرتہ ، ص ٦٣) ۔

هر: به رُقعنِ لازم کا مخفق بر، اس کامطلب به ہے کہ اگریہاں دقعن نہ کیا جائے تو آبیت کے معن میں فحی خلطی کا امکان ہے ، ہمذا یہاں دقعن کرنا زیادہ بہتر ہے، بعض حصرات کسے دقعن واجب بھی کہتے ہیں ، میکن اس سے مراد فقی داجب نہیں جس کے ترکسے گناہ ہو، ملکہ مقصد صرف یہ ہے کہ تمام اوقات میں اس جگہ دقت کرنا سہ سے زیا دہ بہتر ہے (النشر الر۲۳۱)

کا: یو الآقیقت کا محفقت کی اس کا مطلب یہ ہے کہ بہاں نہ کھرو" لیکن اس کا منشاء یہ بہیں کہ بہاں وقعت کرنا تا جائز ہے ، بلکراس میں بہت سے مقا ماست ایسے ہیں جہاں وقعت کرنے میں کوئی حرج نہیں ، اوراس کے بعد والے لفظ سے ابتدار کرنا بھی جائز ہے ، لہذااس کا صبحے مطلب یہ ہے کہ اگر بہاں وقعت کمیا جائے تو مہتر ہے ہماسے دوبارہ کوٹما کر بڑھا جائے ، انگلے لفظ سے ابتدار کرناستھی نہیں (النشر، ص ۲۳۳ ہے) یہ

ان رموز کے باہے میں تو تھیٹی طور پر ثابت ہو کہ یہ علامہ سجا و تدی کے وضع کتے ہوتے ہیں ا ان کے علاوہ بھی بعیض دموز قرآن کریم کے نسخوں میں موجود ہیں ، مشلاً ا۔

مع: يه معانفه كامحفقت بو الدعالمت اس جگه تركی جاتی ہے ، جہاں ایک بی آیت کی دو تفسیر سِ ممکن ہیں ، ایک تفسیر کے مطابق وقعت ایک جگه ہوگا ، اور دو سری تفسیر کے مطابق دو سری جگه ، لهذا ان میں سے کسی ایک جگه وقعت کیا جا سکتا ہے ، لیکن ایک جگه وقعت کرنے کے بعد دو سری جگه وقعت کرنا در سبت ہمیں ، مثلاً ڈیلٹ مَنْ کُهُمْ فِی التَّوْرِائِةِ : وَ مَنْ کُهُمُ فِی الْاِنِجِیْلِ ، سَنَ رَبِع آخَرَ جَهَ مَنْ كُمُ الْحِ اس مِیں اگر التَّوْرُونة بروقعت کرلیا تو آلاً نجیدل پر وقعت درست نہیں ، اورا گرا آلاِ بجیل پر وقعت کرنا ہے تو آلتَوْرُونة بروقعت درست نہیں ، ہاں دونوں حب کہ وقعت کریں تو درست ہے ، اس کا ایک نام محقا بلہ " بھی ہے ، اوراس کی سبت بہلے نشاں دی الما ابوالغصل رازي من فرمائي سے دالتشراس ٢٣٠ج ا والاتفان ص ٨ ٨ ج ١)

سکت ، یه سکت ، یه سکت کو علامت کو اوراس کا مقصد به ہے کہ اس جگر دُکناچاہتے ، لیکن سانس نا و شخ باے ، یہ عظامت کو اوراس کا مقصد بہ ہے کہ اس جگر دُکناچاہتے ، لیکن سانس بیاں جی گا اور شنے ہائے سے معنی میں غلط فہم کا اور شنے ہو۔
و قف و اس جگر سکتہ "سے قدیے زیادہ دیر تک دُکناچاہتے ، لیکن سانس بیاں جی ٹوٹے ۔
ق بی یہ ' قیدُل عَلَیْ اِنْ وَقَفُ 'کا مخفق ہے ، مطلب یہ ہے کہ بعض حصرات کے نز دیک بہاں و قف ہے اور بعض کے نز دیک نہیں ہے ۔

فقف: به لفظ معنی بسی معنی بس  معنی بسی معنی ب پر بینے والے کو میزی ال بوسکتا ہو کہ بیراں وقعت درسست بنیس ۔

ُ صلے: یَه اُلُوْصُلُ اَوُلْ "کا مُخفقت ہے جس کے معنی ہیں کہ مسطا کر رہ ہنا بہتر ہے ہے حسل؛ یہ متن کُوْصَل "کا مخفقت ہے، یعنی پیماں بعض لوگ کھھرتے ہیں اور بعض ملاکر یڑ ہنے کولیسند کرتے ہیں۔

وقف التبى صلى الله عليه وسلكر: يدأن مقامات بر يحاجا كاب جهان كسى روايت كى روي يد المن عليه وسل الله عليه وسلم في تلاوت كرت بوك اس جكر وقف فرما يا مقا -

قرآن کی کی طباعت، جب بحد برنس ایجاد نہیں ہوا تھا قرآن کریم کے تمام نسخ قلم سے لیکھے ہائے قرآن کریم کی طباعت موجود رہی ہے جس کا تبوں کی ایک بڑی جاعت موجود رہی ہے جس کا است قرآن کریم کے حروت کو بہتر سے بہترا نداز میں نکھنے کے لئے مسلمانوں نے جو محنیت کیس اور حس طرح اس عظیم کتاب کے ساتھ اپنے والمان شغف کا انجار کیا، اس کی ایک بڑی مفصل اور دلج ب تا ایکے ہے حس کے لئے مستقِل تصنیف چلہتے، یہاں اس کی تفصیل کا موقع نہیں۔

پھرجب پرنس ایجاد ہوا توسب سے پہلے ہیم بڑک کے مقام پرسلام میں قرآن کریم طبع ہوا جس کا ایک نسخ اب تک دارالکت المصریة میں موجود ہے ،اس کے بعدمتعی دستشرقین نے قرآن کریم کے نسخ طبع کرائے ،لیکن اسلامی دنیا میں ان کو قبولیت حاسل نہ ہوسکی،اس سے بعد مسلما نوں میں سہتے پہلے مولآنے عمان نے آتوس کے شہرسید تنف بیٹوس برگ میں سخت کہا ہو ہوں ترقی سے شہر شہران میں کا ایک نسخ طبع کرایا،اسی طرح قان آن میں بھی ایک نسخ جھا پاگیا، مشکما ہو میں ایرآن کے شہر شہران میں قرآن کریم کو پھر برطبع کیا گیا، پھراس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے۔ (تفعیس شہر شہران میں قرآن کریم کو پھر برطبع کیا گیا، پھراس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے۔ (تفعیس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے۔ (تفعیس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں قرآن کریم کو پھر برطبع کیا گیا، پھراس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں عام ہوگئے۔ (تفعیس کے مطبوعہ نسخ دنیا بھر میں اور قراحہ از فلام احد جریری طریب ا

علم تفيير

اب کچھ حزوری معلومات علم تفییر کے سلسلے میں بیش خدمت ہیں، عربی زبان مین تفسیر کے لفظی معنی ہیں معکولنا اورا صطلاح میں علم تفسیر اس علم کو کہتے ہیں جس میں قرآن کریم کے معانی بیان کے جائیں، اوراس کے احکام اور حکمتوں کو کھول کرواضح کیا جائے دابر ہان) قرآن کریم میں آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے خطاب کرتے ہوئے ارشاد ہے:۔

وَ ٱمْنُوَ لِمُنَا آلِدَيْ مُنَ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الل "اورم نے قرآن آپ برا تار تاکہ آپ لوگوں کے سامنے وہ باتیں وضاحت سے بیان منرادیں جوائن کی طون اُتاری ممتیں ہیں ہ

نرقرآن کریم کا ارشادہے :۔

تَقَلُ مَنَ اللهُ عَلَى الْمُورُ مِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ دَسُولُا مِنَ الْعُمِومُ يَسُلُولُا مِنَ الْعُمِومُ يَسُلُولُا عَنَ اللهُ عَلَى الْمُورُ مِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ الْكِلْبَ وَالْحِكْمَةَ عَ ١٦٣:٣١٤ عَلَيْهُمْ الْكِلْبَ وَالْحِكْمَةَ عَ ١٦٣:٣١٤ مَنْ الْمُعَلِّمُ الْكِلْبَ وَالْحَجَمَةُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ الله

الهين اللرك كتاب اوردانان كى باتون كى تعليم فيه و

چنا پخرا محفزت صلی استرعلیہ وسلم صحابۃ کرام میں کو صرف قرآن کریم کے الفاظ ہی بنیس سحعاتے تھے، بلکہ اس کی پوری تغییر بیان فرمایا کرتے تھے ، بہی وجہ ہے کہ صحابۃ کرام میں کواکیک ایک سورت بڑ ہے میں بعمن اوقات کی کئی سال لگ جاتے تھے ، جس کی تفصیل انشار النڈ آگے آئے گی۔

برقرآن مع ما فقر علم تفسيرواس أمت في سمس طرح محفوظ كنا؟ اس راهي انهور في كيسي شقتیں اٹھائیں ؟ اور بیج وجد کتے مراحل سے گذری ؟ اس کی ایک طویل اوردلچسپ تاریخ ہے جس کا یہاں موقع نہیں البکن بہاں عقراب بتانا ہے کتفسیر قرآن سے ماخذ کیا کیا ہیں ؟ اور علم تفسیر مرج بے شار كتابين مرز بان بب ملى بي انهول في قرآن كريم كى تشريح بي كن مرحبيول المستفاده كياب، بمرحيِّعُ ليوميد

نفسيركا بهلا ما خذخود قرآن كريم ب ، جنائج ايساب كرن موناي كركسي آيت مي كوني بات مجل ادرتشریح طلب ہونی ہے تونو د قرآ ن کریم ہی کی کوئی د وسری آیت اس کے مفہوم کو واضح کر دینی ہو' مثلاً سورة فاتتحه كي دُعارين به حبله موج د ہے كه همرا طَالَّذِينَ ٱنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ " يَتَحَىٰهِم أن نوكوں كے سات کی دایت کیجنے جن پرآپ کا نعام ہوا «اب بیبال یہ بات واضح نہیں کسے کہ وہ لوگ کون ہی جن پرانڈ تعالیٰ نے انعا) فرمایا، لیکن ایک دومری آیت میں ان کو داضح طورسے متعیّن کردیا گیاہے ، چنا بخدارشآتی فَأُولِلَهِكَمَعَ الَّذِينَ ٱلْعُمَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُرْمِنَ النَّبِينَ وَالصِّيرٌ لُقِينَ وَالشَّهَ لَ آلِ

وَالصَّيلِجِينَ ج ـ (م : ٢٩)

سيه وه لوگ بين جن برانشرن انعام فرمايا ، بعني انبيار، صدّ لفين ، شهراراورصالح لوگ ، چنا پخرمفسر*ین ک*رام جب کسی آیت کی تفسیر کرتے ہی توست پہلے یہ دیکھتے ہیں کہ اس آیت کی تفسیر خود قرآن کریم ہی میں کسی اور میکہ موجود ہے یا نہیں ؟ اگر موجو د ہوتی ہے توسیسے پہلے اس کوا خسسیار فرمائے ہیں ۔

۲- صربیت محدیث المرعلیه وسلم کے اقوال وا نعال کو کہتے ہیں اور حبیساکہ پیچے بیان کیا اللہ میں اور حبیساکہ پیچے بیان کیا اللہ علیہ وسلم کے اقوال وا نعال کو کہتے ہیں اور حبیساکہ پیچے بیان کیا جاچکاہے دانڈ تعالی نے قرآن کریم کے ساتھ آپھ کومبوث ہی اس لنے فرمایا کھا کہ آی لوگوں کے سامنے فرآن کرم کی صبح تسشیری کھول کھول کرمیان فرمادیں ، چنا بخرآب نے اپنے قول اور عمل دونوں سے یه فرلیه نهجشن وخوبی اینج م دیا، اور درحقیقت، آپ کی پوری مبادک زندگی قرآن بی کی عملی تفسیر ہی، اس کئے مفترین کرام منے قرآن کریم کو سمجھنے ہے ہے دوسرے منبر پر سنتھے زیادہ زور حدیث پر دیا ہے، اوراحات ی روشنی میں کتاب النہ کے معسنی متعیق کئے ہیں ،البتہ چونکہ حدمیث میں صبحے ،صنعیف اور دوحنوع ہوجے ک ردایات موجودیں،اس سے محقق مفترین اس وقت تک کسی روایت کو قابل اعمادنہیں پیجھے جبک وه تنغیرروایات کے اصولوں پر بوری نه امر تی مو، لهذاجور وایت بجال نظرا جاسے اسے دیکھ کر قرآن کریم

اله اس كيك على القرآن براحقرى مفصل كماب ملاحظه فراسيته .

ک کوئ تفسیر تعین کرمینا درست نہیں، کیونکہ وہ روایت صعیعت اور دوسسری مطبوط روایتوں کے خلاف بھی ہوستی ہے۔ خلاف بھی ہوستی ہے۔ خلاف بھی ہوستی ہے۔ درحقیقت یہ معاطر بڑا نا ذک ہی، اوراس میں قدم دکھنا ابنی توگوں کا کام پر حجنوں نے اپنی عمری ان علیم کوچھل کرنے ہیں جرب کی ہیں ۔

سيصحابة سيحا قوال

صحابہ کرام نے قرآن کریم کی تعلیم براہِ راست آن محفرت جملی انٹرعلیہ وسلم سے حصل کی بھی، اس کے علادہ نزولِ وح کے وقت وہ بدنعنی نفیس موجود تھے، اورا محفوں نے نزولِ قرآن کے بورسے ماحول اور بس منظر کا بزاتِ خود مشاہدہ کیا تھا، اس لئے فطری طور برت رآن کریم کی تفسیر میں ان محضرات کے اقوال جستے مستندا ورقابلِ اعتماد ہوسکتے ہیں، بعد کے لوگوں کو وہ مقام حصل نہیں ہوسکتا، ابذا جن آیتوں کی فیسر قرآن یا حدیث سے معلوم نہیں ہوتی ان میں سب سے زیادہ انہمیت جھا بھرام نے اقوال کو حاص ہے بجنائچ آگر کسی آیت کی تفسیر مرجی ابر کا کا تعاق ہوتوم فسرین کرام اس کو اختیاد کرنے ہیں اوراس کے خلاف کو تی اللہ اگر کسی آیت کی تفسیر میں جاتے ہوں تو معد کے تفسیر میاں کرنے ہیں اوراس کے خلاف کو تی اللہ معاملہ میں انہم مفسرین و دیسے دلائل کی روشنی میں یہ دیکھتے ہیں کہ کو نسی تفسیر کو ترجیح دی جائے اس معاملہ میں انہم مفسرین و دیسے دلائل کی روشنی میں یہ دیکھتے ہیں کہ کو نسی تفسیر کو ترجیح دی جائے ہوں کا میں انہم انصول اور قواعدا صول فقہ اصول حدیث اوراصول تفسیر میں مدقون ہیں، ان کی تعصیل کا پہا موقع نہیں ان کا تعدید کے اقوال

صحابُرُ کے بعد آابعین گانمبرا تاہے، یہ وہ حصات ہیں جنوں نے قرآن کریم کی تصبیحانہ کرائم ہو سیمی ہی، اس سے اُن کے اقوال بھی علم تصبیر میں بڑمی اہمیتت کے حامل ہیں، اگر جو اس معاملہ میں علمار کا اختلات ہے کہ آبعین کے اقوال تفسیر میں جست ہیں یا نہیں ؟ والا تقان ۲/۱۵) کیکن ان کی اہمیتت سے انکار نہیں کیا جاسکتا ۔

۵. گغىت عرب

قرآن کریم جو کم عربی زبان میں نازل ہوا ہے، اس لئے تغییر قرآن کے لئے اُس زبان پر مکتل عبور حاصل کرنا عزوری ہے ، قرآن کریم کی بہت سی آیات ایسی ہیں کہ ان کے بیپ منظر میں جو کہ کوئی شانِ نزول یا کوئی اور فقی یا کلامی مسئلہ نہیں ہوتا، اس لئے اُن کی تفسیر میں آنخطرے صلی انڈ علیہ دسلم یا صحابہ مرت کے اقوال منقول نہیں ہوتے ، جنا بچہ اُن کی تفسیر کا ذرایہ صرف گفت عوب ہوتی ہی اور لغت ہی کی بنیا دیراس کی تشریح کی جاتی ہے ، اس کے علاوہ آگر کسی آیت کی تفسیریں کوئی جہ اُن کے معاورہ آگر کسی آیت کی تفسیریں کوئی جہ اُن کے موافی ہوتے ہی علم لغت سے کام لیا جا آب ہے ۔

۱- تدبرًا *ورہ*تنباط

تغسیر کاآخری ما خذ " تربر ادراستنباط "بے، قرآن کرم سے کات واسرارایک ایسا بحسر

22

البيداكذار وجس كى كوتى حدونهايت بنيس ، چنانخ جس شخص كوالشر تعالى نے اسلامي علوم بي بصيرت عطا فرمائی ہو دہ جتنا جتنا اس میں غور د فکر کرتا ہے اُستنے ہی نئے اسٹے اسرار د بکات ساھنے آتے ہیں، جنامخ مفسرین کرام اینے اپنے تدبتر کے نتا سج بھی اپنی تقسیروں میں بیان فرماتے ہیں ،لیکن یہ اسمرار و کیات اسی دقت قابل قبول بوستے ہیں حبکہ وہ مذکورہ بالایا کخ مآخذسے منتصادم مذہوں ،لبزا آگرکوئی شخص مسترآن کی تفسیس کوئی السائكته يااجهماد مهان كريرج قرآن وسنت اجاع ، بغت صحابعٌ وما بعينٌ كے اقوال كے خلافت ہوياكسي درسمَّ شرعی اصول سے میرا آما ہو تواس کا کوئی اعتبار نہیں ، بعض صوفیار شنے تفسیر میں اس قسم سے اسراد و تکا بيان كريف سردع كية سقع اليكن أمست كم محقق علماء في الخفيس قابل عشبار نهي سمجما الميوكم قران د سنبت اورمٹریعیت کے بنیادی اصولوں کے خلاف سمسی کی شخصی رائے ظاہر سے کم کوئی حیفیت ہنگھتی راتقان ۲/۱۸۸۱)

را تبليات كاحكم إ" اسراتيليات أن روايتون كوتهة بين جوابل تتاب بعن يهود يون عيسانيون ] سے ہم مک بھنی ہیں ، پہلے زمانے سے مفسّر منَّ کی عادت تھی کہ وہ کسی آیت کے ذیل میں ہرقسم کی وہ روایات تکھ دینے تھے جو انھیں سندے ساتھ بہنچی تھیں ،ان میں بہت سی ر وابیس اسرائیلیات مجی ہوتی تھیں،اس لئے اُن کی حقیقت سے واقعت ہونا بھی صروری ہے،ان کی حقیقت به برکه بعض صحابهٔ کرام من اور تابعین میلے اہل کتاب سے بزہیتے تعلیٰ رکھتے ستھے، بعد میں جب دہ مشرف باسلام ہوت اور قرآن کریم کی تعلیم حاسل کی تواسمیں قرآن کریم میں تجھیل اُمتوں سے مہت سے دہ وا تعات نظرات جوا مخول في اين سا بقر مدمب كى كتابول من معى يربط سقة ، جنا يخروه قرآني وا تعات كے سلسلے ميں وہ تعنصب لات مسلمانوں سے سامنے بيان كرتے تھے جوا كفول نے اپنے يُرل نے مذہب كى ت بوں میں دیکھی تھیں' سی تفصیلات اسراتیلیات کے نام سے تفسیر کی کمنا بوں میں داخل ہوگئی ہن حافظ ابن كيرر في جوير معقق مفترين من سے بين الحقول نے لكھا ہے كدامراتيليات كى تين قسمين بين : (۱) ده روایات جن کی سیاتی قرآن وسنت کے دوسرے دلائل سے تابت ہی، مشلا فرعون کاغ ق

ہوناا ورحصنت موسیٰ علیہ اسلام کا کوہ طور پرتشریف بے جانا دغیرہ۔

ریں وہ روایات جن کا جھوٹ ہو ما قرآن وسنت کے دوسے دلائل سے ماہت سے ہٹلاً اسرائسلی ر دایات میں به ندکورہے که حضرت سلیمان علیہاں سلام اپنی آخری عربیں دمعا ذائش مرتد مو گئتے ستھے ، اس كى تردىد قرآن كرم سے ثابت ب الشادي كه وَمَاكُفَى سُكَيْمُ فِولِكِيَّ الشَّيْطِلْيَ كَفَرُوا ، (١٣:٢) دا درسلمان کا فرنہیں ہوتے ، بلکہ شیاطین نے کفر کمیا ) اس طرح مشلآ امرا تیلی روایات میں مذکورہ کہ رمعاذ النّد )حضرت داؤ دعلیهٔ لسلام نے ایسے سیرسالا را ور یا کی بیوی سے زناکیا، یا اُسے مختلف تدہرو<sup>ں</sup> سے مرواکراس کی بیوی سے کاح کرامیا، بینھی کھلاجھوٹ ہوا دراس قسم کی روایتوں کوغلط مجھنالازم ہے۔

## تفبير أن تحبالي بي ايك شدة غلطهي

مذکورہ بالا تفصیل سے یہ بات دامنے ہوگئ ہوگئ کہ قرآن کریم کی تفسیر کیب اہتائی نازک اورشکل کا ہے، جس کے لئے صرف عربی زبان جان لینا کافی نہیں، بلکہ تمام متعلقہ علوم میں جہارت عزوری ہوا چنا بخ علمار نے مکھا ہم کہ مفتر مترآن کے لئے عزوری ہے کہ وہ عربی زبان کے بخو وصرف اور بلاغت اور کے علادہ علم عدمیث، اصول فقہ و تفسیر ورعقائد و کلام کا دسیع وعیق علم دکھتا ہو، کیونکہ جب سک ان علوم سے مناسبت نہو انسان قرآن کریم کی تفسیر میں کسی میجے نتیجے سک نہیں بہو پنج سکتا۔

ا فسوس بو کم بچرو عد سے مسلمانوں میں یہ خطر اک دیا چل پڑی ہے کہ بہت سے نوگوں نے مرت اولی پڑھ لینے کو تفسیر قرآن کے لئے کانی سمجھ رکھا ہے ، چنا بخہ جو شخص بھی عمولی عربی زبان بڑھ لیتا ہے ، وہ قرآن کریم کی تفسیر میں رات زن مشروع کر دیتا ہے ، بلکہ بعض اوقات ایسا بھی دیکھا گیا ہے کہ عربی زبان کی ہمایت معمولی مشروع کر مینے والے توگہ جنھیں عربی پر بھی سمل عبور نہیں ہوتا ، مدصرت من مالے طریقے پر قرآن کی تفسیر سر فروع کر دیتے ہیں ، بلکہ برانے مفسیر سن کی غلطیاں کا طالح سمجھنے لگتے ہیں ، اور یہاں تک کہ بعض سم خوالیت تو صرف ترجے کا مطالعہ کر سے اپنے آپ کو قرآن کا عالم سمجھنے لگتے ہیں ، اور براے مفسیر سن پر شفید کرنے سے نہیں بھوکتے ۔

نوب، ایچی طرح سجولینا چاہے کہ بدانتهائی خطر ناک طرزعل ہے جودین سے معاطم میں نہایت اسکہ گراہی کی طرف لیجا گاہے، ونیوی علوم وفنون کے بارے میں برخص اس بات کو سجوسکتا ہو کہ اگر میں خص محصن انگریزی زبان سیکھ کرمیڈ کیل سائنس کی گنابوں کا مطالعہ کرنے تو دنیا کا کوئی صافعل اسے ڈاکٹر تسلیم نہیں کرسکتا، اور دنابی جان اس سے والے کرسکتا ہے، جب بک کداس نے کسی میڈکو کا لیم میں باقاعدہ تو انگریزی سیکھ لینا کافی نہیں اسلا باقاعدہ ڈاکٹر میں کی تعلیم و تر سبیت عصل کرنا صروری ہے، اس علم حرف انگریزی سیکھ لینا کافی نہیں اسکہ باقاعدہ ڈاکٹر میں کا ایک نیابی کرسکتا، اس کے کہ باخرانسان اسے ایخیئر تسلیم نہیں کرسکتا، اس کے کہ یکام صرف انگریزی زبان سیکھنے سے نہیں آسکتا، بلکم اس سے سے ماہرا ساتذہ کے زیر تر سبت وہ کر

ان سے باقاعدہ اس فن کوسیکھنا صروری ہے ،جب ڈاکھ اور آنجینیر بینے کے لئے پرکھ ی سترا تبط صروری ہیں تو آخر قرآن وحدیث کے معاطر میں صرف عربی زبان سیھے لینا کیسے کافی ہوسکتا ہے ، زندگی کے ہر شعبہ میں ہوشخص اس اصول کوجانتا اور اس عمل کرتا ہے کہ ہرعلم وفن کے سیکھنے کا ایک خاص طریقہ اور اس کی مخصوص مترا تبطہ ہونی بیس ،جھیس بورا کتے بغیر اس علم وفن میں اس کی دائے معتبر نہیں سمجھی جاتی ، تو آخر قرآن وسنست اتنے لاوارث کیسے ہوسکتے ہیں کہ ان کی تسشر کے دتفسیر کے لئے کسی علم وفن کے حاصل کرنے کی صرورت مذہو، اور اس کے معاملہ میں جشخص جاہے رائے زنی متروع کراہے ؟

بعض وگ کہتے ہیں کہ مسرآن کریم نے خودارشاد فر مایا ہے کہ ا ۔ وَلَفَ کُ يَسَسَّرْنَا اللَّفِ وَالنَّ لِلذِ کُرُر رام ۱۷۰۵) اور بلاشہم نے قرآن کریم کونصیحت ماصل کرنے کے لئے

آسان کردیاہے ،،

ادرجب قرآن کریم ایک آسان کمآب کرتواس کی تشریح سے لئے کسی کچے چوڑے علم وفن کی حزورت نہیں ایکن پہر آلال ایک شدیدمغالطہ ہے جوخود کم فہمی اور طحیت پرمبنی ہے ، واقعہ ہے کہ قرآن کریم کی آیا ۔
دوتسم کی ہیں، ایک تو وہ آیٹیں ہی جن میں عاکم نصیحت کی ہائیں، سبن آموز واقعات اور عرت و موعظت کے مصنا بین بیان کے گئے ہیں، مشلا و نیاکی نا پا نداری ، جنت و و و زخ کے حالات ، خو وب خواا و رفکر اخرت پراکرنے والی بائیں، اور زندگی کے و درستے سیرے سانے حقائق، اس قسم کی آیٹیں بلاسشبہ آسان ہیں، اور جوشخص بھی عوبی زبان سے واقعت ہو وہ انھیں بچھکرنصیحت حاصل کرسکتا ہے ، مذکورہ بالا آست ہیں اس قسم کی آسیس بھائی ہے کہ ان کوہم نے آسان کر دیا ہے ، جنا پخرخوداس آیت آسان کر دیا ہے ، جنا پخرخوداس آیت آسان کر دیا ہے ، جنا پخرخوداس آیت ایس میں لفظ المذیر کر رفعہ ہے ۔

اس کے برخلات درمری قسم کی آیتیں دہ ہیں جو احتکام وقوا بین ،عقارًا ورعلی مصابین برتب ہیں ،اس قسم کی آیتوں کا کما حقر سمحصا اوران سے احتکام ومسائل مستنبط کرنا ہرشخص کا کام ہمیں جسب اسلامی علوم میں بھیرت اور کجنیگی حاصل مذہوں ہیں وجہ ہے کہ صحابہ کرام من کی اور می زبان اگرج عربی تھی ، اسلامی علوم میں بھیرت میں ہمیں تعلیم حاصل کرنے کی عزورت نہیں تھی ، لیکن وہ آنخصرت مسلی المدعلیٰ کا اوعبدالرحمٰن سے قرآن کریم کی تعلیم حاصل کرنے میں عوبی مدت کرتے تھے ، علامہ سیدو طی شنے ایک ابوعبدالرحمٰن سیاج سے نقل کیا ہے کہ جن حضرات صحابہ شنے سرکا و و وعالم صلی الدعلیہ وسلم سے قرآن کریم کی ہا قاعدہ تعلیم حاصل کی سے ہشلا حصرت عثمان بن عقان شا ورعبدالشرب مسعود شوخیو انخوں نے ہمیں بتایا کہ جب وہ آن خصرت میں بتایا کہ جب وہ آن کریم کی دئس آیتیں سیکھتے تو اس وقت تک آگے ہمیں بڑ ہتے تھے وہ آن کریم کی دئس آیتیں سیکھتے تو اس وقت تک آگے ہمیں بڑ ہتے تھے جسے بہ تک ان آیتوں کے متعلق تمام علی اورعلی باتوں کا احاطرت کرلیں ، وہ فرماتے سے کے دیں آیتوں کے متعلق تمام علی اورعلی باتوں کا احاطرت کرلیں ، وہ فرماتے سے کے دیں جسے کہ دورات میں میں اور کی کا احالی کی دیں ۔

نتعسكمنا المقران والعلم والعمل جعيعيًا مم فرات اورعم وعلى سائه سائم سائم سائم سائم سيكمار داتقان ١٤٦/٢)

من قال فی القران بغیرعلم فلیستبق استعدد فی المتار توشخص قرآن کے معاملہ میں علم سے بغیر کوئی بات کھے تودہ ابنا تھھکانا جہم میں بنالے" رابودا وُرِیْ ازا تقان ۲/۱۷)

ا و ر :۔ من پیملسم نی ا لقراان بواُ یہ فاُصاب فعت ہ اُخطا ہ ''بُوشخص قرآن کے معلیے میں دمحف) اپنی دا سے گفتگو کرے ا وراس میں کو کہ جج بات مجمی کہ دے تب بھی اس نے غلطی کی » داہوا ڈرٹسا کی ''اُذ القاّن ۱۷۹/۲)

منهوتفسيري

عدر سالت کے بعد سے قرآن کریم کی بے شاد تفسیری بھی گئی ہیں، بلکہ دنیا کی کسی ساب کی جی استی فعشل کتاب ہی جی استی فدمت ہنیں گئی ، جتنی قرآن کریم کی گئی ہے ، ان سب تفاسیر کا تعارف کسی فعشل کتاب ہیں جی مکن ہنیں، چہ جا تیکہ اس مختصر مقدمہ میں اس کا ارادہ کیا جائے ، نیکن یہاں ہم آگ اسم تفسیروں کا

مختصرتعارف کراناچاہتے ہیں جومعآرف القرآن کاخاص ماخذرہی ہیں، اورجن کاحوالہ معآرف القرآن میں بار بارآیا ہی، اگر حبہ معآرف القرآن کی تصنیف کے دوران بہت سی تفاسیرا درسینکڑوں کما بیں بنی نظر رہی ہیں، لیکن یہاں صرف اُن تفاسیر کا تذکرہ مقصود ہو حن کے حوالے بکڑت آئیں گے۔

ان کی تفسیرین علمار کے مختلف اوال نعل کرتے ہیں، اور بحرج قول اُن کے نزدیک راجے ہوتا ہے اسے دلائل کے ذرید ثابت کی تفسیرین علمار کے مختلف اوال نعل کرتے ہیں، اور پھرج قول اُن کے نزدیک راجے ہوتا ہے اسے دلائل کے ذرید ثابت کرتے ہیں، البتہ ان کی تفسیر میں چھے وسقیم ہرطرے کی روایات جمع ہوگئی ہیں، اس لئے اُن کی بیان کی ہوتی ہر روایت براعماد نہیں کیا جاسکا، دراصل اس تفسیر سے ان کا مقصد یہ تفاکہ تغسیر قرآن کے بائے میں جس متدر روایا سے انصیس دستیاب ہوسکیں اُن سب کو جمح کردیا جاسے، تاکہ اس جمع شدہ مواد سے کام لیا جاسے، البتہ انعوں نے ہردوایت کے ساتھ اس کی سند بھی جاسے، تاکہ جو شخص جاہے راویوں کی تحقیق کرکے روایت کے حجے یا غلط ہونے کا فیصلہ کرسے ہے ۔ ذکر کی ہے، تاکہ جو شخص جاہے راویوں کی تحقیق کرکے روایت کے حجے یا غلط ہونے کا فیصلہ کرستے ہے۔ تاکہ موجی ہے، اس میں زیادہ زو رتفسیری روایات پر دیا گیا ہے، اورخاص بات جار کہ مستقت روایت اور ہوتے ہو ہوں کر میں مارے ہیں ، اوراس کی ظلسے یہ کتاب تام کتم بتفسیر ہیں ہے۔ اور اس ممتاز مقام رکھتی ہے ۔ اور خاص بات ایک ممتاز مقام رکھتی ہے ۔

تفراه و المسير سري الموائام "الجامع لاحكام القرآن بيد، اندتس يمشهورا ورمحقق عالم علام الفسيسر سري ابوء الدمحرب احدبن الى بمربن فرح القرطبي دمتو في ملكتريم) كاتصنيف كم جوفق بير المعرب الموجد و وعدا من الماكث كے مسلك كے بيروشے ، اورعبا ديت و زهد كم اعتباد سے شهرة آفاق تھے ، اصل من اس كتاب كا بنيادى موضوع تو قرآن كريم سے فقى احكام ومسائل كا استنباط تھا، ئيكن اس من مي المحوں نے آيتوں كى تشريح ، مشكل الفاظ كى تحقيق ، اعراب بلاغت اور متعلقد وايات كو بھى تفسير مي خوب جح كيا ہى، يرتاب باره جلدوں ميں ہے اور بار بار شمائع ، و جلى ہے ۔

تفسيركيسيم ايه ام فخ الدين دازئ دمتونى سندندم كانسنيف بى اوداس كا اصلى نام مفاتيح البية المسيركيسيم ايم الم بين اس المام بين المام

انگازی شفاین زمانے کی صرورت کے مطابق جو نکہ کلامی بحث اور باطل فرقول کی تر دید برخات روردیا ہو، اوراس خمن میں ان کی بحث مہم مہمت سے مقامات برانتها کی طویل ہوگئی ہیں، اس سے بعض حضا اسے آن کی تفسیر بریت بسم و کیا ہے۔ فیٹی کو گائی گالگا انگفیٹ پر اس کتاب میں تفسیر کے سواسب کھے ہے ایکن یہ بہم و تفسیر کہر بر اطلم ہی، اور حقیقت وہی ہے جو او بر سیان ہوئی، کہ حل قرآن کے کھا فاسے بھی اس تفسیر کیا یہ بہت بلندہ، البتہ چندایک مقامات پر اسخوں نے جہو دِ احت کی راہ سے ہم سے کر آبات کی تفسیر کی ہے، کئی ایست مقامات آسٹے صفح کے اور کی اس کتاب میں خال خال ہیں۔ ایات قرآن کی تفسیر کی ہے، کئی ایک ایک اس کتاب میں خال خال ہیں۔ اور المعامی علوم کے تعلق میں خال میں کو و میں ہوارت رکھتے تھے، جنا پندان کی تفسیر میں نو و میں خصوصی ہمارت رکھتے تھے، جنا پندان کی تفسیر میں نو و میں تحق میں خصوصی ہمارت رکھتے تھے، جنا پندان کی تفسیر میں نو و میں تو میں نو و میں تو کہ الفاظ کی تحقیق ، ترکیبوں کے احتلات اور ملاغت کے نکات بیان کرنے پرخاص دور دیتے ہیں۔

احكاً القرآن للجصّاص مقام كي ما الم برحصّاص دازي دُمتوني سُتَام كاتصنيف ي بونقي حنفين أيك ممثاز احكاً القرآن للجصّاص مقام كي ما مل بين ، ان كي اس كتاب كاموضوع فرآن كريم سے فقى احكام و

مسائل کا ہستنباط ہے، اورائھوں نے مسلسل آیتوں کی تغسیر کے بجائے صرف اُن آیتوں کی فہتی تفصیلات بیان فرماتی ہیں جو فقبی احکام پرمشتمل ہیں ' اس موصوع پرا در سجی متعتر د کتابیں بھی گئی ہیں ، نیکن اس کتاب کری سرب میں اگر بینا لا در میزان مقام جھیل سر

کوان سب میں ایک نایان اور ممتاز مقام حاسل ہے۔ ا

علامسيوطئ تن ان سب كى بيان كرده روايات كواس كتاب بين جع كرديا بى البته النول في روايا كيشاائل الورى سند ذكر كرف سي بجائد صرف اس مصنعت كانام ذكر كرف براكتفاء كيا بهج جب في اس دوايت كواين سع بيان كيا به به باكد يوقت ضرورت اس كى مراجعت كرسے سندكى تحقيق كى جاسكے ، چونكم ان كام قصد دوايات كو بيان كيا به اس كيا اس كيا اس كيا اس كيا بين بهي ميچ وسقيم برطرح كى روائيس جيح بوگئي بين ، اورسندكى تخفيق كي بغيران كى بيان كى بونى برروايت كو قابل اعتما دنهي سيجها جاسكتا بعلا مرسيوطي تعجن مرتبه برووا كي سائقه يرتبي بنادية بين كراس كى سندكس درجه كى ب ، ايكن چونكه تنفيد حديث كے معامله بين وه خاص كي سائقه يرتبي بنادية بين كراس كى سندكس درجه كى ب ، ايكن چونكه تنفيد حديث كے معامله بين وه خاص منسابل مشهورين ، اس لية اس بريمي كماحق اعتماد كرنا مشكل ہے ۔



### بِرُاسَةٌ حُرالًونَ لِأَرْبُ

ٱلْحَمُّلُ يَنْهِ عَنَ دَحَلُهَ ﴾ وَذِينَةَ عَرُينِهِ وَمِنَ الْحَمَّلُ يَلِمَايَهِ وَدِينَى نَفْيَةِ الصَّلَةَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَغُوَةٍ رُسُلِهِ وَخَيْرِ خَلْهَ ﴿ سَيِّلِ مَا مُحْتَبَّ الْحَكَمَّ لِلْهِ وَحَيْبُ وَجَيمِيْمِ الْاَ كَلِيَاعَ وَالْمُرْسَلِيْنَ ﴾

#### امابعب

دنیا کی سیب بڑی نعمت قرآن ہے ۔ اوران میں بیدا ہونے والی مخلوقات اس کا بدل ہنیس بن سحت ۔

انسان کی سب سے بڑی سعادت اور نوش نصیبی اپنی مقد و رکھ قرآن کریم میں شتغال اور اس کو عامل کرنا ہے ، اور سہ بے بڑی شقاوت و نصیبی اس سے اعراض اور اُسے بچوڈرنا ہے ، اس لوّ ہم سلا کو اس کی فکر تو فرص عین اور مزوری ہے کہ قرآن کریم کو حجت نفطی سے ساتھ بڑ ہے اور اولاد کو بڑھانے کی اس کی فکر سی فکر توشش کرے ، اور بچوجس قدر ممکن ہو اس سے معانی اور احتکا کی سی بھے اور اُس بر عمل کرنے کی منکر میں لگار ہے ، اور اس کو اپنی پوری عرکا وظیفہ بنا ہے ، اور اپنے وصلے اور ہم ت سے مطابات اس کا جو حقد میں نصیب ہوجا ہے اُس کو اس جمال کی سب سے بڑی نعمت سیجھے ۔

# مختصر سركز تنت مصيقت

ناکارہ خلائی بندہ محدشفیع ابن مولانا محدث بین صاحب رحمۃ المشعلیا سنجمت کاشکرادا ہمیکن کے کہ حق تعالیٰ نے اس کامولدہ وطن مرکز علی ہسلامیہ دیو بند کو بنادیا، اورا بیے والدمحرم کی آغوش میں پر درت کاموقع عطاف رایا ہو صافظ قر آن اور علم دین ہونے کے سامقہ وارا تعلق دیوبند کے ہم عربے ، وارا تعلق دیوبند کے ہم عربے ، وارا تعلق دیوبند کے ہانان علائے ربانی کی صحبتوں سے فیصل یاب ہونے کے مواقع ان کو بیشند میں برری ہوئی ، وہیں بزرگوں کا زندہ تذکرہ تھا، اوراک کی زندگی بجین سے وفات تک وارا تعلق دیوبند ہی میں پوری ہوئی ، وہیں تعلیم کی خدمت گذاری کی ۔

احرى ابندا رتعلیم سرآن والدعرم کی تجویز سے دارا تعلوم کے اسا تذہ قرآن حافظ آعرائی منا اور حافظ احداد کی استار اور انقلام کے اس موتی اور کھڑو دوالد حرم کی خدمت میں رہ کر اور دو کا درسی حساب ، ریاضی اور ابتدائی ہوئی کہ تعلیم حاسل کی ، پھر سے المرح میں دادا العلم کو تو دی ہوئی اٹا اور دو کا العرب کی اسا تذہ کی خدمت میں رہ کر ہو را کیا جن کی افغالب کی ماہم نون اسا تذہ کی خدمت میں رہ کر ہو را کیا جن کی نظر آج و بنا کے کسی گونے میں ملانا شکل ہی بجہن سے موسط تعلیم عربی کسی حاصر میں مورب العجم سے دو بر برخی اسا تذہ کی خدمت میں وہ کہ ہو را کیا جن کی خورسی کی گونے میں ملانا شکل ہی بجبن سے موسط تعلیم عربی کسی حاصر کی در برخواری کی غیررسی حاصری نظر تعرب ہوئی ، ماکٹہ جیل سے والیس تستر لیف الانے کے بعد البنی کے درست می ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ، اور علوم عربیہ کی باقاعدہ تعلیم حضرات ذیل سے حاصل کی ، حافظ حدیث برخی العلام حضرت مولانا محسن می بیست جائی العلام حضرت مولانا محسن می بیست ہوئی ، اور علیم محسن مولانا محسن میں معاصری 
ا ۱۳ رشعبان میلی او می وجبکه تعارف الو آن پرنظرتان کاکام شروح بوا توب دونوں بزرگ بھی رخصت موجع بین احت الله من المدروجات عالیه نصیب فرآیس ۱۲ منه

اساتذه ادراکابر دارا آلعلوم کی نظر شفقت دعنایت اقل بی سے اس نکاره پرمبذول شمی استظاھیں احقرفے فنون کی بقیر جبندکت بیں قاتمنی اور میرزا بدا درامورعامہ دفیرہ بر بہنا سروح کیا تھا کہ اس سال میں کابروا را تعلوم نے احقر کو بح سبت بر تعانے کے لئر دیریتے ، اس طرح سلساتنا مریم بی تعلیم تعلیم اسلام سال تعاام سنستنا مرس با قاعدہ دارا تعلوم بین تدریس کی خدمت بر لگا دیا گیا ، بارا سال مسلسل مختلف علوم وفنون کی موسط اوراعلی کتابوں کے درس کی خدمت انجام دی به اس استخاص میں مدرم میں مجھ صدرم میں کی حدیث سے دارا تعلوم کا منصب فتوئی بر دکیا گیا ، اس کے ساتھ مجھ کتا بیں صدرت و تقنہ کی صدرم میں کو دوسے را ساب کی وجہ دوسے را ساب کی وجہ در اس کی مدوج بدا در بھے دوسے را ساب کی وجہ دورہ در اس بی ساتھ کی دوسے را ساب کی وجہ سے دارا تعلوم دیو بندرسے مستعفی ہوگیا ۔

اس نسط نے حفرے کی برکت سے بجدا لند قرآن کریم کے ساتھ ایک خصوصی تعلی اوطلب بیداکر دی، اس کے بعد قصفاء و قدر سے زندگی میں ایک نظافقلاب کا دروازہ کھٹلا سے بہتا ملاس کا اہ میں پاک تنان کی تحریک قوی ہوکر پولے ملک ہیں بھیلی، حضرت قدس مرہ کے سابھ ایمار اور موج دہ اکا بر کے ارشاد پر اس تحریک میں حصرتہ لیا، اور دوسال کے شب وروزاس جد دجہ دمیں مون کئے، متراس سے بی قاور مک اور مغرب میں کر آجی تک پولے کاک کے دورے کئے، یہی تحریک پاکسان ادراسی مدوجهدبالآخردار آتعلی دایر بندسے استعفاء دینے پر نفتی ہوئی، ادر آخرکارالٹر تعالی نے مسلانوں کی یددیر بنتمنا بوری فرادی، کہ مند وستان تقییم موکر سلانے کے خالص اسلام کے ماہ دینے بڑی اسٹانی سلطنت پاکستان کے نام سے وجود میں آجمی ۔

اسلامی سلطنت، اسلامی نظام، اسسلامی قانون کی قدیم تمثاکی اب امید کی صورت میں متباکی اب امید کی صورت میں متبریل ہونے لگیں؛ اوداس کے ساتھ وطنِ مالوف کو ترک کرنے اور پاکستان کو وطن بنانے کی شمکن ول میں موجب نزن ہوئی، وطن اصلی دیو تبند کے علیم اسسلامیہ کا مرکز اور نتخب علمارِ احت کا مرجع ہمو پرنظرجاتی توسعدی مثیرا ذی کا بیٹیعسریا و آتا سدہ پرنظرجاتی توسعدی مثیرا ذی کا بیٹیعسریا و آتا سدہ

تولآی مردان این بکک بوم برانگخنته خاطرازش م دردم

میکن جب ملک کے سیاسی حالات اور مندوستان میں سلمانوں اوران کے اواروں کے ستنقبل يرنظ حاتى توكوئى روش بيلوساحنے شآتا ،اسسے خلامت پاكستان بيں برطرح كى صلاح و فلاح کی احید بنظا ہرا سباب نظراتی تھی ، اِ دھر ہے کشمکش جادی تھی اور دومری طرف پورے مکسیس برامنی اورقتل دغارت گری کے قیامت خرز منگلے کوسے موسے ، مندوستان مین سلانوں بروصت حیات ننگ کردیا کیا، لاکھوں انسانوں کو بجر پاکستان کی طرف دھکیسل دیا گیا، اور پھرجانے والوں کو عافیت کے ساتھ مبانے کا موقع بھی ندیا گیا، جابج تنل عام ، خوں ریزی ، اوط مار اورا غوار کے روح فرسا نظالي مقع ،كى كافيح سالم يكسنان بهن جا أابك أعجوبه باكرامت سجها جا ما كفا ، آجه ماه ك بعديه بشكامه يجي فروبوت توميري استاذ محزم ادربيوبهي زادبهاني بشخ الاسلام حصرت بولا ناشبيراحد عثانی رحمة الشعليدا ورحيدعما مركزاجي نے يداراده كياكم ياكستان كے لئے اسلامي دستوركا أيك خاكم مرتب كرسے حكومت سے سامنے ركھا حاتے ، تاكرس قصدسے لئے ياكت تان بناہے وہ جلدہ حسلہ بردت کاداسے، اس تجریز کے لئے منجا چندعا اسے احقر کوہی ہند وستان سے کوچی آنے کی دیوت دیگئی۔ ٢٠ جادي الثاني كالتاميكم من من المالية عرى عرمي عظم انقلاب كادن تقاجس من وطن الون مركز علوم و بوتبند كوخيرا وكه كرصرت جيوط بيون اوران كى والده كوساته لے كرياكستان كا أين كيا، والده محترم اوراكر اولاداورسب عزيزول اورهم بأركو حيوارن كادل كداز منظرا ورحب طوف جارہا موں وہاں ایک غریب الوطن کی چیٹیت سے دقت گذارنے کی مشکلات سے ساتھ ایک نتی اسلامی حکومت کا وجودا وراس میں دینی رجی اناست عے بر ر ویے کا رانے کی نوش کن امیدوں کے <u>ملے تھلے</u>تصورات میں غلطان وسحال۔ د بی اور جیز مقامات پر اُترتے ہوئے ٢٦ رجادی الثان پر کا سرام اور منی مشارد اور الدانعا

نے حدود و پاکستان میں بہنچا دیا اورکراتی غیراختیاری طور پر اپنا وطن بن گیا، یہاں آئے ہوئے اس وقت بندرہ سال پر لیے ہوکر تین ماہ زیا وہ ہو رہے ہیں ،اس بندرہ سال میں کیا کیا اور کیا دیکھا، اسس کی مرگزشت بہت طویل ہے ،یہ مقام اس سے دیجے کا نہیں جن مقاصد سے لئے پاکستان مجوبہ مطلوب تقااور اس سے لئے سب کے حتربان کیا تھا، حکومتوں سے انقلابات نے ان کی حیثیت ایک لذیزوں سے زیادہ باقی نہ جھوڑی ہے

بلبل ہم تن خوں شدوگی شدہم تن چاک اے واسے بہا دے اگر این ست بہارے

محکومت سے راستے سے کسی دینی انقلاب اور نمایاں اصلاح کی امیدیں نواب وخیال ہوتی جا بس ہماہم عام مسلمانوں میں دینی بیداری اورامورِ دین کااحساس محدالنڈ انجمی مک سرمایۃ زندگی بناہوا ہے، ان میں اہل صلاح وتقویٰ کی محمدالنڈ خاصی تعداد موجود ہی، اسی احساس نے پہماں دنی خدمتوں کی راہیں کھولی ہوتی ہیں۔

کو مست کے بیانے براصلاحی کومیششوں کے علا وہ عوامی طرز سے اصلاحی جدد بہد اوراس کے لئے بچھ اداروں کا تیام جومٹروع سے بیٹی نظر تھا اُس کی ابتدارسند کلام ، منصافیاء بیں اس طرح ہوئی کہ آرام باغ کراچی کے متعسل مبحد باتب الاسسلام بیں روزانہ بعد صبح درسِ فتران شردع ہوا اور مبرط ف سے دوالے سوالات کے جواب میں جوفتا وی مسلسل نکھے جاتے اور بغیر نقل سے دوالہ کردیتے جاتے ہے، اب اس کا انتظام اسی مبحد میں ایک دارالا فتار کے قبام کی صورت بیں عمل میں آیا ، یہ درسِ فتران آمیدسے ذیا دہ مفید وموثر ثابت ہوا، سننے دالوں کی زندگی میں انقلا کے انتظام مشخلہ مل گیا، بعد مماز فجر دوزانہ ایک گفتہ کے عل سے سال میں بحداللہ ہے درس فتران مکل ہوگیا۔

یهان یک کی تهمیده ه صفر سلام آلا هیں اس دقت کبی گئی تھی جبکہ تفییر تمعیارت القرآن کوکٹا بی صورت بیں لانے کا ارادہ ہواتھا، بھوم ششرا حریک یہ سلسلہ ملتوی رہا ہم شکہ جرسے اس مج کام منٹر درع ہوا جوس کے المام بیان سال میں بھرا تلام بھی ہوگیا، اس تمہید کا اسے آنے والاحصتہ حکیل تفسیر سے بعد سلام کا حرمیں مکھا گیا ۔

تفييرمعارف الفرآن كانصنيف قدرتي اسباب

احقرناکارہ گنا ہرگارہ علم دبے عمل کی بہ جراًت بھی بھی نہ ہوتی کہ قرآن کریم کی تفسیر کھنے کا ادارہ کرتا گرنر بگب تقدیرسے اس سے اسباب اس طرح مشروع ہوئے کہ دیڈیو پاکستان سے دوزانہ

تشرم و ف والے درس قرآن کے متعلق مجھ سے فرمانٹ کی کئی جس کوچندا عذار کی بناد برمی قبول مذکرسکا پھوا مخوں نے ایک دوسری بچویز بیش کی کدر وزانہ درس مے سلسلہ سے انگ ایک ہفتہ واری درس بنا معارف القرآن جارى كياجلت جسي يواس قرآن كي تفسير بيش نظرن مو مكلما مسلمانون کی موجودہ حزورت کے بیش نظرخاص خاص آیات کا انتخاب کریے آن کی تھے ہرا ورمتعلقہ احتکام بیان ہواکریں، احقرفےاس کواس سسرطے ساتھ منظور کرلیا کہ درس کاکوئی معاومنہ در لوں گا ادرکائیں یا ہندی وجی قبول نہ کروں گا جومرے نزدیک درس قرآن سے مناسب نہیں، پہنرط منطور کرئی گئی۔ بنام خدا تعالى يدوس بنام معارف القرآن ارشوال سلك المرمر جولائ سينه اعس خروع ہوا اورتفت ریبا گیارہ سال یا بندی سے جاری رہا یہاں کے پیون سے 15 اور یو یک اور اور تفاق کی ایر اور یک اسان کی اپنی نئی یا نیسی سے بخت اس درس توخیم کردیا گیا، یه درس معاریث القرآن تیر سوس یا ہے اورسودہ آبراسم برختم بوگیاجس میں ان تیرہ بارول کی محل تفسیر نہیں ملکمنتخب آیات کی تفسیر تھی، احقرنے ایسی درمیان آیات کواس میں شامل مہیں سیا مقاجو خالص علی مضامین پرستن تھی اور دیل یاتی تقریر کے دربعہ عوام سے دہ نہنٹین مرااس کامشکل تھا، یا وہ آیات جو مررسکررآتی ہیں۔ جس وقت به کام شروع کرد با تھا اس کا کوئی دور دورخیال نہ تھا کہ بیکسی وقت کتابی صورت بی ایک ستنقل تفسیر کے انداز مرست کع موگی، گرہوایہ کرجب یہ درس ننتر ہونا سروع مواتد اكستان كے سب علاقوں سے اوران سے زیادہ غیرمالک افراقی بوری دغیرہ میں بنے والے مسلمانوں کی طرف سے بے شمارخطوط ریٹر ہو پاکستان کواورخو داحقر کو وصول ہوئے جب معلوم بواكه بهت سے ديندارا ورنوتعليم يافته مسلمان اس درس سے بهت شفعت رکھتے ہی، افرلية ہں چونکہ یہ درس آخر شب یا با کل جسے صادق سے وقت یہونچیا تھا وہاں سے تو کوں نے اس کو طرب ریجارڈ رسے ذرابد محفوظ کرسے بعد میں سب تو باربار سنانے کا اہتمام کیا، اور مجکم مجکم سے اس کاتفا حنا ہواکہ اس درس کو کتا بی صورت میں شائع کیاجا سے ، علم حسلماً نوں سے اس شتیات نے اس ناکارہ کی ہمتت پڑھادی اورامراض دصعفت سے با دیجہ دھمیارہ مسال مکب پیسلسلہ ٹری بابند<del>ی</del> جاری کھا، سنٹ او اور سنگ اواء میں جب درس کاسل ابند ہوا تو بہت سے حصرات کی طرف سے یہ تقاصاب اکرجتنا ہو چکاہے اس کوکتابی صورت میں شائع کیا جائے ، اورود میان میں جوآیات چھوڑی عمّی ہیں ان کی بھی تیمیل کر دی جانبے ، بنام خدایہ ادا دہ کرلیا کہ موجودہ پرنظرتا نی اور در دمیا ت سے باتى انده آيات كى تكيل كاكام سروع كياجات، چنامخدا ارصفر متلك الهمين سورة فآتحركي تفسير نظر ان محل موكتي، اورسوره بعتره يركام شروع كيا، اس مي احكام كي آيات مشكله ببست مي حو رير يورنشرى تقريرس بنيس آئى تعيس، يكام بهرت محنت ادر فرصت كامتقاعنى تحما، بجوم

مشاغل اورا مراض نے فرصت مذدی اور تقریبًا یکام ذہول میں پڑ گیا۔ بریر تک تقدیر ایک شدید وطویل است ما احرات سعبان میں احقر کے اسفل بدن میں کھے پھوڑے کی سکل بیاری تحیل تفسیر کاسبب بن گئی کنوداد ہوئی، اور رفتہ رفتہ بڑستی گئی، آخر رمضان میں اس نے کوٹ ہے <u>ہونے سے معذ ورکردیا، آخری آتھ روزے بھی قضا ہوئے، گھریں بیٹھ کرنماز ہونے لگی، اس کے </u> ساته با دّن میں نِقرُس کا بِرُانا در دستروع ہوا، اس کاجوعلاج بہلے کا رُکر بوحا آیا تھا وہ بھی کا میا نہ ہواا ور دونوں یا وں سے معذور ہوگیا، تقریباً دس جینے اسی طرح معذوری وہماری کے ساتھ موت دحیات کی کشمکش میں گذرہے،جب چلنے بھرنے اور مرکام سے معذور ہو گیا، زندگی کی امیر بهی منجل ہوگئی تواب اس پرافسوس ہوا کہ بہ تفسیری اوراق جس قدر ہو پیچے تھے اُن پرنظر تانی اور محيل معي نه موسي اب يداورات يومني صائع موجا يس سح من تعالى نے قلب بيس محت عطافرائى ا در شوال مششرة المرسح آخر مي بستر علالت يرسى المتذ تعالى في استحاس كام كونشر ورع كرا ديا، اور ٢٥ ر ذيقي هم مشمسلم كوسورة بقتره كى تحيل موكركما بت وطباعت كے لئے ديدى، اس سے بعدسے عيدن بیاری دمعنروری کی حالت میں یہ کام تدریحی رفتار سے جلتارہا، انٹرنعا لیٰنے اس کی برکت سے د<sup>ین ا</sup> ماہ کے بعد معذوری بھی رفع فرمادی تو رجب محث ہا حسے کا کسی قدرتنز ہوا، مگراس سے ساتھ ملک يس جديدانتخابات في سياسي من كامون كالبك طوذان كلواكرديا، مي الرجي عصة درازس سياست سے ما لکار میسوم دحیکا تھا، مگران انتخابات نے پاکستان میں حالص اسسلامی حکومت سے بجات كيونزم ا درموشل ازم يهيل جلنے كے خطرات قوى كرديتے، اورسوسٹل ازم كوعين اسلام با دركرانے کے لئے حب روجیدا درجلیے وحلوس عال ہوگئے ،اس مسلے ی براکت نے پیواس برآما دہ کردیا کہ کم از کم اسلام اورسوشل زمين فرق اورسوسك خرم مح خطرناك نتائج سے قوم كوا گاه كرنے كى حد تك اس سیاسی میدان می حصد لیا جائے، اس سے لئے سخریری مقالے بھی ایھنے بڑے ، اورمشرقی ومغربی پاکستان سےاہم مواقع میں مبلسوں میں مثرکت بھی کرنا بھری ، مسئلہ کی دصاحبت تومقت دور پھر پوری ہوگئی، گرسیاست کے میدان میں مسائل ا درحقائق سے زیا دہ زورز پیرکام کرتے ہیل تخابا کا نتیجہ بالکل خلاف اور برعکس کیلا، اس کے اٹریسے پاکتستان پر حوزوال آنا تھا وہ آئیا، وَلِثَامِ الأمرين قبل وَمِنْ بَعَدُ.

آنتابات کے بعد احق نے بھر سیاست سے متعفی ہوکر ابنا یہ کام متر دع کیا، اور المحد لند علی کرم کر رجب سو تلا حرکک تیراہ پاروں کی معارف القرآن برنظر نانی اور درمیانی متروکہ کیات کی تفسیر بھی متحل ہوگئی، اور سور کہ ابرا ہم سے سورہ سخ آن تک دویا روں کی مزید تف میر بھی تکھی گئ اب قرآن مجید نصف سے قربیب ہوگیا توالٹر تعالیٰ نے ہمت عطا منہ مائی، دور باتی ماندہ قرآن

اکے قرآن کی تین مزلس بعن تعت ریا ایک ہمائی قرآن کریم باقی تھا، عربے صعفائی مختلف قسم کے امراص کی بنا بریہ خیال آیا کہ اس سب ہی تعمیل توشاید مجھ سے نہ ہوسے ، گردر میانی پانچوی اور حیٹی منزل کی تفسیر احق نے احکا آلفز آن میں بزبان عربی ہجمدی ہے جوشائع بھی ہو بھی ہے ، اگر میں اس کو نہ کھوسکا تو ممیرے بعد بھی کو تی اسٹر کا بندہ اسی احکاتم القرآن کی تفسیر کو ارد دمیں منتقبل کرکے بیسے متبد بوراکر در میان کی ہو و نہ اسٹر کا بندہ اسی احکاتم القرآن کی تعربیان کی ہو و نہ اللہ و منافع میں منزل ہوری ہوگئی اور اس کی وصیعت بھی چند حضرات کو کردی ، اور در میان کی ہو و نہ تو منافع کی خوائی میزل ہوری ہوگئی اور اس کی وصورتیں جھوڑ دی گئیں ۔ اور ۱۱ را اور کی منزل بوری ہوگئی ، صرف معربی نو تعن کے دوسورتیں جھوڑ دی گئیں ۔ صرف معربی نو تعن کے دوسورتیں جھوڑ دی گئیں ۔

اس تفسيركا آغاد مشكراه كي شديد سياري مين موا اورخائم يانخ سال سے بعد مسال الله مرك شدیدسیاری کے متصل بعدموا، یہ یا رکنے سال آخر عمر سے طبعی صنعف، مختلف قسم کے امراض سے تسلسل افکارکے ہجم اور ملک میں انقلابی مبنگاموں کے سال تھے، ابنی میں حق تعالی نے اس تعنیر کے تقریباً سانت بزارصفحات اس ناکارہ کے قلم سے تکھوا دیتے، اور یہ بات آنکھوں سے دکھلادی کہ ان المقاديوإذا متاعدت الحقت العاجز بالقادر ھیعیٰ جب تفتریرا ہی مدد کرتی ہے تو عاجسنز کو قا در کے ست تھ ملا دہتی ہے" علم وعمل پہلے ہی برلتے نام مخصا، اس صنعف وہری اورا مراض ومشاغل وزوا ہل نے وہ رہاسہ ابخی جست كردياوان مالات يركسي تصنيف خصوصًا قرآن كريم كي تفسيركا الاده كرنا بهي أيك برى جسارت متى ا اطينان اس يرتقاكراس مين ميرى ابنى كوئى چيز نهين اكابر علمارا درسلف صدالحين كي تفسير كوآسان ربان میں اہل عصر کی طباتع سے قریب بنا نامیری ساری محنت کا حاسل تھا، میں نے آخر عرسے یا تخ سال كى يىمنىت شاقداس تمنايس مرف كى كرع عرجر يدسي مسلمان جوعمرًا على بهطلاحات اورعلى زمان سے بريكا ہو پیجے ہیں اکا برکی تفنسیرکوان سے لئے اقرب الی الفہم کردوں توشایداس زملنے کے مسلما نوں کواس سے نفع ببویخ، اورمیرے لئے زاد آخرت بن جائے ،علما مخقین اپنی علمی تحقیقات کے کمالات دکھلاتے ہ اس ناکارہ نے اپن بے علی کواس پر دہ میں جھیا یا ہے، اسٹرتعالی مجھ سے اپنی سستاری کا معالم فرما دیں، اوراس اچیز کی خدمت کو قبول فرماوی ، جس میں کسی علی کمال کا توکوئی دخل نہیں ، البتہ اینے آپ کو تھ کا با ضرور ہو؛ اوربہ تھکا نابھی اللہ ہی کی توفیق سے تھا، ورندایک قدم چلنے کی بھی کیا مجال تھی، کامشس؛ الشرتعالي ميري اس تفكنے يرنظ فرمائيں اورميري تقفيرات كوجواس كى كناب كريم كے حقوق اوا كررنى ميں بوئ بيں معامن فرماكراس كوسٹرون تبوليست عطا فرما ديں ســـه مزبجوف ستساؤنة مشرخوشم بي بذبرنقش لبسته مشوسنشم

سف بیتا د تو سے زیم بو جو عبارت و چرمعا نیم سودی است و بیر معا نیم سف بردس فی استان کا دو ترکه می انتظامی ذمته دادیون اور فقول کی مستقل فدرات کے علاوہ و و ترکه اہم مومنو قا بردس فی قداد رفق سال میں ہونے کے مستقل فدرات کے علاوہ کی انتظامی ذمته دادیون انتظامی دوری احکام کوجامع بھی ہو (۱) احکام الواقیت (مواقیت جو ادر جدہ سے احوام کی تقیق با تمام مزودی احکام کوجامع بھی ہو (۱) ایتواقیت فی احکام الواقیت (مواقیت جو ادر جدہ سے احوام کی تقیق با دوس منتج آئے رفی الجھ عن افیر دیدی جو بدل سے احکام ) دس مقل احکام مفقیل دیم و دفعاری کردید کی بحث اور سلف صلح میں کا مزید کی است الآمی د بیچہ ( ذہبے کے نثر عی احکام مفقیل دیم و دفعاری کے دہمے کی بحث المحقیق تردید) اعتقالات السانی کی بیوند کا ری ، بھی ترزیدی (۱) پراویون فی دوری اسلامات ، فی انتہ الحد والمنہ ۱۲ من

تصنیعتِ تناب کی یہ لمی ہمان احقر کے لئے توایک یا دواشت اور شکر گذاری کے لئے ایک تذکرہ بر گرع اُلوگوں کے ذوق کی چیز ہنیں ، اس کے باوجوداس لئے لکھا کہ لوگوں کومیری اس جسارت کاعذر معلی موجانے۔

حیساکہ پہلے عون کرکیا ہوں کہ تفسیر قرآن برستقل تصنیف کے لئے جرآت کرنے کا تیر کے دوردور بھی کوئی احتمال مزکھا، گرغیرارادی طور پراس کے اسباب ہوتے جلے گئے، البتہ زمانہ دراذ سے ایک تمنا دل میں تھی کہ حکیم الاحت مجد والملت سیدی حصن مولانا العرف علی صاحب کھائوی قدین سسترہ کی تفسیر ہوا العشر آن جوایک بے نظیر محتمر گرجا مع نفسیرا درسلف صالحین کی تفسیر کا گئی ہے آجکل کے عوام اس سے کا گئی گئی ہے آجکل کے عوام اس سے استفادہ کرنے سے قامر ہوگئے ہیں اس کے مصنا میں کو سہل زبان میں پیش کر دیا جائے ، گریکا کی کا فی محت اور فرصت جا ہتا تھا، پاکستان میں آنے سے پہلے کچھ مشروع بھی کیا بھر رہ گیا تھا، کا فی محت اور فرصت جا ہتا تھا، پاکستان میں آنے سے پہلے کچھ مشروع بھی کیا بھر رہ گیا تھا، معارف القرآن کی اس محر مر نے بحرا دستہ وہ آرز و بھی پوری کردی ہمیو کمہ اس تفسیری بنیا دا حقر نے معارف القرآن کی اس محر مر نے بحرا دستہ وہ آرز و بھی پوری کردی ہمیو کمہ اس تفسیری بنیا دا حقر نے سیان القرآن ہی کو مبنا یا ہے جس کی تفصیل آگے آتی ہے۔

### معارف القرآن كخصوصتيات والتزامات

ترمیم کی ضرورت ہوتوا کنوں نے اس ترجہ کی یہ خدمت انجام دی ، جوتر جہسٹینے المپندی کے نام سے معروف دمشہورموا، احقرنے قرآن کریم سے زیرمتن اسی ترجہ کوبعینہ لیا ہے ۔

دم) ستدی حفزت حکم الاحت تھانوی قدس سرّہ نے اصل تفسیر بیان الوآن کو اس انداز میں لکھاہے کہ متن قرآن کے ترجہ کے ساتھ ساتھ ہی اس کی تفسیر د توھینے توسین کے درمیا فراتی ہے، ترجہ کواس کے اورخط دے کرا درتفسیر کو بین القوسین لِکھ کرمیاز کر دیاہے، اس طرح خطک شیرہ الفاظ میں ترجم و مسرآن ہے، اور بین القوسین اس کی تفسیر ہے، بہت سے وگول نے اسی خطک شیرہ الفاظ میں ترجم کو الگ کرکے قرآن مجید کے زیرمتن ترجم کی الات ہے نام سے خود حقق رہے کے زمانے میں شائع مجھی کر دیا تھا۔

مجے چونکہ بیان ہسر آن کی تہدیل کاکام پہلے سے پینی نظر کھا اس وقت احقر نے حقارت کی اس تغسیر کو بنام 'خلاصۂ تفسیر شروع میں بعینہ صرف ایک تحرف کے ساتھ فقل کر دیاہے، دہ یہ کہ اس تغسیر میں حبس حجہ خاص مطلاحی اور شکل الفاظ آئے تھے وہاں ان کو آسال فظول میں منبقل کر دیا، اور اس کا نام خلاصۂ تفسیر رکھنا اس لئے موزول ہوا کہ نو وصورت نے خطب بہ بیان العر آن میں اس سے متعلق فرمایاہے کہ اس کو تفسیر مختصریا ترجہ مطول کہا جا سکتا ہے۔

ا دراگرکوئی مضمون ہی خابص علی اورشکل کھا تواس کو بہاں سے الگ کرکے معار وسال میں اپنی آسان عبارت میں کھے دیا، آگر مشغول آدمی اگرزیادہ منہ دیکھ سے تواس خلاصہ تفسیر سے ہی کم از کم مفہوم قرآن کو پورا سجھ ہے ، ان دونوں چیزوں کا الزام جلرا دّل کی طبع اوّل میں بارہ المستق کے گرج اوّل آیت بمبر ۴ معارف جلدا دّل صفح ۲۵ اسک نہیں ہوسکا تھا، اب طبع ثانی میں اس محقتہ کو بھی محل کرنے پوری تفسیر کے مطابق کردیا گیا ہے ، البتہ ایک الزام بو جلد تانی میں اس محقتہ کو بھی محت کہ جرینے المند یکھا جاتے یہ بہلی طباعت کی پوری جلدا دّل میں منہیں تھا، طبع ثانی میں اس موجی محت المتن کی کھا کر سب کے مطابق کردیا گیا، جد دوں کام تواکا برعلار سے سے ۔

رم ) تیراکام جواحقر کی طرف شوب ہر وہ مُعارف ومسائل کاعوان ہی ،اس میں بھی غورکیا جائے تواحقر کی صرف ار دوعبارت ہی ہے ، مفنا بین سب علمارسلف کی تفسیرسے لتے ہوئے ہیں جن کے حوالے ہرمگر کیھ ویتے ہیں ،اس میں احقرنے چند چیزوں کا التزام کیا ہے :

( ل ) علماً مُنْ تَفْتِيرِ قُرآن مِن سَب سَهِ بِهُ لا اورابُهُ كام بَغَاتُ كَيْ تَعْقِيقِ ، بخوى تركيب ، فن بلاغت كے نكات اورا ختلاتِ قرارت كى بخيس بيس جو بلامشبرا بل علم سے لئے فر آن مِن سنگ مِيل كي حيثيت ركھتے ہيں اسى سے ذريعہ قرآن سے صبح مفہوم كوما يا جاسكتا ہم

ایمن عوام توعوام ہیں آجکل سے بہت سے اہل علم مجھی ان تفصیلات میں اُ کھن محسوس کرتے ہیں ، ابھی عوام سے لئے تو پہ جیس ان کی ہم سے بالا اوراصل مفصد میں محل بنتی ہیں ، وہ سیمھنے لگتے ہیں کہ قرآن کو سیمھنے لگتے ہیں کہ دو رہ سیم کے ساتھ توی ہواوراس سے ہنے ہیں اوری تعلقات اعدال پر آجا ہیں کہ دو دین کی راہ میں دکاوٹ سنہنیں ، د نیا سے زیادہ آخرت کی فکر پیدا ہمو، اورانسان اپنے ہر قول وفعل پر بیسوچے کا عادی ہوئے کہ اس میں کوئی چیزا دسٹر اوراس کے رسول کی مرضی کے خلاف تو نہیں ، اس جیسے رکو قرآن نے اتنا آسان کر دیا ہے کہ معمولی تحقایر صاآ دمی خود دیکھ کراور با فکل آن چڑھ حا ہاں سی کہ معمولی تحقیر کو تو آن نے اتنا آسان ہو ہوئے تو آن کر کہی ہے فائدہ صاحب کر دیا ہے ، قرآن کر کہی ہے فائدہ صاحب کر دیا ہے ۔ قرآن کر کہی ہوٹوں کی تفصیل نہ ہیں تفسیر می مطابق تفسیر ہے لگئی تفسیر کے لگئی تو اور کہا ہے ہوٹوں کی تفصیل نہ ہیں اور کہا گیا کہ خالص علی اصطلاحات اور اور کہا ہی ہی ہوٹوں کی افغاط می اس کا لحاظ رکھا گیا کہ خالص علی اصطلاحات اور خوام سے بیٹوں کو اس کے مطابق تفسیر ہے لگئی خوام سے بیٹر ہیں ۔ خوام سے بیٹر ہیں ۔ خوام سے جو ٹود یا گیا ہے ہوٹور دیا گیا ہے ہو علی تو خور دیا گیا ہے ہو عام سے بیٹر ہیں ۔ خوام سے بیٹر ہیں ۔

رب ، مستند ومعتبرتفاسیرسے ایسے مصابین کو اہمیت کے ساتھ نقل کیا گیا ہی جو انسا کے دل میں قرآن کی عظمت اورانٹر تعالیٰ اوراس کے رسول می عظمت و مجت کو مربطا کیں اور قریب معالی اور این اعلیٰ کی اوران جو کی جارب اتا کی میں

قرآن برعل اوراين اعمال كي اصلاح كي طرف ماتل كرير.

کر قرآن دسنست یا فقها براخست سے اقوال میں اس کا کوئی بنوت سلے یا کم از کم اس کی کوئی نظر ملے ،
اورالحد بنگراس میں کا میابی ہوئی ، ایسے مسائل میں دو مربے علمائے عصرسے مشورہ لینے کا بھی السنرا ؟
کیا گیاہے اور ملحدان نسکوک و شبہات سے ازالہ میں محمقد و ربحواس کی کوسٹسن رہی ہے کہ جواب اطبینان بحن ہو اوراس ہواب دہی کے لئے اسلامی مسائل میں اونی ترمیم کوگوارا نہیں کیا جیسا کہ دورحا عز کے بعض مصنفین نے اس جواب دہی میں خوداسلامی مسائل میں تا دملیں کرسے ترمیم کودائی دورحا عز کے بعض مصنفین نے اس جواب دہی میں خوداسلامی مسائل میں تا دملیں کرسے ترمیم کودائی کا طریقہ اختیار کیا ہے ، درسب کھواہی معلومات اورا بنی کوسٹسن کی حد تک ہو جس میں بہست سی خطاق اورلیز سٹوں کا احتمال ہے ، اورش معلومات اورا بنی کوسٹسن کی صد تک ہو جوں کا جامع بنا دیا ہی ۔
اورلیز سٹوں کا احتمال ہے ، اورش معلومات نوا میں ، اوران کی اصلاح کا راست نکال دبی ۔
اورلیز سٹوں کا احتمال ہے ، اورش معلومات نوا میں ، اوران کی اصلاح کا راست نکال دبی ۔
اورلیز سٹوں کا احتمال ہے ، اورش معلومات نوا میں ، اوران کی اصلاح کا راست نکال دبی ۔
اور می میں بہت میں معلومات نوا میں کا ترمیم کو میں جیزوں کا جامع بنا دیا ہی ۔
اور می احداث کی دور میں میں کو میں میں کی کی تو میں کی کی دور میں کی کا ترمیم کو کا ترجم ہے ۔
دور مراحضرت میں کیا لا مت تھا تو کی کی کا ترجم ہے ۔

ر۲) خلاصة تنفسير و درحقيقت بيان آهتر آن كاخلاصد مع تههيل ہے جس كوعلنى و مجى قرآن كامستندا وربه برس درليجه ہے ،
کے حاضيہ برطبع كرليا جائے تو مقورى فرصت والوں كے لئے فہم قرآن كامستندا وربه برس ذرليجہ ہے ،
اس خابك اور منر ورت كو پوراكر ديا جس كى طرف مجھے اخى فى المثر مولانا بدرعا لم صاحب ہما حب سريند منورہ نے علامہ فريد وجدى كى ايك مختصر تفيير حاشيہ قرآن بر د كھلاكر توجة دلائى تقى كەكاش اود ايس بيري كى كى ايك مختصر تفيير حاشيہ قرآن بر د كھلاكر توجة دلائى تقى كەكاش اود ايس مى كى ايك مختصر اور آسان مود المترتعالى نے اس سے يہ آر ذر مجمى پورى فرما دى ، يہ د و نوں چرس تو اكا برعلا ، كى مستندا و دمعرون ہيں ۔

رس ) تیسری چیز معارت و مسائل بی جومیری طرف منسوب پیس ، اورمیری محنت کا محوُرٌ میں ' الحوالتُ کہ اس میں بھی میرااینا کچے نہیں سب بسلات اُمت ہی سے بیا ہوا ہی آنجکل سے اہلِ علم واہل قلم اکثر اس فکر میں رہتے ہیں کہ ابنی کوئی تحقیق اورا بنی طرف سے کوئی نتی چیز بلیش کریں ، اس پرالنڈ تعالیٰ کا مشکر گذار موں کہ اس مسب کام میں میرااینا کچھ نہیں سے

٢٥ رشمان ١٣٩٢م

### سورة الفاسخه

يه مكى سورت مرجس مين سائت آيتين بين

#### بِسُواللهِ الرِّحْسُنِ الرَّحِينِيةِ

سورة فا تحرکے نفذائل اسورة فاتخد کو فستر آن کریم میں بہت سی خصوصیات عامل ہیں، اقد ل یک فستر آن اور خصوصیات عامل ہیں، اقد ل یک اعتبار سے بھی اور خصوصیات اس سے بہلی سورت ہوتا ہے، نمازاس سے شرقع ہوتی ہے، اور نزول کے اعتبار سے بھی سب سے بہلی سورت جو بمکل طور پر نازل ہوئی بہی سورت ہو، سورة اقتصرا، مز آمل اور آمد فرکی چند آیات صور در اس سے بہلے نازل ہو بھی تھیں گر محمل سورت سے بہلے فاتخہ ہی نازل ہوئی ہے، جن حضرا محالب خالباً بہی ہو کہ بھی سے بہلی سورة ہونا منقول ہو، اُن کا مطلب خالباً بہی ہو کہ جہری سورت اس سے بہلے اور کوئی نازل نہیں ہوئی، شایداس وصیح اس سورت کا نام بھی فاتح الکیا ہوگی ہے۔ رکھا گریا ہے۔

دوسری صوصیت یہ ہی کہ یہ سورت ایک جیثیت ہے پوئے قرآن کا متن اور سادا قرآن اس کی شرح ہے ،خواہ اس وجہ سے کہ پوئے قرآن کے مقاصداییان اور علی صالح بیں وائر ہیں اوران وونوں چیزوں کے بنیادی اصول اس سورت میں بیان کرنیئے گئے ہیں، تفسیر قرح المعانی اور توج السبسیان میں اس کا تفصیل بنیان ہے ، اس وجہ سے سورہ فاتح کے نام القرآن ، القم الکتاب اور قرآن عظیم میں اس کا تفصیل بنیان ہے ، اس وجہ سے سورہ فاتح کے نام القم القرآن ، القم الکتاب اور قرآن عظیم میں ان میں اس کا تعصیر میں آئے ہیں ۔ (قرطبی)

مجی اندادیتِ صیحه میں آئے ہیں۔ (قرطبی) یا اس وجہ سے کہ اس سورت میں استی فض کے لئے جو قرآن کی ملاوت یا مطالعہ متروع کرے ایک خاص ہرایت دی گئی ہے کہ وہ اس کتاب کو اپنے تمام تجھلے خیالات اور نظر مایت سے خالی الذہن ہو کر خاص طلبِ جن اور را و راست کی جنجو کے لئے پڑھے اور دیکھے ، اور اللہ تعالیٰ سے یہ دعا رہمی کرے کہ صراطِ مستقیم کی ہدایت عطا ہو ، اور شروع سورت میں اُس ذات کی حسمہ و شار کا بیان ہے جس کی بارگاہ میں یہ درخواست ہائیں ہے جو اُلگہ ڈلک الکتب سے یہ درخواست ہائیں ہے ہوا قرآن ہے ، جو اُلگ آلکتب سے مشروع ہوتا ہے ، کو یا انسان نے جو اللہ تعالیٰ سے راہِ راست طلب کی تھی اس سے جواب میں ذلک الکتب سے مشروع ہوتا ہے ، کو یا انسان نے جو اللہ تعالیٰ سے راہِ راست طلب کی تھی اس سے جواب میں ذلک الکتب منسر اکراشارہ کر دیا گیا کہ جو تم ما نیکتے ہو وہ اس کتاب میں موجو دہے ۔

رسول کریم صلی الندعلیہ ولم نے فرایا کرقسم ہے اس ذات کی جس سے تبعند میں میری جان ہے کہ سورہ فات کی جس سے تبعند میں میری جان ہے کہ سورہ فاتح کی نظیرنہ تورآت میں کا اُل ہوئی نہ ابنجیل اور زبور میں اور نہ خود مسترآن کریم میں کوئی دو مری سورت اس کی مثل ہے (رواہ التر فدی عن ابی ہر مرؤ و قال حن صبح والحاکم دقال میج علی نثر طامسلم مرفظ ہری اور آ مخصرت صلی الشرعلیہ ولم نے فرایا کہ سورہ فاتح ہر بیاری کی شفار ہے (رواہ البیہ تی فی شفالیا کا بست دیجے ، مظیری)

سورة فاتخد كالك نام حديث مي سورة شفار بهى آياب ( قرطبى) اور بيح بخارى مين بر وايت أن أن من مرورة فاتخد كالك نام حديث مين سورة شفار بهى آياب ( تركيم كرسب سور تول مين عظيم ترين الحمد مندرت العالمين ب در قرطبى )

### دِسْ مِراللهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيثِ مِراللهِ الرَّحِيثِ مِراللهِ الرَّحِيثِ مِراللهِ الرَّحِيثِ مِراللهِ المُ

بسمانہ قرآن کی اس پر تمام اہل اسلام کا اتفاق ہر کہ بسم انڈ الرحن الرحیم قرآن ہیں سورہ منل کا جزد کو ایک آیت ہو ایک آیت ہو ایک آیت ہو اس ہیں ائم محبتہ دین کا اختلات ہو کہ بسم النہ سورہ فاتح کا یا تمام سور قوں کا جُزہر یا نہیں کا اعلام معلک یہ ہو کہ بسم النہ ہو اس میں ایک ایک مستقل امام علم ابوضیفہ کا مسلک یہ ہو کہ بسم النہ ہجز سورہ شل کے اور کسی سورت کا جزر نہیں ، بلکہ ایک مستقل آیت ہے ،جو ہر سورہ کے مشروع یں دوسور توں کے درمیان فصل ادرامت یا ذظا ہر کرنے سے لئے ازل ہوئی ہے ۔

ابن جالمیت کی اور بردہم کام کو ابن جالمیت کی عادت تھی کہ اپنے کاموں کو بتوں سے نام سے شروع کیا کرتے تھی، ابن جر بم اشدے شروع کرنے کا بھی ایس سم جالمیت کو شانے کے لئے قرآن کی سب سے بہلی آیت جو جرتیل آین کے کر آئے اس میں مشرآن کو اللہ کے نام سے مشروع کرنے کا تھی دیا گیا، اِ قُواُ بِالسّیم تر بِناف ۔ علامہ سیوطی نے فرمایا کہ قرآن کے سواد وسمری تنام آسمانی متی بھی بھی بھی اللہ سے مشروع کی گئی ہیں ہ اوربعض علمار نے فرایا ہے کہ بیٹ بیرا نشی التو شخین الترجیدی قرآن اورا مّتِ محدیدی خوشیا میں سے ہے، دونوں قول کی تطبیق یہ ہے کہ النہ کے نام سے شروع کرنا قو تمام آسانی کتابون یہ مشترک ہے، مگرالفاظ بیٹ بیرا نشید التر شخین الترجیدی مشترک ہے، مگرالفاظ بیٹ بیرا نشید الترجیدی الترجیدی مساکہ البین ہیں ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بھی ابتدار میں ہرکام کو اللہ کے نام سے شروع کرنے کے لیے بات بیٹ بیاکہ الترجیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی التربیدی المانی التربیدی میں جا بجا اس کی جا بیت ہے کہ ہرکام کو آ مندہ سے نام سے شروع کیا جا ہے ، اور رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہرم مکام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بے برکت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہرم مکام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بے برکت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہرم مکام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بے برکت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہرم مکام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بے برکت رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہرم مکام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بیٹ ہم کام جر بیٹ ہم النتی سے شروع نہ کیا جاتے وہ بے برکت

ایک صدیث میں ارشا و فرمایا که گھرکا در وازہ بند کر و تو بیشی ۱ منت کمو، حبسراغ گل کر و تو بِسْيم النَّي كُوا برتن و حكوتو بِيسْيم النَّي كموا كا ما كا الكاني بين ، وضوكر في اسوارى يرسوار بول اوراً ترف کے وقت بیشیم اللہ پڑے کی برایات قرآن وصریث میں باربارآئی بی وقرطبی، برکام کوبسم النسے اسلام نے برکام کوانٹرکے امسے شروع کرنے کی بدایت سے کرانسان کی ہوری شرفع كرنے كى يحكت از دگى كار خ الشرتعالى كى طرف اس طرح مجھيرديا ہے كہ وہ قدم تدم براس حلفت و فاداری کی تجدید کرتا ہے، کہ میراد جو داور میرا کوئی کام بغیرالمٹر تعالیٰ کی شینت دارادے اوراس کی املاد سے نہیں ہوسکتا،جس نے اس کی ہرنقل دحرکت ا در شام معاشی ا در دنیوی کاموں کوبھی ایک عبادت بنادیا عمل کتنا مخضریے کہ مذاس میں کوئی وقت خرج ہوٹا ہے مذمحنت،اور فائدہ کتنا کیمیادی اور بڑاہم کہ دنیابھی دمین بن گئی، ایک کا فربھی کھا تا پتا ہے اور ایک مسلمان بھی، گرمسلمان اپنے تقمے سے بیسلے لسسه الذكه كريه احتدادكرتاب كديه تقدزين ماء بيدا بوف سه ليكرك كرتياد بوف كسآسان زمين اورسستيارون اور بهوا وفضائي مخلو فاست كي طاقتين مجيم لا كعون انسانون كي محنت صرف بهوكرتيا ربهوا ہے،اس کا عبل کرنا میرے بس میں نہ تھا، النہ ہی کی ذات ہےجس نے ان تمام مراحل سے گذار کریافتہ باتھونٹ مجھے عطا فرما ایب، مومن رکا فر د ونوں سوتے جاگتے بھی ہیں، چلتے بھرنتے بھی ہیں، مگر ہر مومن سونے سے پہلے اور میدار ہونے کے وقت اللہ کا نام لے کراللہ کے ساتھ اس طرح اپنے دابطے کی تجدید کر آہے جس سے بہتام دنیاوی اورمعاشی عنرور میں و کرخدا بنکرعبا دت میں کھی جاتی ہیں، مومن سواری برسوار ہوتے ہوئے بسب اللہ کہ کر گویا یہ شادت دیتا ہے کہ اس سواری کا پیداکرنا یا جیا کرنا بھراس کومیرے قبضے میں دیدینا انسان کی قدرت سے اِ ہرچیزہے، دب العزّت ہی کے بناتے ہوئے نظام محکم کا کام ہو كركميں كى لكڑى كميں كالوا ،كميں كى مختلف دھائيں ،كميں سے كارگير،كميں كے علانے دانے سبے سب

میری فدست بیں گئے ہوئے ہیں، چند پیے خرچ کرنے ہے اتن بڑی فلق فداکی محنت کوہم اپنے کام میں لاستے ہیں، اور وہ بیے بھی ہم لینے ساتھ کہیں سے نہیں لائے تھے، بلکہ اس کے علی کرنے کے تام اسباب بھی اس کے بیرا گئے ہوئے ہیں، غور کیج کہ اسسلام کی حرف اس ایک ہی فقصری تعلیم نے انسان کو کہیں سے کہاں کے دین الاحسلام و تعلیمات ہے۔ کہاں سے کا ایک الحصل علی دین الاحسلام و تعلیمات ہے۔

مسئل اور مجربِ شیمالته الرَّحُلنِ الرَّحِيْمِ رَبِّ النَّاسِن الدَّرِيْمِ النَّاسِةِ مِن النَّيْطُنِ الرَّجِيْمِ المُن الرَّحِيْمِ مِن المَاسِن الدَّرِي اللَّهِ مِن الللَّهِ اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللللَّهِ الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن الللَّهِ مِن اللللَّهِ الللَّهِ مِن اللللِّهِ اللللِّهِ مِن الللللِّهِ الللللِّهِ اللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللِّهِ الللللِّهِ اللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهُ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللِّهِ الللللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ الللللِّهِ اللللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللِّهِ الللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللللللِّهُ اللللللِّهِ اللللللِّهُ اللللللِّهُ اللللللِّهُ الللللللِّهُ الللللِّهُ اللللللِّهُ الللللللِّهُ الللللِّهُ الللِهُ اللللِي الللللِهِ الللللِّهِ الللللللِّهِ اللللللِّهِ اللللللِّهِ الللللِهِ الل

براءت کے علاوہ ہرسورت سے تشرع میں بسم الله بر بناسنت ہے۔

استمسيدك بعدآيت لبسم التدالرحن الرحم كي تفيسرو يحفي:

را شرای تعدی ایشیرانتی ایکله بین لفظول سے مرکب بی ایک حرف بآر، دوسرے است م ، بر مسلالی تعدید است م ، بر مسلولی سے ، بر مسلولی سے ، بر مسلولی ہوتی ہے ،

جن میں سے مین معنی مناسبِ مقام ہیں، ان میں سے ہر ایک معنی اس جگہ لئے جاستھے ہیں:

ا قُلْ بمصاَحَبت ، نین کسی چید زکا کسی چیز سے متصل ہونا، دُ دینٹرے ، استفانت ، لین کسی جیدز سے مرد عامل کرنا، تیسٹرے ، تبریک ، یعن کسی چیزسے برکت عامل کرنا ۔

لفظ استم میں منوی اور عیسلمی تغصیلات بہت ہیں، جن کا جانناعوام کے لئے ضروری

نهيس،اتناسمحابيناكافى بكرارووسى الكارجه فآمس كيا جاتاب.

لفظ الله ، الله تعالی کے ناموں میں سب بڑا اور سب زیادہ جائع نام ہے، اور ابعض علما ہے
اس کو اسم اعظم کہا ہے، اور یہ ام اللہ کے سواکسی و دسرے کا بنیں ہوسکتا، اس لئے اس لفظ کاٹنیسہ
اور جمّع نہیں آتے، کیونکہ اللہ واحد ہے، اس کا کوئی نثر کیے نہیں، خلاصہ یہ ہے کہ اللہ نام ہے اس
موجودی کا جوتمام صفات کمال کا جامع اور صفات ربوبیت کے ساتھ متصف، کی آاور بے مثال ہی۔

اس کے کلمہ بسسم اللہ کے معنی حرف بار کے مذکورہ تین معنی کی ترتیہ یہ ہوتے:

الشرے نام کے ساتھ ، الشرکے نام کی مدوسے ، الشرکے نام کی برکت ہے ،
لین تینوں صورتوں ہیں بین ظاہرہ کہ برکلام ناسمل ہے ، جب تک اس کام کاؤکر مزکیا جاتے ہو
الشرکے نام کے ساتھ یا اس کے نام کی برکستے کرنا مقصود ہے ، اس لئے نخوی قاعدے کے مطابق یہاں
کوئی فعل مناسب مقام محذود ن ہوتا ہے ، مشلاً تشروع کرتا ہوں یا بڑہتا ہوں الشرکے نام کے ساتھ ۔
اورمناسب یہ ہے کہ یفعل مجدود ن محذود ن مانا جائے ، تاکہ حقیقة مشروع اسم المشرہی سے
ہو، وہ فعل محذود ن بھی اسم المشرسے پہلے اناع بی زان

کے کاظ سے ضروری واگریرہے، اس میں بھی معتقب عانی میں اِ جاع صحابی یہ رعایت رکھی گئی ہے کہ حرف آرسم الخط کے قاعدے سے العن کے ساتھ ملاکر لکھنا چاہیے تھا ، اور لفظ اسم الگ ، جس کی صورت ہوتی باسسم الله ، لیکن صحف عنمانی کے رسم الخط میں حرف ہمزہ کو حذف کر کے حرف آرکوستین کے ساتھ الکم صورةً اسم کا حبہ نو بنا دیا ، تاکہ شروع اسم اللہ سے ہوجا ہے ، یہی وجہ ہو کہ دو مرمے مواقع میں میرحوف العن حذف نہیں کیا جاتا ، جیسے اِحدُر آیا اسٹ م دیدہ کی ساتھ لکھا جاتا ہے ، یہ صرف بسم اللہ کی خصوصیت ہی کہ حرف بارکوسیتن کے ساتھ ملاویا گیا ہے۔

اَلَوَّ تَحْمَنُ الْتَرَّحِيْمِ ، یه دونوں الله تعالی کی صفات ہیں ، ترخیمُن کے معن عام الرّحمة کے اور ترجینی کے معن عام الرّحمة کے اور ترجینی کی محت سارے عام اور ترجینی کی محت سارے عالم اور ساری کا مُنات اور جو کچھ ابتک بدیا ہوا ہے اور جو کچھ ہوگا سب پر حاوی اور شامل ہو، اور تا امراحة کا مطلب یہ ہے کہ اس کی رحمت کامل و محمل ہو۔ کا مطلب یہ ہے کہ اس کی رحمت کامل و محمل ہو۔

یہی وجہ ہے کہ لفظ رَحْملی الله جل سنان کی ذات کے ساتھ مخصوص ہے کسی مخلوق کور آئی کہنا جائز نہیں، کیو کہ اللہ تعالیٰ کے سواکوئی بھی ایسانہیں ہوسکتا جس کی رحمت عالم کی کوئی جینے خالی مدرہے، اسی لئے جس طرح لفظ اُلٹہ 'کا جع اور شنیہ نہیں آتا رَحْمٰن کا بھی جع و تشنیہ نہیں آتا، کیونکہ وہ ایک ہی ساتھ مخصوص ہے، دوسرے اور تلیسرے کا دہاں احتال ہی نہیں، رقضیہ قرطبی، بخلاف لفظ رَحِیم کے کہ اس سے معنی میں کوئی ایسی چیز نہیں جس کا یا جانا مخلوق میں نامکن ہو، کیونکہ یہ موسکتا ہی کوئی شخص سے یوری یوری رحمت کا معاملہ کرے۔

اس كے لفظ رَحِيدُم انسان كيلے بھى بولا جاسكتا ئے، قرآن كريم بي رسول الله صلى الله عليه وسلم كے لئے بھى يەلغظ استعمال فرمايا ہے، ياك مُرقي ميندُنَّ رَمُوُدُكُ تَرْجِيدُهُ وَ

اس سے یہ بھی معلوم ہوگیا گرآ بھل عبد الرحن ، نصل الرحمٰن وغیرہ المول میں تخفیہ بسک مسکلہ کرے رحمٰن کہتے ہیں، اوراس شخص کو اس لفظ سے خطاب کرتے ہیں یہ نا جا کز دگناہ ہے۔

ابسہ الشری التٰد تعالیٰ کے اسمار حنیٰ اور صفاتِ کمال میں سے صرف و وصفت یں فرک سے میں ، اور وہ و و و نوں لفظ رحمت سے شتن ہیں، اور وسعت رحمت اور کمال رحمت پر دلالت کرنے والی ہیں، اس میں اشارہ اس بات کی طرف ہو کہ تخلیق عالم اور آسمان و زمین اور تمام کا کمنات کے بیدا کرنے والی ہیں، اس میں اشارہ اس بات کی طرف ہو کہ تخلیق عالم اور آسمان و زمین اور تمام کا کمنات کے بیدا کرنے والی ہیں میں اشارہ اس کو ان چیزوں کے بیدا کرنے پرمجبور کرنی والا تھا اس کو ان چیزوں کے بیدا کرنے پرمجبور کرنی والا تھا صرف اس کی رحمت کے تقاضے سے یہ ساری جیسے زی اور ان کی پر ورش کے سانے انتظامات وجود میں ہیں میں سانود کمنات وجود میں ہیں۔

#### احكام وسأنل

مسلاتعوز تعود کرمعنی میں آعُودُ والمنعیمین النَّیمُطن الرَّجِیْمِر بُرہا، قرآن کریم میں ارشا وہو فیا آ اَقرآت الْقُدُّ اَنْ فَاسْتَعِنْ وَاللَّهِ مِنَ النَّیمُطٰیٰ لِرَّجِیْمِ ُ یُن جب ہم قرآن کی الا وت کر و تواندُ رونا و اللَّهُ علی لاَرْجَمُوتُ قرامت قرآن سے پہلے تعوذ بر نہنا باجماع احمت سنت ہے، خواہ الاوت نمازے اندر ہو یا خاچ نماز رُحیّت معون تعوذ بر نہنا تلاویت قرآن کے ساتھ مخصوص ہے ، علاوہ تلاوت کے دو سرے کا مول کے نثر وعیں صرف میں مدند و میں ایک میں ایک میں مدند و مدند و میں مدند و مدند

بسم الله يرهي جات، تعود مسنون نبين ، (عالمكيري باب رايع ، من الكرامية)

اوركب الشرر بناجات (عالمسكريون الحيط)

احکام بسس اللہ استدانت الوحن الوحید قرآن مجید میں سورہ نمل میں آبت کا جزر ہی اور ہردوسور قول کے درمیان سنتقل آیت ہے ، اس کے اس کا حترام قرآن مجیدی کی طرح واجیبی ، اس کوبے وضوہا تھا گا کے درمیان سنتقل آیت ہے ، اس لئے اس کا احترام قرآن مجیدی کی طرح واجیبی ، اس کوبے وضوہا تھا گا جائز نہیں دعلی مختار الکرخی وصاحب الکافی والہدایہ ، مثرح منیہ ، اور جنابت یا حیض و نفاس کی حالت میں اس کو بلور تلاوت پڑ ہمنا بھی باک ہونے سے بہلے جائز نہیں ، ال کسی کام کے مثروع میں ، جیسے کھانے بینے سے

بيلے بطور دعار پڑ ہنا ہرحال میں جائزے رشرح منیہ کبیر)

اتفاق ہے کہ کوئی پڑھ نے تو کروہ ہیں رشامی)

مستلم این رکعت کے شروع میں آئو ڈیا نٹر سے بعد بہتم انٹر پڑ بہنا مسنون ہی، البتہ اس میں اختلاف ہم کہ آواز سے پڑھا جاتے یا آہستہ بڑھے کو ترجے دیے ہیں۔
کہ آواز سے پڑھا جاتے یا آہستہ، انا) اعظم او منیفہ تر اور بہت دو مرکوا نمر آہستہ پڑھنے کو ترجے دیے ہیں۔
بہلی رکعت کے بعد دو مری رکعتوں کے شروع میں ہم اللہ پڑھنے کو دا جب کہا گیا ہو ر شرح منیہ)
سسکل اتفاق ہے، اور بعن وایات میں ہر رکعت کے شروع میں ہم اللہ پڑھنے کو دا جب کہا گیا ہو ر شرح منیہ)
سسکل نماز میں سورہ فاتھ کے بعد سورہ نشروع کرنے سے بہلے بسم اللہ نہیں پڑھنا چاہتے، خواہ جری نمازہ اس کہ ایس میں اس کو امام اعظم اور بول فائے راشدین سے ثابت نہیں ہے، مشرح نمید میں اس کو امام اعظم اور بول فائے راشدین سے اور بول نومنی میں اس کو ترجیح دی ہی گرامام محد کا قول ہے ہوک میرس ما نادوں میں بڑھ منام ہم اور فائل کے ہوئی اور شامی میں میں اس کو اختیار کیا گیا ہی، اور اس پرسکا بعض فیمام سے اس کی ترجیح بھی نقل کی جہشتی زیور "میں بھی اس کو اختیار کیا گیا ہے ، اور اس پرسکا بعض فیمام سے اس کی ترجیح بھی نقل کی جہشتی زیور"میں بھی اس کو اختیار کیا گیا ہے ، اور اس پرسکا

بط

## سِوْرِين إلى الْمُعَالِثُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلَمُ الْمِعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمِعِلِمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلِمِ لِل

وَرُكُوعُهَا وَاحِلُ	ايَامُهُ اسْبُعُ شُورَةُ الْفَارِيَجَةِ يَهِ جَسِّيَةً
اور ایک دکوع	اس بين شاستاكتين بي سوره فانخه مكر بين نازل هو في
	بِسْمِ اللهِ الرَّحْنِ الرَّحِيْمِ
	شردع الدين نام سے ج بيدم بان بنايت دحم والا ہے۔
كُ مُللِكِ إ	ٱلْحَسُلُ لِللهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ أَ الرَّحْسِ الرَّحِيْمِ
مالک	سبة عرفيني التركيطة برجويا لن والاستارجهان كا، بيد مربان بنايت رسم والا
i	يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُكُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنَ ﴿ إِنَّاكَ نَسْتَعِيْنَ ﴿ إِنَّا
ہم کو راہ	ر دز حبذا کا ، تیری بی بندگی کرتے ہی اور تجمیم سے مد دچاہتے ہی ، بتلا
ر و برو معصوب	الْمُستَقِيمَ فَ صِرَالِ الَّذِينَ آنُعَمْتَ عَلَيْهُمْ هُ غَيْرِالْ
غصته ببوا	سیدھی ، راہ اُن نوگوں کی جن پر آنے نصل فرایا جن پر نہ تیرا
	عَلَيْهِ مُ وَلَا الضَّالِيْنَ ﴿
	اور ہذ وہ گراہ ہوتے۔

### خلاص تفسير

 کرتے ہیں اور آپ ہی سے درخواست اعانت کی کرتے ہیں، اِهی آلانھیں اَلمَ الْمُسْتَعِیْتُرَ بَہُ الاِلِیَکِرِ بِہِ اِسْتَہِ اِللَّا اِلْمُسْتَعِیْتُرَ بَہُ اللَّالِیکِ اِسْتَہ اللَّالِیکِ اِسْتَہ اللَّالِیکِ اَللَّا اللَّهُ اَلَّا اللَّهُ اَلَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

49

#### معارف فسأتل

سورهٔ فا تح کے مضامین سورهٔ فاتح سات آیتوں پرمشتمل ہے، جن میں سے بہلی تین آیات میں اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنار ہی، اور آخری تین آیتوں میں انسان کی طرف سے دعار و درخواست کا مضمون ہے، ہوربالعز نے اپنی رحمت سے خود ہی انسان کو رسکھایا ہے، اور درمیانی ایک آیت میں دونوں چیسزیں مشترک ہے، کھے حمد و ثنار کا بہلوہے کھے دعار و درخواست کا۔

آ لَحَمْنَ يَدُّهِ كَمَ عَن يه بِين كر سَب تعريفِي النَّديم كے لئے بِيں ، لين دنيا بي جال كهيں كبى حركى تعريف كى تعريف كى تعريف كى جاتى ہے وہ در حقيقت النَّه تعالى بى كى تعريف بى سيونكداس جبان رجم و در معرفت النَّه تعالى بى كى تعريف بى سيونكداس جبان رجم و دور معرفت النَّه تعالى بى كى تعريف بى سيونكداس جبان رجم ال

ہزار وا حسین مناظرا در لا کھوں داکشش نظائے اور کروٹروں نفع بخش جسٹری انسان کے دامِن ول کو ہروقت اپن طوت کھینچی رہتی ہیں ادرا پنی تعربیت پرمجور کرتی ہیں، اگر ذرا نظر کو گہرا کیا جائے توان سب جسسٹروں کے پرف میں ایک ہی دست قدرت کا دفستر ما نظر آتا ہے، اور دنیا ہیں جہاں کہیں کہی چز کی تعربیت کی جاتی ہے اس کی حقیقت اس سے زیا وہ نہیں جیے کئی قش و بھاریا تصویر کی یا کسی فعت کی تعربیت کی جائے کہ یہ سب تعربیت رحقیقت نقاش اور مصور کی یا صناع کی ہوتی ہیں، اس جلے نے کثر توں کے تلاطم میں بھینے ہوئے انسان کے سلمنے ایک حقیقت کا در دازہ کھول کر یہ دکھلا دیا کہ یہ سائی گئر توں کے تلاطم میں بھینے ہوئے انسان کے سلمنے ایک حقیقت کا در دازہ کھول کر یہ دکھلا دیا کہ یہ سائی گئر تیں ایک ہی دوست سے مربوطین، اور ساری تعربینی در حقیقت اسی آیک قا در مطلق کی ہیں ایک کمین دوست کی تعربین نظر دلھیں ہی وقائی ہے سے میں دوست کی تعربیت کی کو تا ہی ہے سے

حد را با تونسین است درست بر د رِ برکه رفیت بر درتسست

اور بہ ظاہرہے کرجب ساری کا تنات میں لائِن حمد درحقیقت ایک ہی ذات ہو توعبادت کامستی بھی وہی ذات ہوسکتی ہے، اس سے معلوم ہوا کہ آ ٹیٹٹٹ یڈٹی اگرچہ حمد و ثنار کے لئے لا یا گلیا ہے، لیکن اس ضن میں ایک معجزانہ اندازسے مخلوق برستی کی مبنسیا دختم کر دی حمی، اور دل نیشین طراق پر توحید کی تعلیم دی گئی ہے۔

عورکیج کو سرآن کے اس مختفر سے ابتدائی جلے میں ایک طرف توحی تعالی کی مرد شار کا بیان موا اس کے ساتھ مخلوقات کی زنگینیوں میں المجے ہوئے دل ود ماغ کو ایک حقیقت کی طرف متوجّہ کرکے مخلوق برسی کی جڑکا طرف متوجّہ کر اس مخلوق برسی کی جڑکا طب دی گئی، او رمجز انداز انداز سے ایمان کے سبت بیلے رکن توحید باری کا نقش اس طرح جادیا گئیا کہ جودعلی ہواس میں غور کرو قو دہی اپنی دلیل بھی ہے، فَدَّ الدَّاقِ اللَّهِ اَحْسَنُ الْخُلِفِيْنِيْنَ ،

رب العالمين كي تفير السخفرابتاني جلے عبدالترتعالى بهل صفت رَبِ العلمين وَ الع

لفظ رَبِ کے معنی عوبی لغت کے اعتبادے تربیت و پر درش کرنے والے کے ہیں ،اور تربت اس کو کہتے ہیں کہ کسی چیسنز کو اس کے تمام مصالح کی رعایت کرتے ہوئے درجہ بدرجہ آھے بڑھا یا جائے یہاں کہ ،کہ وہ حرِکمال کو بہنچ جائے۔

یہ نفظ صرف اللہ تعالیٰ کی زات پاک کے لئے مخصوص ہے، کسی مخلوق کو بدون اصافت کے رہے۔ رہے کہنا جائز نہیں، کیو کہ ہرمخلوق خود محتاج تربیت ہودہ کسی دوسرے کی کم اتر مبیت کرسکتا ہے۔ انگی کی کُین کَی عالم کی جمع ہے، جس میں دنیا کی تمام اجناسسس ، آسمان ، جاند ، سورج اور تمام ستا سے اور بَوا و فضا ، برق و باراں ، فرشتے ، جِنّات ، زمین اور اس کی تمام مخلوقات ، حیوانات انسان نبا تات ، جادات سببی داخل بین، اس کے ذیب الفلیٹن کے معنی یہ ہوے کہ اللہ تعالیٰ تمتام اجناس کا ننات کی تربیت کرنے والے بین، اور یہ بھی کوئی بعید نہیں کہ جیسا یہ ایک عالم ہے جس بین ہم اجناس کا ننات کی تربیت کرنے والے بین، اور یہ بھی کوئی بعید نہیں کہ جیسا یہ ایک عالم ہے اللہ کرتے ہیں اور اس کے نظام ہم مشاہرہ کرتے ہیں یہ سا دالیک ہی عالم ہو، اور اسی جیسے اور ہزار ول الکھول دوسے رعالم ہوں جو اس عالم سے باہر کی خلایی موجود ہوں، اسام دازی نے اپنی تغییر کبیر میں فرایا ہے کہ اس عالم سے باہر ایک الامست ناہی خلار کا وجود دلائل عقلیہ سے تا بت ہی، اور یہ بھی تابت ہے کہ اللہ تعالی کو ہرجی نے برقدرت ہے، اس کے لئے کیا مشکل ہے کہ اس نے اس لامتناہی خلار میں ہما سے میش نظر عالم کی طرح کے اور بھی ہزار ول لاکھول عالم بنا رکھے ہوں ۔

حضرت ابوسعیہ خدری سے منقول ہے کہ عالم کی سے منقول ہے کہ عالم کی سے مزادیں کیہ دنیا مشرق سے مغرب تک ایک عالم ہے ، باقی اس کے ہوا ہیں اتسی طرح حضرت مقاتل امام تفییر سے منقول ہے کہ عالم اسی ہزار ہیں " وقرطی ) اس پرجو پیسٹ ہوتی اسانی مزاج کے مناسب ہوا نہیں ہوتی ، اس لئے انسان یا کوئی حوال وہاں زندہ نہیں رہ سکتا ، امام رآزی شنے اس کا پیجاب ویا ہے کہ پرکیا ضود ہے کہ اِسٹ وہ دو مرے عالم کے باشندوں کے مراح ہوج خلار میں جو دو مرے عالم کے باشندوں کے مزاج و کی حارح ہوج خلار میں زندہ نہ رہ سے میں ، پرکیوں نہیں ہوسے اکم کے باشندوں کے مزاج و طباتع ، ان کی غذار و ہوا میہاں کے باشندوں سے باکل مختلف ہوں ۔

یہ معنون تواب سے سات سوستہ سال پہلے کے اسلامی فلاسفرامام رازی کا لکھا ہوا ہی جبکہ فصار و خلار کی سیراوراس کی بیائش کے آلات و زرائع ایجا دنہ ہوئے تھے، آج راکٹول اوراسپٹنگوں کے زمانے میں فلار کے مساف سے دول نے جو کچھ آکر بتانیا وہ بھی اس نے زیا وہ نہیں، کراس عالم سے ہا ہو سر کی خلار کی کوئی صدو نہایت نہیں ہے، اور کچھ نہیں کہا جا سکتا کہ اس غیرست ناہی خلار میں کیا کچھ موجو دیہ اس و دریا سے قریب ترین سستیاروں، چاند، اور فریخ کی آباوی کے بائے میں جو قیا سات آج کے جدیزر سی ماہرین سنگ س پٹنی کرئے ہیں وہ بھی ہیں ہیں گداگران سیا رات کے اور پر کچھ لوگ آباو ہیں تو بیہ ضروری نہیں ماہرین سنگ س پٹنی کوئے ہیں۔ کہ وہ اس ماہرین سنگ سان اور حیوا نات و نبا بات کے لئے ضروری سمجھے جاتے ہیں، ملکہ فت رہ نیاس یہ ہے کہ اُن کے مزاج و طبیعت اُن کی غذار وضوریات کے لئے ضروری سمجھے جاتے ہیں، ملکہ فت رہ نیاس کے ایک کو دوستے رہے قیاس کرنے کی کوئی وج نہیں۔ میہاں کے لئے دولوریات کے سان کا نی سے جوام کی خلائی مسافر امام دانو کی کی تائید اوراس سلسلے کی جدید معلو مات کے لئے وہ مقالہ کا نی ہے جوام کی خلائی مسافر جان گئین نے حال میں خلاء کے سانے وہ مقالہ کا نی ہے جوام کی خلائی مسافر جان گئین نے حال میں خلاء کے سفتے والیں آکر شائع کرایا ہے جس میں شعاعی سال کا نام دے کرایک جون مقرب میں شعاعی سال کا نام دے کرایک جون مقرب دولی مدت میں نواع کی اندازہ لگا اوراس کے ذریعے اپنی دسمت فکر کی حدتک خلا کہا کہا نوازہ لگا کہا میں مدت وہ مسافر کی کوئی تک خلائی کھا تھی اندائی کھا تو وہ بھی مدت کہا ہے اندازہ لگا کہا ہوں میا نو کہا کہا تھی اندازہ لگا کہا کہا تھی اندازہ لگا کہا تھی کہا تھی مدت کہا ہی کہا تھی کے کہا تھی کہا تھی کے کہا تھی کہا تھی کہا تھی کی کے کہا تھی کہا تھی کے کہا تھی کہا

ابروبا دوم وخورشید و فلک در کاراند تا تونانے بکعن آری و بغلت نخری ابروبا دوم وخورشید و فلک در کاراند تاری و بغلت نخری جماز بهرتو مرکشته و منسرما نبر و ار تشرط انصات نباشد که تو فرمان نبری قرآن حکیم نے انسانی آفر نیش اوراس کے مقصد حیات کواس آیت میں واضح منسرما یاہے :
قرآن حکیم نے انسانی آفر نیش و اللہ نسس میں نے جن اورانسانی ادر سی کام کے لئے تشریف الکوزیس کی دور میں عادی کاری اللہ اللہ تاریک کام کے لئے تنسور نا الکوزیس کی دور میں عادی کاری کاریک 
لِلَّالِيَعْمُكُ وَنِ (۵۲:۸۲) انهيں بنايا بجزا*س کا دوميري ع*ادت کري<u>"</u> فقير ن کې معاد و ک ت<del>ه تار از کړک</del> تاريخ د مهر ساحه قر<del>ک و د</del>ې وند

تقریر مذکور سے معلوم مواکہ رَبِّ الْعَلَمِیْنَ ایک جیٹیت سے پہلے جلے آگے۔ مُن یلاہے کی دلیل ہو کہ جب تمام کا مُنات کی تربیت دیرورش کی زمہ دار صرب ایک ذات اللہ تعالیٰ کی ہے تو حمد وثناء کی حقیقی مہتی ہمی ہی ذات ہوسمی ہے ، اس لئے بہلی آیت آگے۔ مُن یلاہے رَبِّ الْعَلَمِیْنَ مِی حَدْثَار کے ساتھ ایمان کے سب بیلے رکن توحید باری تعالیٰ کا بیان بھی مُؤثر انداز میں آگیا۔

دوسری آیت میں صفت رحمت کا ذکر لمفظ صفت رَحْمَلَی و رَحِیلُی کیا گیاہے، یہ ونوں صفت مینے مبالغہ کے بیں جن میں رحمت خدا و ندی کی دسعت وکٹرت اور کمال کا بیان ہے، اس صفت کے ذکر کرنے میں شایداس طرب اشارہ ہوکہ یہ تمام کا ننات و مخلوقات کی تربیت و پر ورسس کی ذمہ داری جو تق تعالیٰ نے اپنے ذریعے رکھی ہے وہ کسی اپنی ضرورت یا و با و اور مجودی سے نہیں، بلکہ یہ سبب کچھ اس کی صفت رحمت کا تقاصا ہے، اگر لودی کا منات منہو تو اس کا کچھ نقصان نہیں، اور موجائے تو اس کے کھے ارنہیں سے ہوجائے تو اس کر کچھ بارنہیں سے

نهمنا بدى چونكه ضلقت نبود ، پ ننچ ل كرده شد بر توز حمت فزود

لملاه یون التی بین الفظ مالا بملک سے شتن ہے، جس کے معنی بین کہی چزیر ایسا قبصنہ کہ وہ اس میں تصرف کرنے کی جائز قدرت رکھتا ہور قاموس) لفظ دین کے معنی حبسزا، دینا المیاہ یونی کا لفظی ترجمہ ہوا ممالک روز حبسزا رکا " بین روز جزار میں ملکیت رکھنے والا، ملکیت کر جی بین روز جزار میں ملکیت رکھنے والا، وہ ملکیت کر جی بین روز جزار میں اشارہ عموم کی وہ ملکیت کر جی بین روز جزار میں اشارہ عموم کی طرف ہے، بین روز جزار میں تمام کا تنات اور تمام امور کی ملکیت جرف الشرتعالی ہی کہ ہوگی دکشاف ) روز حب زار کی جیفت الب بہال چند ہاتیں قابل غور ہیں ،

اورعقلاأس كا صرورت القل يركم دوز حب زاركس دن كانام ب، اوراس كى كيا حقيقت ب إ

دوسرے بیکرانٹہ تعالیٰ کی ملکیت تام کا تنات پرجس طرح روزِحبزا میں ہوگی ایے ہی آج تھی ہے، پھردوزِجزار کی کیا خصوصیت ہے ؟

بہلی بات کا بواب یہ ہے کہ روز جراراس دن کا نام ہے جس کوالٹ قینے نیک د براعال کا بدلہ دینے کے لئے مقر و را یا ہے ، لفظ "روز جرارا سے ایک عظیم الشان فائدہ یہ حال ہوا کہ و نیا نیک و بد اعال کی جرار و سزا کی جگہ نہیں ، بلکہ آیک دارا لعمل فرض ادا کرنے کا دفتر ہے ، تنخاہ یا صلہ دصول کرنے کی جگہ نہیں ، اس سے معلوم ہوگیا کہ و نیا میں کہی کوعیش دعشرت ، دولت دراحت سے مالا مال دیجھ کر بینہیں کہا جاسکتا کہ وہ النڈ کے نز دیک مقبول و مجوب ہے ، یا کری کو بنخ دمصیبت میں سبتلا پکری نہیں ہتا کہ وہ النڈ کے نز دیک معتوب دمبغوض ہے ، جس طرح دنیا کے دفر وں اور کا رفاف و میں کی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروف محت دیکھ جاست تو کوئی عقلنداس کو مصیبت ز وہ نہیں کہتا ، میں کہی کو اپنا فرض اداکر نے میں مصروف محت دیکھ جاست بھتا ہے ، بلکہ دہ اس محت دوہ نہیں کہتا ، ابنی سبت برای کا میابی تصور کرتا ہے ، اور کوئی ہم بان اُس کواس مشعت سے سبکہ دش کرنا چاہے تو وہ اسکو اس کو تین بین پر دہ اُس راحت کو دیکھ رہا ہے ، بواس کو تخاہ کی شکل میں ملنے والی ہے ۔ جو اس سب کو تو ان کرتا ہے ۔ کوئی کو اس کو تخاہ کی شکل میں ملنے والی ہے ۔ وہ اس سب کور اس کو تو اہ کوئی کو اس کو تو کوئی کو امال کو تو کہ کوئی کوئی کوئی کوئی کی میں ملنے والی ہے ۔

یهی و حبیته کراس دنیامی البیار علیهم استلام اوران سے بعدا ولیا را لنڈست زیادہ مصیبت ہم بلامیں مسبتلا ہوتے ہیں، اوروہ ابنی اس حالت پر نہایت مطمن اور اسباا وقات مسرور نظر آتے ہیں سے نشمن کرشود ہلاک تیفت

سرِد وستاً ل سلامت كه توخخراً زما بي

الغرض دنیا کی عیش وعشرت می وصداقت کی اور رنج ومصیبت برعمل کی لیتنی علامت نہیں کہ اں مبمی مبری سی عمل کی جزاریا سزا کا ہلکا سا بنونہ دنیا میں بھی ظاہر کر دیا جاتا ہے، وہ اس کا پورا بدلہ نہیں ہوتا، محض متنبۃ کرنے سے لئے ایک بنونہ ہوتاہے، اس سے متعلق مشرآن کا ارشا دہے: وَلَنُنِ يُقَنَّهُ مُرِّينَ الْعَنَ ابِ ٱلْآذُنيٰ دُوْنَ الْعَنَ ابِ الْاَكْتِ بَرِ لْعَلْهُمْ مِيرْحِيُونَ ٥ (٢١:٣٢)

اور دومسرى جگهارشادىي :

كَنْ لِكَ الْعَذَ الْبُورَ لَعَنَ الْبُلِكُ فَحِرَة اللهِ اللهِ اللهِ عذاب ادرآخرت كاعذاب آكْبُوم تَوْكَانُو ٱلعَلْمُونَ ٥ (٣٣:٦٨) ببت برله، الروم بعين إ

" مین ہم لوگوں کو رآخرت کے ) بڑے مذاہبے پہلے دبعض اوقات ) ونیا میں ایک عذاب قرميكا مزه حكماديت بن اكدوه بازآجاين

اَنْغرض دنیا کی راحت ومصیبت بعض ا وقات توامتحان اور آزمائن ہوتی ہے ، اور کیمی عذا -تعجی ہوتی ہے، مگر وہ عل کا پر را برلہ نہیں ہوتا، بلکہ ایک نمونہ ہوتا ہے، کیونکہ بیرسب کیے چندر وزہ اور محض عارضي الله ، مدار ومعيار وه راحت وكلفت الرحو بميشه قائم ربين والى اله ، اورعواس عالم كذي في کے بعد عالم آخرت میں آنے والی ہے، اس کا نام روز جزارہ ، اورجب برمعلوم برگیا کہ نیک و بد عل كابدله يا يورا بدله اس دنيا مينهي مليّا، اور عدل وانصا ب اورعقل كا تقاضا ب كرنيك مبر، اجهااورثرا برابرمذرسي، بلكه برعل كي حب زاريامهزا ملنا جايئه.

اس لئے مزدری کرکہ اِس عالم کے بعد کوئی دوسرا عالم ہو،جس میں سرحو تے بڑے اوراچھے برے عل كاحساب اوراس كى حبسزاريا سزاانصاون كے مطابق ملے، اسى كو قرآن كى اصطلاح ميں <u>دوز جزار</u> یا قیامت یا آخرت کما جا آھے، قرآن نے خوداس مضمون کوسورہ مؤمن میں وضاحت بیان فرمایا ہے:

وَالَّذِن يُنَ المَنُو اوَعَيد لُولِ ايمان لات ادرانمون في الحِكام كة ادر الصَّلِحْتِ وَلَا الْمُسِنِّي مُ قَلِيلًا (دوسرے) مرواد باہم برابر نہیں ہوسے بم مَّالْتَدَنَّ كَيْ مُرِينً وَإِنَّ وَإِنَّ وَالنَّفَ الْكَبِبَ مِنْ مَهِجَة بوا قيامت وضرورى آ كررېرگى رئاكرېراېك على كايورا بدلداس كو فِيْهَا وَلِيَنَّ آكُثُرَ النَّاسِ مِنْ مَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

وَمَا يَهُ مُنَّوى الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيْرُهُ اللَّهِ مِنْ مِنَا اورنا بِنَا اور رابك، وولوَّك جو التَّاعَةَ لَاٰمِينَةُ لَكَ مَ يُبَ لَا يُوعُ مِنُونَ ۞ (آيت فبر٥٥-٥٥) اين نهين الكُراكُرُ لوگ نهين ايان لاتے ؟

مالک کون ہے؟ ملاہ يون المينين من دوسرى قابل غوربات يه بوكم برابل عقل كے نزديك یہ بات برسی اور باکل ظاہرے کرحیقی مالک تمام کا تنات کے فرزے فرزے کی وہی ذات پاک ہے، جس نے ان کو سپدا کیا، بڑھایا، تربیت کی، اورجس کی ملکیت ہر حزیر شکمل ہے، ظاہر بریمی باطن بریمی زنده پرتھی مُرده پرتھی ،ادرحس کی ملکیت کی نہ کوتی ابتدار ہے ندا نہتا ر، بخلاف انسان کی ملکیت کے کہ وہ ابتدار وانتہارکے دائرے میں محدودہ، پہلے نہیں تھی ادر مچرند رہوگی، نیزاس کی ملکیت

تعرف اشارے ظاہر بہت، باطن پرنہیں، زندہ بہت مُردہ برنہیں، اس لئے ہراہل بھیرت کے نزدیک صرف دوزجزار کی نہیں بلکہ دنیا ہیں بھی تنام کا ننات کی حقیقی ملکیت صرف تا وزجزار کی نہیں بلکہ دنیا ہیں بھی تنام کا ننات کی حقیقی ملکیت صرف تا ہے ہیں اللہ تعالیٰ کو خاص دوزجزار کا مالک فرمائے ہیں کیا حکمت ہے ؟

سوقرآن کی دوسری آیت ہیں خور کرنے سے معلوم ہوا کہ دنیا ہیں بھی اگرچ حقیقی اور کمل ملکیت تام کا گنات پرصرف پروردگا باللہ ہی کہ ، لیکن اس نے اپنے کرم اور حکمت بالغہ ایک تیم میں ملکیت انسان کو بھی عطا فرمار کھی ہے ، اور دنیا کے قوالین میں اس کی ملکیت کا کافی احترام بھی کیا گیا ہے ، آج کی دنیا میں انسان مال و دولت کا مالک ہی نمین جائیداد کا مالک ہی کوشی بنگلہ اور سناقیص سی ملکیت ہو اس کو صف آزمائش بھی کے لئے دی گئی تنی ، وہ اس میں مغرور و برمست ہوگیا ، اس آیت میں حق تعالی نے خیلیے کؤی آلی فیت میں ماکر اس مخرود و فا فیل انسان کو آگاہ فرما یا کہ بیملکیتیں اور سب تعلقات ور وابط صر ن خید در وز کے لئے ہیں ، ایک ون ایسا آنے والا ہے جس میں کوئی کہی جربی اظاہری طور پر بھی مالک بخد در وز کے گئی نہا کہ کا خادم درے گا ، نہ کوئی کہی کا آفار ہے گا نہ غلام ، تمام کا ننات ندر ہے گا ، نہ کوئی کہی کیا آفار ہے گا نہ غلام ، تمام کا ننات ندر ہے گا ، نہ کوئی کہی کا آفار ہے گانہ غلام ، تمام کا ننات ندر ہے گا ، نہ کوئی کی کا آفار ہے گانہ غلام ، تمام کا ننات ندر ہے گا ، نہ کوئی کی کا آفار ہے گانہ غلام ، تمام کا ننات

اس آیت کی پوری تفسیراورروزِجزار کی وضاحت سور ، مُؤمّن کی اِن آیات میں ہے: یَوْمَ هُمْ بِلِوْدُونَ اَلَّهُ لَا یَخُفَی عَلَى اللّٰهِ مِنْهُمْ شَیْ مُیلِنِ الْمُلْكُ الْیَوْ مَمْ ط لِنْهِ الْوَاحِدِ الْفَقَارِ ۞ آلْیَوْمَ تُحُبُّرِی کُلُّ نَفْنِی بِمَا تَسَبَّلَا ظُلْمُ الْکُوْلُ إِنَّ اللّٰهَ مَنِي نُحُ الْحِمَّابِ ۞ (آیت نمر۱۱-۱۷)

کی مِلک اورمُلک صرف ایک ذات یک الله تعالیٰ ہی کی ہوگی ۔

اس میں روز جزار کا بیان کرتے ہوئے فرایا ،

مجی دن سب توگ (خدا کے)سائے آموجود ہوں گے دکہ ان کی کوئی بات خدا سے (صورة ) ہمی مخفی ندائے گی، آج کے دورکس کی حکومت ہوگی ؟ بس اللہ ہی کہ ہوگا، جو کیتا اور غالب ہے، آج ہر خفس کو اس کے کے کا بدلہ دیا جائے گا، آج کہی پرظلم ند ہوگا، اللہ تعالیٰ بہت حب لمد حمال لمنے والے ہیں 8

نسورہ فاتتی کے شروع میں بیان کیا گیا تھا کہ اس سورہ کی تین ابتدائی آیتوں میں النّدتعالیٰ کی حدُ ثنار کا بیان ہے ، یہ بینوں آیتیں آ چکیں ، اور ان کی تفسیر میں آپ یہ بھی معلوم کرچے کہ بہلی دوآیتوں میں حدوثنا رکے ضمن میں ایمان کے بسنسیادی اصول ، النّرتعالیٰ کے وجدُ اور اس کی توحید کا بیان بھی ایک معجودانہ انداز میں آگیاہے ، اس تیسری آیت کی تفسیر میں آپ نے اب معلوم کرلیا، کہ اس کے صرف داد افظوں میں حدوثنا رکے ساتھ اسسلام کے عظیم الشان القلابی عقیدہ لینی تیا مت آخرت

اور حملی تفاصایہ ہوا کہ عبارت بھی صرف انسی کی کی جائے ، کیونکہ عبارت جو انہمائی تعظیم و مجبت کے ساتھ اپنی انہمائی عاجزی اور تذلّل کا نام ہے ، وہ کسی دوسری ہستی کے لائق نہیں ، اس کانتیجہ کہ لازمی ہیہ ہے کہ ایک عاقل انسان بکاراٹھ کہ ہم تیرے سواکسی کی عبارت نہیں کرتے ، اس مقتضا سے طبع کو آیّا تک نَعْبُکُ میں ظاہر سنسرما یا گیا ہے ، اورجب میں معلوم ہوگیا کہ حاجت روا صرف ایک ہی ذات

الله تعالى كي ب تواقت المنطق ولمبعى يه ب كرائي كامول من مددى صرف اس سے ما تكنا چاہتے، اسى اقتضات عقل وسيع كو وَ إِنَّمَا كَ نَسُنتُع مِنْ مَن ذكر فرما يا كيا ہے ۔ دروح است يان ،

غوض اس چوتھی آیت میں ایک جیٹیت سے اللہ تغالیٰ کی حمد و ثنا ، ہے کہ جادت واعانت کے لائق صرف وہی ہے، اور دوسری حیثیت سے انسان کی دعا، دورخواست ہے کہ ہماری مدد فرمائے اور تیسری حیثیت اور بھی ہے کہ اس میں انسان کو اس کی تعسلیم دی گئی ہے کہ اللہ کے سواکسی کی عبادت مذکرے ، اور تعیقی طور براللہ کے سواکسی کو حاجت روا نہ سمجھے ، اور کسی کے سامنے دستِ سوال وراز مذکرے ، کسی نبی یا ولی دغیرہ کو دسیلہ قرار دیے کر اللہ تعالیٰ سے دعار ما گلنا اس کے منافی نہیں ۔

اس آیت بس یہ بات بھی قابلِ غور ہر کہ ارشادیہ ہے کہ ہم تجھ ہے ہی مد د مانگے ہیں میں کا) میں مدوما نگے ہیں اس کا ذکر نہیں، جبورمفترین نے لکھا ہے کہ اس کا ذکر مذکر نے میں عموم کی ظر اشارہ ہے، کہ ہم اپنی عبادت اور ہر دینی و دننوی کا م اور ہرمقصد میں صرف آپ ہی کی مدد جا ہتی ہیں۔ بھرعبادت صرف نازر دزے کا نام نہیں، اما م عنت زالی نے اپنی کتاب ارتبین میں عبادت کی وس تیمین تیمی ہیں : نمآز ، زکو ق ، روزہ ، نیخ ، تلاوت ق آن ، ہرحالت میں آلندکا ذکر کرنا ، حلال روزی کے لئے کوشیش کرنا ، پڑوشی ا درسے تھی کے حقوق اداکرنا ، لوگوں کوئیک کاموں کے مقوق اداکرنا ، لوگوں کوئیک کاموں کا حکم کرنا ادر بُرے کا موں سے منع کرنا ، رسول الدھ کی الدعلیہ ولم کی سنت کا اتباع کرنا ۔
اس لئے عبادت ہیں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کہی کو نشر یک مذکر نے کے مصالیہ ہو گئے کہ ذکمی کی مجست اللہ تعالیٰ کے برا بر بو ، مذکبی کا خوت اس کے برا بر بو ، مذکبی سے امیداس کی طرح ہو ، مذکبی بر بحود سے اللہ کے مثل ہو ، مذکبی کا طاعت و خدمت اور کام کو اتنا صر دری سمجھ جتنا اللہ تعالیٰ کی جود سے اللہ کے مثل ہو ، مذکبی کی اطاعت و خدمت اور کام کو اتنا صر دری سمجھ جتنا اللہ تعالیٰ کی عبادت کو مذاف ترقعالیٰ کی طرح کسی کی نذرا در ممنت مانے ، مذاف ترقعالیٰ کی طرح کسی کی نذرا در ممنت مانے ، مذاف تاریک کے دیمرے کے سامنے اپنی مسل عاحب بن ی اور تذیق کا اظہار کرے ، مذوہ افعال کسی دو سرے کے سامنے اپنی کی علامات ہیں ، جیے دکوع و سجدہ ۔

آخرى تين آيتين جن مين انسان كي دعا، و درخواست كامضمون ہے اورايك خاص دعا، كى
لقين بريہ بين ايقي فاالحيت اظ الْمُستَقِينَة وَ حِسَ اظ الَّنِ بْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ لُهُ
غَيْرِ الْمُعَنَّحُونِ عَلِيهُ مِنْ وَلَا الصَّالِيْنَ وَجَن كا ترجمه يہ ہے بُرُ ببلاديج ہم كوراسته سيدها،
داست اُن لوگوں كاجن پر آنے انعام فرمايا ، مذراست اُن لوگوں كاجن پر آپ كا غضب كيا كيا، اود
مذان لوگوں كاجوراستہ سے كم بوگتے ،

ان ميول آيات ين جيد بأتين قابل غورين :

آئیل الواید فی تعفیل دیجاً المعایہ ایمیاں بہا ہے قابل غوریہ بوکہ صراط متنقیم کی بدایت کے لئے دعار جواس آیت میں تعلیم صندما نی گئی ہے اس سے مخاطب جس طرح تمام انسان اورعا مَدموّمنین ہیں ، اسی طرح اولیا رائنہ اور حصرات انبیار علیم السلام بھی اس سے مامور ہیں ، جو بلاسٹ بہ بدایت یا فقہ بلکہ دومروں سے لئے براست کا سرح پنے دہیں ، بھواس حاصل شدہ چیز کی بار بار دعار مانگئے کا کیا مطلب ہے ؟

اس کا جواب ہدایت کی پوری حقیقت معلوم کرنے پر موقوف ہے، اس کوکسی قدرتفضیل کے ساتھ بیان کیا جا گاہے، جس سے سوال مذکور کے علاوہ ان تمام اشکالات کا بھی جواب معلوم ہوجائیگا جومفہوم برایت کے متعلق مسر آن کر بم کے بہت سے مقامات میں عموماً پیش آتے ہیں، اور برائیت کی حقیقت سے ناآسٹ نا قرآن کی بہت سی آیات میں باہمی تضاد واختلاف محسوس کرنے لگاہے۔ لفظ بدآیت کی بہترین مشریح امام را تحربا صفحانی ہے، لفظ بدآیت کی بہترین مشریح امام را تحربا صفحانی ہے مفرد آت القرآن میں محربے فرمائی ہے، جس کا حسلا صدید ہوگہ برائیت کے جالم من ہیں کسی خصص کو ممزل مقصود کی طرف جمر بانی کے ساتھ رہنائی اس کا مام ہونات ہیں؛ سی کا فعل ہے ، جس کے مختلف درجات ہیں؛ ایک درجہ بدایت کا عام ہے ، جو کا تنات و مخلوفات کی تمام اقسام جاد آت ، نباتا آت ،

حواتات دغیره کوشاملے، بہاں آپ یخیال ند کریں کران بے جان بے شعور چیزوں کو ہدایت سے کیا کام!

كيونكه قرآنى تعليات سے يه واضح ب كه كائنات كى تام اقسام اوران كا ذر ، ذر ، الني لين درجے کے موافق حیات واحساس بھی رکھتاہے اور عقل وشعور بھی ، یہ دوسری بات ہے کہ بیرجو ہرکسی موع میں کم کسی میں زیادہ ہے،اسی وجہ سے جن امشیار میں میجو ہر بہرست کم ہے اُن کوبے جان اپے شعور مجھااور إلها ما الب، احكام الهيمين من أن كے ضعف شعور كا اتنا اثر آياكه ان كواحكام كا مكلف نهين بناياكيا جن فيلوقات مِن حيات سُم آثار تونما بان بين مُرعقل دشعور نمايان نبير ان كوذى حيات، جا ندار كمرب عقل متور ا مہاجا تاہے، اورجن میں حیات کے ساتھ عقل وشو سکے آثار مجی نمایاں نظر آتے ہیں اُن کو ذو کا بھول الما جا آسي، اوراسي اختلات درجات اورعقل دشعوم كي مبيثي كي دجه سي تمام كائنات مي احكام : شرعیه کا مکلّفت مرن انسال <sup>در</sup> جِنّات کو قرار دیا گیاہیے، کدان میں عقل وشور بھی محل ہو ، نگر اس کے میمنی نهیں که دوسری انواع وا تسام میں حیات واحساس یا عقل وشعور باککل نہیں، کیونکہ حق تعالیٰ کاارشادہ

مترلک نکی یاکی بیان کرنے کو سجیتے نہیں ہو "

وَإِنْ مِنْ مُنْ اللَّهُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴿ " يَعْ كُولَ جِزَايِي بَيْنِ وَتَعْرِيفَ كَسَاتُهُ د سورهٔ بنی اسراتیل: ۴ مم م

ادرسورهٔ نورس ارشادے:

اَلَمُ تَرَانَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ نِي التَّمْلُونِ وَالْأَسْ ضِ وَالطَّيْرُ صُفْتٍ أَكُلُّ قَلُ عَلِيمَ صَلَاتُهُ وَتَسِينُ كَهُ وَ اللَّهُ عَلِيُمْ كُبِمَا يَفُعَكُونَ 🔾 دآيت نبرام،

" يعنى كيا تجه كرمعلوم نهين بهواكر الشد تعالى كي إكى بيان كرتے بين سب جوكي آسانون مي اورز مي د مخلوقات) بين اور الملصوص) يرند وجو برميليلا بوزأة تبحيرتين سبكواينا ينعار اورتسبيع معلوم ہے، اور اللہ تعالی کوان لوگو سے سبا فعال کا پوراعلم ہے "

ظ برے کواللہ تعالیٰ کے حت مدو تنار اوراس کی ایک بیان کرنا اللہ تعالیٰ کی معرفت برموقوف ہوا اوریہ بھی ظاہرہے کہ اللہ تعالیٰ کی معرفت ہی سہے بڑا علم ہے، اوریہ علم بدون عقل شعور کے نہیں ہوسکتا اس لئے ان آیات سے نابت ہواکہ تمام کا تنات سے اندر روح وحیات بھی ہے، ادراک واحساس بھی عقل وشعور رہی، مگر بعض کا مُنات میں بیجو ہراتنا کم اور مخفی ہے کہ عام دیکھنے والوں کواس کا احساس مبیں ہوا،اس لے وف بس ان کوبے جان پاہے عقل کہا جا تاہے ،اوراس بنا ریران کو احکام شرعیہ كالمكلف بهي نهيل بنايا كيا ، قرآن كاييفيصله أنس وقت كاسب جب دنيا بين منهمين كو في فلسفي تها ، منه کوئی فلسفہ مددّ ن تھا، بعد میں آنے والے فلاسفروں نے بھی اپنے اپنے وقت میں اس کی تصدیق کی، قدیمے فلاسفیری بھی اِس خیال کے مجھ لوگ گذرے ہیں، اور جدید فلاسفہ اور ابل سنس نے تو بوری وصاحت سے ساتھ اس کو ثابت کیاہے۔

الغرض بدایتِ خدا وندی کایه ورجرًا ولی تمام مخادقات ، جادات ، نباتات ،حیوانات ، انسان اورجنّات كوشابل بيد اسى بوليت عامّه كا ذكر قرآن كريم كي آيت اَعُطي كُلّ شَي الحَلَقَهُ ثُمَّ وَهَدَى ١٠٠٠٠٥ مِن فر ا إَكِيابِ، يعنَّ اللَّه تعالىٰ نے ہر حيز كواس كى خِلقت عطا فرائى ، كيراس خِلقت كے مناسبِ سُ كو بدایت دی، اورمی مضمون سورهٔ اعلیٰ میں ان الفاظ سے ارشا دموا:

سَبِّحِ اسْمَ دَمِّنِكَ الْلَاهُ لِي ١٥ الَّذِي اللهُ عَلَى ١٥ الَّذِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى الل خَلَقَ فَسَوْى ﴿ وَالَّذِي فَتَنَّ مَ اللَّهِ مُعْلَمًا اللَّهِ مُعْلَمًا اللَّهِ مُعْلَمًا اللَّهِ مُعْلَمًا بنايا، ادرجس نے تحریز کیا، پھر راہ بتالی ،

نَهَاٰی ن

بینی جس نے تمام مخلوقات کے لئے خاص خاص مزاج اورخاص خاص خدمنیں بتو ہز دنے ماکر ہرایک کو اس سے مناسب ہدایت کردی۔

اس دایت عام کا بیجه کر کاتنات عالم کے تمام انواع واصنات ابنا ابنا مقرره فرض نهایت سلیقے اداکررہے ہیں، جو چیزجس کام سے لئے بنا دی ہے دہ اس کوایسی خوبی سے ساتھ اداکر رہی ہوکہ عقل حیران رہ جاتی ہے ،حصرت مولانارومی شنے اسی صنمون کوبیان فرمایا ہے سے خاك وبا دوآب وآتیش ببنیده اند

امن د تو مرده ، باحسّن زنده اند

زبان سے کلی ہوئی آواز کے معنی کا ادراک نہ ناک کرسحتی ہے مذآ نکھ، مالانکہ بیز بان مزیادہ ترسیب بین اس دراک کا فریعند الله تعالی نے کانول کے سیر دکیا ہے، دہی زبان کی اِت کو لیتے ہیں ، اورادراک کرتے ہیں، دانائے روم شنے خوب فر مایا سے

مر زبان رامشتری جز گوسش نیست داقف این راز جزیے ہوش نیست

اسی طرح کا نول سے دیجھنے یاسُو بھھنے کا کا منہیں نیا جا سکتا، ناک سے دیجھنے یاسننے کا کا ا نبيي ليا جاسكتا، سورة مرتم مي اسي صنمون كوان الفاظيس بيان فرا ياب:

ان كُلُّ مَنْ فِي الْتَمَلَوْتِ وَالْأَرْضِ | "يعن كونى نبيس آسان اورزين بين جوناآوك

إِلَّا أَيِّ الرَّحْمٰنِ عَبْلًا ورورور الله والرائد والرور

دوسرادرج برایت کاس کے مقابے میں خاص ہے، یعی صرف اُن جیسزوں کے ساتھ مخصوص

ہے جوعرف میں فردتی العقول كملال بي ، يعنى انسآن اور جن ، يه بدايت البيار اور آسماني كتابول كے ورابعہ ہرانسان کوسینی ہے، کھرکوئی اس کو قبول کرکے مؤمن وسلم ہوجاتا ہ کوئی دُوکرے کا فر جہراہے۔ تیسرا درجہ برایت کا اس سے مھی زیادہ خاص ہے کہ صرف مؤمنین ومتقین کے ساتھ مخضو*ص* ہے، یہ ہدایت سجی اللہ تعالیٰ کی طرف سے بلاواسطہ انسان پرفائص ہوتی ہے، اس ہدایت کا دوسرانا) تونیت ب این ایس اسساب اور حالات بیداکر دینا کرست آنی بدایات کا جول کرنا اور اُن برعل کرنا آسان ہوجائے ،اوراُن کی خلاف ورزی دشوار ہوجاہے،اس تبیسرے ورجے کی وسعت غیرمحد<sup>و</sup> د اوراس کے درجات غیرست ماہی ہیں، یہی درجہ انسان کی ترقی کامیدان ہے، اعمال صالحہ کے ساتھ مگا اس درجهٔ بدایت میں زیادتی بوتی رہتی ہے، قرآن کریم کی متعدد آیات میں اس زیا ولی کا ذکر ہے، مَثْلًا ﴿ وَالَّذِيْنَ اهْنَدُ وَالَّادَهُمْ هُدَّى (١٠:٣٠) وَمَنْ يُؤْمِنُ بَاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ و"جِ شخص اللَّه بر ایمان لائے اس کے دل کو برایت کر دیتے ہیں"۔

وَالَّذِنْ يُنَ جَاهَلُ وَافِينَا لَهُ فِي يَنَّهُ مُمَّ ﴿ "جُولُكَ بِمَا يُكَاسِتُ مِن مِهَامِهُ مَرت بِس بَم اُن کواینے راستوں کی مزید بدایت کردیتے ہیں او

سُمُلَنّا دور، وور

یبی وہ میدان ہے جہاں ہر راہے سے بڑا نبی درسول اور ولی اللہ آخر عمر تک زیادتی ہدایت و تونین کاطالب نظرا ماہے، اسی مقام ہرایت سے متعبل مولانا رُومی شف فرمایا سے اے برادریے نہایت در مجےست

ہرجہ بروے میرسی برقے مأیست

اررسعدی شیرازی شنے فرمایاسه

تكومم كهبرآب قادرنسيسند كه برساحل نيلمستسقي اند

درجات برایت کی اس شسریج سے آپ لے سمجھ لیا ہو گاکہ ہدایت ایک ایسی حیز ہے جوسب کو علی بی، اوراس سے مزید درجاتِ عالیہ حصل کرنے سے سی بڑے سے بڑے انسان کو استعنار بھی نہیں،اس لئے سورہ فاتح کی اہم نزین وعاء ہرائیت کوستسرار دیا گیا،جوایک اونی مومن کے لئے بھی مناز حال ہے، اور بڑے سے بڑے رسول اور وائے کے لئے بھی اُتنی ہی اہم ہے، یہی وجہ ہے کہ آنخضرت صلیالت عليه وسلم كي آخر عمرمين سورة في كے اندر فتح مكه سے فوائد و مغرات بتلاتے ہوتے يہ بھي ارشا و ہواكہ وَيَه في يَكِ چتراطاً مُسْتَقِقِيْمًا، یعنی مکر مکرمداس سلے آیٹ سے ہاتھوں فتح کرایا کھیا تاکہ آپ کو صراطِ مستعیم کی ہایت جو ظا ہرے کاسے دالا نبیا صل الله علیہ وسلم پہلے سے مذصرت برایت یا فتہ بلکہ دومرول کے نئے مجی ہابت مجتم تھے ، پھراس موقع برآت کو ہرایت ہونے سے اس سے سواکوئی معیٰ نہیں ہوسکتے کہ ہرات

كاكونى بهت اعلى مقام آم كواس وقت عصل بوار

ہرآیت کی اس تشریح سے آپ کے لئے ہم مسرآن میں بہت سے فوا مُر مصل ہوگئے۔
ادّ ل یہ کہ مسرآن میں ہمیں تو ہوایت کو ہر کو من وکا فرکے لئے بلکہ کل مخلو قات کے لئے عام فر ما یا گیا ہے، اور کہیں اس کو محصن متقبن کے ساتھ مخصوص کھا گیا، جس میں نا وا قعت کو تعارض کا ہم موسکتا ہے، ہوایت کے عام وفاص ورجات معلوم ہونے کے بعد یہ شبہ خود ہخو درفع ہوجا گاہے کہ ایک درج سب کو عام اور شامل ہے، اور دو مراور جمخصوص ہے۔

دوسی فاشل به مه که ترآن میں ایک طرف توجگه جگه بدار شادے که الله تعالی طاآلین ا یا فاتسفین کو ہدایت نہیں فراتے ، اور دوسری طرف مکررسکر ریدار شادہ کہ الله تعالیٰ سب کو ہمایت فراتے ہیں ، اس کا جواب بھی درجات کی تفصیل سے واضح ہوگیا کہ ہدایت عامد سب کو کی جا ہے ، اور بدایت کا تیمرا مخصوص درجہ ظا آلمین و فاشقین کو نصیب نہیں ہوتا۔

تنیشل فا ملاہ۔ یہ بوکہ برایت کے تین درجات میں سے پہلاا ورتیسرا درجہ بلاد اسطری تعالیٰ کا نعل ہے، اس میں کیسی نی ارمول کا دخل نہیں، انبیا رعلیم اسلام اور رسولوں کا کام صرف دمیرکا ورجہ برایت سے متعلق ہے۔

قرآن کریم میں جہاں کہیں انبیار علیہم انسلام کو ہادی قرار دیاہے دہ اسی درسرے درسجے کے اعتبار سے ہے، اور جہاں بیارشاد ہی اِقْتَ لَا مُنَّهُ بِدِی مَنْ اَحْبَبْتُ (۲۰:۲۸) بعنی آپ ہوایت ہی کوسکتے جسکو جاہیں، تواس میں ہدایت کا تیسرا درجہ مراد ہے لعنی تونیق دینا آپ کا کام نہیں ۔

انغرض آهد ما العثرة الدائمة من الدائمة الدائمة الما المستقلة المحام الع ادرائم ترين دعار به جوانسان كوسكها المحتى به النسان كاكوتى فنسرداس ب بانسان كاكوتى فنسرداس ب باناز نهي ، دين اور دنياد ونول بي صراط مستقيم كو بنسير فلاح وكاميابي نهيس ، دنياكي ألجهنول بي بحى صراط ستقيم كي دعار نسخ اكسيري، مكر لوگ توج نهيس كرت و ترجم اس آيت كاير بوكم تبتلاد يجة بم كوراسة سيدها ،

 کے یہ چار درجات ہیں، جن میں سہ اعلیٰ انبیار علیہ السلام ہیں، اورصد لقین وہ توگ ہیں جو انسبیا ہی امت میں سہ زیا وہ رُست کے ہوتے ہیں، جن میں کمالاتِ بالمنی بھی ہوتے ہیں، عُرف میں اُن کو او آبیاء کہا جا تاہے، شہدا ، وہ ہیں جنوں نے دین کی مجت میں ابنی جان تک دیدی، اورصلحا ، وہ ہیں جو شراحیت کے پورے متبع ہوتے ہیں، وا جبات میں بھی سخبات میں بھی جن کوعون میں نیک ویندار کہا جا تاہے۔ اس آبیت میں بہلے منبت اور ایجا بی طریق سے صراح مستقم کو متعین کمیا گیا ہے کہ ان چارطبقوں کے حصرات جس رائے برطبیں وہ صراح مستقیم ہو، اس کے بعد آخر کی آبیت میں سبی اورمنفی صورت سے اس کی تعیمن کی گئے ہے ، ارشاد ہے :

غَیْرِ الْمَفْضُوّ بِعَلَیْهِم وَ لَا الضّا لِیْنَ هُ یعن نه راسته اُن لوگوں کاجن برآپ کا خضب کیا گیا، اور نه اُن لوگوں کاجو رائے ہے گم ہوگئ مخصّوُ بِعَلَیْهِم ہے وہ لوگ مراد ہیں جو دین کے احکام کوجانے بہجانے کے با دجو دشرارت یا نفسانی اغراض کی وجہ اُن کی خلاف ورزی کرتے ہیں یا دو مرے لفظوں میں احکام البید کی تعییل میں کوتا ہی دلینی تعنسر لیل کرتے ہیں، جینے عام طور پر بیود کاحال تھا، کہ دنیا کے ذلیل مفاد کی خاطر دین کو قربان کرتے اور انبیاری کی تو بین کرتے تھے، اور کاحال تھا، کہ دنیا کے ذلیل مفاد کی خاطر دین کو قربان کرتے اور انبیاری کی تو بین کرتے تھے، اور حدید کی تو بین کرتے ہیں عام طور پر نصار کی خاطر دین کو قربان کرتے اور انبیاری کی تو بین کر معاملے میں غلطر آت کے سبب دین کے معاملے میں غلطر آت کے سبب دین کے معاملے میں غلطر آت کی برچ گئے ، اور دین کی معاملے میں خاطر بر نصار کی خاطر اور غلو میں مسبب دین کے معاملے میں غلطر آت کے سبب دین کے معاملے میں غلطر آت نہا ہی تھے، کہ نی قعظیم میں اتنے بڑھے کہ اخیں کو خدا بنالیا، ایک طرف پیظم کہ اللہ کے انہیا ہی بات نہا نمی استحدی میں تو نا دور کی کرنے کی تعظیم میں اتنے بڑھے کہ اخد و دسری طرف پی زیا دی کہ ان کوندا بنالیں ۔

آیت کا قابل مطلب یہ ہوا کہ ہم وہ راستہ نہیں چاہتے جوا غراضِ نفسانی کے تابع برعمل اور دین میں تعنب رلط کرنے والوں کا ہے ، اور ہذوہ راست چاہتے ہیں جوجاہل گراہ اور دین میں غلورا فراط ) کرنے والوں کا ہے ، بلکہ اُن کے درمیان کا سیرهاراستہ چاہتے ہیں ،جس میں مذا فراط ہے نہ تعنب رلط ، اور جو شہوات اور اغراضِ نفسانی کے اتباع سے نیز شبہات اور عقائد فاسدہ سے یاک ہے۔

سورة فاتحد کی ساتوں آیات کی تفسیر حتم ہوگئی، اس پوری سورت کاحث لاصدا در عالم طلب دعار ہے کہ یا اللہ میں صرافی ستقیم کی ہوایت عطا فرما ، اور چو کلہ دنیا میں صرافی ستقیم کا بہجا نناہی سب بڑا علم اور بڑی کامیابی ہے، اور اس کی بہجان میں علی ہونے سے اقوام عالم تباہ ہوتی ہیں، ورمذ خدا طلبی اور اس کے لئے مجابدات کی تو بہت سے تفار میں بھی کوئی کی نہیں، اس سے مشتران نے صرافی ستقیم کو در نوں ہیلوؤں سے واضح فرمایا ہے۔

مرا پستیقم کتابش در را الشرای ایک است قابل غور او داسیس غور کرنے سے کیک بڑے علم کا دروازہ کھلیا ہو دونوں کے مجموعہ سے ملک ہے وہ یہ کہ صرافی ستیقم کی تعیین کیلتے بظاہر ختابات یہ تھی کہ صلحا الرسول عمراط القرآن فرما دیا جا جومخترجی تھا اور واضح بھی، کیونکہ ہورا مسترآن درحقیقت صراط متنقیم کی تشریح ہے، اور بوری تعلیماً
دسول اسی کی تفصیل، لیکن قرآن کی اس مختفر سورت میں ختصارا وروضا حت کے اس میلوکو چیوٹرکر موالو متنقیم کی تعیین کے لئے اللہ تعالیٰ نے متنقل دوآ بیوں میں ایجابی اور سلبی بہلود س سے مراطِ متنقیم کو اس معین فرمایا کہ اگر سید معارا ستہ جاہتے ہوتوان لوگوں کو طاش کر دا در ان کے طریق کو اختیاد کرو، متعین فرمایا کہ اگر سید معارا ستہ جاہتے ہوتوان لوگوں کو طاش کر دا در ان کے طریق کو اختیاد کرو، کو کہ متعین فرمایا کہ اس میا کہ مسرآن کا داستہ جستیاد کرو، کیونکہ رسول کر می صلی اللہ علیہ دیم کی سے لئے کافی نہیں، اور نہ یہ فرمایا کہ رسول کا داستہ جستیاد کرو، کیونکہ رسول کر می صلی اللہ علیہ دیم کی مقام اللہ علیہ دیم کے معالی دو ایس دنیا میں دائمی نہیں، اور آپ کے بعد کوئی دو سرار سول اور نبی نہیں، اس لئے عراط مستقیم جن لوگوں کے ذریعے حصل ہو سکتا ہے اُن میں جیسین کے علادہ الیہ حضرات بھی شام ل کرئے گئے، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہو سکتا ہے اُن میں جیسین کے علادہ الیہ حضرات بھی شام ل کرئے گئے، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہو سکتا ہے اُن میں جیسین کے علادہ الیہ حضرات بھی شام ل کرئے گئے، جن لوگوں کے ذریعے حصل ہو سکتا ہے اُن میں جیسین نہی متراد اور حالی ہیں ۔

خلاصدیہ برکہ سید صاداستہ معلوم کرنے کے لئے تن تعالی نے کچھ رجال اورانسانوں کا پتر دیا ،

کسی کتاب کا حوالہ نہیں دیا ، ایک حدیث میں ہے کہ جب رسولِ کریم صلی اللہ علیہ دسلم نے صحابۃ کرام خلا میں کہ خبردی کہ بھیلی امتوں کی طرح میری امت بھی سٹر فرقوں میں بط جائے گی ، اور صرف ایک جائے ۔

ان میں جن پر بوگی ، توصحابۃ کرام شنے دریا فت کیا کہ وہ کونسی جاعت ہے ؟ اس پر بھی آنحصرت صلی اللہ ان میں جن پر بوگ ، توصحابۃ کرام شنے دریا فت کیا کہ وہ کونسی جاعت ہے ؟ اس پر بھی آنحصرت صلی اللہ علیہ دسلم نے جو جواب دیا ہے اس میں بھی کچھ رجال اللہ بی کا پتہ دیا گیا ہے ، فرمایا : مما اناعلیت احدابی " میں جن پر دہ جاعت ہوگی جو میرے اور میرے صحابۃ کے طرز پر ہو۔

اس فاص طرزی شایداس کی طرف اشاره جو که انسان کی تعلیم و ترسیت محض کتابول اور روایتول فی سن بیس بوسکتی، بلکه رجال ما هرین کی صعبت اور ان سے سیکھ کر حصل جوتی ہے، لینی ورحقیقت انسان کا تلم اور مرتی انسان ہی ہوسکتا ہے، محض کتا ہے مجلم اور مرتی نہیں ہوسکتی، بقول اکبر مرحوم سه کورسس تو لفظ ہی سیکھاتے ہیں

آ دمی ، آدمی سنا<u>تے ہیں</u>

اور یہ ایک الیں حقیقت ہے کہ جو دنیا سے تمام کارو بار پس مشاہد ہے ، کہ محض کتابی تعلیم سے ذکو لی کڑا سینا سیکھ سکتا ہے ، نہ کھانا پچانا، نہ ڈواکٹری کتاب پڑھ کرکوئی ڈاکٹر بن سکتا ہے ، نہ بخینی کی سکتا بول کے محض مطالعہ انسان کی سکتا بول کے محض مطالعہ انسان کی تعلیم اور جہندا تی تربیت کے لئے ہرگز کافی نہیں ہوسکتا، بزب تک اس کو کسی محق ماہر سے باقاعدہ کا محل نہ کیا جاتے ، قرآن وحدیث کے معاملے میں بہت سے لکھے پڑے سے آدمی اس مغالطے میں مبتلا بی سے محض ترجے یا تفسید کھے کہوئے کہ وہ قرآن کے ماہر ہوسکتے ہیں، یہ بالکل فطرت کے خلاف تصور ہے ، اگر محض ترجے یا تفسید کی کھوروں ترجے یا خورسولوں کے بھیجنے کی ضرورت نہ تھی ، کتاب کے ساتھ رسول کو معلم بنا کر جھیجا اور

مراطستقیم کومتعین کرنے کے لئے اپنے مقبول بندوں کی فہرست دینا اس کی دلیل ہے کہ محصٰ کتاب کا مطالعة تعليم د تربيت سے لئے كانى نہيں، بلكة كسى ما ہرسے سيجھنے كى صرورت ہے۔

98

معلوم ہواکہ انسان کی صلاح و فلاح کے لئے دوجیسٹری ضروری ہیں، ایک کتاب الدجین انسانی زندگی کے برشعے سے متعلقہ احکام موجود ہیں، دوشرے رجال الند، بینی الندوالے ، ان سے استىفادے كى صورت يە ہے كەكتاب الله كے معرد ب اصول ير رجال الله كو يركھا جائے ،جواس معیا دُنهٔ اُترینِ ، ان کورجال النّه ہی منسجھا جائے ، اورجب رجال النّه **صح**معیٰ میں حاصل ہوجائیں ، تو ان سے کتام اللہ کا مغموم سیھنے اور عمل کرنے کا کا م لیا جاتے۔

فرقِہ دارانہ اختلافات | یبی ہے کہ کچھ لوگول نے صرمن کتا ہا اللہ کو لیے لیا ، رجال اللہ سے قطع نظب کابراسب کرلی، اُن کی تفسیر و تعلیم کو کوئی حثیت نه دی، اور کچه لوگوں نے صرف رجال النَّه كومعيا رِحق سمچه ليا، اوركتاب النَّدييخ أنكمه بندكر لي ، اوران دونون طريقة ل كانتجه كم أبي كة

#### سورة فالتخريج منتعلق احكا بسائل

سورةً نَاتِح مِن سِيلِهِ الدُّتعاليٰ كي حسّمه وثنار ہي، ميمر صرف الله تعالیٰ ہي كي عبادت كا اقرار اوراس کاانطار ہے کہ ہماسکے سواکسی کواپنا حاجت رواہنیں سیجتے ، پیگویا حلف وفا داری برحوانسان اپنے رب کے ساتھ کرتا ہے ،اس کے بعد بھرا یک اہم دعار ہی جو تنام انسانی مقاصد وضروریات برحادی ہی ا اوراس می سیست فرائد اورمسائل ضمنی آئے میں وان میں سے چنداہم مسائل کو تکھاجاتا ہے :۔ دعا کرنے کاطریقے ادا ، اس خاص اسلوب کلام کے ذریعہ انسان کوریتعلیم دی گئی ہے کہ جب المدّجل شآ ہے کو بی دعار و درخواست کرنا ہو تو اس کا طریقہ یہ ہو کہ پہلے اس کی حسمد و ثنار کا فرض بجالا کر تھے۔۔۔ر حلف وفادارى اس بات كاكر دكهم اسكى سواركسى كولائق عبادت سمجت بين اور مذكسى كوحقيقي معنى ميس مسكل كشا اورحاجت روا مائے بين اس كے بعداين مطلب كى دعاركر دراس طراقة سےجو دعاركى خاكا اس کے قبول ہونے کی قوی امید ہے راحکام جھتاص )

اور دعار میں بھی ایسی جان وعاخ رست مار کر وجس میں اختصار کے ساتھ انسان کے شام مقاصد داخل ہوجائیں، جیسے بدایت صراط متقیم کددنیا و دین کے ہرکام میں اگرانسان کاراسترسیدها ہوجا توكبين تخوكر لكنے اور نقصان بير نيخ كاخطرہ نہيں رہتا، غرض اس مجكة خودح تعالى كى طرف سے اپن حمدد تناربیان کرنے کا اصل مقصدانسان کوتعلیم دیناہے۔

الله تعالی کی حسید دنیار [ ۱ ) اس سورت سے میلے جلے میں اللہ تعالی کی حربیان کرنے کی تعلیم د ترغیب انسان کا نظری مندون ہی | ہی، گرحد کی نعمت یاصفت کی بنار پر ہواکرتی ہے ، بہال کسی نعمت یافت

کا ذکرنہیں اس میں اشارہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کی نعتیں بے شار ہیں ، اُن کا کوئی انسان احاط نہیں کرسکتا، جیسا کہ مسترآن کریم کا ارشاد ہے ، وَ إِنْ فَتَعَدُّ وَانِعْهُمَتَ اللّٰهِ لَا تَحْصُوٰ هَاد ۱۳،۱۳٪ بعنی اُگرَمُ اللّٰہِ تعالی کی نعتوں کو شار کرنا چاہو تو نہیں کرسکتے ، انسان اگر سالے عالم کو چیوڑ کراہتے ہی وجو د ہر نظر وال لے تو معلوم ہوگا کہ اس کا دجو د خو دایک عالم اصغرہے جس میں عالم اکبرسے سارے منوفے موجو د ہیں ، اس کا بان زمین کی مثال ہیں ، اُس کی ہڈیاں بہاڑ وں کی شہید ہیں ، اس کے بدن کی مثال ہیں ، اُس کی ہڈیاں بہاڑ وں کی شہید ہیں ، اس کے بدن کی رگیں جس میں خون ر داں ہے زمین سے نہیے بہنے دالے جشموں اور مہروں کی مثال ہیں ۔

انسان د وجراسے مرکب ہی، ایک برآن دوسرے رقت ، ادریہ بی ظاہر ہے کہ قدر دقیمت کے اعتبا سے روح اصل، احسان اور فضل ہے، بدن محض اس کے تابع اوراوئی درجہ رکھتاہے، اِس ادئی حبُرز سے متعلق بدن انسان کی تحقیق کرنے والے اطباء اورا بی تشریح نے بتلایاہے کہ اس میں الند تعالیٰ نے نقریبا پانچہزار مصالح اور منافع رکھے ہیں، اس سے بدن میں تمین سوسے زیادہ جوڑ ہیں، ہرایک جوڑ کواللہ تعالیٰ ہی کی قدر سب کا ملہ نے ایک سخت کم بنایاہے کہ ہروتت کی حرکت کے اوجود نہ وہ گھستاہے، نہ اس کی مرمت کی صروت کی صروت ہوتی ہے، بوری عواس کے یہ مرائ کی مرمت کی صروت ہوتی ہے، بوری عواس کے یہ نوم و نازک اعضاء اور آن کے سب جوڑ آکٹر اوقات اس طرح حرکت میں رہنے ہیں کہ فولاد بھی ہوتا اس کی مرمت کی صروت بیا، گرحق تعالیٰ نے فرطیا؛ نی نی خگھ نے کھ کے اس کے جوڑ بند مضبوط کے "اسی قدرتی مضبوط کی کا نتیجہ برکہ عام عادت کے انسان کو بیدا کیا، اور ہم نے ہی اس سے جوڑ بند مضبوط کے "اسی قدرتی مضبوط کی کا نتیجہ برکہ عام عادت کے مطابق یہ نہو کی کہ دیتے ہیں، انسانی اعضاء میں مطابق یہ نہو کہ کہ کہ کا مرح جوڑ ہیں، انسان اعضاء میں مطابق یہ برح کی کہ کہ کہ کہ کہ نو اس میں جوالٹہ تعالیٰ جل شانہ کی تحمت یا لغہ سے مظاہر موجود ہیں، انسان کو می کو کے بھی اُن کا اور اور اور اس میں جوالٹہ تعالیٰ جل شانہ کی تحمت یا لغہ سے مظاہر موجود ہیں، انسان کو می کو کے بھی اُن کا اور اور اور آس ان نہیں۔

بجراس آنکھ کے عرف ایک مرتبہ سے عن کودیھ کر بیصاب لگانے کراس ایک منٹ کے بل میں تا قانی کتنی نعمیں کام کر ہی ہیں، توجرت ہوتی ہے، کیونکہ آنکھ اُسٹی اور اس نے کہی جہیز کو دیکھا، اس میں جراح مصر براگر آقاب کی روشن منہ ہو تو آنکھ کے اندر کی روشنی کام نہیں ہے سے تعی، بھر آفاب کا اس میں بڑا حصر ہر اگر آقاب کی روشن منہ ہو تو آنکھ کے اندر کی روشنی کام نہیں ہے سے تعی، بھر آفاب کے لئے بھی ایک فضار کی ضرورت ہوتی ہے، انسان سے دیکھنے اور آنکھ کو کام میں لانے کے لئے غذار، ہوا دغیرہ کی عزورت ہوتی ہے، جس سے معلوم ہواکہ ایک مرتبہ نظر اُسٹی کر جہے دیکھتی ہواس میں پورے عالم کی طاقتیں کام کرتی ہیں، یہ ایک مرتبہ کاعل ہوا، بھر آنکھ دن میں کتنی مرتبہ دیکھتی اورسال ہی کتنی مرتبہ ، عمر میں کتنی مرتبہ، یہ ایسا سلسلہ ہے جس کے اعداد وشارانسانی طاقت سے خارج ہیں۔ اس طرح کان، زبان، ہا تھ، با ذل کے جتنے کام ہیں اُن سب میں بواسے عالم کی قوتمیں شامل ہوکر کام بدرا ہوتا ہے، یہ تو دہ نعمت ہے جو ہرز ندہ انسان کومیسترہے، اُس میں شاہ دگدا، امیر دغویب کاکوئی مہتسیاز نہیں ، اورا لیڈ جل شانہ کی بڑی بڑی نعتیں سب ایسی ہی وقعت عام ہیں کہ ہر فیرد انسانی من سے نفع اسٹھا تاہیے ، آسان ، زمین ان وونوں میں اور اُن سے درمیان پیدا ہونے والی تمام كائنات جاند، سورج، ثوابت اورسياك، بهوار، فضاركانفع برجاندادكوبهويخ داب. اس کے بعداللّٰدحِل شان کی تعاہے خاصہ جوانسان کے افراد میں بتقاصائے محمت کم ہوہیں تر کے عطار ہوتی ہیں، مأل اور دولت، عزتت اور جآہ ، راحت اور آرآم سب اسی قسم میں داخل میں، اور اگرچہ یہ بات باکل برسی ہے کہ نعمائے عامر جو تمام انسانوں میں مساوی طور پرمشرک بین جیے آسمان، زمین اوران کی تمام مخاوقات برتیمتیں برنسبت نعاے خاصته مال، رولت وغنیار کے زیار ہم اورائٹرف ہیں، مگر مجولا محالا انسان تام افسٹرادِ انسان میں عام ہونے کی بنا ، پر تمبمی ان عظیم انشان تعمتول کی طریب التفات بھی نہیں کرتا ہو کہ یہ کوئی نعمت ہے، صریب کر دویت کی معمولی چیزیں کھانے بیلیے ، رہنے سہنے کی خصوصی جیسے زوں ہی براس کی نظر دک جاتی ہے۔ بهرحال به ایک سرسری نمومذ ہے اُن نعمتوں کاجو ہرانسان پر ہروقت مبذول ہیں،آ<sup>ں</sup> کالازمی تیجہ بر ہونا ہی چاہیئے کہ انسان اپنی معتد در بھران احسانات وا نعا مات کرنے دلے کی حدد شناء کرے ، اورکر ارہے ، اس سے تقا صائے فطرٹ کی تلقین سے لئے قرآن کی سہے بہلی سورت کا ست ميهلاكلمه آفتحمه لا ياكياب، اورالله كي حروثنا كوعبادت من برادرج ديا كياب، رسول كريم صلی النّه علیہ وسلم نے فرما یا کہ جب السّٰہ تعالیٰ اپنے کسی بندے کو کوئی نِعمت عطا فرما میں اور وہ اس پر ّ التحد لله كي تواليا بوكياً كم على اجر كيواس في لياب اس سافضل جيب زديدي وقر طبق از ابن ماحب بر دایت انس م

ایک دومهری مدیث بی بی گه اگرساری دینیا کی نعتی*س مین ایک شخص کو حامل بوجا*تیں اوروہ اس پرانحد نند کہدہے تو یہ الحریندان ساری دنیا کی نعمتوں سے افصنل ہے ، مشیطی یے بعض علمات نقل کیاہے کہ اس کا مطلب یہ ہوکہ الحدللة زبان سے کہنا بھی اللہ ہی کی ایک نعمت ہو، اور می نعمت سادی ونیا کی نعمتوں سے فضل ہی آور صدیت صبح میں ہے کہ الحد لللہ سے میزان عل کا آ دھا یہ مجرحا کے اور حَدَى حقيقت حضرت شقيق من ابراجيم أفي يه بيان فرماني ب كرجب الله تعالى متعير كوئي حب رعطا فرمات تواول اس کے دینے والے کو سیجانو ، محرو کھے اس نے دیا ہواس برداضی ہوجا و ، محرجب تک متحالے حبم میں اس کی عطار کی ہوئی قوت وطاقت موجود ہے اس کی افر مالی سے قریب منجاؤ و قرطبی ، دومرا کلمہ بنتہ ہے، اِس میں لفظ الندکے ساتھ شریع میں حرف لآم لگا ہواہے جس کوع بیت سے قاعدے سے لام آختصاص کما جاتا ہے ،جوکسی حکم یا وصف کی خصوصیت بر دلالت کرتا ہے ،اس جگہ

معنی بیری کرصرف بهی نهیں کرا بیٹر تعالی کی حدوثنار انسان کا فرض ہے، بلکہ حقیقت یہ کر کرحدوثنار صرف اس کی ذات قدوس سے ساتھ مخصوص ہے ،حقیقی طور براس سے سوا عالم میں کوئی مسبحق حمد و ثنا رکا نہیں ہوسکتا ،جیسا کہ پہلے لکھا جاچکا ہے ، ہاں اس کے ساتھ یہ بھی اس کا انعام ہے کہ انسان کو تہذیب جسلاق سمعانے سے لئے اس کو بیمجی محم دید ایک میری نعمت داحسان جن واسطوں سے تمعارے اتھ آئ ان کا بھی شکرا داکر د، کیو بکہ جو تنفس ایئے محین انسان کا شکرا داکرنے کا خوگر نہ ہو وہ خدا کا بھی شکر ا دانہیں کریے گا۔

خوداین مدح و ثنا کیس (۳) خوداین حرو ثنار کا بیان کرناکسی محندلوق سے ملتے جا تر نہیں، قرآن کریم انسان کے لئے جائزہیں | میں ارشا دہے:۔

ہی جانتا ہے کہ کون تعزی شعار ہے ہ

بهّن اتّقی ه (۳۲:۵۳)

مطلب يه بوكه انسان كى تعرليت اورمدخ كامدار تقوى يرب، اوراس كاحال الشرتعالي می جانتے میں کی س کا تقدیمی کس درجے کا ہے ،اور تقالی نے جواپنی حدوث تا رخو دہیاں فرماتی ،اس کی وجہ یہ ہے کہ بچارہ انسان اس کی ستعدا دنہیں رکھتا کہ بارگا ہ عزت وجلال کی حروثنا رکیسے بیان کری ا درکسی کی تو کیا مجال ہوکہ اللہ تعالیٰ کے شایانِ شان حمد و ثنا رکر سکے، رسول کر میصلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا لَا أَحْمِينَ مَّنَاءً عَلَيْكِ ، تَعِين مِن آب كي ثنار كما حقر نهين رسكتا واس لية الدُّجل شانه

نے خود ہی حدوثنا رکاطر لقدانسان کوتعلیم فرمادیا۔

لفظ رتب الله تعالى كأخاص نام ہو ، (۴) لفظ دَیْب كو لیلے شخص سے لئے بولا جا آیاہے جوكیسی چیسے نر كامالک غیراللّٰد کورت کمنا جائز نہسیس مراوراس کی تربیت واصلاح کی تدبیراور بوری نگرانی بھی کرتا ہو

ادر بنظا ہرے کہ ساری کا گنات و مخلوقات کا ایساری سوات خدا تعالیٰ سے اور کوئی ہیں ہوسکتا، اس لئے یہ بفظ اپنے اطلاق کے وقت حق تعالیٰ سے ساتھ نماص ہے ، غیراللہ کورت ہمنا جائز نہیں ، صح مسلم کی حدیث میں اس کی مما نعت آئی ہے ، کہ کوئی غلام یا نوکر اینے آ قاکورت ہے ، السبستہ کہی خاص حبیبنر کی طرف اصافت کرے انسان وغیرہ کے لئے ہمی پہلفظ بولا جاسکتاہے، مثلاً رَبُّ الْمَالِيٰ ترج التّادِ وغيره رقرطبي،

استعانت عمعی تشریح (٥) آیاف نعب درا بالق نستیم عمی مفترالعت آن حضرت اورمسنلاً توستُل كى تحقيق عبدالله بن عباس نفيه بيان فرمائے بين كهم تيرى ہى عبادست رتے ہیں تیرے سواکسی کی عیا دیت نہیں کرتے اور تھجہ سے ہی مد د ما بھے ہیں ، تیرے سواکسی سے نهيس مانتڪ رابن جريزُ ابن ابي حائم ً بعض سلعنِ صالحین ﴿ نے فرمایا کرسورہ فاتھ ہوئے قرآن کاراز (خلاصہ) ہی اورآیت آیا لَقَ نَعْبُكُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ بِرِي سورة فَآتَحَ كاراز رخلاصه) ہے، كيونكه اس كے ميلے جلے ميں شرك سے بری مونے کا اعلان ہے، اور دوسرے جلے میں اپنی قوتت وقدرت سے بری ہونے کا اظهار ہے کہ بندہ عاجز بغیرالشر تعالی مدد کے کھنہیں کرسکتا،جس کا نتیج اپنے سب کاموں کو اللہ تعالیٰ سے سپرد كرناب، جس كى بدايت قرآن كريم مي جابجا آلى ب: فَاعْدُنُ اللهُ وَتُوكِّلُ عَلَيْهِ وهود: ١٢٣) قُلْ هُوَ الرَّحْمُنُ امَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا (سوة عَل. ٢٩) رَبُّ الْمَثْرِي وَ الْمَعْرِبِ لَآ إِلَّهُ إِلَّا هُوَ فَا تَتَخِلْهُ وَ كِنُلًّا مِرْمِن ، ٥ ؛

ان تهام آیات کا حاصل یہی ہو کہ مؤمن اپنے ہرعمل ہیں اعتماد اور مجروسہ بذاپنی قابلیت پر کرے منمین دوست کی مدد بر ملککل اعماد صرف المند تعالی می بر ہونا چاہئے، وہی کارسازِ مطلق ہے۔ اس سے واومسلے اصول عقا مرکے نابت ہوئے، اوّل بیکر ،۔

الله كے سواكيس كى عبادت روانين | عبادت كے معنى او يرمعلوم بروجيح بين كركسى زات كى انتها أى عظمة اس کی عبادت میں کیونٹر کے کرنا مجت کی بنار پر اس سے سامنے اپنی انتائی عاجزی اور تذکل کا اظہار ہو حرام اورناقابل معانی حب رم ، و الشر تعالی کے سوائیسی مخلوق کے ساتھ ایسا معاملہ کمیا جائے ، توہی شرک

کہلاتا ہے ،اس سے معلوم ہواکہ نٹرک صرف ایسی کونہیں کہتے کہ بت پرستوں کی طرح کیسی تھرکی مورتی وغیرہ کو خدائی خرت مارات کا مالک سجھے ملک *کسی کی غلمت ،مج*بت ،اطاعت کو دہ درجہ دیناجواللہ تعالیٰے ہے اجت ہے یہ بھی شرک جلی میں داخل ہے ، فتسر آن مجید میں میہود ونصالی سے شرک کا بیان کرتے ہوئے ارشا رفرایاسے:

آئر بَابًا مِّنَ دُوْنِ اللهِ (٣١:٩) رب بنالياب،

حضرت عدى بن حائم شج مسلمان بونے سے سيلے فصرانی تھے انھول نے اس آيت كے بائے ميں رسول كريم صلى الشرعليه وسلم سے عن كيا كہم توكوني علما ، كى عباوت نہيں كرتے ستھے ، بھرفت ران ميں ان كومعود بنانے كا الزام بم يركيے لكا ياكيا ، آئے نے فرا يا كيا ايسا نهيں ہے كه محالے على ربهتى ایسی پیسزوں کوحرام قرار دیرتے ہیں جن کوالٹدنے حلال کیا ہے، اورتم اینے علماء سے کہنے بران کوحرام ہی سیجھتے ہو،اور مہبت سی ایسی حیسینزیں ہیں جن کو اللہ تعالیٰ نے حرام کیا ہے تھا اے علما ران کو حسّلال کر دیتے ہیں ، توہم ان س<u>ے کہنے</u> کا اتباع کرکے حلال کریاہتے ہو، عدی بن حاسم شنے عرض کیا کہ بیٹیک ایسا توہے، اس برآ نحصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرایا کہ میں تواک کی عبادت ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ کسی چیز کے حلال یا حرام مسسرار وینے کاحی صِرف حق تعالی کا ہے ، جو تحصل س

یں کسی دوسے رکوشر کی قرارے اوراللہ تعالی کے احکام حرام وحلال معلوم ہونے کے باوجوان کے خلات کسی دوسے رکے قول کو داجب الا تباع سمجھ وہ گویا اس کی عبا دے کر تاہے ،اورسشرک میں بستلاسے ۔

عام مسلمان جوقرآن دسنت كوبراه راست سمجنى اوران سے احكام شرعيه كالنے كى صلاحيت نہیں رکھتے اس لئے کسی امام بجہد، یاعالم ومفتی کے قول براعناد کرے عل کرتے ہیں اُس کااِس آیت ے کوئی تعلق ہمیں کیو کدوہ درحقیقت قرائن وسنت ہی برعل ہے اوراحکام خداد ندی ہی کی اطاعت ہے، اور فود قرآن كريم في اس كى مداست فرما كى ب :

فَسْتَلُو المَا اللَّهِ كُو إِنْ كُنْكُمُ اللَّهِ كُو إِنْ كُنْكُمُ اللَّهِ كُونِهِ مِن الرَّاحِ وَاحكامِ اللّ لَا تَعْلَمُونَ ٥ (١٦: ٣٣) ابل علم ع يرجياو ،

اورجس طرح احکام حلال وحرام میں اللہ تعالی سے سوائی کو شریب کرنا شرک ہواسی طرح کسی کے نام کی نذر دمنت) ما ننا بھی شرک میں داخل ہے،الند تعالیٰ کے سواکسی دوسرے کوحاجت روا منكل كشاسم كرأس سه وعام ما لكنائجي شرك ب، كيونكه صديث بين وعاء كوعبادت فرما يأكميا ب. اسی طرح لیسے اعمال وا فعال جو علا مات شرک کی سمجھے مباتے ہیں ان کا اڑ کا ب بھی مجکم شرک ہی جیے حضرت عدی بن حاتم سنے فرمایا کہ رمسلمان ہونے سے بعد) میں آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی خدت مي حاصر بوا تومير ع كليمين صليب يرى بولى عنى ،آت في عصص فرما ياكداس بنت كواين كلي سي كالدو-اگرچه أس دقت عدى بن حائم بنه كاعقبيده صليب محمتعلق ده نه تفاج نصرانيون كابو يايي. گر ظا بری طور بریمی علامت شرک حبت ناب کو صروری مجھ کر بدیدایت کی گئی،افسوس که آجکل بزارون مسلمان رید کراس کاصلیبی نشان ریگائے ہوئے بھرتے ہیں، اور کوئی پروانہیں کرتے، کہ بلاوجہ ایک مشرکا نہ جرم کے مریکب ہو اے ہیں ،اسی طرح کہی کو رکوع ،سجدہ کرنا، یا بیت الشرکے سواکسی دوسری چزے گرد طوا من کرنا، برسب علامات شرک ہیں جن سے اجتناب ایّات نعْبُلُ کے اقرار یا حلف وفاوار کا جُرُز ہے، دوسرامسلہ یہ ہوکہ متعانت اور ہتغانہ صرف اللہ تعالیٰ ہی ہے کر ایپ کیسی و وسی ہے جا رہیں۔ مسئله تعانت وتوسل ك تعيق إيه ووسرامسلكس سعدد ما نكے كاذراتشرى طلب مى كيونكه أيك مدد ادراحکام کی تفصیسل اومادی اسباب سے ماتحت برانسان دوسرے انسان سے لیتا ہے، اس کے بغیراس دنیا کا نظام چل ہی نہیں سکتا ،صنعت کا داپن صنعت کے ذریع ساری مخلوق کی تعدمت کریا ہی، مز دور،معار، برطعتی، لوہارسب مخاوق کی مددمیں لگے ہوئے ہیں، اور سرخص ان مردلینے مایکنے پر مجبورے، ظاہرے کہ بیکسی دین اور مشسر ایت میں ممنوع نہیں، وہ اُس ستعانت میں واخل نہیں ، ہو الشرتعالی کے ساتھ مخصوص ہے،اس طرح غیرمازی سباب کے ذریع کسی نی یادلی سے دعار کرنے کی مددما نگنا اِن کا دسیلہ نے کر براہِ راست اللہ تعالی سے دعار ما نگنا روایاتِ حدیث اوراشا راتِ قرآن سے اس کا بھی جواز نابت ہو، وہ بھی اُس ہتعانت میں داخل نہیں جو صرف اللہ تعالیٰ کے لئے مخصوص اور غیراللہ کے لئے حرام وشرک ہے۔

اب ده مخصوص استعانت وامدا دجوالله تعالی کے ساتھ خاتی اور غیرالله کے لئے سرک ہوکونسی جو اس کی در قبیس بیں ایک توبید کہ اسلامی کو خواتعالی کے ساتھ خاتی اور غیرالله کے در انسان کو خواتعالی کی مرشعی کی مرح تا ایک ورانسان کو خواتعالی کی طرح قا ورمطلق اور ختار مطلق سیجھ کراس سے اپنی حاجت مانگے، یہ توایسا کھلا ہوا کفر ہے کہ عام مشرکین است بی طرح قا درمطلق اور ختار مطلق یہ متابعی نہیں مانے یہ کا درمطلق اور ختار مطلق یہ کفار بھی نہیں مانے یہ

دوسری تیم وہ ہے جس کوکفاراختیار کرتے ہیں، اور قرآن اور اسلام اس کوباطل و شرک قرار
ویتاہے، اِیّاک نَسْتَعِیْن میں میں مرادہے، کہ ایسی ستعانت وامدا دہم اللہ کے سواکسی سے نہیں
چاہتے، وہ یہ ہے کہ اللہ کی کسی مخلوق فرشتے یا سخیبر یا ولی یا کسی ویو تا ہے متعلق یہ عقیدہ رکھنا کہ اگرچہ
قاد دِمطلق اللّٰہ تعالیٰ ہی ہے اور کامل اختیارات اسی کے ہیں، لیکن اس نے اپنی قدرت و جہتیارکا
کچھے حصد فلان تحض کوسونب رہاہے، اور اُس وائرے میں وہ خود مختار ہو یہی وہ استعانت واستمراوہ ہے
جومومن وکا فریس فرق اور اسلام و کفر میں ہستیاز کرتی ہے، قرآن اس کوشرک وحزام قرار ویتا ہے،
بوست برست مشرکین اس سے قائل اور اس برعامل ہیں ۔

 وہ سا مے نشکر کی آنکھوں میں جالگیں، اس سے متعلن ارشاد ہے کا یہ آپ نے نہیں بھینکی ملکہ اللہ تقر نے بھینکی تھی، جس سے معلوم ہوا کہ معجز ہ جو نبی کے داسطہ سے صادر ہوتا ہے وہ در حقیقت اللہ تعالیٰ کا فِعل ہوتا ہے۔

اسی طرح حضرت نوح علیالسلام کوجب اُن کی قوم نے کہا کہ اگر آپ سیجے ہیں توجس عذاتِ ڈرا سے ہیں وہ کُلا لیجے ، توانھوں نے فرما ! : - اِنتَما یکاُنتِیکُمُر بِلِهِ اللّٰهُ وَانْ مَثَلَا وَرَبَود ،٣٣ سے طور پر آسانی عذاب ازل کرنا میرے قبضے ہیں نہیں ، اللّٰہ تعالیٰ اگر چاہے گا تو یہ عذاب آ جا ہے گا مجرمتم اس سے بھاگ مذسکو گے !:

سورة ابراتیم میں انبیاء ورسل ایک جاعت کایہ قول ذکر فرایا ہے تماکان اُنگا آئ نافینی بیسلطن الآ باذی اللہ (۱۱:۱۴) یعنی کسی حجز وکاصا در کرنا ہما ہے ہاتھ میں نہیں، الشرتعالی کے اذن ومشیت کے بغیر کے نہیں ہوسکتا "اسی دجہسے کوئی پیغیر ایکوئی ولی جب چاہے جو چاہے معجزہ یاکرامات دکھا ہے یہ قطعاً کسی کے بس میں نہیں، رسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم اور دوسری انبیا انہاں سبت سے معین مجز الت کا مطالبہ شرکین نے کیا، گرجس کو الند تعالیٰ نے چاہا ظاہر کردیا جس کونہ چاہا نہیں ہوا، یورا مسترآن اس کی شاد توں سے بھرا ہواہے۔

ایک محسوس مثال سے اس کو یوں سجھ لیجے کہ آپ جس کرے میں بیٹھے ہیں اس میں بجلی کی دوشی بلب اور ہو ابر تی پیٹھے سے آپ کو بہونی زہری ہے ، مگر میہ بلب اور نیکھا اس دوشنی اور ہو ابہنیا نے میں قطعاً خود خال ہے ، ہمیں ، بلکہ ہرآن اس جوڑ دکشکش سے محتاج ہیں جو تار سے ور لیے پا در ہا دُس کے ساتھ اُن کو طاہل ہے ، ایک سیکنڈ کے لئے یہ جوڑ ٹوٹ جائے ، تو نہ بلب آپ کور وشنی نے سکتا ہے ، نہ پنکھا ہوا نے سکتا ہے ، کیونکم در حقیقت وہ عمل بلب اور پنکھے کا ہے ہی نہیں ، بلکہ بجلی کی رَوکا ہے ، جو پا در ہا دُس سے یہاں بہنی رہی ہر انہیا ہوا والے بی قد درت و ہر انہیا ہوا والے بی قد درت و ہر انہیا ہوا در ہیں آگر جے ظہوراس کا بلب اور بنگھے کی طرح انہیا ہوا دالے اور کی مشیدت سے سب کام وجو دیس آتے ہیں ، آگر جے ظہوراس کا بلب اور بنگھے کی طرح انہیا ہوا دالے اور کی کے تو دالے اور کی کے تاریخ اور انہیا ہوا دالے اور کی کے تاریخ کے اور دالے اور کی کے تاریخ کی میں ہر آئ تھوں پر ہم تا ہے ۔

اس مثال سے یہ بھی واضح ہوگیا کہ ان چیزوں کے صدوراور وجو دمیں اگر چیج سیارا نہیا جوالیا کا نہیں گراُن کا وجود باجو داُن سے باکٹل بے دخل بھی نہیں، جیسے بلب اور پیھے سے بغیر آب کورڈنی اور ہوَ انہیں بہرنج سکتی یہ مجزات وکرا مات بھی انہیا بوا ولیا شکے بغیر نہیں ملتے، اگر جہ یہ فرق صرور ہو کہ بوری فٹنگ اور کئکش درست ہونے سے با وجود آپ کو بغیر بلب سے دوشنی اور بغیر جی سے ہوا کا ملنا عادۃ نامکن ہے، اور مجزات وکرا مات میں حق تعالیٰ کو سب کچھ قدرت ہے، کہ بغیر واسطہ سے سے بھی انہیا ہے کہ اُن کا صدور بغیر واسطہ اولیا تروا نہیا ہے نہیں ہوتا، کیو کمہ ایسے خوارق عا دات کے انہا اسے جومقصد ہو وہ اس کے بغیر بورا ہنیں ہوتا۔ اس کے معلوم ہواکہ عقیدہ تو یہی رکھنا ہو کہ سب مجھ اللّٰہ تعالیٰ کی قدرت ومفیت سے ہور ہا کہ اس کے ساتھ انہیا واد لیا ﷺ کا عظمت وضرورت کا بھی اعتراف صروری ہے ،اس کے بغیر رضا ہے۔ اہمی ادرطاعتِ احکام خداد ندی سے محروم ربرگا ،جس طرح کوئی شخص بلب اور سیکھے کی قدر رہز بہجانے۔

اوران كوضائع كرف توروشني اور بتوات محروم رستاب ـ

وسیلہ، استعانت اور ہمداو کے مسلے میں بمٹرٹ لوگوں کواشکال رہتا ہے، امید ہوکہ کہ سس تشریح سے اصل حقیقت واضح ہوجائے گی، اور پر بھی معلوم ہوجائے گا کہ نہب یا ڈواولیًا برکو وسیلہ بنانا مند مطلقاً جائز ہے اور مند مطلقاً نا جائز، بلکہ اس میں وہ تفصیل ہے جواو پر ذکر کی گئی ہے کہ کہی کو خمال ت سمجھ کر وسیلہ بنایا جائے تو شرک وحرام ہے، اور محض واسطہ اور ذریعہ بمجھ کر کیا جائے توجا نزہے، اس میں عام طور پر لوگوں میں افراط و تفریط کاعمل نظرات اہے۔

وانشه اسأل الصواب والمتلاد وبينه المبن أوالمعاد

مسراط مستقیم کی ہدایت دنیاد دارہ التغیرس بے بات وضاحت سے آگئ ہے کہ دستران کریم نے جس دین میں کلید کا میابی ہے اور مستقیم کی ہدایت کی دعار کو ہر شخص سے لئے ہرکام کے لئے ہرحال میں انتخاب مسرمایا ہی دہ صراط مستقیم کی ہدایت کی دُعار ہے، جس طرح آخرت کی کا میابی اُس صراط مستقیم پر موقوف ہی ہوانسان کو جنت کی طون ہے اس طرح دنیا کے سامے کا موں میں بھی خور کر دو کا میابی کا مدار صراط مستقیم ہی ہے ہس کے میں وہ آلات و ذرائع خستیار کئے گئے ، جس کے بتیج میں مقصد کا حصول عاد ہ الازمی ہوتو کا میابی عاد ہ الذمی ہوتی ہے، جہال کہیں انسان اپنے مقصد میں کا میاب نہیں ہوتا تو اگر وہ خور کرے تو معسلی ہوجا سے گاکہ کام کے کہی مرحلے میں اس نے غلطی کی ہے، میچے داستہ ہاتھ سے جھوٹ گیا تھا ، اس لئے ناکا میابی ہوئی۔

اس کا چھل یہ ہوکہ صراطِ مستقیم کی ہوایت صرف آخرت اور دین کے کا مول کے ساتھ مخصوص نہیں ، دنیا کے سب کاموں کی درسی اور کامیا ہی بھی اسی پرمو قوف ہے ، اس لئے یہ وعارایسی ہوکہ تومن کو ہروقت حرزِ جان بنانے کے قابل ہے ، ننرطیہ ہوکہ ہتحضا راور نیت کے ساتھ کی جاتے ، محض الفاظ کا پڑھ لینانہ ہو، واللہ الموخت والمعین ۔

> بونه تعالى تغىيرورة فآتخه ختم بولى، و مشرالحداد لددآخره وظاهره وباطن ر

# مرج ليم من ه

نا اور تعداد آبات اس سورت کا نام سورهٔ بھت آرہ ہی، اوراسی نام سے حدمیث اور آثارِ صحابۂ میں اس کا ذکر موجود ہے ،جس روایت میں سورہ لقرہ کہنے کومنع کیا ہے وہ جیجے نہیں رابن کثیر، تعداد آیات دوسوج پیاسی ہی ادر کلمات چھ ہزارد وسواکیس اور حروف بچیس ہزاریانسوہیں دابن کثیر،

زمان مزول یسورت مدنی ہے ، بعن ہجرتِ مدینہ طیب کے بعد نازل ہوئی، اگر جواس کی بعض آیات کو کمرمہ یں چے کے وقت نازل ہوئی ہیں، مگر دہ بھی باصطلاح مفسرین مدنی کملاتی ہیں۔

سورة بعتره قرآن كريم كى سب برلى سورت ب، اور مديز طيبيس سب بها اس كانزول شريع الهوا، اور فتلف زمانول بين فتلف آيتين نازل ہوتى دہيں، يہال تك كه رباً يعنى سود كے متعلق جوآيات بين وه آنخفرت صلى الله عليه وسلم كى آخرى عمرين سبح مك بعد نازل ہوئيں، اوراس كى ايك آبيت كو آتفو الله وقت الله ومن الله وقت الله

قرحتی نے حصرت معادیہ سے نقل کیا ہے کہ اس جگہ اہل باطل سے مراد جا ددگر ہیں، مراد ہے کہ اس سور کے بڑستے والے پرکسی کا جادونہ چلے گا وقر طبی از مسلم ہروایت ابوا مامہ باہلی،

اورآ تحصرت صلی الندعلیہ وسلم نے فرا ایک حس گھریں سورہ بھترہ بڑھی جاسے شیطان وہاں سے بحاك جا آے دائن كثيراز حاكم

ا در رسول الشّر صلى الشّر عليه وسلم نے فرمايا بي سورة بعبت ره سنام القرآن اور ذروة القرآن بي سنم اور ذر وہ ہر حیز کے اعلیٰ ونصل حصتہ کو کہا جا تا ہے ،اس کی ہرآبیت کے نزول سے وقت انثی فریشتے اس سے جگو یں نازل ہومے میں رابن کثیراز منداحر) اورحصرت ابوہرر ا کی ایک حدیث میں ہے کہ اس سورت یں ایکٹ ایس ہے جہتام آیات قرآن میں اشرف انصل ہے، اور وہ آیت الکرس ہے رابن کیراز ترمذی) حصرت علیمدین مسور و فی فرایک ایسوره بقره کی دین آیتیں ایسی بس که اگر کوئی شخص اُن کورات میں بڑھ لے تواس رات کوجن شیطان گھرین واخل نہ ہوگا، اوراس کو اوراس کے اہلِ عیال کواس رات میں كونى آفت بيارى، رخ وغروغيره ناگوارجىيىزىيى ناتىكى، اوراگرية سىسى كى مجنون برىراهى جائيى تواس كوا فا قه موجائے گا، وه دنل آیتی به بین : مارآیتین شردع سورهٔ بقوی محترین آیتین درمیانی بعن آیتالگری اوراس كے بعدى دوآيتيں، پھرآخرسورة بقروى تين آيتيں۔ احكام ومسائل

مفنا بین دمسائل سے اعتبار سے بھی سور'ہُ بعت رہ کوایک خاص مہت بیاز حاصل ہے ،اب<del>ن و</del>لی ج منسرماتے ہیں کہ میں نے اپنے بزرگوں سے تناہیے کہ سورہ بعثقرہ میں ایک ہزار آمراورایک ہزار نَهْي او را يک ہزار بحمثيّن ايک ہزار خَبراو رقصصَ بين د قرطبي وابن کثير ) سبي د جه ہے که حضرت فاروق اعظم شنے جب سورہ بعت رہ کو تفسیر سے ساتھ پڑھا تواس کی تعلیم میں باراہ سال خرچ ہوہے ، اور حضرت عالم بن عمر في يه سورت آخ سال مين يرهي رقربلي)

سورة فأستحه ورحقيقت يوار قرآن كاحسلاصهى اس سے بنيادى مصابين تين ہيں: اوّل الله تعلّم كى رېږېت، يعن پروردگارِ عالم بونے كابيان ، ورتسرے اس كاستى عبادت بونا، ادراس كے سواكبى كالائقِ عبادت نه ہونا ، تيسترے طلبِ ہدايت ، سور ، فاتحر كا آخرى مضمون صراطِ مستقيم كى ہدايت طلكِ ناہح ادر در حقیقت پورا مستر آن اس کے جواب میں ہے ، کہ چشخص صراط مستقیم جا ہتا ہی قرآن ہی میں ملے گا۔ اس لئے فاتح کے بعد بہلی سورسورہ لق رکھی گئی، اوراس کو دیا لگ الکیٹ سے شروع کرے اِس

طرف اشاره کردیا گیا کی جس صراطِ متقیم کوئم ڈھونڈ ہے ہو وہ بیکتاب ہے۔

اس کے بعداس سورت میں اول ایمان سے بنیادی اصول ، توحیث، رسالت، آخرت اجالی طور پراورآخرسورت میں ایمان مفصل بیان فرمایا گیاہے، اور درمیان میں ہرشعبۂ زندگی: عبا آآت ، مَعاملًا ا معآشرت، جسناً ق، اصلاح ظاہر دباطن کے متعلق ہدایات سے بنیا دی اصول اور اُن کے ساتھ مہت م حبسنرتيات بيان بهوتي بين ـ

مِبْدُيْنَ الْمُرْعِيْنَ الْمُرْعِيْنَ الْمُرْعِيْنَ الْمُرْعِيْنَ الْمُرْعِيْنِ الْمِيْنِ الْمُرْعِيْنِ الْمُعْرِقِيْنِ الْمُعْرِقِيْنِ الْمُعِيْنِ الْمُعِيْنِ الْمُعْرِقِيْنِ الْمُعْرِقِيْنِ الْمُعْرِعِيْنِ الْمُعْرِعِي الْمُعْرِعِيْنِ الْمُعْرِقِي الْمُعْرِعِي الْمُعْرِعِيْنِ ال
سُورَةُ الْبَقَى وَمَلَ نِيَّةً الْمَالِمُ الْمُعَامِّمَا ٢٠
سورة بقره مدنى بى ١ س يى ٢٨٦ آيتيس بي اور ٣٠ ركوع
بِسُمِ اللهِ الرَّحِنُ الرَّحِيْنِ الرَّحِيْمِ ال
الشروع الشرك نام سے جو بير مهر إن مهنايت رحم والاہے
الَمِّ أَذِيكَ الْكِتْبُ لَامَيْتُ فَيْفِعَ عُهُدًى لِلْمُتَّقِيْدِ فَي اللَّهُ الْكِتْبُ لَامْتَقِيْدَ فَي اللَّهُ الْكِتْبُ لَامْتَقِيْدِ فَي اللَّهُ الْكِتْبُ الْكُتَّافِيةِ فَي اللَّهُ اللَّ
اس کتاب میں کھے شک ہنیں راہ بتلاتی ہے ڈرنے والوں کو ،
الَّذِيْنَ يُوْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوَةِ وَمِسَّامَ زَقْنَاهُمْ
جوکیفین کرتے ہیں بے دیکی چیزوں کا اور قائم دکھتے ہیں غاز کو اور ج ہم نے روزی دی ہے
المُنْفِقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُونُمِنُونَ بِمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ
اُن کواس میں خرج کرتے ہیں، اور وہ نوگ جوایمان لاتے اس پر کرچو کھے نازل ہوا تیری طرف اور اس بر
مِنْ قَبْلِكَ وَمِ الْخِرَةِ هُمُ مُوقِقِونَ ﴿ أُولَيْ الْكَعَلَى هُنَّى
كرج كي ازل موا بخذ سے پہلے ادر آخرت كوده يقني جانے بين ، دبى لوگ بين برايت بر اپنے
مِّنُ تَيْمِهُ وَأُولِيلِكَ هُمُ الْمُفَلِحُونَ ٥
پردر دگاری طرن سے اور دہی ہیں مراد کو بہنچ دائے ۔
خلاصر تفسير
سات ایس برجت بو یک درسی را بعن قران سرمنجانس ایند بو نے موسکسونشر

ی گئوئٹ نہیں اگر حیکوئی نافہم اس میں سشبہ رکھتا ہو ، کیونکہ یفنی بات کسی سے شبہ کرنے سے مجھی حقیقت میں بغینی ہی رہتی ہے ، راہ بتلانے دالی ہے خدا سے ڈرنے والوں کو چولفین لاتے ہیں جھی ہوی چرزوں یر داین جو چزی اُن سے حواس وعقل سے پوسٹیدہ بی صرف التدورسول سے فرط نے سے ان کوچے مان لیتے ہیں، اور قائم رکھتے ہیں شاز کو زقائم رکھنایہ کرکہ اس کو یا بندی کے ساتھ اس کے دقت میں بوائے شرائط دارکان کے ساتھ اداکریں) اور جر کیجہ ہم نے ان کو دیا ہے اس میں سے خرج کرتے ہیں دلینی نیک کا موں میں) اوروہ لوگ ایسے ہیں کہ لقین دیکھتے ہیں اس کتاب برجھی جوآپ کی طرف اتاری گئی ہے اوراُن کتا بول مرتبھی جوآب سے پہلے اتاری جانچی ہی ومطلب ہے ہوکداُن کا ایمان مسترآن پریھی ہے اورمیلی کتا بوں پریھی ،اورایمان سچاہیجنے کو کہتے ہیں عمل کرنا د وسری بات ہے،جتنی تمثا ہیں ایٹرنے پیلےا نبیاڑیرنازل فرمائی ہیں ان کوستچاسمھنا فرص ا درسشرط ایمان ہے، بعنی یہ سمجھے کہ جس طرح النترتعالیٰ نے نازل فسنسرمائی تھیں وہ میجے ہیں خورغوض نوگوں نے جواس میں تبدیل و سحراف کی ہے دہ غلط ہے، رہ گیاعل سووہ صرف قرآن ير موكا، بهلي كتابين سب منسوخ موهمتين، أن يرعمل حائز بهين) اورآخرت يريمي وه لوگ یقین رکھتے ہیں، لبس پہلوگ ہیں تھیک راہ برجو اُن سے برور دگار کی طرف سے ملی ہے اور میر لوگ <u>ہیں پورے کا میا آب ( یعنی ایسے دیگوں کو دنیا میں تو یہ نعمت ملی کہ داوحت ملی از رآخرت میں ہر</u> طرح کی کامیا بی آن کے لئے ہے) :

ا ذَلِكَ مَن دُور كَاحِيبِز كَ طرف اشاره كے لئے استعمال ہوتا ہے، ترقیب شك وشبرا کی کھٹن تی ہرایت سے بناہے ،اور ہوایت کے معنی رہنائی ، مُتَّبَقِیْنَ جن میں صفت تقونی ہؤ' تقوی سے تفظی معنی سیخ سے ہیں، مراد اللہ تعالیٰ کی نا فرمانی سے بچنا ہے ، نفیب لفظی معنی ہروہ جیز جوانسان کی نظرا ورد دسرے حواس ساعت دغیرہ سے اہر ہو، کیفیٹیٹی آقامت سے بناہے ،جس کے معنی سیدھاکر نے کے ہیں، اور خاز کاسیدھا کرنا یہ ہے کہ آواب اور ختوع خصوع کے ساتھ اواکی جائے ، رَبِّی قُدَا ہِ مُنْ مُنْ اللہ م بناہے، جب معین روزی ورگذارے کا سامان دینا ، ٹینیفقو کی انفاق سے بناہے ، خرج کرنے سے معنی مِن آیاہے، البخوقة لفت میں مؤخرا وربعد میں آنے والی چیز کو آخرہ کہا جاتا ہے، اس جگہ عالم دنیا کے مقایلے میں عالم آخرت بولاگیا، <u>کُوْ قِنُوْنَ</u> ایقان سے ہےاور وہ لقین سے بناہے ،اور بقین اس **کو کہتے ہیں جس میں** كى شك د شيدكى كلجائن منهو، مُفَيْل حُونَ إ فلاح سے اور وہ فَلاَحْ سے بنا ہے ، فلاح سے معن اور ي كامياني -

معارف ومسأنل

حرد وبمقطعہ جو بہت سی سورتوں | اکٹرتے، بہت سی سورتوں کے منٹروع میں چندحرفوں سے مرکتب ير شرع مِن تين أن كي تحصيق ايك كلمه لايا كميا بم جليه السَّقِّ، حُسمُ، السَّمَّ وغيو، ان كو

اصطلاح میں حروف مقطعہ کہا جاتا ہی اندین کم برحرف مجدا محداث بعض مفترین نے فر بایک یہ اُن سور توں

حروف مقطعہ جو اوائل سُور بی آت ہیں ، اُن کے متعلق بعض مفترین نے فر بایک یہ اُن سور توں

کے نام ہیں، بعض حضرات نے فر بایا کہ اسا یہ انہیہ کے دموز ہیں ، مگر جہور صحابہ و تابعین اور علما یوامت کے

نزد یک دانج یہ ہو کہ یہ حروف در موزا وراسرار ہیں ،جس کا علم سوائے خدا تعالیٰ کے کسی کو نہیں اور

ہوسکتا ہو کہ درسول کریم صل الدّعلیہ وسلم کو اس کا علم لبطور ایک داز کے دیا گیا ہو ،جس کی تسبیع اُمت کے لئے

دوک دی گئی ہونا اس لئے آنخصر سے اللّه علیہ وسلم سے ان حروف کی تفسیر و تشریح میں کہے منقول نہیں ،

امام تفییر قرطی نے اپنی تفسیر میں اس کو خوشیار فر بایا ہے ، اُن کے بیان کا خلاصہ یہ ہے کہ ،۔

مام شعری سفیان و رقی اور ایک جا عت محد ثین نے فر مایا ہے کہ ہر آسانی کتاب میں اسد تعالیٰ کے

ہومام روز وامر ار ہوتے ہیں ،اسی طرح یہ حروف معطعہ سے آن کی جہان ان میں بحث و گفت کو بی

بیان متنا بہات میں سے ہی جن کا علم صرف میں تعالیٰ ہی کو ہے ، ہما ہے کے ان میں بوٹ و گفت کی بی

ہائر نہیں ، گراس کے با وجود وہ ہمائے فائد سے خالی نہیں ، اول تو اُن پر ایان لانا ہم واُن کا جہنا

ہائر نہیں ، گراس کے با وجود وہ ہمائے فائد سے خالی نہیں ، اول تو اُن پر ایان لانا ہم واُن کا جہنا

ہوں گر غیت و وہ میں بیو بیخے ہیں ،،

ہرں گر غیت و وہ میں بیو بیخے ہیں ،،

ہرں گر غیت و وہ ہم بیں بیو بیخے ہیں ،،

ہرں گر غیت و وہ ہم بیں بیو بیخے ہیں ،،

مجرفرما يا: ـ

محضرت صدیق اکبرین، فاروق اعظم من عنان غنی من علی مرتصی عصب دانشد بن مسور و دغیره جبورهمایین کاان حروف کے متعلق بھی عقیدہ تھا کہ یہ اللہ تعالی کے اسسسرار ہیں، ہمیں اُن برایان لا نا تیکا کر اللہ تعالیٰ کی طرف سے آئے ہیں، اور جس طرح آئے ہیں اُن کی کلاوٹ کرنا چاہتے ، گرمعی معلی کرنے کی فکر مس ٹرنا ورست نہیں ہو

ابن کیٹر سے بھی قرطبی دخیرہ سے نقل کر کے اس مضمون کو ترجیح دی ہے ،اور بعض اکا برعلمام سے جو اِن حرفہ کے معنی منقول ہیں اس سے صرحت تمثیل د تنہیم اور تسہیل مقصور ہے ، یہ نہیں کہ مرادی تعالیٰ یہ ہم ااس اس کو بھی علط کمنا تحقیق علمار کے خلاف ہے۔

ذیلق الیکنٹ آلاس نیب وجہ افظ خیلت کی دوری چیزی طرف اشارے کے لئے آنائ اورکیتا ہے سے مراد قرآن کریم ہے، قدین سے معن شک وشبر ، معنی یہ بین کہ یہ کتاب ایسی ہے جس میں کوئی شک وشبر ، معنی یہ بین کہ یہ کتاب ایسی ہے جس میں کوئی شک وشبہ بیس ، یہ موقع بظا ہراشارہ بعید کا نہیں تھا، کیو کہ اس سترآن کی طرف اشارہ کرنا مقصود ہے جولوگوں کے سامنے ہے، گراست او بعید سے اس کی طرف اشارہ پایا جا تا ہے کہ سودہ فاتح میں جس صراطِ مستقیم کی ورخواست کی گئی تھی یہ سادا سترآن اس ورخواست کا جواب بصورتِ قبولیت اور صراطِ مستقیم کی تشریح و تفویل ہے ، جس کا حاصل یہ ہے کہ ہم نے یہ دعا یش کی اورقرآن قبولیت اور صراطِ مستقیم کی تشریح و تفویل ہے ، جس کا حاصل یہ ہے کہ ہم نے یہ دعا یش کی اورقرآن

بهیج دیا، جو بدایت کا آفتاب ہی، جو تنخص ہرایت چاہتا ہے وہ اس کو بڑھے، سمجھ اوراس کے مقتضیٰ پر عل کرسے۔

ادر محیراس سے متعلق ارشاد ہے کہ اس میں کوئی شک وشبہ نہیں کمیو کہ کسی کلام میں شک تیب کی د وصوری ہوتی ہیں ایک یہ کہ خود کلام می علطی ہو او وہ کلام محل شک وست بہ ہو جا گاہے ، و وسرے یہ كه يجعف دالے كى فہم ميں غلطى بوا اس صورت بين كالم محل شك وست بدنهيں بوتا ، كو كيج فهمى يا كم فهمى كى وجيد ے كى كوستىد بوجات ، جى كا ذكر مسران كريم بي چندايوں كے بعد إن كمن تُوفي رئي بن آياہے ۔ اس لے ہزاروں کم فہموں یا کمج فہموں کے سشبہات واعتراصات کے با دجو دیے کہنا صبح ہر کہ اس كتاب مي كسي شك مت به كالخائين نهيس -

هُنَّى يِلْمُنَّقِيْنَ ، مايت عندات درنے والوں كے لئے ، بعن مخصوص مرايت جونجات آخرت کا زریعرب، وہمتقین ہی کاحصرہ، اگرجید سرآن کی ہدایت مدص نوع بشر کے لئے بلکہ تمام كائناتِ عالم كے لئے عام ب، سورة فاتح كى تغييريس بيان موجكا ب كر ہدايت كے تين درج میں، ایک درجہ تنام نوع انسان بلکہ تمام حیوا نات وغیرہ کے لئے بھی عام اور شامِل ہے، ووسراورجہ مؤمنین کے لئے خاص اور تبسرا درجہ معتبر بین خاص کے لئے مخصوص ہے، تھراس کے درجات کی کوئی حدوانہ تارنہیں، قرآن کرمیر کے مختلف مواقع میں کہیں بدایت عامہ کا ذکرآیا ہے کہیں بدایت خاصہ کا ایس جگه برایت خاصّه کا ذکرین، اس لئے متفین کی تخصیص کی گئی ہی اس پر پیسٹ بہنیں ہونا جا۔ بئے کہ برایت کی زیا دہ صرد رت توان لوگوں کو ہے جومتعی نہیں ،کیونکہ مذکور پھتھیں سے معلوم ہوگیا کہ اس جگہمتھین کی خصوصیت سے پرلازم نہیں آتا کہ قرآن غیرمتق لوگوں کے لئے بدایت نہیں ہے۔

متعتن كي خاص صفات اس كے بعد درآيتول من متقين كى مخصوص صفات وعلامات بيان كركے يد بتلاد پاگیا ہے کہ یہ جاعت ہوا ہت یا فتہ ہے، اتھیں کاراستہ صراط ستقیم ہے،جس کوسیدھاراستہ مطلوب ہو، اس جماعت میں شامِل ہو جائے اُن کے سات<u>د س</u>ے ،اُن کے عقائد ونظریات اورا عال ومنلاق كواينا نصب العين بنات -

شایدین دجه بی کمتقین کی مخصوص صفات بیان کرنے سے بعدادشاد تواہد اُ ولکہا گ عَلَىٰ هُنَّ ى مِنْ تَنْ بَيْهِهِمْ وَأُولِنَهِكَ هُمُ مُالْمُفَلِّحُونَ ، بِين مِن ذِكَ بِن مُسْكِ راه يرجوأن مح رب کی طرف سے ملی ہے، اور یہی لوگ بیں یو اے کا میاب۔

متقین کی صفات جو اِن دروآیتوں میں بیان ہونی ہیں ان میں ایمان کی اجمالی تعربیٹ اوراس سے بنیادی اصول بھی آھئے ہیں، اور علی صالح سے بنیادی اصول بھی، اس سے ان صفات کو زراد صفا کے ساتھ بیان کیا جاتا ہے۔

أَكَّنِيْنَ يُوْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلافَة وَمِتَّارَةَ قَنْهُمُ مُنْفِقُونَ ٥ "یعنی خداسے ڈرنے والے نوگ ایسے ہیں کہ تعین کرتے ہیں بے دیجی حبیبے ول کا، اور قائم رکھتے ہیں نمازکو، اور جوہم نے روزی دی ہے اس میں سے کھیجنسرج کرتے ہیں "

اس آیت مین متعین کی تین صفات بیان کی گئی ہیں: ایمان بالغیب، اقامت صلوة ، الله کی راہ میں خرج کرنا، اس سے ضمن میں بہت ہے اہم مسائل آگئے ہیں، ان کو کسی قدر تفصیل سے لکھ اجا آباکہ بہت لامسئلہ: ایمان کی تعربیت کو قرآن نے <u>یُوٹو میٹون ی</u>ا نَغیب کے صرف درو لفظوں میں یورا بیا ایمان کی تعرفیت کردیا ہے ، لفظ ایم آن اور غیب کے معنی سمجھ لئے جاویں توابیان کی بوری حقیقت اور تعربین سبھین آ جاتی ہے۔

اخت میں کسی کی بات کوکسی سے اعتماد پر بھتنی طورسے مان لینے کا نام ایمان ہے ،اسی لئے محسوسات ومشاہدات میں کسی کے قول کی تصدیق کرنے کواہمان نہیں کہتے، مشلاً کوئی شخص نفید کیڑے کوسفیدیا سیاہ کوسیاہ کمہ رہاہے اور دوسرااس کی تصدیق کرتاہے اس کو تصدیق کرنا تو کمیں کے ایمان لانا نہیں کہا جائے گا، کیونکہ اس تصدیق میں قائل کے اعتاد کو کوئی دخل نہیں، بلکہ یہ تصدیق مشابده کی بنار پریے ،اوراصطلاح مشرع میں نبررسول کو بنیرمشا بڈے محص سوا کے اعمار ربقین موسکان اپنے کا ناآ ایمان ہے، لفظ نجیت لغت میں ایسی چیزول کے لئے بولا جا آ ہے جونہ برمیں طور پر انسان کومعلوم ہوں ، ادرندانسان کے حواس خمسہ اس کایتہ لگا سکیں ، لینی مدوہ آئکھ سے نظرآئیں ، یکان سے سناتی دیں ، ن كاك سے سوتكور يازبان سے چكور أن كاعلم بوسك، اور مذا تقس تُحْدِر أن كومعلوم كيا جاسكے۔ مسرآن میں لفظ غیت سے وہ تمام حیس زیس مراویں جن کی خبررسول الشرصلی اللہ علیہ وسلم فے دی ہے، اوران کاعلم بداہست عقل اور حواس خمسہ کے در بعین ہوسکتا، اس میں اللہ تعالی کی ذات و صفات بھی آجاتی ہیں، تعت دیری امور، جنت و دوزخ کے حالات ، قیامت اوراس میں بیش آ نبوالے

واتعات بهي، فرشت ، تمام آساني كما بي اورتهام انبيار سايفين جي جس كي تفيصيل رسي سورة بفت رو کے ختم پر امن التر مول میں بیان کی گئی ہے ، گو یا بہاں ایمان مجل کا بیان ہوا ہے ، اور آخری آبیت میں ايمان مفصل كا ـ

تواب ایمان بالنیب سے معنے یہ ہوسکئے کہ رسول النه صلی اللہ علیہ وسلم جو ہدایات و تعلیات سے کر آئے ہیں اُن سب کو یقینی طور پرول ہے ما ننا بمشرط یہ ہے کہ اس تعلیم کا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہے منقول ہونا قطعی طور برنا بت ہو، جہور ابلِ اسلام سے نز دیک ایان کی سین تعرف ہے رعقیدُ طحادیٰ عقا مُدنسفي وغيرو)

اس تعربیت میں مانے کا نام انیان بتلایا گیاہے، اس سے برہی معلوم ہو گیا کہ محض جانے کوایا

نہیں کہتے ، کیونکہ جال مک جانے کا تعلق ہے وہ توابلیس وشیطان اور مہبت سے کفار کوہی حال ے، کہ ان کو آ سخصرت صلی اللہ علیہ دسلم سے صدق کا بقین تھا، مگراس کو یا 'انہمیں اس لیڑوہ مؤمن ہیں ۔ دوسرامسئلہ اقامت سے معنی محض نازیر ہے کے ہنیں ، بلد ناز کو برجبت اور برحیثیت ہے اقامتِ مسلوة \ درست كرف كا نام اقامت بي جن من نازك تهام فرائص واجبات متحبات ا اور مجراً ن بردوام والترام، يه سب اقامت كم مفهوم من واخِل بين، ادر سيح يه بركه اس جكه ناز س كوتى خاص تناز مراد نهيس، بلكه سندائص دواجيات اورنظى تمازون كويه نفظ شامل ب، حن لاصهُ مضمون بہ ہواکہ وہ لوگ جو شاز وں کی پابٹ دی مجمی قوا عدِ شرعیہ کے مطابق کرتے ہیں ، اوران کے یومے آ داب بھی بجالاتے ہیں۔

تیسلامسسنلہ! | اس میں مبی صبح ادر تحقیقی بات جس کو جہور مفترین نے خهت یا ر فرایا ہے ، یہی ہے کہ ہر تسم الشكراه مينجي كا كاده خرج واحل ب جوالشركي راه مي كياجات بخواه قرص زكاة بوايا ووسر صدقات داجبه يانفلى صدقات وخيرات بميونكه قرآن كرميمين جهان كهيس بفظ انفاق ستعمال بهوا عومًا نفلي صدقات من ياعام معن من ستعال كياكيا ب، زكزة فرض كے الى عومًا ففظ زكوة مى

اس مخصر جله مين مغظ مِستّارِّين قُنْهُ مُرِّر يُوريمِ وَالكِ طرف به لفظ اللَّه كي راوين مالْجيج كرنے كا ايك توى داعير شرىين انسان كے دل ميں بيداكر ويتاہے كرج كھے مال ہائے پاس ہے یسب خداہی کاعطامیا ہوااوراس کی امانت ہے، آگرہم اس تنام مال کربھی الندکی را ہیں اس کی رضا سے لئے خرج کر دیں توحق اور بجاہیے ، اس میں ہمی ہار اکوئی احسان نہیں سے

> مان دی دی بونی اسی کی تھی حق تویہ ہے کہ حق ادا نہوا

اس پر زیراضا فر لفظ مِستَدا فے کرویا ،جس کے معنے یہ ہیں کہ ہما ہے ویتے ہوتے مال کو بھی پورا خرج کرنانهیں، بلکہ اس کا کھے حصۃ خرج کرنا ہے۔

یبال متقین کی صفات کا بیان کرتے ہوئے اوّل ایمان با تغیب کا ذکر فرما یا گیا، پیمراقامتِ خازا ورالتدكيداه مي خرج كرفي كا ،اتيمان كي ابيميت توسب كومعلوم هي، كم وسي اصل الاصول اورسایے اعال کی مقبولیت کا دار دمدارے الیکن جب ایمان سے ساتھ اعمال کا بیان کیا جائے توان کی فرست طویل اور فرائض د داجبات کی تعداد کثیر ہے، میاں پیسوال بیدا ہوتا ہے کہ اعمال میں سے صرف دوعمل نمآز اور انقاق مال کے ذکر پراکتفار کرنے میں کیارا زہے؟ اس میں غالباسی طرن اشارہ ہے کہ جننے اعمال انسان پرفرض یا واجب ہیں ان کا تعلق

یا نسان کی ذات اور برن سے ہے یا اس سے مال سے ، بدنی اور ذاتی عبادات میں سے اہم نمآز ہے ۔ اس کا ذکر کرنے پراکتفا کیا گیا ، اور مالی عبادات سب کی سب لفظ انقاق میں داخل ہیں اس سے ورحقیقت یہ تہنا و داعال کا ذکر نہیں ، بلکہ نااعال وعبادات اُن کے ضمن میں آگئے ، اور بوری آیت کے یہ معنی ہوگئے کہ متقین وہ لوگ ہیں جن کا ایمان بھی کا مل ہے اور عل بھی ،اورالیا وعلی کے متعمل تو بھیت کے ساتھ سالگا وعلی سے مجموعہ کا نام ہی اس بلام ہے ، کو یا اس آیت میں ایمان کی سمل تو بھیت کے ساتھ سالگا کے مفہوم کی طرف بھی اشارہ ہوگیا ، اس لئے مناسب معلوم ہواکہ اس گی بھی دضاحت کردی جائے کہ ایمان اوراست بلام میں کیا فرق ہے ؟

ايمان اوراسلامىي فرق

لغت میں ایم آن کی حبیب زکی دل سے تصدیق کرنے کا نام ہے، اور استلام اطاعت فرمانہ برواری کا، ایمان کا محل قلب ہی، اور اسلام کا بھی قلب اور سب اعضافی بواج لیکن شرعا ایمان بغیر اسلام سے اور اسلام بغیر ایمان سے معتبر نہیں، بعن اللہ اور اس سے رسول کی محض دل میں تصدیق کر لینا شرعا اس وقت تک معتبر نہیں جب تک ذبان سے اس تصدیق کا اظہار اور اطاعت و فرما نبر داری کا اعتبر ارد کی محس دل میں اللہ اور اس کے دسول کی اظہار یا سنے داری کا اقرار اس کے دسول کی تصدیق نہ ہو۔ تصدیق نہ ہو۔ تصدیق نہ ہو۔

خلاصہ پہ ہو کہ دخت سے اعتبار سے ایآن اوراٹ لام الگ الگ مفہوم رکھتے ہیں ، اور مستسرآن وحد میں شہری کے اعتبار سے ایکان اور اسلام میں فرق کا ذکر بھی ہے ، گرمٹر عا ایمان بوون اسلام ہے اوراسلام بدون ایمان سے معتبر نہیں ۔

جب اسلام بعنی ظاہری استرار و فرما نبر واری کے ساتھ دل میں ایمان نہ ہو تو اسس کو قرآن کی اصطلاح میں نفاق کا نام دیا تھیا ہے، اور اس کو کھکے کفرے زیادہ شدید جرم طہرایا ہو۔
اِنَّ الْمُسْفِي قِيلَتْ فِي الْسَدَّ دُبِ فِي الْسَدِّ مِنْ الْقَيْنِ جَمِمْ کے سے نیچ کے الا میں ایک النّ اللّہ مُنْ اللّہ مِنْ النّارِع ۲۰۱۵ کے اللہ میں رہیں تھے ہو۔
الکّ شَفْلِ مِنَ النّارِع ۲۰۱۵ کے ساتھ اگرا قرار واطاعت بنہ ہوتو اس کو بھی مشرآنی اسی طرح ایمان بین تھدین قلبی کے ساتھ اگرا قرار واطاعت بنہ ہوتو اس کو بھی مشرآنی

نصوص مي كفرى مسرار ديب، ارشاد، يغي فُونناهُ كَمّايَعْي فُوننا أَبْنَاء هُمُ ١٠٠١م تيمنى يد كفار رسول النرصل الشرعليه وسلم اورآپ كى حقائيت كوايے بقيني طريق برجانتے ہيں جيسے انے بیٹوں کو جانتے ہیں »

117

ادر دوسرى جَمَّرار شادى :-وَجَحَدُ وَابِهَا وَاسْتَنْقَنَتُهَا أَنْفُسُهُ مُرْظُلُمًا قَعُلُقًا ود٢٠: ١٣: ٣٠) "لين يولُكُ بهاري آيا کا انکار کرتے ہیں ، حالانکہ اُن کے دلول میں اُن کا یقین کا مِل ہے ، اوراُن کی بیر حرکت محصِّظ کم و مکبر کی وجہسے ہے ا

ميرا استاذ محترم حصرت العسكام سيدمحر أنورشاه مشميري رحمة الشرعليه، اسمضمون کواس طرح بیان فرماتے تھے کہ ایتمان اوراست لام کی مسافت ایک ہی فرق حریث ابتدار وانہتاریں ہے، یعنی ایمان قاہے شروع ہوتا ہے اور ظاہر عل پر میرونج کر مسحل ہوتا ہے ، اور اسلام ظاہرِعل سے شروع ہوتا ہے اور قلب برسمونے کر تمکن سمجھا جاتا ہے ،اگر تصدیق قلبی ظاہری اقرار د اطاعت تك مذهبوسي وه تصديق ايمان معترضين اسى طرح أكرظامرى اطاعت واقرار تصديق قلبي ىك نەپې<u>و</u> ئىچ تو دە اسسلام معتبر نېيىر .

امام غزالی اورامام سکی کی بھی مہی تقیق ہے ، اورامام ابن ہام نے مسآمرہ میں اس تحقیق پر

تام اہل حق کا اتفاق ذکر کیا ہے۔

وَالَّذِيْنَ يُؤُمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبُلِكَ أُو بِالْاَحْرَةِ هُمْرِيْدُ قِنُوْنَ ﴿ يَنُ تَتَقِينَ اللَّهِ مِن كُوايِمانَ رَكِمَةٍ مِن أَس كَتَابِ يربِمِي جِوَآبٌ كَا طرف أ تاريكيّ ا دراُن کتا بوں بربھی جرآ میں سے پہلے اُ تاری جا بھی ہیںا درآ خرت بربھی دہی لوگ بقین رکھتے ہیں ''۔ اس آیت میں متقین کی باقی صفات کا بیان ہے جس میں ایمان با تغییب کی کچھ تغصیل اور ایمان با لا خرت کا ذکریب ، حضرت عب را متّدین مسعو دا درحضرت عبد النّدین عباس رضی النّه عبم نے اس کی تفسیر میں فرمایا ہو کہ عہدِ رسالت میں مومنین متقین دُوطرے سے حصرات ستھے ،ایک وہ جو سلےمٹرکین میں سے تھے ، *کھرم*شرف بامسلام ہوئے ، دوسرے وہ جو پہلے اہل کتاب بہودی اِنصرا تعے، تیرمسلان ہو سختے، اس سے مہلی آبیت میں مبلے طبقہ کا ذکر تھا ، اور اس آبیت میں و دمرے طبقہ کا ذکرہے ،اس لے اس آیت میں مسترآن برائ ان لانے سے ساتھ بھیلی آسانی کتابوں پراہمان لانے کی مجی تصریح سنر ا اُن گئی کہ وہ حسب تعریح عدیث دوہرے تواب سے سیحق ہیں ، ایک بچیلی کتا بول سے زمانے میں ان برایمان لانے اورعمل کرنے کا تُواہب ، د وسرے قرآن سے زمانے میں قرآن برایمان لانے او<sup>ر</sup> عمل کرنے کا ٹواہب، بچھلی آسابی کتابوں پرا بیان لانا آج بھی ہرمسلمان سے لئے لازم ہے ، فرق اتناکر

توصرورت اس کی تھی کدائس کتاب اوراس نبی کا ذکر زیادہ استام سے کیا جا تا جو بعد میں آنے والے ہو<sup>ں</sup> تاکیکی کواشتباہ نہ رہے۔

مگرت آن نے جہاں ایمان کا ذکر کیا تو آن مخصرت میں اللہ علیہ وسلم سے پہلے نازل ہونے والی وحی اور پہلے انبیا کیا ذکر میں ایمان کا ذکر کہا تو آن کے دالی کسی وحی این کا کہیں قطعًا ذکر نہیں ، مجرصرت اس آست میں نہیں بلکہ مستر آن کر میر ہیں یہ مضمون اقل سے آخر تک مختلف مقامات میں جالیس بچکس آیتوں میں آیا ہے ، سب میں آنحصرت صلی اللہ علیہ ولم سے پہلے انبیا ہم بہلی دحی ، بہلی کتابوں کا ذکر ہم کسی بیلے انبیا ہم بہلی دحی ، بہلی کتابوں کا ذکر ہم کی کوئی وحی یا نبی آنے والا ہے ، جس برایا لانا ہے ، مثلاً ارشاد ہے :

(۱) وَهَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ (سورة نحل: ۳۳) (۲) وَلَقَدُ اَرُسَلُنَا رُسُلَا مِنْ قَبُلِكَ (سوة مون : ۸۵)

(۳) وَ لَقَتَلُ آرُسَلُنَا مِنْ قَبُلِكَ مُسُلَّة (سوة ردم : ۲۸) وَ مَا ٱنْزِلَ مِنْ قَبُلِكَ دسورة نسار : ۲۰)

(۵) وَلَقَتَلُ اُوْرِى اِلَبُكَ وَ إِلَى الَّيْنِ مِنْ قَبُلِكَ (سوة نروه هه) (۲) كَلْ اللِّفَ يُوْرِى الْمَلِيَّ الْمَلِكَ وَ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ قَبُلِكَ (سوة نوره هه) (۲) كَلْ اللَّهُ مُوْرِي اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ وَ اللَّهُ ا

ان آیات بن اوران کی امثال دوسری آیات بین جهال کمین نی یارسول یا وحی دکتاب بیسیخ کا ذکر ہے سب کے ساتھ مِنْ نَجُنِ اور مِنْ قَدُلِكَ کی قیدلگی ہوئی ہے ، کمیں مِنْ بُعُنِ کا اشارہ تک نہیں، اگر ختم نبوت اورا نقطاع وحی کا دوسری آیات میں صراحةً ذکر نہ ہوتا تو مسر آن کا یہ طسرزہی اس مضمون کی شہادت کے لئے کا فی تھا، مسئلہ ختم نبوت پر مسرآنی تصریحات اورا حادیث متواترہ کی شہادت اورا ماحاع تفصیل کے ساتھ دیجھنا ہو تو میرارسالہ مختم نبوت و کی جا جائے۔

منفین کی تفسیر میں اس آیت میں متقین کی دو مری صفت یہ بیان منسر مائی عمیٰ کہ وہ آخرت برایمان منفین کی تفسیر ای اس آیت میں ، آخرت سے مراد دہ دار آخرت ہے جس کو متسرآن میں دار آلقرار، دارائی الآخرة ادر تھنی کے نام سے بھی ذکر کیا گیا ہے ، اور پورا مسرآن اس کے ذکر اور اس سے ہو مناک حالات سے بھوا ہوا ہے۔

آخرت برایان ایک اخرت برایمان لانا آگرج ایمان بالینب کے لفظ میں آچکاہے ، گراس کو مجرحرات المعتبده اس کے اس کے کی اس کو مجرح اللہ المعتبدہ اس میں اس کے ذکر کیا گیا کہ یہ احسب زائے ایمان میں اس جنیب سے سب ہیں اہم مجرد اس میں اس

ہے کہ مقتصاے ایمان پرعمل کاحبذب پیدا کرنا اس کا اٹرے۔

اوراسلامی عقائد میں ہیں وہ انعت لابی عقیدہ ہے جس نے دنیا کی کا بیٹ کرد کوئی، اور جس کے آسانی تعلیم بڑھل کرد کوئی، اور جس کے آسانی تعلیم بڑھل کرنے والوں کو بہلے جنسلاق واعمال میں اور بچھرونیا کی سیاست میں بھی تمام اقوام عالم کے مقام عطافر مایا ، اور جوعقیدہ توحید و رسالت کی طرح تام انہیا ، علیم السلام اور تمام شرائع میں مشترک اور متفق علیہ جلاآ تا ہے ۔ علیم السلام اور تمام شرائع میں مشترک اور متفق علیہ جلاآ تا ہے ۔

وج ظاہرہے کہ جن لوگوں کے سامنے صرف ونیا کی زندگی اور ،اسی کی عیش دعشرت ان کا انہما معصود ہے ،اسی کی تکلیف کو تکلیف سیجتے ہیں ، آخرت کی زندگی اوراعال سے حساب کتاب اور حب را و منزا کو وہ نہیں مانتے ، وہ جب جبوٹ ، سیج اور حلال حسرام کی تفریق کو اپنی عیش وعشرت میں خلال نلا ہوتے دکھیں تو اُن کو جرائم سے روکنے والی کوئی چیسے زباتی نہیں رہتی ، حکومت کے تعزیری قوانین قطعا انسداد جرائم اور اصلاح احسالات کے لئے کائی نہیں ، عادی مجرم تو اُن سزاؤں کے عادی ہوہی جاتے ہیں ،کوئی سشر لیف انسان اگر تعزیری سزا کے خوف سے اپنی خواہشات کو ترک بھی موہی جاتے ہیں ،کوئی سشر لیف انسان اگر تعزیری سزا کے خوف سے اپنی خواہشات کو ترک بھی کرے تو اسی حد تک کہ اس کو حکومت کی دار وگیر کا خطرہ ہو ، خلوتوں میں اور راز دارا نہ طریقوں پرجہا کو حکومت اور اس کے قوانین کی رسائی نہیں ،اُسے کون مجور کرسکتا ہے کہ اپنی عیشس وعشرت اور قوانیش کو حیور گر کہ بابندیوں کا طوق اسیف کے میں ڈوال نے ۔

اں وہ صرف عقیدہ آخرت اورخوفِ خداہی ہے جس کی وجہدا نسان کی ظاہری ادر باطمیٰ حالت جلوت و خلوت میں کیسال ہوسے ہے ، وہ یہ لیتین رکھتا ہے کہ مکان کے بند در واز دل اوراُن مرمیرہ چوکیوں میں اور رات کی تار کیول میں بھی کوئی دیجنے والا مجھے دیکھ رہاہے ،کوئی تھنے والا میر اعمال کولکھ رہاہے ۔

بہی وہ عقیدہ تھا جس بربوراعل کرنے کی دجہ اسلام کے ابتدائی دور میں ایسا پاکساز معاشرہ بیدا ہواکمسلانوں کی صورت و کھے کر، چال جلن دیکھ کرلوگ ول وجان سے اسلام کے گرویڈ ہوجاتے تھے، یہاں یہ بات بھی قابل نظرے کہ اس آیت میں چاکئ خور قرکے ساتھ لفظ کیڈ میٹون نہیں، بلکہ کیو فیفون استعال فر ایا گیاہے، کیونکہ ایآن کا مقابل گذیب ہی، اورا بعث ن کا مقابل شکت و ترقد د، اس میں اشارہ ہے کہ آخرت کی زندگی کی محض تصدیق کرنا مقصد کو پورانہیں کرتا، بلکہ اس کا ایسا بقین ضروری ہے جیسے کوئی چیز آنکھوں کے سلمنے ہو، مُستَّقِیْن کی بہی صفت ہو کرآخرت میں تعالیٰ کے سامنے بیشی اور حساب کتاب، بچر جزار وسزار کا نقشہ ہروقت اُن کے سلمنے

اِنَّ الَّذِينَ كَفَّى وَاسَوَاءً عَلَيْهِ مَعَ أَنْكُ رَبِّهُ مَ أَمْ لَمُ تَبْنِ رَهُمُ مُ بينك بووگ كافر بوج برابرم أن كو تو دُرات يا م دُرات ، ده

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْ يَهِ مُ وَعَلَى سَمْعِهِمُ وَعَلَى

ایمان مذلایں گے، مرکردی انٹرنے اُن کے دوں پر ادر ان کے کانوں پر ادر آبصار ہم غِشَارَة وَ رَكَّلَهُ مُرْعَلَ اَبْ عَظِيْرٌ فَ

ان کی آنکھوں ہر مردہ ہے ، ادر اُن کے لئے بڑا عذاب ہے

خُلاصت بر

بیشک جونوگ کا فرہو چیے ہیں ہرا برہے ان کے جی میں خواہ آپ ان کو درائیں یانہ فورائیں،
وہ ایمان مذلا دی گے دہ بات اُن کا فردن کے شعلی ہے جن کی نسبت خلا تعالیٰ کو معلوم ہے کہ ان کا
خامۃ کفر مربہ کا عام کا فرمراد نہیں، ان میں بہت سے نوگ بعد میں مسلمان ہو گئے ، بندلگادیا ہوائی دو
پرا دران کے کا نوں پراوران کی آنکھوں پر بردہ ہے ، اور ان کے لئے مزابر میں ہے۔

بط

#### معارف مسأئل

114

سوہ بقرہ کی باتا ہے الاتر ہونا ہیا ہے ایونیں قرآن کیے کا کتاب مدایت اور ہرشک مشبہ خلاصیہ مون مع رابط سے الاتر ہونا بیان کرنے ا جنموں نے اس کتاب ہدایت ہے پورا فائدہ اُٹھایا ،جن کو متسرآن کی اصطلاح میں مؤمنین ا درمتعین کا لقب دیا گیاہے، ا دران حضرات کی مخصوص صفات د علا مات بھی سیان کی گئیں ،اس کے بعد سند<sup>وہ</sup> آیتوں میں اُن لوگوں کا ذکرہے جفوں نے اس ہوایت کو قبول نہیں کیا، بلکہ انکار وعناد سے بیش آ ہے۔ بیمران لوگوں میں در دگر وہ تھے ، ایکب وہ جھوں نے کھل کرا نکار دمخالفت کا راستہ خہت سارکیا جن کوت رآن کی صطلاح میں کا فرکہا گیا، دوسے دہ لوگ جوابنی جنادتی بہتی اور دنیا کی ذلیل اغراض کی بناپر بیجزات بھی ن*ہ کرسے ک*راپنے ضمیر کی آ دازا ور د لیعقب ی**ے ک**و صاف طور پرِنطا ہر کر دیتے ، بلک<sup>ورھو</sup> اور فریب کی راہ اختیار کی مسلمانوں سے یہ کہتے کہ ہم مسلمان ہیں، قرآن اوراس کی ہدایات کو ما نتے ہیں ،تھا ہے ساتھ ہیں، اور دبوں میں اُن کے کفر وانکار تھا، کفار کی مجلسوں میں جاکر سکتے کہم تھا رہے عقیدے پرادرتھا اسے ساتھ ہیں ،مسلما نوں کو دھوکہ دینے اوران کے را زمعلوم کرنے کے لئے ہم اُن سے ملتے ہیں۔

اس گروہ کا نام مسرآن کی اصطلاح میں منافق ہے، یہ بندرہ آیتیں ہیں جو قرآن کو بذماننے والول سے متعلق نازل ہوئی ہیں، ان میں سے مذکورہ دروآیتوں میں کھلے کا فرون کا ذکر ہے، اور آھے تیرہ آیتوں میں منافقین کا ذکرا دران کے متعلّقہ حالات وعلامات اوران کا انجام مُرکوریجہ ان تام آیات کی تفصیل پر بیجائی نظر دالے سے معلوم ہواہے کہ قرآن میم نے سورہ بقرہ کی ابتدائی سبیس آیتوں میں ایک طرف توحیمتم ہدایت کا بیتر دیدیا، کم وہ قرآن ہے ، اور دوسری طرف تمام اقوام عالم کواسی ہدایت کے قبول یا انکار کے معیار سے ووحصوں میں تعیب پیم کردیا، ایک ہدایت فہت جن كومؤمنين ومتقين كما جا الهيه، ووسرك بدايت سي الخراف والمكاركرنے والے بن كوكا صنه يا

منافق کہاجا گاہے۔

بهلى قىم دە بى جن كاراستە يىتل كىلاڭىن ئىن آنىغىت علىنھىم بى طلب كىلگىا يە ادر دوسرى تىم دە ئى جن كى داستەت غىر المتخصوب عَلَيْ هِمْ وَلَا الطَّمَا لِيْنَ، بن بنا و

مشرآن كريم كى إس تعليم سے أيك اصوبى ستلەرىجى بكل آياكدا قوام عالم يحصول يا كردمو<sup>ن</sup> میں الیس تقسیم جواصول برائز انداز ہوسکے وہ صرف اصول ونظریات ہی سے اعتبار سے ہوسکتی ہو، نسب، وملن، زبان، رنگ اور حجنسرا فیائی حالات ایسی حبیستزین نهیں جن سے اشتراک یا خملا<sup>ن</sup> سے قوموں کے ممرے کتے جاسکیں، مسرآن کرممے کا اس إیے بین واضح فیصلہ بھی سور ، تغابن میں

114

مرورالصدر دوآ يتول مين تعالى في اك كافرول كاذكر فرما يا ب جواين كفروا نكارميضد ا ورعناد کک بہنج سختے شخص اوراس ضد کی وجہ سے وہ کسی حق بات کو سننے اور روشن دلیل کو دیکھنے کے نے بھی تیارنہ تھے،ایبے لوگوں کے ہارہے میں سنة اللہ میں ہے کہان کوایک سزااس جبال میں نقدیہ ری جاتی ہے کہ اُن کے دلوں پرفہرلگادی جاتی ہے، کانوں، آنکھوں کوئت وصدق کے مشبول كرفے سے بندكر ديا جا اے، اُن كا حال حق وصدت سے بات بي ايسا ہوجا تا ہے كم كويا نداُن كوسمين کی عقل نہ د سچھنے کے لئے آنکھیں نہ سننے سے لئے کان یہ

آخرآیت می اید وگول کا عذاب عظیم می مسبتلا بونا ذکر کیا گیاہے۔

سفرکی تعربیت کفرکے نعظی معنی جیسیانے کے بین ، ناسٹ کری کوہمی کفراس کئے کہتے ہیں کم محسن کے احسان کوچھیا 'اہبے، اصطلاح شریعت میں جن حبیبز وں پراسان لانا فرض ہے ان میں سے کسی جیز ے انکار کا نام کفرے، مشلاً ایمان کا خلاصہ یہ ہے کہ رسول کریم صلی النرعلیہ وسلم جو کھے الندائد كى طرف سے لائے بس اوراس كا بوت تطعى دليتنى ہے أن سب جيزوں كى ول سے تصديق كرنا ، اورحت سمجعنا ،اس لئے جوشحض رسول کریم صلی الشدعلیہ وسلم کی اُن تعلیمات میں سے جن کا ثبوت بعینی او قطعی ، وكسى الكرم معي من سمجه اوراس كي تصديق منكري وه كافر كهلات كا .

ا مُنَّا اسْ كے معنی لفظ انذَار، ایس خبرویناجس سےخوت پیدا ہو، جیسا کہ ابشّار ایس خبروینے کو کہتے ہیں جس سے سرورسیدا ہو، ار و وزبان میں اس کا ترجمہ ڈرانے سے سیا جاتا ہے، مگر ورحقیقت مطلقاً ڈرانے كوانذاً رئيس كهة ، بلكه ايسا دُرا نا جوشفقت ورحمت كى بنارير ہو، جيسے اولاد كو آگ سے ، سانب مجيو اور درند وں سے ڈرایا جا تاہے، اسی لئے جوڈاکو، چور، ظالم، سی انسان کو د حمکاتے ڈراتے ہیں اس کو انتذارا دران نوگوں کو نذیر نہیں کہا جاتا ،انبیا علیم التلام کوخصوصیت سے نزیر کا بقب دیا جاتا ہو ' كه وه ازرا وشفقت آننده آف والعصاتب فررات بين البيار عيبم التلام سمي لي اس لفظاكو خہتسیار کرنے میں اس کی ہدایت ہے کہ مصلح مسبلغ سے لئے صروری ہے کہ مخاطب کی خیرخواس کیساتھ ہمدردی سے گفت گوکرے ، محض ایک کلم مہنجا دینا مقصد نہ ہو۔

اس آیت میں رسول کریمیصلی اسٹرعلیہ وسلم کوتستی دینے سے لیے یہ بتلایا گیاہیے ، کہ یہ حندی اور

معاند کفار جوحقیقت کو بہجاننے کے با وجود کفروا کار پر جے ہوئے ہیں، یا اپنے کمبراور کج رائی کی بسنا، پر کسی حق بات کو سننے اور ریشن دلائل کو دیکھنے کے لئے تیار نہیں ہیں، ان کی اصلاح اور ایمان سے متعلق جوآب کو سنِسٹن کرتے ہیں اُن کے لئے مؤثر ثابت مذہوگی، بلکہ آپ کا کوسٹ ش کرنا اور مذکر ناائن کے حق میں برابر ہے۔

111

اس کی وجداگلی آیت میں یہ بتلائی گئی کہ الشد تعالیٰ نے اُن سے دلوں اور کا نوں پر مہر لگا وی ہے ،اوران کی آنکھوں پر بررہ ہڑا ہواہے ،سوچنے سمجنے کے جتنے راستے تھے وہ سب بندہیں ،اس کئے ان سے صب لاح کی تو قع رکھنا در دسری ہے ۔

سی چیز برجُہراس لئے لگائی جاتی ہے کہ باہرے کوئی چیزاس ہیں داخل مذہوسے، ان سے دلول اور کا نول برگانے کا یہی مطلب کرکہ ان میں قبول حق کی کوئی تھنجائش باقی نہیں رہی۔

اُن کی اس حالت کو دنوں اور کا نوں پر تو مُمرکرنے سے تبیر فرمایا ہے، گر آنکھوں کے لئے مُمرکے بجائے پر دہ پڑنے کا ذکر کیا گیا، اس میں محمت یہ کہ دنوں میں آنے والا کوئی مضمون یا کوئی فکر وخیال کسی ایک سمت سے نہیں آتا، ہرطرف سے آسکتا ہے، اسی طرح کا نوں میں پہنچ والی آواز مجمی ہرسمت اور مرحمت سے آسکتی ہے، ان کی بندش جب ہی ہوسکتی ہے جب اُن پر مُمرکردی جائے بخلاف آنکھوں کا دراک عرف کا ادراک عرف ایک سمت یعنی سامنے ہوسکتا ہے، اور جب سامنے پر دہ پڑجا تو آنکھوں کا اوراک ختم ہوجا آ ہے۔ در منظمری )

را) گناہوں کی دنیوی سزا ان دونوں آیٹوں سے معلوم ہواکہ معزاور ہر گناہ کی اصل سنزا قرآخرت ہیں ملیگی اسلب قونین سلب ہوجاتی ہے ، بھرید دنیا کی سنزا بعض اوقات یشکن جسیار کرتی ہے کہ اصلاح حال کی تو فین سلب ہوجاتی ہے ، انسان آخرت کے حساب و ساب و ساب سے بے فکہ ہوکراپن ناصنہ ما نیوں اور گناہوں میں بڑ ہتا چلاجا تا ہے، اوراس کی بُرائی کا احساس بھی اس سے ول سے جا تا رہتا ہے، لیے حال سے متعلق بعض بزرگوں کا ارشاد ہے إنّ مِن جَزَاءِ الْحَسَنَةِ الْحَسَنَةُ الْحَسَالُ الْحَسَنَةُ الْحَسَالِ الْحَسَنَةُ الْحَسَالُ الْحَسَالُ الْحَسَنَةُ الْحَسَنَةُ الْحَسَنَةُ الْحَسَنَةُ الْحَسَالُ الْحَسَا

اور حدیث میں ہے کہ انسان جب کوئی گناہ کرتاہے تو اس کے قلب پرایک سیاہ نقط لگ جاتا ہم اوجی طرح سغید کپڑے پرایک سیاہ نقطہ انسان کونا گوار نظر آتا ہے ، پہلے نقطہ گناہ سے بھی انسان پرائیا ہوتا ہے ، لیکن اگر اس نے اس گناہ سے توبہ نہ کی اور دوسرا گناہ کرلیا تو ایک دوسرانقطۂ سیاہ لگ جاتا ہی ا اور اسی طرح ہرگناہ پرسے اہ نقطے لگتے چلے جاتے ہیں ، یہاں تک کہ پرسسیا ہی سالے قلب پرمحیط ہوجاتی ہے ، اوراب اس کا یہ حال ہوجا تاہے کہ وہ رنمسی ایچی جیسے نرکوا چھا سمجھ سکتاہے نہ بُری جیسے نرکو بُرا ، غوض نبکی بدی کا امتیاز اس کے دل ہے اُسٹہ جا تاہے ، اور بچر فر ما یا کہ اس ظلمت دسیا ہی کا نام قرآن کریم میں دآن یا دنین آیا ہے ، کَلَّا بَلْ سَّسُرَانَ عَلیٰ قُلُو بھے ہُم مَن کَاکُانُو آ بَکٹیسبگو اُن ہ دھنکوۃ ازمندا حدّ ترذی ا اور ترمذی نے سندھیجے کے ساتھ ہر وایت ابو ہر برہ ' فقل کیا ہے کہ آ مخصرت صلی اللہ علیہ سلم نے فرما یا ۔ کہ انسان جب کو انی گنا ہ کرتا ہے تو اس کا دل سسیا ہ ہوجا تاہے ، بچراگر وہ تو ہر کرلے تو صبّ ا حث ہوجا تاہے د مشرطی )

ایک سنبه کا جواب اس آیت کا مفنون دی ہوجو سورة مطفقین کی اس آیت کا ہے: گالا ایک سنبہ کا جواب ایک اس آیت کا ہے: گالا ایک سنبہ کا بینی ایسانہیں، بلکہ ان کے دوں پران کے اعال کا زبگ بیٹے گیا ہے، جس میں حقیقت واضح کردی گئی ہوکہ ان کی براعالیا اور سرکتی ہی ان کے دوں کا زبگ بیٹے گیا ہے، اسی زبگ کوآیت مذکورہ میں تہریا پر وہ کے لفظوں سے تعبیر کیا گیا ہے، اس لئے اس پر بیش بہ نہیں ہوسکتا کہ جب اللہ تعالی نے ہی اُن کے دوں پر مرکر دی، اور جواس کو ماؤ ف کر دیا ہوتی اپنی کو اپنی معند ور ہوگئے، بچوان کو عذاب کیسا ؟ وجد ہم کہ کران لوگوں نے تشرارت وعنا درکر کے باخت یا رخو داپنی استعداد برباد کر لی ہے، اس لئے اس تباہی استعداد سے نامل اور مبلب بیخو دہیں، البتہ اللہ تعالی نے بندوں کے تمام افعال کے خالق ہونے کی حیثیت سے اس جگر میرکر نے کو ابنی طرف نسبت کر کے یہ بتلاد یا کہ جب ان لوگوں نے قبول حق کی کے مطابق ہم نے وہ بداستعداد کو اپنے اختیار سے تباہ کرنا چا ہا توسند تی آئی ہے مطابق ہم نے وہ بداستعداد کی کہ بینیت اُن کے قلوب اور تواس میں بیدا کردی ۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ المَنَّا مِاللَّهِ وَمِالْيَوْمُ الْاَحْرِ وَمَاهُمُ بِمُومُنِيْنَ ﴿ وَمِنْ اللَّ ادر وگوں یں کچھ ایسے بھی بی جو کہتے ہیں ہمایان لاتو اللّٰہ ہدادد ن قیامت پراوردہ برگڑوی ہیں،

راع الزرج

، عَوَنَ اللَّهَ وَالَّذِنِ يُنَ الْمَنُوُّاهِ وَمَا يَبْخُدَعُوُّنَ إِلَّا ٱلْفُسُكَاهُمُ وَمَ : خابازی کرتے بیں انشہ سے ادر ایمان والوں سے اور درا صل کسی کو دغانییں ویتے مگرایئے آپ کو رُونَ۞فِي قُلُو بِهِ مُرْضُ فَرَ أَدَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۗ وَلَهِمُ اورنہیں سوچنے ، اُن کے دلوں میں بیاری ہے مجھر بڑھادی انڈنے اُن کی بیاری اوراُن کیلئے عَنَابُ آلِيمُ "بِمَا كَانُوْا يَكُنِ بُوْنَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِلُ وَا - در دناک ہی اس بات پر کہ حجوظ کہتے ستھ ، اورجب کماجاتا ہواُن کو فساو نہ ڈالو فِي الْأَنْرُ مِن ۗ قَالُوَ ٓ النَّمَا نَحُنُ مُصْلِحُونَ ۞ آكَ [غَمْرُهُمُ الْمُفُيلُ وْنَ ۔ پس توکیتے ہیں ہم تواصلاح کرنے والے ہیں۔، جان ہو وہی ہیں خرابی کرتے والے وَلَكِنُ لِا يَشْعَرُهُ وَنَ ﴿ وَإِذَ الْقِيلَ لَهُ مُرَامِنُوا كَمَا امْنَ النَّاسُ لیکن نہیں سمجتے ، اور جب کہا جاتا ہے ان کو ایمان لاز جس طرح ایان لاتے قَالُوْٓا ٱنُوۡمِنُ كُمَّا اٰمَنَ السُّفَهُ الْحِدِ ٱلَّا إِنَّهُمُ هُمُ السُّفَهَ اَحْدَ لِكِنْ و و من بين المان لاير بسطره ايالت يوون جان و وبي بسيرة و سيكن لايَعُكُمُونُ ﴿ وَإِذَا لَقُواالِّن يُنَ أَمَنُوا قَالُواۤ آَمُنَّا ۚ وَإِذَا خَلُوا بہیں جانتے ، اور جب ملاقات کرتے ہیں سلانوں کو کہتے ہیں ہم ایان لے آئی ہیں اورجبتہا إِلَى شَيْطِينِهِمْ قَالَهُ إِلَّامَعَكُمْ إِنَّمَا نَحُنَّ مُسْتَهُ رَءُونَ @ تے ہیں لیے شیعطانوں سے باس آد کہتے ہیں کہ جینیک ہم تھا کے ساتھ ہیں ہم قومنسی کرتے ہیں دلعیٰ مسلما توہیے ، نْتُهُ يَسْتَمُ زِئُ بِهِمْ وَيَمُنَّ هُمْ فِي كُلْغَيَا نِهِمْ لِعِنْمَهُونَ ﴿ أُولَيْكَ ا مٹر ہنسی کرتا ہی گان سے اور ترقی ویتا ہو اُن کواکی مرکشی میں داور ) حالت یہ کوکہ دعمقل کے اندح ہیں 'یہ الَّذِينَ اشُتَرَ وُاالضَّلْلَةَ بِالْهُلِي صَنَّمَا رَبَّتُ يُنْجَارُّهُ مُمَّ وَمَ دہی پی حضوں نے مول لی گراہی ہدایت کے بدلے سونا فع مذہوتی اکی سوداگری اور كَانُوُ امُهُتِّكِينَ ﴿ مَثَلُهُ مُ مُكَمِّكُمُ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقِلَ نَامًا ۚ عَلَمَّ نرہوئے را ہیانے والے ، اُن کی مثال اس شخص کی سی برجس نے اسک جلائی سیھر

	-+
اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ وَتَرَكَّهُ مُ فَيُ ظُلُمْتِ لَّا	
روش كرديا آگ نے اس كے آس باس كو تو زائل كردى اللہ نے انكى روشنى اور جھوڑاان كوا ندميرونين	
بُبُصِرُونَ ﴿ صُمَّ مُ كُلُوعُنُى فَهُمُ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ أَوْكُصَيِّبٍ مِنَ	
کر کھنہیں دیکھتے، بہرے ہیں گونگے ہیں اندھے ہیں سووہ نہیں توطین کے یا انکی مثال ایسی ہو	
لتَّمَاء فِيْهِ ظُلُمْتُ وَبَرْقُ عَرْقُ عَيْجَعَلُوْنَ آصَابِعَهُمْ فِي	1
يعے زدر ميني پرر امراسان اسي اندميري بين ادرگرج اوز کلي ديتے بين انگليان اپنے	-
ذَ انِهِم مِنَ الصَّوَاعِي حَنَى مَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيْظٌ بِالْكَفِي نِنَ®	
کانوں میں مارے کو کے حوت کے ڈرسے اور اللہ احاطم کرنیوالا، کا وزوں کا،	
بَحَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ آبْصَاتُ هُـمُ مُكُلِّمَ آضًاءَ لَهُمُ مَّشَوْ افِيْهِ يُ	_
ریب کر بجلی اُچک لے اُن کی آ تھیں ، جب جمکی ہے اُن پر توجلے لگتے ہی اس کی رشنی یں	5
وَإِذَّ ٱلْظُلَمَ عَلَيْهِ مِ قَامُوا لِ وَلَوْشَاءَ اللهُ لَنَ هَبَ بِسَمْعِهِمْ وَآبُصَالِهُمْ ا	- 1
ورجب اند بمیرا بوتا بر تو کوے رہ جاتے ہیں اور اگر چاہے اللہ تولیجاتے انکے کان اور آسمھیں	,1
اِنَّ اللهُ عَلى كُلِ شَيْ قَالِ يُرْ ﴿	
بیتک الله برچینز پر قادر ہے۔	
	- 1

# خُلاصَة تفسير

اور ہوگوں میں بعض ایسے بھی ہم جو کہتے ہیں ہم ایمان لاتے الشریراور آخری ون پر مالانکہ وہ بالکل ایمان والے ہنیں دبلکہ چا لبازی کرتے ہیں الندسے اور ان لوگوں سے جوایا لاچے ہیں، اور واقع میں کسی کے ساتھ بھی چا لبازی نہیں کرتے ہجز اپنی ذات کے اور وہ اس معور نہیں رکھتے و یعنی اس چا لبازی کا انجام برخو داپنے ہی کو بھگنتا پڑے گا، اُن کے دلوں یہ بڑا مرص ہے، سوا ور بھی بڑھا دیا النہ نے اُن کا مرص داس مرص میں اُن کی بداعتقادی اور الا اور مسلا نوں کی ترقی و کے حسر میں جلنا اور ہروقت اپنا کفرظا ہر موجانے کی فکرو خلجان سب اور مسلانوں کی ترقی ہے اُن کا مرض حسد اور بڑ ہنا واضح ہے) اور انکے لئے مزائے دود ناک داخل ہیں ، مسلانی کی ترقی ہے اُن کا مرض حسد اور بڑ ہنا واضح ہے) اور انکے لئے مزائے دود ناک

1 0 0

ہے اس وجسے کہ دہ جھوط بولا کرتے سقے رکعی ایمان کا جھٹا دعوی کیا کرتے ستھے ، اورجب ان سے کہاجا آب کہ فساد مست کرو ترمین میں تو کہتے ہیں ہم تواصلاح ہی کرنے والے ہیں دان کی دورُخی روین سے جب فتے نساد واقع ہونے لگے اورکسی خیرخوا منے فیم آسٹس کی کرایسی کا اولیٰ مرجب فساد ہواکرتی ہے اس کو چھوڑ دو تواس سے جواب میں یہ اپنے آپ کو بجاتے مفسد کے سلح بتاتے ہیں یعنی اینے نساد ہی کو اصلاح سمجھتے ہیں) یا در کھو لے ٹسک یہی لوگ مفسد ہیں لیکن وہ <u>اس کا ضعورنہیں رکھتے کہ یہ توان کی جہالیت اورغیاویت کا بیان سے، کداینے عیب ہی کوتمبر</u> تسجهتے ہیں آگئے دوممری جہالت کا بیان ہے کہ دوسروں سے منر کولینی ایمان نعالص کوعیب لولہ حقریجھتے ہیں) اورجب اُن سے کہاجا تاہے کرتم بھی ابسا ہی ایمان نے آوجیسا ایمان لاتے یں اور وگٹ، تو کتے ہیں کہ کیا ہم ایمان لاویں گے جیسا ایمان ہے آئ میں یہ بیوقوت، یا در کھو کہ بشک یہی ہیں ہیو قو من لیکن اس کا علم نہیں رکھتے دیہ منافق ایسی کھلی ہوئی بات بنطاہر عشہ ریب مسلما ذں سے سامنے کرلیتے ہوں سے جن سے اُن کوکوئی اندلیشہ نہ تھا، ورمذ عام طور مرتو وہ اپنے کو کوچھیاتے بھرتے تھے ) اورجب ملے ہن وہ منافقین آن لوگوں سے واسما ن لا سے ہن قد کتے ہیں کہ ہم ایمان سے آسے ہیں اورجب خلوت میں بہویخے ہیں اپنے شرمر مرواروں کے ماس توكيتے من كرمم بے شك تمعالے ساتھ ميں ۔ سم تو (مسلمانوں سے) صرف ستہزار كياكر تے ہيں دىين بم مسلما نوں سے بطورتمسخ كم ديتے ہيں كم مم ايمان لاتے ہيں ورند ہم توتمعاليے سم مشرب بس، آھے ان سے استہزار کا جواب ہو کہ) الشرتعالیٰ ہی استہزار کردسے ہیں ،ان سے ساتھ آور ڈھیل دیتے چلے جلتے ہیں گن کو کہ وہ اپنی مرکشی میں چران وسرگرداں ہورہے ہیں (وہ انڈ کاستهزارسی سی دان تومیلت دی جارسی ہے جب وہ خوب تفریس کامل ہوجا دیں اور مجرم سنگین موحاوے اس وقت اچا تک پکرلے نے جا دس سے ،چوکراںٹرتعالیٰ کایہ فعل آن سے بتہزار کے مقابلہ میں تھااس لئے اس کوستہزار کے عنوان سے تعبیرکردیا گیا ) یہ وہ لوگ ہیں کا تھوں نے گراہی ہے لی بجائے ہرا بیت کے تو نفع بخش مدہو کی آن کی بہتحارت اور مذبیط میگا بعة برجلے ( يعن أن و تجارت كاسليقه منهواكه دابت جيسي قيمتي جيزے بدله مي گرا ہى ليلى) امن کی حالت اس شخص کی حالت کے مشابہ ہوجی نے نہیں آگ جلائی ہو پیر حب روسٹ ن کر دیا ہواس اگ نے استخف کے گرداگر دکی سب چیزد ں کوایسی حالت میں سلب کرالیا ہو الله تعالیٰ نے ان کی روشنی کوا ورجھوٹر دیا ہوا ن کواند صروں میں کہ کچھ دیکھتے بھاگتے مذہوں، ر توجس طرح یہ شخص ا دراس سے ساتھی روشنی سے بعد ائد هیرے میں رہ گئے اس طرح منافین حق واضح ہوکرسامنے آ جانے ہے بعد گراہی کے اندھس ہے میں جا پھنسے ا درحس طرح آ گھانے

#### معارف مساتل

جیسا کہ پہلے ہیان ہوچکاہے کہ سورہ بھنتی ہے سنہ دع میں اربط ایا سے سنہ دع میں اربط ایا سنہ مت روح میں ایس کے مانے والوں اور نہ مانے والوں کے حالات کا ذکر کیا گیاہے، اوّل اِنِج آیتوں ہیں مانو والوں کا تذکرہ متقین کے عواں ہے ، مجر دوآیتوں ہیں ایسے نہ مانے والوں کا ذکرہے ہو کھلے طور ہر وآن کا معاندانہ انکار کرتے تھے ، ان تیرہ آیتوں میں ایسے منکرین وکفار کا ذکرہ جو کھلے طور ہر مؤمن سلمان کہتے تھے ، ان تیرہ آیتوں میں ایسے منکرین وکفار کا ذکرہ جو کلا ہر میں اپنے آپ کو مؤمن منافقین کے متعلق فرما یا کہ لوگوں میں ہون نہ تھے ، اِن لوگوں کا نام مترآن میں منافقین رکھا گیا ہو ایسے بھی ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لاتے الذہر، حالا نکہ دہ بالکل ایمان والے ہیں ہی ہواباذ ایسے بھی ہیں جو کہتے ہیں کہ ہم ایمان لاتے الذہر، حالانکہ دہ بالکل ایمان والے ہیں ہی ہواباذ ایسے بھی ہیں اور دافع ہیں کی کے ساتھ بھی چالباذ ایسی کرتے ہو اپنی ذات کے اور وہ اس کا شور نہیں رکھتے ہیں اور دافع ہیں کوی محصق فریب ہو اس میں آن کے دعوی ایمان کو غلط اور چھوٹ قرار دیا گیا، اور دیا کہ ان کا یہ دعوی محصق فریب ہو اس میں آن کے دعوی ایمان کو غلط اور چھوٹ قرار دیا گیا، اور دیا کہ ان کا یہ دعوی محصق فریب ہو کہا۔

یے طاہر ہے کہ انڈ تعالیٰ کو کوئی فریب نہیں نے سکتا، اور غالبا یہ لوگ بھی ایسان سیھتے ہوں سے کہ ہم اللہ قتا کو دھوکہ وے سیحتے ہیں، مگر رسول اللہ صلی اللہ علیہ دیلم اور مسلما نوں سے ساتھ اُن کی جالبازی کو ایک ۔ حیثیت سے اللہ تعالیٰ سے ساتھ جالبازی مترار دے کر فرایا گیا کہ یہ لوگ اللہ تعالیٰ سے ساتھ جالبازی کرتے ہیں د قرطبی عن الحن)

اسی لئے اس کا نیجہ یہ بتلایا گیا کہ یہ بے دقو من اپنے سواا درکہی کے ساتھ چالبازی نہیں کر دہم ہیں ہو کہ اللہ جل کو کم اللہ جل شانز تو ہر و صوکہ دفریب سے الا تر ہیں ہی ،ان کے رسول ادرمؤمنین بھی دحی اللہ کی وحبت ہر دھوکہ، فریب کا وبال ہر دھوکہ، فریت محفوظ ہوجاتے ہیں ،کوئی نقصان اُن کو نہیں بہو بنچا، البتہ ان کے دھوکہ، فریب کا وبال دنیاد آخرت ہیں خود اسمیں بریز تاہے۔

تیسری آیت میں فرایا کہ "اُن کے داوں میں بڑا مرض ہے ،سواور بھی بڑھادیا اللہ فائن کے مرض کو یا مرض کو یا مرض کو یہ مرض کا آخری تیجہ بلاکت اور موت ہوتا ہے ۔ اس کے افعال میں خلل بیدا ہموجا ہے ، جس کا آخری تیجہ بلاکت اور موت ہمتا ہے ۔

مسرآن و صدیث کی اصطلاح میں اُن نفسانی کیفیات کو بھی مرض کما جاتا ہے جونفس انسانی کے عمال میں خلل ایداز ہوں ، اور جن کی دجہ سے انسان اپنے انسانی اعمال سے محرد م ہوتا چلا جائے جس کا آخری نتیجہ د و حانی موت و ملاکت ہے ۔

حصرت جنید بندادی رحمۃ الشرعلیہ نے فرمایا کہ دلوں سے امراض خواہ شاپ نفسانی کے اتباع سے بیدا ہوتے ہیں انسان کے امراض اخسلا طِ انسان کی ہے اعتدا لی سے بیدا ہوتے ہیں اس آیت ہیں اُن سے دلوں بی بخفی کھنے کومرض فرایا گیاہے جور وحانی اورجسسانی و دنوں اعتبار سے بڑا مرض ہونا تو ظاہر ہے کہ اوّل تولینے بیدا کرنے دالے پالنے دلائے کی نامشکری اور انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت اس کے احکام سے سرکشی جس کا نام کفرہ ، یہ خور دوح انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسرا فت انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسا اور اپنی انسانی کے لئے سب بڑا مرض اور سنسا اور اپنی انسانی کے کہا ہم تر انسانی دوسری دنارت ہے جور وح کا بہرت بڑا مرض ہوا اور نفاق کا جمانی مرض ہونا اور اس بنار پر ہے کہ منا فق سے دل میں ہمیث مید وغدغہ رہتا ہے کہ کمیں میرا اصلی حال نہ کو کی جات میں میں بنانے والی جانی مرض ہوگ ، گر وہ سکین اپنے دل مرض کا لاز می بتیج حسد ہے کہ مسلمانوں کی ترقی کو دیکھکر منافی کوجلن ہوگی ، گر وہ سکین اپنے دل کی سوزش کا اظہار بھی نہیں کرسکتا، یا سباب اُن سے جہانی مرض بھی بن جاتے ہیں۔

اور سیجوفر مایا که اندتعالی نے ان کامرض اور بھی بڑھا دیا، اس کا مطلب میں ہے کہ یہ لوگ۔ اسلام اورمسلا فول کی ترقی سے جلتے ہیں، اور الشرتعالیٰ کو بیتر تی دینا ہے، اور ہروقت اس سے مشاہدا ہوتے دہتے میں اس اے اُن کا یہ مرض براہتا ہی دہتا ہے۔

چوتھی اور با بخوں آیتوں میں منافقین کا یہ مغالطہ مذکورہے کہ فساد کو اصلاح سیمے اور اپنے آپ کو مصلے کہتے تھے، ور بانی دعووں پر دائر نہیں ہوتے، ور مذکوئی مصلح کہتے تھے، وستر آن کریم نے داختے کیا کہ فساد واصلاح زبانی دعووں پر دائر نہیں ہوتے، ور مذکوئی جو رڈاکو بھی اپنے آپ کو مفسد کہنے کو تیار نہیں ، بلکہ مدار کا راس کام پر ہے جو کیا جارہا ہے وہ فساد ہی قرر نے دالے کو مفسد ہی کہا جائے گا، خواہ اس کی نیت فساد کی مذہو۔

ساتوی آیت میں منافقین کے نفاق اور دورُخی پالیسی کااس طرح ذکر کیا گیا ہو کہ یہ لوگ جب ساتوی آیت میں منافقین کے نفاق اور دورُخی پالیسی کااس طرح ذکر کیا گیا ہو کہ جب سلانی ہوگئے ،اورجب ابنی قوم کے کا فرلوگوں سے ملتے تو محص تو سمتھ کہ ہم تو محقائے ہی ساتھ ہیں ،اورتمعاری قوم کے فردیں ،اورسلما فول کے ساتھ تو محص تم سخروا شہزار کے لئے ، بینی ان کو بیو قوت بنا نے کے لئے ملتے ہیں ۔

آسٹوی آیت میں اُن کی اس احمقانہ گفت گوکا جواب ہو کہ یہ بے شور سمجھے ہیں کہ ہم مسلانوں سے ہیں۔

ہستہزا، کرتے ہیں ، اوران کو بیر قو من بنارہے ہیں ، حالا نکہ درحقیقت خور بیر قو من بن رہے ہیں ،
اوران تدتعالیٰ نے اپنے حلم دکرم سے اُن کو ڈھیل دے کرخودا ہنی کے استہزار کا سامان کر دیا ہے ، کہ ظا کہ
میں کسی عذاب کے مذائے سے وہ اور غفلت میں بڑگئے ، اورا پنی ست کرش میں بڑے جائے ،
میان کہ کہ ان کا جرم اور سگین ہوگیا، بچرد فعۃ کی ملے گئے ، النّد تعالیٰ کی طرف سے یاعل جو کمہ ان کے
مہاں کہ کہ ان کا جرم اور سگین ہوگیا، بچرد فعۃ کی ملے گئے ، النّد تعالیٰ کی طرف سے یاعل جو کمہ ان کے
مستہزار کے جواب میں تقالیں لئے اس عمل کو بھی ہے ہزار سے تعبیر کیا گیا۔

وں آیت منا فقین سے اس حال کا ذکرہے کہ اٹھوں نے اسسلام کوہمی قریب سے دیکھا

اس کا ذا نقد بھی جکھا، ادر کفریں تو بہلے سے مسبسلاہی تھے، مچر کفرواسسلام دونوں کو دیجھنے سمجنے کے بعدا خوں نے اپنی ذلیل دنیا دی اغراص کی فاطرا سلام سے بدلے تفرہی کو ترجے دی، اُن سے کس عمل كونستسرآن كريم في تجادت (بيوبار) كانام في كريم بتلايا كمان لوگول كوبيوبار كابھي سليقه نه آیا، که بهترین قبتی حبسینز بعن ایمان مے کرردی اور تکلیف بھیجیز بعن کفرخرید لیا۔

127

آخری جارآ بتول میں منافقین سے حال کی دومثالیں دے کراس کا قابل نفرت ہونا سیان فرِما یا گیا، دومثالیں اس بنارپر دی گئیں کے منا نِفتین میں دوطرح کے آدمی تھے، ایک دہ جواینے *کفر* مي بالكل يختر ته ايمان كا اللهارصرت دنيوى مصلحت كى دجه سے كرتے تھے، ايمان واسلام سے اُن كوكونى واسطه مذتها، ووسي ركيداوك اليه يمي تصبح اسلام ي حقاينت سه متاتز بوكر يمي سے مسلمان ہونے کاارا دہ میمی کریے تھے، گر بھر دنیوی اغواص سامنے آکران کواس ادادہ سے روک یت تعيس، اسى طرح وه أيك تذبذب اور تردّ دكے حال ميں رہتے۔

اس مضمون کے ضِمن میں ان ظالموں کو رہ تندیجی کر دمی گئی کہ وہ سب کے سب اللہ تعالیٰ سے احاطهٔ قدرت سے ابرنبین ہروقت ہرحال میں الاک مجی کرسکتے ہیں، اور بنیائی وشنوائی کی طاقتیں کھی سلب کرسکتے ہیں۔

یہ تیرہ آئیں منا نعین کے مال ومثال رمشتیل ہیں،ان میں بہت سے احکام ومسائل اور اہم ہرایات سمبی ہیں۔

دا) كياكفرد نفاق عبد نبوي كي سائم اس معامله بين سيح بيب كرمنا فق سي نفاق كويبي ننا اوراس كومنا فق مخصوص تقاریا اب بمی موجود ہی ؟ استرار دینا ووطر لیوں سے ہوتا تھا، ایک بیر کہ اللہ تعالیٰ نے اسینے رسول صلی الشرعلیه وسلم کو بذرایعه وحی مبلا دیا که فلان شخص دل سے مسلمان نبییں منافق ہے، دوسرے یہ كرأس كے كى قول وفعل سے كىسى عقيدة اسسلام سے خلاف كوئى بات يا اسسلام كى مخالفت كا كوئى عمل ظاہرا در ٹابت ہو جائے۔

أتخفرت صلى الدعليدوسلم كى وفات كے بعدانقطاع وحى كےسبب أن كے سجانے كى ببلى صورت توبا تی مذرہی، ممکّر دوسمری صورت اب مبی موجو دہے، حب شخص کے کہی قول دفعل ہے اسلامی قطعى عقائدكى مخالفت ياأن يراستهزار يا تحريف ثابت موجات ، مكرده اين ايمان داسلام كامرى بين تود و منان سجعا جائے گا، ایسے منافق کا نام مسترآن کی اصطلاح میں ملکی ہے ، آگذِن بُنَ يُلْحِلُ وَنَ فِيْ ایا یتنا اور صدیث میں اُس کو زنریق کے نام سے موسوم کیا گیا ہے ، مگر جونکد اس کا تفرد میل سے نا بت ادر داِضنے ہوگیا ،اس لتے اس کا محم سب کفار حبیبا ہوگیا، الگ وئی پیم اس کا ہنیں ہے ، اس لتے علما باقت نے فرایکرسول استصلی الدعایہ ولم سے بعدمنا فقین کا قصیحم ہوگیا،اب و مومن نہیں دہ کا فرکسلاتے گا۔

حصرت امام مالک سے عمدہ تشرح بخاری میں نعل کیا گیاہے کہ بعد زمانہ نبوت کے نفاق کی بیں صورت ہے جس کو بہجا نا جاسکتاہے ، اورایسا کرنے والے کو منافق کہا جاسکتاہے ۔ (۲) ایمان وکفر کی حقیقت واضح ہوجا ایمان واسلام کی پوری حقیقت واضح ہوجا ہے ، اورایسا کو رئے سے ایمان واسلام کی پوری حقیقت واضح ہوجا ہے ، اوراس سے المقابل کفر کی بھی کیونکہ ان آیات میں منافقین کی طرف ایمان کا دعوی المتنابا الله بیں ، اور قرآن کریم کی طرف سے اُن سے اس وعوے کا غلط ہونا و تماهم یا ہم قریمینی میں ذکر کیا گیا ہی میاں جب ندیا تیں غورطلب ہیں :

آوی اید کر جن منافقین کا حال قرآن کریم میں بیان فرمایا گیاہے وہ اصل میں میہودی ہے ،اوراللہ تعالیٰ اور روز قیامت پرایمان لا نا بیود کے مذہب میں بھی نابت اور سلم ہی ، اور جوجیب زائن کے عقیدہ میں نہیں بھی لیمین سی بھی لیمین سول الله صلی الله علیہ وسلم کی رسالت و نبوت کو ماننا اور آپ پرایمان لا نا اس کو انھوں نہیں ہیں ان کو جوٹا نہیں کہا جا اللہ ، ایمان باللہ ، ایمان بالیوم الآخر ، جس میں اُن کو جوٹا نہیں کہا جا اسکتا ، بھرقرآن کریم میں اُن کو جوٹا قرار دینا اور اُن کے ایمان کا انکاد کرنا کی بنا پر ہے ؟ بات یہ ہے کہ کمی نہیں طرح اپنی من مانی صور تون میں خدا تعالیٰ یا آخرت کا اقرار کرلینا ایمان بایس بوں قومت رکین بھی کئی نہیں اندازے اللہ تعالیٰ کو مانتے ہیں اور سہ برٹر آفاد دِمطلق مانتی بین اور مشرکین ہند آوست اُن قو پر تو کا نام دے کر قیامت کا ایک بنونہ بھی سیام کرتے ہیں، گر ترآن کی نظری اور مشرکین ہند آوست اور اور اور اور اس کی بتلائی ہوئی تمام صفات کے ساتھ ہو، اور آخرت پر ایمان دو معتبر ہے جو قرآن کریم اور دسول کریم صلی اللہ علیہ دسلم کے بتلائے ہوئے حالات واوصا دے ایمان نہیں ۔

ظاہر ہے کہ میبوداس معن سے اعتبار ہے مذالیۃ برایان رکھتے ہیں ندآ خرت برا کیونکہ ایک طرف تو دہ حصرت نُح آبر علیہ است لام کو خدا کا بٹیا قرار دیتے ہیں، اور آخرت کے معاملہ میں بھی یہ غلطا عقاد رکھتے ہیں کہ انہیاء کی اولا دسمجے مجمی کرتی رہے وہ ہمر حال اللہ تعالیٰ کی مجوب ہی اُن سے آخرت ہیں کوئی باز پر سُن ہوگی ا اور کچہ عذاب ہوا بھی تو بہت معمولی ہوگا، اس لئے قرآئی اصطلاح سے اعتبار سے اُن کا یہ کہنا کہم اللہ اور حرف ہوا۔ روز تیا مت برایمان لائے ہیں غلط اور حجوث ہوا۔

رم بخوابان کا ضابط فی آن کی اصطلاح میں ایمان دہ ہے جس کا ذکر اوپر سورۂ بقرہ کی تیر ہویں آیت بیل جگا ہو رَ اِذَ اِقْتُ لِلَ لَهِ مُنْ اَمِنُوْ اَکْسَا اَمْنَ النَّاسُ، جس سے معلوم ہوا کہ ایمان کا دعوٰی صبح یا غلط کے جانچنے کا معیار صحابۂ کراٹم کا ایمان ہے ، جواس سے مطابق نہیں وہ الشرقعالی اور رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم سے نز دیک ایمان نہیں۔

أمركونى شخص مسترآني عقيده كامفهوم قرآنى تصريح يارسول الشمصل الشعليه والمكى تستسريح

کے خلاف قرار دے کریے کہ میں تواس عقیدہ کو مانتا ہوں تویہ ما ننا نشرعًا معتبر نہیں، جیسا کہ آجکل قادیانی گر دہ کہتاہے کہ ہم بھی عقیدہ ختم نبوت کو مانتے ہیں، گراس عقیدہ میں رسول کریم صلی الشرعلیہ کلی کی تصریحات اور صحابہ کرام گئے ایمان سے بالکل مختلف سے لیعن کرتے ہیں، مرزا غلام آحد کی نبوت کیلئے جگہ نکالئے ہیں، قرآن کریم کی اس تصریح سے مطابق وہ اسی سے مستی ہیں کہ ان کو متا دھی میر میں تیسین ہیں کہ ان کو متا دھی میں میں۔ کہا جائے ، بعنی وہ ہرگز مومن نہیں۔

خلاصہ یہ ہوکہ ایمانِ صحابہ کے خلاف کوئی شخص کسی عقیدہ کا منیام فہوم بناتے ،اوراس عقیدہ کا پاسند ہونے کی وجہ سے اپنے آپ کو مؤمن سلمان بتلائے اور مسلما نوں کے منازر وزہ میں شر کیب بھی ہوا معظر جب تک وہ قرآن کے اس بتلا تے ہوئے معیار کے مطابق ایمان نہیں لائے گا،اس وقت تک فی مسئر آن کی اصطلاح میں مؤمن نہیں کہلائے گا۔

ایک شبه کا از اله ایم آیت ندکوره کے تحت میں پر تعین ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں ہا جا سکتا "اس کا مطلب ایک شبه کا از اللہ ایم آیت ندکورہ کے تحت میں پر تعین ہوگیا کہ اہل قبلہ سے مراد صرف وہ لوگ ہیں جو حز دریات دین میں سے کسی چرنے منکر نہیں، ورنہ یہ منافقین بھی تو قبلہ کی طرف سب مسلما نوں کی طبح نماز پر مہنا اُک کے ایمان سے لیے اس بنا ، پر کا فی مذہ ہوا کہ ان کا ایمان صحابہ کراٹم کی طرح تمام ضروریات دین بر نہیں تھا۔

دم، جوٹ ایک گفناؤ ن جزہر | یہاں منا فقین کے قول 'امکنا یادٹیے قبیا لیکوٹیم الاخیریمی غور کیج کریہ لوگئے۔ کہ بد لوگ پر سلے درجے کے کا صند رہونے سے باوجو دابنی دانست میں جبوٹ بولئے سے اجتناب کرتے ہیں، کیونکہ دعوی ایمان کے لئے صرف اللہ اور روز قیامت پرایمان کا ذکر کرتے ہیں ،ایمت ان بالرسول کا ذکراس لئے نہیں کرنے کہ جبوط نہ ہوجات ،اس سے معلوم ہوا کہ جبوٹ ایسی گندی اور مجھنا وی حیب زہر کہ کوئی نثر لعین آدمی خواہ کا فرفاسق ہو جبوط بولنا پسند نہیں کرتا۔

یہ دوسری باست ہے کہ ان کا دعوٰی ایمان باللّٰہ د بالیوم الآخر بھی مسترآنی اصطلاح سے خلاّ ہونے کی وجہ سے نتیجۂ حجوبٹ تا بہت ہوا۔

ره) ابمیار وادیار کے ساتھ براسلوک کرنا آیات ندکورہ میں منافقین کا ایک عال یہ بتلایاہ کینے اور عمون کا اللہ تعالیٰ کو دھوکہ دینا چاہتے اور اس کے ساتھ جا لبازی کرتے ہیں، حالانکہ گروہ منافقین میں شاید کوئی بھی ایسانہ ہوجواللہ تعالیٰ کو دھوکہ دینے کا صد کھتا ہو، یا یہ بجھتا ہوکہ وہ اللہ تعالیٰ کو فریب ہے سکتاہے، بلکہ حقیقت یہ تھی کہ یہ لوگ رسول کر جھائی شائد ملیہ وہم اور مؤمنین کو دھوکہ دینے کے تصدیب شنیع حرکتیں کرتے تھے، اللہ تعالیٰ نے آیت ندکورہ میں اس کو ادائد کا لیے کئی دسول یا ولی کے سکتا ہیں اس کو ادائد کو دھوکہ دینا حترار دے کر یہ بتلادیا کہ جو شخص اللہ تعالیٰ کے کسی رسول یا ولی کے سکتا

قَنَا خَنَيْهُ وَاللَّهِ حَبْلَ مِنَ الْلَا وُنَا ﴿ "يَنْ بِجِبُنَ رِسَى مَاست سے ادر بِجِ وَاجْتَيْهُ وَ اللّ وَاجْتَيْبُو ْ الْخَوْلَ اللَّهُ وْمِنْ لِهِ ٣٠٠،٢٢) ﴿ جَمُوتُ بِدِئِنَ سِي لِهِ

(م) اصلاح و مساد کی تعرب ایات ندکوره بی گذرجیکا ہے کہ جب کوئی ان منا نقین سے بیکہ تاکہ اپنی نعان اور مسلح و معسد کی بہت ان کے ذریعہ زمین میں نساد نہ کھیلاؤ تو وہ بڑے زورا ورّا کیدسے کہتے تھے استہاں کی خوصہ انتہاں کی وجہ سے استہاں کے نے بولا جا تاہے اس کی وجہ سے معنی اس جلہ کے یہ بیں کہم قرمصلے ہی ہیں، لیمن ہائے کہی علی کا نسادسے کوئی واسطے نہیں، گرقرآن کریکا نے اس مجلہ کے یہ بیں کہم قرمصلے نہیں، گرقرآن کریکا فیادسے کوئی واسطے نہیں، گرقرآن کریکا نے اُن کے جواب میں فرایا آلگ آئے ہم می اُن کے خواب میں فرایا آلگ آئے ہم می اُن کے میں اُن کے خواب میں فرایا کا شعور نہیں ؟

اس بن روباتیں معلوم ہوئیں، ایک یہ کرمنا فِقین کی حرکات حقیقہ زمین میں فتنہ و نساد سے لئے کا سبب تقیں، ورسری بات یہ کرمنا فِقین فتنہ و نساد بچیلانے کی نیت اور قصدے یہ کام نرکرتے تھے بلکہ ان کومعلوم بھی نہ تھا کہ اس کا نیچہ فتنہ و نساد ہے، جیسا کہ وسترآن کی تصریح قد لاِکٹ آلا یَنْعُمُ وُنَ سے معلوم ہوتا ہے۔

دجہ یہ بوکہ زمین میں فقنہ و فساد جن جیسے زوں سے بھیلتا ہے اُن میں کچہ تو ایسی چیزیں ہیں جن کو برشخص فنت نہ و فساد مجھتا ہے ، جیسے قتل ، غار گری ، چوری ، وھو کہ ، فریب ، اغوا ، ، بد کاری دغیرہ برجھ حدار آ دمی ان کوسٹسر و فساد مجھتا ہے ، اور ہر شراعیت آومی ان سے بچاہیے ، اور کچہ چیزیں ایسی بمی بیں جو اپنی ظاہری سطح کے اعتبار سے کوئی فلتنہ و فساد نہیں ہوتیں ، گران کی وجہ سے انسا نوں سے اخلاق بر بار ہوتے ہیں، اور انسانوں کی احت لاتی گراوٹ سانے فلتوں اور فساد دں سے در وازے کھول میں ہے، ان منافِقین کا بھی میں حال تھا کہ چوری، ڈاکہ، بدکاری دغیرہ سے بچے تھے، اسی لئے بڑی زور سے اپنے مفسد مونے کا انکار اور مصلح مونے کا اثبات کیا۔

گرنفاق اور کینه وحداوراس کے اتحت وشمنوں سے سازشیں ، یہ چرس انسان کے احسلاق کوا پیا تباہ کردہتی ہیں کہ انسان بہت سے حیوا نوں کی سطح سے بھی نیچے آ جا تاہیے ،اورلیسے کام کرنے پر اُترا تا ہے جو کمی کمی بھلے مانس سے متصور نہیں ہوتے ، اور جب انسان این اضلاق کمو بیٹھا، تو انسانی زندگی سے ہرشعبہ میں ضادہی ضاد سم جاتا ہے، ضادمجی ایساعظیم جون درندے جانوروں سے متوقع ے نہ ڈاکوؤں ا درجوروں ہے، کیونکہ ان کے فساد کو قانون اور حکومت کی طاقت سے روکا جاسکتا ہی، مگر قانون توانسان ہی جاری کرنے ہیں، جب انسان انسان مزر ہاتو قانون کی جوگت بنے گی اس کا تماث آج کھلی آنھوں مرتخص ہرمحکمہا درہرا دارہ میں دیجمتا ہے، آج دنیا کا تبدّن ترقی پذیرے ، تعلیم دتعلّم سے ادار د<sup>ل</sup> کا جال گا وَں گاوَں بکب پھیلا ہوا ہے ، تہذیب ہتذیب سے ایفاظ ہرشخص کی زبان پر بیں، قانون سازی ک مجلسوں کا بازار گرم ہے، تنغیذ قانون سے بے شارا دائے اربوں روپے سے خرچ سے قائم ہیں' دفع انتظامات کی جول بھلیّاں ہے، مگرجرائم اور فلتے فساد روز بروز بڑے ہی جاتے ہی، وجراس کے سوا نہیں کہ کوئی قانون خود کا رُمشین نہیں ہوتا، بلکہ اس کوانسان حیلاتے ہیں ،جب انسان اپنی انسآ کھو بیٹھا تو پھراس فساد کا علاج نہ قانون سے ہوسکتا ہے نہ حکومت اور محکموں سے حکرے ،اسی لئے انسات کے عظیم ترین محن نبی کریم صلی النّدعلیہ وسلم نے اپنی تا متر توجّہ اس پرم کوز فرما کی ہے کہ انسان کو صحییح معنی میں انسان بنا دیں، تو مجر نساد وحب رائم خود بخودختم موجاتے ہیں، مذبولیس کی زیادہ ضرورت رہی ہے نہ عدالتوں کے اس بھیلاؤ کی جود نیا میں یا یا جا تاہے، اور جب تک دنیا کے جس حصہ میں آمیے کی تعلیماً و ہدایات برعمل ہوتار ہا و نیانے وہ امن امان ریکھاجس کی نظیر نہ پہلے مجی ریکھی محتی نہ ان تعسایات کو حیوٹرنے کے بعد متوقع ہے۔

سے بازر کھنے پرمجبور نہیں کرسکتی۔

آج کی دنیا میں جن لوگوں کے ہاتھ میں خہت یار کی باگ ہودہ جرائم کے انسداد کے لئے نئے سے نئے انتظام کو توسوچتے ہیں، گراس رُدحِ انتظام لیمی خوب خداسے مدصر من خفلت برتتے ہیں بلکہ اس کو مناکر نے سے اسباب مہنیا کرتے ہیں، جس کا لازمی نتیجہ بیشہ میں سامنے آتار ہتا ہے کہ ۔۔ مرض برطہ تاکریا جو ل دواکی

كيلے طور برفساد مجانے والے جوروں، غارت كرول كا علاج سمل ، مراك انسانيت فراموں

انسانوں کا فسار ہیشہ برنگ اِصلاح ہوتا ہے، وہ کوئی دلجیب فرسیب اصلاحی اسکیم ہی سائے رکھ لیتے ہیں اورخالص ذاتی اغراض فاسدہ کو اصلاح کا رنگ ہے کر لانتہ انتیجن مُصلیا ہی نا کے نعسرے لگاتے رہتے ہیں، اسی لئے حق تعالی سسُبھانئ نے جہاں فساد سے روکا ہے اس کے ساتھ ہی بیہ فرمادیا گلاتے رہتے ہیں، اسی لئے حق تعالی سسُبھانئ نے جہاں فساد سے روکا ہے اس کے ساتھ ہی بیہ فرمادیا واللہ ہی جانتے ہیں کہ مفسد کون ہوا درمسلے کون؟ میں اشارہ فر آیا کہ فساد وصلاح کی اصل حقیقت حق تعالی ہی جانتے ہیں جو دلوں کے حال اور نیتوں سے ہی داقعت ہیں، اور ہو مل کے خواص و نتائج کو مہی جانتے ہیں کہ اس کا نتیج صلاح ہوگا یا فساد، اس لئے اصلاح کے لئے صرب نیتِ اصلاح کا فی نہیں، ملک علی کا رُخ بھی شریعت کے مطابق صبح ہونا صروری ہے ، بعض او قات کو نئی ہونا حروری ہے ، بعض او قات کو نئی ہونی ہونا حروری ہے ، بعض او قات کو نئی ہونا کے اوراصلاح کے قصد سے کیا جاتا ہے گراس کا اثر فسا دو فتنہ ہوتا ہے ۔

یَایی النّاس اعْبُ وَای بَکُمُ الّذِی خَلَقَکُمُ وَالّذِی مِن عَبِیكُمُ النّاس اعْبُ وَ اور ان کو جو سے بیدے ا اے وگر بندگی کرو اپنے رب کی جسنے پیدا کیا ہم کو اور ان کو جو سے بیدے کے گئے گئے کُمُ وَتَنَقُونَ اللّٰ الّذِی جَعَلَ لَکُ مُمْ الْاَرْضَ فِرَاشًا وَ السّطَ بَمَاكَ وَ بِن کو بجمونا اور آسان کو بینا کا مُرتب بنایا واسطے بمالے زبین کو بجمونا اور آسان کو بناگا می سوائٹ کا می النّہ کروت رِنْ قًا کُمُ ہُمَ ہِم مِن النّہ کروت رِنْ قًا کُمُ وَ اور آسان کے بان بھر کالے اس سے موے تمالے کھانے کو جھت ور اور آبال آسان سے بان بھر کالے اس سے موے تمالے کھانے

لَّكُمْ مَ فَلَا تَجْعَلُو اللَّهِ أَنْكَ ادًا وَّا نُتُمْ لِعَلَمُونَ ﴿ لَكُمْ وَكُنْ ﴿ لَكُمْ مُولُ فَ ﴿ لَا لَكُمْ مُولُولُ ﴾ كا واسط سو مع عُمِرادَ مَى كو اللّه كلم مقابل اورتم تو جانخ بهو

## خُلاصَة تفسِير

ا عدوگر عبادت اخت یار کرد این بر در دکار کی جس نے ہم کو بیدا کیا اوران لوگوں کو سبحی جوہم سے پہلے گذریجے ہیں عجب نہیں کہ ہم د وزخ سے بہ جاد (شاہی محاورہ میں عجب نہیں کالفظ دعدہ کے موقع پر بولا جاتا ہے) وہ ذات باک ایسی ہے جس نے بنایا ہمقادے لئے زمین کو فرس اور آسان کو چھت اور برسایا آسمان سے پانی ، پھر دبر دہ عدم سے) نکالا بزراجہ اس پانی کے بھلوں سے غذا کو کم واسطے، اب قومت کھراؤ النٹر باک کے مقابل اور ہم توجائے ہو کہ جھتے ہو، ریعن یہ جائے ہو کہ واسطے، اب قومت کھراؤ النٹر باک کے مقابل اور ہم توجائے ہو کہ جھتے ہو، ریعن یہ جائے ہو کہ درست ہو سکتا ہے)۔

### معارف ومسأتل

ر اسر المسترات الله المسترات 
كوچياكمسلانون مي شامل كنة ادرايية آپ كومسلان ظابركرت -

اس طرح سورہ بھتسرہ کی ابتدائی بین آیتوں میں ہدائیت کے قبول کرنے اور مذکر نے کے معیار برگل انسانوں کوئین گر دہوں میں بانٹ دیا گیا، جس میں اس طرف بھی اشارہ بایا گیا کہ انسانوں کی گر دہی ادر قومی تقسیم نسب اور وطن یا زبان اور رنگ کی بنیا دوں پرمعقول نہیں، بلکہ اس کی میچ تقسیم خرب کی بنیا دہ ہر ہری کر اللہ تعالیٰ اور اس کی ہدایات کو اپنے والے آیک قوم اور مذالے والے دوسری قوم جن کوسورہ مجاولہ میں جزب اللہ اور حزب الشیطان کا نام دیا گیا۔

عُرِض سُورهُ بَعْتَ ره کی ابتدائ میں آیتوں میں مستواّ نی ہوا یات کو ماننے اِفیلنے کی مبیاد ہرانسان مستقد میں مقد سے سے سام سال اور فرد ایک ا

كرتين قوموں مي تعسيم كركے براكب كا كچه حال بيان فرما إكيا۔

اس سے بعد مذکورہ اکیوی اور بائیوی آیتوں میں مینوں گرہ ہوں کوخطاسب کرکے وہ دعوست بیش کی گئے ہے جس کے لئے مشتر آن نازل ہوا، اس میں مخلوق برستی سے باز آنے اور ایک خدا کی عبارت کرنے کی طرف دعوت ایسے اندازے وی گئی ہے ، کماس مین ہوک کے ساتھ اس سے واضح ولا کر بھی موجو دیں ہون میں اونی سمجھ بوجھ والاانسان مجمی ذرا ساغور کرے تو

توحید کے اقرار برمجبور ہوجائے۔ بہلی آیت میں بیا کی ہے۔ الناس سے خطاب شروع ہوا ، لفظ اکتاس سے سربی نہ بان میں مطلق انسان سے معنی میں آتا ہے، اس لئے مذکورہ تمینوں گر دہ اس میں داخل میں جن کو مخاطب کرکے ارشاد فرا یا گفیٹ ڈوار تیکٹ کھڑ ، عبادت سے معن میں اپنی پوری طاقت مسمسل میں جن کو مخاطب کرکے ارشاد فرا یا گفیٹ ڈوار تیکٹ کھڑ ، عبادت سے معن میں اپنی پوری طاقت مسمسل مندر مانبرداری میں صرحت کرنا، اور خوف و مظرت سے بیش نظر ناصنرا نی سے دور در مہنا در وح البیان ص ۱۳ ، ج ۱) اور لفظ دّب کے معن "پر وردگار" کے ہیں ، حس کی پوری تشریح بہلے گذر کی ہے ، ترحمہ یہ ہوا کہ "عبادت کر داینے رب کی "

یہاں پرلفظ 'رُب' کی حبکہ لفظ'' اللہ'' یا اسماجسٹی میں سے کوئی اور نام بھی لایا جاسکتا تھا، مسگر ان میں سے اس حبکہ لفظ 'رُب' کا انتخاب کرنے میں بیہ پیمسٹ ہو کہ اس مختصر سے جلے میں دعوے سے ساتھ دلیل بھی آگئی، کیونکہ عبادت کی مشخق صرف وہ ذات ہوسے تی ہے جوانسان کی ہر درسٹس کی کفیل ہو، جو اس کوایک قطرہ سے تدریجی تربیت سے ساتھ ایک بھلاجنگا، میں ولیصیر عقل اوراک والا ما ہرانسان بنادے، اور اس کی بقار وارتقار کے وسائل ہمیا کرے ۔

اوریہ ظاہرہے کہ انسان کتناہی جاہل ہو، اوراپنی بھیرت کو بربا دکر چکا ہو، جب بھی ذراغور کرے گا تو اس کا یقین کرنے میں اُسے ہرگز تامل نہیں ہوگا، کہ یہ شانِ ربو ہیت بجزی تعالیٰ کے اور کیسی میں نہیں، اورا نسان پر بیر تبایہ انعامات مذہبی ہچرکے تراشے ہوئے بہت نے کئے ہیں اور شہری اور خلوق نے اور وہ کیسے کرتے جب کہ وہ سب خود اپنے وجود اور بقاریں اُسی وَاتِ واحدٌ کے متاج ہیں، ایک محتاج دوسے رمحتاج کی کیا حاجت روائی کرسکتا ہے ؟ اور اگر ظاہری طور پر کرکرکی کے محتاج ہیں، ایک محتاج ہیں۔ محتی تربیت ہوگی، جس کی طریب یہ دونوں محتاج ہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ اس مجگہ لفظ 'رُب ''لاکریہ واضح کردیا گیا کہ جس ذات کی عبادت کی طرف دعوت دی گئی ہے،اس کے سواکو کی دوسری مہتی عبادت کی سختی ہوہی نہیں سحتی ۔

اس جلہ میں انسانوں کے تمینوں گر وہوں کوخطاب ہے ، اور ہر مخاطب کیلئے اس جلہ کامعیٰ مطلب مراہ ، مثلاً جب ہما گیا کہ اپنے اس جلہ کامعیٰ مطلب جراہ ، مثلاً جب ہما گیا کہ اپنے رب کی عباوت کر و، تو کفار کے لئے اس خطاب کے معنی یہ ہوئے کہ محسناوق پرستی جھوڈ کر توحید خسسیار کر و، اور منافقین کے لئے اس کے یمعنی ہوئے کہ نفاق جھوڈ کر اخلاص پیدا کر وگا مسلمانوں سے لئے معنی یہ ہوئے کہ گئا ہ سے باز آذ اور کا مل اطاعت اختیار کر و، اور تقی مسلمانوں سے لئے اس جلاسے یمعنی ہوئے کہ اپنی طاعت وعباوت پر ہمیشہ قائم رہو، اور اس میں ترقی کی کوشش کی کوشش کے لئے اس جلاسے یمعنی ہوئے کہ اپنی طاعت وعباوت پر ہمیشہ قائم رہو، اور اس میں ترقی کی کوشش کی کوشش کے لئے اس جلاسے یان

اس کے بعد رہ ب کی چند صفاتِ خاصہ کا ذکر کرے اس صفون کی مزید توضیح صنر مادی می ارشاد ہوتا ہے آ گئی نی خلق کھڑ و آ گنی نی تو گئی ہے آئی ہے آئی ہے آئی ہے تعین ارشاد ہوتا ہے آ گئی نی خلق کھڑ و آ گنی نی تو گئی ہے ہے گذر حکی ہیں " اس ہیں رُّب" کی وہ صفت بتلائی گئی ہی جو اللہ جل شانہ کے سواکی مخلوق ہیں پائے جانے کا کسی کو وہم و گمان بھی نہیں ہوسکتا ہ کہ نیست سے جو اللہ جل شانہ کے سواکی مخلوق ہیں پائے جانے کا کسی کو وہم و گمان بھی نہیں ہوسکتا ہ کہ نیست سے ہست اور نا ہو دیے بود کرنا ، پھر بطن ما در کی تاریکیوں اور گئی گئیوں میں ایسا جبین وجبیل ، پاک وصاف انسان بنا دینا کہ فرشتے بھی اس کی پاک پر رشک کریں ، یہ سوائے کس ذاستِ می کے کس کا کام ہوسکتا

ہو جو کیسی کا محتاج نہیں اورسب اُس کے محتاج ہیں۔

اس آیت میں خَلَقَ کُے مُ کے ساتھ آگئی ٹین مِنْ قَبُل کے مُکا اَضَاف کرے ایک تو یہ تبلاد یا که بتم اور تمحالی آبار واحدا د بعن شام بنی نوع انسان **کاخان** وہی پر ورد **گا**رہے، دوسرے صرت مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَا ذَكر فر ما يا ، مِنْ الْعُنْ كُمْ ، لعن بعد من بيدا بونے والے لوگوں كا ذكرنہيں کیا ،اس میں اس کی طرف بھی اشارہ ہوگیا کہ امتتِ محدثیہ علی صاحبہاالصلاۃ والتبلام سے بعید کوئی ووسری امّت یا د وسری ملّت نہیں ہوگی، کیونکہ خاتم لنبیین صلی الندعلیہ وسلم سے بعدیہ کوئی نبی مبعوث ہوگا، نداس کی کوئی حب دیداً مست ہوگی۔

اس کے بعداس آیت کا آخری جلہ ب لَعَلَّهُ مُنتَقَعِونَ مِن دنیا می گراہی اور آخرت میں عذا <del>ہے</del> نجات یانے کی امید بھا ہے لئے صرف اسی صورت میں ہوسھتی ہے کہ توحید کواختیا رکر وُ اورسشرك سے بازآؤ۔

كاتنات زمين وأسمات إجرد دمري آيت ين رب كى د دمرى صفات كابيان اسطح فرايا كَيَاتٍ : اللَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآنُ صَ فِرَاشًا قَالسَّمَاءَ مِنَّاءً قَ مِي قَرْتِ قَ كَمْ طَامِرِ أَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَا ءُفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاءِ مَا ءُفَا خُرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَاتِ رُدُقًا لَّكُمُ

"بینی رب وہ ذات ہے جس نے بنایا تمہارے سے زمین کو فرش ، آ در آسان کوچھت اور رساماً سمان سے پان ، بھراس پان مے دریعہ بردہ عدم سے نکالی مجلوں کی غذا تمہارے لئے "

م اوراس آیت اوراس آیت میں اُن انعامات کا ذکر تھا جوانسان کی ذات سے متعلق ہیں اوراس آیت میں اُن انعا اس کا ذکر ہے جوانسان کے گردو پٹی کی ہزرت متعلق ہیں ،لعنی پہلی آبیت میں 'انفسی'اور دوسری

مِنَ آفاقَ، نعمتون کاذ کر فرما کرتمام احسام نعمت کا احاط فرمایا گیا۔

انْ آ فا فی" نِعتوں ہیں سے زبین کی پیدائش کا ذکرہے، کراس کوانسان سے لیئے فرش بنا دیا ، مذ بانی کی طرح نرم ہے،جس پرفتسرار مذہوسے ،ادر مذلوہے ، بتھر کی طرح سخت ہو کہ ہم اسے اپنی صرورت سے مطابق آسانی سے سے عال مذکر سکیں، بلک نرمی اور سخی کے در میان ایسا بنا یا کمیا جو عام انسانی صروریا زندگی میں کام دے سے۔

فرامق کے لفظ سے بالازم نہیں آتا کہ زمین گول مذہو، کیو کہ زمین کا بی عظیم اسان کرہ گول ہونے کے باد جود دیکھنے میں ایک سطح نظر آتا ہے، اور سسر آن کا عام طرزیہی ہے کہ ہر حیز کی وہ کیفیت بیان کرتا ہے جس کو ہر دیجھے والاعالم، جاہل، شہری دیہاتی سمجھ سے۔

وتوسرى نعمت يديه كآسان كوايك مزين اورنظر فرسي حيت بناديا التيتسرى نعمت يديكه آسان سے یانی برسایا ، پانی آسان سے برسانے سے بے بیصرورسی نہیں کہ بادل کا واسطہ درمیان میں ہو

150

بكه محاورات ميں ہراو برے آنے والی جيزكو آسان سے آنا بولے ہیں۔

خود قرآن کریم نے متعد دمقا مات میں با دیوں سے پانی برسانے کا ذکر فر مایاہے ،مثلا ارشادیوا وَالْمُنْكُورُ آمْنُورُ مُعْمِدُهُ مِنَ الْمُرْدِدِ السَّمَا إرشَ كا إن سفيد إداو الصمم في الا

كَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ مَا رواقع: ١٩١ | جويابم اسك أثار في والعابي "

دوسری میگهارشادی،

وَ أَنْ زَلْنَا مِنَ الْمُعْصِى اتِ مَاءً مُنْ الله على ا ياني ڪاريلاءُ

فَجَّاحًا رنباً:١٣١

ورخت كى راه ي وكارس دوركرے اورنس ـ

چوتمی نعمت اس یان کے ذریعہ کھل سیداکرا اور تعیان سے انسان کی غذا بیداکرا ہے ، بر در دگار عالم کی حیار مذکورہ صفات میں ہے مہلی تین باتیں توایس بیں کران میں انسان کی سعی وعمل تو کیاخوداس کے وجور کو بھی وحل نہیں، بچا کے انسان کا نام ونشان بھی مذتھا، جب زمین اور آسمان بیدا ہو پچے تھے اور با دل اور بارش اپنا کا م کر رہے تھے ، ان کے متعلق توکسی بیو قومت جاہل کو بھی پیسشبہ نہیں ہوسکتا کہ پر *کا*م سوائے حق جل سٹ انڈ کے نسبی انسان یائبت یائیں اور مغلوق نے کئے ہونگھے| ہاں زمین سے بھیل اور بھیلوں سے انسانی غذا نکالنے میں کہی ساوہ نوح اور کھی نظرر کھنے والے کو يستسبم وسحتاتها كميدانسان سعى وعل اوراس كى وانشمندان تدبيرون كانتج بن كدوه زين كونرم كرف اور کمانے میں بھر بچے ڈولنے اور جانے میں ، بھراس کی تربیت اور حفاظت میں اپنی محنت خرج کرتا ہو۔ لیکن نست رآن کریم نے دوسری آیات میں اس کوہمی صاحت کردیا کہ انسان کی سعی ا درمینت کو درخت اُ گانے یا بھیل بھا گئے میں قطعاً کوئی دخل نہیں ، بلکہ اس کی ساری تدہیسہ وں اورمحنتوں کا مال رکاوٹوں کود ورکرنے "ے زیادہ کھے نہیں کین انسان کاکام صرف اتناجی کہ پیدا ہونے والے

غور تیجے کرزمین کا کھو دیا، اس میں ہل حیلانا ،اس میں سے جھا اڑ جھنکا اوکو دورکر نا،اس میں کھیاد ڈال کرزمین کو نرم کرنا جو کاسشتکاروں کا ابتدائی کام ہے ، اس کا عامل اس سے سوا کیا ہے کہ بیج یا عمصل کے اندرہ جونا زک کونیل قدرتِ خداوندی ہے بیلے گی زمن کی سختی پاکو نی جھاڑ حبنکاڑاس کی راہ میں مائل نہ ہوجائیں ، بیج میں سے کونبل بکالنے اوراس میں مجبول بھیاں پیدا کرنے میں اس بیا ہے کاشتکاری محنت کا کیا دخلہے۔

اس طرح كاسشتكاد كاد وسراكام زمين مي والنا، بعراس كى حفاظت كرنا، بعرجوكونيل أسط اس کی سسردی محرمی اورجانوروں سے حفاظت کرناہے، اس کا حاس اس سے سواکیا ہوکہ قدرت خدا دندی سے بیدا ہونے والے کونیلوں کوضا تع ہونے سے بچایا جاسے ان سب کاموں کو کمی در

كے نكلنے إيكلنے مجولنے ميں بجزر نع موافع كے اور كيا دخل ہے ؟ إلى يانى سے جينے والے بيجى اور اس سے بیجلنے والے درخت کی غذا تیار ہوتی ہے، ادراس سے وہ مجلتا مچھوتیا ہے، لیکن یانی کا شٹکار کا بیداکیا ہوانہیں اس میں بھی کا شتکار کا کام صرف اتناہے کہ قدرت سے بیدا کتے ہوئے یا نی کو قدر ہی کے سیراکئے ہوت ورخت تک ایک مناسبے قت میں اور مناسب مقدار میں بہنادے۔

14

آئیے دیچے لیا کہ درخت کی بیدائش اوراس کے تھلے مجولے میں اوّل سے آخر بک انسان کی مخنت اور تد مرکاس کے سواکوئی اثر نہیں کہ بھلنے والے درخت سے راستے سے روڑے ہٹا دے، یا اس كوصنا نع بونے سے بجاہے، باقی رہی ورخت كى بيدائش، اس كابر جنا، اس ميں يتے اورشاخيں كھر محول ادر محیل میدا کر اسواس میں سوائے خدا تعالیٰ کی قدرت سے ادر سے کا کو نی دخل نہیں۔

اسى صنون كونسترآن كريم في اس طرح بيان فرمايا ي :-

اَ فَوَعَيْتُ مُومًا مَعُولُ تُونَ هُ عَانِنُهُ ﴿ بُلادُهِ كُهُمْ بِلَّهِ مِنْ مِنْ السَّمَ الكاتِ مِدا يا

تَزْيَتُونَا أَوْمُ خُنُ الذَّيِعُونَ ٥ (واقع: ١٢٠١٣) مَ أَكَالَ واللهِ إِنْ إِ

قرآن سے اس سوال کا بواب انسان سے یاس بجزاس سے ادر سمیا ہے کہ بلاشہ اللہ تعالیٰ ہی ان سب درختول كوأكان والي بس.

اس تغصیل سے یہ واضح ہو گیا کہ جس طرح زمین اور آسمان کی سیدائش اور برق و بارال کے منظم سلسلة كارمي انساني سعى دمحنت كأكوئي دخل نهين،اسي طرح تحيتي اور درختوں سے بيدا ہونے اوران سے بھول محیل بھلنے ،اوران سے انسان کی غذائیں تیار ہونے میں بھی اس کا دخل صرف برائے ناگا ہے، اور حقیقت میں پرسب کارو بار صرف حق تعالیٰ کی قدرت کا ملہ اور حکستِ بالغیرکا نتیجہ ہیں۔

فلاصديه بوكراس أيت يسحى تعالى كى ايسى جارصفات كابيان بجوموات اس كاوركيى مخلوق میں اِنَ ہی نہیں جاسکتیں، اور جب ان و و نول آیتوں سے یہ معلوم ہوگیا کہ انسان کو عدم سے وجو میں لا یا اور بھراس کی بقار و ترقی سے سامان زمین اور آسمان بارش اور بھیل بھول سے ذریعے ہیںا کرنا سو آسے وات حق جل سٹ ان کے اور کسی کا کام نہیں ، توہراد فی سمجہ او جور کھنے والے انسان کو اس پرلیتن کرنے سے سواکو بی جارہ نہیں رہتا کہ عبا دہ ۔ واطاعت سے لائق اور سیحق بھی صرف دہی ذات ہے ، اور اس سے بڑاکو ای ظلم نہیں کرانسان سے بور و وجودا وراس سے بقار وارتقار سے سائے سامان توالشرتعالی یبداکرے، اور غافل انسان ووسروں کی جو کھٹوں پرسجدہ کرتا کھرے ، دوسری حبیبنروں کی سبندگی میں مشغول بوصات، مولا ارومی شف اس غافل انسان کی زبان پر فرایا ہے سه

نعمتت راخورده عصيال مسيكنم نعمت از تومن بغیرے می تنسبہ

الله تعالی نے اس کواپنی ساری مخلوقات کا سرواواس سے بنایا تھاکہ ساری کا ناست اس کی خدمت کرے ،اور میصروٹ رہ کا کناست کی خدمت اور عبادت میں مشغول رہے ، اور کسی کی طرف نظر ندر کھے ،اس کا یہ رجگ ہوجائے ہے

> بگذراز یادگل وگلبن که بیچم یا و نیست درزین وآسال جزذ کرح آباد نیست

لیکن غافیل انسان نے اپنی حاقت سے اللہ تعالیٰ ہی کو مجلاد یا تواسے ایک خداکی غلامی سے بجائے ستر کر دڑ دیوتا ڈ ں کی غلامی کرنا بڑمی سے

> ایک در حیوائے ہم ہوگئے لاکھو کے غلام ہم نے آزادی عرفی کا ماسوحیت النجبام

اسی غیروں کی غلامی سے نجات والم نے کے لئے اس آیت کے آخر میں حق تعالی نے ارشاہ فرایا فکر تی تجھ کو اُ یکٹی آئی اُڈ آو آ انگر تھ کہ گوت ہی اب تومت مجھ او الذکا مقابل اور ہم توجہ ہو یہ یعنی جب ہمنے یہ جان لیا کہ ہم کونیست سے ہمست کرنے والا، ہمقاری تربیت اور پر ورش کے سالے سامان مہتا کر کے ایک قطرہ سے حیین وجیل، حیاس اور عاقل انسان بنانے والا، تھا لیے رہن ہیں سے لئے زمین اور دوسری حروریات کے لئے آسمان بنانے والا، آسمان سے پالی برسانیوالا پالی سے بھل اور کھیل سے غذا مہیا ہرنے والا بجزح تعالیٰ کے کوئی نہیں توعباوت و بندگی کا ستی دوسر کی اس کون ہوسکتا ہے کہ اس کو خدا کا مقابل یا ہیم و نفر کے سے ایا جائے اور اس کی خدا کا مقابل یا ہیم و نفر کے سے ایا جائے اور اس جو درکیا جائے قواس جہان میں اس سے بڑھ کرکوئی خلا اور بیو قو فی و بے عقلی نہیں ہوسکتی کہ خدا تعالیٰ کو چھوڑ کر مخلوق سے دل لگایا جائے اور اس پر بحروسہ کیا جائے سے

آنا نکہ بہنزروی قوجائے جگرانند کونہ نظمہ انندجہ کونہ نظمہ رانند

خلاصہ یہ کان دونوں آیتوں میں اس جیسے کی دعوت دی گئی ہے جو تمام آسانی کہ آبوں
کے اور تمام انبیار کے بھیج کااصل مفصد ہی ایعنی صرف ایک خدا کی عبادت و بندگی جس کانام توحید کہ
ادر یہ دہ انفت البی نظریہ ہے جو انسان کے تمام اعمال واحوال اور احت الماق و معاشرت برگہرا
انٹر رکھتا ہے ہمیو کلہ جو شخص یہ بقین کرے کہ تمام عالم کا خالق و مالک اور تمام نظام عالم میں متصر ف
اور تمام جیسے دوں پر قاور صرف ایک ذات ہے ، بغیر اس کی مثبتت اور اراد سے کے نہ کوئی ذرہ حرکت
کرسکتا ہے ، دیکوئی سے دفع یا نقصان پہنچا سکتا ہے ، تواس کی بوری توجہ ہر مصیبت و راحت اور
ہر تنگی د فراخی میں صرف ایک ذات کی طرف ہوجا ہے گی، اور اس کو وہ بصیرت عمیل ہوجا ہے گ

جس کے ذریعہ وہ اسٹ باب ظاہرہ کی حقیقت کو بہان سے گا کہ یہ سلسلۂ اسباب در حقیقت ایک پردہ ہے جس سے بیچیے دستِ قدرت کا رفر ماہے ۔

برق ادر بھایہ کے پُہجے والے دانایان پورب اگراس حقیقت کو سمھ لیں تواسمیں معلوم ہوجا کہ برت اور بھانیے آگے بھی کو لی حقیقت ہے ، اور حقیقی یا در اور طاقت مذہرت میں ہے مذہبھا ہیں ، بکیسب طاقتوں اور قو تو ں کا سرحنیمہ اسی ذات حق تعالیٰ سے ایھ میں ہے،جس نے یہ برق اور بھا ہے۔ بیدا کے،اس کو سمجہ سے لئے بھیرت چاہئے، اورجس نے اس حقیقت کو منہیں مجھاوہ دنیا ہی کتنا ہی وانشمندو فلاسفر كهلاتا بو مكراس كي مثال اس دميهاتي بيو تومت كي سي بي سي جوكسي د ليست عيث شير بيونيا ادر دیکھا کہ گارڈے ہاتھ میں دوجھنڈیاں سرخ اورسبزیں،سبزے و کھلانے سے رہل چلنے لگتی ہے اور سمرخ جھنڈی دکھلانے سے ریل مخم جاتی ہے، یہ دسچے کروہ اِن حصنڈ پول ہی کو ڈنڈ وسٹ کرنے گئے اور سمجے کہ یہ حجنڈیاں ہی طاقت کی مالک میں کہ اتنی بڑی تیزر فتار بیباڑ کی طرح بو حیل گاڑی کوچلانا اور ر دکناان کا کام ہے ،جس طرح دنیا اس دیہائی پر ہنستی ہے کہ اس جاہل کو پیخر نہیں کہ جینڈیا م حن عُلاَت یں ادر کام درحقیقت ڈرا یکورکا ہے، کہ دہ ریل کو جلا آہے اور روس اے، بلکداس کا بھی نہیں میشین کے کل برزوں کا ہے ،اورجس نے زرانگاہ کو اور مراکرایا تواسے یہ نظر آجا تاہے کہ ورحقیقت اُس کا جلانا نا ٹاورائیورکا کام ہے، نا ایخن سے کل یرزوں کا، بلکہ اصل طاقت اس استیم کی ہے جو ایجن سے اند بیدا ہورہی ہے،اسی طرح ایک موقد انسان ان سبعقلندوں پر ہنتا ہے کر حقیقت کو تم نے بھی نہیں یایا، فکر د نظری من زل انجی اور آ سے ہے، ذرا تکاہ کو تیز کر دا در غورسے کام لو، تو معلوم ہوگا کہ اسلیم اور آگ ریانی بھی کھ نہیں، طاقت وقوت صِرف اسی ذات کی ہے جس نے آگ اور یانی بیدا کئے ہیں'اور اس کی مثیت و ا مرکے باتحت پرسب جیزس اپن ڈیونٹ اواکر رہی ہیں۔ فاک وبا د وآب و آتش مبند<sup>و</sup> اند إمن وتومرده ، باحق زنده اند

کسی کاعن اس کی نجات اور العقد می است مین است مین است مین است کا است ما یا ہے جو است کا است نہیں است کا حدوا آ ہی ہماں است کی است کا حدوا آ ہی ہماں است نہیں است کا حدوا آ ہی ہماں است نہیں است کا حدوا آ ہی ہماں است نہیں ہے کہ است کا حدوا آ ہی ہماں است کے عنوان سے میان کرنے میں محکت یہ بہلانا ہے کہ انسان کا کوئی علی ابنی ذات میں نجات وجنت کی قیمت نہیں بن سکتا، بلکہ نفسل حند اوندی اس کا اصل سبب ہی ایان وعل کی توفیق ہوتا اس فعنل خداوندی کی علامت ہے، علت نہیں۔

برنفيتر بوغيب كى آواز

هر تحدّ د میں ہیں ہزار دن راز

ادرظا ہرہے کہ جب یہ عقیدہ کسی کے قلب و دماغ پر چھاجات اوراس کا حال بن جائے تویہ و نیابی اس کے لئے جنت بن جائے گ تویہ و نیابی اس کے لئے جنت بن جائے گی، سالے جھگڑے فساد اور ہرفساد کی بنیادی ہی منہدم ہوجائیں گی، کیونکہ اس کے سامنے یہ سبق ہوگا۔

> ازخدادان خلامت دشمن د دوسست که دل بر دو درتصرّمنپ اوست

اس عقیده کا مالک ساری دنیا ہے بے نیاز ہر خوف و خطرے بالا ترزندگی گذار تاہے،

اس کامال بہ ہوتا ہے سے

موقد چه بر بایت ریزی زرش از چه نولا د بندی بنی بر مرسش امید و براست نباشد زکس از بین است بنیاد توحید ولبس

کلمۃ لاالاالاالدنج کلمۃ توحید کہلا تاہے اس کا یہی منہوم ہے، تگر مینظا ہرہے کہ توحید کا محض زبانی استراراس کے لئے کافی نہیں، بلکہ سچے ول سے اس کا یقین اور لیتین کے سائند ہتھ ضارصروری ہی، کیونکہ توحید خدا واحب دیدن بوریۃ واحب رگفتن

کله لاالدالدالد الدی پڑے فرالے تو آج دنیا میں کروڑ وں میں اورائے ہیں کہ کسی زمانے میں اسے نہیں ہوت، لیکن عام طور پر یہ صرف زبانی جمع خرچ ہے، قوحید کا رنگ ان میں رخابی ورنداُن کا بھی دہی حال ہو تا ہو پہلے بزرگوں کا تھا، کہ دہ کوئی بڑی سے بڑی قوت وطاقت ان کو مرعوب کرسکتی تھی، اور نہ کسی قوم کی عددی اکٹریت اُن پراٹر انداز ہوسختی تھی ، نہ کوئی بڑی سے بڑی دولت وسلطنت اُن سے قلوب کو خلاب حق اپنی طوف جمع کا سحنی تھی ، ایک سیخیئر کوٹ اہو کر ساری دنیا کوللکارکر کہ دیا تھا کہ ہم میرا کر جہیں بھاڑ سے ، کیٹ وی فک منتظم وی ان انبیا تا کے بعد متح البہ تا ہی الشر تعالی جو تھوڑی سی مت میں دنیا پر چھا گئے اُن کی طاقت وقوت اسی تعیق توحید میں مفر تھی، الشر تعالی ہیں اور سب مسلمانوں کو میر دولت نصیب فرمائے۔

### رسالت محتری کا انبات بذریعاعجازِ مشرآن په

جرريم بالمَّن تَدُو فِي مَريب مِمَّانَ لَنَاعَلَى عَبْلِ نَا فَا تُو السِّوَمَ وَمِنَ ادر الرَّمَ شك بن بر اس على عبوالمال عن المناب في المناب سرت مِنْ لَهُ وَادْعُوا شُهَدَ مَا الْمُ عَرْمِينَ دُونِ اللّهِ إِنْ كُنْ تُمُوطِي فِينَ ﴿

اس جيسي ادر بلادَ اس كوجو تحقارا مدر كار بو الله كال الله الرَّمَ عِنْ بو ، فَإِنْ كَمْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ وَفُودُ هَا النَّا اللَّهِ وَفُودُ هَا النَّا اللَّهِ وَفُودُ هَا النَّاسُ وَ

بھر اگر ایسانہ کرسکو ادر ہرگز نہ کرسکو گئے تو پھر پچو اس آگ سے جس کا ایندھن آدمی اور

الْحِجَارَة عَلَيْ أَعِلَّاتُ لِلْكُفِي بِينَ ﴿ الْحِجَارَة عَلَيْ الْحَالِمَ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا ال

# خُلاصَة تفسِير

اگریم و کی پیخفهان میں ہواس کتاب کی نسبت جوہم نے نازل فرائی ہوا پہنے بندے خاص پرتواچھا بھریم بنا لاؤ ایک محد و دھکو اجواس کاہم بلہ ہو ذکیو نکریم بھی عربی زبان جائی ہوا وراس کی نظم و نتر کے مشاق ہو، پیغیرصلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی کوئی مشق بھی نہیں گی، اورجب اس کے باوجو دیم فتر آن کے ایک مکوٹ کی بھی مثل نہ بنا سکو توبشر و انصاف تال اورجب اس کے باوجو دیم فتر آن کے ایک مکوٹ کی بھی مثل نہ بنا سکو توبشر و انصاف تال خابت ہوجائے گا کہ میں جو بالٹ ہو اورآپ اللہ کے پیغیر ہیں) اور ملا اواپنے حاکمیت کی کورجی خداس کی کا میں میں کو بھی اگر می اور تھا مست کی کورجی خداس کی کھی میں اگر می سے جو بور کی این دھی آگر می اور تھر ہیں، تیا در کھی ہوگی میں کا در وی کے واسطے ۔

## معارف ومسائل

محدی کا اثبات ہے، (علیہ الصلوة والتلام) وہ ہدایت جو قرآن لے کرآیا ہے اس کے دوعود ہیں!
تو حید اور سالّت، بہلی دوآیتوں میں اللہ تعالیٰ سے چند مخصوص کام ذکر کر سے توحید نابت کی گئی تھی!
ان دوآیتوں میں اللہ تعالیٰ کا کلام بیٹیں کرکے آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت ثابت فریا تی
گئے ہے، اور طریق ا شبات دونوں کا ایک ہی ہے، کہ پہلی دوآیتوں میں چندا ہے کام ذکور سے ہو
سولت حق تعالیٰ سے کوئی نہیں کر سکتا، مثلاً زمین اور آسان کا بید اکرنا، آسمان سے بانی آتارنا، بانی
سولت حق تعالیٰ سے کوئی نہیں کر سکتا، مثلاً زمین اور آسان کا بید اکرنا، آسمان سے بانی آتارنا، بانی

اور حن للصة استدلال یہ تھا کہ جب یہ کام اللہ کے سواکوئی دو مرانہ بیس کرسکتا تو مستی عبار مجبی اس کے سواکوئی دو مرانہ بیس ہوسکتا، اوران دو نوں آیتوں بیں ایک ایساکلام بیش کیا گیا ہے جو اللہ تعالیٰ کے سواکیں دوسے رکا نہیں ہوسکتا، اور نہ کوئی انسانی فرد یا جاعت اس کی مثال و نظیر لاسکتی ہے، جس طرح زمین و آسمان کی بناوٹ، پائی برسانے اوراس سے بچل بچول بچول کی کانے انسانی طاقت کا عاجز ہونا اس کی دلیل تھی کہ یہ کام صرف اللہ تعالیٰ ہی کے بیس، اس طرح کلام آئی کاش طاقت کا عاجز ہونا اس کی دلیل ہے ، کہ یہ کام صرف اللہ تعالیٰ ہی کے بیس، اس طرح کلام آئی کاش کی انظیر بیش کرنے سے پوری مخلوق کا عاجب زرہنا اس کی دلیل ہے ، کہ یہ کالم سی مخلوق کا نہیں اس آئیت میں قرآن نے پوری دنیا کے انسانوں کو خطاب کر کے جیلے دیا ہے کہ اگر میں انسان کا کلام سی خات ہوتو ہم بھی انسان ہو، تعیس بھی ایسا کلام کو اللہ کا کلام سی انسان ہو، تعیس بھی ایسا کلام سی خات ہوتو ہم بھی انسان ہو، تعیس بھی ایسا کلاکہ میں دمثال بناکر دکھلاد و، اوراس پر تعالیٰ سے اپنے حاتی اور مددگار جے کرنو، اور ایک بین العالمی کا نفر نس محصنے ہوتو ہم کو ان اور ایک بین العالمی کا نفر نس محصنے ہوتو ہم کہ بین العالمی کا نفر نس محصنے ہوتے کہ بین العالمی کا نفر نس

پھراسی پرنس نہیں کیا دوسری آیت ہیں اُن کوغیرت ولائی کہ متھاری مجال نہیں کہ اس میں ایک سورت بناسعو، مجر عذاب سے ڈرایا کہ جب متم اس کلام کی مثال بنانے سے اپنا عجز محسوس کرتے ہو، اور بیصافت اس کی دلیل ہے کہ یہ انسان کا کلام نہیں، بلکہ ایس ہستی کا کلام ہے جو تنام مخلوق سے مافوق اور بلبند و بالاہے، جس کی قدرت کا ملہ سب پر حادی ہے، تو بچراس پرایمان مذلانا اپنے اعتوں جبتم میں اپنا محکانگرناہے اس سے بچو۔

حاصل یہ بوکران دونوں آیتوں میں قرآن کریم کورسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کا اعلیٰ معجز ہ بت لاکر آپ کی رسالت اور سچائی کا ثبوت بیش کیا گیاہے ، رسول الندصلی الندعلیہ وسلم سے معجز اِت توہزار ول بیں اور بڑے بڑے جیرت انگیز ہیں الیکن اُن سب میں سے اس جگہ آپ سے علمی معجز ہے بعنی قرآن سے ذکر پراکتفا کر سے یہ سبلا دیا گیا کہ آپ کا سہے بڑا معجز ہ قرآن ہے ، اور اس مجز ہ کو انبیار علیہ اسلام کے عام مجزات میں بھی ایک خاص مہت یا زیر حصل ہے کہ عام دستور یہ ہے کہ ہر بنی ورسول کے ساتھ اللہ تعالیٰ اپنی قدرت کا ملہ سے کچھ معجز ات ظاہر فر ہاتے ہیں، گرید معجز ات ان رسولوں کے ہاتھو<sup>ں</sup> ظاہر ہموتے ہیں اخیس کے ساتھ ختم ہموجاتے ہیں، گرمت آن تھیم ایک ایسا معجز ہ ہے جو قیامت تک باقی رہنے والا ہے۔

قران که نیمی نی دیب ، انظریب کا ترجه اردوی شک کا کیا جاتا ہے، گرا جا امام راغب اصفه نی دیب سے مسلمان کے مسلمان کے درخیت دیب ایسے تر دواوروہم کو کہا جا ہے جس کی بنیاد کوئی نہ ہو، ذراغور و تا تمل کرنے سے دفع ہوجات، اس لئے قرآن کریم ہیں ابل طم سے رئیب کی نفی کی گئی ہے اگر چہ دہ مسلمان نہوں، جیسے ارشاد ہے، قرآز یو قبات الگین بُن اُدہ توا الکینات والک تُوفیون کو رہ ہے۔ کہ مشرد عصورہ بقرہ میں قرآن کریم کے متعلق فرایا الکینات والک تو بیت کہ اسٹر دع سورہ بقرہ میں قرآن کریم کے متعلق فرایا الا ترفیق و بیت کہ اسٹر دع سورہ بقرہ میں فرایا قران گئندگہ فی کوئی الدی ترفیق کردہ ہوت کہ اس میں کسی رئیب کی گئی ہے۔ کہ اگر چو متران کریم اپنے واضح اور مجز الندولائل کی الین الرکسی شک ترقد دکا صل نہیں ہے، لیکن اپنی ناوا قفیت سے پھر ہمی تھیں کوئی ترقد ہوتوش کو بنار پرکسی شک ترقد دکا صل نہیں ہے، لیکن اپنی ناوا قفیت سے پھر ہمی تھیں کوئی ترقد ہوتوش کو ان کو کہا جا تا ہے ، جو بدر یعہ وجی ممتاز اور عالحہ ہوکر دیا گیا ہے۔

بورے قرآن میں اس طرح ایک بھٹنج وہ سور تیں جھوٹی بڑی ہیں، اور اس جگہ افظ سور ستہ بنیر العند الام کے لانے سے اس طرف اشارہ پا پاگیا کہ جھوٹی سے جھوٹی سررت بھی اس حسکم میں شامل ہے، معنی یہ بین کہ اگر تمصیں اس قرآن سے کلام انہی بونے جل کوئی تر ذرہے، اور یہ بھتے ہو کہ یہ نبی کر میصلی اللہ علیہ وسلم یاکسی دوسرے انسان سے خود بنالیا ہے تو اس کا فیصلہ بڑی آسانی سے اس طح بوسکتا ہے کہ تم بھی اس مشرآن کی کسی جھوٹی سورت کی مثال بنالاؤ، اگر تم اس کی مثال بنالے میں انسان کا کلام مترار دو، اوراگر بنانے میں کا میاب ہوگئے تو بیشک تھیں جق ہوگا کہ اس کو بھی کسی انسان کا کلام مترار دو، اوراگر منان کا کلام سے۔

یہاں کوئی کمرستنا تھاکہ ہماراعاجز ہوجانا تواس کی دلیل ہنیں ہوستی کمسبی انسان عاجز بیں، ہوستنا ہے کہ کوئی و سراآ دمی اجاعت بیکام کرلے، اس لئے ارشاد فرمایا، قاد عُوّا شُهدَّنَا عَلَیْ اللّٰهِ مِنْ کُووْنِ اللّٰهِ ، شہدار، شاہد کی جے ہی سے معنی عاصر کے آتے ہیں، گواہ کو بھی شاہراس لئے کہاجا تاہے کو اس کا حاصر عدالت ہونا صروری ہے، اس جگہ شہدار سے مراد یا توعام حاصر میں میں کہاجا تاہے کو اس کا حاصر عدالت ہونا حروری ہے ، اس جگہ شہدار سے مراد اُن کے مبت بین سانے جہان میں جس جس سے مراد اُن کے مبت بین کے دوزیہ ہمانے لئے گواہی دیں گے۔

د وسری آیت میں ان کو ڈرایا گیا کہ اگر سم برکام نہ کرسکو تو پھڑتہنم کی الیبی سخست آگئے ہیے کا سامان کر وجس کے انگارے آدمی اور سیخر ہموں گئے، اور وہ تم ہی جیے انگار کرنے والوں کے لئے تیار کی گئی ہے، اور اسی جلہ کے بیچ میں جو واقعہ مہولے والا بھا، اُس کی خبر ہمی ویدی، وَلَنْ تَنْفَعَلُو ۗ اَلَّا مُعَانُ ُ مُعَانُمُ مُعَانُ مُعَانُمُ وَانُعُونُ وَانُعُمَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانُمُ مُعُمُ مُعُمُعُونُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانِمُ مُعَانُمُ مُعَانِمُ مُعُمُ م

اس پرغورکیا جائے کہ جوقوم اسسلام اور قرآن کی مخالفت اور اس کوگرانے مٹانے کے لئے اپنی جان ال آبرو، اولا وسب کچھ قربان کرنے کے لئے گئی ہوئی تھی، اس کویہ آسان موقع دیا جا گا ہے، کرفسسرآن کی جھوٹی سے جھوٹی سورت کی مٹال بنالاؤ توئم اپنے مطلب میں کا میاب ہوسکتے ہو اور یہ کہران کی غیرت کوج ش میں لایا جا آہے ، کرئم ہر گزید کام خرسکو گئے، نگر پوری قوم میں کوئی مجمی اس کام کے لئے آگے نہ بڑھا، اس سے بڑھ کر کونسا اعتراف اپنے بجرکا اور قرآن کرئم کے کلا المشملہ ہوا کہ مسرآن کرئم نے کا ہونے کا ایسا کھلا ہوا معجزہ ہونے کا ہوئے تام سرکشوں کی گردئیں مجھکا دیں ۔

قرآن ایک زنده اور قیامت تک تام انبیا مطیم استلام کے معجز است صرف اُن کی حیات تک معجزه اِق رہے والاستحرب اِن کی حیات تک معجزه اِن رہے والاستحرب و ہے ہوئے ، ایکن قرآن کا معجز ، بعد و فات رسولِ کریم صلی الشرعلیہ وسلم اسی اسی طرح معجزه کی حیثیت میں باقی ہے ، آج بھی ایک اولی مسلمان ساری و نیا کے اہلِ علم وان کی کولکارکر دعوی کرسکتا ہے کہ اس کی مثال مذکوئی بہلے لاسکا نہ آج لاسکتا ہے ، اورجس کو ہمت ہوئی کرکے دکھلاتے ۔

تیخ حبسکال الدین سیوطی مفسر حبسکالین نے ابنی کتاب خصا کی کہر کی ہیں رسول الند صلی اللہ اللہ علیہ وہم کے در معجز وں سے متعلق بجوالہ حدیث کھا ہے کہ فیامت تک باقی ہیں، ایک فسسر آن کا معجزہ ، و در متسکریہ کہر رسول کر ہم صلی اللہ علیہ وسلم سے حصارت ابو سعید خدری وضی اللہ عنہ فروق کی کہ کہ یاں محین کے اللہ علیہ وسلم سے حصارت ابو سعید خدری وضی اللہ عنہ بی کہ کہا کہ یارسول اللہ اللہ المام بی بین کر ایک ہیں کا کہ اس کے دوجی کی اُن کنکر بول کے دوجی کی اُن کنکر بول کے دوجی کی اُن کنکر بول کے دوجی کہ اس کے مراح ہی انہ کہ اس کے ہم حاجی اپنے کے مرد ولفہ سے کنکر بیاں نئی لے کر ایک ہی سال میں شیلہ لگ جاتا ہوں ہم اللہ تعمل اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرایا کہ ہاں مگر اللہ تعمل ہوئی ہوئی کو ایک ہی سال میں شیلہ لگ جاتا ہو ہا گا ہو ہو گا ہو ہو گا ہو گا ہو گا ہو گا ہو گا ہو ہا گا ہو ہو گا گا ہو ہا گا ہو ہو گا ہو گیاں بہا در کہ گا ہو گیاں بہا در کہ گا ہو گ

سیقی میں موجود ہے۔

یہ ایک ایسی حدیث ہوجی کے ذریعہ رسول کریم ملی الشرعلیہ وسلم کی ہجائی کی تصدیق ہرسال اور ہر اور ہرزانے میں ہوسے ہے ، کیونکہ یہ حقیقت ہو کہ جج میں لاکھوں آدمی ہرسال جمع ہوتے ہیں ، اور ہر شخص ہر جرو پر ہرر دزسات سات کنگریاں بھینکا ہے ، اور بعض جائل تو بڑے بڑے ہے محصوبیکتے ہیں ، اور یہ بینی طور پر معلوم ہے کہ ان کنگریاں بھینکا ہے ، اور جیسا قدیم سے دستور چلاآتا ہے کہ اس حبگہ سے بھی روزانہ انتظام نہیں کرتی ، خاصلی جاتی ہیں ، اور جیسا قدیم سے دستور چلاآتا ہے کہ اس حبگہ سے کنگریاں اٹھائی ہی نہیں جاتیں ، تو اعظے سال اس کا دُوگانا اور تمیسرے سال سال میکنا ہوجائے گا، بھر کیا شب کنگریاں اٹھائی ہی نہیں جاتے گا، کو کریم اللہ ہے کہ جند سال میں مجھپ جائے گا، اور بجائے جرات کے ایک کیا ہوگانا اور تمیس کا ، اور بجائے کی انتظا کا کہ انتظا کی تصدیق اور آپ پرایمان لانے کے لئے کا فی ہے ، منا ہو کہ اب بہاں سے کنگریاں اٹھائے کا کچھانتظا کی تصدیق اور آپ پرایمان لانے کے لئے کا فی ہے ، منا ہو کہ اب بہاں سے کنگریاں اٹھائے کا کچھانتظا کی تصدیق اور آپ پرایمان لانے کے لئے کا فی ہے ، منا ہو کہ اب بہاں سے کنگریاں اٹھائے کا کچھانتظا کی تصدیق اور آپ پرایمان لانے کے لئے کا فی ہے ۔ گونے گانے سے ،گرتیرہ سو برس کم کاعمل بھی اس معنمون کی تصدیق کے لئے کا فی ہے ۔

اسی طرح معجزة قرآن ایک زنده او ربهیشد باقی رہنے والامعجزه ہے جیسے آسخصرت صلی اللہ علیہ کم ا کے عمیر مبارک میں اس کی نظیریا مثال میشیں نہیں کی جاسکی آج بھی نہیں کی جاسکتی ۔

# اعجاز قرآني تيسشريح

اس اجالی بیان کے بعد آپ کو بید معلوم کرنا ہو کہ قرآن کریم کوئس بنار پرآ مخصرت صلی الشرطیہ ولم کا معجزہ متسرار ویا گیا، اور اس کا اعجاز کمن کمن وجوہ سے ہے، اور کمیوں ساری ونیا اس کی مثال پیش کرنے سے عاحب نر ہوگئی۔

دوسرے یہ کہ مسلمانوں کا یہ دعوٰی کہ جودہ سوبرس سے عصدیں قرآن کی زبروست تحسیدی رجیانے کے اوجود کوئی اس کی یا اس سے کہی کمڑے کی مثال بہیش نہیں کرسکا، یہ تاریخی حیثیت سے کیاوزن رکھتا ہو، یہ وونوں باتیں طویل الذکر اور تفصیل کی طالب ہیں۔

وجود اعبار قرائی است که مسرآن کومعجزه کیون کهاگیا ؟ اور ده کیا دجوه پین جن کے سبب وجود اعبار قرائی ساری دنیااس کی شال بیش کرنے سے ماجزے ، اس پر قدیم وجدید علما رنے متقبل متابی کیمی بین ، اور ہرمفتر نے اپنے اپنے طرزین اس مضمون کو بیان کیا ہے ، میں اختصار سے ساتھ چند مضروری چیسیزیں عرض کرتا ہوں ۔

اس جگرست بہلے غور کرنے کی چیزیہ ہے کہ پر عجیب غریب کُل علوم کی جامع کتاب، کس حبگہ، کس اول میں ، اور کس پر نازل ہوئی ؛ اور کیا وہاں کچھ ایسے علمی سامان موجو دہتھے، جن کے ذریعہ دائرۃ اسبا میں ایسی جا ثع بے نظیر کتاب تیار ہوستے ،جوعلوم اوّلین و آخرین کی جا مع ،اورانسان کی انفرادی اوراجماً کما زندگی سے ہر سپلو کے متعلق مہتر سن ہوایت بیش کرستے ،جس میں انسان کی جیسسانی اور رُوحانی تر ہیت کا محل نظام ہو،اور تدبیرِمنزل سے لے کر سیاستِ مالک تک ہرنظام سے بہترین اصول ہوں۔

جس سرزمین اورجس ذات پرید کتاب مقدس نازل ہوئی اس کی جنسرافیائی کیفیت اور تاریخی طات معلوم کرنے کے لئے آپ کو ایک رگیستانی خشک اور گرم علاقہ سے سابقہ پڑے گاجس کو بطیاء مکہ ہے ہیں اور جو مذرعی ملک ہی شام کی آب دمواہی کچھائیں خوسٹ گواد ہی جس کے لئے باہر کے آدمی و بان بہو پنجنے کی رغبت کریں ، خداستے ہی کچھ ہموار ہیں جن سے و ہاں تک پہونچنا آسان ہو، اکثر دنیا ہے کتا ہوا ایک جزیرہ نما ہے ، جہال ختک بہاڑ وں اور گرم ریگ کے سوا کچھ نظر نہیں آتا، اور دور کائے کہیں بہتی نظر آتی ہے مذکونی کھیت ندورخت ۔

اس بورے خطۂ ملک میں مجھ بڑے ہیں، اس سے جھوٹے جیوٹے گاؤں اوران میں اونٹ بھر یا پال کراپنی زندگی گذارنے والے انسان بستے ہیں، اس سے جھوٹے دیہات کا تو دیجھنا کیا، جو برائے نام جند شہر کہلاتے ہیں ان میں بھی سمی قسم کے علم و تعلیم کا کوئی حیسر جا ہمیں، نہ دہاں کوئی اسکول اور کا لجے ہے نہ کوئی بڑی یو نیورٹی یا دارا لعلوم، دہاں کے باشندوں کو النہ تعالیٰ نے محض قدرتی اور بیدا کشی طور پرفیقات کوئی بڑی یو نیورٹی یا دارا لعلوم، دہاں سے باشندوں کو النہ تعالیٰ نے محض قدرتی اور بیدا کشی طور پرفیقات و بلاغت کا ایک فن حرور دیدیا ہے ،جس میں وہ ساری دنیا سے فائن اور ممتاز ہیں، وہ نیز اور نظم میں ایسے قاورا لکلام ہیں کہ جب بولئے ہیں تورعد کی طرح کرائے اور بادل کی طرح برستے ہیں، ان کی ادنی اوٹی جھوکڑیا ایسے فصیح دبلیغ شعر کہتی ہیں کہ دنیا کے او سب جیران رہ جائیں ۔

دیکن پرسب کچھ اُن کا فطری فن ہے ،جو کسی محتب یا مدرسہ میں طبل نہیں کیا جاتا، عُرض نہ دہا تعلیم وتعلّم کا کوئی سامان ہے ، نہ وہاں کے رہنے والوں کو اُن چیزوں سے کوئی لگا دَیا دہستگی ہے ، اُن میں کچھ لوگ سٹری زندگی بسسر کرنے دائے ہیں تو وہ تجارت بیشہ ہیں ، مختلف اجناسِ مال کی درآ مدر آمد ان کا مشغلہ ہے ۔

اس ملک کے قدیم شہر مکہ کے ایک شریف گھرانہ میں وہ ذات مقدّیں ہیدا ہوتی ہے جومہبطِ وحی ہے ، جس پر قرآن اُٹر اہے ، اب اُس ذاتِ مقدس کا حال سننے :

ولادت سے پہلے ہی والد ماجد کا سایہ سرسے اسٹھ گیا، پیدا ہونے سے پہلے تیم ہوگئے، انجی سا سال کی مجم عربہ سخی کہ والدہ کی مجمی و فات ہوگئ، آغوشِ مادر کا گھوارہ مجمی نصیب ندر ہا، سشر لین آبار واجداد کی فیاضی اور ہے مثل سخاوت نے اپنے گھریں کوئی اندوختہ نہ چوڑا تھا، جس سے بتیم کی ہرورش اور آئندہ زندگی کا سامان ہوسے، ہمایت عشرت کی زندگی بھر مال باپ کا سایہ سر برنہ ہیں، ان حالات ہیں آب نے برورش باتی، اور عمر کا ابتداتی حصتہ گذار اجر تعلیم وتعلم کا اصلی وقت ہے، اس وقت اگر مکہ ہیں کونی دارالعلوم یا استول دکالج بھی ہوتا تو بھی آب سے لئے اس سے استفادہ شکل بھا، گرمعلوم ہو بھا کہ وہاں سرے سے بیعلی شخلہ اوراس سے دلیبی ہی سمی کونہ تھی، اسی لئے یہ پوری قوم عوب انہتین ہملائے تھے، قرآن کریم نے بھی اُن کے متعلق یہ لفظ استعمال کیا ہے، اسکالازی بتو سہی ہوتا تھا کہ آپ ہرقسہ کی تعلیم دتھتے میں دہ کریہ علوم علی کر جائیں اسلام تعاجم کے ایسانہ تھاجس کی صحبت میں رہ کریہ علوم علی کر جائیں اور کہ اور آن عامل ہے، کھر قدرت کو تو ایک فرق العادة معجزہ و کھلانا تھا، آپ کے لئے خصوصی طور بر ایسے سامان ہوت معمولی نوشت و خوانہ جو ہر تگہ کے توگ کہی نہی طرح رسیکھ ہی لیتے ہیں آپ نے وہ محبی نہیں ہوئے میں بالکل اُنی محف رسے ، کرا بنا نام کس بھی نہی کھر سے تھے، عوب کا مخصوص فن شعر وسخن تھا، جس کے لئے خاص خاص اجتماعات کے جاتے اور مشاعرے منعقد ہوتے، اور اس میں ہر شخص مسابقت میں مرسی سے لئے خاص خاص اجتماعات کے جاتے اور مشاعرے منعقد ہوتے، اور اس میں ہر شخص مسابقت کی کوسٹ شرک تا تھا، آپ کوحق تعالی نے ایسی فطرت عطافر الی تھی کہ ان جیسی ذرق سے بھی دلیجی دلی ، خسبی دلیجی میں دلیجی دلی۔ نہی کوش تو تعالی نے ایسی فطرت عطافر الی تھی کہ ان جیسی ذرق سے بھی دلیجی دلی شعر یا قصیدہ و کھا، نہی ایسی جلس میں شرک ہوئے۔

اں اُتی محص ہونے سے ساتھ بجین سے ہی آپ کی شرافت نفس، اخلاق فاصلہ، فہم و فراست کے غیر معمولی آثار دیافت والمانت کے اعلی ترین شام کار آپ کی ذات مقدس میں ہروقت مشاہدہ کتے جائے تھے جس کا تیج می**ر تعاکم و مب کے مز**سے بڑے معردر دمشکبر سردار آپ کی تعظیم کرتے تھے، اورسا سے کہ یں آپ کو اتین سے لفت بیکارا جاتا تھا۔

یہ اتی بیمض چالین سال تک کمہ میں اپنی برا دری کے سامنے رہتے ہیں، کمیں دوسرے ملک کا سفر بھی نہیں کرتے ، جس سے یہ خیال ہیدا ہوسیح کہ وہاں جاکرعلوم حامیل کئے ہوں گئے ، صروف ملکِ شام کے دّوتجارتی سفر ہوئے، وہ بھی گئے چئے جند دن سے لئے جس میں اس کا کوئی امکان نہیں ۔

اس اتمی محص ذات مقدس کی زندگی کے چالیس سال مکہ میں ابن برادری میں اس طرح گذر کو کر کہ میں کی کتاب یا قلم کو ہا تھ لگایا، مذکہی بحتب میں گئے، فکری مجلس میں کوئی نظم وقصیدہ ہیں بڑھا،
محسیک جالیس سال کے بعد اُن کی زبان مبارک پر دہ کلام آنے لگا جس کا نام قرآن ہے جواپئی لفظی نصا
و بلاغت کے لحاظ سے اور معنوی علوم و فنون کے لحاظ سے مجر العقول کلام ہے، اگر صرف اتناہی ہوتا
توجی اس کے معجزہ ہونے میں کہی افصاف لیسند کو کیا شبہ رہ سکتا ہے، مگر میہاں بہی نہیں بلکہ اس نے
ساری دنیا کو تحدی کی، جانج دیا کہ کہی کو اس کے کلام اتبی ہونے میں سشبہ ہوتو اس کا مثل بنالات اس اری دنیا کو تحدی کی، جانج دیا کہ کہی کو اس کے کلام اتبی ہونے میں سشبہ ہوتو اس کا مثل بنالات اسلام اور سنجی اسلام کو تک طرف قرآن کی ہے تحدی اور دو مسری طرف ساری دنیا کی نالفت طاقت میں جو اس کا ناہو را تنا کی ایک جھوٹی می سورت کی مثال بنا لات منسون
کام کرنے سے مت کوئی جوا سے نظیر بھی مذہوتی ، جب بھی ایک آئی محصن کی زبان سے اس کا ناہو را بحال کا مربے کے دیا تا ہوں کا میں مورت کی مثال بنا لات مسرون

قرآن اور وجوہ اعجاز کی تغییل میں جاسے بغیر بھی قرآن کریم کے معجزہ ہونے کے لئے کم نہیں جس کو ہر عالم وجابل سمجھ سکتا ہے۔

اجاز قرآن کی و مری وجه ابعاز قرآن کی دوسری وجه و یحصه به آپ کو معلوم ہے کہ قرآن اوراس کے اطاع ساری دنیا کے سلے آسے الیکن اس کے بلاواسطہ اور پہلے مخاطب عوب تھے، جن کواود کو کی طرون آتا تھا یا جنیں گرفصاحت و بلاغت ان کا فطری ہنسراور پیدائش وصف تھا جس میں وہ اقوام دنیا ہے مماز ہم ہے جا قرآن اُن کو مخاطب کر سے جلئے کرتا ہے کہ اگر تھیں میرے کلام آبی بونے میں کوئی شبہ ہے قریم میری ایک سورت کی مثال بناکر دکھلا و و، اگر وسرآن کی بیتحتری دجیائی مون اپنے تحن معنوی لیمن میری ایک سورت کی مثال بناکر دکھلا و و، اگر وسرآن کی بیتحتری دجیائی مون ابنین ہم میں ہونے ہیں مون تو قوم امتین سے لئے اس کی نظر پیش کرنے سے عذر معقول ہوتا، کین وسترآن نے صوف شون مونوی ہی کے مشعل تھ تھ تی ہوئی و مون شونوی ہی کے مشعل تھ تھ تو اموال میں سے زیادہ سبتی بوری و نیا کو جیلئے ویا ہو، اس جیلئے کو قبول کرنے کے لئے اقوام عالم میں سے زیادہ سبتی عوب ہی تھے، اگر فی الواقع برکلام قدرت بسترے ابر کمی افوق قدرت کا کلام شہری تھا تو بلغا ہو جب ہی تھے، اگر فی الواقع برکلام قدرت سندرے ابر کمی افوق قدرت کا کلام شہری تھا تو بلغا ہو و بستے دورایک و و آدی ہے کام مذکر سے تو قرآن نے اس کی میں مقالم ایک اس کی تھی کہ ساری قوم میل کر بنالا ہے، گروسر آن کے اس کر بند بائک وعوے اور ہم طرح طرح سے غیرت ولانے پر بھی عوب کی غیور قوم ہوری کی بوری خاموش ہے ، جند سطری بھی مقالم بر بنہیں چیں کرتی۔ طرح سے غیرت ولانے پر بھی عوب کی غیور قوم ہوری کی بوری خاموش ہے ، جند سطری بھی مقالم بی پر بنہیں چین کرتے۔

عب سے سرداروں نے قرآن اوراسسلام سے مٹانے اور سجیبراسسلام سے مٹانے اور سجیبراسسلام سلی الشرعلیہ وہلم کو مغلوب کرنے میں جس طرح اپنی ایٹری چی گا کا دور لگایا، وہ کسی کسے پڑھے آدمی سے مغنی نہیں اشروع میں آخوہ سے مخترت صلی الشرعلیہ وہلم ادر آپ سے گئے جے رفقا رکوطرح طرح کی ایڈ ائیں دے کرچا اکہ وہ کلمہ اسلام کو جبوٹر دیں، گرجب و بچھا کہ میاں وہ نشہ نہیں جے ترشی اُ تاریح یہ قوخوشا مکا بہلوانعتیا کیا اسلام کو جبوٹر دیں، گرجب و بچھا کہ میاں نہ ونستہ نہیں جے ترشی اُ تاریح یہ قوخوشا مکا بہلوانعتیا کیا ادر بہترین جسن وجال کی لو کیوں کی بیش اس کام سے لئے کی کہ آپ اسلام کی تبلیخ جبوڑ دیں، آھینے اور بہترین جو اب میں قرآن کی جیندآ میں سنا دینے پراکھنا، فرما یا، جب یہ تدبیر بھی کا دگر دنہوں کو جبگ مقابلہ میں سروم کی جباری اور بعدا زہجرت ہو قریش عوب نے آنحصرت مقابلہ میں سروم کی ازی لگائی، جان مال اولاد، آبر وہ سب بچھاس مقابلہ میں شریب کرنے کے سا نہوں کر قبا ان حالات میں سارے عرب کا اس سے مقابلہ سے سکوت اور عزاس کی کھلی ہوئی شہاد آ

نہیں کہ یہ انسان کا کلام نہیں بلکہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے ،جس سے کام یا کلام کی نظیر انسان سیاساری مخلوق کی قدرت سے باہرہے۔

پیمرصرف اتناہی نہیں کہ وب نے اس کے مقابلہ سے مبکوت کیا، بلکہ اپنی خاص مجلسون ہو اسنے اس کے بمبشل ہونے کا اعراف کیا، اور جوان ہیں سے منصف مزاج سے انفوں نے کس اعتراف کیا، اور جوان ہیں سے منصف مزاج سے انفوں نے کس اعتراف کا اخراف میں سے کچھ لوگ مسلمان ہوگئے، اور کچھ اپنی آبائی رسوم کی پا بندی یا بنی عبد مناف کی ضد کی وجہ سے اسلام قبول کرنے سے یا دجو واعراف سے محروم رہے، قرلی ہوب کی تاہوں ہجس سے انداز م ہوسے کہ پورسے عوب نے اس کلام کے بے مشل 'بے نظیر ہونے کو تسلیم کیا، اور اس کی مثال بیش میر نے کو اپنی رسوائی کے خیال سے چھوڑ دیا، جب رسول الشملی الشملی الد علیہ وسلم اور قرآن کا چرجا مکھ کرنے کو اپنی رسوائی کے متال سے میوڑ دیا، جب رسول الشملی الد علیہ وسلم اور قرآن کا چرجا مکھ کا برخیار کے دوسرے مقابات میں ہونے لگا، اور چی کا موسم آیا تو قریش مکہ کواس کی فکر ہوئی کہ اب اطراف عوب سے جاج آئیں گے، اور رسول کر میم سی الشملیہ دسلم کا پیملام سیس گے، تو فریق ہوئی کہ اور غالب خیال یہ ہو کہ کہ مسلمان ہو جائیں گے، اس سے انساد دکی تدبیر سوچنے سے لئے قریش نے آئیل جالس معندہ میں میں وب سے بڑے والیہ بن مقبورہ کو پیشکل بیش کی کہ اب اطراف ملک کوئی آئیس گے، اور ہم سے محد دسلی الشملیہ وسلم کے متعلق پوجیس سے قریم کیا کہیں ؟ ہمیں آپ بوٹ کی اب اسانہ ہو کہ کہ میں انسانہ ہو کوئی ایس با نات بیں اختلاف کوئی ایس با نات بیں اختلاف کوئی آئیس بات بتلاسے کہ مسب وہ ہی بات کہ دیں، ایسانہ ہو کوئی وہ ہائے بیا نات بیں اختلاف ہو کوئی ایس بات بتلاسے کہ مسب وہ ہی بات کہ دیں، ایسانہ ہو کوئی وہ ہائے بیا نات بیں اختلاف ہو کوئی ایس بات بعلام نے دیں، ایسانہ ہو کوئی وہ ہائے بیا نات بیں اختلاف ہو کوئی ایس بات بتلاسے کہ مسب وہ ہی بات کہ دیں، ایسانہ ہو کوئی وہ ہائے بیا نات بیں اختلاف ہو کوئی ایس بات بیا نات بیں اختلاف ہو کوئی ایس کے متعلق پوچوں کے قرب کیا کہیں ؟ ہمیں انسانہ ہو جائے ۔

وگوں نے مہاکہ ہمائے خیال میں ہم سب پینہیں کہ محد رصلی الشرعلیہ وسلم ، معا ذالتہ مجنون ہیں اُن کا کلام مجنو نامذ ہوئے ، ولید بن مغیرہ نے کہا کہ تم ایسا ہر گزند کہنا ، کیو نکہ یہ لوگ جب اُن کے باس جائیں گے ، اوران کوا کیف فیصح و لمبنغ عافل انسان بائیں گے تو ہمیں جائیں ہوجائے گا کہ تم نے جوٹ ہولاہ ہے ، پھر کمچ توگوں نے کہا کہ اچھا ہم ان کو رہ کہیں کہ وہ ایک شامو بین ، ولید نے اس سے بھی منع کیا ، اور کہا کہ جب لوگ ان کا کلام سنیں گے وہ توشو وشاع ہی کے ماہم بیں ، ولید نے اس سے بھی منع کیا ، اور کہا کہ جب لوگ ان کا کلام سنیں گے وہ توشو وشاع ہی کے ماہم بین ، انہوں یعنین ہوجائے گا کہ یشعر نہیں اور یہ آپ شاع ہیں ، نتیجہ یہ ہوگا کہ یہ سب لوگ تصمیں جوٹا سے مسئل سبحصیں گے ، پھر کچے لوگوں نے کہا کہ تو بچر ہم ان کو کا ہن متراد دیں ، جوشیاطین وجائے تو بہت چل جائیگا خیب کی خبریں وباکرتے ہیں ، ولید نے کہا یہ بھی غلط ہے ، کیو نکہ جب لوگ ان کا کلام سنیں گے تو بہت چل جائیگا میں جو سیاح ہوں کا بن کا ایمان کی این کا ایمان کی این کا جائے ہوں کا این کا ایمان کی این کا ایمان کی این کا ایمان کو ان کا وان الفاظ میں بیان کیا ، اس سے بعد قرآن کے بالے یہ جو دی بی جو دیلے بی بی جو دیلے کی خبریں کی کا زن کا کا دوران کی کا ان کو کا ایمان کیا ، اس سے بعد قرآن کے بالے یہ جو دیس جو دیلے ہوں کی کی کہن کی جو دیلے کی خبریں کی خبریں کی ایمان کو ان کا ان کا فائل کی بیان کیا ، اس سے بعد قرآن کے بالے یہ جو دیلے کی خبریں کی کا زن کا خبریں کو ان کو ان الفاظ میں بیان کیا ،

'خدا کی تسم! تم میں کوئی آدمی شعرو شاعری ادرا شعادِ عرب میرے برابر واقعت نہیں ، خدا کی قسم! اس کلام میں خاص حلاوت ہے ، اورا یک خاص رونی ہے ،جو میں کسی شاعر یا نصبے د لمینے سے کلام میں نہیں یا تا ''

پھران کی قوم نے دریا فت کیا کہ آپ ہی بتلائے پھر ہم کیا کریں ؟ اوراُن کے بائے میں لوگوں سے کیا کہیں ؟ وراُن کے بائے میں لوگوں سے کیا کہیں ؟ ولیدنے کہا بین غور کرنے سے بعد کچہ جواب دوں گا، پھر مہت سوچنے کے بعد کہا کہ اگر کچہ کہنا ہی ہے تو ہم اُن کو سآخر کہو کہ اُر سے جادوے باپ بیٹے اور میاں بیوی میں تفرقہ ڈال دیتے ہیں ۔

قوم اس پر طمن اور متفق ہوگئی اور سہ یہی کہنا شرق کیا، مگر خدا کا چراغ کمیں بچوکہ کو ت مجہنے والا تھا ؟ اطراب عب کے لوگ آئے قرآن سسنا اور مہت سے مسلمان ہوگئے ، اوراطراب عرب بیں اسلام تھیل گیا رخصائیس کہری )

اس طرح ایک قریش سردارنصر بن حارث نے ایک مرتبہ اپن توم کو خطاب کر کے ہما:

" فی قوم قریش: آج ہم ایک معیدت میں گرفتار ہو کہ اس سے پہلے کہی ایسی معیدت سے سابقہ نہیں پڑا تھا کہ محد رصل الشعلیہ وسلم ، تمعاری قوم کے ایک نوجوان سے ،اور ہم سب اُن کے عادا واحن اللہ کی گرویدہ اور اپنی قوم میں اُن کوسہ زیادہ سپا اور سہے زیادہ امانت دار جانے اور کہتے تھے اس جب کہ اُن کے سرمی سفید بال آنے گئے ،ادرا مخول نے ایک بیٹ کام اللہ کی طرف سے بیش کیا تو اس جب کہ اُن کے سرمی سفید بال آنے گئے ،ادرا مخول نے ایک بیٹ کام اللہ کی طرف سے بیش کیا تو سے بین کار کو جاد وگر دل کو دیجھا اور برتا ہے ،اُن کے کھا کہ اور طربیوں کو جواد وگر جول کو دیجھا اور برتا ہے ،اُن کے کھا کہ بین اور طربیوں کو بھول کو بھول کے بھول سے بین ،اور طربیوں کو بھول کو بھول کے بھول سے بین ،اور طربیوں کو بھول کو بھول کو بھول کو بھول کو بھول کو بھول کے بھول کو بھول کے بھول کو بھول

ادر کبھی تم ان کوکا بن کبنے نگلے ،خداکی قسم! وہ کا بن ہمی نہیں ،ہم نے بہت کا بنول کو دیکھااور اُن کے کلام سنے ہیں ،ان کو ان کے کلام سے کوئی مناسبت نہیں ۔

کہا کہ جہاں تک بیں نے غور کیا لوگوں کی یہ سب اتیں غلط ہیں، اُن کا کلام منشر ہے مذہ کہانت ہی، اُنرم نونا شکلات ہیں، بلکہ نجھے وہ کلام صاوق نظراً تاہیے۔

فلاصة کلام یہ ہو کہ تسرآن سے اس دعوے اور جیلیج پر صرحت یہی نہیں کہ پولیے وب نے ہار مان لی اور سکوت کیا، بلکہ اس کے بے مثل و بے نظیر ہونے اور اپنے عجز کا کھلے طور پراعترات بھی کیا ہے ، آگر ریکسی انسان کا کلام ہوتا تو اس کی کوئی وجہ نہ تھی کہ ساراعوب بلکہ ساری و نیا اس کمال لانے سے عاجز ہوجاتی۔

وت آن اور تغیر بستران کے مقابلہ میں جان وہال ، اولاد و آبر دسب بھے قربان کرنے کے لئے تو وہ تیار ہوگئے ، گراس کے لئے کوئی آگے نہ بڑھا کہ متسران سے جیلنج کو قبول کرکے دوسطری اس سے مقابلہ میں بیٹیوں کر دیتا ۔

اس کی دجہ بیتھی کہ وہ لوگ اپنے جا ہلانہ اعمال وا فعال سے با وجود منصعت مزاج تھے، حجوث اسے باس کی دجہ سے محبوث کے باس نہ جاتے ہے۔ اس کام کی مثل ہم نہیں کے باس نہ جاتے ہے۔ درحقیقت اس کام کی مثل ہم نہیں لا سے تو محص وصاند لی اور کھ حجی کے طور میر کوئی کلام بنیس کرنا اپنے لئے عاد سمجھا، کیونکہ وہ میرمجی جانتے

تھے کہم نے کوئی حبیب زبین مجی کردی تو بورے عرب سے فصحام و بلغاراس امتحانی مقابلہ میں ہمیں فیل کر دیں گئے ،ا درخواہ مخواہ رُسوائی ہوگی،اسی لئے پوری قوم نے سکوت خستسیار کیا، اور جوزیادہ مزاج تنے انھوں نےصاف طور پرافت رار ڈسلیم بھی کیا جسکے بچے و قائع پہلے بیان ہو بچیے ہیں۔ ابی سلسلہ کا ایک واقعریہ ہوکہ وب کے سرواراسعد بن زدارہ نے آ تحضرت ملی اللّٰدعلیِّم كے جاحصرت عباس كے سامنے اقرار كياكہ:

101

مبسم نے خواہ محد رصل اللہ علیہ و لم م ) کی مخالفت کر کے اپنے رشتے ناتے توڑے اور تعلقات خراب كتے ميں بقين سے ساتھ كمتا ہوں كه وہ بلاسشبر الله كے رسول ہيں ، ہر كر جو لئے نہيں ادر وكام وه لات يركب ركاكلام نبين موسكة "

#### (خصاتص ص ۱۱۲ج ۱)

تبيله بن سليم كالكشيخص من قيس بن نسيبه رسول الشرصلي الشرعليه وسلم كي خدمت مي حاصر ہوا، آیے قرآن سنا، اور چند سوالات کئے جن کا جواب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے عطافر مایا توبدأس وقت مسلمان موسكة ، اور ميرا بن قوم مين دانس سكة ، تو نوگول سے كها :

طیم نے روم و فارش کے فصوار وبلغار کے کلام سے بین بہت سے کا ہنوں کے کلمات سننے كالتجريم بواب، يتمير ك مقالات سنتار بابون ، مر محرصل الله عليه وسلم ك كلام ك مشل ميس في آج تک کمیں نہیں مسامتم سب میری بات ما نوادران کا اتباع کرویو امھیں کی تخریک و تلقین پران کی قوم کے ایک ہزارا دمی فتح مکہ سے موقع پر آ شخصرت صلی الشعلیہ وہم کی خدمت م حاض و كرمتر ف باسلام وك "

#### رخصائص ۱۱۱ج ۱)

یہ ا قرار وتسلیم صرون ایسے ہی لوگو ل سے منقول نہیں جو آپ کے معا ملات سے بھیوا ورخیر جانبدار تم بلكه ده لوك جو بروقت برطرح رسول النه صلى النه عليه دسلم كي مخالفت ميس الطح ہو سے شخصے قرآن کے متعلق ان کا بھی یہی حال تھا، گمرا پنی ضدا و رحسد کی وجہ سے اس کا اظہار لوگو<sup>ں</sup> یریهٔ کرتے تھے۔

علامه سیوطیؓ نے خصا تصِ کبری میں بحوالۂ بہقی نقل کیاہے کہ ایک مرتبہ ابوجہل اورا بوسفیا اورا خنس بن مُشربت رات کو اپنے اپنے گھروں سے اس لئے نکلے کر چُھپکررسول اللہ صلی المڈعلکی کم سے قرآن سنیں ،ان میں ہرا یک عالمحدہ عالمحدہ بحلا، ایک کی د دسمرے کوخبریہ تھی،اد رعالحدہ عالمارہ گوشو<sup>ل</sup> میں چھسکر قرآن سننے نگے، تواس میں ایسے محو ہوتے کرساری رات گذرگتی ،جب سج ہوگئی توسب وابس ہوئے، اتفا قاراستہ میں مہل گئے، اور ہرا یکنے و وسرے کا قصہ سُنا، توسب آبس میں ایک دوسکے کوملامت کرنے گئے ، کہ تم نے یہ بُری حرکت کی ، اور کسی نے یہ بھی کہا کہ آئندہ کوئی ایسا نہ کرہے ، کیونکہ اگر عرب کے عوام کو اس کی خبر ہوگئی تو وہ سب سلمان ہوجائیں سمے۔

یہ ہست نکرسب اپنے اپنے گھر چلے گئے، اگل دات آئی تو پھرائن ہیں سے ہرایک کے دل میں بہا شک کی دستر آن سن اور بھراس طرح چئے ہے گئے، اگل دات آئی تو پھر آئی کے در است کے در است کرنے کے دار داس سے ترک پر سنے اتفاق کیا ، مگر تیسری دات آئی تو بھر قرآن کی لذت و طلاوت نے انفیس چلنے اور سنے پر مجود کر دیا ، پھر بہو بنے اور دات بھر قرآن سے شکر تو سنے لگے ، تو پھر داستہ میں انفیس چلنے اور سنے پر مجود کر دیا ، پھر بہو بنے اور دات بھر قرآن سے شکر تو طنے لگے ، تو پھر داستہ میں اجتماع ہوگیا، تو اب سنے کہا کہ آؤ آپس میں معاہدہ کرلیں کہ آئندہ ہم ہر گرز ایسا نہ کریں گے ، چنا نچہ اس معاہدہ کی تکھیل کی گئی، اور سب اپنے اپنے گھروں کو چلے گئے ، صبح کو افنس بن نشر لی ہے اپنی لاگل اس معاہدہ کی تکھیل کی گئی، اور سب اپنے اپنی ہو نجا کہ دار داس کلام سے بارے میں تھا دی کہا کہ بخدا میری بھی اس نے دیے دیے دیے دارے اور ان کی حقائیت کا اعز ان کیا ، تو اختی کہا کہ بخدا میری بھی سوال کیا کہ متم نے محمد سے مارے کا می کو کیسایا یا ؟

ابوجیل نے ہما کہ صاحت بات یہ ہے کہ ہمانے خاندان اور بنوعبد مناف کے خاندان میں ہمیشہ سے جبٹک چلی آتی ہے، قوم کی سیا دت و قبیا دت بن بی وہ جس محاز برآگے بڑ ہنا چاہتے ہیں ہم ان کا منفا بلم کرتے ہیں ، انحوں نے سخاوت و بخشیست کے ذراحیہ قوم برا پناا نرجانا چا ہا تو ہم نے اُن سے بڑھ کر ریکام کر دکھا یا ، انھوں نے لوگوں کی ذمتہ داریاں اپنے سرلے لیں قوہم اس میدان میں بھی ان سے بچھے نہیں نہیں ہیں کہا کہ بوراع رب جانتا ہے کہ ہم دونوں خاندان برا برحیثیں ہے مالک ہیں۔

ان حالات میں اُن کے خاندان سے یہ آواز اعمی کہ ہا ہے میں ایک نبی بیدا ہواہے جس بر آسان سے دی آتی ہے، اب طا ہر ہے کہ اس کا مقابلہ ہم کیے کریں، اس نے ہم نے تو یہ طے کرایا ہم کہ ہم زوراورطاقت سے اُن کا مقابلہ کریں گے، اور ہر گزان برایان نہ لائیں گے دخصائص ص ۱۹۱۹) یہ ہوستہ آن کا وہ کھلا ہوا معجزہ جس کا دشمنوں کو بھی اعترات کرنا پڑ اہے، یہ تمام واقعات علامۃ جبلالی الدین سیوطی نے فیصلا ہوا معجزہ جس کا دشمنوں کو بھی اعترات کرنا پڑ اہے، یہ تمام واقعات علامۃ جبلالی الدین سیوطی نے فیصلا ہوں میں نقل سے ہیں۔

تیسری وجدا عجاز سترانی پر ہے کہ اس میں غیب کی اور آئندہ بیش آنے والے تیسری وجدا اسلامی بہت کہ اس میں غیب کی اور آئندہ بیش آنے والے تیسری وجدا واقعات کی بہت سی خبریں ہیں جو ستر آن نے دیں،اور ہو بہواسی واقعات

بیش آے جس طرح قرآن نے خبر دی تھی ، مثلاً قرآن نے خبر دی که روّم و فارس کے مقابلہ میں ابتدام اہل فار نالب آئیں گے اور رومی مغلوب ہوں محے الکین ساتھ ہی پینجردی کہ دنل سال گذرنے مذیا ی*ائیں گے کہ* مچرروی ابل فارس پرغالب آ جائیں گئے ، کم کے سے ستہ داروں نے قرآن کی اس جبر رحصزت صدیق اسبر ا سے ارجیت کی سنسرط کرلی اور محیر تھیک قرآن کی خبرے مطابن رومی غالب آھے تو سب کواپنی ہار ما نناپڑی اور ہارنے والے پرجو مال دینے کی سنسرط کی تھی، وہ مال ان کو دینا پڑا، رسول کرم جیلی اللہ عليه دسلم نے اس مال کو قبول نہيں منسر ما يا بميونكه وہ ايک قسم کا بُوَا تھا، اسى طرح اوربہت سے وا تعات اورخبری میں جوامورغیبیہ کے متعلق مسترآن میں دیگئیں اوران کی سیائی بالکل روزر دشن کی طرح واضح بروگئی۔

چوسمی وجداعجاز سترآنی کی یہ ہے کہ اس میں مجیلی اُمتوں اور ان کی شرائع اور تاریخی مجھلی کتابوں کے ماہر سمجھے ماتے تھے ان کو بھی اتنی معلومات مذبحتیں ،اور رسول الشرصلی المدعلیہ وسلم نے تو کبی دیسی محتب میں قدم رکھا نہیں عالم کی صحبت اٹھائی، نکسی کتاب کو اور لگایا، پھریہ ابتداردنیا سے آپ کے زمانہ کک تمام اقوام عالم کے تاریخی حالات اور ہنایت صبح اور پہلے سوائح ادران کی سنسر بعیتوں کی تفصیلات کا بیان طاہر ہے، کہ بجزاس کے نہیں ہوسکتا کہ یہ کلام اللہ تعالی بی کا ہوا ورا لٹر تعالی نے ہی آب کو یہ خرس دی ہول ۔

ایہ ہے کہ اس کی متعدد آیات میں لوگوں سے دل کیجی ہوئی باتوں کی اطلاع دی گئ

ما تخوس وحبر اور مجران کے اقرارسے نابت ہوگیا کہ وہ اِست میج اور سچی تھی، یہ کام بمی عالم النیب

والشِّيادة مي كرسكتاب، كبي بشرك عادةً مكن نهس ، مشلاً ارشاد قرآني بي .

کرہے ابوجائیں ،

آنُ تَفُشَلًا (rr:m)

اورىيارشادكە . په

يَقُو لُوْنَ فِي آنْفَيْمِهُمْ لَوْ لَا يُعَيِّنُهُا دُول مِن كِتَ بِن مَهِ النَّالَةُ اللهُ وَلَا يَعَادُ اللهُ الكادُ اللهُ عِمَا نَقُولُ وَ ( 9 ه : ٨ ) كوج الله تعالى مِن عذاب كيون نهيل ينا

یہ سب باتیں ایسی ہوجن کو انھوں نے کسی سے ظاہر نہیں کیا، قرآن کریمے نے ہی ان کا انکشاف کیا ہ<sup>ہ</sup> حیی وجراعجاز مسرآنی کی وه آیات بین جن میں قرآن نے کسی قرم یا فرد کے متعلق یہ اس کام کونذ کرسے، جیسے میرود کے متعلق نشر آن نے اعلان کیا کہ اگر وہ نی الواقع اپنے آپ کوالڈرکھ

ودست اور د بی سمجھتے ہیں تو اتھیں اسٹر کے پاس جانے سے مجتب ہونا چاہئے، وہ زراموت کی تمت كركے دكھائيں اور ميرار شاد فرمايا:

وَكُنَّ يَسَّمَنُّونَ الْهَا ١٩٥،٢١ [ وَ الرَّكُومِيت كَي تَمَنَّا لِذَكُر سَكِيل عَدِيهِ

موت کی تمناکرناکیں کے لئے مشکل مذتھا ،خصوصًا اُن لوگوں سے بے جو قرآن کو حصلاتے ستھے، فسسرآن کے ارشا د کی وجہ سے اُن کو تمنا ئے موت میں خوف وہراس کی کوئی وجہ من<sub>ک</sub>ھی، یہود کے لئے تو مسلما ول كونسكست دينے كايد موقع برا غيمت تھاكہ فوراً تمنائے موست كابرمجاس دمخل ميں اعسلان

مگر میود موں یامٹ رکس زبان سے کتنا ہی ستران کو حج شلائیں ان سے دل جانتے تھے کہ قرآن سچاہے،اس کی کوئی بات علط نہیں ہوسحتی،اگر موت کی تمناہم اِس وقت کریں سے تو فوراً مرحاً می مج اس لئے قرآن کے اس کھلے ہوئے جبلنج کے با دجود کہی میردی کی ہمنت مذہوئی کمرایک مرتبہ زبان سے تمثّائے موت کا انطبار کرنے یہ

اوہ خاص کیفیت ہوجوفت آن کے سننے سے ہرخاص دعام اور مؤمن و کا فٹ رہر ساتویں وجہ طاری ہوتی ہے، جیسے حضرت جبرین طعم رضی النّبِعنہ کواسلام لانے سے پہلے اللہ ملاتے سے پہلے بیش آیا که اتفاقًا انھوں نے رسول الله صلی الله علیه دسلم کونیا زمغرب میں سورہُ طَور میں ہوکہ منا، جب آب آخرى آيات پر مبوين توجير كه بين كرميرادل كويا أران لكا، اوريه سب يبلادن تحاكميرے دل ميں اسلام نے اثر كيا، وه آيات يدييں:

أَمْ خُلِقُو امِنْ غُيْرِ شَيْحَ آمُ هُمُ اللهُ وَالْاَتَهُ مِنَ بَلُّ لَا يُوْقِنُونَ ه ادرزين أكونَ نهين، برليِّين نهين كرية، أَمْ عِنْلَ هُمْ خَوَآ بِنُ دَبِّلْتَ كِيالُن كَيِ إِس بِي خِزالْ تِرب رب كِ أَمْ هُورًا لَمُصَّيْطِي وَنَ وَدِه: ٢٥، ٢٥ يادي دارزغيس »

إيه ہے كداس كوبار باريڑ ہنے اور سَنے ہے كوئى أكمّا تا نہيں، بلكہ جتنازيا دہ پڑھا جاً آمھوس وجم ہے اس کاشوق اور بڑستاہے ، دنیا کی کوئی بہترسے بہتر اور مرغوب کتاہے لیج اس کو د د چار مر نند پڑھا جائے توانسان کی طبیعت اُکتاجاتی ہے ، پھر مذپڑے کوچی چا ہتا ہی نہ سننے کو يه صرف قرآن كاخاصة برك جنناكوني اس كوزياده يربهتا ب أتنابي اس كوشوق ورغبت بربهتا جاتا ہے، پیمبی قرآن کے کلام اہی ہونے ہی کا اثر ہے۔

نوس وحبر | یہ ہے کہ مسترآن نے اعلان کیا ہو کہ اس کی حفاظت کا ذمہ خو داللہ تعالیٰ نے لیا ہی

دہ قیامت تک بغیر کس اونی تغیر و ترمیم سے باتی رہی گا، اسٹر تعالی نے لینے اس و عدے کو اس طح پورا فرما کے جرب ہونے کو آسے ہیں ہر قرن ہر زمانے میں لاکھوں انسان ایسے رہے ہیں اور رہیں گے جن سے سینون میں پورا مستر آن اس طرح محفوظ رہا کہ ایک زیر وزبر کی غلطی کا امکان نہیں، ہر زمانے میں مرد، عورت، بہتے، بوڑھے اس سے حا نظ ملتے ہیں بڑے سے بڑا عالم اگر کہیں ایک زیر وزبر کی غلطی کرجائے تو ذرا ذرا سے بہتے وہیں غلطی بکڑا لیں گے، ونیا کا کوئی مذہب اپنی فرہبی کتاب کے متعلق اس کی مثال تو کیا اس کا دسواں حصتہ بھی بینی نہیں گونا بہت سے ندا ہب کی کتا بول میں تو آج یہ بہت سے ندا ہب کی کتا بول میں تو آج یہ بہت چلانا بھی مشکل ہوگیا ہے کہ اس کی اصل کس زبان میں آئی تھی، اور اس سے کتنے اجزار ہے ۔

ستاب کی صورت میں بھی ہر قرن ہر زمانے میں حتی اشاعت قرآن کی ہوئی شاید دنیا کی کی سکا نوں کی تعداد دنیا ہے کہ ہر زمانے میں مسلمانوں کی تعداد دنیا ہے ہوئی شاہد ہے کہ ہر زمانے میں مسلمانوں کی تعداد دنیا ہے بہت کم دہی، اور قدائع نشر واشاعت بھی جتنے غیر سلوں کو صل دہے ہیں سلمانوں کو اس کا کوئی معتد بہ حصتہ نصیب نہ تھا، گران با توں کے با وجود کسی قوم کہی مذہب کی کوئی کتاب دنیا میں اتنی شائع ہمیں ہوئی جتنا قرآن مشائع ہوا۔

پیر قرآن کی حفاظت کوالٹد تعالی نے صرف کتابوں اورصیفوں پرموقو ف نہیں رکھاجن کے جل جانے اور ٹو ہوجانے کا امکان ہو، بلکہ اپنے ہندوں کے سینوں میں بھی محفوظ کر دیا، اگرآج ساری ونیا کے قسرآن دمعا ذالٹر) نابو دکر دیتے جائیں توالٹ کی بیکتاب بھر بھی اسی طرح محفوظ رہیں، چندھا فظ میل کر بیٹھ جائیں توجید گھنٹوں میں بھرساری کی ساری کی می جاستی ہے، یہ نے نظیر حفاظت بھی صرف قرآن بی کا خاصر اوراس سے کلام البی ہونے کا نمایاں جنوت ہے، کہ جس طرح اللّہ کی ذات ہمی شہیشہ باقی رہے گا اور اس کا کلام بھی ہمیشہ باقی رہے گا، قرآن کی یہ بیٹ بیٹ کو کا مخاوق اللّہ تی رہے گا، قرآن کی یہ بیٹ بیٹ کو کی میں مخلوق اس کا کلام بھی ہمیشہ بیٹ میں مخلوق اس کا کلام بھی ہمیشہ بیٹ میں میں میں آبھی ہے، اور تا قیامت انشاء اللّہ تعالیٰ آتی رہے گی، اس کھلے مجرب کے بعد قسر آن کے کلام البی ہونے بیں کیا کسی کو شک شبر گھائش رہ سحت ہے۔

وہ علوم و معادت ہیں جن کا احاطہ مذآج کک کسی کتا بنے کیا ہے مذآ نئدہ امکان ہی رسوس وجہا کہ اتنے مختصر مجم اور محد ود کلمات میں اتنے علوم وفنون جمع کئے جاسکیں ہو تام کا کنات کی دائمی صرور بات کو حاوی اور انسان کی زندگی کے ہر شعبہ اور ہر حال سے متعلق پورا مزب اور بہت رین نظام بیش کرسے شخص بھرعائل زندگی سے نے کر قبائلی اور شہری زندگی تک اور کھر عمرانیات واجماعیات اور سسیاستِ مالک کے ہر مہاد برحاوی نظام بیش کردے۔ بجرصرت نظری اورعلی طور برنظام سیشی کرنا ہی نہیں علی طور براس کارواج پانا اورتمام نظام آگا۔ ونیا پرغالب کر قوموں کے مزآج ۱۰ حت کا ق ۱۰ عمآل ۱۰ مقاشرت اور شرن میں وہ انقلاب عظیم سپداگرنا جس کی نظیر مذمت مرون اُولیٰ میں مل سکتی ہے مذقرونِ ما بعد میں ایہ چیرت انگیزانقلاب کیا کسی انسان کی قدرت اوراس کی پیمست علی کا نتیجہ ہو سکتا ہے ؟ خصوصاً جبکہ وہ انسان بھی اُمتی اوراس کی قوم مجی اُمتی ہو سے

> مخدرات سرابردہائے قرآنی چےدلبرندکددل می برندینہتانی

یں د ہمجیر العقول تا ٹیراٹ ہیں کرجن کی وجہ سے قرآن کو کلام اتہی ماننے پر ہر دہ پھنے مجبور ہوجس کی عقل دبھیرت کو تعصّب وعناد نے اِلکل ہی بر باد مذکر دیا ہو۔

میہاں بکب کراس دُور ہا ڈ ہ پرستی سے سیحی مصنفین جنھوں نے پچھ بھی **بستر**آن میں غورو فکر سے کا م لیااس ا قرار برمجبور ہوگئے کہ یہ ایک بے مثل و بے نظیر کتاب ہے ۔

ٔ فرانس کامشہورستشرق ڈاکٹر مارڈ رئیں جس کو حکومتِ فرانس کی وزارتِ معارف نے متسرآن حکیم کی باسٹھ سور توں کا ترجمہ فرانسیسی زبان میں کرنے پر ہا مورکسا تھا اس نے اعرّاف کمیا ہم حس کا ارد د ترحمہ یہ ہے :۔۔

"بے شک قرآن کا طرز بیان خانی جب آ وعلاکا طرز بیان ہے ، بلاسٹ بہن حقائق و معاد ن پر برکلام حادی ہے دہ ایک کلام البی ہی ہوسکتا ہے ، اور واقعہ یہ ہے کہ اس میں شک شب کرنے والے ہے ہوں ہوتے ہیں ہوتسلیم واعر اف پرمجور ہوتے ہیں ہجائل کرنے والے ہی جب اس کی تاثیر عظیم کو ویجھتے ہیں تو تسلیم واعر اف پرمجبور ہوتے ہیں ہجائل کر وارمسلمان جوسلے زین سے ہر حصة پر بھیلے ہوئے ہیں اُن میں مستر آن کی خاص تا ثیر کو دیکھ کر مسلمان جوسلے زین سے ہر حصة پر بھیلے ہوئے ہیں اُن میں مستر آن کی خاص تا ثیر کو دیکھ کر مسلمان ہوئے والے بالاجماع اس کا اعراف کرتے ہیں کہ ایک واقعہ بھی ایس آبیش میں کیا جاسکا کو حسل ان نے اسلام اور قرآن کو سمجھ لیا وہ کمبی مرتد ہوایا قرآن کا ملکر ہوگیا ہو "

مسلمانوں میں تا ٹیرِ قرآنی کا بیا عترات اس بی مستشرق سے ایک ایسے دورہیں ہورہا ہے جبکہ نو دمسلمان اسسلام اور قرآن سے بریگانداس کی تعلیمات سے دورہ اس کی تلاوت سے خاصیت موجعے ہیں ہکاش ؛ بیمصنعت اسلام اور قرآن سے اُس دَور کو دیمتا جب کہ مسلمانوں کی زندگی کے مرشعبہ میں مسترآن کاعمل تھا اور انکی زبانوں پرقرآن کی آیات تھیں ۔

اسی طرح د دسرتے سیحی صنفین نے بھی جومنصف مزاج ہیں اسی قسم کے اعترات کتر ہیں مسٹر د تیم میور نے اپنی کتاب تحیات محکہ میں داضح طور پر اس کا اعترات کیا ہے ، اور ڈاکسٹسر شبل شمیل نے اس پر ایک مستقل مقالہ لکھا ہے۔

قرآن کے کلام اہی اور معجزہ نبوی ہونے پر دس وجوہ آپ سن چیج ہیں، آخر میں ایک اجالی نظر اس بر ڈالئے کہ محمصطفے صلی الشرعلیہ دسلم سیدائشی تمیم ہوکر دنیا میں تشریف لائے ہیں ،عرمجسکسی محتب میں قدم نہیں رکھتے ، قلم اور کتاب کو ہاتھ نہیں لگاتے ، ابنا نام بھی خود نہیں لکھ سکتے ،اس میں جوان ہوتے ہیں ،آیٹ کی طبیعت عزلت بسند ہی کمیں کھیل تاشہ ، جانسوں ، ہنگاموں میں جانے کے بھی عادی نہیں ،شعب رسخن ہے بھی مناسبت نہیں ،کسی قومی ہے تاع میں کبھی کوئی خطبہ رہنے یا تقریر کرنے کا بھی عمر بحرا تعاق نہیں ہوتا، جالین سال ہونے سے بعد جب کدا دھیڑ عربی بیونے جاتے ہیں، ا در ما رہؓ کمی علم کے سیکھے سکھانے کا رقت ختم ہو جا ناہے اُس وقت آپ کی زبان مبارک پر ایک الیسامچیرالعقول جامع حقائق فصاحت وبلاغت میں اعجاز نما کلام آنے لگتاہے ، جو کسی بڑے سے بڑے عالم المرادر فصیح و لمبغ سے بھی مکن نہیں جس کے ذراعیہ آیٹ غرب سے بڑے بڑے نصحار و بلغار کو خطاب فرماتے میں ان کے جلسول میں مہونے کر خطبے دیتے ہیں اور بوری دنیا کے لئے عمر ماع وب کے کے خصوصاً پر سیلنج سناتے ہیں کہ کوئی اس سے کلام اتہی ہونے میں شبر کرے تواس سے کہی چھوٹے سے حصہ کی مثال بنا کرد کھلا ہے، اس پر بوری قوم مثال بیش کرنے سے عاجز ہوجاتی ہے۔

پوری قِ م جرآت کو پہلے اتین کے لقت پکارتی اور تعظیم کرتی تھی،آپ کی مخالف ہو جاتی ہو اس کلام کی تبلیع سے بازر کھے کے لئے وولت ، حکومت اور ہرانسانی خواہش کی چیزی پیش کرتی ج آپ ان میں سے کسی جیب زکو قبول نہیں کرتے ، پوری قوم آپ کو اور آپ کے رفقا رکوستانے ، طلم کرنے پرآیا دہ ہوجاتی ہے،آت بیسب کچھ ہر داشت کرتے ہیں، گراس کلام کی تبلیخ نہیں جھوڑتے ۔ قوم آ<u>ٹ سے</u> قسل کی سازشیں کر تی ہے ، جنگٹ جدل پرآ مادہ ہوجا تی ہے ،آپ کو اپناوطن حیوژ کر مدینه جانا پڑتاہے،آپ کی قوم آپ کو و ہاں بھی سکون سے ہنیں بیٹھنے دیتی۔

سارا عرب ادرابل کتاب آیٹ کی مخالفت پرجمع ہوجا تاہے ، آئے دن مدینہ پرھلے ہوتے ہیں آت کے مخالفین بیرب کچھ کرتے ہیں، مگر مترآن سے حبلنج کو قبول کیے ایک جھوٹی سی سورت وّان کی مشل بناکر میش نہیں کرتے ، قرآن ان کوغیرت ولا آہے اس پر بھی ان کی دگے جمیت میں حرکت نہیں تا صرف میں نہیں کم بوراعرب قرآن کی مثال میش کرنے سے عاجز رہا، بلکہ خود وہ زاست ا قدس جس برید قرآن نازل ہوا، وہ بھی اس کی مثال اپنی طریف سے بیش نہیں کرسکتے ، ان کا سارا کلام بعنی مدیث جس طرح کاب قرآن کا کلام بقیناً اس سے متازہے، قرآن کریم کا ارشاد ہو :

قَالَ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُونَ مَعْدِيلَ مَعْدِيلَ مَعْرَبِي وهَ كَمْتَ مِن بِهَ الصَالَيٰ اللَّهِ الْمُعْدِيل لِقَاءَ مَا إِنَّهُ مِنْ إِنْ عَلِيرِهِ إِنَّ أَلَى عَلِيرِهِ إِنَّ أَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ ادر قرآن بناديجية بإاس كوبدل ديميء تو

ٱوُئِدِّ لُهُ مُثُلِّمًا يَكُونُ لِنَّ

آپ فرماد سیج کرمیرے لئے بیرمکن نہیں کہیں ابی طرف سے اس کو بدل ڈوالوں " آنُ اُبَةِ لَهُ مِنْ تِلْقَافِيُّ نَفْشِيْ وَ ١٠:٥١

ایک طرف توقرآن سے یہ کھلے کھلے معجزات ہیں جواس سے کلام الکی ہونے پرشا ہدہیں دوسری طرف اس سے مصنا مین ومصنرات اور حقائق و معارف پر نظر دائے تو وہ اس سے زیا وہ محج جیریت بنا دینے والی چیزہے۔

نز دل مسرآن کے ابتدائی ؤور کے چندسال تواس مالت میں گذرے کہ قرآنی تعلیات کو کھلے طور پرپیش کرنامجمی ممکن مذتھا، آنمحصزت صلی الشرعلیہ وسلم خفیہ طور پرلوگوں کو اصولِ قرآنی کی طرف وعوت دیتے تھے، تھیربے شاد مزاحمتوں اور مخالفتوں کے نرغہ میں تچے علانیہ دعوت بھی شروع کی جاتی ہے، مگر مسترآن کر تم کے مجززہ قانون کی تنفیذ کا کوئی امکان مذتھا۔

ہجرتِ مدینہ کے بعدصرٰ بن سال ایسے ملے جن کومسلمانوں سے لئے آزادی کا زمانہ کہا جا ہے جس میں مشتر آنی نظام کی پھل تعلیم اور تنفیذ کی کومشِسش ادر کوئی تعمیری کام کمیا جا سکتا تھا۔

مین اُن دس سال میں بھی آپ تا پیخ اسلام پر نظرہ الیں تو معلوم ہوگا کہ ابتدائی تیجہ سال وشمنوں کے نرغدا در منا فقین اور سیو دمد بند کی ساز شوں سے بس کو فرصت بھی کہ کوئی تعمیری کام اور ایسا نظام جوساری دنیا کے نظاموں سے فتلف ہے ،علی طور برنا فذکر سکے ،مسلما نوں کے خلاف سب بڑے بڑے ،مرک انھیں چھے سال کے اندر بیٹ آئے ،غزوہ تبدر ، اتور ، احر آب دغیرو بسب اسی مدت کے اندر ہوئے ، بحرت سے جھے سال دس سال کے لئے حد میں کاصلی نا مرکب کھا گیا اور صرف ایک سال اس معاہدہ پر قرلیش عرب قائم رہے ،اس کے بعدا مفول نے اس کو بھی توڑ ڈ الا، اور کھر جبک وجہا دکا سلسلہ شروع ہوگیا۔

ظاہراسباب میں صرف یہ ایک دوسال ہیں جورسول الند صلی اللہ علیہ وسلم کواس کام کے لئے ملے ، کہ قرآن کی دعوت کوعام کرسکیں ، اوراس کے نظام کونا فذکرنے کی کوسٹش کرسکیں ، ای وصد میں آھنے بڑے بڑے سلاطین دنیا کوخلوط لکھے ، قرآن کی دعوت اُن کو بہونچائی ، قرآنی نظام کوقائم کرنے بھیلانے کی سعی فرماتی ، اورنبی کریم صلی النہ علیہ وسلم کی آخر عمر مبارک تک اس آزادی کے صرب چارسال ہوتے ہیں جن بی میں نہیں جہاد بھی بیش آیا اور مکہ محرمہ فتح ہوا۔

اَب اس جارسال کی قلیل مدت کو دیجے ،اورفت رآن کے اس نفوذ وا تربر نظر ڈالئے کہ آ مخصرت سلی اللہ علیہ دسلم کی وفات کے دقت تقریباً پورے جزیرہ العرب برقرآن کی حکومت متمی، ایک طرف سرحور دم تک اورد دیسری طرف عواق تک تمیسری طرف عدل تک بہونچ چکی تھی ۔

آگراس سے بھی قطع نظر کرلی جائے کہ رسول کر بھی اللہ علیہ وسلم آئی ستے اس کو بھی نظرانداذ کر ایک کا جائے کہ آپ کی قرم ایک ایس قرم سمی کے جس نے بھی ہیں اور شاہ کی اطاعت قبول نہ کی تھی ، اس کو بھی بجو ک جائے کہ ساری دنیا آپ کے خلاف تھی ، اور ششر کین عرب بہود و نصالی سب میں کر آپ کو اور مشر آن کو دنیا سے مثانے پر تلے ہوئے ہوئے سے ، بالکل سازگار فضا مان لیج و کے سب میں کر آپ کو اور مشر آن کو دنیا سے مثانے پر تلے ہوئے ہوئے ہوئے ہواس کی تعلیم تو ہم بی اس کی تعلیم تو ہم ہیں اور میں ایک سنے قانون اور سنے اصول کی پہلے تو تد دین و ترتیب بھر اس کی تعلیم تو ہم بی اس کی علی تعلیم اس کی علی تعلیم اس کی علی تعلیم اس کے زریعہ ایک پہلے تو تد دین و ترتیب بھر میں امن وسکون پیلا کر سے کئے تنی مدت ، مکتنا مرمایہ ، کتنے آدمی ورکار ہیں ، اور کیا وہ آ نحصر تصلی اللہ علیم کے اور صحاب کرا ہم کو حاسل سے ؟ آج سے نظاموں کو سامنے رکھ کرچساب لگائے تو آب اند سے کی بھی آئیں گئی کہ یہ نفوذ واٹر بیر وحانی تا شرج بُنز خاص قدر سے آہیہ سے کیسی طرح ظا ھیسے بہیں ہوسے تی۔

ہمیں ہوسے تی۔

اعجازِ مسرآن کے بورے وجوہ اوراًن کی تفصیلات کا بیان ایک ہنا سے طویل بحث ہوئے علمارا ممت نے اس بر بیسیوں ستقل کتا بین ہر زمانہ میں مختلف نیا نوں میں تصنیف ذرائی ہیں۔ سب پہلے میسری صدی بجبری میں جا تنظ نظ القرآن کے نام سے متقل کتا ب بھی مجرح پنتی صدی کے اوائل میں ابو علیہ واسطی نے بنام اعجاز القرآن ایک کتاب تصنیف کی مجراسی صدی میں ابن عینی ربانی نے ایک مختصر رسالہ بنام اعجاز القرآن لکھا، قاصنی ابو بر باقلانی نے پہنچ میں صدی ہے اوائل میں اعجاز القرآن لکھا، قاصنی ابو بر باقلانی نے پہنچ میں صدی کے اوائل میں اعجاز القرآن کے نام سے ایک مفقل وجسوط کتاب کلمی، عصلام مقل الدین سیوطی شنے اتقان اور خصائص کبری میں امام رازی نے تفییر کہر میں، قاصنی عیاض نے شفار میں بڑی شرح وابط کے ساتھ اس مضمون کی تفصیل تھی، آخری و در میں صطف صادق را فعی مرحوم نے اعجاز القرآن کے نام سے اور جاب سیور شید رضا مصری نے الوحی الحمدی کے نام سے مرحوم نے اعجاز القرآن کے نام سے اور جاب سیور شید رضا مصری نے الوحی الحمدی کے نام سے متبقل جامح اور وجب سیور تشید رضا مصری نے الوحی الحمدی کے نام سے عفانی شیار عمدی کے الاسلام صفرت مولانا شہیر حمد منافی شیار کا میں استاذ محرم شیخ الاسلام صفرت مولانا شہیر حمد میں نا میں دور این میں استاذ محرم شیخ الاسلام صفرت مولانا شہیر حمد منافی شیار کی در میں استاذ میں میں استاذ محرم شیخ الاسلام صفرت مولانا شہیر الحمدی میں المیں میں استاذ محرم شیخ الاسلام صفرت مولانا شہیر الحمدی نوایا۔

یجی سترآن مجیدگی خصوصیات میں سے ہے کہ اس سے ایک ایک مسلم پریمل تغسیروں کے علادہ مستقبل رسائل دکتا ہیں اتنی تبھی تمتی ہیں کہ اس کی نظیر ملنا مشکل ہے۔

عُرضَ کرنایہ ہے کہ یمصنمون اپنی پوری تعقیدل کے ساتھ تواس مگر بیان نہیں ہوسکتا ،لیکن جتنا بیان ہوسکتا ،لیکن جتنا بیان ہو جکا ہے دہ بھی ایک منصف مزاج انسان کواس پرمجود کردیئے کے لئے کا نی ہے کہ قرآن کوالٹ تعالیٰ کا کلام اوررسول النّدصلی النّدعلیہ دسلم کاعظیم انشان مجز ہ تسلیم کرئے۔

چند شبهات اور توابات البض نوگوں کی طرف سے کہا جاتا ہے کہ بہت مین ہو کہ ت آن کے جند شبہات اور توابات اللہ تاہدیں اور مقالات اللہ تکے گردہ محفوظ ندرہے ہوں۔

لین اگر ذرابھی انصاف سے کام بیا جائے تواس احمال کی کوئی گنجائی نہیں رہتی ہیو کہ دنیا جائتی ہے کہ جب سے قرآن نازل ہوا، پوری دنیا میں مسرآن سے ماننے دالے کم اور منکرین زیادہ رہ ہیں، اور بیجی معلوم ہو کہ ذرائع نشر واشاعت جنے منکرین قرآن کو حاصل رہے ہیں قرآن سے ماننے والوں کو اکثر قرون میں اس کا کوئی قابل ذکر حصد مصل نہیں رہا، مسرآن اثنا بلند بانگ وی کی البنے مخابفین سے ساھنے کرتا ہے، اُن کو جیلنے ویتا ہے، غیر تمیں والا تاہے، اور مخالفین اسلام اس کے مقابلہ میں جان مال اور اولا و سب کے مستریان کرنے کے لئے آمادہ ہوتے ہیں، اگرا نفوں نے مسرآن کا چیلنے قبول کرکے کوئی جیز مقابلہ کے لئے بیش کی ہوتی تو کیسے ممن تھا کہ وہ سادی و نیا میں شائع نہ ہوتی تو کیسے ممن تھا کہ وہ سادی و نیا میں شائع نہ ہوتی ہوتی، اور ہرزمانہ میں سنکرین قرآن مسلمانوں کے مقابلہ میں اس کو پیش مذکرے اور سلمانوں کی طوف سے اس پر جرح و قدح ہیں سینکٹو وں کتا ہیں مذکوھی گئی ہوتیں ۔

وہ لوگ ہو قرآن کے مقابلہ پر ہروقت سینہ سپر ستے قرآن کے اس بلغ کے جواب میں انھوٹی طیح طیح کی ہاتیں کیں جن کو مت آن میں نقل کر کے جواب دیا گیا، مگراس کا ایک واقعہ نہیں کہ کوئی کلام مقابلہ پہر ہیں کرے اس کے قرآن کا مثل ہونے کا دعویٰ کیا گیا، مگراس کا ایک دومی غلام جو مدینہ میں لوہا رکا کام کیا گرا تھا اور کچھ قورات وانجیل پڑھا ہوا تھا، کہمی کبھی آنجھنرت صلی الشرعلیہ وسلم کو بع قرآئی مضامین کے کچھ جا ہلوں نے تعصب وعنا دسے یہ شہور کیا کہ آنجھنرت صلی الشرعلیہ وسلم کو بع قرآئی مضامین اس نے سکھائے ہیں مت رآن نے اُن کا بداعتراض نقل کر کے خود جواب دیا کہ جس خص کی طرف سے سکھانے کی نسبت کرتے ہیں وہ نوخود مجی ہے ،عوبی زبان کی بلاغت کو کیا جانے ، اور بدت آن کو کہا نہائی بلیغ کتاب ہی سورہ نتی کی آیت نمبر سورا دیکھتے ؛

إِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُ وْنَ الْكِيْهِ ﴿ رَبُّم جَانِةٍ بِسَمَرِيهُ الفينِ اسلام يَهَةٍ بِنَ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

11

آپ کویة آن ایک آدمی سکمانا ، کو حالا کلیده جس آدمی کی طرف نسبست کرتے بین و پیمی سے الدر قرآن ایک لمین عربی زبان میں ہے ،

### اَعُجَعِیُّ وَّهٰنَ السِسَانُ عَرَبِيُّ مُّبِیُنُ ٥ (١٠٣:١٦)

کچے لوگوں نے قرآن کی تحدّی کے جواب میں پر کہا کہ :

تَوْ نَشَاءُ لَقُلُنَا مِثْلَ هَذَا لاده ٢١١) "أكرم جائة وبريم وآن كمثل كلام بدية

مین کوئی ان سے بوچھے کہ مچر ما ہاکیوں بنیں ؟ قرآن کے مقابلہ کے لئے ساراایر می چوئی کا ذور و کی کا ذور و کی کا دور کی کا دور کی اس کی میں ہوئی کا دور کی ہوئی کا دور کی ہوئی کا دور کی کیا ، جاں دمال کی مستر ہائی دمی، اگر تمعیں اس کا میشل کلام بنا کرفتے کا سہراا ہے سر کمیوں نہ لیا ؟ کی اس بھت کے اس کی شل کلام بنا کرفتے کا سہراا ہے سر کمیوں نہ لیا ؟

مسرآن جیسا فلاس کلام لکھا ہے،اس لئے قرآن کا یہ دعوی بیتائی رمعازاللہ علطہے۔

بعض معاندین کوی شوجی که آنخضرت صلی السّرعلید و کم جو قبل از نبوت چندر وزکے لئے مکاشلم تشریعیت بعض معاندین کوی شوجی که آخضرت صلی السّرعلی و قردات کا ماہر تھا، اس سے آتینے علوم سیمے ، گرکوئی ان سے بوجے که ایک دن گی ایک ملاقات میں اس سے یہ سالے علوم و معارف علوم سیمے ، گرکوئی ان سے بوجے کہ ایک دن گی ایک ملاقات میں اس سے یہ سالے علوم و معارف فصاحت و بلاغت کا اعجاز، اخلاتی تربیت ، نظام خاتگی، نظام مملکت کیسے سیمے لئے۔

آجکل کے بیصن معتر طِنین نے کہا کہ کئی کالام کی مثل نہ بنایا جا نااس کی دلسی نہیں ہوسکتی کہ وہ خدا کا کلام یا معجز ہ ہی، ہوسکتا ہے کہ ایک اعلی درجہ کا ماہر بلا غت کوئی نثر یا نظم ایسی لکھے کہ دوسرکا آدمی اس کی نظیر نہ لاسکیں ۔ آدمی اس کی نظیر نہ لاسکیں ۔

سعَدی شیرازی کی کلستال منیقنی کی تفسیر بے نقط کو عام طور رہے مثل رہے نظیر کت ابیں کہا جاتا ہے توکیا وہ بھی محجزہ ہیں ؟

لین اگر ذراغور کریں تواخیس معلوم ہوگا کہ سعتری اورفیقتی ہے پاس سا مان تعلیم تالیف کس مت درموجو دہتا، کتنے عرصہ تک انھوں نے تعلیم عصل کی، برسوں مدرسوں میں پڑے دہ راتوں جاگے، متر توں بخشیں ہر ہے علاء کے سلمنے زانوئے اوب لیے کئے ، سالہاسال کی مختوں اور داغ سوزیوں کے نتیجہ میں اگر بالفرض فیقتی یا حرتیزی یا متنبتی یا کوئی اورع بی زبان میں اورستقدی فارسی میں اورملنتی انگر بزی میں یا ہوتم ہوئیا نی میں یا کا آبی داس سنسکرت میں ایسے ہوئی میں کہ ان کا کلام دو مروں کے کلام سے فائق ہوگیا تو کوئی تعجیب کی بات نہیں ۔

معجزه کی تعربیت توییج که ده استباب متعارفه کے توسط کے بغیر وجودیں آئے ، کیا ان

وگوں کی ہا قاعدہ تحصبلِ علوم، استادوں کے ساتھ طویل ملازمت وصبت، وسیع مطالعہ، مرتوں کا مشاقی ان کی علی مبارت کے کھلے ہوئے اسباب نہیں ہیں ؟ اگران کے کلام و وہمروں سے ممتاز ہوں نواس میں تجب کی کیا ہات ہو ہے کہ جس نے کہیں کتا ہے قلم کو ہاتھ ندلگا یا ہو، کسی مدرسہ دمختب میں قدم ندرکھا ہو، وہ ایسی کتاب و نیا کے سامنے بیش کرہے کہ ہزار وں سعدی اور لاکھوں فیضی اس پروسسر بان ہوجانے کو اپنا معروا یہ فخرسمجھیں، اوران کوج کچے علم دھمت عصل ہوئی اس کو بھی آب ہی کے فیض تعلیم کا اثر فسترادویں، اس کے علاوہ سعتری اورفیضی سے کلام کا مثل بن اس کے علاوہ سعتری اورفیضی سے کلام کا مثل بن اس کو بھی آب ہی کے فیض تعلیم کا اثر فسترادویں، اس کے علاوہ سعتری اورفیضی کے کلام کے بیشل کرنے کی کسی کو صرورت بھی کیا تھا، اور و نیا کو اس کا چیلیج و یا تھا کہ ہما ہے کہا می کوئی مثال مین نہیں و جب نظیم ہونے کو اپنا معجزہ کہا تھا، اور و نیا کو اس کا چیلیج و یا تھا کہ ہما ہے کہور ہوتے۔ کی جب و سے تیجہ میں لوگ اس کا مقا بلہ کرنے اور مثال بیش کرنے کے لئے مجبور ہوتے۔

پھرسترآن کی صرف نصاحت و بلاغت اورنظم وترتیب ہی ہے مثال نہیں اوگوں کے دل ود ماغ پراس کی آنیراتِ عجیبہ اس سے زیادہ ہے مثال اور حیرت انگیزیں ، جن کی دج سے قوموں کے مزاج بدل گئے ، انسانی افلاق میں ایک کایا پلٹ ہوگئی ، عرب کے تندخو، گنواد ، جلم واحشلات اورعلم و محمت کے استاد مانی افلاق میں ایک کایا پلٹ ہوگئی ، عرب کے تندخو، گنواد ، جلم واحشلات اورعلم و محمت کے استاد مان ہیں موجودہ ز مانے کے سینکڑ و ل غیرسلوں نے بھی کیا ہے ، یورپ کے مستثر تین کے مقالات اس باز کی میں جمع کے جائیں تو ایک ستیل کیا ہے ، اور جیم الامۃ حصرت مولانا امشرف علی تھانوی میں جمع کے جائیں تو ایک ستیل کتاب ہوجا ہے ، اور جیم الامۃ حصرت مولانا امشرف علی تھانوی وحمۃ النہ علیہ نے اس موضوع پر ایک مستقل کتاب بنام شہادہ الاقوام علی صدق الاسلام کور فرمائی ہو اس مگہ چیند والے نقل کے جاتے ہیں ۔

ن ڈاکٹرگستادلی بان نے اپنی کتاب شد آن عرب میں صفالی سے اس حیرت انگیزی کا اعرا سیا، اُن کے الفاظ کا ترمجہ اردُو میں ہیہے :

"اس بنیراسلام اس بی ایک بی ایک بیرت انگیز مرگذشت بی جس کی آواز نے ایک قوم الهناد کوجواس و قت تک کسی ملک گیر کے زیر حکومت مذا کی تقی دام کیا ، اوراس و دج برسخاویا کداس نے عالم کی بڑی بڑی سلطنتوں کو زیر و زبر کر ڈوالا ، اوراس وقت بھی وہی نبی اُمی اپنی تنبیکر اندرے لاکھوں بندگان خداکو کل اسلام بی قائم رکھے ہوت ہے !!

مسردد ولجس في قرآن مجيد كاترجه اين زبان بي كياب كمساب كه ا

"جنناہی ہم اس کتاب دیعن قرآن) کوالٹ پلسٹ کر دیجھیں اُسی قدر بہلے مطالعہ ہیں اس کا امرخوبی نئے نئے بہلوؤں سے ابنار نگ جاتی ہے ، نیکن فوراً ہیں سخ کرائی ہے ، متحر ہنادیتی ہوا اور آخر میں ہم ہے تعظیم کراکر جھوڑتی ہے ، اس کا طرز میان باعتباداس سے مصنا بین واغراض سے ، عفیعٹ عالی شان اور تہدیہ آمیز ہوا اور جا بجا اس سے مصامین سخن کی غایت رفعت تک پینچ جائیں، خوض بیکناب ہر زمانہ بیں ابنا پُرز دراثر دکھاتی ہے گئی، دہشارہ الاقوام، ص۱۱۱) مصر سے مشہور مصنی تف اسحر فتحی بک زا غلول نے سم ۱۸۹۹ء میں مسٹر کونٹ ہمز وی کی کتا ہے۔ الاسسلام کا ترجم بربی شاتع کیا تھا ، اصل کتاب فرینچ زبان میں تھی ،اس میں مسٹر کونٹ نے قرآن کے متعلق اینے تا نزلت ان الفاظ میں ظاہر سے ہیں ؛

انسائیکلو پٹر ایرٹانیکا، جلد اص ۵۹۹ میں ہے ؛

"قرآن کے مختلف جیس کے مطالب ایک دوسرے سے باکعل متفادت ہیں، بہت ہی آیات دین واحت لاقی خیالات بڑشتل ہیں، مظاہر قدرت، تا پیخ المها مات انبیار کا کے ذریعہ اس میں خدا کی عظمت ہمر بائی اورصدا قت کی یا ودلائی حمتی ہے، بالخصوص حضرت محمد رصلی الشرعلی کی ا کے واسطہ سے خداکو واحدا ورقا درمطلت ظاہر کیا گیاہے، ہمت پرستی اور مخلوق پرستی کو بلا کھا ظ ناجائز فت راد ویا گیاہے، قرآن کی نسبت یہ بالکل بجا ہما جاتا ہے کہ دہ دنیا بھر کی موجودہ کما بو میں سہے زیادہ بڑھا جاتا ہے یہ

انگلتان کے نامور موڑخ ڈاکٹر گبن اپنی منہور تصنیعت رسلطنتِ روما کا انخطاط وزوال ، کی جلدہ باہ میں ایکے ہاں ہے۔ باہے میں ایکے ہیں :

" قرآن کی نسبت ہجرا گا نظک سے لے کردریا ہے گنگا تک نے مان ایا ہے کہ یہ پادلیمند کی روح ہے، قانون اساسی ہے، اورصرف اصول خد بہب ہی کے لئے بہیں، بلکرا حکام تعزیراً سے لئے اور قوانین کے لئے بھی ہے جن پر نظام کا مدار ہی جن سے نوع انسان کی زندگی دہبت ہی جن بوقام کا مدار ہی وحقیقت یہ ہم کہ حضرت تحسقد ہی جن کو حیات انسان کی ترتیب تنسین سے گہراتعلق ہی وحقیقت یہ ہم کہ حضرت تحسقد رصلی الشرعلیہ وسلم ) کی تشریعت سب پر حادی ہے ، یہ تشریعت ایسے دانشمندان اصول اور اس قسم سے قانونی انداز بر مرتب ہوتی ہے کہ سالے جہان میں اس کی نظیر بنیں میل سکتی اس قسم سے قانونی انداز بر مرتب ہوتی ہے کہ سالے جہان میں اس کی نظیر بنیں میل سکتی اس قسم سے قانونی انداز بر مرتب ہوتی ہے کہ سالے جہان میں اس کی نظیر بنیں میل سکتی ا

اس جگرمتشرقین بورپ کے اقرال داعترا فات کا استیعاب کرنا نہیں کہ اس کی مخبکش نہیں، نمونہ کے طور برجنیدا قوال نقل کئے گئے ہیں، جن سے داضح ہوتا ہے کہ باعتبار فصاحت بلاغت کے ادر باعتبار اغوا حن دمقاصد کے ادر باعتبار علوم ومعاد ف کے قرآن کے بے نظیر و بے مشل ہونے کا اقراد صرف مسلمانوں نے نہیں ہرز مان کے منصف مزاج غرمسلموں نے بھی کیاہے۔ مرآن نے ساری دنیا کو این مثال لانے کا چیلنج دیا تھا اور کونی ندلا سکا، آج بھی ہرمسلمان

قران کے ساری و تیا لوائی ممال لانے کا پینچ دیا تھا اور کوئی نہ لاسکا، اچ بھی ہر سکان دنیا کے ماہرین علم دسیاست کوچیلنج کر کے کہہ سکتا ہے کہ پوری دنیا کی تاریخ بیں ایک واقعہ ایسا دکھلا دو کہ ایک بڑے سے بڑا ماہر بحیم فیلسوٹ کھڑا ہوا در ساری دنیا کے عقائد و نظریات اور رسوم دعا دات کے خلاف ایک نیا نظام پیش کرے ،اوراس کی قوم بھی اتنی جاہل گنوار ہو، پھر وہ اتنے قلیل عصد میں اس کی تعلیم کو بھی عام کرنے اور علی تنفیہ ذکو بھی اس مدیر بہنچاہے کہ اس کی نظیرا تج کے مضبوط دیتھ کم نظاموں میں ملنا نامکن ہے۔

دنیاکی پہلی تانیخ میں اگراس کی کوئی نظیر نہیں تو آج تو بڑی روشنی، روش خیالی، بڑی تیز رفتاری کا زمانہ ہے، آج کوئی کرکے دکھلا ہے، اکیلا کوئی نہ کرسکے تو اپنی قوم کو بلکہ دنیا کی ستاری

اقوام کوجمع کرکے اس کی مثال بیداکردے۔

فَإِنُ لَّمْ تَفْعَكُوْ اوَ لَنَّ تَفْعَكُو افَا تَقْتُوا لِنَّارًا لِيَّ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَاءُ عَ أُعِلَّ لِلْمُطْفِي ثِينَ هِ أُعِلَّ تُ لِلْمُطْفِي ثِينَ هِ

م اگرتم اس کی مثال نالاسکے اور ہر گزن لاسکو سے تو سے اس جہنم کی آگھے ڈور وہ جس کا ایند معن وی اور جم کا ایند معن وی اور جم کے ایند معنکروں کے لئے تیار کی گئے ہے او

وَبَشِي الَّنِ يُنَ الْمَنُو الْوَعِيمُ وَالصَّلِحْتِ انَّ لَهُمْ جَنْتِ تَجُرِئُ الْمَنُو الْوَعِيمُ وَالصَّلِحْتِ انَّ لَهُمْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَارُ مِن وَهِ الْمَالُ مِن وَالصَّلِحُ الْمَنْ الْمَاكُ لَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ 
# تحلاصة تفسير

اورخوش خبری مسئا دیجے آب ان دگوں کوجوا یمان لاتے اور کا اسے آبے اس بات کی کہ بے سک ان کے واسط بہتیں ہیں کہ جلی ہوں گی ان سے پنجے ہمری جب بھی فیتے جادی گے وہ وگ ان بہتوں ہیں ہے کہ بین سے کہ بین کے کہ یہ قو دہی ہے جوہم کوملائٹا اس سے کہ بین سے کہ بین سے کہ بین سے کہ بین سے کہ میں میں کہ میں سے کہ بین ہوتے کہ میں اور وہ نوگ ان بہتوں ہیں ہیں تھہ کو بسنے والے ہوں ہے (ہر باہی ہول گی صاحت پاک کی ہوئی اور وہ نوگ ان بہتوں ہیں ہمیشہ کو بسنے والے ہوں ہے (ہر باہی ہملنا جلنا مجلل منا لطعت کے واسط ہوگا کہ دونوں مرتبہ بچھوں کی صورت ایک ہی ہوگی جس سے ملنا مجلنا میں مزہ دو مرا ہوگا جس سے حظوم ورقبی ہی ہولی کے میں مزہ دو مرا ہوگا جس سے حظوم ورقبی گی جس سے وہ سمجھیں گئے کہ یہ بہلی ہی قسم کا بچھل ہے گر کھانے میں مزہ دو مرا ہوگا جس سے حظوم ورقبی گی ہولی اس آیت وہ ہوا ہی ہولی ہولی کے لئے بشارت اور خوشجری مذکور ہوجس میں جنت کے بجید نوسی بچملوں کا اور حوران جنت کا ذکر ہے۔

### معارت ومسأئل

ابلِ جنت کو مختلف بھل ایک ہی شکل وصورت بیں پٹیں کرنے سے مقصد بھی ایک تفریح ادر لطعن کا سامان بنا نا ہوگا ،ادر تعجن مفرترین نے فرما یا کہ بھلوں کے متشابہ ہونے سے مرادیہ کے کہ جنت کے بھیل صورت شکل میں دنیا کے بھلوں کی طرح ہوں سے، جب اہل جنت کو لیس سے تو کہیں سے کر یہ تو وہی بھیل ہیں جو دنیا ہیں ہیں ملاکرتے سے ، مگر ذا تقدا ور لذّت ہیں دنیا کے بھالی سے آن کو کی نسبت نہ ہوگی ، صرف نام کا استراک ہوگا۔

جنت میں اُن نوگوں کو اِک صاف بیبیاں کے کا مطلب یہ ہے کہ وہ دنیا کی تمت م ظاہری اوراحن لاتی گندگیوں سے پاک ہوں گی، بول وبراز ،حیص ونفاس اور ہرامیں چیزے پاک ہوں گی جن سے انسان کو نفرت ہوتی ہے ، اسی طرح کی خلقی، بیوفائی معنوی عیوب سے مجمی پاک ہوں گی۔

آخریں فرمایاکہ پھرجنت کی نعمتوں کو دنیاکی آئی فائی نعمتوں کی طرح مذہ محصوجن کے فنا ہو مانے یاسلب ہوجانے کا ہر وقت خطرہ لگار ہتاہے، بلکہ یہ لوگ ان نعمتوں میں ہمیشہ شہیشہ خوش وخرم رہیں گے۔

بہاں مومنین کوجنت کی بشارت دینے کے لئے ایمان کے ساتھ عمل صالح کی بھی قیدلگائی ہو

کرایمان بغیرعل صالح کے انسان کواس بشارت کاستیق نہیں بنا آا، اگر جہصرون ایمان بھی جہتم میں خلود اور دوام سے بچانے کا سبب ہو ، اور مومن کست نا بھی گنا ہم گار ہوکسی نہ کسی وقت میں وہ جہنم سے نکالا جائے گا، اور حبت میں بہوننچ گا، مگر عذابِ حبتم سے با نکل نجات کا بغیرعمل صالح سے کوئی گئی نہیں ہوتا دروح السبَسیان ، قرطبی )

اِنَّ اللهُ لَا يَسْتَحَى آنُ يَّضَى بَ مَشَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا الْمَالَةُ اللّهُ وَلَا اللّهِ يَكِ اللّهِ اللّهِ يَكِ اللّهِ وَلَا اللّهِ يَكِ اللّهِ اللّهِ يَكِ اللّهِ وَلَا اللّهِ يَكِ اللّهِ وَلَا اللّهِ يَكِ اللّهِ اللّهِ يَكُ اللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ وَاللّهُ و

# نحكاصة تفيسير

ر اور فیاد کرتے ہیں کمک ہیں۔ وہی ہیں

ٹوٹے والے۔

ربعن مخالفین نے قرآن سے کلام اکہی ہونے پریہ اعراض کیا کھا کہ اس میں بہت ہی حقرد دلیل جیسے نوا کا کا کا در تمثیلات میں کیا گیا ہو جیسے بچھ مکھی دغیرہ ، اگر بہ خدا کا کلام ہمرا تو ایسی حقر حزوں کا ذکر اس میں مذہر آبا اس کا جواب دیا گیا کہ ) ہاں واقعی الشرنعا لی تو ہمیں سٹر الے کہ سیان کر دیں کو فی مثال بھی خواہ جھ ہو خواہ اس سے بھی بڑھی ہموئی ہو دہ تو میں موئی ہو دہ تو میں بیٹ میں کریں گئے کہ بیٹ کے میں دخواہ کی مہی کا دو تو میں بیٹ کریں گئے کہ بیٹ کے میں مثال بہت سوج والی آیان لائے ہوئے کہ بیٹ کے میں دخواہ بھی ہم ہو کی دہ تو میں بیٹ کریں گئے کہ بیٹ کے میٹ 
رَلِطِ آیات این کسی شک وسشبه کی گنجانسش ہیں، اور اگر کسی کو کوئی شک و کسی است کے کام ایک کام کی گئی اسٹ ہیں، اور اگر کسی کو کوئی شک و کست اسٹ کے کلام البی ہونے میں ہوتو وہ اس کی جبوئی سی سورت کی مثل بناکر و کھلا ہے ، ان آیا میں متکرین قرآن کا ایک شبرذ کر کرے اس کا جواب ویا گئیا ہے ، سشبہ یہ تھا کہ قرآن کر کم میں سکمی اور مجبر جیسے حقیر جانور وں کا ذکر آیا ہے ، یہ اللہ تعالیٰ کی اور اس کے کلام کی خلات کے خلاف ہو، اگر یہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہوتا تو اس میں ایسی حقیر گھنا ڈئی جیزوں کا ذکر رہ ہوتا، کیونکہ بڑی لوگ ایسی جیسے نور وں کے ذکر سے شرم و حیا بھوس کرتے ہیں ۔

جواب یہ ویاگیاکہ جب کمی حقیر و ذلیل چیزگی مثال دین ہو توکسی الیسی ہی حقیر چین رسے
مثال دیا مقتصنا نے عقل و بلاغت ہی، اس غرض کے لئے کمی حقیر گھناؤلی جیسے زکاؤکر کرنا شرم وحیاء
کے قطعاً منافی نہیں ،اس لئے اللہ تعالیٰ الیسی جیسے زول کے ذکر سے نہیں شریاتے ،ادر یہ بھی بتلادیا
کو ایسے احتقاء شہات صرف اُن لوگوں کو بیدا ہواکرتے ہیں جن کے قلوب اور د ماغوں سے اُن کے
کفر کی وجہ سے سمجھے ہو جھنے کی صلاحیت مفقور ہوگئی ہو، ایمان والوں کو کہی الیس سنت ہات وامنگیا
ہیں ہوتے۔

اِس کے بعداس کی ایک اور پھست بھی بتلادی کہ الیی مثالوں سے نوگوں کا ایک امتحان بی ہوتا ہے ، نظود نکر کرنے والوں کے لئے یہ مثالیں ہدایت کا سامان بیدا کرتے ہیں ، اور بے پڑائی برتنے والوں کے لئے اور زیادہ گراہی کا سبب بنتی ہیں ، اس کے بعد یہ بھی بتلادیا کہ قرآن کریم کی ان مثالوں سے لئے اور زیادہ گراہ ہوتے ہیں جو اللہ تعالی سے سے ہوتے جد کو قوڑتے ہیں اور مثالوں سے صرف ایسے سرکٹ نوگ گراہ ہوتے ہیں جو اللہ تعالی سے سے ہوتے ہیں ، جس کا تیم زمین میں جن تعلقات ور والط کو اللہ نے جوڑنے کا حکم دیا ہے یہ نوگ اُن کو توڑتے ہیں ، جس کا تیم زمین میں فساد بھیلانا ہوتا ہے ۔

بَعَوْضَتَ فَمَا كَوْ قَهَا اس لفظ كے معنى يہ ہن كەمچېر بويااس سے بھى زيادہ اِس جَكَّه زيادہ سے مراد يہ ہو كہ حقارت ميں زيادہ ہو۔ رمظبرى )

یضِل به کشید و این به کشید و آن اوراس کی مثالوں کے ذریعہ بہت سی خلوق کو ہدائیں کرنا تو ظاہرہ ، گراس کے ذریعہ بہت سے لوگوں کو گراہ کرنے کا مطلب یہ کرکہ جس طرح یہ قرآن اس کے ماننے والوں اوراس پرعل کرنے والوں کے لئے ذریعۃ ہدایت ہے اس طرح اس کا انکادر نے والوں اور منالفت کرنے والوں کے لئے ذریعۃ ہدایت ہے ۔

معنی آیت کے یہ بیں کہ قرآن کی ان مثانوں سے بہت سے نوگوں کو ہدایت ہوتی ہے،ادر بہت نوگوں سے صدیں گراہی آتی ہے ،مگر ان مثانوں سے گراہی صرف اہنی نوگوں کا حصہ ہوتا ہے جو فاسق لیعنی اطاعت خدا وندی سے نکل جانے والے ہیں، اور جن میں کچھے بھی خدا تعالی کا خوف ہو آہو وہ تو ہدایت ہی حصل کرتے ہیں۔

جوقسم سے ساتھ معنبوط و شحکم کیا جات۔

اس آیت بین مہلی آئیت سے مضمون کی مزیر ششر تے ہے اور منکرینِ فتسر آن سے انجام کلزدگر ہے کہ مشتر آن کی ان مثالوں سے جن پرمسشر کین نے اعتراصٰ کیا ہے صرف دہی لوگ گراہ ہوتے ہیں جوحق تعالیٰ کی اطاعت و فرما نبر داری سے سرکشی کرتے ہیں ،جس کی دووجہ ہیں ،

اوّل یہ کہ ایسا کرنے والے اُس از لی معاہدے کو وَرُوّ الْتے ہِن جوتام انسانوں نے لینے رہے باندھا تھا، جبکہ تمام انسانوں کی اس عالم میں پیدائش سے پہلے ت تعالیٰ نے تمام ہیدا ہونیوائے انسانوں کی ارواح کو جمع کرکے ایک سوال فرمایا تھا کہ آ نسٹ میر شکھڑ میں کیا میں تحصادارب اور پر دودگار نہیں ہوں ہ آئس پرسٹے یک زبان ہو کر کہا تھا تبائی تین آپ رب کیوں نہوتے ہیں ہیں بڑی تاکید کے ساتھ اس کا استسرادہ کہ الشرح باشانہ ہما ہے رب اور پر وردگارہیں، اوراس کا لازمی تعاصایہ ہوکہ ہم اس کی اطاعت سے سرتو تجاوز نیریں، اس لئے یہ عہداز لی انسان اورالشہ جل شانہ ہمائے ہو میا ہم ہو جکا، اب ونیا میں پیدا ہونے کے بعد تمام انبیار علیم استلام اور آسسمانی جل شانہ کے درمیان ہو جکا، اب ونیا میں پیدا ہونے کے بعد تمام انبیار علیم استلام اور آسسمانی اس معاہدے ہی کو وَدُوْ الا، اس سے کیا تو قع کی جاسحتی ہے کہ وہ کہی پنیسیت تریا آسانی کتاب سے فائدہ اسٹائے ؟

دوسری وجرید که ان تو گول نے گن تمام تعلقات کو قطع کر ڈالاہے جن کو جوڑے رکھے کا اللہ تعالیٰ نے بحم ویا تھا، ان تعلقات میں وہ تعلق بھی دا خل ہی جو بندے اوراللہ کے درمیان ہے، اور وہ تعلق بھی جو انسان کا اپنے ماں باب اور دوسے رعزیزوں سے ہے، اور وہ تعسلق بھی جو ایک انسان کا اپنے بڑوس اور دوسے رشر کا کارکے ساتھ ہی، اور وہ تعلق بھی جو عام مسلما لوں یا عام انسا نوں کے ساتھ ہے، ان تمام تعلقات کے پولاے حقوق اواکر نے ہی کا نام اسلام ، یا برلیت اسلام ہے، اورا ہنی میں کوتا ہی کرنے سے ساری زمین میں فساد آتا ہے، اسی لے اس جلے مشر لیت اسلام ہے، اورا ہنی میں کوتا ہی کرنے سے ساری زمین میں فساد آتا ہے، اسی لے اس جلے ایمام برکا ذکر فرمایا کہ یہ لوگ رضی بی ہے۔ ایمام برکا ذکر فرمایا کہ یہ لوگ رضی بڑے جمالے میں ہیں۔ انجام برکا ذکر فرمایا کہ یہ لوگ رشین میں ہیں۔

مثال برسی حقرو ذلیل با شرمناک اِنَّ الله لَا يَسْتَحْفِي سے ثابت ہواکه سم مفیدهنمون کی توصیح جیزکا ذکر کرنا مذکوئی عید مشاہری اور نہ قائل کی علیہ جیزکا ذکر کرنا مذکوئی عید مشاہری اور نہ قائل کی عظمتِ شان سے منا نی ہے، قرآن دسنت اور علما بسلف کے اقوال میں بکٹرت الی مثالیں بھی مذکور میں جوعوفًا سشر مناک سمجی جاتی ہیں، مگر قرآن دسنت نے اس عونی سشرم دھیا مشالیں بھی مذکور میں جوعوفًا سشر مناک سمجی جاتی ہیں، مگر قرآن دسنت نے اس عونی سشرم دھیا میں با جتنا ہے گوارا نہیں کیا۔

يَنْفَضُونَ عَمْلَ اللهِ عَالِب بواكعهدومعابده كي خلام ورزى شديد كناه بو جس کانتجریر بھی ہوسکتاہے کہ دہ تام نیکیوں سے مردم ہوجات۔

تعلق الله يحصوق سرعياداكرا ويفطعون ما آمر الله به آن يكومتل سے معلوم ہواكرمن واجب بواس كے خلاف كريا كنا فليم العقات كوقائم ركھنے كاشرلعيت اسلام نے حكم دياہے ان كا

قائم رکھنا صروری اور قبطے کرنا حرام ہے ،غور کیا جائے تو دین ومذہرب نام ہی ان حدود وقیو د کا ہم جوحقوق الشداور حقوق العبارى اوائيكى سے لئے مقرركى مكى بيس، اوراس عالم كاصلاح وفسا وائفيس تعلقات کو درست رکھنے یا توڑنے پر موقوف ہے ،اس لئے ان تعلّف اسٹ کے قطع کرنے کو

يُفْسِنُ وْنَ فِي الْكَامِنِ كَ الفاظيسِ وَجِرِ نسا رعالم بتلايات ـ

أوللبك هم الخيس ون بي خسار والاصرف استخص كو قرار وياسيج مذكوره احکام کی خلاف ورزی کرے، اس میں اشارہ ہے کہ اصل خیارہ اور نقصان آخریت ہی کا ہے، ونیا كاخساره كوني قابل توجة حيز نهيس

كَيْفُ تَكُفُّ وُنَ بِاللَّهِ وَكُنْ تُمَّامُ وَاتَّا فَاحْيَا كُمْ عَ ثُمَّ يُمُنْكُمُ

س طرح کا فرہوتے ہو خداے تعالیٰ سے حالانکہ تم ہے جان تھے بھر جلایا تم کو بھرما دیکا تم کو

تُمَرِّيُحُينِكُمُ ثُمَّرِ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿هُوَالْآنِي خَلَقَ لَكُمُمَّافِي

پوچلائے گائم کو بھراس کی طرف نوٹائے جادیے ، دہی ہرجن نے بیدا کیا تھا ک<sup>ے</sup> واسطے جو

الآئرض تجميعًا وتُحرّا اسْتُؤْس إلى السَّلَمَا عِ فَسَوْ هُنَّ سَبِّعَ سَمُوتٍ ا

کھ زین یں ہے سب پھر قصر کیا آسان کی طرف سو تھیک کردیا این کو سات آسان

وَهُو بِكُلُّ شَيْعً عَسَلِيْهُ فَا

ادر خدا تعالى برچراس خرداد ہے۔

خكاصة تفسار

بعلاكيون كراست كرى كرتيم النرك سائق لكراس ك احسانات كو بحلا ديت بو، اود غيرول كأكلم بيُربت بو) حالاتك(اس ير دلاتل واضح قائم بين كمصرف أيب النهمي عبادت بو منلأیدکی سخع تم بے جان ( بینی نطفہ میں جان پر شنے سے پہلے ) سوئم کو جاندارکیا ہوئم کو حوت دیں سے بھوزندہ کریں گے دلینی قیا مست کے دن ) بھوا ہی کے باس نے جائے جا وگے ( بینی میدان قیامت میں حساب کتاب کے لئے حامز کئے جا وگے ) وہ ذات پاک ایسی ہے جس نے پیدا کیا تھا کہ فائدہ کے لئے جو کھو کھی زمین میں موجود ہے مسب کا مسب ( یہ فائدہ علی ہے کھانے پیلنے کا ہمو یا پہننے اوا ایمان کو فائدہ اور در وہ کو آزگ بخشے کا ، اس سے معلوم ہوا کہ دنیا کی کوئی چزایسی نہیں جس سے انسان کو فائدہ اندان سے خالی نہیں ، گران کا کھا لینا عقلا رکے نز دیک ممنوع ہے ) بھو تو جو تر فرائی وہ تو تر ترکی منوع ہے ) بھو تو جو ترفر فرائی قائدہ انسان سے خالی نہیں ، گران کا کھا لینا عقلا رکے نز دیک ممنوع ہے ) بھو تو جو ترفر فرائی آسمان اور آسمان کی طوف ( بینی اس کی تغلیق و تھی کی طوف ) تو در رست کر کے بنا دیتے ان کو شاخت آسمان اور آسمان اور آسمان کو قوسب چیز دل کے جانئے والے ہیں ،

## معادف فمسائل

ربط آیات دلایل دا صحد اور مستکری و مخالفتین کے دجود، توحید اور رسالت کے مذکورتھا، ندکورتھا، ندکورہ و وآیتوں میں الشرتعالی کے احسانات ادرا نعامات کا ذکر کرکے اس پرانہاہ مذکورتھا، ندکورہ دوآیتوں میں الشرتعالی کے احسانات ادرا نعامات کا ذکر کرکے اس پرانہاہ تجب کیا گیا ہے کہ استے احسانات کے ہوتے ہوتے کیے یہ ظالم کفروا نکار میں سستلایی جس میں اس پر تنبیہ ہوگا آگر والا تل میں غور کرنے کی زحمت گوارا نہیں کرتے تو کم از کم محن کا احسان ما نشا، آس کی تعظیم واطاعت کرنا تو ہر شروی انسان کا طبعی اور فطری تقاضا ہے، اسی داستے سے تم الشرقع کی اطاعت پر آجا تا ہ

پہلی آئیت میں اُن مخصوص نعمتوں کا ذکرہے جو ہرانسان کی ذات اورنفس کے اندرہوجو ڈیا اُ کہ پہلے وہ ہے جان ذرّات کی صورت میں تھا، پھراس میں اللہ تعالیٰ نے زندگی پیدا فسنسر مائی ، دوسری آیت میں اُن عام نعمتوں کا ذکرہے جن سے انسان اور تام مخلوقات فائدہ اٹھائی میں ،اور وہ انسان کی زندگی اور بقا سکے لئے ضروری ہیں ،ان میں پہلے زمین اوراس کی بہدا وار کا ذکر کیا گیا جس سے انسان کا فستر ہیں تعلق ہے، بھرآسا نوں کا ذکر کیا گیا جن سے ساتھ زمین کی حیات اور بہدا وار والب تہ ہے۔

کیفٹ شکف وُنَ بِاللّهِ (یکے اللّہ کا انکارکرتے ہو) ان لوگوں نے اگر حیہ بظاہر خدا کا انکار نہیں کیا ، گررسولِ حندا کے انکارکوخدا ہی کا انکار قرار دسے کر ایسا خطا سب کیا گیا ہے ۔ کُنتُکُو آمُوَا تَا فَاحْمَاکُو ، اموآت، مِت کی جمع ہے، مُردہ اور ہے جان چیزکو کہا جاتا ہے، مرادیہ ہوکہ انسان اپنی اصل حقیقت پرغور کرے تو معلوم ہوگا کہ اس کے دجود کی ابتدار وہ بیا ، ذرّات ہیں، جو کچھ منجم حبیب زول کی شکل میں کچھ بہنے والی حبیب زول میں کچھ غذا وُں کی صورت میں تمام دنیا میں بھیلے ہوئے تھے، اللہ تعالیٰ نے اُن بے جان ذرّات کو کہاں کہاں سے جمع فر ایا، مجران میں جان ڈالی، ان کو زندہ انسان بنادیا، یہ اس کی ابتدا بر پیدائش کا ذکر ہے۔

نئم یکینگر شرخ بینگری است کو جی بین است کا مقردہ وقت پورا ہونے کے بعد تجھیں ہوت کے اس کو جھے کے اس کا کم میں تھاری عمر کا مقردہ وقت پورا ہونے کے بعد تجھیں ہوت کے گا، اور مجرا کی سوس کے گا، اور مجرا کی سوس کے بعد تیا مت میں اسی طرح محمالی حجم کے بے جان اور منتشر و آرات کو جمع کر کے تعمین زندہ کرے گا، اس طرح آیا کے موت لین بے جان ہونا محماری ابتدار میں تھا، بھر الشر تعالی نے تھیں زندہ کیا، در وسری موت و نیا کی پوری عمر ہونے کے وقت اور دو مری زندگی قیا مت کے روز ہوگی۔

ہلی موت اور زندگی کے درمیان چونکہ کوئی فاصلہ نہ تھا، اس سے اس میں حرف آناء استِعمال کیا گیا، فَآحُیّا گُورِ، اور چونکہ ونیا کی حیات اور موت کے درمیان اور اسی طرح اُس موت اور قیا مت کی زندگی کے درمیان خاصا فاصلہ تھا، اس لئے دہاں لفظ مُشَمَّر اَحْت بیار کیا گیا، ہُمَّ اَجْدِیدُ کُورِ کی نفظ شُمَدٌ بُعِدِ مدت کے لئے استِعمال ہوتا ہے۔

ایکمیڈنٹ کورٹ میں کی تھیدی کے درمیان خلافظ شُمِدٌ بُعِدِ مدت کے لئے استِعمال ہوتا ہے۔

تُنَمَّدِ لَيْهِ مَنْ رَجَعُونَ لَا يُعِي بِهِرِمَّ أَسى ذات باك كى طرف بهر رَجاؤك اس

مرادحشرونیشدا ورقیامت کاوقت ہے۔ اس آیت میں النّہ تعالیٰ نے اپنے اُس انعام واحسان کا ذکر کیا ہی جو ہرانسان کی اپنی ذات د تا تا میں میں اس مذال است است است کی است میں میں میں میں است میں میں است

سے متعلق ہے، اور جوسائے انعامات واحسانات کا مدارہے، لیعن زندگی، دنیا و آخرت اور ذہن و آسان کی جتی نیست نیست ناست کا مدارہے، لیعن زندگی، دنیا و آخرت اور ذہن و آسان کی جتی نیست نسان کو حال ہیں وہ سب اسی زندگی پرمو قوت ہیں، زندگی نہ ہوتو کہی نعمت سے فائدہ نہیں اٹھا سکتا، زندگی کا نعمت ہونا توظا ہرہے، مگر اس آیت میں موت کو بھی نعمت سے فائدہ نہیں شاراس لئے کیا گیا ہے کہ یہ دنیا کی موت دروازہ ہے اس وائمی زندگی کا جس کے بعد موت نہیں، اِس لھا ظلسے یہ موت میں ایک نعمت ہے۔

مستملم: آیت مذکوره سے ابت ہواکہ:

جوشخص رسول کریم ملی الله علیه وسلم کی رسالت کا منکر بوا یا قرآن کے کلام المی بونے کا منکر بود وہ اگر چر بنظا ہر خداکے وجود وعظمت کا انکار نہ کریے مگرالله تعالیٰ کے نز دیک وہ منکرین خدا ہی فہرست میں شمار ہے۔

حَابِرُونی اس آیت میں دنیا کی ذندگی اور موت کے بعد صرف ایک حیات کا ذکرہے ، جو قیات کے روز ہونے والی ہے ، قبر کی زندگی جو میے ذریعہ قبر کا سوال وجواب اور قبر میں تواب وعذاب ہونا فسسر آن کریم کی متعدد آیات اور صدیث کی متواتر دوایات سے ثابت ہواس کا ذکر نہیں ۔ وجہ یہ ہے کہ یہ برزخی زندگی اُس طرح کی زندگی نہیں ہی جوانسان کو دنیا میں صال ہے ، یا آخرت میں بھر ہوگی ، بلکہ ایک درمیانی صورت میٹل خواب کی زندگی کے ہے ، اس کو دنیا کی زندگی کا مقدمہ بھی ، اس لئے کوئی مستقل زندگی کا مقدمہ بھی ، اس لئے کوئی مستقل زندگی کا مقدمہ بھی ، اس لئے کوئی مستقل زندگی کا جن کا جواگا مذذ کر کہا جا سکتا ہے ، اور آخریت کی زندگی کا مقدمہ بھی ، اس لئے کوئی مستقل زندگی کا جن کا جواگا مذذ کر کہا جا سکتا ہے ۔

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّافِي الْكَمْ صِ جَمِيْعًا،" الله ده هے جس نے پيدا كيا تھا كے بيخ و کھو الّذ ہوں ہے جس نے پيدا كيا تھا كے جو كھوز مين ميں ہے، سب كاسب ، يہ اس نعمت عامه كا ذكر بوجس ميں تام انسان كم حوا الت وغير كي مشركك بين اور اكي بين كو دنيا بين كسى انسان كو حاصل ہوئيں يا يون ميں كي كي انسان كو حاصل ہوئيں يا يون كي انسان كى خداد ارہاں ۔ بين كونكم انسان كى غيدا دارہيں ۔ بين كونكم انسان كى غيدا دارہيں ۔

دنیا کی برجیز نفع بخشش به اس آبت میں زمین کی تام جیسے وں کوانسان کے لئے پیدا فرمانے کا کو تیسٹے بیکا رنہسیں بیان ہواہے :

اس سے آیک بآت تو یہ معلوم ہوئی کہ دنیائی کوئی چیزائیں نہیں جس سے انسان کوکسی کے بہتر اسے بلا واسطر بالوا سطہ فائدہ مذہ بہر بجتا ہو، نواہ یہ فائدہ دنیا میں استیعال کرنے کا ہو، یا آخرت سے نے عبرت ونصیحت عصل کرنے کا، بہت سی چیزوں کا فائدہ تو انسان محسوس کرتا ہے، اس کی غذایا دوایا استعال میں براہ راست آئی ہیں، اور بہت سی جیزیں انسان کے لئے مصر سمجمی سے فائدہ بہر بجتا ہی، مگر اس کو جربھی نہیں ہوئی، یہاں تک کہ جو چیزیں انسان کے لئے مصر سمجمی جاتی میں جینے زہر بلی است یار، زہر یلے جانور وغیرہ، غور کریں تو دہ کمی مذکسی حیثیت سے انسان کے لئے مضر کی کے لئے نفع بخت بھی ہوئی ہی، جو چیسے زیر انسان کے لئے ایک طرح سے حرام ہیں دو مری کسی کے ایک طرح سے حرام ہیں دو مری کسی کے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے اور حیثیت سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نوع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بہنچیا ہے سے ان کا نفع بھی انسان کو بینے ہیں کی میں میں کی سے نواز کی سے دو انسان کو بینے کی کے ایک کے ایک کو بیا کی کو بی کی کی کو بیا کی کی کو بیا کو بی کو کی کو بی کو کی کو بی کو بی کی کی کو بی کو بی کو بی کو بی کو کی کو بی کو ب

نہیں ہے جیسے زیمی کوئی زمانے میں کوئی برانہیں قدرت کے کارخانے میں

عارف بالنّدابن عَطَارِنے اس آیت سے تحت فرمایا کہ النّد تعالیٰ نے ساری کا مُنات کو مخصا سے واسطے اس لے بیدا فرمایا کہ ساری کا نئات مخصاری ہواور تم النّہ کے لئے ہو،اس لوَ عقلند کا کام بہ ہے کہ جو جیزاسی کے لئے بیدا ہوئی ہے وہ تواس کو ملے گی،اس کی فکر میں لگ کراُس ذات سے غافل مذہوج سے لئے یہ بیدا ہوا ہے۔ ربح محیط)

اشارِ عالم یں امس اس آبت سے لعبض علم رفے اس پراستدلال کیا ہے کہ دنیا کی تام جزوں میں اباحت ہے یا حرمت اصل ہے کہ وہ انسان کے لئے حلال دمباح ہوں ایکونکہ دہ اس کے لئے بیدا کی گئی ہیں ، بیجزاُن چزوں کے جن کو تشریعت نے حرام قرار دیدیا، اس لئے جب مک کسی حبیب نرکی حرمت قرآن دسنت سے تابت نہواس کو حسلال سجھا جائے گا۔

اس سے بالمقابل معض علما سنے یہ قرار دیا کہ انسان سے فا مُدے سے لئے کیسی چیز سے بیدا ہوئے سے اس کا حلال ہونا ثابت نہیں ہوتا، اس لئے اصل استسیار میں حرمت ہے، جب تک قرآن وسنت کی کمبی دلیل سے جواز ثابت مذہو ہر حیز حرام سمجھی جائے گی ۔

بعض حضرات نے تو قف فر مایا۔

تغییر برقی طیس ابن تحیان نے فرمایا کہ چیج یہ بوکہ اس آیٹ میں اقوال فرکورہ ہیں سے کسی کے لئے جمت نہیں ، کیونکہ خفق ککٹٹ میں حرف لآم سببیت بتلانے کے لئے آیا ہو، کہ تحقا ہے سبب سبب یہ جیزیں بیدا کی گئی میں اس سے نہ انسان کے لئے اُن جیسے دوں سے حلال ہونے پر کوئی دلیل قائم ہوسے تبدر اس میں بیان ہوتے ہیں۔ ہوسے تبدر انسان ہوتے ہیں۔ انہوں کے احکام جدا گانہ قرآن دسنت میں بیان ہوتے ہیں۔ انمعیں کا اتباع لازم ہے ۔

اس آیت میں زمین کی بیدائش پہلے اور آسانوں کی پیدائش بعد بین ہونا بلفظ عمّ بیان کیا گیاہے، اور بین سیجے ہے، اور سورہ والنازعات میں جویدارشا وہے قالاً مَّ مَن بَعْتُ وَ لِلَّ وَ لَا اَلَٰ مَا اَلَٰ اَعْدَ اِللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اَللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اِللَّا اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اَللَٰ اللَٰ الللَٰ اللَٰ اللَّٰ اللَٰ ال

اس آیت سے آسا نوں کی تعداد سائت ہونا تا بت ہے، اس سے معلوم ہوا کہ عملم ہیں تعداد نوبنانا علط اسے دلیل اور محص خیالات پرمبنی سے۔

وَإِدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلْئِكَةِ إِنِي جَاعِلٌ فِي الْكِرْضِ تَحِلِيفَةً مَا لُوَا الْمَرْضِ تَحِلِيفَةً مَ قَالُواً الدَّرِ الله والله والل

اَتَجْعَلُ فِيْهَامَنُ يُعْنِيدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الرِّمَاءَ * وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
كيا قائم كرتاب توزين مي اس كوجوفسادكر اس من اورخون بهائ الهم برسة بي ترى خوبيال
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّ سُ لَكَ قَالَ إِنْ آعَكُمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿ وَ
ارد ا دکرتے ہیں تیری پک ذات کو، صنوایا بے شک مجھ کو معلوم برجو متم نہیں جانے ، اور
عَلَّمَ الْاَسْمَاءَ كُلَّمَا ثُمَّ عَرَضَهُ مُعَلَى الْمَلْيِلَةِ فَقَالَ
سيكملائية الشف آدم كونام سب جيزول سے پھر سامے ساائ سب چيزوں كوفرشتوں سے ، پھر فرايا
اَنْكِئُونِي بِاسْمَاءِ هَوُ لَاءِ إِنْ كُنْ تُمُرْصٰدِ قِيْنَ ﴿ فَالْمُوا
بتاؤ بھے کو نام ان کے اگر تم پیچے ہو ، اولے
سُبُحْنَكَ لَاعِلْمَ لِنَا ٓ إِلَّا مَاعَلَّمُتَنَا وَإِنَّكَ آنْتَ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ الْحَلِيمُ
یاک ہے تو ہم کو معلم ہنیں گرجتنا تونے بچوسکھلایا بیشک قہی مصل جانزوالا حکمت والا ،
قَالَ يَا ادَّمُ آنَكِمُ مُمْ بِالسَّمَا يِهِمْ فَلَمَّا آنْبَا هُمْ بِاسْمَا يُرْمُ"
فرمایا اے آدم بتلا فرشتوں کو اُن چیزوں سے نام مجرجب بتادیتے اس نے ان کے نام
قَالَ ٱلمَرْآقُلُ تَكُمُرُ إِنِّي آعُلَمُ غَيْبَ التَّمْوٰتِ وَالْآمْضِ وَآعُلَمُ
فرما یا کیا در کما تخفا میں نے تم کو کہ میں خوب جانتا ہموں چیسی ہموئی جیزیں آسانوں کی اور زمین کی اور جانتا ہو
مَاتُبُلُ وُنَ وَمَاكُنُ تُمُ تَكُمُّونَ ﴿
جوتم ظاہر کرتے ہوارر جو چھپاتے ہو۔

# خُلاصة تفسير

اورجس وقت ارشاد فرایا آپ کے رب نے فرشتوں سے (آماکہ وہ اپنی دائے ظاہر کرمیجب میں محکت ومصلحت تھی ہمشورہ کی حاجت سے توحق تعالیٰ بالاوبر تربیں، غرض اللہ تعالی نے فرسٹ توں سے فرمایا کہ) صرور میں بناؤں گا زمین میں ایک ناتب دیوگا کہ این دہ پرانا تب ہوگا کہ این احکام مشرعیہ کے اجرار ونفاذی خدمت اس سے میرد کروں گا) کہنے لگے کیا آپ ہیدا

کریں گئے زمین میں ایسے لوگوں کوچوفساد کرس سکے اس میں اور چوں ریزیاں کریں تھے اور ہم برا برنسي كرتے رہتے بس مجدا بشدا درآپ كى ياكى بيان كرتے رہتے ہيں و فرشتوں كى يہ كذا رين م بطوراعت راض اورنه اینا استحقاق جنانے سے منتے ، بلکہ فرسٹ توں کو کسی طرح بدمعلوم مؤلیا تعاکرونتی مخلوق زمین سے سائی ماسے گ ان میں نیک وبد برطرح سے لوگ ہونگے بعض وگ اس نیابت کے کام کواؤرزیادہ خواب کریں سے ،اس لیے نیازمندا ندعوض کیا کہ م سب کے سب برخدمت سے لئے حاصر ہیں، اور گروہ ملا کہ میں کوئی محمناہ کرنے والا بھی جیں، اس لئے كوئى نياعلم برصلن اورنى مخلوق بيداكرف كاخرورت بى كيلىك ، خصوصا جبكه استى مخلوق میں یہ بھی احتمال ہے کہ وہ آپ کی رضی کے خلاف کام کریں گئے جس سے آپ ناخوش ہوں ہم ہ خدمت کے لئے حاصر ہیں اور ہماری خدمت آپ کی مرصٰ کے مطابق ہی ہوگی <del>آت آعا لیے نے</del> ارشاد فرما یا کدمی جانتا ہوں اس بات کر جس کوئتم نہیں جانتے ربین جوجیز تمعاری نظر می گلیت بن آرم سے مانع ہے کہ ان میں فعص نساد بھی مجھیلائیں گے دہی چزدرحقیقت ان کی تخلیق کا اصلى سبب بى كيونكما جرار احكام وانتظام توجعى وقوع مين آسكتاب جب وئي اعترال تجا وزكرنے والابھى بور يەمغىسودىم فرمانىب ردارون كے جمع بونے سے بورا بنين بوسكتا، اوراعتدال سے تجاد زکرجانے والی ایک مخلوق جِمّات پہلے سے موجِد متی ، اس سے یہ کا کیو<sup>ں</sup> دلیا گیا،اس کی وجریہ ہے کہ اس کام کے لئے موزوں وہ مخلوق ہوسکتی ہے جن میں شروفسا دکا عنصر موجو ڈہو گرغالب نہ ہو، جنات میں بہ عنصر غالب تھا،اس لئے تخلیق آدم کی تجویز فرا ئی ، آھے اس محمت الميدى مزيد توجنع اس طرح كى كئى كدنيا بت خدا وندى مے لئے آيك خاص علم كى صردرت ہی، وہ علم ملائکہ کی ہستعدا دسے خارج ہے، اس لئے فرمایا کہ ا<u>علم دیدیا التُد تَعالیٰ نے</u> آرم علیا نسلام کوران کوسیدا کر کے ا<del>سب چیزوں کے اسام کا</del> دیعی سب چیزوں کے نام اورا ن کے خواص دا نارمیب کا علم آ دمم کو دیدیا گیا › <u>بھروہ چنزیں فرشتوں کے روبرد کر دیں بھر فرمایا</u> كر بتلاز مجه كواساران چرو ل سے ديعن مع ان كے آثار وخواص كے) اگر مم سيتے موريعن اپنے اس قول میں سیح ہوکہ م خلافت ارصی کا کام اچھا انجام دے سکیں تھے ) فرشتوں نے عرض کیا کہ <u>آب تو یاک ہیں</u> داس الزام ہے کہ آدم علیا لسلام بیاس علم کوظا ہر فرما دیا ہم سے پوشیڈ رکھا کیونکہ سی آیت یا روایت سے یہ ابت ہیں ہے کہ آ دم علیہ اسسلام کوعلم اسمار کی تعلیم فرشتوں سے الگ کرے دی گئی،اس سے طاہریہ ہے کہ تعلیم توسب کے سامنے پیخساں دی گئی گرآدم علیال الام کی فیطرے میں اس علم سے عصل کر لیسنے کی صلاحیٰت بھی انھوں نے عصل کرلیا ، فرشتوں کی طبیعۃ اس کی متحل نرخعی ان کویہ علم عصمل نہ ہوا ) عمر ہم کو ہی علم نہیں عمر دہی جو کچھ <del>آپ نے ہم کاعلم لیا</del>

#

بیشک آب بڑے علم دالے ہیں پیمت دالے ہیں دکھیں دارجی سے لئے مصلحت جانا اس سے درست توں کا یہ اعراف توٹا بہت ہوگیا کہ وہ اُس کام سے عاجسز ہیں جو ناتب کے سپرد کرنا ہے ،آگے تی تعالیٰ کو یہ منظور ہوا کہ آدم علیہ السلام ہیں اس علم خاص کی مناسبت کو فرسٹوں کے سلمے آسٹکارا وسٹرا دیں ، اس لئے ) حق تعالیٰ نے ارشاد فرمایا کہ اے آدم میں اس منے آسٹلادوان کو ان جیسزوں کے اسار (یعن مع حالات و ثواص کے جب تم شلادوان کو ان جیسزوں کے اسار (یعن مع حالات و ثواص کے جب کر آدم علیہ السلام نے یہ سب فرسٹوں سے دوبرو بتلادیا تو فرشتے اتنا سجھ گئے کہ آدم علیہ السلام اس علم کے ماہر ہوگئے ہیں) سوجب بتلادیے قرمایا دو تھوں کر آدم علیہ السلام نے اُن چیسزوں کے اسمار تو حق تعالیٰ نے فرمایا دو تھوں میں سم سے مذہ کہ اُن چیسزوں کے اسمار تو حق تعالیٰ نے فرمایا دو تھوں میں سم سے مذہ کہ اور زمین کی اور جا ستا ہوں جس بات کو ظاہر کر دیتے ہو اور جس کو دل میں در کھنے ہو۔

## معارف مسائل

ربط آیات انسان کو ناسٹ کی ماص و عام نعمتوں کا ذکر کر سے اس اس کی ماص و عام نعمتوں کا ذکر کر سے اس آیت سے آخر رکوع کل و ناسٹ کی اور ناصر مانی سے بیخے کی ہوا بت کی گئی ، اس آیت سے آخر رکوع کل ویل آیتوں ہیں آدم علیہ السلام کا تصدیجی اسی سلسلہ میں ذکر فرما یا ہی کیونکہ نعمت دا وقیم کی ہوتی ہے ، ایک صور کی بین محسوس، جیبے کھانا، پینا، ر دبیر بیپیہ ، مکان جا کہ ووسری معنوی ، جیبے عزت و آبر و ، مسرت ، علم ، جیلی آیات میں صوری اور ظاہری فعمتوں کا ذکر مصاری اور نظاہری فعمتوں کا ذکر مصاری معنوی نعمتوں کا ذکر ہے ، کہ ہم نے تعالیے باب آدم علیہ السسلام کو وولت علم دی ، اور می موسلے کی عزت دی ، اور می کو ان کی اولاد میں ہونے کا فخو عطاکیا ۔ خلاصة مصنون آیت کا یہ ہوگا ہر ان کا امتحان لینے سے جب تعلیق آدم اور دنیا میں اس کی خلافت فام حس میں اشارہ یہ تھا کہ وہ اس معاملے میں ابنی رائے کا اظہار کریں ، فرشتوں نے رائے یہ بیش کی میں اشارہ یہ تھا کہ وہ اس معاملے میں ابنی رائے کا اظہار کریں ، فرشتوں نے رائے میں کی خلافت اور انسانوں میں تو ایسے وگر بھی ہوں گے جو فسا داور خوں دیزی کریں گے ، اُن کو زمین کی خلافت اور انسانوں میں تو ایسے میں بہیں آتا، اس کام کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپرد کرنا سمجھ میں بہیں آتا، اس کام کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپرد کرنا سمجھ میں بہیں آتا، اس کام کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ انتظام سپرد کرنا سمجھ میں بہیں آتا، اس کام کے لئے تو فرشتے زیادہ انسب معلوم ہوتے ہیں، کہ

نیکان کی فطرت ہے، بڑائی کاصدورہی اُن سے مکن نہیں، وہ محل اطاعت گذارہیں، ونیا کے انتظاماً مجی وہ درست کرسکیں گے، اللہ تعالیٰ نے ان کی رائے کے غلط ہونے کا انہا را قرل ایک حاکمانہ طرز سے دیا کہ خلافت ارمنی کی حقیقت اور اس کی صرور بات سے ہم واقعت نہیں، اس کومیں بی کمل طور مرجا نتا ہوں۔

پھردوسراجواب حکیمانداندازے آدم علیہ استلام کی فرسستوں پرترجے ،اورمقام علم میں آدم کے تفوق کا ذکر کرکے دیا گیا ،اور بتلایا گیا کہ خلافت ارض کے لئے زمینی مخلوقات سے نام اور کان کے خواص وآثار کا جاننا صروری ہے اور فرشتوں کی استعداداس کی متحل نہیں ۔
تخلیق آدم کی گفتگو فرشتوں ایہا یہ بات خورطلب ہو کہ حضرت حق جل وعلامت ان کا فرسستوں کی مخلوب کی استعمال کیا اُن سے مشورہ لین مقصور تھا ؟ یا مخص ان کو اطلاع وینا بینی نظر تھا ؟ یا فرستوں کی زبان سے اُن کی دائے کا اظہار کرانا اس کا منشار تھا ؟

سویہ بات ظاہرہ کمشورہ کی صرورت تو دہان بیش آتی ہے جہاں مسلم کے سب
بہلوکسی پر دوشن مذہوں ، اورا پنے علم ولجیرت پر پھٹل اطمینان مذہو، اس سانے دو مرے عقالا ، و
اہل دانش سے مشورہ کیا جاتا ہے ، یا دیسی صورت میں جہاں حقوق دو مروں کے بھی مساوی ، بول ،
تواکن کی رائے لینے کے لئے مشورہ ہوتا ہے ، جیبے دنیا کی عام کونسلوں میں را بجے ہے ، اور بیظا ہر ہو
کہ یہاں دو نوں صورتیں نہیں ہوسے بیں ، انڈ سے انڈ و تعالی خالی کا تنات ہیں ، ذرہ و ذرہ کا علم کھتے بین اور ظاہر و باطن ہر جہیں انڈ سے مشورہ
ادر ظاہر و باطن ہر جہیں راک کے علم و لیصر کے سامنے برابر ہے ، ان کو کیا صرورت کر کسی سے مشورہ
لیں ؟

اسىطرح بهال بربھى نہيں كہ كوئى بإرليانى حكومت ہى جس بيں تمام اركان سے مساوى عوق بيں، اورست مشوره لينا ضرورى كركونكه الله تعالى ہى ستى خالق اور مالك بيں، فرشتے ہول يا جن وانس سب أن كى علوق و مملوك بيں، كسى كوئ نہيں كہ اكن سے كيى فيعل كے متعلق سوال بھى كريے كہ آپ نے يہ كيوں كيا اور فلال كام كيوں نہيں كيا، لَا يُشتَكُلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُنتَكُونَ هرا؟ ٣١٥ دالله تعالى سے اس كے كم فعل كے متعلق سوال نہيں كيا جاسكا اورست ان كے اعمال كاسوال كيا جائے گائ

بات میں ہوکہ درحقیقت میہاں مشورہ لینا مقصود نہیں اور مذاس کی صرورت مگرصور مشورہ کی بنائی گئی ، جسے رسول کر میم مشورہ کی بنائی گئی ، جس میں مخلوق کو سنستِ مشورہ کی تعلیم کا فائدہ ہوسکتا ہے ، جیسے رسول کر میم صلی الشد علیہ دسلم کو صحابۂ کرام سے مشورہ لینے کی ہدایت مت رآن میں فرائی گئی، حالا نکہ آت تو صاحب دحی ہیں، تمام معاملات اوران کے تمام مہلوآ ب کو بذریعہ وحی بتلائے جاسے تھے، مگرآت کے ذریع مشورہ کی منت جادی فیان دامت کو سمانے کے لئے آپ کو بھی مشورے کی تاکسید فرما فی گئی۔

غرض فرشتوں کی مجلس میں اس واقعہ کے اظہارہ ایک فائدہ تو تعلیم مشورہ کا عصل ہوا دکمانی روح البیان) دوسرافا کدہ خودالفاظ مشرآنی کے اشارہ سے یہ معلوم ہوتاہے کہ انسان کی بیدائش سے مہلے فرشتے یہ سمجھتے متھے کہم سے زیادہ افضل واعلم کوئی مخلوق الشد تعالی بہیدا نہیں کریں گے۔

اس کے فرشتوں کی مجاس میں آوم علیہ السلام کو بپیدا کرنے اور زمین کے نا تب بنانے کا ذکر کیا گیا کہ وہ اسے خیال کا انظار کرس۔

چنا بنج فرسٹ تول نے اپنے علم و بھیرت کے مطابن نیا زمندی سے ساتھ دائے کا اظہار کیا کہ جس مخلوق کو آپ فلیفہ زمین بنا رہے ہیں، اس میں تو شرو فساد کا ما ترہ بھی ہے، وہ درمرد<sup>ل</sup> کیا صلاح اور زمین ہیں امن وامان کا انتظام کیسے کرسختا ہے، جبکہ وہ خودخوں دیزی کا بھی مرکب ہوگا، اسس سے بجائے آپ سے فرشتوں میں شرو فساد کا کوئی ما دّہ نہیں، وہ خطا و سے معصوم ہیں، اور ہر وقت آپ کی تبییح و تقدلیں اور عبارت وا طاعت میں لگے ہوتے ہیں، وہ بظاہر اس خدمت کو انجی طرح انجام دے سے ہیں۔

غوض اس سے معاذات حفزت ہی جلٹ نہ اکے فعل پراعر اص نہیں، کیونکہ فرشے ایسے خیالات وصالات سے معصوم ہیں، بلکہ مقصد محض دریا فت کرنا تھا، کہ ایک ایسی معصوم جاعت کے موجود ہوتے ہوتے و دسری غیر معصوم مخلون پیدا کرکے یہ کام اُس کے حوالے کرنا اور اس کو ترجیح دینا کس جمت پرمبنی ہے ؟

ہورہ ن و رہے دیا ہے ہوں ہے ہے ہیں ہے ہوت تعالیٰ نے اجالی طور پر یہ فرایا کہ ، اِنْ اَعْکُمُ مَالَا چنا بچراس سے جواب میں پہلے توق تعالیٰ نے اجالی طور پر یہ فرایا کہ ، اِنْ اَعْکُمُ مَالَا تعْلَمُونَ ، لِعِنْ تَمْ خَلَا فَتِ الْہِیہ کی حقیقت اور اس سے لوازم سے واقعت نہیں ، اس سے یہ بھولہے ہو کہ ایک مصوم مخلوق ہی اس کو انجام دے سحق ہے ، اس کی پوری حقیقت کو ہم ہی جانتے ہیں ۔

غوض زمینی مخلوقات کے نام اور خواص و آثار کی دریافت فرست و کے مزاج اور مخصوط طبیعت سے باکل عالمحدہ جیسے رتھی، یا علم صرف آدم ہی کو سحملا یا جاسکتا تھا، انہی کو سحملا یا گیا، کیم سے محصر آن کی کہی تصریح یا اشارہ سے یہ نابت نہیں ہوتا کہ آدم علیہ است مام کو یہ تعسلیم کی تعلیم سے ان کی کرس تصریح یا اشارہ سے یہ ناکہ ہوسکتا ہے کہ تعلیم سب کے لئے عام ہی ہو، گراس تعلیم نی نظرت بین تھا وہ سیکہ سے فائدہ اٹھانا آدم علیہ است لام کی طبیعت میں تھا وہ سیکہ سے ، فرشتوں کی فطرت بین تھا وہ مندس کی گیا، آگر جو یہ تعلیم فی نظرت بین تھا وہ مندس کیا گیا، آگر جو یہ تعلیم فی نظرت بیا متھی، آدم اور ملا تکہ دونوں کو شامل تھی، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ ظاہری تعلیم کی صورت ہی عمل میں نہ آدم اور مال تکہ دونوں کو شامل تھی، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ ظاہری تعلیم کی صورت ہی طوات میں ان جب سے زدن کا علم است دائے آفر نیش سے ودفعت کر دیا گیا ہو، جیسے بچ ابتداء ولادت میں ماں کا دُود دھ بینا جا نتا ہے، نظر کا بچ بیر زاجا نتا ہی، کر دیا گیا ہو، جیسے بچ ابتداء ولادت میں ماں کا دُود دھ بینا جا نتا ہے، نظر کا بچ بیر زاجا نتا ہی، اس میں کہی ظاہری تعلیم کی ضرورت نہیں ہوتی۔

اب ر بایرسوال که النه تعالیٰ کی قدرت بین توسب کچه بی و و فرست توسی کا مزاج اور طبیعت بدل کراُن کو بھی بی حب زی سکھا سکتے ہتھے ، تو اُن کو کیوں مذسکھا یا گیا ؟ مگراس کا عصبل تو بیہ بہوا کہ منٹ شتوں کو ہی انسان کیوں مذہبنا دیا ، کیونکہ اگر فرسٹ توں کی جبلت وفطرت کوبولاجا آنا تو مجروہ فرشتے مذرجتے ، ملکہ انسان ہی ہوجائے۔

خلاصہ یہ بی کہ زمین کاو قات کے اسمار اوراُن کے خواص وآثار کا آدم علیہ التلام کو علم دیا گیا، جو فرشتوں کے بس کا نہیں مقا، اور بچراُن مخلوقات کو فرشتوں کے سامنے کر کے سوال کیا گیا کہ اگریم اپنے اس خیال میں سچے ہو کہ ہم سے زیادہ کوئی مخلوق اعلم وا فصل مہیں اور کی میں کے بوکہ ہم سے زیادہ کوئی مخلوق اعلم وا فصل مہیں انہیں ہوگی، یا یہ کہ زمین کی خلافت و نیا بت کے لئے فرشتے برنسبت انسانی زیادہ موزوں پی تو اُن جیزوں کے نام اور خواص بتلاؤ جن پر خلیفہ زمین کو حکومت کرنا ہے۔

یہاں سے یہ فائدہ بھی حاسل ہوگیا کہ حاکم سے لئے ضروری ہو کہ اپنی محکوم رعایا سے مزاج وطبائع سے اوران سے خواص وآثار سے پوراوا قف ہو،اس سے بغیروہ اُن پرعدل وا نصاف کے ساتھ حکم اِن نہیں کرسکتا، جوشخص یہ نہیں جانتا کہ مجھوک سے کیسی اور کمتنی تکلیف ہوتی ہوتی ہے،اگراس کی عدالت ہیں کوئی دعوٰی کیسے کو محصوکا رکھنے سے متعلق بہت ہوتو وہ اس کا فیصلہ کیا اور کس طرح کریے گا؟

خوض اہی واقعہ سے حق تعالی نے منسر شقول کو یہ شبلادیا کہ زمین کی نیابت سے لئے معصوم ہوئے کو دیجھنا نہیں، بلکہ اس کو دیکھنا ہے کہ وہ زبین کی حب زوں سے پورا واقعت ہو،اُن سے ہستھال کے طریقی سا وراُن سے مترات کو جانتا ہو،اگر متھارا یہ خیال صحیح ہو کہ فرشتے اس خدمت سے لئے زیادہ موزوں ہیں، توان حب نوں کے ام اور خواص بتلاؤ۔

د وسراسوال اس جگہ یہ ہو کہ صنسر شتوں کو اس کی کیسے خبر ہوئی کہ انسان خوں ریزی کرے گا، کیا انھیں علم غیب تھا ؟ یا محصن اٹکل اور تخلینہ سے انھوں نے بیسمجھا تھا ؟

اس کا جواب جہورِ محققین کے نزدیک یہ ہوکہ اللہ تعالی نے ہی ان کوانسان کے حالات اور اس کے ہونے والے معاملات بتلا دیتے ہتے ، جیباکہ بعض آثار میں ہے کہ جب اللہ تعالی نے فرشتوں سے آدم علیہ استعاملات بتلا دیتے ہتے ، جیباکہ بعض آثار میں ہے کہ جب اللہ تعالیٰ ہی سے اس خلیفہ کا حال دریا فت میا، اللہ سے اللہ و تعالیٰ ہی نے آن کو بتلایا (دوح المعانیٰ) اس سے فرشتوں کو تبلایا (دوح المعانیٰ) اس سے فرشتوں کو تبلایا (دوح المعانیٰ) اس سے فرشتوں کو تبلایا (دوح المعانیٰ) اس کے فرشتوں کو تبلایا (دوح المعانیٰ) اس کے فرشتوں کو تبلایا دیک کے تواس کو فرشتوں کو تبلایا کی تعالیٰ ہی ہے کہ دو فساد و خوں دیزی مجمی کرنے گا تواس کو نیابت زمین کے لئے منتخب فرانا کی حکمت یرمبنی ہے۔

اسی کا ایک ہواب تو حفرت حق جن شانہ کی طرف سے آدم علیہ استلام کے علی تفوق کا انجار فریاکر دیدیاگیا، اور فساد وخول ریزی نے جوسٹ بداس کے استحقاق نیابت برکیاگیا تھا، اس کا جو اب این آغلیم ممالاً تعتلیمون بی اجمالاً ویدیاگیا، جس میں اشارہ ہے کہ جس چیز کو متم نیابت وضلافت کے منافی سجے ایسے ہو در حقیقت وہ ہی اس کی المیت کا بڑا سبب ہے، سم نیابت وضلافت کی صرورت ہی رفیح فسا دے لئے ہے، جہاں فسا دیہ ہو وہاں خلیفا وزیاب کیے نیاب نمین کی صرورت ہی دفیح فسا دے لئے ہے، جہاں فسا دیہ ہو وہاں خلیفا وزیاب

بھیج کی صرورت ہی نہیں، غرض یہ تبلادیا گیا کہ منشا سے اہمی یہ ہو کہ جس طرح اس نے ایک ایسی مقد مصوم مخلوق فرشتے بیدا کر دیتے جس سے سی گناہ خطا رکا صدور موہی نہیں سکتا، اور حب طرح اس نے سٹ یا طبن بیدا کر دیتے جن بین کی اور مجلائی کی صلاحیت نہیں، اسی طرح ایک ایسی مخلوق مجمی بیٹ کی صلاحیت نہیں، اسی طرح ایک ایسی مخلوق مجمی بیٹ میں نیر وسٹ راکزنا منشا برحن داوندی ہوں، اور جوجذ بات شرکو مخلوب کرکے نیر کے میدان اور جس میں نیر وسٹ رکے دونوں جذبات ہوں، اور جوجذ بات شرکو مخلوب کرکے نیر کے میدان میں آھے بڑھے، اور رصنات خداوندی کا خلعت حال کرے۔

وامنع اخت خودی تعانی میں اس تصبّر آدم علیہ السلام اور تعلیم اساء کے واقعہ سے یہ بھی ٹابت ہوگیا کر زبان اور لغت کے اصل واضع خود حق سحانۂ وتعالیٰ ہیں، پھواس میں مخلوق کے ستسمالات سے مختلف صوری اور مختلف زبانیں ہیدا ہوگئیں، امام اشعری کے اسی آبت سے استدلال کرکے الشرسجانۂ وتعالیٰ ہی کو واضع لغت قرار دیا ہی ۔

ہم علیاں لام کا تعوٰق فرشتوں پر اس واقعہ میں مسترآن کیم کے یہ بلیخ الفاظ بھی قابلِ نظر ہیں کہ جب فرشتوں کو خطاب کرکے منسر مایا کہ ان چیزوں کے نام سلاؤ لفظ آنٹ بیٹوئی نی ارشاد مسر مایا کہ مجھے بتلاق اور جب آدم علیہ السلام کو اسی چیز کا خطاب ہوا تولفظ آنٹ بیٹی ہوئی فرایا گیا، بیغی آدم علیہ السلام کو عکم ہوا کہ فرمشتوں کو یہ اسمار بتلائیں۔

اس طرز ببیان کمے فرق کے واضح ہوگیا کہ آدم علیہ انسالام کومعلّم کا درجہ دیا گیا، اور فرشتو<sup>ں</sup> کوطالب علم کا بحس میں آدم علیہ اسلام کی فضیلت و تفوّق کا ایک اہم صورت سے انہا دکیا گیا؟ اس داقعہ سے بیجمی معلوم ہوا کہ نسٹر شتوں کے علوم میں بھی کمی اور زیادتی ہوستی ہے کیو کمہ جس جیب نرکا ان کو علم نہیں تھا، آدم علیہ اسسلام کے ذریعہ اُن کو بھی اُن حیب زود کا اجا

طور بركسي مذكسي ورجهين علم ديديا كيا-

نہیں،اس لتے پوری اُمّت کا اجاعی عقیدہ ہے کہ نبوّت سبی پینے نہیں،جس کو کو کی اپنی سی و عمل سے مصرل کرسے ، ملکہ حق تعالیٰ ہی خو داپنے علم و محمت کے تقاضے سے خاص خاص ا فرا و کو اسكام كيلة مين ليتة بين ، جن كوا پنا بني ورسول يا خليفه و ناتب قرار دينة بين ، مشر آن سيم نے حكه حكماس كا اظهار تسرمايات، أرشادت،

"النَّد تعالىٰ انتخاب كرليّا هر فرستْ توں ميں سے اپنے رسول کوا درانسا نوں میں سے ، بیشک الندتعالي سننے والا ديڪھے والا سے س

اللهُ يَصَعَلِفَيُ مِنَ الْمَلْأَيِّكِيةِ رُسُلًا وَّمِنَ النَّاسِ أِنَّ اللَّهَ سَمِيحٌ المِيلُونَّ (۲۲،۵)

نیزارشادے:

"الله تعالى بى خوب جائة بين كرايني رسا کس کوعطا فرما وس پو

آللهُ أعن لَمُ حَيثُ يَجُعَلُ دِسَالَتَكُ و (۱۲۳:۱۲۱)

ين خليفة الشربلاوا سطرح تعالى سے اس كے احكام معلوم كرتے ،اور كيراك كورنياميس نا منذكرتے بي ايسلسلة خلافت ونيابت البيه كاآدم عليه السلام سے شروع بوكرخاتم الانبيا صلى الشعليه وسلم تك أيك بهي اندازيين حِلتا رباء بيهان تك كرحصزت خالِتُم الانبيار صلى نُسْطِيهُ ولم اس زمین برانشد تعالی کے آخری خلیفہ وکرمبہت ہی اہم خصوصیات سے ساتھ تشریعیت لاتے۔ ایت خصوصیت بیری که آی ہے قبل نہسیاء خاص خاص قرموں یا ملکوں کی طسر من مبعوت ہوتے ستھے، اُن کا حلقہ حکومت وخست یارا ہنی قوموں اور ملکوں بیں محسد و دہوتا تھا، البراميم عليه لسسلام ايك قوم كى طرف ، لوطَ عليه السنلام دومسرى قوم كى طرف بعوث ہوئے ، حضرت موسی ا ورعبیٹی علیما انسسلام ادران سے درمیان آنے والے اجبیاء بنی ہسسراتیل کی طرف بھیجے تھتے ۔ الخفرت صلى الترعليه وسلم المنحضرت صالفت كي يديعالم اوراس كى دونون قوم جناست وانسان كى زمین می الند کے آخری لیفتر طرف بھیجا گیا،آپ کا اختیار وا قدار پوری دنیا کی دونوں قومول برحاوی بں اورآپ کی خصوصیات، فرایا گیا، مسرآن کرمے نے آپ کی بعثت و نبرّت کے عام ہونے کا اعلان اس آنيت ميں فرمايا :

" آب كبديجة كراب لوكوابس المعكارسول مول ائم سب كى طرف المدده ذات بيحس قبصنهم بوملك آسانون اورزمين كايم

فُلُ يَا يَمُّنَا النَّاسُ إِنْ رَسُولُ اللهِ اِلَيْكُمُرْجَبِيْعَا إِلَّانِي كُلَّةَ مُلَّكُ الشَّلُولِينَ وَالْآمُ حِنْ جَرْهُ: ١٥٨) ا درصیح مسلم کی حدمیث میں ہے کہ استحضرت صلی النّدعلیہ و کم نے فرما یا کہ مجھے تمام البیبا، عليهم السلام برخيه جيزون مين فاص فضيلت بختى ممي ان مين سے ايك بيجي ہے كرات كوتمام عالم كا بنی درسول بنا کر بھیجا گیا۔

دوتسری خصوصیت خاتم الا ببیارصلی المنه علیه وسلم کی یه به که سی ابیار کی خلافت فنیابت جس طرح خاص خاص ملکوں اور قوموں میں محدود ہوتی تھی اسی طرح ایک خاص زمانے سے لئے مخصوص ہوتی تھی،آس کے بعد دو مراد سول آ جا تا، توسیلے رسول کی خلافت ونیا بت ختم ہو کرآنے ۔ والے رسول کی خلافت قائم ہوجاتی تھی۔

ہمارے رسول صلی الله علیہ وسلم کوحی تعالی نے خاتم الا نبیار بنا دیا، کہ آب کی خلافت نیا قيامت تك قائم رهب كي، أس كا زمان مهي كوئي مخصوص زمانه نهيس، بلكه جب تك زمين آسان قائم ادرزما منكا وجورب وه بهي قائم بيد

تيستري خصوصيت يه هو كر تجفيل انبيار عليه إلسلام كي تعليمات وشريعيت ايك زمان تك محفوظ رہتی اور حلیی تھی، رفتہ رفتہ اُس میں سحرلفات ہوتے ہوئے وہ کا لعدم ہو جاتی تھیں ، اُس فت *کو*نی د وسمرارسول اور د دسری شریعیت مبیحی جاتی تھی یہ

ہا ہے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی میخصوصیت ہوکہ آئے کا دین آئے کی شرایعت قیامت تکے محفوظ رہوگی، فستسرآن نجید جو آننحوزت صلی انٹرعلیہ وسلم برنازل ہوااس کے توالفاظ اور معانی سب چیزوں کی حفاظت النّد تعالیٰ نے خوداینے ذمہ لے لی، اورارشا د فرمایا :

کے محافظ میں پ

إِنَّا تَحْنُ خَزَّ لُنَا الذِّ كُورَ إِنَّا ﴿ "بَمِ نَهِ مِنْ مِنْ ازْلُ فَرِمَا اوْرَبِمْ اللَّهِ لَهُ لَحْمِ فِظُونَ ٥ (١٥: 9)

اس طرح آنحضرت صلى الله عليه وسلم كى تعليات دارشادات جن كو حدميث كهاجا الب، اس کی حفاظت کا بھی اللہ تعالیٰ نے ایک فاص انتظام فرمادیا، کر تیامت کک آت کی تعلیات ادرار شادات كوجان سے زیا دہ عور پر سمجنے والی ایک جاعت باقی رسوگی، جوآت کے عصاوم و معارف اورآپ کے شرعی احکام صبح صبح لوگوں کومیونیا تی رہے گی، کوئی اس جاعت کومانہ سکیگا وینڈ تعالیٰ کی تا تر فیبی اُن کے ساتھ رہے گی۔

خلاصحه بيه که تيجيلے انبيار عليهم السلام کی کتابيں اور صحيفے سب مسخ وقر ت ہوجائے ، اور بالآبخردنيات كم بوجات، يا غلط سلط باق رئية سقى، آسخضرت صلى الله عليه وسلم كى لائى بولى سمّاب قرآک اورآپ کی بتلائی ہوتی ہوایات حدیبیث سب کیسب اپنے اصلی خدوخال کے ساتھ تیامت تک موجود و محفوظ رہیں گی، اسی لئے اس زمین پرآت سے بعد سے می نیے نبی اور رسول کی حزورت ہے، مذکسی اورخلیفترا لنڈ کی گنجا کنٹ ۔

میچونتی خصوصیت اسخضرت صلی الله علیه ولم کی پرہے کہ مچھلے انبیاً کی خلافت ونیابت جومحرو دزما کے لئے ہوتی تھی مرنی ورسول کے بعدر وسراسیول منانب الله مقرر بہوما اور نیا بت کا کام سنبھا آتاتا ۔ آنخفزة صلى الشطيه رسلم | خاتم الانبيار صلى الشطيه وسلم كازمانهُ خلافت ونيابت تاقيامت که فاست معدنظام کم کیلے جواتب بوگادہ خلیفتر ارسول اور کا ناتب بوگاہیج بحادی کی تحد بورسو لکتھ کی تعدید کم فرایا

كَانَتُ بَنُوْ المُسَلِّنَيِّلَ تَسْوُسُ هُمُمُ اللهِ السِّن الرائيل كي سياسة ، وعكومت الْأَنْتُ مَا أَوْكُلَّمَا هَلَكَ مَنْبِيٌّ أَنْ كَانِيًّا لِرَيْتِ مِنْ اللِّيكِ فِي وَتِ بِوَا تودوسرانتی آجا تا تھا، اورخبردار ہوکہ میرے بعد کوتی نبی نہیں ، ہاں میرے خلیفہ ہوں گے اور میرست ہول گئے "

خَلَفَهُ نَبِيٌّ زَّائِهُ لَا نَبِيَّ | بَعُ بِي يَ وَسَتَكِكُونُ خُلَفَاءَ فَيَكُثْرُونَ فَيَكُثْرُونَ

پا بخوی خصوصیت آسخضرت صلی الله علیه وسلم کی یہ ہے کہ آیت کے بعد آیت کی احت کے مجوعے کواللہ تعالیٰ نے وہ مقام عطا فرمایا جوانبیا رعلیہ انسلام کا ہوتاہے ، بعن امّت سے مجوع کومعصوم مشرار دیدیا، که آپ کی پوری احست مجھی گراہی اورغلطی برجمے منہوگی، یہ پوری احت ب متلديراجاع واتفاق كري وه حجرحت ودي كامنطر بها حاست كاا اس لئ كتاب المداوسنت رسول الشم كے بعدامسلام میں تمسری حجت اجماع امتت مسرار دی گئی ہے، آنخصرست صلی اللہ علیہ وسلم کا ارشا دیہے:

لْنُ خَيْمَةَ أُمَّيِّي عَلَى الصَّلَاكِيةِ السَّمِي اسْتَكِيم السَّكِيم اللَّه المرابي برمجت منهول "

اس کی مزید تفصیل اُس حدیث سے معلوم ہواتی ہوجس میں یدارشا دے کہ میری اُمت میں میشه ایک جاعت حق برقائم رہے گی، دنیا کتنی ہی برل جاتے ،حق کتنا ہی صحل ہوجاتے، مگر ا یک جاعت می کی حایت ہمینشہ کرتی رہے گی ، اورانجام کار دہی غالب رہوگی ۔

اس سے بھی داضح ہوگیا کہ بوری امت کبھی گراہی اورغلطی برجمع منہ ہوگی ، اورجب کہ امت کامجموعه معصوم تسرار دیا گیا توخلیفهٔ رسول کاانتخاب بھی اُسی کے سیرد کر دیا گیا ، ا در خاتم الانبيار صلى الشرعليه وسلم كے بعد نيابتِ زمين اور نظم حكومت سے لئے انتخاب كاطـــريقه مشروع ہوگیا، بدامت جے خلافت کے لئے منتخب کرنے دہ خلیفہ رسول کی حیثیت سے نظام عالم کا داحد ذمه دار بوگا، اور خلیفه سائے عالم کا ایک بی بوسکتاہے۔

خلفات راشدین کے آخری عبد تک په سلسلهٔ خلافت صحح اصول پر حلتا رہا،ادراسی کو اُن کے نیصلے صرف دینی اور ہنگامی فیصلول کی چینیت ہمیں رکھتے ، بلکرایک محکم دیستادیز ا درایک درجدمی امت کے لئے جت مانے جلتے ہیں کیونکہ خود آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ال متعلق منسرايا.

عليكم بسنتى وشنة الخلفاء ميرى سنت كولازم كير واورتعكاً واشرن کی سنست کو س

الرّاشنين

خلانت راشد کے بعد اِخلارات کے بعد تجوملوا تعن الملوی کا آغاز ہوا، مختلف خطوں میں مختلف امیر مبائے گئے، ان میں ہے تو بھی خلیفہ کہلانے کاستحق نہیں، ہاں کسی ملک یا قوم کا امیرخاص کہا جاسکتا ہو،

اورجب بوری دنیا کےمسلما نوں کا اجتاع کہی ایک فرد برمتعب ڈر ہوگیا، اور ہر ملکب، ہرقوم کا علحٰدہ علحٰدہ امیر بنانے کی رسم حل گئی، تومسلمانوں نے اس کا تقرراسی اسلامی نظریہ سے تخت جاری رکھا، کہ ملک کےمسلما نول کی اکثریت جس کو امیر نتخب کرے وہ ہی اس ملک کا امیرادر اولوا لامركبلات، قرآن مجيدك ارشاد وَأَمْوُهُمُ مُشَوْدِي بَيْنَهُ مُدالاً ، ٢٨) كے عوم سے اس يراستدلال

کیا جاسکتاہے۔

مغر لي جهر يت اوداسلای | اسمبليا ل اسطرزعل كا ايك بنونهين فرق آنام كرع اجهوى ملكوك اسمبليا اوركع ممران ٹورائیت میں سنرق | الکل آزا درخود مختاریں، محض اپنی رائے سے جوجا ہیں اچھا یا مُرا قانون ہی جھ میں اسسلامی مبلی اوراس کے مبران اور منتخب کردہ امیرسب اس اصول وقانون کے پابند ہیں جرالله تعالیٰ کی طرحت سے اس کے رسول صلی الله علیہ وسلم کے ذریعید آن کوملاہے، اس اسمبلی یا مجلس شوریٰ کی ممبری کے لئے ہمی کھے سے الط ہیں، اور خبی شخص کو بیمنتخب کریں اس کے لئے تکی کے مدود وقیورہیں، بھراُن کی قانون سازی بھی مستران دسنست سے سیان کردہ اصول سے دائرہ میں ہوسحتی ہے، اس سے خلاف کوئی قانون بنانے کاان کوانست پارنہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ حق تعالیٰ نے اپنے فرشتوں کو مخاطب کرے جوادشا و فرمایا کہ میں زمین میں اینا ناتب بنانے والاہوں، اسسے دستور ملکت کی جنداہم دفعات پرروشنی بڑتی ہے۔ آیت مذکوره سے دستورملکت کی |اوّل: یه که آسان اور زمین میں اقتدارا علیٰ الله حل محب ده کاہے، چنداہم دفعات کا برست | دوسرے : یہ کہ زمین میں اللہ تعالی کے احکام کی تنفید کے لئے اس كا ناسب خليفاس كارسول جوتاب، اورضني طوريربيجي داضح جوگيا كه خلافت البسيد كا سلسلہ جسب آنحصرت صلی اللہ علیہ وسلم پرختم ہوگیا، تواب خلافت رسول کا سلسلہ اس سے قائم مقام ہوا، اوراس خلیفہ کا تقر رملت سے انتخاہ سے راریایا۔

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلْكِكَةِ السُّجُدُ وَإِلَّادَمَ فَسَجَدُ وَآ إِلَّالِبَلِينَ ادرجب ہم فے محم دیا سنشنوں کو کہ سجدہ کر دارم کو توسب سجدہ میں محر برا سے ، محر شبطان

أَبِي وَاسْتَكُبْرَةٌ وَكَانَ مِنَ الْحُفِي يَنَ ﴿			-
اورتماوه كالنسرون ميركا	اور ممکبر کیا،	اس نے مذما تا	

## خكاصة تفسار

114

<u>اورخس وقت محتم دیا ہم نے سب فرسٹ توں کو</u> داورجنوں کو کبی جبیبا کربعض روایات میں حصرت ابن عباس سے منفول ہی، غرص ان سب سور پہنے دیا گیا کہ) سجدہ میں گرجا و آدم کے سامنے ، سوسب سجدہ میں گررٹ سے بجزا بلیس سے کہ اس نے ہمنا مذما نا اور غرور میں آئٹیا ، اور موگیا کا فروں ہیں ہے۔

### معارف فسأنل

ر الطِ آیات العصر موجی، اور دلائل سے یہ امر است ہوگیا کہ صلاحیت

فلافت کے لئے جن علوم کی صرورت ہے وہ آدم علیالتلام میں سب محبتم میں، اور ملا کہ کوان یں سے تعصن علوم حصل ہیں اور جبول کو تومہت ہی کم حصر ان علوم کا حصیل ہے ، جیسا کہ اور تیفسیل ے ساتھ بیان کردیا ہے، اور اس جنیت خاص سے کہ ملا کہ وجن ہر دوگر دہ کے علوم کے بیرجا مع ہیں، اُن کا نشرفت ہر دوگروہ برظا ہر ہوگھیا، اسب حق تعالیٰ کومنظور ہوا کہ اس مقدمہ کومعاملہ سے بھی ظاہر مسرما دیا جا ہے، اور ملا تکہ اور حِنوں سے ان کی کوئی خاص منظم کرائی جائے جس سے پی ظاہر بوكه بدأن دونول سے كامل اورمصدات سه

آنخیسه خوبال ممه دارند توتهنسا داری

کے ہیں،اورآ دم علیالت لامان علوم خاصتہ میں ملا تکہادرجنّ ہردوگر وہ سے کامل اور دونوں سے علوم د قوی کوچا مع بیس، جیسا که مفصل طور پر مذکور بردا ، اب حق تعالی کومنظور بردا که ان غیر کاملول سے اُس کا مل کی کوئی ایسی تعظیم کرائی جاہے کے عملا بھی یہ امرظا ہر ہوجا ہے کہ یہ اُن دونوں سے کا ل اورجائع بين،جب تويه دونون اللي تعظيم كريس بين، اور كويا بزبان حال كبررس بين كمجواوها ہم میں الگ الگ بیں وہ ان سے اندر کیٹ جاہیں، اس لتے جوعمِل بیظیمی بچریز فرمایا گیاہے اس کی حكايت ذكر فراتے بي كم م نے فرستوں كو يحم دياكة وقم كوسجده كري، سب فرشتوں نے سجدہ کیا، گرا لیس نے سحدے سے ایجار کیا، اورغ ورس آگیا۔

كيا سجدُ كاحَمَ جِنَّات كوبھى تھا | اس آيت بيں جو بات صراحةُ خركورې وہ توب ہے كر آ دم عليہ السلام كوتىجىده كرنے كاحسكم فرسشوں كو ديا كيا، حكم آھے جب است فغار كرہے يہ برسالا ديا یا که سب فرشتُول نے سجدہ کیا، مگراملیں نے نہیں کیاتواس سے ثابت ہموا کہ سجدہ آدم م کا حکم اُس و قت کی تمام ذوی العقول مخلوقات کے لئے عام تھا،جن میں فریشتے اور جبّات سب داخل ہیں، مگر محم میں صرف فرشتوں سے ذکر براس لئے اکتفار کیا گیاکہ وہ سہے انفسل اورانٹرن تتطيحب آدم عليالتسلام كي تعظيم كاحكم ان كو ديا كيا توجنات كابدرج أولي اس حكم ميں سف مرام دنا معلوم ہو گیا۔

سَجَدَّ تعظيميني أمتون بن إس آيت بن فرشتون كوسيم ديا كيا به كدّ آدم عليات الم كوسي اكري ا درسورة جائزتھااسلام می منوع ہی کوسف میں حصرت یوسف علیہ لسلام سے والدین اور بھا تیول کا مصر سیخیے کے بعد پوسف علیا بسلام وسحد کریا نہ کو رسی و خَرُولَهُ سَتَّدَّهُ اللهِ سِی په توظا برسی کم پیچرعباد سے لئے شہیں ہوسکتیا کیونکمغیراننڈ کی عبا دیت شرک و کغرہے،جس میں یہ احتمال ہی نہیں کم کسی وقت نسی شے ربعیت میں ا جائز ہوسکے،اس کے سواکوئی احمال ہنیں کوت دیم انبیا ڈسکے زمانے میں سجدے کابھی وہی ورجہ موگاج سائے زانے میں سلام مصافحہ، معانفہ اور دست بوسی یا تعظیم سے لئے کھڑے ہوجانے کا ج امام جَمَّاصٌ من احكام القرآن مي سي منسرايا من كدانبيا وسابقين كي شرايات من بڑوں کی تعظیماً ورتحیہ کے لئے سجدہ مباح تھا بمٹ راجیت بحزیہ میں منسوخ ہوگیا، اور بڑوں کی تعلیم کے لئے صرف سلام مصافحہ کی اجازت دی گئی، رکوع سجدہ اور مبیتت شاز ہاتھ یا ندھ کر کھڑے ہونے کونا جائز فت رار دیدیا گیا۔

توضيح اس كى يە بىر كەرەس كفروىشرك اورغىرالىندى عبادىت تواصول ايمان كے خلات ى، دەكىمى كىي مشىرىيت بى جائز نېيىن ہوسكتے، كىكن كھا فعال داعمال اليے بىن جواينى داست بى شرک د کفرنہیں ، مگرلوگوں کی جہالت ا درغفلت سے وہ ابنعال ذریعہ شرک و کفر کابن سے میں اليے افعال كوانبيارسالفين كىسشەرىيتوں مى مطلقاً منع نهيك كيا، بلكەن كوزرىية مشرك بنانے سے روکا گیا، جیبے جاندار دن کی تصویر بنا نا اور ستعال کرنا اپنی ذات میں کفرد شرک نہیں ،اس كن تجيل سشرييتوں ميں جائز تھا،حضرت سليان عليه السلام سے قصيميں مركور ہى :

يَعْمَ لَوْنَ لَهُ مَا يَشَا وَمِن تَعَامِرِيْبَ وَ السين جنّات أَن كے لئے بڑى موابي اور

تصوریں بنایا کرتے تھے "

تَمَاثِيلَ (١٣٠٣)

اس طرح سجدة تعظی تحیل سفرانیتول میں جائز تھا، لیکن آخر کارلوگوں کی جیالت سے میں چیزیں مٹرک دہت پرسی کا ذر تیم بن گئیں اوراسی راہ سے انبیا رعلیم استبلام کے دین وشراحیت میں تحرامے اور بھر دوسرے انبیارا در دوسری سنسری بیتوں نے آکراس کو مثایا، شریعت مجانیہ جو نکہ دائمی اور آب کے ک چونکہ دائمی ادرابدی شریعت ہی، رسول کریم صلی الشدعلیہ وسلم پرنبوت درسالت ختم اور آب کی مشریعت آخری شریعت ہے لئے ہرایسے سوراخ مشریعت آخری شریعت ہے ، اس لئے اس کومنے وسخر لیٹ سے بچانے سے لئے ہرایسے سوراخ کو بند کر دیا گیا جہاں سے مشرک و بت پرستی آسٹی ستی ، اسی سِلسلہ میں وہ تام جیزیں اس شریعت میں حرام قرار دیدی گئیں جو کہی زمانے میں شرک و بُت پرستی کا ذریعہ بنی تفیس ۔

تصویرسازی اوراس سے ہستعمال کواس وجہ سے حرام کیا گیا ، سجدہ ٌتعظیمی اسی وجہ سے حرام ہوا ایسے اوقات میں نماز پڑے ہے کو حرام کر دیا گیا جن میں مشسر کمین اور کفا را پینے معبود وں کی عبا دے کہا کرتے تھے ، کہ یہ ظاہری مطالبقت کہی وقت مترک کا ذریعہ رہ بن جائے ۔

ھیج شم کی حدمیت میں ہو کہ رسولِ کریم صلی الشرعلیہ دسلم نے آفا وَل کو میٹھم دیا کہ اپنے علام کوعبد لینی ابنادہ کہہ کرمہ کیا رہی، اور غلاموں کو یہ تھم دیا کہ وہ آفا وَل کو ابناد ہب مذہبین حالا کلا لفظی معنی سے اعتبار سے بندہ سے معنی غلام سے اور رہ سے معنی پالنے والے اور ترم بیت کرنیو للے سے بس الفاظ کا کا سبت مال ممنوع نہ ہونا چاہتے تھا ، گرمچھن اس لیے کہ یہ الفاظ موسم شرک میں ، ایسے الفاظ کو اللہ میں ، کہی وقت جہالت سے بہی الفاظ آفا وَل کی کہرستش کا در دازہ مذکھ ولدیا سے ان الفاظ کے تعمال کے تعمال کوروک دیا گیا۔

خلاصیہ یہ برکہ آدم علیہ استاام کونٹرشتوں کا سجدہ اور پوسف علیہ استاام کو ان سے والدین اور بھا تیوں کا سجدہ اور بھا تیوں کا سجدہ بورکہ تعلیمی تھا، جو اُن کی شرابیت ہیں سلام، مصافحہ ، اور دست بوسی کا درج رکھتا تھا، اور جا نز تھا، شرابیت محرکہ کے کو دسٹر کہتے شائم سے بھی باک رکھنا تھا، اس لئے اس شرابیت میں اللہ تعالیٰ سے سواکسی کو بقصد تعظیم بھی سجدہ یا رکوع کرنا جا نزنہ میں رکھا گیا۔

تعض علمار نے فرمایا کہ نماز جواصل عبادت ہے اس میں چارطرح کے افعال ہیں، کھڑا ہونا بٹینا، رکوع، سجدہ، ان میں سے پہلے دولینی کھڑا ہونا اور بیٹھنا تو ایسے کام ہیں جوعا وڈ سجی انسان ابن صرور تول کے لئے کرتا ہے، اور عبارة سجی نماز میں سئے جاتے ہیں، سگر رکوت اور سجتہ الیسے فعل ہیں جوانسان عادۃ نہیں کرتا، وہ عبادت ہی سے ساتھ مخصوص ہیں، اس لئے ان ورنوں کو شرایعت محمد میں عبادت ہی کا حکم دے کرغیرالٹر سے لئے ممنوع کر دیا۔

اب بیہاں آیک سوال باقی رہ جاتا ہے، گر سجد ہ تعظیمی کا جواز تو تسرآن کی ندکورہ آیات سے ثابت ہی، شریعیت محدّ سیمیں اس کا منسوخ ہوناکس دلیل سے ٹابت ہے ؟ اس کا جواب یہ ہوکم رسول کریم صلی الشرعلیہ رسلم کی احا دیث متواتر ہ مشہورہ سے سجد ہ تعنلیم کاحرام ہونا ثابت ہے، رسول النّدصلی اللّه علیہ دلم نے فرمایا کہ اگر میں غیراللّہ کے لئے سجرہً تعظیمی کوجائز مسرار دیا توبیوی کومکم دیا کرشوبر کوسجده کیا کرے، زگراس شریعت می سحب رو تعظیم مطلقاً حرام ہے،اس لئے کبی کوئنی کے لئے جا تزنہیں)

یہ حدیث بین صحابۂ کرام کی روایت سے ٹابت ہی، اصول حدمیث کی معرو ب کتاب تدرتیب الرادی میں ہے کہ جس روایت کو دس صحابۂ کرام نقل فرما دیں تو وہ حدیث متوا تر ہوجاتی ہے، جومسرآن کی طرح تعلی ہے، بہاں توبین جائی کرام سے منقول ہے، یہ بین محسّا ہا کی روایتیں ماسٹ یہ بیآن القرآن میں حضرت حسکیم الامت تھانوی رحمۃ النشطیہ نے جمعے فرما دی ہیں،

صرورت ہوتو دہاں دیکھا جاسکتا ہے۔ ابلیس کا کفر محض علی اسٹ کلہ:- ابلیس کا کفر مض علی نافرانی کا نتیج نہیں ،کیونکر کسی فرض کو عملًا ترك كرينا اصول متربعيت بي فنق دگناه ہے ، كفرنبي ، ابليس كے فركا اصل سب نافرانى كانتيجىدى مى المارى المارى المارى المارى المارى المارى المارى كالمحطيم المارى كالمحطيم المارى كالمحطيم

دیا ہے وہ اس قابل نہیں کہیں اس کوسی ہ کروں ، یہ معارصہ بلاسٹ ہے مفرے ۔

المبسس كوطاوس امسكله و-يه بات قابل غويه كرابليس علم ومعرفت بي يه مقام دكفافا الملائكه كما جاتا كف الماس كوطاؤس الملائكة كهاجانا تقا ، بيمراس سديتركت كيسه ما درموني ؟ الملائكه كم اجاتا كف المعنى على منه فراياك اس مع نكتر كسبت الترتعالي في اسطين ي

موی معرفت او دعلم دفیم کی دولت سلب کرلی ، اس سے اسی جہالت کا کام کر بیٹھا، بعض نے فرایا کو تیجا، اورخودييندى فيحقيقت شناسي مع باو بوداس بلاي مبتلاكردبا ،تفسيروح المعانى بي اس جگه ايك شعر نقل کیا ہے ،جس کا حاصل یہ ہے کیعض او قات کمی گنا ہ سے دبال سے تائید حق انسان کا ساتھ چھوٹر دینی ہے، تواس کی مرکوشش اورعمل اس کو گراہی کی طرف دھکیل دینا ہے، شعربہے، سه إِذَا لَمُ مَكِنُ عَوْنُ مِينَ اللهِ لِلْعَبْ ثِي

فَأُوَّلُ مَا يَعْجِيْ عَلَيْهِ إِجْبَهَادُهُ

روت المعاني مين اس سے يرجمي أبت كيا ہے كم السان كا ايمان وي معبر بي جو آخر عمر اور ا وّل منازل آخرت تک سائھ رہے، موجودہ ایمان وعل اور علم ومعرفت پرغوہ نہ ہونا چاہتے (درج)

وَقُلُنَا يَادَمُ اسَكُنَ آنتَ وَزُوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلِّمِنْهَا رَغَلًا ادرہم نے کہا اے آرم راکرتو اور تیری عورت جنت میں اور کھاڑاس میں جوچا ہو حَيْثُ شِئْتُمَا م وَلَا تَقْنَ بَاهِنِ وِ الشَّجَرَةِ فَتَكُونَا مِنَ الظَّلِمُينَ ممیں سے چاہر ادریاس مت جانا اس درخت کے بھرئم ہوجا ذیجے ظالم،

#### فَازَلْهِمُ الشَّيْطُنَ عَنَهَا فَاحْرَبَهُمُ الْمَاكَانَا فِيلِمِ وَ قُلْنَا الْهِيطُوْا پربلادیان کوشطان نے اس جگرے پوئٹالا ان کو اس عزت وراحت کرس سے اور ہم نے کہاتم سائٹرہ بعض کھر لِبعض عَل وَج وَ لَکُھُر فِي الْرَسْ صِ مُستَقَى وَمُستَقَى وَمُسَاعُ إِلَى حَلِيْ اِلْحَلِيْ مِستَقَى تم ایک وہرے کے دشمن ہوگے اور مقالے واسط زمین میں مشکانا ہی اور نفع اسٹانا ایک وقت تک

## خلاصةتفسير

ادرہم نے پیم دیا کہ اے آدم رہا کہ وہم ادر تہما دی بی بی اجن کو الٹر تعالیٰ نے اپنی قدرتِ

کا الم سے آدم علیا لسلام کی بیل سے کوئی ما وہ سے کر سنا دیا تھا) ہمشت میں پھر کھاؤ دونو ل ہوں ہے

با فراغت جی جگر سے جاہوا ورنز دیک نہ جائیواس ورخت سے ورنہ تم بھی اہنی ہیں شار ہوجاؤ کے

جو ابنا نفصان کر بیٹے ہیں رخوا جانے وہ کیا درخت تھا، گراس سے کھانے سے منع فر ما دیا ، اور پھر

اقا کو اخت بیار ہو کہ اپنے گھر کی چیسے وں سے غلام کوجس چیز سے برتنے کی جاہے اجازت دیدے ،

اورجس چیز کوچاہے منع کرف کی بی لعنسزس دیدی آدم وحق ارکوشیطان نے اس ورخت کی وجہ سے ابیف لعفول اورجس چیز کوچاہے اور تم میں سے ابیف لعفول سے برطون کرتے وہا ان کو اس میں سے جس میں وہ سے اور کم جوالا آایک میعاد معین کی ویعنی دہا ہو کہ کے دشمن دہا میں گے اور تم کو زمین پر کچھ کے حوم کھر نا ہے اور کام چلا آایک میعاد معین کی ویعنی دہا جا کہ کے دشمن دہا میں گے اور تم کو ویوں کے دشمن دہا کہ کھی کے دشمن دہا کہ کھی کے دشمن دہا کہ کھی کھی کو دیا کہ کھی کے دور کام چلا آایک میعاد معین کی ویعنی دہا جا کہی دوام نہ ملے گا کچھ کے صور خور نا پڑنے گا ) ۔

## معارف فمشأتل

یہ آدم علیانسلام کے قصۃ کا تھا ہی جس میں بنا کیا گیا ہی کہ جائے گی نصیلت او تطافت اولی کی گی سات فرشتوں پر واضح کردی گئی انھوں نے تسلیم کرلیا ، ادرا بلیس اپنے تکبر اور معارصنہ کی وجہ سے کا سنہ ہوکر نکال دیا گیا، تو آدم علیالت لام اوران کی زوجہ ہو آدر کو بیے کم ملا کہ تم دو نول جنت میں رہو اوراس کی نیمتوں سے فاتدہ اٹھا ؤ ، بھرایک عین درخت کے لئے یہ ہوایت کی کراس کے پاس نہ جانا، یعنی اس کے کھانے سے محمل بڑ سے سرکرنا، شیطان جو آدم کی وجب مردود ہوا وہ خاد پاس نہ جانا، یعنی اس کے کھانے سے محمل بڑ سے سرکرنا، شیطان جو آدم کی وجب مردود ہوا وہ خاد کھائے برآما دہ کردیا، آن کی لفرش کی وجب آن کو بھی جے کہ کہ کہ دہاں آبس میں اختلافات یہ بھی بتلادیا کہ ذب تم زمین پرجا کر رہو، اور ایس میں اختلافات یہ بھی بتلادیا کہ ذب تی دہاں آبس میں اختلافات یہ بھی بتلادیا کہ ذب تی دہاں آبس میں اختلافات ادر دیمنیاں بھی ہوں گی جس سے زندگی کا نطف پورانہ دہے گا۔

و مُنُنَا لَیادَ مُ استکن آ مُنَتَ وَزَوْ مِحِكَ الْجَنَّةَ ، "اور م نے کہا کہ اے آدم! مخبر دسم اور سماری زوحب جنت میں " بیدا قد حضرت آدم کی تخلیق اور ملا مکہ کے سجد کے بعد کا ہے، بعض حضرات نے اس سے یہ نتیج نکالا ہو کہ یہ تخلیق اور ہجرہ کا واقعہ جنت کے بعد کا ہے، اس کے بعد جنت میں واجل کیا گیا، لیکن ان الفاظ میں یہ فہوم بقین نہیں، بلکہ یہ میں ہوئی، اور سجد ہے کا واقعہ می جنت میں بیش آیا، گرام و قت یہ میں ہوئی، اور سجد ہے کا واقعہ می جنت میں بیش آیا، گرام و قت کہاں ہوگا، اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقر کہاں ہوگا، اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقر کہاں ہوگا، اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقر کہاں ہوگا، اس کے متعلق نہیں سے نایا گیا تھا کہ آپ کا مسکن و ستقر کہاں ہوگا، اس

منکرکریہ غذاختم ایکم ہوجائے گی۔

وَلَا تَقَفَّ بَاهَٰ فِوَالنَّتِ حَرَّةً كَبِي فاص ورخت كى طون اشاره كرسے فرما يا كياكہ اسكے قريب نہ جاؤ، اصل مقصد توبيت كاكم اس كا بھل نہ كھاؤ، مگر تاكيد كے طور پرعنوان يدا خستيار كيا كيا كہ اس كے پاس ہم نہ جاؤ، درمراد يہى ہوكہ كھانے سے لئے اس كے پاس نہ جاؤ، يد ورخت كونساتھا قرآن كريم نے متعین نہيں كيا، اوركسي سند حدیث بيں بھی اس كی تعیین مذكور نہيں، اتم تقدير سي سے كسى نے كندم كا درخت قرار دیا ،كسى نے انگوركا، كسى نے ابنے كا، مگر جس كو مسرآن وحدیث نے مہم جھوڑا ہے اس كومتعین كرنے كی صرورت ہى كيا ہے د قرطبی )

فَتَكُونَا مِنَ الظِّلِينَ، ين الرّاب في استحب مِنوع كوكها يا توآب ظالمول مين داحيسل

ہوجائیں گئے۔

11

یہاں ایک سوال یہ ہوتا ہے کہ جب شیطان کو سبے کہ سائکار کی بنار پر بہلے ہی مرود کر کے جنت سے نکال دیا گیا تھا، تویہ آدم دی آ اس کو بہکانے کے لئے جنت میں کیے بہنچا ؟ اس کا بے غبار جواب یہ ہے کہ شیطان کے بہکانے اور دہاں تک پہنچنے کی بہت می صور تیں ہوسی ہیں، یہ بھی حکمن ہو کہ بغیر ملاقات کے اُن کے دل میں وسوسہ ڈوالا ہوا اور رہی حکمن ہے کہ شیطان جنات میں سے ہم ، اور النہ تعالیٰ نے جنات کو بہت سے ایلے تھے فات پر قدرت دی ہے، ہوسکتا ہو کہ اپنی تو تت جنیہ کے ذرائیے ، ان کو مختلف شکلول میں تشکل ہوجانے کی بھی قدرت دی ہے، ہوسکتا ہو کہ اپنی تو تت جنیہ کے ذرائیے معرزم کی صورت ہے آدم دخوا سے ذہن کو متا ترکیا ہو، اور رہی ہو ہوسکتا ہے کہ کسی دو مری تک کی میں معرزم کی صورت ہے آدم دخوا سے ذہن کو متا ترکیا ہو، اور نہی ہوسکتا ہے کہ کسی دو مری تک کی سب بوا کہ آدم مطال سل مشل سائے موجوہ کی تیت قاسم ہو تا ہے کہ کسی معلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اڑ ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بطا ہر یہی معلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اڑ ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بطا ہر یہی معلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اڑ ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے بطا ہر یہی معلوم ہو تا ہے کہ شیطان نے صرف وسوسہ اور ذہنی اڑ ڈالنے سے کام نہیں لیا، بلکہ سے دواسے زبانی گفتگو کر کے اور قسیں کھا کر متا ٹرکیا۔

فَا خُورَجَهُمَا مِتَّمَا كَانَا وَيْكِ لِي يَعْنَيْطان نِي اس وهو كدا ورلغوش كے وربعه آدم دحوا ،علیها استلام كوان نعمتوں سے نكال دیا جن میں وہ آرا م سے گذرلب رك ہے تھے، یہ نكالنا أگر ہے بحكم خدا وندى ہوا، مگر سبب اس كا شبطان تھا، اس لئے نكالنے كى نسبت اُس كى طرف كر دى گئى .

قَ لَكُمْرُ فِي الْكَرْسِ مُسْتَقَعَ وَمَتَاعَ إلى حِيْنِ - لين آدم وحوار عليهاالسلام كويد مجمى ارشاد مواكمة كوزين بركي عصد على زليب اورايك ميعاومعين ككام چلاناب، اين زبين برجاكريمى ووام مذهك كام كي مدّت ك بعداس كمركزيمي جيور أبرك كاد

إَيَاتِ مَرْكُوره مِسْ مَسْعِلْهُ | أَسُكُنْ آمَنْتَ وَزَوْجُكَ الْعَبَسَةَ مِن مَصْرِت آدم وحوارعيهما استبلام مسأل واحكام مشرعية 📗 د د نول كے لئ جنت كومسكن بنانے كالدشاد ہے جس كومحتصر لفظوں ميں يول ادر الماما سكتاب أسكنا الْجَنَّة يعنآب ددون جنت بسري، ميساكراس عبد الله ادر لَا تَقَلَ بَاس دونوں كوايك بى صيفى مِن جمع كيا كياہے ، گربياں اس كے خلاف آئت وَدُوجِ اِلَّا مے الفاظ کو اختیا دکرنے میں نخاطب مرف حفزت آدم م کوفترار دیا اورا من سے فرمایا کہ آپ کی ز دجر بھی جنت میں رہے ، اس میں دومستلوں کی طرف اشارہ ہے ،۔ مستشلد، اذ آل یک بیوی سے لئے رہائش کا انتظام شوہر کے ذمہ ہے، روس کے یہ کوسکوت می بیری شومرے تا بع ہے،جس مکان میں شوہر سے اس میں اس کور منا چاہتے۔ مسئله: لفظ أشكن مين اسط ف بجي اشاره هي كداس وقت ان دونول حصرات کے لئے جنت کا قیام محض عارضی تھا، دائمی قیام جوشان ملکیت کی ہوتی ہے وہ ید تھی، کیونکہ لفظ أشتكن معنى يدبن كداس مكان مين ربا كروا ينهس فرما يأكريه مكان تمهين يرياكي يه تمعارا مكان موا وجرب بيه كر الله تعالى كے علم ميں تقاكر آئدہ ايسے حالات بين آئيں سے كرآدم وحوار عليها السلام كوجنت كا مكان حیوڑنا پڑے گا، نیز جنت کا آتحقاق ملکیت ایمان اورعل صالح کرتے معاوضہ میں عاصل ہوتا ہے جو قیامت ے بعد بوگا،اسی سے حصرات فقار نے نیسسلا اخذ کیاہے کہ اگر کوئی شخص کیسی کو کیے کہ میرے گھرس رہا کرد یا پیکرمبراگھرتھارامسکن ہو،اس سے مکان کی ملکیت اور دائمی ہتھات اس شخص کو عال نہیں ہوآ (قربلی) عذار وخودك بربرى وكلاً مِنْهَا رَغَهُ آ" يعى كما وتم دونون جنت سے با فراغت اس مي بطرز ندكورسابق خطاخ شربرے ابع نہیں صر آدم علیالسلام ونہیں کا کتیا بلکہ دونوں کوایک بی لفظین شرکی کرمے کا مِنْما فسنر مایا اس میں اشارہ اس کی طرف ہوسکتا ہے کہ غذارا ورخو راک میں بیوی شومرے تا بع نہیں، وہ اپنی ضرورت خ خواہشس کے دقت اپنی رضی کے مطابق ستعمال کر کاور بیراین خواہش کے مطابق ۔ ﴾ رَحْدِ جِلنے پیونے کی آذادی | رَغَن اَحَیُثُ مِشْکُرُتُرًا اغنظ رَ فَدُرُّا، اکولات مِس وسعت وکٹرٹ کی طرف اشارہ ہوکہ انسان كافطرى حق ب جوجر جتنى جابس ك سحر بن بحز ايك وحديج ادركسي حريم كالحواور ما لعدينيان اورافظ شِيْتُهُمّاً مِي مقامات كي وسعت كابيان ہے، كه يوري جنت ميں جہاں جا ہيں جس طرح چاہيں كھائيں، كو أي خط ممنوع ہنیں،اس میں اشارہ ہے کہ چلنے بھونے اور مختلف مقا مات سے اپنی حزوریات حاسل کرنے کی آزا دی انسان کا نیطری حق ہے، ایک محد و دومعیّن مقام یا مکان میں آگر چرچنرورت وخوا بہش کی ساری جسینری مبتاکر دی جائیں، مگرو ان سے باہر جا ما منوع موتو یہ بھی ایک قیم کی تبدیجا س انوحضرت آدم علية استسلام و كله في ين كانمام حبيب زي بحثرت و فراغت عطار كريسي براكتفار نهيس كيا كيا ، بلكم حَيثُ شِعْتُما فرماكران كوصل يعرف اور سرحكم جانے كى آزادى بھى دى كى .

سرِّذَائع کامسلہ وَلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ 
مسلوصت البیاری مسلوست المان المواقعه معلوم ہواکہ صرت آدم علیہ اسلام کوئی خاص درخت کے مسلوست المبیاری مسلوست الم کوئی متنبہ کردیا گیا تھا کا شیطان معاداد شمن ہی ایسانہ ہو کہ وہ تھیں گناہ یں مسلوب اس کے با وجود آدم علیات الم نے اُس در سے کھالیا جو بظا ہر گناہ ہے ، حالا نکہ انبیا علیہ السلام گناہ سے معصوم ہوتے ہیں ، تحقیق یہ ہے کہ انبیارعلیہ السلام کی عصرت تام گناہ ہوں سے عقلاً اور نقلاً ثابت ہے ، انکہ اربعہ اور جمہورا مت کا اس پراتفاق ہے ، کہ انبیارعلیم السلام تام جوٹے بڑے گناہ وں سے معصوم دمعفوظ ہوتے ہیں اور بعمل اور بعمل اور بعمل اور بعمل کے نزدیک اور بعمل کا گرا میں دو جمہوراً مت کے نزدیک میں دو جمہوراً مت کے نزدیک میں دو جمہوراً مت کے نزدیک صحیح بنیں دو جمہوراً مت کے نزدیک صحیح بنیں دو جمہوراً مت کے نزدیک

وجہ یہ ہو کہ انبیارعلیہم السلام کولوگوں کا مقتدا بناکر بھیجاجا تاہے ، اگران سے بھی کوئی کام الشرتعالیٰ کی مرض کے خلاف خواہ گناہ کہیرہ ہویاصغیرہ صادر ہوسکے تو انبیا تاکے اقوال وافعال سے امن اُسٹھ جائے گا،اور وہ قابلِ اعتمار نہیں رہیں گے،جب انبیا تاہی پراعتما رواطینان مذرہے تو دین کا کہاں شھکا ناہے۔

البته مسرآن كريم كى ببست سى آيات ميں متعدّد انبيات كے متعلق ليے واقعات مذكور بين جي معلوم ہو آلئے مرز دہوا ، اورانٹہ تعالى كى طرف سے آن پرعمّاب بھى ہوا ، حصرت آدم عليم معلوم ہو آلئے مرز دہوا ، اورانٹہ تعالى كى طرف سے آن پرعمّاب بھى اسى بيں داخل ہے ۔

ایے دا قعات کا حال با تفاق امّت بیہ کدکسی غلط فہی یا خطاء ونسسیان کی وجہ سے ان کا صرور ہوجا تاہے، کوئی بینم برجان ہو جھ کراللہ تعالیٰ کے کہی تھم کے خلاف علی نہیں کرتا، غلطی اجہتادی ہوتی ہے، یا خطار ونسیان سے سبب قابل معانی ہوتی ہے، جس کواصطلاح نشرع میں گناہ نہیں کہا جاسکتا، اوریہ ہودنسیان کی غلطی اُن سے ایسے کا موں میں نہیں ہوسے تی جن کا تعلق تبلیخ و تعلیم اور تشریع سے ہو، بلکہ اُن سے ذاتی افعال اور اعمال میں ایسا ہونسیان ہوسکتا ہے د تفسیر ہوالحیط)
مگر جو نکہ اللہ تعالیٰ کے نزویک انبیا بعلیم السلام کا مقام ہما یت بلند ہے، اور بڑوں سے
جھونی تی غلطی بھی ہوجائے تو بہت بڑی غلطی سمجھی جاتی ہے، اس لئے قرآن سمیم میں ایسے واقعات
کومعصیت اور گنا ہ سے تعبیر کیا گیا ہے، اور اس برعما ہمی کیا گیا ہے، اگر جو حقیقت کے اعتبال
سے وہ گنا ہی نہیں ۔

حضرت آدم علیالسلام کے اس واقعہ کے متعلق علما تِفِیر نے بہت سی توجیہات کھی ہیں ان میں حیث دریہ ہیں:

اقل ایدکت وقت آدم علیالسلام کومنع کیا گیاتھا، توایک خاص درخت کی طرف اشارہ کرکے منع کیا گیاکہ اس کے قریب نہ جاؤ ، اور مراد خاص بہی درخت نہیں تھا، بلکہ اس کی جنس کے سابے درخت مراد تھے، جیسے حدیث میں ہے کہ رسول الشرصلی الشدعلیہ وسلم نے ایک مرتبہ رسٹی کیٹرا اور ایک مکٹراسونے کا ہاتھ میں لیکراد شاد فرما یا کہ بید دونوں جیسے زیں میری است کے مُرد وں پرحرام ہیں، ظاہرے کہ حرمت صرف آس پڑے اورسونے کے ساتھ مخصوص بی میں ہوآ تضرت صلی الشدعلیہ وسلم کے دست مبادک میں سے ، بلکہ تام دیشی کیڑے اورسونے کا بہی کم جواس و تعلیم کی میں جواس و تعلیم کیٹرے اورسونے کا بہی کم جواس و تعلیم کی میں جواس و تعلیم کی میں جواس و تعلیم کے دستِ مبادک میں سے ، اس طرح حضرت آدم علیال سلام کو مینویال ہوگیا کہ جواس و تعلیم کی طرف اشارہ کرکے منع کیا گیا تھا مما نعت اسی کے ساتھ خاص ہے ، شیطان نے بہی وسوسہ اُن کے درائی میں مختوار افرخواہ ہوں ، تحقیم کردیا، اور تعین کھا کریہ با درکرایا کہ میں مختار افرخواہ ہوں ، تحقیم کردیا، اور تعین کھا کریہ با درکرایا کہ میں مختار افرخواہ ہوں ، تحقیم کردیا، اور تعین کھا کریہ با درکرایا کہ میں مختار افرخواہ ہوں ، تحقیم کردیا، اور تعین کھا کریہ با درکرایا کہ میں مختار افرخواہ ہوں ، تحقیم کردیا، اور تعین کھا کریہ با درکرایا کہ میں مختار افرخواہ ہوں ، تحقیم کی گئے ہے دو درسراہے ، اس ورخت کی ما نعت کہا گئے ہے دو درسراہے ، اس ورخت کی ما نعت کی گئے ہے دو درسراہے ، اس ورخت کی ما نعت نہیں ہے ۔

اور پیجی ممکن ہے کہ شیطان نے یہ وسوسکے لیس ڈالا ہو کہ اس درخت کی ما نعت صرف آپ کی ابتدار پیدائش کے وقت کے سائھ مخضوص تھی، جیسے چوٹے بچوں کو اوّلِ عمر میں قوی عندار سے ددکا جا آہے، ہلکی غذار دی جاتی ہے، اور قوت پیدا ہوجائے کے بعد ہرغذا ، کی اجازت ہوجاتی ہو قواب آپ قوی ہو چے ہیں، اس لئے وہ مانعت ہاتی نہیں رہی ۔

ا در پہمی کمن ہے کہ حصارت آدم علیہ الت الام کوجس وقت شیلطان نے اس درخت کے کھانے کے حصارت آدم علیہ الت الام کوجس وقت شیلطان نے اس درخت کے کھانے سے ہمیشہ ہمیشہ کے لئے جنت کی نعمتوں میں ہہنے کا اطبینان ہوجائے گا، اُس وقت اُن کو وہ مما نعت یا دیندہی ہوجوا بتدا رآ فرینیش سے وقت اس درخت کے متعلق کی گئی تھی، فرآن تجید کی آیت فَنَسِی وَ لَقَدِ نَجَدُدُ لَدُ عَذْمًا د ۲۰:۵، نَعِی آدم علیا اِسلام

بھُول گئے اور ہم نے ان میں بھنگی مذیائی "بیاسی احمال کی تا ئید کرتی ہے۔

بهرمال اس طرح کے متعدد احتمالات ہو سکتے ہیں ،جن کا حاصل یہ ہو کہ جان پوچھ کرنا فرانی کامد درحصارت آدیم علیهٔ استسلام سے نہیں ہوا، مجول ہوگئی، یا اجہّادی بغزش بو درحقیقت ستناه بہیں، مگر آدم علیہ بست لام کی شان نبوتت اور قربِ خداوندی سے مقام عالی سے اعتباریہ یلعنسنرش بھی بڑی سمجھ گئی،او رصت آن میں اس کومعصیت کے الفاظ سے تنجیر کیا گیا،اور آؤم علية اسلام كى توب وستغفارك بعدمعا ف كرف كا ذكر فرمايا كيا-

ا وربیجت نضول ہے کہ جب شیطان کو جنت سے مرد و دکریے بکال ریا گیا تھا تو بھروہ آدة عليه استلام ومبركاف كے لئے وہاں كس طرح بينجا ؟ كيونكم شيطان كے بركانے اور وسوسم ڈالنے کے لئے پیرضروری نہیں کر جنت میں داخل ہو کر ہی وسوسہ ڈللے، جنّات وسَتْ یَاطین کو حق تعالیٰ نے یہ قدرت دی ہے کہ وہ دُوریسے بھی دل ہیں وسوسہ ڈال سکتے ہیں،اوراگرداخل ہوکر المثا نگفتگوہی کونسلیم کما جائے تواس ہے بھی مختلف احتالات ہو سکتے ہیں جس کی تحقیق میں یڑنا ہے فاکدہ اورلالعنی بجٹ ہے۔

اس طرح يرسوال كرآدم وحوار عليهما السلام كوالشرتعالي في يبلي مي متنبه كرويا تقا، إن الشَّيْدُ طْنَ لَكُمَّاعَلُ دُّ ، كُرْ شِيطان تمارا وشمن بي ايسا مد ببوك بيكولي ايساكام كراي جس كي وجريس تھیں جنت سے بھلنا پڑے، بھرحضرت آدم علبہ السلام اس کے دھوکہ میں کس طرح آگئے، اس کا جوا بھی سے کوالندتعالی فے جنات وشیاطین کو مختلف شکلوں میں طاہر ہونے کی قدرت عطافرانی ہے، مکن ہے کہ وہ کی ایسی فقود میں سامنے آیا ہوجس کی وجہسے آدم علیہ السلام یہ منہجان سے کہ یہ شیطان ہے۔

فَتَلَقَّىٰ ادَّمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمْتِ فَتَابَ عَلَيْهُ وَلَّنَّهُ هُوَالتَّوَّابُ سِيحه بيس آدم نے اپنے رب سے چند ہائیں پھرمتوج ہوگیا اللہ اس پر بیٹنک وہی ہے توبہ قبول کرنیوالا لرَّحِيُمُ ﴿ قُلَنَا الْمِيْطُوُ امِنْهَا جَمِيْعًا \* فَا مَّا يَأْتِيَنَّكُمُ مِّ مهر بان ، ہم نے محم دیا ینج جا دیمال سے تم سب ، پر اگر تم کو پہنچ میری طرف سے کوئ هُلَّى فَمَنْ بِيَعَهُلَاكَ فَلَاخَوُ ثُ عَلَيْهِمْ وَلِاهُمْ يَجُزُنُوْنَ<sup>©</sup> ہرایت توجوچلا میری ہرایت پر نہ خوت ہوگا اگن بر اور نہ وہ غمگین ہوں گے ، وَالَّذِينَ كُفُّ وَاوَكُنَّ بُوا بِالْيِنَّا أُولِيكَ آصُحْبُ النَّارِ عُمُمَّ اور جو لوگ مشکر موسے اور بھٹلایا ہماری نشا نیوں کو وہ ہیں دوز خ میں جانے والے وہ

فِيْمَا خُلِلُ وْنَ ﴿	
اس میں ہمیشہ رہیں گئے ۔	

# خكاصة تفسير

بعدازان حاصل كريئة آدم عليال لام في اين رب سي جندا لفاظ ريعي معذرت س كلات كه وه بهى النُّرْتُعا لي بي سے حاصل موئے تقے ،حصرت آدم عليه السلام كي ندامت برانتُرتَعا ۖ کی رحمت متوجّه ہوتی ا درخو دہی معذرت سے الفاظ تلقین فرما دیتیے <mark>) توا نٹر تعالیٰ نے دحت سے ساتھ</mark> قرح منسرمانی من برابعنی توبه قبول کرلی) <del>بیث ک</del> وسی به*ن برخوتو بقبول کرنیوالیے برط ہے قبر با*ن (اور حعزت حوّاری توبرکا بیان سورہ اعرآ آب میں ہے، قالاَر تینًا ظَلَمُنَّاۤ ٱلْفُسَنَا،جس سے معلوم ہواکہ وه بھی توب اور قبولِ توبیس آدم علیالسلام سے ساتھ مٹریک رہیں، مگرمعاف فرمانے کے بعاریمی زمین پرجانے ﷺ پھم کومنسوخ ہنیں فرمایا کیؤنکہ اس میں ہزار د ں محکتیں اور صلحتیں مضمر تقيس البتة اس كاطرز بدل وباكريها حكم زمن برائز في كاحاكمان طودير بطرز مزا تقاءاب يتيكم حكيمانه اندازسے اس طرح ارشا ديموا گُلنا الصِّطَوُّ ارْمُنْهَا جَمِيْعًا اللَّهِ بعِني بَهِم <u>نه يحتم فَرِما يا كم نيحي</u>جاً، اس بہشت سے مب کے سب بچواگر آوے تھھا ہے پاس میری طرف سے کسی قسم کی ہرا بت ر نعنی احکام مشرعیته بزراییه دحی) سوجوشخص بردی کرسگامیری اس مداست کی تونه محه اندلیث <u>ہوگا اُن پراوریۃ ایسے لوگ غمگین ہوں گئے رکعنی اُن پر کوئی خوفناک واقعہ مذہر کے گا اور</u> قامت کے ہولناک واقعات سے آن کا بھی خوت زرہ ہونااس کے منافی ہنس جیساکہ احادث صیحه میں سب پر ہوَل اورخِو ب کا عام ہو نامعلوم ہو آہے ، حتز ن وہ کیفیت ہو ہو کسی مصرت مصیبت کے واقع ہوجانے کے بعد قلب میں ہیدا ہوتی ہے ، اور خوتت ہمیں شد قبل وقوع ہواکہ آیاہے ، يها ن تعالى في حزن وغم دونول كي نعي فرا دى كيونكه أن يركوني آفت وكلفت واقع نبوكي جس سے حزن یا خوست ہو، 'آگے ان توگوں کا حال ہیا ن کیا ہے جواس ہراہیت کی ہیے روی ندكري، فرمايا) اورجولوگ كفركري ستے اور تكذيب كري سے ہمانے احكام كى يہ لوگ ہوں سے د وزخ دالے دہ اس میں ہمیٹنہ کورہن گئے۔

معارف ومسائل

ولبطرا يا إلى المجلى أيات من شيعطاني وستوادر حفزت أدم كالغزش والسكف تيجيس مبت نكلفا ورزمين براكرن

199

كاحكم مذكور تفاه حصزت آدم عليه لتبلام نے ایسے خطاب عتاب كمال سُنے ستھے ، مذالي سنگدل تھے کہ اس کی سہار کرجائے ، بے جین ہوگئے ، اور فوراً ہی معانیٰ کی التیا کرنے لگے ، مگر پنجیب انہ معرفت اوراس کی وجہسے انہتالیّ ہیبت سے کوئی بات زبان سے نہ بھلی تھی، یا اس خوف سے كەمعانى كى التجا كېمىپ خلاىب شان ہوكر مزيد يقتاب كاسبىب ىذبىن جائے، زبان خاموش تھى،الىّد رب العزت دلوں كى بات سے واقف اور رحيم وكريم بين يه حالت دىكيھ كرخود ہى معافى كے لئے كيھ کلمات ان کوسِکھا ہے، اس کا بیان ان آیات ہیں ہے کہ، آدم علیہ اسسلام نے حصل کرلے اپنے رب سے جندالفاظ، تواللہ تعالیٰ نے اُن پر رحمت کے ساتھ توجے منسرمانی، دلینی اُن کی توبہ قبول کرلی) نے شک وہی ہیں بڑے توبہ قبول کرنے والے مہربان سمگرچ نکہ روسے زمین پرآنے میں اور تبھی ہزار ول محتی*ں اورصلحتیں مضرتعیں '*مشلاً ان کی نسل سے فرشتوں اورجنّات کے درمیّان ایک نتی نوع انسان کا دیو دیں آنا ا دران کوایک طرح کااخست پاریے کراحکام شرعیہ کا مکلّف بنانا معران میں خلافتِ البَیّة قائم کرنا، حدوداوراحکا بہشہ رعیّہ نا فذکرنا، تاکہ پینی مخلوق ترقی کر کے اس مقام پرمیوینج سے جو مہت سے فرشتول کو بھی نصیب نہیں اوران مفاصد کا ذکر تخلیق آدم علیاسلا س يبلي مى رويا عميا تعا، إنى جاعل في الكرض خيليفة .

اس لتے خطامعا میں کرنے کے بعدیجی زمین پراُ ترنے کا پیم منسوخ نہیں فرمایا ،البتراس کا طرز بدل دیا، کمپیلا محم حاکمانه اور زمین پراتر نا بطور مزائے تھا، اب بیارشاد محیانه اور زمین برآنا خلافتِ اقبیہ کےاعزاز کے ساتھ ہوا، اس لئے بعد کی آیات میں اُن فرائفِن منصبی کا بیان ہے ہو ایک خلیفة الله ہونے کی حیثیت سے اُن پر عائد کئے گئے تھے،اس لئے زمین پراُ ترنے کے بھم کو <u> پھرمکر رہبان کرے فرمایا کہ : ہم نے حکم فرمایا کہ نیجے جا وَاس جنت سے سب کے سب بھر اگر</u> <u>آف تمحارے یاس میری طرف سے کسی قرم کی ہدایت</u>، نعنی احکام سنسرعیہ بذریعہ وحی کے ، تو ہوتض بردی کرے گامیری اس ہدایت کی، تونہ مجھ اندلیشہ ہوگا ان بر آور نددہ عمک بن ہول سے ، لعنی نمى گذمت ديرك فوت موفى كاغم موكا، دا تنده كسى تكليف كاخطره .

سَّلَقِينَ ، تلقى عمعى ين شوق اور غبت كے ساتھ كبى كاستقبال كرنا، اوراس كونسبول كرنا (روح اکثاف) مرادیہ ہے کہ اللہ تعالی کی طرف سے جب اُن کو تو بہ کے کلمات کی تلقین کی گئی توآدم عليال المف ابتام ك ساته أن كوقبول كيا-

تحلِمَات ، وه كلمات جو حضرت آدسم عليه السلام كو بغرض توبه تبلائ سمّ كياته، أل مِيمُ فيترين صحابَةُ سے مئی روايات منقول ہيں، مثهور قول حضرت ابن عباسُ کا ہے کہ وہ کلمات وى بيى جومشرآن مجيدي د وسرى حكم منقول بين، لعنى رَبَّنَا ظَلَمُنَا ٱلْفُسُنَا وَلَانَ تَعْ تَغْفِيْ

لَنَاوَ تَرْحَمُنَا لَنَكُوْنَنَ مِنَ الْخِسِي يَنَ . (٢٣: ٥٠)

تگات ، توب کے اصل معنی رجوع کرنے کے ہیں، اورجب توب کی نسبت بندہ کی طرف کی جاتی ہے تواس کے معنی تین جیسے زوں کا مجموعہ ہوتاہے، آوّل اپنے کئے ہوئے گناہ کو گناہ تمجینا ا دراس برنادم و شرمنده هونا، دوست راس گناه کوماِ تکل حجورٌ دیناً، تیسَرے آئندہ کے لئے دوبارہ نكرنے كا بخة عوم واراد وكرنا ، أكران ميں حب زول ميں سے ايك كى بھى كمى موئى تووہ توبنہ ميں اس سے معلوم ہوا کہ محض زبان سے اللہ توب سے الفاظ بول رسیا نجات کے لئے کافی نہیں جب مک يتميول چیز س جمع مذہوں الین گذشتہ برندا مت اور حال میں اُس کا ترک ، اور شقبل میں اس سے مذکرنے کا عزم واراوه، تات عليني يهان توبك نسبت الشرقعالى كى طرف باس كمعنى بن توبيتول كرنا، تعبض سلفت سے بوجھا کیا کہ شخص سے کرئی گناہ سرز د ہوجائے وہ کیا کری تونسرمایا دہی کام کرے جواس کے پہلے والدین آدم وحوارعلیہاالسلام نے کیا، کراینے کئے پر ندا مت اور آئندہ ناکرنے کے عزم سے ساتھ اللّٰہ تعالیٰ سے معافی کے گئے عض کیا، کہ بّنا ا ظَلَمْنَا آنفُسُنَا دلین ہائے پروردگارہم نے اپن جانوں برظلم کرلیاہے، اگرآپ معان نہ کریں اور ہم بردست نمری توہم بخت خسارہ والوں میں داخل ہوجائیں سے، آسی طرح حصرت موسی علیاسلاً نے عرصٰ کیا: زَبِّ إِنِّی ظُلَّمُتُ نَفْسِی فَاغُفِوْلِ (۱۱:۲۸) یعیٰ لیے میرے یا لئے والے ہیں نے اپن جان پرظام کرایاہے، تو آب ہی میری مغفرت فرائے ؛ اور حصرت یونس علیالت لام سے جب لغزی ا مركمي توعض كيا: لا إلله إلا آنت سُبْحنك إنى كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ دود: ٨٠ يعن السُّرك سوا كوئى لائق عبادت نہيں،آب ہربرائى سے پاك بين، مين ظلم كرفے والوں ميں داخل ہوگيا ہوں " (مطلب برکه مجه پردم فراینه) ( قرطبی)

عضي ادم وغيره .

ہوستا ہے کہ اس کی دجہ یہ رعایت ہو کہ عورت کو اللہ تعالیٰ نے متعور کھاہے،اس کے بطور پر دہ پوشی کے گناہ اور عتاب کے ذکر میں اس کا ذکر صراحةً نہیں فر مایا، اور ایک حب کہ دَ تَبَنَا ظَلَمَهُ مَنَا آنَفُ مَنَا مِن وونوں کی تو ہر کا ذکر کہی دیا گیا، تاکہ کہی کوئیٹ بہ ندیے کہ حضرت خار

کا قصورمعا ن نہیں ہوا، اس کے علاوہ عورت جونکہ اکثر احوال میں مردیے تا بع ہے، اس لئے اس کے ستیقل ذکر کی صرورت نہیں بھی گئی ۔ ( وستہ طی ) توآب ادرتاتب میں فرق المام قرطی کے فرمایا کہ لفنظ قوّ اب بندہ کے لئے بھی بولاجا آ ہوجیسے إِنَّ اللَّهَ يَصُحِ سبت التَّوَّا بِنِيَ (arr:r) و التُرتِعاليُ كِلِيمُ بَعِي جِيبِ اس آيت بين هُوَا لِتَّوَّابُ الرَّحِيْمُ، جب بندَّ سے لئے ستِعال ہوتاہے تومعنی ہوتے ہیں گناہ سے اطاعت کی طرف رجوع کرنے والا، اورجب الشرتعاني کے لئے ہتیعال ہوتا ہے تومعنی ہوتے ہیں توبہ قبول کرنے والا، یہ صروب لفظ تَوَّ اَہِ كاحكم بن السي معنى كاد وسرا لفظ مَّا يَتِبُ ب، اس كاستِعال الله تعالى سے لئے جائز نہيں ، أكر ج بغوی مغنی سے اعتبارے وہ تھی غلط نہیں مگرا نٹر تعالیٰ کی شان میں صرف وہی صفات اور القاب - بتعال كرنا حائز بين جن كا ذكر فت رآن وسنت بين دارديے، باتى دوسرے الفاظ آگرچ معن کے اعتبار سے میح ہوں، مگر اللہ تعالی کے لئے اس کا ستِعال درست نہیں۔ مناه سے قربہ قبول کرنیکا اختیار |اس آیست بہ بھی معلوم ہوا کہ توبہ قبول کرنے اور گناہ معاین کرنے کا اختیاد موات خدا تعان كے مواكس كونبيں الشرتعالى كا وركسى كونبيس يہدد ونصدارى اس قاعد سے غفلت كى بدار يوخت فلندسي مسبتلا ہوگئے، کم بادر بوں اور سپیسروں سے یا س جاتے، اور اُن کو کچے ہدیہ نے کراینے گناہ معنا کرالیتے، اور سمجھتے تھے کہ انھوں نے معان کر دیا تو الندکے نز دیک بھی معان ہوگیا، آج بھی بهت سے ناوا قعت سلمان اس طرح کے غلط اور خام عقیدے رکھتے ہیں، جوسراسرغلط ہیں، کوئی عالم بامرشد کسی کے گناہ کومعاف نہیں کرسکتا، زیادہ سے زیادہ دعاء کرسکتاہے۔ آدم بٰکا زمین پراُتر نا سزائے طور پزہیں اسٹھ کُلنا آھیبطُو امِنْمَ اَجَیمیّقاً اِحتّت سے زمین پراُتر نے کاحکم بكدايك مقصدى يحسيل كے لئے تھا اس سے بہلی آیت میں آجکا ہی، اس جگہ بھراس كو مكر دلانے میں غالبًا محتسب یہ ہو کہ پہلی آبیت میں زمین پراُ تاریخے کا ذکر بطور عتاب اورسٹزا کے آیا تھا، اسی اس کے ساتھ انسانوں کی باہمی عدادت کا بھی ذکر کیا گیا، اور میہاں زمین براً تاریخے کا ذکرا کی خاص مقصد خلافتِ المِّسكَ يميل كے لئے اعزاز كے ساتھ ہدا ہت مجيجة کا ذکر جوخلافت اہمیہ کے فرائضِ منصبی میں سے ہے ، اس سے یہ بھی معلوم ہوگیا کہ اگر جے زمین ہر اُئر نے کا ابتدائی حکم بطورعتاب اور میزا کے تھا، مگر بعد میں جب خطا معان کر دی گئی تو دوسری مضالح اور محمتوں کے بین نظرزین پر بھیے بے سے محم کواس کی حیثیت بدل کر بر قرار رکھا گیا، اوراب ان کانزول زمین کے حاکم اور خلیفری حیثیت سے ہوا، اور میروہی حکمت ہے جس کا ذکر تحنایتِ آدم کے وقت ہی فرشتوں سے کیا جا بچکا تھا، کہ زمین کے لئے اُن کوخلیفہ بنا ناہے۔

رِعَ وَعُمْ سِنِهَات مرِدُالَ لِوُلُ فَمَنْ تَبِعَ هُلَائِو نَي فَلَانِوْنُ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ مَ يَحُزّ نُونَ ه كونفيب محرقى بجوالله عن اس آيت يس آسانى بدايات كى بيروى كرف والول كے لئے دو

انعام مذکورہیں، ایک یک کہ اُن پرکونی خوت نہ ہوگا، دوسے وہ عمکین مہر سے۔ خَوْثُ،آ سَندہ مبیش آنے والی کہی تکلیف ومصیبت کے الدلیشہ کا نام ہے اور گھڑن کہی تقصدُ مراد کے فوت ہوجانے سے بیدا ہونے دالے غم کو کماجا آہے، غور کیا جائے ترعیش دراحت کی تم الزاع واقسام كاان وولفظول مي ايساا حاطه كرديا كياب كه آرام وآساتش كاكوتى فرداور كوتى قيم س ہے باہر نہیں، پھران دو نوں مفظول کی تجیر میں ایک خاص فرق کیا گیاہے کہ خو آٹ کی نفی تو عام انداز ين كردى مَّى، مُكرحز أن كم متعلق يهنهين منسر ما ياكه لَاحُوزُ فَ عَلَيْهِ مِينَ مِلكُربِصِينِهُ فعل لا يأكميا أ، ا در اُس کی ضمیرفاعل کومعت مرکے و لا هند مین خوز نون فرایا گیا، اس میں اشارہ اس طرف ہے كركسى سييزيا مرادك فوت بونے مے غمے آزاد ہونا صرب ابنی اوليا رالد كامقام ہرجواللہ تعالیٰ ک دی ہوئی بدایات کی پھٹ سیسے روی کرنے والے ہیں ،ان سے سواکوئی انسان اس عمہ سے نہیں بھے خواہ وہ ہفت اقلیم کا بادشاہ ہو یا د نیا کا بڑے سے بڑا مالدار میونکدان میں کوئی بھی ایسا ہمیں ہوتا جس کو اپنی طبیعت اورخوا مٹن کے خلاف کولی بات بیش مذائے اوراس کا غمرز ہو، جیسا کہ کما گیا ہے

> دریں دنیا کیے بے عم نبامشہ وگربات بن آدم نناست.

بخلات اولیا الندکے کہ وہ اپنی مرضی اور ارادے کو الندرست العزت کی مرضی اور ارا دے میں فناکریتے ہیں، اس لئے ان کوئیں چیز کے فوت ہونے کا غم نہیں ہوتا، فستبرآن مجید ہیں و وسری جگہ بھی اس کوظاہر کیا گیاہے، کہ خاص ابل جنت ہی کا یہ حال ہو گا کہ وہ جنت میں پینج کرا مند تعالیٰ کا آ<sup>ل</sup> يرسشكركرس مح كران سعفرد دركرد ياكيا، التحمدُ بِللهِ الَّذِي آذُ هَبَ عَنَّا الْحَزَّنَ (٣٤،٣٥) اس معلوم ہوا کہ اس دنیا میں کچھ نہ کچھ غم ہونا ہرانسان سے لئے ناگزیرہے، بجزاس شخص سے جس نے اپنا تعلق مَّى تعالى كے ساتھ محسّل اورمضِبوط كرايا ہو، خواجه عزيز الحن مجذوبٌ نے خوب فرمايا ہوسه

جو بخا ہو غوں سے آب کا ریوانہ ہوجات

اس آیت میں اللہ والوں سے خوت وغم کی نغی کرنے سے مراد یہ ہے کہ دنیا کی کسی كليف يأكبي نتوامِش ومراد برأن كوخو من وغمرنه بوگا، آخرت كي فكر دغم ا درا لندّ حل ست اندا كي ميبت وجلال تواكن براورست زياده مهولي بيا، اسي التي رسول كرميم لى الترعليه وسلم كى شان مي یہ آیاہے کہ آے اکثر عمین اور متفاریہتے تھے، وج یہے کہ آے کا یہ ایکروغم کسی دنیوی نعمت کے فوت ہونے یامسی مصیبت کے خطرہ سے نہیں، ملکہ الشحل شان کی ہیبت رجلال سے اورامت

ا کے مالات کی وحدسے تھا۔

نیزاس سے پہمی لازم نہیں آتا کہ دنیا میں جوحیب زین خو نناک سمجمی جاتی ہیں ان سے انہیار داولیا، کوبشری طور رطبعی خوف نه بود کیو مکه حضرت موسی علیه است ام سے سامنے جب لا تھی کا سانپ بن گيا توان كا ڈرجا نا قرآن مجيد ميں مذكورَ ہے فَاوُجَسَى فِي نَفْسِهِ خِيْفَةً مُّوْمِلِي د.٢٠) كيونكريه فطری اورطبعی خومت ابتدارِ حال میں تھا، جب النُد تعالیٰ نے فرمایا لَا مَتَحْفَقَ وَیه ڈربا ل**کل کل کُرا**یْد ادديه بهي بها جاسكا ي كرحفرت موسى عليال الديه كاينون عام انسانول كي طرح اس

بنیاد پر مذتھا کہ یہ سانب ان کو کوئی تکلیف بہنچاہے گا ، بلکہ اس لئے تھا کہ بن اسرائیل اس سے ہیں ا مرابي مين مزير جائين توينون ايك تسم كالخروي خوت نفاء

آخرى آيت وَانَّنِ يُنَ كَفَرُ وَالسي بيه بتلا ويا كياب كرجولوك السُّر تعالى كي بيعي بولي برایت کی سیسردی نہیں کریں سے ان کا تھ کا ناہمیشہ ہمینشہ کے لئے جہتم ہوگا، اس سے مرادوہ لوگ ہیں جواس ہدایت کو ہدایت سیجھنے اوراس کی سیب روی کرنے سے انتحار کر دیں لین کفا را ورموّمنین ج بدایت کوبرایت مانے کا قرار کرتے ہیں وہ عملاً کیسے بھی گہنگار ہوں اپنے گنا ہوں کی سے زا بھیکتے سے بعدبالآخرجہم سے تکال لئے مائیں سے۔ واللہ اعلم۔

ينبي إسراءيل اذكرو إيغمتي البيء أنعمت عليكم وآوفوا

اے بنی اسرائیل یا د کرد میرسے وہ احسان جویس نے تم پرکتے اور تم ہودا کرو

بِعَهُ بِي كَيْ أُوْفِ بِعَهُ لِي كُمْ ﴿ وَإِيَّا يَ فَارْهِبُونِ ﴿ وَامِنُوا بِمَا

میرا اقرار تومی پوداکرون تمعادا اقرار ادر مجه بی سے ڈرد، ادر مان و اس کتاب

آنُزَ لُتُ مُصَدِّقًا لِّمَامَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا أَوَّلَ كَافِرِكِهِ مِ وَ

وج میں نے اتا ری ہی ہے بتا نوالی میں کتاب موج تھارے پاس وادرمت ہوسبیں اوّل مشکراس کے اور

لَاتَثُةُرُوْا بِالْنِيْ ثَمَنَا قَلِيُلَادِ قُلِيَاتَ فَاتَّقُونِ ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا

نہ و میری آیتوں بر مول تھوڑا اور مجھ ہی سے بیجتے رہو ، اور مت ملاڈ

الَحَقّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقّ وَآنُتُمُ لِعُلَوْنَ ٠

غلط اور مت چمپار کی کو جان ۔اوجھ کر ۔

خاصك تفسيا العبن اسرائيل ديني حضرت يعقوب عليه اسلام كي اولاد)

یا دکر دئم لوگ میرے آن احسا نوں کوچوکتے ہیں میں فے تم پر (اکری نعمت سمچھ کرا بیان لا ناتجہ از کے آسان ہوجاتے ،آگے اس یا دکرنے کی مراد بتلاتے ہیں ، اور پودا کروٹم میرے عمد کو دیعنی مم نے جو تورست میں مجھ سے جد کیا تھا جس کا بیان مشران کی اس آست میں ہے و تعدّ اُخفَ اُ اللهُ مِعْثَانَ بَيْنَ إِسُرَا مِنْ وَبَعَنُنَا مِنْهُمُ اثَّنَى عَشَرَنَقِيبًا (الآيه) (١٢:٥) بوراكرد لكاين تمعاليه بهدكوديعى ميس نے جوعہدتم سے ميا تھا ايما ن لانے يرحبسا كہ آئيت مذكودہ بين آؤ كيفت ق عَنْكُمْ يَسَيّنا يَكُمْرُ اورص دن مجه بن سع درو آاينعوام معتقدين سع نه وروكه ان كااعتقاد ن رہے گا دران سے آمدنی بند مرجا دے گی اورا بمان سے آؤاس کتاب برج میں نے نازل کی ہو ریعی مشرآن بر، ایس حالت میس کدوہ سے بتلانے والی ہے اس کتاب کو جوتمہادے یاس ہے، ریعیٰ تورات کے کتاب اہتی ہونے کی تعدیق کرتی ہے ،ادرجواس میں بحریفات کی گئی ہیں وہ خو د تو رات وانخیل مولے ہی سے خارج ہی ان کی تصدیق اس سے لازم نہیں آتی ، اور مست بنو تم يبيان كادكرنے والے اس مشرآن كے دلين تهيں ديجه كرء دوسرے لوگ انكاركرس مح انسب میں اول بانی انکارو کفرے تم ہوگے اس لئے قیامت تک اون کے کفرد انکارکا وبال تحاید نامة اعمال میں ہی درج ہوتا ہے گا، اورمت لوبمقابلہ میرے احکام کے معاوضة عقر ا وخاص مجیت یوت طور پرڈر د، ریعن میرے احکام چھوٹر کریا آن کومدل کریا جھیا کریوام الناس سے دنیا سے دلیل دقلیل کو دصول میت کرو،جبیسا کہ ان کی عادت تھی جس کی تصریح آگے آتی ہو وَ لَا تَلْبِسُوالِ فَيْ إِل تَبَاطِل الرامِخلوط مست كروي كوناحي كے ساتھ اور يوسيره بھي مست کر دحت کوجس <del>مالت میں کہ تم جانتے تھی آب</del>و (کہتی کوچھیا نا **بڑی بات نبع**) ۔

#### معارف مسائل

ربط آیات اسرهٔ بعتره مترآن کے ذکر سے سنر وع کی گئی، اور میں بتلایا گیا کہ اسلام اسے نفع صرف مقرمنین اٹھا تیں گے، اس کے بعد اُن نوگوں کے عذابِ شدید کا ذکر فرایا جواس پر ایمان نہیں لائے ، ان میں ایک طبقہ کھلے کا فروں اور منکروں کا تھا، ووسرا منا فقی کا، دونوں کا مع ان سے بھر مؤمنین ، مشرکین منا فقین کا مع ان سے بھر مؤمنین ، مشرکین منا فقین کا مع ان سے بھر مالات اور غلط کاریوں سے ذکر کیا گیا، اس سے بعد مؤمنین ، مشرکین منا فقین سے مینوں طبقوں کو خطاب کر سے سب کو الشر تعالی عباوت کی تاکید کی گئی، اور مشرآن مجیکہ تاکہ اللہ تعالی کی عباوت کی تاکید کی گئی، اور مشرکی گئی تاکہ اللہ تعالی کی قدرت کی مالم واضح کی گئی تاکہ اللہ تعالی کی قدرت کی مالم واضح کی گئی تاکہ اللہ تعالی کی اطاعت وعبادت کی ترغیب اور نا منسرانی سے بیجنے کی فکر ہو۔

بھرکفار کی دوجاعتیں جن کا ذکرا دیر آیاہے کھکے کا فرا ور مثباً نق ،ان دونوں میں دوطح کے لوگ سمتے ،ایکٹ قوہت پرست مشرکین جو محض باپ داد دن کی رسوم کی ہیردی کرتے سمتے کوئی علم قدیم یا جدیدان کے پاس نہ تھا ،عام طور پر آن پڑھے اُسی ستھے، جیسے عام ا،بلِ مکہ ،اسی لئے مسترآن میں ان لوگوں کوا میتین کہا گیاہے ۔

دوسے وہ لوگ تھے جی انہا ہرایان لاتے، اور بہل آسانی کا بوں تورآت انجیل و غیرہ کاعلم اُن سے باس تھا، نکھے بڑھے لوگ ہملاتے سے ، ان میں بعض حصزت موسی علاسلا پر ایمان رکھے تھے، عیسی علیہ لسلام بر نہیں، ان کو بیتو دکہا جا تا تھا، اور بعض عیسی علیہ لسلام پر ایمان رکھے تھے، حضرت موسی علیہ اسلام کو بحیثیت نبی معصوم نہیں مانتے تھے، یہ نصاری ہملاتے سے ، ان وونوں کو مستران میں اس بنار پر اہل کتاب ہما گیا ہے کہ یہ و ونوں اللہ تعالی کہ اسانی کتاب ہما گیا ہے کہ یہ و ونوں اللہ تعالی کہ اسانی کتاب تورآت یا انجبل پر ایمان رکھتے ہے، یہ لوگ نکھے بڑھے اہل علم المونے کی وجی وگول کی نظرین مسئر ذاور قابل اعتماد مانے جاتے تھے، ان کی بات اُن پر اڑاندان ہونے کی تو تع بڑی تھی، مدین طیب اور ہوتی تھی، یہ دار سے پر آجا ہیں تو دو معرول سے مسلمان ہونے کی تو تع بڑی تھی، مدین طیب اور اس کے قرب وجوار میں اِن لوگوں کی کڑت تھی۔

سورہ بعت و بیان کے بعداہل کتاب کو خصوصیت اوراہمام کے ساتھ خطاب کیا گیاہے، جائیسویں آیت سے بعداہل کتاب کو خصوصیت اوراہمام کے ساتھ خطاب کیا گیاہے، جائیسویں آیت سے شروع ہوکر ایک سوئیس آیات آخر بارہ الکھ تک انہی لوگوں سے خطاب ہی جس میں ان کو مانوس کرنے کے لئے اوّل ان کی خاندانی شرافت اوراس سے دنیا میں عامل ہونیوالے اعراز کا پھوالٹ تعالیٰ کی سلسل نعمتوں کا ذکر کیا گیاہے، بھراُن کی بے راہی اور غلط کاری پر متنبۃ کیا گیا، اور ضبح راستہ کی طرف دعوت دی گئی، ان میں سے بہل سائے آیتوں میں اجالی خطاب ہے، جن میں سے تین میں دعوت ایمان اور چار میں اعالِ صالحے کی تلقین ہے ، اس کے خطاب ہے، جن میں سے تین میں دعوت ایمان اور چار میں اعالِ صالحے کی تلقین ہے ، اس کے بعد بڑی تعفیل سے ان کو خطاب کیا گیا، تعفیلی خطاب کے نشروع میں اور بالکل ختم پر، بھر اہتمام کے گئے دنہ بڑی آئٹ آئٹ آئٹ کی گیا گیا ہے جن سے انہمام کے گئے دنہ اور کیا گیا ہے جن سے شروع کیا گیا تھا۔ جن ان کے لئے ایسا کرنے کا دستور ہے۔

ینتی ایس ایشی ایشی ایشی اسرائی و بان کالفظها اس معن عبدالد بی ایر محضرت بیستی است کالفظها است کا دوسرا نام ہے معن عبدالت الم کا دوسرا نام ہے مسرائیں کے نام متعب د نہیں ہیں ، صرف حصرت میقوب کے رسول کرم میں اللہ علیہ دسلم کے سوائیس اور نہیں کے نام متعب د نہیں ہیں ، صرف حصرت میقوب علیہ است کا میں است میں اس میگہ ان کو بنی لیقوب کہ کرخطا

پورا کر دں گامیس تھائے عہد کو ، لینی آسی آیت مذکورہ میں الشد تعالیٰ نے یہ وعدہ فرمایا ہوکہ جولوگ اس مجمد کو پورا کریں گے توان کے گناہ معاہت کر دیئے جائیں گئے،اور حبتت میں داحیٹ ل کیا جائے گا، توحسب وعدہ ان لوگوں کوجنت کی نعمتوں سے سر فراز کیا جائے گا۔

خلاصہ یہ ہے کہ اے بنی اسسرائیل تم میرا بحد محد مصطفیٰ صلی النہ علیہ وسلم سے اقباع کا پورا کر د، تو میں اپنا عبد تمصاری مغفرت اور حبنت کا پورا کر دول گا، اور صرف مجھ سے ہی ڈرو، اور عوام الناس محتقدین سے نہ ڈروکہ ان کی منشاء سے خلاف کلمئے ق ہیں تھے تو دہ محتقد نہ رہیں گئے آمدنی ہند ہوجائے گی۔

(۱) متن محدی اید انفیر قرطی میں کو اندمی شار نے بنی امرائیل کو اپنی نعمتیں وراحسانا یا دولاکر اپنی یا در امرائیل کو اپنی نعمتیں وراحسانا یا دولاکر اپنی یا در مام فعنیلت اورا طاعت کی طرف دعوت دی ہے ، اورا قریت محدید کوجب اس کام کے لئی دعوت دی ہے ، اورا قریت محدید کر در میں تاریخت کی اور کر در کی مواس ناست کے ذکر کے بغیر فرایا قالہ کو گوئی آڈ کٹر کھوں گا ، اس میں اقست محمد میں خواص فعنیلت کی طرف اشارہ ہے ، کدان کا تعلق محدن و منعم ہے بلا واسطہ ہی ، یدمن کو میجانتے ہیں ، بخلاف دوسری المتوں کے کہ وہ احسانا اس میں کو میجانتے ہیں ۔

 ۲) ایفات عدواجب اس آیت سے معلوم ہوا کہ عهد و معابدے کو پورا کرنا ضروری ہے ، ادر عبدی ا ادر عبد کیشیکن حرام ہے ، سورة ما آرہ کی پہلی آیت بی اس سے زیادہ وضاحت کے ساتھ ہے مضمون آیا ہے ؛ آر ڈیو ابالی مفود

رسول كريم صلى الشرعليه وسلم في قرما يا كرج فريكن كرف والول كوجوم زا آخرت ين ملسكى

اس سے پہلے ہی ایک سزاید دی جائے گی کمحتشر کے میدان میں جا استمام اولین وآخرین کا اجماع بوگاعبر*یشکن کرنے والے پر*ایک جھنڈ ابطورعلامت کے لگا دیا جائے گا، اورجیسی بڑی عبد ان کومیدان مسامی می میندا بلند بوگا، اس طرح ان کومیدان مسسر می رسواا ورسشسر منده

كياجات كا زميج مسلم عن سعيد،

٣) جَخِصَ مِن كَناه يا ثواب كأسبب بنتابي اس بها أَدَّ لَ كَا فِر بِي مِكافر بهونا خواه سيست ميبلے بهويا بعد ممى كرنے دالوں كاكنا ، يا فواس كامعا جاتا ہے الى برحال أنتها في ظلم اور جرم ہے ، تكر إس آيت ميں

بي فرما ياكه يبيل كافرند بنو،اس مين اشاره اس طرف بي كرجو شخص اذّ ل كفرخت باركر ب گاتو بعد مين اس کو دیجه کرجومعبی کفر من مسبستلا بوگا اس کا دبال جواس شخص پریٹرے گا، اس پہلے کا فریر یھی اس كا دبال آست كا، اس طرح يربيلاكا فرايف كفرك علاوه بعد سي وكون كے كفركا سبب بنكر أن

ب سے دبال کفرکا بھی ذمہ دار معمرے گا، اوراس کا عذاب چندور چند ہوجا سے گا۔

فاحك إراس معلوم بواكر وتخص دنيامي دوسرول كي التي كن الله بي مبتلا بونے کاسبب بتناہے توجتے آدمی اس سے سبے مبتلات کناہ ہوں گے ان سب کا گناہ ان لوگوں کو تممى ہوگا اوراس شخص كومى،اسى طرح جوشخص دوسرول كے لئے كسى نيكى كاسبىب بن جائے توجتے آدمی اس سے مبدیت نیک عمل کریں گئے ، اس کا تواب جیسا اُن لوگوں کو ملے گا ایسا ہی اس شخص کے نامة اعمال مين مجي ايحاجات كا وسترآن مجيدك متعدد آيات اوررسول كريم صلى الشعليه وسلم كي متعدد احادمیث میں بیمضون بار بارآیا ہے۔

رم) وَلِا تَنْتُورُوْا بِالْمِينِي فَمَنَّا ظَلِيدًا مَا اس آيت بين الله تعالى م آيات كے برلے مين قیست لینے کی ما نعت کا مطلب وہ ہی ہے جو آیت کے سبان فسیان سے معلوم ہوتا ہے، کہ لوگوں کی مرصنی اوران کی اغراض کی خاطرا لٹہ تعالیٰ کی آیات کا مطلب غلط بتلا کریا چھیا کرلوگوں سے پیسے ،

نے جاتیں، یوفعل اجاع امت حرام ہے۔

ره) تعلیمِترَآن پر اربایه معامله که کسی کوانند تعالی کی آیات میچ میج بتلاکر پایشها کراس کی اجرت لیناکیسا اجرت نینا جائزے ہے ؟ اس کا تعلق آیت مرکورہ سے نہیں، خود میسسلہ اپن جگہ قابل غورو بیت ہو . تعلیم *مت آن پراجرت ومعاد صنه لینا جائزے یا نہیں ، دخ*ها را مّت کا اس مین ختلات ہی امام مالک ّ شانعي أوحرب عنبل جائز قرار ديت بين اورام عظم ابوحنيف ادريس ورك رائم منع فرات بن كيونكه رسول الشصلي الشرعليه وسلم نے مسرآن كوذر ليه كسب معاش كا بنانے سے منع فرايا ہے۔ الين مناحسسرين حنفيد في مجى جب ان حالات كامشابده كيا، كدسسرآن مجيد كمعلين كو سلامی بیت المال سے گزارہ ملاکر تا تھا، اب ہر جگہ اسسلامی نظام میں فتور کے سبب ان علمین

کوعو آکچے نہیں ملتا، یہ آگراپنے معاش کے لئے کسی محنت مزدوری یا تجارت دغیرہ ہیں لگ جَاہی تو بچیل کو تعلیم تو بچیل کو تعلیم مسلسلہ کے سربند ہو جائے گا، کیونکہ وہ دن بھرکا مشخلہ چاہتا ہے،اس لئے تعلیم مسرآن پر نخواہ لینے کو بصرورت جائز قرار دیا، جیسا کہ صاحب ہرآیہ نے فرما یا ہے کہ آبکل اسی پر فتویٰ دینا چاہئے،کہ تعلیم مسرآن پر آبجرت و نخواہ لینا جائز ہے، صاحب تھرایہ کے بعد آنے والے درسے رفعان مناج نے مساتھ ملی کے طرح دین کی بعتار موقون میں مناق الم مت واذان اور تعلیم صدیف وفقہ دغیرہ کو تعلیم مسرآن کی طرح دین کی بعتار موقون دی روز فتار، شامی کا در فتار، شامی کی در فتار، شامی کا در فتار، شامی کی کلگ کا در فتار، شامی کا در فتار کیا کیا کی کا در فتار کی کا در فتار کا در کا در کا در کا در فتار کا در 
رود) ایسال تواب سے کے حتم قرآن پر علامہ شامی نے ور مختار کی سشرے میں اور اپنے رسالہ شفا بھلیل اجرت بینا با تعن قرب نز نہیں میں بڑی تعصیل اور قوی دلائل کے ساتھ یہ بات واضح کردی ہر کہ تعلیم ہستران وغرہ پراجرت لینے کوجن متاحت بن فقیار نے جائز مترار دیا ہے اس کی علّت ایک ایسی دین حزورت ہے جس میں خلل آنے سے دین کا پورا نظام مختل ہوجا تاہے، اس لئے اس کو ایس ہی عزورت کے مواقع میں محسد ودر کھنا صروری ہے، اس لئے مرود وں کو ایسال تواب کیلئے خرج متران کرانا یا کوئی و وسرا وظیفہ بڑھوا نا جرت کے ساتھ حرام ہے، کیونکہ اس پرکسی عام دین صورت کا مدار نہیں، اور اجرت لیکر بڑ بنا حرام ہواتو اس طرح بڑ ہے والا ادر بڑھوانے والا و دنوں گذا ہمگار ہوت کو وہ کیا بہنچا کے گا، علامیر شامی نے اس بوت، اور جب بڑ ہے والے ہی کو کوئی تواب نہ معلا تومیت کو وہ کیا بہنچا کے گا، علامیر شامی نے اس بات پر فیماری ہیں، اور خرج سے تر میں معلی نے اس بات پر فیماری ہیں، اور خرج سے آن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قریر پر سرآن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قریر پر سرآن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قریر پر سرآن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قریر پر سرآن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کے لئے قریر پر سرآن کرانا صحابی نقل کیا ہے کہ ایصال تواب کو بین ہوئی ہے کہ کو بین تواب نوب ہوئی اور اسلا دن احمدی سے کہ کی منتوں نہیں، اس کی سے کر سے کر سے آن کرانا صحابی نقل کیا ہوئی اور اسلا دن احمدی سے کہ میں منتوں نہیں، اس

(۱) حزات کرجیانایاسی آیت و کرتنگیسواالی قریالباطیل این شابت برواکری بات کوخلط مسلط ملط کرناجس سے مخاطب خاط مسلط ملا ملا کرناجس سے مخاطب خاط میں پڑجا نے جائز نہیں، اس طرح کسی خوف یاطع کی وج سے ق بات کا چھپا نا بھی حرام ہے، مسکلہ واضح ہی اس بی بی بی تفصیل کی صرورت نہیں، امام مسترطی نے اپنی تفسیر میں حق کو چھپانے سے واضح ہی اس بی بی بی تفصیل کی صرورت نہیں، امام مسترطی نے اپنی تفسیر میں حق کو چھپانے سے بر بہت بر کرنے کا ایک واقعہ اور فلیف سلیمان بن عبدالملک کا فیصل مکالم حضرت ابو تھا زم تا بعی اور فلیف سلیمان بن عبدالملک کا نقل کیا ہی ، جو بہت سے فوائد کی وج سے قابل ذکر ہے۔

لے برعت ب رشامی ص به، ج ۱)

حزت اوحاً ذم نا معی سلّمان مسند دارمی می مسند کے ساتھ مذکور ہوکہ ایک مرتب سلیمان بن عبدالملک میں مطیب نج ابن عبدالملک کے دربار میں اور حبن روز قیام کیا ولوگوں کے رہافت کیا کہ دینے طبیّہ میں اب کوی ایساآدی موج دہرجس نے

16

کمی صحابی کی صحبت باتی ہو؟ لوگوں نے بتلا یا ، ہاں آبو مازم ایسے شخص ہیں ، سلیمآن نے اپناآدی ہم کے کراُن کو بلوالیا، جب وہ تشریف لائے توسٹیمان نے کہا کہ اے ابو مآزم یہ کیا ہے مرق تی اور بیر فائی دیمی ہے ؟ سلیان نے اسلیان نے کہا کہ مدینہ کے مشہر لوگ نے جھے سے ملئے آئے ، آپ نہیں آئے ، الوصادم نے کہا، امیرالمؤمنین کہا کہ مدینہ کے مشہر دوگ مجھے سے ملئے آئے ، آپ نہیں آئے ، الوصادم نے کہا، امیرالمؤمنین میں آپ کو الشری بناہ میں دیتا ہوں اس سے کہ آپ کوئی الیم بات کہیں جو واقعہ کے خلاف ہے اس خود کہا تھے سے واقعت سے ادر نہیں نے بھی آپ کو دیکھا تھا، ایسے حالات میں خود ملاقات سے لئے آئے کا کوئی سوال ہی بید انہیں ہوتا، بیوفائی کیمی ؟

سلیان منے جواب سنکرابن شاب زہری ادرحافر بیاں کے طرف التفات کیا ، توامام ذہری کے فرمایک التفات کیا ، توامام ذہری فیفر مایا ، آب نے غلطی کی ۔

اس کے بعد سلیا آئے ورکے سخن برل کر مجھ سوالات شریع سے اور کہا اے ابو حازم اُ برکیا بات ہے کہم موت سے گھراتے ہیں ؟ آپ نے فرما یا وجہیہ ہے کہ آپ نے اپنی آخرت کو ویران اور دنیا کو آباد کیا ہے، اس لیے آبادی سے ویران میں جانا پسند نہیں۔

سلیمان نے تسلیم کیا ، اور بوچا کوکل انٹر تعالیٰ سے سامنے خاصری کیسے ہوگی ؟ مسسرایا کہ نیک علی کرنے والا تو الٹر تعالیٰ کے سامنے اس طرح جائے گا جیسا کوئی مسا مسر سفر سے واپس اپنے گھر والوں کے باس جا آلہے ، اور بُرے عل کرنے والا اس طرح پیش ہوگا ، جیسا کوئی بھاگا ہوا غلام سجر کرآ قاشے باس حاضر کیا جائے ۔

سلبان پیسنکرروپڑے، اور کہنے گئے کاش ہیں معلوم ہوتا کہ اللہ تعالی نے ہا ہے لئے کیا صورت تجویز کررکھی ہے، ابوحازم نے فرایا کہ اپنے اعمال کو اللہ کی کٹاب پر بیش کر و توبیہ لگھائیگا سلیان ٹنے دریافت کیا کرفت آن کی کس آیت سے یہ پنہ نگے گا؟ فرایا اس آیت سے، اِنَّ الْاَ بُوَارَكَفِی نَعِیْمِ قَراِنَّ الْفُجَّارَ کِفِی جَدِیْمِد ۲۲۰،۸۳، یعنی بلاشبزی علی کرنے والے جنّت

کی نعمتوں میں میں ، اور نا فرمان عملاہ شعار دورّخ میں »

سلیان نے کہاکہ اللہ تعالیٰ کی رحمت قربڑی ہے، وہ بدکار وں بڑگاوی ہے، فرایا اِتَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِهُ مِنَّ الْمُحْمِنِينِ بِنَ (، : ١٥) تُهِ الله تعالیٰ کی رحمت بیک عل کرنے والوں سے قریب سریں

سلیان نے پوچھا اے ابوحاز تم الند کے بندوں میں سے زیادہ کون عزت والا ہے ؟ فرمایا وہ لوگ جومردت اور عقل سلیم رکھنے والے ہیں۔

يمروجها كرونساعل انصل بع: توفراً ياكه ذائص واجبات كي ادائي حرام جزون

ہے بیخے مے ساتھ۔

مجردر ما نست کیا کہ کونسی دعار زیادہ قابلِ قبول ہے ؟ تو فر مایا کہ جس شخص پراحسان کیا گیا ہو اس کی دعارا ہے جس اس کی دعارا بنے محبن کے لئے اقرب الی القبول ہے ۔

بعردریافت کیا کہ صدقہ کونساا نفنل ہے ؟ توفر ایا کہ معیب تن دہ سائل سے لئے با وجود اپنے افلاسس کے جو بچے ہوسے ،اس طرح خرچ کرنا کہ مذاس سے پہلے احسان جمائے اور مذ ٹال مٹول کرکے ایزار بہونیائے ۔

بچردریا فت کیا کرکلام کونساا فضل ہے ؟ تو فرمایا کرجن شخص سے تم کوخو دن ہویاجس سے تم تعاری کو فی حاجت ہویاجس سے تمعاری کو فی حاجت ہوا در است میں مواس سے سامنے بغیر کرسی رورعایت کے تی بات کہدینا۔ مجدر دربا فت کیا کہ کونسامسلمان سہبے زیادہ بوسٹ بیار ہو ؟ فرمایا وہ شخص جس نے المشتعر کی اطاعت کے تحت کام کیا ہوا اور دو مرول کو بھی اس کی رحوت دی ہو۔

پھر بوچھاکہ مسلما نول میں کون شخص احمَّت ہو؟ فرمایا وہ آدمی جوابے کِسی بھائی کی اس کے فلم میں امدا دکرے جس کا حاصِل یہ ہوگا کہ اس نے دوسے رکی دنیا درست کرنے کے لئے اینادین بیج دیا، سلیمان آنے کہا کہ صبحے مسلم مایا۔

اس کے بعدسلمان کے اور واضح الفاظیں دریا فت کیا کہ ہما ہے با رہے ہیں آپ کی کیا دائے ہے ؟ ابوحازم کے فرایا کہ مجھے اس سوال سے معاف رکھیں تو بہتر ہے، سلیان کے کہا کہ مہیں آپ ضرور کوئی نصیحت کا کلم کہیں۔

ابو حازم نے فرایا: اے امیرالمؤمنین متعالی آبار واجداد نے بزور شمشیرلوگوں پر تسلط کیا، اور زبردستی ان کی مرضی کے خلاف ان پر حکومت قائم کی ، اور میہت سے لوگوں کو قبل کیا ، اور بیا سب کچے کرنے کے بعد وہ اس دنیا ہے رخصت ہو گئے ، کاش! آپ کومعلوم ہو آگہ اب وہ مرنے کے بعد کیا کہتے ہیں ، اور ان کو کیا کہا جا تا ہے۔

ماسٹ ینٹینوں میں سے اُیک شخص نے بادشاہ سے مزاج سے خلاف ابو مازم کی اس صاف گوئی کومشنکر کہاکہ ابو مازم کم نے یہ مہرت کری بات کہی ہے، ابو مازم نے فر مایا کہ تم غلط کہتے ہوئری بات نہیں ہی، بلکہ وہ بات کہی جس کا ہم کو حکم ہے، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے علمار سے اس کا عمد لیا ہے کہی بات لوگوں کو تبلائیں کے جب ایس کے نہیں، تنبیشنٹ لِلنّاس کَلَا تَکْنَفُو ہُو تَکَافُر وَ اَکَا م یہی وہ بات ہی جس کے لئے یہ طویل حکایت امام قرطبی نے آیت نہ کورہ کی تفسیریں درج فرمانی ہے۔

سلیمان نے بھرسوال کیا کہ اجھااب ہاہے درست ہونے کا کیاطریقہے ؟ منسر مایاکہ

حجر حیور در مرقب جسنیار کرور اور حقوق والول کوان عقوق انصاف کے ساتھ تقیم کرو۔
سلیان نے کہا کہ ابوطاز م کیا ہوسختاہے کہ آب ہما سے ساتھ رہیں، سنسرمایا: خواکی بناہ
سلیان نے بوجھا یہ کیوں؛ فرایا کہ اس لئے کہ مجھے خطرہ یہ ہے کہ میں تمعالیے مال و دولت اور وہت
وجاہ کی طرف کچھے مائل ہوجا و ک جس سے نتیجہ میں مجھے عذاب بھگتنا پڑے۔

بِبِهِ مِن رَسِي اللهِ 
یں نہیں ہسرایا کہ مجر مجے آپ سے اور کوئی حاجت مطلوب نہیں۔

آخریں سلیمان یُنے کہاکہ اچھامیرے لئے دعا۔ کیجے ، تو ابو حازم نے یہ دعا ہی ، یا الله اگرسلیان آپ کا بسندیڈ ہے تو اس کے لئے دنیاد آخرت کی مہتری کوآسان بنا دے ، اوارکوہ آپ کا دشمن ہی تو اس کے بال بیرواکراپنی مرضی اور مجبوب کا موں کی طرف نے آ۔

سلمان شخیم کماکہ مجھے تجے دصیت فر مادی، ارشاد فرمایا کہ مختصریہ ہوکہ اپنے رہ کی عظمت حب لال اس درجہ میں رکھو، کہ دہ تنہیں اس مقام پرنہ دیکھے جس سے منع کیا ہے ، اوراس مقام سے غے عامن نیا ترجن کی جاد نیآ نہ کا اس نہ نے کہ دیا ہیں

غیرحاصرنہ بات جس کی طوف آنے کا اس نے بھم دیا ہے۔ سلمان نے اس مجلس سے فارغ ہونے سے بعد نناو گئیاں بطور ہریہ کے ابوحازم کے پاس

مجیس ابرحازم نے ایک خط کے ساتھ اُن کو دالس کردیا، خطین لکھا تھا کہ اگریہ سود سار میر ہے۔
کلمات کامعاد عذبیں تومیرے نز دیک خون اورخز برکا گوشت اس سے بہترہے، اوراگراس کے
میجا ہرکہ بیت المال میں میراحق ہے تو مجھ جیے ہزاروں علما راوردین کی خدمت کرنے دانے ہیں، اگر
سب کو آئے اتنا ہی دیا ہے تو میں بھی لے سحتا ہوں، درنہ مجھے اس کی عزورت نہیں ۔
سب کو آئے اتنا ہی دیا ہے تو میں بھی لے سحتا ہوں، درنہ مجھے اس کی عزورت نہیں ۔

ابومازم کے اس آرشاد ہے کہ اپنے کلمات نصیحت کا معاوضہ لینے کو خون اور خزرر کی طرح قرار دیاہے اس مسلم برجی روشی پڑتی ہے کہ کسی طاعت وعبادت کا معاوضہ لینا اُن کے نزدیک جائز نہیں۔

وَآقِیُمُواالصَّلُوةَ وَالنُّواالنَّكُوةَ وَارْکَعُوامَعَ السُّرِکِعِیْنَ ﴿
اور قَامُ رَکُو عَاز اور دیا کرد زکوة اور مُجُکُو نازیں مجیئے دانوں کے ساتھ
آتامُوُونِ النَّاسِ بِالْبُرِّ وَتَلْسَوْنَ آنَفُسَکُمْ وَ آنَتُمُ تَتَلُونَ
آیا حَمْ کرتے ہو واکن کو نیک کام کا اور مجولے ہوا ہے آپ کو اور ہم قو بڑہتے ہو

المولام

الْكِتْ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْكَلْبِ الْمَالِمُ الْمُولِ الْمَالِمِ اللهِ ال

### محلاصة تفسير

یں اپنے رب کے اور یہ کہ اُن کو اس کی طرف توٹ کر جا ناہے ۔

### معادف فسسأتل

ربط آیات بن امرائیل کواند تعالی نے اپنی لعمتیں اوراحمانات یا دولاکر ابھان اور عل صالح

اب سیجے کے مسرمی توصرف غیر صروری خواہ شات اور شہوات کا ترک کرناہے، اور نمازیں بہت افعال کا واقع کرنا ہی ہے، اور بہت سی جائز خواہ شات کو بھی وقتی طور ہر ترک کرنا ہی مشلا کھانا، پینا، کلام کرنا، جلنا بھرنا، اور دوسری انسانی ضروریات جوشر غاجائز ومباح ہیں ان کو بھی نمازے وقت ترک کرنا ہے، اور وہ بھی او قات کی پابندی کے ساتھ دن رات میں پانچ مرتبہ، اس لئے نمازنام ہر مجھ افعال معینہ کا، اور معین او قات میں تمام ناجائز وجائز جیزوں سے صبر کرنے کا۔

غیر وزدی خواہ شات کے ترک کرنے پرانسان ہمت با ندھ نے توجند دوز کے بعد طبعی
تقاضا ہم خوم ہوجا آہے ، کوئی د شواری نہیں رہتی ، لیکن نازے ادقات کی بابندی ادراس کے تمام شراکط
کی بابندی اور صروری خواہ شات سے ہمی ان اوقات میں پر سینز کرنا یہ انسانی طبعیت پر بہت ہما کی
اور د شوار ہے ، اس نے یہاں پی شبہ ہوسکتا ہے کہ ایمان کو آسان بنانے کا جونسخہ تجویز کیا گیا کہ صراد اور شوار ہے کا کما علاج ہوگا اس خواہ سے تعالی و وایک د شوار جیز ہو خصوصاً نماز کی بابندیوں کا اقواس د شوار کی ناز سوار میں ماز د شوار صرور ہے ، مگر جن کے قلوب میں
کاکیا علاج ہوگا ؛ اس کے لئے ارشا و سند مایا ، بیشک وہ نماز د شوار صرور ہے ، مگر جن کے قلوب میں
خوشوع ہوان پر کھی ہمی د شوار نہیں ، اس میں نماز کے آسان کرنے کی ترکیب بتلادی گئی ۔
عمل یہ ہو کہ نماز میں د شوار میں د حوار سبب برخور کریں تو معلوم ہوگا کہ انسان کا قلب میں ، اس لئے قلب کا خلاب خیال میں آزاد پھرنے کا ، اور سب اعضائے انسانی قلب سے نا بھی ہیں ، اس لئے قلب کا قلب کا خلاب

تقاضا مین برتابی کراس سے سب اعضا مجی آز ادبین ، اور منساز مراس از اری کے خلاف

ہے، کہ مذہ نسونہ بولو مذکھا وَ، مذہبو ، مذجلو، دغیرہ دغیرہ ،اس سے قلب ان تعیدات سے ننگ ہوتا ہے ا اوراس سے آلیج اعضائے انسانی بھی اس سے تکلیف محسوس کرتے ہیں ۔

اب اس خیال ندکور کی ملقین و تعیین اس طرح فرائی: وه خاشعین وه لوگ پی جوخیا رکھتے ہیں اس کا کروہ بے شک ملنے والے ہیں اپنے رہ ہے، تواس و قت اس خدمت کا خوب انعام ملے گا، اوراس بات کا بھی خیال رکھتے ہیں کہ وہ اپنے رب کی طوف والیں جانے والے ہیں، تواس و قت اس کا حماب رکستا ہی وہ بنا ہوگا، ان دو نوں خیالوں سے رغبت و رہبت یعنی امید اور خوب بیدا ہوں کے، اول تو ہر خیال محروب بن ستخرق ہوجانا قلب کو نیک کام برجادیا امید اور خوب بیدا ہوں کے، اول تو ہر خیال محروب بن ستخرق ہوجانا قلب کو نیک کام برجادیا ہی خوب میں متعد کر دینے کے لئے۔

اس لئے اقامت کے معنی دائم اور قائم کرنے ہے بھی آتے ہیں۔ مشرآن وسنت کی اصطلاح میں اقامت صلاۃ کے معنی ناز کو اس سے وقت میں پابندی کے

سائداس سے بولے آداب وشرائط کی رعابت کرسے اواکر نامیں، مطلق ناز بڑھ لینے کا نام اقامت

ملوٰۃ نہیں ہے، نماز سے جتنے فصائل اورآ ٹار وہر کات قرآن وحدیث میں آئے ہیں وہ سب اقام ت صلوة کے سائد مقب رہی مثلاً مسرآن کرم میں ہے:

إِنَّ الصَّلَوْةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحُشَّآءِ | مَعِين الدِّررب عيالَ اور بررب

وَالْمُنْكِينِ - (۳۹:۵۹)

کام ہے روک دہتی ہے ع

نازکایدا ٹراسی دقت ظاہر ہوگا جب کہ نازی اقامت اس منے سے جرابھی ذکر سے عظمتے ہیں ا اس لے بہت سے نازیوں کو بڑا تیوں اور بے حیا تیوں میں مسبقلا دیچھ کراس آیت برکوئی سشبہ ر کرا جائے کو کدان لوگوں نے خاز پڑھی توہے گراس کو قائم نہیں کیا۔

المواالرَّكوْة ، لفظ ذكرة كمعن لعنت مين ذوات مين، يك كزاا در برامنا ، اصطلاح شربیت میں ال سے اس معتد کو زکوۃ کہا جا آئے جو شربیت سے احکام سے مطابق کسی مال میں بحالامات اوراس سے مطابق صرف کیاجات۔

آگرجے میاں خطاب موجودہ بنی اسرائیل کوہوجی ہے یہ ابت نہیں ہوتا کر آزا ورز کؤۃ اسلا) ے سیلے بنی اسرائیل پرفرض میں ، میرسورہ اکرہ میں وَلَقِلُ آخَذَ اللّٰهُ مِينَدَّا قَ بَنِي إِحْرَا الْمِينُ لَ وَبَعَثْنَا مِنْهُ حُوانَنَى عَشَرَ نَقِيْبًا وَقَالَ اللهُ إِنَّى مَعَكُمُ ولَئِنُ ٱقَلْمُتُعُ الصَّلاةَ (١٣:٥) الخرسةُ أبت بهج كم شا زا در زکوهٔ بنی اسرائیل بر فرص تقی ۱ آگر حیاس کی میغیت ا در بهیتت وغیره بین فرق هو به

قَانَ كَعُواتَعَ النَّهِ لَكِينَ - ركوع كے لغوى معن حِيج كے بن، اور اسس معن كے اعتبات یہ لفظ سجدہ پرمجی بولا جاسحاہے، کیونکہ دہ بھی تھیجیے کا انتہائی درجہ ہے، مگراصطلاح شرع میں اس غاص حیجے کورکوع کتے میں جو شاز میں معروف ومشورے۔

آیت سے معنیٰ یہ بیں کر کوع کر در کوع کرنے والوں سے ساتھ " یہاں ایک بات قیابی خوش کا كمنازكة تمام اركان ميس سے اس جگر ركوع كى تخصيص كيوں كى كئى ؟ اس كاجواب يہ ہے كمياں ناز کا ایک جز - بول کرکل ما زمراد لی گتی ہے ، جیسے قرآن مجینی ایک مجگہ حُسُوّات ا کُفَحَر مسرماکر بررى ناز فجرمراوب، اورلعبس روايات حديث بس سجدة كالفظ بول كربورى ركعت يا منازمراد ۔ ای عمتی ہے، اس لئے مرا د آیت کی یہ ہوگئی کہ نماز بڑ صونیاز بڑ ہنے والوں کے ساتھ ، لیکن یہ سوال میھر سمی ای رہ جانا برکہ ناز کے بہت سے ارکان میں سے رکوع کی تخصیص میں کیا محمت ہے ؟ جواب په ېوکه مېږد کې نازي سجده دغيره تو تحا، ممر رکوع نهين تحا، رکوع اسلامي نماز كخصوصيات ميں سے ہے، اس لئے رائعين سے لفظ سے امتت محربہ سے نمازی مراد ہوں تھے، جن کی نماز میں رکوع بھی ہے ، ادرمعنی آیت سے یہ ہیں کرتم بھی امت محدّ پیر سے نمازیوں سے سکا نمازا داکر د، بعنی اقرل ایمان قبول کر دمیمر جماعت سے سائھ شاز اداکر د۔

إباجاعت نازك احكام | نماز كاحكم اوراس كالسنسرض بوما تو لفظ" آينيمو االصَّلاَةَ سُت معلوم بوجكا تھا،اس جگہ مَعَ السرِ کِعِیْنَ کے لفظ سے ناز کوجاعت کے ساتھ اداکرنے کا حکم دیا گیا ہے۔

يه حكم كس درجه كا هر؟ اس مين علمار فقها كا اختلاب سبيه، أيك جاعت صحابَةٌ وَالعِينُّ اود فقبائے امّت کی جاعت کو داجب قرار دیتی ہے ، اور اس کے چیوڑنے کو سخت گناہ اور لعف محابّ کراٹم تواس نا زہی کو جائز نستہ ارہیں دیتے جوبلا عذرسٹ عی کے بدون جاعت پڑھی جائے، یہ آست ظاہری الفاظ کے اعتبارے ان حضرات کی جست ہی جو دحرب جاعت کے فائل ہیں۔ اس کے علاوہ چندروا یا ت حدمیث سے بھی جاعست کا واجب ہونا سجھا جا تاہے ، ایک

حربت من ہے کہ:

مجرى بي جائزي يا

لَاصَلْوَةً لِجَارِالْمُسَجِدِي آلًا فِي "ين مَجَد تريب يهن وك كان مرت المُسَجُّن ( دواه ابودا وُد)

ا در مبعد کی نیازے نا ہرہے کہ جاعب کی نماز مرادی، توالفا نظ صدیت سے بیمطلب بھاکہ مسجد کے قریب یہے دالے کی ناز ابنے جاعت کے جائز نہیں۔

مسجد كے سواكسى اور جگہ جماعست | اور حيح مسلم يں بروايت حضرت ابو ہرتراً منقول ہے كدايك نابينا صحابي نے انحضرت صلی الندعلیہ وسلم کی خدمت میں حاصر ہو گرع ص کیا کہ میرے ساتھ کوئی ایسا آدمی نہیں جو مجھ سجہ سکے مینجا دیا اور لیجایا کرہے،اس لئے آگرآت اجازت دیں تو میں نماز گھرمس پڑھ لیا کر دل ،آنخفنر ملی الشعلیه دسلمنے اوّل توان کواجازت دیدی ، مگرجب دہ جانے گئے توسوال کیا کہ کیا اوان کی آواز متمايے عمريك بيو عنى ب إ الخول في عرض كى كداذاك كى آواز توسى سنتا بول ،آت في فرمایا بھرتوآب کومجدیں آنا جائے، اور لعض روایات میں ہرکہ آسینے فرایا کومچویں آپ کے لئے كوئي فخائش اورزخصت نهيس ياتا ز اخرجه ابوداؤدى

اورحضرت عبداللدين عباس شف كماسد كمرسول الشصلي الشيطيم والممن فرايا:

مَنْ سَمِعَ البِّنَ اوَ فَلَمْ يُحِبِ اللَّهِ عَلَا اللَّهِ المَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا فَلَاصَلَوْةً لَـهُ إِلَّامِنَ عُنْمِ السَّامِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

رصححه القرطبي) يركراس كوكوتي عذرسشرعي موي

ان احاد سیٹ کی بناء پرحصرت عبدا نشرین مسعور اور اوروسی اشعری وغیرہ حصرات صحابہ نے یفتی دیا ہر کر ج تخص سجدے اتنا قریب رہتا ہے کدا ذان کی آواز وہاں کک بہر سختی ہے تو اگر وہ بلا عذر سح جاعت میں حا عزیہ بہوا تو اس کی نماز ہی نہیں ہوتی زآواز سننے سے مرادیہ ہو کہ متوسّط آواز والے آدمی کی آداز وہاں میرنج سے ، آلد مجرالعتوست باغیر معمولی لبند آواز کا اس میں اعتبار نہیں ) ، یرسب روایات ان صفرات کی دلیل بین جوجهاعت کو دا جب قرار دیتے بین ، مگرجمورا مت علمارد فقارِ صحابةً و آا بعین کے نز دیک جاعت سنت مؤکدہ ہے ، گرسنین مؤکدہ میں سنت فجر کی طرح سب زیادہ مؤکداور قریب بوجوب ہے ،ان سب حضرات نے قرآن کر بم کے امر وَاَنْ کَوْمُوْنَ عَوْاَنَ کَا مِنْ کَانُونَ کَانُونَ کَانُونِ کَانُونَ کَانُونِ کَانْ کِی بناء پر آکید کے لئے قرار دیا ہے ۔

ادرجن احادیث کے ظاہرے معلوم ہوتا ہے کہ مجد کے قریب رہنے دالے کی ناز بغیرجاعت کے ہوتی ہیں اس معلی ہے ہوتا ہے ہے کے ہوتی ہی نہیں،اس کا یہ مطلب قرار دیتے ہیں کہ بیناز کا مل اور مقبول نہیں، اس معلی ملے میں حضرت عبداللہ بن مسعود کا بیان مبہت واضح اور کا فی ہے جس کوا مام سلم سے دوایت کیا ہے، حضرت عبداللہ بن مسعود کا بیان مبہت واضح اور کا فی ہے جس کوا مام سلم سے دوایت کیا ہے، حس کا ترحمہ بیر ہی ا

نعيب الاست حصزت عبداللدين مسود في فراياك وضف بيها بتا بوكهل ومحشرس) النَّدتِعاليٰ ہے مسلمان ہونے کی حالت میں ملے تواس کوچاہئے کہ ان ریائخ ) نیاز وں سے اواکرنے کی یا بندی اس جگه کریے جہاں اذان دی جاتی ہے، دلینی مبیر ) کیونکہ اللہ تعالیٰ نے متعالیے نبی سائی ملٹر علیہ دسلم کے لئے تچے ہوایت کے طریقے بتلائے ہیں اوران یا نے نازوں کو جاعت کے ساتھ اداکرنا اہنی سنن حدٰی میں ہے،اوراگرتم نے یہ نمازیں اپنے گھر میں پڑھ لیں ، جیسے یہ جاعت سے الگ یہنے والا اپنے گھرمیں پڑھ لیتا ہے زکنسی نعاص شخص کی طرف اشارہ کرکے فریایا ) تو ہم اپنے بی صلیاللہ علیہ دسلم کی سنت کو جوڑ بیٹھو گے ، اور اگر تم نے اپنے بنی کی سنت کو جوڑ دیا تو تم گراہ موجاد ہے (ادرجوتخض دصوكرے اوراجى طرح باكى عامل كرے) كوكسى مجدكا رُخ كرے توالىدتعالى اسك ہرقدم برنیکی اس کے نامنراعال میں درج فرماتے ہیں،اوراس کا ایک ورجہ بڑھا دیتے ہیں، اور ایک جمناہ معاحث کردیتے ہیں ، اوریم نے لینے مجع کوایسا پایا ہے کہ منافق بین النّفاق سے سوا كولى آدمى جاعت سے الگ نازية يربتانها، يهان بك كد بعض حصرات كوعذراور بياري مي سمی درآدمیوں کے کندھوں پر ہاتھ رکے کرمجدمیں لایاجا تا ادرصف میں کھر اکر دیاجا تا تھا۔ اس بیان برجس طرح باجماعت نمازی بوری تاکیدا دراهیست د صرورت کا ذکرے اس کےسامقداس کا یہ درجہ بھی ہیان نسنسر ا دیا کہ دہ سنن ہُڈی میں سے ہے جس کو فقا رسنستِ مؤکدہ کہتے ہیں، چنامخہ آگر کوئی شخص عذرسشرعی مثلاً مرعن دغیرہ سے بغیرتہنا نیا زیڑھاہے ، ادرجاعت میں شرکیب نہ ہوتوا س کی نماز تو ہوجا سے گی، محرسنتِ مُوکدہ سے ترک کی دجہ شے ستجی عتاب ہوگا ،اورا گر ترکِ جَا<sup>ت</sup> کی ما دت بنا ہے توسخت گنگا رہے خصوصاً اگرالی صورت ہوجائے کہ سجد دیران رہے اوراوک محمروں میں ساز پڑھیں تو پرسٹ رغام تق سزاہیں ، اور قامنی عیاض کے فر ما ایکرایسے لوگ اگر سجمانے سے بازندآئیں توان سے تنال کیاجات ر قرابی ۸ ۲۹ ج ۱)

بے عل واعظ کی مذمت اِ آیَآ مُرُوُونَ النّاسَ بِالْبِرِ وَ تَسْتُونَ آ نَهْسَتُکُو ، اس آیت مِی خطآه اگرچهِ علمات می بودے ہے ، ان کو ملامت کی جارہی ہے ، کہ وہ اپنے دوستوں اور رسشتہ دادوں کو یہ تلقین کرتے ہے کہ متم محد رصل الشرعلیہ وسلم ، کی بہیسروی کرتے رہو، اور دینِ امسلام برقائم رہو رجوعلامت ہواس بات کی کہ علمات میہو در مین اسسلام کو یقینی طور پری سیجھتے ہتھے ، میکن معن نفسانی خواہشات ہے اسنے مغلوب سے کہ اسسلام قبول کرنے کے لئے تیار مذیقے ، میکن معن کے اعتبادے یہ ہراکس شخص کی مذرقت ہے جود در مروں کو قویش اور مجلائی کی ترفیب دے ، میکن وقو میں اعاد میٹ میں عمل مذکرے ، دو مروں کو قویش اور زبائی اور مجلائی کی ترفیب دے ، میکن فود این ہول کرتے ہے بارے میں اعاد میٹ میں بڑی ہولئاک دعیدیں آئی ہیں ، صفرت انس سے ردایت ہوکہ آئے خفرت میں اند علیہ وسلم نے ارشاد فرایا کر شرم میں اور ذبائیں آگ کی تینجوں سے کرے جاہے سے میں کے شربین ہے جو جاہے ہے ایک کی تعین اور واعظ ہیں ، جولوگوں کو میں کے جو این کی احت کے دنیا دار واعظ ہیں ، جولوگوں کو تو نئی کا حکم کرتے تھے ، میکر اپنی خرنہ لیے شخص دابن کیش ،

ابن عباکر شنے ذکر کیا ہے کہ بنی صلی النہ علیہ و علم نے ارشا و فرا یا کہ بعض جبتی بعبض روزخیوں کوآگ میں دیجھ کر پوچیں گئے کہ تم آگ میں کیو نکر پہنچ گئے ؟ حالا نکہ ہم تو بخدا امنی نیک اعمال کی بدولت جبت میں داخل ہوتے میں جو ہم نے تم سے سیکھے تنقے ، اہل دوزخ کہیں گئے ،" ہم زبان سے کہتے صرور تنقیے ، لیکن خود عمل نہیں کرتے تنقے " را بن کمٹیر )

چھور بیٹھیں ( قرطبی) ملکہ حضرت سیدی حجم الاً متت تصافوی تو فرما یا کرتے تھے کہ جب مجھے اپنی کسی بری عادت کاعلم ہوا ہے تو میں اس عادت کی مذمت اپنے موا عظ میں ضاص طورسے میان کرنا ہوں ، اک وعظ کی برکت سے یہ عادت جاتی رہے .

خلاصه يبرك آيت أَيَّا مُرُودُن النَّاسَ بِالْبِرِّوَ تَنْسَوُن آنفُسَّكُمْرِ كَامطلب ينهين بوكم بے عل آدمی کو وعظ کمنا جائز نہیں ، بلکہ مطلب یہ کہ واعظ کو بے عل نہیں مزاجا ہے ، اور دونوں میں وق دامنح ہی، گربیاں یہ سوال ہوا ہے کہ ہے عل ہوا د تو داعظ کیلئے جائز ہی دغیرداعظ کیلئے بھرواعظ کی تحقیق كيوں؟ جواب يد ہے كه ناجائز تودونوں كے لئے ہے ، مكر واعظ كاجرم غيرواعظ كے جرم كے مقابلے يس زیادہ سنگین اورزیا دہ قابل ملامت ہو، کیونکہ داعظ جرم کوجرم سمجھتے ہوئے جان بوجھ کر کرتا ہے،اس کے پاس يعت درنهيس بوتاكه مجهاس كاجرم بونامعلوم نة تحا، مرخلاف فيرواعظ كاوران بره جابل كركه اس کوخواہ علم عصل مذکرنے کا الگ گناہ ہو، لیکن ارتکاب گناہ میں اس کے باس کسی درجہ میں عذر موجود جوّاب، كم معلم معلوم منتها، اس كے علاوہ عالم اور واعظ الكركو في حب مركز اب توبيد دين كے ساتھ أيك قيم كالمتبزام مي وخالخ حضرت الن سعد وايت المحكدرسول الشرصلي المدعلية ولم في ارشا و فرما یا کرانند تعالی قیامت کے دن جتنا آن پڑھ او گوں کومعات کرے گا اتنا علمار کومعات نہیں کر گیا۔ درنفسیات بیاریان حکت مال اور کتب جاه، بدر و نوب قلب کی ایسی بیاریان بی جن مے باعث انسان ادراُن كاعب المن كالمنياوي ندك ورخووي ندك اليرموع أني إدرغور كياجات تومعلوم بوكاكم انساني مايخيس ابتك جتنى انسانيت سوزلرا تيال لوسي كين اورجونساد بريا بوسه ان ميس ساكتر وبيشتركو ابني دوبياريول نيحتم دياتها به

حُت مال کے تاتج یہ تکلتے ہیں ،

المجرسي اور بخل بيدا بوتابي جس كا ايك قومي نقصان توييم وتابي كه اس كي دولت قوم كو كوتى فائده نبيين بنجابي، دَوْم القصال خوداس كي ذات كويبنيا ہے، كه معامت ره بين كوئي ايسے خض كو اجيى نظرت نهيس ديجقاء

۲ خود غضی میدا ہوتی ہے جو مال کی ہوس کو بورا کرنے کے لئے آسے ہشیار میں ملا دے ، ناب تول میں کمی، رشوت سستانی، محرو فربیب اور دغابازی سے نست نیئے حیلے سُجھاتی ہے، وہ اپنی سجوری يہلے سے زیادہ بمرنے کے لئے دوسروں کاخون نجوڑ لینا چا ہتاہے، بالآخر سرایہ دارا ورمز دور کے جفكرك حبم ليت بي-

٣ ـ اليت شخص كوكتنا بي مال من جائد ليكن مزيد كمانے كي دُصن اليبي سوار موتى الله كا تفريح اورآدام کے وقت مجی میں بے چینی اسے کھاتے جاتی ہے کمکسی طرح اپنے سرایین زیادہ سے زیادہ اصافہ کروں، بالآخر جرمال اس سے آرام دراحت کا ذرایعہ بنتا وہ اس سے لئے دیاں جاتا ہے۔ مہجی بات خواہ کتنی ہی ردشن ہو کرسامنے آجائے، مگر وہ الیس کسی بات کو ماننے کی ہمت نہیں کرتا، جو اس کی موس مال سے متصادم ہو، یہ تمام چیسے زمیں بالآخر پر دے معاشرہ کا امن وجین برباد کر لجائتی ہیں۔

غور کیاجائے تو قربیب قرب ہیں حال محتیجا کا نظر آئے گا، کہ اس کے نتیجہ بین گہر خود خوشی احتیا کی بالی ہوں اخدار اور اس کے لئے خوں ریز لڑا تیاں ، اور اسی طرح کی بے شارا نسانیت سوز خوابیا ہے ہم لیتی ہیں جو بالآخر دنیا کو دوزخ بناکر حجر ٹرتی ہیں ان دونوں بھاریوں کا علاج قرآن کر بھے نے پر فارا است ہونے است بھر اور نمسازے ) بعینی صب ر اخسیار کرو، لینی اپنی لذات وشہوات پر قابر حال کراء اس سے تحت بال گھٹ جائے گا، کیو کہ مال کو جت اس لئے بیدا ہوتی ہے کہ مال لذات وشہوات کو پورا کرنے کا ذریعہ ہے ، جب ان لذات و خواہشات کی اندھا و صند بہیں اگر جہشات گذریجا ایک می روزت دونتہ پیواہشات اعتدال پر آجا تیں گی اوراع تدال تحاری عادت بن جائے گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ پر ہوائی است اندھا کی جورت دونتہ ہوائی گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ ہوائی گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ ہوائی گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ ہوائی گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ ہوئی گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ گا، تو بھرال کی فراد ان کی صرورت دونتہ کی کہ اپنے نفع فقصان سے اندھا کرے ہے۔

اور نباز سے حبِ جاہ کم ہوجائے گی، کیو کہ نمازیں ظاہری اور باطنی ہرطرح کی عاجزی ادر ہے ہے ، جب نماز کوصیح صیحے اداکرنے کی عادت ہوجائے گی توہروقت الند کے سامنے اپنی عاجزی اور ہنی کا تصور رہنے گئے گا، جس سے کمبرّ وغرورا درحت جاہ گھسٹ جائے گی ۔

خشوع کی حقیقت ایلا تقل النخشید مین ، قرآن سنت میں جان خشوع کی ترغیب کور ہوائی مرادوہ قبلی کون و انکساری ہے ،جواللہ کی عظمت اور اس سے سامنے اپنی حقارت سے علم سے بیدا ہوتی ہے ، اس سے نتیجہ میں طاعت آسان ہوجاتی ہے ، کہمی اس کے آثار مدن پر میں ظاہر ہونے لگتے ہیں کہ وہ باا دب متواضع اور شاکستہ قلب نظر آتا ہے ، اگردل میں خوف خوا اور تواضع منہ موتو خواہ دہ ظاہر میں کہنا ہی بادب اور متواضع نظر آسے وہ خشوع کا حامل نہیں ۔

بکہ آٹارخشوع کا قصدا اظہار کرنا بھی پسند ٹینہیں، حضرت عمرشنے ایک نوجوان کود کھاکہ مسر جمکاتے بیٹھاہے، فرما یا: سراتھا،خثوع دل میں ہوتا ہے۔

حضرت ابراہ بسی نخعی کاارشاد ہے کہ موالی بننے ، موالکھانے ادرسر مجانے کا ام ختوع نہیں بخشوع تو یہ ہے کہ محاملہ میں شرایت ور ذیل سے ساتھ کیساں سلوک کرو، اوراللہ نے جونم برنسون کیا ہے اوار کرنے میں اللہ سے لئے قلب کوفاع کرلوی

حفرت و الشادب كم وصرت عرض بات كرت توس الكركة من ،جب علة تو

تیز جلتے ،ادرجب مارتے توزورے مارنے تھے،حالا کمہ بلاشبہ وہ حثوع رکھنے والے تھے ۔ خلاصہ پیکہ اپنے قصد ذخهت پارسے خاتھین کی سی صورت بنا ناشیں طان اورنفس کا دھوکہ ہو اور

منصوم ہے، إل أكرب خسسيار يركيفيت ظاہر بوجائے تومعدورہ ۔ ( قرلبی )

ادرظا ہرہے کو خطست یا وکرنے کی صدیمی جو نمازیں الشجل سٹ انڈسے غافل ہے وہ الشرکویا دکرنے کا فریصندادا نہیں کردہا۔

ایک اورآیت میں ارشادے:

وَلَا تُكُن مِن الْعَا مِن لِكُن مُور، ١٠٥٥ ما ادر توعا فلون من سهري

رسول الشرصل المشرعليه وسلم كاارشاد ب، مناز توصر ف تمسكن اور تواضع بى سے بجس كا اطام رسول الشرى مطلب يد ہے كہ جب تمسكن اور تواضع دل ميں منہو تووہ نا زنہيں ۔

ایک اور صدیت میں ہو کہ تھیں کی نماز اسے بے حیائی اور مُراتیوں سے متر روک سے دہ اللہ ہے وور ہی ہوتا جا آہے ، اور غافل کی نماز بے حیائی سے اور تراتیوں سے بیں روکتی، معلوم ہوا کہ غفلت کے ساتھ منازیر ہے والااللہ سے دور ہی ہوتا جا آ ہے ۔

ام فزائی نے مذکورہ آیات ور دایات اور دوسرے دلائل مبینی کرکے فرمایا ہوکہ ان کا یہ تقاضا ہوکی خشوع نماز کے لئے شرط ہو،اورنماز کی صحت اُس پرمو تو عن ہو، بچر فرمایا کہ سفیان توری ہمسن بھری اور معاذبن جبل رضی النہ عنہ کا مذہب یہی تھا کہ خشوع کے بغیر نماز اوا نہیں ہوتی، بلکہ فاسنگر لیکن ائمہ اربعہ اور جمہور فقار نے خشوع کو شرطِ صلاۃ تسرار نہیں دیا، بلکہ کسے نماز کی روح قرار دینے کے با دج د صرف اتنا شرط کیا ہے کہ مجیر تھر میرکے وقت قلب کو جا طرکر کے اللہ کے لئے نماز کی

ك يسب اماديث المغزالي كى التياما لعلوم سدما خودين ١١رف

نیت کرے، باتی نازیں اگرختوع علی مزہو تو آگرج اتن نازکا تواب اُسے نہیں ملے گاجتے حصی ختوع نہیں رہا، لیکن نقد کی رُ وسے وہ تارکب لؤہ نہیں کہلائے گا، اور مذائس پرتعزیر وغیرہ کے وہ احکام مرتب ہوں گے جزنارکے سلوہ پر لگتے ہیں۔

امام غزالی فیاس کی یہ دجہ بیان سنرمائی ہے کہ فیھا ، باطنی احوال اور قلبی کیفیات پر حکم نہیں لگاتے ، بلکہ دہ توصر ن اعضائے ظاہرہ کے اعمال پرظاہری احکام بیان کرتے ہیں ، یہ بات کہ فلان عمل کا ٹواب آخرت میں ملے گایا نہیں ، یہ فقہ کی حد و دہے خاج ہے ، توج بکہ باطنی کیفیات پر حکم لگانا ان کی بحث سے خارج ہے ، اور خشوع ایک باطنی کیفیت ہے ، اس لئے انحول نے خشوع کو بوری نازمین شرط قرار نہیں دیا ، بلکہ خشوع سے اونی مرتبہ کوشرط کما، اور وہ یہ کہ کم اذکم تکبیر تحریمیہ کے وقت مصن اللہ کی عبادت و تعظیم کی نیت کرنے ۔

خشوع کو پوری نماز میں منسرط قرار نہ دینے کی دوسری دج یہ ہے کہ دسترآن محیم کی دوسری آیات میں تشریع اوکام کا میر واضح اصول بتا دیا گیا ہے ، کہ انسانوں پر کوئی البی بیسنر فرص نہیں کی جاتی جوائی طات و امکان سے باہر ہو، اور بوری نماز میں خشوع برقرار دکھنے سے ماسوا چندخاص افراد سے اکثر لوگ ما حسبہ نہوتے ہیں ہوتے ہیں اس سے پہلے عند مالا کیطات سے بہنے سے لئے پوری نماز کی بجائے صرف ابتدا رصستانوہ میں خشوع کو شرط سے ارد دریا گیا۔

نازختوع کے بغیر بھی المام غزائی آخر می ارشاد فرماتے ہیں کہ خشوع کی اس غیر معمولی اہمیت سے ہا وجود باکل بے فائدہ نہیں الشدے ہیں ارشاد فرماتے ہیں کہ خشوع کی اس غیر معمولی اہمیت سے بالوق کے درجہ بیا کل بے فائدہ نہیں اکتر میں الشد سے ہا اور کھوڑی سی دیر کے لئے قلب کوالشر میں نہیں ہمیں کہ اور کھوڑی سی دیر کے لئے قلب کوالشر سے لئے فاج بھی کیا، کہ کم از کم نیت کے وقت توصر ف الشدہی کا دصیان تھا، ایسی ناز کا کم سے کم فائدہ میں خور ہے کہ اس کا نام ناس ما فول اور بے نازوں کی فہرست سے نکل گیا۔

مگردوسری حینیت سے پنو و بھی ہو کہ کہیں عافل کی حالت تارک سے بھی زیارہ بُری مذہو، کیونکہ جو غلام آقا کی خدمت میں حاصر ہو کر آقا سے بے توجہی برنتا اور تحقیر آمیز لہجہ میں کلام کر تاہے اس کی حالت اُس غلام سے زیادہ مشدید ہے جو خدمت میں حاصر ہی ہنیں ہوتا۔

خلاصة كلام بركه ماملهم ورجاكا به عذاً ب كاخوت بمى ب او كربشش كاميد من است المحرب المربث كاميد من است المعرب الم اس لة عفلت تسابل كوم وراي كالي معتدور بمركوث شركة وبناجات، وَمَا قَوْفِهُا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ الله الكيادية ع

لِبَنِی إِسْرَاءِی لَا ذَكْرُو إِنْعُسَى الَّتِی اَلْمَتُ عَلَیْکُمْ وَ اَنِیْ فَصَّلْتُکُمْ وَ اَنِیْ فَصَّلْتُکُمْ وَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

### عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿ وَاتَّقَتُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِئِ فَنُوعَى نَّفُونُ مَّ اللَّهُ مُنْدً تمام عالم پر ، ا در ڈر و اس دن ہے کہ کا) نہ آتے کوتی شخص کسی کے پھے بھی ا درقبول نہ ہو اس کی شَفَاعَةً وَلا يُوعُنَا نُهُمَاعَلُ لا وَلا هُمُ مُنْصَدُونَ ٥

طرف سے سفارش اور نہ لیاجاتے اس کی طرف سے بدلہ اور نہ اُن کو بدر سینجے ۔

ا الله والعقوب! وعليه السلام) في تم يوگ ميري السنعت كويا وكرو و تاكه شكرا ور میسر اطاعت کی تحریب ہو) جویں نے تم کو انعام میں دی تھی، اور اس دبات کو دیا دکرد،

کریں نے تم کو دخاص خاص براؤیں ) تمام دنیاجہان والوں برفوقیت دی تھی، داود ایک ترجه به مبس موسکتا ہے کہ میں نے ہم کوایک بڑے حصہ مخلون پر فوقیت دی تھی یو مثلاً اس زمایہ کے لوگوں پر۔

فاحل كا: - اس آيت يس خطاب يو بح حصوراكرم صلى الشعليه وللم ي رما فرك يهوديون کویے، اور عمو آالیسا ہو ماہے، کہ باپ دا دا پر جواحسان واکرام کیا جائے اس سے اس کی اولا و بھی فائدہ صل

كرتى ہے جس كا عام طور برمشا بدہ ہوتا رہتا ہے ،اس كوان كومى اس آيت بي خاطب مجعا جاسكتا ہے ۔

اور فرد رئم آیے دن سے کہ رجس میں) مذکر کی شخص کی طرف سے کچے مطالبہ اوا کرسکتا <del>ہی اور پذکسی عمل کی طرف سے کوئی سفاریش قبول ہوسے تی</del>ے ، رجبکہ خو دانشیخص میں ایمان یہ ہوجس کی سفارش کرتاہے) اور مذکبی خص کی طرف سے کوئی معاوضہ لیا جاسکتاہے، اور مذان توگوں کی طرفداری

حل سے گی۔

فاعلاً: \_ آیت مین جس یوم کا ذکر ہواس سے قیامت کا دن مراد ہو، مطالبه اواکر نے کا مطلب سرے كمثلاً كيى كے ذمة خازروزه كا مطالبه بوء اور ووسراكبہ في كرمرا خازر وزه لے كراس كا حماب ببیاق کردیاجائے، اورمعاوضہ یکہ کچھ مال وغیرہ داخیل کرتے بچالا ہے، سو دونوں ہاتیں نہ ہوں گئ، اور بدون ایمان کے سفارش قبول مذہونے کو جو فرما یا ہے تواور آیتوں سے معلوم ہواکہ اس کی صورت یه هو گی که ایسوں کی خور سفارش ہی نہ ہو گی ، جو قبول کی گنجا کش مو، اورطرفداری کی صورت پیولی ہوکہ کوئی زور دار، حابیت کرے زیر دستی کھال لاھے۔

غوض پرکہ دنیا میں مد د کرنے کے جتنے طریقتے ہوتے ہیں بد دن ایمان کے کوئی طریقہ بھی نہ ہوگا۔

وَإِذُ نَجَّيْنَكُمْ مِنَ الِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْعَ الْعَذَابِ يُنَاجِّحُوُ

اور یاد کرواس قت کوجبکدرائی دی ہم نے تم کو فرعون سے وگوں سے جوکرتے تھے تم کوبڑا عذاب ویج کرتے تج بَنَاءًكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءًكُمْ وَفَي ذَٰلِكُمْ يَكُو مُرْتَكُونَ مَّ تَكُمُ

مائے بیٹوں کو اور زندہ چھوڑ تے تھے محقاری عورتوں کو اوراس میں آزمائش بھی محقارے رب کی

¥	۲	8
- 1		7

عَظِيْمٍ ۞	
طون سے بڑی	

فلاصتر تفسیر کی ، سلامعا ملہ توبہ ہے کہ ؛ اور زوہ زمانہ یادکرو ) جب کہ رہائی دی ہم قے تم اوگوں کے آباء واجدا د) کو متعلقین مسترعون سے جو فکریں گئے۔ ہے تھے تھے ای دل آزاری کے ، گلے کا طبعے تھے تھاری دل آزاری کے ، گلے کا طبعے تھے تھاری دل آزاری کے ، گلے کا طبعے تھے تھاری حورتوں کو دلولئیوں کو کہ زندہ رہ کر بری عورتیں ہوجائیں) اوراس واقعی میں تھا ہے ہروردگاری طون سے تھاراایک بڑا بھاری آقان تھا۔ بری عورتیں ہوجائیں) اوراس واقعی میں تھا ہے ہروردگاری طون سے تھاراایک بڑا بھاری آقان تھا۔ فوائل کا ایسا ہیدا فوائل کا :۔ کسی نے ذعون سے بیٹ بیگولی کردی تھی کہ بنی ہے۔ رائیل میں ایک لڑا کا ایسا ہیدا ہوگا جس کے ہاتھوں تیری سلطنت جاتی ہے گی، اس نے اس نے نوزائیدہ دارا کوں کو تشل کرنا نشروع کردیا، اور چونکہ لڑا کیوں سے کوئی اندلیٹیہ مناس سے اس ما ماگری اور خدمت گاری کا کا ما لیتا تھا، سویدعا بیت ہیں ایسا کے لئے تھی ۔

اوراس دا قعہ سے یا تر یہ ذبح دقت مذکور مرادہ، اوڑ صیبت میں صبر کا امتحال ہوتا ہے، ادر یار ہائی دینا مراد ہر جوکہ ایک نعمت ہے، اور نعمت میں شکر کا امتحال ہوتا ہے، اور اس نجات دینے کی تفصیل آگے بیان نسنسر ماتی ۔

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَانَجَيْنَكُمْ وَآغُرَقْنَا الَ فِي عَوْنَ وَآنَكُمُ الرَّبِهِ الرَّبِ الرَّبِهِ الرَّبِهِ الرَّبِهِ الرَّبِهِ الرَّبِهِ الرَّبِهِ اللَّهِ الرَّبِهِ الرَّالِمُ اللَّهِ الرَّبِهُ الرَّبِهُ الرَّبِيلِهُ وَ النَّهُ الرَّلَمُ اللَّهِ الرَّبِهُ الرَّامُ اللَّهِ الْمِنْ الْمِلْمُ اللَّهِ الرَّامُ اللَّهِ الرَّامِ اللَّهِ الرَّامِ اللَّهِ الرَّامِ اللَّهِ الرَّامُ اللَّهِ الرَّامِ اللْمُ اللَّهِ الرَّامُ اللَّهِ الرَّامُ اللَّهِ الرَّامِ اللَّهِ الْمُؤْلِيلُهُ الْمُؤْلِقُ الْمُلِمُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْ

اور (ده زمانه یادکرد) جب کشق کردیا ہم نے تمعالے (رستہ دینے کی) دحبے خلاصتہ تفسیر دیا سعافین فرون کردیا متعلقین فرون

کو (مع فرعون کے ) اور تم داس کا) معائنہ کردہے تھے۔

پر ہوگیا، اور فرعون اوراس کے ساتھی سب ہاں ہی فوق ہو کرختم ہوگتے۔

اور روہ زمان یا دکروں جبکہ دعدہ کیا تھا ہم نے موسی دعلیالت لام سے رقوریت دینے کا ایک مست رقوریت دینے کا ایک مدت گذرنے برجس میں دس رات کا اصافہ ہوکر ) جالیس رات کا رزمانہ ہوگیا تھا ، بھرتم ہوگوں نے درست کے لئے بہتر کر لیا گوسالہ کو موسلی (علیا سلام ) کے رجانے کے ) بعد اور متم نے راس تجریز میں صریح ) فللم ریکر یا ندھ دکھی تھی دکھ ایس بے جابات کے قائل ہو گئے تھے )۔

تُحَرَّعَفُونَاعَنُكُمْ مِنْ بَعْلِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشَفِّكُمْ وَنَنْ كَالْكُمْ وَنَنْ كَالْكُمْ وَنَاعَنُكُمْ مِنْ بَعْلِي ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ مَنَّ احسان اوَ. بر معاون كيا بم له بم تم أن بر بمى تا كر مم احسان او . خلاصة تغيير بم في رتهارى توبر رقيبر) درگذركيا، مم ساتن برى بات بوت فلاصة تغيير

بيجياس توقع بركمتم احسان مانوكے .

بیت فی عنی کا اس توبکابیان آئے کی تیسری آیت میں ذکورہی اللہ تعالیٰ کے اس توقع رکھنے کا ب نو ذباللہ بنہیں کندا تعالیٰ کوشک تھا، بلکہ طلب ہم کہ یہ درگذر کرنا ایس چیزے کہ دیکھنے والوں کو سٹ کرگذاری کی توقع کا گمان ہوسکتا ہے۔

### وَإِذْ النَّيْنَامُوسَى الْكِتْبَ وَالْفُنْ قَانَ لَعَلَّكُمْ هَنَّ لَكُونَ ۞

اورجب دی ہم نے موسیٰ کو کتاب اور حق کوناحق سے جدا کرنبوالے احکام تاکم سے سیدھی راہ یاد

فلاصة تفيير غلاصة تفيير نيصله كي حبيبز اس توقع پركهم داه چلته ربو-

فا عن الد المعالم المراح المر

### وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِ لِقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ آنْفُسَكُمْ

اورجب کما موسی نے اپن قوم سے اے قوم سم نے نقصان کیا اپنا

باتِّخَاذِكُمُ الْعِجُلَ فَتُو بُوَ إِلَى بَارِئِكُمُ فَاقْتُكُو الْمُفْسَكُمُ وَالْتُخَاذِكُمُ الْمُوالُوابِيَ الْمُ

ذلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْلَ بَالِيكِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهُ هُوَ

یہ بہتر ہے مقالے کے تھالے خالق کے نزدیک بھر متوج ہوا منم پر بیشک وہی ہے

### التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ

معات *کرنوا*لا ہمایت م*ہر بان ۔* 

اور (ده زاندیادکرد) جرب موسی (علیات لام) نے اپنی قدم سے فرایا کرای میری خلاصتر تفییر قدم سے فرایا کرای میری خلاصتر تفییر قوم بے شک من فرایا برا نقصان کیا اس موساله (برستی) کی بتویز سے ، سونم اب این خالق کی طرف متوجّم ہو، بھر بعض آدمی دجنوں نے گوسالہ پرستی بنیس کی بعض آدمیوں کو دجنوں نے

گوسالہ برتی کی مقتل کرون یہ دعملہ آمد ، تمہا ہے ہے بہتر ہوگا ، تھا اے خانق کے نز دیک ، تیم راس علد آمد کرنے ہے ، حق تعالیٰ تھا ہے حال ہر دا بنی عنایت ہے ، متوجہ ہوتے ، بیے شک وہ تواہیے ہی ہیں کہ قربہ قبول کر لیتے ہیں اور عنایت فرماتے ہیں۔

فا خل کا :۔ یہ اُس طریق کا بیان ہے جوان کی توب کے لئے تجویز ہوا، یعی مجرم ہوگ قسل کئے جائیں جیسا ہماری شریعت میں ہمی معجن گنا ہوں کی سزا با دجود توبہ کے ہیں تقبل وجان ستانی مقرر ہوئ مثلاً قبل عمد کے عوض قبل اور ثبوت زخا باسٹہا دہ پر رجم کہ تو ہدسے پر سزاسا قبط نہیں ہوتی ، جنانج ان وگوں نے اس پرعمل کیا، جس کی دجہ سے آخرت میں مورد درجمت عنایت ہوگئے ۔

### وَإِذْ قُلْتُمْ لِيهُوسَ لَنْ نُوَمِنَ لَكَ حَتَّى نَرِي اللَّهَ مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ

ا درجب تم نے بكا اے موى بم بركز يقين مذكري مح تراجب تك كرم ديك ليس الشركوسلمنے بحرا ليا

الصّعِقَةُ وَأَنْتُمُ وَيَنْظُمُ وَنَ الصّعِقَةُ وَأَنْتُمُ وَيَنْظُمُ وَنَ اللّهِ عَلَمَ اللّهِ عَلَمَ اللهِ تَعَ

خلاصة تفسير الرزده زمانيا وكرد الجبتم وكول في ديون المكه له مول المدتعالي كوعلافيه فلاصة تفسير المرزد كيدين كالم المرزد كالم المرزد كالم المرزد كالمرزد كالم كالمربي تولين كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمرزد والمرك كالمراك كالمرك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك كالمراك

مُرَبِّعَ الْمُحْرِيِّنَ لِعَيْنِ مُوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُمْ وَنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ وَتَلْكُمُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ وَتَلْكُمُ لَعَلَّكُمْ وَتَلْكُمْ وَتَلْكُمْ وَتَلْكُمْ لَعَلَّكُمْ وَتَلْكُمْ وَتَلْكُمْ وَتَلْكُمْ فَيَعِيْفِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ

## خلاعبة تفسير بعداس توقع يركه تم احسان مانو مع .

فائل کا:۔ موت کے مفظ سے ظاہراً معلوم ہوتا ہے کہ یہ لوگ اس بجلی سے مرکبے ستے، اُن کے دوبارہ زندہ کئے جانے کا قصدیہ ہواکہ موسی علیہ اسلام نے اللہ تعالیٰ سے وض کیا کہ بنی اسرائیل ہوں ہی برگمان رہتے ہیں، اب دہ یہ بھیں سے کہ میں نے اُن کو کہیں لیجا کریسی تہ بسیے ران کا کام تمام کرا دیا ہوگا، بھی کواس ہمت سے معوظ رکھتے، اللہ تعالیٰ نے اپنی رحمت سے اُن کو بھر زندہ کر دیا۔

# وَكُلِلَّذَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامُ وَآنُونُ لَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُولَى الْمَا الْمُلُولِي الْمَا اللَّهُ الْمَا اللَّهُ اللَّ

کھاؤ باکنرہ جیزی جوہم نے ہم کو دیں اور انفوں نے ہماراکچے نفصان ندکیا بلکہ اپنا ہی ایک ایک ہماراکچے نفصان ندکیا بلکہ اپنا ہی 
یکٹر ہوں نقصان کرتے دہے

ادرسایہ نگن کیاہم نے تم پر ابر کو زمیدان تیرمیں ، اور دخزا مَا غیت ، بہنچایاہم نے خلاصة تفسیر من کا دنا منظین جیزول سے منظم کی اور منظم کی منظم ک

جوکہ ہم نے تم کو دی ہیں، ریگر دہ لوگ اس میں بھی خلاف بات کر بیٹیے) اور راس سے) انھوں نے ہمارا کو بی نقصان نہیں کیا، لیکن اینا ہی نقصان کرتے تھے ۔

کارقبہ تھا، روایت بہ ہے کہ یہ لوگ اپنے رطن مقر جانے سے لئے دن مجوسفر کرتے ، اور رات کو کسی نزل براً ترق صبح كود تيمية كرجهال سے حلے ستھے وہيں ہيں ،اسي طرح چاليس سال مركز دال ويريشال اس میدان میں بھرتے رہے،اس سے اس میدان کو دا دئی تیآ کما جاتا ہی، تیکے عن ہی مرکزدانی ورریشان کے یہ وادی تی ایک کھلامیدان تھا، نہ اس میں کوئی عارت تھی نہ درخت جس سے نیچے دھوی اور مردی ادرگرمی سے بچاجاسیے، اور ہزیباں کوئی کھانے پینے کاسا مان تھا، نہ سیننے سے لئے لباس، مگر النہ تعالیٰ نے معجزہ کے طور مرحصرت موسلی علیہٰ لسلام کی دعا۔ سے اسی میدان میں اُن کی تمام صرور مایت کا انتظام سنرماديا بن اسرائيل في وصوب كى تىكايت كى توالسَّرتعالى في ايك سفيدرقين ابركاسايد كرديا، اورسوك كاتقاضا بواترمن دسلوي نازل بسرماديا، بيني درخوں يرتر بجبين جوايك شيرس چزمو کبٹرت پیدا کردی، پرلوگ اس کو جمع کرلیتے ،اسی کومتن کما گیاہے،اور بٹیرس ان سے با س جمع ہوجاتیں، اُن سے بعائق نرتھیں، یہ اُن کو مک<sub>ٹ</sub> لیتے، اور ذبح کرکے کھاتے، اس کوسلویٰ کہا گیا ہو، یرنوگ دونوں لطیعت چیزوں سے ہیٹ بھرلیتے ،چونکہ تریخبین کی کثرت معمول سے زائد تھی اور مٹبرو<sup>ں</sup> کا دحشت مذکرنا پر بھی معمول کے خلاف ہی المبذااس حیثیت سے د دنو حیسیسزی خزارۂ غیت متسرار دى كىين أن كويانى كى صرورت بيش آئى توموسى عليه استلام كوايك بتحرير لاسفى مارنے كاحكم داكيا استعست رحیتے میوٹ پڑے، جیسا کہ دوسری آیات قرآن میں ذکورہے ،ان لوگوں نے داست کی اندہری کاسٹ کو مکیا تو اللہ تعالی نے غیب ایک روشن عمودی شکل میں ان سے محلّہ کے ورمیّان قائم فسنسرمادى ،كروع ميلے بوت اور مين كاور دباس كى صرورت بوكى توالله تعالى نے بطور اعجاز بیصورت کردی کہ اُن کے کیڑے نہ میلے ہول منجیٹیں اور بچوں کے بدن برج کیڑے ہیں وہ ان کے بدن سے بڑسنے سے ساتھ ساتھ اس مقدارے بڑے رہی ۔ (تفسیر سے طبی) اوران لوگوں کو میری محم ہوا تھا کہ بقدرخرج نے لیا کریں، آئندہ کے لئے جمع کر کے مذرکھیں ا مگران لوگوں نے حرص کے مالیے اس میں بھی خلا من کیا ، تو رکھا ہوا گوشت مٹر نا متروع ہوگیا ، اس کی فرمایا ہے کہ اپناہی نقصال کرتے تھے۔

وَسَنَزِيْ يُالْمُحُسِنِيْنَ ۞
اور زیاره بھی دیں سے نیکی والوں کو

فلاصد تفسیر پر کھاؤاس کی جب ہم نے کھے کیا کہتم ہوگ اس آبادی کے اندرواخل ہو خطاصہ تفسیر پر کھاؤاس کی جیسے اور دروازہ میں واضل ہونا رعاجزی سے محکے محکے کھے اور دران ان دروازہ میں واضل ہونا رعاجزی سے محکے محکے کھے اور دران سے یہ کہتے جانا کہ تو ہہ ہے دروازہ میں واضل ہونا ترعاجزی سے محکے محکے کھے اور دران سے یہ کہتے جانا کہ تو ہہ ہے دروازہ میں معاون کردیں کے تمعاری دیجیا ہی خطاب تیں دنو

سب کی ) اوروز مدیر آل اور دیں کے ول سے نیک کام کرنے والوں کو۔

فٰ کَلُ کَان اور بقرات او عبدالقادر صاحب رحمة الشعليديد قصة بھی زماند وادي تبير کائرور کيجه من وسلوکي کائے اور اپنے معمولي کھانے کی ورخواست کی رجیسا آگے کی چھی آرہا ہے، تو ان کوایک شہریں جانے کا محم ہوا تھا، کہ وہاں کھانے پینے کی اور معمولی حب بسی ملیں گی، سدیہ بحم اس شہر کے را در اخر جانے کے متعلق ہے، اس میں قولی اور نعلی اوب واضل ہونے کے متعلق بیان کیا گیا، اور اخر جا کو کھانے بینے میں تو بیع کی گئی، اس قول پر بہت سے بہت بیہ بسا معملی کی گئی، اس قول پر بہت سے بہت بیہ بسا معملی کی کہ قصد کے بیان میں تقدم و آحن میں خود قصوں کا بیان کرنا مقصود اصلی ہوتا، اور جب نظر تو بیا ایک کی بیان کرنا مقصود اصلی ہوتا، اور جب نظر تو بیا گیا کہ بسال کی نامقصود اصلی ہوتا، اور جب نظر کر سے جزومقدم کو موخر اور جزوم قوم کو مقدم کر دیا جائے تو اس میں مذکوئی مضائق ہے، اور نوکو کو کہ انتظال کی معمود سے بھر اس برجہا دی ہوا تھا، اور وہ فتح ہوا، اس وقت یوشنج علیدالسلام نبی سے اور بعدمدت تیہ سے بھراس پرجہا دی ہوا تھا، اور وہ فتح ہوا، اس وقت یوشنج علیدالسلام نبی سے اور بعدمدت تیہ سے بھراس پرجہا دی ہوا تھا۔ اور وہ فتح ہوا، اس وقت یوشنج علیدالسلام نبی سے اور بعدمدت تیہ سے بھراس پرجہا دی ہوا تھا۔ اور بعدمدت تیہ سے بھراس برحبار ہوا تھا۔

ول اوّل کی بنا، پر تھھلی خطا و ں میں وہ درخواست بھی داخل کرلینا منا سہ جومن وسلوی حجود کر کہ کا میں ہوں کے جومن وسلوی حجود کر معمولی کھا نوں سے متعلق کی گئی تھی، مطلب یہ ہوگا کہ یہ درخواست بھی گوستاخی، لیکن خیر، ابسا گڑیں ادب اور محم کو بجالائے تواس کومعان کردیں گئے، اور ہر قول پریہ معانی توسب کہنے والوں سے ساعالِ صالحہ کریں گئے، ان کا انعام اس سے علاوہ ہے۔ سے ساعالِ صالحہ کریں گئے ان کا انعام اس سے علاوہ ہے۔

فَبَدُّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوْ اقَوْ لِكَّغَيْرًا لَّذِي قِيلً لَهُ مُ فَالْزُلْنَاعَلَى عَبِلَ لَهُ مُ فَالْزُلُنَاعَلَى بِعِراً اللهِ عَلَى اللهِ عَمِراً اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَمِراً اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

### الَّذِينَ كَلَمُوْ الرِّجِزَّ إِينَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوْ ا يَفْسُ قُونَ ﴿ ظا لموں پر عذاب آسمسان سے اُن کی عدول حسکمی پر ۔

صوبرل ڈالا اُن ظالموں نے ایک اور کلم چونولات تھا اس کلر سے جس اس کے کہنے ایک اور کلم چونولات تھا اس کلر سے جس ا خواصد کی سیسر اُن سے فرمائش کی گئی تھی، اس پرہم نے نازل کی ان ظالموں پر ایک سادی آفت اس دج سے کہ وہ عدول محمی کرتے تھے۔

سنتر سرار تک بتانی ہے۔ رقر ملی)

فأعُل كا وبيرآيت آيت سابقة كالتمرين وه كلة خلات يرتفا كرحِظَّة بمعن توبه كرحساً ازراهِ مُسخِ حَبَّةً فِي شَعِيْرَةٍ رِيعي عَدّ درميان جَري ) كمنا شروع كيا، وه آفت ساري طاعون تها، جو حدمیث کی رُوسے بے محکول کے لئے عذاب اور محکمرواد ول کے لئے رحمت ہے ،اس شرارت کی اُن کویہ سزاملی کہ ان میں طاعون بھیوٹ پڑاا در مہبت سے آ دمی فنا ہو گئے، ر بعضوں نے ہلاک شدگان کی تعدا د

### معارف ومسائل

كلام مي المظلى تغير وتبدّل اس آيت معلوم بواكه بني اسرائيل كوير يحكم ديا كيا تصاكراس شهر مي حيطيَّةً کا حسکم سشدعی 📗 بعیٰ تو بہ تو ہہ کہتے ہوئے واخل ہوں، انھوں نے مشرارت سے ان الفاظ کویدلگر حِنطَة المناخمة الركياء اس كى وجهد أن يرآساني عذاب نازل بوا، يرا لفاظ كى تبديل اليي على كم جس میں صریب الفاظ ہی نہیں برہے ، بلکہ معن نہی بالکل اُ لیٹ نگتے ، چینظ کے سے معنی توریعیٰ گناہوں کو نظرانداز کرنے سے سے ،اور چِنظنہ کے معن گندم کے ہیں، جس کا کلتہ مامور بہا ہے کوئی تعلق نہیں ا الغاظ کی ایسی نسب دیلی خواه نسته آن میں ہویا حدمیث میں، یا اورکہی امراتی میں بلاشیہ اور بالاتفا *ق حرا*م ے، كيونكديد ايك قيم كامتېزار يا تخريف براسى يربه عذاب نازل موا

اب رہا پیسستلک کمن اورمقصور کو محفوظ رکھتے ہوتے صرف الفاظ کی نبدیلی کا کیا حکمہے ؟ المام تسترطئ في اين تفسيرس اس مع متعلق فرما يا ب كد بعض كلمات اورا قوال مين عن كي طسرح الفاظ بھی مقصود اورادارعبارت کے لئے ضروری ہوتے ہیں، ایسے اقوال میں لفظی تبدیلی بھی جا تز نہیں، جیسے ازان کے الفاظ مقررہ کے بجائے اس معنی کے دوسرے الفاظ بڑ بہناجا تز نہیں، اس طح نازي جودعاً من مشلاً سِحانك اللهم، التحات، وعائد قنوت ، يا تسبيحات ركوع وسجود بن الفاظي منقول بین انبی الفاظ میں اداکر اصروری ہے، دوسے الفاظ بین اگر حدمعن وہی مفوظ مجی رہی مسگر تبدیلی جا تزنہیں اس موح تام مسترآن کریم کے الفاظ کا یہی حکم ہے ، کہ تلادیت قرآن سے واسکا ا متعلق بین ده صرف ابنی الفاظ سے ساتھ بین، جو قرآن کریم سے نازل ہوئے بین، اگر کوئی ان الفاظ کا ترجمہ دوست النفاظ کے ساتھ بین، جو قرآن کریم سے نازل ہوئے بین، اگر کوئی ان الفاظ کا ترجمہ دوست لفظول میں کرکے پڑھے جس میں معنی بالکل محفوظ رہیں اس کواصطلاح شریعت میں تلادتِ قرآن نرجمہ جائے گا، اور نہ اُس پر دہ تو اب حصل ہوگا جو قرآن پڑ ہنے پر مقرر ہو کہ ایک جردن پر دس نیکیاں بھی جائی ہیں، کیونکہ قرآن صرف معنی کا نام نہیں بلکہ متی اور الفاظ نازل سشدہ سے مجوعہ کو مشرآن کہا جاتا ہے۔

آیت فرکورہ میں فَکِدَّلَ الَّینِیْنَ کَلَمُوُا قَوْ لِلَّعَیْرَ الَّیٰ یُ قِیْلَ لَهُ مُ کے الفاظ سے بظاہری معلوم ہوا ہے کہ اُن کو توہ کے نتے جو الفاظ بھی مامورہ سے الفاظ بھی گذاہ تھا، بھر تبدیل الیسی کردی کہ عنی ہی الش سے اس لئے عذابِ اسانی سے مرتب ہوگئے۔

کین جن اقرال اور کلمات میں اصل مقصور معنی ہیں، الفاظ مقصور نہیں ان میں آگر لفظی سب بیا ایسی کی جائے کہ معن ہر کوئی اثر نہ ہوئے وہ پوری طرح محفوظ رہیں توجہور محدثین اور فقیاء کے نز دیک بہ تبدیلی جائز ہے، نبعض حصرات محدثین حدیث رسول الشرصلی الشرعلیہ دیلم میں ایسی افظی تبدیلی کو بھی جائز نہیں ہے، مسترطبی نے امام مالکٹ، شافتی "امام اعظم الوحنیفہ" سے نقل کیا ہم کہ حدیث میں روایت بالمعنی بھی جائز ہے ، مسکر سف طابہ کو کہ روایت کرنے والا عربی زبان کا ماہم اور مواقع خطاب اور جس ماحول میں حدیث وار دہوئی ہے اس سے پوری طرح واقعت ہو ، آگرائی کی غلطی سے معنی میں فرق نہ آجائے۔

ادرائمة حدیث کی ایک جاعت جی طرح الفاظِ حدیث سے بین اُسی طرح نقل کرا عزوری سجعت بین اُسی طرح نقل کرا عزوری سجعت بین کوئی نفظ سجعت بین کوئی نفظ سجعت بین کوئی نفظ مسلک ہو، یہاں تک کہ ان میں سے بعض حفزات کا تعامل ہے ہے کہ اگر دادی حدیث نے کوئی نفظ مسلک ہو، یہاں تک کہ ان میں سے بعض حفزات کا تعامل ہے ہے کہ اگر دادی حدیث نے کوئی نفظ این طرف سے بین کوئی لفظ کرنے میں کوئی لغوی تعلی ہی ہے ہو تواس سے سننے والے کواس غلطی کے ساتھ روایت کرنا چاہ میں ان خور این کرنا چاہ میں این طرف سے تغیر مذکر ہے، اس کے ساتھ یہ ظاہر کروے کہ میرے خیال میں جوجی میں آخور این میں ان خور این میں ان خور این میں اس خور ہوئی ہے، ان حفزات کا استدلال اس حدیث سے ہے جس میں آخور این میں کہ جب سونے کے لئے بستر برجائے تو یہ عالی میں اند علیہ وسلم نے بھر بہی ہوایت فرمائی کہ لفظ مَبِ نِی کی جگہ دَ مُدُولِک بڑھ و دیا تو آخورت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھر بہی ہوایت فرمائی کہ لفظ مَبِ نِی کی جگہ دَ مُدُولِک بڑھ و دیا تو آخورت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھر بہی ہوایت فرمائی کہ لفظ مَبِ نِی کی جگہ دَ مُدُولِک بڑھ و دیا تو آخورت صلی اللہ علیہ وسلم نے بھر بہی ہوایت فرمائی کہ لفظ مَبِ نِی کی جائز نہیں ۔ برسے معلوم ہوا کہ لفظ می تبدیلی بھی جائز نہیں ۔ برسے معلوم ہوا کہ لفظی تبدیلی بھی جائز نہیں ۔

نَضّْ اللهُ امُرَ أَسْمِعَ مَعَالَتِى فَيَلَّعُهَا كَمَاعِعَهَا.

تَّین الله تعالیٰ اُس شخص کو سرمبز دشا دائی که حرار دشا دائی که میراکوئی کام شنا اور پیرا مست کواس کام به بیا دا میرا مست کواس کام بیا داد میرا مستا می ا

اس سى بعى طابرى كرجن الغاظ سے سسنا مقا ابنى لغظوں سے پہنچا نا مرا دہے۔

عدیث کی دوایت میں شمعیک و بہالفاظ نقل کرے جوشنے ہیں ، اپنے تصدیب اُن میں تبدیلی نکرے مدیث کی دوایت میں شمعیک و بہالفاظ نقل کرے جوشنے ہیں ، اپنے تصدیب اُن میں تبدیلی نذکرے ایکن اگروہ الفاظ پوری طرح یا و نہیں سب توان کا مفوم اپنے الفاظ میں نقل کر دبیا بھی جا بڑہے ، اور حدیث بلغها کما سمعها کا یہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ جومضمون مشنا ہی و ہی بعینہ نقل کردے ، اس کے مفہوم میں کوئی منسر ق ندا ہے ، الفاظ کی تبدیلی اس کے منافی نہیں ایام قر بلی نے اس کی تاب میں سنریایا کہ خوری حدیث اس کی دوایت ہی ہم کمک مختلف الفاظ کی تبدیلی بصرورت جا ترہے ، کیونکہ خوداس میث کی دوایت ہی ہم کمک مختلف الفاظ کے سینجی ہے ۔

اوربہل مدیث میں جولفظ رسولگ کے بہائے مبیّلے ہی پڑینے کا امرفر ہا یا اس کی ایک ج یہ ہوسکتی ہے کہ لفظ نبی میں صفت مدح برنسبت رسول کے زیا وہ ہی کیونکہ رسول کا لفظ توقام کے معنی میں دوسرول کے لئے بھی بولاجا آئے ، بخلاف لفظ نبی کے کہ وہ خاص اس منصب کیسلئے ہیں جوالہ تعالیٰ کی طرف سے اپنے مخصوص بندول کو ذریعہ وجی خطاب کرنے کا عطا کہا جا آہے ۔

اور دوسری وج به به به به سکتی ہے، کہ دعاؤں میں الفاظ منقولہ کا اتباع خواص وآثار کے اعتبار سے ایک فاص اہمیت رکھتاہے، دوسے رافاظ میں دہ فاصیت ہنیں رہتی وقرطبی اس آتہ عامل حضرات ہوتعویذ گنڈے کرتے ہیں وہ اس کی بڑی رعایت کرتے ہیں کہ جوالفاظ منقول ہیں ان میں تغیر و تربیل ندکیا جائے ، اس لحاظ سے یہ کہا جا سکتا ہے کہ اوعیۃ ما ثورہ بھی اس قیم اوّل ہیں داخل ہیں جن میں معنی کے ساتھ الفاظ مخصوصہ کی حفاظ ہے بھی مقصود ہے، والدہ بحالۂ و تعالی اعلم ۔

وَإِذِ السَّسَفُ مُوْسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا الْحَرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَطِ الْمِرْجِدِ السَّطَةِ مُ أَكِمَ اللَّهِ عَمَاكَ الْحَجَرَدِ الرَّجِبِ إِنْ مَا ثَكَا مُوسَى فَي ابْنُ وَمِ لَهُ وَاسْطَ وَمِمَ فَي كِمَا مَا وَابِنَ عَمَا كُو بِمَرْبِرِ فَا أَنْ فَا عَلِمَ كُلُّ الْمَاسِيَّ فَشَرِ بَهُ مُنْ اللَّهِ فَا عَلِمَ كُلُّ النَّالِيَّ فَشَرَ بَهُ مُنْ اللَّهُ فَا عَلِمَ كُلُّ النَّالِيَّ فَشَرَ بَهُ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

# كُلُوا وَ السُرَبُو الرَّن رِّنْ قِ اللَّهِ وَلِا تَعْنُوا فِي الْكُرْضِ مُفْسِلِ بِنَ اللَّهِ وَلِا تَعْنُوا فِي الْكُرْضِ مُفْسِلِ بِنَ اللَّهِ وَلَا تَعْنُوا فِي اللَّهِ عَلَا اللهِ عَلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ 
خلاصة تفير اور (ده زمانه يا دكرد) جب رحضرت، موسى عليالت لام في بان كي دعاء ما تكي ابن قوم كے داسط، اس پرسم نے (موسى عليالت لام سي محم دياكه اپنے

اس عصاكو فلان بقربر ارو داست بانی کل آوسے ای بس دعصا بقربر ارنے کی دیرتھی) فرزاس سے باؤ حیتے بھوٹ بہلے ، داور بنی اسرائیل کے بھی بارہ ہی خاندان تھے ، چنا بنی بہر شخص نے اپنے بانی پینے کاموقع معلوم کرلیا داور ہم نے ینصیحت کی کہ کھانے کو ) کھاؤ اور دیپنے کو ) بیر ، اللہ تعالیٰ کے رزق سے اور حد داعتدال ) سے مت نکلو، فساد دوفتنہ ) کرتے ہوئے سرزمین میں ۔

فاعل کا ۱- یه تعتر بھی دادی تیم بردا، دہاں بیاس لگی تو بانی ما بھا، مرسی علیہ اسلام نے دعار کی تو ایک عام است ا دعار کی تو ایک غاص تیم کو صرف عصار مار نے سے قدرتِ خداوندی سے بارہ چنے محل بڑے ، اور ان کے بارہ خاندان اس طرح سے کے محضرت بعقوب علیہ اسلام سے بارہ فرزند تھے، ہرایک کی اولا دکا ایک ایک خاندان تھا، ان کو انتظامی معاملات میں الگ الگ ہی رکھاجاتا تھا، سب سے افسر بھی جُدا جدا سے ، اس لئے چنے بھی بارہ ہی نیکے ۔

کھانے سے مراد من دسلوئی اور پینے سے مرادیہی بانی تھا، اور نافنسرمانی اور ترکب احکام کونتنہ وفسادسے تعبیر فرمایا۔

قامنی بیضاوی رحمة السُّرعلیه فرماتے بین کماییے خوارق (اور مجزات) کا انکار بہت بڑی کلی برجب بعضا وی رحمة السُّرعلی فرماتے بین کمایے خوارق (اور مجزات کا انکار بہت بڑی کلی ہے کہ وہ ب کوجذب کرتا ہے دوراس سے پانی کوجذب کرتے اور اس سے پانی کوجذب کرتے اور اس سے پانی کوجذب کرتے اور اس سے پانی نکلے لگے تو کیا محال ہے۔

ہما سے زمانے کے عقلار کواس بیان سے بین حصل کرنا اور فائدہ اٹھانا چاہتے، اور کھر بے نظیمی محص طلحی نظروالوں کے لئے ہے، ورنہ خوداگراس تچرکے اجزارہی میں پانی پیدا ہوجائے تو بھی کونسا محال لازم آتا ہے، جوحصرات ایسے امور کو محال کہتے ہیں تو واللّہ وہ اب مک محال کی حقیقت ہی کونہیں سمجھے۔

### معارف فمسأنل

آیت ذکوره ین صرت موسی علیانت الم نے اپن قوم سے لئے ہتسقاری دعارف رمائی،

الشدتعالیٰ نے بانی کاسامان کردیا، کم بھر برلائھی ارنے سے چھے اُبل پڑے ، اس سے معلوم ہو اکہ استسقادی اصل دعارہی ہے، نشرلیت موسویہ میں بھی صرف دعاء براکتفار کیا گیا ، جیساکہ اما م اعظم ابوصنیفہ کا ارشاد ہو کہ ہتسقاء کی اصل بانی کے لئے دعاء کرناہے، یہ دعاء کبھی خاص نازِ استسقاء کی صورت میں کی گئی ہے ، جیسا کہ حدیث صبح میں رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم کا نمازِ استسقاء کے لئے عیدگاہ کے میدان میں تشریف لے جانا اور شاز اور خطبہ اور دعاء کرنا منقول ہے ، اور کہجی ایسا بھی مواکہ بغیر کی نے ماریک کی دوایت منقول ہو کہ خطبہ جمعہی میں آپ نے دعاء فرمائی ، الشرتعالی نے بارش نازل فرمادی۔

اور یہ بات سب کے نز دیک سلم ہے کہ استسقار خواہ بصورت نماز کیاجائے، یا صرف دعت الی صورت میں اس کے مؤثر ہونے کے لئے گنا ہوں سے توبر اپنے فقر و مسکنت اور عبودیت کا اظهار صروری ہے، گنا ہوں برا صرار اور اللہ تعالی کی استسر مانیوں پر قائم رہتے ہوئے تا نیر دعام کے انتظار کا کہی کو حق نہیں اللہ تعالی اپنے کرم سے یوں بھی قبول سنے مالیں، ان کے قبضہ قدرت میں سب کچھ ہے۔

وَإِذْ قُلْتُمُ يِمُوسِى لَنَ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامِ وَاحِلِ فَادَعُ لَنَارَتِكِ الدَجِهِ الْحَامِ وَاحْلِ فَادَعُ لَنَارَتِكِ الدَجِهِ الْحَامِ اللَّهِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ اللَّهِ الْحَامِ الْمَامِ الْحَامِ الْمُعْمُ وَلَى اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا الْمُحَامِ الْمُحَامِ اللَّهِ وَلَا الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ اللَّهِ وَلَيْ الْحَامِ الْمُحْمَا الْمَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ الْحَامِ اللَّهِ وَلَيْحُمُ وَالْمُ الْمُحْمُ الْحَامِ الْمُحْمَامِ الْحَامِ 
### ذٰلِكَ بِمَاعَصَوْاوَّ كَانُوُ الْيَعْتَلُ وُنَ شَ

اور حر پرمزدہے تھے۔

یہ اس لئے کہ نامنے مان تھے ،

اور (ده زماند یاد کرو) جبتم توگوں نے (پول) ہماکہ اسے موسی (دوزکے دوز) حمل المحسسی (دوزکے دوز) حمل المحسسی (بینی من وسلوئی پر) آپ ہما ہے واسط اپنے پرودگارے دعاد کریں کہ دو ہوائے لئے الی چیزی پریاکی پوزئین میں اُ گاکرتی ہیں، ساگ (ہوا) ککوی (ہوئی) گیعوں (ہول) مسور (ہوئی) بیاز (ہوئی) آپ نے و نہ بایا کہ عوض میں لینا چاہتے ہو، اونی درجہ کی چیسے زول کو ایسی چرکے مقابلہ میں جوا علی درجہ کی ہے، (اچھا اگر نہیں ملئے تی کسی شہر میں رجاکر) الرق (دہاں) البتہ می کو دہ چیسے زیں ملیس گی جن کی می درخواست کرتے ہو اور رائیسی ایسی گی جن کی می دونواست کرتے ہو اور رائیسی ایسی گی جن کی می دونواست کرتے ہو اور الیسی ایسی گستی نے دونواست کرتے ہو اور الیسی ایسی گستی کی دونواست کرتے ہو اور الیسی الیسی کی تاویز دونوں کے داور کی دونواست کرتے خصنب اس دجہ سے (ہوا) کہ دونواش کے داور آبی (ہوتا تھا) اور (نیز) اور تا تھا) اور (نیز) ہونی کی خودان کے نزدیک بھی ناحق (ہوتا تھا) اور (نیز) ہونی کی خودان کے نزدیک بھی ناحق (ہوتا تھا) اور (نیز) ہونی کی خودان کے نزدیک بھی ناحق (ہوتا تھا) اور (نیز) ہونی کی خودان کے نزدیک بھی ناحق (ہوتا تھا) اور (نیز) ہونا کہ اور دائرہ (اطاعت) سے نزدلت دخصنب) اس دج سے رہوا ) کم ان نوگوں نے اطاعت من کی، اور دائرہ (اطاعت) سے نیز کا بھی کی بھی بھی۔

فا من کا در به تصریمی دا دی تبیه کا ہے ، مَن وسلویٰ سے اکتاکران ترکار بوں اور غلوں کی درخواست کی اس میدان کے داخلِ حدود میں کوئی شہر آبا دیتھا، وہاں جاکر رہنے کا حکم ہوا کہ بو دَ جوّلوٗ سریس ب

کھاؤ کماؤ۔

ادر منجلہ ذلت دسکنت کے بیمی ہے کہ بہودیوں سے سلطنت قرب قیا مت تک کیلئے جھین لی گئی ،البتہ الکل قیا مت کے قریب محض لیٹر دن کاسا بے ضابط محفور از در شور دحبّال بہودی کا کل جالیں دن کے لئے ہوجائے گا، اوراس کو کوئی عاقب سلطنت ہنیں ہم سکتا، اوران کو یہ بات موسی علیہ استلام کی معرفت جنلادی گئی تھی، کہ آگر ہے بیمی کردیے قوہمیشہ دوسری قوموں کے محکوم رموے ، جیسا کہ سورة اعراف کی آیت قراد گئی تن دَ جُلَفَ لَیْجَعَنَی عَلَیْ هِمْ الله گئی تعین کردیے میں مرحودہ اسرائیل محرمت فی حیثیت بھی امر کی اور برطانیہ کے غلام سے زیادہ کھی ہیں ،

اور بہت سے بغیر مختلف او قالت میں میہو دیوں سے ہاتھ سے قتل ہوتے، جس کورہ لوگ بھی دل میں سمجھتے تھے کہ ہمارا یہ فعل ناحق ہے، لیکن عنادا در ضدینے اندھا بنار کھا تھا۔

سورهٔ بقره ۲: ۱۱

### معادف ومسأئل

يهوديول برابدى ذلت كامطلب اوراسراتيل | آيات مذكوره يس يهودكي سزا دنيابي دائمي ذلت وسكنت کی موجودہ مکومت سے سنبداوراس کاجواب اور دنیاد آخرت می غصنب اہلی کو بیان کیا گیاہے۔

ان کی دائمی ذلت دمسکنت کامفوم جوائمة تفسير صحاية دابعين سے منقول ب،اس کاخلا ابن كيرك الغاظين يه وكد لايز الؤن مستنالين من وجل هم استناله عروض بعليهم الصغار ، بعنی ده کتنے ہی مالدار بھی ہوجاً میں ہمیشہ تهام اقوام میں ذلیل وحقیری سمجے جاکیں گئے ہوئے ا تھ لگیں گے ان کو ذلیل کرے گا، اور اُن پرغلامی کی علامتیں لگا نے گا ۔

الم تغییر خاک ابن مزاحم شف حضرت عبدالله من عباس سے ان کی ذکت و مسکنت کا به مفرم نقل كياب كرهم اهل القبالات يعن الجزية ، مطلب يه كم يهودي بميشه دوسرول کی غلامی میں رہیں گے،ان کوٹیکس وغیرہ اداکرتے رہیئے،خو داُن کو کوئی قوتت وا قترار عصل مذہر کا۔ اسمضمون كى ايك آيت سورة آل عران من ايك زياد لى كاساته اس طرح آئى ب: ضُرِ بَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلْةُ أَيْمُ الإِلَّالَةُ أَيْمُ الدِّيلَةُ الْمُعْمَا الْمُعْرِبِ اللَّهِ اللَّهِ الم

تَقِعُوْ اللَّهِ عَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مَن اللَّهِ وَعَبْلٍ مِن اللَّهِ وَعَبْلُوا مِن اللَّهِ وَعَبْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْ اللَّهِ وَعَبْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِنْ اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُ اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِنْ اللَّهِ فَيَعْلُمُ اللَّهِ وَعَلَيْلُ مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُ اللَّهِ وَعَلَيْلُوا مِن اللَّهِ وَعَلْمُ اللَّهِ وَعَلَيْلُوا مِن اللَّهِ وَعَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلُوا مِنْ اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلُوا مِنْ اللَّهِ عَلَيْلُوا مِن اللَّهِ عَلَيْلِي الللَّهِ عَلَيْلُوا مِنْ اللَّهِ عَلَيْلِ سے ہوادرایک سے درائعہ سے جوآدمیوں کی طر

يِّنَ النَّاسِ - (۱۱۲:۱۱۲)

الله تعالى كے ذريعيكامطلب توبير كرجن لوگوں كوالله تعالى في بهى اپنے قانون ميں امن ديديا بورجي نابالغ بيخ عورتين باليه عبادت گذار جرمسلانون بالشة نهين محرت، وه محفوظ ومامون رہیں گے، اور آ دمیول کے ذرابیرسے مراد معاہدہ صلح ہے، جس کی ایک صورت توبیہ ہوکہ مسلمانوں سے معاہدہ صلح کا یا حب زیہ دے کران کے ملک میں رہنے کا ہوجائے ، مگرالفاظ قرآنی میں مِنَ النَّامِي فرمایا ہے مِنَ الْمُسْرِلِمِينَ نہيں،اس لئے بيصورت بھی محمّل ہوكہ دوسرے غير ال ے معامرہ صلح کا کرکے اُن کی لینت پنا ہی میں آجا میں تومامون رہ سکتے ہیں ، بھریہ تنا رحبل من الله ا در حبل من المناس كا اگر بعول كشاف ستثنار متصل قرار دیا جائے تومعن بیر ہوں گے كربيور ہميشہ مرهکه ذلیل وخوار رہیں گے، سجز آن درصور تول کے کہا توالند کے عمد کے زریعہ ان کے بیج ہوری وغیرہ اس ذات وخواری سے بحل جاتیں کیا معاہدہ صلح کے ذریعہ یہ اپنے آپ کو ذات وخوار سی نجالیں ا ا درجیسا کدا و پر لکھا گیاہے معابرہ مشلح کے ذراعیہ ذلت دخواری سے بھلنے کی صورت مسلمانوں سے معاہدہ صلے کرنے بھی ہوسحت ہے ،اور یہ بھی احتمال ہے کہ دو سری قومول سے معاہدہ صلح کا کریے اُن کے

ساك ذلت دخوارى سے مفوظ رہيں ۔

یسب تقریب شنارمیملی تقریر برب اور بهت سے صرات مفترین نے اس کو استشنام نقطع قرار دیا ہے، تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ لوگ اپنی ذلت اور اپنی قوی حیثیت سے تو ذلیل وخواری ریک گوقا نون البی کی دسعت میں آگران سے بعض افراد اس سے محفوظ ہوجائیں سے اور سرے لوگوں کا سمارا لے کر ذلت وخواری پر بردہ ڈال دیں ۔

اس طرح سورة بقت، کی دخاصت سورة آل عران کی آیت سے بوری ہوگئ، اوران کی موری ہوگئ، اوران کی حدام شہات بھی دور موگئے جوا جل فلسطین میں مہود اول کی حکومت قائم ہونے کی بناء پر ہہت مسلمانوں کو بین آتے ہیں ہو دسران کے قطعی ارشادات سے تو یہ جھاجا آلمے کہ مہود یول کی محکومت مسلمانوں کو بین آتے ہیں ہو دسران کے قطعی ارشادات سے تو یہ جھاجا آلمے کہ مہود یول کی محکومت فلسطین میں اُن کی حکومت قائم ہوگئ، جواب واضح ہے کہ فلسطین میں میں موجودہ حکومت کی حقیقت سے جولوگ با نجر ہیں وہ خوب جلنتے ہیں کہ پیر حکومت فلسطین میں مہود یول با نجر ہیں وہ خوب جلنتے ہیں کہ پیر حکومت اسرائیل کی نہیں ہے بلکہ امریکی اور برطانی کی آب جھاڈی بنائی ہوئی ہے، اور امرائیل موجودہ اور امرائیل کا نام دے کرایک جھاڈی بنائی ہوئی ہے، اور امرائیل اُن کی نظروں میں ہی موت موت و آن کر میں کے ارشاد یہ جنبی قرت کے ساتھ ، اس لئے کا ارشاد یہ جنبی قرت النظام سے زیادہ کو کی حیثیت نہیں رکھتے ، صرف قرآن کر میں کے ارشاد یہ جنبی قرت کے ساتھ ، اس لئے موجودہ امرائیل کا خوردہ اسرائیل کا کا بناوجودہ قائم ہے ، دہ بھی ذریت کے ساتھ ، اس لئے موجودہ امرائیل کا کا بناوجودہ قائم ہے ، دہ بھی ذریت کے ساتھ ، اس لئے موجودہ امرائیلی می موجودہ امرائیلی می موجودہ امرائیلی میں موجودہ امرائیلی می موجودہ امرائیلی میں میں ارشاد براد نی شہر بھی نہیں ہوسکا۔

اس کے علاوہ یہاں یہ بات بھی قابل غورہ کہ میہود، نصاری اورسلانوں میں سب سے
پہلے ہود ہیں ان کی شہر بعیت 'ان کی تہذیب سب پہلی ہی، اگر بوری دنیا میں فلتطین کے ایک
حجو فیے سے تصبہ پران کا تسلط کسی طرح ہو ہو گیا، تو بوری دنیا کے نفشہ ہیں یہ حصد ایک نفطہ سے زیا
کو کی حیثیت نہیں رکھتا ہے، اس کے ہالمقابل نصاری کی سلطنی اور مسلمانوں کے دورِ تنزل کے
باوجودان کی سلطنی میں محت ہے، اس کے ہالمقابل نصاری کی سلطنی اور مسلمانوں کے دورِ تنزل کے
باوجودان کی سلطنی میں ہو کی مسلطنی اور دوہ بھی آدھا، اور اس پر بھی امر کمی برقانیہ کے زیریت ایہ
کوئی تسلط میہودیوں کا ہوجائے تو کیا اس سے پوری قوم میہود پر خدا تعالی کی طوف سے لگائی ہوتی دائی
درت کا کوئی جواب بن سکتا ہے ؟

اِنَّ الَّذِينَ المَعُوَّا وَالَّذِينَ هَا وَ وَالنَّصِي وَالصَّبِينَ المَعُوَّا وَالنَّصِي وَالصَّبِينَ المَدُولُ اللَّهِ الْمُعَالِي اللهِ مَا بَينَ المُدَّالِينَ اللهِ مَا بَينَ اللهِ عَا اللهِ عَالَمِينَ اللهِ عَالَمُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

### مَنْ أَمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِوَ عَيلَ صَالِحًا فَلَهُمُ آجُرُهُمُ

جوایمان لایا (ان بی سے) انڈ پر اور روزِ قیا مست پر ادر کام کے نیک تو اُن کے لئے ہوان کا ڈاب

### عِنْلَ مَيْهِمْ عَ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلَاهُمُ يَعْوَنُونَ ﴿

ان کے رب کے پاس ، اور بنیں ان بر کھے خوت اور مذ وہ عمالین ہوں سے ۔

خوار مرقصیر اس مقام پر بیود ایول کی شرارت کاحال معلوم کر کے سامین کو یا نور بیود کو بیر خوار میں تو خوار میں نو خیال گذر سے تاہے کہ ان حالات میں اگر عذر بیش کر کے ایمان لا ابھی چا ہیں تو فالبًا وہ اللہ کے نز دیک قبول نہ ہو، اس خیال کو دفع کرنے کے لئے اس بیت ایک قانون اور ضابط کا ذکر فرا اللہ کا کہ ایک تعلقی بات ہے کہ مسلمان میں دری اور فیصالی اور فرقور صابعی بین ان میں ہوشخص لیتین رکھتا ہوا لئہ تھالی کی ذات وصفات ، پر اور قیامت پر ادر کارگذاری انجی کرے (موافق قانون شرایہ کے برورد گار کے باس دبنچ کر اور دو ہاں جاکر) ایسوں کے لئے ان کاحق الخدمت بھی ہے اُن کے پر ورد گار کے باس دبنچ کر اور دو ہاں جاکر) کسی طرح کا اندیث میں نویں ان پر، اور مذوہ مغموم ہوں گے۔

فا حَلْ : \_ قانون کا عال طاہر ہے کہ ہا ہے در بار میں کی خصیص نہیں ہو شخص پوری اطاعت اعتقادا وراعال مین ہستار کرے گانواہ وہ پہلے سے کیسا ہی ہو ہائے ہاں مقبول اور اس کی خدمت مشکور ہے، اورظا ہرہے کہ نزول قرآن کے بعد پوری اطاب اطاعت محری این مسلمان ہو نے میں مخصر ہی، مطلب یہ ہوا کہ جو مسلمان ہوجا سے گاستی نجات اخر دی ہوگا، اس میں اس خیال کا جواب ہوگیا، بین اِن نثر ارتوں سے بعد بھی اگر مسلمان ہوجا کیں توہم سب معاف کر دیں گئے۔

اورصابئین ایک فرقہ تفاجس کے معتقدات اورطرز عل کے باسے میں چ ککہ کہی کو پورا پہتر

من چلااس سے مختلف اقوال بین، والنداعلم .

ادراس قانون میں بظاہر تومسلانوں کے ذکر کی خردرت نہیں تھی، کیونکہ وہ تومسلان ہیں کا
لیکن اس سے کلام پاک میں ایک خاص بلاغت اور صغرون میں ایک خاص وقعت پیدا ہوگئی، آئی
البی مثال ہے کہ کوئی حاکم یا بادشاہ کہی لیے ہی موقع پر نوں ہے کہ ہمارا قانون عام ہے کوئی موافق ہو
یا مخالفت، جو شخص میں اطاعت کر ہے گا مور دِعنایت ہوگا، اب ظاہر ہے کہ موافق تو اطاعت کر ہی
رہا ہے سسمانا تو اصل میں مخالفت کو ہے ، لیکن اس میں تحتہ یہ ہوتا ہے کہ ہم کوجو موافقین پرعنایت ہو
سواس کی علّت اُن ہے کوئی ذاتی خصوصیت نہیں، ملکہ ان کی صفت موافقت برمدار ہے ہماری
عنایت کا، سواگر مخالف بھی خمت یا کرنے تروہ بھی اس موافق کے برابر ہوجا ہے گا، اس لئے مخالف
کے ساتھ موافق کو بھی ذکر کر دیا گیا۔

#### وَإِذْ آخَنُ نَامِيَتَا قُكُمُ وَرَفَعُنَا فَوْ قَكُمُ الطُّورَ لِمُخَلُّ وَإ اورجیب لیا ہمنے تم سے اقرار اور مبندکیا تھائے اوپر کوہ طور کو کہ پکڑو

مَا اتَيُنِكُمُ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُ وَإِمَا فِيهِ تَعَلَّكُمُ تَتَقُونَ ٠٠

كتاب ہم نے تم كودى زورسے اور ياد ركھو جو كھيراس ميں ہے تاكہ تم ڈرو۔

اور (دہ زمانہ اوکرو)جب ہم نے تم سے قول وستسرار لیا رکہ تورا ہ پرعل کری ہے ادر داس قول دمتسرار لینے سے لئے )ہم نے طور میہا ڈاکوا تھا کر تھا ہے اوپر رمحاذات میں،معلّن کردیا، داوراس وقت کہا) کہ رحباری، <del>قبول کر دجو کتاب ہم نے تم کو دی ہے</del> ربینی توراق )مضبوطی کے ساتھ، ادریا در کھوجواحکام اس دکتاب) <del>میں ہیں جن سے نو قع ہے کہ تم متعی</del>

فَأَحْنَكُ : - جب موسىٰ عليهٰ لت لام كوطور بر توريث عطا بهوتى اورآيني وابيس تشركفي لاكر قرم کوہ و کھاتی اور مسائی تو اس میں احکام ذراسخت تھے ، مگران لوگوں کی حالت کے مطابق السے ہی احکام مناسب تھے، تواول توانھوں نے میں کہا تھا کہ جب ہم سے اللہ تعالیٰ خود کہہ دیں گئے کہ میرمیری سمّاب ہئ تب مانیں عے، (جس کا قصتہ اور گذر حیکا ہے) غرض دہ سنر آ دی جو موسیٰ علیہ انسلام کے ساتھ کوہ طوربرگئے تتھے واپس آ کرا تھوں نے گواہی دی، مگراس شہادت میں دا بی طرف سے) اتی آمیزش بھی کرڈی ک<sup>ور</sup> اللہ تعالیٰ نے آخر میں بیرنسر ما دیا تھا کہ تم سے جس ق*در عل ہو نسکے کرنا جو م*نہ ہو<del>سکے</del> معان ہے یہ تو کچھ توجبلی شدارت کچھ احکام کی مشقّت اور کچھ اس آمیز ش کاحیلہ ملا ،غرض صلّا کہہ دیا کہ ہم سے تو اس کتا ہے برعمل نہیں ہوسکتا،حق تعالیٰ نے فرشتوں کو عکم دیا کہ کوہ طور کا ایک بڑا محکواا تھا محرآن کے سروں پر معلّق کر دو ، کہ یا تو مانو در مذاہمی گرا، آخر جار ناچار ما ننایڑا۔ ایک شبه کا زاله | بہاں پیر شبہ ہوسکتا ہے کہ دین میں تو اکراہ نہیں ہے، بہاں کیوں اکراہ کیا گیا ا

جواب يرسي كداكراه ايمان لانے يرضي ، بلكه اقرل اپني خوشى سے ايمان واسلام قبول كرلينے ادراس سے خلاف بغادت کرنے کی دجہ سے ہے ، باغیوں کی سے زاتام محومتوں میں بھی عسام مخالف اور رسمن قوموں سے الگ ہوتی ہے، ان کے لئے ہر حکومت میں دوہی راستے ہوتے ہیں ایا آطان

قبول كري، يا قتل كے جائيں، اسى وج سے اسسلام بين مرتدكى مزاقتل ہے، كفركى سزاقتل نهيں ـ

مُرِّ تَوَلَّيْتُمْرِمِّنُ بَعْلِ ذَٰ لِكَ ۚ فَلَوْ لَافَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمُ وَرَبُّمَتُهُ تم بھر گتے اس سے بعد سو اگر نہ ہوتا اللہ کا فضل تم پر اور اسی مربانی

49:10,000		0)74.0 ) 03
	لكنتمرة من الخيرين المناه	
	تو عزور تم تباہ بھوتے	
سواگريم لوگو <u>ن پرخدا تعالی</u>	س قول و قرار کے بعد بھی داس سے) پھو گئے،	خاارتف الميرتم

معلا صعبر المستيم الكانضل اور رحب مع بوتا رتواس عمد شكني كا مقتصا تربي تفاكم) مزورتم (فوراً)

تباه (اوربلاک) برجاتے، (مگربهاری عنایت ورحمت عامه برکه حیات مستعار کے حتم برونے تک جهلت ف رکھی ہے، لیکن کب تک ؟ آخر بعدا زمرت وبال اعال میں مسبقلا ہوگے ،

فا حُل اله احق تعالی کی رحمت عامته دنیایی مومن کا فرسب برسے ،جس کا اثر عاینت اور دنیوی راحت ہی، رحمت خاصہ کا ظور آخریت میں ہوگاجی کا اثر بخات اور قرب خدا و ندی ہے۔

بظاہراس آیت سے جز و آخر کے مخاطب دہ یہودی ہس جو آ مخصرت صلی الشرعلیہ وسلم کے ز ما نہیں موجو دستھے ،چونکہ حصنورصلی الشرعلیہ وسلم پرایمان نہ لا نامجھی مجمدشکنی میں واخل ہے ،اس لئے ان كوم مى عبد شكنول ميں شامل كركے بطور مشال فرايا كياكماس برم مي ممنے تم يردنيا ين كوئى عذا ایسانا زل نہیں کیا جیسا پہلے ہے اسانوں اور عمد سٹ کنوں پر ہوتارہا، بر محص خدا کی رحمت ہے۔ اور چونکداب ازروئے احادیث ایسے عذا بول کا ندآنا خصور صلی اللہ علیہ دسلم کی برکت ہی اس کے

بعض مفسرت نے فضل ورجمت کی تفسر بعشت محدیہ سے کی ہے۔

اسمعمون كى التيد كے لئے گذمشتہ بے ايمانوں كاايك وا تعدا كلي آيت بي سان جودمات،

وَلَقَلُ عَلِمُ ثُمُ الَّذِينِ اعْتَلَ وَإِمِنَكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَالُهُمْ اور تم خوب جان چی ہوجھوں نے کہ تم میں سے زیادتی کی تھی ہفتہ کے دن میں توہم نے کماان كُوْنُوْ اقِرَدَةً خُسِينِينَ ﴿ فَجَعَلَهٰ مَا نَكَالًا لِلَّمَا بَيْنَ يَلَيْمَا وَمَا سے کہ ہوجات بندر دلیل ، پھر کیا ہم نے اس واقعہ کوعرت اُن دگوں کیلے جو وہا

خَلْفَهَاوَ مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِانَ ١٠ تق ا درج یچھے آنے والے تھے ادرنصیحت درنوالوں کوسط

ا در سم جانتے ہی ہوان لوگوں حال حفول نے سمیں سے (حدیشرع سے ) خلاصة تفسير تجاوز كيا تقا درباره (اس محم كے جو) ہفتہ كے دن كے دمتعلق تقاكماس دوز

مجھل کا شکار مذکریں ) سوہم نے اُن کو (اپنے پھم قہری تکوینی سے مسخ کرنے سے لئے ) ہمہ دیا کہ تم بندر ذلیل بن جاد ( اچنا بخہ وہ بندر وں کے قالب میں مسخ ہوگئے ) بھرہم نے اس کوایک ( واقع ) عبرت ( انگیز ) بنا دیا، آن لوگوں کے لئے بھی جو اس قوم کے معاصر تھے، ادران لوگوں کے لئے بھی جو ما بعد کے زمانے میں آتے ہے ، اور ( نیز اس واقعہ کو ) موجب نصیحت ( بنایا ، خداسے) ڈونیوالوں کے لئے۔

فا من الله به واقع بهی بنی ہسے اتیل کا حضرت داؤد علیہ استلام کے زمانے میں ہوا ، بنی ہسے اتیل کے لئے ہفتہ کا دن عظم ادرعبادت کے لئے مقررتھا، اور مجبل کاشکار بھی اس روز ممنوع تھا پر لوگ سمندر سے کمنائے آباد شخ اور مجبل سے شوقین شخے ، اُس سے کم کونہ مانا، اور شکار کیا، اس پرالنڈتھ کی طوف سے منے صورت کا عذاب نازل ہوا، تین دن سے بعد وہ سب مرسے ۔

اس واُقعہ کو دکیھنے اور سننے والے دو تیسسم سے لوگ تھے، فرما نبر دار ونا نسنہ مان تونا فرانوں سے لئے توبہ واقعہ نا نسنہ مانی سے تو ہر کرانے والا تھا، اس لئے اس کو بھال فرمایا ، اورنسسرما نبر داڑ ں کویہ واقعہ فرما نبر داری برقائم رکھنے والا تھا اس کومَوَعِظَفَۃُ فرمایا۔

### معادف ومسائل

که وه صاف طور پر بھم سشرعی کی خلاف ورزی مذکتی، بلکه ایسے چیلے تھے جن سے پیم شرعی کا ابطال لازا آ تا تھا، مثلاً ہمغتہ کے دن مجھل کی دُم میں ایک ڈو در کا بچفندا لگا کر دریا میں چھوٹر دیا، اور میر ڈورز مین پرکسی چیپ زسے باندہ دی، بچھرا توار سے روز اس کو بکڑا کر کھا لیا، تو یہ ایک ایسا حیلہ برحس میں کھم شرعی کا ابطال بلکہ ایک میں کا تہزار ہی، اس لئے ایسا حیلہ کرنے والوں کو ٹراسرکٹ نا صف ممان قرار ہے کر

اُن پر عزاب آیا۔

مگراس سے اُن فقی حیلوں کی حرمت نابت نہیں ہوتی جن میں سے بعض خودرسول الدھ کی علیہ و کم نے بتلائے ہیں مشال ایک سیر عمدہ ہجور کے بدلے میں دوسیر خراب ہجور خرید ناسو دہی آف میں مگر اس سے بیخے کا ایک حیلہ خودرسول الشرصل الشدعلیہ وسلم نے یہ بتلا یا کہ جنس کا تباد لہ جنب سے مذکر و، تیمت کے ذریعہ خرید و فروخت کر لو، مثلاً دوسیر خراب ہجوری دودرہم میں فروخت کر دیں ، پھران و دورہموں میں سے ایک سیر عمرہ ہجور خرید لی، تو بہاں بیم سنسری کی تعمیل مقصود ہی ابطال مذمقصود ہی واقع ہے ، اسی طرح بعض و وسرے مسائل میں بھی فقار نے حرام سے بیخے کی بھن مذمقصود ہی واقع ہے ، اسی طرح بعض و وسرے مسائل میں بھی فقار نے حرام سے بیخے کی بھن

ایسی ہی تدسیسریں بتلائی ہیں، اُن کو میہ دو دیوں کے حیلوں کی طرح کہنا اور سجھنا غلطہ ہے۔

واقعہ سبخ صورت میہ د اِستیرت طبی میں ہے کہ میہ د نے اقرل اقرل تواس طرح کے جیلیا
کیڑیں، بھر ہوتے ہوتے عام طور پرشکار کھیلنے لگے، توان میں داوجاعتیں ہوگئیں، ایک جاعت علما، وصلحاء کی تقی، جنھوں نے ان کوایسا کرنے سے روکا، یہ باز ندائت توان سے براد رانہ تعلقات قطع کرکے بالکل الگ ہوگئے، اور لبتی کے واقعت کرلئے، ایک میں یہ نافسرمان لوگ رہے ہے وکلی میں علما، وصلحاء رہے، ایک روشے کرلئے، ایک میں یہ نافسرمان لوگ رہے تھے دو مراک کے میں میں نافر مان لوگ رہے تھے اور مراک کے میں میں میں تافر مان لوگ رہے تھے ، اور مراک کل سے تنہ ہوگئے تھے ، اور مراک کل سے تنہ ہوگئے تھے ، اور مراک کل سے تنہ ہوگئے تھے ، اور مراک کل میں شبقل کردئے گئے تھے ، اور اور شبے خزر برکی شکل میں منتقل کردئے گئے تھے ، اور اور شبے خزر برکی شکل میں منتقل کردئے گئے تھے ، اور اور تعلق والے انسانوں کو بہجا ہے تھے، اُن کے فریب کردئے گئے تھے ، اور قبل کو تربیجا ہے تھے، اُن کے فریب کردئے گئے تھے ، اور قبل کو تربیجا ہے۔ تھے، اُن کے فریب کے تھے ، اور اور تعلق والے انسانوں کو بہجا ہے تھے، اُن کے فریب کردئے تھے۔ اور وقع تھے ، اُن کے فریب کردئے تھے۔ اور وقع تھے ، اُن کے فریب کے تھے۔ اور وقع تھے ، اُن کے فریب کردئے تھے۔ اور وقع تھے ، اُن کے فریب کے تھے۔ اُن کردئے تھے ، اور وقع تھے ، اُن کے فریب کردئے تھے۔ اُن کے فریب کردئے تھے۔ اُن کا کہ کردئے تھے۔ اُن کے فریب کرانہ کو تھے۔ تھے ، اُن کے فریب کردئے تھے۔ اُن کے فریب کردئے تھے۔ کہ کی کی کا کو توان کی کردئے تھے۔ کہ کردئے تھے۔ کہ کردئے تھے۔ کہ کو تھے۔ کہ کردئے تھے۔ کردئے تھے۔ کہ کردئے تھے۔ کردئے تھے کہ کردئے کے کہ کردئے کی کردئے کے کہ کردئے کردئے کردئے کے کہ کردئے کے کردئے کردئے کے کہ کردئے کردئے کے کردئے کردئے کردئے کے کردئے کردئے کردئے کردئے کردئے کی کردئے کردئے کردئے کردئے کے کردئے کے کردئے کردئ

مسوخ قوم کی نئسل اس معاملہ میں میں جات وہ ہے جو خود رسول کریم صلی الشرعلیہ وکم سے بروات مہیں جلتی عب دانٹرین مسعور میں میں منعقل ہے، کہ بعض لوگوں نے اپنے زمانے

سے ہندر دن اور خسنز بروں سے ہائے میں انخصرت طلی اللہ علیہ وہم سے دریا فت کیا کہ کیا ہے وہی منح سٹ دہ یہو دی میں ؟ آپ نے فرما یا کہ اللہ تعالیٰ جب سبی قوم میں سنح صورت کا عذاب الال کرتے میں تواکن کی نسل نہیں جلی ، ( ملکہ جبندر وزمیں ہلاک ہو کرخمتے ہوجاتے ہیں ) اور تھے فرما یا کہ بندراور خزیردنیا میں پہلے سے بھی موج دستے لاور آج بھی ہیں ، منظم سنے سندہ ون اور خزیروں سے ان کا کوئی جوڑنہیں )

اس موقع پرلبعض مفترین نے صبح بخاری کے دوالہ سے بندر وں بیں زنار کی سزایس سنگساری کرنے کا ایک مزایس سنگساری کرنے کا ایک واقعہ نفول میں موجود ہے نہ روایڈ صبح ہوا دستہ بناری کے صبح نسخوں میں موجود ہے نہ روایڈ صبح ہوا دستہ بنا کے سنخوں میں موجود ہے نہ روایڈ صبح ہوا دستہ بنا کے سنخواس کی تفصیل بیان فرائی ہے۔

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِ ﴾ إِنَّ الله يَا مُرْكُمْ إَنْ تَنْ بَعُوْ البَقَى الله الله عَامَرُكُمْ إَنْ تَنْ بَعُوْ البَقَى الله المرجب بما موسى نه ابن وم سه الله فراتا بحرب من من خرات من المن المجهلِن الله قَالَ آعُودُ وَبَاللهِ آنَ آكُونَ مِنَ الْجَهِلِنُ ﴿ قَالُوا اللّٰهِ آنَ آكُونَ مِنَ الْجَهِلِنُ ﴾ قَالُوا اللّٰهِ آنَ آكُونَ مِنَ الْجَهِلِنُ ﴿

دہ بولے کیا توہم سے ہنسی کرا ہے کہا بناہ خداکی کہ ہوں میں جابلوں میں۔

اور (دہ زمانہ یا دکرو) جب دصرت ) موسی رعلابسلام) نے اپنی قوم سے فرمایا مطالصہ تفسیر کوئی تعالیٰ می کوئیم دیتے ہیں کہ داگر اس لاش سے قاتل کا پتہ لگانا چاہتے ہو

تی تم ایک بیل ذریح کرد، وہ کہنے گئے کہ آیا آب ہم کومنزہ بناتے ہیں رکہاں قائل کی تحقیق کہاں جا نورکا ذریح کرنا) موسیٰ علیالت اور کا اللہ میں ایسی جہالت دانوں کا ساکام کردں، رکہ احکام خدادندی میں تمنیز کرنے لگوں)

فائت المجاب المحال المراس المراس المراس المراس الميل المين المحال المراس المحال المراس المحل ا

قَالُواادُعُ كَنَارَبُكَ يُبَيِّنَ لَنَا مَاهِي وَالَا اِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهُ الْمُولُونَ اللَّهُ الْمُولُونَ اللَّهُ الْمُولُونَ اللَّهُ الْمُولُونَ اللَّهُ الْمُولُونَ اللَّهُ الْمُؤْمِرُونَ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

#### معارت القرآن جلدارل سورَه بقره۲:۳۵ 440 بَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ عَمْسَلَّمَةٌ لاَشِيَّةً فِيهَا وَالْوَا الْنَ بانی دیتی ہو کھیتی کو ، بے عیب ہی کوئی داغ اس میں ہنیں، بو سے اب لایا تو جِئْتَ بِالْحَقِّ افَنَ يَحُوْهَا وَمَا كَادُ وَا يَفْعَـ كُوْنَ ۞ تھیک بات بھراس کو ذبح کیا وہ لگے نہ سے کم ایسا کر لیں گے۔ دہ لوگ کہنے لگے کرآب درخواست کھنے ہانے لئے اپنے رب سے ہم سے بیان کردیں کراس رئیل ، سے کیا اوصاف ہیں، آپ نے فرما یا کہ وہ زمیری درخواست کے جواب میں) یہ فرماتے ہیں کہ وہ ایسا بئیل ہو کہ نہ بوڑھا ہونہ بہت بچتے ہو ( ملکہ) بٹھا ہو، د ونواعرو ك اوسطيس سواب رزياده جحت مت يجيو، بلكه كردا لوجو كيهم كوحكم ملاب، كيف لگه كه دا جهاييجي ) درخواست کردیجے ہما سے لئے اپنے رب سے ہم سے یہ انجمی) بیان کردیں کہ اس کا رنگ کیسا ہو ؟ آپ نے فرما یا کہ راس سے متعلق ہتی تعالیٰ یہ فرماتے ہیں کہ وہ ایک زر در *نگ کا بئیل ہوجی کارنگ* تیز زر د ہوکہ ناظ من کو فرحت بخش ہو، کہنے لگے کہ داب کی بار اور ) ہماری خاطراپنے رہے دریا فت کر دیجے کہ زادّ لیار کے سوال کا جواب ذرااور واضح ) ہم سے بیان کر دس کہ اس سے اوصاف کیا کیا ېون، کيونکه ېم کواس ښيـل يي د قديسه) شتباه ريه باقي <del>، ټ</del>و د که وه معمو لي ښاېوگا يا کوئي اورعجيـب

غرب جس میں تحقیق قاتل کا خاص اثر ہو) اور ہم ضرور انشار الند تعالی داب کی بار) تھیکت جھ جا دیگے، موسلی رعلیہ تستیم جا نوزنہیں موسلی رعلیہ تستیم موسلی رعلیہ تعلیم موسلی رعلیہ تعلیم معرولی بین جواب دیا ہو اہو، ہو، یہی معمولی بیل ہے ، البتہ عدہ ہونا چاہے کہ اوصات مذکورہ کے ساتھ ) مذتو ہل میں جلا ہو اہو،

جسسے زمین جوتی جافے، اور منزی میں جوڑ اگیا ہو کم) اُس سے زراعت کی آبیا شی کی جادے ، رغوض ہرقب مے عیت سلم ہوا دراس میں رکسی طرح کا) کوئی داغ بنہ ہو، ریٹ نکر ) کہنے لگے

کرد ہاں ) اب آپ نے پوری (اورصاف) بات فرمائی، دانقصتہ جانور تلاش کرکے خریدا ) تجھراس کو ذیح کردیا ، حالانکہ بنظا ہر کرنے ہوئے معلوم نہ ہوتے تھے۔

فاعلاً: ۔ حدیث شریف میں ہے کہ اگر وہ پیجنیں نئرتے تو اتنی قیدیں اُن کے ذمنہ ہویں جو بھی بقرہ ذبح کر دیاجا تا کافی ہوجا تا۔

وَإِذْ قَتَلْتُهُمْ نَفْسًا فَاذْرَء تُهُمْ فِيهَا وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنُ تُهُمْ الرَّالَةُ مُخْرِجٌ مَّا كُنُ تُهُمْ الرَّالَةُ مُخْرِجٌ مَّا كُنُ تُهُمْ الرَّالَةُ مُنْ أَكُنُ تُكُمْ الرَّالَةُ مَا عَلَا مِنْ اللّٰهِ اللّٰهِ الْمُوثِي اللّٰهِ اللّٰهِ الْمُوثِي اللّٰهِ الْمُوثِي اللّٰهِ الْمُوثِي اللّٰهِ الْمُوثِي اللّٰهِ الْمُوثِي اللّهِ اللّٰهِ الْمُوثِي اللّهِ اللّٰهِ اللّٰهِ الْمُوثِي اللّهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰلّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلِي اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰلِلّٰ اللّٰهُ اللّٰلِلّٰ اللّٰلِلْمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ الللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلَّلِمُ اللّٰلِمُ اللّٰلَ

چھپاتے تھے ، پھرہم نے کہا مار واس مُرْجے پراس گائ کا ایک ٹکڑا اسی طرح زندہ کربگیا اللہ مُرد وں کو

# وَيُرِنِيُكُمُ الْيَتِهِ لَعَلَّكُمُ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ لَعَلَّكُمُ تَعْقِلُونَ ﴿ اللَّهِ مَا لَكُمْ وَرَكُو

ضلاصة تفيير (ابن برارت كے لئے) آیک دوسرے پر ڈوالئے لگے، اوراللہ تعالیٰ کواس امر کا ظاہر کرنا مختی کہ اوراللہ تعالیٰ کواس امر کا ظاہر کرنا منظور تصاب کوئم رہم نے منظور تصاب کوئم رہم نے منظور تصاب کوئم اوراللہ تعالیٰ کواس امر کا ظاہر کرنا کہ حکم دیا کہ اس رہ تقتول کی لاش کو اس لا لقرق کے کوئی سے جمواد و رچنا نجہ چھوانے سے وہ ذیرہ ہوگیا) آگے اللہ تعالیٰ بھابلہ من کرین تیا مت کے اس تصدیب استدلال اور لظرے طور پر فربی فردہ ہوگیا) آگے اللہ تعالیٰ بھابلہ من کرین تیا مت کے اس تصدیب استدلال اور لظر کے طور پر فربی ہیں کہ اس طرح حق تعالیٰ بقابلہ من مردول کوز ندہ کردیں گے، اور اللہ تعالیٰ اپنے نظائر اقدرت) میں کردگھلاتے ہیں اس توقع پر کہ تم عقل سے کام لیا کرو (اورائیک نظر سے دوسری نظر کے انکار سے باز آئی ۔

اس جگہ صرف مقتول کا بیان اس لئے کا فی سمحھا گیا کم حصرت موسی علیہ اسلام کو بذرایعہ وجی معلیم ہوگئیا تھا، کہ دیشتول سے ہوئےگا، ورنہ صرف مقتول سے بیان سے بغیر شرعی شما دت سے کہی پر فقل کا جبوت کا فی نہیں ہوتا ۔

یباں پہشبہ کرنا بھی درست ہیں کمی تعالیٰ کو تو مردہ زندہ کرنے کی دلیں ہی تدرت تھی ا یا مقتول کو زندہ کتے بغیر فاتل کانام بتا یا جاسکتا تھا ، پھراس سامان کی کیاضورت تھی ، توبات یہ ہے کمی تعالیٰ کا کوئی فعل ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے تو ہوتا ہمیں ، بلکہ صلحت اور محمت کے لئے ہوا ہے ، اور ہر واقعہ کی محمت اللہ تعالیٰ ہی کے اصاطر علی ہیں آسعتی ہے ، منہم اس کے مکلف ہیں کہ ہر واقعہ کی صلحت معلوم کریں اور مذید صروری ہے کہ ہر واقعہ کی محمت ہماری بھی ہیں آ جات ، اس لئے اس کے پھیے بڑکر اپنی عمر عزیز ضائع کرنے کے بجائے بہتر طراقے تسلیم وسکوت کا ہے۔

تُم قَدَّتُ قَلُو بُكُمْ مِنْ بَعَلِ ذَلِكَ فَهِي كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَلُّ بَعْلِ ذَلِكَ فَهِي كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَلُّ بَعْرِيانَ الصحبى بِمُرتماكِ دل سخت بولِّ اس سب كے بعد سووہ ہوگئے جیے بیٹھریا ان سے بھی قَدْرُو قَدْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحَرْقُ الْحَرْ الْحَرْ الْمُلْكُولُ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَلْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْمُ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحِرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحَرْ الْحُرْ الْحُلْمُ الْمُعْرُ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحُرْ الْحُلْمُ الْمُعْرِ الْمُ

سورة لِقِوْ ٢:٧٧ ،	447	معارف القرآن جلداول
مَا يَعْنِطُ مِنْ	أفيَخُرُجُ مِنْ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَالًا	مِنْهَالَمَايَشَّقَّنُ
	اتے بس اور بھلآ ہوان سے بالی اوران میں لیسے بھی ہے	
@G	الله وماالله بغافل عما تعملور	خشيته
- 6	رسے اور اسٹر ہے خبر ہنیں تمھارے کا موں سے	الشرك قرر
اِرشاد ہوتاہے) ایسے	مشتہ دافعات ہے متافزیہ ہونے پرنسکایت کے طور پر ہے دا نعات کے بعد رچاہتے تھاکرتم لوگوں کے دل اِکل یں ہتھا ہے دل تھے بھی سخت ہی ہے تو ( لوں پر ناچاہے	اخاله عند النا
ى ترم اور حق تعالیٰ کی	ے وا تعات مے بعد رجاہتے تھا کرتم لوگوں کے ول اِلكل	المصلم سير الإ
	<u> </u>	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	مروه سختی میں اُن سے رہمی ازیارہ رہیں اور رزیا دوسخم	
	یے بیں جن سے ربڑی بڑی انہریں بھوٹ کرحلتی ہیں او	
	، ہیں، بھوان سے را گرزیادہ نہیں تو تصوارا ہی، پانی نکل آ	
	تعالى كے خوف سے اوبرے ينجے آر معك تتے ين،	
	میں ہوتا) اور راس قسا دنت سے جواعالِ برصادر ہو۔ 	
	سے بے خبر نہیں ہیں ربہت جارتم کومزا تک بہنچا دیں گئے	A
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	جبگہ بچھرکے میں اثرات بیان سکتے گئے ہیں ، اوآل ان میں سر	
	، توکمبی کوسٹ بہنیں بڑتا ، تیسٹری صورت لیمی خداسے : سر رسان میں اس کا میں ایک میں اس کا میں ایک اس کا میں اس کا میں اس کا میں کا میں کا میں کا میں کا میں کا میں ک	
ں ہئ سو ہیسال یہ	ن <i>ے کہی کوسشبہ ہو، کیونکہ بچھر کو توعقل اورس نہی</i> د ۔	یعچهٔ آخرنا، اس میں ممکر
لانعقل میں خوت کا	ن کے لئے عقل کی تو صرورت نہیں ، کیونکہ حیوا نات	التجهيلت ناجا ہے كەخور
	بتہ جس کی صرورت ہوئی ہے ، لیکن جمادات میں اتن ج سرورت میں اس	
<b>8 8</b>	ات پرموقومت ہے، اور مہرت ممکن ہو کمران میں ایسی است پر موقومت ہے، اور مہرت ممکن ہو کمران میں ایسی	
BI	ر جیسا جوہر دیماغ کے احساس کا بہت سے عقلا کوا مرد میں میں میں میں میں اور میں	
ن لى دلالت اور قوت	كة أل بوسقين، تودلاكل طبتيه سے ظاہر نعنِ وسراً	
م د ۰۰۰ د		کیی طسترح بھی کم نہیں
	ہمی نہیں کہ ہمیشہ تجر گرنے کی علت خوت ہی ہو، کیو رپی	
11 · ·	راس وجہسے گرجانے ہیں' سوبہت ممکن ہے کہ گر۔ س	
	سے نعض طبعی ہوں اور ایک سبب خو دینے خدا بھی ہو ق	
ت ادرا فاد هٔ معصور ۱۱	قب ہے تھے وریسے ذکر میں تر ٹیپ بنہایت بطی <u>ہ</u>	اس مقامرترمو

ہنایت لمینے انداز میں کیا گیاہے، لیمی تبعض تھی۔ وں میں تاثرا تنا قوی ہے جس سے نہریں جاری مرجاتی میں جن سے مخلوقِ تعدا فائڈہ اٹھاتی ہے، اور ان رہبو دلوں) کے دل ایسے بھی نہیں رکہ مخلوقِ خدا کی تعلیمت ومصیبت میں گھل جائیں) اور تعین تھی۔ فرن میں ان سے کم تاثر ہوتا ہے جس سے کم نفع بہنجیا ہے، تو یہ تھر بہ نسبت اول کے کم نرم ہوئے ، اور ان کے قلوب ان دورج دوم سے تھیر د سے بھی بخت ہیں۔

اور لعبض تجسس می گواس درجه کا اتر نهیں، مگر مجر مجی ایک از توب و که خوب خدا سے نیج گراتے ہیں) کو درجے میں میلی قرم درج اور ضعیف تربیں، مگران کے قلوب میں تو کم درج اور ضعیف تربین، مگران کے قلوب میں تو کم درج اور ضعیف تربین جذبۂ الفعال بھی نہیں۔

اَ فَتَطَمَعُونَ اَنَ يُحَمِّنُوا لَكُ مُ وَقَلَ كَانَ فَرِيْنَ مِّنْ هُمُ مُ مَ اللهُ فَرَقِينَ مِنْ اللهِ فَق اب كيام ال مسلمان : توقع رجمة بوكره المين بمارى بات اور ان بين ابك فرقه تفا يَسْتَمَعُونَ كُلْمُ اللّهِ تُحَمَّرُ يُحَرِّفُونَكُ مِنْ بَعْلِ مَا عَقَلُونَا وَهُمْ يَكُمُ مُ اللّهِ عَلَى مَا عَقَلُونَا وَهُونَكُ مِنْ بَعْلِ مَا عَقَلُونَا وَهُونَكُ مِنْ بَعْلِ مَا عَقَلُونَا وَهُمُ اللّهُ عَلَى مَا عَقَلُونًا وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا عَقَلُونًا وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى مَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

# يَعْلَمُوْنَ@

جانتے تھے۔

دمسلمان بهردیوں کومومن بنانے کی جوکویششش کریے متھے اور اس میں کلفت خلاصتہ تفسیر انتھاتے ہے تھے اور اس میں کلفت ملاحثہ تقدیم و میں کا انقطاع

کرکے ان کی کلفت اس آیت کے ذریعہ دفع فر<u>ماتے ہیں )</u>

راے سلمانو؛ کیا رسانے قصے سکر ، اب بھی تم توقع رکھتے ہوکہ یہ ریہودی ، تھائے کہنے سے ایمان لے آدیں گے، حالا بحہ (ان سب مذکورہ قصول سے بڑھ کرایک اوربات بھی اُن سے ہوچی ہے کہ ) ان بیں کچھ توگ ایسے گذرہ بین کہ انڈ تعالیٰ کا کلام سنتے سے اور کھیسر اس کو کچھ کا کچھ کرڈوالتے سے داور) اس کو پیچنے کے بعد دالیسا کرتے ) اور دلطف یہ کہ یہ بھی ) جانتے سے دکہ ہم بڑا کر ہے ہیں ، محض اغواض نفسانیہ اس کار دوائی کا باعث بوتیں ) فیا مخط ہے کہ جو لوگ ایسے جیاب اوراغواض نفسانی کے اسپر ہوں وہ کہی کہنے سننے سے کہ باز آنے والے اور کسی کی کب سننے والے ہیں .

اور کلا آم اللہ سے مرادیا تو تو رتیت ہی ، اور سمآع سے مراد بواسطم انبیار علیم السلام کے ہے ،

اور تخریف سے مراد اس کے بعض کلمات یا تفاسیریا دونوں بدل ڈالٹاین اوریا کلآم سے مرادہ ا کلام ہو جو اُن سنتر آدمیوں نے بطور تصدیقِ مِن کی علیالت لام کوہ طور پرسُسنا تھا، اور سماع سے مراو بلاواسط، اور تخریف سے مراوقوم سے ینقل کردینا کہ آخیر میں اللہ تعالیٰ نے بیجی صندرا دیا تھا کہ جو تھی تم سے اوا نہ ہوسے وہ معاف ہے ،

ا مورمندگورہ بالایں سے کسی امرکا صد درگوان میہودیوں سے نہوا ہوج آنحصزت سی السّرعلیم السّرعلیم السّرعلیم کے زمانے میں موجو دیتھے، لیکن جونکہ یہ لوگ بھی اپنے اسسلان کے اُن اعمال پر انکارونفرت نہ رکھتے تھے، اس لیے پیما یہ بھی ویسے ہی ہوتے۔

وَإِذَا لَقُوا النَّنِ يَنَ الْمَنُوا قَالُوَ الْمَنَّا الْحَوْرِ إِذَا خَلَا بَعْضَهُمُ إِلَىٰ الْمَدُورِيَ المَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّ

دِهِ عِنْكَ رَبِّكُمُوا أَفَلاً تَعْقِلُونَ ۞ اس سِتِهَا رَبِّكُمُوا أَفَلاً تَعْقِلُونَ ۞

اورجب ملتے ہیں رمنا فقین یہور اسلمانوں سے تو (ان سے تو) کہتے ہیں کرہم آبی اورجب تنہائی میں جاتے ہیں یہ بیضے رمنافق یہودی)

دوست رفیضے رعلانیہ) یہودیوں کے پاس رتوان سے آن کی معیت وہم مشربی کے مدعی ہوتے ہیں اس دقت، وہ دوسر سے یہودی) آن سے کہتے ہیں کہتم ریہ کیا (خصنب کرتے ہوکہ ہسلمانوں کو زخوشامدمیں) وہ باہیں بتلافیت ہوج (اُن کے مفیدمذہ سب) اللہ تعالیٰ نے (توریت میں) کم پرمنکشف کردی ہیں (مگرم ہسلیمت پوشیدہ رکھتے ہیں) متیجہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ منہ کو جحت میں مغلوب کردی ہی کہ دردی ہوں اللہ کے باس دسے ہیں) متیجہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ منہ کو جحت میں مغلوب کردیں سے کہ دردی ہوں یہ مضمون اللہ کے باس دسے تھاری کتاب میں آیا) ہے کیا تم میں مغلوب کردیں سے کہ دردی ہوں یہ مضمون اللہ کے باس دسے تھاری کتاب میں آیا) ہے کیا تم میں مغلوب کردیں سے کہ دردی ہوتے۔

فَاعَنَ الله مِنَا فَقِين بمبى أيك آده بات خوشا مديس النهايان كى بجائى جلانے كے لئر مسلمانوں سے بہدیتے تھے كەتورتىت میں رسول الله صلى الله علیہ وسلم سے متعلق بشارت آئى ہو، یا قرآن مجید سے متعلق خبرآئی ہے ، دغیرہ وغیرہ ، اس پر دوسرے لوگ اُن كو ملامت كرتے تھے۔

#### 

ملاصة تقبير المخفى ركهة بين اوران كى بهى جن كا وه انظهاد كرتے بين د تواكر منا نفتين نے مؤمنين سے ابتاكة حجيايا تو كيا اوران ملامت كروں نے حضوصل الله عليه ولم كى بشارت وغيره كے مضابين جب باكة حجيايات توكيا، الله تعالى كوسب خبر بى جنائج الله تعالى نے ان د ونوں معنا بين سے مسلما نوں كو جا بجا مطلع مسلما خراب )

اس آیت میں تو بہو دیوں کے خواندہ لوگوں کا ذکر تھا، آگے اُن کے ناخواندہ لوگوں کا ذکر اس طرح فراتے ہیں کہ:

اوران رمیردیوں) بی بہت سے ناخواندہ رکھی) بیں جو کتابی علم نہیں رکھتے، لیکن ربلاسند،
دلخوش کن باتیں (بہت یا دیس) اور وہ لوگ کھاور نہیں، دویے ہی ہے بنیا د) خیالات پھالیہ ہے

میں داوراس کی دجر یہ ہے کہ کچھ توان کے علمار کی تعلیم ناقیص اور مخلوط ہے، اور کھراو برسے اُن میں نہم
کی کی ہے، ایسی صورت میں بجہ نے بنیا دخیالات کے حائق داقیہ کی تحقیق کمال نصیب ہوسے ہی، بنول شخصے می کہ یا اور نیم جراحا اس میں مٹھ سس کہاں ۔

ادر چونکہ ان کی اس توہم پرستی میں ان سے علمار کی خیانت بڑا سبسیے، اس لئے جرم میں بھی وہ اپنے عوام سے زیادہ ہوئے، اس کا بیان اب یہاں کرتے ہیں۔

رجب عوام مذکورین قابل زجرد تونیخ می اوران کے جہل کا اصلی سبب اُن کے علماری میں )
و بڑی خرابی اُن کی ہوگی جو تھتے ہیں ربدل سدل کر آگاب رقورست ) کواپنے ہا تھوں سے داور ) تھی۔
رعوام ) کہہ دیتے ہیں کہ یہ ریحم ) خدا کی طرف سے داوں ہی آیا ہے داور ) خوص رعرف ) یہ ہوتی ہے کہ
اس ور لید سے کی نفتہ قدرے قلیل وصول کرلیں اسوبڑی خرابی رہیش ) آدے گی ان کی اس رتح لین برگاب کی برولت ربھی ،جس کوان کے ہاتھوں نے کہ ماتھا اور بڑی خرابی ہوگی ان کو اس رنفتہ کی کہرولت ربھی ،جس کووہ وصول کرلیا کرتے ہے۔
بردلت ربھی ،جس کووہ وصول کرلیا کرتے ہے۔

فٰ حَکْلاً : عوام کی رضا ہوئی سے لئے غلط سسلط مسلے بتلا دینے سے ان کو کچھ نقدو غیبرہ مبھی وصول ہوجا تا تھا، اوران کی نظر میں وقعت اور دقار بھی رہتا متھا، اسی غرض سے تورتیت میں لفظی اور معنوی بھیسے رکھار بھی کرتے دہتے ستھے، اس آیت میں اسی پر دعیدسٹ نائی گئی۔

وَقَالُوْالَنَ تَمَسَّنَاالنَّالُ إِلَّا آیَامًامَّعُلُ وُدَةً وَقُلُ آتَخُلُ تُحْدِ اور بَعَ بِهِ مِهِ مِرَرِّرَا النَّالُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ 
جو تتم بنیں جانتے

خلاصة تفسير (بان) مكر (بهت) مقورت دوزجو (انگلیون پر) خورت گی رای تن ارده و می است داره محد صلی الله علیه مرکزیم کو آتن دوزجو (انگلیون پر) شار کرلے جا سکین داره محد صلی الله علیه ملی آپ دان سے) یون سرما دیج کیا تم توگوں نے تا تعالی سے داس کی متعلی کوئی معا بدہ نے نیا ہم ایک دیا ہے داس کی معابدہ نہیں ہیں اللہ دیے ہی کا اللہ میں داخی اس خوالی کے ذمتہ ایسی بات لگاہے ہو جس کی کوئی علی سندا ہے ہی ہی ہم جلم اس کے یہ ہے کہ یہ مختل اس کے یہ ہے کہ یہ امرضق ہو کہ مؤمن اگر عاصی ہو قو بعدر گناہ دوز نے کے عذاب میں داخی ہو، کی ایمان کی وجب کے دائمی عذاب میں داخی ہو، کی ایمان کی وجب کا دائمی عذاب میں داخی ہو، کی ایمان کی وجب کا دائمی عذاب میں داخی مندوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ دورے دعوے کا عام اللہ ہے تا کہ جو نکہ ان سے بڑعم دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ دعوے کا عام اللہ ہے تکہ ان سے بڑعم دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ دورے دعوے کا عام اللہ ہونکہ ان سے بڑعم دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ دورے دعوے کا عام اللہ ہونکہ کی دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں یہ دعوے کا عام اللہ ہونکہ کے نکا ان سے بڑعم دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں کے بڑعم دین موسوی منسوخ نہیں ہے، ابدا وہ اس میں کی بین ہو کہ کے نکا کی کو نکا کے نکا کی کرنے نکا کے ن

و الله

مؤمن میں ،اکارنبوت حضرت علی علیات لام د جناب حضور مقبول صلی المترعلیه و آله ویلم سے کا فر نبیں ہوتے ،بس اگر کہی عصیان کے سبب دوزخ بیں چلے بھی گئے بچو کال لئے جائیں گے ، اور چو کلہ به دعویٰ بنا رالفا سرعلی الفاسد ہے ،کیونکہ دین موسوی کی ابدیت کا دعویٰ نود فلط ہے ، لبذا الکارنبوت میحیۃ ومحد یہ کے سبب دہ لوگ کا فر ہوں گے ، اور کفار سے لئے بعد چندے دوزخ سے نجات پا جا ناکہی سمی آسمانی کتاب میں نہیں ،جس کو اللہ تعالی نے عبد سے تبدیر فرمایا، بس ثابت ہواکہ دعوی بلاد اسیل بلکہ خلاف دلیل ہے۔

میں رہنا ضرور ہی کیونکہ ہما راصنا بطریہ ہوکہ) جو شخص قصداً بُری بائیں کرتارہے اوراس کواس کی خطا روقصوراس طرح ) اصاطہ کرنے رکہ ہمین سے کا اثر تکت ہے ) سوالیے لوگ اہل دوزخ ہوتے ہیں راور) وہ اس میں ہمیشہ (ہمیشہ) رہیں گے، اور جو لوگ رائٹہ ورسول پر ) ایمان لا دیں اور نیک کام کرس ایسے لوگ اہل ہمیشت ہوتے ہیں راور) وہ اس میں ہمیشہ رہمیشہ ) رہی گئے۔

فاحَلَ أَدُ خطاوَل كِ احاطه كِ جِمْعَى او بِرَ وَكَرَكَ كُوبِينَ اسْتَمَ كَا احاطاس معى كے ساتھ كفار كے ساتھ خصوص ہى كيونكہ كفركى وجہ سے كوئى بھى على صالح مقبول نہيں ہوتا ، بلكه كعند كے تبل اگر كچي نيك اعمال كے بھى ہول تو وہ بھى صنائع اور ضبط ہوجاتے ہيں ، اسى وجہ سے كفار ميں سرتا با بدى ہى جى ہوگى ، جنالا عن ابل ايمان كے كراول توان كا ايمان مرتا با بدى ہى جى ہوگى ، جنالا عن ابل ايمان كے كراول توان كا ايمان خود بہت بڑا على صالح ہے ، دوسرے اعمال عند عير بھى ان سے نامة اعمال ميں درج ہوتے ہيں ، اس لئے وہ نيكى كے اثر سے خالى نہيں ، بس احاط مذكوراً ان كى حالت پر صادق نہيں آتا۔

خلاصہ بیم واکہ جب اس صنابط کی اُوسے کا صنہ کا ابدی جہنی ہونا آابت ہوگیا، تو ہو کہ دھزت موئی علیا لسلام خاتم الا بہیار نہیں ہیں، آپے بعد حضرت عیسی علیا لسلام اور حصزت محدرسول المدّ حلی اسلام علیہ ولم بھی نبی ہیں، تو یہودان کا ایکار کر کے کا صنہ ول ہیں شامِل ہوگئے، اس سے اس صنابطہ کی اُرو سے وہ بھی خالد فی النار بول گے، توان کا دعویٰ مذکور دلیل قطعی سے باطل تھمرا۔

# وَإِذْ أَخَنُ نَامِيْنَانَ بَنِي إِسُوَاءِيْلَ لِاتَعْبُ وْنَ إِلَّاللَّهُ سَ

ادرجب ہمنے ہیا فشرار بنی اسرائیل سے کہ عبادت نہ کرنا گر اللہ کی

وَبِالْوَالِدَبُنِ إِحْسَانًا وَّذِى الْقُرُبِي وَالْيَتْمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَ

ورماں باب سے سکوک نیک کرنا اور کنبہ والوں سے اور پتیموں اور محتاجوں سے اور

قُوْلُوْ الِلنَّاسِ حُسْنًا وَآفِيمُوا الصَّلْوَةِ وَا تُوا النَّكُوٰةِ وَثُمَّ اللَّهِ وَالْمَوْ اللَّهِ

کیوسب لوگوں سے نیک بات اور قائم رکھیو ناز اور دیتے رہیو زکاۃ ہم

تَوَلَّتُهُ أُلِا لَا قَلِي لا مِنْكُمْ وَآنْتُهُ مُّعْرِضُونَ ﴿

تم بحری گئے گر مفوڈے سے تم میں ادر تم ہی ہر پھرنے دالے۔

ادر (وہ زمانہ یا دکرو) جب لیا ہم نے رتوریت میں) قول دقرار بنی اسرائیل سے خلاصتہ تفییر کے عبادت مت کرنا درسی کی ہجزانڈ کے ، ادر مال باپ کی اچھی طسیرہ

تماری تومعولی عادت ہے استرار کر سے بھٹ جاتا۔

فا حکالاً ، یه معدو بے چند ده نوگ بیں جو تورثیت کے بدرے پابندرہ ، توریت کے منسوخ ہونے سے قبل شرایعت موسویہ کے پا بندرہے ، جب توربیت منسوخ ہوگئی تو شراییت محرکیہ کے متبع ہوگئے ۔

مستملکے باس آیت سے معلوم ہواکہ یہ احکام اسلام اور سابقہ شریبیوں بین شنرک بین جن میں توخید، والدین اور تشتہ داروں اور تیمیول اور مسکینوں کی خدمت، اور تاہم انسانوں کے ساتھ گفت گومین نرمی وخوش خلقی کرنا اور نماز اور زکو ہسب داخل ہیں۔

تعلیم تربینے میں سخت ملامی افکونکو اللہ اس محسنا سے واد قو لا قاصن ہی، اس کا ماں ہے کہ جب لوگوں خطاب ما خرسے بھی درست بنیں کری و با زم کرے خوشروئی اور کشا و دی گری باری البینی ہوا برعی ہال دین کے معاملہ میں مدا بنت اور اس کی خاطر سے حق بوشی مذکر ہے، وجہ یہ ہو کہ حق تعالی نے جب موسی وہا و ون علیہ است الام کو فرعون کی طرف بھیجا تو بید ہوایت نام نہ یا کہ فوٹو لاک فوٹو لاک فوٹو لائے ہوئے اور میں اور خاطب کتنا ہی بڑا ہو فرعون سے زیا وہ برا خبید بہیں اور خاطب کتنا ہی بڑا ہو فرعون سے زیا وہ برا خبید بہیں۔ خبید بہیں۔

طلح بن سن مرحمة بن كرمير نه امام تفسير وحديث عطارت كماكم آب كه إس فاستعقبك والحديق بهاكم آب كه إس فاستعقبك والح يقتري ب مير باس ايسه لوگ آت بن توسي ان كوسخت با تين كهديآ بول، حضرت عطارت في فر ما ياكدايسا فه كياكر و، كيونكر حق تعالى كا محم ب كه قو گو الائناس محت اس مين توميودي و فصراني مجمي واخل بين المان خواه كيسا مي بو وه كيول من واخل بين المان خواه كيسا مي بو وه كيول من داخل بين المان خواه كيسا مي بو وه كيول من داخل بين المان خواه كيسا مي بو وه كيول من داخل بوگا (قرطبي)

# وَإِذْ آخَنْ نَامِيْنَا قَكُمُ لِاتَسْفِكُونَ دِمَاءً كُمُ وَلَا تُخْرِجُونَ

آدرجب بیاہم نے دعدہ تھارا کہ نہ کروگے خون آبس میں اور نہ بھال دوگے اَنْفُسَکُمُ مِینَ دِیَارِکُمُ ثُمَّ اَقُرْسِ تُمْرِدِ اَنْفُسَکُمُ مِینَ دِیَارِکُمُ ثُمَّ اَقُونَ ﴿

ا پنوں کو اپنے وطن سے پھر تم نے افتراد کر لیا اور تم ملنے ہو۔

تُوَّانَتُهُ هُ وَلَاءِ تَقْتُلُوْنَ انْفُسَكُمْ وَيُخْرِجُوْنَ فَي نِقَامِنْكُمُ
بهمتم ده لوگ به کره ملیے ہی خون کرتے ہو آپس میں ادر نکال دیتے ہو ایٹ ایک فرقہ
مِنْ دِيَارِهِ مُرَظِّهُمُ وَنَ عَلَيْهِمْ بِالْاِتْمِ وَالْعُلْ وَانْ وَإِنْ
كوان كے وطن سے چرمعالی كرتے ہو اُن بر گناه اور ظلم سے اور اگر
يَّا تُوكُمُ ٱللى تُفَالُ وَهُ مُ وَهُو مُحَرِّمٌ عَلَيْكُمُ إِخْرَاجُهُ مُورِ
وبى آدىي تمارياس كي قيدى بوكر توان كابدله ديج جهرات بو ، حالا تكرحرام بحتم بران كانكال ينا
اَفَتُورُمِنُونَ بِبَغْضِ لَكِتُ فِ تَكُفَّى وَنَ بِبَغْضِ فَمَاجَزًا عُمَنَ
بعی توکیاماتے ہوبھن کتاب کو اور نہیں مانتے بعض کو، سوکوئی سے را نہیں ای
ا يَّفُعُ لُ ذُلِكَ مِنْكُمُ الْآخِزْئُ فِي الْحَيْوِةِ اللَّنْ نُيَاءِ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ
جوتم میں یہ کا کرتاہے مگر رُسوائی دنیا کی زندگی میں اور تیاست کے دن
مُرَدُّونَ إِلَّى اَشَرِّ الْعَنَ ابِ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٠٠٠
بہنجات مادی سخت سے سخت عذاب میں ، ادر اللہ بے خبر بنیس تمصار ہے کا موں سے
تممیثاق میں جو حکم ان کودیا گیاہے اس سے متعلق عمیشرکنی کابیان اس آیت میں اسے متعلق عمیشرکنی کابیان اس آیت میں اسے متعلق عمیشرکنی کابیان اس آیت میں اسے متعلق عمیشرکا منسرہایا ہے۔
<u>عیر داس انت را رصریح کے بعد ) تم رجیے ہو ) یہ رآ نکھوں کے سامنے ) موجود (ہی ) ہوکہ باہم ا</u>
قسل دقتال مجى كرتے ہو،اورايك دوسرے كوترك وطن مجى كراتے ہو،
<u>کے مقابلہ میں</u> دان کی مخالف قومول کی امداد کرتے ہو، گناہ اور ظلم کے ساتھ رسوان دو نول
المحون كوتويون فارت ميا ) اور دايك تيمرا محم جوسهل ساسجها أس برعل كرنے كونوب تيارات
بوكر) أكران وكون من سيكوني كرفتار بوكرتم بك بيخ جانابي توايسون كو كي خرچ كراكر د اكراييتم يو
مالانكه بيه بات دمي علوم ، بي كريم كو أن كا تركب وطن كرادينا زادر قتل توا در سمى بدرجه اولى بنيسز
- منوع سي - ممنوع سي -
<u> </u>

#### معارف ومسأتل

في عن الله الله الله عن المرتبي من المراح المن الله المراه ، وهم الحراج يعسى ترک وطن مذکرانا، سوم اپنی قوم میں سے کسی کو قید د مبند میں گرفتار د بچھیں تور د بپیزج سے کرے چیرادینا، توان وگون اول کے در محم کو تو چیوردیا اور میسرے محم کا اہستمام کرنے گئے ، اورصورت اس کی يه بهرئي تهي كرابل مرينه مين د وقومين تعيين ؛ اوس وخزيج ، اوران مين باسم عداوت ربتي تفي ، ادركهمي مجمي تتال کی نوست بھی آجاتی تھی، اور مدَینہ کے گرد د نواح میں یہود یوں کی دو قومیں بنی قرینظہ اور بنی نضیر آباد تحيين ادش دبن فت ريظ كي باهم دوستي تقي ادرخراج و بني نطيرين باهم يارانه تها، جب أوسس و خزج میں باہم لڑائی ہوتی تو دوستی کی بنار پر بنونست رنظ تو آوس سے مدر گار ہوتے، اور بنونضہ خزرج کی طسر فداری کرتے، توجہاں اوس وخرتیج مالے جائے اورخانماں آوارہ ہونے ان سے دوستون اورحامیوں کو بھی یہ مصیبت سپیش آتی، اورظاہرہ کم بنوت ربط کے قتل واخراج میں بنو تھنیر کا معی با تھ ہوتا،اورایساہی بانعکس،البتہ میہور کی د ونو*ں ج*اعتوں میں سے اگر کوئی جنگ میں قب رَ ہوجاتا توہرجاعت اپنے درستوں کو مال پر راحنی کرکے اس قیدی کو رہائی دلا فینے ، اور کوئی بوحیتا ۔ كمايساكيول كرتے بوتواس كوجواب ديتے كم اسيركور باكرادينا بهم يرواجب بي اوراگر كوئي قتل د قبال میں معین دیددگار بننے پراعتراص کرتا تو کہتے کہ میاکریں دوستوں کا ساتھ منہ دینے سے عارآتی ہے اس آست میں اللہ تعالیٰ نے اس کی شکایت فر مائی ہے ، اوران کی حیلہ سازیوں کا بروہ چاک فرمایا ہو۔ اس آبت میں جن مخالفت قومول کی امداد کا ذکرہے اس سے ارتس و خزائع مرادیں ، کہ ارْس بن فت رلظه کی موا فقت میں بنی نظیر کے مخالف ستھے، اورخز آج بنی نظیر کی موا فقت میں

بن تت نظر سے مخالف تنھے۔

التم وعد وان (ظلم وكناه) دولفظ للنے سے اس طرف اشارہ ہوسی اے كه اس میں دوسی صائع ہوتے ہیں جسے ماہی کی تعمیل نہ کرہے حق الشرصائع کیا، اور دسرے کو آزار بہنچا کرحق العباد تجمى منائع كرديابه

آ کے اس عبد شکنی پرملاست وشکایت کے ساتھ ساتھ منزاکو بھی بالتصریح بیان فرمایا ہو

ارشادہے۔ کیا تو ربس یوں ہوکہ) کتاب (توریت) کے لبض (احکام) پرہم ایمان رکھتے ہوا وراہب "است السی حرکت راحکام<u>، پرایمان نہیں رکھتے توا در کیا سزا ہو</u> (نا چاہئے) ایسے تخص کی جوئم لوگوں ہیں ہے ا<u>یسی حرک</u>ت ے بچر رسوائی کے دنیوی زندگانی میں اورر وزِ قیامت کوبڑے سخت عذاب میں ڈال نینے جاویگے

ŀ

اورالله تعالیٰ دیچہ ا بے خبر نہیں ہیں متقالے اعال رزشت اسے۔

فَا مَكُلَّ أَنَّ بِرَكَا فَرِبِي مَتَى مَبُودى جَن كَا قصد مِن ذَكرتِ ، نِى اكرم صلى الله عليه وَلم كَى نبوت كا انحار كرنے كى بنار بركا فربى تقے ، تكريباں ان كاكفر نذكور نہيں ، بلكہ بعض احكام برعل نذكر نے كو كفرسے تعبر فرما يا ہى ، حالا نكرجب تك حرام كوحرام سجے آدمى كا فرنہيں ہوتا ، سواس شبه كاجواب يہ كرجوگناه بهرت شديد ہوتا ہواس پر محاورات شرعيه ميں اس كى شدت سے بيش نظر كفر كا اطلاق كرويا جاتا ہو ، ہم اپنے محاوراتِ عوفيه ميں اس كى مثاليں دن دات ديھتے ہيں ، جيرے كسى ذليل حركت كرنيو الے كو كم ديتے ہيں كر تو باكل چارہ ، حالا نكر مخاطب چار ليقي نئا نہيں ہے ، اس سے مقصود مثد بنت نفرت اورائس كام كى قباحت ظام ركرنا ہوتا ہے ، اور ہي معنى ہيں اس حدیث مَن قدرات العشائی قائمة من قدرات وغيرہ کے ۔

اس مقام پرجن ذرسزاؤں کا ذکرہے ان میں سے بہلی سزایعنی دنیا میں ذکت ورسوائی تواس کا وقوع اس مقام پرجن ذرسزاؤں کا ذکرہے ان میں سے بہنی سنا بھر معا ہدے کی فوع اس طرح ہوا کہ حصنور صلی الشرعلیہ ولم ہی سے زمانے میں سلمانوں سے ساتھ معا ہدے کی خلاف ورزی کرنے کے سبب بنی قستر لیلے قسل وقید کئے گئے اور بنی نصیر ملکب شآم کی طرف بہزار ذلہ یہ وخواری بکال فیتے گئے ۔

اُولَيْكَ الَّيْنِينَ اشْتَرَوُ الْحَيْوَةَ النَّهُ نَيَا بِالْحِرَةِ زِفَلَا يَهِ مِنَا بِالْحِرَةِ وَفَلَا يَ مِنَا بِي الْمُؤْمِنَ فَكُونَ فَي الْمُؤْمِنَ فَي مَنْ عَنْ هُمُ الْعَلَا الْمُؤْمِنَ فَكُونُ فَي مَنْ اللّهِ مُؤلِدُهُمُ مُنْفَعَى وَقَلَ اللّهِ مَنْ اللّهُ مُؤلِدُهُمُ مُنْفَعَى وَقَلَ اللّهِ مَنْ اللّهِ مَنْ اللّهُ مُؤلِدُهُمُ مُنْفَعَى وَقَلَ اللّهِ مَنْ اللّهُ مَنْفَعَى وَلَا هُمُ مُنْفَعَى وَقَلَ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

خلاصة تفسير فالفت كرك، دنياوى زندگاني (كم مزول) كوك ليام، بيوض رخات مكل مكرول) كوك ليام، بيوض رخات مخلاصة تفسير فالفت كرك، دنياوى زندگاني (كم مزول) كوك ليام، بيوض رخات مخترت كرد واله كول الم المورد تو رمزادينه واله كي مزايس مختروي تخفيف دى جامل كي المردي وكيل مختاريا دوست رشة دار) أن كي طرفدارى دبيروى كرفي يافي كا.

وَلَقَكُ النَّهِ مَا مُوسَى الْكِتَبُ وَقَفَيْنَامِنُ الْعَلَمِ بِالرَّسِلِ وَ لَكُنَّا مِنَ الْعَصِلِ وَ الْمُدَامِدِ الْمُعَلِيمُ الْمُرْسِلِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

اع ع

# وَاتَيْنَاعِيْسَى ابْنَ مَرْدَيَمَ الْبَيِّنْتِ وَآيَّلُ نُهُ بِرُوحِ الْقُلُسِ الْمَا الْمِيْسِ الْمَاكِنِ الْمَاكِنِ الْمَالِيَ الْمَاكُونِ الْقُلُسِ الْمَاكِنِ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمُعَلِّ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ الْمَاكِنَ اللَّاكِنَ اللَّهِ الْمَاكِنَ اللَّاكِنَ اللَّاكِنَ اللَّاكِنَ اللَّهُ اللْمُعِلِّ اللْمُعِلِي اللْمُعِلِّ اللْمُعِلِي اللْمُعِلِّ اللْمُعِلِّ اللْمُعِلِي اللْمُعِلِّ الللْمُعِلِي اللْمُعِلِّ اللْمُعِلِي اللْمُعِلَّ اللْمُعِلِي اللْمُعِلِمُ اللْمُعِلِي اللْمُعِلْ

# فَفَرَ لَقَّاكَنَّ بُنْمُ إِذَ وَفَرِيْقًا تَقَتُكُونَ ۞

بمراكب جاعت كوجه اليا اوراك جاعت كوتم في قبل كريا

فَا حَكَ ۚ عِسَر آن وصریت میں جا بجا صنرت جرش علیہ السبالام کوروح القدس کما گیا ہو جیسے قرآن کی اس آیت میں ، نیزفُک مَنَّ لَهُ دُوْجُ الْقُدُسِ (۱۰: ۱۰۲) میں اور مَرْثِ میں صفرت حسان بن ثابتُ کا پیشوسسرسے

وجبريل رسول الله فسينا إو وروح القدس ليس له كفاء

اورجبر بل علیالسلام کے واسطے سے عیسیٰ علیہ السلام کی کئی طریقوں سے ائید ہوئی، آؤل، تو وفادت کے وقت میں شیطان سے حفاظت کی گئی، تھران کے دم کرنے سے حل عیسوی قرار بایا، پھریہ و جو کھ کرتے سے حصاعیسوی قرار بایا، پھریہ و جو کھ کرتے سے حصارت عیسیٰ علیہ السلام کے مخالفت ہے، اس لئے جر سیل علیہ السلام حفاظت کے ساتھ رہتے ہے ، حتی کہ آخر میں اُن کے ذریعہ سے اسمان پراٹھوالئے گئے، یہود نے بہرت سے پنجیروں کی مکذریب کی حتی کہ حضرت علیہ السلام کی بھی مکذیب کی اور حضرت ذکر با وحضرت ذکر با

وَقَالُوْاقُلُوْبُنَا عُلُفُ بَلِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِ مُ فَقَلِيُلَّا مَّا			
ان کے کو کے سبب سوبہت	ہم بلکہ لعنت کی ہم اللہ نے	ا ورکہتے ہیں ہمانے د لول پرغلاف	
	يُؤْمِنُونَ ۞	8	
	کم ایمان لاتے ہیں	-	

اوروہ (بہودی طنویہ طور پر) کہتے ہیں کہ ہمانے قلوب (ایسے) محفوظ ہیں رکہاس خوا عمراً احتر نفسیر پختہ ہیں، حق تعالیٰ نسرواتے ہیں کہ یہ محفوظی اور بختی ہیں ہیں ہیں ہوتا، تو مذہر ب برہم خوب کی مار ہی دکہ اسلام جومذہ ہب حق ہے اس سے نفور اور منسوخ مذہر ب پر مصر ہیں) سو بہت ہی محقور اساایمان رکھتے ہیں داور محقور اایمان مقبول نہیں، یس وہ کا فرہی مظہر ہے)

فا حلا ہے۔ یہ تفور اساایان ان امور کی بابت ہی جواُن کے مذہب اور اسلام میں مشرک ہیں مشارک ہیں مشارک ہیں مشارک ہیں مشارک ہونا کہ ان امور کے وہ بھی قائل سنھے، لیکن خود مبوتِ محرک ہے اور قرآن کے کلام اہمی ہونے کے منکر تھے، اس لئے پوراایمان سنتھا۔

ادراس تحقوزے ایمان کو باعتبار لغت ایمان کہا،جس کے معنی مطلق یقین کے ہیں ،گو وہ لعبض اسٹ یا رکے ساتھ ہی متعلق ہو، نثر غااس کوا یمان نہیں کہتے ہسٹ رعًا وہ ایمان معتبر ہے ،جوکگ امور وارد فی انٹ رع سے یقین کے ساتھ ہو۔

وَكَمْ اَجُاءُ هُ مُرِكِتُ مِنْ عِنْ اللّهِ مُصَرِّ فَيْ لِمَا مَعَهُمُ اللّهِ مُصَرِّ فَيْ لِمَا مَعَهُمُ اللهِ مَصَرِّ فَيْ لِمَا مَعَهُمُ اللّهِ عَلَى اللّهِ مَصَرِّ فَيْ لِمَا مَعَهُمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ

باسہی، ریعیٰ توراق حالانکہ اس کے قبل دخوں بیان کرتے ہتھے (اور) کفارسے ریعیٰ مشرکین عرب کہ ایک نہیں آنے والے بی ایک نبی آنے والے بیں اور ایک کتاب لانے والے بیں، مگر ) بچوجب وہ چیز آ بہنی جس کو وہ دخوب جان ہوجوکر جان ہوجوکر جانتے ، بہچانتے بیں تو اس کا دصاف )افکار کر بیٹھے سو رئیں ) ضداکی مار موالیے من کروں پر دکہ جان ہوجوکر محض تعمت کے سبب ابھارکریں)

فَحْ كَلْ اللهِ مَتَ مَلَ اللهِ وَمَعَدْقِ توراة فرما يا تواس كى دجه يه ب كه تورآة يس بعشتِ محدية اورنزولِ مت رآن كى جوبيت ينگوئيال تعيس ان ان كا عدق ظاهر بهوگيا، سوتورآة كا مان والاتو قرآن اورصاحبِ قرآن صلى الشرعليه ولم كى تكذيب كرې بنيس سخا ورمة قوراة كى تكذيب لازم آت كى ورصاحبِ قرآن صلى الشرعليه ولم كى تكذيب كرې بنيس سخا ورمة قوراة كى تكذيب لازم آت كى ويست به به كرې بنيس الم مان كومومن كه الله الله المراكم كويست به به كرې به وه حق كومی جانت تصفح تو بهران كومومن كه الله كو فركيست كوفر كومي كومی جائم كيا ؟

قواس کا جواب یہ ہے کہ ایمان صرف جانے کا نام نہیں، بلکہ مانے کا نام ہے، درہزیوں آو شیطان سے زیادہ حق کوح جانتا ہے، محرجانے سے با دجودانکار کرنے کی دجہ سے ادر بھی کھنسر میں شدت بڑھ گئی، اسی لئے اگلی آیت میں اُن سے کفر کی دجہ اُن کا عناد بتلا یا گیاہے ، چنا بچراشا دہو تا ہو

بِنُسَمَا اشْتَرُوْ إِنَّهَ أَنْفُسَهُ مُرَانَ يَكُفَّى وَابِمَ النَّرَلَ اللَّهُ مِنْ مِرْ مِنْ الْبَرْ اللَّهُ مِنْ الْفُورِ فَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ فَضَلِم عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِم وَ فَكُولُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه وَ مِنْ عَلَى اللَّهُ مِنْ فَعَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عَنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّ

 فائلاً: ایک فحضب کفر بردو مراحد برا یون فضب الائے فضنب فرمایا ، عذا کے ساتھ میں کی قدید ہونا کا مؤمن کو عذاب میں کا قدید کے ساتھ فاص ہے کیونکہ گنا ہمگار مؤمن کو عذاب اس کو ایک کرنے کے بوگا ، ذکت کے لئے نہیں ۔

تَّ اَسِّحَ کَی آیت میں جواُن کا قول نقل کیاہے اس سے ان کا کفر نابت ہوتاہے ، اور حسد بھی متر شَح ہوتاہے :

وَإِذَا قِيْلَ لَهُ مَرْ إِمِنُو إِبِمَا اَنْ لَ اللهُ قَالُو اَنُو مِنْ بِمَ الْتَهِ مِ الْرَابِ اللهُ قَالُو اللهُ قَالُو النَّهِ مِ النَّهِ مِ النَّهِ مِ النَّهِ مِ النَّهِ مِ النَّهِ مَ النَّهِ مِ الرَّابِ عَلَيْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ ال

 ادّل ید کرجب اور تم بول کی حقیت اور واقعیت بھی دلیل قطعی سے تابت ہے تو بھواس انکاً کی کیا وجہ ہے ؟ ہاں اگراس دلیل میں کوئی کلام تھا تواس کو پیش کر کے تشفی کر لیتے، انکار محصل کی آخر کیا دجہ ؟

دوسرے اورکتابی مشلا قرآن تجیدج قررآة کامصدق ہے تواس کے انکارے توخود

تورآة كى تكذب وانكارلازم آتاب ـ

تیسرے یہ کدانبیا علیم اسلام کوفتل کرنا تمام آسانی کتابوں کی دوسے کفرہ ، پھر تھا آک گروہ کے لوگوں نے جو کئی ببیوں کوفتل کیا، جن کی تعلیم بھی نوراۃ ہی کے احکام کے ساتھ فاص تھی، اور تم ان قائلین کواپنا بیٹیوااور مقت دا ہم ہے ہو، توبراہ راست قرراۃ کے ساتھ کفر کرتے ہو، اس سے قو تصارا تورات پرایمان کا دعویٰ بھی غلط تھم راہے ، غرض کسی بھی بپہلوسے تمعادا قول دفعل مجیسے اور درست نہیں ۔

آسے نبض اور وجوہ و دلائل سے ان يہوديون كارد فرما باكيا ہے، چنا بخ ارشاد ہوتا ہے :

وَلَقَالُ جَاءً كُمْ مِنْ وَسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ التَّخَلُ ثُمُ الْعِجُلَ مِنْ اللَّهِ الْمِنْ اللَّهِ المُنْ اللَّهِ اللَّهُ الللِّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّهُ اللَّهُ الللْمُواللَّالِمُ الللِّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُواللَّهُ اللْمُوال

بَعْنِ ﴿ وَأَنْتُمُ ظُلِمُونَ ﴿

سَّحَةً بِيجِهِي الرر تم ظالم بو-

فلاصة تفيير اور رحزت من وعلياله ام م الأول كي باس صاف مان ولياب (توحيد ملك والمستر تفيير الساسة في الماسة في الساسة في الساسة في الساسة في الماسة 
اس لية في الجله يرجعي رَديس شامل بير \_

اوراسی سے یہ بات بھی بھلتی ہے کہ جن کے اسسلاف نے موسیٰ علیہ السلام کی تکذیب کرکے کفر کیا وہ آگر محرصلی اللہ علیہ و کم کے انکار کے مرتکب ہوں تو چندان عجیب نہیں۔

وَإِذْ أَخَنُ نَامِيْتًا قَكُمْ وَمَ فَعَنَا فَوْقَكُمُ الطُّوسُ خُنُ وَامتًا

ادرجب ہمنے بیا قرار تہارا اور بلند کیا تھانے اوپر کوہ طور کو پکرطو جو ہم نے

التَّنِ نَكُمُ بِقُوَّةٍ وَّالسَمَعُوْا وَقَالُوُ اسْمِعُنَا وَعَصَيْنَا فَ وَأَشَّى بُوُا

مَ كُورِیا زورسے اور سنو بولے سُنا ہم نے اور نہ مانا اور بلائ گئ ان كے فئ قُلُوبِه مُوالْعِجْلَ بِكُفِّي هِمْ قُلُّ بِكُسَمَا يَأْمُو كُمْ بِهَ إِنْهَا نُكُمُ

دلوں میں مجت اس بھڑی بسبب اُن کے کفر کے کہدے کہ بڑی باتیں سکھا آہریم کوایان تھارا

#### إِنْ كُنْتُمُرُمُ وَمُؤْمِنِيْنَ ﴿

اگریم ایمان والے ہو۔

سے قو برکی ، لیکن قوبہ کے مراتب بھی مختلف ہوتے ہیں ، اعلیٰ و رجہ کی توبہ نہ ہونے سے سبد اس کی ظلمت قلب میں کچے افقی رہ گئی تھی، وہ ترقی پاکر گوسالہ پرستی کا سبد بین گئی، کھراس کی تو بہ میں بعصنوں کوئل ہونا پڑا، اور لجھن کوغالبًا بلا قتل معافی ہوگئی ہو، جیسا کہ بعض مفسرین نے ذکر بھی کیا ہے ، اُن کی تو یہ بھی کچے ضعیف ہوئی ہوگئی اور جو گوسالہ پرستی سے محفوظ ہے ستھے ان کو بھی گوسالہ پرستوں سے جس قدر نفرت واجب سقی اس میں کوتا ہی ہونے سے ایک گوندا ٹر اس معصیت مشرکے کا ان سے قلب نفرت واجب سقی اس میں کوتا ہی ہونے سے ایک گوندا ٹر اس معصیت مشرکے کا ان سے قلب میں باقی تھا، بہرصال صعیف توب یوں میں ویں سے میں باقی رہنے نے دلوں میں دیں سے مشہدتی ہیدا کر دی جس سے اخذ میثا تی میں کوہ طور کو ان پر معلق کرنے کی نوب آئی۔

قُلُ إِنْ كَانَتُ لَكُمُ الدَّالُ الْ الْحِرَةِ عِنْ اللهِ تَعَالِصَةً مِنْ اللهِ تَعَالِصَةً مِنْ اللهِ تَعَالِ اللهِ الدِيرِ اللهِ عَلَى اللهِ عَمَاكِ واسط آخرت كالحر اللهُ كان تَهَا سوا اور وعون وكُونُ النَّاسِ فَتَمَنَّ واللهُ وَسَا إِنْ كُنْ تَمْ اللهُ وَلَى اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ 
فلاصة نفسير الشرتعالى نے اس دعوے كو باطل كرنے كے لئے فرما باكرا ہے محصل الشرعيدي فالوس ہماراہى تى بين فلاصة نفسير الشرتعالى نے اس دعوے كو باطل كرنے كے لئے فرما باكرا ہے محصل الشرعيدي آپ دان لوگوں ہے ہمديق كے لئے ذرا) موت كى تمنا كرے دكھالا دواگر تم راس دعوے بيں) ہي غيرے تو تم راس كى تصديق كے لئے ذرا) موت كى تمنا كرے دكھالا دواگر تم راس دعوے بيں) ہي ہو راور (ہم ساتھ ہى يہ بھى كے ديتے ہيں كہ) يہ لوگ ہرگز كہمى اس رموت) كى تمنا فري كے باوج رخون مزا) ان اعال (كفريہ) كے جو اپنے با تھول سينتے ہيں، اورا لند تعالى كو خوب اطلاع ہے ان رخون مزا) ان اعال (كفريہ) كے جو اپنے با تھول سينتے ہيں، اورا لند تعالى كو خوب اطلاع ہے ان نظاموں دے حال) كى رجب مقدمہ كى تابئ آئے قرم دے ہی اُن كے اس دعوى كامفهوم كاتا ہم جيساكہ:
فرائ نَدَ مَسَنَا النّائُ إِلَا اللّٰ ال

انجات ملے گی،ہم میں سے جوّائب یا مرحوم ہیں اُن کو توانبدار ہتی جنّت میں داخلہ مل جائے گا،ادر جوّ گہنگار ہیں دہ چندر د زہ عذاب بھگت کرنجات پاجائیں گے، ادر جومطیع ہیں وہ بمثل ابناء واحبّار مجوب دمقرّب ہیں۔

بعض عنوانات کے تیج سے قبط نظریہ رعوے دین جی پرقائم ہونے کی صورت میں فی نف ہو درست دصادت ہیں، لیحن چونکہ وہ لوگ اپنے دین کے منسوخ ہوجانے کی بنا، برحی بریز رہے تھے، اس لئے اللہ تعالیٰ نے جا بجا مختلف عنوانات اورط لقوں سے ان کی تکذیب فرمائی، یہاں ایک خاصط سر لقے ذکر کیا گیا، کہ اگر عام عادت کے مطابات بحث اور دلائل سے فیصلہ نہیں کرتے تو آو مافرق العادة طریقے بین معجزے کے ذریعے اس میں مذریا وہ علم وفہم کی صرورت ہی شفار نظر درکار، صرف زبان ہلانے کی صرورت ہے، محربم میشین گوئی کرتے ہیں کہ تم زبان سے یہ ہرگز نہیں کہ سے تے کہ ہم موت کی تمناکرتے ہیں ۔

اسمشین گوئی کے بعدیم کتے ہیں کہ اگر تم اپنے دعووں میں سے ہو توریکلم کہ دوا ما کہ الو مچر

تحارا جوثا مونانابت مرجات كا

چونکه ان کواپناباطل اور گفت ریم بونا اور جناب رسول المدصلی الدیمید کم اور مومنین کاحق بریمونا ان برخوب واضح و روشن تھا، اس سے یا توالیں ہیںبت بھائی کر زبان ہی ندائشی، یا وہ ڈر گئے کرئم نے یہ کلمہ منہ سے بکالا اور موت نے آو بو چا، اور بھرسید سے جہتم کرسسبد ہوئے، ورنداُن کو حضور صلی النیر علیہ وسلم سے جوعداوت و دشمنی تھی اس کے بیش نظر تو ان کویسٹ کر بوش آ جانا چاہئے تھا، اور یہ کلما ضرور کہد دینے چاہئے تھے۔

درحقیقت اسلام ک حقانیت کے نبوت کے لئے یہ واقعہ بہت کافی ہے۔

يهال دروباتين اورقابل ذكرين،

اوّل توبی کریراستلال ان میهودیوں سے ساتھ تھاجونبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے زمانے میں موجود سے ، اور حفول نے آپ کونبی بہانے سے بعد عنا و وعدا وت کی بنار پر آپ کا انکارکیا، ہرزمانے سے میہودسے یہ خطاب نہیں۔

دوَسےریشبہ بھی نہیں ہونا چاہے کہ تمناکرنا دل اور زبان دونوں سے ہوتا ہے، ممن ہے اسموں نے دل سے تمناکی ہو، اوّل توبیاس نے صبح نہیں کہ الله تعالیٰ کا فرمان وَکَیٰ یَّتَمَنَیْ ہُو اس کے صبح نہیں کہ الله تعالیٰ کا فرمان وَکَیٰ یَّتَمَنَیْ ہُو اس کی صاحت تردید کر دہ سے اگر دہ دل سے تمناکرتے توزبان سے منروراس کا اظهار کرتے ، کی صاحت تردید کر دہ تھا۔ کیو کہ اس میں قوائن کی جیت تھی، اور نبی کریم صلی الله علیہ دلم کو جھٹلا نے کا اچھا موقعہ تھا۔ اور دیر شعبہ میں نہ کرنا چاہئے کہ انھوں نے تمناکی ہو، مگراس کی شہرت نہ ہوئی ہو، یواس لے اور دیر شعبہ میں نہ کرنا چاہئے کہ انھوں نے تمناکی ہو، مگراس کی شہرت نہ ہوئی ہو، یواس لے

صح نہیں کہ اسسلام کے ہدر دومعا ونین کی تعداد کے مقابلہ میں معاندین ومخالفین کی تعداد ہمیشہ زیادہ رہی اگرایسی بات ہموئی ہموتی تو وہ خو داس کوخوب نوب اچھالتے، کاٹور بچھوٹم نے جومعیارِحق وصدا قت مقرر کیا تھا اس پربھی ہم پورے اُترے۔

إِ وَلَتَجِدَنَّهُ مُرْآخُرُصَ النَّاسِ عَلَى حَيْوةٍ \* وَمِنَ الَّذِينَ آشَرَكُوا \*

ا جاہتا ہو ایک ایک اندن کا کرعر بائے ہزار برس اور ہنیں اس کو بچانیوا لا عذاب سے

الْعَذَابِ أَنْ يُعَتَّرُ وَاللهُ بَصِيْرُ كِمَا يَعْمَلُونَ ﴾

اس قدر جینا ، اور الله دیکھتا ہے جو کچھ وہ کرتے ہیں۔

فلاصد تفییر اور (ده لوگ موت کی تمناکیا خاک کرتے) آپ رقو )ان کوحیات (دنیوب)کالی خلاصد تفییر اور داور کا تو کیا ذکر میرت توبه به که بعض استرکین سے بھی ابڑھ کرائی ان کوحیات کا حریص دیجییں گے ،اور ان کی دیکی بیت ہی برگہ بعض استرکین سے بھی ابڑھ کرائی ان کوحیات کا حریص دیجییں گے ،اوران کی دیکی بیت ہی کہ ان میں کا ایک ایک رشخص ، اس ہوس میں ہے کہ اس کی عمر مزار برس کی ہوجا ہے اور ربحالم بالفرض اگر اتنی عمر ہوجا ہے اور حق تعالیٰ کے اگر اتنی عمر ہوجا ہے اور حق تعالیٰ کے است بیش نظر ہیں ان کے اعمال ( مبحس بران کو عذاب ہونے والا ہے )

فا حُلگا ،۔ اس میں حرت وہ تبہ کار کی دجہ یہ کہ مشرکین عُرب تو آخرت کے منکر تھے، انکی بہارا در عین توجو کچھ ہے منکر تھے ، انکی بہارا در عین توجو کچھ ہے دنیا ہی ہاں گئے دہ اگر طول عمر کی تمنا کریں توجیدا ل عجیب نہیں ، گرمیہ و تو آخرت کی نعمتوں کا اپنے آپ ہی کومتی کہتے تھے، بھر بھی دہ دنیا میں بہنے کی تمنا کریں میں جے حرت و تعجب کی بات ۔

بس با وجود اعتقاد آخرت کے طول عرکی تمناکر نااس بات کی دلیل ہے کہ نعمت اخری کا لینے آپ کوسی تعین کے طول عرکی تمناکر نااس بات کی دلیل ہے کہ نعمت اخری کا لینے آپ کوسی تعین تعین کے دہاں کو بیری بھی خوب جانتے ہیں کہ دہاں سینج کرچہنم ہی ٹھکا ناہنے گا، اس لئے جب تک ہی جے دہیں تب تک ہی ہی ؛

قُلْمَنْ كَانَ عَلْ وَالْحِبْرِيْلِ فَإِنَّهُ مَنْ لَكَ عَلَى قَلْبِكَ بِالْحُنِ اللَّهِ تَوْبِدِي جِرِينَ بِرِفِ دِثْنَ جَبِيرِلِ كَا، بِواسِ فِي وَأَمَارِكِ مِي كِلامِ بِرِكِ وَلَيْزِ اللَّهِ عَمِي

مُؤْمِنِيْنَ ﴿ مَنْ كَانَ	بِّهِ دَهُلَّى وَكِبْتُ رِي	مُصَدِّقًا لِّمَابَيْنَ يَنَ
وش خرى سالا بوايان الون كاجو	اس کے پہلے ہو اور راہ دکھا آہ کا ور	كرسيا بتأينوا لابواس كلام كوجو
	ەقرىشلە دَجِبْرِيْلَ	
	شتون کا ادراسکے تبغیرد ن کا ادرجر	
	عَلُ وَ لِلْكُفِرِ مِنَ فَ	
	دشمن ہو ان کا فروں کا ۔	

ربعض بهود نے حصور صلی الشرعلیہ وسلم سے ربیسٹکر کہ جربل علیہ السلام دی لاتے ہیں خطاصہ تفییر کے اسلام دی لاتے ہیں خطاصہ تفییر کے اللہ اور احکاماتِ شاقہ ا ہنی کے ذریعے آنے سے میں ، میکائیل خوب میں کہ ارش اور رحمت ان کے متعلق ہے ،اگر وہ وحی لا پاکھے توہم مان لیتے ،اس پرحق تعالی رَ دسنسرما تے ہیں کوارے محتولی اللہ علیہ وسلم ، آتپ وان سے ) بر بہتے کہ جو شخص جبرل تسے عداوت رکھے زوہ جانے ایکن اس ا مرکو قرآن سے مذیاننے میں کیا دخل! کیونکہ اس میں تو دوسفیر محض میں) سو رسفارت سے طور رہر ) انتھوں نے بیدستر آن پاک آپ سے قلب یک بہنچا رہا ہم خداوندی تحمی (تولانے والے کی خصوصیت کیول دیمی جاتی ہے ؛ البتہ خور قرآن کو دیموکر کیسا ہے سو) اس کی رخود) پر حالت ہی کہ تصدیق کررہا ہے اپنے سے قبل دالی را سالی ) کتابوں کی اور رہنا ای کررہا ہی رمصالع ضردربیکی) اورخوشخبری سندار با ہے ایمان والوں کو رادرکتب سا دیے کی بی شان ہوتی ہے ، یس مسرآن برحال میں کتاب سا دی ادر قابل اتباع طهرا، بھرجبر بل علیه استلام کی عرادت سے اس کو نه ماننا نری حاقبت ہے، اب رہا خود مسئلہ عدا دب جبر مل کا ، سواس کا فیصلہ یہ ہوکہ حق تعالیے کے نز دیک خودالشرتعالی عداوت رکھنایاس کے دوسرے ملائکہ سے یااس کے رسولوں ہے، یا خود میکائیل سے ،جن کی دوستی کا دم مجرقے بین ان ست عداوت رکھنا اور جرنس سے عداوت رکھنا، یہ سبب ہم آپشار کے جاتے ہیں اور ان سب عداو توں کا قانون یہ ہے کہ جو دکوئی شخص خدا تعالی کا دَثَمَن مِر دَقَى او فَرَشُون كَارِ رَقِي الرَّهِ مِن اللهِ عَلَى الرَّمِوتِي الرَّمِيكاتيل كا رَبِي ثو دان سب كاوبال مير ے کی اللہ تعالی شمن کولیے کا فردل کا۔

وَلَقَنُ أَنْزَلْنَا لِكُكِ الْبِي بَيّنَا يَ وَمَا يَكُفَى مِهَا إِلَّا الْفُسِفُونَ ۞ رہم نے اُتاریں تیری طرف آبتیں روشن اورانکار درکویے گئے اُن کا گر دہی جو نا صنر اللہ بیس

اور (بعض بہود نے آن مخصرت صلی المدعلیہ ولم سے کہا تھا کہ آپ پر کوئی ایسی دسیل خطا صد تھ بیسی را داختی نازل نہ ہوئی جس کوہم بھی جانتے بہا ہے کہ دہ تو ایک ہی واضح دلیل کو لئے بھرتے ہیں) ہم نے تو آبے پاس بہت دلائل واضح نازل کئے ہیں، رجن کو دہ تو آبکہ بین واضح دلیل کو لئے بھرتے ہیں، سوان کا انکار نہ جاننے کی بنا بین نہیں، بلکہ بیا نکار عدول محمی کی عادت کی وجہ سے ہے) اور (قاعب رہ کلیہ ہو کہ) کوئی انکار نہیں کیا کرتا دایے دلائل کا) مگر صرف وہی لوگ جو عددل محمی کے عادی ہیں۔

آوكلَّمَاعٰهَ لُوْاعَهُ لَّا نَبَّنَ لَا فَي نُوعٌ مِنْهُ مُرَطِّبِلُ آكُنُّرُهُ مُرَدُّ باجد تبی باندمیں کے کوی قرار قریمین کدیگی اسکوایک جاعت اُن مِن سے بکرانیں اکر یقین

لايُؤمِنُونَن⊕

ہنیں کرتے۔

خلاصة تفاي الدخ كي باب من توراة بن ليا كيا تها، تواكنون فود عدليني بن عاد الماكا المدعلية الماكا ال

فاعلی : \_ اورایک جاعت کی تخصیص اس لنے کی گئی کہ بعضے اُن میں کے ان عمر کو دورا میں کرتے ہے جن کہ اخریس جناب مول المدّ صلی الشّر علیہ و کم بر میں ایمان لے آئے ۔

وَلَمَّاجَاءَ هُ مُرْرَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُصَدِّقٌ لِمَامَعَهُمْ نَبَنَ

اورجب بہنچان سے باس رسول انٹری طون سے تصدیق کرنیوالااس کتاب کی جو آن سے باس ہوتو بھینکہ برجو جو گئے۔

فَرِنِيُ مِنَ الَّذِينَ أُولُوا الْكِتْبَ وْكِتْبَ اللَّهِ وَمَاءَ ظُهُورِهِمْ

دیاایک جاعت نے اہل کتاب سے کتاب اللہ کو اپنی بلیٹھ کے سیمیے

# كَانَّهُمُ لَايَعُلَمُوْنَ 🛈

گویا کہ وہ جانتے ہی نہیں ۔

ا راس آیت میں ایک خاص *عهر شکنی کا ذکر فر*ماتے ہیں،جس میں رسول النُّرصاليُّ علیہ وسلم برایمان نہ لانے میں کلام تھا،ارشاد ہوتاہے) اورجب ان تے یاس ، رعنظیمانشان) سینمبرآت الله تعالیٰ کی طرف سے جو ررسول ہونے کے ساتھ) تصدیق تھی رہے ہیں اس کتاب کی جوان لوگوں کے یاس ہے ربعنی توراۃ کی، کیونکماس میں آپ کی نبوت کی خبرہے، تواس حالت میں آپ پرایمان لانا عین توراۃ پرعمل تھا،جس کو وہ بھی کتاب اللّہ جانتوہینً مگر با دج داس کے بھی) ان اہل کتاب میں کے ایک فرنق نے خود اس کتاب اللہ ہی کواس طح يسِ بيت دال ديا جيان كوراس كمضمون كاياكتاب الديون كايكويا اصلاً علم بي نهيس -وَاتَّبِعَوْ امَّاتَتُكُواالشَّيْطِينَ عَلَى مُلْكُ سُلِّمُنَّ وَمَاكَفَى سُلِّمُنَّ ورسيجيم مولئ أس علم مح جوير من تحقي شيطان سليمان كى بادشا بت كيوقت اور كفر بنين كياسليمان وَلِكِنَّ الشَّيْطِيْنَ كَفَنَّ وَايْعَكِنَّهُ وَالنَّاسَ النَّاسَ النَّهُ حَرَّةَ وَمَا أَنْ ذُلَّ نے مین شیطانوں نے کو کیا کہ سکھلاتے تھے لوگوں کو جادو، اور اس علم کے پیچھے ہولتے عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِيَابِلَ هَامُ وْتَ وَمَامُ وْتَ وْمَامُ وْتَ وْمَا يُعَلِّلْنِ مِنْ أَحَدٍ جواً ترا دو فرمشتول برشهر بابل بين جن كانام بار وت اور باروت ب ادر نهي سكهات عقروه حَتَّى يَقُولُ إِنَّمَانَحُنُّ فِتُنَةٌ فَلَا تَكُفُّ ۖ فَيَتَعَلَّمُ ۚ نَصِمُنُهُ مَا مَا ونوں فرشتے کسی کوجب تک بدید کہ ہم تو آزمائش کیلئے ہیں سوتو کا فرمت ہو پھران سے سیکھتے وہ جار د فَيّ قُرُن بِهُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزُوْجِهُ وَمَاهُمُ بِضَآرِ مِنْ بِهُ جن سے مجدانی ڈالتے ہیں مرومیں اور اس کی عورت بیں، ادر وہ اس سے نقصان نہیں کرسکتے مِنْ أَجِدِ اللَّهِ اذْ إِن اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُّ هُمُ وَلَا يَنْفَعُهُ مُ سی کا بغیر حسکم اللہ کے ، اور سیکھتے ہیں وہ چیز جو نقصان کرے ان کا اور فائدہ نہ کرے وَلَقَلُ عَلِمُوالنَّهِ الشُّتَرَابُ مُمَالَكَ فِي الْاَخِرَةِ مِنْ نَصَلَاقَ مَا او رخوب جان چے ہیں کرجس نے اختیار کیا جا دو کو نہیں اس کے لئے آخرت میں کچھ حصتہ،

74.

#### اشَرُوْلِيَّهُ أَنْفُسُكُهُمُ ﴿ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُونَ ﴿ وَلَوْا نَكُمْ درببستہی بڑی چیز ہوجس کے بدلے بچا ایخوں نے اپڑاتپ کو اگران کو بھے ہوتی ، ۔ اود اگر وہ ایمان لاتے امَنُوْاوَاتَّقَوَ الْمَثُوْمَةُ مِنْ عِنْدِاللَّهِ عَيْرٌ لُوكَانُوْ آيَعُكُمُونَ ﴿ اور تعویٰ کرتے توبد لہیاتے اللہ کے اِن سے بہتر، اگر ان کو سمجے ہوتی ۔ اور ربیودی ایسے بے عقل ہیں کہ) انھول نے رکتاب اللہ کا تواتباع مذکیااور) آلیسی حبية زكآ د بين سحروجاد د كا) اتباع (خهتسيار) كياجن كاجرجا كيا كرتے تھے شيكين' (لین خبیث جن) ح<del>صرت سلیمان علیه اب لام کے</del> رعبد ) <del>سلطنیت میں اور</del> ربعضے بیو قومت جوحصرت سلیما علیال لام پرگمان حسر رکھتے ہیں بالکل ہی بغوبات ہے، کیونکہ سحرتواعتقاداً یا عملاً کفرہے اور ) حضرت بیلمان علیا<del>ک لام ن</del>ے دنعوذ ما بند تھی ک<del>فرنہیں تمیا گر</del>د ہاں ) <del>مشیاطین</del> ربین خبیث جن بیثک <u>) کفر</u> د کی باتیں اد<sup>ر</sup> کام بین بحسر) کمیا کرتے تھے ، اور حالت بیکھی کہ (خود تو کرتے ہی اور ) آدمیوں کو بھی داس ) سحسسر کی تعلیم میاکرتے تھے (سووسی محرمتوارث چلاآر ہاہے اس کا اتباع یہ بیودی کرتے ہیں) اور داسی طسرح) <u>اس رسحر ، کاتبھی ریہ لوگ آتباع کرتے ہیں ، جو کہ اُن د و نوں فرسٹ توں پر رایک خاص محمت کیواسطے ،</u> نازل كيا كيا تحقا رجوشهر، بابل بين ررب تق على اجن كانام باردت دماروت تحقا، اوروه د ونول روة حر) <u> کسی کوند نبلاتے جب تک دامتیا طایب بہتے ) یہ رند ) کہدیتے کہ ہمارا وجود بھی</u> دلوگوں <u>کے ل</u>ئے ) ای<u>ک</u> امتحان دخدا دندی ہے دکہ ہماری زبان سے بحسر برمطلع ہو کرکون بھینستا ہے اورکون بچتاہی شو تو داس پرمطلع ہوکر کہیں کا فرمست بن جا تیو (کہ اس بی مینس جاتی <del>سو ( لیضے ) کوگست آن ووثول</del> (فرشتوں) سے اس قسم کا سحرسسیکھ لیتے تھے جس کے ذریعہ سے رعمل کریے ) کسی مرد آوراس کی ہوئی تغربتي سبيب دا كريسية ستقداور راس سے كوئي وہم اورخو حث بيں مذبح بنس جا وسے كرجا و گرجو چاہر كرسكتا ہى میونکہ پہلیتی بات ہے کہ ) یہ دساحر ) لوگ اس دسمر ) <u>سے ذریعے سے کہی کو</u> د ذرّہ برابر ) بھی صررتہیں بہنچا سے مگر*خدا ہی کے د*تقدیری پھیم سے اور دالیسا سحرح مل کرتے بس ، الیبی حیزیں س<u>یمہ لیتے ہیں ج</u> رخود)ان کو ربوج گناہ کے) صرریسال ہیں اور رکسی محت رب درجہ ہیں) آن کونا فع نہیں ہیں اوسیو دی مبمی اتباع سحسے ربڑے صررمیں ہول سے <u>اور</u> زیر بات کیے ہما رے ہی کہنے کی نہیں بلکہ ) صرور آبر (میزی) <u>ہمی اتنا جانتے ہیں کہ جوشخص اس رسح ہم کو رکتاب ایڈ سے عومن ، جستیار کرے ایسے شخص کا آخرے ہیں</u> کوئی صته (باقی نہیں، اور بیشک بُری ہے وہ چیز رایعیٰ جا دود کفر احب میں وہ لوگ اپنی حب ان <u>دے رہے بین کان ان کو</u> راتنی عقل ہوتی ، اور اگر دہ لوگ ربچا ہے اس کفرو بدعلی کے ) ایمان اور تعویے \_\_\_\_</u> دخست میرتے تو خدا تعالیٰ کے بہاں کا معاوصنہ راس کفرو بدعلی سے ہزار درجے بہتر تھا، کاش!

#### مئعارف ومسأئل

آیات مذکورہ کی تغسیرادرشانِ نزول مین نعتل کی ہوئی ہسرائیلی روایات سے بہت سے ہوئی ہست نے مذکورہ کی تغسیرادرشانِ نزول میں نعتل کی ہوئی ہست یدی حضرت حسکیم الامت محانوی قدس سے شہات کا حل سے بدی حضرت حسکیم الامت محانوی قدس سے فرمایا ہے ، اس حجگہ اس کو بعینہ نقل کردینا کا فی ہے دہ یہ ہے :

ا۔ یہ بیوقون نوگ جوحضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جاد دکی نسبت کرتے تھے، یہودی تھے، اس لئے اللّٰہ تعالیٰ نے درمیانِ آیت میں حضرت سلیمان علیہ استلام کی برارت بھی ظاہر مندرمادی ۔

سا۔ ان آیتوں سے میرد ایوں کی برائی کرنامقصودہے، میونکہ ان میں جادو کا چرجاسف ان آیتوں کے متعلق زہرو کا ایک لمباچوڑا قصہ بھی شہورہے، جو کسی حترر وایت سے ثابت نہیں، جن علمار نے اس قصتہ کو قواعد شرعیہ کے خلاف بچھاہے زد کر دیاہے، اور جغوں نے اس میں دیل کوخلاف ترع نہیں جائے اور جغوں نے اس میں دیل کوخلاف ترع نہیں تجابی کہ دونے سے بحث نہیں لاقت اس سے صبحے یا غلط ہونے سے بحث نہیں البتہ اتنا صرورہے کہ ان آیات کی تفسیراس تصتہ برجو قوف نہیں، جیسے کہ ناظرین کو معارف و مسأل کے اس زیرع نوان مضمون سے اندازہ ہوجا ہے گا۔

 سے فرسشتہ ہونے پر دلائل قائم کردیتے گئے ، تاکہ ان سے احکامات دارشا دات کی تعمیل واطاعت بھن ہو۔

اور پرکام انبیار کرام سے اس لئے نہیں نیا گیا کہ اوّل توانبیا اور جاد وگرول بین ہسسیاز دفعیل کرنامقصود تھا، ایک حیثیت سے گویا انبیاء کرام ایک فرنین کا درجر دکھتے تھے، اس لئے تکم منسریقین کے علاوہ کوئی اور ثالث ہونا مناسب تھا۔

دوسے اس کام کی بھیل بغیر جادد کے الفاظ کی نقل و حکایت کے عادة ہو مسکتی تھی ،
اگر چنقل کفر کفرنیاسٹ رہے عقلی و نقلی سلم قاعدہ کے مطابق ایسا ہوسکتا تھا ، مگر چہ بکہ حضرات
انبیار کرام منظر ہوایت ہوتے تھے ، اس لئے ان سے برکام لینا مناسب نہ سہما گیا، ابذافر شتول
کو اس کام کے لئے بخویر کیا گیا، کیونکہ کارخائے گئی ہیں جو خیر و شررسب پرشتل ہو تاہے ، ان
فرشتوں سے ایسے کام سمی نے جاتے ہیں جو مجوعہ عالم کے عب ارس قرب جرمصالی عامر خیر ہوں ،
لیکن لز دم مفسدہ کے سبب فی ذائی سٹر مہول، جسے کہی ظالم دجا بریا موذی جانور و خیر کی نشود اور خور و پر داخت ، کہ کہ دین جسب ارس قردرست و محود ہے ، اور تشریعی کھانا سے نا درست و محود ہے ، اور تشریعی کھانا سے نا درست و معود میں بخالات انداز کو کہ یہ نقل د حکایت ماکھ کام ہی لیاجا تاہے جو خصوصاً دعو نا خیر ہوتی ہو جو احتال قریب اس امر کے کہ کہیں یہ نقل د حکایت بھی جا دو برعمل کا میں بیا تاہمی بہند میں کھا گیا۔
سبب نہی جائے ، جیسا کہ داتے میں ہوا ، تو حضرات انبیار کو اس کا سبب واسطنقل بنا ناہمی بہند میں کیا گیا۔

البتہ کلیات شرعیہ سے انبیا، علیم اسلام کے ذریعہ بھی اس مقصود کی تحمیل کردی گئی ،
ان کلیا سے کے حبزئیا سند کی تفصیلا سند ہوجہ احت مال فست ندانسبیا، کرام انہیار کرام نے ذریعیہ بسیان نہیں کے کوئی منال ایسسی ہے کہ مسشلا انبیار کرام نے یہ بنایا ہے کہ رشوت لینا حرام ہے ، اوراس کی حقیقت بھی تبلادی ، لیکن یہ جزئیات نہیں بنالات ، کرایک طریقہ دشوت کا یہ برکہ صاحبِ معاملہ سے یوں چال کرکے فلال بات کے ، وغیر وغیر بی کہ کہ اس طرح کی تفصیلات بیان کرنے سے تو لوگ اور ترکیبین بیکھ سے بین ، یا مثلاً اقسام سے میں مثال فرص کیج کہ توا عرکلیہ سے یہ بتلاریا گیا ہے کہ دست فیب کاعمل جس میں کمیر کے پنچ ہی میں مثال فرص کیج کہ توا عرکلیہ سے یہ بتلاریا گیا ہے کہ دست فیب کاعمل جس میں کمیر کے پنچ اجیب میں دکھے ہوت دو پر مل جائی بنا جائز ہے ، لیکن ریہ نہیں تبلایا کہ فلال عمل پڑ ہے سے اس یا جیب میں دکھے ہوت دو پر ملے انگر ہیں ۔

عصبل کلام یک فرسستوں نے با بل میں آکرا بناکام شروع کردیا، کر سیسے اصول د فروع ظا برکرے

وگوں کواس کے عمل برسے بچنے کی اور ساح مین سے نفرت و دوری رکھنے کی شنبیہ اور آمائید کی ، جیسے کوئی عالم دیکھے کہ جاہل لوگ اکثر نادانی سے کفریہ کلمات بک جاتے ہیں ، اس لئے وہ تقریراً یا تحریراً ان کلماً کوجواس وقت شائع ہیں جمع کر سے عوام کومطلع کرنے کہ دیجھویہ کلمات بچنے کے لائق ہیں ان سے حسساط رکھنا ۔

جب فرشتوں نے کام شریع کیا تو دقتاً فو قتاصلت وکوں کا آمد در فتان کے پاس شریع ہوتی،
اور وہ درخواست کرنے گئے کہ ہم کو بھی ان اصول و فر دع سے مطلع کر دیجے تاکہ ناوا تفی سے می تاکہ اور بنظر اصلاح
یاعلی فساد میں سبت کلانہ ہوجا ہیں، اس وقت فرسٹ موں نے بطور ہستیا طو تبلیخ اور بنظر اصلاح
یا الترام کیا کہ اصول و فریع بتا نے سے قبل یہ کہ دیا کرتے سے کہ دیکھوہا ہے یہ بتا نے کے وریعے
الترتفالی کوا پنے بندول کی آزمائش بھی مقصور ہے کہ دیکھس ان چینے وں پرمطلع ہو کر کون شخص
اپنے دین کی حفاظت واصلاح کرتا ہے، کہ شرسے آگاہ ہوکر اس سے بچے، اور کون اپنا دین خراب کرتا
ہے کہ اس شر پرمطلع ہو کر وہی شرخو داختیار کر لے، جس کا انجام کفر ہے، خواہ کفر علی ہویا اس تھا ہوگا ہوں این تو ہے کہ کرسے کے لوجے دہا ہوں، اور کھواس کی خرابی
د سکھوہ ہم ہم کو نعیعت کے دیتے ہیں کہ انجی نیت سے اطلاع عصل کرنا اور پھواس نیت پر ثابت قام
ر بنا، ایسانہ ہو کہ ہم سے تو ہے کہ کرسے کے لوکھ میں بچنے سے لئے پوجے دہا ہوں، اور کھواس کی خرابی
میں خود ہی مسبستلا ہوجا ق اور دایمان بربا دکر لو۔

اب ظاہرے کہ وہ اس سے زیارہ خیرخواہی اورکیاکرسے تھے، غرض جوکوئی ان سے اس طرح عمد دہان کرائیا وہ اس کے روبر وجاد و کے سب اصول و فروع بیان کردیتے تھے، کیونکہ ان کا کام ہی یہ تھا، اب آگر کوئی عمد شکتی کرکے اپنے ارادہ وخہت یارسے کا فرد فاجر بنے وہ جانے چنانچہ بعضے اس عمد برتائم مدرہ ، اور اس جاو دکو مخلوق کی ایزار سانی کا ذریعہ بنا لیا، جو فسق تو یقیناً ہی، اور اس کے کفر بھی ہیں، اس طرح سے فاجر کا فربن گئے۔

اس ارشاد اصلاحی اور بجرمخاطی سے خلاف کرنے کی مثال اس طرح ہوسیحی ہوکہ کوئی شخص کمی جائے معقول دمنقول عالم باعل ہے باس جائے کہ مجھ کو ت دیم یا جدید فلسفہ بڑھاد ہے، آگہ خود مجھی ان شہات سے معفوظ رہوں جو فلسفہ بن اسسلام کے خلاف بیان کئے جائے ہیں، اور مخالفین کو بھی جواب و سے سکوں، اور اس عالم کو رہا حتمال ہو کہ کہیں ایسانہ ہوکہ مجھے کو دھوکہ دے کر بڑھ لے، اور ہوؤود ہی خواب و سے سکوں، اور اس عالم کو رہا حتمال ہو کہ کہیں ایسانہ ہوکہ مجھے گئے ، اس احتمال کی دجہ سے اس کو اس مختم ہی خلاف نیس مرسانہ کرنا اور وہ و عدد کر لے، اور اس لئے اس کو بڑھا دیا جا و ہے، لیمن و خوص فلسفہ کے خلاف اسلام نظریات وعقائم ہی کوجے سمجھے گئے توظا ہر ہے کہ اس کی اس حرکت سے اس تم کم کوئی ملامت یا برائی عائم نہیں ہوسکتی، اس طرح اس اطلاع سے ان فرشتوں پر بھی ذکری سف بہ کی کہی مطلب ہوگہ ملامت یا برائی عائم نہیں ہوسکتی، اس طرح اس اطلاع سے ان فرشتوں پر بھی ذکری سف بہ کی

مخفاتش بنه وسوسكى ـ

ادراس سنون كى تكبيل كے بعد غالبًا وہ فرشت آسمان پر بلالے عملے ہوں سے، والنداع بحقيقة الحال دبيان القرآن،

سحرى حقيقت إبيخ بالكشر بنت بين برايد اثر كوكية بين جن كاسبب ظاهرة بور قاموس خواه وه سبب معنوی موجیے خاص خاص کلمات کا اثر ، یا غیرمحسوس چیزول کامو، جیسے جنات وسشیاطین کا اٹر، یامسمرزمیں قرتب خیالیہ کا اٹر، یا محسوسات کا ہو پھر دہ محسوسات مخنی ہوں، جیسے مقناطیس کی مُشِتْ لوہے کے لئے جبکہ مقناطیس نظروں سے پوشیدہ ہو، یا دواؤں کا اثر جبکہ وہ د وائیں تھنی ہوں ،یا بخوم دسستيارات كااثربه

اس لے جادد کی اقسام بہت ہیں ، مگروف عام می عموماً جادوان جب زوں کو کہا جاتا ہے جن م جنات دستسیاطین کے علی کا دخل ہو، یا قوتِ خیالیہ مسر بزم کا، یا کچھ الفاظ و کلمات کا، کیونکہ یہ بات عقلاً بحى ثابت ب اور تجرب ومسابده س بهى، اورقديم وجديد فلاسفر مهى اس كوتسليم كرتے بين كه حروف وكلمات مين بهي بالخاصة كيمة ما ثيرات بوتي بين بمي خاص حرف إكلمه كوكس خاص تعدا دمي یرہنے یا تھنے دغیرہ سے خاص خاص ما ٹرات کا مشاہرہ ہوتا ہے، یاالین ما فیرات جو کمی انسالی ال<sup>وں</sup> یا نا خنوں دغیرہ اعضاریا اس سے ستعمالی کیڑوں کے ساتھ کھے دوسری جیزیں شامِل کر ہے ہیدا کی جاتی ہیں جن کوعوبِ عام میں ٹونہ ٹوٹہ کا کہا جاتا ہے ، اور جا دو میں سٹیا مل شجھا جاتا ہے۔

ادراصطلاح قرآن وسنت مي تحربرايي امرعجب كوكها جاتا يحب بي سفياطين كروات کرکے ان کی مدوح مسل کی گئی ہو، محار سے اطین کورا منی کرنے کی مختلف صور تیں ہی، مجمعی ایسے منترخهت یاریخ جاتے ہیں جن میں تفروشرک سے کلمات ہوں اورشیاطین کی مدح کی حمی ہو یا كواكب د بخوم كى عبادت اختيار كى كمتى موجس سے شيطان خوش موتاہے۔

تممی ایسے اعال خهت یار کتے جاتے ہی ،جوشیطان کومیسندیں، مثلاً کمی کو این قبل کرسے اس کا خون سيتعال كرنا، ياجنابت ونجاست كى حالت بي ربنا، طهارت سے جبتناب كرنا، وغيرو ـ

جرط الله تعالى كے ياك فرشتول كى مدد، ان اقوال وا نعال سے عمل كى جاتى ہو، جن كوفريت ليسند كرت بين شلاً تقولى، جهارت، اورباكيزكى، بدبوا ورنجاست سے اجتناب، ذكرالله اوراعال خيربه

اس طرح شیاطین کی امداد ایسے اقوال وا فعال سے حصل ہوتی ہے جوشیطان کولیسندین ای لے بحرصرون ایسے بی لوگوں کا کامیاب ہوتا ہے جوگندے اور بنس رہی، پاکی اور الندے نام سے دور رہیں، خبیث کا موں سے عادی ہوں، عورتیں بھی ایا م حیصن میں میکام کرتی ہیں تو مؤثر ہوتا ہے، باقی

شعبدے اور تو علے یا ہاتھ جالاک کے کام یا مسررے وغیروان کو مجاز آسح کہدیا جاتا ہے ، دروح المعانی ) سعدرك اتسام امام راغب اصغمالى مفردات القرآن بي ليهة بي كرسحرك مختلف قسيس إين ا ایک تیسم تو محض نظر بندی ا در تخییل جوتی ہے،جس کی کوئی حقیقت وا تعیہ نہیں ، جیسے بعض شعبدہ بازابنی اعتر جالا کی سے ایسے کام کر لیتے ہیں کہ عام لوگوں کی نظری اس کو دیکھنے سے قاصر رہتی میں یا قوت خیالیہ سرزم دغیرہ سے ذراعیہ کبی سے دماغ برایسا اٹرڈ الاجائے کہ وہ ایک جیسنز کر آ نکھوں سے دہجھتا اور محسوس کر اہے، مگراس کی کوئی حقیقت دا تعیہ نہیں ہوتی، کمبھی بیرکا)شیاطین مے اٹرسے بھی ہوسکتا ہے، کمسوری انکھول اور دماغ پرایسا اٹرڈالاجات جس سے وہ ایک غیردائی چیز کو حقیقت سمجینے گئے، قرآن مجید میں منسرعونی ساحروں کے جسم سسر کا ذکر ہے وہ بیلی قسم کا سحر عقا، جيساكدارشاد،

سَعَمُ وَالْمَعْيُنَ الْتَاسِ ( ، ، ١١٦) أخول في الكول يواد وكرديا "

ادرارشادى،

يُغَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ مِنْ عِرْمُ أَنْهُا أَنْهُا أَنْ كَالْمَتَ وَلَى عَلِيلِهِ مِنْ مِنْ عِلْمُ الْمِنَ آن لگاكريدرسيون كےسانب دورد بے إن ا

تشعلی و ۲۰: ۲۰)

اس میں پختی کے لفظ سے بیبتلادیا گیا کہ ہے رست یاں اور لاٹھیاں جوسا حروں نے ڈالی تھین حریقت سانب بن، اونزانھوں نے کوئی حرکت کی، بلکہ حصرت موسیٰ علیالت لام کی قوت بتخیّلہ متا تر ہوکران مجم دور فی دایے سانپ سمجنے لگی ۔

دوسرى قسم اسطرح كى تخييل اورنظر بندى بي جواجمن او قات شياطين كے ارزے ہوتى ہوا

جوقرآن كريم كاس ارشاد معلوم بونى:

ميس تعيس بتلاتا بول كركن لوگول يرشيطان الشَّيْطِينُ مَتَنَزَّلُ عَلَى حُكِلَّ الرَّفِين بربهان إند عن والع كنام كاد برائرتے ہیں ہ

**ۿَلُ** ٱنَّبَّكُمُ عَلَى مَنْ سَنَزَّ لِهُ آ فَالْكِ آثِلُم ِ (٢٦٠-٢٢١)

نیزددسری مگدارشادے:

وَلَكِنَّ الشَّلِيطِينَ صَعَفَى وا استعناطين في كفر السَّاريا ، لا كون

يُعَلِّمُونَ النَّاسَ البِتَعْرَ (٢٠:٢) كُوجاد رسكان كلَّه "

تيسرى قيم يه بركه يحسكر ذريعي ايك شنة كى حقيقت ہى بدل جائے ، جيے كسى انسان يا جاندارکو تنچر ایکونی ٔ جانور بنا دیں ، امّام راغبؓ اصغمانی ، ابو بکر حصّاصؓ وغیرہ حصرات نے اس سے الکارکیاہے کہ سحرکے ذریعے کہی جیٹ رکی حقیقت بدل جائے، ملکہ سحرکا اٹر عرف شخیبیل اور نظر بندی

ہی تک ہوسکتا ہی،معتزلہ کا بھی ہی قول ہے، پھر جہور علما رکی تحقیق یہ ہو کہ انقلاب اعلیا میں مذکوئی عقلی ستناع ہے مذشرعی، مشلا کوئی حیسم بچھربن جاسے، یا ایک نوع سے دوَسری نوع کی طرف منقلب ہرجاتے۔

427

اورفلاسفه كاجرية قول مشهور بركم انقلاب حقائق مكن نهيس، أن كى مرادحقائق سے ماآل، مكن ، داجب كى حقيقتيس بين كران بين انقلاب عقلاً ممكن نهيس ، كركوني محال ممكن بن جات، يا کوئی مکن محال بن جائے۔

ا در قرآن عزیزیں فرعونی ساحر در کے سحر کو جو تخبیل شیرار دیا ہے اس سے یہ لازم نہیں آتا ک*ہ ہرسح شخییل ہی ہواس ہے ز*ا مَرا ورکھ<sub>ھ</sub> منہو،اور لعب*ن حصرات نے سحکے ر*ذر لیے انقلاب کحقیقت مے جواز برحصرت تعب احباری اس مدیث سے بھی استدلال کیا ہے جو موطاء امام مالک میں بروایت نعقاع بن کیم منقول ہے:

لولا كلمات اقولهن لجعلتني أكريب كلات نهو قي إبدى كريم ہوں تو بیوری مجھے گدھا بنادیتے ہے

المعودحماتها

گدھابنادینے کا نعظ مجازی طور پر بیو قوت بنانے کے معنی میں سمی ہوسکتا ہے، گر ملا عزورت حقیقت کو مجود کرمجاز مراد لینا صحح نهیں اس لئے حقیقی اور ظاہری مغیرم اس کا یہی ہے کہ اگر میں به کلمات روزانه یا بندی سے نہ پڑ ہتا تو میہودی چارد گر مجھے گدھا بنا ویتے۔

اس سے دوباتیں ثابت ہوئیں، اوّل بیکر سحتے رور پیجے انسان کو گدمعا بنا دینے کا امکان ہوا د وسرے یہ کیجوکلیات وہ پڑھاکرتے تھے ان کی تا ٹیر یہ ہے کہ کوئی جاد واٹر نہیں کرتا، حصزت کعیاجہاڑً سے جب نوگوں نے ہو چھا کہ وہ کلمات کیا تھے تو آپ نے یہ کلمات تبلائے:

سنیں الندعظیم کی بناہ مکرا ماہوں جس سے ٹرا أعْظَمَ مِنْهُ وَبِكِلِمَا بِدِ اللّهِ الدّي الدّياه يَرْتَابِون السَّكَ كُلَّ التَّامَّاتُ الَّيْ لَا يُعَاوِدُهُنَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله الْحُسُنى كُلُّهَا مَاعَلِتُ مِنْهَا تاماساجِسْ كَاجِن كومِي جانتا بول ، اور جن کونہیں جانتا، ہراس چرنے متر ہے کوالٹد تعالیٰ نے سپدا کیا، اور وجود دیا اور مجیلایا ہے بہ

ٱغُودُ وَبِهِ إِللَّهِ الْعَيْظِيمُ الَّذِي كُلِيُرَ شَقَّ الْمُ وَمَالَمُواْعُلُمُ مِنْ شَىَّ مَاخَلَقَ وَيَوَأُوذَوَ أَ إخرجه في المؤطاء باب التعود عن النوم

خلاصه په پوکتحسسر کې په تينون تسمين مکن الوقوع بين په

بحراد ومجزم من فرق إجس طرح انبيار عليهم التبلام كم معجزات يا ادليار كي كرامات سے ليلے واقعا مشاہرے میں آتے ہیں جوعادۃ نہیں ہو سکتے ،اسی لئے ان کوخرقِ عادت کہا جا آھے ، بظاہر سحسر اور جادوے بھی ایسے ہی آثار مشاہدے میں آتے ہیں،اس لئے بعض جاہلوں کوان دونوں میں التباس بھی بوجاتا ہے، اور اس کی وجہسے وہ جا دو گرول کی تعظیم و تکریم کرنے لگتے ہیں ، اس لئے دو نوں کا فرق بیان کرنا صروری ہے۔

سویہ فرق ایک تواصل حقیقت کے اعتبادے ہو اور ایک ظاہری آثار کے اعتبار سے ، حقیقت کا فرق تونیے بچسسارد رجاد و سے جو حیزس مشاہدے میں آتی ہیں یہ دائرہ ہسسیا ہے الگ کوئی جیز نہیں، فرق صرف مسابے ظہور دخفار کانے جال اسباب ظاہر ہوتے ہیں، وہ آثاران اسباب کی طرف منسوب کئے جاتے ہیں،اور کوئی تعجب کی حبیبے زنہیں تمجمی جاتی، لیکن جہاں اسباب مخفی ہوں تو وہ تعجب کی حیز ہوتی ہے ،اورعوام اسباب کے مذجانے کی وجہ سے اس کوخر ت عادت سمجنے لگتے ہیں، حالاتکہ وہ در وقعیقت تام عادی امور کی طرح کسی جن شیطان سے اترہے ہوتی ہے، ایک خطمشر تبید سے آج کا لکھا ہواا جا نک سائنے آگر گرایا، تو دیجھنے والے اس کوخرت عادت كميس مع الانكرجة تت ومشياطين كوليك إعمال وانعال كي قوت دي كئ هير، ان كا ذرايد معلوم مو تو موكوئى خرق عادت نہيں دہا، خلاصہ يہ ہے كە سے نظا بر بونے دالے تام آثارا مساب طبعير کے ماتحت ہوتے ہیں، مگراسسباب سے مخفی ہونے کے سبب لوگوں کو مغا لطہ خرق عادت کا ہوجا آ بخلامن معجزه کے کہ وہ بلا واسطہ فعل حق تعالی کا ہوتاہے، اس میں اسباب طبعیہ کا کوئی دخل نہیں ہوتا ،حصرت ابراہیم علیہ استدام سے لئے مزود کی آگ کوحی تعالی نے فرما دیا ،کہ ابر اہسیسم عليه نسالام سحے لئے تھنڈی ہوجاتے، مگر ٹھنڈک بھی اتنی مذہوجس سے تکلیف میننے، بلکہ س سے سلامتي حال ہو،اس كم البي سے آگ تعندي ہوگئي ۔

آج بھی بعض نوگ بدن پر کچھ دوائیں استِنعال کر کے آگ سے اندر چلے جاتے ہیں، وہ مجزہ نہیں ملکہ د واؤں کا اثر ہے ، د وائیں مخفی ہونے سے لوگوں کو دھوکا خرق عادت کا ہوما آیا ہے۔ یہ بات کر معجز و برا و راست حق تعالیٰ کا فعل ہوتا ہے ،خود قرآن عزیز کی تصریح سے ثابت

ہے،ارشادستہمایا:

وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ مَكِرُول كَمُسَّى جِرَبِ فِي مِينَى، اللهَ مَعِيْ اللهِ اللهِ فَعِينِي اللهِ اللهِ فَعِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ فَعِينَ اللهِ اللهِ اللهِ فَعِينَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

مرا دیہ ہے کہ ایک متھی خاک ادر کوئنگر کی سامے مجمع کی آنکھوں نگ بینج جانا اس میں آنکھے عمل کو کوئی دخل ہیں، یہ خابص حق تعالیٰ کا فعل ہے، یہ معجز، وغزوۃ بدر میں بیش آیا تھا کہ آھے نے ایک مٹی خاک

ادرستگرىزوں كى كفارى ك كىرىرى بىلى جو سب كى انكىوں ميں يوسى ، مغجز واور بحسر كي حقيقتون كايرمنسرت كه مفجزه بلاواسط اسب بالبطبعيه يح براورات حق تعالیٰ کا فعل قلے، اور جآد واسباب طبعیہ مخفیہ کا اثر ہوتا ہے، حقیقت سمجنے سے لئے تو کافی والی

ہے، مگریہاں ایک سوال بررہ جا ہاہے کہ عوام الناس اس مسٹری کو کیسے سیجانیں ، کیونکہ ظاہری صور دونوں کی ایکسس ہے ،اس کا جواب یہ ہے کرعوام کے سہانے سے لئے بھی حق تعالی نے کئی مز ق

ظاہر کردیتے ہیں۔

ادّل بركم معجزه إكرامت اليے حضرات سے ظاہر ہوتی ہے، جن كا تقولى طهارت إكيزگي جسلاق واعمال کا سب مشاہرہ کرتے ہیں،اس کے برعکس جادوکا انرصرف ایے لوگوں سے الموريديرم اب جوالندے ايك الله كام ساوراس كى عبادت سے دورست إلى الله جربرانسان آنکھول سے دیجھ کر معجزہ اور حسر میں فرق بیجان سکتاہے۔

دوسے رہے کہ عادة اللہ سے کہ جاتنے کے واقعی مجرات اور نہوت کا دعوی کرکے کوئی جادم ا کراچاہ اس کا جاد و تہیں جلتا، ہاں نبوت کے دعوے کے بغیر کرے توحل جا آہے۔

کیا انبیاء پر بھی جادو اجواب یہ ہو کہ ہوسکتا ہے ، وجہ وہی ہے جوا دیر سبلائی گئی کہ بحسر در حقیقت

کااٹر ہوسکتاہے؛ اسسباب طبعیہ ہی کااٹر ہوتاہے ،ادرانبیاطبہ اسلاً اسبابط عیم اٹرات سے متأثر

ہوتے ہیں، یہ آثر شانِ نبوت کے خلاف بنیں، جیے ان کا بھوک پیاس سے متأثر ہونا، بیاری میں مسبتلا مونا اورشفاریا ناظا ہری سباب سے سب جانتے ہیں، اس طرح جادو کے باطن اسب

سے بھی انبیارعلیہ السلام متأثر ہوسکتے ہیں، اور بیرتأ ٹرشان نبوتت کے منافی نہیں۔

رسول الشيصلي الشرعليه وسلم برميهو دلول كاليحسسر كرنا اوراس كي وجرسے آپ پر بعض آثار کا ظاہر ہونا اور بزر بعیہ وحی اس جار و کا میترلگ نا اور اس کا از الدکرنا ا حادیث صحیمیں نا بت ہے، ادرحضرت موسى عليه السلام كالحسيرمتار بونا خودسران من مذكور بر، آيات ميخيل إلكيمين سِحْرِهِ عُرَانُهَا تَسْعَى، اورفَا وُجَسَ فِي نَفُسِهِ خِيْفَةُ مَّوْسِي، ٢٠٠١٢) موسى عليانسلام برخونت طاری ہونا اس حاد دی کا تو اثر تھا۔

# سحيكراحكا اشرعير

جیساکرا دیربیان ہوچکا ہے ، وترآن وحدیث کی اصطلاح پر سحرمرد ایسے عمل کوکہا گیا ہو جس میں کفرونٹرک اور فعق وفیرز خمت مارکر کے جنآت وسٹ میاطین کوراضی کمیا گیا ہو، اور ان سے مدد لی تنی مودان کی امداد سے کچے عجیب واقعات ظاہر برطقة بهوں بهحر بآبل جس کا مسرآن میں فرکرے وہ میں تقا، رجعیاص اوراس تحسر کو قرآن میں تفر قرار دیا ہے ، ابومنصور شنے فر مایا کہ صبح یہ ہے کہ مطلقاً تحسر کی سب اقعام کفر نہیں 'بلکہ صرف وہ سحر کفریہ جس میں ایمان کیغلات اقدال اعمال اختیار کر تھے ہوں۔ در دح المعانی )

اور مینظا ہم برکہ مشیاطین پرافنت کرنے اور ان سے عداوت و مخالفت کرنے کے احکام قرآن و حدیث میں بار بار آتے ہیں، اس کے خلاف ان سے درستی اور ان کورا صنی کرنے کی ت کو خودہی ایک گناہ ہے ، مچھر وہ راضی جب ہی ہوتے ہیں جب انسان کووشرکر بین مب تلا ہم وجس سے ایمان ہی سلسب ہوجا ہے ، یا کم از کم فسق و تجور میں مسب تلا ہم ، اور اگر جا دو کے ذریعے کسی کو ناحق نقصان ہم پایا تو کے خلاف گندہ اور بخس ہے ، یہ مزیم گناہ ہے ، اور اگر جا دو کے ذریعے کسی کو ناحق نقصان ہم پایا تو بادر گناہ ہے ۔

غرض مطلاح قرآن رمنت مین میسکو کماگیا ہے دہ کفر عقادی یا کم از کم کفر علی سے خالی نہیں ہوتا، اگر سنسیاطین کو داعنی کرنے کے لئے کچھ اقوال یا اعمال کفر دسترک سے خہت یا رکئے تو کفر حقیقی اعتقادی ہوگا، ادر اگر کمفر دشرک سے اقوال وا فعال سے بچ بھی گیا گر دوسر سے گاہولگا ادر کا کر مفر سے گاہولگا ادر کا کر مفر سے گاہولگا ادر کا کر مفر سے خالی نہ رہا، مشر آن عزیز کی آیات نذکورہ میں جو سے کو کو کو کما گیا ہے وہ اس عہت ارسے ہے کہ یہ سے کفر حقیقی اعتقادی یا کفر علی سے خالی نہیں ہوتا ۔

فلاصدید ہوکہ جسس میں کوئی عمل کفرخہت یارکیا گیاہو جیے شیاطین سے ہتفا شرد ہمدادیا کواکب کی تاثیر کومستقل ماننا یا سحرکوم جزہ مسرار دے کراپنی نبوت کا دعوٰی کرنا وغیرہ تو ہمر باجاع کفرہ، ادرجس میں بیدا فعال کفرنہ ہوں مگر معاصی کا ارتباب ہو وہ گناہ مبیرہ ہے۔
مست کم جب بید معلوم ہوگیا کہ بیسے کفراعتقادی یا علی سے خالی نہیں تو اسس کا سیسنا اور سے مانی نہیں تو اسس کا سیسنا اور سے مانی ہمیں جرام ہوا، البتدا گرمسلا فوں سے د فع مزرمیلنے بقدر صرور درت سیسی اجائے تو بعض فقار نے اجازت دی ہے دشامی، عالمگیری)

به مستملہ بتو پڑگنڈے وغیرہ جو عامل کرتے ہیں اُن میں بھی آگر حبّات وسنسیاطین سے استمدا دموتو بھی ہے ہیں ،اور حرام ہیں ،اورآگرالفاظ مستقبہ ہول معنی معلوم ندموں ،اورسنسیاطین اور تو<sup>ل</sup> سے ستمداد کا احتمال ہوتو بھی حرام ہے ۔

مستلم، قرآن وسنت مے صطلاح سر بابل سے علاوہ باقی قسین حسر کی ان میں مجی

اگر کفرونٹرک کا اڑکاب کیاجائے تو وہ بھی حرام ہیں۔ مستلہ، اورخالی مباح اورجائز امورے کام لیاجا تا ہو تواس شرط کے ساتھ جائز ہوکہ اس کوکسی اجائز مقصد کے لئے استعمال نرکیا جاتے۔

مستعلم اگر قرآن و حدیث کے کا آت ہی سے کام لیا جائے مگر نا جائز مقصد کے لئے استعال کریں تو وہ بھی جائز نہیں ، مشلا کسی کو ناحق ضرب بنا نے کے لئے کوئی تعوید کیا جائے یا وظیفہ بڑھا جائے ، اگر جہ وظیفہ اسماء الہیدیا آیاتِ قرآ نیری کا مورہ بھی حرام ہون وائ وئی فاض ال شای ا

#### يَايِّهُ الَّذِينَ المَّوْالَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرُمَا وَالْمُعُولِا الْمُعَوَّلِا الْمُعَوَّلِ اله ايمان دادَّتَمَ مَهُ كُورًا عِنَا ادر تَهُو أَنْظُونًا ادر يفت رهِدٍ ،

## وَلِلْكُفِرِينَ عَنَابُ ٱلِيُعْرِقِ

ادر کا نردن کو عذاب ہے در دناک ۔

ابعض بہود بوں نے ایک شرارت ایجاد کی کہ جناب رسول المدصلی اللہ علیقی ا کے حصور میں آ کر لفظ راعناہے آی کوخطاب کرتے ، جس کے معنی ان کی عبرانی زبان میں ایک بد دعار کے ہیں، اور وہ اسی نیت <u>سے کہتے تھے</u>، تگرعربی زبان پیل سکے معنی <sup>مد</sup> ہماد<sup>ی</sup> مصلحت کی رعایت فراتیے سے ہیں ، اس لئے عربی دان اس مٹرارت کونہ مجھ سکتے ہتھے، اور اس الجيمعتى كے قصد سے بعضے مسلمان مجمی حضور كواس كليہ سے خطاب كرنے لگے ،اس سے ان مثر مرد كوادر گغائش ملي، آپس ميں بيٹھ كرينتے تھے، كراپ تك توہم ان كوخفيري بُرا كہتے تھے ، اب علانیہ کہنے کی تدمبرایسی ہاتھ آگئ کہ مسلمان بھی اس میں مشریک ہوگئے ،حق تعالی نے اسس گنجائن کے تطع کرنے کومسلما نوں کوحکم دیاکہ) <u>اے ایمان والوئتم</u> ولفظ) <del>راعنا مست کما کروا ور</del> (اس کی بگر نفا) انظانا کی توکیه اس لفظ کے معنی اور راعنا کے معنی عربی زبان میں ایک ہی ہیں، راعنا <u> کینے میں بیودیوں کی مثرارت جلتی ہے ،اس لئے اس کو ترک کر سے دوسرالفظ استعمال کرو،) آدر آاس</u> تحم کواچی طح ) من لیجیو و اور یا در کھیو ) اور وان ) کا فرون کو رتق مزات در دناک ہو (ہی) گی دج تغیر صلی الله علیه وسلم کی شان میں الیس سیاخی اور وہ مجمی جالا کی سے سائھ کرتے ہیں )۔ مستله: اس آیت سے بہ بات معلوم ہوئی کہ آگراینے کیں جائز فعل سے دوسروں کو نا جائز کا موں کی گنجانٹ ملتی معلوم ہو توریہ جائز فعل بھی اس کے لئے جائز نہیں رہتا، جیسے اگر کسٹا کم مے جائز فعل سے جاہوں کو مغالط میں بڑنے اور نا جائز کا موں میں مسب تلا ہونے کا خطرہ ہو تواسط الم سے لیے یہ جا تر فعل بھی منوع ہوجائے گا، بشرطیکہ یہ فعل شرعًا عزوری اور مقاصد شرعیمی سے د: بهو، اس کی مثالیں مسترآن دسنت میں بہت ہیں، اس کی آیک دلیل وہ حدیث ہوجی میں ارشاد

ا مرك رسول الشرصلي الشرعلية ولم في فرما يا كربيت الشركي تعمير حوقر لش في زمارة جابليت مي<del>ن كريمتي ا</del> اس بیں کتی جیسے زیں بنارابرا ہیمی سے خلات کردی ہیں ،میرادل چاہتا ہے کہ اس کومہندم کرسے ازبرا بنا رابراہی کے مطابق بنادوں، میکن اس سے ناوا قعت عوام سے فتنہ میں سبتلا ہوجائے کا خطاہ ہو اس نے بالفعل ایسانہیں کرتا ، ایسے احکام کواصول فقہ کی اصطلاح میں سدّ ذرائع سے تعبیر کمیاجا آبارگا جوسمی نقبار کے نزدیک معتبر ہے، خصوصًا حصرات خابلہ اس کا زیادہ اسمام کرتے ہیں و قرطبی ) مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُ وَامِنَ آهِلِ الْكِتْبِ وَلِا الْمُثْرِكِينَ أَنْ دل بنیں جابتا آن وگوں کا جو کا فریس اہل کماب میں اور نہ مشرکوں میں اس بات کو يُّنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَلِيرِ مِنْ مَّ بَكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ

71

كرا ترے تم يركن نبك بات تماك رب كي طون سے اور اللہ خاص كرليتا ہے اپنى رحمت

## مَنْ يَشَاءُ مُ وَاللَّهُ ذُوالْفَضُلِ الْعَظِيْمِ فِي

تے ساتھ جب کوچاہے اور انٹر بڑے فضل والا ہے۔

ا رسول الشّرصلي الشّرعلية ولم كے ساتھ يہود كا جو برتا و تحقا، وہ اويركي آيت خلاصة تفسير ين بيان كيا كيا، اب اس آيت بين بيودكا برناد مسلانون كيساته بيان كياجار باعكد و بعض يبودى بعض مسلمانون س كن لك كر بخدام ول سے تموار فيزخواه بن، اور ہزار جان سے بہند کرتے ہیں کہ تم کو دینی احکام ہا ہے دینی احکام سے بہتر عنایت ہوں تو ہم مجی ان کو قبول کریں، مگر کیا کیا جائے کہ تمعارا دین ہمانے دین سے اچھا ٹابت نہیں ہوا، حق تعالیٰ اس وعوٰی خیرخواہی کی تکذیب فراتے ہیں کم) ذرائیس لیسند تہیں کرتے کا فرلوگ (خواہ) ان ابل کتاب میں سے زموں ) اور دخواہ ) مشتر کین میں سے ، اس آمرکو کہ تم کو تمعا اسے ہر وردگار کی طرف سے کسی طرح کی بہتری رہمی <del>کصیاب او</del>ران سے حسد سے **بحر**ہمی نہیں ہو آء کیونکہ ،انٹہ تعر <u> این رحمت</u> دوعنایت <u>) سے ساتھ جب کومنظور ہوتا ہے مخصوص فرما لیتے ہیں ،اورالٹر تعالیٰ بڑے</u> نمنسل دكرف) ولي من -

فأحُل :- ان ببوديوں كے دورعوك تھے، اول ببوريت كابہتر بونا اسلام، دوسكران كاخيرخواه بونا. توا قال دعوے كو توبيثابت نہيں كرسكے ، نرے دعوے سے كيا ہوتاہے ، اور کھر سے دعوی ہے بھی فضول سی بات، کیونکہ جسب ناسخ آتا ہے تومنسوخ ترک کردیا جاتا ہے، انفسل غیرافضل سے فرق پرموقون نہیں، لہذا بوج ظا ہرادر کھی ہوئی بات ہونے کے اس کا جاب

میان ذکر شبین کیا گیا۔

صرف دؤسے دعوی خیرخواہی ہی پرکلام کیا گیاہے، ادراہل کتاب سے ساسخ مشرکین کا ذکر مضمون کو توی اور مؤکد کرنے سے لئے کیا گیا ، کہ جس طرح مشرکین یقیناً بھا اسے خیرخوا پنہیں اس طرح ان کو بھی سمجھو۔

مَانَنُسَةُ مِنَ ايَةٍ أَوْنُنُسِهَا نَاتِ بِخَيْرِمِّنِهَا آوُمِتُلِهَا الْمُ تَعَلَمُ مِانَسُةُ مِنَا اللهُ تَعَلَمُ مِنْ اللهُ اللهُ تَعَلَمُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ 

ملئ بنیں کرانٹر ہرجیز پر قادرہے ، کیا تجھ کو معلوم بنیں کہ انٹر ہی کے لئے ہے سلطنت آسان وَ الْکُرُمُ مِنْ وَ مَا لَکُرُومِ فِی دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَ لِيٌّ وَلَا نَصِبَ لِرِ ۞

اور زمین کی اور نہیں تمعالیے واسط اللہ کے سواکوئی حایتی اور مد مددگار ۔

ضلاصتر المسلم المحاوا تعرجب ہواتو ہمود نے اس پرطعن کیا، اور مسشر کین ہمی ضلاصتر المحتر المحت

# معارف ومسأتل

مَانَنسَخُ مِنْ ايَةِ أَوْنُنيْهَا، اس آيت مي كي آبت قرآن كم منسوخ مولے كى جتی صور تیں ہوسے ہی سب کوجے کر دیاہے ، نیخ کے منے لغت میں زائل کرنے اور تھنے کے آتے ہیں،اس برتمام مفرترین المست کا اتفاق ہے، کراس آیت میں نیج سے مراد کسی حکر کازائل کرنا یعنی منسوخ کرناہے ، اوراسی کئے مہطلاج کتاب دسنت میں نسخ ایک بحم سے بجالیے کوئی دئیرا حکم جاری کرنے کو کہا جا کا ہے ،خواہ وہ رومراحکم ہی جو کرسابق حشکم باکل حتم کر دیا جاتے، یا یہ ہو كراس كى حكم دوسراعل تبلايا جات،

احکام آبیدین نیخ کی حقیقت در ایا کی حکومتوں اور اوار ول میں کسی حکم کومنسوخ کرکے دوسرا حکم جاری کردینامشہور دمعرون ہے، بیکن انسانوں سے احکام میں نسخ کبھی اس لئے ہوتا ہے کرمیلے کہی غلط فہی سے ایک حکم جاری کر دیا، بعد میں حقیقت معلوم ہوئی تو حکم بدل دیا ، کبھی اس لئے ہوتا ہو کہ جس وقت برحكر جارى كما كيااس وقت مح حالات كم مناسب تقاءا ورآ مح آنے والے واقعا ومالات کا اندازه مذتها، جب حالات بلے تو حکم بھی بدلنا پڑا ، یہ د ونوں صورتیں احکام خداوندی ىں نہیں ہوسے تیں ۔

ایک تیسری صورت برسی ہوتی ہے کہ حکم دینے والے کو اوّل ہی سے برسمی معلوم تماکہ حالاً برلس گے اوراُس وقت بیحم مناسب نہیں کا دوسراحکم دینا ہوگا، بیرجانتے ہوئے آج ایک حکم دیدیا اورجب اپنے علم سے مطابق حالات بدلے تواپن مترار وادسابن سے مطابق حکم بھی برل دیا،اسی مثال ایسی ہے، کەمرلین کے موجودہ حالات کو دیجھکر حسیم ایژ اکٹر ایک دوانتجویز کر تا ہے، اور وہ جانتا ہی کہ دوروزاس دواکے ہسیتعال کرنے سے بعدمریفن کا حال پرلےگا، اس وقت مجھے و دسسری ووا بچویز کرنا ہوگی، پیسب کی جانتے ہوئے وہ پہلے دن ایک دوانجویز کرتا ہے جو اُس دن کے مناسب ہو' رودن کے بعدحالات بدلنے بردوسری دوا بچریز کرتا ہے۔

ماہر سکیم داکٹر یہ بھی کرسکتا ہے کہ پہلے ہی دن بوائے علاج کا نظام لکھ کر دیدے کہ دوروز تك به د واستیمال كرو، مجرتین روز فلال دوا، مجرایك مغته فلال دوا، لیمن به مرلف كی طبیعت پر بے دجہ کا ایک بارہمی ڈوالمناہے، اس می عسلط منہی کی دستے علی خلا کا مجمی خطرہ ہے، اس کے دہ يبليس سيستغصيلات نبس بتلاتاء

التدجل شائة کے احکام میں اور اس کی نازل کی ہوئی کتابوں میں مرد سی آخری صورت ننخ کی ہوسخت ہے،ادر ہوتی رہی ہے، ہرآنے والی نبوت اور ہر فاذل ہونے والی کتا ہے مجھیلی نبوت اور کتاب کے بہت سے احکام کومنسوخ کر کے نتے احکام جاری کتے ، اوراسی طسرح ایک ہی نبوت و شراحت میں ایسا ہوتار ہا کہ مجموعت سک ایک پیم جاری دہا، مجربتقا ضائے حكت بودا وندى اس كوبدل كردوسراحكم نافذ كرديا كيا، صيح مسلم كى حديث بسب . كَمِرْتُكُن نبوَّة قطال تناسخت المستخد المسين من الرَّبي الرَّت المناسخة الكارا میں نسخ اور ر دّ دیبرل منرکیا ہو د قرطبی ) رمىلم

جاہلانہ شبہات البتہ کھے جاہل بہو دیوں نے اپنی جہالت سے احکام البیہ کے نسخ کو دنیری احکام ے نسخ کی مہلی دونوں صور تول پر قیاس کرے نبی کریم صلی الشرعلیہ کرسکم برز بان طعن دراز کی ، اس سے جواب میں یہ آیات نازل ہوئیں دابن حب ریز ابن کثیر وغیرہ)

مسلما نوں میں سے مسنر قدم معتز لہ سے بعض لوگوں نے شایدان مخالِفین سے طعن سے بچنے کی براہ نکالی کہ احکام البّیہ میں نسخ ہونے کا امکان توہے ، کوتی امراس امکان کے لئے ما نع نہیں،لیکن پوسے سے آن میں نسخ کا وقوع کمیں نہیں ہوا، یہ کوئی آیت نا سخ ہے، یہ منسوخ ۔ يەقول ابۇسىلما صفهانى كى طرف منسوب كياجامات ،جىپ يرعلما بە اُمت نے ہميشەر دونكير فرمايا ؟

تغیب بررُ وج المعانی میں ہے:

واتفقت اهل الشرائع على جوائزاللسخ ووقوعه وخالفت اليهودغيرالعيسوتية فجوانة وقالوا يمتنع عقلًا وابومســـلمر الاصفهاني في وقوعه فقال انه و ان جازعقلا لكنه لمرتقع

ر دوح اص ۲۵۲ ج ۱) اورامام قربلی نے اپنی تفسیر میں فرمایا: مرباب نسخ کی معرفت بہت مردر تکا در فائڈ معى فة هن الباب أكب ه و اس کابہت بڑاہے،اس کی معرفت علمار فائدته عظمة لاتستفىعن مستغنى نهيس بوسحة ، اور جابلون بيوقو فوات معرفته العلماء ولاينكزالا سوااس کاکوئی انکارنہیں کرسکتا ۽ الحهلة الإغبياء، رقرطي مشتهزا

مسرطی نے اس جگرایک واقعہ حصرت علی کرم اللہ وجہز کا بھی نقل کیاہے کر ایک مرتبردہ ہرمی تشریف لائے تو کوئی آدمی وعظ کہر ہا تھا، آیے لوگوں سے پوچھایہ کیا کر اسے : لوگو<sup>ں</sup>

سنفام ابل شرائع كانسخ كحجوازادر دوع دونوں پراتفاق ہے، صرف میمودیوں نے بجز عيسويدك امكان نسخ كا انكاركيا بواور أبر الم اصفاني وورع كاانكاركياب، ده بنابوكه ننخ احكام آلبيدي مكن توہے مگر كس واقع بوانهيس

نے کہا کہ وعظ ونصیحت کررہاہے، آپ نے فرمایا نہیں، بیرکوئی وعظ ونصیحت نہیں کرتا، بلکہ بہ ىمناچا ستايە كەمىي فلاں بن فلاں ہول سوسچاند، ئھراس شخص كوبلوا كربوچيا كەسمام قرآن وحد<sup>ث</sup>. سے نا سنخ منسوخ احکام کوجانتے ہو؟ اس نے کہا کہ نہیں میں نہیں جا تتا،حصرت علی کرم النہوج؛ نے فرما یا کہ ہماری محصے بیل جاؤ، آئندہ مبھی بیہاں دعظ مذہو۔

متسرآن دسنت میں نسخ کے وجود و قوع سے متعلق صحائبہ تا بعین سے اتنے آثار واقوال موجود ہیں جنگو تعلیٰ نامشکل ہے، تفسیرا بن جریر، ابن کثیر، در منشور دغیرہ میں اسانید قوریصیحہ کے ساتھ بھی بہت<sup>ک</sup> د دایات مذکوریس، اور دوایاستیضعیفه کا توشارنهیں۔

اس نے است میں نیستلہ ہمیشہ اجاعی رہاہے، صرف ابوسلم اصفہانی اور جندم حتز لدنے وقوع نسخ کا انکارکیا ہے، جن برا مام دازیؓ نے تغییر تبیر میں شسرح وبسط کے ساتھ دوکیا ہے۔ نے سے مفوم میں متعدمین دمناخرین | جوبحہ نسخ سے صطلاحی معنی تب دیل محم سے ہیں ، ادر بہتب دیلی کی صبط اور میں سنرق جس طرح ایک بھی کوبالکلیہ منسوخ کرکے اس کی جگہ دوسرا حسکم لانے میں ہے جیسے بیت المقدس کے بچاتے بیت اللہ کو قبلہ بنا دینا، اسی طرح کسی مطلق یا عام مرمی کسی قب و شرط کوبرهادینا مجمی ایک قسم کی تبدیلی ہے، اسسلا ب امت نے نسخ کواسی عسام منی میں ہے عال فرمایا ہے ،جس میں کسی کم کی بوری تب دیلی مجمی واخل ہے، اور جزوی تبدیلی قدر شرط یا ہستشنار وغیرہ کی بھی اس میں شامل ہے ، اسی لئے متقدمین حضرات کے نز دیک قرآن میں آیا ت منسوخه يانسوتك شارى كئي بين ـ

حضرات مناخرین نے صرف اس تبدیل کا نام نیخ رکھاہے،جس کی پہلے حکم کے ساتھ کہی طرح تطبس مذہوسے ، ظاہرے کہ اس اصطلاح کے مطابق آیات منسوخہ کی تعداد بہت کھٹ جائے گی، اسی کالازمی اثریہ تھا کہ متقدمین نے تقریبًا یا نسوآیات قرآنی میں نسخ نابت کیا تھا،جس میں معمولی سی تبديلي قيدوشرط ياستنار وغيره كوسمى شارل كياتها اورحفزات متأخرين برعسلامهيوطي ويف صرف بیں آیتوں ومنسوخ مسرار دما ان کے بعد حضرت شاہ ولی الله رحمترا الله علیہ نے ان میں سمى تطبيق كى صورت بيداكر كے صرف يانخ آينول كومنسوخ فرمايا ہے، جن ميں كوئي تطبيق بغير تاديل بعيد كينس موسحى، يدامراس لحاظ في سخن مركداحكام بي اصل بقاريحم ب، نسخ خلافِ اصل ہواس لتے جہاں ہیت سے معمول بہا ہونے کی کوئی توجیہ موسعت ہے، اس میں بلا صرورت ن**يخ ماننا درست نہيں۔** 

كين استقليل كايمنشا بركز نهيس بوسكتاكم مسلة نسخ اسسلام يا قرآن يركوني عيب مقا جس مے ازالہ کی کوسٹ ش جودہ سوبرس کے ملتی رہی، آخری انکشاف حضرت شاہ ولی الندا کا ہوا، جس میں تھٹتے تھٹتے یانچ رہ گئی، اوراب اس کا انتظار ہے کہ کوئی جدید پھت ان پانچ کا بھی نما محہ کرکے مالكل صِفريك بنجاف \_

مسنئلة نسخ كتحقيق مين ايسانخ خهت ياركرنا ندامسلام ادرقرآن كي كوتي صيح خدمت بؤ اور ہذا یساکرنے سے صحابہ و تابعین اور مجرح پردہ سوبرس کے علما رمتقد مین ومتاخرین کے مقالات تحقیقات کود صوبا جاسکتا ہے، اور رن مخالفین کی زبان طعن اس سے بند مہوسکتی ہے، بلکہ اس ز مانے کے ملحدین کے ہاتھ یں پہتھیار دیناہے کہ بیجی ہوسکتاہے ، کرچو رہ سوبرس تک تمام علماءِ امت کیے کہتے رہی ہو<sup>ں</sup> ا درآخر می اس کاغلط بونا تابت بهوجای، معاذ الله! اگریم در وازه کھلے گاتو قرآن اور مشرکعیت ہے امن اُٹھ جائے گا،اس کی کیاضانت ہے کہ آج جو کسی نے تحقیق کی وہ کل کو غلط ٹابت ہندا موجالی۔ عصرِ حاصر می بعض علمار کی ایسی تحریری نظرے گذری ہی، جفول نے آیت مذکورہ مانگنے ومتضن معنى مشرط يرمونيكي وجرس أيك قضية فرضيهمثل محوثكات فيبهيما الإهدية اوركة كات لِلسَّخَيْنِ وَلَدُرُ مُسْرِارُ دِے كرصرف المكانِ نسخ كى دليل بنايا اور وقوع ہے الحاركيا، حالانكہ تصنمن معنی مترط ا درتصنیّه مشرطیه مجرّ مَدّ میں بڑا فرق ہے ، اور یہ وہی ہے تدلال ہی جوابومسلم اصفہانی اور معتز لديش كريتے ہيں۔

لیکن صحابہ و تا بعین کی تفسیری اور بوری است سے تراجم دیجھے کے بعد اس کو مداول مسترآنی بمناکسی طرح قابلِ قبول نہیں ہوسکتا، صحابہ کرام شنے اسی آیت سے دقوع نسخ پراسترلال کیاہے، اورمتعد دوا تعات شارکرائے ہیں۔ رابن کیٹر، ابن جربر دغیرہ)

یہی وجہ ہے کہا مّست کے متفدمین ومتاً خرین میں کسی نے بھی وقوع نسخ کا مطلقاً انکار نهیں کیا خودحضرت شاہ ولی اللہ نے تطبیق کرمے تعداد تو کم بتلائی مگرمطلقاً وقوع نسخ کا انکارنہیں سنرمایا، ان کے بعد بھی اکا برعامار دیوبند بلاہستٹنا رسمی وقوع نیخ کے قائل چلے آسے ہیں' جن میں سے متعدد حصرات کی ستقل باحب زوی تفسیری بھی موجود ہیں ،کہی نے مجی نسخ سے وقوع كامطلقاً انكارنهين كيا، دالترسحان وتعالى عسلم.

آفرننیک این شهور قرارت سے مطابق اِنتاء اورنیت یان سے ماخوز ہے، معی بریس کرکبی نبخ آیت کی بیصورت بھی ہوتی ہے کہ وہ آیت دسول الشصلی الندعلیہ ولم اور تام صحابی کے فہر ئے باکل بھلادی جائے، جیساکہ اس کی تفسیرس کی واقع اس طرح کے حضرات مفسرس نے ذکر کئے بس،اس بھلادینے کامقصد سے ہوتاہے کہ آئندہ اس برعل کرانا مقصود نہیں۔

نىخ كے متعلق بقيد احكام كى تفصيلات كى بيال كنجانش نهيں، اس كا اصل محل اصول فقد كى ستاب<u>یں ہ</u>یں۔

#### أَتُّ مُكُونَ أَنْ تَسْتُكُوا رَسُوْ لَكُمْ كُمَا سُيِّلَ مُوْسَى مِنْ كيائم مسلمان بمي جاسة موكر سوال كرواين دسول سے جيبے سوال موچيے بن موسى سے اس سے بُلُ وَمَنْ يَتَبَرَّ لِي الْكُفُرُ بِالْإِنْهَانِ فَقَلُ صَلَّسَوَ إَءَ السَّبِيْلِ @ پہلے ادر جوکوئ کو لیوسے بدلے ایمان کے تو وہ بہکا سیدھی راہ سے ۔ البعض يبور في حضور على الشرعلية والم كي خدمت مي عناد آع ض كيا كرجس طرح خلاصة تفيير مسى علياسلام برايك بي د فعه توداة نازل بوئي اسي طرح آب قرآن مجموعی طور برلائے، اس برادشاد ہوتا ہے کہ ہاں کیا تم بہ جائے ہوکہ اپنے رسول روقت، رہےا ہیا) درخواستیں کروجیسا کہ اس کے قبل رمتھا سے بزرگوں کی طرف سے حصرت) موسسیٰ (عليالسلام) سيم واليي اليي) درخو استيس كي حاجك بن، دمثلا خدا تعالى كوعلانيه ويحيف كي درخواست کی تھی، اورانسی درخوسی حن سے صرف رسول پراعتراض کرنا اورمصالح الهید یں مزاحمت کرنا ہی مقصود ہو، اوراییان لانے کا مجر بھی ارادہ نہ ہونری کفر کی اتیں ہیں ، اور ) جوشخ<u>ص ایمان لانے کی بجائے کفر</u>ر کی باتیں ، کریے ، بلاشک رہ شخص داہ راست سے دورجا پڑا ، فَأَكُلُكُّ : - اس درخواست كوبيجااس ليخه فرما يا كه برفعل بين الشرِّتعا لي كي حكمتين اوصلَّم يَحِيثُآ ہوتی پئ بندے کواس میں تعیین طسیر بن کا کیاحق ہے کہ وہ کے کہ یہ بات اس طرح ہویہ اس طرح ہو اس کاکام توبس برہونا چاہتے۔

نبال تازه کردن با مسرار تو نینگیختن علّست از کارتو ترجیمین علّست از کارتو ترجیمین کا مین کارتو ترجیمین کا مین کا کا که دسول مین کی کرس یا مین کا کردا می کاک دسول مین کی کرس یا مین کاک دسول مین کی کرس یا مین کاک کرسول مین کی کرس یا مین کاک دسول مین کی کرس یا مین کاک کرسول مین کاک کرسول مین کاک کردا مین کردا مین کاک کردا مین کاک کردا مین کاک کردا مین کرد

ور كنير من اهل الكتب لويرو و كور من المي الميانيك وله جاتب بهت ابل الما الكتب لويرو و المعرد المان بورد بي كا من المان ا

# عَلَى كُلِّ شُی عَلَیْ فَ وَاقِیمُواالصَّلُوةَ وَاتُواالزَّكُوةَ اور حِکِی برچزیر قادر به اور قائم رکوناز اور دیتے دہو ذکوۃ اور جو کِی تُفَکِّرِ مَوْ اُلِا نَفْسِکُمُومِّنَ خَیْرِتَجِلُ وَالْا عِنْدَاللَّهُ اِللَّهُ اللَّهُ اللَّلَا اللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ

ا د بعض میمود شب ور وزمختلف تدبهید ش سے د وستی اور خیر خواہی کے برایہ خلاصة تفييس ميسلانون كواسلام سے بھرنے كى كوسٹش كياكرتے سے، اور با دجود : اکامی سے اپنی دُھن سے باز یہ آتے تھے ،حق تعالیٰ نے مسلمانوں کواس پرمتنبۃ فرما دیا کہ ) <del>ان اہل</del> س<u>تاب</u> ربین میبود) <del>میں سے بہتیرے دل سے میر چاہتے ہیں کہتم کو بھا اسے ایمان لائے پیچے تھیے۔</del> <u>کا فرکر ڈالیں</u>، را وریہ چاہنا کچھ نیمرخواہی سے ہنیں جیسا کہ دہ اظارکرتے ہیں، بلکہ ) محص حسد کی رجوش مارتا) <u>ہے،</u> (اور بہ بھی ہمیں کہ ان کوئت واضح مذہوا ہو، بلکہ) <del>حق واضح ہوتے کیچھے</del> دیرہا ہے،اب اس پرمسلانوں کوان پرغصتہ آنے کامحل تھا،اس لئے ارشاد ہوتاہے کہ تیر داب تو ) معا*ت کر واور درگذر کر دجب تک* حق تعالیٰ داس معاملہ کے متعلق ) این حکم (قانون جدید) بھیجی*ں* راشارةً بتلاد ياكران كىست رارتول كاعلاج قانون انتظام امن عام يعى قتال وحبسز يه يهم جلد کرنے دالے ہیں،اس پرمسلیٰ نوں کواپنا ضعفت اوران کی قوت دسچھکراس قا نون کے اجرا ے متعلِق نعجب ہوسکتا تھا،اس لئے ارشاد ہوتاہے کہ تم تعجب میوں کرتے ہو) انڈ تعالیٰ ہرج<sub>ز</sub>ی رخواه وهمعمولي موخواه عجيب موى قادر بين اور رسردست صرف بنازي يابندي سے برسے جاؤ ادر رجن پرزکزة. فرض ہے) زکزة دیتے جاتر، را درجب دہ قانون آ جائے گاان اعمال صالحہ کے مکھ اس کابھی اعنا فہ کرلینا ) <del>اور آرم</del>یر منسمجھو کہ جب مک جہاد کا پھٹم مذا ہے صرفت نمازر و زہ سے کچھ ثواب س كى رب كى، نهير، بلكه) جونيك كام مهى اپنى بھلائى كے واسطے جمع كرتے رہو مے،حق تعالىٰ ے پاس رہنچکر ) اس کور پورا پورا مع صلہ ہے ) بالو<del>تے اکیونکہ التٰد تعالیٰ تھائے سب کتے ہو</del>ئے کاموں کی دیجہ بھال کریے ہیں وان میں کا ایک ذرّہ بھی صالع مذہونے یا ہے گا ) فأعْل إراس وقت كم حالت كايبي مقتضائها ، كيري تعالى في اس وعدر كويورافوايا

اورجها د کی آیات نازل ہوئیں ،جس سے بعیر میر دسے ساتھ بھی وہ قانون برتا گیا، اور ناشانسہ الوكول كے ساتھ حسب حيثيت ان كے فساكر بدلے قتل يا جلا وطني يا جزيه يرعلدرآ مركيا كيا . وَ قَالُوْ الرِّنْ تَلْحُلَ الْحَتَّةَ اللَّامَنْ كَانَ هُوْدًا أَوْ نَصْلِي الْ اور کتے ہیں کہ ہر گزند جادیں گے جنت میں گرجو ہوں گے یہودی یا نصرانی بَلْكَ آمَانِيُهُ مُمْ قُلُ هَا تُوَا بُرُهَا نَكُمُ إِنْ كُنُتُمُ طِي قِينَ ١٠ یہ آرز وئیں باندھ لی ہیں انھوں نے برکہ دے لیے آؤ سند اپنی اگر سمتم سیتے ہو ، بَكْ مَنْ آسْلَمَ وَجُهَهُ لِللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ آجُرُهُ عِنْلَارًا کیوں نہیں جس نے تابع کردیا مذابِنا الشر<u>ے اور م</u>ہ نیک کا کرنمولا ہوتواسک کم تواب کا اپنورب کے یاس وَلاَخُوْتُ عَلَيْهِ مُرَوَلًا هُمُرْتَيْحُزَنُونَ ﴿ وَقَالَتِ الْيَهِ مُ وَ اورہ ڈرہے اُن پر اور مذ وہ عمکین ہوں گے ، اور بہود تو کہتے ہیں كيست النَّصٰ يعلى شَيْءً مرَّقًا لَتِ النَّصَاءِ كَيْسَتِ الْيَهُوُّدُ نصاری جیں کسی راہ پر اور نصاری کہتے ہیں کہ یہو رہیں کسی راہ عَلَى شَيْعً وَهُمُ مِيتُلُونَ الْكِتَابَ عَلَىٰ لِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعُلُونَ ير بادجوديكم سب برطب إس كتاب اسى طرح كما ان وكون في جو جابل بين مِثُلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُ مُرْدَوْمُ الْقِيمَةِ فِينَمَا كَانُوْا ابنی کی سی بات اب اللہ علم کرے گا ان میں قیامت کے دن جس بات میں فِيْهِ يَخْتَلْفُونَ ﴿ ا در میبودنصاری ریون) کتے ہیں کر بہشت میں ہر گز کوئی نہ جانے یا وسکیا بجب خلاصة تفسير ان توكوں سے جو ميودى بول ريه توميودكا قول كي ياان توكوں سے جونول ف ہوں ریہ نصاری کا قول ہے ،حق تعالیٰ آن کی تر دید فرماتے ہوئے ارشاد فرماتے ہیں کہ ) یہ زخالی ) ول ببلانے کی باتیں ہیں (اور حقیقت کچھ بھی ہنیں )آت ران سے یہ تو ) کہتے کہ راچھا ) اپنی ونسا لاؤ

ادرابل کتاب توایی دعوے کرتے ہی سے ،ان کی دیکھا دیکھی شرکین کو بھی ہوش آیا اور)
اسی طرح سے یہ لوگ رہمی ) جو کہ رمحصن ) بے علم ہیں ان رہی ابل کتاب ) کا ساقول کو صوانے لگے،
دکہ ان بہود و فصاری سبکا دین ہے بنیا دہے ،حق پریس ہم ہی ہیں ) سور بہاں سب اپن اپن اپن کہا کہ ان کیا اللہ اللہ اللہ تعالیٰ ان سب کے درمیان رعلی فیصلہ کردیں گے ، قیامت کے دن ان شام مقدمات ہیں جن ہیں

وہ باہم خست الات کرایے ستھے، (اور وہ علی فیصلہ یہ ہوگا کدا بل حق کوجنت میں اور اہلِ باطل کو جہنم میں مجھینک ا جہنم میں مجھینک ایا جائے گا، عملی فیصلہ کی تسب داس لئے لگائی کہ قولی اور بُر ابی فیصلہ تو عقلی اور نقل دلائل کے ذریعہ دنیا میں بھی ہو چکا ہے۔

# معادت ومسائل

ان آیات میں اللہ تعالیٰ نے بیہ دونصاری کے با ہی جمتالافات اور ایک دوسرے پر زد
کا ذکر صنر کاکران کی نادانی اور اس خمتلات کے مصرا نزات کا بیان ، پھرا صلی حقیقت کا اظہار
فر مایا ہے ، ان تمام واقعات میں سلمانوں کے لئے بڑی اہم ہدایات بیں جن کا بیان آگے آتا ہے ۔
بیمود و نصاری و و نوں نے دین کی اصل حقیقت کو فرا موش کر کے مذہب سے نام ہرایک
قرمیت بنائی تھی اور ان میں سے ہرایک اپنی ہی قوم کے جنتی اور مقبول ہونے ، اور اپنے سوا تمت ام
اقوام عالم کے دوزخی اور گراہ ہونے کا محتقد تھا۔

ال نامعقول جمشلاف كانتيجه يه تحلاكه مشركين كويه كهنه كاموقع مل كياكه عيسائيت بهي بيدني

ادر مہود سے مجا سے اصل جق دھیجے بس ہماری بہت برست ہے۔

مل الله عليه وسلم كے مطابق مور

محس عل مجی عزوری ہے، اورسن عمل کا مصداق دہی تعلیم وطریقہ ہے جو قرآن اورسنت رسول خیرالانا)

اور کجو محص نام کی تو میت کے زعم میں اپنے آپ کو جنت کا تھیکہ دار سمھ لے توبید صرف اس کی خوفری اس کی خوفری استا ہے، جس کا حقیقت سے و درکا بھی واسطہ نہیں، النہ تعالیٰ کے نزدیک کوئی بھی ان نا موں کا سہارا الے کر قرمیب نہیں ہوسکتا، مذمقبول بن سکتا ہے، جب بھک اس میں ایبان وعل صالح کی وقع موجود ہو البتہ کی اصول ایمان تو ہر رسول اور ہر شرابعیت سے زمانے میں مشترک دیکسال رہے ہیں، البتہ علی صالح و مسمحھا گیا، جو معلی صالح و مسمحھا گیا، جو محضرت موسیٰ علیہ السال ما در تو رہیت کی تعلیم سے مکھا ابن تھا، انجیل کے دور میں علی صالح ایت نیا محضرت موسیٰ علیہ السلام اور تو رہیت کی تعلیم سے مکھا ابن تھا، انجیل کے دور میں علی صالح ایت نیا ا

حصزت موسی علیہ السلام اور تو ریت کی تعلیم سے مطابق تھا، انجیل سے و ور بیں عمل صالح یقینا وہی عمل تصاجو حضزت عیسی علیہ السلام اور انجیل کی تعلیم سے مطابقت رکھتا تھا، اور اب ت آن سے زمانے میں دہی عمل عمل صالح کہے جانے کامستی ہوگا جو نبی آخر الزمال صلی المندعلیہ وسلم سے فیلون اور ان کی لا ڈیمو نئر ایٹ کی کہ آریں قرآن محد پاکی بدا ہوت سمر مطابق موسکل

فران اوران کی لاتی ہوئی النّد کی کتاب قرآن مجید کی ہدایت سے مطابق ہوگا۔

خلاصة كلام بركر برد و نصارى كے اس اختلات كے بائے میں اللہ تعالی نے بر فیصلہ فرمایا كہ دونوں نومیں جہالت كى باتيں كر دہى ہيں ، دونوں ہيں سے كوئى بھی جہنت كا تلميكہ دار نہيں ورنوں ہيں سے كوئى بھی جہنت كا تلميكہ دار نہيں ادر رہ ہوں كى جبى جہنيا در موج دہى ادر رہ بى دونوں مذہبوں كى جبى جہنيا در موج دہى الدر نہى كا سبب جہالى ہو جہالى اور غلط فہمى كا سبب جہالى ہو جہ كہ الحقوں نے مذہب وملت كى اصل درج بينى عقائد واعمال اور نظریات كو جھوڑ كرنسلى يا دطنى بنيا دہر كہى قوم كو يہود تھم إلى اوركسى كو نصرانى سمجھ ليا ۔

جویہ ورکی نسل سے ہوایا ہیو دیے نئیر کمیں بستا ہوا کا مردم شاری میں اپنے آپ کو میردی بتایا اس کو میرودی بتایا ا اس کو میروسمجھ لیا گیا ، اسی طرح نصرانیول کی تشخیص و تعیین کی گئی ، حالا نکدا صولی ایمان کو تورکرا در اعالی صالحہ سے مُندمور کرنہ کوئی میرد دی میرودی رہنا ہے ، مذفقرانی ، نصرانی ۔

مسترآن کریم میں اس اختلات اوراس فیصل کا ذکر سلمانوں کوسٹنانے اور متنبہ کرنے کے لئے ہے کہیں وہ بھی اس تسب کی غلط فہی میں مسبتلا نہوجائیں ،کہیم تولیث مسلمان ہیں، ہر دفتر و حربتر میں ہمارا نام مسلمان سے خانے میں دہ ہے، اور ہم زبان سے بھی اپنے کومسلمان ہی ہے ہیں، اس لئے جنت سے نیزان تیام انعامی و عدول کے ہم ہی سیحتی ہیں جونبی کریم صلی الشرعلیہ وسلم سے ذریعے مسلمانوں سے کئے گئے۔

اس فیصلہ ہے اُن ہر واضح ہوجانا چاہئے کہ کوئی شخص ندمحض دعوے سے حقیقی مسلمان بنتاہے، مدہمین سلمان نام ورج کرانے یا مسلمان کی صلی ، یاان سے شہریں ہیدائی ہونے کی و تبہہ : بلکم مسلمان ہونے کے اوراسسلام سے معنی ہی لینے آپ کو مبہرو کرنے ا

ادرسونب مینے سے ہیں، د وسرے احسان عمل لعن سنت سے مطابق عمل کو درست کرنا۔

سین دسترآن کریم کی اس تبنیہ کے باوجود مبہت سے مسلمان اس یہودی اور نصرانی غلمی کا شکار ہوئے، کہ خداور سول آ اور آخرت وقیا مت سے بالکل غافل رہ کرا بنانسلی مسلمان ہونا مسلمان ہونے کے لئے کانی سیھنے گئے، اور قرآن و صدیث ہیں جودعدے فلاح دنیا و آخرت کے مسلمانوں سے گئے بین ایپ آبی ان کاسپی سیحہ کران سے پڑتے ہونے کا انتظاد کرنے لگے، اور جب وہ پولے ہوتے کہ ہوتے نظر نہیں آتے تو دسترآن و صدیث کے وعدول میں شک کرنے گئے، اس کو نہیں و بیھتے کہ وسترآن نے مصن نسلی سلم لائوں سے کوئی دعدہ نہیں کیا، جب تک وہ اپنے تمام اواوول کوالٹر تعالی اور اس کے دسول صلی الشملیہ و کم کے الی مذکر دیں، اور ان کے بتلاے ہوئے و کھوری ڈائے آ بخوائی میں تک رہوں میں شک کردہ ہوئے گئے آ بخوائی میں تھوری کے بندہ ہوں، میں خلاصہ ہے آیت مذکورہ بیل میں آسٹ کھر و تبھ کے فیلئے وَھُوَ ہُونے مِنْ فَلَیْ آ بخوائی عَنْ کَارِیْ آ مِنْ کَارِیْ آ مِنْ کَارِیْ اللّٰہ علیہ و کھوری کو کہ کے بندہ ہوں، میں خلاصہ ہے آیت مذکورہ بیل میں آسٹ کھر و تبھ کے فیلئے وَھُورَ ہوئے مِنْ فَلَیْ آ بخوائی میں کہ کورہ بیل کی تو کہ کورہ کیا ہوئے کہ کورہ کی کی کہ کورہ بیل میں آسٹ کی تو کے بیلائے و گھر ہوئے ہوئے گئے کہ کورہ کی کا کہ کورہ کورہ کی کا کہ کورہ کی کی کہ کی کے کہ کورہ کی کا کہ کورہ کی کہ کورہ کی کا کہ کورہ کی کے کہ کورہ کی کے کہ کورہ کی کا کہ کورہ کی کورہ کی کا کے خوائی کی کی کے کہ کورہ کی کے کورہ کی کے کہ کورہ کی کی کورہ کی کے کی کورہ کی کورہ کی کے کئے کورہ کی کورہ کی کے کورہ کی کورہ کی کی کے کورٹ کورہ کی کردہ کی کورہ کی کے کئی کرد کی کے کہ کورہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کی کی کورہ کی کورہ کی کورہ کردہ کورہ کی کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کورہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کورہ کی کردہ کی کورہ کی کردہ کی کردہ کی کردہ کی کردہ کرنے کی کردہ کورہ کی کردہ کی کردہ کی کردہ کی کردہ کرنے کردی کردی کردہ کی کردہ کی کردہ کی کردہ کردی کردی کردی کر

آجکل بودی دنیا کے مسلمان طرح طرح کے مصائب آفات کا شکاریں اس کو دیجہ کرمہہت اواقعت لوگوں کو بیخہ کرمہہت اواقعت لوگوں کو بیخہ السلام ہی ہوئ اواقعت لوگوں کو بیخیاں بیدا ہوتا ہے کہ شایران تمام آفات ومصائب کا سبب ہماراا سلام ہی ہوئے کہ سکا مسلام ہی ہم کی مذکورہ تحریب واضح ہوگیا، کہ اس کا اصلی سبب ہمارا اسسلام ہیں بلکہ ترک اسسلام ہم نے استسلام کا صرف نام باقی رکھا ہے، مذاس سے عقائد ہما ہے افروین نداخلاق، نداعال عویا عے میں ہم ہیں نصاری تو تردن میں ہنود

پھر میں کیا حق ہے کہ اسسلام اور سلم کے لئے گئے ہوت وعدوں اور انعاموں کا سہم انتظار کریں ۔

البنت بہاں برسوال بیدا ہوسکتاہے کہ ہم کچر بھی ہی نام تواسلام کا لیتے ہیں، اللہ تعالیٰ اور اس کے دسول صلی اللہ علیہ وہم کے نام لیوا تو ہیں، اور جو کفا و کھلے طور پراللہ ورسول کی نالفت کرتے ہیں اسلام کا نام لینا بھی لیسند نہیں کرتے، وہ تو آج دنیا میں ہرطرح کی ترقی کررہے ہیں، بڑی برطری کومتوں کے مالک بنے ہوتے ہیں، اگر ہما ری برعلی کی سے مالک بنے ہوتے ہیں، اگر ہما ری برعلی کی ہمیں برحجہ با مال و پرنشان ہیں تو کفار و فجار کو اس سے زیادہ مزاملن چاہتے ہیں، اگر و منزاملن چاہتے کہیں اگر ذراغورسے کام لیا جائے تو پر شبر خود بخود نے دو فع ہوجا سے گا۔

اوّل تواس کے کہ دوست اور دشمن کے ساتھ معاملہ کیساں ہنیں ہواکرنا، ووست کو قدم قدم اور بات بات پر توکا جاتا ہے، اولاداور شاگر دکو فرافراسی بات پر مزادی جاتی ہے لیکن وشمن کے ساتھ برسلوک ہنیں ہوتا، اس کو ڈھیسل دی جاتی ہے، اور وقت آنے پر دفعۃ کیڑلیا جاتا ہے۔ دشمن کے ساتھ برسلوک ہنیں ہوتا، اس کو ڈھیسل دی جاتی ہے، اور اللہ کی عظمت و مجت کا دم بھڑا ہی، مسایان جب تک ایمان واسسلام کا نام لیتا ہے، اور اللہ کی عظمت و مجت کا دم بھڑا ہی،

وہ و دستوں کی فہرست میں داخل ہے ، اُس کے بُرے اعمال کی سے زاعم اُونیا ہی میں فیری جاتی ہے ، اُکہ آخرت کا بار لمکا ہوجائے ، بخلات کا فرکے کہ اس پر باغیوں اور دشمنوں کا قانون جاری ہے ، دنیا کی اُکہ آخرت کا بار میں اُن کا برعہ سنراؤں سے ان کا بار عذاب بلکا نہیں کیا جاتا ، اُن کو کیا کفت عذاسب میں پڑا جائے گا ، رسول کر میں کی انڈ علیہ وسلم کے اس ارشاد گرامی کا یہی مطلب ہر کہ ''ونیا مؤمن سے لئے قید خانداد رکا فر کے لئے جنت ہے ہے

دوسری اہم بات مسلما نوں سے تسترل اور بریشانی اور کفار کی ترق و آرام کی یہ ہے کہ اللہ تو گئے تو گئے تو گئے تھے تھے مہاں کا اللہ تو گئے اللہ تو گئے تو

ادریہ بات بخربہ سے نابت ہو کہ جہاں کہیں اور جب کولی مسلمان تجارت وصنعت محکومت مسلمان تجارت وصنعت محکومت مسلمات سے اصولِ میچ کوسیکے کران پرعل پراہوجا آئے ہے تو وہ بھی ان دنیوی بخرات دنتا ہے سے محروم نہیں رہتا جو کسی کا فرکو عصل ہور ہے ہیں۔

اس سے داضح ہواکہ دنیا میں ہمارا افلاس وجہ سیاج اور مصائب وآفات ہما ہے اسلام کا بیجہ نہیں بلکہ ایک طرف اسلامی اخلاق واعال چھوٹرنے کا اور دوسری طرف ان نام کاموں سے مُنہ موڑنے کا بیجہ ہے جن سے عل میں لانے سے مال دوولت بیں زیا دتی ہواکرتی ہے۔ افسوس ہے کہ ہیں جب یورپ والول سے ساتھ اختلاط کا اتفاق پیش آیا توہم نے ان سے صرف ان کاکفر اور آخرت سے غفلت اور ہے جیائی وبران اللی توسب سیکھ لی انکن ان کے وہ اعلان سیکھ جن کی وجہ سے دہ دنیا میں کا میاب نظر آتے ہیں 'جس مقصد کے لئے کھڑے ہوں اس کے بیجھے آن تھک کوسٹ ش ، معاملہ کی سچائی ، بات کی سچائی اور دنیا میں اثر ورسوخ مصل کرنے کے بیجھے آن تھک کوسٹ ش ، معاملہ کی سچائی ، بات کی سچائی اور دنیا میں اثر ورسوخ مصل کرنے کے نئے نئے طریعے جو درحقیقت ہسلام ہی کی اصلی تعلیات ہیں ہم نے ان کو د سکھ کر ہمی اس کی فعت ل آرنے کی کوسٹ ش نہ کی تو یہ تصور ہما ہے اس لام کا ہے یا ہمارا اپنا قصور ہے۔

الغرص سترآن كى ان آيات نے واضح كرديا كەنمى نسلى طور براسلام كا نام دكھ ليناكسى نتيج برښين پېنچاسكتا، جب تك ايمان ا درعل صالح كو تحمل طور برخن سيار نزكيا جات .

واسع عسر ليمره

ب المتابخشش كرنيوا لاسب كي جازوالا

ریبود و قرب الکا میم بدلے کے وقت طرح طرح کے اعراض کرے کم ہمدلوں فرات کے اعراض کرے کم ہمدلوں فرات کے اعراض کرے کم ہمدلوں فرات میں افر کرتے تھے، آگر دہ شبہات عام طور پر قلوب میں افر کرتے تو اُن کا لازم نہ تھے، انکار رسالت اور ترک نماز نکلنا، اور ترک نماز سمبحد کی ویرانی لازم ہے، اور کی ایس طور سے ترک نماز اور دیرانی مساجر خصوصاً مجد نبوی میں ہمی کومشاں تھے، اور مراق میں ہمی کومشاں تھے، اور مراق میں کر ان کے اسلاف سے اور نصاری ان کے افعال کا انکار ہمی نوا، اور اس میں میں جو وہ نصرانی نم موں، کسی رمانے میں میہود سشام برچراہ آئے سے، قبل وقتال مجمی ہوا، اور اس میں وقت اجمن جہلاء کے اس محدر بریت المقدس کی بے حرمتی بھی ہوتی، اور برامن کی وجرسے اس میں وقت اجمن جہلاء کے اس محدر بریت المقدس کی بے حرمتی بھی ہوتی، اور برامن کی وجرسے اس میں

امناز وغیره کاابتام مجی نه ہوا، اس طور پرنصاری کے اسسلاف ترکب بمناز اور دیرانی سجد کے بائی اور نصاری ہوجہ عدم انکاراس کا الزام دیا گیا، اس با دشاہ کا نام طبطس تھا، اور نصاری کو تھے اس کو ناگوار نہ تھا کہ اس میں بہود یوں کی تذلیل ہوئی تھی، اور یہ بہود سے عداوت رکھتے تھے، اور جناب رسول الندصلی الند علیہ و لم نے نع مکہ سے بہلے جب مکہ معظم میں داخل ہو کرم جدا لوام کا طوا ون اور نماز اوا فسنہ مان جاہی تو مشرکین مکر نے آب کورن جانے دیا، بہاں تک کہ آپ اس سال واپ نماز اوا فسنہ مان جاہی تو اس طرح پر شرکین محرجر حمام کی ویرانی میں کوشناں ہوتے، اس لوحتی تعالیٰ تشریعی ہو تھے موجہ میں اور اس شخص سے زیادہ اور کون ظالم سے میں تو اس خص سے زیادہ اور کون ظالم محربی آگئیں، ان کا ذکر داور عبادت) سے جو حرام ، مدینہ کی مجد میں اور ان دمساجد) سے ویران محربی آگئیں، ان کا ذکر داور عبادت) سے جانے سے بندین کرے، اور ان دمساجد) سے ویران درمساجد) میں قدم بھی مزرکھنا چاہتے تھا، دیکہ جب جاتے تو تہا ہیت عظم ہوئی ہو کہ اور ان کو کر اندرجانے تک کا استحقاق نہیں تو اس کی ہتک حرمت کا حق کہ جاتے ہو، اس کو طلم فریا گئیا، ان لوگوں کو دنیا ہیں بھی دسوائی دنصیب، ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی ہوئی۔ ہو، اسی کو ظلم فریا گئیا، ان لوگوں کو دنیا ہیں بھی دسوائی دنصیب، ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی مورائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی مورائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی مورائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی میں بھی دسوائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی مورائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی میں بھی دسوائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی میں بھی دسوائی دنصیب ہوگی، اور ان کو آخرت ہیں بھی میں بھی دسوائی دنسی بھی ہوگی۔

ربہو دیے تب دیل قبلہ سے پھم ہراعتر اص کیا تھاکہ سلمان اس جہت سے دوسری جہت کے طرف کیوں کیوں کیے ماوک کی طرف کیوں کی ماوک کی طرف کیوں کی میاوک میں دسب جہتیں ) اورالتّر ہی کی مماوک میں دسب جہتیں ) مشرق بھی ا درمغرب بھی دا دروہ اس کا مکان نہیں )

پی جب وہ الک پی جس جہت کو چاہیں قب المقرر کردیں، کیونکہ محکت تعییبِ قبلہ میں مسشلاً عابدین کا اتفاق ہیں سے مال ہوسکتی ہے، جس کا مسکم دیریں وہی متعین ہوجات گی، ہاں البتہ آگر معبود کی ذات نعوذ بالند کہی جہت خاص کے ساتھ مقید ہوتی توحرودت کی دجہ سے اسی جہت میں قبلہ عبادت بنے کا انتصار زیبا تھا، لیکن وہ ذات پاک کسی جہت کے ساتھ مقیدو محدود و نہیں جب یہ بات ہے) توتم لوگ جس طرف ہمی مُنه کرداً دھر رہی اللہ تعالی دکی ذات باک ہا کا رُخ د تمام جہات اوراست یا رکی و محمد رہی اللہ تعالی دکی ذات باک ہا کا رہی جب ہے۔ کیونکہ اللہ تعالی رخود تمام جہات اوراست یا رکی ہم جب جب ہے۔ کیونکہ اللہ تعالی دی ذات ہوئی ہے۔ کیونکہ اللہ تعالی دی دو ہونے سے بھی جب جب کی با دجو دمحیط و غیر محدود ہونے سے بھی جب جب عب بیان با دجو دمحیط و غیر محدود ہونے سے بھی جب جب میں اس میا ہے مصالے کو توب جانتے ہیں، چونکہ ان کے علم میں یہ تعین امین مصابلے سے تھی، اس منے اس کا محمد دیدیا )

فوائل او دیرانی مساجدین کوشال گرده کی دنیایی تویدرسوائی ہوئی کریرساری قومیں ازبیا القان اسلامی سلطنت کی رعایا اور باج گذار ہوئیں، اور عذابِ آخرت تو کا فرہونے کی وجہ سے ظاہرہے ہی، اور دیرانی مساجدین کو بشش کے سبب یہ عذاب اور بھی سخت وسندیہ جوجاسے گا، اور اوپر کی آیت میں جوان ہمینوں نسرقوں کے حق پر ہونے کا دعوی مذکور ہوا تھا اس قصہ سے اسکی تر دیرکا ایک گونه مفرم بھی بھل آیا ۔ کہ الیے افعال کر سے صاحب بی ہونے کا دعوی بڑے شرم کی بات ہے ۔ بات ہے ۔ بات ہے ۔

م و تعيين قبله كى جوايك مكمت بطور مثال او بربيان كى ممتى، اس سے معجن مخالفين است لام كا ياعتراض كه مسلمان كعبه برست بين " بالكل أسطه كميا ـ

جواب کا خلاصہ یہ ہمواکر عبادت و برستش توخدا تعالیٰ کی ہے، لیکن عبادت کے وقت کیسوئی قلب کی ضرورت ہو جانچ یہ دونوں ہائیں قلب کی ضرورت ہی نیز عابدین کی ہیئے سے اجتماع یہ کو بھی اس کیسوئی اور اجتماع ہیئے سے شاہت ہیں، اس لئے اس بیسوئی اور اجتماع ہیئے سے مصل کرنے کے لئے تعیین جہت مشروع ہوئی، لہنذااس اعتراض وسشبہ کی کوئی عمنجا تش نہیں۔

ادراگراس پرکوئی اپن برائت کے لئے یہ دعوٰی کرے کہم بھی بتوں کوسامنے اس تصدو غوض سے رکھتے ہیں، توا قال توابن برائت کے دعوے سے مسلما نوں پر مذکورہ اعتراض نہیں وَطْمَتا، وہ برستورْر تفع

رہا، ہواس مقام پرمقصوداصلی ہے۔

انیا، عام سلمانول اور عام کافرول کی حالت تفتیش کرنے سے عدم بہت کے دعوے میں مسلمانوں کا دارد وسرول کا دروغ کو ہونا ہر وقت ہر خص کومعلوم ہوسکتاہے۔

تیسرے، علی سبیل التزل کہا جاتا ہے کہ اگراس دعوے کی سچاتی مان بھی لی جاتے مچر بھی اس تعیین اور تعیید کے لئے کسی غیرمنسوخ متربعیت کا حکم بیش کرنا لازم ہے، اور یہ ہجز اہلِ اسسلام کے دوسروں کے یاس مفقود ہے۔

ادر ترجمہ و تغییر کے صن میں بیانِ مکمت کے لئے بولفظ مثلاً اصافہ کیا گیا ہو تو اس کی وجہ یہ ہوکہ اسکام خدا و ندی کی حجہ یہ ہوکہ اسکام خدا و ندی کی حجہ بی ہوکہ کی اسکتیں سواس کے میں کہی ہزاروں تھکتیں ہوں گی، ایک دوکے سمجھ جانے سے ان برانحصا اور دوسروں کی نفی نہیں ہوسکتی۔ اور دوسروں کی نفی نہیں ہوسکتی۔

سم ۔ اور بہ جو فرما یا ہے کہ او حربی اللہ کاخ ہے ؟ اور اس طرح یہ جو فرمایا ہے کہ وہ مجھط ہو ا اور ایسے ہی جومضا میں ہوں ان سب میں زیادہ کھود کر بدنہ کرنی چاہتے، کیونکہ جس طرح النّد تعالیٰ کی ذات کا پوراا دراک کری بندہ سے مکن نہیں اس طرح اس کی صفات کی حقیقت بی فیم سے خاج ہے ا اجالآان مسب پرایمان ہے آ دے ،اس سے زیادہ کاا نسان مکلف نہیں ۔ عنقاشکارکسس نشود دام باز حہین کا پنجا ہمیشہ باد بدست است دام دا معارف مسائل

ان دوآیتوں میں دواہم مستلول کا بیان ہے ، پہلی آبیت ایک فاص دا تعہے متعلق نازل . از سر

ہوتی ہے۔

داقعہ بہ ہے کہ زمانہ اسلام سے پہلے جب یہود اول نے حضرت بین علیان لام کوشل کروالا توروم کے نصاری نے ان سے انتقام لینے کی خاطر عواق کے ایک مجوشی اورشاہ کے ساتھ مل کر اپنے بادشاہ طبیقوس کی سرکر دگی میں شام کے بنی اسرائیل پرحملہ کرکے ان کوشل و غارت کیا اور تورات کے نسخے جلاڈ الے ، بیت المقدس میں مجاسات اور خزیر ڈوال دیتے ، اس کی عمارت کو خواب و دیران کر دیا ، بنی اسرائیل کی قوت و شوکت کو بالکل یا مال اور ختم کر دیا ، آنھے زے ملی اللہ علیہ وسلم کے عہد مبارک تک بیت المقدس اسی طرح و بران ومنہدم بڑا تھا ،

فاروق اعظم رضی الندعه کے جمد میں جب شائم دع آق من ہوئے تو آپ کے حکم سے بہت المقد کی دوبارہ تعمیر کرائی حمی نے بہت المقد میں رہا، کی دوبارہ تعمیر کرائی حمی از مائے دراز تک پورا ملک شام دبیت المقدس مسلمانوں کے قبصنہ میں رہا، پورا کے عیدا تیوال مجھولیک عیدا تیوال کا اس پر قبصنہ رہا، آ آ نکہ جبٹی صدی جب ری میں سلطان صلاح الدمین ایوبی شنے بھواس کو منے کیا۔

دومی نصاری کی اس ستاخاند حرکت پر که تورات کوجلایا اور سبیت المقدس کوخراج یرا

كري اس كى بے حرمتى كى ، يه آيت ازل بوئى ـ

یہ قول مفترالعت آن حضرت عملیت بن عباس کا ہے، اور حضرت ابن ذیدٌ وغیرہ دوسسر مفسرین نے آبت کا ثنان نزول بہ بتلایا ہے کہ جب مشرکین مکہ نے دسول کریم صلی الشرعلیہ وسلم کو واقع صد آ پیریسے وقت مجدحرام میں داخل ہونے اور طوا من کرنے سے روک ہیا تو یہ آبت نازل ہوئی۔ ابن جریرٌ نے میلی روایت کو اور ابن کمیڑنے وومسری کو ترجیح دی ہے۔

عدہ بعض مغسر سی نے اس مجوسی بارشاہ کا نام مجنت نصر بہلایا اس سے معرودت بخت نصر تو اس لو مواد نہیں ہوسکتا کراس کا زمان حصرت محییٰ علیہ السلام سے بہت پہلے ہے، یہ مکن ہے کہ بعد می کسی دوسکر با دشاہ کو بجنت نصر تانی کہنے لگتے ہوں ال ( محدشفیع ) بہرحال آیت کاشانِ نزول تومفترین کے نزدیک ان دونوں واقعوں بین سے کوئی خاص واقعہ ہے، مگراس کا بیان عام بفظوں میں ایک تقل حنابطہ اور قانون کے الفاظ میں فرمایا گیاہے،
تاکہ جیسکم انہی نصالی یامٹ کین دغیرہ کے لئے مخصوص نہ بجھا جائے بلکہ تہام اقوام عالم کے لئے عام ہے، میں وجہ ہو کہ اس آیت میں خاص بیت المقدس کا نام لینے سے بجائے مساجد اللہ "فرما کر مام مساجد پر اسس حکم کو عام کردیا گیا، اور آیت کا مصنمون یہ ہوگیا، کہ جوشحص اللہ تعالی کی کبی معجد میں نوگوں کو اللہ کا ذکر کرنے سے دوکے، یاکوئی ایساکام کرنے جس سے مجد ویران ہوجائے تودہ بہت بڑا ظالم ہے۔

مَسَاجِهُ النَّهُ كَى عَظِمت كَافَتَعَنَى يہ ہوكان مِن جوشِّف داخل ہوہ يبست وظمت اورخشوع و خعنوع كے سائق داخل ہو، جيسے كسى شاہى دربار ميں داخل ہوتے ہيں۔

اس آیت سے جو جند صروری مسائل واحکام تکے ان کی تفویل یہ ہے:

اقل بیک دنیای تمام مساجد آدابِ مجد کے بحاظ سے مساوی ہیں، جیے بیت المقدس، مجترح ام ہامتجون کی ہے جرمتی طلع عظیم ہے، اسی طرح دوسری تمام مساجد کے متعلق بھی بہتی کم ہے، اسی طرح دوسری تمام مساجد کی متعلق بھی بہتی کم ہے، اگرچ ان تینوں مساجد کی خاص بزرگی وعظمت ابنی جگہ مسلم ہے کہ مجد ترام میں ایک بماز کا تواب ایک لاکھ نماز وں سے برابر اور متجد نبوی دنیز بہت المقدس میں بچاس ہزار نماز دل کے برابر ملک مساجد میں بیاس ہزار نماز ول کے برابر اور متجد نبوی دنیز بہت المقدس میں بچاس ہزار نماز دل کے برابر ملک مساجد کے کہ ان تینوں مساجد میں نماز پڑھنے کی خاطر دور دراز ملکوں سے سفر کر سے علاوہ کہی دوسری مساجد سے کہ ان نینوں کے علاوہ کہی دوسری مساجد سے کہ ان نینوں کے علاوہ کہی دوسری مساجد میں نماز پڑھنے کوافضل جان کراس کے لئے دور سے سفر کر سے آنے کو آن مخصر ہے ہی الشرعلی کے منع فرایا ہے۔

دوسرا مسله به معلوم بواکه مجدین ذکروشاز سے دوکئے کی جتنی بھی صورتیں ہیں وہ سب
نا جائز وحرام ہیں، ان میں سے ایک صورت تو یکھلی ہوئی ہے ہی کہ کہی کو مجد میں جانے سے یا وہا ں
ناز دتلا دت سے صراحة دوکا جاسے، دوسری صورت بیہ کہ مجد میں شور وشغب کر کے یا اس کے
قرب وجوار میں باجے گا ہے بجا کر لوگوں کی نماز دذکر وغیرہ ہیں خلل ڈلسلے، یہ بھی ذکر الندسے روکئے
میں داخل ہے۔

اسی طرح اوقاتِ نمازی جبکه توگ اپنی نوافل یا تبیع و الاوت دغیره بین شغول بول، مسجدی کوئی بلسند آوازست الاوت یا ذکر بالجر کرنے گئے تو یہ بھی منازیوں کی نماز وسیع بین حلل الحالت اور ایک جیٹیت سے ذکراں شرکوروکنے کی صورت ہے ، اس لیے حضرات فقارنے اس کو بھی ناحب تر ایک جیٹیت سے ذکراں شرکوروکنے کی صورت ہے ، اس لیے حضرات فقارنے اس کو بھی ناحب تر قرار دیا ہے ، ہاں جب مجدعام منازیوں سے خالی ہو، اس وقت ذکر یا تلاوت جرکامضا کفتہ نہیں ا

اسی سے یہ بھی معلوم ہوگیا کہ جس وقت لوگ ساز وتسبیح وغیرہ میں مشغول ہوں مسجد میں اپنے لے سوال کرنا یا کی دین کام کے لئے چندہ کرنا مجھی لیسے وقت منوع ہے۔

تيسرامسئله بيمعلوم بواكهمجد كي ديراني كيجتني بمي صورتين بين سب حرام بين،اس بيرجبرطيح تحطيطور ميسجد كومنهدم اورويران كرنا داخل ہے اسى طرح الياسے مسباب بيدا كرنا جمى اس ميں داخل كج جن کی دجہ سے معجد دیرا ن ہو جا ہے ،ا ور سحد کی ویرانی پیرہے کہ وہاں ننازسے لیے **لوگ** رزآ تی*ں ،* یا کم موجائیں کیونکه مسجد کی تعمیر و آبادی دراصل در و دایواریا ان سے نقش و نگارسے نہیں املکہ ان میں اللہ كاذكركرنے دالوں سے ہے،اس لئے تسرآن مشربیت میں ایک جگرارشا دہے:

بالله وَالْمَوْمِ الْأَخِرِوَا قَامَ الصَّلِّ بِهِ اللَّهِ وَالْمَالَ بِإِيان لا يَس اور وزِ تيامتِ وَ التَّ الزَّكُونَةَ وَلَكُمُّ مِن خُسْرً إِلَّا ادر ماز مّام كري، زكوة اداكري، ادرالله تعالى مےسواکس سے ہزوریں او

اِنَّمَا يَعْتُمُو مُسَاجِلَ اللَّهِ مَنْ المِّنَ اللَّهِ مِنْ المِّن اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ الله الله (۱۸:۹)

اس لے حدیث میں رسول کر میم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کر قرب قیامت میں مسلانوں کی مسجدیں بظاہرآ باد اور مزتن وخوب صورت ہوں گی، گرحقیقتاً دیران ہوں گی کدان میں حاصر برونے دالے نازی کم ہوجائیں تھے۔

حضرت على مرتصنى رصنى الشرعنه كاارشاد الم كمشرافت وانسانيت كي خدكامين، تين حصنے اور تین سفر کے ،حصنر کے تین بیہ ہیں : تلا وٹت مشسرا کن کرنا ،متحدّ دں کوا باد کرنا ، ایسے ذوستو<sup>ں</sup> کے جیست بنا ناجواللہ تعالیٰ اور دین کے کاموں میں امداد کریں ، اور مفریحے بین کام بیہیں ؛ اپنے توششہ سے غربیب سائھیوں برخرج کرنا، حین خلق سے بیش آنا، اور رفقائے سفر سے سانھ ہنسی خوشی تفریح دخوش طبعی کاطرز عمل رکھنا، بشرملیکہ بیخوش طبعی تناہ کی حدمیں داخل نہ ہو جاتے۔

حصرت علی رضی النّد عند سے اس ارشاد میں مسجد ول سے آباد کرنے کا مطلب میں ہو کہ وہاں ختوع خصنوع سے ساتھ حا حربھی ہوں ، اور وہاں حا صربوکر ذکر و تلاوت میں مشغول رہیں ، ا ب اس سے مقابلہ میں سجد کی ویرانی یہ موگی کہ وہاں نا ذی مذریس یا کم موجاتیں ، یاایے اسباب جع مول جن سے ختوع و خصوع من خلل آتے۔

اورآ کرآیت کا شان نزدل وا قعة حدیبیه اورمشر کین مگرکامسلانون تو پیزام سے روکنا ہے تواسی آیٹ سے يرمبى داخنے ہوجائے گا كرسا جدكى ديرانى عرف ميى نہيں كدائفيس مندم كرديا جائے، بلكرساجد جسمقصد کے لئے بنان گئی ہیں بعن خاز اور ذکر الله ،جب وہ مذر ہے یا کم موجاتے تومساجد ویال سملاتیں گی۔

توبی قبله کی بحث دو مری آیت میں رمولی اکرم صلی استرعلیہ وسلم در محابہ کرام رصی السترعنم کوتستی دی گئی ہے کہ مشرکین مکرنے اگرچ آب کو مکہ اور بیت السد سے ہجرت کرنے پرمجبور کردیا ، اور مدینہ ہی کہ ابتدائی زمانہ میں سولہ سترہ مہینہ تک آپ کو بیت المقدس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھنے کا حسکم دیا گیا ، لیکن اس میں آپ کا کوئی نقصال نہیں ، ندا آپ کے لئے عملین ہونے کی کوئی وجہ ہے ، کہ بی المند تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر مگر ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیساں المند تعالیٰ کی ذات پاک کسی خاص سمت میں نہیں وہ ہر مگر ہی ، اس کے لئے مشرق ومغرب کیساں بی کعبہ کو قبلہ ساز نبائیں ، یا بیت المقدس کو، دونوں میں کوئی ذاتی خصوصیت نہیں ، بلکہ امر التی کی تعمیل ہی دونوں جگر سبب فضیلت ہے سے التی کی تعمیل ہی دونوں جگر سبب فضیلت ہے سے

دادِحق را قابلیت مشرط نیسست بلکه شرطِ قابلیت داد هسست

اس لتے جب کعبہ کی طرف رُخ کرنے کا پھم تھا اُس میں نصیلت بھی، اورجب بہت المقدس کا استقبال کرنے کا حکم ہوگیا تواس میں نصیلت ہے، آپ دلگیرنہ ہوں، الدر تعالیٰ کی توج<sup>ود</sup> ونو<sup>ل</sup> حالتوں میں کیساں ہے، جبکہ مبندہ اس کے پھم کی تعمیل کردہا ہو۔

چندمهینوں کے لئے بیت المقدس کو فہد ستراردینے کا مکم دے کرعلا اور آپ نے قولاً
اس بات کو دامنے کردیا کہ کہی خاص مکان یاسمت کو قبلہ ستراردینا اس وجرسے نہیں کہ ما ذالنہ
خوا تعالی اس مکان یا اس سمت میں ہے، دو مری جگہیں نہیں، بلکہ اللہ تعالی ہر حکم ہر سمت ہیں
کساں توجہ کے ساتھ موجود ہے، کہی خاص سمت کو قبلہ عالم سترار دینا، دو سری محکمتوں ارصلی و
پرمینی ہو کی کی کہ جب اللہ تعالیٰ کی توجہ کہی خاص سمت یا جگہ کے ساتھ مقید نہیں تو اب عمل کی دو
صورت میں ایک یہ کہ شخص کو اخت سیار دیدیا جائے کہ جس طرف جائے، طاہرے کہ بہل
صورت میں لیک تشتت وافر ان کا منظر سائے آئے گا، کہ دین آدمی نماز پڑھ رہے ہیں، اور ہرایک کا قبلہ مہداجداہے، اور دو سری صورت بی تنظیم واتحاد
مورت میں لیک تشتت وافر ان کا منظر سائے آئے گا، کہ دین آدمی نماز پڑھ رہے ہیں، اور ہرایک کا علی سبق ملک ہونے ان و میں اور متبرک مقامات ہیں۔ ہر قوم اور ہرزما نہ کے
کا علی سبق ملک ان کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک زبانے تک بیت المقدس کو قبلہ نبایا گیا، کی جہد کو منسوخ کرے کو بہ کو
مناسب اللہ تعلی کی طون سے احکام آئے ہیں، ایک زبانے تک بیت المقدس کو قبلہ نبایا گیا، کو منسوخ کرے کو بہ کو
قبلہ عالم نبادیا گیا، ارسٹا دہوا؛

قُنْ تَزْيَى تَعَلُّبَ وَجُهِكَ فِي السَّمَاءُ فَلَنُو َلِبَيِّنَكَ قِبُلَةً تَرُضُهَام

نَوَلِ وَجُهَكَ شَعْلَ الْمَسْتَجِدِ الْحَوَامِ الْوَيَّدُ مَا كُنْتُكُمُ فَوَكُّوْا وُحُوْهَ كُمُ شَكْدَ كُاء (١٣٣٠٢)

ترجہ ،۔ آبین کو پر قبلہ بنا دینے کی دلی رغبت کی دج سے اربار آسان کی طرف ممندا طعاکر دیجھے ہیں اس سے اب ہم آپ کواسی قبلہ دکھ دہے ہیں ، اس سے اب ہم آپ کواسی قبلہ کی طرف متوج کر دیں مح جس کوآپ چاہتے ہیں ، اس سے اب آپ اپنا چہرہ منساز ہیں مجدحرام کی طرف کیا کریں ، اوردیس کم کھوآپ ہی کے لئے مخصوص نہیں ، بلکہ تمام امت کے لئے بہت کم دیدیا گیا ہی کہ جہال کہیں بھی موجود ہوریہاں تک کہ خود بیت المقدس کے اندر بھی میں تو نماز میں اینان خ مجدحرام کی طرف کیا کردیا

الغرض آیت مذکوره و یشوا نسترین ق و المدخی ب نے ستقبال قسبلم کی پوری حقیقت کو داختی کردیا کراس کامنشار بیت الندیا بیت المقدس کی معاذالشد پرستش نہیں، اور مذان و تول مکانوں سے ساتھ الند تعالیٰ کی ذات پاک مضوص ہے، بلکماس کی ذات سایے عالم برمحیط اور ہر سمت میں اس کی توجہ کیسال ہے، بھر حوکسی خاص مکان یا سمت کو مخصوص کیا جاتا ہے اس میں دومری محتیں ہیں۔

اسی طرح جہاں نمازی کوسمتِ قبلہ معلوم ننہ ہو، اور رات کی اندھیری وغیرہ کی وجہ سے تیں متعین کرنا بھی دشوار بہوا ورکوئی تبلانے والا بھی منہ ہوتو وہاں بھی بیں صحمے کہ وہ اپنا اندازہ اور تخلینہ

گاکرجس طرف کو مجی تعین کرمے گا دہی سمت اس کا قبلہ تسرار دی جائے گی، نماز اواکرنے کے بعد اگر پر بھی ثابت ہوجائے کہ اس نے غلط سمت میں نماز اوا کی ہے، تب بھی نماز صحے ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔

آیت کے اس بیان اور آنخصرت صلی الندعلیہ کوسلم سے تعامل اور جب زنیات اندکورہ ہے۔ استقبال قبلہ سے پھیمنٹرعی کی پوری حقیقت واضح ہوگئی۔

الْكَرْمُ مِنْ كُلُّ لَّهُ قَنِتُونَ ﴿ بَلِيعُ السَّلَوْتِ وَالْاَرْمُ مِنْ وَإِذَا

زمین میں سب اسی کے تابعدار ہیں ، نیا بیدا کرنے والاسے آسان اور زمین کا اور جب

قَضَى أَمْرًا فِإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنُ فَيَكُونُ ﴿

حكم كرتاب كسي كام كو تويى فراتا بواسكوكم بوجابس ده بوجاتا بو

کوئی الآک اور تیسرے بیرکری تعالیٰ) موجد ربی پی آسانوں اور زمین کے اور رجو تھے یہ کہ ایجاد کی بین قدرت ایسی عظیم دعجیب ہے کہ) جب سمی کام کا دمث لا بیدا ہی کرنا ہے ) بورا کرنا چاہتے ہیں تو بس راتنی بات ہے کہ) اس کو راتنا ) فرما دیتے ہیں کہ ہموجا، بس وہ داسی طرح ) ہموجا تاہے ، ران کو آلات واسباب اورصناعوں اور معینوں کی ضرورت ہنیں پڑتی، اوریہ چاروں امریجزی تعالی کے آلات واسباب اورصناعوں اور معینوں کی ضرورت ہنیں پڑتی، اوریہ چاروں امریجزی تعالی کے کسی میں ہنیں پاسے جاتے ، اوریہ مترعیانِ اولاد کے بھی مسلمات سے تھا، بس دلیل سے معتدم آلختھاص بھی ثابت ہو کر ججت تہام ہوگئی )

فوار فوار اسیطرح اسباب اور مواد اور قوی سے کام لینا، یدسب کسی محمتِ فراوندی پربنی بوتاہے، اس لئے نہیں کہ لوگ انھیں اسباب وقر "ات کو حاجت روا مان کراستعانت و مد دے طلبگار موں۔

۲- بیضادگ نے کہاہے کہ بہلی سنسرائع میں الٹرتعالیٰ کوسبسِ اوّل ہونے کی دجہسے باپ کما کرتے شخے، جا ہلوں نے ولا دیت کے معنے سجھ ہے ،اس ہے یہ عقیدہ دکھنا یا ایسا کہنا کفر قرار دیاگیا، دفعِ فسا دکی مصلحت سے ابلیے لفظ کے استعمال کی با لکل اجازیت نہیں ۔

# وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْ لَا يُكِلِّمُنَا اللَّهُ آوْتَا تِيْنَا اللَّهُ الْمُؤْنَ لَوْ لَا يُكِلِّمُنَا اللهُ آوْتَا تِيْنَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الل اللَّهُ الللَّ

اور کھتے ہیں وہ اوگ جو بھے نہیں جانتے کیوں نہیں بات کراہم سے اسر یاکیوں نہیں آتی ہما کہاس کوی آبت

### كَنْ لِكَ قَالَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِ مُرِّيثُلَ قَوْلِهِ مُ اللَّهُ اللَّهِ عَالَمَا بَهَتُ

اس طرح کمہ چکے ہیں وہ نوگ جو ان سے پہلے ستھے اپنی کی سی بات ایک سے ہیں دل

# قُلُوبُهُمُ عُنْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُتُوفِنُونَ ١٠

ان کے بے شک ہم نے بیان کردی نشانیاں اُن لوگوں کے واسط ج بقین لاتے ہی

خلاصة تفسير مقابلين) بول كهة بين كه دخود الشرتعالي مس كلام كيول نبين فرات (خواه فرات وخواه فرات وخواه فرات وخواه فرات وخواه فرات وخواه فرات بين مرات بين المراس كلام من المراس كلام من المراس كلام من الوزودي المراس كلام من المراس كالمراس كال

فاختانی: میرد و نصاری توابل کتاب ستے، ان میں ابل علم بھی ستے، اس کے با دجو دجواُن کو اسٹے تا کم کرنے گئے تھے اسٹے کہ با درجو دکیر قطعی اور توی دلائل کٹرت سے قائم کرنے گئے تھے بعر بھی جوانکار کئے جارہے ستھے توجہا لت نہیں تواور کیا تھا، اور بیرجا ہلوں ہی کی سی بات کہلائیگی بہذا اللہ تعالیٰ نے بھی اُن کو چاہل منے مایا۔

# ٳ؆ۜٞٲۯؙڛڶڹڮؠؚٳڶڂؾٙڹۺۣؽڒؖٷڹڹؽۣڒٳڐۜٙڵڒۺؗػؙڡٛؽٲۿڮ

بيشك م في تجه كو بيعام سيادين في كر خوش جرى في والااور درانيوالا ادر تجمي وجه ميس دوز خ

الْجَحِيْمِ؈	
یں رہنے والوں کی ۔	

 ڈراتے رہے، اور آپ سے دوزخ میں جانے والول کی باز پرس مذہوگی، (کدان لوگوں نے کیون بیں متبول کیا، اور کیوں دوزخ میں گئے، آپ اپنا کام کرتے دہے، آپ کوکسی کے ماننے یا ذہا کی کوئی فکر نہیں کرنی چاہئے،

# وَكَنُ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُوْدُو لِالنَّطِلَى حَتَّ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمُرُ

اور ہرگزراضی نہوں کے بچے سے یہور اور مذلسالی جب مک تو ٹائع نہو ان کے دین کا،

#### قُلُ إِنَّ هُلَى اللهِ هُوَ الْهُلَىٰ وَلَبِنِ البَّعَتَ آهُو الْمُكُرِّبَةِ لَ

تو کہداے جوراہ انڈ بنادے وہی راہ سیدھی ہے اور آگر بالغرص تو تابعداری کرے ائل خواہشوں کی بعد

# النيئ جَاءَك مِنَ الْعِلْطِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ قَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ @

اس علم کے جو تجد کو بہنا، تو تیراکوئی بنیں اللہ کے ہاتھ سے حایت کرنے والا اور مذکر گاد۔

خملا صه تفسیر اور تبی خوش منهوں کے آپ سے بریم و اور منی فصائی، جب تک کہ آپ خملا صه تفسیر اور ایخ است، اور اگر تبیمی اس قیسم کی بات ان کی ذبان یا حال سے مترشح ہو ق بران کا داختی ہونا محال ہے، اور اگر تبیمی اس قیسم کی بات ان کی ذبان یا حال سے مترشح ہو ق بران کا داختی ہونا محال ہے، اور اگر تبیمی اس قیسم وایت کا قوری داستہ ہو جگا ہے، بی داو ہمات کا داستہ از اور دلائل سے ایساداستہ صوف اسلام ہونا ثابت ہو جگا ہے، بی داو ہمات کا داستہ اور ربیا مرکم آپ نو و ذبا فشدان کے مذہب کے پّرو ہو جا تیں محال اس لئے ہے کہ اس سے ایک محال لازم آ آپ ، کیونکہ اگر آپ ان کے ملط خیالات کا اتباع کرنے لگیں دجن کو وہ اپنا ایک محال لازم آ آپ ، کیونکہ اگر آپ ان کے ملط خیالات کا اتباع کرنے لگیں دجن کو وہ اپنا کا مجموعہ می محتی ہو جانے سے اب وہ محض چینہ غلط خیالات کا مجموعہ دو گی ہو جانے ہو جانے ہو تا ہت ہو ہو تا ہم کہ بعد قو دائیں مالت میں تن آپ کا کوئی خداس بی کیونکہ دلائل قطعہ سے دوام رصائے حق تعالی آپ سے دوام رصائے مذکور سے بیلازم آیا تھا، اس لئے اتباع مذکور ہی محال نہیں اور بیل خدا ہو ایس اس لئے اتباع مذکور ہی محال اس میں اور ایس اس لئے اتباع مذکور سے بیلازم آیا تھا، اس لئے اتباع مذکور ہی محال اس سے داور ایس کے ایس کا اتباع مذکور سے بیلازم آیا تھا، اس لئے اتباع مذکور ہی محال اس سے داور کوئی گئے انت باع مذکور کی کوئی گئے انت بات مذکور کی کوئی گئے انت باس سے دار کوئی کی کوئی گئے انت باس سے دار کوئی کی کوئی گئے انت باس سے دار کوئی کی کوئی گئے کوئی گئے کوئی گئے کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کوئی گئے کوئی گئے کہ کوئی گئے کوئی گئے کہ کوئی گئے کوئی گئے کوئی گئے کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کی کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کہ کوئی گئے کئے کہ کوئی گئے 
الذنن اتنيناهُمُ الْكِتْبَ يَتُلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴿ أُولَٰ لِكَ يُؤْمِنُونَا و، وگرجن کوری ہم نے کتاب وہ اس کو پڑھتے ہیں جوحی ہواس کے پڑسنے کا دہی اس پرلیتین لاتے ہیں بِه ﴿ وَمَنْ يَكُفُرُ بِهِ فَأُولَيِكُ هُ مُ الْخُسِرُ وْنَ ﴿ اور جو کوئی منکر ہوگا اس سے تو وہی لوگ نقصان پانے والے ہیں

(اس آیت سے پہلے کی آیت میں معاندین اہل کتاب کا ذکرا ورمخالفین کے خلاصتر نفسير ايمان سے کلی مايوسي کا بيان تھا،اس سے بعد حسب عادتِ قرآن انصاب ب ا ہل کتاب کا بیان ہے، حبفوں نے حق واضح ہوجانے کے بعد جناب رسول مقبول صلی النُّرعليه وسلم کی تصدیق کی اور آب کا اتباع خهت پار کرامیا ، پس ارشاد ہے ) جن بوگوں کوہم نے کتاب د تورات و انجیل) دی بشرطیکہ وہ اس کی تلادت راس طرح) کرتے رہے جس طرح تلادت کاحق ہے، دکہ قوتِ علميه كوفهم مضامين مين صرف كيا، اور قوتِ اراديه كوع: مِ اتباعِ حق مين ستِعال كيا) ايسے لوگ (البته آپ سے) اس روین حق اور علم وحی) برایمان نے آتے ہیں، اور جوشخص مذیمانے کا رکس کا نقصا کرے گا) خودہی ایسے لوگ خسارہ میں رہیں گئے رکہ ایمان برجو ہڑات عطا ہوتے ہیں ان سے محسردم ربیں گے)!

يبنى إسراء يلاذكر وانغتتى التي أنعمت عليكمر اے بنی اسراتیل! یاد کرو احسان ہمارے جوہم نے تم پر کئے اور اس کو کہ ہم نے آنِيُ فَضَّلْتُكُمُ عَلَى الْعُلَمِينِ ﴿ وَاتَّقُوُ ايُوْمًا لاَّ تَجْزِئُ فَأَنَّ تم کوبڑائی دی اہلِ عسالم بر ، اور ڈرو اس دن سے کہ منکام آفے کوئی شخص کسی عَنْ نَفْسِ شَيْءًا وَ لا يُقْبَلُ مِنْهَاعَلُ لِ وَلا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةُ وَ ی طرف سے ذرا بھی اور نہ تبول کیا جاوے گا اس کی طرف بدلہ اور نہ کا آوی اس کو سفارش اور لَاهِ مُرْكِينُ فَكُرُونَ اللهِ الْمُعْمُرُونَ اللهِ ىد أن كو مرد پېنچ ؛ ؛ ؛ خلاصة تفبير اوبركي آيت تك بني اسرائيل كے متعلق جن خاص مصنايين كابيان كرنامقصومتها

وہ توختم ہوئے،اب ان مضامین کی ابتدائی تمہید حس کے اجال کے یہ سارے

خلاصة تفس

معنا من تنفیسل سے ،اس کو د و بارہ بھر بیان کرتے ہیں،جس کا مقصدیہ ہے کہ ہمیدکا مصنون خاک این ترغیب کے لئے انعام عام و خاص کا یا د ولانا ، اور تر ہیب کیلئے قیامت کو پیش نظر کر دینا ہو تکمرار خوب ذہن نشین ہوجا ہے ، کیو کہ مقصود عظم سم کلیات ہوتے ہیں،جن کا خود ہے تحصنا ران کے افتصار کی وجہ ہے ہمل ا در آسان ہوتا ہے ، اور بوجہ جا معیست اور انطباق کے ان کے ذریعیت ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں بیط زبلیغ بھی اعلیٰ درجہ کا ہم حجا جا ان کے جزئیات کا محفوظ رکھنا آسان ہوتا ہے ، اور محاورات میں بیط زبلیغ بھی اعلیٰ درجہ کا ہم حجا جس کا قدر شعر کہ مقرب کے اس کی تقریر کر دی جاتے ہیں کا قدر شعر کہ تمام تفاصیل کے سمجھنے میں معین و مددگار ہو ، اور آخر میں بطور خلاصہ اور تمیج تفصیل اس میں اس میں معزون کا بھرا عاد ہ کر دیا جاتے ، مشلآ یہ کہا جائے کہ تکبر بڑی مضر خصلت ہے ، اس میں ایک صفر دیراس آیت بیسی معز ہیں گوا کر بھر آخر میں کہ دیا جائے کہ خوض بحب ربڑی مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی معز بین گوا کر بھر آخر میں کہ دیا جائے کہ خوض بحب ربڑی مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی معز بین گوا کر بھر آخر میں کہ دیا جائے کہ خوض بحب ربڑی مفر خصلت ہے ، اس طور براس آیت بیسی کی آخر کی کا اعادہ فرما یا گیا ہے ۔

اے اولادیعقوب (علیال الم) میری ان نعمتوں کو یا دکرد جن کا پیس نے تم پر (وقتا اوقا) افعام کیا، اوراس کو رکھی یا دکرد) کہ میں نے تم کوبہت لوگوں پر دبہت سی با توں میں) فوقیت دی اور ہم ڈروا ہے دن سے دیون روز قیامت سے بجس میں کوئی شخص کسی کی طرف سے دیونی مطالبہ داور حق واجب اوا کرنے باوے گا، اور در کسی کی طرف سے کوئی معادصتہ (بجائے واجبے) مطالبہ داور حق واجب اوا کرنے باوے گا، اور در کسی کی طرف سے کوئی معادصتہ ربجائے واجبے قبول کیا جائے گا اور در کسی کی کوئی سفارش دجبکہ ایمان مذہو ، مفید ہوگی اور در ان لوگوں کو کوئی در دور) بیاسے گا۔

وَ اِذِابُتُكَى اِبُرُهِ مَرَبُّهُ بِكِلِمْتِ فَاتَمَعْنَ مُقَالَ اِنْ جَاعِلُكَ الربِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

ادرج وقت امتحان كياحصرت ابرا ہيم كا أن كے برور د كار في حيند اتول ميں

سببر الينه احكام ميں سے) اور وہ ان كو پورے طور سے بجالات ، زاس وقت )

حق تعالیٰ نے دان سے ) فرما یا کہ میں ہم کو راس کے صلم میں نبوت دے کریا امت بڑھا کر ) لوگول <u> کامقت ابناؤں گا، انھوں نے عرض کیا آورمیری اولا دہیں سے بھی کسی کسی کو</u> (نبوّت دیجئے ) ، ارشا دہواکہ رآپ کی درخواست منظورہے، مگراس کا ضابط سن لیجئے کہ ) میرآ رہ ہے عہدہ رہنوت ) خلا<u>ت درزی</u> رقانون ، کرنے والوں کو مذھلے گا ، (سوالیے لوگوں کو توصا ن جواب ہی ، البتراط<sup>ات</sup> کرنے والول میں سے بعض کونبوت دی جائے گئی ،

# معارف مسائل

اس آیت می حق تعالی محفاص بینم برحضرت آبرا مهم علیه لسلام کے مختلف امتحانات اور ان میں ان کی کامیابی مجواس سے انعام وصلہ کا بیان ہے ، اور مجوجب حضرت جسلیل اللہ اللہ نے ازراوشفقت این اولا رکے لئے بھی اسی انعام کی درخواست کی، تو انعام بانے کا ایک صابطہ ارشاد فسنسرا دياهميا ، جس مي حصرت خليل التديم كي درخواست كي منظوري مشروط صدرت ميس دی گئی، کریرانعام آی کی ذریت کوبھی ملے گا، محر جولوگ ذریت میں سے نا مسرمان اور ظالم ہوں گے وہ یہ انعام منریاسیس گے۔

معزة خليل الشرائع عظم محانات ميهال چند باتيس غورطلب بس:

اورمضاین امتحان او آل بیرکه امتحان کسی خص کی قابلیت معلوم کرنے کے لیے لیاما آیا

ب، اورالسرتعالى عليم جيرين، كس معن عض كاكولى حال ياكمال أن يرضى نهين مواسامتان كالمقصدي التماء دوسرے برکرا متحان کس سوعوان سے دیا گیا۔

تیترے بیک کامیالی کس صورت اورکس نوعیت کی رہی۔

جَوْتِ<u>ت</u>ے بِرکهانعام کیا دیا گیا اوراس کی حیثبت کیاہے۔

آیخوں یک اس انعام کے لئے جوصنا بط معت رکیا گیاہے اس کی کھے توضیح وتفصیل ۔

أن بايخون سوالات كحوابات بالتغيصيل ملاحظه فرمايتي:

بہلی ات کرامخان کا مقصد کیا تھا ؟ مسرآن تے ایک لفظ قریب نے اس کومل کر دیا ہے جس میں بربتلایا کیا ہے کہ اس امتحان کے معنی خود اللّہ حیل سٹ مذا ہیں ،اوران کے اسمارتھنی میں سے اس حجمہ لغظ سب لاکرشان ربوبیت کی طرف اشاره کردیا گیاہے، جس کے معنی بیں مجی حیب رکوآ ہستہ آ ہستہ درجهٔ کمال تک مبینیا نا۔

مطلب يهواكدابرامسيم عليه اسسلام كايدا بتلار وامتحان كسى جرم كى باواش بس بالامعلوم قابلیت کا علم حاسل کرنے سے لیے نہیں، بلکہ شایل تربیت در بوبیت اس کا منشار ہے، ان آزمائنوں کے دریعے اپنے خلیل کی تربیت کرکے ان کے درجات و مقامات تک پنجا نامقعہ و ہے، پھراس جلدیں مفعول کومعت دم اور فاعل کومؤخر کرکے یوں ارشاد ہوا قر اینے ابستی ابڑھہ تربیحہ میں ابراہیم علیہ استالام کی جلالتِ شان کو ادر نایاں سنر ایا گیا۔

دوسراسوال کرامتحان کی عنوان سے دیا گیا ااس کے متعلق مسر آن سٹر بھی ہیں تو صرف کلمات کا لفظ آیا ہے ، اوراس لفظ کی تفسیر وتشریح میں حفزات صحابہؓ و تا بعینؓ کے مختلف اوال میں، کہی نے احکام الہمیہ میں سے دنن حبیب نریں شار کمیں، کسی نے احکام الہمیہ میں ، اور کسی نے اور کمی نے اور کمی ہے احتلات نہمیں، وہ حبیب زیں کمی وجی کم وجیس دو سری چرزیں بتا ہیں، لیکن حقیقت یہ ہے کہ ان میں کھے اختلات نہمیں، وہ حبیب زیں سب کی سب ہی حضرت خلیل النہ اکے مضامین المتحان ستھے ، انم تنفیر ابن جربر م اور ابن کنٹر کی میں رائے ہے۔

الله تعانى كنزديك على موشكا فيوس زياده بهى معناين المتحان جن كى تعنيس آكے بيان موگ موادس كے فالم تعدر الله تعدر وارئ على الله تعدر وارئ على الله تعدر وارئ الله تعدر وارئ الله تعدر وارئ الله تعدر وارئ الله تعدد وارئ الله تعدر وارئ الله تعدد وارئ الله تعلى موشكا فيال منه ملكه على اوراح الله برترى ہے۔ تعمد معلى موشكا فيال منه به بلكه على اوراح الله برترى ہے۔

اب ان مضامین امتحان میں سے چندا ہم چیزیں سنتے:

حن تعالیٰ کومنظور تھاکہ حصرت ابراہیم علیہ اسلام کواپی خُذت کا خلعت خاص عطا و نسر مایا جلت، اس لئے ان کوسخت امتحانات سے گذاراگیا، پوری قوم کی قوم حیٰ کہ اپنا خاندان سب کے سب بئت پرستی ہیں مسبتلا سے سب کے عقائد ورسوم سے مختلف ایک دین حنیف ان کوعطاکیا گیا، اور اس کی تبلیغ اور قوم کواس کی طرف دعوت دینے کا بارگراں آپ پر ڈالاگیا، آپ نے سفیمبرانہ جرآت وہمت کے ساتھ بے خوف وخط قوم کوخدات وحدہ لاسٹر بک لؤکی طرف بلایا، بت پرستی کی شرمناک رسم کی خرابیاں مختلف عنوانات سے بیان کیں، علی طور پر سبوں کی خرابیاں مختلف عنوانات سے بیان کیں، علی طور پر سبوں کی خرابیاں مختلف دجوال ہوگئی، بادشاہ وقت نمرود اور اس کی قوم نے خلاف جہا دکیا، پوری قوم کی قوم آمادہ جنگ دجوال ہوگئی، بادشاہ وقت نمرود اور اس کی قوم نے آپ کو آگ میں ڈال دینے سے بیش کر دیا، اللہ تعالیٰ سے لئے ان سب بلا دِل پر راض ہوکر اپنے آپ کوآگ میں ڈال دینے سے لئے بیش کر دیا، اللہ تعالیٰ نے اپنے خلیل کو امتحان میں کا میاب یا یا تو آگ کو بھم دیا:

قُلْنَا يُنَا وُكُونِيْ بَرُدًا وَّسَلْمًا مُعْنَا فِي الْمَالِمَ الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا ال عَلْنَا يُنَا وُمُونِيْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

جں وقت میسیم خدا و ندی آتین مزود کے متعلق آیا تو پھم کے الفاظ عام تنفے ،کہی خاص آگ

۲11

کی تعیین کرتے پھم نہیں دیا گیا تھا،اس لئے پوری دنیا میں جہاں کہیں آگ موجود تھی اس حکم خدا دندی کے آتے ہی اپنی اپنی جگہ ہر آگ تھنڈی ہوگئی، اور نارِ بمرود بھی اس زمرہ کا فردین کر تھنڈی پڑگئی، مترآن میں لفظ برو دی ساتھ ستد کا ماکا اضا فداس لئے فرمایا کمیا کہ کسی حیز کی محصنات مدِاعتدال سے بڑھ جائے تودہ بھی برف کی طرح کیلیف دہ بلکہ مسلک ہوجاتی ہے ، آگر لفظ سلاماً ادشاده بوتا تومكن تفاكراك برسك كاطرح ايسى تفنثرى بوجاني جوبجاسي خودايك عذاب بجاتي بييے جہنم میں ایک عذاب زمبر بر کا بھی ہے۔

اس امتحان سے فاریخ موکر د وسراامتحال یہ لیا گیا کہ اپنے اصلی وطن کو چھوڑ کرشآم کی طرف ہجرت کرجاتیں، حصرت ابرا میم علیہ است الم فے رصات خدادندی کی تراب میں قوم ووطن کو مجی خربا دكه ديا اورج ابل وعيال بجرت كرك شام بي چلے آئے!

> آبكس كوتراسشنا حت جال داج كند منسرز ند دعيال دخائمنسان راح كند

اب توم ورطن كو حيور كرملكب شام بي قيام كيابهي تفاكه حيب كم ملاكه بي باجره جني النوعبا ادران کے شیرخوار بیخ حضرت اسلعیل علیا استلام کوسائھ نے کرمیاں سے بھی کوج کرمی وابن کثیر ؟ جبرئیل امین آیے اور دونوں کوسا تھ نے کرچلے ، راستہ میں جہاں کوئی سرسبز مجلہ آئی تو حصرت خلیل فرماتے کہ میہاں تھہرادیاجات ،جبرتیل فرماتے کہ بیہاں کا حکم نہیں ،منزل آنے ہو جب وہ خشک پہاڑ اور گرم ریجستان آ جا آ ہے جہاں آھے کیبی د قت بیت النڈ کی تعمیرا ورشہرِ مكركي بتى بساناً مُعتدر بخفاءُاس ريمستان مي آپ كواتار ديا جا تاہے، الله تعالیٰ كخليلُ اَسِينے پروردگاری مجتت میں مسرورومگن اسی حلیل میدان اوربے آب دگیا ہ حبگل میں بی بی کو اے کر عظیر جاتے ہیں، نیکن میرامتحان اسی برختم نہیں ہو جاتا ، بلکہ اب حضرت ابرا ہیم علیہ اسلام کو بھٹم ملتا ہے کہ بی بی اور بیچے کوئیبیں جھیوڑ دیں،اورخو د ملک شام کو دانس موجاً میں،انٹد کاخلیّل محمر پاتے ہی اس کی تعبیل میں اُسھ کھڑا ہوتا ہے، اور شمام کی طرف روا مذہر جاتا ہے، تعمیل حکم میں ' اتنی اخریجی گوارانہیں کہ بیری کویہ اطلاع ہی دیدے کہ مجے چونکہ خدا کا یہ بحم ملاہے اس لئے یں جار ابوں، حضرت باجرہ علیماالتلامجب آپ کوجاتے ہوئے دیکھتی ہی تو بچارتی ہیں، مگر آپ جواب ښیں دیتے، پی*ر بک*ار لی ہیں اور کہتی ہیں کہ اس لق دوق میدان ہیں ہمیں حصو*ار کر کہ*اں جارہ ہو<sup>ڈ</sup> اس کابھی جواب نہیں دیتے ، مگر وہ بی بی مھی خلیل النواک بی بی تقیس مجھ میں کہ ما جرا کیاہے ، اور کینے لگیں کر کیا آب کوالٹر تعالی کا کوئی محم ملاہے ؟ آپ نے فرمایا کہ ہاں، حضرت إحب، و عليها استلام كومبمي جب كم خداد ندى كاعلم بوطئيا، تونهايت اطينان كے سائقه فرما ياكه جائيے جب

الک نے آپ کو چلے جانے کا حکم فرمایا ہے وہ ہمیں بھی صائع نہیں کرے گا۔

اب حضرت اجره این شرخوار بچر کے ساتھ اس اق ورق جنگل میں وقت گذار نے لگی میں ، پیاس کی شدّت بانی کی تلاش پرمجبور کرتی ہے ، بیچے کو <u>تھلے</u> میدان میں حیوز کر،صفا و مروہ کی بیار لو<sup>ں</sup> یر بار اِرحیر مبتی انزتی میں کہیں یانی ہے آثار نظراً ئیں یاکوئی انسان نظراً جلتے ،جس سے کیومعلو ہے ما کریں است مرتب کی دور دصوب کے بعد مایوس ہو کر سے کے پاس توٹ آتی ہیں اصفا ومروہ سے درمیان سات مرتبہ دوڑ ااس کی یادگار سے طور برقیا مسک آنے والی نسلوں سے لئے احکام حج میں صروری نستسرار دیا گیا ہے،حضرت ہاجرہ علیباانت لام اپنی دوڑ دھوپ ختم کرنے اورمای<sup>وں</sup> مونے کے بعد جب بیچے کے اِس آتی ہیں تو رحمتِ خداد ندی از ل ہوتی ہو، جبرئیل امین آتے ہیں اور اس حثك رسيستان كي زمين سے يانى كا كيسے تيم كال ديتے بيس جس كا نام آج زمزَم ہے، پانى كو ديكر ا وّل جانور آجاتے ہیں، بھرجانور وں کو دیچھ کرانسان مینجتے ہیں، اور مکہ کی آبادی کاسامان ہوجا آباہی، ضروريات زندگي كي آسانيان متيا موجاتي مي -

نومولود بجیجن کوآج حصرت ہملعیل علیہ السلام کہا جا مکسے نشود ضایاتے ہیں ادر کام کاج کے قابل برجاتے میں محصرت ابرامیم علیہ استسلام باشارات ربانی گاہ گاہ تشریف لاتے ہیں اوربی فی بح كود يجد جاتے ميں ،اس وقت محموالله تعالى اليف حليل كاليسراامتحان ليتے من اير بحياس سكس اور اے سردسامانی میں بروان حرط صا، اور بنطا ہراسباب باب کی تربیت اور شفقت سے بھی محری ربا،اب دالدما جدكونظامريكم ملتا يحاس بيخ كواين يا تقد ذرى كردو،ارشاد ترآنى ي

ديكمتا بول كم تجه كرة زع كرر با بول ، تونبلاكم تيراكياخيال مر؛ فرزند سعيد <u>نظ</u>ون كياكدابا جان آپ كوج حكم الابراس كي تعييل يجر أب مح بى كالمعيل إنشار شداب قدم إي عي

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَثُ الْسَّغَى حَسَّالً الْمَعَدُ الْسَّغَى حَسَّالً الْمَعَلِيمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ آدُ بَعُلَكَ فَالْفُلْ مَاذَ التَّرِي الله الماسكة الدين يه قَالَ لِيَابَتِ افْعَلُ مَا تُؤْمِسُورُ سَتَجِهُ فِي ٓ إِنْشَاءَ اللهُ مِنَ الشُّيرِيْنَ ٥ (١٥٢:١٥٠)

اس کے بعد کا داقعہ ہرسلمان جا نتاہے کہ حصرت خلیل علیالصلوّۃ والسلام صاحر ا دیے كوذبح كرف سے لئے منى كے حبكل ميں لے محتے ،اورا بني طرف سے حكم حق جل وعلا شان كى بورى تعمیل کر دی، منظر و ہاں مقصو دہیجے کو ذبح کرانا نہیں بلکہ شفیق باپ کا امتحان کرنا تھا، واقعہ خُواب ك الفاظ من غوركيا جائد كراس من بينهين ديها تحاكه زيح كرديا، بلكه ذيح كاعمل كرتے ديمها،

جوحفرت ابراہیم علیہ السلام نے کرد کھایا اور اس علی کو بندولیہ وجی منام دکھلانے میں بھی شاید بیٹی سلحت موکہ بندرید کلام محم ذرح دینا منظور در تھا، اسی دجہ سے ارشا دید ہوا کہ حدیث قت الرق و آیا، کہ خواب میں جو کچھ دیچھا تھا آپ نے اس کو پورا کر دیا، جباسیں وہ پولئے اگر سے، توانڈ تعالیٰ نے جبت سے اس کا فدید نازل فرما کر اس کی قربانی کا حکم دیدیا، اور بیسنت ابراہیمی آنے والی دنیا کے لئے دائمی سنست بن حمی ۔

یدکرے اور بخت امتحانات ستھے جن میں حصارت خلیل الشرطیہ السلام کو گذاوا گیا، اس کے ساتھ ہی دوسرے مبعت سے اعمال واحکام کی بابندیاں آپ پر عائد کی گئیں، جن میں سے دس خصائل فطرت کے نام سے موسوم ہیں جن کا تعلق بدن کی صفائی، ستھوائی اور باکی سے ہے، اور یہ خصائل فطرت آنے والی تمام امتوں کے لئے بھی ستقل احکام بن گئے، حصارت خاسم الانبیار صلی اسٹر علیہ ولم نے ابنی امت کوان تمام امور سے لئے تاکیدی احکام دیتے۔

اورابن کیر تف حسرت عبدالمترن عباس رضی المترعنها سے ایک دوایت میں برہبی نقل کیاہے کہ پوراامسلام تین حصول میں دائرہے،جس میں سے دنن سورہ برآت میں مذکور میں اور دنن سورہ احزاب میں اور دنن سورہ مومنون میں ،حصرت ابراہیم ملیالسلام نے ان تمسام جبروں کا پوراحق اداکیا، اوران سب امتحانات میں پورے اگرے، اور کامیاب رہے۔

سورة برأت بيس مومنين كى صفات بيان كرشت بوي مسلمان كى دس مخصوص علامات

دصفات کااس طرح بیان کیا گیاہے۔

آلگَّانِبُوْنَ الْعَلِيدِ الْآلِيُحُونَ الْحُلِيدُ وْنَ السَّاتِيْحُونَ الرُّكِعُونَ السَّحِدُ وُنَ الرُّيورُونَ بِالْمَعُرُ وُنِ الْاَمِرُونَ بِالْمَعُرُ وُنِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُعُرُونِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُعُرُونِ وَالْحَلْفِظُونَ لِيعُلُودِ اللَّهِ وَالْحَلْفِظُونَ لِيعُلُودِ اللهِ وَالْحَلْفِظُونَ لِيعُلُودِ اللهِ

وه الیے یی جو توب کرنیوالے عبادت کریوا حد کرنیوالے، روزہ رکھنے دلے، رکوع ہجد کرنیولے، نیک باتوں کی تعلیم کرنیوالے اور بُری باتوں سے ردکنے دالے اورائش کی حدود کا خیال رکھنے والے ، اورالیے تومنین کوآپ خوسٹس خسبسری مشسنا دیجے "

"یعیّنان مسلمانوں نے فلاح پائی جواپی نماز میخشوع دخصوع کرنے والے ہیں، اورجو اورسورة موّمَنُون كى دس مغات بريس : قَنْ ٱ فُلَحَ الْمُورُّمِنُونَ ٥ الَّذِيْنَ هُمُ فِى صَلَاتِهِمْ لَحَٰشِعُونَ ٥ وَالَّذِيْنَ هُمُمُ فِى صَلَاتِهِمْ لَحَٰشِعُونَ ٥ وَ الَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغُوْمُعُرِ ضُونَ ٥ وَالَّانِينَ هُمُ لِلِزَّ كُوْ وَفُعِلُونَ ٥ وَالَّانِ يُنَ هُمُ لِلِزَّ كُوْ وَفُعِلُونَ ٥ وَالَّانِ يُنَ عَلَى آنْ وَاجِهِمْ أَخْفِظُونَ ٥ الَّالَمَةُ عَلَى آنْ وَاجِهِمْ أَوْمَا سَلَكَتَ آيُمَا نَهُ مُ وَالْحَامُ وَالْحَامُ عَيْوُمُ الْوَمِينَ فَمُ الْعَدُونَ ٥ وَآ عَذَٰ لِكَ فَا وَلَلِيكَ فَمُ الْعَدُونَ وَعَهُنِ هِمُ لَمُ عَلَى هُمُونَ الْمَنْ يَهِمُ وَعَهُنِ هِمُ مَعْمُ الْمِنْ وَمَعْمُ الْمُونَ وَاللَّذِينَ هِمُ مُوعَلَى صَلَاتِهِ مُحْمُ اللَّهِ اللَّهُ وَنَ الْمَانِ وَمُونَ الْمَانِ وَمَا اللَّهِ اللَّهُ وَقَلَ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُولِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُقُونَ الْعُلُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلِقُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُؤْلُونُ الْمُ

اورسورة اخر آب مي مذكوره دس صفات يهين

اِنَّ الْمُسُلِيْنَ وَالْمُسُلِسَةِ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنْسِةِ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْقُنِيْسِةِ وَ الْفُلْوِيْنَ وَالْقُلْوَسِ وَ الصَّيْرِيْنَ وَالصَّيِرْسِ وَ الْفُلْمِينَ وَالْصَّيِرْسِ وَ الْفُلْمِينَ وَالْمُشْفِينَ وَالْمُشَالِّ فَيَ الْفُلْمِينَ وَالْمُشْفِينَ فَي وَالْمُشَالِقِينَ وَالْمُشْفِينَ فَي وَ الْمُنْفِينِينَ وَالْمُشْفِينَ فَي وَلِي وَكُولُو مَعِمْسَةً وَ الْمُنْفَظِينِ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهَ الْمُنْفِظِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهَ الْمُنْفَظِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهَ الْمُنْفَظِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهَ الْمُنْفِينَ اللَّهُ عَلَيْمًا وَاللَّي كِولِينَ اللَّهُ الْمُنْفَظِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهُ الْمُنْفَظِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهُ الْمُنْفَعِينَ وَاللَّي كِولِينَ اللَّهُ الْمُنْفَعِينَ وَاللَّي كُولُولِينَ اللَّهُ الْمُنْفَعِينَ وَاللَّي كُولُولُولِينَ اللَّهُ الْمُنْفِينَ اللَّهُ عَلَيْلُولُولِ مِنْ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنَةُ وَالْمَعْلِيمَ اللَّهُ الْمُنْفِينَ وَالْمُؤْمِنَةُ والْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُومِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَةُ وَالْمُؤْمِنَ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤْمِل

سيرو والن سير و الن المير و الن الله الله الله الله المرف والنوري اور كمرّت الله كويا وكرف المعرف الله كويا وكرف والمعرف الله كرف والن عوري اور كمرّت الله كويا وكرف والن عوري ان سب كيلة الله تعالى في مغفرت اورا مجرّليم الماركات »

لنوباتوں سے برکناررہے والے ہیں اورج اپنی آپ کو باک کرنیوالے ہیں اورج اپنی شرکا ہو کی حفاظت کرنیوالے ہیں نیکن اپنی بیر اول کے یاا بنی لونڈیوں سے کیونکہ ان پر کوئی الزام نہیں ہاں جو اس کے علاوہ طلاب کر رہ البر امانتوں اور اپنے عہد کا خیال رکھنے والے ہیں اورج اپنی نمازوں کی پاہدی کرتے ہیں ایسے ہی لوگ وارث ہونے والے ہیں جو ایسے ہی لوگ وارث ہونے والے ہیں جو میں جیشہ رہیں گے ہی

"بیشک اسلام میکام کر نیوالے مردا دراسلام

کے کام کرنیوالی عورتیں ادرایان لانیوالے

مرداورا يان لانے والى عورتى اور فرانردارى

كرنيوا فيعرداور فرما نبردارى كرنيوالي عورتمين

ا در راستبازمر داور راستباز عورتس ادمم

كرنىوالے مردا ورصبر كرنىوالى غورتيں ، اور

خنوع كزنواني مردا وزحنوع كرنموالي تورب

ا درخیرات کرنے والے مرداد رخیرات کرنے والی عوتیں اور روزہ رکھنے والے مردا در روزہ رکھنے والی عوتیں اورا بنی شرمگا ہ کی حفا<sup>ت</sup> کرنے والے مرد اورا بنی شرمگاہ کی حفا<sup>ت</sup> کرنے والی عوتیں اور کمٹرت اللہ کو یا دکرنے مسب کیلئے اللہ تعالیٰ نے مغفرت اورا جُڑیم

مفسرالعت آن حضرت عليت بن عباس رضى الشرعبة كاس ارشاد سيمعلوم بواكمسلمان کے لئے جتنی علی علی جسندلاتی صفات مطلوب ہیں وہ ان تینوں سور توں کی جندآیات میں جمع کردگھتی ی<sup>ن اور بی</sup>ی صفات وه کلمات بیس جن مین *حضرت خلیل ا*ینهٔ علیارنشدام کا امتحان لیا گیا، اور آسیت وَإِذِ البَيْلَ إِبُرِهِ مَرَبُّهُ بِكِللْمِتِ مِن المنى مفات كى طرف اشاره ها ـ

ان آیات سے متعلق قابل غورسوالات میں سے دوسوالوں کا جواب بیال کب ہوگیا۔

تبيتراسوال برتفاكه اس امتحان مي حصرت ابرابهيم عليه المسلام ك كاميا بي كادرجه اورمقام كميار ما\_ تروه خود قرآن كريم في اپنے مخصوص اندازيس ان كؤسسند كاميابي عطافر ان ارشاد بواء

وَ إِنْسُوهِ مِن اللَّذِي وَ فِي (٢٤:٥٣) (وه) براميم ص في واكرد كايا)

اس کا عصل مدسب که برامتان کی محل اورسو فی صدی کامیانی کا اعلان قرا دیا۔

چوتهاسوال كراس امتحان يرانعام كياملا، اسكاز كرخود اس آيت مي آچكا بين :

قَالَ إِنَّى تَجَاعِلُكَ لِلسَّاسِ الدَّاسَ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّالِي اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

و و المام اور بيتوا بناف والا مول و

إمامًا و (۱۲۳:۲)

اس سے ایکسطرف توریمعلوم ہوا کرحفرت خلیل الشرعلیہ السالام کو اس کا میابی سے صلیں امامت خلق اور پینیوانی کا انعام دیا گیا، دوسری مارت ریجی معلوم بواکه خلق خدا کے امام دمقت ار اور مینوا بنے کے لئے جوامتحان در کارہے وہ دنیا سے مدارس اور یونیورسٹیوں جبیا استحال نہیں جب یں چندمسائل کی فن تحقیق اور علی موسشگانی کو کا میابی کا اعلی درج سمحاجا اسے،اس عُهدے کے عهل كرنے كے لئے ان تيسنس اخلاقي اور عملي صفات ميں كامِل اور يمل ہونا مشرط ہے، جن كا ذكر بھي بحوالة آيات آچكاہے، قرآن كريم نے أيك دومرى جگه بھي ييئ صون اس طرح بيان فراياہے:

وَجَعَلْنَا فَيْهُمْ آبِمَتَةً يَكُنْ وُنَ مَنَ مَ فَأَنْ آبَا مَا ادر بِبُوا بِلَكِهُ وَ وَ وَجَعَلْنَا فَيْ الْمُوا اللَّهُ وَ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَلَّا لَالَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الللّهُ اللَّلَّا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا بِأَيْدِينَا يُو قِنُونَ ٥ ٢٣: ٣٢٠) إين لفن كونطلابِ شرع صردكا ادر المرتمين

اس آیت میں امامست و پیشوائی کے لئے ان تیس صفات کاخلاصہ دولفظوں میں کردیا گیا ہی یغی مبرونیتین، بینین علمی اوراعتقا دی کمال اور صبر علی اوراحنه از تی کمال ہے، اور وہ تین صفات جن کا ذکرا بھی اور گذرجیکا ہے سب کی سب اپنی دو دصفوں میں سموتی ہوئی ہیں۔

یا پخواں سوال بہتھا کہ آئندہ آنے والی نسلوں کو منصب المامت و بیٹوالی دینے ہے لئے جوہر منابط ارشاد ہواہے کہ فاسق اور ظالم نوگوں کو یہ منصب ند ملے گا ، اس کا کیا مطلب ہے ؟ اس کی نوضے یہ ہوکہ امامت و پیٹوالی ایک جیٹیت سے الٹرجل سٹ اندائی خلافت ہے ، یکسی لیٹ خص کونبئیں دی جاسحتی جواس کا باغی اور نا دنسر مان ہو، اسی لیتے مسلمانوں پرلازم ہے کہ اپنے اخست یارسے اپنا شمائزہ یا امیرکسی ایسے شخص کومصت ردنہ کریں جوالٹہ تعالیٰ کا باغی یا نا وسنر مان ہو۔

# و اِذْ جَعَلْنَا الْبَبْتَ مَنَا بَهُ لِلنَّاسِ وَ اَمْنَا وَ اَتَّخِلُ وَامِنُ مَقَامُ الْرَجِبِ مَوْرَكِامِم نَ فَا فَهِ مَدَا الْبَاعِ عَلَيْهُ وَكُونَ بُواسِطَ اورظِّامِنَ ، اوربنا دَارابِم كَ مُرْعِهِ فَا الْبُراهِ حَدَو السَّمُعِيلُ اَنْ طَهِّوا الْبُراهِ حَدَو السَّمُعِيلُ اَنْ طَهِّوا الْبُراهِ حَدَو السَّمُعِيلُ اَنْ طَهِّوا الْبُراهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عِيلُ اَنْ طَهِّوا اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْمُؤْلِقِيلُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَعَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْلِلْكُولُولُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُ وَاللَّهُ وَاللْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْعُلُولُولُكُولُ وَاللَّهُ وَلَا لَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْمُلْكُولُولُ وَاللِمُلْكُولُ الللْمُلْكُولُولُ وَاللَّهُ وَلَا لَا لَاللَّهُ

#### معارف ومسألل

حصزت خلیل الندی بجرت کم اس آیت میں بیت الند کھیدی آیخ کی طرف اشارہ ہی اور حضرت خلیل النداو را کھیل النداو را کھیل النداو رکھ کرد کی چند خصوصیات اور بنا رہیت النداو رکھ کرد کی چند خصوصیات کا ذکر اور بیت الند کے احترام سے متعلقہ احکام ندکور ہیں، یہ مضمون قرآن کی بہت سی آیاست میں مختلف سور تول میں بھیلا ہواہے، اس جگر مختصطور براس کو بیان کیا جاتا ہے، جس سے خدکورہ آیات کا پورا مضمون واضح ہوجائے گا، یہ صفمون سورة تیج کی آیت نمبر ۲۲ میں اس طرح خدکور ہے ا

وَإِذْ بُوَّا أَنَا لِانسامِ مَكَانَ الْبَيْسَ الْكُلْمُنْسِ الْحُينَ الْمُنْسِلُ وَّ كَلِيهٌ وُبَيْنَ لِلطَّآلِيهِ خِنْ فِي وَ الُعَثَآيِمِينِيَ وَالرُّكَعِ السُّيْجُورُوْقِ اَذِّنُ فِي النَّاسِ بِالْحَيِّجُّ يُأْتُؤُكَ رِعَالًا وَّ عَلَىٰ كُلِيِّ صَعَامِرِ عِياْ رَبَيْنَ مِنْ كُلِلِّ نَجْ عَبِيْقِ هُ

''یعیٰ دہ دقت یا دکرنے کے قابل ہوجبکہ ہم نے ابرامیم کو خاند کعبہ کی جگہ شلادی کہ مبرے ساتھ کہی جیز کو شرکی مت کرنا، ا درمیرے گر کوطوا ف کرنے دالوں کے اور قیام درکوع دسج دکرنے والوں کے واسطے، اکنکمنا اور نوگوں میں ج کاا علان کر د د نوگ محمانے اس ملے آئیں سے، بیادہ مجی اور

د بی اونٹیوں پر بھی جود ور در از کے راستوں سے مہونجی ہوں گی ،،

تفسيرابن كثيرس ائمنه تفسير حضرت مجابة وغيرو سے نقل كياہے كه حصرت ابراہيم عليالصلاة واسلاً ملك شام مي مقيم تحصي اورحضرت المنعيل عليه السلام شيرخوار بيج ستمي جس وقت حق تعالى كا ان كوييمكم ملاکہم فانہ تعبہ کی مجلّہ آپ کو شلاتے ہیں آپ اس کو پاک صا ب کرکے طواب د سازے آباد رکھیں ' اس مشکم کی تعین کے لئے جبریل امین برا ق سے کرحا حز ہوسے ،اورحعزت ابرا سیم علیہ السسلام کواور اسمعیل علیارسسلام کو مع ان کی والدہ حصرت اجرہ سے ساتھ لیکرسفرکیا، داستے میں جب سے سی سبتی ہر نظریرلی اورحفرت ابراہیم علیہ اسسلام جرمل امین سے دریا فست کرتے کہ کیا ہمیں بہاں اُ ترنے کا محم ملاہے، توحصزت جرب علیہ اسلام فرماتے کہ نہیں آپ کی منزل آگے ہے، بیاں ککے مکوکرم كى عُكرسا من آئى، جس ميں كانے دار جھاڑياں اور ببول كے درختوں كے سواكھ مذتھا، اس خطة زمين ہے آس پاس کے لوگ بستے ستے جن کوعمالین کہاجا تا تھا، بیت اللہ اس و قت ایک ٹیلم کی شکل میں تعا، حصرت خلیل الشرعلیا اسلام نے اس جگه بهونج کرجری ابن سے دریا فت کیا که کمیا ہماری منزل بيه بيئ توفرما ياكه إلى

حضرت ابراميم عليه السلام نع الي صاحزاك اور حفرت اجروك يهال أتركة ، اور بیت الشد کے باس ایک معولی جھیر ڈال کرحضرت اسمعیل اور ہا جرہ علیہ السلام کو بہال محمرادیا، ان سے پاس ایک توشر دان میں تھے مہوریں اور ایک شکیرہ میں پانی رکھ دیا، اور ابراہیم علیہا لسلام کو اسس وقت ببال مهب سف كالحكم من مقاده اس شيرخوار بجدا دران كي دالده كوحوالم بخبارا ار کے واپس ہونے گئے، مانے کی تیاری دیجھ کر حصرت ہاجرہ نے عرض کیا کہ ہیں اس ان ورق میدا میں محبور کرآپ کہاں جائے ہیں ، جس میں مذکوئی مونس و مدد گارہے مذزند گی کی صروریات ۔ حصرت خلیل الشرصلوات الشیطیردسلام نے کوئی جواب مددیا، اور طینے تکے، حصرت ماحرہ سساتھ انھمیں بچر ہار بارمیں سوال ڈہرایا ، حصارت ملیل العدم کی طرف سے کوئی جواب مذمحفا، یہاں تک کہ خود

ان کے دل میں بات بڑی اور وض کیا کہ کیا اسٹر تعالی نے آپ کو میاں جھوڈ کر چلے جانے کا حکم دیا ہی تب حضرت ابراميم عليه السلام في فرما ياكم مجع الشرقعالي كى طرف س يرحكم ملا ي -اس كوسم فكر صورت اجرة في فر اليكم كيرآب شوق سے جائيں ،جس نے آب كوم حكم ديا ك وہ ہمیں بھی صالع مذکرے گا، ابرا ہم علیہ استلام مکم عدا وندی کی تعمیل میں بہال سے جل کوسے ہوئ مگر شبرخوار بچه اوراس کی والده کاخیال لگاموا تھا،جب رامستہ سے موڑ پر پہنچے جہاں سے حفرت باجرة من ديج سيس توسطم كي اورالشدتعالى سعب رعار فرمان جوسورة ابرآ ميم كي آيت منره ووس

يس اس طرح نركوري:

كُ ميرے برور دگاراس شركوامن والا بنادييجة اورمجه كواورميرم خاه فرزندول كو بتوں کی عبادت سے بچاہے رکھتے "

رّب الجعَلُ هٰ إِنَّ الْبُلِكَ الْمِنَّا قَ اجْنُبُنِي وَبَنِيَّ آنُ نَعْدُبُ الْآصَنَّالُهُ (سورة ابراسيم ۱۲:۳۵)

بمردعارين ومن كيا:

رَبُّنَا إِنَّ آسَكَنْتُ مِنْ دُرِّيِّينَ بِوَادٍ غَيُرِذِي زَنْ عِنْ رَبِي عِنْ رَبِيتِكَ الممحرّم رَبَّنَا لِيُقِيْمُواالطَّلُوٰةَ فَانْجَعَلُ آفَيُكَ فَأَيْنَ النَّاسِ هُوِئِي إِلَيْهِ مُرَوَا رُزُقَهُ مُدُمِد كَشُكُونُ ٥ (٣٤:١٣)

میعن اے ہما سے رب میں اپنی اولاد کو آتے محرم گرے قریب ایک میدان میں جوزراعت کے قابل نہیں آباد کرتا ہوں العبال رب اكرده نمازكا المتمامكين وآب کے اوگوں سے قلوب ان کی طرف مِنَ النَّمْ وَان كُومِ لَعَ لَنْ هُمُ مُ اللَّهُ وَيَعَ اوران كوم لِ كان كود يجرُ تاكەربەدىگ شكوكرى !

سالقة حکم جس کی بنار برشآم سے ہجرت کراکر حصرت استعیل علیہ استیام اوران کی والدہ کو يهال لاياكيا تقااس مين يه ارشاد موا تقاكه ميرے گركو پاک ركھنا، حصزت خليل الشرعليالمتلاة والسلام جانتے ستھ کہ پاک رکھنے سے مرادیہ ہو کہ اس کوظا بری نجاسات اور گندگی سے بھی پاک ر کھا جاہے، اور باملیٰ نجاست کفوونٹرک ہے پاکی سمجی فرمانِ اہمی میں منفصورہے، اس لتے بیہاں تھے رکر جود عاتیں سنسرماتیں ان میں اول تواسب تی محفوظ و ما مون رہنے اورجاتے امن ہونے کی دعار فرانی مجریه د عام کی که مجھ اور میری اولاد کومٹرک دبت برستی سے بچاہیے، کیونکہ حضرت خلیل اللہ عليه السلام كومعرفت حق تدالي كاوه مقام عصل تحاجب مين انسان كوا بنا دجود بي بالزنظراً تاب، اینے تمام افعال واعمال اورارادوں کو بیمسوس کرتا ہوکرسب کیجیت تعالی ہی کے قبصنہ قدرت میں ہیں اسی کی مشیت دارادہ سے سب کام ہوتے ہیں ،اس لئے کفرونشرک سے بیت الٹرکو ہاک۔ رکھنے کا جویم طاتھا، اس میں حق تعالی ہی سے امدا وطلب کی، اس دعاء کے اندر کفر و مترک سے محفوظ ہم کی اتباریں ایک خاص داریہ بھی ہوسکتا ہو کہ جب بیت الشد کی تعظیم و تکریم کا بھی ہوا تورایسی کہ جب بیت الشد کی تعظیم و تکریم کا بھی ہوا تورایسی کی معبود نہ بنا ہے، اور اس طرح مشرک میں مسببتا ہوجائے، اس لئے یہ دعاء فرمائی کہ بھے کو اور میری اولاد کو شرک سے محفوظ رکھا جائے۔
اس کے بعد شیرخوا رہج اور اس کی والمرہ پر شفقت کے بیش نظریہ دعاء فرمائی کہ میں نے ان کو آب کے بھی نظریہ دعاء فرمائی کہ میں نے ان کو آب کے بھی کے مطابل آب کے محترم گھر کے پاس تھیرا تو دیا ہے لیکن یہ جبکہ ذراعت کے قابل بھی نہیں جہاں کوئی اپن محنت سے صروریات زندگی چھل کرسے، اس لئے آپ ہی اب فرمائی میں اپنے افسل سے ان کو بھلوں کا درق عطافر مادیں۔

یہ دعا کرے حضرت خلیل انٹرعلیا اسلام تواپنے وطن شآم کی طرف روانہ ہوگئے ، اوسسر حضرت ہاجرہ کا کچھ دقت تواس توشتہ ہجورا در پانی سے ساتھ کٹ گیا جوحضرت خلیل النّه مجور گرگر سنتھ ، پانی ختم ہونے کے بعد خود ہمی ہیاس سے بے جین اور شیرخوار بچی ہی ،اس وقت پانی کی تلاش میں ان کا تکلنا اور کبھی کوہ مودہ پر حب طرحنا اور ان دو نول کے درمیان ووڑد وڑ کر میں ان کا تکلنا اور کبھی کوہ مودہ پر حب طرحنا اور ان دو نول کے درمیان ووڑد وڑ کر راستہ ملے کرنا، تاکہ صنرت اسمنی کی آجا ہیں ، عام مسلمانوں میں مودون ہے اور جج میں صفاً مرق کے درمیان می کرنا آجنگ اسی کی یا دگار ہی۔

اس تقتہ کے آخر میں حقرت جرمل امین کا بھاوندی وہاں بہو بنا اور حبیتہ زمزم کا جادی
کرنا اور بچر قبیلہ جرتم کے بچھ لوگوں کا بہاں آگر مقیم ہوجانا اور حصزت اسلمیل علیالہ الم مے
جوان ہونے کے بعد قبیلہ جرہم کی ایک بی بی سے شادی ہوجانا، یہ صبح بچے بخاری کی روایت
میں تفصیل کے ساتھ مذکور ہے، روایتِ حدیث کے مجموعہ سے معلوم ہوتا ہے کہ ابتدار سورہ
تج کی آیت میں جو بیت اللہ کوآباد کرنے اور باک صاف رکھنے کا محموم حضرت خلیل اللہ کو کو کو اس وقت اتناہی علی مقصود متھا کہ اس جھزت اللہ کے ذریعہ
آباد کر دیا جائے، اس کے مخاطب صرف حصرت ابراہیم علیہ استلام سمتھ، کیونکہ اسمنعی ل
البار کہ دیا جائے، اس کے مخاطب صرف حصرت ابراہیم علیہ استلام سمتھ، کیونکہ اسمنعی ل
البار کہ دیا جائے، اس کے مخاطب صرف حصرت ابراہیم علیہ استلام سمتھ، کیونکہ اسمنعی ملائقا،
البار کہ دیا جائے ہوائی کہ ایس جو اس وقت زیر نظر ہے و حقوم تن آباد کی البار کہ ہی شریک کرلیا گیا ہے،
سورہ بھرہ کی ہو آبت جو اس وقت زیر نظر ہے و حقوم تن آباد کی البار کہ کو بھی شریک کرلیا گیا ہے،
ساتھ حصرت ابراہیم کے ساتھ حصرت اسمیل علیا السلام کو بھی شریک کرلیا گیا ہے،
سیم میں حضرت ابراہیم کے ساتھ حصرت اسمیل علیا السلام کو بھی شریک کرلیا گیا ہے،
یرمکم اس وقت کا ہے جب کرصرت اسمیل علیا السلام جوان اور مثابل ہو چی سخف، اُس وقت
یرمکم اس وقت کا ہے جب کرصورت اسمیل علیہ السلام جوان اور مثابل ہو چی سخف، اُس وقت
یرمکم اس وقت کا ہے جب کرصورت اسمیل علیہ السلام جوان اور مثابل ہو چی سخف، اُس وقت

صبح بخارى كى دوايت بس ب كدايك روزحصرت ابراسيم عليه السلام حسب دمة حصرت الجرة

اورا المعیل کی ملاقات کے لئے مکہ مکرمہ پہنچہ تو دکھا کہ اسمعیل علیا لسلام ایک درخت کے بیٹے ہوئے ہوئے ہرائے ہیں، والد ماجد کو دیجے کر کھوٹے ہوگئے، ملاقات کے بعد صفرت ابراہیم علیا لسلا نے فرمایا کہ بچے اللہ تعالیٰ نے ایک کام کا بحکم دیاہے، کیا ہم اس میں میری مدد کروگے ؟ لائن فرزند نے عرض کیا کہ بسروجہ کم دول گا، اس پر حضرت ابراہیم علیه استلام نے اُس ٹیلہ کی طرف اسارہ کیا، جہاں بیت اللہ کے حدود اربعہ حق الی نے حضرت ابراہیم کو ہوا ہے، بیت اللہ کے حدود اربعہ حق تعالیٰ نے حضرت ابراہیم کو ہتلاد تے تھے، دونوں بزرگواد اس کام میں گلے تو بیت اللہ کی قدیم بسنیادی نیک آئیں اُنہی پر دونوں نے تعمیر شروع کردی، اگل آیت میں اس کا بیان ہے : قرار اُذا یو فئے اللہ اُنہی اللہ اللہ مدیک و جس میں اس طرف اشارہ ہو کہ بانی بیت اللہ اصل میں صفرت اللہ کا مارا سمایل عالم اللہ مدیکار کی حیثیت سے شریک ہیں ۔

ان تمام آیات برغورکرفے سے وہ حقیقت واضح ہوجاتی ہے جو لعص روایات حدیث اور تائی میں مذکورہ کہ بیت النہ کی جگا سے دنیا میں موجود تھا، کیو کہ تمام آیات میں کہ بیں بیت النہ کی جگا ہوئے ہیں ذکورہ کہ بیت النہ کی جگا دکرہے ، یہ کہ بیں مذکور نہیں کہ آج کوئی نیا گھرتھ بہلادینے کا ذکر ہو کہ بیس مذکور نہیں کہ آج کوئی نیا گھرتھ برانا ہے اس کی تعمیر کریں ، اس سے معلوم ہوا کہ بیت النہ کا وجود اس واقعہ سے بہلے موجود تھا، بھر طوفانِ نوح ملے وقت منہدم ہوگیا یا اٹھا لیا گیا تھا، صرفت بنیا دیں موجود تعمیں ، حضرت ابر آہسیم اور آسکیل علیہا استسلام کو بدے بہلے باتی نہیں ، بلکہ بنا ہو سالت کی بنیاد دل پرجدید تعمیران کے ہاتھوں اور آسکیل علیہا استسلام کو بدے بہلے باتی نہیں ، بلکہ بنا ہو سالت کی بنیاد دل پرجدید تعمیران کے ہاتھوں اور آسکیل علیہا استسلام کو بدے۔

اب، دہایہ معاملہ کہ بہلی تعمیر کی دوایت ہے ہوت کی ؟ اس میں کوئی جے اور قوی دوایت مدہ منفول نہیں، اہل کتاب کی دوایات ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ سہ بہلے اس کی تعمیہ آدم علیہ استلام کے اس دنیا بین آفے سے بہلے ہی فرشتوں نے کی تھی، بھرآدم علیہ الستلام نے اس کی تجدید فر ماتی، یہ تعمیر طوفان فوج تک باتی دہی، طوفان فوج میں منہدم ہوجانے کے بعد سے ابرانہم علیہ استلام کے زمانہ تک یہ ایک ٹریلہ کی صورت میں باقی دہی، حضرت ابرانہم دائمعیل ابرانہم علیہ الستلام نے از سرفو تعمیر فر مائی، اس کے بعد اس تعمیر میں سے سست وریخت تو ہمیشہ ہوتی کی علیہ مالس کے ابداس تعمیر میں سے محت وریخت تو ہمیشہ ہوتی کی مگر منہدم نہیں ہوئی، آسمح مزرت میں الشرف تعمیر میں آسمح دائم کے بعد اس تعمیر میں مکرکت فر مائی ۔

مگر منہدم نہیں ہوئی، آسمح مزرت میں الشرعلیہ و لم نے بھی خاص شرکت فر مائی ۔

از سرفر تعمیر کیا ہوں کی تعمیر میں آسمے نورت میں الشرعلیہ و لم نے بھی خاص شرکت فر مائی ۔

احكام ومسألل تعلقهرم محترم

إ لفظ مَثَابِدَ سے معلوم بواكم السّرتعالى نے بيت السّركويد خاص فصيلت بختى بحكروه بميشه

مرجع حسن لما نن بناد ہوگا، اورلوگ بار ہاراس کی طرفت جانے اور لوٹنے کے آرز دمندر ہیں تھے ، اماتغ میر حفزست مجا بُرِّنے فرا یا لایقضی احد منها وطرہؓ ا رقرطبی این کوئی آدمی اس کی زیادست سے کہمی میر ہنیں ہوتا، بککہ *برمر تنبہ پہلے سے ز*یا دہ زیارت وطوا ب کا شوق لیکر پولمتا ہی اوربعض علمار نے فرمایا قبول حج کی علا بات میں سے سے کہ دہاں سے بوٹنے کے بعد *تھے*روہاں جانے کا شوق دل میں پاتے ، جنایجا عام طور ریاس کامشا ہرہ کیا جا تا ہے کہ بہلی مرتب جتنا شوقِ زیارت بیت اللہ کا ہوتاہے دوسری متب کے لئے اس شوق میں اضافہ ہوجا آ ہے، اور جوں جوں بار بار زیارت کر ار ہتا ہے بیشوق اور بر ہتا مآنا ہے۔

یه عجزه ببیت الشرسی کی خصوصیت ، دستی ہے ، در مذر نیا کے بہتر سے بہتر مناظر کو انسان ایک و ومرتب دیجے لینے کے بعد میں ہوجا آ ہے ، اور یا نخ سات مرتب دیکھنے سے بعد تو دیکھنے کا رصیان بھی ہیں ا آتا، ادریباں تو پذکولی خوش منظر سینری نه و ہاں سپخیا کے آسان ہے ، نه وہاں دنیا کے کار د بارسی کی کوئی اہمیت ہی اس کے با د جو دلوگوں کے دل میں اس کی ترایب ہمیشہ موجزن رستی ہے۔ ہزاروں روييزر كرك سينكر والمتعتين جبيل كروال يبيغ كمشتاق رهة بين

٧- لفظ أمناً اس جكم ما من يعن جات امن كمعنى مين بى اورلفظ بيت سے مراد صرت بيت الشريعي خانه كعبه نهي بكه بوراحرم مرادب، قرآن كريم سيبت الشراد ركعبه كالفظ بول كر پوراحرم مراد لینے کے اور مجی شواہر موجودیں جیے ارشادے، هدیاً بلغ الکفیاتے (۵: ۹۵)،اس میں الغظ كعبه بول كرودا حرم مرادليا كياب، كيونكراس مي ذكر تسرباني كأب ادر بريت كعبه كاندار توصسر ابن نهيس مونى، اورى و بال مسر بان كرنا جائزے، اس كے معنى آيت كے يہو وكم ہم في حرم مکہ کوجاتے امن سار ماہے، اور جات امن بنا دینے سے مرا دلوگوں کو بیحکم دینا ہم کہ حرم محرم کوعام قتل وقبال اورا نتقام سے بالا تررکھیں ۔ (ابن عولی)

جنائحہ زانہ جا بلیت میں بھی عربوں کے ہاتھ میں ملت ابراہیں کے جو کھے آثار ہاتی رہ گتر تھے ان میں یہ بھی تھا کہ حرم میں اپنے باب اور بھالی کا قائل بھی کسی کو ملتا توانتقام نہیں لیتے تھے، اور عام جنگ و قبال کو بھی حرم میں حرام سمجے تھے، شراییتِ اسلام میں بھی یہ مکم اسی طرح باقی رکھاگیا، سنتے مكركے وقت صرف چند كھنٹول كے لئے رسول النوطى الله عليه ولم كے واسطے ارض حسرم بي قتال کوجائز کیا گیا تھا، مگراس وقت مجر ہمیشہ کے لئے حرام کر دیا گیا، اور رسول الدصل الرطبيم الم

نے فع محرکے خطبہ میں اس کا اعلان منسر مادیا رضیح بخاری)

اب دہا پہسنلہ کہ کوئی شخص سے اندرہی کوئی ایسا جرم کرے جس پر حد وقصاص سلامی شریعیت کی رُوسے ما نہ ہوتا ہو توحرم اس کوامن نہیں دیے گا، بلکہ اس پر باجاع امت مرود وقعساص جاری کئے جائیں گے (ایکام الفت آن جعتیاص وفت طبی) کیونکہ قرآن کریم کاارشاد ہے :

قرآن کریم کاارشاد ہے: خیان فیسنڈ کو کہ ٹر کا قُتُکُو ہُم ، " یعنی اگرتم سے لوگ حرم میں مثال کرنے (۱۹۱۱۲) نگیس توتم بھی دہی اُک کو قتل کر دو "

البتہ بہاں ایک مسلم اسمتہ مجہدین میں مختلف فیہ ہی، وہ یہ کہ کوئی شخص باہر سے جرم کرکے حرم میں بناہ لیلے تو اس کے ساتھ کیا معاملہ کیا جائے گا، اس میں لعص اسمتہ اس پر بمجی حرم میں حدود و قصاص کی سزائیں جاری کرنے کا حکم دیتے ہیں، اورا مام اعظم ابو حذیفہ سے نزدیک اس کو سراسے جبور نا تو ہنیں، کیو کہ اگرائیا کیا گیا توجرائم کرکے سزاسے بچنے کا داستہ کھل جائے گا، اور علم میرموں کا شعدی نابن جائے گا، کین احرت ام حرم کے سبب حرم کے اندوس نے بھران کی جائے گا، اور حرم میرم کے سبب حرم کے اندوس نے بھران کی جائے گا۔ اندوس نے بیار نے بیار نے بعد مراجاری کی جائے گا۔ اندوس نے بعد مراجاری کی جائے گا۔

۳۔ وَآتَ خِنُ وُامِنَ مَقَامِ اِسُلَهِ مَصَلَقَ، اس مِس مقامِ ابراہیم سے مراد وہ تجر ہوجس برحصنرت ابراہیم خلیل اسٹرعلیہ لصلوٰۃ والسّلام کے قدم مبادک کا بطور معجزہ نشان ٹرکیا تقا، اورجس کو تعمیر بریت انٹر کے وقت آنیے ہتھال کیا تھا دھیجے بخاری)

حفزت انس رضی الشعند نے فرمایک میں نے اس تھویں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے قدم مبارک کا نفتن ریجھاہے، گر لوگوں کے بکرت جھونے اور ہا تھ لگانے سے اب وہ نشان ہکا پڑگیاہ و دقرت عبدالند من عباس سے مقام ابراہیم کی تفسیس یہ بھی منقول ہے کہ پوراحرم مقام ابراہیم ہے، ممکن ہوکہ اس سے مرادیہ ہوکہ طواف کے بعد کی داو رکعتبیں جن کومقام ابراہیم بریز ہے کا بھم اس آیت بیں ہے، اس بھم کی تعییل پورے حرم میں سی مراحت سے ہوجائے گا، اس پراکٹر فقار امت منفق ہیں ۔

مم ۔ آیتِ ندگورہ میں مقام ابراہیم کومصلی بنانے کا بھم ہے اس کی وضاحت خودرسولی کے اسکی وضاحت خودرسولی کے صلی الشرعلیہ دلم نے مجۃ الوداع میں اپنے قول دعمل سے اس طرح فرمادی کہ آپ طواف کے بعد مقام ابراہیم کے باس پہنچ ہو بست المدے سلمنے تھوڑے فاصلہ سے رکھا ہوا ہے وہاں بہرنچ کر یہ آیت تلاوت فرمائی : وَا تَنْجِیْ کُواْمِنْ مُقَامِ اِبْدُ ہِمِ مُصَلَّیْ اور بھرمقام ابراہیم کے بھے اس طرح دورکعت نماز بڑھی کرمقام ابراہیم کو درمیان میں رکھتے ہوئے بیت المدیکا استقبال ہوجائے وصیح سلم اس لئے نقبار امت نے فرمایا ہے کہ شخص کو مقام ابراہیم کے بھیجے متصلاً جگہ مذملے ، و رکھت نما دربیت اللہ کا مقام ابراہیم میں اس کے سامنے رہے ، اوربیت اللہ کا رسید کے نام کی پوری تعمیل ہوجائے گی۔ تو اس میں رہے ، اوربیت اللہ کا رسید کی پوری تعمیل ہوجائے گی۔

ے۔ اس آیت سے ثابت ہواکہ طواف کے بعد کی دور کعتیں واجب ہیں رجھاص ومنا سک۔ ملاعلی قاری)

حضرت فاروق اعظم شنے مجدیں ایک شخص کی آواز سنی، تو فرمایا، تھیں فہر نہیں کرتا کہاں کھڑے ہور قرطبی ایسی مجدکا ارب واحرام چاہئے ،اس میں غیر شرع آواز بلند نہیں کرنا چاہئے، حاسل یہ ہے کہاں است سے بال کھنا حاسل یہ ہے کہاں است سے بال کھنا حضروری ہے، اسی طرح سما جد کو بھی پاک رکھنا واجب ہے، ایمی مساجد میں واخل ہونے والوں پر لازم ہے کہ اپنے بدن اور کپڑوں کو بھی تمام نجاسات اور بد کو کی چیپ نرول سے پاک صاف رکھیں اور اپنے دلول کو مشرک و نفاق اور شام احت لاق رفیلہ، تکر صد، بغض، حرص ورہا روغیر و کی نجاسات سے باک کو کئی خواسات سے باک کو کئی خواسات سے باک کر کئی خواسات سے باک کر کئی ہوئے و کہا ہے کہ کو کئی خواسات سے باک کر کے داخل ہوں ، رسول کر بی صلی افتہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ کو کئی شخص بیاز، لہن وغیرہ برودار خبیب نرکھا کر میجد میں شہائے، اور میجوٹے بچوں اور دیوانوں کو مجدوں میں واضل ہونے سے منع فرمایا ہے کہ کان سے نجاست کا خطرہ رہتا ہے ۔

ے ۔ اِلسَّا اِلْغِیْنَ وَالْفَیمِفِیْنَ وَالْمُو کِیْعِ السَّعُودِ آیت کے ان کلمات سے چندا کام و فوائد ممل ہوئے، اول یہ کم بنار بیت اللہ کامقصد طوآف، اعتکآف اور شازہے، ووسرے یہ کہ طواف

نازے مقدم ہے رکمار دی عن ابن عباس ) تیسرے برکراطرا ن عالم سے جانے والے حجاج سے لئے طوا بنسبت نازے افضل ہے ، چوشھے یہ کہ مبیت الشرکے اندر نماز علی الاطلاق جائز ہے سنسر ض ہو یا نفل رجعماص )

وَإِذَ قَالَ إِبْرُهِ مُرَبِّ الْجَعَلُ هَذَا يَكُنَّا أَمِنَّادًا أَمِنَّادًا أَمِنَا وَأَنْ أَهْلَكُ اورجب کما ابرآہیے نے اے بیرے رب بنا اس کو فہرامن کا اور دوزی دے اس کے دہتے مِنَ الثَّمَرُتِ مَنْ امْنَ مِنْهُمْمُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْأَخِرِ قَالَ وَمَنْ والوں کو جموے جرکوی ان میں سے ایمان لافے انڈ پر اور قیامت کے دن پر فرمایا اور ج كَفَى فَأُمَتِعُهُ قَلِيُلاَّ ثُمَّ أَضُطَى ﴿ إِلَّا عَنَ ابِ النَّارِ وَبِكُسُرَ كؤكرے اس كو كلى نفع بہنے وَل كاتھوڑ ہے دنوں بھواس كو جرّاً بلاؤں كا دوز خ كے عزاب ميں اوروہ المتصيري وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرُهِ مَا لَقُواعِدَمِنَ الْبَيْتِ وَ بڑی جگرہے رہنے کی، اور یاد کردجب اعظاتے تھے ایران ہم بنیادیں خانہ کعبہ کی اور سَمْعِيُلُ ۚ رَبَّنَا تَفَتِّلُ مِنَّا ﴿ إِنَّكَ آنْتَ التَّمِيُّهُ الْعَيْلِيمُ ۞ رَبَّنَا یسل' دعارکرتے تھے ای پر در دگارہار مجھ قبول کرہم سے بیٹنگ توہی ہوسننے والا جاننے والا ای پروردگار وَاجْعَلْنَامُسِّلْمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُيِّتِيْنَا أُمَّةً مُسْلَمَةً لَكَ الْكَافِ بهار ادرکریم کوحسکم بر داداینا اور بهاری اولادین بھی کر ایک جاعیت فرما بردار اپنی وَآرِ نَامَنَا سِكَنَا وَ ثُبُ عَلَيْنَا ﴾ إنَّكَ آنت التَّوَّ ابُ الرَّحِيْمُ ﴿ وربطائم كوقاعد في كرف كے اور بم كو معان كر بينك توبى ہى توب قبول كر نيوالا مربان ـ

اور (ده وقت بھی اِدکرنے کے قابل ہے) جس وقت ابراہیم (علالسلام) نے خلاصتہ تفسیر روزہ وقت ابراہیم (علالسلام) نے خلاصتہ تفسیر روزہ وقت بھی عرض کیا کہ اسے میرسے پر در دگاراس رموقع ) کو ایک د آباد ) شہر بنادیجے (اور شہر بھی کیسا) امن دامان ) والا اور اس کے بسنے والوں کو بھولوں (کی قسم ) سے بھی عنایت کیجے (اور میں سب بسنے والوں کو بہیں کہنا بلکہ خاص ) آن کو دکہتا ہوں ) جو اُن میں الند تعالیٰ عنایت کیجے (اور میں سب بسنے والوں کو بہیں کہنا بلکہ خاص ) آن کو دکہتا ہوں ) جو اُن میں الند تعالیٰ

# معارج مسأئل

حضرت خلیل الشرعلیا تصلوۃ والسلام نے الشرکی راہ میں تسربانیاں دیں ، مال ومنال اہل وعیال اورخود اپنے نفس کی خواہشات کو نظرا نداز کرکے تعمیل احکام ربانی میں مسارعت کے جوکار نامے بیش کتے وہ عجاسب روزگار میں سے ہیں۔

اس کے ساتھ اہل دعیال پر شفقت و محبت ایک طبعی اور فطری امر ہونے کے ساتھ کھر بانی ہمی ہے، مذکورا لصدر آیات اس کا مظر ہیں ، انھوٹی لینے اہل وعیال کیلئے وہن ونیا کی آسائش وراحت کے لئے دعائیں مانگی ہیں۔

صفرت ابراہیم علال الام ک دعائیں اعار کو نشر دع لفظ سب سے کیا ہے، جس کے معن ہیں آے میرے پانے والے "ان الفاظ میں دعار ما نظے کا سلیقہ سکھایا ہے، کہ خود یہ الفاظ حق تعالیٰ کی رحمست اور لطف و کرم کو متوجہ کرنے پر مو نز دواعی ہیں، بچرست بہلی دعار یہ نسسر مائی کہ اس چٹیل میدان کو حس میں آپ کے حکم کے مطابق میں نے اپنے اہل دعیال کو لا ڈالا ہے آپ ایک شہر مبادی اکہ بہاں کی سکونت میں اُن کو وحشت نہ ہو، اور صروریات زندگی باسانی میسر آجائیں ، بہی عاصل کو المار اللہ کو الفت لام کے ساتھ ذکر سکو آبر آبیم میں ھان الدنہ کا اصطلاح میں مترفہ کہلاتا ہے، جس میں السلد کو الفت لام کے ساتھ ذکر کیا ہے، جوع بی زبان کی اصطلاح میں مترفہ کہلاتا ہے، فرق کی دجہ غالباً یہ ہے کہ بہل دعا، جوآیت

سورة بقره مي بكن كافظ آن بوليس قت يكي بوجب برجكم جنكل تعى شهر بنانيس تعااسوقت بلاكونير العنالام كاكره استعال كما اور ومرى عاربطا براسوقت كي بوجب كرك بستى بركس اور شهر مورد بركي اس كاقر مند بسب معروة الرائيم كى آخرى آبات بي به ما أحد كر بناء آلذى وَحَبَ لِي عَلَى اُلِكِبَرِ اِسْلِعِيْلُ وَ اِسْلَحْقَ و ١٣٠ ا ٣٥) مورة الرائيم كى آخرى آبات بي به ما يحد من التي الذي وَحَبَ لِي عَلَى اُلِكِبَرِ اِسْلِعِيْلُ وَ اِسْلَحَ وَاسْ جس ساندا ذه يه بوتا بي دعار حصارت الحق مى بديدا تش ك بعد كى به اور حصارت المحق حضارت السلعيل سے تيرة سال بعد ميں بديدا بوت وابن كيش ا

د دمسری دعاراس میں میہ ہو کہ اس شہر کو امن والا مثہر بنادیجے ، بعنی جو تسل و غارت گری سے کفار کے تسلط سے اورآ فات سے مامون ومحفوظ رہے ۔

حضرت خلیل النّری میه دعار قبول ہوئی، اور مکر مکرمہ ایک ایسا آبا دشہر ہوگیا، کہ اس کی اپنی آباری کے علادہ ساری دنیا کا مرجع بن گیا، اطرا بِ عالم سف لمان دہاں پہنچنے کو اپنی سب بڑی سعادت سمجتے ہیں، اور ما مون وضفوظ بھی ہوگیا، کہ بیت النّد سے مخالف کسی قوم اور کسی بادشاہ کا اس پر تسلط ہنیں ہو سکا، اصحاب فیل کا واقعہ خود قرآن میں خدکورہ ہے، کہ انخول نے بہائیں برصلے کا قصد کیا تو بورے کشرکو تباہ و ہر با دکر دیا گیا۔

یشہر قبل وغارت گری سے ہمی برا برمحفوظ چلا آیا ہے، اسلام سے پہلے ہمی زمانہ جا ہمیت والے کمٹن ہے جنسرا بیوں اور کفو شرک کی رسموں ہیں مسبتلا ہونے کے با وجود بیت النڈ اور اس کے ماحول حرم کی تعظیم دیکریم کو الیسا مذہبی فسنسر لیفنہ سیجھتے تھے کہ کیسا ہی وشمن وہال کسی کومل جاسے حرم میں اس کے مقصاص یا انتقام نہ لیستے تھے، بلکہ سکان حرم کی تعظیم و تکریم ہمی پورے وب میں عام تھی، اس لئے کہ والے ملک شآم اور کمین سے تجارتی درآمد و برآمد کا سلسلہ دکھتے تھے اور کوئی ان کی راہ میں حاکل د ہوتا تھا .

حدودِحرم میں جیساکہ اللہ تعالی نے جانوروں کو بھی امن دیاہے، اس میں شکار جائز نہیں الیساہی جانوروں میں آکر جانورا ہے آپ کو الیساہی جانوروں میں آکر جانورا ہے آپ کو محفوظ سجھتا ہے، کسی شکاری آدمی سے نہیں گھوا آیا۔

حرم محترم کے مامون ہونے کے یہ احکام جردعا را براہیمی کا نتیج ہیں زمانہ جا ہلیت سے قائم جلے آئے ستھے،اسسلام اور قرآن نے ان کواور زیادہ نکھارا، اور تقویت بہنچائی، عجاج ابن ایست اور بھر قرامطہ کے فلم وستم اور برکاریوں سے جو قسل و قبال حرم میں ہوا اقول تو وہ خودا سلام کا ایست اور بھر قرامطہ کے فلم وستم اور برکاریوں سے جو قسل و قبال حرم میں ہوا اقول تو وہ خودا سلام کا اور نہ تھی، اور کوئی شخص خود اپنے گھر کوآگ لگا ہے تو وہ امن کے منافی نہیں،اس کے علاوہ یہ داقعات شاذہ ہیں جو حضرت ابراہیم علیالسلام سے لے کر آب تک ہزادوں سال کی مذت ہیں جن جے ہیں،اور قسل و قسال سے بعد ایسا کرنے والوں کا انجاز آ

مجى سىكے سامنے آگیا۔

خلاصہ یہ ہے کہ دعا ہِ ابراہی کے مطابق الشرقعالی نے اس شہر کو ایک مامون شہر اورتہا کہ دنیا کے لئے امن کی جگہ قدرتی طور پر بھی بنادی ہے، یہاں تک کہ دخال کو بھی حرم میں داحین ہونے کی قدرت سنہ وگئ اور سنسرعی طور بر بھی یہ احکام جاری فرما دیئے کہ حرم میں باہمی قتل و قال تو بھا نوروں کا شکار بھی حرام کر دیا گیا۔

تیسری دعاریہ فرمائی کہ اس شہر کے باسٹ ندوں کو پھلوں کارزی عطافر مائیے، کمرکم اوراس کے آس پاس کی زمین نذکسی باغ وحمین کی متحل تھی، نہ وہاں دُور دُور تک پانی کا نام نشان تھا، گرحق تعالیٰ نے دعا برابر ہیں کو قبول فٹر مایا، اور مکد کے قریب ہی طالقت کا ایک ایسا خطّہ بنا دیا جس میں ہرطرح سے مبتر رکھی ل بخرت بدیدا ہوتے اور مکہ محرمہ آکر فروخت ہوتے ہیں، بنا دیا جس میں ہرکہ طالقت دراصل ملک شآم کا خطرتھا، جس کو بھر خوادندی جربالی منے بیان منتقل کر دیا۔

صلت ارائی اصفرت ابرائی علیالت الم نے ابن دعاری بدنین فرمایا کہ مکراوراس کے احواکہ مکراراس کے احواکہ مکراراور بھلاں کی زمین یا قابل کا شت بنادیج ، بلکہ دعاریہ فرمائی کہ بہ چیزیں بیدا کہیں اور ہوں گر کھی بہ بہ کہ دعاریہ فرمائی کہ بہ چیزیں بیدا کہیں اور ہوں گر کھی بہ بہ کہ کہ اس میں شاید یہ راز ہوکہ حضرت خلیل یہ نہیں چاہتے تھے کہ ان کی اولاد کا شنگاری یا با غبانی کے کا موں میں شغول ہوجا ہے ، کیونکہ ان کو اس حکم آباد کرنے کا منتار توحصرت ابراہیم علیال الام فی خودیہ وسے خابم ہوتا ہے کہ حضرت خلیل علیا اسلام ابنی اولاد کے خودیہ وسے خابم ہوتا ہے کہ حضرت خلیل علیا اسلام ابنی اولاد کا اصل مشغلہ بیت اللہ کی حفاظت اور نماز کور کھنا چاہتے تھے ، ور نہ کیا شیکل تعاکن ور مکر مکر مہ کو ایسا گلزار بنا دیا جاتا گہ ومشن و ہروت اس پر دشک کرتے۔

رزق مزات منام مزوریات الفظ مزات جو مزه کی جمع ہے اس کے معنی مجل کے ہیں، اور انظا ہراس سے رزق مزات منام مزوریات مراد ورختوں سے بھل ہیں، لیکن سورہ قصقی آیت مبر، ۵ میں اس دعاء کی قبولیت کا اظہاران الفاظ میں فرمادیا ہے، میں جی اکرنے قسرات کی شی ان الفاظ میں ایک تو اس کی تصریح ہے کہ خود مکہ میں یہ مجل بیدا کرنے کا دعدہ نہیں، بلکہ دو سرے مقامات سے بہال الاسے جایا کریں گے، کیونکہ لفظ بجبی کا بہی مفہوم ہے، دو سرے خسوات کی شجو نہیں فرمایا، بلکہ شہوات کی شاہ اس تغییر نفظی سے ذہن اس طون جا تا ہے کہ یہاں مزات کو عام کرنامقصود خسوات کی تھی ہر این اس طرح مشینوں سے میں مرحبزے عصل ہونے والی بہدا وارکو کہاجا تا ہے، درختوں سے بہدا ہونے والی کی سان کی دو اللے کی سان کی دو اللے کی سان کی مان دو اللے کی سان کی دو اللے کی دو اللے کی سان کی دو سون کی میں دو میں میں دو خوالے کی سان کی دو اللے کی سان کی دو سے میں دو میں دو میں دو میں کی دو اللے کی دو اس میں دو میں دو دیا کی دو اللے 
المرات بين اسطرح شهرات كل شيع مين مام صروريات زندگي داخل موجاتي بين اور حالات و وا تعات کامشا ہدہ بھی میٹابت کرتا ہے کہ حق تعالی نے اگرچہ ارم نے حرم کورد کا شب کی زمین بنایا ہو نه صنعتکاری کی، لیکن دنیا تھب۔ میں سیدا ہونے والی اور بننے دالی چیزیں بہاں مام طور مرکجاتی میں اور یہ بات شایرآج بھی کسی بڑے سے بڑے تجارتی یاصنعتی شہر کو مصل مذہوکہ دنیا بھرک مصنوعات بكرنت وباسان وبال مل جاتي بس

حضرت خلیل اللہ کی حہت یاطی اس آست میں جبکہ اہل مکرے لئے امن اور فراخی عیش کی دعا می گئی، تو ان میں مومن کا فرسب داخل تھے، اوراس سے پہلے حضرت خلیل التّدینے جب ایک دعامیں اپنی پوری ذرمیت کو بغیرمهست یازمومن و کا فرجمتے کیا تھا، توحق تعالیٰ کی طرف سے یہ ارشا دآیا تھا کہ ب*ير دعا - مؤمنوں كے حق ميں قبول ہے ، نظا* لم مشـرَّيوں كے حق ميں قابل قبول نہيں ، وہ رعارت*ھی آما* تھ اقتدار کی، حصرت خلیل انترعلیا لسلام کوجومقام خلت پر فائز او زخشیة المتد سے بر مزیتھے اس عَلَيْهُ وَهِ بات یا دآئی توابنی دعارمیں به قیدلگا دی که به معاشی توش هالی اورامن وامان کی د عامصرت مؤمنین کے لئے کرتا ہوں جق تعالیٰ کی طرف سے اس خثیت وحسیاط کی قدر کی گئی اورفسر مآیا وَ مَنْ كَفَسَ لِعِيْ يِهِ دِنيوى خُوشَ حالي اورا قتصادى فراخي مِم مِهي ابلِ مَلَهُ كُوعطا كري سِكِي أكرجير وه ظالم مشرك كافريى مول، البته مومنين كوينوش حالى جس طرح دنيابي دى جائع كى اسى طرح آخرت مين بمي عطام وكي، اوركافرول كو آخرت مين عذاب محسوا كيونهين .

الني نيك على بريجرد سه ادر تربيناً تَعَتَّبُ مِنَا، حضرت خليل الله عليه الصَّلُوة والسلام في حكم رباني كي قاعت مرنے کی تعلیم | تعمیل میں مکب شآم سے ہرے بھرے خوش منظرخط کو چھوڑ کرمکہ مکرم کے خشک پہاڑوں کے درمیان اپنے اہل وعیال کولاڈ الا، اور مبیت الشرکی تعمیریں اپنی پوری انگ خرج کی، یدموقع ایسا تفاکہ ایسے مجابدے کرنے والے سے دل میں عجنب پیدا ہوتا تو دہ اسنے عل کو بهت كوة قابل قدر مجمة اليكن بيهال حضرت خليل الشرعلية الصلاة والسلام بين، رب العزيت كي بارگاہ عزت وجلال کوبیجانے والے ہیں کرکسی انسان سے النہ تعالیٰ کے شایاب شان عبادت واُطُلّ ممن ہیں ہر شخص اپن قوت رہمت کی مقدارے کام کرناہے، اس لئے صرورت ہے کہ کوئی بھی بڑے سے بڑاعل کرے تواس پرناز مذکرے ، بلکہ الحائج وزاری کے سائند دعا رکرے کہ میرابیعمل قبول موجائه، جيهاك حضرت ابراميم عليال الم في بنار ببيت المتُدك على متعلق بيرعار فرائي کہ"اے ہالیے پر دردگار آیہ ہما ہے اس عمل کو قبول فرمالیں میوکد آی توسف دالے اورجانے داے بین ساری دعار کوسنتے بیں اور ساری بیتوں کوجانتے بیں»

رَبِّنَا وَالْجَعَلْنَا مُسُلِمَيْنِ لِّكَ ، يه رعار بمي اسي معرفت وخينت كانتيج بي جوحصرت خليل ا

حضرت فلیل النزیکی بدد عاریمی قبول ہوئی کہ آپ کی ذریت میں ہمیشہ ایے لوگ موجود رہے ہیں جو د بن حق ہر قائم اورا اللہ کے منسر مال ہر دار بند ہے تھے، جا ہلیت عرب میں جبکہ پوری د نیا کو خصوصًا عرب کو شرک دہت ہرتی نے گھیر لیا تحقال وقت اولا دِ اہراہیم میں ہمیشہ کچے لوگ عقیدہ قرحیدُ آخریکے بسیخ معتقدا درا طاعت شعار رہو ہیں ، جیے اہل جا ہلیت میں زید بن عمر د بن نفیل اور قُس بن ساعد تھے ، رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے جقرامی عبر المطلب بن ہمش سے متعلق بھی ہی روایت ہو کہ دو شرک میں برست سے بیزار ستے دسم سے علام

آرِنَامَنَا سِكَنَا ، مناسك منسك كى جمع ب، اعالِ ج كوسى مناسك كها جا آب ، اورمقاماً وجمع عن الله المراد مناسك المراد من الله المرد عاركا مناسك كها جا الله المرد عاركا مناسك كها عالِ ج اود مقامات ج بورى طرح سجعاد يج ، الس لئة لفظ آرِنَا استعال منسرا با بجس كمعن بن بهين كملادكي المعاملة بهرى طرح سجعاد يج ، الس لئة لفظ آرِنَا استعال منسرا با بجس كمعن بن بهين كملادكي المدار ودد يجنأ المنطق المرابع بهرسك المرابع ال

رَبِّنَاوَالْعَتَ فِيهِمْ رَسُولُا مِنْهُمْ يَتُكُو اعَلَيْهِمْ الْدِلْكَ وَلِعِكِمُهُمُ مُ اللَّهِ الْمُعْمُ الدِلْكَ وَلِعِكِمُهُمُ مُ اللَّهِ الْمُعَمِّلُهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَ

مرائد المسلم ال

ینتگو آغلیجه فرانگیدی مصدر تلاده سیمشنق به تلادت کے اصلی معنی اتباع اور پیروی سے بین، اصطلاح و حسر آن وحد رہیت میں یہ لفظ و حسر آن کریم اور دوسری آسانی کی بول اور کلام آئی کے بڑے نے استعمال کیا جاتا ہے، کیونکہ اس کلام کے بڑے نے والے کو اس کا پوراا تباع کرنا لازم ہے، جس طرح المند تعالیٰ کی طرف سے نازل ہوا سے کساسی طرح پڑ منا اس کا پوراا تباع کرنا لازم ہے، جس طرح المند تعالیٰ کی طرف سے نازل ہوا سے کسی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی پیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم منزوری ہے، ابنی طرف سے کسی لفظ یا اس کی حرکات میں کمی پیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم راغ باعد میں کی پیشی یا تبدیلی کی اجازت نہیں، الم کسی پڑ ہے کہ کلام الم کے سواکسی دوسری کتاب یا کلام سے پڑ ہے کہ کوئی قاتلا دے نہیں کہا جاسکتا۔

وَيُعَلِّمُهُ مُوا لَكِيْتُ وَالْحِكُة ، اس مِن كتاب سے مراد كتاب الله ہے، اور الحكمة كالفظ على الفت مِن كن منے ہے لئے آ تاہے ، حق بات پر مہونچنا، عدل وافصاف، علم وعم وغرہ وقاموس الم واغب اصغبائی کھتے ہیں كہ یہ لفظ جب العد تعالیٰ سے لئے بولاجا تاہے تواس سے معن تمام اشیار كى بورى معرفت اور شكم ایجا د ہے ہوتے ہیں ، اور جب غیرا دستر سے لولا جائے تو موجو دائت كى معرفت اور نیک اعمال کے لئے جاتے ہیں ، ترجمہ شیخ المند سے سے بولا جات تو موجو دائت كى صبح معرفت اور نیک اعمال کے لئے جاتے ہیں ، ترجمہ شیخ المند سے سے الموا مات ہم ہم كی باتمیں اس مفہوم كوا داكرتا ہے ، اور لفظ محم تن عربی زبان میں كئي معنى سے لئے بولا جاتا ہے ، علم صبح ، نیک عل معرف والم ان ہے ، علم صبح ، نیک عل مدل وافعات ، قول صادت وغیرہ ۔ (قاموس واغب )

اس نے دیھناہے کہ اس آبت میں لفظ حکمت سے کیا مرادہے ، مفترین جوابہ و تا ابعین جومعانی سسران کی تشریح آنخورت صلی الله علیہ ولم سے سیکھ کر کرتے ہیں، اس مجد لفظ حکمت کے معنی بیان کرنے میں آگر حہاں سے الفاظ مختلف ہیں، لیکن خلاصہ سب کا آبک ہی ہے ، لعنی سنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ، آمام تفییر ابن کی رق ابن جریز نے حصارت قادة سے میں تفییل کی ہو کسی نے تفییر فرآن اور کسی نے تفق فی الدین فرنا ہوارک علم ما کھی الدین فرنا ہوارک علم میں بیان سے معلوم ہو سے یہ من ظاہر ہے کہ ان سب کا حصل وہی جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہی بیان سے معلوم ہو سے یہ من ظاہر ہے کہ ان سب کا حصل وہی

حديث وسننت رسول الشرصلي الشرعليه وسلم ي-

لغظ بُزَكِیْمِیہُ - ذَکَوْۃ سے مشنق ہے ،جس سے معنی ہیں ملمارت اور ہاکی ، اور یہ لفظاظا ہرک اور باطنی مرطرح کی ہاکی سے لئے بولا جا تا ہے ۔

## معارف مسائل

تشريح مذكودس آبت كامنيوم وامنح بوكميا كدحفرت ابراهيم عليه السلام في ابني آمندهال کی فلاح دنیا وآخرت سے واسلے حق تعالیٰ سے یہ دعارکی کدمیری اولا دیس ایک رسول بھیج دیجتے جوان كوآيكي آيات تلاوت كركے سنا سے اور قرآن وسنست كى تعليم دے ، اوران كوظا برى و باطنى محندگيوں سے پاک کرے ،اس میں حضرست خلیل المشرع نے اس رسول کے لئے اپنی اولاد میں ہونے کی اس لئے دعار فران کراول توبداین اولاد کے لئے سعادت وشرف ہے، دوسےران لوگوں کے لئے ایک فایرہ یہ بھی ہے کہ یہ رسول جب اہنی کی قوم اور برادری سے اندر ہوگا، تواس سے جال احلین سیرت مماللہ سے بدلوگ بخوبی واقعت ہول تھے ، کہی دصو کہ فربیب میں مبتلانہ ہول تھے ، حدمیث میں ہے کہ حضرت ابراميم عليالسلام كواس دعا كاجواب حق تعالى كي طرف سے بير الاكرآپ كى دعار قبول کر لگئی اور به رسول آخری زمانه بین تھیجے جاتیں گئے۔ را بن جربر دا بن کنٹیر) ربول الترصل الشرعليه ولم كى مسندا حدى أيك مديث بين بحكمآ مخصرت صلى الشرعليه وسلم نے فرما يكم بي الشر بعشت كحصومتيات كيمزويك البيين اموقت تعاجبكه آدم عليالسلام ياريمي نهين فيحق لمكما الكا خیر بی تیار مور باستفا، اور میں آپ نوگوں کو اپنے معاملہ کی ابتدار سِلا تا ہوں کہ میں اپنے باپ حصرت ابراہیم علیہ اسلام کی دعارا ورحصرت عینی علیہ اسلام کی بشارت اوراپنی والدہ ماجدہ سے خواب کا مظرموں ،عیی علیہ اسلام کی بشارت سے مراد ان کا یہ تول ہے ، مُبَشِّرٌ آئیِرَسُولِ يَّا فِيْ مِنْ بَعُدِی اسْمَةُ أَحْمَدُ دررو، ٢) ، اوروالده ما جره نے حالت حل میں بیخواب دیجھا تھا کہ میرے بطن سے ابک نورنکلاجس سے ملک شام سے محلات جگمگا اُسٹے، محرقرآن میں آ شخصرت صلی اللہ علیہ دم کی لعشت کا تذکرہ کرتے ہوئے دو جگہ سورہ آل عرآن دایت غربم۱۱۱درمورہ جھے آیت مراجی انہی الفاظكا اعاده كياكيا ب جوحضرت ابراسيم عليه استلام كى دعاريس بهال مذكوريس ، حسي اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ حصرت ابراہیم علیہ السلام نے جس رسول سے جمیعیے کی دعا مفرانی عقی وہ آنحصرت صلی اللہ علیہ و کم ہی ہیں آیت سے الفاظ کی تشریح اوراس کامفوم واضح ہو تانے سے بعداس برغور کیجئے۔

بعنت رس ل عقين مقامد اسورة تقوه كي اس آيت ميس اورسوة التقران ورسورة مجمّع كي يات ميس آسخعنرت

صلی النّه علیہ دسلم کے متعلق ایک ہی هنمون ایک ہی طرح سے الفاظ میں آیا ہے ، جن میں آنخفزت صلی النّه علیہ دسلم سے اس دنیا میں تنثر لیف لانے سے مقاصد ما آپ سے عہد ہ نہوّت ورسالت سے فرائفِ منصبی تمین بیان کئے گئے ہیں، ایک تلاوت آیات، و دمرے تعلیم کماب و پیمست تمیسرے لوگوں کا ترکیبرانحلاق دغیرہ ۔

يبلامقصدتلات إيام يبان مل بات فابل غور بوكة الاوت كاتعلق الفاظ سي واوتعليم كامعاني سيه، ميسان "الاوت وتعليم كوالك الكب بيان كرفي سے يه حصل مواكد ترآن كريم مي جس طرح معاني مقصور بیں اس کے الفاظ سمی متقل مقصور ہیں، ان کی تلاوت و خانات فرص اور اہم عباوت ہو، یہاں یہ بات ممی قابل نظرے کہ آنحصرت صلی المترعلیہ ولم کے بلا واسطہ شاگر دا در مخاطب خاص وہ حفرات تصح جوع نی زبان کے مذصر من جانے دالے بلکہ اس کے فصیح دبلغ خطیب اورشاع مجی تھے ا ان سے سامنے قرآنء لی کا پڑھ اینا بھی بھا ہرا ملی علی میلنے کافی تھا ایکوالگے ترجمہ تفیری طرور نیمی تو پھڑ لا دیآیات إيمطنة مقلد تعليج لبكوحوا كانه روسمرا مقصدرسالت قرار دينه كي كميا عز درت تنفي جبكه عمل سم اعتسار سے یہ دونوں مقصدایک ہی ہوجاتے ہی، اس میں غود کمیا جاتے تو دواہم بھیج آپ سے سامنے آئیں گے، اوّل بیک مسرآن کریم دوسری کتابوں کی طرح ایک کتاب نہیں جس میں صرف معالی مقصود موتے بن الفاظ ایک نانوی حیثیت رکھتے ہیں، ان میں اگر معمولی تغیر و تبدل میں ہوجا ہے تو کوئی حرج نہیں تمجعا جاتا ، ان کے الفاظ بغیر معنے سمجے ہوئے پڑ ہتے رہنا باکل لغو و فضول ہے ' بكدسترآن كريم حس طرح معانى مقصود بين اسى طرح الفاظ بعى مقصودين اورالفاظ قرآن كے ساته خاص خاص احکام مسترعیه محمد تعلق بس رمیی وجهدے کداصول فقر میں مسرآن کرمے کی بد تعريف كوكن بكرهوا لننظم والمعن جميعا يعن مسرآن نام ب الفاظ اورمن وونول كاجس معلوم ہواکہ اگر معانی فترآن کو الفاظ قرآن کے علاوہ دوسرے الفاظ یا دوسری زبان میں فکھا جائے۔ تووہ قُرآن کہلانے کاستِق ہنیں، اگر جدمصاین بالکل صبح درسست ہی ہوں، ان معنایین قرآنیہ کو بدلے ہوئے الفاظیں آگر کوئی شخص شازیں پڑھ لے، تو شازا را مذہوگی، اسی طرح وہ تنام احکام حجر مشرآن ہے متعلق ہیں اس برعا مرہبیں ہوں گے ، قرآن کرمم کی تلادت کا جو ثواب ا حادیث میم میں دار دہے، دہ برلی ہوئی زبان یا برلے ہوئے الفاظ برم نتب نہیں ہوگا، اوراس کے فہائے امتت نے قرآن کریم کا صرف ترحم بلامتن مسرآن کے منصف ا ورجھانے کوممنوع فرا باہے، جس كوعوت بي ار دو كا مسرآن يا انگر مزى كا قرآن كه داما ها ميونكه درحقيقت جومسرآن ار دویا انگریزی میں نقل کیا گیا وہ قرآن کملانے کاسیختی نہیں۔

سے علیرہ تلادتِآیات کوجلاگانہ فرض مسرار دے کراس کی طرف اشارہ کردیا کہ مسرآن کریم میں جس طرح اس کے معانی مقصود ہیں، کیونکہ تلاوت الفاظ کی ہوتی ہوئی مقصود ہیں، کیونکہ تلاوت الفاظ کی ہوتی ہوئی ہنیں ، اس لئے جس طرح رسول کے فرائعن ہیں معانی کی تعلیم داخل ہے، اس میں معانی کی تعلیم داخل ہے، اس طرح الفاظ کی تلاوت اور حفاظت بھی ایک متقل فرض ہے، اس میں مشبہ نہیں کہ و تسرآن کریم کے نز دل کا اصل مقصد اس کے بتا ہے ہوئے نظام زندگی برعمل کرنا اور اس کی تعلیات کر بھیا اور اس کی تعلیات کر بھیا اور سمحانا ہے، محض اس کے الفاظ رش لینے پر قناعت کر کے بیچھ جانا قرآن کریم کی حقیقت سے اور سمحانا ہے، محض اس کے الفاظ رش لینے پر قناعت کر کے بیچھ جانا قرآن کریم کی حقیقت سے بے خبری اور اس کی بے قدری ہے۔

ذان کریم کے الفاظ اگر ہے بچے بی پڑھے جائیں تو ایکن اس سے ساتھ یہ کہنا کسی طرح میرجے بہنیں کہ جب بہا زہیں ، بلکہ موجب نواب عفلسیم ہیں ۔ ایک وشر آن کریم سے الفاظ کے معانی نہ سمجھے طوطے کی طسرح ہس سے الفاظ پڑ ہنا فضول ہے ، یہ بیں اس لئے واضح کر رہا ہوں کہ آ جکل بہرسے معزلت قرآن کریم کو دو مسری کتا بول پر قیاس کرتے یہ سمجھنے ہیں کہ جب تک کئی کتاب کے معنی نہ بھیں نواس کے الفاظ کا پڑ ہنا پڑھا نا وقت صائع کرنا ہے ، مگر قرآن کریم ہیں ان کا یہ خیال میرے بہیں ہے۔ بہر طرح ان کے معانی کا یہ خیال میرے بہیں ہوئے ہوئے احکام برعمل کرنا فرض اورا علی عبا دت ہے اسی طسر رح کا بھی افاظ کی ملاوت بھی ایک مستقل عبادت اور ٹواب عظیم ہے ۔

 قرآن کے معانی کو جمعیں تاکہ تسرآن کریم سے حقیقی انوار و برکات کا مشاہدہ کریں ، اور نزولِ استرآن کا اصلی مقصد بورا ہو، قرآن کو معاذ الشرجنز منتر کی طرح صرف جماڑ بھو نک بیں تبعال کی جیسے نہ نہائیں ، اور بقول اقبال مرحوم سورۃ لیس کو صرف اس کام سے لئے نہ سمجھیں کہ اس کے برخے سے دانے کے جان مہولت سے بحل جاتی ہے ۔

خلاستکلام یہ بوکہ اس آیت ہیں فراکفین دسول بیان کرتے ہوئے تلادیت آیاست کو مستقل فرص کی حیثیت دے کراس پر تنبیہ کردی گئے ہے کہ قرآن کریم کے الفاظ کی تلاوت اور ان کی حفاظت اوران کو تھیک اس لب دلہجرمیں پڑ ہناجس پر دہ نازل ہوئے ہیں ،ایک مستقبل فرض ہو،اس طرح تلادتِ آیات کے فرض سے ساتھ تعلیم کتاب کوجدا گانہ فرض قرار دینے سے ایک دوسرال ہم نتیجہ یہ بحلاکہ نشسر آن فہمی کے لئے صرف عربی زبان کا جان لینا کا فی نہیں ملکہ تعلیم رسول کی ضرورت ہے جیسے کہ تمام علوم وفنون میں یہ بات معلوم دمشا ہرہے کہ کہی فن کی کتاب کے مغہوم کو سیجینے سے لیے محض اس کتاب کی زبان جا نیا بکہ زبان کا ماہر ہونا بھی کا بی نہیں جب تک کماس فن کو کسی ماہرا مستاذ ہے حاصل نہ کمیا جائے، مثلاً آ جکل ڈاکٹری ، ہومیو پیتھک ادرا بلو بیتھک کی کتابیع عمر اانگریزی زبان میں ہیں، لیکن سرتخص جا نتاہے کہ محض انگریزی زبان میں مهارت بیدا کر لینے اور واکٹری کی کتابوں کا مطالعہ کر لینے سے کوئی تخص داکٹر نہیں بن سکتا، انجینئرنگ کی کتا ہیں پڑسے سے کوئی انجینئر نہیں بن سکتا، بڑے فنون تواین جله بریس، معمولی دو زمره مے کا مصن کتابے مطالعہ تبزات دے سیمی ہوتے حصل نہیں موسيخة، آج تو برصنعت وحرفت يرسينكرا ول كتابين تعمى بوني بين، فولو د كركام سكهانے ك طریقے بتاتے ہیں، لیکن ان کتابوں کو دیچہ کر مذکوئی ورزی بنتاہے مذبا درجی یالوہار، اگر محف زبان جان لیناکسی فن کے حال کرنے اور اس کی کتاب سیجنے سے لئے کافی ہوتا تو ڈنیا کے سب فنون استخص کوچسل موجاتے جوان کتابول کی زبان جانتا ہے، اب برشخص غور کرسکتا ہے کہ معمولی فنون اوران كے سمجے كے لئے جب محص زبان دانى كانى نہيں، تعليم استادكي صرورت ہے تو مصامين مسرآن جرعلوم الهيدس كرملهعيات فلسفة تك تهام كرك وقين علوم بيتل بوده معض عسرني زبان مان لینے سے کیے مصل ہوستے ہیں، اور اگریبی ہونا توج شخص عربی زبان سی کے لے وہ معارب قرآن کا ماہر بمحما جائے توآج بھی ہزار دن بہودی اور نصرانی عرب مالک میں عربی زبان سے بڑے ا ہرادیب ہیں وہ ست بڑے مفسرت رآن مانے جلتے ،ا درعہ درسالت میں ابو تہل ابولہ تب قرآن کے ماہر سمجے جاتے ۔

غرض یہ ہے کہ مشرآن کریم نے ایک طرف تورسول کے فرائف میں تلادست آیات کوایک

متقل فرض مسراردیا ، دوسری طرف تعلیم کتاب کوجداگانه فرص مسراد دے کر سلادیا کم محض 'کا ویت آیا ہے کامن لینا فہم مسترآن سے لئے عربی زبان جاننے وا دول سے واسطے ہمی کا فی نہیں' بلکہ تعلیمرسول ہی سے ذرایعہ دستر آنی تعلیم کا صبح علم حسل ہوسکتا ہے، قرآن کو تعلیات رسول سے جداكر تع خود سمين كى فكرخود قريب كے سوالي منهين الكرمضا مين فت آنى كو تبلانے سحفانے كى صروت نه هو تی تورسول کو بھیجے ہی کی کو تی حاجت من*عقی،الشد کی کتاب کہ*ی دوسمری طرح بھی انسا نو*ن ت*گ ببرنچانی جاسحی سمقی، منگرانشر تعالی علیم وسکیم ہیں، وہ جانتے ہیں کہ مصنامین مشرآنی کی تعلیم وقفہیم کے لئے دنیا سے دوسنے معلوم وفنون سے زیا وہ تعلیم اسسستا دکی صرورت ہی، اور بہاں پڑعا م استاد بھی کا فی نہیں کلکھان مضامین کا است او صرف دہنخص ہوسکتا ہے جس کوحی تعالیٰ سے بذریع وحی سترف بمکلامی عصل مورجس کواسسلام کی اصطلاح میں نبتی ورشول کہا جا تاہیے، اسس لے قرآن کریم میں رسول الشرصل المند علیہ وسلم کو دنیا میں بھینے کا مقصد پیشترار دیا کہ وہ قرآن کریم کے معانی واحکام کی مترح کرے بیان فرائیں ارشادہے لِتُنکِیّنَ لِلنَّاسِ مَانُیزّلَ اِلَیْھِمُ (۲۲،۱۲) 'یعیٰ ہم نے آے کواس کے بھیجاہے کرآیت لوگوں کے سلمنے اللّٰہ کی نازل کردہ آیات کے مطالب بیان فرمایں" تعلیم کتاب سے ساتھ آپ سے فراکھن میں د درسری چیز تعلیم پخست بھی رکھی گئے ہے،ا در میں نے اور پر بتلایا ہے کہ حکمت کے عوبی ربان کے اعتبارے اگرچہ کتی معنی ہوسے ہیں، لیکن اس آیت میں اور اس کے ہم معنی دومسری آیات میں صحابہؓ زا بعین ؓ نے پھرت کی تفسیر سنستِ رسول اللّہ صلی اللّہ علیہ کم سے کی ہے، جس سے واضح ہواکہ رسول کرمیم صلی اللّٰہ علیہ وسلم سے ذمتہ جس طرح معانی قرآن کا سجھا نا و بتلانا فرص ہے، اسی طرح بیغیبرانہ تربیت کے اصول وآداب جن کا نام سنست ہو؛ ان کی تعلیم بھی آت کے فراتھن منصبی میں داخل ہے اوراس لئے آنحصرت صلی الشرعلیہ ولم نے فرمایک اِنّما اُبُعِثْتُ مَا مُعَلِّمًا مِن مِن تومعلِّم بناكر بهيجاً كيا ہوں ۽ اور بيظا ہر ہوكہ جب آپّ كا مقصد وجو دُمعلم ہوناہے، توآپّ كی امّست کا مقصد وجودمتعلم ا ورطالب علم ہونالا زم ہوگیا، اس لئے ہرمسلمان مردِ وغورت بحیثیت مسلمان ہونے سے ایک طالب علم ہونا چاہتے جس کو تعلیات رسول کریم صلی الشعلیہ رسلم کی لگن ہو، اگر علوم قرآن وسنست کی محمل تحصیل اوراس میں جهارت سے لئے ہمست و فرصت نہیں ہے تو کم ازکم بقدر صرورت علم حصل كرف كى فكرجا بين .

نیمار مقصد ترکیما تعمار طرف آنحفزت صلی المتدعلیہ ولم کے فرا تفن منصبی میں ترکیبہ ہے، جس کے معنی ہیں ، ظاہری وباطنی نجاسات سے پاک کرنا ، ظاہری نجاسات سے توعام مسلمان واقف ہیں ، باطیسنی نجاسات کفرا ورمثرک ،غیراللہ پراعتا دکلی اوراعتقاد فاسد ، نیز تکمروحسد انجین ،حب دنیا وغیر ا ہیں، اگر جہ علی طور پر قرآن وسنت کی تعلیم میں ان سب چیزوں کا بیان آگیا ہے، لیکن ترکیہ کوآپ کا جدا گانہ فرض قرار دے کراس کی طرف اشارہ کر دیا گیا، کرجس طرح محض الفاظ کے سمجھنے سے کوئی فن مصل نہیں ہوتا، اسی طرح نظری وعلی طور پر فن عصل ہوجانے سے اس کا استعمال اور کمال عصل نہیں ہوتا جب تک کسی مرتبی کے زیر نظر اس کی مشق کرکے عادت نہ ڈولئے، سلوک و تصوّف میں کسی شیخ کا مل کی تربیت کا بہی مقام ہو کہ قرآن و سنت میں جن احکام کوعلی طور پر سبتلا یا گیا ہے آئی علی طور پر مال کی تربیت کا بہی مقام ہو کہ قرآن و سنت میں جن احکام کوعلی طور پر سبتلا یا گیا ہے آئی علی طور پر مالی جاتے ۔

برایت داصلات که دوسلیل اب اس سلیل کا در باتین اور قابل نظرین :

سَمَابِ الشّادِ رَجِالِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ مِلْ اللّهِ عِبِيلًا مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ على الله على ال

انسانوں کی ہدایت واصلاح کے لئے ہمیشہ ہرزمانے ہیں خاتم الا نبیا صلی الدعلیہ وہلم تک دو سلطے جاری رکھے ہیں، ایک آسانی کتا بوں کا دوسرے اس کی تعلیم دینے والے رسولوں کا جس طیح مصن کتاب نازل فرما دینے کو کافی نہیں مجھا، اسی طرح محض رسولوں کے بھیجے پر بھی اکتفا نہیں فرمایا، بلکہ دونوں سلطے ہرا برجاری رکھے، الشرجل شانۂ کی اس عا دت اور قرآن کریم کی شہادت نے قوموں کی مسلاح وفلاح کے لئے ان دونوں سلسلوں کو کیساں طور پر جاری فرماکرایک بڑے علم کادروازہ کھول دیا کہ انسان کی صحح تعلیم و تربیت سے لئے مند عرف کتاب کا نی ہے، نہ کوئی ترقی انسان، بلکہ ایک طرف آسان کی صحح تعلیم و تربیت سے جوابی تعلیم و تربیت سے عام انسان کو رسم کا نام کتاب یا قرآن ہی موسکتا ہوایات سے مؤسستاس کرکے ان کا خوگر سنا ہے، کیونکہ انسان کا اصل معلم انسان ہی ہوسکتا ہوایات سے مؤسستاس کرکے ان کا خوگر سنا ہے، کیونکہ انسان کا اصل معلم انسان ہی ہوسکتا ہوائی تعلیم و تربیت ہیں معین و مددگار عزود ہے۔

میں وجہ ہے کہ جس طرح اسسلام کی ابتداء ایک کتاب اور ایک رسول سے ہوتی، اوران دونوں کے امتزاج نے ایک حصیح اور اعلی مثالی معاشرہ دنیا میں پیدا کر دیا، اس طرح آگے آنیوالی نسلوں کے لئے بھی ایک طرحت شراج سے مطرہ اور دوسری طرحت رجال اللہ کا سلسلہ رہا، قرآن کریم نے سے مصلی ماسکہ میں میں میں ایک میں ای

عَبْهُ جَنْدُ اس کی جایتیں دی ہیں ، ایک جنگہ ارشا و ہوا ؛

يَاكِيَّهَا الَّذِيْنَ المَنُوا الْقُوَّا اللهِ اللهُ المُنْ المَنُوا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ 
دوسری مجدما دقین کی تعرافیت اورا دصاف بیان کرے فرایا:

أُولَنْ كَ النَّرِيْنَ صَلَ مَتُوا وَ الْمَرَى وَلَى يَحِ مِن اوربي بِن اوربي بِن اوربي بِن اوربي بِن اوربي بن 
پوسے قرآن کاخلاصہ سورہ فاتح ہے ، اورسورہ فاتح کا خلاصہ صراط مستقیم کی ہدایت ہے

یہاں بھی عراط مستقیم کا پتہ دینے <u>سے ل</u>تے بجائے اس سے کہ صراط القرآن یا حراط الرسول یا صرا<del>ط آ</del>ن فرمایا جانا، کچھا نشر والے تو کول کابتہ ویا گیا کہ اُن سے صراطِ مستقیم طال کی جاتے ، ارشاد موا :

عِنَ الْطَالَدُنِينَ الْعُمَّدَةُ عَلَيْهِمْ "يِعِي َصَرَاطِسَتَيْمُ أَن لُوكُون كَاراسِتَهُ عَلَيْهِمْ وَالْمَ غَيُرِ الْمُتَعْضُونِ عَلَيْهِمِهُ وَ بِحِن بِرَاللهِ تَعَالَىٰ كَالْعَامِ مُولِبِ مَدَدُأُن عَلَيْهِمِهِ وَلَ نوگون کاجر گراہ برگئے "

لَا الظُّمَّا لِّكُنَّ هُ

د دسری جگهان کی مزید تعیین اور توضیح قرآن میں دارد ہوئی جن پرانٹر تعالیٰ کا انعام ہے کاُولئے کہا گھنگا الَّذِيْنَ ٱنْعَمَرُ اللَّهُ عَلَيْهِ مُرِّينَ النَّبِينَ وَالصِّيِّ يُقِينُنَ وَالشُّمَلِّ اءِ وَالصَّلِحِ أَنَ "١٥:١٥) اس طرح رسول كريم صلى الشرعلية والمهن اسين بعد سم لئ كيد حصرات ك نام متعين كرك ديني معاملًا میں آپ کا اتباع کرنے کی ہدایت فرمانی ، تر بزی کی صبحے مدیث میں ہے :

مَا إِنْ آخَذُ نُكُرُيهِ لَنْ تَضِلُكُوا ﴿ حِزْنَ حِوْرًا بُونُ إِن وونون كومضبوطي عَ كِتَاب اللهِ وَعِنْزَ تِي أَهُلَ بَسُتِي اللهِ اللهِ وَعِنْزَ تِي أَهُلَ بَسُتِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله د وسری میری ا دلاد ا درایل ببیت "

يَا اَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى نَوَكُتُ فِيكُمُ آمَرَيْنِ ﴿ مَلَى لَوْلُو! بِي تَعَالِك لِيَّ لِسِنْ بعد مِي دو

اور صبح بخاری کی حدیث میں ہے: إِفْتَكُ وُا بِالثَّنَ يُنِ مِنُ بَعُ بِي يُ آبئ بَكْرِوَعُمَرَ

اورایک پیت میں ارشاد فرمایا ، ۔

عَلَيْكُمُ بِسُنِّتِيْ وَسُنَّةِ الْنُحُلَفَاءِ الرَّاشِين يُنَ

مستين ميرے بعد ابو بكر اور عمرة كا اتباع کرد "

ا ممیرے طریقہ کواختیار کرو، اورخلفات راشدين كے طريقركو "

خلاصة كالم يه بوك فستسرآن كريم ك ان بايات اوررسول كريم صلى المندعلية ولم كى تعليات سے یہ اِت روز روش کی طرح واضح ہوگئ کہ قوموں کی اصلاح و تربیت سے لئے ہرفتسرن ہرزانے میں دوجیسین صروری میں سترآنی برایات ادران سے سمعے اور اُن یومل کرنے کا سلیقہ علل کرنے سے لئے اہرین سٹرلیست اور اللہ والول کی تعلیم وترسبیت ، اور اگر مختلف علوم وفنون اور اُن کے سيجيغ سكعلن كے طريقوں برا قدان نظروالى جائے تومعلوم ہوگاكميداعول تعليم وتربيت كيدون اور دنیات ہی کے سامح مخصوص نہیں بلکہ تمام علوم وفنون کی صح تحصیل اسی پردائر ہر کہ ایک طرت برفن کی بہترین کتابیں ہوں تو دوسری طرف اُ ہرین کی تعلیم و تربیت، ہرعلم و فن کی ترقی و تعمیل سے میں دوباز دہیں، لیکن دین اور دینیات میں ان دونوں بازوؤں سے فائڈ واٹھانے میں بہت سے لوگ افراط و تعربیط کی غلط روش میں بڑجاتے ہیں ،جس کا نتیجہ بچائے فائدہ انتظانے سے نقصان اوربجائے اصلاح کے نسان ہوتاہے۔

بعض ارگ کتاب الند کو نظرانداز کرے صرف علمار ومشائخ ہی کو قبلۃ معصود بنا لی<u>یت</u>یں اوران کے متبع شریعت ہونے کی تحقیق نہیں کرتے ، اور ساصلی مرض میرود ونصاری کاسے کہ إِتَّخَذُ وَالْحُبَادَهُمْ وَرُهُبَانَهُمْ اَرْبَامًا مِّنْ دُوْنِ اللهِ (٣١:٩) " يَنِ ال لاَّوْل نے اپنے علماروشائخ تحوالشرے سوالینامعبود اور قبلهٔ مقصود سالیا» ظاہرہ کریہ راست بشرک دکفر کاہے، اور لاکھو<sup>ل</sup> انسان اس راستدیس بر با دہویے، اور ہورہے ہیں، اس سے مقابلہ میں بعض وہ لوگ بھی ہیں جو علوم مسرآن وحدیث کے عصل کرنے میں کسی سلم و مرتی کی صرورت ہی ہمیں سمجھتے ، وہ کہتے ہیں کہ میں صرف الشرکی کتا ہے اور اور ماہر علمار کی صرورت ، مذ تربیت یا فتہ مضائخ کی حاجت ا یه د دسری گراهی ہے، جس کا نتجہ دین د ملت سے بحل کرنفسانی اغراض کا شکار ہونا ہے، کیوں کہ البرين كى الدادوا عانت سے بغيرمسى فن كا صحح حاصل بوجانا انسانى فطرت كے خلاف ہے، ايسا كرنے والايقىيسنا غلط فىميول كائىكار بوتاہ، اور يه غلط فىمى بعض اوفات اس كورين وملت ے الك كال دىتى ہے۔

. اس لئے صرورت اس کی ہے کہ ان دوحیب زوں کواینے اسپنے مقا مات اور عدو دمیر کھی کم ان سے فا مُدہ اکھایا جاتے، یہ سمجھا جاتے کہ تھم اصلی مردت آبک وحدہ لاٹ کیک لاکات، اور ا طاعت اصل میں اسی کی ہے، رسول بھی اس برعل کرنے اور کرانے کا ایک ورایع ہو، رسول ا كى اطاعت بھى محض اسى نظسر سے كى جاتى ہے ،كم وہ بعین النّد جل شاماً كى اطاعت ہے ، ہاں اس کے ساتھ قرآن و حدیث کے سبجہ میں اوران کے احکام برعمل کرنے میں جوعلی یاعلی شکلات سامنے آئیں اس کے لئے اہرین کے قول وفعل سے امداد لینے کوسرائے سعا دت و سجات سجھٹا صروری ہے، آیت مذکورہ میں رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کے فراکھیں منصبی میں تعلیم کتاب کو داخل فرانے سے ایک دوسرا فائدہ بیمی حال ہوا بوکہ جب قرآن فہی کے لئے تعلیم دسول صروری ہواوراس کے بغیر مترأن برضيح عل المكن برتوجس طرح قرآن قيامت بمسمخوظ ہے اس كا ايك أيك زيروز بر معغوظ ہے، صروری ہے کہ تعلیات رسول مجمعی حیثیت سے قیامت تک باتی اور محفوظ رہیں، ور مزمحن الفاظ وترآن کے محفوظ ایسے سے نزول وسرآن کا اصلی مقعد بورا نہ ہوگا، اور سے بھی ظاہرہے کہ تعلیات رسول صلی السّرعلیہ وسلم وہی ہیں جن کوسنت یا صدیث رسول کما جا تاہے ،اس کی حفاظت کا دعدہ المترحل شانہ کی طرف سے اگر حیاس ورجہ میں نہیں ہے جس درجہ کی حفاظت قرآن سمے لئے موعود ہے۔

حفاظت كرنے دليے بن و

لَهُ لَخُهِظُونَ ه

جن كايتيج ب كراس كے الفاظ اور زبر تركب بالكل محفوظ حلے آئے ہيں ،اور قيامت تك اسى طرح محفوظ رئيس سك ،سنست رسول الشم صلى الشعلية وسلم ك الفاظ أكرجياس طرح محفوظ نہیں نیکن مجموعی حثیت سے آپ کی تعلیمات کا محفوظ رہنا آبت ند کورہ کی اُر دسے لازمی ہی، ا در مجدالشد آج بک وہ محفوظ علی آتی نہیں، جب کسی طون سے اس میں رخنہ اندازی یا غلط روایات کی *آمیزش کی گئی ماہرین سن*ت نے د و دھ کا دو دھاوریا نی کا یا بی الگ بھار کرر کھ دیا،اور قی<sup>ات</sup> تکب برسلسله مجی اسی طرح رسید گا، رسول النّرصلی النّرعلیه وسلم نے فرا یا کرمیری اُمست میں قیاست ك السي جاعت ابل حق اورا بل علم قائم رہے كي ،جو قرآن وحدثيث كوفيح طور برمحفوظ ركھے كي ، اوراُن میں ڈالے گئے ہر رخنہ کی اصلاح کرتی ہے گی۔

خلاصہ یہ ہے کہ جب قرآن پرعمل کرنے کے لئے تعلیم دسول صروری ہے ،اور رہے ہمی ظاہر ہو کہ مشتران برعمل قیامت تک فرض ہے تولازم ہے کہ قیامت تک تعلیاتِ رسول بھی اقی ا ا در محفوظ رہیں، اس نے آیت میں تعلیمات رسول صلی المتہ علیہ وسلم کے قیامت تک باقی اور محفوظ رہنے کی بھی سینیگوئی موجودہے جس کو المند تعالیٰ نے صحابہ کرام شے لے کرآج کک علم حدیث کے، ما ہر علما را ورستندکتا بول کے زراجہ محفوظ رکھاہے، اس سے اس دحل والحاد کی حقیقت کھل جاتی ے جوآ جکل بعض ہوگول نے احکام اسسلام سے جان بچانے کے لئے یہ بہانہ تراشا ہوکہ موجودہ ذخیرہ حدمیث محفوظ ورقابل اطبینان نہیں ہے ، ان کومعلوم ہونا چاہیئے کہ ذخیرہ حدمیث سے اعتما داُ *مقا<del>قباتے</del> ۔* وقت رأن يرسمي اعتمار كاكوني رامسته نهيس رستا

آیت لمرکوره می رسول کر میصلی الشد علیه وسلم کا تیسرا فرض منصبی ترکیبر قرار دیا ہے ، ترسیر کے معنی الملی نجاسات اور گندگیوں سے پاک کرناہے ، لیعن شرک وکفراور عقابد فا سدہ سے نیز بُری اخلاق تكبر محرص وطمع ملغبض وحسد وحبث مال وجاه وغيروس يأك كرنا -

املاج انسان كيلة مرد تعليم يح بى | تركير ك تعليم سے جداكر كے مستقل مقصدرسالت اور رسول كا فرض کافی نہیں اخلاقی ترسبت معی صروری منصبی فت راروینے میں اس طسرت است ارہ ہے کہ تعلیم کتِنی ہی میچے ہومحص تعلیم کے عادۃ اصلاح احب لاق ہنیں ہوتی جب تک کِسی تربیت آیت مرتی کے زیرنظ علی ترمبیت حال مذکرے ، کیونکہ تعلیم کا کام در حقیقت سیدھا اور صبح رامست وكملاد بناب، مكرظا برب كمنزل مقصودتك بهني سخ لي محص راستهان ليناتوكافينهي جب تک ہمت کرکے قدم ہزا تھائے اور راستہ ہنھلے ، اور ہمت کا نسخ بجزاہلِ ہمت کی صحبت

اوراطاعت کے اور کچے نہیں ور مذمب کچے جاننے سمجنے کے بعد مجی حالت پر ہوتی ہے کہ سے جانتا ہوں ثواب ملاعت وزہر یرطبیعت ا دھے۔ رنہیں آتی

عل کی ہمت و تو فیق کسی کتا ہے پڑھنے یا سمجھنے سے بدید انہیں ہوتی، اس کی صرف ایک بی تدبیر برکدالشروالول کی محبت اور ان سے ہمت کی تربیت مصل کرنا،اسی کانام ترکیہ ہو، مسرآن كريم نے تزكيه كومقاصدرسالت ميں ايكستقيل مقصد قراد دے كرتعليات اسلام كى تنايان خصوصيت كوتبلاياب، كيونكه محص تعليم اورظا هرى تهذيب توهر قوم اور برملت بي كسي ا کیسی صورت سے کامل یا نا قبصطت رہتی پر صرور تی سمجی جاتی ہے، ہر مذہب و ملت اور ہرسوسائٹی مين اس كوا نساني صروريات مين دا خِل مجماحاً ما هيه اس مين اسلام كايك خايان حصوت بهم كداس ك صیح اور محل تعلیم بیش کی جوانسان کی الفرادی زندگی سے لیکرعائلی کیر قبائلی زندگی اوراس سے آگے بڑھ کرمسیا ہی دملک زیدگی پر جا دی اور مہترین نظام کی جامیل ہے،جس کی نظیرد ومری اقوام د ملل مین بنین یانی جاتی، اس کے ساتھ ترکیہ جسنداق اور باطنی طہارت ایک ایسا کام ہے بج عام اقوام اورسوسا ئيٹيول نے برے سے نظرانداز كرد كھاہے ، انساني لياقت وستيعدا وكامعياراس کی تعلیم ڈیکریاں سمجی جاتی ہیں، امہی ڈگریوں سے وزن سے ساتھ انسانوں کا وزن گھٹتا برہتا ہو، اسسلام في تعليم ك سائحة تزكير كاضيم الكاكر تعيلم كي صلى قصدكو يوداكر وكمايا -

بوخوش نصیر بحصرات رسول کریم صلی الله علیه وسلم سے سائف زیرتعلیم ہے، تعلیم کے ساتھ سلتهان كاباطني تزكيه بهي مؤاكيا، اورجوجاعت صحابه رضوان التدتعالي عليهما حمعين آب كي نيرتربيت تيار بونى، ايب طرف أن كى عقل ودانش اورعلم و يحكمت كى كرانى كأيه عالم تفاكرسارى دنیاے فلینے اس کے سامنے گرد ہوگئے، تود وسری طرف ان کے ترکیہ باطنی اورتعلق مع النّدادُ

اعتادعلى الشركاية ورجم تقاجوخود قرآن كريم في ال الفاظيس بيان فرايا:

رُحَمَاء مُبَيْنَهُ مُرتَطِعُهُم وُكُعًا است اور ايسين رحول بين المهنين كوظ محدہ کرتے ہوئے دیکھوگے ، وہ اللہ کافضل اور اس کی دضامندی ٹلاش کرتے ہیں "

وَالَّيْنُينَ مَعَكُ آيشِنَّ أَعِ عَلَى أَلْكُفَّارِ الدرجونوك آب كساتمين وه كافرون ير سُجِّهِ أَيْبُلَغُونَ فَضُلاً مِّنَ اللهي وَرِضَى انَّاءُ دِيم. ومِ

ہی وجہ تھی کہ وہ جس طرف طلقے ستھے فتح ونصرت اُن کے قدم لیتی تھی، التیدر بانی ان کے ساتھ ہوتی تھی، اُن سے محرالعقول کارنامے جو آج بھی ہر قوم دملت سے ذہنوں کو مرعوب سے ہوکر ہیں وہ اسی تعلیم و تزکیہ سے اعلیٰ تنائج ہیں، آج دنیا ہیں تعلیم کو بہتر بنانے کے لئے نصابوں کی تبدیل ا ترمیم پر توسب لوگ غور کرتے ہیں، لیکن علیم کی رُوح کو درست کرنے کی طرف عام طور پر توجبہ نہیں دی جاتی، کہ مدرس اور علم کی جنسلاتی حالت اور مصلحا نہ تربیت کو دیجھا جائے اس پر زور دیا جائے، اس کا نیجہ ہے کہ ہزار کو مشسشوں کے بعد بھی الیے پیمل انسان بریا نہیں ہوتے جن کے عدہ جنسلاق دو مروں پراٹرا نداز ہول، اور دو سروں کی تربیت کرسکیں۔

یہاں یک رسالت و نبوت کے بین مقاصد کا بیان تھا، آخر میں مختفر لور بر یہ بھی سن لیج کے سنے ،ان کو آپنے کے سروار دو عالم رسول کر بیم سلی اللہ علیہ وہلم کوج نبین اسرائعن منصبی سپر دیکے گئے سنے ،ان کو آپنے کس حذرک پورا فرایا ، آپ کوان کے پورا کرنے میں کہاں تک کا میابی ہوئی ،اس کے لئے اسن جان لین کا فی ہے ، کہ رسول کر بھ صلی اللہ علیہ ولم کے اس دنیا سے تشریف نے جانے سے بہلے اللہ درجہ ہوگیا مقا ، کہ تقریباً پورے جزیرۃ العرب میں قرآن بڑھا جار ہاتھا ، ہزار دن اس کے حافظ سنے ،سینکڑ وں ایسے حضرات سنھے جور وزانہ یا تیمرے روز پورا قرآ تی ہزار دن اس کے حافظ سنے ،سینکڑ وں ایسے حضرات سنھے جور وزانہ یا تیمرے روز پورا قرآ تی کمرتے سے ،تعلیم کتا یہ حکمت کا یہ مقامتھا سے ،

یتے کہ ناگر دہ مشرآں درست کتب خانہ چندملت بشست

دنیا کے سانے فلیفے قرآن کے سامنے ما ند ہو پیجے تھے، توریت وابخیل کے تولیق معالمت اللہ معالمت اللہ معالم معالمت افسانہ بن بیجے تھے، قرآنی اصول کوعزت و شرف کا معیار ما ناجا ناتھا، تزکیہ کا یہ عالم تھا کہ ساری بد جندلا قیوں کے مرتکب افراد تہذیب افلاق کے معلّم بن گئے، بداخلا قیوں کے مرتفی معالمی معالمی اور سیحا بن گئے، جو رہزن تھے رہبر بن گئے، غرض بت بر مرتب کے مون بت بر کوگ ایٹار وہدروی کے مجتمے بن گئے ، تندخوتی اور جنگ جوتی کی جگہ زمی اور صلح جولی نظرانے لگی کے داور اور اور اور اور اور اور ایک محافظ بن گئے۔

الغرص حفزت خلیل الدهلیا لصّالرة والسلآنم جن مقاصد کے لئے دعا ، فرائی ،اوررسول کی مقاصد کے لئے دعا ، فرائی ،اوررسول کی ملی اللہ وسلم کوان کی تکمیل کے لئے بھیجا کیا تھا وہ تمینوں مقصد آپ کے جمد مبادک ہی ہی نایاں طور ریکا میاب ہوتے ، بھرآ ہے کے بعد آپ کے حصابہ کرائم نے تو ان کومشرق سے مغرب

ا درجنوب سے شمال مک ساری دنیا میں عاکرتیا، فصلی الله علیه وعلی آلم داصحا براجعین دسلم تسلیماً حميرًا بعد دمن صلّ وصام رقعد و قام ۔ وَمَنُ يَرْغَبُ عَنُ مِلَّةِ إِبْرُهِ مَرَالًا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَلَ ادر کون ہے جو پھرے ابراہیم کے نزہب سے گروہی جس نے احمق بنایا اپڑاک کو ادر بیٹک اصَطَفَيْنَاهُ فِي اللَّهُ نَيَّاءً وَإِنَّهُ فِي الْاخِرَةِ لَمِنَ الصَّلِحِينَ ﴿ ہم نے ان کومنتخب کیا دنیاس اور وہ آخرت یں نیکوں میں ہیں إذْ قَالَ لَهُ مَا يُهِذُ ٱلسِّلِمُ إِقَالَ ٱسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعُلَمِينَ ﴿ وَوَحَى یاد کردجب اس کوکہا اس کے رہے کہ محبرداری کرتو اولا کہ بن محبردارہوں تما علم کے پر دردگارگا، اور بھی د بهَآاِبُرُاهِمُ بَنِيْهِ وَيَعْقُوْبُ لِبَنِيّ إِنَّ اللَّهُ اصْطَعَىٰ لَكُمُ کرگیا ابراہیم اپنے بیٹوں کو اور لیعقوب بھی کہ اے بیٹو بیٹنگ الشدنے حجن کر دیا ہے ہم کو الدِّيْنَ فَلَاتَكُوْشُ إِلَّا وَآئَتُمُ مُّسُلُّهُ وَصَ دین سوتم برگز به مرنا سنگر اسفية نَفْسَهُ . سفر بمجي جبل، وانتصاب نفسه على انه تسييز على قول الفراء حلّ لغات ارشبه بالمفعول على قول ببض الكونيين ادمفعول بداما لكون سفه متعديًا بنفسه كسَفَّه المضعف اولكونه ضن معنى ما يتعدى اى جمل وهوقول الزجَاج ، ترحم تيخ الهندُّ اسى يرمىنى بوالسلغ سفة نفسه بح معنى بهل توجيه سے اعتبار سے دہ بين جو خلاصة تغسيرس لين سے كابنى وات بى احق ہواور درسری توجید برمعنی برموں کے کہ ملت ابراہیں سے ور گردانی وسی کرسے اجواب نفس سے مجھی جابل بوربعن اس كوخوداين دات كى بعى خرد بوكرس كيابون -اورملت ابراہی سے تودی دوگردانی کرے گاجوابی ذات ہی ہے احق ہوا فی کرے گاجوابی ذات ہی ہے احق ہوا فی خطاصہ تفسیر اور دایسی ملت سے ارک کوکیو کراحق نہاجا سے جس کی پرشان ہوکہ اسی کی برولت )ہم نے ان (ابراہم علیہ لسلام ) کو رعہدہ رسالت سے لئے ) دنیا میں منتخب کیا اور داس کی بردلت) وہ آخرت میں بڑے لائن لوگوں میں شار سمتے جاتے ہیں دحن سے سے سب ہی مچھ ہے، اور بیا تنخاب عمدة رسالت کے لئے اس وقت ہوا تھا، جبکران سے ان کے بروردگار نے دبطورالہام سے ، فرمایا کہ تم دس تعالیٰ کی )اطاعت جہ شیار کر د، انعوں نے عرض کریا کہ میں تے

اطاعت اختیار کی رب العالمین کی دلی اسی اطاعت کے جتبار کرنے پرہم نے اُن کوٹر ونِ نبوت دیدیا بخواہ اسی وقت ہو یا بعد جیند ہے اور اسی دملت موصوفہ پرقائم رہنے ، کا حسکم کرگتے ، بیں ابراہیم علیہ السسلام اپنے بیٹوں کو اور داسی طرح ) بعقوب علیہ لسلام مجی دلینے بیٹوں کو جس کا یم هنمون تھا کہ ) میرے بیٹو ! السند تعالی نے اس دین داسسلام واطاعت حق ) کو تمہا کے کوجس کا یم هنمون تھا کہ ) میرے بیٹو ! السند تعالی نے اس دین داسسلام واطاعت حق اور کسی حالت لئے منتخب فرمایا ہے ، سوئم دوم مرک تک اس کومت چھوٹ نا اور ) مجب زاسلام کے اور کسی حالت پرجان مت دینا ۔

## معارف مسائل

سابقہ آیات میں ملّتِ ابرا ہمیں کے بنیاری اصول ادران کے اتباع کی تاکیدادرات انخران کی خرابی کا بیان ہے، جس میں میہود و نصاری کے اتباعِ ملّتِ ابراہمی کے متعلق دعووں کی تر دید اور صرف ملّتِ اسلام کا ملّتِ ابراہمی کے مطابق ہونا اور دینِ اسلام کی حقیقت اور یہ کہ وہ تمام انبیار کامشتر کہ دین ہے، ذکر کیا گیاہے۔

ندگوره آیات پس انبیا عیبم السام کااپن اولادی دینی اور روحانی تربیت کی طون خاص توجه اورا تهایم نندگورب ، بیلی آیت پس ملت ابرا بهی کی فضیلت اوراس کی وجه سے حقر ابرا بهی علیه الساله مکاونیا و آخرت پس شرف اور بزرگی بتلاکران کی ملت سے اسخوات کرنے کو احتمانہ کام بتلیا گیا ہے ، ادشاد ہے : وَ مَنْ يَدُوعَبُ عَنْ مِلْكِ اِيْرُهُ مِرَ اللّهُ مِرَ اللّهُ مَا يَسَالُهُ مَرَ اللّهُ 
علیہ اسسلام کی عزت وعظمت برجان دیتے تھے، اورانہی کی ملت کے اتباع کا دعوٰی کرتے تھے، اورملت ابراسی کے مط سے کھے آثاران کے عل میں مجی موج دستے، ج وعرہ وقربانی، مہمان فوازی ابنی کے با قیات صالحات تھے، اگر حیر جبالت نے اُن کو بھی سے کر دیا تھا، اور بہتی ہواس خداوندی انعام كاب جس كى رُوس خليل المدور كامام الناس كاخطاب ديا كيا تها، إنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اماماهاد

ابرہیم اورملتِ ابراہیم علیا اسلام کے اس قری غلبہ کے علاوہ اس کی مقبولیت اور نطرت انسانى كے عين مطابق بونامى دنيا كے سامنے آ چكا كھا، ادرجس بين كي معنى مقل وقيم تقى وہ اس ملت سے سامنے مجھک گیا تھا۔

یہ توابراہم علیہ استلام کے دنیا وی شرف وہزرگی کا ذکرتھا، آخرت کامعاملہ جو انجی سامنے نہیں،اس میں صرت ابراہم علیال الم کامقام قرآن کی اس آبت نے واضح کردیا کہ حب طرح الشرتعالي نے ان کو دنیا میں عورت وقضیلت عطا فرمائی اسی طرح آخرت میں مبی ان کے درجات عالیہ عشرریں۔

مترابهی کابیادی اصول اسلام این اطاعت | اس کے بعد و وسری آنیت میں مکتب ابر امہی ح بنیادی اصول بتلات سی مخصرے | سے بنیادی اصول بتلات سے ارسٹ او ہوا ہ

الزُقَالَ لَكَ مَرَبُهُ أَمْسُلِمُ الْكَالَ أَسُلَمْتُ لِرَبِ الْعَلَمِينَ، "يعي جب فرايا ابراميم ے اُن کے رہے نے کہ اطاعت اختیاد کروتو انھوں نے عرض کیا کہ میں نے اطاعت اختیار کی آ رب السالمين كى يواس طرز بيان مي به بات مجى قابل نظره كما للرجل شان كے خطاب آشيل كاجواب بظا ہر خطاب ہى كے انداز ميں يہ والعامة كم أَسْلَمْتُ لَكَ ، يعن ميں نے آكى اطاعت خستیار کرلی، محرحصرت ملیل علیه اسلام نے اس طرز خطاب کو چوز کر اول عسر من کیا کہ آسْلَمْتُ لِوَيْتِ الْعَلَمِيْنَ ، يعن ميس في بروردگادِعالم كى اطاعت خستيار كرلى ، ايك تواس مين رعايت ادب ترح سائه اورحق جل وعلاشاً منى حدوثنا رشامل بو حتى حبى كامقام تحا، ووسرى اس كا اظار بوكياكم مي في جوطاعت اختيار كي دوكس براحسان نهيس كيا، بككمير القياس كاكرناك بالكرير تضاء كيونكه وه رب العالمين لعن سارے جبان كا ير ورد كارہے، سايے جبان اور جبان الول نواس کی اطاعت کے سواکوئی جارہ کارہیں،جس نے اطاعت جسسیار کی اس نے اپنا فرض اداكركے اپنا نفع عصل كيا، اس بيں يربعي معلوم بوگيا كرملت ابرا بيى كا بنيا دى اصول اور بورى حقیقت ایک لفظ است لام ی مفر ہے ، جس سے معن ہیں اطاعت حق ، اور مین خلاصہ ہوا برام ہم عليه السلام سے مربسب مسلک كا ، اوربهي حال ہے ان امتحا نات كاجن سے فرركرا مندتعالى كايد خلیل اینے مقام عالی مک بہنچاہے، اورات لام لعن اطاعت حق ہی وہ چیز برجس کے لتے بیسارا جہاں بنایا گیا، اور جس سے لئے انبیار علیم اسلام جیسے گئے، آسانی کتابیں نازل کی گئیں۔

اس سے بیہمی معلوم ہوگیا کہ اسٹلام ہی شام انبیار علیہم اسسلام کا مشترک وین اور نقطة وحدت ہے ، حصرت آدم سے لے كرفائم الا نبيار صلى الله عليه وسلم تك مرآنے والے رسول اور نی نے اس کی طرف دعوت دی، اسی پراپنی اپنی است کوچلایا، فرآن کریم نے واضح الفا ظہیں

٢- وَمَنْ يَّنْبُتَغِ غَيْرًا لَلِ سَلَا فَم دِنْنَا \ "اوروشِّ ف اسلام كسواكونى دومرايِن فَكَنْ يُعْبُلَ مِنْكُ - ٣٠: ٥٥) د ذبهب اختيار كرے و مقبول نهين "

اورظا برے كرجتنے دين ورز سب مختلف انبيار عليم السلام لاتے بين وه سب ايخ اين وقت میں الند سے نز دیک مقبول تھے، اس لئے صروری کے کروہ سب دین دین اسلام ہی مدل ، اگرج نام ان کا کھے بھی رکھ دیا جاست، دین موسی وعیسی علیما السلام کما جانے یا بہودیت و نمرانیت وغیره، مرحقیقت سب کی استلام ہے،جن کا عامل اطاعت حق ہے،البتراسی ایک خصوصیت ملت ابراہیمی کو عاسل ہے ، کہ حصرت ابراہیم علیالسلام نے اپنی ملت کا نام بمی استلام تجریز کمیا اوراین اتست کو بھی ائمستِ مسلمہ کا نام دیا، دعاریں عوض کمیا ، 

اولادمين سي بعي أيك جاعت كوا بنا فسنبر مانسبسر داربنا »

اولاد كووصيت كرية بوت فرمايا :

فَلَا تَتَمُونُنَّ إِلَّا وَكَنْتُمْ مِّسُلِمُونَ (١٣٢٠٢) ﴿ مَنْمَ بِجِرْكُمْ بِرِبْ يَحِسَى مَهِبِ بِحِالُ دِيناً

حصرت ابراہیم علیہ السلام کے بعدیہ خصوصی است یا زحصرت ابراہیم ہی کی مجویز کے مطا امت محدر دعل صاحبها الصالة والسلام كوعابل مرا، كداس كانا م امت مسلم ركما كيا ، اوراس كى

ملت بمي ملت إسلاميه كے نام سے معرد ون مونى، قرآن كريم كا الشاد ب،

ادراس مي رايين قرآن مير)

مِلَّةَ أَبْكُمُ الْمُوهِ مَوْ مُعَوِّسَتُسَكُّمُ السَّمْ الني اللهم كرين برقام زبر الْمُسْلِمِيْنَ هُونَ فَبُلُ وَفِي هُذَا (٢٢: ٨) اس في متعادا لقب سلمان ركما بوريها مجا

کھنے کو تو بہود بھی ہیں کہتے ہیں کہ ہم ملت ابراہیم برہیں، نصالی بھی او دمشرکین عرب بھی

میکن بیرسب غلط قہٰی یا جبوٹے دعو<u>ے تھے</u>،حقیقت میں ملت محترابیری آخری وَ درمیں ملستِ ابراميمي اوردين فطرت سے مطابق تقي ۔

خلاصته كلام يه بركما مترتعالى شان كى طرئت سے جننے انبيا معلىم استلام تشريعيت الات ادرجتنى كتابين اورسط انع نازل بوسه ان سب كى روح اسسلام بعنى اطاعت وق ب جس كا عمل یہ ہے کانفسان خوامشات کے مقابلہ میں سسرمان حق کی اطاعت اورا تباع ہوی کو جھورکر ا تباع بری کی <u>با</u> بندی ۔

افسوس ہے كہ آج اسلام كا نام لينے والے لاكھون مسلمان بي اس حقيقت سے بريكان ہوگئى اوردین و مذہب سے نام برہمی اپنی خوا ہشات کا اتباع کرنا چاہتے ہی، اسھیں فرآن وحرسیف کی صرفت وہ تفسیر د تعبیر بھلی معلوم ہوتی ہے جواکن کی خوہشش کے مطابق ہو، ورمذیہ کوسشسٹ ہوتی ہو کہجامتہ شرایست کو کھینے ان کر ملکہ حیر سے او کر اپن اغواص اورا ہوا یہ نفسانی سے بتوں کا اساس بنائی که دیجھنے میں دمین و ندم مب کا اتباع نظر آئے۔ اگرچہ وہ حقیقت میں خالص اتباع ہوئی ا درخواہشات کی پیسروی ہے سہ

> سوده منشدا زسجدة راومبتان سيثانيم چندىرخودتېمت دىن مسلمانى ئېسم

غا فل انسان بینہیں ما نتا کہ یہ جیلے اور تا وملیں مخلوق کے سامنے توحل سحتی ہیں ،گرزات کے سامنے حس کا علم ذرہ زرہ کو محیط ہی جود لوں کے چیسے ہوئے اراد وں مجیدوں کو د بھتاا ورجا<sup>تا</sup> ے اس کے آگے ہجز فالص اطاعت کے کوئی چزکا دگرہیں سہ کار ۱ باحشیل آدی جملہ داسست

بإغدا تزوم وحب لم محدداست

حقیقی اسلام یہ ہے کہ اپنی اغراض اورخوا ہشات سے بالکل خالی الذہن ہو کرانسان كواس كى تلاش ہوكر حفرت حق مل سفان كى رصاكس كاميں ہے، اوراس كا فرمان ميرے لئے كياہى، وہ ایک فرما نبردارغلام کی طرح گوش برآ دازرہے، کم کس طرف جانے کا اورکس کا مکم ہوتاہے، اوراس کام کوکس اندازے کیا جائے جس سے وہ مقبول ہوا ورمیرا مالک راضی و، اس کا نام عبادت بندگی ہے سہ

درراه عشق وسوستر اهسترمن بسيست بهشدار دگوش را به پیام سروش دار اسى جذبة اطاعت ومجست كأكمال انسان كاترقى كاآخرى مقام ب ،جس كومقام عربيت

كما جاتاب، يبى وه مقام بوجهال ببويخ كرحمزت ابراسم عليالسلام خليل المندكا خطاب بات ين، اورسيدالرسل خائم الأنبيار صلى الترعلية ولم كوعَبْنَ ذَا كاخطاب ملتاب، اسى عبديت اور اطاعت کے ذیلی درجات برامت کے اولیار، اقطاب دابرال کے درجات داتر ہوتے ہیں، اور بی حقیقی توحیدہے جس کے عصل ہونے پرانسان کے خوب دامید صرف ایک النڈ جل شامہ کے ساتھ والسنته بوجاتيس سه

#### المسيد وبرامسش نبامشدزكس ہمین ست بنیاد توحیہ دلبس

غرض اسسلام کےمعنی اورحقیقت اطاعت حق ہے، اوراس کاراستہ صرف اتباسے سے رسول الشصلى المشعليه وسلم بي مخصرت بحب كوقرآن كريم في واضح الفاظيس اس طرح ارشاد فرايا

يُعَكِّمُونُكَ فِيتَمَا شَجَرَفِبَيْنَهُمُ مُ جَبَّدُ وه آبُ كواين تام احتلافي معاملات

دل سے تسلیم مذکریں ہ

فَلا دَى تِبِكَ لَا يُؤُرُّ مِنُوْنَ حَسَى الشِرْ السِكِ تَسْمِ ده كِي مُون مُراسِي اللَّهِ اللَّهِ المُعْلَم ثُمَّ لَا يَحِلُ وَافِيَ الْفُسِيهِ مِنْ الْمُسَادِرِ الْمِرَاكِي نِيمَلَهُ كُونَى الْمُسَادِرِ الْمُوالِمُ اللهُ تَسْلَيْمًا ﴿ وَمُ: ٥٥)

مستكلم، آيت فركوره يس حضرت ابراسيم طيالسلام في اين ادلاد كورصيت فراني، اوران سے عدلیا، وہ یہ تھا کہ اسسلام کے سوااورکبی حالت اورکسی ملت برند مرنا، مراداس کی م بوكرا بنى زندگى بس اسسلام اوراسلامى تعليات بريخينكى سے على كريتے رہو اكرا لله تعالى تحمارا خ مجی اسسلام ہی پر فرما دے ، جیسا کہ بعض روایات میں ہے کرئم اپنی زندگی میں جس حالت کے پہند رہو گے،آسی حالت بریمعاری موت بھی ہوگی،اوراسی حالت میں محشر میں قائم ہوگے،الشرحل شا کی عادت یمی ہے کے جو مبندہ نیکی کا قصد کرناہے، ادراس سے لئے اپنے مقدول کے مطابق کوسٹسٹ كراب توالندتعالى اس كونيكى كوفين ديديت بي، اوريكام اس كے لئے آسان كرديتے بيں -اس معاملیس اُس مدیث سے شبر مذکیا جا سے جس میں یادشادے کر بعض آدمی جنت کے کام اورا ہل جنت کے عل ہمیشہ کر آرہاہے بیان تک کماس شخص اور حبنت کے درمیان صرف ایک ا تھ کا فیہ علد رہ جاتا ہے ، گر محراس کی تقدیر غالب آجاتی ہے ، اور اہل ووزخ کے سے کام کرنے لگتا ہے،اورانجام کاردوزخ میں جاتاہے،اسی طرح تعمن آدمی دوزخ کے کام میں شغول رہتاہے ، یمان تک کاس کے اور دوزخ کے درمیان صرف ایک ہاتھ کا فاصلہ رہ جاتا ہے ، محرتقد برفالب آئی

ہے اور آخر عرمی اہل جنت کے کام کرنے لگتاہے، اور جنت میں داخل ہوجاتاہے۔

وجريه ہے کہ اس حدیث سے بعض الفاظ میں يہ قيد بھي لگي ہوتى ہے کہ فيد مايي وللتاس یعی جس نے عربح جنت کے کام کتے اور آخریں ووزخ کے کامیں لگا درحقیقت اس کے میسلے كام بحى دوزخ بى كے عل تھ، مگر لوگوں كے ظاہر مي اور ديكھنے ميں وہ ابل جنت كے عل معلم ہوتے ستھ ،اسی طرح جود وزخ کے اعمال میں شغول رہا آخر میں جنت کے کام کرنے لگا، ورحقیقت و اول ہی سے جنت کے کام میں تھا، مگرظا ہر نظر میں لوگ اس کو گنا ہر گار سمجھتے ستھے را بن کیش خلاصدیہ ہے کہ جوآدی نیک کام میں شغول ہے اس کواللہ تعالیٰ کے وعدہ اور عادت کی بنا يربى اميدر كمنا جائي كراس كاخا تمريخي سكى يربوگا . آمُ كُنْ ثُمُّ شُهَكَ آءَ إِذْ حَضَى يَعْقُونَ الْمَوْثُ لا إِذْ قَالَ لِبَنِيْهِ کیائم موج دیتے جس دقت قریب آئی لیقوب سے عوت جب کما اینے بیٹوں کو تم مَا تَعْبُلُ وُنَ مِنْ بَعْدِي مُ قَالُوا نَعْمُكُ اللَّهَكَ وَ اللَّهَ ابَا أَبِكَ فَ کس کی عبادت کردھے میرے بعد بولے ہم بندگی کری گے تیرے رب کی اور تیرے باب ادوں الب راهم و الشمعيل و الشحق الهادّ احداً الهوّ يَنْحُق لَهُ الْمُ کے رب کی جو کرا راہیم اور اسلیل اور اسٹی بین وہی ایک معبود ہی اور ہم سب اسی کے مُسْلِمُونَ ﴿ تِلْكُ أُمَّةً قُلْ خَلْتُ ﴿ لَهَا مَا كُسَبَتُ وَلَكِيهُ فرا نرداریں ، دوایک جاعت تھی جوگذر کی اُن سے داسطے ہے جو انھوں نے کیا اور تھا آ مَّا كُسَيْتُمْ وَلا ثُنْعَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿ واسط بجوئم نے کیا اور تم سے پوچھ بنیں ان کے کاموں کی ۔ کیارم لوگ سی معترضیح نقل سے رعوی ذکورہ کرتے ہو ماہتم خو دراس خلاصى تفسيل وتت موجود تصحب وقت ليقوب طيال الام كاآخرى وقت آیا دا در )جس وقت انھوں نے اپنے بلیوں سے ریجدیدمعا ہدہ کے لئے) بوچھاکہ تم لوگ میرے دم نے سے ) بعد کس میب نرکی پرستیش کردگے، انھوں نے ربالاتفاق ) جواب ویا کہ ہم اس رؤات پاک) کی پرستش کریں گے جس کی آپ اور آپ کے بزرگ ، رحصزات <u>) ابراہیم واسلعیل واسحیٰق</u> (علیج التلام) پرستس کرتے آسے ہیں این وہی معبود جو وحدہ لاشریک ہی اورہم (احکام میں) اس کی اطاعت بردقائم ، رہیں گے، یہ دان بزرگوں کی ایک جاعت تھی ہو داینے زمارہ میں گذر

بیکی، ان کے کام ان کا کیا ہوا آت گا اور متھا ہے کام تھھارا کیا ہوا آت گا، اور تم سے ان کے کئے موت کے ہوئے۔ ہوت ہوگی داور خالی تذکرہ ہمی تو نہ ہوگا، رہا اس سے تم کو نفع بہنچا یہ تو بڑی دورہی، ہوت کی بوج بھی تو نہ ہوگا، رہا اس سے تم کو نفع بہنچا یہ تو بڑی دورہی،

## معارف مسائل

سابقة آیات میں ملّت ابرا ہیم اوراسلام کی حقیقت کابیان تھا، اب آیات مذکورہ میں ایک اوراسلام کی حقیقت کابیان تھا، اب آیات مذکورہ میں ایک اوراصولی بات قابلِ نظریب کہ ملّت ابرا ہیم کہتے یا اسلام یہ پوری قوم بلکہ ساری دنیا سے لئے حدایت نامہ ہے، بچواس میں اولادا براہیم ولیقوب علیہ اسلام کی کیا خصوصیت ہو، کہ آیات مذکورہ میں ان کو خاص خطاب فرایا گیا، اورائٹر تعالیٰ کے ان دونوں برگزیدہ سنجیروں نے این اولاد کو بطور وصیت خاص اس کی ہدایت فرمائی ۔

اس سے ایک توبیہ معلوم ہوا کہ اولاد کی مجتت اوران کی بھلائی کی فکر مقام رسالت نہوت بلکہ مقام خلّت سے بھی منافی نہیں، اللہ تعالیٰ کا وہ خلیل جو ایک وقت اپنے دب کا اشارہ پاکر ایپ چہتے بیٹے کو ذرج کرنے کے لئے کربستہ نظرا تاہے، وہی دوسے وقت اپنی اولاد کی دین اور ونیوی آسائیٹس اور بھلائی کے لئے اپنے رہے وعائیں بھی کرتا ہے، ونیاسے رخصت ہونے کے وقت اپنی اولاد کو وہ چیز دیے کرجانا جا ہتا ہے جو اس کی نظریں سے بڑی نعمت ہی ایون است اور آیست آیت نوکورہ وَ وَصَفّی مَا اَنْ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ مَا اِلْمَ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اَلْمُ اِلْمُ اللّهِ اور آیست اور آیست مطلب ہے، اور آیست

اَذُ حَصَّى كَيْ فَتُوْبِ الْمُوسُى إِذْ قَالَ لِيَزِيدُ عَمَا تَعْبُلُ وَنَ مِنُ بَعَيْ بَى كَايِمِي عَلَى بَ عام انسانوں كى نظودں ميں نعمت ودولت دنياكى فانى اور ذليل جيسيزي ہيں ، ان كى نظراور حوصلہ لمبند ب، ان سے نزد كيب اصلى دولت ايمان اورعل صالح يا اسسلام ہے ۔

جس طرح عام انسان اپنی موت کے وقت بہ چاہتے ہیں کہ جو بڑی سے بڑی دو ان کے پاس ہے وہ اولا دکو دے جائیں، ایک سرمایہ دارتا جرکی آجکل بہ خواہش ہوتی ہے کہ میری اولا دملوں اور فیکٹر بوں کی الک ہو، ان کو اہیورٹ اورا یحبیبورٹ کے بڑے بڑے لائسس ملیں، لاکھوں اور کروڑ وں کا بینک بہنس ہو، یا ایک سروس والا انسان یہ جا ہتا ہے کہ میری اولاد کو او پنج جمدے اور بڑی تنخوا ہیں ملیں یا ایک صنعت بیشہ آدمی کی بہنو آہشس ہوتی ہے کہ اس کی اولادا سکی صنعت میں کمال علل کرے، اس کو اس کے اپنی عربوے گر تبلا ہے۔

اسی طرح انبیار علیہم اسکام اوران کے متبعین اولیا کی سے بڑی خواہش ہوتی ہے کہ حب جزی خواہش ہوتی ہے کہ حب کہ جب کے مجتب ہوتی ہے کہ حب جزی وہ اصلی اور دائمی لازوال دولت سمجھتے ہیں وہ ان کی اولا دکو بوری بل جاسے، اس کے لئے دعا میں کرتے ہیں، اور کوسٹ شیس مجھی آخر وقت میں وصیت اسی کی کرتے ہیں جیسا کہ

الميات فدكوره سے واضح ہے۔

ادلاد کے لئے کوئی دولت دین واحدلاق انبیار علیم السلام سے اس طسرز خاص میں عسام سے اس طسرز خاص میں عسام سے اس طسرز خاص میں عسام سے کہ وہ سکھانے سے کہ اس طسر البیت ہے کہ وہ سکھانے سے کہ اس طسد البیت ہے کہ وہ

جسطرح ان کی دنیوی برورش اوران کے دنیوی آرام دراحت کا انتظام کرتے ہیں اسی طرح بلکهاس سے زیا دہ ان برلازم ہے کہ اولار کی نظری، علیٰ اور جنلاقی تربیت کریں، بری راستوں اورمُرے اعمال دحہنسلاق سے ان کو بچلنے میں سعی ملیغ کریں ، کدا ولا دکی سحی مجست ا ورصلی خرخوں میں ہے، یہ کوئی عقل کی بات نہیں کہ ایک انسان اپنے ہی کو دھوپ کی گرمی سے بچلنے سے لئے توساری توانا فی خرج کرے اور دائمی آگت اور عذاہے بچانے کے لئے کوئی دھیان مذہے ، اس کے بن سے بھانس کا گنے میں توسایے ذرائع اور وسائل ستعال کرے، اور بندوق کی گولی کانشانہ فِنے سے اس کونہ بچاہے۔

انبيارعليم السلام كاس طرزعمل الكاصولى بات يريمى معلوم بونى كه والدين كا فرص اوراولا دکاح ہے کرسے بہلے ان کی صلاح د فلاح کی فکر کی جائے ان کے بعد دوسروں کی طرف توبچه کی جائے،جس میں د و پختیں ہیں :

ا زل به که ملبعی اورجهمی تعلق کی بناریر وه نصیحت کا انز زیا ده جلداور آسانی سے متبول كرسكيں گے اور كيروه ان كى تحريك اوراصلاحى كومشش ميں أن كے دست وباز دبن كراشاعت حق میں اُن کے معین ہوں گئے۔

دوسيحرا شاعت عن كااس سے زیادہ سہل اورمغید راست نہ كوتی نہیں كر ہرگھر كا ذم څار آ دمی اینے اہل وعیال کوحق بات *سِکھانے اوراس پرعل کرانے کی سچی میں* دل وجان سے نگ<del>ے ج</del>کا كهاس طرح تبليع وتعليما دراصلاح وتربيت كادا ترة عل سمث كرصر من گرول كے دم اردل مك آجاتا ہے، ان كوسكولانا يورى قوم كوسكوانے كے ہم معن ہوجا اسے، قرآن كريم نے اسى تنظیمی اصول مے بین نظرارشاد فرمایاہے:

كَا يُتُهَا الَّذِينَ المَنُو اتَّوَا أَنْفُسَكُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الله الله الم عیال کویژی آگ سے "

وَ آهُلِينَكُمُ نَاسًا (۲۰:۲۱)

اودرسول الندْصلي النَّدعليه وسلم جرساري دنيا كے رسول ہيں ، اورجن كي ہدايت قيا مت نكر آنے والی نسلوں کے لئے عام ہے آم کو مجمی سبسے بہلے اس کا حکم دیا گیا کہ: وَأَنْكِنْ عَشِيْرَتَكَ الْاَفْتُوبِينَ لَا ١١٢:٢١١) مَنْ قربِي رَسْته دارد ل كوالله كع عذات أراعي

اورارشاد ہوا:۔

وَأَ مُرُ إِهْلَكَ بِالصَّلُونِ وَ سُنِينَ بِاللهِ وَعِال كُومَا زَكَا مَمْ كِيجَ اورُ اصْطَابِرْ عَلَيْهَا و ١٣٢:٢٠) خود بهي اس ك بإبندر بيت و

أتضرت صلى المدعلية والم في ميشه اس كا تعيل بسرالى .

ایک جیسری حکمت میریمی ہے کرجب تک کسی خص سے اہل دعیال اور قریبی خاندان اس کے نظریات ا درعلی بر وگرام میں اس کا ساتھی ادر ہم رنگ نہیں ہوتا تواس کی تعلیم و تبلیغ و دسروں بر اتنی مؤثر نہیں ہوتی، میں دجہ ہے کہ آنحضرت صلی المدعلیہ وسلم کی تبلیغ کے جواب میں ابتدائیلاً ا کے وقت عام لوگوں کا پہجا ہے ہو اتھا کہ پہلے اپنے فاندان قرایش کو تو آپ درست کراس، پھرہائی خرلیں، اورجب خاندان میں اسسلام مجیل گیا اور فتح مکہ سے وقت اس کی تھیل ہوئی تواس کا تیجہ متر ن کے الفاظیں یہ ظاہر ہواکہ:

معینی نوگ اسد کے دین میں فوج درفوج ہوکر داخل ہوں گئے یا

يَنُ حُكُونَ فِيُ دِيْنِ اللَّهِ آفو احّاه (۲:۱۱۰)

آجكل مسلمانوں ميں بے على اور بے دينى تجيلنے كى بہت بڑى وجريہ ہے كہ والدين أكر خود دین سے واقعت اور دیندار بھی ہیں تواس کی فکر نہیں کرتے کہماری اولاد مجی دیندار ہو کر دائمی راحت کی متحق مود عام طور مربهاری نظرس صرفت اولاد کی دنیوی اور چندر وزه راحت پررتی مین اسى كے لئے انتظامات كرتے سہتے ہيں، دولتِ لازوال كى طرف توجر بنيں ديتے، الله تعالى ہم سب کوتوفیق عطا فرما دیں ، که آخرت کی فکر میں لگ جائیں ، اور اپنے لئے اور اپنی اولاد کیلئے ' سے بڑا سرمایہ ایمان اورعل صالح کوسمچھ کراس کی کومیشٹ کرس ۔

بعض مسائل متعسلقم اس آیت می حصرت بعقوب کی اولاد کی طرف سے جو جواب نقل کیا گیا مسلة توريث الحبتة البحاس مين إلماة البكاءك إنساه حرة وأسلعين والشلخ فراكر اسطوف اشاره کردیاتیا ہے کہ دا دا بھی باپ ہی کہلاتا ہے ،اورباب ہی سے عظم میں ہے،اس لئے حفز عالت دن عباس في اس آيت ساستدلال كرسے فرايا كرميراث ميں داداكامي وسى مسكم بے جو باپ کا ہے۔

آبار واجداد کے اعمال کا لَهاما کسکبٹ الآیة اس آیت سے معلوم ہوا کہ باب دارا کے نیک عمال اولاد جزا بمزاا ولادیریس بوگی کے لیے کافی نہیں ہوں تھے،جب یک وہ خوداینے اعمال کو درست مذکریں ا اسی طرح بای دادا کے بڑے اعمال کا عذاب بھی اولاد پر نہ پڑے گا جب کہ بیا عمال صالح سے یا بند ہوں،اس سے بیمجی ثابت ہواکہ مشرکس کی اولا دجوبلوغ سے بیبلے مرجائے اُن کواینے مال بایے ہے کفر ونشرک کی دجہ سے عذاب مہیں ہوگا ، اوراس سے مہود کے اس عقیدے کی بھی تر دید ہوگئی کہم

جوچایس عل کرتے رہی ہماری مخفرت توہما سے آباء واجداد کے اعمال سے ہوجات کی،اسی طرح آجکل کے بعض سستیدخاندان کے لوگ اس خیال میں رہتے ہیں کہ ہم اولا دِرسول ہیں ہم جوجا ہیں گناہ کرتے رہیں ہاری مغفرت ہی ہوگی۔

مسرة ن كرمم في اس مفون كوبار بار مختلف عنوانات بيان فرا ياب ، ولا تكييب كُلُّ نَفُسٍ إِلَّا عَلَيْهَا اوْرُولَا تَزِرُ وَازِرَةً وِّزُرُأُخُرِي ١٦٣٠١) وغيره اورسول السُّرصل الشرعليمولم

مُك بني باشم؛ السامة بوكه قيا مت كروز اور نوك تواين اين اعمال صالحه ليكرِّين اوريم اعمال صالحه سے غفلت برتواور صرف ميرے نسب كا بھر وسدليكر آ و اور ميل س روزمم سے بہرول کمی مخصی اللہ کے عذاہے جس بی اسکتا او

اور دوسری حدیث میں ارشا دیے:

مَن بَطَّا أَبِهِ عَمَلُكُ لَمُ يُسُرِعُ العلامَةِ العلامَةِ الداسكُ المَا يَعِي وَالداس كُو اسكانسب آشے نہيں بڑھاسكتا "

بەنسىك ـ

#### وَقَالُوْاكُوْ نُواهُوُدًا أَوْ نَصْرَى مَهْتَكُوْا وَقُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرُهِ هِــمَرَ

ا در کہتے ہیں کہ بوجا و بہو دی یا نصرانی توئم پالوسے راہ راست بمہ دیے کہ برگز ہیں بکہ ہم نے ہم حَنِيْفَا ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرُرِ كِيْنَ ﴿ فَوَلُوٓ الْمَنَّا بِاللَّهِ وَمَّا أُنْزَلِ إِلَيْهُ

ک راه ایرانیم ک جایک بی طرحت کا تھا اورن تھا شرک کرنیوالول پی ، تم کرد دکرم ایان للسے انٹرپرا ورجوا تراہم پ

## وَمَا ٱنْزِلَ إِلَّى ابْرَهِمَ وَإِسْمِعِيْلَ وَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا

درج اترا ابرابهم براور استعيل براور اسخى براور ديقوب برادراس كى اولا دير اورج ملا أُوْتِيَ مُوْسِى وَعِلِينِي وَمَا أَوْتِيَ النَّبِيتُوْنَ مِنْ تَرْتِمِ مِنْ لَانْفَزَّ قُرَبُنِي

موسلی کو اور عیسی کو اور جو ملا دومرے پیٹمبروں کوان کے رب کی طرفت ہم فرق نہیں کرتے

اَحَلِ مِنْهُ مُوا وَنَحْنَ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿

من سبیں سے ایک میں بھی اور ہم اس پر ور گار کے فرا بردائیں

عسه براکم نفس وعل کراہے اس کی ڈمرداری اسی پرہے ۱۲ عسه می کا بوجه قیامت کے روز کوئی دومرانهیں اٹھاسکے گا ۱۲ اوریہ ریبودی ونصرانی لوگ (مسلما نول سے) کہتے ہیں کہ متم لوگ بیودی ہومة ممکر ریہ تو میودنے کہا تھا) ی<del>ا نصرانی ہوجا ز</del> ریہ نصاری نے کہا تھا ) <del>تم بھی را ہِ</del> رحق بربر جاد کے الے محمصل الشرعليه وسلم ، آب (جواب ميس) كه ديجة كرم و راب وي نعرانی مجھی نہ ہوں سے ، بلکہ ) ملت ابراہیم دلین اسسلام ) بررہیں سے ،جس میں کجی کا نام ہیں ا ا بخلاف میہودیت ونصرانیت سے ،جس میں علاوہ محرّف ہونے سے اس سے منسوخ ہو چیجنے سے سبب اب اس می کجی آگئی) اور ابرا بهیم علیه اسلام مشرک بهی مذیقے، رمسلمانو! بهود و نصاری مے جواب میں جوئم نے اجالاً کا ہے کہ محلت ابراہی پردیں گے، اس تست کی تفصیل بیان کرنے کے لئے 'کہد دوکہ داس ملت بررہنے کا حاصل میہ ہے کہ ہم ایمان دیکھتے ہیں النڈیر اور اس دھم، پرتھی جو ہما سے پاس د بواسطہ رسول النّه صلی النّه علیہ وسلم سے بھیجا گیا اور اس ربھی ) <u>برتھی جو</u> ر میں جونبی گذرے ہیں ان ) کی طرف (براسطہ وحی سے ) بھیجا گیا ، ادراس رحم اور معجزہ ) بیرمجی جو حصرت موسی (علایسلام) <del>ا و رحصرت عیسی</del> علیانسلام<del>، کودیا گیا، اوراس پرمهی جوکیو اورانبیا</del> مراعلهم السّلام) مودیا گیا،ان سے بروردگار کی طرفت سے (سوہم ان سب پرایان رکھتے ہیں، اورایان انجی) اس کیفیت سے کہم آن (حصرات) میں سے کہی ایک میں بھی ( دوسرے سے ایمان لانے میں) تفریق نہیں کرتے دکہ کسی پرایمان دکھیں کسی پرن دکھیں) اورہم توالٹرتعالی کے مطبع بی دا مفول نے ہم کویہ دین بتلایا ) ہم نے اخت بار کرلیا دیں یہ عال ہے اس ملت کاجس پر تم قائم بين جس مين سي كواصلاً انكار ومرتا بي كي تنجاتش بهيس) .

## متعارف مسائل

اولادِ بعقوب علیالسلام کو درآن کریم نے نفظ اسباط سے تعیر فرایا ہے، یہ جی ہے سبط کی جرک معنی قسبیلہ اورجاعت کے بین ان کو مبط کہنے کی دجہ یہ بتائی گئی ہے کہ بیقوب علیالسلام کے صلی لوک بارہ تھے، پھر ہرلوئے کی اولا دابک متقل قبیلہ بن گئی اورالشر تعالی نے ان کی نسل میں یہ برکت دی کہ جب حضرت یوسف علیالت لام کے باس مقر گئے تو بارہ بھائی تھے، اورجب فرعون کے مقابلہ کے بعد موسی علیاللام کے ساتھ ان کی اولا دہن اسرائیل نکلے تو ہر بھائی کی اولا دہزار دول افرا دہشتل قبیلے سے، اور دوسری برکت اولا دیفوب علیالسلام میں انشر تعالی نے بعطافر مائی کہ دین انجیا ہے عسلام بی اور دوسری برکت اولا دمیں بیدا ہوئے، بنی اسرائیل کے علاوہ باتی انجیار حصرت آ و م باتی سب ابنیا ، ورسل ان کی اولا دمیں بیدا ہوئے، بنی اسرائیل کے علاوہ باتی انہا ترحیاں اور محر مصطفی اور محر مصطفی اسلام میں انتہ علیہ دینے، اسلامی اور محر مصطفی اور محر مصطفی اور محر مصطفی اور محر مصطفی ایس اسلام میں ۔

#### فَانَ الْمَنْوَا بِمِثْلِ مِنَّا الْمُنْتُمْرِيةِ فَقَلِ الْمُتَلَوْلِهِ وَإِنْ تَوَلَّوْ اَفَانًا سواگرده بھی ایمان لادین جس طرح برتم ایمان لائو تو ہدایت پائی اعفوں نے بھی اور اگر بجرمادیں تو بھر محرود فوجہ نظار در برسیموں کے معرود منام میں عددت وجد وہ معرود میں میں میں دور میں میں میں میں میں میں میں میں

هُمُرُفِي شِقَاتٍ مَسَيَّكُفِينَكُهُ مُرالله وَهُوَالتَّرِيمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ الْعَلَيْمُ

دہی ہی صدیر سواب کائی ہو تیری طرف سے ان کوانٹر اور دہی ہے سننے دالا جاننے والا

صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ آحْسَ مِن اللهِ صِبْغَةُ وَرَّخُن لَهُ عَبِلُ وَن ﴿

ہم نے بول کرلیارنگ اللہ کا اورکس کا رنگ بہترہے اللہ کے دیکتے اورہم اس کی بندگی کرتے ہیں۔

عليهاانصيغ

ایمان لات ہو آتی وہ بھی راہ رحق) پر گگ جادیں گے، اور آگر دہ راس سے) روگرد آئی کریں تو اسم ان کی روگرد آئی کریں تو رسم ان کی روگرد ان سے بچہ تعجب کر وکیونکہ ) وہ لوگ تو انہمیشہ سے) برسر مخالفت ہیں ہی داور آگرانکی مخالفت سے بچھ اند لیٹھ ہیں تو رسمھ لیج کہ آپ کی طرف سے عنقریب ہی نمٹ لیس کے ان سے انسر تعالیٰ اور انسر تعالیٰ رسمھاری اور ان کی بائیں ) سنتے ہیں داور انسر تعالیٰ واران سے برتا ہے ) جلنتے ہیں ، معاری دون ضرورت نہیں)

ریس کے اس کلام کی حقیقت یہ ہے کہ) ہم (دمین کی) اس حالت پر ہیں کہا ہے کہ ہم ملت ابرا ہمیم پر رہیں گے اس کلام کی حقیقت یہ ہے کہ) ہم (دمین کی) اس حالت پر ہیں گے جس میں رہم کو) الندنعالی فے ربگ دیا ہے داور دومرا) کون ہے جس کے ربگ دیا ہے داور دیمرا) کون ہے جس کے ربگ دیا ہے داور دومرا) کون ہے جس کے ربگ دیا ہے داور کوئی دومراالیا ربگ کی حالت است حوب ترہو (جب اور کوئی دومراالیا ہیں ترہم نے اور کسی کا دین بھی جست یا رہیں کیا) اور داس نے ہم اس کی غلامی اختیار کو ہوتو ہیں۔

### معارف مسأئل

ابان كى مخقراورجاج تغير فيك المنو البيش مَن المنتكوية ، شروع سورة بقرق سعيهال تك ايان كى مخقراورجاج تغير المناكرة المنتكرية المناكرة المنا

برحادی ہے، کیونکہ المنتقر کے خاطب رسول کر مم صلی الشرطیہ وسلم اور صحابة کرائم ہیں ، اس آبت ہیں ان کے ایسان کو ایک مثالی منونہ فت را دوے کر بھم دیا گیا ہے کہ الشر تعالیٰ کے نز دیک مقبول دیم مرحت اس طرح کا ایمان ہے جورسول الشرصلی الشرطی اور صحابۃ شنے خہت یار فرمایا ، جو اعتقاد اس مرد فتلف موال شرکے نز دیک مقبول نہیں ۔

توضیح اس کی ہے ہے کہ جتنی جیسٹرول پر میر حصرات ایمان لات ان میں کوئی کمی زیا دتی منہ بڑو اور حس طرح اخلاص کے ساتھ ایمان لاسے اس میں کوئی فرق ہزآئے کہ وہ نفاق میں واخل ہی اور انٹی تعالیٰ کی ذات وصفات، فرشتے ، اور انہیا۔ ورسل، آسانی کتابیں اور ان کی تعلیا ہے میتعلیٰ جوابیان واعتقاد رسول اسٹر حلی اسٹر علیہ وسلم نے اختیاد کیا دہی الشر کے نزد میک مقبول ہے ، اس میں کوئی تا دیل کرنا یا کوئی دوستے معنی مرا دلینا الشرکے نز دیک مردود ہے، فرشتوں اور انہیا۔ ورش کے لئے جومقام آپ کے قول وعل سے واضح ہوا اس سے ان کو گھٹا نا یا بڑھا نا ایمان کے منا تی ہے۔

اس توضیح سے ان تام باطل فسنسر قوں سے ایمان کاخلل واضح ہو گیا جو ایمان سے دعویدار پیں پھڑ حقیقتِ ایمان سے بے بہرہ ہیں، کیونکہ زبانی دعوٰی ایمان کا توبت پرست مشرکییں مجمی کرتے تھے، اور سپور ونصاری مجمی، اور ہرز مانے میں زندیق دملحہ بھی، پھڑ جو نکہ ان کا ایمان انٹر پراور رسولوں پراور فرشتوں پراوریوم قیامت وغیر پراس طرح کا نہیں تھا، جیسار سول الشصال لنہ علیہ کے لئے کا ہے، اس لئے وہ النٹر کے نز دیب مردود دنامقبول ہوا۔

فرسند اوررسول کی ظری مجست میں استرکین ہیں بیصل بھن ان فرسٹ توں کے وجود ہی کا انکار کیا، بعض اعتدال مطابع، غلو گراہی ہے اف ان کو خدا کی بیٹلیاں بنا دیا، دو نوں کی تردید بیم شیل مآ امن کو خوا کی بیٹلیاں بنا دیا، دو نوں کی تردید بیم شیل مآ امن کو خوا کی میانت کے سے ہوگئ، یہود و نصاری کے بعض گروہوں نے اپنے بیٹروں کی مخالفت اور نا مسرائی کی میانت کے کہ بیانت کے معرف کردیا، اور بعض گروہوں نے ان کی عزت دعظمت کو اتنا بڑھایا کہ خدا، یاحث اکا بیٹیا یا خدا کا مشل بنا دیا، یہ دونوں قیم کی افراط و تعنسر لیط صلالت و گراہی قرار دی گئی۔

مشرابیت اسلام میں رسول کی عظمت و مجست فرص ہے، اس کے بغیرا یمان ہی نہیں ہوتا گررسول کو کسی صفت علم یا قدرت وغیرہ میں الشرقعہ کے برا برکر دینا گراہی اور مشرک ہو، قرآن کرمیم نے شرک کی حقیعت بہی بیان مسئر مائی ہے، کہ غیرالیٹر کو کسی صفت میں الشرکے برا برکریں، آئی فُسَتِقِیْکُمْ بِرَتِ الْعَلٰمِیْنُ دوم: ۹۸، کا بیمی فہو ہے، آج بھی جولوگ دسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم کو علمات اور فقراکی طرح ہر حکم موجود و حاصر و ناظر کہتے ہیں، یہ سیجےتے ہیں کہ ہم آ سخصرت صلی الشرعلیہ وسلم کی عظمت ومجمت کاحق اواکر رہے ہیں، حالا تکہ وہ خود آ سخصرت صلی الشرعلیہ وسلم سے سحم کی اور عربھ سرکی موسٹ شول کی صریح مخالفت کر رہے ہیں، اس آیت میں اُن سے لئے سبی سبن ہے کہ آنحصرت صلی الشرعلیہ دہم کی عظمت ومجت الشرکے نز دیک لیی ہی مطلوب ہے میں حالم کرائم کے دل میں آپ کی تنبی ، اس سے کمی بجی جرم ہرا دراس میں زیائی بھی غلوا ورگر اپھی ہے۔

ایان الآخرة کی اولات ایس طرح وہ لوگ جن سے قلب وہ خ صرف اور مادّ بات میں کھوری الخرہ کی اور مادّ بات میں کھوری المسلم مردودهسیں اور عالم آخرت کی چیزیں جب الخصیں مستبعد لفظ آتی ہیں توطرح طرح کی تا و لمیوں میں بڑجاتے ہیں، اور اپنے نزدیک اس کو دین کی خدمت سجھتے ہیں کہ ہم نے اس کو اورب الی الفہم کر دیا، گرچ نکہ وہ تا و لیس بیمثیل مآلا مَنْ تُحرُّ وَ اِسَالَ عَلان ہیں، اس کے سب مردود و والمل ہیں، آخرت سے شام حالات ووا قعات جس طرح قرآن وسنت میں وارد ہوت ہے سان پر اجبال ور عزاج آجا ویل کے ایمان لا ناہی در حقیقت ایمان ہے، حشر اجساد کے بجا حشر روحانی اور عذاج آوجہانی دوحانی اسی طرح وزن اعمال میں تا دیلیس کرنا سب الشرک نزدیک مردود، باطل اور گراہی ہے۔

مرود، باس الشرملي الشرطيد و لم حفاظت المستبدّ في النه المتحد الله المتحد المراب الشرملي الشرطي الشرطي الشرطية المن المتحد المراب الشركية المتحد المربية المتحد الم

404

تھی کہ جو بچہ بیدا ہواس کو ساتو ہیں روز ایک رنگ میں بانی میں نہلاتے تھے، اور بجائے ختنہ کے آئ نہلانے کو بچنے کی طبارت اور دین نصرا نیت کا بختہ رنگ سمجھتے تھے، اس آیت نے بتلا یا کہ سریا بی کا رنگ تو دُھل کرختم ہو جا تا ہے، اس کا بعد میں کو ئی اثر نہیں رہتا، نیزختنہ مذکرنے کی وجہسے جوگنگ اورنا پاکی جیم میں رہتی ہے اس سے بھی یہ رنگ نجات نہیں دیتا، اصل رنگ دین وایمان کارنگ ہے جوظا ہری اور باطنی یای کی صانت بھی ہے اور باقی رہنے والا بھی ۔

دوسرے دین وایمان کورنگ فر ماکراس کی طرف بھی اشارہ ہوگیا کہ جس طرح رنگ تکھی سے محسوس موتا ہے مومن کے ایمان کی علامات اس کے چیرہ بشرہ اور تام حرکات وسکنات معاملات عاوات مين ظاهر مونا جائبين والثراعلم

### قُلُ آنِّكَ الجُوْنَافِي اللهِ وَهُوَرَتُبَا وَرَتُكُمُ وَلَنَا آعُمَا لُنَا وَلَكُمْ

مجہ سے کیا بم جھگڑا کرتے ہوہم سے الٹرکی نسبت حالا تکہ ہی ورب ہمارا اوررب تحصارا اور ہما ایے لئے ہیں عمل ہمائے ہ

#### أَعْمَالُكُمُ وَنَحْنُ لَهُ مُغُلِصُوْنَ ﴿ آَمُ تَقُولُوْنَ إِنَّ إِبْرُهِمَ

اورتھار کی بیرعل تھانے اور ہم توخانص اُسی کے ہیں ، کیائم کہتے ہوکہ ابراسیم اور

وَالسَّلْمِعِيْلَ وَالسَّحْقَ وَيَعْقُوْتِ وَالْاَسْبَاكِكَانُوَاهُوُدًا ٱوْنَصَابِيًّا

سمعیل اور اسخت اور بعقوب اور اس کی اولاد تو بهودی تھے یا نصرانی ،

قُلُ ءَ أَنْ تُمُرُ آغِلَمُ آمِ اللَّهُ وَمَنْ آغَلَمُ مِثْنَى كَتَمَ شَهَادَةً عِنْكُ

كه نے كم تم كوزياره خبرہم يا اللہ كو ، اور اس سے بڑا ظالم كون جس نے چشيانى وہ كواہى ج ثابت ہو كي

مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَا فِل عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿ يَلُكُ أُمَّةٌ قُلْ خَلَتْ }

اس کوانٹری طوت اورانٹر بے خبر نہیں تھالیے کا موں سے ، دہ ایک جاعت تھی جو گزر حکی ،

لهاماكسبت ولكه مهاكسيته ولاشكرن عماكانوا

ن كيواسط بوجوا كفول في كيا اورتمهاك واسط بوجوتم في كيا، اورئم سے كھ يوچ بنيس أن كے

يَعْمَلُونَ ﴿

کاموں کی۔

7 (2)

آب دان میمود و نصاری سے) فرما دیجے کد کیا تم لزگ داب بھی) ہم سے جت کے جاتے ہوجی تعالیٰ کے معاطری رکہ وہ ہم کو قیامت میں مزہشیں سے ) <u> ما لَانکہ وہ ہمارا اور بختارا</u> دسب کا ) ر<u>ب</u> (اور مالک <del>آبی</del>، دسور بوہیت میں تو تحفایے ساتھ کوئی خصصیت نہیں جیسا محقا اے معن رعووں سے اختصاص مہرم ہرتا ہے، مثل سخن ابنار الندى اورہم كو ہماراكيا <u> ہواسلے گا آور مم کو متھارا کیا ہوا سلے گا</u> رمیاں تک تو متھا سے نزد کی بھی مسلم ہے ، اور داللہ تعالیٰ کاٹ کرہے کہ) ہم نے صرف حق تعالیٰ (کی خوشنوری) کے لئے اپنے (دین) کو (مثرک وغیرہ سی) خالص کرد کھاہے (بخلاف تھا اسے طریقہ موجورہ کے کہ علاوہ مسوخ ہونے کے خود مثرک سے ممی مخلوط ہے جبیاان کے اقوال عزمرابن الشراور سیے ابن المتدسے ظاہرہے ،اوراس میں ہم کو الشرتعالي نے ترجیح دی ہے مچرہم كو سجات مذہونے سے كيامعنى با داب مجى لينے حق مرمونے کے ابت کرنے کومیں) کیے <del>جاتے ہو کہ ابراہ ہم اور الحقیل اور اسحاق اور یعقوب اور الو <u>دیعقوب</u></del> ر من جوا عمیا گذرسے من سیسب حضرات ) میرویا نصاری سقے ، داوراس سے بواسطہ موافقت طراق ا پناحق بر مونا نابت کرتے ہو، سواس کے جواب میں ، اسے محرصلی استرعلیہ وسلم (ایک اتنی مختصرس بات ان سے المدیجے کہ راجعایہ بتلاؤ کر) متمزیارہ واقعت ہویاجی تعالیٰ راورظا ہرے کہ خدا بى زياده واقعت هي اور وه ان انعبار كاطست اسلام بر بونا نابت كريج بي ، جيسا المعى اوبر كذر كالج ادر دملنتے ہیں بیکا فریمی مگر تھیاتے ہیں سو) ایس شخص سے زیادہ ظالم کون ہوگا جوالیی شہادت کا اخفا لرے جواس سے پاس منجا نب الن<del>ر سینی ہواور</del> واے اہل کتاب، النترتعا کی تمعارے کتے ہو<u>ے سے بخر</u> <u>نہیں ہیں، ایں جب یہ حصزات بیہو دو فصاری مذیخے، سوئم طراق دین میں ان کے موافق کب ہوئر</u> مجر تصارات یر میونا نا بت مرا بیر دان بزرگوں کی ایک جاعت تھی جو داینے زمانے میں ) گذرگتی، ان کے کام ان کا کیا ہوا آ دے گا اور تھا نے کام بھادا کیا ہوا آ دیے گا، اور بم سے ان کے کتے ہوئے کی بوچی ہی تورنہ ہوگی را ورجب خالی تذکرہ تھی مذہوگا تواس سے متم کو کیے نفع بہنچیا تو درکنا)

معارف ومسأئل

جنبلاص كي حقيقت ح وَمَنْ حُرُدُ لَتُ مُرْخُيلِ حِمُونَ ، اس مِن امستِ مسلم كي أيك خصوصيت يه بتبلا لي ب كم وہ اللہ کے لئے مخلص ہے، اخلاص کے معنی حضرت سعید بن جبر سنے یہ بتلات میں کہ انسان اینے دین می مخلص ہو، کہ الشرکے سواکسی کومٹر یک مذبح اسے ، اورائے عل کوخالص الشرکے لئے کری لوگرں سے دکھلانے یاان کی مدح دسٹنگر کی طرفت نفارنہ ہو۔

بعض بزرگوں نے فرمایا کہ اخلاص ایک ایساعل برجس کوند تو فرشتے بہان سکتے ہیں اور شیطان وہ صرف بندے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان آیک رازہے ب

# سیکفول السفه انجمن الناس ماوله هم اب بین تعیردیا میانون کو اب کرس جیز نے بیردیا میانون کو عن قبلتر می التی کانواعلیها افل یالی الشی ق والمغرب التی کانواعلیها افل یالی الشی ق والمغرب الله بی کانو می دو منر و اور مغرب الله بی کانو کالی و کالی و کالی می الم می کانو کالی و کالی می کالی می داد و می با ب سده داد و می با ب سد داد و می با ب سده داد و می با ب ب سده داد و می با

صلاصة تعسير ارب بيرقوف لوگ ضروري كميں سے كدان دمسلما فوں كوان كے دسابن سے مسلما فوں كوان كے دسابن سے مسلم سے دكر بيت المقدس تھا ، جس طرف بہلے متوجہ ہواكرتے سے كس بات نے (دوسمرى سمت كی طرف، بدل و باآپ رجواب ميں ) فراد سے كسب دسمتيں خواه ) مشرق (ہمر) اور دخواه ) مغرب دہور) اللہ بی كے ملک و باآپ رجواب ميں ) فراد سے كسب دسمتيں خواه ) مشرق (ہمر) اور دخواه ) مغرب دہور) اللہ بی كے ملک میں (معدا تعالی كو ما لكانم اخستيار ہے جس سمت كو چاہيں مقر دستر مادين كسي كومنصب علّت دريا فت كرنے كا نہيں ہے ، اور سيد صاطري احكام شرعيہ كے باب بير يمي اختيار كرنے كى توفيق نہيں ہوتی ، خواہ مخواہ عليس طوح و نظرتے ہوا كرتے ہيں البتہ ) جس كو خدا ہى دائين و خطا میں دیے ہوا ہی البتہ ) جس كو خدا ہى دائين و خطا ہى دائين و بيان ديے ہيں البتہ ) جس كو خدا ہى دائين دائين و خطا ہى دائين ديے ہيں البتہ ) جس كو خدا ہيں دائي خصال سے ) جا ہيں ديے ، سيد صاطر اين بتلا ديتے ہيں ديے ہيں البتہ ) جس كو خدا ہيں دائين خصال سے ) جا ہيں ديے ، سيد صاطر اين بتلا ديتے ہيں ديے ہيں البتہ ) جس كو خدا ہيں دو البین خصال سے ) جا ہيں ديے ، سيد صاطر اين بتلا ديتے ہيں ۔

#### معارف مسائل

اس آیت میں مخالفین کا اعتراض دربارہ تخیل قبل نقل کرکے اس کاجواب دیا گیاہے، اس اعتراض اور اس کی مختصر آاریخ شن لیجے ، جس سے سوال وجواب کا سمجھنا آسان ہوجائے۔

قبلہ کے لفظی معن ہیں سمتِ توجہ اپنی جس طرف اُرخ کیا جائے، یہ ظاہر ہے کہ مؤمن کا اُرخ ہرعبادت میں صرف ایک الند وحدہ لاسٹریک لاکی طرف ہوتا ہے، اوراس کی ذات پاک مشرق ومغرب اورشال وجنوب کی قیدوں اورسمتوں سے بالا ترہے، وہ کہی فاص سمت میں ہمیں، اس کا اشرطبی خاص طور مربہ ہونا تھا کہ کوئی عبادت کرنے والا کسی خاص اُرخ کا پابند نہ ہوتا، جس کا جس طر جی جا ہتا نماز میں اپنا رخ اس طرف کرلیتا، اور ایک ہی آدمی کسی وقت ایک طرف اورکسی وقت کی

طرف رخ کرما تو دوبھی ہے جانہ ہونا۔

کیکن ایک دوسری محمت اقبیه اس کی مقتصی ہوئی کہ تمام عبادت گذاروں کا رُخ ایک ہی طر ہونا چاہیے ،اور دہ یہ ہے کہ عبادت کی مختلف قبیب ہیں، بعض انفرادی ہیں، بعض اجتاعی ، ذکرالمشالا روزہ دغیرہ انفرادی عبادات ہیں جن کو خلوت میں اور اضفاء کے ساتھ اواکیا جا اسکتاہے، اور نماز اور چ اجتماعی عبادات ہیں جن کو جاعت داجتماع واعلان کے ساتھ اواکیا جا تاہے، ان میں عبادت کے ساتھ مسلمانوں کو اجتماعی زندگی کے آداب کا بتلانا اور سکھانا ہمی پیش نظرہ ہم ، اور سیمی باکل خلاہر مے کہ اجتماعی نظام کا سب سے ہڑا بنیا دی اصول افراد کثرہ کی دھدت اور کیسے ہی ہے ، ہم وہ دھیتی زیادہ قوی سے قوی ہوگی اتناہی اجماعی نظام سے کم اور مضبوط ہوگا، انفراد میت اور کشتہ نہ اجتماعی نظام کے لئے سم قاتل ہے، مجھر نقطة و حدست متعین کرنے میں ہر مستسران ہر زمانہ سے لوگوں کی مختلف راہیں دہی ہیں ، کہی قوم نے نسل اور نسب کو نقطۂ وحدت قرار دیا، کی نے دطن اور حبنہ افسیائی خصوصیات کہ کہی نے رنگ اور زبان کو۔

یکن دین اَنہی اورسشرائع انبیار علیها سلام نے ان غیر اختیاری چیزوں کو نقطہ و عد بنانے کے قابل نہیں سمجھا، اور منہ در حقیقت یہ چیزیں ایسی ہیں جو بورے افراد انسانی کو کسی ایک مرکز پرجمع کرسکیں، بلکہ جننا غور کیا جاتے یہ وحد میں در حقیقت افراد انسانی کو بہت سی کمڑ توں میں تقسیم کرڈ النے اور آئیں میں حکمر اوّا دراختلافات کے اسسیاب ہیں۔

دین اسلام نے جودر حقیقت تمام انبیا علیم السلام کادین ہے وحدت کا اصل نقط فکر و خیال اور عقیدہ کی وحدت کو تسرار دیا، اور کروٹروں خدا ؤں کی پرستش میں بٹی ہوئی دنیا کو ایک ذات حق وحدة لاسٹر کیک لئی عبادت اور اطاعت کی دعوت دی جس بر منثری و مغرب اور اصنی وست تمام افراد انسانی جمع ہو سے بیں ، بھراس حقیقی فکری اور نظری وحدت کوعملی صورت اور قوت دینے کے لئے کھا ہری دحد تیں بھی ساتھ لگائی گئیں، مگران ظا هیسری وحد توں میں بھی اصول ہوں کا گئیں اور خوت میں کا مقال کا گئیں، مگران ظا هیسری وحد توں میں بھی اصول ہو رکھا گیا کہ دہ علی اور اخت یاری ہوں، تاکہ تمام افرادِ انسانی ان کو خوت یاری کو حت یاری کرنے ایک رشتہ افوات میں منسبلک ہوسے یں، نسب وطن، زبان، دیگ دغیرہ اختیاری بیرین بیریا ہو جا کہ اور انسانی اور کی تمام افرادِ انسانی میں بیدا ہو جا دہ انگلت تان یا افراقی میں بیدا نہیں ہوسکتا، جو کا لا ہی نسب ہوسکتا، جو کا لا ہو کہ اور انسانی ہوسکتا، جو کا لا ہوسکتا اور انسانی ہوسکتا۔

اب آگران جیسنرول کومرکز وحدت بنایا جائے توانسانیت کاسیکرا وں بلکہ ہزاروں مکر ولا ول الکہ ہزاروں مکر ولا ول الدی ولا اللہ میں تقسیم ہوجانا ناگر ہیرگا،اس سے دین اسسلام نے ال جیزوں جن سے ترقی

441

مفادوابستهي ال كايورااحرام ركهت موس ان كووحدت انسانى كامركز نهيس بنن ويا، كريه وحدين ا فرا دانسانی کوختلفت کثر توں میں باشنے والی ہیں، ہان جست یاری امود میں اس کی یوری رعابیت کھی کہ فکری وحدست سے ساتھ علی اورصوری وحدت بھی قائم ہوجائے ، مگراس میں بھی اس کا بررا لحاظ رکھا گیا کہ مرکز وحدت ایسی حبیب زیب بنائی جائیں جن کاخهت یار کرناہر مرد وعورت میکھے پڑھے اوران پڑھ شہری اوردیہاتی امپروغویب کو کمیسال طور پرآسان ہو، ہیں وجہ ہے کہ شریعیتِ اسسلام نے تمام دنیا سے اوگوں کولباس اورسکن کھانے اور پینے کے کسی ایک طریقہ کا یا بندنہیں کیا، کر ہر مجد کے موسم اور طباكع مختلف اوران كى صروريات مختلفه بين، سب كوايك بى طرح كے دباس يا شعار ديونيفارم كا يابند كرديا جات توبهت مشكلات بين آئين كي ميراكريديو نيغام كم سے كم تويزكرديا جات ، توياعتدال انسانی پرظلم ہوگا، اورانشر تعالی سے دیتے ہوتے عمدہ نیاس اور عمرہ کیٹر وں کی بیے حرمتی ہوگی، اوراگر اس سے زائر کہی لباس کا یابٹ د کیاجائے توغ یب مفلس نوگوں کو مشکلات پیش آئیں گی۔

اس من شرييت اسسلام في مسلمانون كاكونى أيك شعاد ايوسيفارم فقرر مهي كيا، بلكم مختلف توموں میں جوطریقے اور ا دھناع اماس کی دائیج مخفیں ان سب پر نظر کرے ان میں سے جو صورتين اسرادب بيابا فغروغيره بايسي غيرسلم قوم كي نقالي برمبني تعين صرف ان كوممنوع قرار يسريم با فی چسیسنز د ن میں ہر فر دا ور ہر قوم کو آزار اور خود مختار رکھا، مرکز وحدست ایسی چیز د ن کو بنایا گیا جو اختیاری بھی موں اور آسان اور ست بھی، ان چروں سے جاعتِ نانکی صفاعت ، ایک الم کی نقل دحرکت کی محل پابندسی، حج میں نباس او درسکن کا اشتراک دغیرہ ہیں ۔

اس طرح ایک اہم حیز سمت قبلہ کی دحدت بھی ہے، کہ اگر جہ الشریل شان کی ذات یاک برسمن وحبت سے بالاترہے، اس سے لے مشیق جبست کیساں ہیں، لیکن بناز ہیں اجتماعی صورت اور وحدیت پیدا کرنے سے لئے تنام دنیا کے انسانوں کا کرخ کہی ایک ہی جہست وسمست کی طرف ہونا ا کیسبہترین اور آسان ا دربے قیمت وحدت کا ذریعہ ہے،جس پرسارے مشرق ومغرب اور خزب وشال کے انسان آسانی سے جح ہوسکتے ہیں، اب وہ ایک سمت و جہت کونسی ہوجس کی طرف ساری دنیاکا رُخ بھیراجاہے،اس کا فیصلہ آگر انسانوں پر چھوڑا جائے تو پی ایک سے بڑی بنا راختلا ونزاع بن ماتی ہے، اس لئے ضرور تھاکہ اس کا تعین خور حصرت حق جل وعلا شان کی طرف سے ہوتا، حصرت آدم علیہ استلام کو دنیا میں آگاراگیا، تو فرشتوں کے ورایع بریت اسٹر کعبر کی ہمیاد سیلے ہی مکددی لتى متى حصرت آدم اورا ولا وآ وم عليه لسسلام كاستنت بهلا تسلدي بيت النداورخان كعبر بناياكيا إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُصِعَ لِلنَّاسِ لَلَّائِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَوَكُولَ لَهُ مِنا يَكُوا وه كُوسِ بِبَكَنَةَ مُبْدِرً كَا وَهُن بِي لِلْعَلَمْنَ ٥٣:٣١) ﴿ حِرَكَ بِسِ بِرِكْتِ والا، بِلابِيتِ والاجِهَا وَالْجِي

نوح ملیال الم کے دقت پوری دنیا فرق ملیال الله می بیت الله تقا، طوفان نوح علیال الم کے دقت پوری دنیا فرق ہوکر تباہ ہوگئی، بیت الله کی عارت ہم مہم ہوگئی اوران کے بعد حضرت خلیل الله اوران کی امت کا قبلہ علیہ السکام نے دوبارہ بحبح خدا و ندی بیت الله کی تعمیر کی، اور بہی ان کا اوران کی امت کا قبلہ دہا، اس کے بعد انبیار بنی اسرائیل کے لئے بیت المقدس کوقبلة قرار دیگیا اور بقول ابوالعالیہ انبیاء سابقین جو بیت المقدس میں نماز بڑتے تھے وہ بھی عل ایسا کرتے سے کو صحرة بیت المقدس می سامنے سے اور بیت المقدس میں دو کروالقرابی ک

حضرت فائم الانبيارصلی المدّعليه و لم پرجب ناز فرض کی گی تولنبول بعض علماء ابتدارٌ آپ کا قبلاً پ کے جدّا محبد حضرت ابرا بہم علیا لسلام کا قبله بعی فائد کعبهی قرار آپیا که مکم کرمیت ہجرت کرنے اور مدینہ طیب میں قیام کرنے کے بعدا در تعین دوایات کے اعتبار سے ہجرت مدینہ سے پھے پہلے آپ کوالنہ تعالیٰ کی طرف سے یہ حکم ہواکہ آپ بریت المقدس کوابنا قبلہ بنائیے، صبح بخاری کی روایت کے مطابق آ مخصرت صلی الشرعلیہ و کم نے سولہ سترہ جمینے بریت المقدس کی طرف نازاداذائی مبرنہوی میں ہے تک اس کی علامات موج دہیں، جہاں کھواے ہوکر آپ نے بریت المقدس کی طرف نازاداذائی منازی ادافرائی میں ہے تک اس کی علامات موج دہیں، جہاں کھواے ہوکر آپ نے بریت المقدس کی طرف نازیں ادا فرمائی تحدیں ۔ د قرطبی )

هم خدا دندی کی تعییل کے لئے قرمستدالرسام سرا پا اطاعت ستے ، اور پیم خدا دندی کے مطابات نازیں بیت المقدس کی طرف اوا فر بارہے ستے ، لیکن آپ کی طبعی رغبت اور دلی خواہش میں تھی کرآپ کا قبلہ مجھروہی آدم علیا اسلام اور ابراہیم علیه السلام کا قبلہ مسترا ردی ویا جائے ، اور چ بکہ عادة الشربی ہے کہ وہ اپنے مقبول بندوں کی مراد اورخواہش ورغبت کو یورا فراتے ہیں سه

توچنان خواہی حنداخوا ہرحینیں می دہریزداں مرا دِ متعسیں

آسخص رست سلی الشرعلیہ وسلم کو بھی یہ امید متی کہ آپ کی تمنا پوری کی جاسے گی، اور اسکے انتظار وحی بیں آپ بار بارآسمان کی طوف نظریں انتظام در سیھتے تھے ، اس کا بیان قرآن کی اس آیت

يں ہے:

شهم دیکید دم پی آپکا باریا آسیان کی طون نظر اعطانا ،سوم آپ کا قبله دې بدل یس هم چآپ کوب ندې اس لئے آئنده آپ شازس اپنان خ مجد توام کی طرف کیا کرس "

عَنُ مَرِّي تَقَلَّبُ وَجُهِكَ فِي السَّمَّاءُ فَلَنُو لِيَنَّكَ فِبُلَدُّ قَرَطُهَام فَوَلِ وَجُهِكَ شَطْهَ الْمَسْعِينِ الْحَوَامِ و ۱۳۳۰۲، اس آیت بس رسول کریم حسل المدّعلیہ وسلم کی تمناکا انہاد نسسر اکراس کو پودا کرنے کا حسکم دیریا گیاہے ، کہ آئندہ آپ مسجدحرام کی طریت دُرخ کیا کریں ۔

فرما یا گیاہے ، جس پی اشارہ ہے کہ بلادِ تبیدہ کے رہنے والوں کے لئے یہ خردری نہیں کہ عین بریالیٹر کی ما ذات یائی جاسے ، بلکہ سمستِ بریت اللّٰہ کی طرف رُخ کر لینا کا نی ہے ، ہاں ہو شخص مجدِحرام میں موج دہے یا کسی شسری بریاڑ بربیت اللّٰہ کو ڈیجے دہاہے ، اس کے لئے خاص بریت اللّٰہ ہی کی طرف نی کرنا ضروری ہے ، اگر بریت اللّٰہ کی کوئی چیز بھی اُس کے چہرے کے محافرات میں مذا تی تو اس کی نا زنہیں ہوتی ، مجلاف ان لوگوں کے جن سے ساھنے بریت اللّٰہ نہیں کہ ان سے واسط سمتِ بریت اللّٰہ یاسمت مجرِحرام کی طرف رُخ کر لینا کا فی ہے ۔

بهرحال بجرتِ دمنه سے سولہ سترہ مہینے بعد بھرآتِ کا ادار سلما نوں کا قبلہ بیت اللہ کو بنایا گیا اس پر میودا در تعبین مشرکین ومنا فقین آسخصزت صلی الترعلیہ وسلم اور صحابۂ کرائم پریدا عتراض سید ملک من سے میں کا جو سکان شدہ میں میں تاریخ

کرنے ملکے کہ ان سے دین کا بھی کوئی ٹھکا نا نہیں ،ان کا قبلہ مجی روزر وز برلتا رہتاہے۔ قرآن کرمیے نے ان کا یہ اعتراض آیت مذکورہ میں نقل فرایا ، شکرسا تھ ہی عنوان یہ ر پاکہ بیروقر

مرون رہے ہے ہی اوران کی بیو قرنی اس جواب سے واضح ہوگئ جواس سے بعد ذکر فرایا گیا اوگ یہ اعتراض کرتے ہیں، اوران کی بیو قرنی اس جواب سے واضح ہوگئ جواس سے بعد ذکر فرایا گیا ہے، ارشاد ہے : قُلُ نیٹو ا نُسَشِّن فَ وَ الْمَعْرِ مِنْ بِمَنْسِ فَ مَنْ يَشَاءُ اللّٰ عِمَ الْمِا مُسْتَعَقِيْدِهِ

سين آپ فراديج كرائشرى كے بين مشرق اور مغرب و ، جن كوجا متاب سيرسى راه جلا تاب "

اس میں ہتقبالِ قب کم حقیقت کو واضح سنسرما دیا کہ کعبہ اور بہت المقدس کی کوئی خصوصیت بجزاس کے ہمیں کہ بھم ربائی نے ان کو کوئی ہمنسیاز دے کر قبلہ بنا دیا ، وہ اگرچاہیں توان دونوں کے علاوہ کہی جیسی کہ بھم ربائی نے ان کو کوئی ہمنسیاز دے کر قبلہ بنا دیا گیا اس کی طرف رُخ کرنے میں علاوہ کہی تعبیری چربی جی جی جی جی جی جی جی سان کی اطاعت کے سوا کچھ ہمیں ، جو اِنی کعب جو بون کے مصنیات اور تواب ہواس کی روح محم جی جل سٹ ان کی اطاعت کے سوا کچھ ہمیں ، جو اِنی کعب حضرت ابراہم علیہ لسلام کی ملت کا نہیا دی اصول ہے ، اور اس کے دوسری آیت میں اور زیاد واضح فرایا کہ :

كَيْسَ الْبِرَّ إِنْ تُوَكُّوْا وُجُوْمَكُمُ يَبَلَ الْمُسَثِّ تِ وَالْمَغُرِبِ وَ وَبِنَ الْمُرَّمِّنُ الْمَنَ بِاللهِ وَلِنَ الْهِرَّمِنُ الْمَنَ بِاللهِ

(بقره: ۱۷۷

آسیں ذاتی کوئی نیکی اور ڈواب نہیں کہ ممّ مشرق کی طرف کرنے کر و یا مغرب کی طرف کسکین نیکی الٹ دہرا بیال لانے اوراس کی اطاعیت محرنے ہیں ہے ہو

اورایک آیت میں فرمایا:

یفی تم انٹر کے فران کے مطابق جس طرف مجى بىخ كردالشرتعالى توجّ اسى طربا ديم.

فَآيُنَمَاتُولُولُوا فَشَمَّ وَجُهُ الله ط (۱۱۵:۲)

ان آیات نے قبلہ اورستقبال قبلہ کی حقیقت کو بھی واضح فرمادیا کہ اس میں ان مقامات کی کوئی ذاتی خصوصیت نہیں، بلکران میں فصنیلت پریدا ہونے کاسبیب ہی ہے ہران کوحی تعظم نے قبلہ بنانے کے لئے خمشیار فرمالیا، اوراس کی طرف رُخ کرنے میں تواب کی وج بھی صرف میں ہے، کہ محمر ربانی کی اطاعت ہے، اور شاید آنحصرت صلی الشرعلیہ دسلم سے لئے قبلہ میں تغسیسر وتبدل فسنسران نے کی بیمھی عمست ہوکہ علی طورسے لوگوں پر سے واضح ہوجائے کہ قبلہ کوئی بہت نہیں ا حب کی پرستش کی جاسے، بلکہ اصلحبیت زھیم خدا وندی ہے وہ بیت المقدس کی طرف رُخ کرنے کا آگیا تراس کی تعمیل کی مجرحب تعبه کی طرف رُخ کرنے کا پیم مل گیا تو اسی کی طرف رُخ کرنا عیاد مت ہوگیا،اس کے بعد والی آیت میں خود قرآن کریم نے مجی اس حکمت کی طرف اشارہ کیا ہوجس میں

وَمَاجَعَلْنَا الْقِبْلَةَ اللَّيْ كُنْتَ عَلَيْهَا ﴿ "يَين جِرْفَ لِمِرْآبِ بِبِلِي ره جِي إِس ال الكيلنغ كرتن تبتبئ الرّسؤل

مِتَن يَنْقَلِبُ عَلِاعَقِبَيْكِ ١٢٣٠١١)

تىلدىنا ئاتومىن اس بات كوظا بركرنے كے من تعاكد كون رسول النوسلي الشعلية ولم كا الباع كرا براوركون يجع بسط جامات،

اس حقیقت قبلہ کے بیان سے ال بیو قوت مخالفین کام بھی ہورا جواب ہوگیا جو قبلہ کے بارک میں تغیر دیخول کوامول سلام کے منافی سمجتے اور مسلمانوں کوطفے دیتے ستھے، آخر می ارشاد فرایا: يَهُ بِي كُ مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَ الِحِ مُسْتَقِقْتُمِهِ اس مِي بتلاديات كرسيدى راه بيي بركم انسان المحرح جن شان سے لئے کرب نہ منتظریے ، جو محم مل جانے اس پر بے چون وحراعل کرے اور برسيدهي راه الشرتعالى كے نصن سے سلمانوں كو مصل ہوئى۔

مستندا حمدكي ايك حديث مي حصزت عائشة رضى الشد تعالى عنهاس منقول بوكه رسول الله صلی المدعلیہ وسلم نے فرایاکداہل کتاب کومسلمانوں کے ساتھ سے بڑا حد تین جیسز ول برے ایک برکہ منہ میں ایک دن عبارت کے لئے مخصوص کرنے کا محم ساری امتوں کو ملا تھا، بہورے تیجید مرکا دن مقرر کرنیا، اور نصاری نے اتوا دکا، اور حقیقت میں عنداللہ وہ جمار وزمها، جو ملانوں کے انتخاب میں آیا، دو تمرے وہ قبلہ جو تحویل سے بعد مسلمانوں کے لئے مقرر کیا گیا، اور کس امت کواس کی توفیق نہیں ہوئی، تینٹرے امام کے پیچے آین کاکہ یہ بینون صلتیں صرف سلانوں

کومیسترپوتمیں اہل مخاب ان سے محروم ہیں ۔

وَكُذُ لِكَ جَعَلَىٰ كُمْ أَمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُواشُهَ لَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ اللهِ وَكُن لِكُونَ الدر بر دولا ادر ادر بر دولا

#### الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شِيَّعِيْلًا

تم بر گواہی دینے والا۔

خلاصة تفسير الدراس متبعان محرصلی الله علیه و لم اسی طرح ایم نے ہم کوالیدی ہی ایک جاعت خلاصة تفسیر ابنادی ہے ، ہو (ہر مبہلوس) ہنا بت اعترال برہے ، تاکہ (دنیا میں متر ون وا متیاز عصل ہونے کے علادہ آخرت میں بھی متعادا بڑا شرف ظاہر ہوکہ ، تم دایک بڑے مقدمہ میں جس میں ایک فرین حضات انبیار علیم السلام ہوں گے اور فریق ثانی ان کی مخالف قومیں ہوں گی ان مخالف ) وگول کے مقابلہ میں گواہ رہوں گی ان مخالف اور معتبر ہونے کے مقابلہ میں گواہ رہوں وادر اس مثا دت سے متعادی شہادت معتبر ہونے کی تصدیق ہوئے رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم گواہ ہول وادر اس مثارت انبیار علیم السلام کے حق میں فیصلہ ہواور مخالفین مجرم مساری شہادت سے اس مقدمہ کا حضرات انبیار علیم السلام کے حق میں فیصلہ ہواور مخالفین مجرم مسار یا کر میزالی ہوں اور اس امر کا اعلی درجہ کی عزت ہونا ظاہر ہے )

### معارف مسائل

ہوگی اوریہ شہادست دے گ کہ انبیاد علیہ اسلام نے ہرزمانے میں انشر تعالیٰ کی طرحت سے لائی ہوئی ہدایت ان کو پہنچائیں، اوران کو صبح داسستہ پرلانے کی معتدور بھر وہری کوسٹِ ش کی، مدعیٰ علیہ امتیں امت ہے۔ کی گواہی پر مبرح کریں گی کہ اس امت محدُریہ کا توہا ہے زمانے میں وجو دبھی نہ تھا، اس کو ہل سے معالملا کی کہا خبر اس کی گواہی ہما ہے مقابلہ میں کیسے قبول کی جاسعتی ہے۔

امت محررہ کا یہ جاب دے گی کہ بے شک ہم اس دقت موجود در تھے، مگرائے وا تعات وحالات کی خبرہیں ایک صادق مصدق رسول نے اورالٹرکی تناب نے دی ہے، جس پر ہم ایمان لات اوران کی خبر کواپنے معاتنہ سے زیادہ وقیع اور سچا جانتے ہیں، اس لئے ہم اپنی شہادت میں جن بجانب اور سچے ہیں، اس وقت رسول کر میم کی الشد علیہ ولم بیش ہول کے، اوران گوا ہول کا تزکیہ و توثیق کریں کے کہ بینک انفول نے جو کچے کہا ہے دہ صبح ہے، الشر تعالی کی کتاب اور میری تعلیم کے ذریعہان کو بیصبح حالات معلوم ہوئے۔

محشركے اس واقعه كي تفصيل ميح بخارى، ترمذى، نسائى، اورمسندا حدى متعددا حاديث ميں

مجلاً اورمفصلاً مذكوري -

الغرض آیت ذکوره میں امّت محرکیا علی قونیلت وشرف کارازیہ بتلایا کیاہے کہ بدامّتِ معتدل امّت بنائ می ہے، اس لئے میال چند باتیں قابل غور ہیں۔

ا عدّالِ امّت کی حقیقت، اہمیت (۱) اعتدال کے معنی اور حقیقت کیا ہیں، (۲) وصعبِ اعتدال کی نیمات ادر اس کی مجھے تفصیری ل کیول ہے کہ اس پرمدار فضیلت رکھا گیارس) اس امتِ محدّیہ علیٰ صاحبہا

العلاة والسلام محمعتدل مونے كا واقعات كى وسے كيا شوت بر ترتيب اوان تينون سوالوں كاجواب يہ مداد اعتدال كے لفظى عنى بس برابر مونا، يد لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر مونا، يد لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر مونا، يد لفظ عدل سے مشتق ہے، اس كے معنى بھى برابر مونا، يد لفظ عدل سے مشتق ہے، اس

سے ہیں۔

۲- وصعنباعتدال کی براہیمت کر اس کوانسانی شرف دفضیلت کا معیار قرار دیا گھیا، ذراخیس طلب ہے، اس کو پہلے ایک محسوس مثال سے دیجھے، دنیا کے جتنے نئے اور بُرا نے طریعے جہانی صحت وعلاج کے باری ہیں، طبّ ہو الی، ویدک، ایلو پتھک، ہو میں پتھک وغرہ سب کے سب اس پر متنق ہیں کہ برنِ انسانی کی صحت اعتدال مزاج سے ہے، اور جہاں یہ اعتدال کسی جانب سے خلل بذیر ہو دہی بدنِ انسانی کا مرض ہے، خصوصا طب ہونائی کا تو نبیا دی اصول ہی مزاج کی پہچان پر موقون میں انسان کا بدن جانوں ہا خون، بلخم، سودا مرصفوا، سے مرکب اور ابنی چار ول جندال طب پیدا مشدہ چار ول کے مناسب حدود کے اندر معتدل رہتی ہیں وہ بدنِ انسانی کی صحف تندری

کہلاتی ہے، اورجہاں اُن میں سے کوئی کیفیت مزاج انسانی کی صدسے زیادہ ہوجائے یا گھٹ جاتے ہی مرض ہے، اوراگراس کی اصلاح وعلاج نہ کیا جائے، تو ایک صدمیں ہینج کر وہی موت کا بیام ہوجا آہر اس محسوس مثال کے بعداب رُوحانیت اورا خلاقیات کی طرف آیتے تو آپ کو معلوم ہوگا کہ ان میں بھی اعتدال اور ہے اعتدالی کا بھی طرفیہ جاری ہے ، اس کے اعتدال کا نام دوحانی ہے اور اس مرض کا اگر علاج کر کے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم روحانی اورا خلاقی مرض ہے، اور اس مرض کا اگر علاج کرکے اعتدال پر نہ لایا جائے تو اس کا تیم روحانی موت ہے، اور میر بھی کسی صاحب بصیرت انسان پر محفی نہیں کہ جو ہر انسانی سے بی وجرار واخلاط انسان سادی مخلوقات کا حاکم اور مخدوم مشراد دیا گیا ہے، وہ اس کا بدن یا بدن کے اجزار واخلاط انسان سادی کی خلوقات کا حاکم اور مخدوم مشراد دیا گیا ہے، وہ اس کا بدن یا بدن کے اجزار واخلاط انسانی کی کیفیات میں تو و نہیا کے سارے جانور جی انسان ساری کیفیات میں تو و نہیا کے سارے جانور جی انسانی ساتھ بشر کی بلکہ انسانیست سے زیا دہ حصتہ رکھنے والے ہیں ۔

جوہرانسا نینت جس کی وجہسے انسان اشرف المخلوقات اوراً قلت کا تنامت ما ناگیاہے، وہ اس کے گوشت بوست اور حرارت و ہرودت وغیرہ سے بالا ترکوئی چیز ہے، جوانسان میں کا مل اور اکمل طور پرموج دہے، دوممری مخلوقات کو اس کا وہ درج حصل نہیں، اور اس کا معتین کرلینا بھی کوئی باریک اور شکل کام نہیں کہ وہ انسان کا رُوحانی اورا خلاقی کمال ہے، جس نے اس کومحن رقم کا تنامت بنایا ہے، مولانا رومی شنے خوب فرمایا ہے سے

> آدمیّت لحم و خم و الإست نیست آدمیّت جسنر رضائه دوست نیست

اوراسی وجہسے وہ انسان جو اپنے جو ہر ٹیرافت ونعنیلت کی بے قدری کرکے اس کو ضائع کرتے ہیں ان کے بائے میں فرایاسے کرتے ہیں ان کے بائے میں فرایاسے

ایسننگرمی پینی حنب لایت آدم اند نیسسننند آوم عنب لایت آدم اند

اورجب به معلوم بوگیا که انسان کاجو بر شرافت اور مدا رفضیلت اس کے روحانی اوراحنلاقی
کالات بیں، اور یہ بہلے معلوم بوچکاہے کہ بدن انسانی کی طرح روح انسانی بھی اعتدال وہے اعتدالی ہے کا شکار ہوتی ہے، اور حب طرح بدن انسانی کی صحت، اس کے مزاج اوراحت لاط کا اعتدال ہے اسی طرح رُوح کی محت ہے اوراس کے جنسلاق کا اعتدال ہے، اس لئے انسان کا مل کہ لانی کاستی تی موحت وہی شخص ہوسکتا ہے جوجہانی اعتدال کے ساتھ ووحانی اوراخلاتی اعتدال بھی رکھتا ہو، یہ کال تام انبیار علیم السلام کو خصوصیت کے ساتھ عطا ہوتا ہے، اور ہمانے وسول کر کی صلی الشولیہ وسلم کو انبیار علیم السلام میں بھی سست نے یا وہ یہ کمال حاس تھا ، اس لئے انسان کا مل کے اولین مصداق وسلم کو انبیار علیم السلام میں بھی سست نے یا وہ یہ کمال حاس تھا، اس لئے انسان کا مل کے اولین مصداق

آ*پ ہی ہیں، ادرجب طرح حب*سسانی علاج معال<u>جہ کے بنے</u> ہرزماندا دربرعگر برلبتی میں طبیب اورڈ اکٹر اور دواؤں اور آلات کا ایک محکم نظام حق تعالی نے قائم فر مایا ہے، اسی طرح رومانی علاج اور قوموں مین جنلاتی اعتدال بیدا کرنے کے لئے انبیا علیم اسلام سمیع کے، ان کے ساتھ اسانی بدایات مجمئیں اوربعتدر صرورت ما دی طاقیت مجی عطائی گئیں ، جن کے ذریعہ وہ یہ قانون اعتدال دنیا میں نا سند كرسكيس، اسى عنمون كودسترآن كريم في سورة عديدين اس طرح بيان فراياهه :

ف کراورا تاری اُن کے ساتھ کتاب اور ترازد باكدلوگ عدل دانصات پر فائم مرحبات ادرم نے اکارالوہااس میں مخست المرائی ہوار وگول کے کام چلتے ہیں ا

لَقَنُ أَمُ سَلْنَا مُ سُلْنَا بِالْبَيْنُسِ وَ السين بم في بيع بن لي رسول نشانيا ل آئز كْنَامْعَهُ مُم الْكِينُ بَوَالْمُ يُؤَلِّكِ لِيَقُوْمُ النَّاسُ بِالْقِسُطِ عَوْآنُزُكُناً أَنْ عَلِي مُنِي فِي إِنْ مُن شِهِ مِن لُهُ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ (٢٥:٥٠)

اس میں انبیارعلیم اسلام کے بھیج اوران پرکتابیں نازل کرنے کی عکمت میں تبلائی ہے کہ دہ ان کے ذریعہ لوگوں میں جنسلاتی اور علی اعتدال بپیدا کرس، کتاب، اخلاق، اور روحانی اعتدال پیداکرنے سے لیے ازل کی گئی، اور تراز ومعاملات لین دین میں علی اعتدال پیدا کرنے سے لئے، اوربيمي مكن ہے كر تراد وسے مراد برسنچيركي سنسرليت مواجس كے ذريبرا عندالي حقيقي معلوم بويا ہے،اورعدل انصاف قائم کیا جاسکتاہے۔

استفصیل سے آپ نے یہ بھولیا ہوگا کہ تام انبیار علیہ استدام کے بھیج اوران برکت بیں نازل کرنے کی اصلی غوض و حکمت میں ہے کہ قوموں کوا خلاقی اور علی اعتدال برقائم کیا جاتے ، اورسی قوموں کی صحب مندی اور تندرستی ہے۔

امَّةِ مُعْرِينِ بْرِم كالعدّال إس بيات آي يم معلوم كرا يا يوكا كرامت محديد على صاحبها العسلاة وانسلام كي جرِ فَصْيِلْتَ آيتِ مُرُكُورِه مِن تَبِلَالَيَّ عَيِّ، وَكَنْ لِكَ جَعَلْمُا كُمُرُ أُمَّتَةً وَّمَسَطَأً " يعِيٰ بِم نِے تمين أيك

معتدل امنت بنایا ہے ، یہ بولنے اور تکھنے میں توایک تفظیمے لیکن حقیقت کے اعتبار سے کسی قوم يأتخص مي جتنے كمالات اس دنيايں ہوسكتے ہيں ان سب كے لئے حادى اورجا مع ہے۔

اس میں امستِ تحدثیرکوا مست وسط بینی معتدل ا تست فراکریہ تبلادیاکہ انسان کا جومسپر شرافیت وفضیلیت ان میں بر رِجَ کمال موجو د ہے، اورجس غرض کیلتے یہ آسیان وزمین کا سارا لبظام ہی اورجس کے لئے انبیار علیہ استلام اور آسانی کتابیں میری عمی بین میرا متت اس میں ساری امتوں سے متازاورافصنل ہے۔ قرآن كريم نے اس امست كے متعلق اس نماص وصعت نصيليت كابيان مختلف آيات مرمختلف عنوا ات سے کیاہے ، سورہ اتوا من کے آخریس امت محکمیے کے لئے ارشاد ہوا ،-وَمِثَّنُ خَلَقْنَا آمَنَهُ يَبَعِدُ وَنَ السَّيِن أَن لُول بِن جن كوبم نے بيداكيا بو

اكمالىي امت ب جرسى را ه بتلات بين اور اس کے موافق انصاف کرتے ہیں ،

بِالْعَقِّ وَبِهِ يَعُي نُوكَن ٥ (١٨١٠)

اس بن امتب محد اس سے اعتدال روحانی وا خلاتی کو واضح فرمایا ہے، که وہ اینے واتی مفادات اورخوا بشاست کوچیود کرآسمانی برابیت سے مطابق خود بھی چلتے ہیں، اور ودسروں کو بھی جیلانے کی کوسٹسٹ کرتے ہیں، اورکبی معاملہ میں نزاع واختلات ہوجائے تواس کا فیصلہ بھی اسی لے لاگ آسانی قانون کے وربعہ کرتے ہیں،جس میں کسی قوم باشخص کے ناجائز مفارکا کوئی خطرہ نہیں۔ اورسورة آل عمران میں احسب محدّیہ کے اسی اعتدال مزاج اوراعتدال روحانی کے آنا رکو

ان الفاظي بيان قرا إكياب :

أينى تمسب امتول مين مبتر بروع عالم مي بھیجی گئی ہو جھم کرتے ہواہیے کاموں کا اور من كرتے بوبرے كامول سے اورالشرائيا لاتے ہو ہ

كُنْتُمُونِعَيْرَامَةِ الْخُرِجَتُ لِلنَّاسِ تَأْمِرُ فِنَ بِالْمَعْنُ وُنَّ تَنْهَوُنَ عِنِ الْمُتَكَبِ وَيُؤْمِنُونَ باللهوط (١١٠٠٣)

یی جس طرح ان کورسول سب رسولول بی افضل نصیب بوت، کتاب سب کتابول مين جامع اوراكمل نصيب موئي، اسي طرح ان كوقومول كاصحمندانه مزاج اوراعتدال مجي اس اعلی بیانے پرنصیب ہوا، کہ وہ سب امتوں میں مہرامت قرار پائی، اس برعلوم ومعارف کے در دازے کھول دیتے گئے ہیں، ایمان وعمل وتفوّی کی تمام شاخیں ان کی فستسر با نیوں سے سرسبزو شاراب بول گی، ده کسی خصوص ملک واقلیم می محصورمذ ہوگی، بلکراس کا دا ترہ عل سانے عالم اور انسانی زندگی کے سامے شعبوں کو محیط ہوگا اکو یا اس کا وجود ہی اس لئے ہوگا کہ و وسرول کی خیرواہی كرے، اور حس مارح مكن ہوانميں جنت كے دروازول يرلاكه اكروے ، أُخرِحبث الكاس ميں اس كى طرت اشارہ ہے، کہ بیامنت دوسروں کی خیرخواہی ادر فائدہ کے لئے بنائی تئی ہے، اس کا فرض منصبی اور قومی نشان بہ ہے کہ لوگول کونیک کاموں کی ہدایت کرے، بڑے کاموں سے روکے۔ ايك مديث من رسول الشرصلي الشرصلي الشرعليد وسلم كارشاد أكرّ بن النّع ميتحدة كايي مطلب بوكددين اس كانام ہے ، كد سكت لما نول كى خيرخوا بى كرئے ، كيو مرب كا مول ميں كفونشرك

برعات، رسوم قبیح، فن و فجورا در برقه می براحنلاقی اور نامعقول با تیس شامل بیر، اُن سے روکنایمی کی طرح بروگا، کبھی زبان سے کبھی ہاتھ سے، کبھی قلم سے، کبھی تلوار سے ، غوض برقسم کا جا داس میں داخل ہو۔ میصفت جس قدر عموم واہتمام سے احسب محمد بر میں پائی گئی بہلی امتوں میں اس کی نظیر نہیں ملتی۔

۳ - اب تیسری بات غورطلب به ره گئی گراس امّت سے توسّط واعتدال کا وا قعات سے ثبرت سے اس کی تعصیل طوب اور نام امتوں سے اعتقادات، اعمال وا خلاق اور کا رناموں کا موازنہ

كركے بتلانے پر موقوت ہے ،اس ميں سے چند حبيب زس بطور مثال وكر كى جاتى بيں ـ

اعتقادی اعتدال بسب بیلا عقادی اورنظری اعتدال کویے بیج، تو بھیل امتوں میں ایک طرف تو یہ نظر آئے گا کہ اللہ کے رسو لول کواس کا بٹیا بنا لیا، اوران کی عبارت اور تہن کی سرایک طرف قویہ نظر آئے گا کہ اللہ کا گا اللہ کا گا اللہ کا گئے۔ وَقَالَتِ النَّھُنَى الْدِیْنَ اللّٰہِ وَقَالَتِ النَّھُنَى الْدِیْنَ اللّٰہِ وَقَالَتِ النَّھُنَى الْدِیْنَ اللّٰہِ وَقَالَتِ النَّھُنَى اللّٰہِ وَقَالَتِ النَّعْرِ اللهِ 
بخلات اُ تستِ مُحَدِّد کے وہ ہرفت رن ہرزمانے میں ایک طرف تواپنے رسول صلی السُّمالیم سے وہ عثن دمجست رکھتے ہیں کہ اس سے آگے اپن مہان ومال اورا ولاد و آ ہروسب کو بستر ہان کردیتے ہیں سے

ستلام اُس پرکجس کے نام بیوا ہرزیمانیں بڑ صادیتے ہی کمڑا سرفروشی کے جانمیں

اورد دمری طرف براعتدال که رسول کورسول اگر خواکوخواشیجهتے ہیں ، رسول انڈی المائٹر علیہ دلم کو باایں ہم کمالات وفصاتل عَبْدًا لٹرِوَرُسُولُهُ ملنتے اور کہتے ہیں ، وہ آپ کے مدائتے و مناقب میں بھی یہ بیانہ رکھتے ہیں ، جو قصیدہ بردّہ میں فرما یاسے

رَجُ مَا أَدَّ عَتُهُ النَّصَلَّا يَ فِي نَبِيِّهِم أَوْ عَكُمُ مِيمَا شَيْعَتَ مَنْ عَا فِيْدَرُ احْتَكِم

تیعن اس کلم کفر کو توجید از دجونصائی لے اپنے بی سے باسے میں کہددیا، ذکر وہ معا والسرخود خدایا خدا کے بیٹے یں) اس کے سواآہ کی مرح د ثنا میں ہو کھے کمو وہ سب می وصیح ہے ،،

> جس کا خلاصہ کہی نے ایک مصرع میں اس طرح بیان کر دیا تھے۔ بعد از حند ابزرگ توئی تصدیم خصت

امت محدّی نے اس سے خلاف ایک طوف رہا نیست کوانسا نیست پرظلم قرار دیا، اور دوسری طرف احکام خدادرسول پرمرمنے کا جذبہ پیدا کیا، اور قیصر دکھڑی کے سخنت و تاج کے الک بن کرونیا کویہ دکھلادیا کہ دیانت وسسیاست ہیں یا دین دونیا ہیں بتر نہیں، ندم ب صرف مجدوں یا خانقا ہوں سے گوشوں سے لئے نہیں آیا بلکہ اس کی بھرانی بازار دں اور دفتروں پر بھی ہے، اور وزارتوں اور افتابی سے ملائی سے وزارتوں اورا مارتوں پر بھی، اس نے بادشاہی میں فقری اور نقیری میں بادشاہی سے ملائی سے

چ فقراندرلباس شاہی آ مد زندہبرعبر الکی آ مد

معالمه من درگذراورعفود بیشم پوشی کاسبن سکھلایا، دوسروں کے حقوق کا پوراا ہمام کرنے کے آوا ب ميحفلاشت-

٣٧٢

ا قتصادی اور مالی اعتدال: اس سے بعد دنیا کی ہرقوم دملت میں سہر مسلم معا*سشسیاست اوراقعصادیاست کاہے، اس بس بھی و دسری قوموں اورامتوں بیں طرح طرح کی ب*ےاعتدالیً نظرآئیں گی، ایک طرف نظام مرمایه داری ہے جس میں حسلال دحرام کی قیودسے اور دوسسرے اوگوں کی وش حالی یا برحالی سے آ تکھیں بند کرے زیادہ سے زیارہ دولت جمع کرلینا سب سے بڑی انسانی فضیلت سمجی جاتی ہے، تو دوسری طرف شخصی اور انفرادی ملکیت ہی کوسرے سے جرم قراردیاجاتا ہے، اورغور کرنے سے دونوں اقتصادی نظاموں کا مصل مال ودولت کی پرستیش اوراس كومقصد زندگی سجمنا اوراس كے لئے دورد وهوب ہے۔

ا مّت محرّب اوراس کی مشریعت نے اس میں مجی اعتدال کی عجیب وغرب صورت بیداکی کرایک طرف تو دولت کومقصد زندگی بنانے سے منع فرمایا، اور انسانی عربت و مترافت ا باکسی نصب عبد کامداراس برنهیں رکھا، اور دوسری طون تقسیم ولت کے لیے پاکیزہ اعلیٰ مقرکم وجن سے کوئی انسان صرور ایت زندگی سے محردم مندرہے، اورکوئی فرد ساری دولت کومن سمیسٹ ہے، قابل اشتراک چیزون کومشترک اور وقعت عام رکھا، مخصوص خیسینزوں میں الفوا دی ملکیت کامکل احترام کیا، حلال ال کی فضیلت اس کے رکھنے ادر ستعال کر لے سے صبح طریقے بتلات، اس كى تعصيل اس قدرطويل ہے كه ايك مستقل بيان كوچا ہتى ہے، اس وقت بطور مت ل چند بخونے اعتدال اور بے اعتدالی کے بیش کرنے تھے، اس کے لیے اتناہی کا فی ہے جس آبيتِ مذكوره كامعنمون واضح بهوگيا، كه ا مستِ محدّركنج أيك معتدل اوربهترين امت بناياكيا ہے ۔ شہادت کے لئے عدل و التککی کو اشکار آء علی النامی ، مین المنت محدّ مرکب کو وسط اور مدل و تعتر نغة ہوناسشے طہ اس لئے بنایا گیا کہ یہ شہادت دینے کے قابل ہو جاتیں، اس سے معلم ہو كجوشخص عدل نهيس ده قابل شهادت نهيس، عدّل كاترجم تقديعي قابل اعتماد كياج آلب، اسكى بورى شرائط كتب نقتيس مذكورين -

اجاع کا جحت ہونا | قرطبیؓ نے فرمایا کہ یہ آمیت اجاج امت کے جحت ہ<u>ونے برایک لیل ہ</u>و كيوكك جب اس احست كوالشرتعالي في شهدار فستراردك كردوسرى المقول كم بالمقابل الكي بات كوعجت بناديا، توثابت مواكراس امت كالجماع جست مي ادرعل اس يرواجب ، اس طرح كه صحاً بكااجماع البعينُ براور تابعينُ كااجاع تبع ما بعينُ برجست ب،

ادرتفسی مظیری میں ہے کہ اس آیت سے نابت ہواکہ اس اُمت کے جوافعال واعال متفق علیہ بیں وہ سب محمود ومقبول ہیں، کیونکہ اگر سب کا اتفاق کی خطا پر تسلیم کیا جائے تو بھر ہے ہے کوئی معیٰ نہیں رہنے کہ یہ امت وسط اور عدل ہے۔

اورانام جصاص نے فرایک اس آیت پس اس کی دلیل ہے کہ ہرز انے کے مسلمانوں کا اجا عظم معتبر ہو، اجاع کا جست ہونا مرف قرن اول یا کسی فاص زمانے کے ساتھ مخصوص نہیں، کیونکہ آیت بس پوری امت کو خطاب ہے، اورا تمت رسول الشرصلی الشرعت لدوسلم کی صرف وہ ستھے جو اس زمانے ہیں موجود ہے، الکہ قیامت تک آنے والی نسلیں جمسلمان ہیں وہ سب آپ کی آمرت بس تو ہرزمانے سے مسلمان میں مرارا الشرہ وگئے، جن کا قول جست ہے، وہ سب کسی خطاء اور غلط پرت نہیں ہو سے تے۔

وَمَاجَعَلْنَا الْقِبُلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَ آلِلَّا لِنَعُلَمَ مَنْ يَسَّبِعُ

ا درنبیں مقررکیا تھا ہم نے فہتلہ کہ جس پر تو پہلے تھا تگراس داسط کہ معلوم کرس کہ کون ٹالج

الرَّسُولَ مِثَنُ تَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْ لَهِ وَإِنْ كَانَتُ لَكَبِ يُرَةً الْأَعْلَى

ربوگا رسول کا ادر کون پیمرجلت گا آلے پاؤں اور بے شک یہ بات بھاری ہوئی مگر آن پر

الَّذِيْنَ هَدَى اللهُ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيْعَ إِيْمَا لَكُمُ وِإِنَّ اللهُ

جن کوراه دکھائی الشرف اور الله ایسا بنیس کر مناتع کری تھاوا ایمان بینک الشر

بِالنَّاسِ لَرَءُ وُثُ تَن حِيمُ ﴿

وكول يرببت شفيق بهايت مرمان ب

خواصد تقیر ادراصلیں تو نفر ایست محدیہ کے ہمنے کعبہ ہی قبلہ تجویز کردکھاتھا) آورہ محدیہ کے ہمنے کعبہ ہی قبلہ تجویز کردکھاتھا) آورہ محدال میں دو تو محص اس رمصلحت کے گئے تھاکہ ہم کو رظا ہری طور پر بجی ) معلوم ہوجا وے کہ راس کے مقرر ہونے سے یابد لنے سے یہودا درغیر میروی سے ) کون تورسول الندصل الندعلیہ وہم کا اتباع اختیار کرتا ہم ادرکون تیجے کو ہمتا جاتا ہے داور نفرت اور مخالفت کرتا ہے اس امتحان کے لئے اس عارضی قبلہ کو مقرر کیا تھا۔ کو مقرر کیا تا اور می قبلہ کا بدلتا (منحون لوگول پر) قبلہ کو مقرر کیا تھا، مجواصلی قبلہ سے اس کو منسوخ کر دیا، اور یہ قبلہ کا بدلتا (منحون لوگول پر)

<del>ہوا بڑا تُقیل</del> رہاں، کمگر جن توگوں کوا نشرتعالی نے رسیدھ طریق کی، ہدایت فرمائی ہے رحب کا بیان اور آچکاہے کہ احکام اللیہ کوبے جون وجرا قبول کرلینا اُن کو کھے مجمع گراں ہیں ہوا ،جیسا بہلے اس کو خدا کا محم سمجتے تتے اب اس کو سمجنے لگے ا<del>ور زہم نے جو ک</del>ہائے کہ بیت المقدس قبلہ غیراصلی مقا ، اس<sup>سے</sup> کوئی محنص یہ وسوسہ نہ لاہے بس توجتنی شازیں اوھر مراجعی ہیں ان میں تواہب بھی کم طلا ہوگا ، کیو تکہ اصلی قبلہ کی طرف نہ تھیں ، سواس وسوسہ کو دل میں نہ لانا ، کیونکہ ) انٹر تعالیٰ آیسے نہیں کہ تمعا ایسے آیمان دیے متعلق اعمال مثلاً ننازکے ٹواب، <del>کومنائع</del> را ورناقص *، کردیں* داور ) <del>وا قبی الله تعالیٰ تو</del> دالیے ، لوگو<sup>ل</sup> برمبهت ہی شفیق داور ، جهر بان بی د تواید شفین مهر بان بریا گمان کب موسکتاہے ، کیونکہ سمی قبلہ کا اصلی یا غیراصلی ہونا توہم ہی جانتے ہیں،تم نے تو دونوں کو ہمارا بھی بچھ کر قبول کیا، اس لئے تُواب مجى كسى كأكم نه بموكل

#### معارف ومسائل

تعبر کے قبل ماز ہونے کی اس میں صحابہ و البعین کا اخت الا من ہیء کہ ہجرت سے میلے مکہ محرمیں ابتدا كب بوتى الجب نماز فرض بوتى اس وقت قبله بيت الشريخها، يا بيت المقدسس

حصرت عبدالتُربن عباسُ كا قول يرب كه اوّل بن سے قبلہ مبیت المفدس تھا، جو ہجرت كے بديرى سولہ سترہ مہینہ تک۔ اِتی رہا، اس سے اجد سبیت اسٹر کو قبلہ مبانے کے احکام نازل ہوگتے ، البتہ رسول الشعلي الشعلية ولم كاعل مكم محرمه مي برا، كمآت حجراسودا وركن بانى كے درميان نما زیرِین سخے، کاکہ بیت الذہبی ساھنے دے اورسبیت المقدس کا بھی استقبال مجھائے، میپذمنود بہونینے سے بعد بیمکن مذر ہا، اس لیتے سخویل قبلہ کا شتیا ت میدا ہوا رابن کثیر)

ا در د دسے رصزات نے فرا کہ جب ناز فرض ہو فی مکر کرمیں توسلما نوں کا ابتدائی قِسِلہ ببيت التذهبي تحام كيونكه حصزت ابرابهيم والمعيل عليها السشلام كا قبله مبحى ببيت التذهبي رجهما ا درآ مخضرت صلی الشدعلیه ولم جب مک مکرم مرمقیم رہے، بیت المدسی کی طرف ازراعتی يد، كور بجرت كے جدآك الله بيت المقدس قرار ديديا كيا، اور مدين مؤره بي سوارسترو مين آہے ہیت المقدس کی طرف ممازیر میں اس سے بعد محرآت کا جو پہلا قبلہ تھا لینی ہیت اللہ اسى كى طرف نازىي توجر كرف كا يحم آكيا، تفسيرت طبى مي بحوالة ابوعمرواس كواصح القولين **مشرار دیاہے، اور پخست اس کی یہ بیان کی جاتی ہے کہ مدینیہ منوز یو میں تشرکفی لانے کے بعد** چ کمہ قبائل بہودے سابغہ پڑا تو آ سخصرت صلی انٹرمِلیہ ولم نے ان کو مانوس کرنے سے لئے آنهی کا قبله با دن حن دارندی اختیار کراییا ، مگر بھر سجر بہ سے نابت ہوا کہ یہ لوگ اپنی ہو<sup>ن و</sup> مگر

ے بازانے والے بنیں تو بھرآئ کوا ہے اصلی قبلہ بین بیت اللّٰہ کی طرف رُخ کرنے کا حکم مل گیا، حوآت کوا ہے آبارا برائشیم والملحیل کا قبلہ ہونے کی وجسے ملبغامجوب تھا۔

اور قرطبی نے ابوالعالیہ دیاجی سے نقل کیاہے کہ حضرت صالع علیہ لسلام کی مجدکا قبلہ ہی ہا ایک کی طرف تھا ، اور کھرا بوالیا ہے نقل کیا ہے کہ ان کا ایک بہودی ہے مناظو ہوگیا ، بہودی نے کہا کہ موسیٰ علیہ لست المقدس تھا ، ابوالعالیہ نے کہا کہ ہنیں ، موسیٰ علیہ لسلام صخرة بیت المقدس سے پاس نماز بڑہتے تھے گرآپ کا بنے بہت الشربی کی طرف ہوتا تھا ، بہودی فنے انکارکیا تو ابوالعالیہ نے کہا کہ اور العالیہ نے کہا کہ ایک اور العالیہ نے کہا کہ اور العالیہ نے کہا کہ بنیت الشربی کی طرف ہوتا تھا ، بہودی نے انکارکیا تو ابوالعالیہ نے کہا کہ ایک ایک میا طرب میں کے بیا اسلام کی محد کردے گی ہو بہت المقدس سے نیچ ایک بہا طرب یہ دیکھا گیا تو اس کا تسبلہ بیت الشرکی طرف تھا۔

اورجن حفرات نے بہلا قول جسیار کیا ہے ان سے نزدیک جمت یہ تھی کہ مکرمیں قرمشرکس سے مستعیاز اوراً ن سے مخالفت کا اظہار کرنا تھا، اس لئے ان کا قبلہ چھوٹر کر بیت المقدی کا قبلہ بادیا گیا، کھر چھر ترکہ بیت المقدی کا اظہار کرنا تھا، اس لئے ان کا قبلہ چھوٹر کر بیت المقدی قبلہ بنادیا گیا، اسی اختلاف اقوال کی بناء بر آبیت مذکورہ کی تفسیر ہوا قوان کا قبلہ بدل کر بیت الند کو قبلہ بنادیا گیا، اسی اختلاف اقوال کی بناء بر آبیت مذکورہ کی تفسیر میں بھی جسلات ہوگیا، کہ المقبلہ آگی گئنت علیم کے اسے کیا مراد ہے، قول اقل کی بناء پر اس سے مراد بیسی کی بناء پر اس سے مراد کی بناء پر اس سے مراد کھر کھی ہوسکا تکھو کہ کہا ہوگیا گیا گھوٹر کہ تھا ۔ اس کا بہلا قبلہ تھا ۔

ادرمفرم آبت کادونوں صورتوں ہیں یہ ہے کہ ہم نے تو یلِ قبلہ کو آپ کا اتباع کرنے والے ملانوں کے لئے ایک ایم ایک کا صحب ہے ایک ملانوں کے لئے ایک ایم ختان مسرار ویا ہے ، تاکہ طاہر طور پر بھی معلوم ہوجائے کہ کون آپ کا صحب ہے فرا نبر دار ہے اور کون اپنی داست کے بیجیے جاتا ہے ، جنا بچہ تحویلِ قبلہ کا پیم نازل ہونے کے بعد بعض ضعیف الایمان یا وہ جن کے دلوں میں بچھ نفاق مقا اسسلام سے بچھ گئے ، اور رسول النہ صلی النہ طاقیم میں بھر گئے۔ بریدالزام گٹایا کہ یہ تواہی قوم کے دین کی طوف بچھ گئے۔

بعض احكام متعلقه

أب كاقبله بيت الشركوبناديا .

اس سے بیمھی نابت ہوگیا کہ حدمیثِ رسول مجھی ایک چٹیت سے قرآن ہی ہے، اور یہ کہ کھھ احكام و و بحى مين جومت آن مي ذكور نهين، حرمت حديث سے تابت مين، اور قرآن ان كي شرعي حيثيت کوتسلیم کرتاہے، کیونکہ اسی آبت کے اخیر میں یہی مذکورہے کہ جونما زیں بامر رسول مٹی المشعلیہ دسلم بهیت المقدس کی طرفت پڑھی گئیں وہ میمی معتبرا ورمقبول عندالمثدیں ۔

خږدا صرحبکه مشراتن قویه اس کے ثبوت پردوجود | بخاری دستکم ا در شام معتبر کتب حدمیث میں متعد دصحا تبرکزام م ہوں اس سے دشرآنی حکم منسوخ بجھا پکتا ہی | کی روایت سے منقول ہے کہ جب رسول الندصلی المندعلی کم بریخویل قب ایکا محم از <del>آر آبرا، ادرآت ن</del>ے عصری نازجانب بیت الله پڑھی، دا در بعض روایات بی اس حبگه عصر کے بجائے ظرمذکورہے) دابن کثیر) توبعض صحابۃ کرائم بہاں سے نماز بڑھ کر باہر گئے ، اور ركيماكر قبيله بن سلم الله الني الني معري حسب سابق بيت المقدس كي طوف نماز يراه رسي بين تو المعول في آواز دے كركما كماب قبل بيت النَّد كى طرف بوگياہے - ہم رسول الشَّر صلى الشَّرعليم ولم ے ساتھ بجانب بیت اللہ شازی<sup>ل</sup> م*ھر آتے ہیں ،* ان لوگوں نے درمیانِ نیاز ہی اپنارچ بیت المقد*س*ے میتانشک طرن بھیلیا، نویل ہزے ملم کی روایت میں ہے کہ اس وقت عورتیں جو بھیلی صفوں میں تھیں آ گے آگمیس اورمروجواگل صفول میں شعبے پیچیے آگئے ، اورجب دُخ بیست اللّٰدی طون برلاکیا تومُرووَی صفیں ا آهے اورعورتوں کی سیمیے ہوگئیں رابن کثیر،

بنوسلمے وگوں نے توظریا عصرسی سے تحویل قسبلہ سے بھم رعل کرایا ، گر قبار میں مرجا گلے د ن صبح کی نمازمیں میہریخی، جیسا کہ بخاری وسلم میں بڑایت ابن عمر المذکور ہے ، اہل تھبارنے بھی نماز ہی سے اند<sup>و</sup> ا پائیت المقدس سے بیت اللہ کی طرف کیھیرلیا رابن کشروجمساص)

امام جماص في متعدور وايات مديث نقل كرك فرمايا:

هذا خبرصیح مستفیص فی ایری | تین بر حدیث اگرچ اصل برواحد ب اهل العلمق تلقوم بالقبول فصل مكرة ابن قويرك وجرس اس ف درج أواتركا نى حيزالتوا توالموجب للعلم المالكرلياب بوعلميتين كالوجب بوتاري

مرحنفيداوران كمتفق فقارجن كاضابط يرب كنجروا مدس كوني قطعي عممنسوخ نهيل اکن پر میسوال ایپ سجمی با فی رستا ہے کہ اس حدیث کی شہرت اور تلقی بالقبول تو بعد میں ہوئی ، سنوتسلمہ ا اورا بل قباً موتواها تك ايك بى آدمى نے خردى تقى اس وقت اس حديث كوررير شريق توا ترحاس نہیں تھا، انھوں نے اس کیے عل کرایا ، جساً ص نے فرایا کہ اصل بات یہ ہے کہ ان حصرات اورسب صَحَابِ كويبط سے يدمعلوم تھاكہ رسول المدُّصل الدُّعليه وسلم كى رغبست يدب كه آپ كا قبلہ ببيت الله كوياجا

ا درآت اس کے لئے رعام بمبی کررہے ہیں،اس رغبت و دعام کی دجہ سے ان حضرات کی نظر میں ہتقبال بیت المقدس کا پیمرآ تنده باتی نه رہنے کا احمال صرور پیدا ہوگیا تھا ، اس احمال کی وجہ سے بقا ی<sup>ق</sup>سلہ بیت المقدس کمنی موکمیا متعا،اس سے منسوخ کرنے کے لئے بینجردا حدکا نی ہوگئی، ورن محصن خبروا حد سے کوئی سنہ آنی قطعی فیصلیمنسوخ ہومانامعقول ہیں۔

آ له مجرالصّوت کی آواز برخازی | میح بخاری باب ما جارتی القبلة میں حصزت عبدا لنّدین عمرتاکی حدیث میں نقل دحركت فمفسدنيازنة وكرباسة لال المحرقتيا. ميس تحويل قبله كالحكم سينجني اوران يوگول سے بحالت بمنساز

بيت الله كي طرف تحفر حاف كاوا قعه ذكركيا، اس يرعلام عليي حنفي في محرير قراياس،

فيه جواز تعليم من ليس في المسين اس مديث سالاب مواكر وتفس ا خازیں مٹر کے بہتیں وہ کسی خاز مڑسنے دالے (عدة القارى،ص ١٨٨ ج م) كتعليم ولمقين كرسكتاب ي

الصلوة من هوفيها

نزعلاممین نے دوسری جگہ اس مدست کے ذیل میں یہ الفاظ تھے ہیں، د فیہ استعاع المصلى كلام من ليس في الصلوة فلا يض صلوته رالى هكذا استنبطه الطاوى رعمن القارى، ص٢٣٢ ج١)

ا درعام فقبا رحنفيه في جوخاج صلاة كمي خس كا قتدارا دراتباع كومفسدينا زكها به جوعًا، متون وشروح حنغیریم نقول ہے ،اس کا منشار یہ ہے کہ خاز میں غیرالندے امرکا اتباع موجب ضام شازیے، لیکن آگر کوئی شخص اتباع امرا کہی کا کرہے نگراس اتباع میں کوئی و دسراتخص واسطربن جائے۔ رەموجىپ نىيارىنىيى .

فُتارٌ نے حیاں بیسنلہ کا ساہے کہ کوئی شخص جاعت میں شریب ہونے کے لئے ایسے دقت مینے کا کل صف پوری ہو دی ہے، اب مجھل صف میں تہنارہ جاتا ہے تواس کرجا ہے کہ اگل صف میں کسی آدمی کو پیچیے کھینے کراینے سائھ ملانے ،اس میں بھی سی سوال آباہے کہ اس کے کہنے سے جو سیجیے آجائے گا وہ نیاز میں آتباع امرغیرانٹہ کا کرے گا ،اس لئے اس کی نیا ز فاسد ہوجا تی چاہیے ، نیکن درمختار · باب الامامة مين اسمستله محمتعلق مخربر فرايا فسم نقل تصحيح عدم الفساد في مثلة من جذَّ من المصف فتأخوفهل ثمّ فون فليحري السيرعلام طمطاري في تحرير فرايا: إِلاَ تَهُ إِمْنَشُلَ آسُر الله الين اس صورت مين نماز فاسبرند بون كي دجريه سه كه درحقيقت استخص في آيوالي ك الباع بنيس كيا، بكدام والني كا الباع كياب، جورسول الدُّصل الله عليه والم ك ورايداس كو بہنچا ہے، كرجب ايسى صورت بيش آت تو اگلى صف والے كو يتيجے آ جا اوا ہے ۔ اسی طرح شربنلا بی ٹنے شرح وہبا ہہ میں اس مسئلہ کا ذکر کرے پہلے ضادِ ناز کا قول نقل آ

بهراس كى ترديد كى اس ك الفاظ يهين ، \_ إذَ افِيْلَ لِمُصَلِّ تَقَدَّم فَتَقَدَّم دالى) فسدت صلاته الانه امتثل امرغبرايله فى الصلاة لاق امتثاله انساهو لامررسول الله صلى الله عليى وسلّ فلا بض اه

ابئسسئلذریرید دورای آله محرّ الصوت کا فیصله کرلینا آسان ہوگیا، کیونکہ وہاں اس آلے کے اتباع کا دُوردور بھی وہم نہیں ہوسکا، ظاہر ہے کہ اتباع رسولِ کریم کی اللہ علیہ وہم نہیں ہوسکا، ظاہر ہے کہ اتباع رسولِ کریم کی اللہ علیہ وہم نہیں ہوسکا، ظاہر ہے کہ اتباع رسول کریم کی بحرہ کرد، اس آلہ سے صور یہ معلوم ہوجا آہے کہ اسبامام رکوع میں گیا، یا سجدہ میں جارہا ہے، اس علم سے بعد اتباع امام کا گرنا کہ مند کہ اس آلے کے بحکم کا ، اور اتباع امام ایک بھم آئی ہے ، اور یہ کلام اس بنیاد پر ہے کہ آلہ کر الصوت مذکر اس آلے کے بحکم کا ، اور اتباع امام ایک بھم آئی ہوئے ہے ، اور ایل فن اس کی آواز کو عین آل من کہ آلہ کہ ان کی تحقیق پر تو کوئی اشکال جواز صلوہ میں نہیں ہے، اسم سلمی تحقیق کہ اور کا ایک ستول مفصل رسالہ بھی شائع سترہ ہوا س کو دکھ لیا جاتے ، والٹر سے معروف معنی سے جائمی تو کوئی انسکان سے مراد اس سے معروف معنی سے جائمی تو

وما ہ ف اللہ ایسے کے بیکا عام ہو بہاں ارا بیان سے مراد اس سے سروف می سے جا گار مطلب آبت کا یہ ہو کہ سخو یل قب لہ پرجو بعض ہیو قو من لوگوں کو میر نبیال ہوا کہ یہ دین سے خون ہو گئے اور ان کا ایمان ہی ضائع ہوگیا ، اس کا جواب دیا کہ اللہ تعالیٰ متصالے ایمان کو صنا کع کرنے والے نہیں ، بے وقو من لوگوں کے کہنے پرکان مذ دھرس ۔

اور بعض روایات حدیث اورا قوال سلف میں اس جگرایمآن کی تفسیر نمآزیسے کی گئی ہے،
اور معنی یہ ہیں کرج نمازی سابق قبلہ بیت المقدس کی طرف پڑھی گئی ہیں، المقد تعالی ان کوضا تع کرنے والا نہیں، وہ توضیح و مقبول ہو بھی ہیں، نخویل قبلہ کے پہم کا بچپلی نمازوں پر کوئی الرنہ بین ہوگا۔
میں جب دسول المدُّصل اللہ علیہ وہ کا قبلہ بیت الملہ کو نبادیا گیا تو لوگوں نے سوال کیا کہ جمسلان اس جس میں انتقال کر گئے جب کہ نماز بیت المقدس کی طرف ہواکرتی تھی، اور بیت الملہ کی طرف نماز بڑہنا میں انتقال کر گئے جب کہ نماز بیت المقدس کی طرف ہواکرتی تھی، اور بیت اللہ کی طرف نماز بڑہنا

ان کونصیب ہیں ہوا اُن کا کیا حال ہوگا، اس پر ہے آبیت نازل ہوئی ، حس میں ناز کو ایمان کے لفظ سے تعبیر کرکے واضح کردیا کہ ان کی نمازیں سب صبحے و مقبول ہو بھی ہیں، ان کے معاملہ میں تحویل قبلم کا کوئی اثر نہیں پڑے گا۔

قَلُ مَرَى تَقَلَّب وَجِهِكَ فِي السَّمَاءِ قَلَنُو لِيَنَكَ وَبُهِكَ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمَانِ عَلَا السَانِ عَلَا السَّانِ عَلَى السَّمَاءِ وَلَا اللَّهِ بَعِيرِي عَهِ مَعَى وَمِن الْمَلْوَرِ الْمَهُ وَلَا اللَّهِ بَعِيرِي عَهِ مَعَى وَمِن اللَّهِ الْمُلْوِلِ الْمُلْوِلِ الْمُلْوِلِ الْمُلْولِ عَلَيْ الْمُلْولِ اللَّهِ الْمُلْولِ اللَّهِ الْمُلْولِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْلَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ الل

خلاصة لفسيسر آپ جودل سے تعبہ تے قبلہ ہونے کی خواہش دیکھتے ہیں، اوراميدوجي ميں باربار آسان کی طرف نظر اسماک رہیں دیکھتے ہیں کہ شاید فرسند یحم ہے آوے ہیں ایک آپ کہ منوع المحار ہو ہیں دا در چونکہ ہیں آپ کی خوشی پورا کرنا منظور ہی اس نے رہم وعدہ کرتے ہیں کہ آپ کواسی قبلہ کی طرف متوجہ کردیں گے ، جو آپ کو پسند ہی ( لو کھر ہم محم ہی دیے دیتے ہیں، کہ اجب اپناچرہ نماز میں مجور حرام کی طرف کیا کیجے آ وو ( بیسی محم مصر ف آپ کے منعوں نہیں بلکہ سب لوگ بینم بھی اورامتی بھی ہماں کہ بیس مو بحود آبود فواہ مین منوق میں یا اور جگر میں بھی ایک کو خود بیت المقدس میں بھی اربان کا اسی رمجور حرام ) کی طرف کیا ۔

میں یا اور جگر ، بہاں تک کہ خود بیت المقدس میں بھی اسی ہم ہمی بالعمرم اپنی کتابوں کی بیٹنگوئی میں اور المتر تعالی ان کی کا در دائیوں کی بیٹنگوئی ان کی وجہ سے کہ نبی آخر الزبان کا قبلہ اس طرح ہوگا ) یقیناً جانتے ہیں کہ بیتھم بالکل تھی سے داور یہ ان کی کا در دائیوں کی بیٹنگوئی ان کی کا در دائیوں کی بیٹنگوئی ان کی کا در دائیوں کی بیٹنگوئی سے بچھ بے خبر نہیں کہ اور المثر تعالی ان کی کا در دائیوں کے بید خبر نہیں ہے۔

#### ٣٨.

#### معادف مسائل

اس آیت کے پہنے جلم میں رسول کرم صلی الشرطیہ وسلم کے ہشتیاتِ کہ ہما ذکرہے، اس اشتیاق کی مختلف وجوہ بیان کی ممکی ہیں اور سب میں کوئی تعارض ہنیں وہ سب وجوہ ہرسی ہیں اور سب میں کوئی تعارض ہنیں وہ سب وجوہ ہرسی ہیں مثلاً یہ کہ تخصرت صلی الشرعلیہ وسلم نزولِ وحی اور عطاء نبوت سے پہلے اپنی طبیعت و فطرت سے ملتب ابرائی ابرائی کام کرنے سے ، اور نزولِ وحی کے بعد حسر آن نے بھی آپ کی نثر لیست کو ملت ابرائی کے مطابات و سرار دیا، اور حصرت ابراہیم و حصرت آملی علیہ السلام کا قبلہ بیت الشر تھا، اس لئے آپ کی ولی خوابش بہی تھی کہ آپ کا اور سلانوں کا قبلہ بھی وہی کعبۃ بیت الشر قرار دیدیا جائے۔ یہ وجر بھی تھی کہ قبائل عرب بھی چو نکہ ملتب ابرائیمی کو کم اذکہ زبان سے مانت سے اور اس کی یہ وقع تھی کہ مدی سے ، کوبہ کے قبلہ مسلمین ہو جانے سے ان کے اسسلام کی طرف مائل ہوجانے کی بیروی کے مدی سے ، کوبہ کے قبلہ مسلمین ہو جانے سے ان کے اسسلام کی طرف مائل ہوجانے کی جینے مل کے بعد منقطع ہر بھی تھی، کیونکر میں جو موافقت ابل کتاب کی توقع کی جاسمام سے قرب ہوئے مہیں کے بحارے بعد سی برطوعاتھا۔

بہر حال رسول الد علیہ اللہ علیہ ولم کی خواہش میں کہ مسلما نوں کا قبلہ بیت الد بھی کعبہ کو قرار دریا جائی، اور چو کہ معتسر بان بارگاہ اللی ابیا علیہ السلام اپنی کوئی خواہش اور کوئی ورخواست من تعالیٰ کی بارگاہ میں اُس وقت کہ کہ شیس کرتے جب کہ اُن کو یہ ورخواست بین کرنے کی اجازت کا علم نہ ہوجا ہے ، اس سے جمعا جا تاہے کہ آضحارت ملی الد علیہ وسلم کو یہ وعام کرنے کی اجازت بہلے مل بھی بھی، اور آپ اس کی دعاء کر رہے سے اور اس کی قبولیت کے امید وارستے ، اس سے آب کوئی فرسٹ تہ بھی ہے کہ آجات ، آیت مرکو و میں اس کے باربارا سمان کی طوف نظر انتھائے سے کہ کہ شایر کوئی فرسٹ تہ بھی ہے کہ آب کہ گوئی ہم آپ کا میں اس کی فیر آب جدہی میں نے جو سمت آپ کوئیسٹ دی واس کے فور آب حدہی میں نے جو سمت آپ کوئیسٹ دی واس کے فور آب حدہی میں نے جو سمت آپ کوئیسٹ میں ایک خاص لطف تھا، کہ پہلے وعرہ کی خوشی میں بازل فرادیا، فَوَ لِ وَحْرہ کی خوشی قند می تربہ وجا ہے ریسسہ صفون قربی ، جصاص ، منہلری سے حصل ہوں بھرالیا ہے ،

مسئلہ تقبالِ نسبلہ ایتحقیق بہلے آپھی ہے کہ اللہ تعالی جل شاہ اسکا علیارسے نوسادی میں اور ساری جہات برابر ہیں، قُلُ یَدُ و الْمَدُ مُن وَ الْمَدُی جُ، لیکن مصالح احت کے لئے تقاضا تو بھکت سے رہا میں ایک دین وحات سے ایک دین وحات

کاعلی مظاہرہ مقصود تھا، وہ جہت بیت المقدس بھی ہوستی تھی، مگررسول الندصلی السّرعلیہ ولم کا مناکے مطابق کعبہ کو قبلہ بنانا بجویز کرلیا گیا، اوراسی کاحکم اس آیت بیس دیا گیا، اس کا تقتفی یہ تھا کہ اس جگہ فور آن وجھ تھا کہ اس جگہ فور آن وجھ تھا آور الی بیٹ اللہ فرایا جاتا، مگر مسرآن بھیم نے بیزان برل کر شفل آنستہ بدیا ان حوالی میں الفراختیار فرائے ، اس سے کتی اہم مسائل ستقبالِ قبلہ سے بارہ بیں واضح ہوگئے۔

مجرایک دوسری مہولت لفظ شطر اختیاد کرکے دیدی گئ، در مناس سے مختصر لفظ الی المتشجی افعرام تھا، اس کو جھوڑ کرشکل المتشجی افعرام فرایا گیا، شطر و دعنی کے لئے ہتعال ہوتا ہے ، ایک نصف شف دوست رست رست شے ، باتفاق مفترین اس جگہ شطر سے مراد سمت ہو ، تواس لفظ نے یہ بتلادیا کہ بلادِ بعیدہ میں یہ بھی صروری نہیں کہ خاص ہجوجرام ہی کی طرف ہرایک کا نے ہوجاتے تو مماز درست ہو بلکہ تمت میں پر جوام کا فی ہے دہوجیل مراد مشلام شرقی ممالک ہندوست ان ویاک تان دغیرہ کے لئے جانب مغرب مجدحرام کی مثلاً مشرقی ممالک ہندوست ان ویاک تان دغیرہ کے لئے جانب مغرب مجدحرام کی

سمت ہے تومغرب کی جا نب برخ کرلینے سے ستقبال قبلہ کا فرض اوا ہوجائے گا، اور چونکہ گری ،
سروی کے موسموں میں سمت مغرب میں مجی اختلات ہوتار ہتا ہے ، اس لئے فہتا رحمہم اللہ نے
اس سمت کو سمت مغرب و قبلہ فت را دیا ہے ، جموسم گرما و سرما کی دو نون خریوں کے درمیان ۱۸ سے ، اور قواعدِ ریاضی کے حسائیے میں صورت ہوگی کہ مغرب صیفت اور مغرب شتا کے درمیان ۱۸ سے ، اور قواعدِ ریاضی کے حسائی میں صورت ہوگی کہ مغرب صیف اگر دائیں یا باتیں مائل ہو تا کے گری تک ہمی اگر دائیں یا باتیں مائل ہو تا کے قرص تک ہمیں اگر دائیں یا باتیں مائل ہو تا کے قرص تعبیل ہوگی ، مناز درست ہوجائے گی ، ریاضی کی ت دیم اور مشہور کت اب شرح جنستی باب را بع صفح 11 میں دو تو ن محسر بین کا فاصلہ ہی ۱۸ می طورت قرار دیا ہے ۔
سمت قبلہ فوت نہیں ہوگی ، مخسر بی خوا کا دوسرا قول ذکر کیا ہے کہ ۱۵ درج دائیں یا بائیں مائل ہوئے ۔
سمت قبلہ فوت نہیں ہوگی ۔ محسد تھی

سمت قبل معلوم کرنے ہے لئے اس سے آن ہوگوں کی جبالت بھی داختے ہوگئی جنوں نے ہنڈستان و شرغا الات رصديدادرصابة إيكتان كيببت سي معجدون كي سمت قبلمين معولى سافرق ووجاد رياضيد پر مدادنهيں اوگرى كا ديچ كريە فيصله كردياكدان بيلى نماز نہيں ہوتى پرسراس جبالت ع، او بلادج مسلمانون مي تفران دانتشار سيداكرنك.

37

ى شرىعىت اسسلامىي چونكە قىيامىت تكساتىنے دالى نسلو*ن سے* لئے اور يورى دنيا كے مالك کے لئے ہے ، اس لئے احکام شرعیہ کو ہر شعبہ میں اتنا آسان رکھا گیاہے کہ ہڑگاؤں ، جنگل ، بہاڑ، جزيره بي بينے والے مسلمان اس براينے مشاہرہ سے عمل كرسكيں ،كسى مرجلے بيں حسابات ، رياضى، يام مطرِّلا وغيرة آلات كى مزورت لايرك ، ٨٨ و گرى كك كى كسيى سمت مغرب ابل سشرق كا قبله ب،اس یں یانخ دس ڈگری کا فرق ہو بھی جلتے تواس سے شازول میرکوئی اٹر نہیں بڑتا، اور رسول کریم صلی الشیطیر وسلم کی ایک مدسیت سے اس کی اور وضاحت ہوجاتی ہے،جس سے الفاظ بیابی، مابین المشرق و المغرب قبلة ومواء المتومن يعن إلى هريوي عن مشرق ومغريك ودميان قبله ب ،آبككاب ارشا دمدینه طیبه والوں کے لئے تھا، کیونکدان کا قبلہ شرق ومغریب کے درمیان جانب جنوب واقع تقا،اس مدیث نے گویا سَنظلَ لْسَعَدِیل اُنعَرام کے لفظ کی تشریح کردی کرمجدِرام کی مت کان کا البته بنايم بحدك وقت اس كى كومشِ من بهتر ہے كر تھيك بيت النَّد كَ يُخ سے حتنا قريب بوسى وہ کرلیاجائے ،صحابیٌ وّا بعینؓ اورسلف صالحییؓ کاطریقہ تو اس دریا نت کے لئے سیدھاسا دہ بیھا کہ جس مجکہ صحابہ کراٹھ کی بنائی ہوئی کوئی مسجد ہوتی اس سے اس سے قرب دجوار کی مسجدوں کا کھے سیکٹ كرايا، بهرأن كے قرب دجواركا ان كے ذرايعه، اسى طرح تام عالم ميں مساجد كابي تجويز كيا كيا ہے، اس سے بلاد بعیدہ میں سب قبلمعلوم کرنے کامیح طرافیہ وسلفت سے جلاآ تا ہے یہ ہے کمون بلادس مسامد قديميد موجردين ان كاانباع كيا جائد ، كيونكه اكثر بلادين توحصرات معابر وتابعين في مساه کی بنیا دیں ڈالی ہیں، ا درسمتِ قبلہ متعین سنسر ماتی ہے، اور مھرانھیں دیجھ کر دوسری بستیوں میں سلانی فے اپنی اپنی مساجد سباتی ہیں۔

اس لئے پرسب مساجد مسلمین سمت قبلہ معلوم کرنے کے لئے کافی و وافی ہیں، ان میں بلاوجہ شبهاست فلسفية كالنا نشرعامحمو دنهين بلكه مذموم اورموجب تشويق بهيء بلكدبسااد قات ان تشويشات میں پڑنے کا یہ تیجہ ہوتا ہے کہ حضرات صحابیُّ و تا ابعینُ اور عامۃ المسلمین سریدُگما نی ہوجاتی ہے ، کم ان کی نمازی اور تسله درست نهیں، حالا نکه بدیاطل محصٰ اور سخت جسارت ہی، آٹھوی صب ری بجرى كےمشہور ومعروف عالم ابن رجب حنبانی اسی بنار پرسمستِ قبلہ میں آلات رصد بیا اور دقیقاً راضيهين طرف كومنع فراتے بي، ولفظه ا

٣٨٣

وإماعلم التسييرفاذا تعلم منهما يعتاج الميه للاستهلاء ومعرفه المتبلة والطئ فكان جائزاعن الجمهورومان ادعليه فلاحا اليه وهولينغل عماهواهمومنه ورببماادىالتدقين فيهالى الماقا الظن بمتعاريب المسلمين امصافهم كماوقع فى ذلك كثيرمن اهل هذا العلى قدريما وحديثا وذلك يغضى الى اعتقاد خطاء الصّحَابة والبّابين فى صلواتهم فى كثيرمن الامصل وهوبالحل وقدا تكرالامام احمل الاستدلال بالعبك رقال انتسا ورردمابين المتن والمغي فيلة فرما ياكه حدميث شراعيت مي رصرمت ) البين المستسرق والمغرب قبله آياب، بعنى مشرق ومغربك

کے درمیان بوری جبت قبلہ "

" نىكى ئاتسىيرسواس كواس قدرھال كر الجهو سے نزدیک جائز ہے جس سے راہ یا بی اور قبلہ ادر کہ توں کی مشناخت ہوسکے،اس سے زياره كى عزورت نهيس كم دو رايين زار كيسا امورهم ورتيي غافل كريس كاءا ورلعبن مرتب لمدقيقات فلكيبن يثرناعامة بلاداسسلامير مى جومسلانول كى سجدى بى ان كے متعلق كماني بيداكردتياي اس فن مين شغول بونيوالول كو بمیشه اس سے شہات میں کتے ہیں اس يهجى اعتقاربيدا بركاكه بهبت شهرول مي حالبه "ابعين كازي غلط طريقه برتفين ادريه إكل لغووباطل می امام احدیث رسارة احب ری رجن كوبهاي بلادس تطب كتي بن سمت تباین اس سے استدلال کرنے کو منع کیا، اور

ا درحن جنگلات یا نوآ با دیات دغیره مین مساحب د قدیمیرموجو دینه هول د هان شرعی طریقه جوسنت صحابُہٌ رہا بعین ﷺ نابت ہے یہ ہر کہ شمس وقمرا ور قطب وغیرہ کے مشہوُ ومعرد من ذرائع سے اندازہ قامٌ كرسے سب قبلم تعین كرلى جاہيے ، اگراس ميں معمولي ایخوا من وميلان مجي سے تواس كونظرا ندازكيا جا ك کیونکر*حسب تعریح میاحب ب*رَائع ان بلادِ بعیدہ می*ں تحری* ادرا ندازہ سے قائم کردہ جہت ہی قاتم مقام تعبہ کے ہے، اوراس پراحکام دائر ہیں، جیسے شریعت نے بیندکو قائم مقام خروج ریح کا قرار ہے کراسی ا نقعن وضوكا يحم كرديا، يا سفركو قائم مقام شقت كالتسراري كرم طلقاً سفر مرزحستين مزتب كردين حقيقة مشقت مويانه مو،اسي طرح بلا دبعيره مين منهور ومعردت نشانات وعلامات سكے زريعہ جو سمت قبله تحری واندازه سے قائم کی جائے گی وہی شسرعا قائم مقام کعبہے ہوگی، علام مجر آلعلوم رساً من الاركان مي اسي صنون كو بالفاظ ذيل بيان كيا ب،

والشرط وقع المسامة تحيك حسب المأوراستقبال تبليس شرط ومزورى مردس

مايري المصلّى ونحن غيرماً مورين بالمسّامة على ما يحكم به الألا الرصدية ولهذا افتوا ان الانحوا المفسد ان يتجاون المشاس ق المغام ب رسائل الاركان ص٣٥)

ہوکہ خازی کی دلنے اور اندازہ کے موافق کعبہ کے ساتھ مسامنت دمحاذات، داقع ہوجا کے اور ہم اس کے مکلعت نہیں کہ وہ ورجمت دمحاذات کا پیدا کریں ہوآلات رصدیہ کے ذریعہ مال کیا جاسکتا ہے، اس لئے عا

علما کا فتولی بہ کدا نخرا من مفسد دصلوۃ ) وہ برجس میں شرق دمغرب کا تفاوت ہوجا ہے ہ

اس مستله کی بھل تشریح اور حسابات کے ذریعہ تخراج قبلہ کے مختلف طریقے اوران کی شرعی حیثیت برمغصل کلام میرے رسالے سمست قبلہ میں دیجیاجا سکتاہے۔

وَلَبِنَ اللَّهِ مَا لَكِنْ مِن اللَّهِ مُوا الْكِنْبَ بِكُلِّ الدِّم مَّا لَبِعُوا فِبُلَتَكَ فَ

اور اگر تولائے ابل تا بے یاس ساری نشانیاں تو بھی مد مانیں کے تیرے قبلہ کو

وَمَا ٱنْتَ بِتَالِعٍ قِبُلَتَهُ مُهُ وَمَا بَعُضُهُ مُمُ بِتَالِعٍ قِبُلَةً بَعْضٍ وَلَئِنِ

اور نہ تو مانے اُن کا قبلہ اور نہ اُن مِن ایک مانتاہے دو مربے کا قبلہ اور اگر تو چلا البَّعَتَ اَهْوَ اَ وَهُمْ مِنْ اَعِنِ مَا لِمَا وَكُونَ الْعِلْمِ لِرَانَاكُ إِذَا لِنَاكَ إِذَا لِنَانَ

ان کی خواہمٹوں پر بعد اس علم کے جو بچے کو بہنچا تو بیثک تو بھی ہوا ان

الظُّلِيثِينَ۞

ے انصافیں میں۔

خوات ترقی از ان الرکتاب کے سامنے تمام دونیا بھرکی ، دلیس دجنے کرکے ، بیش کری اگر آپ میں کری ہوئے کرکے ، بیش کری اور دان کی موا فقت کی امیداس لئے نہ رکھنی چاہئے کہ اب کا قبلہ می منسوخ ہونے والانہیں ، اس لئے ) آپ بھی ان کے قبلہ کو قبول نہیں کرسکتے ، (بس کو گئے صورت موا فقت کی باقی نہیں دہی ) اور دجیسا ان ابل کتاب کو آپ سے صند ہے ان میں بائم میں موا فقت کی باقی نہیں دہی ) اور دجیسا ان ابل کتاب کو آپ سے صند ہے ان میں بائم میں موا فقت نہیں کیونک ، ان کا کوئی و فرس نے دفراتی ) سے قبلہ کو قبول نہیں کرتا ، اور دھا رہی نے مشرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا ) اور دھا گئے ، اور دھا رہی نے مشرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا ) اور دھا اور نھا رہی نے مشرق کی سمت کو قبلہ بنا رکھا تھا ) اور

11

(فوانخواسته آپ تو کسی طرح آن سے قبلۂ منسوخہ غیر مشروعہ کولے ہی نہیں سے ، کیونکہ) اگر آپ ان کے دان نفسانی خیالات کو دمح وہ اصل میں بحم آسمانی رہے ہوں لیکن اب بوجہ منسوخ ہوئے سے ان پرعل کرنا محصن نفسانی تعصب ہی سواگر آپ ایسے خیالات کو) اختیار کرلیں داور وہ بھی ) آپ کے باس علم دقطی بینی وحی ) آپ سیجے، تو یقنیا آپ دفعوذ باللہ ) ظالموں میں شار ہونے لیکن کو رج کہ تارکین بھی میال ہے درج کہ تارکین بھی میال ہے درج کہ تارکین بھی میال ہے درج کہ تارکین کی میں اور آپ کا ظالم ہونا بوجہ معصوم ہونے سے محال ہے ، اس لئے یہ می محال ہے کہ آپ ان سے خیالات کوجن میں سے ان کا قبلہ مجی ہے قبول کرلیں ) ۔

#### معارف مسأئل

قَمَا آنْتَ بِمَالِمِ قِبُلَتَهُ مُرِّ مِن يراعلان كرديا كياكداب قيامت تك كے لئے آپ كا قبلہ بيت الله بيت الله عمر دونصال كے ان خيالات كا قطع كرنا مقصود تھا كرمسلانوں كے بيت الله بي تو كوئى تسرار نہيں ، پہلے بيت الله تقا، پھر بيت المقدس ہوگيا، اب مي مكن ہے كہ بھر دوبارہ بيت المقدس ہى كوقبلہ بناليں - رئجس محيط ،

وَکَینِ النَّبَعْتُ آخُوا وَ هُمُر یہ خطاب رسول النُّرصلی النُّرعلیہ وسلم کو بطور فرضِ محال کے ہے جس سے وقوع کا کوتی احتال نہیں، اور دراصل مشسنا نا احت محدّیہ کوہے، کہ اس کی خلامت ورزی ایسی جیسے زہر کہ خودرسول بھی بفرض محال ایسا کریں تو دہ بھی طالم قرار یا ہیں ۔

اَلَّذِيْنَ التَّينَ الْمُعْدِ الْكِتْبَ يَعْمِ فُونَ كُمَّا يَعْمِ فُونَ أَبْنَاعُ هُمُ الْمُعْرِفُونَ أَبْنَاعُ هُمُ الْمُعْرِفُونَ أَبْنَاعُ هُمُ اللَّهِ مِنْ الْبِي مِنْ الْبِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللّلِهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلَّمُ اللَّهُ مِنْ أَلّ

وَإِنَّ فَي نِقَامِّنْهُ مُرْلِيَكُتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ لِيعُلَمُونَ ﴿ ٱلْحَقَّ وَهُمْ لِيعُلَمُونَ ﴿ ٱلْحَقَ

اور بیٹک ایک فرقہ اُن میں سے جھیاتے ہیں حق کو جان کر ، حق وہی ہے

مِنَ تَرِيكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُعَتَرِثِيَ ﴿

جوترارب کے بھرتو نہو شک لانے والا۔

م افغ سے اس سے بہلی آیت میں اہلِ کتاب کا قبلہ سلمین کو دل میں حق جاننے اور زبان اختار میں اس سے بہلی آیت میں اہلی تعراف اس آیت میں اہنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں اہنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں اہنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف اس آیت میں ابنی اہل کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف کتاب کا صاحبِ قبلہ بین تعراف کی تعریف کے میں تعراف کی تعراف کی تعراف کی تعریف کی تعریف کے ابنی تعراف کی تعریف کی تعراف کی تعریف کی تعریف کی تعریف کی تعراف کی تعریف کے تعراف کی تعریف کی

صلی الله علیہ ولم کواسی طرح دل میں حق جاننے اور زبان سے ندماننے کا بیان ہے جن موگوں کو ہم کا بیان ہے جن موگوں کو ہم نے کتاب و تورا ہ وانجیل ) دی ہے، وہ لوگ رسول الله صلی الله علیہ ولم

الع

کو د توداست وانجسیل میں آئی ہوئی بشارست۔ کی بنار پرہینٹیت رسالست) ایساً دیے شک وشہر، بہجانتے ہیں جس طرح اپنے بیٹوں کو دان کی صورت سے) بہجانتے ہیں، رکہ بیٹے کی صورت دیجھ کرکھی ست بنہیں ہوتاکہ یہ کون خص ہے ، مگرسیان کر بھی سب مسلمان نہیں ہوتے ، بلکہ بعض توایم ان ہے آسے ) <del>اور بعضے ان میں سے</del> زایسے ہ*یں ک*واس ا<del>مروا قعی کو یا وجو دیکہ خوب جانتے ہیں</del> دمگری اخفام <u>ترتے میں</u> رحالانکہ ) <del>یہ امر واقعی من جانب اللّہ</del> (ٹا بت ہوجیکا) <u>ہے سو</u> دایسے امر واقعی ثابت من اللّہ می مربر فرد کو کما جا سکتا ہے کہ ) ہر گرزشک دشیہ لانے والوں میں شارنہ ہونا۔

#### معادف مسائل

اس آیت میں رسول کرم صلے الشرعِليہ وسلم کو بحثیت رسول بہجانے کی تشبیہ اپنے بیٹوں کو بہجاننے سے ساتھ دی حمی ہے کہ یہ لوگ جس طرح لینے بیٹوں کو پوری طرح بہجانتے ہیں ، ان میں مبی شبه کهشتباه نهین بردا، اسی طرح تورات دانجیل مین جورسول الشرصلی الشیعلیه وسلم کی بشارت اوآب کی واضح علامات دنشا نات کا ذکر آیاہے اس کے ذرایعد مدنوک رسول الشصلی الشعلیہ وسلم کوسمی بقینی طورسے جانتے ہی ان کا انکار محض عناد اور ہری وحرمی کی وجرہے ہے۔

میاں یہ بات قابل نظر ہو کہ یوری طرح بہجانے سے لئے بیٹوں کی مثال دی گئی ہو ال بات کی مثال نہیں دی حالا نکہ آدمی اپنے ماں اِپ کوہمی عادۃٌ خوب سیجانتا ہے، وجہیہ ہے کہ بیٹوں کیا ا بہجان ماں بایپ کی بہجان کی نسبست بہست زیا وہ ہے ، کیونکرانسان آیئے بیٹوں کوابندا ربیدائش ے آبینے ہائھوں میں یا تاہے،اس سے بدن کا کوئی حصتہ ایسا نہیں ہوتا جو ماں بایپ کی نظرسے او معبل رہا ہو، سنجلاف ماں بای سے کہ ان سے اعصا بمستورہ پراولادی تمبی نظر نہیں ہوتی۔

اس بیاں سے برہبی داضح ہوگیا کہ بہاں میٹوں کو بٹیا ہونے کی حیثیست سے بیجاننا مرا دنہیں' کیونکہ اسکیسبدے توانسان پرمشتبہ ہوسحتی ہو کہ مکن ہے کہ بیوی نے نیمیا نیت کی ہوا و رہہ بٹاا بیٹا مذہود بلكهمرا دان كأشكل وصورت وغيره كالبجأنا بحكه ببيا في الواقع اينابهو ماينه بهو، متحرجس كوبحيثيت بیے سے انسان یا لتاہے اس کی شکل وصورت سے سجانے میں مبی استناہ نہیں موتا۔

وَلِكُلِّ وِجُهَةً هُوَمُوَلِّينَ الْمَاسْتَبِقُوا الْحَدُرِاتِ آيْنَ مَا تَكُونُوا ادر برکسی کے واسط ایک جانب کو لین قبل کروہ مُندکرًا ہواس طون موتم مبعقت کرونیکیوں میں جہال کمیں ہم يَاتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعًا داِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيًّا قَلِي يُرْ وَمِنْ

بورك كرلان كالم كو أكمنا ، بيشك الله برجيز كرسكتاب ، ادر جس حبے سے

تَ فَوَلِ وَجُهَكَ شَكْرَ الْمُسْجِدِ الْحَرَامِ الْوَلِيَّةُ نظے سو مخت کر اپنا مجدِ حسرام کی طرف اور بے شک یہی حق ہے نُلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلِ عَمَّا تَغْمَلُوْنَ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ ے رب کی طوف سے اور اللہ بے خرنہیں تمھالے کاموں سے ، اور جاں سے تو رَجْتَ فَوَلِ وَجُهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَا مِ لَوَحَيْثُ مَاكُنُكُمُ نکے مُنہ کر اپنا مجد حسرام کی طرت، ادر جس جگہ تم ہوا کرد مُنہ کرد فَوَتُوا وُجُوْهَكُمْ شَطْحَ لالِعَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَىٰكُمُ حَجَّةُ لا لِكَّ اسی کی طوت تاکہ نہ رہے کوگوں کو تم سے جھکوطنے کا موقع گر جو الَّيْنِ بِنَ طَلَمُوا مِنْهِ مُونَ فَلَا تَخْشُوهُ مِهُ وَاخْشُو نِيْ هَ وَلِأَيِّمَ لِغُمَتِيْ اُن میں بے انصاف بی ،سواُن سالحیٰ انکے اعر اضوں سے بن ڈرو اور می سے ڈرو اوراس اسط کرکائل عَلَّكُمْ وَ تَعَلَّكُمْ أَوْنَ @ كردن تم ير ففنل اينا اور تاكه تم پاؤراه سيرهى ـ اور دوسری محمت تویل قبله میں بیہ کہ عادۃ الشرجاری ہوکہ) ہر د فرم مصلے) خلاصة فسير فخص ك واسط ايك ايك قبارها به جس كى طرف ده رعبارت مين منهكرتا رہاہے ر جو مکہ شریعت محمد رہے ہمی ایک متقل دین ہے،اس کا قبلہ بھی ایک خاص ہوگیا،جب محمت ب برظا ہر ہو یکی اسو رمسلما نو ) تم راب اس بحث کو چھوٹ کراینے دین کے انیک کا مول میں آگے برے کی کوشش کرو رکیونکہ ایک روزاینے مالک سابقہ پڑنا ہے، چنابخہ) تم خواہ کہیں ہوگے دلیکن) الندتعالیٰ تم سب کو داینے اجلاس میں) <del>حاصر کردیں گئے</del> داس وقت نیکیوں پرجز ااوراعالِ بدیرسزا مو گی اور) بالیقین النتر تعالی مرامر بریوری فدرت رکھتے ہیں، اور داس محمت کا مقتصار بھی یں ہے کجس طرح حصریں کعبہ کی طرف رخ ہوتا ہے اسی طرح اگر مدینہ سے یا اور کہیں سے)جب علبہ سے بھی رہیں سفر میں) آپ باہر جا دیں تو رہمی) اینا چرہ رضا زمیں) مجدحرام کی طرف رکھا کیجے، رغوض حضروسفرسب حالتول کایمی قبلهی اوریه رسم عام قبله کا) باکل حق داور صیح ب را ور) منجانب الله استداہے) اور الله تعالى متعادے كة موتے كاموں سے ذرا بخر نهيں -تو یا قبلہ کی تیسری حجمت اور (محرر محیر کہا جاتا ہے کہ) آپ جس جگہ سے بھی رسفر میں) با ہرجا ویں (اور

سورة لِقره۲؛ ۵۰ ا

حضرمیں بدرج اولی آبناچہ و انمازیں ) مسجد حرام کی مرف رکھتے ، اود داسی طرح سب مسلمان مبی ش لیس کم) تم نوگ جهال مجیس دموجود، مواپناچروننازمین، آسی دمجد حرام ، کی طرحت دکھا کرودادد بر محماس لئے مقرر کیاجا تاہے) تاکہ دان مخالعت او گوں کو تمھا سے مقابلہ میں داس ، گفتگرد کی مجال ، مندست ، دكه اگر محدمصطفی صلی الندعلیه وسلم وسی نبی موعود آخر الزمال بهویتے توان كی علامات ميں توبير بهى بكان كالصلى قبله كعبه بوكا، اوربه توبيت المقدس كي طرف منازير من بين يتميري كت ے تحیل قبلہ کی ہاں ، مگران میں جو ر بالکل ہی ) بانصات میں ر دواب بھی کھ جتی بکالیں سے ، کہ یہ کیسے نبی بی جو اتنے نبیوں کے خلا من کعبہ کی طرحت شاز بڑے ہیں ، لیکن جب ایسے مہل اعر النو<sup>ں</sup> سے دین حق کوکوئی صرر مہس میخ سکتا) تواہیے لوگوں سے دورا) اندلیشہ ند کرو دادران سے اعتراصول محجواب كى فكرس مت يرو ادرمجم و در ترمو (كميرے احكام كى مالفت مذہونے یا ہے کہ بی مخالفت البتہ تم کومصرے ) اور (ہم نے ان سب احکام میکورہ برعمل کرنے کی توفیق بھی دی ) اکم تم برحور کچھ المیراانعام راکرام متوجه ) ہے دہم کوآخرت میں داخل مہشت کرسے) <del>اس کی تحمیل کردوں اور تاکہ</del> ( دنیا میں ) <del>تم را ہ</del> رحن ) <del>بیر</del> ربینی اسسلام پر قائم رہنے والو يس) رہورجس بروہ تھيل نعمت مرثب ہوتی ہے)

#### معارف مسأئل

تحين قبل كالمتي المرودة يات مي تحولي قبله كيلة الفاظ فَوَلَ وَجُعَلَ شَكِلَ الْمُتَعِبِلَ لُحَوَا مِ مرتبه آئے من اور تحیشما کنٹیم فق فوا و بحر هنگ مشکل اور مرتباس مکراری ایک عام دج توہ ہے کہ تحویل قبلہ کا حکم مخالفین کے لئے توشور وشغب کا ذرایعہ تھا ہی خورمسلانوں سے لئے سمی عبا دات کا ایک عظیم انقلاب تھا، آگر یہ حتمۃ اکیدات سے ساتھ بٹکرارنہ لایا جاتا تو قلوب کا اطلینا وسکون آسان مذہونا اس لئے اس حسکم کو بار بار دہرا یا گیا ہیں بس کی طریب سمی اشارہ کیا گیا کہ بیریخوں آخری اورقطعی ہے ، اب اس کی تبدیلی کامولی امکان نہیں۔

بيان الغوَّا ف كے خلاصة تفسيرس جو تطبيت كى متودكى كى ہو قرطنى بھى اسى كيك ليى تقريرنقىل كى بوجس كراچھن رہمشلاً زايكم ببلى مرتب جويمم آيا فَوَلِ وَجُعَكَ شَطْمَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَبْتُمَا كُنُكُمُ فَوَلَوْ أَوْفَظُ شَكْرَة لا يرحكم مالت حضركاب، كرجب آب ابن جكم مقيم بن تو آب مجدحرام كي طرف ورخ كيا كرمي أ ادر مير دوري امت كواس كاحكم ديا كيا، ادر تحيثم كم كنت فركام فهوم أس تقريريريد موكاكم اب وطن وا شہر من بس مجار سعی ہوں ستقبال بہت اللہ ہی کاکر اہے، یہ محم صرف مجد نبوی کے ساتھ مضوف ہوئ

مچردوسری مرتبہ جواہنی الفاظ کے ساتھ حکم آیا اس سے سیلے مٹ کٹیٹ تحریجت کے الفاظ نے یہ واضح کر دیا کہ بیر محکم وطن سے نکلنے اور سفر کی حالت کے لئے ہے، اور چونکہ سفر کے حالات مجی مختلف ہوتے ہیں ، کبھی چندروزکے لئے کیسی ابتی میں قبام کیا جا آ ہے ، کبی سفر قطع سرنے گالسِا ہوتاہے،ان دونوں حالتوں کوعام کرنے کے لئے تیسری مرتبہ میران الفاظ کے ساتھ وَتَحَيَّنَا كُمُنْ لَمُعْ كالضافه كرك تبلاد بإكرسفري كوئى بمى حالت بمو برحال بي استقبال مجدِحرام بي كاكرنا بياس تیسری مرتب کے اعادہ کے ساتھ تحویل قبلہ کی ایک چھمت کا بھی جوڑ لگادیا گیا، کہ مخالفین کو یہ کہے گاتھ نہ <u>ملے</u> کہنی آخرا لزمان کا قبلہ تو تورات وابخیل کی تعربیحات سے مطابق کعبہ ہونا چاہیے ، او*ر لیہ*ول آ کعید سے بجاتے بیت المقدس کاستقیال کرتے ہیں۔

وَلِكُلِّ وَجُعَة عُومُوَ لِينِهَا . رِجُعَة "بحرالوادكم معنى ننوى جن حبية ركاط ف رُخ كيامًا حضرت ابن عباسٌ نے فرایا کہ اس سے مراد قبلہ ہی اورحضرت الی بن کعبُ کی قرارت میں اس جگہ وِ جَبَةٌ كى بجائے تِمْلَةٌ مجى منقول ہے، مرادآ بت كى جبورمفسرين كے نزديك يہ كركم برقوم كا قبل كى طرف وہ عبا دت میں دُرخ کرتے ہیں مختلف ہی منوا ہ منجانب النڈان کوایسا ہی بھی ملاہنے یا انھوں نے خود کوئی جانب مقرر کربی ہے ، بہر حال یہ امروا قعہ ہے کہ مختلفت قوموں سے قبلے مختلفت ہوتے ہے۔ آے ہیں، تواسی مالت میں اگر نبی اکتی صلی الشیعلیہ وسلم سے لئے کوئی خاص قبلہ معشر رکردیا گیا تو ائتار وتعجب كى كيابات ب.

مذہبی مسائل میں نعنول بحثوں | فَاسْتَبِعُواالْ يَحْيُوَاتِ - اس سے يہلے جلد ميں يه فرا يا تھا كہ مختلف قومو<sup>ل</sup> ے اجستناب کی حدایت | کے مختلف قبلے ہیں اکوئی ایک روسرے کے قبلہ کو تسلیم نہیں کرتا ، اس کتم اینے قبلہ کے حق ہونے پران ہوگوں سے محت نصول ہے ،اس حلے کا عصل یہ ہر کرجہب یہ معادم ہر کہ اس مجت سے ان بوگوں کو کو تی فائد و نہیں بہونے گا ، تو تھیراس نیضول مجت کو حیوڈ کراپنے اصلی کام میں لگ جانا چاہتے، اور وہ کام ہے نیک کاموں میں دوڑ دھوپ اور آگے بڑہنے کی کوشن ا ا در حو مکه فصنول بحتوٰں میں وقت صالح کرنا اور مسابعت الی الخیرات میں صبحتی کرنا عموٰ ا آخرت سے غفلت کے سبب ہوتے میں ،جس کواپنی آخریت اور انجام کی فکر ڈرٹیں ہورہ کبھی فصنول مجتوث میں نہیں اہمتا، اپنی منزل کے کرنے کی فکرمی رہتاہے ،اس لئے انگلے جلے میں آخریت کی یا د دلانے کے لے ارشادفرایا، آینکما تکو نوایات بکمراشه جینیگا جس کا مطلب برے کم بحول یں ہارجیت اور دوگوں کے اعر اضامت سے بھیے کی فکرسب چندروزہ دنیا کے لئے ہو اور عنقریب وہ دن آنے واللہ حس میں اللہ تعالیٰ شام اقوام عالم کوایک جگرجے کرے حساب لیں سے ،عقلمند كاكام يدس كم اين اوقات اس كى فكرمي صرف كريك - عبادات اورنيك عال مي بلاوج الفظ كاستيفواس يرسمي معارم مواكه انسان كوچاست كركس نيك عمل كا ا خركزا مناسبنين مسارعت كرائي الجب موقع مل جائد قواس سے كرفي ين دير فركر ، كيونك بيض اوقات اس تے اللے فے اور آنے کرے نے سے تو فین سلب ہوجاتی ہے ، مجر آدمی کام کرسی نہیں سکتا، خواه وه نمازروزه برياج وصدقه وغيره، قرآن كريم بي سي مضمون سورة انفال كي آيت مي زياده د صاحت سے آیا ہے ،۔

وَلِلرَّسُولِ إِذَادَ عَاكُمْ لِمَا يُعَيْنِكُ مِ بِهِ الإيار وجبدرسول من كوتمارى زد كَي بن جزى وَاعْلَمُو النَّانَ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ المُرَّةِ ﴿ طُون اللَّهُ مِن ادرَجُارِ كُورُ اللَّهُ تَعَالَى آوْبِن جايارًا ی آدمی کے اور اس کے قلیے درمیان میں ہ

لَيَا يُمْ اللَّن مُنَى المنو السُتَحِيبُوا يِلْهِ السُّلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ورمول كركها كو رَقُلُبهِ (۱۲،۸۸)

سمیا ہر مناز کا اقل وقت | اس مسابقت فی الحزات سے بعض فقِهَا منے اس میرہ تدلال کیا ہے کہ ہر مماز| یں پرمبنا انفس ہے اور دور ایات مدیث اس کی تاتید میں اور دور دایات مدیث اس کی تاتید میں مین کی بین جن میں آذل وقت مازاد اکرنے کی فضیلت آئی ہے ، امام شافعی کایہی ندہ ب مگرا مام عظم ابرحنیفه و مالک رحمها الشریفے و دسری روایات حدیث کی بنار پراس معاجلے میفضیل کی ہے کہ جن نمازوں میں رسول استُرصلی استُرعلیہ و کم نے تاخیر کرے بڑے ہے کی تعلیم اپنے قول وعل سے وی ہے، ان کا اوّل اورافضل وقت وہی ہے جو اُن اصاد بیث میں بیان ہواہے، باتی ایس اصل پر ا ق ل دقت میں بڑمی جاتمیں ، مشلاّ صبح بخارمی میں وایت انسٌ عثا می مازموّ کرکے بڑے کی فصیلت مذکور ہو اورحصرت ابوہر مروا نے فرایا کہ رسول الشرصلی الشرعليہ ولم کوعشار کی ماخیرلب ندیمی وقرطبی )

اسی طرح صیح بخاری و ترندی میں بروایت ابوذر منقول ہے کہ ایک سفر می حصرت بلال کے ظرى اذان اول وقت مين ديناها مي تورسول الشيصلي الشدعليه وسلم في اس سے روكا، اور فرما ياكه جیب، وقت ذرا محندا برجلی اس وقت ا زان کمی جایے میونکه گرمی کی مندت جہنم کی آگ سے ہو، مطلب يه وكر كرمى كے زمانے ميں انظر كو اخير سے يوم منا پندفر مايا۔

ان روایات کی بنار برا مام ابو صنیفه م اور امام مالکت نے فرما یک ان نمازوں میں اول و یرعل کرنے کی صورت میں ہے کہ جب و قت متحب ہوجائے تو میر تاخیر مذکری، اورجاں کوئی تاخیر کا حكمنهين آياومان بالكل ابتدابه وقت ببي مين نمازير مناا فصنل بي جيبي نمازمغرب.

ببرحال آبیتِ نذکورہ سے بیربات با تفاق تا بت ہو گئی کہ جب نماز کا وقت آ جانے تو بغیب حرورت شرعیہ یاطبعیہ سے تاخیر کرنا اچھا نہیں، حزدرت شرعیہ تودہی ہے جواور کھی ممکنی، کا بعض نمازہ كى الخيركا أتخصرت صلى الشعليه وللم ني يحمد ياب اور صرورت طبعيه اين ذاتى عوارص بياري محتاج سے سبب تاخیر کرنا، دالنداعلم . 1002

## كَمَّا أَرُسَلْنَا فِيْكُمُ رَسُولِ مِنْ الْمِنْكُمْ يَتُلُوا عَلَيْكُمُ الْلِيْنَا وَيُزَكِّيْكُمْ مِي الْمُعَالِمَ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالُمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ الْمُعَالِمُ اللَّهُ اللّ

#### غَاذِكُورِ فِي آذِ كُرُكُمُ وَاشْكُرُو فِي وَلَا تَكُفُّرُ وَنِ \

سوئم یا در کھو مجھ کو ہوں یا در کھوں تم کو اور احسان ما نوم را اور اشکری مت کرد

خوارات المسلم ا

#### معارف مسائل

یہاں تک قبلہ کی بحث چلی آرہی تھی، اب اس بحث کو ایسے مضمون پرختم فرایا گیاہے، جو اس بحث کی بہید میں صفرت ابراہیم علیہ است لام بانی کعبہ کی دعار میں صفراً آیا تھا، لینی رسول الشرطی اعلیہ و لم کا اولا و ابراہیم میں ایک خاص شان سے ساتھ مبحوث ہونا، اس میں اس طون بھی اسشارہ ہو گیا کہ رسول الشرصل الشرطلیہ و لم کی بعشت میں بانی کعبہ کی دعار کو بھی دخل ہے، اس لمتے آگران کا تعبہ کی دعار کو بھی دخل ہے، اس لمتے آگران کا تعبہ کی دبنا دیا گیا تو اس میں کوئی تعجب یا انکار کی بات نہیں ہے۔

عَمَاكُنَّ سَكُنَا مِن حرف كاتَ جوتشبيه كے لئے آتا ہے اس كا ايك توجيہ تورہ ہے جو الماصة تفسير سے معلوم ہو پچى ہے ، دوسرى ايك توجيہ پي ہوسى ہے ہے المام نے اختيار كيا ہوكات كا تعلق بعد كى آيت فَاذْ كُورِ فِي سے ، اور معن يہ ہيں كہ جيسا ہم نے تم ہم

قَاذُ كُوُ وَفِيَّ آذُ كُو كُمُرَ وَكُرك اصلى معنى يا دكر في سے بيں جس كا تعلق قلب سے ، زبان سے ذكر كرنے كو بى ذكراس سے معلوم ہواكد ذكر زبان سے دكر كرنے كو بى ذكراس سے معلوم ہواكد ذكر زبان و بى معنبر ہے ، جس سے ساتھ دل ميں بھى المندكى يا و ہو مولانا رومى شنے اس سے متعلق مزما يا ہے سه ور دل گاؤ حسنسر

این جنیں تبیع کے دارد اثر

نیکن اس سے ساتھ بہمی یا در کھنا چاہئے کہ اگر کوئی شخص زبان سے ذکر وتبہیج بین شغول مجومگراس کا دل حاضر نہ ہمواور ذکر میں نہ لگے تو وہ بھی فائدہ سے خالی نہیں، حضرت ابوعثال سے سے ایسی ہی حالت کی شکا بت کی کہ ہم زبان سے ذکر کرتے ہیں، گرقلوب میں اس کی کوئی حلادت جسوں نہیں کرتے ، آپنے فرما یا اس برہمی الشرقعالی کامش کر کر واکہ اس نے بھا اے ایک عصنولین زبان کو تو ابنی طاعت میں لگالیا رفت رطبی )

ذکرالڈے نصائل ابے شاریں ادریہی ایک فصیلت کچے کم نہیں ہی کہ جوبندہ اللہ تعالیٰ کویادکا اللہ تعالیٰ کویادکا ہے توالٹہ تعالیٰ ہی اسے باد فراتے ہیں ، ابوعثمان نہدی نے کہا کہ میں اس وقت کو جانتا ہوئی وقت اللہ تعالیٰ ہیں یاد فراتے ہیں ، لوگوں نے کہا کہ آپ کویہ کیسے معلوم ہوسکتا ہے ، وسرما یا اس لئے کہ قرآن کریم کے وعدے کے مطابق جب کوئی بندہ مومن اللہ تعالیٰ کویاد کرتا ہے تواللہ تعالیٰ ہی اُد کی اُد میں مشخول ہوں کے جب وقت ہم اللہ کی یا دہیں مشخول ہوں کے توالہ تعالیٰ می یا دفراتیں گے۔

ا در معنی آیت سے یہ بین کرتم مجھے اطاعت احکام سے ساتھ یا دکر د تو میں تھیں ثواب اور مغفرت سے ساتھ یا دکر دل گا، حصرت سعیدبن جبر شنے ذکراللہ کی تغییر بی طاعت و فرما نبر داری سے کی ہے دہ فرلمہ نے ہیں :

> فس لمُرُيلِفُ الله لم دِينَ كَرُكُوان كَثْرِصِلْوْتِهُ رَسْبِيعِهِ

مینی جسنے اسٹر تعالی سے احکام کی ہیردی مذکی اس نے اسٹر کو اِ دنہیں کیا ، آگرجے ظاہری اس کی نماز اور سیے کتنی بھی ہوں

ذكراشك المل مقيقت قرطبي فيجواله احكا القرآك ابن فوير منذاذ كيك مديث بعى المصنمون كي نفسل كى سب

جس کا ترجمہ یہ ہو کہ رسول الشرصلی الشرعلیہ وسلم نے فرایا کہ جس نے الشرتعالیٰ کی اطاعت کی، یعنی اس سے احکام حلال وحرام کا اتباع کیا اس نے الشرکویا دکیا، اگرچہ اس کی دفغل ، خاز روزہ دخیر کم ہوں ، اورجس نے احکام خدا وندی کی خلاف ورزی کی اس نے الشرکو بھلا دیا، اگرچ د ابغلام ر) اس کی نماز ، روزہ تبسیحات وغیرہ زیادہ ہوں ۔

حضرت ذوالنون مصری نے فرایا کہ جوشخص حقیقی طور پرالندکویا دکرتا ہے وہ اس کے مقابلے میں ساری جیسے وہ اس کے مقابلے میں ساری جیسے وہ اس کے حلے ساری جیسے وہ کی حفاظت کرتے ہیں ، اور تمام چیزوں کا عوض اس کوعطا کر دیتے ہیں ۔

اور صفرت معاذر شنے فرآیا کہ انسان کاکوئی علی اس کوخدا تعالی کے مذاہبی نجات ولانے میں ذکر اللہ کے برابر نہیں، آورایک حدیث فدی بردایت ابو ہر برز کی میں ہے کہ حق تعالی فراتے ہیں میں اپنے بندے کے سائمۃ ہوتا ہوں جسب تک وہ مجھے یاد کرتا ہے، اور میرے ذکر میں اس کے ہو ۔ میں اپنے بندے کے سائمۃ ہوتا ہوں جسب تک وہ مجھے یاد کرتا ہے، اور میرے ذکر میں اس کے ہو ۔ ملتے رہیں، ذکر اللہ کے فضائل بے شار ہیں، ان کا محقر خلاصہ احقر نے اپنے رسالہ ذکر آنسٹر میں جمع کردیا ہے۔

## يَّالَيُّهُ اللَّذِينَ أَمَنُو السَّتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِوَ الصَّلْوَةِ دِلِنَّ اللهَ مَعَ

رَ لِهِط : يَوْلِ قَلِم بِهِ مَا لَفِين كَي طون سے اعرَ اصْ تھا، اس کے دوائر سے ، ایک تراب الم پرکداعرَ اصْ سے ندہ ب کی حقایدت میں شہر بدیا کیا جا یا گراہ ، او ہر کی آیتوں میں اس اعرَ اس کا جواب دے کراس اثر کا دفع کرنامقصود تھا، دوسراا ٹر لمبائے اہل ہسلام پرکداعراض ہے الخصی جواب دینے کے بعد بھی اس پر بے جا اصرار کرنے سے قلب میں بنج اورصدمہ ببدا ہوتا ہے ، آیتِ آئندہ میں تحفیق ہون کا طریقہ کہ مبر دصلوۃ ہے ، بتلاکراس دوسرے اثر کوزائل فراتے ہیں۔ آئندہ میں تحفیق ہون کا طریقہ کہ مبر دصلوۃ ہے ، بتلاکراس دوسرے اثر کوزائل فراتے ہیں۔ فلا صدر نے میں مبرکونے والوں کے مائے دوسرے آئی دہر طرح سے) صبرکونے والوں کے ساتھ تو بدرجۃ اولی، دج یہ کہ نما ذرہ ہے بڑی عبادت ساتھ تو بدرجۃ اولی، دج یہ کہ نما ذرہ ہے بڑی عبادت ساتھ تو بدرجۃ اولی، دج یہ کہ نما ذرہ ہے بڑی عبادت ہوگی ۔

#### معارف مسائل

صبرادد مناز برشيل كامل إنستنعين وأبالمشترة العتلوة ، اس آيت مين يه دايت سي كمانسان كي اور ہرت کلیف کا علاج ہیں | تمام وابج دحزوریات سے پوراکرنے اور تمام آفات و مصارات میکالیف كودوركرف كانسخ السيرة وجرس مركب بيء ايك متبر ودسرك نمآز، اوراس نسخ كم تمام والح اور مام مصانب کے لئے عام ہونے کی طرف قرآن علیم نے اس طرح سے اشارہ کردیا ہے کہ اِسْتَعِینُنوُ ا کوعام حپوڑاہے، کوئی خاص جیسے زوکر نہیں فرمائی، کرخلاں کام میں ان دوٹوں چیزوں سے مدد حاسل کرد۔ اس سے معلوم ہوا کہ یہ د وجیزی ایسی میں کران سے انسان کی ہر صرفر درست میں مد دحاصل کیے تی ہی تفییر مظہری میں اس عموم کو داضح کر دیا ہی اب اس د دجز کی نسنے کے دونوں اجزا کو سمجھ لیجئے ۔ مبرى اصل حقيقت إصبر كاصل معنى ابخلفس كورد كف اوراس يرقابوي في كيس ، قرآن وسنست كي اصطلاح میں صبر کے تین شبے ہیں ، ایکٹ اپنے نفس کو حرام دنا جائز چیزوں سے روکنا، دومنرے طاعات معبادا كى إندى يرمجوركرنا، عيسرك مصاسب وآفات يرصركرنا، بين جومصيب آعمى اس كوالله تعالى كى طرف سے سمجھنا، اوراس سے تواب کا امید دار ہونا، اس کے ساتھ اگر ٹکلیفٹ دیریشانی کے انلیا کا كونى كلم بهى مُهِنه سے نكل جاتے تو وہ صبر كے منافی نهيں ۔ (ذكرہ ابن كيثر عن سعيد بن جبير م یہ بینو سے فرائف میں داخل ہیں، ہرسلمان پر سے یا بندی عائدہے کہ تینوں طرح سے صبرکا پابندہو،عوام سے نز دیک صرف تیسرے شعے کو توصیرکہا جاتاہے، و دشعے جوصبرکی اصل اور

بنیا دیس عام طور ریان کوصبر می داخل بی نهیس مجھا جاتا۔

قرآن وحدیث کی اصطلاح میں صابرین انتھیں لوگوں کا لقب برحزتینوں طرح کے صبر میں تابت قدم ہوں ، تعبض روایات میں ہے کہ محشر مین ندا سی جائے گی کہ صابرین کہاں ہیں ؟ تو وہ لوگ جوتمیوں طرح کے صبر سرقائم رہ کرزندگی سے گذرے ہیں وہ کھراے ہوجا ہیں گے، اوران کو بلاحثا جنت میں داخلہ کی اجازت ریڈی جائے گی، ابن کیٹرنے اس روایت کو نقل کرکے فرما یا کہ آتیت قرآن إِنَّمَا يُوَ نَى الصَّيرُوْنَ اَجُرَهُمْ مِبِغَيْرِحِسَابِ (۱۰:۳۹) سَرِي اسْ طرف اشاره بوتاب-

منآز، دوسراجزاس نسخ كاجوتهم انساني ضروريات كوبوراكرف اورتمام بريشانيول اور آ فتوں سے نجات دلانے میں اکسیرہے نا زہے،صبر کی جو تف پر انجمی کھی گئی ہے اس سے معلوم ہوگیاہے کہ درحقیقت نمازا ورتام عبادات منبرہی کے جزئیات ہیں، مگر ماز کوجداگانہ بیان اس لے کردیاکتام عبادات میں سے نمآز ایک ایس عبادت ہی جومبرکا محل منون ہے کہو کہ نازی حالت میں نفس کوعبا دت وطاعت پر مجبوس بھی کیا جاتاہے، اور تہام معاصی و مرو ہا سے

کمکہ بہت سے مباحات سے بھی نفس کو بحالتِ مناز روکا جاتا ہے ، اس لئے متبرَجس کے معنی نفس کواپنے قابو میں دکھ کر بتمام طاعات کا بیر د اور تمام معاصی سے مجتنب دہیزار بنانا ہے ، نمساز اس کی ایک علی تمثیل ہے ۔

اس کے علا وہ نماز کو انسان کی تمام حاجات کے پورا کرنے اور شام آفق صعیب تول سے نجات ولانے میں ایک خاص تا ٹیر بھی ہے ، گواس کی وجراور سبب معلوم نہ ہو، جیبے دواؤں میں بہت می اوریات کو مؤثر با نخاصۃ تسلیم کیا جا تاہے ، لین کیفیات حرارت و برودت کے حساب سے بھیے سمی خاص مون کے ازالہ کے لئے بعض و وائیں با لخاصۃ مؤثر ہوتی ہیں، جیبے در وگروہ کے لئے فرزگی دانہ کو ہاتھ یا ممتوب و فیرو کو گلے میں ڈالمنا مؤثر با نخاصۃ ہی رکھنا، اور مہت سے امراض کے لئے عورصلیب و فیرو کو گلے میں ڈالمنا مؤثر با نخاصۃ ہی سبب نا معلوم ہے ، لوہ کو کھینچنے میں مقنا طیس مؤثر با نخاصہ ہے ، وجہ معلوم نہیں اسی طرح نماز کی طرح آواب اورخشوع خصوع کے ساتھ پڑوھا جا ہے ، ہماری جو نمازی مؤرائی ہیں اس کا سبب ہمارات صور ہو کہ نماز کے آواب اورخشوع وخصنوع میں کو تاہی ہوتی ہے ، ورند رسول الشوسئے الشرعلیہ و لم کی عا دست شریفہ ریکھی کرجب کوئی مہم بیش آئی تو نماز کی طرف رجوع فراتے تھے ، اوراس کی برکست الشرقعائی اس مہم کو پورا فرادیتے تھے ، حدیث میں ہی اذا حزب امروفزع الی الصلوق بین آئی تونمائی طرف رجوع فراتے تھے ، اوراس کی برکست الشرقعائی اس مہم کو پورا فرادیتے تھے ، حدیث میں ہی اذا حزب امروفزع الی الصلوق بین آئی تونمائی طرف رجوع فراتے تھے ، اوراس کی برکست الشرقعائی اس مہم کو پورا فرادیتے تھے ، حدیث میں ہی اذا حزب امروفزع الی الصلوق بین آئی تونمائی طرف رجوع فراتے تھے ، اوراس کی برکست الشرقعائی اس مہم کو پورا فرادیتے تھے ، حدیث میں ہی ازا حزب امروفزع الی الصلوق بین آئی تونمائی طرف رجوع فراتے تھے ، اوراس کی برکست الشرقعائی اس مہم کو پورا فراد میات تھے ، حدیث میں ہو ان کو ان کو برائی کو برائی مون کے انسان کو برائی کو برائ

مبراد الماز تام منطات معانب ان المنه مع المعنون اس كلري اس كاري الراب كارا المال كالمال المال 
وَلاَ تَعْنُولُوا لِمَن يُقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ آمُوَ التَّامِ بَلُ آخَيَاءً وَلَائِنَ الدِهِ آمُوَ التَّم ابلُ آخَيَاءً وَلَائِنَ اور عَهِ اللهِ اللهُ اللهِ 
#### مِّنَ أَلَامُوَالِ وَالْانْفُسُ وَانْتُمَارِتُ وَبَثِّرِ الصَّيْرِيْنَ ﴿ الَّذِينَ مالوں کے اور جانوں کے ادر میووں کے اور پیش نجری دے صبر کرنے والوں کو کہ جب إِذَا آصَابَتُهُمُ مُصِيبَةً ، قَالُوَا إِنَّا لِلْهِ وَإِنَّا الَّهِ وَحِكُونَ ۞ أُولِيكَ بہنے اُن کو مصیبت و کہیں ہم توالندی کا مال ہیں ادرہم اُمی کی طون توس کرجانیوالے ہیں ، ایسے ہی عَلَيْهِمُ صَلَوْتُ مِّنُ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً مِن وَأُولِيكَ هُمُ الْمُهُتَّلُ وُنِ<sup>®</sup> وگوں پرعنایتیں ہیں اچنے دب کی اور مہریاتی اور دہی ہیں سیدھی راہ پر ۔ رَ لِبطَ اوبِرایک خاص ناگوار وا تعدیس صبر کی تعلیم اورصابرین کی نضیلت بیان فرمانی تھی، آیاتِ آئنده میں اور بھی بعفن وا قعات خلا ب طبع کی تفصیل اوراس میں صبر کی ترغیب اور فضیلست بیان فرماتے ہیں ،جن میں قتل د قتال مع الكفار كامصنون مقدم فرماتے ہیں ، د د وجہسے ، اوّل برحب اعظم ہونے کے ، کہ اعظم پرصبر کرینے والا اصغر پر بدرج ً او لی صبر کرے گا ، د دسرے خاص طور پر مناسب مقام ہونے کی وجہ سے ، کیو کم محرّصین مذکورمن سے ساتھ یہ معاملہ بین آتا تھا، ا درجولوگ المتذکی راہ میں ریعیٰ دین ہے دلسطے ، قتل کئے جاتے ہیںان رکی ایس ممر فضیلت بوکدان کی نسبت یون بھی مست کموکر وہ اسمولی مرووں کی طرح ) مُرنے ہیں، بلکہ رہ لوگ را کیب متازحیات کے ساتھ) زندہ ہیں، لیکن تم راپنے موجودہ )حواس *تے* داس حيات كا) ادراك نهيس كرسكة ، اور دريهمون مم دصفت رصادت المريس بوكم مقتضاايان کاہی،) محقاراامتحان کرس سے کہی قدرخوف سے رجو کہ ہجوم مخالفین یا نزول حوادث وسندا تدسے پیش آویے) اور رکسی قدر فقرو) فاقہ سے اور (کسی قدر) مال اور جان اور کھلوں کی کمی سے رمشلاً مواشی مرکتے یاکونی آدمی مرکبیا، یا بیار ہوگیا یا سیل اور کھیتی کی بیدا وار تلفت ہوگتی، بیس مع مبركزنا) اور (حولوگ ان امتحانوں میں پولے اترآ دیں اور ستقل رہیں تدی آگت آیسے صابرین کوبشار ست سُنادیج زجن کی یہ عادت ہی کم ان پرجب کوئی مصیبت پر تی ہے تو وہ رول سے سمحے کر لیاں) کہتے ہیں کہ ہم تو رامع مال داولاد حقیقۃ ) الشر تعالیٰ ہی کی ملک ہیں (اور مالک حقیقی کو این ملک میں ا ہرطرح کے تصرّف کا اختیار عامل ہے، اس سے ملوک کا تنگ ہوناکیا معنی ا<del>ور ہم سب</del> رونیا ، الشدتعاني بي كے إس جانے والے بيس رسوميال كے نقصا نول كابرلہ و إل جاكرمل رہے گا ،او جوم صنون بشارت کا ان کوسشه نایا جایے گا دہ پر ہے کہ ) <del>ان لوگوں پر رجدا جدا ) خاص خاص رحمتیں</del> ہمی ان کے پروردگاری طرف سے (مبندول) ہوں گی اور (سب بربالا شتر اک) عام رحمت ہمی <del>ہوگی، اور ہی لوگ ہیں جن کی رحقیقت حال تک ، رساتی ہوگئی</del> رکہ حق تعالیٰ کوہر حرکا مالک اور نقصان کا تدارك كردينے والاسمجھ كيتے) ۔

#### متعارف بمسائل

شهدار اورانبیاتی حیات برزی ایر توسب کو معلوم ہے کہ اسسلامی روایات کی روے ہر مرنے والے کو اوران کے درجات میں تفاصل ایرزی میں ایک خاص قیسم کی حیات ملتی ہے جس سے وہ قب رہے عذاب یا تواب کو محسوس کرتا ہے ،اس ہی مومن و کا صند یا صالح و فاست میں کوئی تفزیق نہیں، ایکن اس حیات برزی کے فقلف و رجات بین ایک ورج توسب کو عام اور شامل ہے ، کچھنے کو رج انبیار وصالحین کے لئے مخصوص ہیں، اوران میں بھی باہمی تفاصل ہے ، اس مسئلہ کی تحقیق کم علم سے و بابت اقرب الی الکتاب والسنت ہم اور شبہات سے پاک ہی اس کو سیدی حضرت مجم الامت متحانوی شنے بیاتی القرآن میں واضح اور شبہات سے پاک ہی اس کو سیدی حضرت میم الامت متحانوی شنے بیاتی القرآن میں واضح اور شبہات سے پاک ہی اس کو سیدی حضرت میم الامت متحانوی شنے بیاتی القرآن میں واضح افری آئے بیاتی القرآن میں واضح ا

ف: اليه مقتول كوجوالله كي راه مين قتل كياجات شهيد كهته بي، اوراس كي نسبت كو یه کهنا که وه مرکبیاهیچ اور جا ترب ، لیکن اس کی موت کو د وسرے مُرود ں کی می موت سجینے کی فہات كى كى ب، وجواس كى يەسىك بعدم نے كے كو برزخى حيات برشخص كى دوح كوچىل ب، اوراس سے جزار وسزا کا اوراک ہوتا ہے، لیکن شہید کو اس حیات میں اور مرُد وں سے ایک گونہ استیاز ہوا اور وہمستیازیہ بوکداس کی برحیات آثار میں اور ول سے قوی ہے، جیبے انگلیوں کے انگلے پور کے اورایر طی، اگرچه دونوں میں حیات ہے ، اور حیات کے آثار بھی دونوں میں موج وہیں ، لیکن گلیوں كے پورووں ميں حيات سے آثار احساس دغيرہ بنسبت ايري كے زيادہ بين،اسي طرح شهدار میں آثارِ حیات عام مُردوں سے بہت زیارہ ہیں جٹی کہ شہید کی اس حیات کی قوت کا ایک اثر برخلات معمولی مُردِوں کے اس کے جسد ظاہری تک بھی بینیا ہے، کہ اس کاجہم باو جو دمجوعة گوشت وبوست ہونے کے خاک سے متا ٹرنہیں ہوتا، اور شاحب زندہ کے میجے سالم رہتاہے، جیساکہ ا مادیث اورمشا بدات شابد ہیں، بی اس بہت یاز کی دجہ سے شہدار کواحیار کہا گیا، اور انکو دوسر اموات کے برابراموات کہنے کی مانعت کی گئی، مگراحکام ظاہرہ میں وہ عام مردول کی طرح ہیں ا اُن کی میرایث تقسیم جرتی ہے ، اوران کی بیویاں دوسروں سے بھاح کرسکتی ہیں ، اور بی حیات ہے جس میں حضرات انبیارعلیہم السلام شہداء سے بھی زیا دہ ہستسیاز اور قوتت رکھتے ہیں بہاں تک کہ سلامستِ جہم کے علاوہ اس حیات برزخی سے کھا ٹارظا ہری احکام بریمی پڑتے ہیں، مشلاً ان کی مرات تقیم نہیں ہوتی، اُن کی ازواج و دسروں کے بکاح بی نہیں آسکتیں۔ بن اس حیات میں سے قوی ترا نبیار علیم استلام میں، مجور شہدار مجراور معولی مردے،

البتر بعض ا حادیث سے معلوم ہوتا ہو کہ تعبی اولیا یہ وصالحین ہی اس فصنیلت میں شہدار کے شرکیہ ہیں ،سومجا برہ نفس میں مرنے کو بھی معنی شہا دست میں واخل سجھیں گئے، اس طور پر دہ بھی شہدار ہوگئے، یا یوں کہا جا دے کہ آیت میں شہدار کی تخصیص عام مسترون کے اعتبار سے ہے، شہدار کے ہم رتبہ ووسے راگ صالحین وصد لقین کے اعتبار سے نہیں۔

ادراگر کسی خص نے کہی شہید کی لاش کو خاک خوردہ پایا ہو توسیمھ نے کہ مکن ہے اس کی نیت خالص نہ ہو، جس بر دارہے قتل کے شہادت ہونے کا، اور صرف قتل شہادت نہیں ہو؛ اور اگر فرضا ایسا شہید خاک خوردہ پایا جا و ہے جس کا قتل فی سبیل النڈ اور اس کا جامح شرائیا شاہ کہ ہونا دلیل قطعی توا تروی ہو ہے تابت ہو (جس کا شبہ صاحب روح المعانی کو ہو گیا ہے) تواس کی جہ میں کہا جا دے گا کہ صدیث میں جس جب ہیں کہ انہیا ہو شہدا ہے جسم کو زمین نہیں کہ کافی ، لین مٹی ان کے جسم کو زمین نہیں کہ کافی ، لین مٹی ان کے جسم کو خراب نہیں کرسکتی ، اجزا را امند مٹی وغیرہ کے علاوہ کہی دوسری نہیں سے ان سے جسم کا متاثر ہو کر فنا ہو جانا بھر بھی مکن ہے ، کیونکہ ڈمین میں اور بھی مہبت سی اقسام دافواع کی دھائیں اور ان کے اجزا را اللہ تعالی نے دکھ دیتے ہیں ، اگر ان کی دج سے کمی شہید کا جسم متاثر ہو جائے واس آیت کے منافی نہیں ۔

چنانچ دوسے اجسام مرکبه شل کے وارویہ واغذیہ واخلاط واجسام کیسیط مثل آب آتن وبادکی تا ٹیرا نبیا علیم استلام کے اجساد میں بھی ثابت ہے، اور شہدار کی حیات بعدا کمات ا نبیار کی حیات قبل المات سے اقوامی نہیں، اور لعبض حصتہ ارصٰ میں لعبض اجزا بغیرار صنیہ بھی سٹ اجل موجاتے ہیں ، جس طرح و درسے رعنا صر میں بھی مختلف عنا صر شامل ہوجاتے ہیں ، سواگران اجزائے غیرار ضیہ سے ان کے اجساد متأ تر ہوجا ویں تو اس سے ان احادیث برا شکال نہیں ہوتا، جن میں حرب اجساد علے الارض وارد ہے۔

ادرایک جواب به برکه امتیاز اجسادِ سنه دار کے لئے به کافی ہے کہ دوسری اموات نریارہ ا متت تک ان کے اجساد خاک سے متاکز مذہوں، گوکسی وقت میں ہوجادیں، ادرا حادیث سے میں موجادیں، ادرا حادیث سے میں امر مقصود کہا جائے کہ ان کی محفوظیت اجساد کی خارتِ عادت ہے، اور خرق عادت کی دونوں صورتمیں ہیں، حفظ مو تبدا ورحفظ طویل، اور چوکھ عالم برزخ حواس بعنی آنکھ کان، ناک ہاتھ وغیرہ سے دوک ہنیں ہی سکتے تا

ممائب برصبرے آسان اوٹ ، اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو بیندوں گا امتحان ہوتا ہے ،اس کی حقیقت کرنے کا من کا میں کا درخوادث کے مرف کی مام ندہ ہوا کہ میں اور حوادث کے داقع ہونے سے بہلے ان کی خبر ویدینے میں یہ فائدہ ہوا کہ صبراً سان ہوجا تا ہے ، ورمند فعة کوئی صدیم

بڑنے سے زیادہ پرلیٹانی ہوتی ہے، اور پرخطاب ساری اقت کوہے توسب کو بھے لینا چاہئے کہ دنیا دارالحن ہے (ایمی محنوں اور تکلیفول کی جگہ ہے) اس لئے بہاں کے حوادث کو عجیب اور بعید نہ بھا جانے توبے صبری نہ ہوگی، اور چو نکہ یہ لوگ نفس عل صبر ہیں سمب شرک ہیں، اس لئے اس کا صلہ مشتر کہ تو عام دحمت ہی جو نفس صبر برجوعودہ، اور چو نکہ مقدار اور شان اور خصوصیت ہر صابر کے مبر کی جدا ہے، اس لئے ان حصوصیات کا صلہ جدا جدا خاص عنا بیوں سے ہوگا، جوان خاص خصوصیت پرموعود ہیں، جیسے دنیا ہیں مواقع انعام ہر دعوت طعام تو عام ہوتی ہے، پھر و سے اور جوڑے سے ہرا کہ کوعلی قدر الحیثیت والحذمت دینے جاتے ہیں۔

مصبت بن آزاد کو بھی کر پڑھ اجائے ماہرین کی طرف نسبت کر کے جوبہ فرایا ہے کہ وہ مصیبت کے تو تسکین قلب کا بہترین عسلاج ہے افتا اللہ وا اللہ واجون کما کرتے ہیں ،حقیقت میں مقصود اس کی تعلیم سے یہ کہ کمصیبت والوں کو ایسا کہنا جاہتے ، کیونکہ ایسا کہنے میں تواب بھی بڑا ہے ، اور اگر دل سے بچھ کرید الفاظ کے جاتیں تو عم در کے کے دور کرنے اور قلب کو تسلی دینے کے معاملہ میں بھی اکسیرکا بھی رکھتے ہیں ۔

اِنَّ الصَّفَاوَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَا بِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوَاعُمَّرَ بِينَ السَّمَ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ آوَاعُمَّرَ بِينَ اللَّهِ فَا مَنْ مَ سَرَّةِ وَمَنْ تَطَوَّعَ حَدِي اللَّهَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللْمُلْلَالْمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

#### شَاكِرُعتلِيمُ

قدر دان سب كحم جان والا

رَ لِط ایّاتِ متقدّمہ بی قراِ اِنتکی اِنسان الله و حدید دور کم ان کعبہ کا فقتل ذکر ہوا ہی بی کے اوّل میں فان کعبہ کے جانے عبادت ہونے کا بیان تھا، ارداس کے آگے دعائے ابراہ ہی کی حکایت تھی کہ انھوں نے یہ درخواست کی تھی کہ ہمیں احکام منا سک نتھلا دیے جا دیں ، اددمناسک میں جی دعرہ بی داخل ہو ایس بیت السّد کا معبد مین اجیے اس کے قبلہ ساز بنانے سے ظاہر کیا گیا اس طرح جی دعرہ میں بیت السّد کو مقصد بناکر اس کی اہمیت کو داضح کیا گیا۔ اس طرح جی دعرہ میں بیت السّد کو مقصد جی دعرہ بنے کے متعلق ایک معنوں کا بیان ہے ، وہ یہ کہ اب آیت آئندہ میں اس کے مقصد جی دعرہ بنے کے متعلق ایک معنوں کا بیان ہے ، وہ یہ کہ

صفادمرده دوبہاڑیاں مکدیں ہیں، ج وعرہ میں کعبہ کاطوا من کرکے ان کے درمیان ہیں دوڑتے چلتے ہیں ، میں کوسی کہتے ہیں، چ ککہ زمانۂ جا ہلیت میں بھی ہی ہوتی تھی، ادراس وقت صفاومروہ پر کچے مورتیاں رکھی تھیں، اس لئے بعض سلمانوں کوسٹ بر گلیا کہ شاہدیہ رسوم جا ہمیست سے ہو، اور موجب گناہ ہوالار بعض جا ہلیت میں بھی گناہ ہو؛ اللہ تعلق اللہ بعض جا ہلیت میں بھی گناہ ہو؛ اللہ تعلق کی بیسٹ بر دفع فریا نامقصود ہے ، لیس مضمون سابق میں کعبہ کے قبلہ سمانہ ہو سے متعلق ایک امریعی صفاری و فروہ کی سعی بخود سا اور معنمون لاحق میں کعبہ کے مقصد جے دعمرہ ہونے کے متعلق ایک امریعی صفا و مروہ کی سعی بخود سافوں میں دبطی کے اور معنمون لاحق میں کعبہ کے مقصد جے دعمرہ ہونے کے متعلق ایک امریعی صفا و مروہ کی سعی بخود سافوں میں دبطی کے ۔

خلاصته تسیر اصفا دمروه کی سی میں کوئی سنبہ نذکر دو کی بی مقد ادارہ وہ آدران کے درہی فی استہ اللہ کا استہ میں موج شخص عج کرے بہت اللہ کا آراس کا عمره کرے اس پر ذرائجی گناه نہیں (جیسائم کوسنبہ ہوگیا) ان د دنوں کے درمیان رسی کے معرو ون طریقے کے مطابق ) آمد درفت کرنے میں (جب کا نام سی ہے ا درگناه کیا بلکہ ٹواب ہوتا ہو گئی سی قوش فا امر خیر رہے ہوتا ہو گئی اس کی فی امر خیر کرے قوش تھا کا در اس کی بڑی اور اس خیر کرنے دالے کی نیست دخلوص خوب جائتے ہیں آریں اس صابطہ کی گئی تد دالے کی نیست دخلوص خوب جائتے ہیں آریں اس صابطہ کی گؤر ہوگیا ہے۔

#### معارف مسائل

العض الحات كى تعين المسامة المراده اعمال بين بن كوالمتر تعالمات كى بين ، اوراه اعمال بين بن كوالمتر تعالى في دين كى علامتين قرار داي ، في كلامتين قرار داي ، في كوالم تعلى المن من كوالمتر تعالى في دين كى علامتين قرار داي ، في كوالم المعنى تعدكر في كوي بين ، اوراه طلاح قرآن وسنت بين خاص خاذ كعب كاقصد اوراه طلاح المرب عمرة كولفا من وحتى كولها جالات كي اوراه طلاح شرع مين مجدح ام كه حاضى اورطوا من وسعى كولها جالات و مناه من من كورت المرب من كورت المرب المر

ہواکہ می مبا مات میں سے ایک مباح ہے، وج یہ ہے کہ اس جگر عنوان آلا بختاہ کا سوال کی مناسبت سے رکھا گیا ہے، سوال اس کا تھا کہ صفا و مروہ پر بہوں کی مورتیں رکھی تھیں اور اہل جا ہلیت ا بہن کی ہوجا پاہے کے لئے صفا و مروہ سے و رمیان سمی کرتے ہتے، اس لئے بیعمل حرام ہونا چا ہیے ، اس سے جواب میں فرما یا کہ اس میں کوئی گذاہ ہیں ہوئی گذاہ ہیں ، چو بحد یہ دراصل سندت ابرا ہیں ہے سے سے سے جا ہلا مذعل سے کوئی گذاہ ہیں ، موجا تا، یہ فرمانا اس سے واجب ہونے سے منافی ہیں ۔

اِنَّ الَّذِنِ نِي كَمْهُونَ مَا اَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالْهُلْمِى مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالْهُلُمِى مِنَ الْبَعِينِ الْبَعِينِ الْبَعْدِ وَلَا جَهِم الْمَالِينِ الْمَكِيْتِ الْوَلِيلِ الْمَعْدُ اللَّهُ وَلَلْعُ وَلَا عُولِ اللَّهِ وَلَا الْمَكِينِ الْمَكِينِ الْمَكِينِ الْمَكِينِ الْمَكِينِ الْمَكِينِ الْمَكْولُ وَلَيْكَ اللَّهُ وَلَلْعُ وَلَا عُولِ اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَال

المُ هُمُرُينِكُمُ وَن اللهِ اللهُ مُرْتِينَ اللهِ اللهُ مُرْتِينَ اللهُ مُرْتِينَ اللهُ مُرْتِينَ اللهِ مُرْتِينًا اللهُ مُرْتُمُ مُرِقِينًا اللهُ مُرِينًا اللهُ مُرْتِينًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرْتِينًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرِينًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرْتُونًا اللهُ مُرِينًا لِلْمُونِ اللّهُ مُرِينًا لمُونِ اللّهُ مُرْتُونًا لمُونِينًا لمُونِ اللهُ مُرْتُونًا لمُونِ اللّهُ مُرِينًا لمُونِ اللّهُ مُرِقِينًا لمُونِ اللّهُ مُرْتُونًا لمُرّالِمُ اللّهُ مُرِينًا لمُونُ اللّهُ مُرْتُونًا لمُونُ لِنَالِمُ لِمُونُ لِلْمُ لِمُونُ لِلْمُ لِمُونِ لِلْمُ لِمُونُ لِلْمُ لِمُونِ

د اُکن کو مہداست سلے گی ۔

رَلِطِ اوبِرِ بَبِثِ قبلہ کے ضِن بیں صاحبِ قبلہ کی نبوّت کے متعلق اہل کتاب کی حق بِرِشی کا مضمون خدکور متعلق اہل کتاب کی حق بِرِشی کا مضمون خدکور متعا، اس آیت بیں آ ڈیؤی کا آئٹ نامٹ کو ایک نیٹ کو گئٹ کا انترائی کا در کتاب حق پراصرار کرنے والول کی در کتاب حق پراصرار کرنے والول کی دور کتاب حق پرمعانی کا دعدہ ارشاد فرانے ہیں۔

جولوگ اخفا مرتے میں ان مصامین کاجن کوہم نے نازل کیاہے جو کہ (این واتیمی) كا واضح بن اور (دوسرول كے لئے) اوى بن راوراخفارى اس رحالت ) كے بَعَدُكَهِم ان دمصنا بین ﴾ كوكتاب دا لپی قودا ة وانخیل) بیں دنازل فسنراكر ) عام لوگوں پرظاھسہ كريج بول اليه وكرل يرالندتمالي تجي لعنت فرات بين دكراين رحمت فاصر ان كو بعید کردیتے ہیں) آور دووسے مہترے ) لعنت کرنے والے بھی دجن کواس فعل سے نفرت ہی اُن پرلعنت <u>سمی</u>جے ہیں زکران پر بد دعار کرتے ہیں ہاں) م<del>گر ہو لوگ</del> زان اخفار کرنے والورمیں ابنی اس حرکت سے ، تو بہ رایعن حق تعالیٰ کے روبروگذم شتہ سے معذرت ) کرلس اور (جو کچھ ان کے اس فعل سے خرابی ہوگئی تھی، آئندہ سے لئے اس کی، اصلاح کر دیں زاوراس احسلاخ کاطرایة بہے کہ ان اخفار کتے ہوتے مصابین کوعام طور میر) <u>ظا ہرکر دس</u> (ٹاکہ سب کواطلاع ہوجاً اوران پرلوگوں کو گمرا ہ کرنے کا بارنہ رہے اورانہا دمعترعندالشرع یہ ہے کہ اسسالام کوت بول كرلس كيونكه سلام مذلانے بيں نبوتت محرب سے متعلق عوام برجي حق مخفی رہے گا، وہ يہى سمحيں محے كر آگرنبوتت حق موتى توريكتاب جانے والے لوگ كيوں مذا يمان لاتے، خلاصه مير کہ یہ لوگی مسلمان ہوجبادی، تواپے لوگوں دیکے حال، پر میں رعنایت سے، متوج ہوجاتا <u>ہوں</u> داوران کی خطامعات کردیتا ہوں) اور میری تو بکثرت عادیت ہے توبہ قبول کرلینا، اور مربانی منسرانا رکوئی توب کرنے والا مونا چاہتے) البتہ جولوگ دان میں سے) اسلام نالاوی، اوراسی حالت غیراسدام برمرحاوی ایسے لوگول برزوه) لعنت زندکوره) الشرتعالے کی اور نرشتون اورآ دمیون کی بھی سب کی واپیے طور مربرسا کرے گی کہ) وہ ہمیشہ ہمیشہ کواسی لانت میں رہیں سے رحال یہ کر وہ جہم میں ہمیشہ کے لئے داخل ہوں گے، اور ہمیشہ کاجہم میں رہنے والاہمیٹ ہی خدا کی خاص رحمت ہے و ورہمی رہے گا ا ورہمیشہ ملعون رہنا میں ہی، اور ہمیشگی لعنت کے سابھ پربھی ہے کہ داخل ہونے کے بعد کسی دفنت) ان (پر)سے رجہنم کا) عذاب <u>ہلکا</u> ربھی) منہو<u>نے یا دے گا اور نہ</u> ز داخل ہونے کے قبل ) <del>ان کو</del> زکری میعا دیک) <del>مہلت</del> <u>دی جاھے گ</u>ی رئیونگرمیعا داس و فنت دی جاتی ہے،جب کہ مقدمہ میں مختاتین ہؤاد رگنجائش ند ہونے برا قال ہی بیٹی میں محم سزا ہوجا تاہے)۔

#### معارف مسأئل

علم دین کا الماراور کھیلانا واجب آیت مذکورہ میں ارشاد فرایا گیاہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف ادراس کا چھیانا سخت حرام ہے جمہانا اتنا

براجرم عظیم ہے کہ اس براللہ تعالیٰ بھی لعنت کرتے ہیں اور تمام مخلوق لعنت صبح ہے، اس سے خبد احكام حاصل بوت: .

اقل يكس علم ك اظهاراور كبيلان كي ضرورت ب اس كا چها ناحرام ب، رسول

كريم صلى الترعليه والمسن فرمايا:

الین ج شخص دین کے کہی حکم کاعلم رکھتا ہی

مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمِ لَعُلَمُ لَا كُلَّمَ لَا كُلَّمَ لَا كُلَّمَ لَا كُلَّمَ لَا كُلَّمَ لَا كُل اَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ النَّقِيَا مَدَةِ الدراس عده مَم دريانت كيا مِلت أكروه بلَجَامٍ مِنَ النَّالِ، ورواه إوهم في اس كوتَها كالوقيامت عدوراس عمني وعن بن العاص اخرجه ابن ما ازولي الشرتعالي آل كا نكام والسك

حصزات نفہارنے فرما یا کہ یہ وعیداس صورت میں ہے جب کہ اس کے سوا کوئی دومیسرا آدمی مسسئلہ کا بیان کرنے والا و ہاں موجود نہ ہو، اوراگر دوسرے علما رہمی موجود ہوں تو گھناٹ ہے کہ بیر کمدے کہ و وسے علمانے دریا نت کرنو ( قرملی ، جصاص )

د کیسری بات اس سے یہ معلوم ہوئی کرجس کوخود صیح علم صل نہیں اس کومشائل و

احكام بتانے كى جرأت نہيں كرنا عاسة .

تبیسل مسٹل یہ معلوم ہوا کہ علم کو جھیا نے کی پہنخت وعیدا تفیں علوم ومسائل مے تعلق ہے،جونستہ آن دسنت میں واضح میان سنے گئے ہیں اور جن سے ظاہر کرنے ادر تھیلانی صروت ہورہ باریک اور دقیق مسائل جوعوام نہ سمجھ سکیں ملکہ خطرہ ہو کہ رہ کسی غلط فہی میں مسب تلا ہو جائے تھے ۔ توالیے مسائل داحکام کاعوام سے سائمنے بیان مذکرناہی بہترہے ، اور وہ کتانِ علم کے حتم میں نہیں ہو آيتِ مُركوره مِي لفظ مِنَ الْبَيْنَاتِ وَالْمُعْتُلِ السَّاسِي طِون السَّارِه يا يا ما تأب، اليه بي اللَّ سے متعلق حضرت عبدا لیٹرین مسعود رُشنے فرما یا کہ تم اگر عوام کو ایسی حدیثیں سسنا و معجے جن کو دہ اور طرح مذہبچے سکیں توان کو فتنہ میں سبستلا کرد دیکے رقرطبی ،

اس طرح صیحے بخاری میں حضرت علی کرم اللہ وجہۂ سے منقول ہو انھوں نے فر ما یا کہ عسَا م توكول كے سامنے صرف اتنے ہى علم كا اظهاد كروجيكوان كى عقل دہم بردا شدت كرسے ،كيا تم يہ ُ چاہتے ہوکہ لوگ المنداوراس کے رسول کی تکذیب کریں اکیونکہ جوبات ان کی سجھ سے باہر ہوگی ا ان کے دنوں میں اس سے شہات وخد شات پیدا ہوں تھے ،اور ممکن ہے کہ اس سے ابکار کر مثلیں . اس سے معلوم ہواکہ عالم کی بریمی ذمہ داری ہے کہ مخاطب کے حالات کا اندازہ لگا کرکا ا كرے ، جن تخص سے غلط فنمى مين سب تلا ہونے كا خطرہ ہواس سے سامنے اليے مسائل بيان بنى كرى اس لے حضرات فقاربہت سے مسائل کے بیان کے بعد لکھ ہتے ہیں ھانا ایشا کیٹر ک ولا کیٹر گ

يعن يدمسله ايسا بوكه ابل علم كوخود توسمحدلينا چاست مطرعوام مي مجيلانا نهيس جاست

ایک مدست میں رسول الشصلی الشرعلیہ وسلم نے فرمایا:

لَا تَمْنَتُ الْحِكْمَةَ أَهُلُهُ الْمُ الْمُعَا الْمُعْمَنَ كَابِتَ وَالِي وَكُول مِن مُدورُو قَنَظُلِمُوْهِ مُرَوَلَا نَضَعُوْهَا فِي جواس بات عابل بون الرئم لے ایسا کیا توان غَیْرِ آهُلِهَا فَتَنْظِلِمُوْهَا فَیْ اَلْمِی اِللّٰمِ بِرَگاء اورجوابل نہیں بس ان کے

سا عن حكمت كى باتي مدركه و كداس صورت بين اس حكمت برظلم بوكا ي

ا ام قرطبی نے فرمایا کہ اس تفصیل سے برہی معلوم ہو گھیا کہ کسی کا فرکز ج مسلما نوں سے مقابلہ مي مناظرے كرتا مور ياكوني مبتدع مراه جولوكول كواينے غلط خيالات كى طرف دعوت ديتا مواس كوعلم دين سكماناأس وقت تك مائز نهيس جب تك ينطن غالب موجات كمعلم تحمل في الناس اس کے خیالات درست ہوجائیں تھے۔

اس طرح کمیں اوشاہ یا حاکم وقت کوالیسے مسائل بٹلاناجن کے وربعیہ وہ رعبتت پرظ کم کرنے کا راسستہ نکال لیں جا تز نہیں ، اس طرح عوام کے سامنے احکام دین میں رحصتیں اور حیال کی صورتیں بلاضرورت بیان مذکر اچاہتے ،جس کی وجہسے وہ احکام دین پرعل کرنے میں حیارجرنی سے مادی بن جاتیں رقرطبی )

حدیثِ رسول مجی قرآن ا می بخاری می حضرت ابو ہریرہ سے منقول ہو کہ انفول نے فرایا اگر قرآن کی عصم بن ب، ، ایا بت مزوق توس مم اوئی مدمیث بیان مذکرتا، آیت سے مرادیمی آیت ہے جس میں کمان علم راعنت کی وعید شدید مذکورہی،ایے ہی لبعن دوسرے صحابہ نے بھی معبن ردایات مدیث کے زکر کرنے کے ساتھ الیے ہی الفاظ فرمانے کراگر قرآن کریم کی یہ آیت كتان علم على بالصيس منهون تولي به صريف بيان ماكرتاء

ان روایات سے معلوم بوا کہ صحابہ کرام سے نزدیک مدسیث رسول صلے المنرعلیہ وسلم ترآن ہی سے علم میں ہے ، کیونکہ آیت میں تو کہان کی دعید اُن لوگوں کے لئے آئی ہے جو قرآ ل من ازل شده بدایات و بینات کو جهیاتین اس من حدیث کا صراحة ذکر نهین الین صحابة کرائم نے مدیثِ دسول کوبھی قرآن ہی ہے تھم ہیں بچھ کراس کے انتفار کرنے کواس وعید کامبسجھا۔ بعض مُناہوں کا دال ایساہ وَاہر | وَیَلْعَدُ هُمُوا لَلْبِعِنُونَ مِی مشرآن کریم نے نعزست کرنے والوں کاس پرساری مخلوق لعنت کرتی و کومتعین بہیں کیا کہ کون لوگ لعنت کرتے ہیں ، احام تفسیر مجابر ا ادر مکرمهٔ منے فرما یا که اس عدم تعیین سے اشارہ اس بات کی طرفت ہے کہ دنیا کی ہرحہب ز اور برمخلوق ان پرلعنت کرتی ہے، یہال تک کرتام جانورا درحشرات الارض بھی اُن پرلعنت

كريتے ہيں ،كيونكدان كى براعالى سے ان سب مخلوقات كونقصان بېونچاہے ،حضرت برا ، بن عاذب ا ی صدیث سے اس کی تا تید ہوتی ہے ،جس میں رسول الشمسل الشرعليہ وسلم نے فرا يا ہے كم اللاعين سعرادتام زمين برجلن وليعانورين وقرلي بوالة ابن ماجر باسنادس مجیجین تخص پریعنت اس دنت بحک جائز | قریمًا فُوّا وَهِمُورِکُفَالاً - کے لغنط سے جعتاص اور قرطبی وغیرہ نے ا نہیں جب کس کے کفریر مرنے کا بعثینی ہو | یہ ستنباط کیا ہے کہ جس کا فرکے کفری حالت میں مرنے کا بعین نہ ہواس پرلعنت کرنا جائز ہیں اور چو تکہ ہمیں کسی شخص کے خاتمہ کا بقینی علم ہونے کا اب کوئی واقعہ نہیں، اس لیے کیں کا فرکا نام ہے کراس پرلعندت کرنا جا نزنہیں، ا وردسول الشرصلی الترعليہ وسل نے جن کا فروں پرنام ہے کرلعنت کی ہے آمیت کوان کی موت علی الکفرکامنجا نب النڈعلم ہوگیا تھا، البتا عام کا فروں، ظالموں پر نغیرتعیس کے لعنت کرنا درست ہے۔

اس سے يہ بى واضح بوعميا كرجب لعنت كامعامله اتنا شديد بوكد كسى كافر مريمى أسويكم جائز نہیں جب بک اس کا یقین مذہوجائے کہ اس کی موت کفرسی پر ہوگی، توکیش سلمان پر پاکسی وانور سراعنت کیسے جائز ہوسکتی ہے، اورعوام اسسے بالکل غفلت میں بین خصوصاً عورتیں کہ ب بات پرلعنت کے الفاظ اپنے متعلقین کے متعلق ستعال کرتی رہتی ہیں، اور لعنت صرف لفظ لعنت إ ہی سے کہنے سے نہیں ہوتی ، بلکراس سے ہم معنی جوالفاظ بیں وہ مجی لعنت ہی سے سحمیں ہیں ، لعنت سے اصلی معنی خدا تعالیٰ کی رحمست سے و ورکرنے کے بیں ، اس لئے کبی کومرو وور واندہ ورکھا الله ارا وغیرہ کے الفاظ کہنا بھی لعنت ہی سے محم میں ہے۔

ال الله

#### وَ إِلَّهُ كُمُ إِلَّهُ وَاحِلَّ ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّاهُ وَالرَّحْنُ الرَّحِيْمُ ﴿

ادرمعود متم سب کا ایک ہی معبودہے سوئی معبود نہیں اس سے سوا بڑا م ربان ہے ہنا بہت رحم والا

إنَّ فِي خَلْقِ السَّمْوْتِ وَالْكُرْمِ ضِ وَانْحَيْلَافِ النَّيْلِ وَالنَّهَ الْإِ

بے شک آسان اور زین کے بیدا کرنے یں اور رات اور دن کے بدلے دہتے ہیں

وَالْفُلُكِ الَّتِي تَعَبُرِي فِي الْبَحُرِبِيَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَآ آئُزَلَ ادرکشیتوں میں جو کہ لے کر جلتی ہیں دریا میں لوگوں کے کا کی چیزی اور پانی می جسکوکرا تارا

الله مِن السَّمَاءِ مِن مَّآيِ فَآخَيَا بِهِ الْأَمْنُ صَ بَعْلَ مَوْ يَهَا وَ

الشرف آسان سے بھر جلایا اس سے زمین کو اس سے مرتقے بیجھے

# بَتَّ فِيْهَامِن كُلِّ دَابَةٍ م وَّتَصُولُهِ الرِّيْجِ وَالسَّحَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ السَّحَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ الْسَخَالِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّلِي اللَّهُ اللَّلِي الللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللِّلْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّلِمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّلْمُ الللْمُ الللِمُ الللْمُ اللللْمُ الللِمُ الللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ

#### بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَايْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿

اس کے حکم کا درمیان آسال درمین سے بیٹک آن سب چیزوں میں نشانیاں پرع علمہ ورسیلتے

فلاصد تفسیر اور آلیسامعبود) جوسم سب سے معبو دبنے کاسخق دہ توایک ہی معبود رحیقی اسکے معبود رحیقی اسکے سوالونی عادت کے لائق بنہیں، وہی دسمن ہے، رحسیم ہے، داور کوئی ان صفات معبود رہیت کا ستحقاق باطل ہم لی داور کوئی ان صفات معبود رہیت کا ستحقاق باطل ہم لی بحب زمعبود دھیتی ہے کوئی اور ستوج عبادت نہ ہوا) بلا شبہ آسا نوں کے اور زمین کے بنانی ہی بحب زمین کے بنانی ہی ہوگہ سمندر میں اور جہازوں دکے جلنے) میں ہو کہ سمندر میں جا در سیے بعدد سی ہم آدمیوں کے نفع کی جیسے زمین (اور اسباب) لے کو اور (بارش کے) بانی میں جس کوا متد نفر بن آدمیوں کے نفع کی جیسے زمین (اور اسباب) لے کو اور (بارش کے) بانی میں جس کوا متد نفر کے جسے رہی ہوتا ہے ہوئی اس کے خشک ہوت ہے ہوئی وی اس میں نباتات بیدا کئے آور (ان نباتات سے) ہم تسم کے حیوانات اس رزمین ) میں ہم بیا وی کر دونان ساس میں نباتات کی زمر کے دوئی میں ہم تسم کے حیوانات اس رزمین ) اور توالد و تناسل اسی غذائے نباتا کی بدولت ہی ) اور اور اور ایر اور کوئی کی بدولت ہی ) اور اور اور ایر اور کوئی کی بدولت ہی ) اور اور اور ایر اور خمل کی بدولت ہی ) اور اور اور ایر اور کوئی کی بدولت ہی ) اور اور اور است میں ہم تسم کر دوئی میں کہ دوئی کی بدولت ہی ) اور اور اور است میں کہ ہم تا ہم والی کی بدولت ہی ) دوئی اور دوئی میں کہ دوئین دوئی اس کوئی کی بدولت ہی ) دوئی کوئی کی دوئی کی دوئی کی دوئی کی کہ دوئی کی کہ دوئی کی دوئی کی کہ دوئی کر دوئی کی کہ دوئی کی دوئی کر دوئی کی کہ دوئی کی کہ دوئی کی کہ دوئی کی کہ دوئی کی دوئی کی دوئی کی دوئی کر دوئی کی کہ دوئی کر دوئی کی دوئی کر دوئی کی دوئی کی کہ دوئی کر دوئی کی دوئی کر دوئی

#### معارف مسائل

توحیدکا دسین مفهی فی آواله گرواله و آجی استرنعالی توحیدمتعددا در مختلف چینیتوں سے است ہے ۔ مثلاً و آه ایک ہے ، یعن کا تنات میں کوئی اس کی نظیر دشبیہ نہیں ، نہ کوئی اس کا ہمسر د برابرہ ، اس لئے وہ اس کا سیحی ہے کہ اس کو داحد کہا جائے ۔ دو تشریع ہے کہ دو ایک ہی ہو تھا تی عبادت میں بعنی اس کے سواکوئی عبادت کا تی نہیں وہ ایک ہی نداس کا تی تشریع ہی کہ وہ ایک یعنی ذی اجزار نہیں ، وہ اجزار داعصنا سے پاک ہی نداس کا تی تشریع ہی کہ وہ ایک یعنی ذی اجزار نہیں ، وہ اجزار داعصنا سے پاک ہی نداس کا

بجزیبادتقسیم ہوسکتی ہے۔

جو تضيركده ايك بي يعنى اين وجود ازلى ابرى بي ابك بي وه اس وقت بعي موجود تقا، جب کوئی حیب نرموجو دید تھی، اوراُس وقت بھی موجو در ہر گا جب کو تی تموجو دیدہے گی، اس لئے دہ اس کاستی ہے کہ اس کو داحد کہا جاتے، لفظ داحد میں برتام حثیثی توحید کی لمحوظ میں رجعیاں) اس کے بعدی تعالیٰ سے وا حرصنی مونے بریکوسی علامات وولائل بتلائے محتے مرحنکو برعالم وجابل بمحدسكتا ب، كدآسان وزين كى شخليق اوررات دن سے دائمى انقلاب اس كى قدرت کاملہ اور توحید کے واضح ولائل ہیں، کمان حیب نرول کی پیدائش اور بقا میں کسی دوسری متى كاكوئى دخل نېس ـ

اسى طرح يانى بركشتيون كاحلنا أيك برى آيت قدرت ہے، كم يانى كوحق تعالى في ايسا جوبرستال مبناد یا که رقیق اورستال بونیکے باوٹوا سکی میٹے پرلا کا موٹ زن کے جہاز بڑے بڑے وزن کو لے کرمنٹری سے مغرب بمسمنتقل کردیتے ہیں،ادران کوحرکت میں لانے سے لتے ہواؤں کا چلانا اور پھوائی محمت کے ساتھوان کے نمخے بدلتے رہنا پرسب اس کا پنہ دیستے ہیں کہ ان چیز وں کا پیدا کر نبوالا اورجلانے والا كوئى براعليم وجيراور تحيم ب، اگر بان كامادة سيال د موتويكام نهيس موسكتا، اور اقده سیال مجی موتوجب یک مواتیل من چلین جوان جهاز ول کوحرکت میں لاتی ہیں، جهازو كالميلى مسافيتس مل كرامكن تهيس، قرآن كريم في اسي صنمول كو فرايا :

إِنْ يَشَا لَ يُسْكِنِ الرِّيْمِ فَيَظَلَنْ ﴿ "الرَّاسْدَتِعَالَ عَايِن تَوْمِ اوْن كُوساكن كردينَ دَدَاكِنَ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اوريجاز سندرك بنت بركور المسك كورك زه حاسي

بِمَا يَنْعَمُ النَّاسَ كَ نَفَظ مِينَ اشَارِهِ كُرِدِيا كَياكُم بَحِرَى جِهَا زُونِ كَ وَرَفِيمُ أَيكَ مَلك كا سا مان دوسرے مکک میں درآ مدوبرآ مدکرنے سے ذریعہ مام انسانوں کے سے شارفا ترسییں جن کوشار کھی نہیں کیا جا سکتا، اور یہ فا تدے ہرزمانے ہر ملک میں نئی نئی صورتیں سپیدا كرديتے ہن ۔

اسی طرح آسان سے پانی کو قطرہ قبطرہ کرکے اس طرح نازل کرنا کہ اس سے کہی جب بر كونقصان نەئىبېرىنچے،اگرسىلاب كىطرح آتا توڭوتى آدمى جا نور سامان كچەنەرىپتا، كھريانى بريىخ سے بعداس کارین پرمحفوظ رکھنا، انسان سے بس کا نہیں، اگر کہر دیا جاتا کہ چھ مہینہ سے یانی کاکوٹ ا بینا ا بنا ہر شخص رکھ لے ، تو ہر شخص اس کے رکھنے کا کیا انتظیا م کرتا ،ادر کسی طح رکہ بھی لیٹا تو اس کو معرفے اور خراب ہوجانے سے کیسے بچاتا ، فدرت نے میںسب انتظامات خود فرادیا

– ارشاد فرایا:

لَقَيْدِ أُرُونَ وَ (١٨:٢٣) الرَّحِيسِ اس كى بعى قدرت تمنى كم بارش كا برسے کے بعد مہر کرختم ہوجاتا ،،

نَاتَسَكُنَّهُ مِنِي الْكَرْمِينَ عُو إِنَّا عَلَيْ فِهَا يَهِ ﴿ تَبَى بِمِ فِهِي إِنْ كُوزِ مِن كَ المراتَّم إِدلِهِ

مگر قدرت نے پانی کو اہل زمین انسان اورجا نوروں کے لئے کمیں کھلے طور برتا الاہوں اور حوصنوں میں جمع کر دیا، کہیں یہا ڈول کی زبین میں بھیلی ہوتی رگوں سے ذریعیہ زمین سے اندرا آار دیا اور بچرا کیٹ غیرمحسوس یائپ لائن ساری زمین میں مجھادی، ہرشخص جہاں چاہیے کھود کریانی نکال لیتا آج ا دراسی یانی کا ایک بہت بڑا ذخیرہ بحرمنجد بناکر سرف کی صورت میں بیباڑ ول کے اوپر لاودیا جو سرنے اور خراب ہونے سے بھی محفوظ ہے ، اور آ ہستہ آ ہستہ مجھل کر زمین کے اندر تدر تی پاتپ لائن سے ذراجہ بورے عالم میں بہونچناہے ،غرض آیتِ مذکورہ میں قدرتِ کا ملہ سے چند منطا *ا* کا بیان کرکے توحید کو ثابت کیا گیا، علما بمفسرین نے ان تام چزوں پرتفصیلی بجٹ کی ہے، ر تیجیتے جصآص، قربلی دغیرہ۔

### وَمِنَ النَّاسِ مَنَ يَتَّخِنُ مِنْ دُونِ اللَّهِ آنْ ادًا يُجِبُّونَ مُمْ

ادر بیضے لوگ وہ ہیں جو بنائے ہیں النّہ کے برابر اوروں کو ان کی مجبت ایسے رکھتے ہیں جیسے

كَحُبُ اللَّهِ وَالَّذِي بِنَ امْنُوْآ اشْكُ حُبًّا يِتَلْهِ وَتَوْيَرِي الَّــ فِي بِنَ

تجسّت انشرکی اورایان والول کوان سے زیا دہ ترہے مجست المسرکی ، اور اگر دیکھ لیس

ظَلَمُوا الذُيرَوْنِ الْعَنَ الْتِ النَّا الْقُوَّةَ لِلْهِ جَمِينًا الزَّانَ اللَّهَ

ظالم اس وقت کوجبکر دیکھیں کے عذاب کہ قوت ساری الٹرہی کے لئے ہے اور یہ کہ اللہ

شَنِ يُكُ الْعَكَ ابِ

کا عذاب سخت ہے ۔

ر لبط اویرکی آیات میں توحید کا اثبات تھا، آگے مشرکین کی غلطی ادر دعید کابیان فراتے ہیں۔

خلاصته تفسير اورايك آدمى وه رئجى) بين جوعلا ده خدا تعالى كے اورون كو بھى تشريك

رخدائی ، مشراً دیتے میں (اوران کوابنا کارساز مجھتے ہیں اور ) ان سے المیں مجبت رکھتے ہی جب مجت التّرے (رکھنا) ضروری ہے، (بیرحالت تومشرکین کی ہے) اور چوہومن بیں ان کو دحروت) التّرتعالیٰ <u>کے ساتھ نہایت قری مجت ہے</u>، رکیو کم اگر کمی مشرک کویہ ثابت ہوجاوے کہ میرے معبود سے مجه يركوني صرر يوس كاتو فورا مجست منقطع بهوجادس ، اور مومن با وجود اس كے كه نافع وضار سی تعالیٰ ہی کواعتقاد کرتاہے،لیکن تھیسر بھی مجتت ورضااس کی باقی رستی ہے، ونیز اکثر مشرکین مصیبت شدیده کے رقت اسے مثر کا، کو جھوٹر فیتے ہیں ، اور مومنین من حیث الایمت ان معيبت يريجي فداكون حيوارت في منه، اور محاورات ين ايے قضايا با عتبار حالت عالب ك سمی صادق ہوتے ہیں) <del>آور کیا نوب ہو</del> آاگر <del>یہ ظالم</del> (مٹرکین) <del>جب</del> دونیا ہیں) کسی مصیبہت کودیکھتے تو راس کے وقوع میں غورکر کے) میں بھولیا کرنے کرسب نوٹ حق تعالیٰ ہی کوہی را در دو مرے سب اس کے سامنے عاجز ہیں ، چنا نجیراس معیبہت کو مذکو نی روک سکا نڈال سکا اور مذالیے وقت میں اور کوئی یا در ہا ) <del>اور</del> راس مصیبت کی شدّت میں غور کرکے) <del>بیر زسم</del>ھ کیا کرتے ) کہ اللہ تعالیٰ کا عذاب رآخرت میں کہ دارا لجزارہے اور مجبی سخت ہوگا، (تو اس طرح غو دکرنے سے تراشیدہ معبود وں کا عجز ا ورحق تعالیٰ کی قدرت وغلمت منکشف ہوکر توحید و ایمان اخت بیار

إِذْ تَكِرًا الَّذِينَ التَّبِي اللَّهِ عَنَا الَّذِينَ التَّبِي اللَّهِ عَالَى اللَّهِ عَالَمُ الْحَالَ الْمَ جب کم بیزار ہوجا ویں سے دہ کرجن کی بیردی کی تھی اُن سے جوکہ اُن کے بیرد ہوتے سفے اور دیکھیں گے عذا آ ِتَقَطَّعَتْ بِهِيمُ الْكَسُبَابِ ﴿ وَقَالَ الَّنْ يَنَ اتَّبَعَهُ ۗ الْوُأَنَّ لَنَا اور منقلع ہوجا دیں گے ان کے سب علاقے ، اور کمیں گے پیرد کیا اچھا ہوتا ہو ہم کو دنیا کی طرف تَرَّةً فَنَتَبَرَّ آمِنُهُ مُرْكَمَا تَبَرَّءُوْ امِنَّا لِكَالِكَ يُرَهِمُ اللَّهُ اوط جانا مل جاتا تو بحريم بعي يزار بوجات التي جيس يهم سيبزار بوگة، اس طرح بر ركالت كا الشر آغمالهم مُرْحَسَل عِ عَلَيْهِمُ وْمَاهُمْ بِلْ رِحِبْنَ مِنَ النَّارِقَ ان کو ان کے کا حرمت دلانے کو اور وہ ہر گز نکلنے والے بنیں نار سے ۔

ر لبط الديرعذاب آخريت كوسخت فراياب آسك استخى كى كيفيت كابيان فراتے بي ـ

معارب القرآن حلداق

ضلاصترنسیر اوه منی عذاب کی اس دقت معلوم ہوگی ، جب کہ آدان مشرکین میں ہے ، وہ (دنی ) جملاصترنسیر میں میں ہے ۔ وہ اور ایک ہوجادیں گے جوان کے کہنے پر جانے ہے ادرسب (خواص وعوام) عذاب کا مشاہدہ کرلیں گے اور اہم ان بیں جو تعلقات سے رکہ ایک تابع کا درسرا متبوع کا وغیرہ وغیرہ ) اس وقت سب قطع ہوجادیں گے دخیہ دنیا بیں بھی دکھاجا تاہے کہرم میں سب شرکب دونق ہوتے ہیں اور تقیج مقترام ہوجادیں گے دقت سب الگ الگ بچنا جا ہے ہیں ، حتی کہ باہمد گرشنا خست تک سے منکر ہوجاتے ہیں اور آدجب ) یہ تابع وگ ( متبوعین کی پیطوطات بی دیجی ہے تو بڑے جبخبلادیں گے ، اور تو کچھ ہوئی گئی کے دقت سب الگ الگ بچنا جا ہے ہیں ، حتی کہ باہمد گرشنا خست تک سے منکر ہوجاتے ہیں ) گرحجلاکر ) یوں کہنے لگیں گئے کسی طرح ہم سب کو رونیا میں ) بس ذراایک د فصرجانا بمل جا دے تو ہم مجمی ان سے گا سا جواب دے کر ) الگ بہوجادیں جیسا یہ ہم سے (اس وقت ) صاف الگ بہوجیئے کہ اور کہدیں کہ جناب آب دہی ہیں کہ عین موقع پر بے رخی کی تھی اب ہم سے کیا غوض ، حق تعالی و رائی کہ ان ان کہ بیرائے ویں ہی کئی بر ان کو کہ ان ان کہ بیرائے ویں ہی کئی ہما ایک و دونری کے خال اور ان رتا بعین و متبوعین سب ) کودوزن خوالی اران دی بیرائے برگا رکھوں کی مراخلود نی النار ہی ) کو دونری کے ایران دیا ہیں و متبوعین سب ) کودوزن کے دیرائی میں نصیت بوگا دی کو کہ مراخلود نی النار ہی )

آیا یکا النّاس کُلُو امِمّا فی اُلکَنْ ضِ حَللاً طَیّبًا ﴿ وَلِاَتَتَبِعُوا مُعُلُولُ اے وگر: کھا ذرین کی چزوں میں سے ملال پانسیزہ اور بیروی درکرد شیطان

الشَّيْطُنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَلُ وَّمْرَبِينَ ﴿ إِنَّمَا يَا مُرُكُمْ بِإِللَّهُ وَعَلَا الْفَحْشَاءِ

کی بیٹک وہ محقادا دشمن ہے صریح ، وہ توبہی حکم کرے گائم کو کم مرے کا اور بھیائی کرہ

#### وَآنَ تَقُولُوا عَلَى اللهِ مَالاَتَعُلَمُونَ ٠

ادر حجوث لگاؤ النَّدير وه باتين جن كوتم نهيس جانتے -

خوار مرتف ان کی تعظیم کے حرام سیجنے تھے اور ان سے منتفع ہونے کو باعثقاً خوار میں ان کی تعظیم کے حرام سیجنے تھے اور اپنے اس فعل کو پھم اہمی اور موجب رضائے وسیلۃ تقرب الی افتد بو اسطۃ شفاعت ان بتوں کے سیجتے تھے بحق تعالی اس باب میں خطاب فرماتے میں کہ ) اے لوگو ! جو جیسے زین زمین میں موجود ہیں ان میں سے رست می حسلال

پاکسے جہازی اور دان میں سے کسی حال اجہز اور دان میں سے کسی حال اجہز سے ہوگا ہے۔ سے ہوئے ہوں اور قیمن ہونے گئیں ہے۔ در السے ایسے خیالات وجہالات سے ہم کو خسران ابری میں گرفتار کرد کھا ہے اور قیمن ہونے کی وجہرے) وہ ہم کو انہوں کی تعلیم کرے گا) کہ الشد کے ذہر انہی اور ہی تعلیم کرے گا) کہ الشد کے ذہر وہ باتیں نگاؤ جن کی ہم میں ہونے کہ دمشلا ہی کہم کو خداتعالیٰ کا اس طرح بھم ہے)۔

#### متعارف ومسائل

حَلّ اللّغات علال كردى من تويا ايك كره كمول دى كى ادربا بندى بها دى كى محصرت ملل بندى بها دى كى محضرت مهل بن عالبت فرائة بن كرنا الله بن عالبت فرائة بن كه بنات مين جيسزول من مخصرت مثل كها با ، فرائق اداكرنا ، ادر رسول بن عالبت فرائة بن كه بنات من جيسزول من مخصرت ، مثل كها با ، فرائق اداكرنا ، ادر رسول الشرصلي الشرع من بن باكيزوج من شري ملال بونا بهي داخل بوا در طبعي مرغوب بونا بهي داخل بوا در طبعي مرغوب بونا بهي .

تحکواستِ ،خطوہ کی جمع ہے، اتنی مقدار کوخطوہ کہتے ہیں جود د نوں قدموں کے درمیان کا فاصلہ ہے،خطواستِ شیطان سے مراد شیطانی اعمال وا فعال میں۔

آلسُّوَّ وَالْفَحَشَّاءِ ، سَوَ، وہ چیزجی کو دیجہ کوعلمند شریف آدمی کو دکھ ہو، فحشّا ، بےجائی کاکام ، بعض حفزات نے فرایا کہ اس عبر سورے مراد مطلق معصیت اور فحشّار سے مراد کر چی کاکام ، بعض حفزات نے فرایا کہ اس عبر سور کے سے مراد دل میں دسوسہ ڈوالناہے ، جیسا حفزت عبداللہ بن مسود ہی کے مدیث میں ہے کہ دسول اللہ صلی اللہ علیہ کو سلم نے فرایا کہ آدم سے بیٹے کے عبداللہ بن مسود ہی خدیان وسوسہ کا قلب میں ایک شیطانی الہام واثر ہوتا ہے اور دو مرافر سشتہ کی طون سے، شیطانی وسوسہ کا اثر یہ ہوتا ہے کہ بُرے کام کرنے کے فوائد اور مصالح سامنے آتی ہیں، اور حق کو حضلانے کی داہیں اثر یہ ہیں، اور الہام فرسٹ نہ کا اثر خیراور نہی پر انعام و فلاح کا وعدہ اور حق کی تصدیق پر قلب کا مطمئن ہونا ہوتا ہے۔

مستنگہ، ساندوغیرہ جو بتوں سے نام پرچوڑ دیتے جاتے ہیں، یااور کوئی جانور مرغا، برا وغیرہ کسی بزرگ یا اور کسی غیرانٹد کے امر دکر دیا جاتا ہے، اس کا حرام ہونا ابھی جارا یتوں سے بعد وَمَا اُحِلَ بِهِ بِغَيْرِاللهِ کے تحت آنے والا ہے، اس آیت آیا ٹیکا انٹاس میں ایسے جانور کے حرام ہونے کی نفی کرنا منظور نہیں، جیسا کہ بعضوں کوسٹ بہوگیا بلکہ مقصداس فعل کی حرمت وما نعت ہے کہ غیرانشکے تقرب کے لئے جانوروں کو حیوڑ دینا اوراس عمل کو موجب برکت و تقرب سبحنا، اوران جانوروں کواپنے اوپڑ حسدام کر لینے کا معاہدہ کر لینا اس کو دائمی سبحنا بیسب افعال ناجائز اور ان کا کرناگناہ ہے ۔

توصل مطلب آیت کا برج کمجن جانوروں کوالٹر تعالیٰ نے ملال بنایا ہے ان کو بتوں کے امام کرکے حرام ندبناؤ، بلکہ اپنی حالت پر چیوڑ کر کھاؤ بیو، اورا گرایسی حرکت جہالت سے ہوجائے تواصلاح نیست کے سابھ تجدیرا بمان اور توب کرکے اس حرمت کوختم کرو، اس طرح ان جانوروں کو تعظیا حرام قرار دینا توگناہ ہوا، مگر غیرالٹر کے نام پر کردینے سے یہ مردارا ور بخس کے بھم میں ہوگیا، نجاست کی وجہ سے حرمت ثابت ہوگئی۔ نجاست کی وجہ سے حرمت ثابت ہوگئی۔

مستکلہ : اس سے بہمی معلوم ہوا کہ اگر کشخص نے جہالت یا عفلت سے کسی جانورکو کسی خوالت یا عفلت سے کسی جانورکو کسی خوالٹ کے ساتھ نامز در کرے جبوڑ دیا تواس کی توبہی ہے کہ اپنے اس خیالِ حرمست رجوع کرے اور اس فعل سے توبہ کرے ، تو بجراس کا گوشت حلال ہوجائے گا، والنداعلم ۔

وَإِذَا قِيْلَ لَهُ مُوالَّبِعُوْ إِمَا آنْزَلِ اللهُ قَالُوْ ابْنُ نَتَبِعُمَا آلْفَيْنَا

درجب كوتى انسي كم كم ابعدارى كرواس عكم كى جوكه نازل فرمايا الشرف توكية بس بركز نبيس بم توتا بعدارى

عَلَيْهِ الْبَاءَ نَامِ آ وَ لَوْ كَانَ الْبَاؤُهُمُ لِا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَمْتُنُ وُنَ

كري اسى جريرد يجابم في اپن باب او دل كو مجلاا كري أن كه باب ان منهجة بوكيد كلي اورزجانة بول سيرهي راه،

وَمَثَلُ الَّذِينَ كُفَرُ وَاكْمَثُلِ الَّذِي يَنْعِي بِمَا لَا يَهُمُ وَاكْمُثُلِ الَّذِي يَنْعِي بِمَا لَا يَهُمُ وَالَّذُوعَاءً

ا در شال اُن کا فروں کی ایسی ہوجیے بکا ہے کوئی شخعی ایسی چیز کو جو کچھے نہ منتے سوائے پکار نے

وَنِلَ اءً وصُمُّ كُلُمُ عُنيُ فَهُمُ لَا يَعْقِلُونَ ﴿

اور چلانے کے بہرے گونے اندھے ہی سووہ کھے ہیں سجھے ۔

خلاصة تفسير اورجب كوئي ان دمشرك الوكول سي كمثاب كرا للذتعالي ني جوجم (ا پزيغيرُ

کے ہاں) ہم جا ہواس پر مہاوتو رجواب میں) کہتے ہیں دکم نہیں) ملکہ ہم تواسی دو لیقہ ) برطبی سے حس پر ہم نے اپنے ہاپ دا دا کو ہا یا ہے دا یو ککہ وہ لوگ اس طریقہ کے احست یار کرنے میں مامور من الند سے ، حق تعالیٰ ان پر رُد فراتے ہیں) کیا دہر مالت میں یہ لوگ اپنے ہاپ دا دا ہی کے طریقہ برحبلیں سے )

آگرچه آن ایب دا د ا روین کی مذیجه بر محتر بحق مول اور بنر رسی آسانی کتاب کی ، بدایت ریجتے مول ، وَمَثَنُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا كُمَثِّلِ الَّذِي وَالْ وَلِهِ فَعَمُ لَا يَغْقِلُونَ ، اوران كالسرول كي کیفیت زاہمی میں اس (جانور) کی کیفیت کے مثل ہے رحب کا ذکراس مثال میں کیاجا آ اہے ) کم <u>ایک شخص ہے وہ ایسے</u> رجانور ) <del>کے تیجے م</del>لا رہاہے، جوبجز بلانے ادر ب<u>کارنے کے کوئی</u> رمیرمفری بات ميس سنتا داس طرح ) يم كفار دم في ظاهري بات جيت توسنة بين، لين كام كي بات باكل ) ب<u>ہرے ہیں</u> (گویاسشناہی ہنیں) <del>گونگے ہیں</del> (کرکبی ایسی بات زبان ہی پرہنیں آتی) اندھے ہیں دکیج نغ نقصان نظری نہیں آ-ا) سورجب سارے ہی واس مختل ہیں تو ) سمجھے (سمحاتے) کیے نہیں ۔

#### معادف مسائل

اس آیت سے جس طرح باپ دا دول کی اندھی تقلید وا تباع کی مذمت ثابت ہوئی اس طرح جاتز تعلیدوا تباع کے شرائط اور ایک ضابط بھی مسلوم ہوگیا،جس کی طرف دولفظون میں اشاره فرمایا ب لا يَعْفِلُون اور لا يَعْفُتُكُ دُن ميونكهاس علمعلوم بواكهان آباء واجداد كي تقلید دا تیاع کواس کے منع کیا گیاہے کہ انھیں معقل تفی مزیدایت، برایت سے مرادوہ احکام بب جوالله تعالیٰ کی طرف سے صریح طور برنازل کتے گئے، اور تقل سے مرادِ وہ جوبزراجہ اجہتاد نصوص شرعیہ سے ستنباط کتے گئے۔

تو وجوان سے اتباع و تقلید کے عدم جواز کی بیسے کرنہ اُن سے پاس استرتعالیٰ کی طرف سے ناز کے ہوے احکام ہیں اور مذاس کی صلاحیت کرانٹر تعالیٰ کے فرمان سے احکام کال سکیں ، اس میں اشارہ یا پانگیا کرجس عالم کے متعلق یہ اطبینان ہو جائے کہ اس کے پاس متسرآن وسنت کالم ہی، اوراس کو درجہ اجہتاد بھی حال ہے کہ جواحکام صراحة قرآن دسنت میں نہوں ان کونصوص ً قرآن وسنمت سے بزریع قیاس کال سکتاہے، توایا عالم مجتد کی تقلید وا تباع جا تزہے، بذاس لے کداس کا محم اناا وراس کا اتباع کرناہے، بلکہ اس کئے کہ محم الشرکا ماننا اوراس کا اتباع کرناہے، منگری نجم ہم براوراست الشرکے حکم سے دا قعت نہیں ہوسیعتے ،اس لئے کہی عالم مجتہد كا اتباع كرتے بن تاكم الله تعالى ك احكام برعل بوسع ـ

جا بلاد تعتليدا درائم مجهدين اس معلم مواكرجو لوك مطلق تقليدا ممر مجهدين كحفلاف ك تعليدي فرق اس طرح كي آيات يره ديية بي وه نووان آيات يم يميح مداول

سے دا تعن نہیں۔

اما م تسرطی سے اس آیت کی تفسیر میں فرمایا ہے کہ اس آیت میں تفکید آبائی سے منوع ہونے

کاجو ذکر ہواس سے مراد باطل عقائر واعمال میں آبار واجداد کی تقلید کرناہے ،عقائد صحیحہ واعمال صالحہ ين تقليداس من داخِل نهيس، جيسا كرحصرت يوسعت عليه استسلام سے كلام ميں ان وونول جيزوں كى وضاحت سورة يوسمنين اس طرح آتى ہے:

بالله وهمر بالدورة مم عودن الموريمان بس ركع اورج آخرت ك

إِنَّ تَرْيُمُ مِنْ مِلْمَ قَوْمٍ لَّا يُؤُمِّنُكُ اللَّهِ مُنْفِق اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ والمراب وجورايا دَّ الْبَعْثُ مِلَّةَ الْبَالِيُ الْسُلْطِ مَرَدَ مَنكرين ، اور مِن ف الباع كيا البِ آبام الربيَّ المسلحق و يَعْقُونُ و ١٠٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ العَنَّ اور ليعقوبُ كا ، المعلق و يَعْقُونُ و ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ العَنَّ اور ليعقوبُ كا ،

اس میں بوری وضاحت سے ثابت ہوگیا کہ آبار کی تقلید باطل میں حرام ہے ،حق میں جائز بلکمتحن ہے۔

امام سسطی یے اس آیت سے ذیل میں اسمہ مجتدین کی تقلید کے متعلق بھی مسائل واحکام بیان کتے ہیں اور فرایا ہے:

> تعلق قوم بمن الأية في دم التقليل دانى وهذا فى الباطل صحيح اشا النقليده في الحق فاصل من اصول الدين وعصمة من عصلم لسلمين يلجاء اليهاالجاهل المقصعن درك النظر رقرطبي ص ١٩٩٧ ج٢)

سکے لوگوں نے اس آیت کوتقلید کی م<sup>ست</sup> یں ٹی کیا ہے اور یہ باطل کے معاطری توضیح ہو،نیکن حق سے معاطرین تقلیدسے اس کا کوئی تعلق ہیں حق میں تعلید کرنا تو دین کے اصو یں سے ایکستقل بنیادی اورسلا نوں کے دىن كى حفاظىت كابهست براذرىيد، كرو شمص اجتهاد كي صلاحيت نهيس ركمتا وورس معامل تعليدي يراعادكراب

يَايَّهَا الَّذِينَ امَّنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبْتِ مَا رَزِّفِنْكُمْ وَاشْكُرُوا ے ایمان والو کھاؤ پاکیزہ چسیزیں جوروزی دی ہمنے تم کو اور سٹکر کرو اللہ کا يِنْهِ إِنْ كُنُنُمُ إِيَّاهُ تَعُبُّكُ وَنَ ﴿ إِنَّمَا حَرَّمْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ تم اسی کے بندے ہو ، اس نے تم یر بہی حرام کیاہے مردہ جانور اور التَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيْرُومَا أَهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّ فَمَنِ أَضُطُرَّ غَيْر ہو اور گوشت سور کا اورجس جا نور پر نا پکاراجات انٹریے سواکسی درکا پھرجو کوتی ہے اختیار ہو جات

## بَاغِ وَّلَاعَادِ فَكَ اِثْمَ عَلَيْهُ إِنَّ اللهَ غَفُوْمُ رَّحِهِ

د و نا فران کری اور د زیارتی تواس پر کچه گذاه نهیس بیشک الشریج برا بخشن و الا بنایت مهر بان

ا در اکل طیبات کے معامل میں شہریس کی غلطی بتلاکر ان کی ملاح معمر مقصودتهی آگے ابل ایمان کواس بات سے متنبہ کیا گیاہے کہ وہ اس خلطی میں مستسر کمین کی موافقت ہ کرنے لگیں اسی کے ضمن میں اہل ایمان کواسپنے انعامات کا ذکر اوراس برادات سشكركى تعليم بھى سے۔

<u>کے آبیان واتو!</u> رہاری طرمن سے تم کواجازت ہو کہ ) <del>جو</del> دشرع کی ردسے ) <u>اک چیزی</u> ہم نے تم کوم حمت فرائی ہیں ان ہیںسے (جوچاہو) کھاؤ د برتق اور راس اجازت کے ساتھ یر پیخم ہو کہ )<del>حق تعالیٰ کی مشکر گذاری کروء</del> ( زبان سے نبعی ہاتھ پاؤں سے خدرت وطاعت بجالا کر سمی اُور دل سے ان نعمتوں کومنجانب النُّرسمجھ کربھی) اُگریم ُخا<u>َ می اُن کے ساتھ غلامی کا تعلق</u> ر ممت ہو (اور تعلق ہو مامسلم اور ظاہر ہی ہیں وج بِ مشکر بھی ثابت ہے)۔

ر لبط اور تواس کا بیان تھا کہ حلال کوحرام مت کرد، آگے یہ ندکور ہوتاہے کہ حرام کو حلال مت سمجھو، جبیہاکہ مشرکین اس میں مبتلا تھے، کمثلاً مرد ارجانوراورایہے جانور حن کوغیراللہ کے نام پر ذریح کیا گیا ہو، مشرکین ان کو کھایا کرتے تھے ،اس سے منع کیا گیا، اسی کے ضمن میں یہ بھی بتلادیاکدالٹرکے نزدیک فلال فلال جا نورحرام ہیں، ان سے سوار دسرے جا نوروں کواپنی طرف سے حرام قرار دینا غلطی ہے،اس سے مجھیلے مطمون کی ہا ئید ہوگئی۔

النترتعا <u>لی نے تم پرصرت</u> دان حبیب زوں کو) <del>حرام کیاہے</del> راوران چیزوں کو حسرام نهیں کیاجن کوئم اپن طرف سے حرام کریہے ہو، جیسا که گذرا کینی ) مردار رجا نور) کو (جوبا وجود واجب الذرح ہونے کے بلاذرم شرعی مرحا دے) اورخون کو رجو بہتا ہو) اورخز پرے گوشت کو داسی طرح اس سے مسب اجزا م کوبھی) اورایہے جا نور کوجر دبعصد تقرب) غیرا لنڈ کے نامزد کردیا گیا ہو زان سب کو بٹیک حرام کیاہے) بچر بھی داس میں اتنی آسانی رکھی ہے کہ) جو تحص رموں بہت ہی) بیتاب ہوجا ہے ، بشر طبیکہ نہ تو رکھانے میں) طالب لذت ہو،اور مذرقہ مزورت وحاجت سے محافر کرنے والا ہوتو (اس حالت میں ان حیسیز وں سے کھانے میں بھی) استصف مرتح يكناه نهيس موتاء واقعى الله تعالى بين برك عفور رحيم ركه ايسه وقت مين مدرحمت منسران كرعناه كي جيزيي بمي عناه المحاديا)

#### معارف مسائل

طال کمانے کی برکت اور آیات مذکورہ میں جیسے حرام کھانے کی ماندت کی گئی ہے اسی طسرح
حرام کھانے کی نخوست طلال طیتب چیزوں کے کھانے اوراس پرٹ کرگذار ہونے کی ترغیب
میں ہے، کیو کم جس طرح حرام کھانے ہے اضلاق ر ذیلہ بیدا ہوتے ہیں، عبادت کا ذوق جا تارہا
ہے، دعار قبول نہیں ہوتی، اسی طرح حلال کھانے سے ایک نور بیدا ہوتا ہے، اضلاق ر ذیلہ نفرت، اخلاق فاضلہ کی رغیب بیدا ہوتی ہے، عبادت میں دل لگتا ہے، گناہ سے دل گھرا تا
ہی دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہ ہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہ ہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے اپنے سب رسولوں کو بہوایت فرائی ہے،
می دعار قبول ہوتی ہے، اسی سے المتر تعالی نے 
اس میں اشارہ ہے کہ نیک عمل کرنے میں رزقِ حلال کو بڑا دخل ہے ، اس طرحِ قبولِ دعامیں اس میں اشارہ ہے کہ نیک عمل کرنے میں رزقِ حلال کھا نامعین اور حرام مانیے قبول ہے ، رسول الندُصلی الندُ علیہ وسلم نے فرما یک بہرست سے لوگ طویل السفر ریشیان حال الندر کے سامنے وعاء کے لئے ہاتھ بھیلاتے ہیں، اور یارب یارب پکار ہیں ، مسکر کھا نا ان کا حرام ، فیا ان کا حرام ، لباس ان کا حرام ، فیدا ان کی حرام ، ان حالات میں ان کی دعارہ ہوسے ہے وصبح مسلم ، ترمنری ، از ابن کیشر )

اِنْدَاعَةُمْ ، کلمه اِنْمَاحِسِ کے لئے آتا ہے ، اس لئے آیت کامفہوم یہ وتاہے کہ اللہ تعالیٰ فے صرف وہ چیزیں حرام کی ہیں ، جن کا آگے ذکر کیا جا آہی ، اس کے سواکچہ حرام نہیں ، اس آیت میں تو لفظ اِنْمَا کے اس کی طرف اشارہ ہوا ، اور دوسری آیت میں اس سے زیادہ صراحت کے ساتھ یہ بھی آیا ہے ، قُلُ لَا آجِدُ فِیْمَا اُوْجِیَ اِنَّیَ مُحَوَّمًا عَلیٰ طَاعِمِهِ الْآیَٰدُ (۲: ۱۵) ، اس میں آنحضرت صلی اللہ علیہ و کم کے بی کھم ریا گیا ہے کہ آپ اعلان کر دیں کہ میری دحی میں ہجہ نر صلی اللہ علیہ و کم میری دحی میں ہجہ نر ان جند چیز وں کے جن کا ذکر آگے کیا گیا ہے ، اور کوئی چیز حرام نہیں ۔

یکواس پراشکال میری که دوسری آیات قرآنیدا و دا حاد میث نبوی سے ان چند جیزوں کے علاوہ اور بھی بہت سی چیزوں کی میں میں ایا میں اور میں کا دور میں کا میں کا میں کا میں کا میں کا میں کا دور میں کا کا میں کا

جواب یہ بی کہ بیال مطاق حلال وحرام کا بیان نہیں، بلکہ ان مخصوص جا نور وں کی حلت و حرمت کا بیان ہے جن کے بارے بین مشرکین مکہ اپنے مشرکا نہ عقائد کی علطیاں کیا کرتے تھی، بچھلی آیت میں اس کی دعناحت آجی ہے کہ مہبت سے حلال جا نوروں کومتنرکین حرام مجھ لیتے

۲٠

تعے، یا بنے او برحرام کرلیتے تھے، اس کی مخالفت کی گئی تھی، اس سے بالمقابل میہاں یہ بتلایا گیا کہ اللہ سے نز دسیب فلاں فلاں جا نورحرام ہیں جن سے تم جبت ناب نہیں کرتے، اورجواللہ کے نزدیک حلال ہیں ان سے پرمہیٹ کرتے ہو، اس لئے اس جگہ حصرمطلق نہیں، بلکہ احدافی ہے مشرکا آ عقائد کے المقابل ۔

عقامد نے بالمقابی۔

آگے اس آیت بیں جن چیزول کو حرام قراردیا گیا ہے، وہ چار چیزیں یہ ہیں :

مینٹہ (مردار) ، خون ، محرخ زیر ، وہ جا نورجس برغیرالٹد کا نام لیا گیا ہو، بھر چار دل چیزول کی مزیر ششر بھات خود قرآن کریم کی دوسری آیات اورا حاد سیٹ سیحہ میں آئی ہیں جن کو ملانے کے بعد ان چار دل چیزول کے احکام حسب ذیل ہیں ، ان کو کسی قدر تفصیل سے لکھا جاتا ہے۔

موجوں کے ادر و سے شرع ذیح کرنا صروری ہے، مگر دہ بغیر ذیح کے خود بخود مرجات ، یا محصول کے ایک خود بخود مرجات ، یا محصول کے دور بخود مرجات ، یا محصول کریم کی دوسری طرح بوٹ مار کرمار دیا جاسے تو دہ مردار اور حرام ہی، ایسکن خود قرآن کریم کی دوسری آیت اُحق آنگہ تھوں اس سے معلوم برا کہ دریا تی جانور کے لئے ذیح کرنا طرح بین میں کی دوسری آیت اُحق آن کھ تھوں گریم کو دوسری آیت اُحق آن کھ تھوں گریم کی دوسری آیت اُحق آن کھ تھوں گریم کی دوسری آیت اُحق آن کھ تھوں گرائی دیم کی دوسری آیت اُحق آن کھ تھوں گریم کی دوسری آیت اُحق آن کے تھوں گرائی کو دیم کی دوسری آیت اُحق آن کے اُس بنار پر احاد بیٹ سے معلوم برا کہ دریا تی جانوں کو دیم کے دوسری آن کے دریم کے دور کھ تھوں گریم کے دور بھوں کے دوسری آن کے دور کھی جانوں گرائی کے دور کھوں کے دور کھوں کے دور کھ کھوں کے دور کھوں کے دور کھ کھوں کے دور کھوں کے دور کھوں کے دور کھوں کے دور کھوں کو دور کی کھوں کو دور کی دور کھوں کے دور کھوں کے دور کھوں کے دور کھوں کے دور کے دور کھوں کے دور کے دور کھوں کے

کر دستیے گئے ، ایک مجھلی دوسرے ٹڈی ،اور دوخون حلال کردینے گئے ، جگراور طحال دابن کیٹر، از احد، ابن ماجہ، دارقطنی) معمول مطابعہ نامید در معمول مطابعہ نامید کا سامید کا معمول معاون کا میں معمول کا معاون کا معمول کا معمول کا م

قراردے كرحلال كيا كيا ہے، رسول الشھل الشرعلية ولمے فرايا: ہا ہے ليے دومروا بطلل

معلوم ہوا کہ جانوروں میں سے مجھلی اور ٹلڑی بغیر ذرئے کے حلال ہیں ، خواہ وہ خور مرحاً کیا یا کہی کے مارنے سے مرحاتیں ، البتہ جو مجھلی سڑ جانے کی دجہ سے خود بانی کے اوپر آجا ہے وہ حرام ہے رجعساص )

اسی طرح وہ شکاری جانور جو قابو ہیں نہیں کہ ذرئے کرلیا جانے اور اس کو بھی لب۔ النّد بڑھ کر تیر دغیرہ رصار دار جیزیسے زخم لگا دیں تو بغیر ذرئے سے ملال ہو جا تا ہے، مطلقاً زخمی ہوجا نا کا فی نہیں، سی آلۂ جارحہ تیز دصارے زخمی ہونا مشرطہے۔

بندوق کی گوئی سے شکار اور ایسا ہے جیسے تھر یالائی مار نے سے مرجائے ہیں کو درخی ہوکر قبل ذرح مرجائے ہندوق کی گوئی سے مرجائے ہیں کو درآن کی کا در رہ کا ایسا ہے جیسے تھر یالائی مار نے سے مرجائے ہیں کو درآن کی کا در رہ اے بہاں مرنے سے پہلے اسکو ذرح کر بیا جائے توصلال ہوجا بھگا۔

مسئلہ قب کو بندوق کی ایک گوئی و کدار بنائی گئی ہے ، اس کے متعلق معنی ملارکا خوال ہے کتر کے بھی تیر کی طرح آلہ جارح بہیں ا

المکخارقہ بوس بار دو کی طاقت کے ذرایعہ گوشت بھٹ جاتا ہے، درمذ خوداس میں کوئی دھار نہیں جس سے جانورز حمی بوجائے اس لئے ایسی گولی کا شکار بھی بنیر ذریح کے جائز بہتا مسلسکہ باس سے جس طرح اس کا مسسسکہ بات نہ کورہ میں مطلقاً میں ہوجائے اس کے جس طرح اس کا گوشت کھانا جرام ہے اس کی خرید و فروخت بھی جرام ہے ، میں پھیم تنام نجاسات کا ہے کہ جیبے ان کا ہمتعال جرام ہے اُن کی خرید و فروخت اوران سے نفع اٹھانا بھی جرام ہے ، میں کہ مردار جانوریا نا باک کوئی جیز باختیار خود جانور کو کھلانا بھی جائز نہیں ، ہاں ایسی جگر کے دیے جہاں سے کوئی کتا بلی خود کھالے ، یہ جائز ہے ، مگرخود الحصاکران کو کھلانا جائز نہیں ۔ رحصاص ، قرجی دغیرہ )

مسئلہ اس آیت میں میتہ کے حرام ہونے کا بھم عام معلوم ہو آہے ، جس میں میتہ کے تمام اجزار شامل ہیں، لیکن دوسری آیت میں اس کی تشریح علی بخاع چر پَیطُعَهُ کے الفاظ کردی گئی ہے جس سے معلوم ہواکہ مردارجا نور کے وہ اجزار حرام ہیں، جو کھانے کے قابل ہیں، اس لئے مردارجا نور کی ہجر نہیں دہ ایک ہیں، اوران کا ستعمال جائز ہے ، آیت قرآن کریم قمن اُصُوافِ کھا وَاُوْجَارِ کھا وَاَشْعَارِ کَااَ اَثَا قَا مَنَاعًا اِللَّهِ عِیْنِ دور اِ اِ اِ اِ اِ کِ مطلقا جائز الا نتفاع قرار دیا ہے ذبحہ کی شرط نہیں دُجھاص ہے ، آیت قرآن کریم و من کو مطلقا جائز الا نتفاع قرار دیا ہے ذبحہ کی شرط نہیں دُجھاص ہے ، میں اُن جا نور دن کے باوں کو مطلقا جائز الا نتفاع قرار دیا ہے ذبحہ کی شرط نہیں دُجھاص ہے ، مگر کھال ہو جائز ہے ، احادیث جے ہیں اس کی مزید تصریح موجود ہوا حسل دباغت دینے کے بعد حلال ا درجا تزہے ، احادیث جے ہیں اس کی مزید تصریح موجود ہوا حسل میں اُن کا مسئلہ : مردارجا نور کی جربی ادراس سے بنائی ہوئی جیسے زیں بھی حرام ہیں، اُن کا مسئلہ : مردارجا نور کی جربی ادراس سے بنائی ہوئی جیسے زیں بھی حرام ہیں، اُن کا مسئلہ : مردارجا نور کی جربی ادراس سے بنائی ہوئی جیسے زیں بھی حرام ہیں، اُن کا مسئلہ بطرح ہے جائز نہیں ، اورخ یدو فروخت بھی حرام ہے ۔

ہتِعال کِسی طرح سے جا مزنہیں، اور خرید و فروخت بھی حرام ہے۔
مسٹلہ، یورپ و فیروسے آئی ہوئی چیسے زیں صابون وغیرہ جن بیں چربی ستِعال
ہوتی ہے، ان سے پر ہیز کرنا احتیاط ہے، مگر مروار کی چربی ہونے کا علم بقینی نہ ہونے کی
وجہ سے کنجائیس ہی، نیز اس وجہ سے بھی کہ بعض صحابۃ کرام ہم ابن عرش، ابو سعید حت دری ہ ابوموسی شعری نے مردار کی چربی کا صرف کھانے بین ہے تبعال حرام قراد دیا ہے، خارجی ہتال
کی اجازت دی ہے، اس نے اس کی خرید و فروخت کو بھی جائز رکھا ہے۔ رحصاص)
کی اجازت دی ہے، اس نے اس کی خرید و فروخت کو بھی جائز رکھا ہے۔ رحصاص)
دفق کی اجازت دی ہے، اس نے اس کی خرید و فروخت کو بھی جائز رکھا ہے۔ رحصاص)
دفق کی اجازت دی ہے، اس نے اس کی خرید و فروخت کو بھی جائز رکھا ہے۔ رحصاص)

اِنْفَى كما جاتا ہے، یہ جانور کے بیٹ سے تكالی جاتی ہے ، اس كودود هیں سٹ امل كرنے سے دود هر جم جا گاہے ، اب أگر بہ جانورا سٹر كے ام بر ذرئ كيا ہوا ہو تو اس كے ست حال ميں كوئى مضائقہ نہيں ، مذبوح جانور كا گوشت جربی دغيرہ سب حلال ميں ، نيكن غيرمذبوح جانور كے بيٹ سے ليا جاسے تواس یں فقار کا اختلاف ہے، امام عظم ابوحنیفہ ادرا مام مالک اس کو پاک قرار دیتے ہیں، لیکھاجین امام ابولیرسفٹ ومحد اور توری وغیرواس کو نا پاک کہتے ہیں۔ دِجصاص، قرطبی )

یورپ اور دوسکرغیراسلامی ملکوں سے جو بنیر بنا ہوا آتا ہے اس میں غیر مند بوح جانور و کا انفی ہسبتعال ہونے کا احتمال غالب ہی، اس لئے جہور ذختا سکے قول پر اس سے پر مہز کرنا چاہ کر امام عظم اورا مام مالکٹ کے قول پر گنجائیشس ہی، ہاں پورپ سے تسمے ہوسے نبعی بیر ایسے بھی ہیں جن میں خنز برکی چربی ہسبتعال ہوتی ہے ، اور ڈبتہ پر لکھا ہوا ہوتا ہے ، وہ قطعاً حسرام اور

خون سے ادوسری چیز جوآیت دکورہ میں حرام قرار دی گئی ہے وہ خون ہے لفظ دَم بعی خون میں مسائل اس آیت میں اگر جبہ مطابق ہے، مگر سورہ انعام کی آیت میں اس کے ساتھ مَشْفُوع کے بینی دالا ہونے کی شرط ہے، اُو دَمَّا مَشْفُوع کا ۱۳۵۰) اس لئے باتفاق نقمار خون مجر عبیے گردہ ، تلی دفیرہ وہ حسلال اور یاک ہیں۔

مستلی بجب کرم ام صون بهند والاخون به توجونون دری کے بعد گوشت میں انگارہ جاتا ہے وہ پاک ہی، فقہا، وصحابہ وتا اجبین اورا تست کا اس پراتفاق ہے، اسی طسرح محجر، سمحی، کھٹمل وغیرہ کا خون بھی ناپائنہیں، نیکن زیا دہ ہموجائے تواس کوجی دھوناچاہئے دجھام، محجر، سمحی، کھٹمل وغیرہ کا خون کا کھا نا بینا حرام ہے، اسی طرح اس کا فارجی ہوتال بھی حرام ہے، اورجب طرح شام نجاسات کی خرید و فرد خت بھی اوراس سے نفع اسمطانا احرام ہے، اسی طرح خون کی خرید و فروخت بھی حرام ہے، اسی طرح خون کی خرید و فروخت بھی حرام ہے، اس سے حاسل کی ہموئی آمد نی بھی حرام ہے، اس سے حاسل کی ہموئی آمد نی بھی حرام ہے، کی بوئی آمد نی بھی حرام ہے، اس سے حاسل کی ہموئی آمد نی بھی حرام ہے، کی بوئی آمد نی بھی حرام ہے، کی بوئی آمد نی بھی حرام ہے، کی بوئی آمد نی بھی حرام ہے، اس سے مستعمال کی تمام صورتیں کے ہستی مطالقا دہم کو حرام فرمایا ہے، جس میں اس سے ہستی مال کی تمام صورتیں

مریون کو دوسرے کاخون التحقیق اس مسئلہ کی میہ کہ انسانی خون انسان کاجز رہے، اور جب بر دینے کا مستملہ سے بحال لیاجاتے تو وہ بخس بھی ہے، اس کا اصل تقاضا تو بہی ہے کہ ایکت انسان کاخون و دسے رہے برن میں داخل کرنا دو د جہ سے حرام ہو، اقرل اس لئے کہ اعصنا رانسانی کا احترام داجب ہے، اور یہ اُس احترام کے منافی ہے، دوسرے اس لئے کہ خون نجاست غلیظہ ہوا ور بخس جیب نہ وں کا استعمال نا جائز ہے۔

کین خطواری حالات اور عام معالجات میں شریعتِ اسلام کی دی ہوئی مہواتول میں عور کرنے سے امور ذیل نامت ہوئے ،۔

ا قل یہ کہ خون اگر چیجز رانسانی ہی، گراس کو کسی دوسرے انسان کے بدن میں منتقل

کرنے کے لئے اعضارا نسانی میں کا ہے جھانٹ ادرآ پرلیٹن کی صرورت بیش نہیں آتی ایجکش سے ذریعیخون بکالااور دوسے بدن میں ڈالاجا تاہے ،اس لئے اس کی مثال وودھ کی ہی موهمي جبدن انسانى سے بغيركسى كاش حيانت كے بكليّا اور دوسكرا نسان كاجز ربنتا ہى اور سربعت المسف بج كى مزورت كے بيش نظرانسانى دودھ بى كواس كى غذا قرار ديا ہى، اور مال براسين بيون كودوده يلانا داجب كيا،جب كده بيون كم اب ك نكاح من ركا طلاق کے بعث ماں کو دورہ یلانے پرمجبور نہیں کیا جا سکتا، بچوں کا رزق مہیا کرنا بای کی ذمہ داری ہے، وہ کہی د دمسری عورت سے د د دھیلواتے، یا ان کی ماں ہی کو معاوصنہ دمکر اس سے دورہ بلوات، قرآن کرمے سی اس کی واضح تصریح موجودہے:

فَانْ أَمْ ضَعُنَ لَكُ مُ فَالْوُوهُنَ السلامِ الْمُحَارى مطلَق بيرى مُعَالى جَوِل كودو بإلت تواس كواجزت دععا دعندد يدوي

اَجُوْ تَرَهُنَ عَ (١٠:١٥)

خلاصہ یہ کک دودھ جزیرانسانی ہونے کے باوجود بوج صرورت اس کے استیعال کی اجازت بجوں سے لئے دی گئی ہے، اور علاج کے طور ریر بڑوں کے لئے بھی، حبیاکہ عالمیری

بِلَبِيَ المواقة ويشرب للدّ واج تضى كالسير عورت كادوده والاجائد يا یے ین ستعال کیا جاتے »

وَلاَ بَأْسَى بِأَنَّ يَشْعَطُ الرَّجِلُ السُّرِي مِعْنَا تَعْنِينِ كَدُووَارِ كَمِ لِيَكْمِي (عالمگیری ، ص س

اودمغی ابن قدامه میں اس مسئلہ کی مزید تفصیل مذکور ہی دمغیٰ کتاب لصیدصیّت ) اگرخون کو دو ده برقیاس کیا جائے تو کھے بعیداز قیاس نہیں ، کیونکہ دو دھ بھی خون کی بدلی ہوئی صورت ہے ،اور جزیرانسان ہونے میں مشترک ہی فرق صرف یہ ہے کہ دودھ ياك مروا درخون نايك، توحرمت كى يبلى دج يعى جزيرانسانى مونا توميها وجرما نعت مة رسى، صرف سخاست كامعاملدره كيا، علاج وروامك معامله مي بعض فقما مفخون استعمال کی بھی اجازت دی ہے۔

اس لتے انسان کا خون دوسرے کے بدن مین نتقل کرنے کا شری کم میمعلوم ہوتا ہو كه عام حالات بن توجائز بهي، مكرعلاج ودوارك طوريراس كااستعال اضطرارى عالت میں الاسشبہ جائزے، اضطراری حالت سے مرادیہ کے مرایق کی جان کا خطرہ ہوا ور کوئی دومسری دوااس کی جان بجانے کے لئے مؤتر یا موجو دنہ ہو، اورخون دینے سے اس کی جان بھیے کان عالب موران مشرطون كے ساتھ نون دينا تواس نفر بستراني كي رُوسے جائزہے ،جس مين من کے لتے مردارجا نورکھاکرجان بجانے کی اجازت صراحۃ مذکورہے ، اوراگراضطراری حالت نہو یادوسری دوائیں بھی کام کرسختی ہوں توالیی حالت بین سستلہ مختلف فیہا ہے، بعض فقار کے نزديك جائز ب، بعض نا جائز كهي بين جس كي تفصيل كتب فقه بحسث مداوي بالحرم مي مذكور بى، والمدُّسِي من تعالى اعلم ، احركاليك مستقل رساله كبي اس موصَّوع برشائع بركيله جس كانام ب ساعضلت انساني يوند كاري "اس كوملاحظه فرايا جات .

سے ہے . ایسری چیزجواس آیت میں حرام کی گئی ہے دہ لیم خزیر ہو، آیت میں حرمتِ <u> ترمیم</u> خزیرے ماتھ لیم کی قید د کورہے ، امام تسبر مکی نے فرا یا کہ اس شیقعوڈ مح نعی گوشت کی تخصیص نہیں، بلکہ اس سے تنام اجزار بڑی، کھال، بال، بیٹھے سب ہی باحب مارع امت حرام ہیں، لیکن لفظ لیے بڑھا کراشارہ اس طرف ہے کہ خزیر دوسرے حرام جا نوروں کی طی ہیں ہے، کہ وہ ذیح کرنے سے پاک ہوسکتے ہیں، اگرج کھا ناحرام ہی ہے، کورو خزر کا کو شت ذبح كرف سے بھى إك نہيں ہو ما، كه دو بخس العين بھى ہے حرام بھى، صرف جو السينے كے لئے اس ے بال کا استعال حدیث میں جا ترقرار دیاہے (جصاص ، قرطی)

مِنَا أَهِلَ بِهِ لِغَبُرِاللهِ إِدِيمَى حب زج كوآيت من حرام قرار ديا كياب وه جانور بجر کی بین صورتیں میں اعمراللہ کے لئے نا مزد کردیا گیا ہو، جس کی تین صورتیں متعارف بہا آول پہکہ کہی جانور کوغیرا منٹر کے تقریب کے لئے ذبح کیا جائے ،اور لوقت ذبح اسی غیرامنٹر کا نام لیاجاسے ، بیصورت باتفاق و با جاع امتست حرام سبے ، اور یہ جا نورمینۃ ہے ،اس مح كسى حُبُ زِسے انتفاع جا نزنهيں، كيونكه بيصورت آيت مُنّا أُجِلَّ بِهِ لِعَنْدِاللّهِ كَامدلول صريح بم جى من كسي كااختلات نهيس.

دوسری صورت یہ کو کہی جانور کو تقرب الی غیرا ملئے کے لئے ذبح کیا جاسے ، لینی اس کا خون بہانے سے تقرب الی غیراللہ مقصود ہو، لیکن بوقت ذرج اس برزام اللہ ہی کا لیا جاتے جیے بہت سے نا وا قعن سلمان بزرگوں ہیروں سے نام بران کی ٹوشنوڈی عصل کرنے سے لتح برے، مرغے وغیرہ ذبح کرتے ہیں، لیکن ذبح کے وقت اس برنام اللہ سی کا بچارتے ہیں، یہ صورت بهي إتفاق فقارحرام ادرمذ بوحه مرداري.

مگر تخریج دلیل میں مجھ اختلات ہے ، بعض حصرات مفسرین دفع اسنے اس کو بھی مَا ٱبِنَّ بِهِ بِغِيرُ اللَّهُ كَامِدِ لُولِ صَرْبِحِ قرار دیاہے، جبیباً کہ داشی بیضادی میں ہے:

كُكُلُّ مَا نُوْدِي عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِسْمِ الْمُرْوِه جَانُورِ بَعْ فِرَاللَّرِ عَالَم رَدِيا كَيا الله فَهُوكِ عَرَامٌ وَإِنْ دُ بِحَ ووحرام ب أكرج بوقت ذع اللهيكا

نام ليا بواس اي كم علما رفع ما ركا تفاق بو كم كمبي جانود كوخيرا لترك تقرب كے لئے آگر کوئی مسلمان ذبح کرے تو وہ مرتد بوجادے گا، اوراس کا ذہیم مرتد کا ذبي كبيلائع كا "

باستمرا لله تعالى حَيْثُ أَحْبَمَعَ العُكُمَّاءُ لَوْ آنَّ مُسْلِمًا ذَبَحَ ذَبنِعَةً وَيَعَنَ بِنَ بُحِهِ التَّقَتُّ بُالِكُ غَيْرِ اللهِ صَاتَ مُرْدَتْنَا ۗ وَزَبِيُعَتُهُ ذَبِيْعَ فُهُ مُرْتَلًا نيز در مختار كتابُ الذبائح بين ہے:

ذُبِحَ لِفُكُ وَهِمَ الْآمِنُ وَيَحْوِمُ الْآمِنُ وَيَحْوِمُ الْآمِنُ وَهُمُ الْآمِنُ وَمُ الْآمِنُ وَمُ الْآم كَوَاحِدٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ يَغُومُ ﴿ تُوهِ حَرَامِ مِرَكَا، كَوْلَدُوهِ مَا إِلَّ بِالغِيرِ الْمُ عَلَيْ الْم لِاَنَّةُ أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَوْ ﴾ الشرس داخل ب، اگرچ بوقت ذي جي لاِنَّةُ أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَوْ ﴾ الشرس داخل ب، اگرچ بوقت ذي جي ذُكِوَ السَّمُ اللَّهِ وَ اَ قَرَّا الشَّالِي ﴾ الشهى كانام ليابو، اورسشاى نے كَ

ا ور بعض حضرات نے اس صورت کو تما أبِلَّ بِهِ لِغَيْرِ الله كالمدلول صريح تونهيس بنايا كيونكه ده بحيثيت عربيت بكلّف خالى نهيس، مكر بوجها شرّاك علّمت بعي تقرب الله غيرالله كي نیت کے اس کوبھی مَا اُبِلَّ بِہِ لِغَیْرِ اللّٰرے ساتھ ملحی کرے حرام قراد دیاہے، احسترے

نزد کیسیمی وج احوط اوراسلم ہے۔

نیز اس صورت کی حرمنت کے لئے ایک تیل آبت بھی دلیل ہے ، بعنی و مّا ذم ہے عَلَى النَّصُيِّ الْصُبُ ال تمام حِيسرول كوكها جا تاب، جن كى باطِل طورير يرسِتِ كى جاتى بوا معنے یہ ہیں کہ وہ جا نورجب کومعبوداتِ باطلہ کے لئے ذریح کیا گیلہ، اس سے پہلے وَمَا اُہِلَ به لِغَيْرِا نَتْ كَاذْكُرِب،اس معلوم موتاب كم مّا أيف كامدول صريح تو وبي جاؤري جس يربوتت ذرج غيرالله كانام لياكيا، اور ذُبِحَ عَلَى النَّصُبِ (٥:٣) اسك بالمقابل آيل جبي غیرانشک نام لینے کا ذکر نہیں، صرف بتوں وغیرہ کی خوشنودی کی نیت سے ذریح کرنا مراد ہو، اس میں وہ جانور بھی وا خِل ہیں جن کو ذریح تو کیا گیا ہے غیرانٹد کے تقریب کے لئے مگر و قت فیج

عده اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر محض نے کے عمل سے سی بڑے کی تعظیم عصود ہوتو یہ حرام ہے امکین اگر مقعد مہانی کرنا ہوا وراس مہانی کیلئے ما نور ذرح کیا جائے ، بعنی اس کا گوشت مہان کو کھلانا مقصود ہو ، محض درج کے عمل سے تعظیم عصود زموتو پرسنت ضیا فت ہے اورجا کڑے · اور وونوں مور توں میں فرق یہ ہے کہ دوسری مورت میں میزبانی کیلے گوشت کا حصول ہو آہے اور سیلی مورت میں تعظیم کی علامت کے طور پر جانور کو ذریح کرنا معصود مو تاہے ، قطع نظراس سے کر اس کا کوشت كها ياجائكاً يأنهين وجناني ورفقارس آكيي ومناحت كيمكى ب : ولوذي المضيف لا يجر الانه سنة الخيل واكِلْم الضيف إِكَمْ الله تعانى والفادق أنه إن قدمها لياً كل منها كان الذبج لله والمنفعة للفيف أُولُلولِية أُولُلُهُ كُونِ له يقديه الياكل مَنهابل يدنعها لغايرة كان لتعظيم غيرايله فتحم ما ما علا مدشا بی خے اس کی نترح میں مزیدتشریح فرادی ہے دمدالمحتارص ۳۰۹ و ۱۳ ج۴) 🐪 محرّقَی عَمَانی ،

امام قرطی کے اپن تفسیر بس اسی کو اسپیار کیاہے، آن کی عبارت برہے: وَجَوَيْتُ عَادَةً الْعَرَب بِالْقِيَاحِ ﴿ وُبِي عادِت مَى مُجِرَيكَ وَرَح كُرُالْمُعُود

بِالْمُسُولِ لُقَصُورُ بِالنَّ بِمُعَدِّةً وَعُلَبُ مِوَاذِعَ كُرْتِكَ وَتَدَاسَ كَانَام لَبُدَ وَازِنَ الْمَا الْمَا الْمَالِمِ الْمُعَلِيلِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُنْ مُنْ الْمُنْ مِنْ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُلِمُ اللَّهُ مِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنَامِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم

ا الم مت طبی فی این اس تحقیق کی بنیا د صحابهٔ کرام میس سے د و حضرات حصرت علی مرتصنی رض الشعنه ادر حصرت صديقة عائشه وضي الشعبذاك فتادى يرركمي ب ـ

حصرت على كرم الله وجهئك زما مذمي فرزد ق شاعكر بأب عالتف ايك اوسطفرى كيا تقا،جس بركيى غيرا لشركانا م كين كاكولى ذكرنهيس، مكرحصرت على كرم النشر دجهرن اس كويمى مَّا أَهِلَ لِغَيْرِ اللهِ مِنْ مِن واخل سراد دے كرحرام فرمايا، اورسب صحابة كرام ين اس كوتبول كيا، انتى طرح ا ما م مسلم *يحك شيخ بيي بن سيي كى سندست ص*دلقة مانتشەرىنى الىندعېنىا كى ايكسطويل حد نقل کی جس کے آخر میں ہے کہ ایک عورت نے حضرت صدیقہ سے سوال کیا کہ اُم المو منین ا | ہمارے کیجے رصناعی رَسشتہ دارعجی لوگوں میں سے ہیں، اوران کے میباں تو روز روز کو لی مذکو تی تہوار ہو مارستاہے، یہ اپنے تہواروں کے دن کچھ ہدیے فعہانے پاس بھی بھیج دیتے ہیں، ہم اس کو کھائیں بانسي ؟ اس يرصد نقد عائشة من فرمايا:

آمَّامًا ذُبِحَ لِنُ لِكَ الْمُورِمِ فَلَا ﴿ سُجِومِ الراسِ عِيدِ كَادِن كَلْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه تَأْكُلُوا وَ لَكِن مُلُو المِن آمُجًادِهِم وه عَمادَ، ليس أن ك درخول كمهل دغيره كماسكتے ہوي

دتفيرقرلميص ٢٠٠ ج ٢)

الغرض يهصورت ثانيج مين نيت تو تقرب الى غيرالله كى موسكر ذبح كے دقت الله كا نام لیا جائے ، اوّل تواشر اکب علت یعن نیت تقریب الی غیرالشرکی وجدسے مَا اُکھِلَّ وِ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْدِ ا للله ك علم مي بى دوسرے آيت وَمَا دُيجَ عَلَى النصيب كابھى مرلول ب أك يهي وام ب تیسری صورت یه برکه نسبی جا نور کوبهان کاش کریا کوئی دومسری علامت لنگا کر تقرب کی غیرالشرا ورتعظیم غیرالندکے لئے جھوڑ دیا جائے، مذاس سے کام لیں اور مذاس کے ذبح کرنے كا تصديو، بكداس ك ذع كرف كوحرام جابي ، يه جانور مَّا أَهِنَ بِهِ لِفَيْرِاللَّهِ اور مَا ذَ بِحَ عَلَى النصي دونوں ميں داخل نهيں، بلكه اس قيسم كے جانور كوبري و ياسا تب وغيره كها جاتا بىء إررهم ان كأيه بركم يه فعل توبنص مسراك حرام ب، جيساكه آبت ما جعل الله من بحيرة

ذَلَاسَاً مِنْهَةٍ (a:n:) ميں انتارانشرتعالیٰ آئے گا۔

مگران سے اس حرام عمل ادراس جانور کو حرام سمجنے کے عقیدہ سے یہ جانور حرام نہیں ہوجا بلکراس کو حرام سمجنے میں توان کے عقیدہ باطلہ کی تا تید و تفتو بیت ہوتی ہے، اس لئے یہ جانور عام جانوروں کی طرح حلال ہے۔

مگرست عی اصول سے مطابق یہ جانور اپنے مالک کی ملک خاج نہیں ہوا، اس کا ملوک ہے ، اگرچہ وہ اپنے غلط عقیدہ سے یہ مجتناہے کہ میری مبلک نکل کر غیرال تدرک لئے وقت ہوگیا، مگرسٹ رغااس کا یعقیدہ باطل ہے ، وہ جانور برستوراس کی ملک ہیں ہے۔ اب اگر وہ شخص خود اس جانور کو کسی کے ہاتھ فروخت کردے یا ہمبہ کردے تواس کے لئے یہ جانور دست کر دے یا ہمبہ کردے تواس کے لئے یہ جانور دستال ہے، جیسا بکٹرت ہمند واپنے دلوتا وں کے نام بری گائے د فوکواپنے نزدیک تعن کرکے ہو تی ہونے داری کا کو کسسلا انوں کے ہوئی درخت کردیتے ہیں۔ ہوئی خروجہ ہیں کریں، یہ مند رول کے پجاری اُن کو مسلما نوں کے ہاتھ بھی فروخت کردیتے ہیں۔

یا اسی طرح تعص جا ہل سلمان بھی تعصٰ مزارات پرائیا ہی عمل کرتے ہیں، کہ بکرا، امرغا حجوڑ دیتے ہیں، ادرمزارات کے مجاورین کوخهت یار دیتے ہیں وہ ان کو فروخت کر دیتے ہیں، توجولوگ اِن جانوروں کو اُن لوگوں سے خریدلیں جن کو اصل مالکنے اخت بیار دیا ہے ان کے لئے انگاخریدنا اور ذربح کرکے کھانا اور فروخت کرنا ششب لال ہے۔

ندر لغیرالعدکا مسلم

دوسری جست وسے ، مشلاً مشائی کھانا دغیرہ جن کوغیاللہ
کے نام برندر (مَنَّتُ) کے طورے ، مند دلوگ بتوں پرادرجابل سلمان بزرگوں کے مزاراً
پرجرا ھاتے ہیں، حضرات نقبار نے اسس کو بھی است تراک علت بین تقرب الی غیراللہ
کی وجہ متا آمھ تی یہ لغیر اللہ کے حکم میں مسرار دے کرحرام کملے ، اوراس کے کھانے
ہے ، دوسروں کو کھلانے اور بیجنے خرید نے سب کو حرام کہاہے ، کتب فقہ بحرا آلوائن دغیرہ یا
اس کی تفصیلات مذکور ہیں، یہ سمتلہ قیاسی ہے جس کو نص مت آئی متعلقہ حیوانات پر
قیاس کیا گیاہے ، واللہ سمانہ وتعالی اعلم۔

ضطرار ومجوری کے احکام ایک کم ہتنائی مذکورہ قسین اضطرار ومجوری کے احکام ایک کم ہتنائی مذکورہ قسین اضطراع غیر آباغ قرار عاد فلا ایش مقلیہ ای اللہ فی میں اس ملم میں اتنی آسانی کردی گئی ہو کہ وضح معوک سے بہت ہی بتاب ہوجاتے ، ہشرطیکہ نہ تو کھانے میں طالب لذت ہو ادر نہ قدرِ صرورت سے تجاوز کرنے والا ہو تواس حالت میں اُن حرام چیزوں کو کھالینے سے ہمی اس شخص کو کوئی گناہ نہیں ہوتا، کے شک اللہ تعالیٰ ہیں بڑے غفور درجیم ۔ اس میں مفتطر کے لئے جان بچانے کے داسطے دومترطوں کے ساتھ ان حرام جیز و کے کھالینے سے بھی گناہ اٹھادیا گیا ہے ۔

مفتط، شرعی اصطلاح پس استخص کوکہا جا تاہے، جس کی جان خطرہ پس ہوہ مولی ملاقت یا مفتط، شرعی اصطلاح پس استخص کوکہا جا تاہدہ جس کی مالت پر ہنج گیا کہ اگر کے بنہ کھاتے توجان جاتی ہے گی، اس سے نئے دو شرطوں کے ساتھ بیر حرام جب نرس کھالینے کی گنجائٹ دی گئی ہے، ایک شرط یہ کا کہ مقصود جان بجب ناہو کھ سنے کی لذت مصل کرنا مقصود نہ ہو، دو مری شرط یہ کہ کھرف استی مقدار کھاتے جو جان بجانے کے لئے کا نی ہو، پیٹ بھرکہ کھانا یا قدر صرود ورت سے زائد کھانا اس وقت بھی حرام ہے۔

اہم فالرہ این قرآن عزیز نے اضطرار کی حالت میں بھی حرام چیزوں کے کھانے کو جیری قالم فالرہ این سے سرمایا ، بلکہ لا کی شکھنے فرایا ، جس کا مطلب یہ ہے کہ یہ چیزی قراب بھی اپن جگہ جرام ہی ہیں ، مگراس کھانے والے سے بوج اضطرار کے استعمال حرام کا گناہ معان کر دینے میں بڑا فرق ہے ، اگر اضطراری حالت میں ان جیب زوں کوحلال کر دینا مقصود برتا تو حرمت سے صرف ہے تتنا ہم استان براکتفا کر دینے کے بجائے لا کی شکھ تھی اور اس کا ہتمال گناہ کو فرماکراس بکتہ کی طرف اشارہ کر دیا کہ جرام تو اپنی جگہ حرام ہی ہے ، اور اس کا ہتمال گناہ کی فرماکراس بکتہ کی طرف اشارہ کر دیا کہ جرام تو اپنی جگہ حرام ہی ہے ، اور اس کا ہتمال گناہ کی مرمض تھرسے یہ گناہ معاف کر دیا گیا۔

مالتِ اصطرار می دوائ | آیتِ مذکورہ سے یہی نابت ہوگیا کہ شخص کی جان خطرہ میں ہو وہ طریح حرام جزر کو ہستِ عال کرسکتا ہی، مطریح جزدن کا استعمال کرسکتا ہی، مگر آیتِ مذکورہ ہی کے اشارہ سے اس میں چند مشرطیں معلوم ہوتی ہیں:

آقل یہ کہ حالت ضطراری ہو، خطرہ جان جانے کا ہو، معمولی تکلیف وہیاری کا پیم ہیں ہے، قروس سے یہ کہ بجز حرام چیزے اور کوئی چیز علاج و دواس کے لئے مؤتر نہ ہویا موجود منہ ہو، جیسے شدید بجوک کی حالت میں ہے تثنار اُسی وقت ہی جب کہ کوئی دو مسری حلال غذا موجود ومقد ورنہ ہو، تی تہرے یہ کہ اس حرام کے ستعال کرنے سے جان بچانا یقینی ہو جیسے بھوکت مصطر کے لئے ایک دو نقہ جرام کوشت کا کھائینا عادۃ اُس کی جان بچانے کا یقینی سامان ہے، اگر کوئی دوار ایسی ہے کہ اس کا استعال مفید تو معلوم ہوتا ہے مگراس سے شفاریقی نہیں تو اس دواہ حرام کا استعال آبیت مذکورہ کے ہستشنائی بھم میں داخل ہوکہ جائز نہیں ہوگا، اس سے ساتھ مزید دو مترطیس آبیت قرآن میں منصوص ہیں، کہ اس کے

استیعال سے لذیت عصل کرنامقصود منہ واور قدر صرورت سے زائدا ستیعال مذکرے۔ آیب ندکوره کی تصریح ادراشارات سے جو قیود وشرا نطاعال ہوئے ان مثرا نط کے سکا مرحرام زمایک د دار کا استعمال خواه کھانے پینے میں ہویا خارجی استعمال میں باتفاق فقار است مائزے، أن شرائط كا خلاصه إلى حيزيں بيں ـ

دا) حالت اصطرار کی ہولین جات کا خطرہ ہو (۲) دوسری کوئی حلال دوار کارگرمنہ ہو یا موجود منه بورس) اس دوار سے مرض کا ازالہ عارۃ گفتینی ہو رہم) اس کے استِعمال سے لذت عمل كرنامقصودنهو (٥) قدرصرورت سازاكاس كواستعال مركيا جائد.

غراضطراری حالت میں عام علاج و | اصطراری حالت کامستلہ تو مترا تطیہ مذکورہ کے ساتھ نص قرآن دوار سے لئے حرام جری کا استعال سے ثابت اوراحب ماعی محم ہے ، لیکن عام بیار بوں میں بھی سی

ناياك ياحرام دوار كامستنعال جائز ہے يانهيں ، اس ستلميں فقيا ركا اختلات ہے ، اكثر فعَّها منے فرما یا کہ بغیراصطرار اور ان تمام شرائط کے جوادیر مذکور ہوئیں حرام دوار کا ستعمال جائنے نہیں، کیو کم حدمیث میں رسول الشرصلی التدعلیہ وسلم کا ارشاد ہے کہ : الشر تعالیٰ نے اہلِ کیا کے گئے حرام میں شفار نہیں رکھی (بخاری شریف)

بعمن دوسرے فقارنے ایک خاص واقعة حدست سے استدلال کرمے جاتز قرار دیا، وہ وا قعه عُرَنیتین کا ہے ،جوتمام کتب حدیث میں مذکورسے، کم کھے گاؤں والے لوگ اسخفرت صلی التدعلیہ ولم کی خدمت میں حاضر ہوئے وہ مختلف بیار بول میں مبتلا ستھے، آنخضر صلى الشعليه وسلم في ان كواونت كا دودها وربيتياب استِعال كرف كي اجازت دى جس ان کوشفار ہوگئی ۔

مكراس دا تعديي منعد داحمالات بين جن سيحرام جيزي استعمال مشكوك بوجاتا بهيء اس لنے اصل محم توسی ہے کہ عام بیار اول میں جبتک سراتط اصطرار مرکورہ موجود نہ ہوں حرام د دارکا استِعال مائز نہیں۔

لیکن فقارمتاخرین نے موجودہ زملنے میں حرام دنا پاک دواؤں کی کتریت اور ابتلاء عام اورعوام کے عنعف برنظر کرکے اس شرط کے ساٹھ اجازت دی ہے کہ کوئی ووسسری حلال اور باک دواراس مرض کے لئے کارگرمز ہو یا موجود مذہو۔

اختلف في المتن ادى بالمحرم و حرام جيزون كوبطورد واراستعال كرين اختلف في اختلات بي اختلات بي اورظا برغهب مياس

كافى الدرا لمختار قبيل فصل لبير المتورختاري فصل برس بيل مذكوري

معار ب القرآن جلدارٌ ل

رضاع البحرولكن نقل المصنف تَحَرَّه هناعن العاوى قِيل يرخص اذا عُلِمَ فيه الشفاء ولم يُعْلَمُ دواء اخوكما خص في الخمو للعطشان وعليه الفتولى، ومثله في العالكيرية صهه ۳۵ م

کی ما نعت آئی ہے، جیساکہ مجرافرائن کتا الرضاع میں مذکور ہے، کیکی مصنعت تنویر فیاس مجگر رضاع میں بھی اور بیباں بھی حادی قدسی سے نقل کیا ہے کہ تعجم علا فی فرایا دوار وعلاج کے لئے حوام چیزوں کا استعمال اس شرط سے جائز ہے کہ اس دوار کے بستعمال سے شفا۔ ہوجا نا مادةً

بیتین ہو، اور کوئی ملال دواراس کابدل مذہو سکے ،جیسا کہ بیائے کے لئے شراب کا گھونٹ پنے کی اجازت دی گئی ہے ،

مستله بتغصیل مذکورے اُن ممّام انگریزی دوا دّن کا حکم معلوم ہوگیا جو ہورت وغیرہ سے آتی ہیں ، جن میں شراب وغیرہ بخس اسٹ یا کا ہونا معلوم وبینین ہو، اورجن دوا دّن ہی حرام دنجن احسب زار کا دجود مشکوک ہوان سے ہستعال میں اور زیادہ گغباتش ہے ، اور حست یاط بہرجال احتیاط ہے ، خصوصًا جبکہ کوتی شدید صرورت بھی نہ ہو، وانتد ہے اور تعالی اعلم ۔

اِنَّا اَّذِنِ اَنَ يَكُمُونَ مَا اَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتْ وَيَشُكُرُونَ وَ اللهُ مِنَ الْكِتْ وَيَشُكُرُونَ وَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ اللهُ مَنَا قَلِيدُلا الولاياتُ مَا يَا كُلُونَ فِي الطُوعِمِمُ الْكَالْنَا مَوَلاَ مِعْمَ الْكَالْنَا مَوَلاَ اللهُ يَوْمُ الْولايِكُ مَا يَا كُلُونَ فِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يَوْمُ الْولِيكُ مَا يَا كُلُونَ فِي اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يَوْمُ الْولِيكُ اللهُ يَوْمُ الْولِيكُ اللهُ يَوْمُ الْولِيكُ وَلا يُرَكِي لِيهِ عَلَى اللهُ ال

# الْكِتْبَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ الْكُنِيُ اخْتَكَفُوْ الْحِالَكِتْبِ كَفِي شِقَاقٍ الْكِتْبِ كَفِي شِقَاقٍ الْكِتْبِ بِي وَهُ بِهِ شَكَ صَدِينَ الْمَابِ بِي وَهُ بِهِ شَكَ صَدِينَ الْمَابِ بِي وَهُ بِهِ شَكَ صَدِينَ اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ 
خلاص رفی و را آیات اس سے بہلی آیات میں ان ترام جزوں کا ذکر تھا ہو تحدوسات الله باطنی اور ظاہری اعلی سے بیں ، اگلی آیات میں الیے حرام کا موں کا ذکر جو تو تی بیل بلا باطنی اور ظاہری اعلی سے رہیں ، مثلا علاے میں ور میں بیم من تھا کہ عوام سے رشوت البر ان کے مطلب موانی خلافت و یہ دید ہے تھے ، اور قوار آیت کی آیات میں تحراف کرکے اُن کے مطلب موانی بنا تے تھے ، اس میں امت محدید کے علما رکو بھی تنبید ہی کہ وہ الیے افعال سے مطلب موانی بنا ترین کرت ہی اس میں امت محدید کے علما رکو بھی تنبید ہی کہ وہ الیے افعال سے معان کرتی ہیں کہ وقت الله الله الله معان کرتے ہیں اور الله تعالی ان سے مذکو تی الله الله معان کرتے ہیں اور الله تعالی ان سے مذکو تی ہوئی کتاب و کے مقان کوگ اور نوائی معان کرتے ، اور الله تعالی ان سے مذکو تی الله الله الله کرتی تھی اور ان کی صفائی کریں تھی اور ان کی اور نوائی معان کرتے ، اور ان کی ہوئی کی دور کی موان کی ہمت کو ) دور کی تعان کی خلاف کوٹ کے کہ کوٹ کے کہ بڑی دور کی دور کوٹ کی خلاف کوٹ کوٹ کے کہ کی کی کی خوری دور کی دور کی کی خلاف کوٹ کوٹ کی کی کی کی کی کوٹ کی کی کی کی کی کی کی کی کوٹ کی کی کوٹ کی کوٹ کی کی کی کوٹ کی کی کی کوٹ کی کوٹ کی کی کوٹ کی کی کوٹ کی کی کوٹ کی کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کی کوٹ کی کوٹ کی کوٹ کی کی کوٹ 
### معارف مسائل

مستملہ: آیات مذکورہ سے معلوم ہواکہ جوشخص مال کے لالچ سے پیم شرعی کو برل نے ، دہ جو مدیال حرام کھا تاہے گویا اپنے بیٹ میں جہنم کے انگلانے بھردہاہے ، کیونکہ اس عل کا انجام ہیں۔ ہے ، اور لعبض محقِّق علما سنے فرمایا کرماں حرام درحقیقت جہنم کی آگئی ہی

اگرچہ اس کا آگ ہونا دنیا میں محسوس نہیں ہوتا، مگر مرنے کے بعد اس کا بیعل آگ کی ٹیکل میں سامنے يُسَ الْبِرَّ أَنُ تُوَلِّوا وَجُوْهَكُمُ قِبَلَ الْمَشْرِي وَالْمَغْمِ بِ ) کھے ہی نہیں کہ محتہ کرواینا مشرق کی طرف لِكِنَّ الْبِرَّمَنُ امْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْأَخِرِ وَالْمَلَاكَةِ وَالْكِتْ ، بڑی نیک تویہ ہے کہ جو کوئی ایمان لائے اللہ ہر اور قیامت کے دن پراد رفرشتوں براور لنَّبَيِّن - وَالَّي الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِى الْقُرُ لِي وَالْبَيْهِي وَ اور سغیروں پر اور نے مال اس کی مجت پر رست داروں کو ادرینیوں کو سْكِيْنَ وَابْنَ الْسَّبِينِ لِهُ وَالسَّالِيلِينَ وَفِي الرَّقَابُ وَأَحَامُ مختاج ں کو اور مسافٹروں کو اور مانتھے والوں کو اورگردنیں چھڑلنے میں اور قائم رکھے الصَّلْوَةَ وَالنَّ الزَّكْوَةَ وَالْمُوْفُونَ بِعَمْدِهِمْ إِذَاعُهَٰلُوا ناز اور دیا کرے ذکرہ، اور یورا کرنے والے اسے اقرار کو جب عمد کریں ، والصبرين في الْيَاسَاء والطَّيَّ إِهِ وَجِيْنَ الْيَأْسِ أُولِكِ اور صبر کرنے والے سخی میں اور تکلیف میں اور لڑائی کے دقت یہی النَّنِينَ صَلَاقُوا وَأُولِلْكَ هُمُ الْمُتَّقَةُ نَ ٠ اشروع سورت سے بہال تک تقریبًا نصف سورہ بقرہ ہی، زیاده روت سخن منکرین کی طرف تھا، کیونکہ سے اول قرآن کی حقا نیرے کا اثبات کیا، اس ضمن میں اس کے ماننے والے اور نہ ماننے والے صنر قول کا *كيا، پھر توحيد ورسالت كوثابت كيا، مچو*اد لا دابراہم عليان لام پرانعا مات واحسانا <del>سے ك</del>و اِذِ ابْسَانَی ٓ اِجْرَاهِی یُحَرِی بیان فرمایا، وہاں سے قبلہ کی ٰبحث چلی، اُوراس کو بیان کرکے صف ا ومرده کی بحث یرختم کیا۔ بھر توحید کے اثبات کے بعد *پٹرک کے* اصول د فردع کا ابطال کیا، اور یہاں مگ ہی

بیان ہوا، اوران سب مضامین میں طاہرہ کے مشکرین کو زیادہ تنبیہ ہی، اورضمناً کوئی خطاب سلانی سوہو جا نااور ایت ہی۔

اب آیات آئدویس کدبقبرتو بیا سورة بقره کانصف ہے، زیادہ ترمقعود مسلا ول کو بعض اصول وفروع کی تعلیم کرناہے، گوشمنا غیرمسلین کوبھی کوئی خطاب ہوجادے، اور پیمن ختم سورة تک جل جلاگیاہے، جس کو شروع کیا گیاہے ایک مجل عوان دیسے انفظ پیر کمبرالباء عوبی زبان میں مطلق تیر کمبرالباء وبی را بال مطلق تیر کمبرالباء وبی را بال مطلق تیر کمبرالباء اولی آیات میں الفاظ جا معرب کل اوراصولی تعلیم دی گئی ہے، مشلا ایمآن بالکتاب وایتاء مال ودفا بعد وصبر میں الباس دغیرہ جس میں مستر آئی تمام احکام کے بنیادی اصول آگئے، کیوں کہ مربیت کے کل احکام کا حاصل تین جیسنری میں، عقائد، اعمال، اخلاق، باقی تمام حز تیات بھیں کلیات کے بحت میں داخل میں، اوراس آیت میں ان بینون سم کے بڑے بڑے بڑے تھے آگئے۔ کیا اس بیر کی تعصیل جلی ہے، جس میں سے بہت سے احکام باقتصائے دقت و مقام مشل قصاص و وصیت و روز ہ وجہا دور تیجہ میں سے بہت سے احکام باقتصائے دقت و مقام میں تو تسرماک برائی وافعات و میتان و

### خلاصتنفسير

ربعی) رکھتا ہوا ور (مقردہ) آزگوۃ بھی اداکرتا ہوا ورجواشخاص دکہ ان عقائد واعال کے ساتھ لیخلان اور بھی درکھتے ہوں کہ) اپنے عہد دل کو لورا کرنے والے ہوں ،جب رکسی امرحائز کا) عہد کر لیں اور راس صفت کو خصوصیت کے ساتھ کہوں گاکہ) وہ لوگ (ان مواقع میں ،ستقل دمزاج) بہنے والے ہوں (ایک تو) تنگرسی میں اور (دومرے) بیاری میں اور زمیسرے معرکہ) قتال رکفار، میں دلین پریشان اور کم ہمت مذہوں بی پولگ ہیں جو ہے دکمال کے ساتھ موصوت ) بین اور ہی وقت میں اور زمیس کے دیاں تا میں اور زمیس کے دیاں اور کم ہمت مذہون ایک کے دیاں اور کم ہمت مذہون اور کی اور خون اصل مقاصدا در کمالات دین کے دیاں نازی ایک کمال خاص بین اقامت صلاۃ کے تواج اور شرائط میں سے ہی اور اس کے سے موادر اور کم کا ایک کمال خاص بین اقامت صلاۃ کے تواج اور شرائط میں سے ہی اور اس کے سے اس میں بھری کو کمن کرنا بھی عبادت مذہونا)

جب سلانوں کا قبلہ بیت المقدس کے بجائے بیت الشرکردیا گیا تو بہودونصاری اورمشرکین جواسلام اورسلمانوں میں عب جوی کا نکر میں دہتے تھے ان میں بڑا شور دشغب ہوا اور طرح طرح سے دسول الشخصلی الشخطیہ وسلم اوراسسلام براعتر اصالت کا سلسلم جاری کردیا، جس کے جوابات بھیلی آیات میں بڑی توضیح وتفصیل کے ساتھ ذکر کئے گئے ہیں۔ ان آیات میں ایک خاص انداز سے اس بحث کوختم کر دیا گیاہے ،جس کا حاسل ہے ہ

ان آیات میں ایک خاص انداز سے اس مجت توقع کر دیا گیاہے ، جس کا حاصل پہنچ کر ہم نے سارا دین صرف اس بات میں منصر کر دیاہے کہ نما زمیں انسان کا بنے مغرب کی طرف ہمریام شرق کی مراد اس سے مطلق جہات اور سمتیں ہیں ، بعنی ہم نے صرف سمت وجہت کو دین کامقصد بنالیا، اور سادی بجثیں اسی ہیں دائر ہوگئیں ، گویا نثر بجت کا کوئی اور حکم ہی نہیں ہے۔

ادریہ بھی ہوسکت ہے کہ اس آبت کا خطاب پہر دونصاری اور مسلمان سب کیلئر ہو، اور مرادیہ ہو کہ اصل برّ اور ٹواب الشریّعالیٰ کی اطاعت بیں ہے وہ جس طرف رُخ کرنے کا حکم دیں ، وہی ٹواب وصواب ہو جا آہے ، اپن ذات کے اعتبارے مشرق و مغرب یا کوئی جا ب وجہت مذکوئی اہمیّت رکھتی ہے ، مذٹواب ، بلکہ ٹواب دراصل اطاعت کی کاہے ، جس نجا ب کا بھی مسکم ہر جاتے ، جب تک بیت المقدس کی طرف رُخ کرنے کا حکم متحاوہ ٹواب تھا، اورجیب بیت الشرکی طرف رُخ کرنے کا ارشاد ہوا تواب وہی ٹواپ ہے۔

جیساکربسلسلة دبطِآیات بیان ہوچکاہے، کراس آیت سورة بعترہ کا ایک نیا باب شروع ہور ہا ہوجس میں سلمانوں کے لئے تعلیات و ہدایات اصل ہیں، مخالفین

ے جوابات ضمی، اسی لتے اس آیت کواحکام اسسلامیم کی ایک بنایت جاج آیت کما گیا ہو۔ اس کے بعد بعت رہ کے ختم مک تفریقیا اس آست کی مزید تشریحات ہیں ، اس آست من اصولي طوري تام احكام شرعيه، العتقارآت ، عبادآت ، معا ملات ، انعلاَّ ق كا إجالي

447

بهلی حیسین اعتقادات میں ،اس کا ذکر <del>من امن بادیڈیے</del> میں مفصل آگیا، دو میری حیب ا عمال بعن عباد آت اورمعا ملآت ہیں، ان میں سے عباد آت کا ذکر قرائی الزّ کوٰۃ کیک آگیا، پرمعاملات کاذکر وَالْمُوْفُرُنَ بِعَهُ بِهِمْ ہِ مَ سَا گیا، بھراخلاَق کاذکر وَالصّابِرِيْنَ سے کیا گیا، آخریں بتلادیا کہ سے مومن وہی لوگ ہیں جوان تمام احکام کی ہروی محل کریں اوراہنی کو تقولی شعار کہا جا سکتا ہے۔

ان احكام كے بيان كرنے ميں بہت سے لميخ اشارات ہيں، مشلا مال كوحت رج كرنے ميں عَظِ حُبِّه كى قيدلگا دى،جس ميں بين احتال بيں، ايك بيركر حَبِّه كى ضميرالمترتعالى کی طریت را جع ہو تومعن بہ ہوں گئے کہ مال خرچ کرنے میں کوئی نفسانی غوض نام و ہودگی شامل ، ہو، بلکہ اخلاص کا مل سے سائھ صرف الشرعبی شامذ سے سائھ مجست اس حسرے كرنے كا داعيي ہو۔

ر دسراا حتمال به سم که بیضمیرمال کی طرف را جیج جو تو مرا دیه برگی که الله کی راه میں دومال خرج کرنا موجب نواب ہی جوانسان کومجوب ہو، بیکارحیبے زیں جو بھینکنے کی تھیں ان کو دے کر صدقة كانام كراً كونى صدقة نهيس، الرحي تعييك كي نسبست سي بهتريبي بركم كي كام اسع،

تيسرااحال يب كرلفظ الى بسجواس كامصدرا بتآرمفهوم برواب اس كىطرف ضمیررا جع ہو،ا درمعنی یہ ہوں کہ وہ اپنے خرج کرنے پر دل سے راضی ہو، یہ نہ ہو کر حسسرج تو كررباب مراندر سے دل دكور اب ـ

ا مام خِقْمَاصُ فِي فرما يا كه مكن مركز نينول مي حيز س مرا دي واخل مول الميراس كم مال کے خرچ کرنے کی دوصورتیں مقدم بیان کردیں ،جوز کوۃ کے علاوہ ہیں، زکوۃ کا ذکراس سے بعد کیا، شاید تقدیم کی دجہ یہ ہو کہ عام طور سے ان حقوق میں غفلت اور کو تا ہی برتی جا<sup>ی</sup> ے، صرف زکرہ اداکردینے کرکا فی سمحدلیا جاتا ہے۔

سسلہ واسی سے یہ بات بھی نابت ہوگئی کرمالی فرص صرف زکوہ سے بور آہیں ہوتاہے، زکزہ کے علاوہ بھی بہت جگہ مرمال خرج کرنا درض وداجب ہوتا ہو دجصاص قرطبی)

چیے *رسشتہ داروں پرخرچ کرناکہ جب* دہ کمانے سے معذور مہوں تو نفقہ ادا کرنا دا جب ہوآیا ہے، كوئي مسكين غريب مرربا ہے اورآپ اپنی زكڑۃ اداكر چيجے ہیں، مگراس وقت مال خرج كركيے اس كى جان بحيانا فرض يهد

اسی طرح صرودت کی مجکم سجد مبنانایا دینی تعلیم سے لئے مدارس ومکا تب بنا نابیر سب فرائین مالی میں داخل ہیں، فرق اتنا ہر کہ زکڑۃ کا ایک خاص قانون ہے اس کے مطابق ہ حال میں زکوٰۃ کا ادا کرنا صروری ہے، اور میر وسرے مصارف صرورست وحاجت برموقوف

به بهان صرورت بوخرح كرنا فرض بوجائك كاجهان منهو فرض نهيس بوكايه

فَاعَلَ إِنْ لُوكُول بِرِالْ خَرِجِ كُرِناكِ، مثلاً ذوتى القربي، مساكين، مسآفر، سوآل كرنبوا انعيران سب كوتواكب انداز سيبان فرايا، يمر وَفِي الرِقَابِ مِن حرف في بڑھاکراشارہ کردیا کہ ملوک غلاموں کو مال کا مالک بنانا مقصود نہیں، ملکہ ان سے مالکہ خریدکہ ان كة أزاد كرف يرخرج كيا مات، اس مع بعداً قَامٌ الصَّلْخَةِ وَالْي الزَّكُومَ كَا ذَكر بهي اسى طراق برآیا، جیسے دوسری جیزوں کا ذکرہے، آگے معاملات کا باب بیان کرنا تھا اس میں اسلوب (طربی) بدل کربجات صیغة ما جنی استیعال کرنے کے قالمیو فوق صیغة اسم فال استِعال کیا، اُس بیں اشارہ اس بات کی طرف ہو کہ اس میں ایفا بیعبد کی عادت دائمی ہوناتیا ' اتفاقی طور برکونی معاہدہ پورا کردے تو یہ ہرکا فر فاجر تھی تہمی نہ کبھی کر الب ، اس کا اعتماز ہیں اسى طرح معاملات سے باب میں صرف الفائے عد کا ذکر سمیا سمیا کیونکہ اگر غور سا

مات توتمام معاملات بیج و مشرار، اجاره، مشرکت سب سی کی دوح ایفا بر معاہدہ ہے۔ اسي طرح آھے اخلاق بعن اعمال باطنہ کا ذکر کرنا تھا ،ان میں سے صرف حتیر کو بیان كياكيا، كيونكم صنير كمعن بي نفس كو قالومين ركھنے اور مرايوں سے بيانے كے ، أرغوركيا جا توشام اعمالِ باطنه کی اصل روح متبرہی ہے،اسی کے ذریعہ اخلاق فاضلہ حاس کتے جاسکتے

میں ادراس کے وربعہ اخلاق ر ذیلہ سے نجات طال کی جاسکتی ہے۔

ايك اورتغير اسلوب بيان بي يهال يه كياكياكه يبط وَانْمُوْ فُوْنَ وَكِهَا كَمَا يهاں وَالمَقَتَّابِرُونَ بَهِيں بِلَكُهُ وَالْعَتَابِرِينَ فرمايا، حضرات مفترن نے فرايا كريانعب على المرح هے ، جس كى مراد ير هے كه اس حكم لفظ مدح مقدر سى اورصابرين اس كامفول ہو، یعنی ان سب نیکو کار نوگوں میں خصوصیت سے قابل مدرح صابر تن ہیں، کیو کر حمبرہی ایک ایسا ملکه اورایسی قوت ہے جس سے تام اعالِ مذکورہ میں مر دکی جاسکتی ہے، اُس طرح آیت مذکورہ میں دین سے تمام شبول سے اہم اصول بھی آ سے ہیں اور لبیغ اشارات سے ہرایک کی اہمیت کا درجہ بمی معلوم ہوگیا۔

#### 

بچ رہو ۔

رلبط آيات اورخلاصة فنسير

اس سے بہلی آیات کی تفسیر میں آپ معلوم کر بچے ہیں کہ ان آیات میں اجمالی طور بر نبکی اور خوبی کے اصول بتلادیتے گئے ہیں، آگے اُن کی مجزئی تغصیلات آئیں گی جن کوالج آب البر مہا جاسختا ہے، آگے اپنی ابواب البرے کے احکام جزئید کا بیان ہوتا ہے، جو ضرورت اور مالات وواقعات کے تا بع بیان ہوئے ہیں۔

مرامی قتل کیاجا دے گا اور میں ہے۔ اور میں میں اور اور میں ہے۔ مقولین اور میں میں اور اور میں دور میں اور اور میں دور میں اور داسی طرح ہر) آزاد آدمی دقیل کیاجا ہے۔ ہمقولین میں اور داسی طرح ہر) غلام دور میں ہیں اور داسی طرح ہر) غلام کے عوض میں دور میں ہورت کے عوض میں دگورہ قاتلین بڑے میں اور داسی طرح ہر) عورت کے عوض میں دگورہ قاتلین بڑے درج کے ہول ، جب بھی سبتے برابر قصاص لیاجا و سے گا، یعن قاتل کو میزامی قتل کیاجا و سے گا، این قاتل کو میزامی قتل کیاجا و سے گا، این قاتل کو میزامی قتل کیاجا و سے گا، اور قاتل کو اس کے فراق درج کے معالی ال جس دقاتل کو میزامی قتل کیاجا و سے کی معالی ال جس دقاتل کی حدود سے کی معالی ال جس دقاتل کو اس کے فراق درج کے معالی ال جس دقاتل کی حدود سے کی حدود سے کی معالی ال جس دقاتل کی حدود سے کی دورد س

موجاوے (مگر پوری معاف مذہو) تو (اس سے منزائے قبل سے تو مَرِی موگیا، انیکن دست لعنی خونبا كے طور مراكب معين مقدارے ال بدم قاتل واجب موجا دے گا، تواس وقت فرايين کے ذمہان دوامر کی رعابیت صروری ہے ، مدعی بعنی وارب مقتول کے ذمیرتو ) <del>معقول طور کر</del> اس مال کا ) <del>مطالبہ کرنا</del> رکہ اس کوزیادہ تنگ یہ کریے ) آور (مدیا علیہ بعین قال کے ذہشیہ) خوتی سے ساتھ (اس مال کا) اس رمدعی سے یاس بہنا دینا ارکرمقدار میں کمی مذکرے، اور نواہ مخواہ ملا لے بنیس) یہ رقانون دیت وعفو ) تھ<u>ا کے پر دردگار کی طرف سے</u> دسسزامی ) تخفی<u>مت بواور</u> (شاہانہ) ترحم ہے (وریہ بجز بمزائے قتل کے کوئی طخیائش ہی منہوتی) <del>تیم جو</del> <u> تنخص اس</u> دقانون <u>) سم</u> (مقرر ہوسے) <u>بعد تعدی کامر تکب ہو (مثلاً کس پرجموٹا یا اسٹنس</u>ا میں وعوٰی قتل کا کردے یا معان کرکے بھر قبل کی بیروی کرے ، تو اس شخص کو (آخیت مي) برا در دناك عذاب بوگا، اورفهم توگو داس قا نون) قصاص مين تمهاري جا نون كا برا اكبار ہ (کیونکہ اس قانون کے خوت سے ارٹی کاب قبل سے ڈریں گے، تو کتی جانیں بچیں گی ) ہم امید کرتے ہیں کہ تم لوگ (ایسے قانون امن کی خلاف ورزی سے) بر بیزر کھو کے ۔

معارف مسأئل

قصاص کے نفظی معنی ما ثلت کے ہم، مرادیہ ہو کہ جتنا ظلم کبی نے کسی برکیا اتناہی برلہ لینا دوسے کے لئے جائز ہو،اس سے زیا دتی کرنا جائز نہیں، کتر آن مجید کی آیت میں عنقرب اسی سوریت ہیں اس کی زیادہ وضاحت اس طرح آئی ہے ؛ فاعْتُنُ وْأَعَلَيْهِ بِهِثُل مَااعُتَذَى عَلَيْكُمُ، ١٩٣٠) إورسورة كُل كي آخري آيات بي وَإِنْ عَاقَبَتُمْ فَعَالِبُواْ بِيثَلِ مَا عُوْفِيبُتُدُ بِهِ ، (١٢٦١٦) اى مفنون كے لئے آباہے-

اس کتے اصلاح شرع بیں تصاّص کہا جا تا ہو تسلّ کرنے ا در زخم لگانے کی اس مزا

کوحس میں مساوات اور مانلت کی رعابیت کی گئی ہو۔

مستل ، قتل عوده كداراده كرك كسي كوام بني مجتميارس يا اليي چيزي جس حوشت اوست مس كرون برسيح مثل كيا جامه ، قصاص لين مان كے برلے جان لينا،

البي بى قتل كے جرم كے ساتھ مخصوص بے ـ سلم، ایسے تا یں جیسے آزادآدمی آزاد کے عوض میں قبل کیا جاتا ہوالیے ی

غلام کے عوض میں بھی غلام ، او جس طرح عوت مے عوض میں عورت ماری جاتی ہے ، اسی طرح مردی

عورت كي مقاطرس قبل كيا عامايي

آست میں آزاد کے مقابل آزاد اورعورت کے مقابل عورت کا جو ذکر آیا ہے یہ اُسر فاص واقعہ کی بنار برہے جس میں یہ آیت نازل ہو تی ہے۔

ابن كثير ين باسسنادابن إلى حائم نقل كياسب كدر مامة اسسلام سے كي يہلے دوعرب قبیلوں میں جنگ ہوگئی طرفین کے ہہت سے آدمی آزا داورغلام رداور عورتیں قبل ہوگئے، المجى ال كے معامل كا تصفيہ بونے نہيں يا يا تھاكه زمانهٔ اسسلام شروع بوگيا، آور يه و ونول قبیلے اسسلام میں داخل ہوگئے، اسلام لانے کے بعداینے اپنے مفتولوں کا قصاص لینے کی گفتگو شروع بونى، توايك قبيله جو قوت وشواكت والاتها، اس نے كماكر بهم اس وقت كك راضى منہوں سے جب کے ہا ہے غلام سے بدلے میں ہماراآزاد آدی اور عورت کے بدلے میں مرد قتل مذکیا جائے ۔

قصاص كمتعلق اسلام كاعادلانه الم كعبالايذا ورظالما شرطالبري ترديدكر فيكيا يكين تازل بون ٱلْحُرُّ مِالْحُرِّ وَالْعَبُدُ مِالْعَبُدِ وَالْكُنْتُ قانون اورقصاص كمسائل بالأنتى بسكاماصل ان محمطالبه وردكرنا تظاركه

غلام كے بدائے آزادكوا ورعورت كے بداے مردكوت كى باجائے أكر جروه قاتل ندم واسلام في ا بناعاد لاند قانون يه ما فذكر يا كراس فقل كاس وي فصاص بي قتل كيا حائد ، الرورت قابل ب توكس به كناه مردکواس سے بدیے بی قتل کرنا اس طرح فائل اگرغلام ہے تواس سے بدیے بی کبی ہے گنا ہ آزاد کو فقل کرنا فلمعظیم ہے ، ہواسلام می قطعاً برداشت نہیں کیا جاسکا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آبیت کا عامل اس کے سوانیس کرجس نے قبل کیاہے وہی تصاصي قتل كيا جائك كا عورت مريا غلام، قائل عودت اورغلام كے بجات بے گنا

مرديا آزا د كوقتل كرنا جائز نهيس -

آیت کایمطلب برگز بنیس که عود محی کوئی مرد قبل کردے یا غلام کو کوئی آزاد قت ل كريے واس سے قصص بہيں ليا جائے گا، مشرآن مجيد كى اسى آيت سے مشروع ميں اً تُقِمَاصُ فِي الْقَتْلَى اسعموم كى واضح دئيل ہے، اور دوسترى آيات ميں اس سيجي زياره وصاحت ب، مثلاً آلتَّه شُمُ بِالنَّقْشِ وغيره -

مستلم اگرفتل عرب قاتل کو بوری معانی دیدی جاھے ، مشلاً مقتول کے وار صرف اس کے دروسیٹے شعے، اور آن دونوں نے ایناحق معان کر دیا، تو قاتل پر کوئی مطالبہ نہیں رہا، ادر اگر بوری معافی مرہومٹ لاصورت مزکورہ میں دو بیٹوں میں سے ایک نے معان کیا روسرے نے معان نہیں کیا، توسزائے قصاص سے تو قاتل بری ہوگیا، لیکن معان مرنے دانے کونصف دست (خونہا) ولایاجادے گا، اور دست یعی خول بہا مشراحیت میں سواونت اہزار دیناریا دس ہزار درہم ہوتے ہیں، اور درہم آ کبل کے مرقب وزن کے اعتبارے تقریباساڑھے میں استہ چاندی کا ہوتا ہے، تو بدری دست و دہزار نوسوسولہ توسے م ماشے جاندی ہوگی، لعنی ۳ سیر ۲ س تولے ۸ ماشے۔

مستملہ وجس طرح ناتام معافی سے مال واجب موجانا ہے اسی طرح اگر اہمکسی قدرمال يرمصالحت موجاف تب بحى قصاص ساقط موكرمال واجب موجا الب، ليكن اس يس كوسسرا نطيس جوكتب مقدين مزكورين-

سسملہ: معتول کے جتنے شرعی وارث ہیں دہی قصاص اور دبیت کے مالک یقبرہ اینے حصتمیراث سے ہوں گے ، اگر دیت لعنی خوں بہالیا گیا تو مال ان دار فول میں بھینا ورانت تقيم بوگا، اردتصاص كافيما براتوقصاص كاحت بمى سب بين شترك بوگا، مكر چ كه قصاص نا قابل تسيم برواس لئے كوئى ادنى درج كاحق ركھنے والائجى اپناحق قصاص معان كرديكا تودوسرك وأر تون كاحق تصاص بجى معان بومات كالهان اكورية وفرنها،

ستله: قصاص لين كاحق أكرجها دليا بمقتول كاب، مكر باحب ما يع امت ان كوايداية حق خود وصول كرف كاخمست يار بنيس، كه خودى قاتل كومار والس ملكهاس حق سے عصل کرنے سے لئے میم سلطان سلم یاس سے کسی ناتب کا ضروری ہے، کیونکہ قص ں صورت میں واجب ہوتا ہے کس میں نہیں اس کی حبُ زنیات بھی دقیق ہیں جن کو رنخص معلوم نہیں کرسکتا، اس کے علاوہ اولیا مِقتول اینے غصتہ میں مغلوب ہو کر کوئی زیاد ک تمی کرسکتے ہیں ، اس لئے باتعاتِ علماءِ اتست حِیّ قصاص عصل کرنے کے لئے اسسلامی پخومن کی طرف رجوع کر احروری ہے ( قرطبی )

كُيْبَ عَلَيْكُمْ إِذَ احَضَ آحَلَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرَانًا

فرصن کیا گیا تم بر جب حا مر ہو کس کو تم میں موت بشرطیکہ جھوڑے کھ مال الوَصِيَّةَ لِلُوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِيْنِ بِالْمَعْمُ وُفِ ﴿ حَسَقًا عَلَمْ

ومیت کرنا ماں باب کے داسط اور رسٹ داروں کے لئے انصات کے ساتھ یہ حکم لازم ہے

المُتَقِينَ ۞فَمَنَ كِذَلَهُ بَعُلَ مَاسَمِعَهُ فَانَّمَا أِنْتُمُهُ عَلِّ

ر بیزگاروں پر ۱ بھر جو کوئ بدل ڈالے وصیبت کو بعداس کے کہ جومش چکا تو اس کا گذاہ اہمی پر

#### الَّذِينَ يُبَدِّ لُوْنَهُ ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ ﴿ فَمَنْ خَاتَ مِنْ مُو ہے جنوں نے اس کوبدلا بیشک الترسنے والاجانے والاہے ، بھرجو کوئی خومت کرے دصیت کرتے جَنَفًا أَوْ إِنَّمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمُ وَلَا إِثْمُ عَلَيْهُ ۚ إِنَّهُ اللَّهُ اللَّهُ والے سے طرفدادی کا یا گناہ کا پھران یں یا ہم صلح کراہے تواس پر کچھ گناہ نہیں بیشک اسٹر نيودوي غفوس رحيده

#### بڑا پخٹے والا ہنامیت ہربان ہو

## ربطآبات وخلاصركف

م سلا ملا الواب البر خواہ زندگی میں ابعد الوت الیکن عوب میں اس کام کو ہماجاتا ہم دیاجات جس کے کرنے کا سکم لعدالموت ہو۔

خبر، نفظ خیر کے بہت سے معانی میں سے ایک معنی مال کے بھی آتے ہیں، جسے قرآن مي ب، وَإِنَّهُ يحْبِ الْحَيْرِ لَشَدِيدُ دُور ، ١٠٠ م ، اس جَلَه إتفاقِ مفترين فيرَسِ مراد مال ب-شروع امسُلام میں جب تک میراث سے حصے شرع سے مقرد نہ ہوئے تھے، بھم تھاکہ ترکہ کے ایک ثلب میں مرنے والااسینے والدین اور دوسرے رشہ واروں سے لئے جتنا جتنا مناسب سبحے وصیت کر دے، اتنا توان لوگوں کوئ تھا، باتی جر کھورہتا دہ سب اولاد كاحق ہوتا تھا،اس آیت میں پی پیمرمذ كور ہولینی:-

ستم ر فرض کیاجا تاہے کہ جب کسی کو را تا دسی موت نز دیک معلوم ہونے لگے ب<u>ٹ طبیکہ کچھ</u> مال بھی تر کہ <del>میں حجوڑا ہو تو</del> راپنے) <del>والدین اور</del> ( دیگیر) <mark>اقارب کے لئے معقول</mark> طور بر رکم مجوعه ایک ثلث سے زیارہ منہ ہو ) کھے مجھے بتلاجاتے (اس کا نام وصیت ہی) جن کو خدا کا خون ہے ان کے زمر بی صروری کی اجاتا ہے، تھر رجن لوگوں نے اس وصیت کوسنا ہوان میں سے) جوشخص رہمی ) سن لینے سے بعداس درے معنمون <u>) کو تبدیل کرے گا</u> داور با ہی تقسیم و فیصلہ کے وقت غلط اظہار دے گا، اوراس سے موافق فیصلہ ہونے سے کیبی کاحق تلعت ہوجا ویگا، <u>تُواس رحق تلفي كأكناه انهي لوگول كو بيو گاجواس لامتنمون ، كو تبديل كرس تحكي رحاكم عدالت يا ثالث </u> كويا مرنے دانے كو گناه مذہر كا، كيونكدى اللہ تعالی تو لفسٹ اسنتے جانتے ہیں د تو تبديل كرنے دالے کے اظہار بھی سنتے ہیں اور حاکم کابے خبر اور معذ ور ہونا بھی جانتے ہیں) <del>ہاں</del> را کیب طسرح کی

تبدیل کی امازت بھی ہے وہ یہ کہ اجس شخص کو وصیت کرنے والے کی جانب سے و وصیت کے بارے میں اکسی غلطی کی یا وصیدا تا نون وصیت کے کبی دفعہ کی خلاف ورزی کے اکسی جرم کے ارسکاب کی شخین ہوئی ہو راوراس بے صنا بطہ وصیت کی وجہ سے اس میست کے بہاندہ مستعقان ترکہ وسی تقان مالی وصیت میں نزاع کا خطرہ یا وقرع معلوم ہو ) تجربی نفعی ان میں بہر مصالحت اس مضمون وصیت کے خلاف ہو جو ظاہر آ تبدیل وصیت ہی تواس شخص برکوئی وبار اگناہ نہیں ہے واور) واقعی الشر تعالی تو رخود گنا ہوں کے) معاف فرانے والے بیں آورد کہ نگاہ نہیں ساف فرانے والے بیں آورد کہ نگاہ نہیں ساف فرانے والے بیں آورد کہ نگاہ نہیں ساف کیونکہ وصیت میں تبدیلی اصلاح کے لئے کی ہو، تو اس برکیوں ندر حمت ہوگی )

#### معارف مسأئل

اس آیت میں جودصبت کرنا اس مرنے دائے پر فرض کیا ہی جو کچھ مال چھوڈ کرمر رہا ہوائی مکم کے تین جسنور ہیں، ایک یہ کرنے دائے کے ترکہ میں اولاد کے سواکسی دوسرے دارے کے حقے مقربہیں ہیں، اُن سے حصوں کا تعین مرنے والے کی دصیت کی بنیاد پر ہوگا۔
حقے مقربہیں ہیں، اُن سے حصوں کا تعین مرنے والے کی دصیت کی بنیاد پر ہوگا۔
وَرُوْسَ ہِی ہُدایک ہمائی مال سے نے وصیت کرنا مرنے والے پر فرض ہے۔
میں ہمائی مال سے زیادہ کی دصیت جا تر نہیں۔

نین اجاع اسی خاابر بوکر جن رست تد دار دل کامیراث میں کوئی حصته مقرر نہیں ، اُن کے لئے میت پر وصیت کرناکوئی فرض ولازم نہیں ، اس سے فرضیت وصیت اُن کے حق میں بھی نسوخ ہی ہوگی (جصاص، قرطبی) یعیٰ بشرط صرورت صرف ستحب رہ جائے گی ۔

وسرائم وصيت كافرض مونا المجسى اجاع المت منسوخ ب، اورناسخ الكا وه هنتواتر المحرس المرابع المراب

كے خطبیم تو يما و برط حدالك ه صحابية كے سامنے فرمایا :-

"النَّه تعالىٰ خيراكيت واله كواس كا فَلاَ وَصِيَّةً لِوَ أَرِيثٍ ، اخرجه . ﴿ وَتَحْدِدِي إِبْرُ اللَّهِ البَّكِي وَارِثْ

إِنَّ اللَّهُ أَعْطَىٰ لِكُلِّ ذِي حَيِّحَقُّهُ إ المترمين وقال هان احل يث المحلة وصيت جائز نهيل " حسوجعيح

اسى حدميث ميں بر دايت ابن عياس بيرا لقاظ مجى منقول ہيں :

لا وَصِيَّةً لِوَ الريافِ إلَّا أَنْ السَّمَى وارشك لية وصيت اس وقت تك ازنهين جب تك باق سيرارث ا جازت منزیدس به

تُعِيْزَهُ الْوَرَتَةُ رجصاص ع

اس لتے مصل اس مدمیث کا بہ ہو کہ النثر تعالیٰ نے وارٹوں سے حصے خودمعتبدر فرما دیتے ہیں ، اس لتے اسے وصیت کرنے کی حزورت نہیں ' بلکہ وارث سے حق میں <del>صیب</del> کرنے کی اَجازت بھی ہمیں، ہاں آگر دوسرے ورنہ اس وصیت کی اجازت دیدیں توجائے ہو امام جعیاص نے فرمایا کہ بہ حدمیث ایک جاعب صحابیّ سے منفول ہے ،اور فقیار امّست نے باثفاق اس کوتبول کیاہے ،اس لئے بحکم متوا ترہے ،حب سے آپستِ مسّراً ن کا نسخ جا تزسے۔

ادرامام قربلی سنے فرما یا کہ یہ بات علمار امست میں متفق علیہ ہو کہ جب کوئی حسکم رسول کریم صلی انتدعلیه وسلم کی زبانی یقین طور پرمعلوم بوجائے جیسے نبرمتوا تر مشہور وغیرہ ' میں ہوتا ہے، تووہ بالکل مجم قرآن ہے، اور وہ مھی درحقیقت الشرتعالیٰ ہی کا فرمان ہے ، اس لئے ایس مدست سے کئی آیت قرآن کامنسوخ ہوجانا کوئی محل شبہ نہیں، محرصنرایا کہ اگرچہ بیا حدیث ہم مکٹ خبروا حد ہی سے طریق پر مہیر بنجی ہو، مگر اس کے ساتھ ہجتہ الو داع کیے ، ست برائے اجتماع میں ایک لاکھ سے زائد صحافیہ کے سامنے اس کا اعلان فرمانا اور اس براجاع صحا اوراجاع امت نے یہ واضح کرو یا کہ بی حدیث اُن حصرات کے نزو کے تطعی الشوت سے، درمذ شک شبہ کی گنجائٹر، ہوتے ہوئے اس کی وجہسے آیتِ قرآن کے یحم کوچھوڑ کراس مر اجاع ہذکرتے ۔

تعسر احكم، وصیت ایک تهال سے ابک بهائی سے دائد كى بلد پورے مال كى بھى وصیت

مال سے زیادہ کی جائر نہیں امارزاور قابل قبول ہے۔

تفصیل مذکورے یہ واضح ہو چکا کہ اب جن رسٹ دار دں کے جصے قرآن کریم نے مستقلم خود معتسرر کردیے ہیں اُن کے لئے اب وصیت واجب ہیں ، بلکہ بدونِ اجازت ودمرے وار توں کے جائز بھی ہیں ، البتہ جورسٹ تم دار شرعی وارث ہیں ان کے لئی وصیت کرنے کی اجازت ایک ہمائی مال کے ہی۔ دصیت کرنے کی اجازت ایک ہمائی مال کے ہی۔

مستملہ: اس آیت میں ذکرایک خاص وصیت کا تھا، جومرنے والا اپنے مت وکہ ال کے متعلق کرتا تھا، جومرنے والا اپنے مت وکہ ال کے متعلق کرتا تھا، جومنسوخ ہوگیا، لیکن جن خص کے ذینے دوسرے وگوں کے حقوق واب ہول یا اس کے پاس کسی کی امانت رکھی ہوائس پراُن تام جیسنروں کی اوائیگی کے لئے وصیت واجب ہی، رسول الشرملی الشرعلیہ وسلم نے ایک حدیث میں فرمایا کہ جن خص کے ذمہ کے وگو اللہ کے حقوق ہمول اس پر تین را تیں الیس مذکر رہی جا بئیں کہ اس کی وصیت کبھی ہوتی اس کے حقوق ہمول اس پر تین را تیں الیس مذکر رہی جا بئیں کہ اس کی وصیت کبھی ہوتی اس کے اس موجود مذہو۔

مستلہ: آدمی کو جوایک ہتائی مال میں دصیت کرنے کاحق دیا گیاہے اپنی زندگی میں اس کو پر بھی حق رہتا ہو کہ اس دصیت میں بھے تبدیلی کر دے یا باکل ختم کروہے رحصاص ،

يَاتُهُ اللَّهِ مِنْ المَنْوُ اكْتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَّاكُتِبَ عَلَيْ

اے ایمان والوفرض کیاگیا تم پر دوزہ جیسے ونرص کیاگیا تھا ہم سے

الَّذِينَ مِنَ قَبُلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوُّنَ ﴿ آيَّامًا مَّعُلُولِ إِ

اگلوں پر تاکہ تم برہمیسڑگار ہوجائی ، چندردز ہیں گنتی کے

خَمَنَ كَانَ مِنْكُمْ مِتْرِيْظًا أَوْعَلَى سَفِي فَعِلَ الْحُرِينَ أَيَّامٍ أَخَوَ

بجرجوكى تم يس سے بيار ہو يا مسافنر توان پران كا گنتى ہے اور دنوں سے

وعَلَى الَّذِينَ يُطِيُقُونَهُ فِنُ يَقْطَعُامُ مِسْكِينَ فَمَنْ تَطَوّعَ

ادرجن کو طاقت ہے روزہ کی اُن کے ذمہ بدلہ ہے ایک نقر کا کھانا ، پھر جو کوئی خوشی سے کری

خَيْرًا فِهُوَ خَيْرٌ لَيُووَانَ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْ تُمْرُ

نیکی تواچھاہی اس کے واسط اور روزہ رکھو تر بہترے تھا اے لئے اگر متم

تَعَـُلُونَ ﴿

مجھ رکھتے ہو۔

## غلاصة نفيسير

کا دراسی ماقد رکیو بحد در در در کفت سے عادت برا من توقع برکم من دروزه کی بدولت دفته رفته منتقی بن ماقد رکیو بحد در در در رکھنے سے عادت برا سے گرفت کو اس سے متعدد تقاضوں سے وکئے کا دراسی عادت کی بخشگی بنیاد ہر تقوی کی سو انھوٹ سے دون روزه رکھ لیا کر دران تھوٹ سے کا دراسی عادت کی بخشگی بنیاد ہر تقوی کی سو انھوٹ سے دون روزه رکھ لیا کر دران تھوٹ سے مرادر مصنان ہی جیسا انھی آئی ہے کی ہوشی منسی بھی اتنی آساتی ہے کہ ہوشی منسی بھی اتنی آساتی ہے کہ ہوشی منسی بھی اتنی آساتی ہے کہ ہوشی منسی میں دروزہ نہ رکھنے کی اجازت ہی اور بجائے دمصنان کے دوسی رایام کا الا تناہی انار درکے میں روزہ نہ رکھنے کی اجازت ہی اور بجائے دمصنان کے دوسری آسانی ہو بعد میں منسی خوگئی ہے کہ وائی میں روزہ نہ رکھنے کو دل نہ جا ہوتو ) اُن کے ذمہ (حرف دونہ سے کی اور بہتر ہی کا کھانا (کھلادینا یا و برینا) ہے ، اور ہوشی روزہ نہ رکھنے کو دل نہ جا ہوتو ) اُن کے ذمہ (حرف خوش سے دونہ کا کھانا (کھلادینا یا و برینا) ہے ، اور ہوشی کوشی سے دور بہتر ہی تو ہواسی خوش سے کے اور بہتر ہی اور رکھنے کی اجازت دیدی ہو، لیکن کو میں روزہ نہ رکھنے کی اجازت دیدی ہو، لیکن کو میں روزہ نہ رکھنے کی اجازت دیدی ہو، لیکن کی خور کھنی راب کی میں اور دورہ کی کھنیا سے ، اور رکھنے کی اجازت دیدی ہو، لیکن کو روزہ کو کھنیا دستا کی کھرر کھتے ہو۔

### معارف ومسائل

متوم کے لفظی معنی اساک این رکنے اور بھنے کے ہیں، اور اصطلاح منرع میں کھانے پینے اورعورت سے مبائٹرت کرنے سے رکنے اور بازرہنے کا نام حتوم ہے، بنٹرطیکہ وہ طلوع صح صادت سے لے کرغورب آفتاب تک مسلسل رکارہی، اور نیت روزہ کی بھی ہو، اس لئے اگرغورب آفتاہے ایک منٹ مسلے بھی کچھ کھالی لیا قور وزہ نہیں ہوا، اسی طرح اگران تام چیزوں سے پر ہیز تو بورے دن بوری حست یاط سے کیا، مگر نیست روزہ کی نہیں کی تو بھی روزہ نہیں ہوا۔

صوم لین روزه اُن عبادات میں سے ہے جن کواسسلام سے عموداور شعائر قرار دیا گیا ہوں اس سے نصائل بے شار ہیں جن سے تفصیلی بیان کا بہموقع نہیں ۔

روزے کی فرضیت کا محم المانوں کوایک خاص مثال سے پہلی اُمتول میں روزہ کا کم دیا گیاہے ، محم کے ساتھ برجمی ذکر فرمایا کہ بروزے کی

فرضیت کچونخفا سے ساتھ فاص نہیں، پھی امتوں پر بھی روزے درض کے گئے تھے، اسے
روزے کی فاص اہمیت بھی معلوم ہوئ، اور سلا فول کی دلجول کا بھی انتظام کیا گیا کہ روزہ
اگر جہ مشقت کی چیز ہو، گر بیم شقت تم سے پہلے بھی سب لوگ اسٹاتے آئے ہیں، طبعی بات
ہوکہ مشقت میں بہت سے لوگ مبتلا ہوں تودہ بلکی معلوم ہونے گلتی ہے دروح المعانی
ترآن کر پم کے الفاظ آلین ٹین مین قبلیسے ہم عام ہیں، صرت آدم علیا اسلام سے کے
حضرت فائم الا نبیارصلی الشرعلیہ و کم کسکی تما م شراعیتوں اور امتوں کو شامل ہیں ، اس سے
معلوم ہوا کہ جس طرح مناز کی عبادت سے کوئی سٹ رابعیت اور کوئی احت فالی نہیں رہی اس
طرح روزہ بھی ہر مشراعیت میں فرض رہاہے۔

جن حصرَّاتَ نے فرما یا ہے کہ مِنْ قَبَلِکُمْرِے اس جَلّہ نصارُی مراد ہیں وہ بطورایک مثال سے ہو، اس سے دوسری امتوں کی نفی نہیں ہوتی دروح )

آبیت میں صرف اتنا تبلایا گیا ہو کہ دوزہے جس طرح مسلمانوں پر فرض کے گئے بچھلی امتوں میں بھی فرض کے گئے بچھلی امتوں میں بھی فرض کے گئے ، اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ بچھلی امتوں کے دوزے تمام حالات و صفات میں مسلمانوں ہی کے دوزوں کے دوزوں کے اوقا صفات میں مسلمانوں ہی کے دوزوں کے دوقا کی تحدید، اور یہ کہ کن ایام میں دکھے جاتیں، ان اور میں خمت لا من ہوسکتا ہے، چنا نچے واقعہ بھی ایسا ہی ہوا، کہ تعداد میں بھی کی بیشی ہوتی رہی، اور روزے کے ایام اوراوقات میں مسترق ہوتا رہا ہے (روح)

تَعَلَّکُرُتَّتُعُونَ مِن اشارہ ہوکہ تقولی کی قوت عال کرنے میں روزہ کوبڑا دخل ہی، کیونکہ روزہ کوبڑا دخل ہی، کیونکہ روزہ سے اپنی خواہشات کو قابوییں رکھنے کا ایک ملکہ پیدا ہو تاہے، دہی تقولے کی بنیا دہے۔

مراص کاروزه اردزه رکھنے سے نا قابل برداشت تعلیف پہنچ، یا مون بڑھ جانے کا قرین ایم اللہ میں اس مراد دہ مرابین ہے جس کو قری اندیش کاروزہ ایم بڑھ جانے کا قری اندیشہ ہود بعد کی آیت و لایو نی بڑھ کا لعمت میں اس طرف اشارہ موج دہے، جہور فقہ ارامت کا ہی مسلک ہے۔

مُسَا فَسُرِكَادُورُهِ ] آَوْعَلَ سَفَي بيان لغظ مسافر كے بجائے عَلَىٰ سَفَرِ كَالفظ فهت باد فرماكر كتى اہم مساتل كى طرفت اشارہ فرماديا:

اول یہ کہ مطلقاً بغوی سفر لیکن اپنے گھراور وطن سے باہزیکل جانا روزہ میں رخصستِ سفر کے لئے کا فی نہیں ، بلکہ سفر کھے بطویل ہونا جائے ، کیونکہ لفظ عظے شفر کامفہوم یہ ہے کہ وہ سفر برسوار ہو ،جس سے پیمجھا جا تاہے کہ گھرے دس پانچ میں جلے جانا مراد نہیں ، پیخر یہ تقدید کہ سفر کست ناطویل ہو قرآن کے الفاظ میں مذکور نہیں ، دسولِ کریم صلی النٹر علیہ و کم کے بیا اور صحابہؓ کے تعامل سے امام اعظم ابو حذیفہ ؓ اور بہت سے فہتا ہفے اس کی مقدار تمین سنرل بعنی وہ مسافت جب کو بیادہ سفر کرنے والا آسائی تمین روز میں طے کرسکے ، قرار دی ہے ، اور جب کے فعتا رنے میلوں کے حماسے اڑتا لیس میل ایکھ ہیں ۔

دوسرامسله اسی نفظ علی سفی سے بہ بکلاکہ وطن سے بکل جلنے والامسافر اسی وقت
ک رخصت سفر کا بڑی ہے جب بک اس کے سفر کا سلسلہ جاری ہے، اور یہ ظاہر ہوکہ آرام
کرنے یا کچہ کام کرنے سے لئے کسی جگہ تھی جا نا مطلقاً اس کے سلسلہ سفر کوختم نہیں کر وشا،
جب بک کوئی معتد سرمقدار قیام ہز ہو، اور اسی معتد بہ قیام کی مدّت نبی کریم جلی الشرعلین کم بیان سے ثابت ہوئی کہ بہندرہ دن بیس، جوشھ میں کی سے بیان سے ثابت ہوئی کہ بہندرہ دن بیس، جوشھ میں کی ایک مقام پر منیدرہ دن کھیرنے

کی نیست کریے تو وہ علے سَفَی نہیں کہلاتا ، اس لئے وہ رخصت سفر کا بھی بی تی نہیں ۔ مستدلہ ، اس سے برہی کل آیا کہ کوئی شخص بندار دن بحقام کی نیت ایک بہیں بکار تفق آتا شہروں اور لبتیوں میں کرے تو دہ برستور مسا فرے پیم میں رہ کر رخصست سفر کاستی رہے گا،

کیونکہ وہ <del>عَلیٰ سَف</del>یر کی <del>حالت میں ہے۔</del>

روزه کی قضا کی گفت کے مطابق دوسرے دنوں میں دوزے رکھنا واجب ہی اس میں بتلانا تورہ منظور تھا کہ مرض یا سفر کی مجبوری سے جوروزے چوڑے گئے ہیں ان کی تصابان کو گول پر واجب برح سے کے بین ان کی تصابان کو گول پر واجب برح سے کے لئے تعکیہ الفقت ایم کافی تھا، مگراس کے بجائے نعی بی آتا ہے گئے بین ان کی تصابان منعی بی بین ایک تعرب کے لئے تعکیہ الفقت ایک مریفن و مسافر بر فوت شدہ دوزوں کی تعنار صورت میں واجب ہوگی، جب کہ مریض محت نے بعداور مسافر معنیم ہونے کے بعداور مسافر معنیم ہونے کے بعدا اس مورت میں واجب ہوگی، جب کہ مریض محت نے بعداور مسافر معنیم ہونے کے بعدا اس پر قضاریا وصیت نے دن سے مورث کی مسلمت باتے دن سے مورث کی دورث کی مسلمت باتے دن سے مورث کی دورث کی مسلمت باتے دن سے مورث کی دورث کی د

مستملہ بین گری آیام آخر کی جونکہ اس کی کوئی قید نہیں کہ تر تیب وارد کو، یا غیرسلسل رکھے ، بلکہ عام اخست یا رہی اس لئے آگر کوئی شخص سے رمصان کے ابتدائی رس روزے قضا ہوگتے ہوں وہ دسویں یا نویں روز ہے کی تصابیع کرے ادرا بتدائی روز دں کی قصا بعد ہو تواس میں بھی مصالقہ نہیں ، اس طرح متفرق کرکے قصار وز سے رکھے ، تو رہجی جا ترزہے ، سس کے عِنَّ اَیْ اَیْ اَنْ اَیْ اَنْ اَنْ اَنْ اَسْ اَسْ کَیْ مَاسْ ہے ۔ روزه کا فدید در فرزه کا فدید در کفنے سے مجور نہیں بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، کجولوگ مریض یا مسافر کی طرح روزه در کھنے سے مجور نہیں بلکہ روزے کی طاقت تورکھتے ہیں، محرکبی وحید دل نہیں جا ہتا تو ان کے لئے بھی پر گنجاشش ہرکہ دہ روزے کے بجائے روزے کا فدید بصورت صدقہ او اکر دیں، اسکے ساتھ اتنا فرماویا قد آن تھئو مواقع کو گھٹے ہی تھا اے لئے بہتر بہی ہے کہ روزہ بی رکھو۔ بیم مشروع اسسلام میں تھاجب لوگوں کوروزے کا خوگر کرنا مقصود تھا، اس کے بعد چ ایت آنے والی ہے بینی من شریع آب لوگوں کوروزے کا خوگر کرنا مقصود تھا، اس کے بعد چ میں منسوخ کر دیا گیا، صرف ایسے وگوں کے حق میں اب بھی باجاع احت باقی رہ گیا ہو بہت بوڑھے ہوں (جصاص) یا لیے بیار ہوں کہ اب صحت کی امید ہی نہیں رہی، جہور صحابہ و تا ابعین گا ہی قول ہے وجساص، مقلمی)

صح بخاری وسلم وابوداد د، نسانی ، ترخی ، طرانی دخیره تام ایمة تعدیث نے حصرت سلم بن اکرع رضی الشرعند سے نقل کیا ہے کہ جب یہ آیت وَیَکی الَّذِن یُن یُجِینُ مُحَدِینَ الله بوتی توہیں خہت یا دید یہ ایس خہت یا دید یا گئی میں کا جس کا فدید دید ہے ، خہت یا دید یا گئیا تھا کہ جس کا جس کا فدید دید ہے ، مجرجب دوسری آیت مَن شیھی مِنکُمُ الشَّهُمَ فَلْیَکُ مُنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ الشَّهُمَ فَلْیکُ مُنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ مَنْکُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مِنْکُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ مُ اللَّهُمُ اللَّهُ

مسندا حدمیں حضرت معاذبی جبل کی ایک طومل حدمیث میں ہرکہ نمازے معاملات میں جمی تین تبدیلیا ی میں ہمی تین تبدیلیا ی ہوتی، روزے کی تین تبدیلیا ی ہوتی، روزے کی تین تبدیلیاں یہ بین کو:

رسول الدُّصِل الدُّعليه و لم جب مدين طيب بي تشريف لائ قوم و آبين بين ين روزي اورايک روزه يوم عاشورا ريسي دسوي محرم کار کھتے ستھ انچورمفنان کی فرضيت نازل ہوگئ اکتِبَ عَدَيْن کُمُ الْفِيْدَ يَهِ مَنْ مُنْ عَدَيْن کُمُ الْفِيْدَ وَيَهِ عَلَى الْمُرْضَى کُون سَيار ہوگہ روزه رکھ لے یا فدیر دیدے : اور روزه رکھنا ہم اوران منسل ہے ، بچوالدُ تعالیٰ نے دوسری آیت مَنْ شَعِدَ وَنُن کُمُ الْفَعْمُ اللَّهُ مَنَ الله مُردیا، فرادی اس آیت نے تندرست قوی کے لئے یا فتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے لئے بیافتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے لئے بیافتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے بیافتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے بیافتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے بیافتیار حم کرے عرف روزه رکھنا لازم کردیا، محرب براح مادی کے بیافتیار کیا کہ دوجا ہے تو فدید اوراکر ہے ۔

یہ تودو تبدیلیاں ہوئیں، تسری تبدیلی یہ ہوئی کے شروع میں افطار کے بعد کھانے بینے اور ابن خواہشں پرراکرنے کی اجازت صرف اس وقت کک تھی جب تک آدمی سوتے ہنیں، جب سوگیا تودوسراروزہ شروع ہوگیا، کھانا بینا وغیرہ ممنوع ہوگیا، تھرائٹر تعالی نے آیت

أَجِنَّ لَكُمُ لَكُنَّ لَكُونا لَهُما الدَّ فَتُ الآية نازل بسنه ماكريه آساني عطافر مادي كه الكله ون كي صح صادق تک کھانا پینا وغیرہ سب جائز ہی، سوکراً تھنے سے بعد سحری کھانے توسنت متدار ديدياكيا، ميح بخارى سلم ابوداد ديس مي اس معنمون كي احاديث آئي بس دابن كمير) ایک دوزه کا فدیرنصف صاع گندم پاس کی قیمت ہی نصف فديه كى معتدارا ور ماع مايد مرة جسيرانثى توله مح حساب سے تقريبا بونے دويير متعلقه مسائل ابوتے ہیں ،اس کی بازاری قیمت معلوم کرکے کسی غریب سمین کوما لکا نبطور مردید بینا ایک روزه کا فدی ہے ،بشر*طیککسی بیڈ مررسہی خدمت کے مع*اومتہ پنتے ہو۔ سئلہ: ایک روزہ کے فدریہ کو دوآدمیوں میں تقسیم کرنا یا چندر وزوں کے فدر پیکو ایک ہی تحض کو ایک تاریخ میں دینا درست نہیں، جیسا کہ شامی نے بحوالہ بحراز قنیہ نقل میا ہے ا در بیان العشران میں اسی کونغل کیا گیاہے ، تھرچضرے نے امرا دانفتالی میں فتولی اس پرنقل کیاہے کہ بہ دونوں صورتیں جائز ہیں ، شامی نے بھی فتولی اس پرنقل کیاہے ،البتہ امداد الف<sup>حا</sup> ای ا میں ہے کراحت یاط اس میں ہے کہ کتی روز وں کا فدیہ ایک تاریخ میں ایک کونہ دے ، لیکن و مربیخہ سِ كَنِي نَسْ يَعِي بِهِ وَيَوْى مورضه ١٦ جِما دى الاخرى سَلِقَيْلِهِ الدُّدَلِفَة الذي جلد دوم صفحه ١٥ مِن نقول ب مستبله : اگرمسی کو فدیه ادا کرنے کی بھی دسعت مذہبو تو وہ فقط استغفار کرہے ا در دل میں نیٹ رکھے کہ جب ہوسے گاارا کردں گا رہیان القرآن ، شَهُرُ رَمِّضَانَ الْنَيْ أَنْزِلَ فِيْ الْقَرْرُانُ هُلَّى لِلنَّاسِ وَ ہیںنہ دمفنان کاہے جس میں نازل ہوا مشراکن ہدایت ہے واسط اوگوں کے بَيّنْتِ مِنَا إِلْهُ لَا يُورُالُهُمُ قَالِ فَامْنَ شَهِلَ مِنْكُمُ الشَّهْدَ وردلیلیں روشن داہ پلنے کی اوری کو باطل سے تجدا کرنے کی سوچ کوئی باسے متم میں سے اس مہینہ کو فَلْيَصُمُهُ وَمِنْ كَانَ مَرِلِيضًا آوْعَلَى سَفَي فَعِلَّ الْحُرَّنُ آيَّامٍ أُ ت*ے خور دینے رکھے اس سے اورج ک*وئی ہو بیار یا سمسا ہنر تواس کی گنتی پوری کرنی چاہتے گا رَمْيُهُ اللَّهُ بِكُمُّ الَيُسْرَ وَلَا يُرْمِيُ مِكْمُ الْعُسْرَ : وَلِتُكْمِلُواالْعِثَّةَ مدِّجا بشاہے تم پر آسانی اور نہیں جا بشا تم پر دسواری اوراس واسطے کم تم بوری کردگفتی وَيْتُكُتِّرُوا لِلَّهُ عَلَى مَاهَ لَا لَكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُمْ وَنَ ٥ ا در تاکه برای کرد اندگی اس بات برکه م کوبرایت کی ادر تاکه سم احسان مانو -

## خلاصة تفسيرا ورربطيآ يات

ا دہرارشاد ہوا مقاکر مقورے روزہ رکھ لیاکرو، آگے ان مقورے دنوں کا بیان ہے ؛

تعيين يام صيام

روو مقول ایا مجن میں روزے کا محم ہواہے) ما ورمعنان ہوجس میں دائیں برکت ہے کہاس کے ایک خاص حصہ یعیٰ شب قدر میں) قر<del>امان بحید</del> ( لوچ محفوظ سے آسانِ دنیا پر ) <del>بھیجا گیا ہے</del>، جریکا دایک) دصعت به بوکر توگوں کے لئے رزریعۃ ) ہدایت ہے ،اور (دوسرادصعت یہ ہوکہ ہرایت کے طریقے شلانے میں اس کا جز دجز د ) واضح الدلالة ہی، دادران دونوں دصفوں میں منجلہان کتب رساور ہے) <del>کے رہے ) جو کم</del> اہنی در دصفوں سے موصوت ہیں بینی ذرایع ) ہرآیت (بھی) ہیں اور روصورہ والالت کی وجرسے دت و باطل سے درمیان ، فیصلہ کرنے والی ربھی ، ہیں ، سوچوشخص اس ماه میں موجود ہواس کو ضروراس میں روزه رکھنا چاہتے (اور وہ فدیہ کی ا جا ذہ جو ا دیر مذکور تنی منسوخ و موقوت بولی ) آور (مربین اور مسا فرکے لئے جوا دیر قانون تھا وہ البتہ اب بمی اسی طرح با تی ہے کہ ) چوشخص دانیا ) بیار ہو (جس میں دوزہ رکھنا مشکِل یا معز ہو) یا دشری <del>سفریس ہوتو</del> داس کودمعنان میں روزہ مذر کھنے کی اجازت ہے اوربجا سے ایام دمعنان کے) د<del>وسرے آیام کا</del> را تناہی <u>)شار رکرے ان میں روزہ ) رکھنا راس پر واجب ہے) النّد تعالیٰ</u> <u> ہوتھا اے ساتھ</u> (احکام میں) <del>آسانی (</del> کی رعایت) <del>کرنامنظورہے</del> (اس لئے ایسے احکام معتبہ کتے جن کوئم آسانی سے بجا لاسکو، جنابخہ سفرا درمض میں کیسا آسان قانون مقرر کر دیلی آد ترجمها کھ سائته احکام د قوانین مقرر کرنے میں) د شواری منظور نہیں (کہ سخت احکام بچرز کردیتی) اور رب احتکام مذکورہ ہم نے خاص خاص مصلح تل سے مقریہ کے ، جنا بخدا ولاً روزہ اوا ریکھنے کا اور کسی نشرعی عذرسے رہ جاوے قر دوسرے ایام میں قصا کرنے کا پھم تواس لئے کیا) آگر ہم لوگ دایام اوایا قصناکی) شاری تمیل کرلیا کرو، داگر زار شای نواب مین کمی نه رسی اور (بخود قعنا رکھنے کا حمراس کے کیا) تاکہ ہم لوگ الشر تعالیٰ کی بزرگی (اور ثنار) بی<u>ان کیا کرواس پر کہتم کو</u> (ایک ايسًا) طريقة بتلاديا رجس سے متم بركات و مرات صيام سے محروم من رمور ورين الرقصنا واجسب سن موتی توکون اتنے روزے رکھ کر تواب عاس کرتا ) اور رعذرے خاص رمعنان میں روزہ ندر کھنے کی اجازت اس لئے دیدی ، تاکہ تم نوگ داس نعمتِ آسانی پرایٹر تعالیٰ کا ، <del>مشکر</del> اداكياكرو ( وربه آگريه اجازت مد موتی توسخت مشقت بوجاتی )

### معارب فمسائل

اس آیت میں بھیلی جی آبیت کا بیان بھی ہے اور ماہ دمھنان کی اعلیٰ فصنیلت کا ذکر بھی این اس لئے کہ بھیل آبات میں آبیا ما آمنی و وابت یہ بیان کی گئی کہ اللہ تعالیٰ نے اس آبیت نے کردی کہ دوہ پورے ماہ دمھنان کے ایام ہیں ، اور فصنیلت یہ بیان کی گئی کہ اللہ تعالیٰ نے اس بہنیہ کو ابنی وحی اور آسانی کتا بیں نازل کرنے کے لئے منتخب کرد کھا ہی جنا بخہ قرآن بھی اس ماہ میں نازل ہوا مسلحہ مدمیں حضرت واثمہ بن اسقی سے دوایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرایا کہ حصرت ابرا ہم علیا دست الم سے صحیفے رمصنان کی بہلی تاریخ میں نازل ہوت، اور قرآن جو بیس دمصنان میں نازل ہوا، اور حضرت جاری کی دوایت میں ، انجیل تیرہ درمصنان اور قرآن جو بیس دمصنان میں نازل ہوا، اور حصرت جاری کی دوایت میں یہ بھی ہے کہ زبور بارہ درمصنان میں ، انجیل اعتمارہ درمصنان میں ، انجیل اعتمارہ درمصنان میں نازل ہوئی دابن کئیر)

مدیثِ مذکور میں مجھلی کتا ہوں کا نزول جس تایخ میں ذکر کیا گلیاہے اسی تایخ میں وہ کتابیں پوری کی پوری انبیار پر نازل کر دی گئی ہیں، قرآن کر نم کی پیخصوصیت ہے کہ بیر دمصنان کی ایک دات میں پورا کا پورا لوم محفوظ سے سا مود نیا پر نازل کر دیا گیا، مگرنبی کرنمے صلی الشرعلیہ وسلم پراس کا

نزول ميتيس سال مين رفنة رفنة هوا يه

رمفنان کی وہ رات جس میں مسترآن نازل ہوا قرآن ہی کی تصریح سے مطابی شقید میں اِنگاآ نُوْ آننے آنا کے آئے آئے آئے آئے آئے آئے مذکورا تصدر حدیث میں اس کو سم ۲ردمضان کی شب بتلایا ہے ، اور حضرت حن کے نزدیک چو بدیویں شب شب قدر ہوتی ہے ، اس طرح یہ حدیث آیت قرآن کے مطابق ہوجاتی ہے ، اوراگر رہ مطابق ست رہ تسلیم کی جانبے تو بہر حال قرآن کی کے کی تصریح سب پر مقدم ہے جودات بھی شب قدر م وہی اس کی مراد ہوگی ۔

۲

ر وزہ کے بجائے فدیہ دینے کا عام اخت یا دجواس سے بہلی آیت میں مذکور ہواس جلے نے منسوخ کرکے روزہ ہی رکھنالازم کردماہے۔

ماه رمصنان میں ما صرو موجود ہونے کامفوم یہی ہے کہ وہ ماہ رمصنان کوالیں حالت میں پائے کہ اس میں روزہ رکھنے کی صلاحیت موجود ہو، بعنی مسلمان ، عاقل، بالغ ، مقیم ، حیص و • ن

نفاس سے یاک ہو۔

اسی لئے جس خص کا پر دارمضان الیی حالت میں گذرگیا کہ اس میں روزہ رکھنے کی طلق صلاحیت ہی نہیں جیسے کا فر، نا بالغ ، مجنون توریہ گرگ اس کے کا طلب ہی نہیں ،اس لئے ا پرگذشت تہ رمضان سے روز بے فرض ہی نہیں ہوتے ، اور جن میں صلاحیت واتی طور پر بوجود ہر مگر کسی وقت عذر کی دجہ سے مجبور ہو گئے ، جیسے حیض دنفاس والی عورت یا مریض اور مسافر ا تو انھوں نے ایک جنیت ہے ماہ رمضان ہجالت صلاحیت پالیا، اس لئے بھم آبیت کا اُن کے حق میں ثابت ہوگیا ، مگر وقتی عذر کے سبس اُس وقت روزہ معان ہے ، البتہ بعد میں قضاء لازم ہے ، جیسا کہ اس کے بعد تفضیل آسے گی ۔

مستلہ: اس آیت سے معادم ہوا کہ رمضان کے روزے فرض ہونے کے لئے اہ رمضان کا بحالتِ صلاحیت بالدیا شرط ہے، اس لئے جس نے پورارمضان پالیا اس بر پورے رمضان کے روزے فرض ہوگئے، جس نے کچھ کم پایا اُس پراتنے ہی دن کے روزے فرض ہوگ جننے دن رمضان کے باتے، اس لئے وسط رمضان ہیں ہوکا فرمسلمان ہوایا نا بالغ بالغ ہوااس برصوف آ متدہ کے روزے لازم ہول کے گذشتہ ایا م رمضان کی قضار لازم نہ ہوگی، السبتہ محنون مسلمان اور بالغ ہونے کے اعتبارے ذاتی صلاحیت رکھتا ہے، وہ اگر دمصنان کے کہی حصریں ہوش میں آجائے تو گذشتہ ایام رمضان کی قضار بھی اس پرلازم ہوجاتے گی، اس طرح حصریں ہوش میں آجائے تو گذشتہ ایام رمضان کی قضار بھی اس پرلازم ہوجاتے گی، اس طرح حصرین ہوجاتے تو گذشتہ ایام کو قضار کھی اس پرلازم ہوجاتے گی، اس طرح حصرین موجاتے تو گذشتہ ایام کو قضار کو گئی تندرست ہوجاتے یا مسلم حقیم ہوجاتے تو گذشتہ ایام کی قضار لازم ہوگی۔

یہ ہر بعث کر ایک میں ہوں کا پالینا شرعا تین طریقوں سے نابت ہوتاہے، ایک یہ کنوورضا کا چاند دسچھ لے، دوسرے یہ کہ سم معترشہا دت سے چاند دسچھنا ثابت ہوجائے، اورجب یہ دونوں صورتیں مذبابی جائیں توشعبان کے تیس روز ہونے کرنے کے بعد ما ہ رمصنا زیشٹورع

ہوجائے گا۔

مستلم، شعبان کی انتیسویں تاریخ کی شام کو اگرا بر دعیرہ کے سبب چاند نظر مرآئر ارد کوئی شرعی شہادت بھی چاند دیکھنے کی مذہبو پنچے تو انگلار دزیوم الشک کہلا تاہے ، کیونکہ اُس میں بہمی احمال ہے کہ حقیقة چاند ہوگیا ہو، مگر مطلع صادت نہ ہونے کی وجہ سے نظافہ آیا ہو،اور یہ می مکن ہوکہ آج چاند ہی مطلع پر نہ آیا ہو، اُس روز میں چونکہ شہود شہر لین رمضان کا پالینا صاد<sup>ق</sup> نہیں آتا، اس لئے اُس ون کاروزہ رکھنا واجب نہیں بلکہ محروہ ہے، حدیث میں اس کی مانعت آئی ہے تاکہ فرص اور نفل میں اختلاط اور السسباس نہیدا ہوجاسے رجعیاص )

مستکہ: جن ملکوں میں رات دن کئی کئی جہینوں کے طویل ہوتے ہیں وہا تہوں کہ بینی رمصنان کا پالیدنا بنظا ہرصاد ق نہیں آتا، اس کامقت کی یہ ہے کہ آن پر روز نے فرض ہیں ہون فقہا سے حنفیہ میں سے حلوآئی اور قبالی دغیرہ نے مناز سے متعلق قواسی پرفتوای دیا ہے کہ ان لوگول براپنے ہی دن رات کے اعتبار سے مناز کا بحم عائد ہوگا، مثلاً جس ملک میں مغرب کے فور آبجہ مصوصاد ق ہوجاتی ہے وہاں نماز عشار فرض ہی نہیں دشامی اس کامقت میں مرحب بانچ منازیں ہوں گی اور رمصنان وہاں آئے گاہی نہیں، اس لیے ہو وہاں چھے مہینے مالا قرت محالات میں فرض منہ ہوں گے، حصرت بحیم الاقرت محافری نے الداد الفتاوی میں روز ہے کے متعسل ق اس قول کو احصرت محیم الاقرت محافری نے الداد الفتاوی میں روز ہے کے متعسل اس قول کو احصر الے اسے الے متعسل اس قول کو احصر الے اسے الیوں کے متعسل اس قول کو احصر الے اس کے متعسل اس قول کو احصر الے الے ا

مَنْ كَانَ مِنْكُورُ مِنْكُورُ مِنْكُورُ مِنْ الْوَعَلَى سَفَي فَعِدَّة مَنْ أَيَّامِ الْمَخَوَّ السَّمِي مِلْهِنِ اورمسا فركو رخصت دى گئے ہے كہ وہ اُس وقت روزہ نه ركھيں ، تندرستی ہونے پر اورسفتے ختم ہونے پر اتنے دنوں كی قصار كرليں ، يہ بحم اگر چر بجيلي آيت بيں بھي آ چيكا تھا ، مگر حب اس آيت ميں روزہ كے بجاتے فذي وينے كا احست يارمنسوخ كيا گيا ہے تو پيسشبہ ہوسكتا تھا كہ مشايد مربين اورمسافر كی رخصت بھی منسوخ ہوگئی ہواس لئے دوبارہ اس كا اعادہ كرديا گيا۔

# خلاصة تفسيرمع ربط آيات

بحیلی مین آیتول میں روزہ اور رمعنان کے احکام اور فضائل کا ذکر تھا، اوراس کے

بعدیجی ایک طویل آیت میں روزہ اورانع تکا من کے احکام کی تفصیل ہی، درمیان کی اس مختقر آ بیت میں بندوں کے حال برحق تعالیٰ کی خاص عنا بہت ،ان کی دعائیں سننے اور قبول کینے کا ذکرف نیراکرا لها عبت احکام کی ترغیب دی گئی ہے، کیونکہ دوزہ کی عبادت ہیں رخصتوں اور سہولتوں سے با دحود کسی قدرمشقت ہے،اس کوسہل کرنے سے لئے اپنی مخصوص عنا بہت کا ذکر فرمایا، که میں اپنے بندوں سے قربیب ہی ہول جیب بھی وہ دعار مانگتے ہیں میں اُن کی دعت میں قبول كريا مول ا وران كى ما جات كو بورا كرد يتا مول .

ان حالات میں بندول کو بھی جاہتے کرمیرے احکام کی تعمیل میں کھے مشقت بھی ہو توبردانشت سرس، اورا مام ابن کیرشنے اس درمیانی جله ترغیب دعار کی پر پھست بتلا تی ہے کہ اس آبیت نے اشارہ کر دیا کہ روزہ سے بعد دعار قبول ہوتی ہے ، اس کئی وعاركا خاص ابتام كرنا جائة ، رسول الشصلي الشرعليه وسلمن فرما يا

لِلصَّائِمِيعِ مُن فَظِيمٍ لا حَمْوَ فَي اللَّمَ الطَارِكِ فَي وَتَ روزهُ الطَّارِكِ فَي وَتَ روزهُ ا

مُسْتَجَايَة، (الودِارُد طيالسي كرمارمقبول ٢٠٠٠ ) بوواية عبل الله بن عمرض

اس لیے حصرت عبدا دیڈین عرض ا فطار سے وقت سبب گھروا لوں کو چھ کرکے دعا رکیا کرتے تھی تفسيرآسيت كى يېرىپى:

اور داے محرصلی المتعلیہ وسلم) جب آئے سے میرے بندے میرے متعلق دریا فت حریق دکرمیں ان سے قربیب ہوں یا دور<sub>)</sub> تو دمیری طریف سے اُن سے فرما دیکھیے ک<sub>ی</sub> میں قربیہ <u>ہی ہوں</u> راوربا مستثنار نامناسب درخواست کے <u>منظود کرلیتا ہوں</u> (ہر) <del>عرضی درخوات</del> <u> کرنے والے کی جب کہ وہ ممریحفنو من رخواست دے ،سو ارجب طرح میں اُن کی ء حزم حرحن</u> کومنظور کرلیتا ہوں) ا<del>ن کوچاہئے کہ میرے احکام ک</del>و (بجا آوری کے ساتھ) <del>قبول کیا کری</del> (اورچونکهان احتکام میں کونی پیم نا مناسب نہیں اس سے اس میں ستننا رمکن نہیں) <del>اور تھے</del> پر نقین رکھیں ربین میری ستی بریمی میرے مائم ہونے پر بھی میرے بیم ہونے بر اور رعث اللہ میں اس طرح ) امید ہوکہ وہ لوگ دشد (دفلاح) عال کرسکیں تھے۔ مستمله: اس آیت میں ( یَنْ قَرِیْتِ فَرِماکراس طرف بھی اشارہ کردیا کہ دعا راہم ہم

اورخفيه كرنا چلهت، دعامين آواز بلند كرناليسندنهين ، ابن كيثريشة آيت كاشان نزول يبي ذكركياي كدكس كاوّل دالےنے رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم سے سوال كميا كه ہمارارب أكّر ہمسے قریب ہوتوہم دعاء آہستہ آوازہے ماسکا کریں ، اور دورہوتو بلند آوازہے پاراکریں ا سٰ پریہ آیٹ نازل ہوئی ۔ ۔

#### أَحِلَّ لَكُمُرَكَيْكَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَىٰ نِسَا بِكُمُوا هُنَّ لِبَاسٌ تَكُمُرُ طلال ہوائم کوروزہ کی رات یس بے جاب ہونا اپنی عور توں سے دہ پوشاک بیس متھاری وَٱنْتُمُولِيَاسُ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ ٱ تُكُمُّ كُنْتُمُ تَخْتَانُونَ ٱ نَفُسَكُمُ اورسم یوشاک بران کی استرکو معلوم بر کم سم خیانت کرتے سکھ اپن جانوں سے فتاب عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنْكُمْ فَاكُنَّ بَاشِمْ وَهُنَّ وَإِبْتَعْهُ أَمَا كُنَّبَ سومعات کیا تم کو ادر ورگذری تم سے پھولمو اپن عورتوں سے اورطلب کرو اس کو جو لکھ دیا ہی، الله لكُمُ مِن كُلُوا وَاشْرَ مُواحَتَّى يَتَبَيِّنَ لَكُمُ الْحَيْظُ الْأَبْيَضَ الشرنے تھا کے اور کھاڈ اور : رجب تک کوصاف نظراً تے ہم کو دھاری جبح کی جوا دھاری مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسُودِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى الَّيْلِ عَ یاہ سے ، پھےر پورا کرد دوزہ کو رات وَلِانْبَاشِمُ وَهُنَّ وَإِنْتُمُ عَكِفُونَ فِي الْمَسْجِلُ تِلْكَ حُلُودُ اللهِ ادر نه ملوعورتوں سے جب تک کمتم اعتکات کرومسجدوں میں یہ حدیں باندھی ہوتی ہیں اسرک، فَلَا تَقْرَ بُوْهَ الْمَكُنْ لِكَ يُبَدِّنُ اللَّهُ الْبِيهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّاهُمُ يَتَّقُونَ<sup>6</sup> وان *ے نزدیک من*جادَ اس طرح بیان فرما آپی انڈ اپنی آیتیں ہوگوں *کیواسطے تا*کہ دہ بیچے *رہی*

# <u>خُلاصة تفسير</u>

تمکم جہام، رمضان کی رانوں میں جماع اس آیت میں روزہ کے بقیہ احکام کی کھٹنسیزدگوجی، اس آیت میں روزہ کے بقیہ احکام کی کھٹنسیزدگوجی، اس آیت میں روزہ کے بقیہ احکام کی کھٹنسیوں اس میں اپنی بیوں سے مانعت بھی وہ موقوت ک گئی) کیونکہ ( بوجہ قرب دانصال سے مانعت بھی وہ موقوت ک گئی) کیونکہ ( بوجہ قرب دانصال

کے) وہ تمہارے (بجائے) اوڑھے بچھونے (کے) ہیں اورتم ان کے (بجائے) اوڑھنے بچھونے (کے) ہج مغانعانی کواس کی فریقی کتم (اس حکم الہٰی میں) خیانت (کر) کے گناہ میں اپنے کومبتلا کررہے تھے (مگر) خیر (جب تم معذرت سے مبین آئے تن) اسٹرتعائی نے تم پرعنایت منسرانی اورتم سے گسناہ کو دھو دیا ، سو

رجب اجازت موگئ تو) آب ان سے ملوملا و اور حج (قانون اجازت) تمعاریے گئے تحریز کر دیا ہو ا رجہ تکلفت) اس کا سامان کرواور (حب طرح شب صیام میں بی سے ہمبستری کی اجازت ہو ا اس طرح یہ بھی اجازت ہو کہ تنام رات میں جب چا ہو) کھا قریمی اور بیق ربھی اس وقت تک کریم کوسفید خطاصی رصادت کی روشنی کا متمیز ہوجا وے سیاہ خط سے زیعن رات کی تاریکی سے ) تو مجر دم می صادق سے رات رائے ) تک روزہ کو یوراکیا کرو۔

صبح کی سفیدی کاسفیدخط را ست کی تاریکی تے سیاہ خطسے متیز ہوجانے سے مراد یہ ہے

كه صحصادق يقتى طورس أابت مومات .

حکی سخم اعتکاف دوران بیبول در کے بدن سے اپنا بدن بھی دشوت کے ساتھ مت ملنے اور اس بیبول در کے بدن سے اپنا بدن بھی دشوت کے ساتھ متحدوں میں دوران بیبول دوران میں کہتم ہوگ اعتکاف والے ہو، دورکہ مجدوں میں دہراکر تاہے ہے۔ ایراکر تاہے ہے۔ زرمباحکام مذکورہ فداوندی صابطے ہیں، سوان دصا بطوں سے دیکاناتو کیسا) منطخ کے نزدیک بھی مت ہونا داورجی طرح الشد تعالی نے یہ احکام بیان کے ہیں اس طرح الشد تعالی اپنے داور) احکام دبھی ہوگوں دکی اصلاح اس کے واسطے بیان فرایا کرتے ہیں، اس امید برگہ وہ لوگ داحکام برمطلع ہوگوں دکی اصلاح سے خلاف کرنے سے برہیز رکھیں۔

#### معارف ومسأئل

اُسِنَ تَکُورَے لفظ سے معلوم ہوا کہ جوجی نراس آیت کے ذرائیہ طلال کا می ہے وہ اس سے پہلے حرام تھی، جے بخاری وغیرہ ہیں ہروایت برا رہن عا ذریخ مذکورہ کہ ابتدار ہیں جب رمضان کے دوزے فرض کے گئے تو افطار کے بعد کھانے پینے اور بیبوں کے ساتھ اختلاط کی صرف اُس وقت نک اجازت تھی جب تک سونہ جاتے ، سوجانے کے بعد یہ سب جزیں حرام ہوجا تی تقییں ، بعض صحابہ کرائم کواس میں شکلات بین آئیں ، قیس بن صرمہ انصار گئی ون بحرم زودوری کرکے افطار کے وقت گھر ہو بی تو گھر میں کھانے کے لئے کچھ منہ تھا، ہوی نے کہا کہ میں کہیں سے کچھ انتظام کرے لاتی ہوت وہ والیں آئی تو دن بھر کے کا تی وزہ دکھا، اس میرام ہوجیکا تھا، اس طرح دوزہ دکھا، اس بیدار ہوت تو کھا ناحرام ہوجیکا تھا، اس طرح دوزہ دکھا، دوبہرکوضعف سے بہوش ہوگئے ، دابن کثیر ) آئی طرح بعض صحابہ سوئے بعدا بی بیبیوں دوبہرکوضعف سے بہوش ہوگئے ، دابن کثیر ) آئی طرح بعض صحابہ سے بعدا ہی بیبیوں کے ساتھ اختلاط میں مسب تلا ہو کر بر لیٹان ہوئے ، ان دافعات کے بعدا ہی بیبیوں میں بہلا بھی ممسوخ کرنے غودب آفتا ب سے بعد سے طلوع جسے صادق تک بوری دائے میں میں بہلا بھی ممسوخ کرنے غودب آفتا ب سے بعد سے طلوع جسے صادق تک بعد ہو، باکہ سوکر استھے نے در میا نشر سے کی اجازت دیری گئی، اگر پیوکر استھے کے بعد ہو، باکہ سوکر استھے کی بعد ہو، باکہ سوکر استھے کے بعد ہو، باکہ سوکر استھے کی دورہ کی میں بالا کھی کو دیا تو ان کے دورہ کی کھی ان کے دورہ کو دورہ کو دورہ کو دی کھی کے دورہ کو دورہ کے دورہ کی گھی کو دورہ کی گھر کو دورہ کو دورہ کے دورہ کی کھر کی کھر کے دورہ کو دورہ کے دورہ کی کو دورہ کو دورہ کے دورہ کو دورہ کو دورہ کے دورہ کو دورہ کے دورہ کو دورہ کے دورہ کو دورہ کے دورہ کی کھر کے دورہ کی کو دورہ کو دورہ کو دورہ کے دورہ کی کے دورہ کی کھر کے دورہ کی کھر کے دورہ کو دورہ کے دورہ کی کھر کے دورہ کی کھر کے دورہ کی کھر کے دورہ کے دورہ کے دورہ کو کے دورہ 
کے بعد ا خرسب میں حسری کھا ناسنت قرار ویا گیا، جس کا ذکر روایات حدیث میں واضح ہے، اس آیت میں اسحسکم کا بیان کیا گیاہے۔

ر ذَبِي كَ لفظى عن أكره عام بن أيك مرد بي بي سے اپن خواہشس پورا كرنے كے لئے جو کھے کرنا یا کہتا ہے وہ سب اس میں شامل ہے لیجن اتفاق امّت اس جگہ اس سے مراد *ط<sup>عام</sup>ا* شہوتِ احکامِ شرعیہ کے لیے | اس آیت نے جس بھم کو منسوخ کیا ہے ، بعیٰ سوجانے سے بعد کھانے ا قې رسول کريم بحي محكم قاآن ې ليدني وغيرو كې حرميت كو، پيه محم مشرآن مين كېمين مذكور مهين، رسول مته ل الترعليه وسلم كاتعلىم يسصحابة كل م التضم يرعمل كرته تقيه دكاداه احرفي سنري استح اس يليخ عراكي قراد كيرنسوخ سأ اس آیت بن پیلے پیم کو پیم آہی تشرار دیا گیا، اور پیم آسانی کے لیے اس کومنسوخ کیا گیا،اس سے پرمجی معلوم ہو گمیا کرسنت سے نابت شدہ بعض احکام کو قرآن کے ذریع می

منسوخ کیا جاسکتاہے۔ (جصاص وغیرہ)

سحرى كھانے كا آخرى وقت ادات كى تارىكى كوبسياہ خط اور صح كى روشنى كوسفيد خط عَيْ يَتَبَتَّنَ لَكُمُ الْحَيْطُ الْآبْيَضَ، اس آيت ميں

کی مثال سے بتلاکرر وزہ نثر دع ہونے اور کھانا پینا حرام ہوجانے کا چیجے وقت ستعین فرما دیا،اور اس میں افراط و تفریط کے احتالات کوخم کرنے کے لئے حتی یک کا لفظ بر صاربا جبان یہ تبلایا گیاہے، کہ مدنو وہمی مزاج لوگوں کی طرح صبح صادق سے ب<u>چھ پہل</u>ے ہی کھانے پینے وغیرہ کو حرام سبھھو' اور یہ ایسی ہے فکری خست یا رکر و کہ صبح کی روشنی کا بقتین ہوجانے کے إوجو دکھائے یٹتے رمبو، بلکہ کھانے پینے ا درروزہ کے درمیان حد فاصل صح صاد ت کا ثیفن ہے،اس مین سے سیلے کھانے یمنے کوحرام سمجھنا درست نہیں ،ادر تبقن کے بعد کھانے یمنے میں مشغول رہنا بھی حرام اور دوزے کے لئے مفسد ہے، اگر حیایک ہی منت کے لئے ہو سحب ری کھانے میں وسعت اور گنجائش صرف اسی دقت تک ہوجی بکے صبح صا دی کا لفتین مذ ہو، تعصٰ صحابۃ کرامہ ہے ایسے وا تعات کو تعصٰ کہنے والوں نے اسطرے بیان کیا کہری کھاتے ہوئے صبح ہو گئی اور دہ ہے پر دانی سے کھاتے رہی یہ اسی پرمبنی تھا کہ صبح کا یقین نہیں ہوا تھا آ<sup>ں</sup> لتے کہنے والوں کی جلد ہازی سے متا شربہیں ہوئے۔

ایک مدیث میں رسولِ کریم صلی المندعلیه وسلم نے ارشاد فرمایا کہ حضرت بلال ﷺ کی ا ذان تمهین سحری کھانے سے مانع سر ہونی چاہیے، کیونکہ دہ رات سے اذان دیدیتے ہیں ، اس لئے تم بلال کی ا ذان سُسننگر ہمی اُس وقت تک کھاتے بیٹے رہوجب تک ابراہم محتومی کی از ان منه سنو، کیونکه وه تشیک طلوع صبح صار ن برا ذان دیتے ہیں ربخاری ویلم)

اس حدیث کے اتمام نقل کرنے سے بعض معاصرین کو یہ غلط فہی پیدا ہوگئی کہ اذان فجر کے بعد بعد بھی کچھ دیر کھا یا بیا جائے قدم خالقہ نہیں، اور جب شخص کی انکھ دیر میں کھلی کہ صبح کی اذان ہورہی تھی اس کے لئے جائز کر ویا کہ دہ حلدی جلدی کچھ کھالے ، حالانکہ اسی حدیث میں واضح طور پر بتلادیا گیا ہے کہ اذان ابن ام بحتوم منبو تھی کے ساتھ ہوتی تھی اس پر کھانے ہے کہ ک جانا صفر وری ہے، اس سے علادہ فتر آن کریم نے خودجو حد بندی فرمادی ہے وہ طلوع جبح کا تیقن ہم اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے پہنے کی اجازت دینا نصر فتر آن کی خلاف ورزی ہی اس کے بعد ایک منت کے لئے بھی کھانے پہنے کی اجازت دینا نصر فتر آن کی خلاف ورزی ہی محالی محل نص فتر آن کے مطابق یہی ہوسکتا ہے کہ تیفن صبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت بباطی محمل نص فتر آن کے مطابق یہی ہوسکتا ہے کہ تیفن صبح صادق سے پہلے پہلے زیا وہ احت بباطی معمل نصر سے تاریخ کی ماری کے خالف ت کو کون مسلمان بر داشت کر سکتا ہے، اور صحابہ کرائم سے تواسکی نمور سے تواسک تصور سمی منہیں کیا جاسکتا ہو حصوصاً جبکہ قرآن کر ہم نے اسی آبیت کے اخر میں یالگے محل فرا کہ تاریخ کا مقت کر سکتا ہے، اور صحابہ کرائم سے تواسک تا تحد میں یالگے محل فرا دی ہو ساتھ فقلا تنظم بوقی فرما کرخاص ہے۔ سے طاکی تا کید بھی فرمادی ہے۔

مست کلہ: یرسب کلام ان لوگوں کے بارے میں ہے جوابے مقام پر بی ہجاں سے صحصاد تی کو بیٹیم خود دیجہ کر بیتین عامل کرسے ہیں، اور مطلع بھی صاحب ہے، اور وہ صحصاد تی کی بیجاں بھی رکھتے ہیں، تو ان کو لازم ہے کہ براہ راست افتی کو دیجہ کرعل کریں، اور جہاں یہ صورت نہ ہو مشلا کھلا ہوا افق سامنے نہیں یا مطلع صاحب نہیں، یاس کوصے صاد تی کی بیجان نہیں، اس نے وہ دو مرسرے آثار وعلامات یاریاضی صابات کے ذریعہ وقت کا تعین کرتے ہیں، ظاہر ہے کہ ان کے لئے کچے وقت ایسا آتے گا کہ صح صاد تی کا ہوجا نامش کوک ہو لیے تی نہیں، اللہ ہیں، فلا ہر ہے کہ ان کے لئے کچے وقت ایسا آتے گا کہ صح صاد تی کا ہوجا نامش کوک ہو لیے تی نہیں اس کے متعلق ا مام جصاص ہے انتین میں فرما یا کہ اس صاحب ہیں اصل تو بہت کہ کھانے بینے پر اقدام نہ کر ہے، ایکن مشکوک مالت میں صاد تی کی ایسا کہ سے کہ کھانے لیا تو گذا ہا گار نہیں ہوگا ایکن مالت میں صح صاد تی کا لیقین ہوئے ہے کہ کھانی لیا تو گذا ہا گار نہیں ہوگا ایکن مالت میں صح حاد تی کا لیقین ہو بی ہو بیک تھی تو قصار اس کے ذمہ لازم ہے، اگر بعد میں تی تی تی تی تی تی تی تی تو تی اس میں جا ہو کہ کھانے ہو تی تی تی تی تی تی تو تی تی تا بہت ہوگیا، تو نہیں رکھا تھا، کی بید میں تا ہو تا ہو تا ہو تا ہو کہ کھانے ہوت میں دورہ نہیں رکھا تھا، می خوب کے گمانی ہوت یہ می کواس دورے کی قصار آن پر با تھات لازم ہے، اسی طرح بادل کے دف میں غروب کے گمان ہر دورہ افطاد کر لیا، بعد میں آ قتاب نیل آیا، تو بی شخص گنا ہمگار تو نہیں گر

امام جصاص کے اس بیان سے یہ بات واضح ہوگئی کی شخص کی آنکھ دیر میں کھنی اور عام طور برجیج کی اذان ہوئی تھی جس سے جبح ہونے کا یقین لازم ہے ، وہ جان بو جھ کراس وقت کچھ کھنگا تو وہ گنا ہگا رکھی ہوگا اور فضا رکھی اس پر لازم ہوگی ، اور مث کوک حالت میں کھائے گا تو گنا ہستا ہم جو جائے گا ، مگر قضا رسا قطامہ ہوگی ، اور کسی درجہ میں کراہ ت بھی ہوگی .

اعتکاف اور اعتکاف کے لغوی معنی کہی جگہ طہرنے سے ہیں، اور اصطلاح قرآن دسنت اس کے مسائل میں خاص شرا نط کے ساتھ مسجد میں عظہرنے اور قیام کرنے کا نام اعتکاف ہو، لفظ فی الدّ مستاجی کے عموم سے ثابت ہوا کہ اعتکاف ہر مبحد میں ہوسکتا ہے، حضرات فہتار نے جویہ شرط بیان کی ہو کہ اعتکاف حرف اس مجد میں ہوسکتا ہے جس میں جاعت ہوتی ہوتا یا دسجہ جہاں جاعت منہ ہوتی ہواس میں اعتکاف ورست نہیں ، بیر شرط در حقیقت مجد نے آبا دسجہ جہاں جاعت منہ ہوتی ہواس میں اعتکاف ورست نہیں ، بیر شرط در حقیقت مجد کے مفہوم ہی سے مستفاد ہی کیونکہ مساجد سے بنانے کا اصل مقصد جاعت کی نماز ہے ، ورمذ تہنا ماز تو ہر گلہ دُدکان مکان وغیرہ میں ہوسے تی ہے۔

مستلہ: روزے کی رات میں کھانا، پینا، بی بی سے مہامترت سب کا حلال ہونا او بربیان ہواہہ، حالتِ اعتکاف میں کھانے پینے کاتو وہی پیم ہرجوسیکے لئے ہے، گرمہا تتر نسا ہے معاملہ میں الگہ ہے، کہ وہ راست میں بھی جائز نہیں اس لئے اس آبیت میں اس کا

حكم نها يأكياب.

مستنله: اعتکان کے درسے رسائل کراس کے ساتھ روزہ سرط ہے، اور بیکہ اعتکان سے اعتکان سے اعتکان سے اعتکان سے مستفاد میں کیے دسول کرمے سل اللہ علیہ ولم کے تول دفعل سے ۔

افرایت می معاملے کردیا کہ دوز ہے ہیں معانے بینے اور مباشرت کی جومانعت ہے معاملے کے معاملے کے معاملے کے دیا کہ دوز ہے ہیں کھانے بینے اور مباشرت کی جومانعت ہے میں میں ہے ہیں کہ دوز ہے ہیں کھانے بینے اور مباشرت کی جومانعت ہے میں ہے ہیں ہے ہوئے کا حکم میں ہے اس سے دوزہ کی حالت میں کل کرنے میں مبالغہ کرنا محروہ ہے، اس سے دوزہ کی حالت میں کل کرنے میں مبالغہ کرنا محروہ ہے، جس سے بانی اندر جانے کا خطرہ ہو، مُنفے کے اندر کوئی دوااستعال کرنا محروہ ہے، بی بی سے بوٹ کنا اور محروہ ہے، اسی طرح سحری کھانے بین ہے ہے ساتے ما اور ہوا میں منٹ مؤخر کرنا بہترہے، اس میں بے پردائی اور سہل انگاری اس ارسٹ او فطار میں دو تین منٹ مؤخر کرنا بہترہے، اس میں بے پردائی اور سہل انگاری اس ارسٹ او فعدا وندی کے خلاف ہے۔

وَلَاتَاكُلُوْ الْمُوَالِكُمُ بَنْنَكُمُ مِالْمَا لِللهِ تُكُلُو الْهَا إِلَى الْحُكَّامُ ادر من كاد مال ايك دوسر ما كا آيس من ناحق أور مد بهنياد أن وماكون مك كم لِتَاكُلُوَ افْرِيْقًا مِنْ آمُوالِ النَّاسِ بِالْدِشْرِوَ آنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥ کماجاؤکوتی حصتہ لوگوں کے مال میں سے ظلم کرکے دناحق، اور تم کو معلوم ہے۔

# ربط آبات خلاصة تفسير

بچیل آیتوں میں روزے سے احکام مذکوریتھے،جس میں حسلال چیزوں سے استیعال کو ایک معین زمانے میں اور معین وقت میں حرام کردیا گیا ہے، اس سے بعد مال حرام عصل کرنے اوراس کے استعمال کرنے کی ممانعت اسی مناسبست سے ذکر کی گئی کرعبادت صوم کا اصال نشاء مي بكانسان كهوع صلال حبيرون سي محى صبركا فوكر موجات كا، توحرام چيزول سے بچنا كتسان موجلت كا، نيزيه مناسبت بعي بركه جب روزه ختم بوا قطار كے ليتے ما ل حلال مبتيا كرنا چاہتے، جس نے وان بھوروزہ دکھا نشام کومالِ حرام سے افطاً دکیا اس کاروزہ النُّدیّے نز دیکسپ تبول نېيس ـ

مردكر (اس كے ذریعہ سے) توگوں سے مالوں كا ایک حصر بطراتي گناه (يعنی طلم) مے كھاجا دُ،جبكه تم كو (این جھوٹ اورطلم کا) <u>علم بھی ہ</u>و۔

معارف ومسائل

اس آیت می حرام طرایقوں سے مال حصل کرنے اوراستعال کرنے کی ما نعت ہے، جس طرح اسسے سیلے اسی سورہ بقرہ کی آیت تنبر ۱۹ میں حلال طریقہ برحا صول کرنے اور اعمال رنے کی اجازت کا بیان گذرجیکا ہے،جس میں ارشا رہے:

عَلْاً طَيِبًا أَمْ قَلَا تَتَبِعُوْ الْحَكُولِ مِن بِهِ مِن مِلال اور مُتَوى بِين اور شيطان ك الشَّيْطُونُ إِنْ فَكُولُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُن اللَّهِ اللَّهِ الْمُن اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْ قدم برينه چلو، كيونكه وه تحقارا كلطلا موا دشمن ب

لَيْ يَعْكَا النَّاسُ كُلُو المِسَّا فِي الدَّرْضِ السَّين الله وركو كما وَزمِن كَ جِزول مِن اللَّهِ

ادرسورة نحل آیت ۱۱۲ میں ارشاد فرمایا:-كَتُكُوْ امِمَّا رَنَ قَكُمُ اللهُ حَلْمَا كَيْبَاصَ قَالْتُكُوُ الغِمَتَ اللّهِ إِنْ كُنْنُهُمْ لِنَّالُهُ تَعْمُلُ وْنَ ٥ كُنْنُهُمْ لِنَّالُهُ تَعْمُلُ وْنَ ٥

گین کھا دُجور دزی دی تم کوالٹر تعالیٰ نے ملال اور باک اورشکر کر دائٹر کے احسان کا اگر تم اس کی عبادت کرتے ہو ہ

کے ذرائع بسندیدہ اورجائز میں کھونا بسنداور منوع میں ،چوری ،ڈاکہ ، وهوکہ ، فرسب کوساری کا و نیا گراسمجتی ہے ، یکن ان ذرائع کے جائز یا ناجا ئز ہونے کا کوئی صبح معیار عام طور پر لوگوں کے ہاتھ میں بنیں ، اور ہو بھی بہیں سکتا ، کیونکہ اس کا تعلق پوری دنیا کے انسانوں کی صلاح دفلاح سے ہو اور بنیں ، اور ہو بھی بہرسکتا ہے جو پورا عالم انسانی سے متاثر ہوتا ہے ، اس کا صبح اور معقول معیار صرف وہی ہوسکتا ہے جو ربت العالمین کی طون سے بندریعہ وی جیجا گیا ہو، ورم اگرخود انسان اس کا معیار مبلا نے کا مختار ہو تو جولوگ اس کا قانون بناتیں گے وہ اپنی قوم یا اپنے دطن یا ابنی ملت کے بارے میں جو کیج سوہ پر گئے ہوئی وہ عام عادت کے مطابق اس سے مختلف ہوگا جو دو مسری قرمیں اور وطنوں کے متعلن سوچا بھا گئے۔ اور بین الا قوامی کا نفونسوں کی صورت میں پورمی دنیا کی نائندگی کی جات تو تیج بہرشا ہر ہو کہ دہ بھی ساری مخلوق کو مطنت کرنے کا ذریعہ نہیں بن سے تربی میں باتھ یہ یہ کہ یہ قانونی نا انصافی ای بام کا دو میں اور وسال اور فسادی صورت اخت سیار کرے گئے۔

ورکوئی انسان دوسروں کے حقوق خصب کرکے یا دوسروں کو نقصان بہنچا کرسر مایہ کومحد و دا فراؤی مقید در کرنے استقال ملکیت خوا و بعدا لموت و داشت کے قانون النی کے مطابق ہوا یا بھر بے وسٹرار دغیرہ کے ذریعہ فریقین کی رضامندی سے ہو، مزد و رکی ہو ماکہی مال کامعا وصنہ و و نوں میں اس کو صور دری مسرار دیا گیا کہ معاملین کوئی و صوکہ، فریب، یا تلبیس بنہو، اور کوئی ایسنا ابہام اور اجال بندرہ جس کی وجہ سے باہمی منازعت کی نوست آئے۔

اس سے علاوہ اشارہ اس طون بھی ہوسکتاہے کہ جب ایک شخص دو سرے کے مالی کوئی ناجائز تصرف کرتاہے تواس کا فطری تیجہ یہ ہے کہ اگر یہ رسم چل پڑی تو دو سرے اس کے مال میں ایساہی تصرف کر ہیں گے ، اس حیثیبت سے سی شخص کے مال میں ناجائز تصرف رحقیقت اپنے مال میں ناجائز تصرف کے ۔ اس حیثیبت سے سی شخص کے مال میں ناجائز تصرف کے ۔ اس حیثیب ملاث اپنے مال میں ناجائز تصرف کے لئے راستہ ہموا رکز نلہے ، خور کیجئے اسٹیا ، مولی گئی میں تیل یا چربی ملاکر زائد ہے جہ ل کرے ، تواس کوجب دودھ خریئے کی صرورت پڑے گی دودھ والااس میں پانی ملاکر دیے گا، مسالہ کی ضرورت ہوگی اس میں ملائٹ ہوگی، دواکی صرورت ہوگی اس میں ہی تیمی منظر سامنے آئے گا، توجیتے ہیے ایک شخص نے ملاث

کرے زائد علی کرلئے ، وہ سراآ دمی وہ بھیے اس کی جیہے بھال لیتاہے ، اسی طرح و دسرے سے بھیے تیسالکال لیتا ہوا یہ بیوقوف اپنی ملکہ جیسیوں کی زیا دتی شار کر کے خوش ہوتا ہے ، مگر انجام نہیں و بھیٹا کہ اس سے باس کیار ہا ، توجو کوئی و دسرے کے مال کو غلط طریعے سے عامل کرتا ہے در حقیقت وہ لینے مال سے نا جائز تصریف کا دروازہ کھولتا ہے ۔

دوسری باست قابل خوریہ بوکراس ارشا وخداوندی سے الفاظ عام بیں کہ باطل اور ناجا تز طابق ے کبی کا مال مذکھا ڈ، اس میں کسی کا مال غصب کرلیٹا بھی داخل ہی چوری اور ڈاکہ بھی ،جن میں دوسرو يرظلم كركيے جبرًا مال حجين ليا حاتا ہے ، اورسود ، فغار ، رسٹویت اور شام بیوع فاسب رہ اور معاملات نگانا مجی جوازر دسے شرع جائز نہیں ، آگر حدیث رفیتین کی رصامندی بھی تحقق ہوا حصوت بول کریا جھو ڈی تسم كماكركوني مال عصل مراييا يا ايس كماني جب وشريعت اسلام نے منوع قرار دياہے ،اگر حداين جان كى محنت ہی سے حامل کی گئی ہو دہ سب حرام اور باطل ہیں، اور قرآن سے الفاظ میں آگر جے صراحہ مکھانے ك مانعت مذكور بي اليكن مراد اس جكه صرف كمانا بي بنيس بكه مطلقاً استِعال كرنا بي انواه كها لي كرا ا بین کریا دوسے طریقہ کے سعال ہے، محرمحاورات میں ان سنب سے ستعالوں کو کھالیا ہی بولاجاتا ہے، که فلاں آدمی فلاں کا مال کھا گیا، آگر جو دہ مال کھانے بینے سے لائن مذہور شان فرول آیت یک خاص وا تعدین نازل بوئی ای وا تعدید است محصرات صحابة کرام می سے دومی بو كأآكيس مين ايك زمين برحبكر ابوا ، معت زمررسول الشصلي المتدعلية ولم كي مرالت مين بيس بوا ، مدعى ے إس كواه نہ تھے، آسخفنرت صلى الشعلير ولم نے شرعى هذا بطر سے مطابن مدعا عليه كو حلف كرنے كا محمريا، ده حلف يرآما ده بوكيا، اس وقت آنخصرت على الشرعليم والمن بطورنصيحت أن كويه آيت سسّنا لَى: إِنَّ الَّذِهُ يُنَ يَشُتَرُونَ بِعَهٰ مِ اللهِ وَآيِيُمَا مِنْهِمُ ثَمَنّا ۚ قَلِيُلاَّ (۲۰:۱۰)جم يم تسم کھاکر کوئی مال حصل کرنے پر دعیدمذکورہے،صحابی شنے جب یہ آیت شنی نوقسم کھانے کو ترک کرمیا اورزمن مدعی کے حوالہ کردی مدروح المعانی)

دعوٰی دائر کرکے اس کو چسل کرنے کی کوئشٹ ٹ کرے تو وہ اس دعید میں داخل نہیں، اسی جیسے ایک واقعہ مِن ٱنحضرت صلى الشرعلية وسلم في ارشاد فرمايا،

إِنَّمَا أَنَا جَثُمُ وَ أَنْ تُعُويَتُ فُتَقِيمُونَ الْمُ يَعِيٰ مِن الك انسان مول اورتم ميرے یاس اینے مقدمات لاتے ہواس میں یہ بوسكتاب كدكوتى شخص ايني معامله كوزياده رنگ آمیزی کے ساتھ بیش کرے، اورمیں اسی سے طبئن ہوکراں ہے جن ہیں فیصسلہ كردول توريا دركهوكه حقيقت حال توحتب معاملہ کوخو زمعلوم ہوتی ہے) اگر فی الواقع وه اس کاحی نہیں ہوت اس کو لینا نہیں

إِلَى دَتَعَلَ بَعُضَكُمُ آنَ يَكُونَ آثُغَتَ بِحُجَّتِهِ مِنُ بَعْضِ فَأَتْفِقَ لَهُ عَلَىٰ نَحْوِمَا أَسْمَعُ مِنْكُ فَمَنْ تَضَيِثُ لَهُ لِنَّيْ مِنْ حَيِّ آخِيُهِ فَلَا يَأْخُذُ نَنَّهُ فَإِنَّمَا ٱثْطَعُ لَـهُ قِطْعَتُهُ مِّنَ النَّالِي (رواه البخارى ومسلمين امسك

عامة ، كيونكداس صورت مين جركيد من اس كودون كا ووجهنم كا أيك قطعه مركا» أتخصرت صلى المندعلية وللم في اس ارشا دمين واصح فرماديا كه أكرامام يا قاصى يا المم لمين مبى مغالط كى وجرس كونى فيصله كروح جس ميں ايك كاحق و دسرے كونا جائز طور يرمل رہا ہو ، تواس عدائتی فیصله کی وجسے وہ اس کے لئے ملال نہیں ہوجاتا، اورجب کے لئے حلال ہواس کے لئے حسرام نهين مرحانا، انغرض عدالت كافيصلة كسيحسلال كوحرام بإحرام كوحلال نهيس بناتا، أكر كوئي تتخص مولم فریب ا جوق شہادت یا جول تسم کے ذریعہ کسی کا مال بدریعہ عدالت لے ، تواس کا وبال اس کی گردن پررے گااس کوچاہتے کہ آخرت سے حساب کتاب اور علیم و جبر کی عدالت میں بیشی کا خیال کرے اس کو چھوڑنے۔

ا مام ابوحنیفه سی نزدیک جن معاملات میں کوئی عقد یا فیخ ہموتا ہموا درجن میں قاصی یا جج كومجى شرعًا اختيارات عصل موت بين ايسه معاملات مين الرجون قسم إجبون شهارت كى بنار يرتجي كوئي فيصله قاضي فيصا دركر ديا توشرعاً ده عقد ما في صحح بهوجات كا، اورحلال وحرام ك احكام اس برعائد موجائيس محيه اگرجه جهوت بولنے اور جو في منها دت دلوانے كاوبال أمسل كي حمردن پریسے گا۔

مال حلال كى بركات حرام سے بعن اور حلال كے حاسل كرنے كے لئے قرآن كريم نے مختلف مقامات میں مختلف عنوا نات سے ناکیدیں فرمانی ہیں، ایک آیت اورحرام كى مخوسست من اس كاطرف بعى اشاره كياب كه انسان كے اعمال واخلاق مي بہت بڑا دخل حلال کھانے کوہے، اگر اس کا کھانا پینا حلال نہیں تواس سے اخلاق حمید اور

اعمالِ صالح كاحدود تمكل بى ارشادى.

يَايُهُا الرَّيُسُلُ كُلُوُاسَ الطَّيِبَاتِ
وَاعْمَلُوُ إِصَالِحَادِ الْيُ بِمَاتَعُكُونَ
عَيدُهُو (١٠٢٣ه)

مینی اے گردہ إنبيا مطلال اور پاک جیزی کما و ، ادد نیک عمل کرد، میں متعالی اعال کی حقیقت سے واقعت ہوں سے

اس آیت بین حسلال کھانے کے ساتھ عمل صافح کا حکم مند ماکر اشارہ کردیا ہے کہ اعالِ حکم کا صدور جب ہی ہوسکتا ہے جبکہ انسان کا کھانا پینا حلال ہو، اور آ سخصرت علی الشرعلیہ وسلم نے ایک حدیث بین برجی واضح فرما دیا کہ اس آیت میں آگر چہ خطاب انبیار علیہم السلام کوہے ، پھر یہ کھر پیر اکسی حدیث کے آخریں کھی کے انتخاب کے ساتھ مخصوص نہیں ، بلکہ سبٹ سلمان اس سے مامور ہیں ، اس حدیث کے آخریں آپ نے بربجی فرما یا کہ حرام مال کھانے والے کی دعار قبول نہیں ہوتی، بہت سے آدمی عباوت وغیرہ میں مشقت انتخابے ہیں کھوا انڈ تعالیٰ کے سامنے ہاتھ دعا سے کہ کے پھیلاتے ہیں ، اور یارب یا رہ بیارتے ہیں ، مگر کھانا ان کا حرام ، بینا ان کا حرام ، لباس اُن کا حرام ہے تو اُن کی یہ دعار کہاں قبول ہوسکتی ہے۔

رسول کرمیم صلی استدعلیہ دلم کی تعلیات کا ایک بہت بڑا حصتہ اس کام سے لئے وقف رہا ہے کہ دایتیں دیں ۔ رہا ہے کہ استعمال کرنے کی ہدایتیں دیں ۔

ایک حدیث میں ارشاد فرما یا کہ جس شخص نے حلال کھایا اور سنت کے مطابات علی ہیا اور سنت کے مطابات علی ہیا اور لائٹ اس کی ایذاؤں سے معفوظ رہے وہ جنت میں جائے گا، صحابۃ کرام نے عرض کیا یا رسول النہ انجل تو میر حالات آپ کی امت میں عام ہیں ، ہمیشتر سلمان ان کے پا بند جی ، آپ نے فرما یا ان اس کے پا بند جوں گے وید حدیث تریزی نے روایت کی ہے ، اور اس کوضیح فرمایا ہے)

ایک دوسری مدیت می ارتباد برکدا مخصرت ملی الشرطیه و ملم نے حضرت عبدالندس تمریخ سے فرمایا کہ چارخصلتیں ایسی ہیں جب وہ مخصا ہے اندرموجود ہوں توسیم و نیا میں کچے مجمی مصل مذہو تو مخصا ہے سلتے کافی ہیں، وہ چارخصلتیں یہ ہیں کہ ایک امانت کی حفاظت، ووسر شرے سے بولنا، تمیسر بیے کے مناق ، جو سمتھے کھانے ہیں حسلال کا اہتمام ۔

ب برسی رف بی من برسات کے معارت کی معارت کے دخوات کے دخواست کی حضرت سلے اللہ علیہ وہم سے درخواست کی معارت سلے یہ دعار فرما دیجے کہ میں معتبول الدعار ہوجا قرب ہجو دعار کیا کروں قبول ہوا کرے، اورتیم ہی آپ نے فرما یا لے سعدا پنا کھا ناحسلال اور باک بنا لوہ سجاب الدعوات ہوجا دیگے ،اورتیم ہی اس ذات کی جس سے قبصنہ میں محرکی جان ہے بندہ جب اپنے پریٹ میں حرام لقہ ڈوالتا ہے تو

چالیس، وزیک اس کا کوئی عل قبول نہیں ہوتا ، اور جب شخص کا گوشت حرام مال سے بنا ہواس گوشت سے لئے وجہنم کی آگ ہی لائن ہے۔

حصرت عرائشدين مسعود رصني الدرتعالي عدة فرماتے بين كررسول الترصلي الترعلية ولم في فرمايا کرقسم ہوا س ذات کی جس سے قبصنہ میں میری جان ہے کہ کوئی بندہ اُسوقت تک مسلمان نہیں ہوتاجب تک اس کا قلب اورز بان سلم مذہوجات، اورجب مک اس سے بڑوسی اس کی ایزا وں سے محفوظ مذ موجائیں ،اورجب کوئی بندہ مال حرام کما تلہ مجمراس کوصدقہ کڑا ہے تو وہ قبول نہیں ہوتا،اوراگر اس میں سے خرج کرتاہے توبرکت ہنیں ہوتی، اوراگراس کواینے وارثوں کے لئے حبور جاتا ہے تو وہ جہم کی طرف جائے سے لئے اس کا توسف ہواہے، بیشک اللہ تعالیٰ بڑی چرزے بڑے عل کونہیں د صوت، ہاں احجے عل سے مرے عل کو دصو دیتے ہیں ۔

منرم برانساق کا بی ایم سوالا اور صنرت معاذ برجبل وی الشرفرات بی کرورل الشرصال لله علید ای فرمایا ، ـ

مَا تَوَالُ قَلَ مَا عَبْدِي يَوْمَ الْقِيَا مَدِ السَّا عَامِت كرد زمسرس كولى بنده اين حَقُّ بُسُأً لَ عَنْ أَمْ بَعَ عَنْ عُمُونِ فِيهُمَا مُلَّدِي سِرَكَ مُسْطَكًا، جب كساس عَبَّار سوالول کاجواب ندلیا جائے ، ایک بیر کماس ابن عر مس کام میں فناکی دوسرے بیکائی جوانی کن خل میں برباد کی، تیسرے بیکرابت مال كهان سے كمايا، اوركهان خرج كيا، اورتوكر يكاين علم ركبال تكعل كيا"

أنناه رعن شبابه بيتما أبكاكه وعَنُ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَكُ وَفِيْمَا آنُفَعَهُ وَعَنُ عِلْهِ مَاذَاعَمِلَ فِيْهِ دالبيمق، مرفيب)

حضرت علیت دب عروض الندعن فراتے ہیں که رسول کریم صلی النه علیہ وسلم نے ایک عرتبہ خطبه ديا ، جس مين فرماياكه اسے جماعت مها جرين ؛ پائخ خصلتين بين جن محمتعلق مين الله تعالى يناه ما نكتا مون كرده متحالي اندرييدا موجاتين، ايك يدم كرجب كسي قوم مي بي حياتي مجلتي ہے توان برطاعون اور وہائیں اور ایسے نئے نئے امراض مسلّط کر دیتے جاتے ہیں جوان کے آبار داجلاً نے سے بھی نہتھ، اور دو تر ترے یہ کہ جب کسی قوم میں ناپ تول کے اند رکمی کرنے کا مرض بیدا ہوجا توان برقحط اور گرانی اور مشقست و محنت اور حکام کے مظالم مسلط کردتے جاتے ہیں اور تیسرے يركرجب كوئى قوم زكوة ادار كرے توبارش بندكر دى جاتى ہے ، اور تَجَ عقصے يدكرجب كوئى قوم السُّدتعالى ادراس كے رسول معے بدكو توڑ دالے تواللّٰہ تعالىٰ أن يرامبنى دسمَن مسلط فرما فيتے ہيں ، جواً ن کے مال بغیریسی حق کے حیمین لیتا ہے ، اور آپنجویں یہ کہ جب کسی قوم کے ارباب اقب دار ستاب الشرك قانون برفیصله نه كرس اورالشر تعالی سے نازل كرده احتام أن سے ول كونه لكيس تو ۵ معص دایات میں بایخ کا عرب اس میں مال کے دوسوالوں کو انگ انگ شمار کوا

الله تعالیٰ اُن کے آگیں ہیں منا فرت اورلوائی جھکڑے ڈال دینے ہیں۔ (یہ روایت ابن ماج اوّد بقی وغیونے نقل کی ہے ، اورحاکم نے اس کوسیح علی شرکھ کم فرا یاہے ، الله تعالیٰ ہم کواورسب مسلما نول کوان آ فائت سے محفوظ رہنے کی توفیق کا مل عطا فرما ہیں وآخر دعوا نا ان المحدلمند رہت العالمین ۔

عُكُوْ نَكَ عَنِ الْآهِلَّةِ مُقُلِّهِي مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْلَ سے پر چھتے ہیں مال نتے جا ندکا کہ ہے کہ میاد قات مقردہ ہیں لوگوں کیواسطے اور چ کے واسطے اور لْبُرِّيَانُ تَأْتُواالَبُيُونَتِ مِنْ ظُهُوْمِ هَا وَلَكِنَّ الْبِرَّمِنِ الثَّقَٰيَ ۗ وَ نیکی نیمیں کر تھروں میں آ و ان کی پیشت کی طرف سے اور کیکن نیک ہے کہ جوکوئی ڈیے انڈ سے اور تُواالُبِيُونَ مِنْ أَبْوَابِهَا مُواتَّقُوااللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٥ کھروں میں آؤ دروازوں سے ادراللہ سے ڈرتے رہو تاکہ تم اپنی مراد کو بہینی وَقَاتِلُوا فِي سَبِينِ اللَّهِ الَّذِي كَنَّ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتُلُ وَإِما لَتَ ا در الطو الشرکی راہ میں ان لوگوں سے جو ارائے ہیں تم سے ادرکسی پر زیا و تی مست کر و بیشک الله لايُحِبُّ الْمُعَتَابِينَ ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُ شرتعا بی ناپسند کرتاہے زیا دتی کرنیوالوں کو، اور مار ڈالو اُن کو جس جگہ با و خرجؤه مُرْمِن حَيْثُ أَخْرَجُو كُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَّلُّ مِنَا لَقَتْلَ نکال د د ان که جهاںسے انھوں نے تم کو بکالا اور دمین سے بجلاناما ر<del>و النے سے بھی زیا دہ خت</del> ہی<sup>ں</sup> وْ ثُقْتِكُو هُمْ عِنْكَ الْمُسْجِلِ لْحَرَامِ حَتَّى يُقْتِلُو كُمُ فِيْجُ فَإِنَّ ادر ند ارادان سے مسجد الحوام کے پاس جب تک کہ وہ مداراس تم سے اس جگر بھر آگر وہ فْتُلُوِّكُمْ فَالْتُكُوُّهُمُ لِكَ لَاكْ جَزَاءُ الْكُفِي فِينَ ﴿ خودہی الایستم سے توان کو مار د یہی ہے سسترا کا دسروں کی ۔

رَلِط آبات الميت لَيْسَ لَيْرَ كَ عَمّت بيان بوجِكاب كماس كے بعد آخر سورة لقره كك

ابوات البركابيان موگا جوامم ائتكام مشرعيه برشق بين ان من بهلاحكم قصآص كا دوسرا وحيتت كا البركابيان موگا جوامم ائتكام مشرعيه برشق بين ان من بهلاحكم قصآص كا دوسرا وحيتت كا تقا، تيسراا ورچ تفاحوم اوراس مي متعلقه مسائل كا بانجال اعتفاقت كا مجتما مال حرام مسائل كا بيان سه اورج كم محم سه ميسله يه بيكوران مدور دورة يتون مي جي اورج آدم احكام ومسائل كابيان سه اورج كم محم سه ميسله يه بيلول اوردنول كا اعتبار مرگا .

ٹغاست؛ آھِلَّهُ ، ہلآل کی جمع ہے، قری مہینہ کی اُبتدائی چندر اتوں کے چاند کو ہسلآل کہا جاتا ہے، مَوَاقِیْتُ ، میقات کی جمع ہے، جس کے معنی مطلق وقت یا منہماکو قت کے آتے ہیں (زلی)

خلاصة تفسير

میمشی اصلات سے بارت المحق و قرت سے گھر جا ناچاہ ہے ہود کہی علی اسلام کا گرج کا احرام بندہ ہے ہود کہی عمر میں ہے۔ اور اس میں سے اندرجاتے سے اور اس میں سے اندرجاتے سے اور اس میں کو فضیلت سے محت میں اور اس میں سے اندرجاتے سے اور اس میں کو فضیلت سے ہو تھی اور اس میں کو فضیلت سے ہو تھی اور اس میں کو فضیلت سے ہو کہ کو فضیلت بہرکہ کہ کو فی فضیلت بہرکہ کہ کہ دل میں دروازہ کی طون سے آنا حرام نہیں ہے شخص حرام اور سے ہو تھی کہ کہ دل میں دروازہ کی طون سے آنا حرام نہیں ہو اگر آنا چا ہو تو کہ گھر دل میں اور دا دول سے آنا حرام نہیں ہو آگر آنا چا ہو تو کہ گھر دل میں ان کے دروازہ کہ تم دوازہ کہ تم دوازہ کہ تم دوازہ کہ تم دوازہ کہ تم دوازی سے آب تھی المیدہ کہ تم دوازی میں کا میاب ہو ۔

مر بہم و قال کفار اور می تعدہ سلسہ ہجری میں حضور صلی الشرعلیہ وہم اوائے عمولے میں مختور صلی الشرعلیہ وہم اوائے عمولے میں مختاب کے اس وقت تک مکم مختاب کے محتاب کے ہمرا ہیوں کو مکہ کے تبعید اور آپ کے ہمرا ہیوں کو مکہ کے اندر مذجانے دیا اور عمرہ رہ گیا ، آخر بڑی گفت گوکے بعدیہ معاہدہ قرار بایا کہ سال آسندہ

تشریف لاکرعموا دا فرماوی، چنا بخه دی قعده مک مهرمین مجرآب اس قصدی تشریعی ایج بلے: نکین آت سے سامتی مسلمانوں کور اندلیشہ ہوا کہ شاید مشرکین اپنا معاہدہ پورانہ کریں اور آمادہ مقالم ومقاتلهم بوجادي، توليى مالت بى مرسكوت مصلحت ب، اوراً كرمقابله كيا جاوے توذى قعده میں قتال لازم آتا ہے، اور مہینہ مجلد آن چارمبینوں سے ہے جن اِسْرِحُرُم کما جاتا ہے، ان چارون مبينون مين أس وقت يك قتل وقتال حرام ومنوع تفا، يه چار مبينے ذيفي قده ، زتى ليج، محرّم ادر رحبّب ستع، غرض الله اس ترة دس برنشان ستے بحق تعالیٰ نے به آیسین مازل فر ہمیں كران خاص معابده كرف والول كے ساتھ اوجر باہمي معاہرہ كے متم كواپني جانب سے ابتدار قال کرنے کی اجازت بنیں ، لیکن آگر دہ لوگ خودع پرشکنی کریں اور متمسے لڑنے کوآ ما دہ ہوجا ویں تو اُس وقت تم کمبی طرح کا اندمیشه دل میں مت لاقی <del>اور</del> دیے تکلفت بمتم رمبعی ل<del>وا وال</del>ند کی <del>دامی</del> ریعن اس نیست سے کہ میرلوگ دین کی مخالفت کرتے ہیں) ان توگوں سے سا تھے دنعف عبد کرمے ) تمان ساتھ ارشے کیس اور زاز خود ) صرامعا برہ ) سے مست کا و رکع مذمکن کرے ارشے لگو، ) <u>واقعی النّٰدتعانیٰ حد رقانون شرعی سے نکلنے والوں کولیہ ندنہ میں کرتے اور رجس حالت میں وہ خود</u> عمدَ شکنی کریں تواس دقت دل کھول کرخواہ) ا<del>ن کو قبل کر دجیاں ان کو باؤاور</del> (خواہ ) <del>ان کو دمکہ آ</del> نکال بابرگروجهاں سے انحوں نے تم کو رتنگ کرکے اور ایز آمیں پہنچاکر ) بیجلنے داور ہجرت کرنے ) پر مجبور کیا ہے ،اور دمخفامے اس قبل وخراج سے بعد مجی عقلاً الزام المخیس بر رہوگا، کیونکہ عبد کی جوان سے واقع ہوگ، بڑی مشرارت کی بات ہے اورائیس ) مشرارت رصرریں ، قتل (وجراج) <u> سے مجمی سخت ترہے</u> (کیونکہ اس قتل وا خراج کی نوست اس مٹرارت ہی کی بد ولت مہنجی ہے) آور (علاوہ معاہدہ کے ان کے ساتھ ابتدائے قبال کرنے سے ایک اور امر بھی ان ہودہ یہ کہ حرم مثرلف ین مکدادراس کا گرداگردایک داجب الاحرام جگهه، اوراس میں قبال کرنااس کے احرام کے خلاف ہے، اس لئے مبی محم ریاجا تاہے کہ ) اُن کے سائقہ مجر حرام کے قرب لواح ) میں رجو حرم ابلا تاہے) مثال مت کر دجب مک کہ دہ لوگ وہاں تم سے خود مذا<del>ر اس اور آل اگروہ</del> رکفار) خود ہی لڑنے نے کا سامان کرنے نگیں تو راس وقت بھرتم کو بھی اجازت ہے کہ) ہم ربھی) ان کومارو ردصار و) اليكافرون كى رجوم مى الطف كليس، اليي بى سزام -

معارف مسائل

بہی آبت میں صحابۃ کراٹم کا ایک سوال اورا لندتعالیٰ کی طوف سے اس کا جواب نقل کیا گیا ہے، امام المفترین حضرت علیت دبن عباس فرماتے ہیں کہ رسول الندصلی الندعلیہ وسلم کے صحابہ

کی ایکب خاص شان ہی کہ ایخوں نے بوج عظمیت وہمیبست کے اپنے رسول حلی الشرعلیہ وسلم سے سوالات مبت کم کتے ہیں ابخلاف مجھلی امتوں کے کرجنموں نے بکٹریٹ سوالات کتے اوراس اوب کو ملحظومیں رکھا، حضرت ابن عباس نے فرما یا کہ صحابہ کرام سے سوالات جن کا ذکر مسترآن میں آیا ہے کل حرفظہ میں جن میں سے ایک سوال ابھی او مرگذراہے ، اِذَ اسَّا لَکَ حِبَادِی ، دوسراسوال بہہے ، اوران کے بعد سورة بقره ہی میں خیر سوال اور مذکور ہیں ، اور یا قی حید سوالات مختلف سور توں میں آئے ہیں۔ آیت مذکورہ میں ذکر سے کے معالم کرام شنے رسول الندصیلے الندعلیہ وسلم سے آھِلّة ین شروع جیسے کے جاند کے متعلق سوال کیا کہ اس کی صورت آفیاب سے مختلف ہے ،کہ وہمبی باریک، الالی شکل میں ہوتا ہے بھرآ ہستہ آہستہ بڑ ہتا ہی محصر بورا دائرہ ہوجا مگہ ہے ، محمراس میں تدري كى اس طرح آتى ہے، اس كى حقيقت دريا فت كى يا محمت وصلحت كاسوال كما، دونوں احمال من محرج جواب دیا گیااس میں پیمت وُصلحت کا بیان ہے، اگرسوال ہی پیرتھا کہ جا ند کے تھتنے بڑےنے میں محمت ومصلحت کیا ہو، تب توجواب اس سے مطابق ہو ہی گیا، اورا آرسول سے اس عمقتنے بڑینے کی حقیقت دریافت کرنامقصو د تھا جو صحابۃ کرام ﷺ کی شان سے بعید ہے تو پھرواب بچاحقیقت کے پخست وہلےت بیان کرنے سے اس امرکی طرف ا شارہ ہے کہ اجرام سادیہ کے حقائق درما نت کرنا انسان کے بس میں بھی ہنیں ، ادران کا کوئی دسنی یا دنیوی کام اس حقیقت کے علم بر موقوت بھی نہیں،اس سے حقیقت کا سوال فضول ہے، پدھینے اور سلانے کی بات بھ ہے کہ جاند کے اس طرح عصنے بڑھنے اور طلوع ہونے سے ہمایے کون سے مصالح ولہستہ میں اس لتے جواب میں رسول النّصلی اللّه علیه وسلم کوب ارشاد فرما یا که آب ان سے کہہ دیں کہ تمعاري مصالح جوجا نبيسے دالبستہ ہیں ہے ہیں کہ اس کے دریعیتمعیں اپنے معاملات اورمعابدی ك ميعاد مقرر كرنا اور ج ك ايام معلوم كرنا آسان موجات كا . قری اورشسی حساب اس آیت سے توا نیا معلوم ہواکہ جاند کے ذریعہ تھیں تاریخ ل اور مہینوں کا کی شرعی حیثیت | حساب معلوم ہوجائے گا،جس پر متعالیے معاملات اور عبا دات جج وغیرہ کی بنیا رہے، اسی صفون کوسورہ یونٹ کی آبیت ہے میں اس عنوان سے بیان فرا یاہے، وَ قَدَّ تَرَاثُ مَنَا ذِلْمَا لِتَعُكَمُو المَدَّنِينِينِ وَالْحِمَاتِ رونس جن سے معلوم ہواکہ جا نرکو مختلف منزلوں اور مختلف حالات سے گذاریف کا فائدہ یہ ہے کہ اس سے ذریعیسال اور مہینوں اور تاریخ س کا

بتلايا كياب ده يهب : خَمَتَ وَنَا اللَّهُ اللَّهُ لَ وَجَعَلْنَا أَيْ النَّهَارِ السَّمِعِ مِثْلًا واسْكا مُورِد اوربنا دياون كا

حساب معلوم موسيح مكرسورة بن امرائيل كي آيت ما مين اس حساب كا تعلق آفتاب سيمي

نور در کیمنے کو تاکہ کلاش کرد فضل اپنے رب کا اور اکد معلوم کردگینی برسول کی اور حساب " مُنْعِسَرَةً لِتَبُتَنَوُ انْضَلَّاتِنُ رَّيِكُمُ وَلِتَعْلَمُواْعَلَ دَاليَّنِيكِينَ وَالْحِسَابِ ٥(١٠:١١)

استمیری آیت سے اگرچہ یہ نابت ہواکہ سال ادر مہینوں وغیرہ کا حساب آفتاب سے بھی لگا یا جاستا ہے رکما ذکرہ نی روح المعانی )

یکن چاند کے معاملہ میں جوالفاظ ترآن کریم نے استِعال کے ان سے واضح اشارہ اس طرف کلتا ہے کہ متربیہ اسلام میں حساب چاندہی کا متعیق ہے، خصوصًا اُن عبادات یہ جن کا تعلق کہی خاص جینے اور اس کی اریخ ل سے ہے، جیسے روزہ رمضان، جج کے جہنے، جج کے ایام، محرم، شب براّت دغیرہ سے جواحکام متعلق ہیں وہ سب ددیت بلال سے متعلق کے گئی یہ کی کہ اس آیت میں جی متواقع کے گئی کے نزد کے حساب کی کہ اس آیت میں جی متواقع کے آئے تی کا اندی کا معتبرہے، اگر ج یہ حساب آفاب سے مجی معلوم ہوسکتا ہے۔

مستلم، لَیْسَ الْبِرِ مِانَ مَا اَنْ مَا الْبِینُوتَ مِنْ مُلَادُ مِنْ مَا اس آیت سے یہ ستاہی میں آیا کہ جرج بیز کو متر لیم سیار میں اسلام نے صروری یا عبادت مصحفا ہواس کو اپنی طرف سے مزود اور عبادت جمع لینا جائز نہیں اسی طرح جوجیز مترعاً جائز ہواس کو گناہ سمجھنا بھی گناہ سے ، ان

وگوں نے ایسا ہی کر رکھا تھا کہ گھر کے دروا زوں ہے داخل ہو اجوسٹسر عاجائز تھا اس کوگناہ قراردیا،
ادر مکان کی پشت سے دیوار تو گرکرا ہاجوشر عاصروری ہیں تھا اس کو ضروری سجھا، اسی بران کوگوں کو
تنبیہ کی گئی، بدعات کے اجائز ہونے کی بڑی وجربہی ہے کہ غیر ضروری چیزوں کو فرض و واجب کی
طرح صروری سجھ لیا جا تہے، یا تبعض جائز چیزوں کو حرام دنا جائز قرار دیدیا جا تہے، اس آیت
سے ایسا کرنے کی ممانعت واضح طور برٹا بت ہوگئی جس سے ہزار دن اعمال کا محم معلوم ہوگیا۔

محمنهم حباروقتال

اس پرساری امت کا اتفاق ہے کہ ہجرت مدینہ سے پہلے کفار کے ساتھ جہاد وقت ال ممنوع تفا، اس وقت کی تمام آیاتِ قرآنی پین سلمانوں کو کفار کی ایذاؤں برصبراورعفو و درگذرکو ہی تمنوع تفا، اس وقت کی تمام آیاتِ قرآنی پین سلمانوں کو کفار کی ایذاؤں برصبراورعفو و درگذرکو ہی تھیں تھی، ہجرتِ مدید کے بعد سہے پہلے اس آیت میں قتالِ کفار کے متعلق بہلی آیت ہے، آفی و عفرہ اور صدیق اکبر شے ایک د وایت یہ بھی، کرکہ قتالِ کفار کے متعلق بہلی آیت سورہ بقرہ کی وقت کے متب ایک میں ہونے ہے بیاب آیت سورہ بقرہ کی ایت مذکورہ ہی ہونے کے بیب آیت مذکورہ ہی ہو اور صدیق اکبر شنے جسکو بہلی فر مایا ہے وہ بھی ابتدائی آیتوں میں ہونے ہے بیب میہلی کو مایا ہے وہ بھی ابتدائی آیتوں میں ہونے ہے بیب میہل کی جاسکتی ہے۔

اس آیت بین بھم یہ ہوکہ مسلمان صرف آن کا فروں سے قتال کریں جوان کے مقابلہ پر قتال کے لئے آدیں ، اس سے مرادیہ ہے کو ترمی ، بیخ ، بہت بوڑھے اوراینے مذہبی شغل میں دنیا سے کی سوم کر دوری کا کام کرتے میں ان کے ساتھ جنگ میں شریک نہیں ہوئے ہوکا فروں کے بیباں محنت مزد وری کا کام کرتے میں ان کے ساتھ جنگ میں شریک نہیں ہوئے الیے لوگوں کو جہا دمیں قتل کرنا جائز نہیں ، کیونکہ کھی آیت کا صرف ان تو گوں سے قتال کرنے کا ہوا جو مسلمانوں کے مقابلہ میں قتال کرنے کا ہورت کا صرف ان تو گور سے قتال کرنے کا اس لئے فقار رحم الشرف میں خرمایا ہے کہ آگر کوئی عورت یا بولو صایا مذہبی آدمی وغیرہ کفا د کی طرف سے قتال میں شریک ہوں ، یا مسلمانوں سے بالمقابل جنگ میں ان کی مدد کسی طرح سے کی طرف سے تقال میں شریک ہوں ، یا مسلمانوں سے بالمقابل جنگ میں ان کی مدد کسی طرح سے کرد ہے ہوں ان کا قتل جائز ہے ، کیونکہ وہ آئی نین کھا قالمی کا محمد میں داخل ہیں دمظہری ، قرطی ، جسامی )

دسولِ کرمیم صلی الشعلیه وسلم کی ہدایات جو مجاہدین اسسلام کو بوقت جهاد دی جاتی تھیں ا ان میں اس محمم کی واضح تشریحات مذکور ہیں اصبحے بحاری کم من بروایت حصرت عبدالشدین عمر منظ ایک حدیث میں ہے: ۔ کین رسول المنتصلے المنترعلیہ وسلم نے عورتو

نَعْىٰ رَسُوْلُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَمُ مِن وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءَ وَالْمِتِلْيَا ﴿ اور بِحِيْلِ كَامِّلِ صِمْعَ فِرِ الْمِيهِ \*

اورابوداؤدين بردايت انسّ جهاد يرجاني داليصنّا بركورسول كريم صلى الله عليه وسلم كي س ہ ایات منقول میں، تم الشد کے ام برا در رسول الشم کی ملت پر جہاد کے لیے جاؤ ، کسی بوڑھے خیف کواور حمیوتے بیچے کوبایسی عورت کو تسل مذکر و (مظهری)

حضرت صديق اكرشنے جب يزيد من إلى سفيان كو ملك شآم بھيجا توان كو بهي بدايت دى ا اس میں بیمجی مذکورہے کہ عبادت گذار اور راہبوں کو اور کا فروں کی مزود ری کرنے والول کو تهجی تمتل نذکری جبکه وه قتال میں حصته بذلیں د فرطبی ،

آبت کے آخر می وَلَا تَعْتُ لُ وُل كا بھی جہو رُمفترین کے نزدیک بہی مطلب ہے كم

قبال میں حدیہ تیاوز مذکر د، کمعور توں بجوں دغیرہ کو قبل کرنے لگویہ

وَاقْتُلُوْهُمُ يَنْ ثُنَّ فَقُفُتُهُ وَهُمُ وَأَخُوجُوْهُ مُرْمِينَ حَيْثُ ٱلْحُرَجُوكُمُ مِنْ لَفَه سی بیان ہوچکا ہوکہ یہ آبیت واقعۂ حد میبہ کے بعداس وقت نازل ہوئی ہے،جب صلح حد بیبہر کی تشرط کے مطابق رسول النّہ صلی النّہ علیہ دلم نے صحابۃ کرا مُڑے ساتھ اس عمرہ کی قصار کے لے سفر کا ارادہ کیا، جس سے اس سے پہلے سال میں کفارِ مکتر نے روک یا مقا، صحابة کراٹم کواس سفرکے وقت بیرخیال ہورہا تھاکہ کفار کی صلح اورمعابدہ کا کھے بھروسہ نہیں ، اگر وہ لوگ اس سال تعبی آما دہ پیکار ہوگئے توہمیں کیا کرنا چاہتے ، اس پرائیت نزکورہ کے الفاظ نے ان کوا جازت دیدی که اگروه قبال کرنے لگیں تو تمھیں بھی اجازت ہے ، کہجہاں یا وّان کو مّل کر د، اور اگر قدر ت میں ہوتوجں طرح انھوں نے مسلمانوں کو مکہ محرمہ سے نکال دیا تھائم سمبی ان کو مکہ سے نکال دو۔

ا وربوری مکتی زندگی میں جومسلیا نول کو کفار سے ساتھ مقاتلہ ہے روکا ہوا تھا،اورہمیش عفو د درگذر کی تلقین ہوتی رہی تھی، اس لیئے صحابۂ کراٹم کواس آیت کے ناز ل ہونے سے میں خیال تھا کہ نمسی کا فرکو قبل کرنا بُراا ورممنوع ہے ، اس خیال کے ازالہ کے لئے فرمایا <u>وَ الْمُؤْمِّنَةُ اَنْ</u> آشَدُ مِنَ الْمُتَّلِّ، لعنى يه بات ابنى جَلْم صح ب كركبى كوقتل كرنا سخدت بُراكام ب، مكريفا رمكه كا اینے کفروسٹرک برجار سنا اورسلما نول کوا دائے عبادت جے وعمرہ سے روکنا اس سے زیادہ سخت رٹ دیرہی،اس سے بیجے سے لئے ان کو قبتل کرنے کی اجازت دیدی گئی ہے، آیت میں لفظ فعتنہ سے تفروشرک اورسلانوں کوا دائے عبادت سے روکنا ہی مرادی رجصاص قربی وغیرہ) البتداس آيت كي عموم سي جربيه بمحاجا سكتامها كه كفارجها ل بميس بهول ان كا قتل كزاجاً ے، اس عموم کی ایک شخصیص آین کے اعظے جلے میں اس طرح کردی گئی وَلَا تُعَیِّلُو ْهُمُرْعِمْنَا

الْمُستجيدا لَحَوَامِ عَنْ يُعْيِلُو كُمْ فَيْهِ و بعن مجرح ام كاس إس س مراو بوراحرم مكس اس میں متم ان زگوں سے اس وقت تک قبال در وجب تک وہ خور قبال کی استدار مذکریں۔ ستله جرم مكه مي انسان كياكسي شكاري جانور كوسمي قتل كرنا جائز نهيس ليكن اس آیت سے معلوم ہواکد اگر حرم محرم میں کوئی آوی دوسرے کر قبل کرنے گلے تواس کو بھی موافعت می قال کرنا مائزید،اس رحمور فقها کا اتفاق ہے۔ مستملیه .اسی آیت سے بیسجی معلوم ہوا کہ ابتدا برجها دو قبال کی مما نعت صرف بمجیر حرام سے آس پاس حرم مکرسے ساسق محضوص ہی و وسرے مقامات میں جیسے و فاعی جہا و صروری ہواسی طرح ابتدائی جہا دوقتال بھی درست ہے۔ فَإِنِ أَنْتَهُوا فِإِنَّ اللَّهَ غَفُوسٌ رَّحِيْمٌ ﴿ وَقَبْلُوهُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ يم أكروه إزآين توبيثك الشربهت بخشة والإبنايت هربان بر، ادرلا وان سے يهاں كك كه فِتَنَةٌ وَيَكُونِ اللَّهِ فِي لِللَّهِ فَإِن انْتَهَوْ افْلَاعُلُ وَإِنَّ الْآعَلَى ر باق رہے فساد اور حکم رہر خدا تعالی کا مجر اگروہ باز آئیں قومسی پر زیادتی ہنیں مسکر العَلِمِيْنَ ﴿ ٱلشَّهُ كُلُّ لَحَرَامُ بِالشَّهُ لِلْكُوَامِ وَالْحُوْمِكُ قِصَاصٌ ﴿ ظا لموں ہر ، حرمیت والامہینہ برلہ (مقابل جحرمیت لعہینہ کے اودادیکھنیں پرلہہے ، فنمن اغتالى عَلَيْكُمْ وَاعْتَالُ وَاعْلَيْهِ بِمِشَلَمَا اعْتَالِي عَلَيْكُمْ پھوجس نے تم پرزیا دتی کی تم اس پرزیا دتی کرد جیسی اس نے زیا دبی کی سستم پر وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَمَ الْمُتَّقِينَ ﴿ وَآنْفِقُو ٓ إِنَّى ورڈرتے رہوا مٹرسے ادرجان لوکہالٹرسانخہ برہمیزگاروں کے ، ادر خرچ کرو الٹ سينتيل الله وولا تُلَقُّوا بآيد يُكُمُّ إِلَى التَّهْ لُكُنَّة الْمُ كَالَّةُ مُلْكُنَّة الْمُ وَأَحْسِنُوا الْمُ کی راہ میں اور ناطحانو اپنی جان کو ہلاکت میں ، اور نسیکی کرو إِنَّ اللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينِ فِي بیشک الند درست رکھتا ہونمکی کرنیوالوں کو خلا**صّه لِعنس**ر الميمارِّ (بعد شروع تمال *عربی) وه لوگ* ( بعن مثرکین مکرّاینے کفر<u>ے) إزا جائي</u>

دادراسسلام قبول کرلیں، تو زان کااسسلام بے قدرہ سمجھا جا دیے گا بککہ، امٹرتعانی دان سے گذشتہ کفرکو) بخ<u>ن مے گااور</u> (مغفرت سے علاوہ بے شارنعتیں دے کران پر ) <del>ہر اِنی</del> رکھی فرادستے اور داگر وہ لوگ اسسلام ہزلاوی تو اگر حید وسرے کفار کے لئے اسسلامی قانون سے کہوہ اب مذہب پررہتے ہوئے بھی آگرامسلامی محومت کی اطاعت اور جزیہ دینے کا قرار کرلیں توان کا قتل جا نزنہیں رہتا، بلکہان کے حقوق کی حفاظت اسسلامی حومت برلازم ہوجاتی ہو اگر پرخاص کفارچو کمدا بل حرب ہیں ،ان سے لئے قانون حب زیر نہیں ا بلکہ ان سے لئے صرف دوراستے ہی اسلام یا قتل اس واسطے) ا<del>ن سے سائقہ اس حد تک لڑو ک</del>ہ زان میں) فساد عقیدہ آربعیٰ شرک) مذر ہے اد<del>ر</del> ران کا) وین لفالص الشری کا ہوجات (اورکس کا دین دمذہب کا خالصاً الشرکے لئے ہوجیا نا موقوت ، قبولِ اسلام ير، تو مصل يه بهواكه شرك جيو الكراسلام اختيار كراس اور الكروه لوگ دکفرسے) آز آجا رہی دجس کا ذکر ابھی ہوا تھی ہے ، تو رآخرت میں مغفرت ورحمت سے مستحق ہونے سے سائھ دنیا میں ان سے لئے تم کورہ قانون بتلایاجا تاہے کم میزاکی آختی کسی پر <u>نہیں ہواکرتی، بجزیے انصافی کرنے والوں سے رجو براہ بے انصافی خداتی احسانات کو بھول کر</u> کفردِ مترکِ کرنے لگیں اورجب بہ لوگ امسلام ہے آئے توبے انصاف مذہبے، لہذا ان بر مزائے قتل کی سختی منہ دہی اور مسلما نواسم کوج بہ خیال کیے کہ کھارِ میکہ اگرایٹے عہد میر قامم مذہبے توشہر حرام بعن ذی قعدہ میں اُن سے لڑنا پڑے گا ، سواس سے بھی ہے فکر رہوا کیو کمہ) <del>حرمت والامہین</del> دئم کوقتال کفارسے مانع ہوسکتا) ہے بعوض داس سے کہاس ) حرمت والے مہینہ کے رسیب وہ مجمی تم سے قبال مذکریں) اور اوج ریہ ہے کہ ) بہ حرمتیں توعوض معادصنہ کی چزیں ہیں اسوجو تمعالے ساتھ ان حرمتوں کار مایت کرے تو ہم بھی رعابت رکھواور) جومم بہر دالیتی حرمتوں کی دعا شکرسے) زیادتی کرسے توسم سھی اس مرزیا دہی کروہ عبسی اس نے بھر پرزیا دتی کی ہے اور دان سب احکام مذکورہ کے برتا ویں) الشرتعالیٰ سے ڈرتے رہو رکمکی امری حدِ قانونی سے تجاوز نہ ہونے یا وسے) اورلیٹین کرلوکرالٹرتعالی داین عنایت ورحمت سے) آن سمورنے والول

علم دہم انفاق فی الجہاد جمان کے ساتھ مال بھی خرج کیاکر والندی الدین الورکہ اللہ کی الورکہ اللہ کی الورکہ اللہ کی المورک تباہی میں مت و الورکہ اللہ کا قدی ہوجا نا ہے ، جو کہ عین تباہی ہے ) اور رجو ) کا آم دکر و ) الجی طرح کیا کر و دمشلاسی تب برخرج کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) الماشہ المند تعالی بسند کرتے ہیں ایھی طبح کے برخرج کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) الماشہ المند تعالی بسند کرتے ہیں ایھی طبح کے برخرج کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) الماشہ المند تعالی بسند کرتے ہیں ایھی طبح کے برخرج کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) الماشہ المند تعالی بسند کرتے ہیں ایھی طبح کے برخرج کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) الماشہ المند تعالی بسند کرتے ہیں ایھی طبح کے المال کی سے ایکٹر کی کرنا ہودل کھول کرخوشی سے ایھی نیت کیکھا خرج کرو ) المال خوال کی کھول کرنے ہیں ایکٹر کی کھول کے المال کی کھول کی کھول کرنے ہیں ایکٹر کی کھول کی کھول کو کھول کی کھول کی کھول کی کھول کو کھول کی کھول کو کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کے کھول کی کھول کی کھول کو کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کی کھول کی کھول کی کھول کے کھول کی کھول کی کھول کی کھول کی کھول کو کھول کی کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کے کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کی کھول کی کھول کے کھول کی کھول کی کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کی کھول کی کھول کی کھول کی کھول کے کھول کے کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کی کھول کے کھول کے کھول کی کھول کے کھو

کام کرنے والوں کو ۔

## معارف فمسأتل

ستسد ہجری میں جسب دسول الشرصلی النّدعلیہ وسلم نے صبلح حد تیمید سمے قانون سے مطابق فرست شدہ عمرہ اداکرنے کے لئے برمعیت صحابی کمکہ سے سفر کا ارا دہ کیا توصحابہ کرام م جانتے تھے کہ ان کفار کے معاہد ول اورصلے کا مجھ اعتبار نہیں ممکن ہو کہ وہ جنگ کرنے لگیں، تواس حنگ میں صحائبے کے لئے ایک اشکال تو یہ تھاکہ حرم مکد میں جنگ کی نوبت آئے گی، جواسسلام میں اجا ہو،اس کاجواب بھیل آیت میں دید بالکیا، کرم مکیہ کی حرمت مسلمان برضردرالازم ہے، لیکن ایگر کفارهد و دحرم میں ہی سلانوں سے جنگ کرنے مگیں تو اُن کو بھی مرا نعت میں جنگ کرنا جائزی ا دوسراافتكال برحقاكه ميمهينه ذلقيع وكاب جواكن حارم بينول بس سے ،جن كواشهر محرم کہا جاتا ہی اور ان میں کسی سے کسی حکمہ جنگ کرنا جائز نہیں، تواگر مشترکین مکت<u>ے نے ہارے</u> ملان جنگ شروع كردى توجماس ميني مي دفاعي جنگ كيد كرسكة بين اس كے جوابي بهآبت نازل موتی، که جیے حرم محدی حرمت سے حالتِ دفاع مستثنی ہے، اس طرح اگراشہ حُرُم میں کا فرہم سے قبال کرنے بھی توہم کوہمی اُن سے دفاعی جنگ لڑا جا ترہے۔ مستقلمة الثهرحرم چارجهینے میں ، ذیقتکرہ ، ذی الحجہ ، محرّم یہ میں او تومسلسل میں رج تحالم بنے رجنب كاب، اسسلام سے بسلے مبى ان چار دسينوں ميں جنگ كوحرام مجعا جا اتحا، اورسشركين كمريم اس کے ابند سے، ابتداء اسلام میں بھی سے مہری کا دری افد تھا، اس کے صحابہ كرام كواشكال بيش آيا، اس كے بعد بيرمت قنال منسوخ كرے عام قنال كا جازت باجاع آ دیری گئی بگر ا فصنل اب بھی میں ہے کہ ان جارم پینوں میں ابتدار بالقتال مذکی جاتے، صرف موافعت ک صرورت سے قتال کیا جائے اس لحاظ سے یہ کہنا بھی فی الجملہ ورست ہو کما م ہر حرم کی حرمت منسوخ نہیں باقی ہے، جیسے حرم مکرمی قبال کی اجازت بعزورت موا فعت مینے سے حرم مکہ کی حر

دسوالح مجهاد كے لئے مال خرج كرنا

منسوخ بنیں ہوئی ، بلکہ صرف ایک سنتنائی صورت برعل ہوا۔

قَ اَ نَفِقُوْ اِنْ سَبِیْلِ اللّهِ ، اس میں مسلما نوں پر لازم کیا گیاہے کہ جہاد کے لئے بقدر صرور ابنے اموال بھی اللّہ کی راہ میں خرج کریں ، اس سے فقہار نے بیسی مجی کالاہے کہ مسلمانوں پرزکوہ فرص کے علادہ بھی دوسرے حدق فرض ہیں مگروہ مذوا بئی ہیں اور مذاکن کے لئے کوئی نصاب اور عدا متین ہی ملکہ جب اور حتنی صرورت ہواس کا انتظام کرناسٹ کمانوں پر فرض ہے ،اور صرورت مذہو تو کچھ فرض نہیں ، جبا د کا خرج بھی اسی میں واضل ہے ۔

وَلَا تَنْفَقُوْ اَبِالِينَ فِكُمْ لَى الْمَقَّهُ كُلَةِ كَ نَعْلَى مِنْ وَظَاهِر بِنِ الدِ النّهِ الْحَلَيْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ 

حصانت عباس مندلفہ مناور معابر معالی ائمہ تفسیرے بھی ہی صفون منقول ہے۔ حضرت برار بن عازب نے فرمایا کہ گنا ہوں کی دجہسے اللّٰہ کی رحمت اور مغفرت سے مایوس ہوجانا اپنے آپ کو اپنے ہاتھوں ہلاکت میں ڈالناہے ،اس لئے مغفرت سے مایوس ہونا

حرام ہے۔

بعض حصزات نے فرما پاکدانٹدگی داہ میں مال خرج کرنے میں حدسے تجاوز کرنا کہ ہیری بیت بعض حصزات نے فرما پاکدانٹدگی داہ میں مال خرج کرنے میں حدسے تجاوز کرنا کہ ہیری بیت بیت کے حقوق صفائع ہوجائیں، یہ اپنے آپ کو ہلاکت میں قتال سے لئے اقدام کرنا اپنے کو ہلاکت میں قتال سے لئے اقدام کرنا اپنے کو ہلاکت میں خالف ہوجائیں سے ، الیسی خالف ہوجائیں سے ، الیسی صورت میں اقدام قتال اس آیت کی بناریر ناجا مزسے ۔

ا درجصاص کے فرانے کے مطابق یہ سب ہی احکام اس آیت سے مستفاد ہوتے ہیں و آخرین کو آخرین کے اللہ کے بین اس جلے میں ہرکام کواچی طرح کرنے کی ترخیب ہی اورکام کواچی طرح کرنا، جس کو قرآن میں احسان کے لفظ سے تعبیر کیا ہے، ودطح کا ہے، ایک عبادت میں دوسرے آبیں کے معاملات ومعا شرت میں، عباوت میں احلٰ کا ہے، ایک عبادت میں فرد رسول المشمل المشمل المشمل میں فرد رسول المشمل المشمل میں فرد رسول المشمل المشمل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت اولان میں عبادت کر دجیے متم خداکود کے دیے ہو، اوراگر ہے درجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت اولان میں عبادت کر دجیے متم خداکود کے دیے ہو، اوراگر ہے درجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت اولان میں عبادت کر دجیے متم خداکود کے دیے ہو، اوراگر ہے درجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت اولان میں عبادت کر دجیے متم خداکود کے دیے دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت اولان میں عبادت کر دجیے متم خداکود کے دیے دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت میں دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت میں دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت میں دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت میں دورجہ مصل منہ وقر کم اذکم یہ تواعت میں دورجہ میں میں دورجہ میں میں دورجہ میں میں دورجہ میں دورجہ میں دورجہ میں دورجہ میں میں دورجہ دورجہ دورجہ دورجہ دورجہ دورجہ دورجہ دیں دورجہ دو

بوك خدا تعالى تمعين ديجهيب بن -

اورمعاملات دمعا ٹرت میں احسان کی تعنیر صندا حدمیں بردایت حفرت معاقدٌ حفرت رسول کریم صلی انٹرعلیہ و کلم نے یہ فراتی ہے کہتم سب لوگوں کے لئے وہی پسند کر وجوانے لئے لپند کرتے ہو اور حب جبیب نرکونتم اپنے لئے بڑا سمجھتے ہو وہ دوسروں سے لئے بھی بُراسجھو۔ دمنظہری )

وَآوِمَتُواالُحَجُ وَالْعَمُوعُ لِللّٰهِ فَإِنْ أَحْصِ ثُمُ وَمَا السّتَلِيسَ مِنَ الدِرِهِ الْحَجَ وَالْعَمُوعُ لِللّٰهِ فَإِنْ أَحْصَ ثُمُ وَمَا الْحَدَى وَاللّٰعِ الْمُعَلَى عَلَيْ الْحَدَى وَاللّٰعِ الْمُعَلَى عَلَيْ الْحَدَى وَلِيَا الْحَدَى وَلِيَا الْحَدَى وَلِيَا الْحَدَى وَلَهُ الْحَدَى وَلَهُ الْحَدَى وَلَا اللّٰحَ اللّٰهِ الْحَدَى وَلَى اللّٰهِ الْحَدَى وَلَى اللّٰهِ الْحَدَى وَلَى اللّٰهِ الْحَدَى وَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَالْمُلْكُولُهُ اللّٰهُ وَالْمُلْكُولُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ الللّٰهُ وَاللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ ا

اس کے لئے ہے جس کے گروالے مذریتے ہوں معبدالوام کے پاس اور ڈرتے رہواللہ سے اور اللہ معالی ایک کے آپ اللہ معالی معالی کے آپھر آپھر معالی معالی کے آپھر آپھر معالی معالی کے اللہ معالی کے اللہ کا عذاب سخت ہے ، کم کے چند نہینے ہیں معسلوم ،

فَهَنَ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَامَ فَتَ وَلاَ فُسُونًا وَلاَ جِمَالَ فِي

بھرجس شخص نے لازم کرمیا ان میں ج تو بے عجاب ہوناجا تزنہیں عور سے اور درگناہ کرنا اور نہ جگڑا کڑ

وقف إلني صلى الله عله وسد

نج ؞ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرِيَّعُلَمْ هُ اللَّهُ مَا وَتَزَوَّدُ وَإِذَا ع کے زمانے میں اور پوکچھ تم کرتے ہونیکی اللہ اس کوجا نتاہیے اورزا دراہ لے لیا کرو کہ ہٹک : لَّقُوْلُى ٰ وَاتَّقُونُ لِيَا وَلِي الْآلِيَابِ ﴿ لَيْنَ عَلَيْكُمْ جُنَا وال سے ادر مجھ سے ڈرتے رہو اے عقلند ، کھاگناہ ہیں سمتے پر نُ تَبُتَغُوا فَضُلاَّ مِّنُ مَّ تِكُمُوا فِإِذَّا أَ فَضْتُمُ مِّنَ عَرَ فَتِ فَاذَّ للة عِنْنَ الْمَشْعَلِ لَحَرَامِ مِ وَاذْكُرُ وَهُكَاهَلُ مَكْمُ وَ وَإِنْ كُنْكُمُ ۔ مشعرالحرام کے اور اس کویاد کرد جس طرح تم کوسیسکھلایا ادر بیٹ کسی سکھے نُ قَبَلِهِ لَمِنَ الضَّالِينَ ﴿ ثُمَّ آ فِيضُوا مِنْ حَيْثُ آ فَا صَلَالًّا پہلے اداقت ، پرطوات کے لئے پھر وجاں سے سب لیگ پھری، تَنغُغُ وَاللَّهَ ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْ مُ رَّحِيْمٌ ﴿ قَاذَا قَضَدُ خفرت چاہو اللہ سے ہے: شک اللہ تعالیٰ بخشے والاہے مہر بان ، محصر جب پوکے کر حکو بِلَكُهُ فَاذْ كُنُّ وَاللَّهُ كَنِ كُنِ كُمْ أَبَاءً كُمْ أَ وَأَشَّلُّ ذِكُ ینے مج سے کا کوتو یا د کرو انٹر کو جیسے تم یا د کرتے تھے اپنے باب دادوں کو بلکراس سے بھی زیادہ یا دکرو النَّاسِ مَنْ يَقُّونُ لَ رَبُّنَّا أَيْنَا فِي اللَّهُ نُمَا وَمَ بعرکوئی آدمی تو کہتا ہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیا میں اور اس سے لئے آخرے میں کی بنیں ، اور کوئی ان میں کتاہے اے رب ہمارے دے ہم کو دنیا میں خوتی وَ وَحَسَنَةً وَ قِنَاعَنَ ابَ النَّارِ۞ أُولَاكَ لَهُ مُرْتَعِيبٌ آخرت میں ،خوبی اور بچاہم کو دوزخ کے عذاب سے ، ابنی لوگوں کے واسط حص بُوُا اوَاللَّهُ سَرِيَحُ الْحِسَابِ @وَاذْكُرُوااللَّهُ فِي الْ ی کمائے سے اورائٹر جلرحداب کینے والاہے ، اور یا دکرو الٹرکو گنتی کے چند

مَّعُلُ وَلاَ سِي بِعرِ جُوكِنَ جَلِدَى جِلاً لِي يُوكِم لِينِ فَلاَ النَّمَ عَلَيْ الْحَوَى وَمَنْ مَا خَصَّ دنوں بس بِعرِ جُوكِنَ جلاى جِلا ليا ددى دن بن تواس برگناه بنين ادر جوكوئ روكيا فَلَا اِثْمَ عَلَيْ لِي لِمَنِ النَّعْى فَوَالْقُولُ اللَّهِ وَاقْتُوا اللَّهِ وَاعْلَمُوا النَّهِ وَاعْلَمُوا النَّهِ عَلَيْ النَّهُ عَلَيْ لِلْمَ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْمُولِي اللْمُلْعُلِمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول

### تُحُشَرُ وْنَ ؈

اس کے باس جمع ہوگے۔

# خلاصة تفسير

الله المعلم متعسّل في وعمره المعلم ا

ادر رجب ج یاعرہ کرنا ہوتواس) ج اور عمرہ کوالند تعالیٰ سے رراضی کرنے ہے) واسطے <u>یورا پورااوا آمیا گرو</u> زکه اعال و آ داب مهمی سب بجالا و اورنیت بھی مالص ثواب ہی کی ہموں مجھ آگر رہی زخمن کی مانب سے پاکہی مرصٰ سے سبب سے حج وعمرہ کے پوراکرنے سے ، روکد تیرجا وّ وراس مالت میں بی محمرے کہ ) قربانی کا جانور جو کھے میستر ہور ذریح کرے اور ج وعمرہ کی جو وضح اخت بارکررکھی تھی مو قوٹ کرے اس کو احرام کھوینا کہتے ہیں جس کا طریقیہ مثرع میں سرمنٹ طرافاً ہی، اور بال کٹادینے کا بھی یہی اٹرہے) اور ریہنیں کہ فور اروک ٹوک کے ساتھ ہی تم کواحرام کھولنا درست ہوجا ہے، بلکہ) اپنے سرول کو راحرام کھوننے کی غرض سے ، اس وقت تک مت منڈا زَجب مک کہ (روہ) قربانی (کا جانورجس کے ذرع کا اس حالت میں محم عقا) اینے موقع يرمنر مينج جامع داوروه موقع حرم بكراس قربانى كاجانور مدود حرم بى مين فربح كيا جاسكتا كم و ہاں اگر خود نہ جاسے ، توکسی کے ہاتھ بھیج کر ذبح کرایا جامے جب جانور ذبح ہوجا ہے اس وقت احرام محولناجاتز ہوگا) البت اگر کوئی تم میں سے رکھے ) بیار ہویا اس کے سرمی کھے رزخم یا ورد یا جو و ول و خیره کی تقلیف بورا وراس بیاری یا تکلیف کی دجرسے پہلے ہی سرمنڈانے کی صرور ریرسے) توراس کواجا زت ہی کہ وہ سرمنط اکر) فدیہ دلین اس کاسٹرعی بدلہ ) ویدے دلین خواہ مین ا رونے سے یا رحی مسکینوں کو فی مسکین صدقہ فطرسے برابر بعنی نصفت صاع گیہوں) خیرات (کے طوریر) <u>دیدیے سے ب</u>ا (ایک بکری) فزیج کر دینے سے بچرحب بتم امن کی حالت میں ہو (خواج نو بہلے ہی ہے کوئی خوف ومزاحمت سبیس نہیں آیا، یا ہو کرجا تار ہا) تو راس صورت میں جج دعمرہ

رزماندا فعال ) ج رکا ) چند مهینے ہیں ج (منہ بورو) معلوم ہیں (ایک شوال ، و دمرا ذی تعدہ میسرادس تاریخیں ذی الحجری ) سوج شخص ان (ایام ) میں (لینے ذمه ) ج مقرر کرنے (کہ ج کا احسام باندھ سلے ) تو بھر (اس شخص کو ) نہ کوئی فحق بات (جائن ہے اور نہ کوئی بے محمی (درست) ہے ، اور نہ کسی قسم کا نزاع (و تکرار) زیبا ہے ، (بلک اس کوچا ہے کہ ہروقت نیک ہی کامول میں لگا ایسے ) اور جو نیک کام کروگے خدا تعالیٰ کو اس کی اطلاع ہوتی ہے (سواس کا بڑو ہم کوعنایت ہوگا) اور دجب ج کوجانے کہ گو تو نہ کی خرچ میں درگا گری کی کرجانے کہ کوجانے کہ تو اور نو بی خرچ میں درگرا گری کی کرجانے کہ کوجانے کہ تو را در کرمی کام کی تعمیل میں ) مجھ سے ڈرتے درجو (ا در کرمی حسکم کے خلاف مت کرو ) ۔

داور اگرچ میں کھاش کی تلاش کر دجو (تمھاری قسمت میں) متھائے پر ور دگار کی طرف سے دہمی ہوں کہ رچ میں) معاش کی تلاش کر دجو (تمھاری قسمت میں) متھائے پر ور دگار کی طرف سے دہمی ہے، بھرجب متم لوگ وفات وہیں تظہر کر وہاں) سے وابس آنے لگو تومشعر حرام کے ہاس دلینی مزدلفہ میں آکر شب کو دہاں قیام کرکے ، فدا تعالیٰ کی یاد کر واد ر زیاد کرنے کے طریقے میں ابنی دائے کو دخل مت دور ملکہ ) اس طرح یا دکر وجس طرح متم کو داللہ تعالیٰ نے ، بتلار تھاہے، اور حقیقت میں قبل اس دہما ہے اور حقیقت میں قبل اس دہما ہے کہ متم محض ہی اوا قف ستھ ، مجھر داس میں اور بھی بات یا ور کھو کہ جیسا قربش نے دستور کال دکھا تھا کہ متمام جاج توعوات میں ہوکر بھی دہاں سے مزد لفہ کو آتے ستھ اور رہم در دلفہ ہی دستور کال دکھا تھا کہ متمام جاج توعوات میں ہوکر بھی دہاں سے مزد لفہ کو آتے ستھ اور رہم در دلفہ ہی

میں رہ جاتے تھے، عوفات مذجاتے ستھے، یہ جائز نہیں، بلکہ ، ہم سب کو دخواہ قربین ہوں یا غرقرین ) صروری ہے کہ اسی جگہ ہو کر واپس آئ ، جہاں اور لوگ جا کر وہاں سے واپس آتے ہیں اور (احکام) جج میں پرانی رسموں پڑمل کرنے سے ) خلا تعالیٰ کے سامنے تو ہم کر و، لیقسیٹا المد تعالیٰ معاف کردیگے اور مہر بابی فرمادیں گے ۔

رجا ہلیت میں بعصنوں کی توبہ عادت تھی کہ جے سے فایغ ہو کرمنیٰ میں جمعے ہو کرانے آیار و اجدا دیے مفاخر و فضائل مبیان کیا کرتے ،حق تعالیٰ بجائے اس مبہو دہ شغل سے اپنے ذکر کی تعلیم سے لتے فرمانے ہیں کہ مچرجب تم اپنے اعمال جج پورے کر حیا کرو توحق تعالی کا وشکروعظمت کے ساتھ) ذکر کیا کر وجس طرح تم اپنے آبار (واجداد) کا ذکر کیا کرتے ہو ملکہ یہ ذکراس سے ربدرجها) بٹرھ کرہو (ناچاہتے اور بعضوں کی عادت تھی کہ ج میں ذکر تواللہ تعالیٰ ہی کاکرتے تھے الكن يوككة آخرت كے قائل مذشعے، لهذا تامير ذكران كا صرف دنيا كے لئے دعار الكنابوا عقابى تعالى صرف دنیاطلبی کی مذمّت بیان فرماکرہجاتے اس سے خیردارین طلب کرنے کی ترغیب و بنے سے لئے فراتے میں) سو بعضے آدمی رجو کہ کا فریس ایسے ہیں جو ردعا میں یوں) کہتے ہیں کہ اے ہما سے بر دردگاً بهم کو (جو کیچه دینامو) و نبیایی دید سیج و دیس سوان کوجو کیچه ملنا بهوگا دنیاسی میں مل ہے گا) اوراسی <u> مختص کو آخرت میں</u> رکو جوانکار آخریت کے ) کو <del>فی حصہ مذیبے گا</del>، اور لیصفے آدمی (جو کہ مومن ہیں) الیے ہیںجو (دعاریں یون) کتے ہیں کدانے ہما سے برور دھ کا رہم کو دنیا میں بھی بہتری عنایت کیجے، اورآخرت میں بھی بہتری دیجے، اورہم کوعذاب دوز خسے بچاہتے رسویہ لوگ اویر سے لوگوں کی طرح بے بہرو نہیں ملکہ الیسے لوگوں کو (دونوں جہان میں) برا احصتہ ملے گا، برولت ان سے اسعل دیعن طلب خیر دارین سے آ درا لیٹر تعالیٰ جلدی ہی حساب لینے والیے ہیں دکیو کمہ قیات س حساب ہوگا، اور قیامت نز دیک آتی جاتی ہے، جب حساب جلدی ہونے والاہے تو وہاں کی بہتری کومت مجولو) اور زمنی میں خاص طریقیہ سے بھی ) الشرتعالیٰ کا ذکر کر دو کئی روز تک ( ده خاص طرابیه کنکربول کا خاص نین متحرول بر مارنایس، اوروه کمی روز دسوس همیار موس بازیو ، اریخیں ذی الحجری ہیں ، یا تیر ہویں بھی کہ ان میں سنگر ایں ماری جاتی ہیں ، تمیر حوشخص د مشکر مایں مادکر وسوس تا ریخ کے بعد) وودن میں رمکہ واپس آنے میں) تعجیل کرے اس برمجی کچھ گناہ بہنیں اور جر خص دان) دودن می دوابسی مکرس انجر کرے دایعی بارہوں کون آھے، بلکہ تر اوس کوآدی اس بریمی مجھ گناہ نہیں (ا در میسب باتیں) اس شخص کے داسطے رہی) جو زخداسے) ڈران رادر مذا رنے دالے کو مخناہ ثواب ہی سے غرض نہیں ) اورالتّٰد تعالٰ سے ڈریتے رہوا ورخوب لیٹین رکھو كرتمسكوفداس كے اس جع بونا ہے۔

### معارف ومسألل

ابن کیرے بوالۂ تر نڈی، آحد، بہتی حصرت جا بڑنے نقل کیاہے کہ انھوں کے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا کہ عمرہ واجب ہے ، آپ نے فر ایا واجب تونہیں ، لیکن کرلو تو مہتر وافضل ہے، وقال التر مذمی ہٰدا حدمیث حن صبحے ، اس وجہ سے امام اعظم ابوحنیصر ،

3

مالک وغرہ کے نز دیک عمرہ داجب نہیں، سنت ہی، آیت مذکورہ میں جب یہ بیان ہواکہ جے یا عمرہ کا است میں جب یہ بیان ہواکہ جے یا عمرہ کا احرام باند ہنے ہے بہ احرام باند ہنے ہے بہ کرنی مجدوری بیش آجات، جے وعمرہ ادائی کرسکیں تو کیا کریں، اس کا بیان بعد کے جلد میں قبات اُخصِر اُحقر سے فرمادیا ۔

احرام کے بعد کوئی مجوری بیش آجائے ایر آئیت چونکہ واقعہ حدید بیر میں نازل ہوئی ہے جس میں آئی خصر عج دعرہ اواند کرسکیں تو کست کریں صلی الشرعلیہ رسلم اور صحابۃ کرائم عمرہ کا احرام باندھا ہوا تھا، کھار محدنے مکد میں واخل ہونے آور عمرہ اوانر نے سے روک دیا، اس پر بریحی نازل ہوا کہ احرام کا حدید ایک قربانی دیا ہے، بکری، گاتے، اونٹ وغیرہ کی جوآسان ہو، قربانی دے کراحرام کھول دیں، ایک قربانی دے کراحرام کھول دیں، گرساتھ ہی انگلے جلے قرف تعدید عمرہ وقت تک میں بریمی بنا والکہ احرام کھولنا جس کی نشر عی صورت ہمر کے بال منظوانا ہے اس وقت تک جا تر نہیں، جب تک محرم کی متربانی ایپ موقع ہے بہونے کرذ دی منہوجاتے۔

موقع پرمپوسیخے سے مراد امام اعظم ابو حنیفہ کے نزدیک یہ ہوکہ حصد دوحرم میں بہونج کر

ذریح کی جائے ،خو درند کرسیس توکسی دوسر سے سے کرادیں ،اس آیت میں مجبوری کی میصورت کہ کوئ

دشمن حاکل ہوجائے صراحة مذکورہی ،امام اعظم ابو حنیفہ اور بعیض دوسر سے انتمہ نے بیاری وغیرہ

کی مجبوری کو بھی اس میں باشتر آک علّت داخل قراد دیاہے ،اور دسول الشصلی الشرعلیہ وسلم کے

علی بیان سے یہ امر بھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دسے کراحرام کھول دینا جائزہ کہ

علی بیان سے یہ امر بھی ثابت ہوگیا کہ مجبوری کی حالت میں قربانی دسے کراحرام کھول دینا جائزہ کے

علی بیان سے یہ امر بھی ثابت ہو مجبوری کی حالت میں قربانی دسے کراحرام کھول دینا جائزہ کے

علی بیان سے یہ امر مندا انے کو احرام کھولنے کی علامت قرار دیا گیا، جس سے ثابت ہوا کہ کہ اس

احرام میں سرمندانا یا بال کٹوانا ممنوع ہے، اس کی مناسبت سے اکلا بھم یہ بتلایا کیا کہ جوشض جے وعرہ کے افعال اد اکرنے سے تومجور نہیں، مگر حالتِ احرام میں کوئی مجوری سرسے بال منڈانے یا کٹوانے کی بیش آجائے تو دہ کیا کرے۔

مات احرام بى بال منڈانے بر افتن كان مِنكُورِ يَضَا آوْ يِهَ أَذَى مِن وَأَسِهِ بِى ارشاد فرا يا كوئى بود بوجات قوده كياكر الكركسى بيارى كے سبب سريا بدن كے كسى دوسرے حصد كے بال مُنڈا نے كى بجنوى ہو؛ ياسر بي بحود بي بيدا بوكر كيكيف دے دہى بول تواليى صورت بيں بال منڈا أ بقدر صرورت جائز ہے ، مگراس كا فديداور بدلہ يہ ہے كہ روزے ركھے، ياصد قد ہے يا قرائی منڈا أ بقدر صرورت جائز ہے ، مگراس كا فديداور بدلہ يہ ہے كہ روزے ركھے، ياصد قد ہے يا قرائی كرے ، قربانى كے لئے تو حدود حرم كى حكم متعین ہے ، دوزے اور صدقہ كى كوئى حقدار فركود نہيں برحجہ اور اور صدقہ كى كوئى مقدار فركود

نہیں ہی مگر حدیث میں رسول الدُصلی الله علیہ وسلم نے حصرت کوب بن عجرہ صحابی کی الیم ہی حالت میں یہ فرمایا کہ تمین روزے رکھیں یا جھمسکینوں کو آ دھا صاع گندم کا بطور میں قد دمیں رضیح بخاری اور صاصاع گندم کا بطور میں اُن کی قیمت آدھا صاع ہما سے امنی تو لہ کے سیر کے حسا ہے تقریباً بیسنے و وسیر گندم ہوتے ہیں ، اُن کی قیمت صدقہ کردینا بھی کانی ہے ۔

جے کے مبینوں میں جے وعمرہ کو اسلام سے پہلے واہل جا بلیت کا خیال تھا کہ جب جے سے مہینے مشروع جے کے مہینے مشروع جو کرنا جع کرنا جع کرنا میں جے دعمرہ کا جمع کرنا

سخت گذاہ ہے، اس آیت کے آخری حضے میں ان کے اس خیال کی اصلاح اس طرح کردی گئی کہ مقد میقات کے اندر رہنے والوں کے لئے توج وعم و دونوں کو اشہر جے میں جع کرناممنوع رکھا گیا، کیونکہ ان کو اشہر جے کئے دوبارہ عمرہ کے لئے سفر کرنامشکل نہیں ، لیمن حدود میقات کے باہر سے لئے والوں کے لئے جن کرنے کو جائز قرار دیا ، کہ دور دراز سے عرہ کے لئے مستقل سفر کرنا ان کے لئے آسان نہیں میں آنے والوں سے ہرداستہ پراللہ تعالی کی طون میں تھے والوں سے ہرداستہ پراللہ تعالی کی طون سے متعین میں کہ جب بقصد مکہ آنے والا مسافر سیباں سے جے یا عمرہ کی نیت سے احسرا باند منالازم ہے بغیراح ام کے بہاں سے آگے بڑھنا جرم وگناہ ہے، بلت قدر تیکن آھا کہ تحافیٰ کا اند منالازم ہے بغیراح ام کے بہاں سے آگے بڑھنا جرم وگناہ ہے، بلت قدر تیکن آھا کہ تحافیٰ کا اندر نہیں رہتے ، مقصد یہ ہے کہ اس کا دطن حدود میقات سے اندر نہیں رہتے ، مقصد یہ ہے کہ اس کا دطن حدود میقات سے اندر نہیں رہتے ، مقصد یہ ہے کہ اس کا دطن حدود میقات سے اندر نہیں ہے اس کیلے میقات کے اندر نہیں رہتے ، مقصد یہ ہے کہ اس کا دطن حدود میقات سے اندر نہیں ہے اس کیلے میقات سے اندر نہیں رہتے ، مقصد یہ ہے کہ اس کا دطن حدود میقات سے اندر نہیں ہے اس کیلے میں جمع کرنا جائز ہے۔

البتہ جولوگ جی وعرہ کوانٹہر جی میں جے کریں آئ پر واجت کے دونوں عبادتوں کو حب می کرنے کا مشکراند اواکریں وہ یہ کہ کہ جس کو قربانی دینے کی قدرت ہو دہ ایک قربانی وہ یہ کہ کہ جس کو قربانی دینے کی قدرت ہو دہ ایک قربانی اواکرنے کے کہری، گائے ، اونٹ جواس کے لئے آسان ہو، نیکن جس شخص کی مالی چیشت قربانی اواکرنے کے قابل نہیں اس پر دس روزے اس طرح واجب ہیں کہ تمین روزے توایام جے کے اندر ہی رکھے بین نویں ذی الجب کورے کرنے ، باتی شات روزے جے سے فائغ ہوکر جہاں چاہے اور جب چاہے ورجب چاہے درجب میں ذی الجب کہ مکرمہ بیں رہ کر ہورے کرنے یا گھروا ہیں آگر اخت یا رہے ، اگر کوئی شخص بین روزے ایام جے بین مذرکہ سکا تو پھرا مام الوحنیف وادا کا برصحائی کے نزدیک اس کے کی قربانی کرنا ہی متعین ہے ، جب قدرت ہو کسی کے ذریعہ حرم میں قربانی کرا دے دجھامی )

تمتع وسِسران النہرج بن ج کے ساتھ عمرہ کوئی کرنے کی دوصور میں بن ایک یہ کہ تمتع وسِسران ایک بیاکہ اس کو احدام ایک ساتھ باند سے اس کو اصطلاح حدیث بن قرآن کہا گیاہے اس کا احرام جے کے احرام کے ساتھ کھلناہے ، آخرا می

ج کساس کواحرام ہی کی حالت میں رہنا پڑتا ہے، دوسرے پرکہ میقات سے صرف عمرہ کااحرام باندگا اور مکہ محرمہ بہونج کرعرہ کے افعال اواکر کے احرام کھول ہے، بھر آ تھویں تاریخ ذی الحجہ کومیٰ جانے کے وقت ج کا احرام حرم مشرفیت کے اندرہی با ندویے ،اس کو اصطلاح میں تمتع کہا جاتا ہے ، اور نفظی معنی کے اعتبار سے لفظ تمتع دونوں صور توں برحادی ہے، کیونکہ اس کے معنی بیں جو دونوں صور توں بر ابر ہے، قرآن کی آیت مذکورہ میں عمرہ کو جمع کرکے نفع اسمانا اور وہ دونوں صور توں میں برابر ہے، قرآن کی آیت مذکورہ میں فنہ من تر اس عام معنی میں ہے۔

احکام ج وعمویں خلاف ورزی افترآبت میں اوّل تقوی اختسیار کرنے کا بحم دیاجی کے معنی ہیں اور کو آبی موجبِ عذاب ہے اللہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی سے ڈرنے اور بیخے ہے ، اس سے بعد فر مایا ؛ وَاعْلَمُوْ آآتَ آدَنّهُ سَنّدِی یُدُ الْحِقَابِ ، لین جَوْخُص جان ہو جھ کرا للہ تعالیٰ کے احکام کی خلاف ورزی کرتا ہے اس کے لئے اللہ تعالیٰ کا عذاب بخت ہے ، آبجل ج وعم کو جانے والے والے بخرت اس سے غافیل ہیں ، اوّل توج وعم ہے احکام معلوم کرنے ہی کی پوری کوش ہیں کرتے ، غلط کا دُعلم اور سامھیول ہیں کرتے ، غلط کا دُعلم والم ورزی کوش کی ہے مطابق علی ہیں ، اور آداب وسنن کا ترکہنا کیا ، اللہ تعالیٰ سب کواصلاح علی کی تو نیق عطافر ما دیں ۔ اللہ تعالیٰ سب کواصلاح علی کی تو نیق عطافر ما دیں ۔

یں یہ بتلادیا کہ ج کامعامل عمرہ کی طرح بنیں ہے ،اس کے لئے بچھ جینے مقربین جرمعرون و مشہور ہیں، جاہلیت عرب لیکرز مانڈ اسلام تک یہی جہینے ج کے مقردہ ہیں، وہ جہینے شوال ذلقعدہ اور ویل روز ذی آبجہ کے ہیں، جیسا کہ مدیث میں بروایت ابوا مامہ و ابن عرض منقول ہر رمظری شوال سے ج کے مہینے بتروع ہونے کا حصل یہ ہے کہ اس سے پہلے ج کا احرام باند ہنا جا تز بنیں، بعض ابخہ سے بزویک تو قسب ل شوال کے احرام سے ج کی ادائیگی بنی ہوسکت، جا تز بنیں، بعض ابخہ سے بزویک تو قسب ل شوال کے احرام سے ج کی ادائیگی بنی ہوسکت، الم اعظم ابر عنیف ہے تزدیک اس احرام سے ج قوادا ہوجائے گا مگر مکروہ ہو جا دمنظری )

ج كا احرام باندين دالے كے لئے كيمنفي آداب واحكام كابيان ہے، جن سے مالت احرام بي

پرېږ کرنالازم د واجب ېو، وه نين چپ پير بين ، رفت ، ضوت ، حدا ل .

رنت اَبک لفظ جا مع ہے جس میں عورت سے مباشریت اوراس سے مقد مات میبان ک که زبان سے عورت کے ساتھ اس کی کھٹل گفتگو بھی واخل ہے ، مُحرِم کوحالتِ احرام میں بیرسب

جيرس حرام بي، تعرف وكنايه كامضائق نهيس .

فتوَق کے تعظی معیٰ خروج کے ہیں ،اصطلاح قرآن میں عد ول بھی اور ایسنر مانی کو فتوق کماما تاہے ، جوالینے عام معن کے اعتبارے سب گنا ہوں کوشامل ہے ، اس لنے بعض حصرات نے اس مجکہ عام معنی ہی مراد لتے ہیں ، مگر حضرت عب رائلد بن عرائے اس مجکہ فسوّن کی تغسیر محظورات احرام سے فرانی ہے، بعنی وہ کام جوحالت احرام میں ممنوع و نا جا کر ہیں اور ینظا ہرہے کہ اس مقام کے مناسب بہی تفسیرہے ، کیوٹھہ عام گنا ہوںٰ کی مانعت احرام کے مکھ

خاص نبين برحال مي حرام بي -

وه جیسنرس جواصل سے گناه نہیں محرا حرام کی دجہ سے ناجا نز ہوجاتی ہیں جھ جیزیں ہیں ا ا ذَلَ عورت کے ساتھ مبارثرت اوراس کے تام متعلقات بیبال کک کد کھلی گفتگو بھی، ووہترہے برّى جا نورون كاشكار، خود كرنايا شكاري كوبتلانا، نيسترك بال يا ناخن كشوانا، چوشتھے خوشبو كاستعمالُ یه چارچهپنزی ترم دوعورت دونوں کے لئے حالتِ احرام میں ناجائز ہیں، باتی د دچیزیں مردوں سے ساتھ خاص ہیں، یعنی سِلے ہوئے کیڑے بیہننا، اور سراور جبرے کو ڈھا نینا، امام اعظما بوحنیفا ومالكت كے نزديك چروكو و حاليا حالت احرام بي عورت كے لئے بھى اجاز ہے،اس كے

بر مجى مشترك محظورات احرام مي شامل ہے ـ

ان چھ چیزوں میں مہلی لین عورت سے مباشرت وغیرہ اگر حیفتوق میں واخل ہے کہن اس كونسون سے يہلے الگ كرمے لفظ دفت سے اس لئے بتلاد يا كدا حرام ميں اس سے اجتناب ست زیادہ اہم ہے ، حمیو تکہ و دسرے مخطوراتِ احرام کا تو کوئی بدل اور کفا اُرہ مجنی ہوجا آہے ، اور مبانٹرت کی بعض صورتیں ایس بھی ہیں کہ اگر ان میں کوئی مسب تلا ہوجائے توج ہی فاسد ہوجاً اہم اس کا کوئی کفارہ بھی نہیں ہوسکتا ، مثلاً وقو بع فات سے بہلے بی بی سے صحبت کرلی ، تو مج فاسد مو گیا، اوراس کا جرمان بھی گاتے یا اونٹ کی قربانی سے دینا پڑے گا، اورا گلے سال مجر جج كرنا يرك كا،اس مزيدا بيت كى بناريراس كو فكاس فن كالعظي مستقلاً بيان فرماديا. جدال کے معنی ایک دوسرے کو بچھاڑنے کی کوشش سے ہیں،اس لئے سخت قسم کے حبار الراح الماجا الهام الفظ من مبت عام مي اورابض حضرات مفترين في عام مي معنی مراد لئے ہیں، اور بعض صزات مقام ج واحرام کی مناسبت سے اس جگہ جدآگ کے معنی یہ

ہے ہیں کہ جا ہلیت عرب سے دگ مقام وقون میں اختلات دکھتے ہتھے ، کچھ لوگ ع فاست میں وقو مشکرنا مزدری سجنے تتھے جیسا کہ حقیقت ہے ، اور کچہ مزدلفہ میں وقو من مزدری کئے تتے ، عرفات میں ہے كوخردرى نهيس سحجتے سقے اوراسى كوموقعتِ ابرا بيم عليه السيلام قراد دیتے سقے ، اسى طرح ا وقاتِ جے کے معاملہ میں بھی اختلات تھا ، کچھ لوگ ذی الحجر میں جج کرنے تھے ، اور کچھ ذلیقدہ ہی میں کرلنڈ تھے، اور مجران معاملات میں باہمی نزا مات اور حجگرشے ہوتے تھے، ایک دوسرے کو گمراہ کہتا تھا، مسرآن كريم في التبيين ال فرماكران حبكر ول كاخامته فرمايا، اورج باست عن متى كه وقو ب فرض ع فات میں اور مجرو قوب واجب مزد لف میں کیا جائے، اور ج حرب ذی الحرسے ایم یں کیا جاتے،اس کا اعلان کرمے اس سے خلا ن حجائم اکرنے کومنوع کردیا۔

اس تفسیر و تقرمر کے لحاظہ اس آیت میں مرمن مخطورات احرام کا بیان ہوا جواگر جے نی نفسه جائز ہیں، متحراحرام کی وجہ سے ممنوع کردی گئی ہی، جیسے نازار وزہ کی حالت ہیں کھانا

پیا، کلام کرا وغیرہ جا تر چیزوں کومنع کر دیا گیاہے۔

اورالعفن حصزات في اس جكه فسوت وجداك كوعام معن مين ليكرمقعد ميستسرار وإكداكر جير فسق دگناه اسی طرح باہم جدال دخلاف ہر حگہ ہر حال میں مذموم وگناه ہے، نیکن حالتِ احرام میں اس کا گناه اور زیاده شدید جوجاتا ہے، مبارک ایام اور مقدس سرزمین میں جہاں صرف اللہ کے لئے عبادت کے واسطے آتے ہیں ، اور لبنیک لبنیک پھاررہے ہیں، احرام کا الباس ان کوہروت اس كى يادد إنى كرار إبركمتم اس وقت عبادت مين بهوا اليي حالت بين فسق ونجورا ورنزاع و جدال انتائى بىباكى دراستدترين كناه موماتاب ـ

اِس عام معنی کے اعتبارے اس مجگہ رفت ، فسوّق، مدالؔ سے ردکنے اوران کی حرمت کو بہا كرفي ايك محمت يريمي بوستى ب كرمقام ج اور زمانة ج كے حالات اليے بين كران بي انسان كوان ميزل حييسزول ميں ابتلار كے مواقع بہت بيش آتے ہيں، حالت احرام ميں أكثر الني ابل و عیال سے ایک طویل مدّت تک علحدہ رہنا پڑتا ہے، ا د رنجیسسرمطانت دملتی ،ع ناّت ،مزلف منیٰ کے اجتماعات میں کتنی بھی ہے۔ سیاط بَرتی جائے عور توں مردوں کا اختلاط بوہی جاتا ہے، ایسی طالت میں نفس پر قابو مایا آسان نہیں ، اس سے ست میں رفت کی حرمت کا بیان وسر مایا، اسى طرح اسعنطىم الشان اجماع ميس جوري غيره درسير كما جوسى مواقع بھى بے شارسيش آتے ہيں ، اس النه الكفتوني كا بدايت فرمادي، اسى طرح سفر ج بس ا وّل سے آخر يك بے شاد بواقع اس کے بھی بیش آنے ہیں کہ رفقاء سفرادر دوسرے لوگوں سے جگہ کی تنگی اور دوسرے اسسباب كى بنارير حبكر الوالى موجائ، اسك تكجيل الى كا عمروياكيا . بلاغت قران اس آیت مَلا سَ فَک سَ فَتُ وَلَا فَهُوقَ وَلَاحِ اَلَ کَالفَاظُ نَعَی کَالفَا بَرِی اس آیت مَلا سَ فَک سَ نَهِ مِی مِی مَالا کَی مقصودان چیزول سے مِنی اور مالنت کراہے، جس کا مقتصیٰ یہ تھا کہ لا تدو فتواد لا تقد مقودا وَلا تعد الحال الم الماجا آنا مگر سال منی کی جگہ نغی کے الفاظ رکھ کراس طرف اشارہ فرمادی کا ان افعال کی ج میں توی گری گرانش اور تعد میں کو میان فرمانے کے بعد قرمین اس جلے میں یہ ہوایت دی گئی کہ ج کے مبارک ابام اور مقدس مقا مات میں تو صرف اس میں نئیس کے مطورات اور گنا ہوں سے بچو، بلکہ غلیمت جان کرعبادت و ذکر المثد اور نیک کا موں میں نئیس کے مطورات اور گنا ہوں سے بچو، بلکہ غلیمت جان کرعبادت و ذکر المثد اور نیک کا موں میں نئیس کے میں تہ ہوا ہے۔ انعامات میں نگے رہو اس جو بھی نیک کام کروگے وہ الند کے علم میں ہی اور تحقیق اس پر بڑے العامات میں طلی گے۔

وَسَّزَوَّ دُوْلَ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقَوُّى . اس مِي ان لوگول كى اصلاح بجرج وعرفك سے نے بے سروسامانی سے ساتھ مکل کھڑے ہوتے ہیں،اور دعوٰی برکتے ہیں کہم السرية وكل کرتے ہیں، تھے رامستہ یں بھیک ما نگنا پڑتی ہے، یا خودمجی تکلیف اٹھاتے ہیں اور دوسر دل کو مجى بريشان كرتے ہيں، أن كى مرايت كے لئے محم ہواكسفر جے كے لئے صرور مات سفرسات لينا علية، يه توكل ك منانى نهير، بكه توكل كى حقيقت بهي بوكه الشدقعالي كي ديتي بوت اسباب م دسائل کواپنے معتد در کے مطابق حابل اور جمع کرے ، مجرالت مرتو تحل کرے ، رسولِ کریم سال ت عليه ولم سے توکل کی ہی تفسير منقول ہے بالكل تركب اسباب كا نام توكل ر كھناجالت ہے۔ سفرج ين خارت! المَيْسَ عَلَيْكُمُ حِنَاحُ أَنُ تَدُتَنَعُوا فَصَلاً مِنْ قَرْيَكُمْ ، يُعَى مُمْ يراس مِن كُولَ مزد دری کرناکیسا بھ کناہ نہیں کہ تم سفرج میں تجارت یا مزد دری کے ذریعے کیھر وزی کمالو اور <u>الثد تعالی کا دیا ہوا</u>ر زق عصل کرو» واقعہ نزول اس آبیت کا یہ ہے کہ زمانۂ جا ہلیت میں اہل ع<sup>ہے</sup> جس طرح تمام عبادات ومعاملات كومى كركے طرح كربيوده رسميں ان بي سشامل کر دی تھیں، اورعبادات کو بھی کھیل تماشہ بنادیا تھا، اسی طرح افعال جے میں بھی طرح کی بہودگیاں کرتے تھے، میٰ کےعظیم بتاع میں ان سے فاص خاص بازار سکتے تھے، خاکش ہوتی تھی، : تجارتوں کے فروغ کے ذرائع لگائے جاتے ستھے ، اسسلام آیا ، اور چمسلما نوں پر فرص کیا گیا تو ان تمام سبوره رسمول كا قلع قع كيا كيا، صحابة كرام رضوان الشيعيم اجعين جوالشرتعالي كى رصنا اور رسول انترسل التدعلية ولم كى تعليات يرمط جانے والے سفے، اب ان كو يدخيال بواكرايام ج میں تجارت کرنا یامز دوری کرے کھ کمالینا یہ بھی جا ہلیت کی سیدا وارہے ، شایداسلام میں <sup>ا</sup> اس کی مطلقاً حرمت دم انعت ہوجا ہے ، یہاں تک کرایک صاحب حضرت عبدالنّٰد بن عُمِرُکے

باسس آئد، اوربرسوال کیاکہ ہارا بیشہ بہلے سے یہ ہے کہم اونٹ کرایہ برحلاتے ہیں، کھے لوگ ہاسے اونٹ جے سے لئے کرایہ برایجاتے ہیں۔ ہم اُن سے ساتھ جاتے ہی اور بچ کرتے ہی، میا ہارا جے ہنیں ہوگا،حضرت عب دانٹدین عمرینے فرما یا کہ ایک شخص رسول الشصلی التُدعلیہ دسلم کی خدمت میں چنر ہواتھا، ورآتی وہی سوال کیا تھا، جوئم مجھسے کررہو ہو، آنخصرت صلی اسد علیہ دسلم نے اس کواس وقت كوتى جواب مذريا، ميهال مك كدير آيت نازل بهوئى؛ لَيْسَ عَلَيْتُ كُمُرُجُنَاحٌ آن تُسْبَتَغُو ٓ اغَضْلًا مِّنْ تَنْ بَتِكُمُومُ اُس وقت آت نے اس تَنْفِس کو ملوایا اور فر مایا کہ ہاں تھارا ج صبح ہے۔ مِنْ تَنْ بَتَكُمُو الغرض اس آیت نے یہ واضح کر دیا کہ اگر کوئی شخص دوران حج میں کوتی سع وستسرار مزدوری کرے جس سے کیے نفع ہوجاتے تواس میں کوئی ممناہ نہیں، بال کفار عرب نے جو جج کوتجار کی مسنٹری اور نماتن گاہ بنالیا تھا اس کی اصلاح مشیرآن کے دولفظوں سے کردی گئی ، ایک توریر کرجو محد کمائیں اس کوالٹر تعالیٰ کا فضل اورعطا سمجھ کرچھسل کرس سٹ کر گذار مہدل، محصّ مرمایه میشنامقصد منه موه فَضَلاّ مِیّن تَه بَکُمْرَ مِی اسی کی طرف اشارہ ہے ، دو سرے كَيْنَ عَلَيْكُمُ بُجِنَاحٌ كَالْفُطْ فِي يِبْلاد مِلْ كُواس كُما فِي مِي مُرْكُو فِي كُناه بنيس،جس مِي أيك شاره اس طرف و که اگراس سے بھی اجتناب سیاجائے تو مہتر ہے، کیونکہ اخلاص کا مل میں فرق آیا ہے،اورحقیقت متلہ کی بیہو کہ اس کا مدار اصل نیست پر ہے،اگر کسی تنس کی نیست اصل میں ونیوی نفع تجارت یا مزد دری ہے اور ضمنی لموریرج کا بھی قصد کر لیا، یا نفع تجارت اور نصد جج وونوں مساوی صورت میں ہیں تب تو یہ اخلاص سے خلاف ہی، ج کا تواب اس سے کم ہو جگا اوربرکاتِ ج جبیی عن بون بین وه علی منهول گی، اور اگراصل نیت ج کی ہے اس کے شوق مین تکلاہے، لیکن مصارف جے میں یا گھر کی عزوریات میں تنگی ہی اس کو بورا کرنے کے لئے س کوئی معمولی تجارت یا مز د درس کرلی ، یه اخلاص کے بالک منیا فی نہیں ، ہاں اس میں بھی بہتریہ ہے، كہ خاص أن بائخ ايام ميں جن ميں ج سے انعال اوا ہوتے ہيں ان ميں كوئي مشغله تجارت دمزد وری کانه ریخه ، بلکه ان ایا م کونمالص عبا دت و ذکریس گذارسے، اسی وجهسے لبعض علما ، نے خاص ان ایام میں تجارت و مزد وری کومنوع بھی فرایا ہے۔ عرفات میں دقون اوراس اس کے بعداس آیت میں ارشاد ہے، فَاذَ آآفَضُ مُعُمِّقِ نَ عَرَفًا \* ے بدمزد لذکا وقون فَاذْ كُوُوالِنَّهَ عِنْلَ الْمَشْعَى الْحَرَّ إِلْمِ وَاذْ كُورُهُ كَاهَ لَ كُمُّ وَإِنْ كُنْ مُعْرِينٌ قَدُلِهِ لَمِنَ الصَّالِينَ "ين محرجب مع والت سے وابس كن لكوتوشع حرام سے پاس خدا تعالیٰ کی یا دکرو، اوراس طرح یا دکروجب طرح تم کو سلار کھاہے،اورحقیقت یں الشرقعالی کے بتلانے سے میہلے تم معن ہی اوا قعن شقے اس میں بتلا یا گیا ہوکہ عرفات سے دائیی میں راست کو مزو کھنے میں قیام اور اس کا خاص ذکر واجسب ہیں۔

عوفاکت، لفظاً جع ہے، اور ایک خاص میدان کا نام ہے ،جس کے صرودار بعد معروت و مشہور ہیں ، یہ میدان حرم سے خارج واقع ہوا ہے ، حجاج کواس میں بہر سنجا اور زوالِ آفتاہے مغرب تک بیہاں قیام کرنا کچ میں جے کا اہم ترین فرض ہے ،جس کے فوت ہونے کا کوئی کفارہ اور فدیہ نہیں ہوسکتا۔

عرفآت كوعرفات كينه كى بهبت سى وجوه بتلائي جاتى بس، أن مين واضح سيب كراسس ميدان مي انسان اينے رب كى معرفت اور بزرىعى عيادت و ذكرالله تعالى كا تقريب عصل كرتا ہے، نیزمشرق دمغرب سے مسلما نول کو آیس میں تعارف کا ایک موقع ملتاہے، ارشا دقرآنی میں اس کی آکمید فرماتی ہے کہ عرفہ کے دن بعد مغرب عرفات سے دائیں آتے ہوئے مستعرحت ام کے پاس مھرزا جاہتے،مشعر حرام ایک بہاڑ کا نام ہے،جومز ولفدیں واقع ہے،مشعر کے معنی شعار اورعلامت کے ہیں ادر حرآم تمنی محترم و مقدس کے ہے ،معنی یہ ہیں کہ پہاڑ شعاراسلام کے اظہار کے لئے ایک مقدس مقام ہے، اس کے آس یاس سے میدان کو مربد لف کہتے ہیں، اس میدان میں رات گذارنا اورمغرب وعنار دونول نازول کوایک وقت می مرو تقدیس پر مهنا واجب ہے، مشتر حرام کے پاس اللہ تعالیٰ کو یاد کرنا، اگر چہ ہرطرے نے ذکرا للہ کوشامل ہے، مگر خصوصیہ سے دونول نازون كواكب وقت بعي مغرب كوعثار كے ساتھ اد اكرااس جگه كي محضوص عبادت ہے، آیت کے جلہ و آف کُن کُن وَ کُو کُمَاهَ لَ مُکُمْر مِن شایداسی کی طرف اشارہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی یاد اور ذکر کے لئے جوطر نقیر بتلایا ہے اسی طرح اس کو باد کرد، اپنی رائے اور قیاس کواس میں رخان دفر كيونكه رائے اور قياس كا تقتصى تو يہ تھاكى مغرب كى خازمغرب سے وقت يس بڑھى جاتى ،عشار كى عشاركے وقت بيں، ئيكن أس دوزاس مقام برحن تعالى كويہى بسند ہى كەمغرب كى مماز مزخر کی جائے، اس کوعشار کے ساتھ پڑھا جائے ،ارشاد قرآنی وَاذْکُنُ وُمُّا کِمَاهَ لِلْکُمُرِیِّ ایک اوربھی اصولی مسسئلہ کیل آیا، کہ ذکرالٹدا ورعبادت میں آدمی خود مختار نہیں کہ النڈ تعالیٰ کو جس طرح جاہے یاد کرے، اور جس طرح جاہے اس کی عبادت کرے، بلکہ ذکرانشدا ورہرعبادت کے خاص آ داہے ہیں ، اُن کے موا فق اد اکرنا ہی عبادت ہے ،اس کے خلاف کرنا جائز نہیں َ، ا در اس میں کمی بیشی یا مقدم مؤخر کر ناخواہ اس میں ذکرالٹد کی کچھ زیاد تی بھی ہووہ الٹد تعالیٰ کولیسند نهیس، نغلی عبادات ا درصد قه وخیرات وغیر با میں جولوگ بلاد لیاں شسرعی اپنی طرقت کیجی خصوصیات اورا منانے کرلیتے ہیں، اوران کی یا بندی کو ضروری سمجھ لیتے ہیں، حالانکہ المندا وراس کے رسول صلی الشرعلیہ وسلم نے اس کو ضروری قرار نہیں تیا اوران افعال کے مذکر نے والوں کو خطا وارسیجتے ہیں اس آبت نے اُن کی غلِطی کو واضح کر دیا، کہ وہ اہلِ جا ہلیت کی سی عبادت ہے، کہ اپنی راتے وقیاس سے عبادت کی صورتیں گھڑرکھی مخصیں ، اورچندرسموں کا نام عبادت رکھ لیا مخصا۔

اس جلے کا نشان نزول یہ ہو کہ قرلین عرب جوبیت النٹر کے محافظ ومجاود ستھے اور سالے عرب میں ان کا اقتدار سلم تھا ،اور ان کی ایک متازحیثیت تھی ، زیامۂ جاہلیت میں وہ اپنی ہتیانگ شان بنانے کے لئے یہ حرکت کرتے تھے ،اورسیب لوگ توع فات کوجاتے اور وہاں وقوف کرکے وایس آتے تھے، یہ لوگ راستریس مزدلفر کے اندر ہی پھھر حاتے تھے، اور کہتے تھے کہ ہم چونکہ بیت النداور حرم کے مجاور ہیں ، اس کے صدود حرم سے باہر جانا ہمارے لئے مناسب نہیں ، مزد نفه صرود حرم کے اندرہے، اورع فات سے خارج، یہ بہان کرکے مزد تفہی میں قیام کر لیتے، اور ویں سے دالیں آجا یا کرتے تھے، اور درحقیقت دجراس حیلہ بہانہ کی اپنا فحروغ درا ور عام لوگوں سے متاز ہو کر رہنا تھا، حق تعالیٰ کے اس سندمان نے ان کی غلط کاری واضح فرما دی، اوران کو پھے دیا کہ تم مجی وہیں جا زجیاں سب نوگ جاتے ہیں، بعنی عرفات میں اور بھر دہیں سے سکیے ساتھ والیں آؤ۔ ادّل توعام انسانوں سے اسے آپ کومتناز کرے رکھنا خودایک متکران نعل ہے ،جس سے ہمیشہ ہی پرسپے زلازم ہے،خصوصا جے نے ایام میں جہاں لباس جسسرام اور بھر قبیام و مقام کی کیسا" سے مقام کی کیسا" کے ذریعہ اسی کا سبن دیناہے کہ انسان سب برابر ہیں، امیروغ میب یا عالم وجاہل یا بڑے جھوٹے کا یباں کوئی است یاز نہیں، حالتِ احرام میں یہ امتیازی شان بنا ما اور بھی زیادہ جرم ہے۔ انسان مساوات کا زری سبت | اس ارشاد قرآنی سے اصولِ معامشرت کی ایک اہم بات یہ معلوم ہوئی کم رہے ادراس کی مبترین علی صورت یا مومقام میں بڑوں کوچاہئے کہ چھوٹوں سے الگ ممتاز ہو کر مذر بین بلکہ مل محل كرريس، كه اس ميں باہمي اخرات و الهدر دي اور محبت وتعلق ميدا بهوتاہے ، اورا ميروغرب كي تعزيق ملت ، مزدوروسرمايه داركجنگخم موجاتى ، رسول الشصلي الشعليه وسلم في لين آخری ج کے خطبہ میں اس کوخوب واضح کر کے ارتشاد فرمایا، کم کسی عربی کو بھی بریا گورے کوکلے یرکونی نونیلت نہیں، نضیلت کا مسیدا ر تقولی ادراطاعت خدا دندی برہے،اس لتے ہو وك ان كے خلاف مزدنفريں قيام كركے اپنى ممتاز حيثيت بنانا جائے تھے ،ان كے اس فعل كو محمناه متسرار دیے کران پرلازم کیا کہ اپنے اس گناہ سے توبیج استعفاد کریں ،کرالٹر تعالیٰ ان کی خطابی

معان فراوس اوراین رحمت فراوی ـ

رسوم ماہیت کی اصلاح مِنی میں انہو تھی با بخویں اور جھی آیات میں چندرسوم ماہیت کی اصلاح کی گئی فعنول اجتاعات کی مما نعست ہیں ایک توریک و ب زما فد جا ہیت میں وفات و مزد لف اور طوات و قربا نی سے فارغ مور کرجب من میں تیام کرتے ستھے توان کی مجلیس عرف اس کام کے لتے ہوئی تعییں کمشاع سے منعقد کریں ، اوران میں اپنے مفاخر اور اپنے آبا ۔ واحدا و کے مفاخر اور کارناموں کا بیان کریں ، ان کی مجلیس ذکر الندسے بک رفال ہوتی تعییں ، ان مبارک ایام کو ایسی افواور فعنول کی بیابیان کریں ، ان کی مجلیس ذکر الندسے بک رفال ہوتی تعییں ، ان مبارک ایام کو ایسی افواور فعنول میں منافع کرتے ستے ، اس لئے ارشا و ہوا کہ جب مم لینے افعال احرام کو پورا کر چکواور منی ہیں قیام کرو، تو وہاں رہ کرائند تعالیٰ کو باد کرو ، اور ذکر الند میں مشغول رہو، قرآن کی اس آیت نے وہ کی بلکہ اس سے زیادہ ضرا تعالیٰ کویاد کرو ، اور ذکر الند میں مشغول رہو، قرآن کی اس آیت نے عرب کی ایک جا بلا مزسم کومٹا کر مسلما نوں کو یہ بدایت کی کہ یہ ایام اور یہ مقام عبادت اور ذکر الند و میں ، ان میں ذکر الند و عبادت کے جو نصائل و برکات ہیں وہ مجم یا تھ مذا میں ان عباد ت اور ذکر الند و ان کو غفیدت جا نا عاسے ۔

علاوہ ازیں نیج ایک ایسی عبادت ہے جوعواً سفرطویل کی مشقت، اہل وعیال کی مفاد کاروبار کوترک کرنے اور ہزاروں رویے اور بہت سا وقت خرچ کرنے سے بعد حصل ہوتی ہو، اس میں حوادث کا بیش آجا نا کچھ بعید نہیں اکر آدمی باوجود کوسٹسٹن سے اپنے مقصد سے میں کامیاب نہ ہوسے، جب اللہ تعالی نے اپنے فضل سے تمام موافع بیٹا کرآپ سے مقصد میں کامیاب فرمایا اور فرائفن کے پورے ہوگئے، تو یہ مقام شکرہ ، جب کا اقتصاریہ ہے کہ اور زیادہ اللہ تعالیٰ کے ذکر میں مشغول رہو، ان او قات کو فصنول اجتماعات اور فعنول کام پاکلام میں صناقع ذکر و، ابل جا بلیت ان اوقات میں اپنے آباء واجداد کے تذکرے کرتے تھے، جن کاکوئی نفخ وین و دنیا میں نفخ ہے، و نیا سے لئے میں آخرت سے لئے ہی، آبکل اگری مسلمان میں وہ رسم جا بلیت تو نہیں رہی، کہ شاع سے قائم کریں اور آباء واجدا دکے تذکرے کریں، لیکن آج بھی ہزار وں مسلمان ہیں جوان ایام کو فضل اجتماعات میں فضول وعو توں اور تفریحات میں صرفت کرتے ہیں، یہ آبیت ان کی تنبیہ سے لئے اور احتماعات میں فضول وعو توں اور تفریحات میں صرفت کرتے ہیں، یہ آبیت ان کی تنبیہ سے لئے اور کا آباء عامات میں فضول وعو توں اور تفریحات میں صرفت کرتے ہیں، یہ آبیت ان کی تنبیہ سے لئے اللہ کا آبی۔

بعن صرات مفرن نے اس آیت کی تفرین فرایا کہ متم اللہ تعالیٰ کوایسایا دکرد جیے بہدا اور میں اپنے باپ کویا آئ ہوتا ہو، بہدا اور میں دیا آئ ہوتا ہو،

تم اب بالغ ہو،جوان ہو، عاقل ہو، یَاآتِ بَاآتِ کی جگہ یَادَبُ بَات ہُ کو اختسبار کر و، اوراس پر نظرالوا ہو کہ ہے کہ بچہ اپنے باپ کو اس سے پیکار آئے ہے کہ وہ اپنے تمام کاموں میں اپنے آپ کو باپ کامحتاج سبھتا ہے، انسان آگر ذراغور کرے تو وہ ہروقت ہر حال میں اللہ تعالیٰ کامختاج اس سے زیارہ ہے ، جیسا بچا پنج باپ کامختاج ہے، نیز بعض اوقات کچھ لوگ اپنے باپ کا ذکر فخر آ بھی کیا کرتے ہیں ، جیسے اہلِ جائیت کرتے تھے تو اس آبیت نے بیمی ہمایت کردی کہ فخر دعزت کے لئے بھی ذکر اللہ سے زیا وہ کوئی چیز مؤٹر نہیں در وج السبسان )

کورامنی کرنا اورآ خرت میں نجات حاسل کرنا ان سے پیشیں نظریے ہی نہیں۔

اس جگہ یہ بات بھی قابلِ نظرہ کے کھرون دنیادی د عار مانگے والوں کا ذکراس آیت ہیں اس طرح کیا گیاہ کہ وہ کتے ترتبانا آیت آل نگیا اس کے ساتھ حسنت کالفظ مذکور تہیں جس میں اشارہ اس کی طرف ہو کہ دہ دنیا کے لئے بھی حسن مسلم طلب گار نہیں بلکہ اغراض دنیویں ایسے مست وسرشاریں کہ ان کی طلب یہ رہ گئی ہے کہ ابن خواہشس کی طرح پوری ہو اخواہ دہ اچھی ہویا بڑی ادراچے طرفقہ سے مصل ہویا بڑے داستہ سے ، لوگ اُن کوا چھا کہیں یا بڑا۔

اس آیت میں اُن سلانوں سے نئے ہمی بڑی تبدیہ ہے جو دوسم ج اور مقاماتِ مقد سہ
میں ہیں وعا وَں میں اپنی اغواضِ و نیویہ ہی کو ترجیح دیتے ہیں، اور بیشتر او قات انفیں کے لئے
صرف کرتے ہیں، اور اگر ہائے حالات کا جائزہ لیا جائے توثا بت ہوگا کہ بہت سے دولتمندلوگ
یہاں ہی جو وظا کف اور وعا کیں کرتے ہیں یا بزرگوں سے کراتے ہیں ان میں بکڑت لوگ ایسے
ہیں کان کی غوض ان شام وظا تعت و دعاؤں سے بھی صرف دولت کی ترقی، سجادت ہیں برکست
اغواص دنیویہ میں کامیا بی ہوتی ہے وہ بہت سے وظائف اور نوا فل پڑھ کر یہ جہے گھتے ہیں
کہم بہت عبادت گذارہیں، لیکن وہ حقیقت میں ایک طرح کی دنیا پرستی ہوتی ہے، بہت حضرات

زندہ بزرگوں سے اور وفات یا فتہ اولیا رانٹد سے بڑا تعلق رکھتے ہیں، لیکن اس تعلق کا بھی بڑا تقصد میں ہزاتھ کا میں برکت میں ہوا ہے کہ ان کی دعاریا تعویذ سے ہمائے ہے کا من تعلیں گے، دنیا کی آفات دور ہوں گی، مال میں برکت ہوگی، ایسے لوگوں کے لئے بھی اس آیت میں خاص ہدایت ہی، معاملہ النٹہ تعالیٰ کے ساتھ ہے جو علیم دخیرہے، ہرخص کو اپنے اعمال کا جا تزہ لینا چاہتے، کہ دظا تعت و نوا فل اور دعار ودر و دسے الرح علیم دخیرہے، ہرخص کو اپنے اعمال کا جا تزہ لینا چاہتے، کہ دظا تعت و نوا فل اور دعار ودر و دسے الرح علیم دخیرہے اس کی نیت کیا ہے۔ اس آیت سے آخری حصتہ میں کم نصیب محروم القسمۃ لوگوں کا تذکرہ کرنے سے بعدی تعالی نے نیک اور مقبول بند ول کا ذکر اس طرح فرمایا ہے :

قَونَهُ مُرَّنَّ يَّقُولُ مَ بَنَا أَيْنَا فِي اللَّهُ نَمَا حَسَنَةً وَ فِي الْأَخْرَةِ حَسَنَةً وَ قَيْنَا عَلَى البَّالِيْ اللَّهُ نَمَا حَسَنَةً وَ فَيْنَا عَلَى البَّرِي وَعَادَ لَ مِي النَّرْ فِي الْأَخْرِةِ حَسَنَةً وَ قَيْنَا عَلَى البَرْ عَلَى اللَّهُ فَي الْحَرَةِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْمُعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْمُعَلِّلَى اللْهُ عَلَى اللْمُ عَلَى الللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى الْم

اس میں لفظ حت تا تام ظاہری اور باطنی خوبیوں اور بھلاتیوں کوشاہل ہے، مثلاً ونیا کی حت نہ میں بدن کی صحت ، اہل وعیال کی صحت ، رزق حسلال میں وسعت وبرکت دنیوی سب عزوریات کا پورا ہونا اعمال صالحی، احت لاق محمودہ علم نافع ، عزت و وجا ہمت ، عقائد کی درستی مرافی سقیم کی ہوایت ، عبا وات میں اضلاص کا مل سب واخل ہیں، اور آخریت کی حت نہ میں جنت اوراس کی بے شار اور لاز وال نعتیں اور حق تعالیٰ کی دھا اور اس کا و میار سرب جیسے زی شامل ہیں ۔

النرص بدوعار ایک الیی جامع ہے کہ اس میں انسان کے تام دنیوی اور دہنی مقاصد اجاتے ہیں، دنیا وآخرت دونوں جہان میں داحت وسکون میں تراہے، آخر میں خاص طور پر جہان کی آگر ہے ہیں وجہ ہے کہ دسول کریے سلی اللّہ علیہ وسلم بخرت بردعا ، جہا کہ آگر ہے تھے دَبِّنَا آیِنَا فی اللّہ نَیَا حَسَنَةٌ وَ فِی اللّہ خِوَةِ حَسَنَةٌ وَ قِیاَعَنَا اَبَ النّابِ ، اور عالم سے خوا ون میں خصوصیت کے ساتھ یہ دعا مسئون ہے ، اس آئیت میں ان جا ہل در ولیتوں کی محالات کی گئے ہے جو صرحت آخرت ہی کی دعاء مانگے کوعباد ت جانے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہیں دنیا کی کوئی ہر داہ نہیں ہے ، کیونکہ در حقیقت بدان کا دعوی غلط اور خیالِ خام ہی ، انسان اپنے دجو دادر بقا راور عبادت وطاعت سب میں ضرور یا ہے دنیوی کا محالے ہے ، وہ نہ ہوں تو دین کا بھی کوئی کم کرنا مشکل ہے ، اس لئے انبیاء علیم السلام کی سنت یہ ہے کہ مسلم سرح دین کا بھی کوئی کا مرائے گئی اس سرح دنیا کی بھلائی اور آسائش بھی دہ وہ تر خرا در خیال سے ما بھتے ہی اس طرح دنیا کی بھلائی اور آسائش بھی دہ طلب کرتے ہیں ، جوشن دنیوی حاجات کے لئے دعاء ما بھے کونہ در برزگ کے خلاف ت بھے دہ مقام انبیا رہے ہے خبراور جاہل ہے ، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی منہ بنا ہے ، مقام انبیا رہے ہے خبراور جاہل ہے ، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی منہ بناہے ، مقام انبیا رہ سے بے خبراور جاہل ہے ، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی منہ بناہ ، مقام انبیا رہ سے بے خبراور جاہل ہے ، ہاں صرف دنیوی حاجات ہی کومقصد زندگی منہ بناہ ،

اس سے زیازہ آخرت کی فکر کرے اوراس کے لیے وعار مانکے۔

آیت کے آخریں اسی دومسرمے طبقہ کاجو کہ اپنی دعا دُن میں دنیا وآخریت دونوں کی بھلائی بھٹا ہو، انجام ذکر کیا گیاہے کہ ان کے اس میسے اور نیک عمل اور دعا وں کا بتیج ان کو د نیاد آخرت میں ملے گا، اس ك بعدارشادي والله مسريع العيساب "بن الشرجلد صاب لين والاسك كيونكه اس كاعلم محطاور قدرت كاملى كے لئے سارى مخلوقات كے ايك ايك فروا در كواس كى عمر كركا ال کا حیا ہے لینے میں اُن آلات و ذرائع کی صرورت نہیں جن کا انسان محتاج ہے، اس لیّے وہ بہت مبلدساری مخلوقات کاحساب ہے لیں گئے، اور اُن پرجزار وسزا مرتب فرمائیں گئے۔ میٰ میں دویا بین دن کا تیام [آشھویں آیت بواس مجگه احکام ج کی آخری آیت ہواس میں حجاج کو ذکر اللہ اور ذکرامٹرکی تاکید کی طرف متوج کرکے ان سے مقصد ہج کی تکیل اورآ منزہ زندگی کو درست کھنے کی بدایت اس طرح فرمان محتی ب واز کُرُ والعلّه فِيَّ آیّامٍ مّعَدُ وْجِابِ "بِین اللّه کو یا دکروگنتی کے چند د نوں میں ان حیند دنوں سے مراوایا م تسشیرات ہیں ،جن میں ہر نماز کے بعد کبیر کہنا واجب ہے۔ المع ایک مسلدی وصاحت کی می کرمنی میں قیام اور جرات پر کنکر یاں مار اکب یک صروری ہے،اس میں اہل حالمیت کا اختلاف رہاکر انتقا، تعبق لوگ تیر ہوس تاریخ ذی لیج یک منی میں قیام اور جرات پر رمی کرنے کو حزوری سمجھے تھے، اس سے پہلے بار ہویں کد والیس آجانے کو نامانزاورایساکرنے والوں کو منگار کماکرتے تھے، اس طرح دوسرے لوگ بارموس ایج کوچلے نا عروری مجعة ، اور تیرهوس مک تظهرنے کو عمناه جانتے تھے، اس آست میں ان دونوں کی اصلاح اس طريبَ كَيْ كَنَّ كُذُمِّتُن تَعَتَجُلَ فِي يَوْمِينِين فَكَرَّ إِنْهَ عَلَيْدٍ وَمَنْ مَّا خَرَ فِلَآ إِنْهَ عَلَيْدٍ، يعن جو تخص عید کے بعد صرفت وو دن منیٰ میں قیام کرکے واپس آ جائے ،اس بریمی کوئی گذاہ ہنیں ،اور ج<sup>و</sup> بیسرے دن تک مؤخر کرے اس پر بھی کوئی گھنا ہ نہیں " یہ دونوں فرنتی جوایک و در سرے کو المنگاريكة بن غلواورغلطي مينسب تلايس -

میح بہ ہے کہ تجاج کو دد نوں صور توں میں اخت بیارہ جس پرچاہیں عل کریں، ہاں افضال اولیٰ یہی ہے کہ تمیسرے دن تک مخمریں، فہار نے فرمایا ہے کہ جوشخص و دسرے دن عزوب آفتا ہے سہا منی ہے کہ تمیسرے دن عزوب ہوگیا سیلے من سے چلا یا اس پر تمیسرے دن کی دمی واجب نہیں، لیکن اگر آفتا ہمنی میں غروب ہوگیا مجھر تمیسرے دن کی دمی کرنے سے چہلے وہاں سے والی آجا نا جائز نہیں رہتا، البتہ تیسرے دن کی دمی میں یہ دوال آفتا ہے کہ دہ زوال آفتا ہے کہ یہ لے ضبح کے بعد مبھی ہوسے تی ہے۔

من سے والبی کا ادراس میں مجاج کو اختسیار دینے کا ذکر فرانے کے بعد ہو کچے کہا گیا کہ دور م دن دائیں آجائے تو کچھ گناہ نہیں اور تمیسرے دن والب آعباتے تو کچھ گنا ہ نہیں، یہ سب استخص کے لئے ہے جوانٹد تعالی سے ڈرنے والا اور اس کے احکام کی پابندی کرنے والا ہے ، کیونکر ورحقیقت چے اس کا ہے ، جیسا قرآن میں دوسری جگہ ارشادہ ، اِنّما یَنْفَتَ بُلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُنْفَقِيْنَ (ہ: ۲۷) یعنی اللّٰہ تعالیٰ عبادیت امنی کی قبول کرتا ہے جواللہ تعالیٰ سے ڈرنے والے اور اطاعت شعار بندے ہیں ، اور جوشص جے سے پہلے بھی گنا ہوں میں ملوث تھا، اور جے کے اندر بھی ہے پر وائی سے کام لیتار ہا جے کے بعد بھی گنا ہوں سے برسب زند کیا تو اس کو اس کا بچ کوئی فائدہ منددے گا، اگر حباس کا بچ کے بعد بھی گنا ہوں سے برسب زند کیا تو اس کو اس کا بچ کوئی فائدہ منددے گا، اگر حباس کا بچ کے وض اوا ہوگیا، ترک جے کا مجم نہیں رہا۔

آخر من ارشار فرمايا وَاتَّفُوااللُّهُ وَاعْلَمُو النَّاكُ النَّصُيمُ إِلَّهُ فَيَحْشُرُ وُنَّ "بين دُركَ رہوالشرتعالی سے اوریقین کر دکہ تم سب الندے یاس جمع ہونے والے ہو، وہ تخفالے کھیلے ہوت اور چھے ہوت اعال کاحساب لیں گے، اوران برجزاوسزادی گے، احکام ج جواویر کی آیات میں بیان کئے گئے ہیں پی جلہ در حقیقت اُن سب کی رُوح ہے ، اس کے معنی پیم کہ خان ایام ج میں جب که اعمال ج میں مشغول ہو،اس دقت مجمی اللہ تعالیٰ سے ڈر د،احکام ج میں کوئی ا کو تاہی مذکر دوا وربعد میں بھی اپنے ج پڑھنے روز ہو، بلکہ الند تعالیٰ سے ڈرتے رہو، اور گنا ہو ہے ا جتناب کرد ، کیونکہ وزن اعال کے وقت انسان کے گناہ اس کے نیک عال کو کھا جا تیں گے، نیک اعمال کااٹر اوروزن طاہر منہ ہونے دیں گئے ،عیادت جے کے متعلق حدیث ہیں ہے کہ جیب انسان جے سے فارغ ہوکرآ آے تواہنے سابقرگناہوں سے ایسایاک صاحت ہوجا آہے جیسے وہ مال کے پیٹ ہے آج بیدا ہواہے، اس لئے فاص طورسے حجاج کو آئندہ کے لئے تقوٰمی کی بدابیت کی گئی كه يجيك كنابول سے ياك ہو چے ہو، آگے احست ياط ركھو، تو دنيا دآخرت كى بھلائى متعالے لتے ہى، در مذجو تحص جے کے بعد سے گنا ہوں میں سبتلا ہوگیا تو یھیلے گنا ہوں کی معافی اس کو کرئی خاص کا نہ آوے گی، بلکہ علمانے فرایا ہے کہ ج مقبول کی علامت یہ ہے کہ اپنے ج سے اس طرح واپس آے کراس کا دل دنیا کی مجتب ہے فایغ اور آخریت کی طرف راغیب ہو، ایسے شخص کا حج مقبول اورگناه معان بن اور دعاراس کی مقبول ہے، دوران ج میں جگر جگر انسان الشر تعالیٰ سے اطاعت فر مانبر داری کا معابدہ اس سے بیت سے سامنے کرتا ہے ،اگر یج کرنے والے ہسب کا دھیان ک<sup>ھی</sup>ں تواس معابرہ کے بورا کرنے کا آئدہ اہتام میتر استاب ۔

ایک بزرگ فرماتے ہی کہ میں جے سے دائیں آیا توا تفاقاً میرے دل میں ایک گنا کا دسوسہ بیدا ہوا، مجھے غیصے ایک آواز آئی کر کیا تونے جے نہیں کیا ؟ کیا تونے سے ایک آواز میرے اور اس گناہ کے درمیان ایک دیوارین گئی، اللہ تعالیٰ نے مجھے محفوظ فرما دیا۔

کی ترکی بزرگ جومولانامی رحمة الشیعلیہ کے مریہ نتھے ان کا حال یہ تھا کہ ہمیشہ اپنے سرب

ایک نورگامشا ہرہ کیا کرتے ستھے ، وہ مج کو گئے اور فائغ ہزکر وابس آئے تو یہ کیفیت بجلے بڑے ہے اکل سلب برگئی، لینے مرسٹ رمولا ناجامی سے اس کا تذکرہ کیا ترانھوں نے فر ما یا کہ جج سے پہلے تمعارک اندر تواضع واٹکسار متھا، لینے آپ کو گہنگار سجھ کرائٹر تعالیٰ سے سامنے الحاح وزاری کرنے ستھے، جج سے بعد متم اپنے آپ کو نبک اور بزرگ سمجھنے لگے ، اس لئے یہ جج ہی متھا ہے لئے غرور کا سبب بن گیا ، اس و جبہ میں کیفیت زائل ہوگئی۔

احکام ج سے ختم پرتفولی کی آگید میں ایک رازیہ کبی ہے کہ ج ایک بڑی عبادت ہو، اس کے اور کرنے کے بعد شیطان عمو آانسان کے ول میں اپنی بڑائی اور بزرگی کا خیال ڈوالٹا ہے، جواس کے تام عمل کو بیکار کر دینے والا ہے، اس کے خاتمہ کلام میں فربایا کہ جس طرح جے سے بہلے اور ج کے اندر اللہ تعالی سے ڈرنا اور اس کی اطاعت لازم ہے اس طرح جے کے بعد اس سے زیا وہ اللہ تعالی سے ڈرنے اور گنا ہوں سے پر بہیز کا امتام کرتے رہوکہ کہیں یہ کی کرائی عباوت صائع نہ ہوجائے ۔ آللہ متم وفق نالمانعب و ترضی من الفول والفعل والمندیة ۔

ربط آیات اوپر کی آیتوں میں دعار المبلنے والے آدمیوں کی ذوقعیں مٹھرانی تھیں، ایک کافر کرمنکر ربط آیات ہے۔ ا آخرت بی اس منے صرف دنیا ما نگمتاہے ، دوسرا مومن کیمعتقد آخرت ہی دنیا کی بھلائی کے ساتھ آخریت کی بھلائی تھی مانگتاہے، اب اگلی آبت میں اسی طرح کی تقسیم نفاق وا خلاص کے اعتبارے فراتے ہیں کر بعض منافق ہوتے ہیں اور بعض مخلصین ۔

M44

[ كوتى شخص تقا أخُنسُ مِن مُشْرَبُق ، برا فقيع وبليغ ، وه حضورصلى الله عليه وهم كي خدمت خلاصته فسير ين آ كرفتين كها كها كردعوي اسلام كياكرتا اور مجلس سے است كرجاتا تو فسادوشرايت وایذاررسانی خلق میں لگ جاتا ،اس منافق سے باب ین فراتے ہیں) اور نبطا آدمی ایسا بھی ہے کہ آیکواس کی گفتگو جومحض دنبری غرض سے ہوتی ہے، رکہ اظاراسلام سےمسلانوں کی طرح قرب خصوصیت کے ساتھ رہول گا،اس کی فصاحت وطلاعت کی وجسے مزہ دارمعلوم ہوتی ہے ، آور دہ دایناا عتبار برصانے کو) اللہ تعالیٰ کو گواہ بنا آ ہے اپنے دل کی سیاتی پروحالانکہ رہائکل حجو اے کیونکہ داقع من) ده رآت کی مفالفت میں رہایت استدیب، اور دص طرح آے کا مفالف ہواسی طرح اورمسلانوں کو بھی ایڈا بہنچا آ ہی جینا بخیر) جب (آت کی مجلسے) بیٹھ بھیرائے تواس و ور دصوب میں <u> بھر ارہتا ہو کہ شرمی</u> رکوئی فساد کرھے اور دہمی کی کھیست اورمواشی کو تلف کرہے ، رخیا سخیب ایک مسلمان کا اس طرح نقصان کردیا ، اورانٹر تعالی ضاد رکی باتوں ، کولیسند نہیں فرماتے ، اور راس مخالفت دایدار کے ساتھ مغروراس درجہ کہ) جب اسسے کوئی کہتاہے خداسے ورتو رادرنیادی آماره كردياب اس كوغ درگناه پر سوايي شخص كى كانى سسزاب بېنم، ادرده براي كاناب، او راجعن آدى ايسے بھى من كم الله تعالىٰ كى رصابى نى كے بدا ميں اپنى جان كك بيح والتے بي اور الله تعالىٰ ايسے <u> بندوں محے مال پر نہایت مہر بان ہیں</u>۔

### معارف ومسائل

آبت كاآخرى حصرج سيرمؤمن ومخلص كابيرحال بيان كمياسي كروه الثرتعالي كي رضاهال کرنے کے لئے اپن جان کی بھی ہازی لگادیتاہے، یہ اُن مخلص صحابۂ کرائٹ کی شان میں نازل ہوئی ہوجنھو<sup>ں</sup> نے بے مثال مستسر بانیاں انٹد کی داہ میں بیش کی ہی، مشد دک حاکم، ابن جربر، مسنداین ابی حاتم وغیر میں لب ندھیجے منقول ہے کہ یہ آیت حضرت صہیب رومی رضی النّدعنہ کے اس واقعہ میں نازل ہوئی ہم كرجب دومكم سيجرت كرك مديمذ كے لئے ردان ہوت توداست ميں كفار فرنيث كى ايك جاعت

M94

نے راستدر وک لیاب دیجے کرحفرت صبیب رومی ابنی سواری سے اُ تر کر کھڑے ہو گئے ،اوران کے ترکش اِس جتے تبریتے سب کال لئے ،اور وّلن کی اس جاعت سے خطاب کمیاکہ اے تسب لیر قرلین تم سب مجتّ موکه میں تیرا ندازی میں تم سے زیادہ ماہر ہوں میراتیر کمبی خطان میں کرتا، اوراب میں اللہ کی تعمیما تا ہوا كمتم ميرے ياس اس دقت تك نامپونخ سكو كے جب تك ميرے تركش ميں ايك تير بھي باتى ہے، اور ترول کے بعدمی الوار سے کام لول گاجب کے مجھ میں دم رہے گا، مجرجو تم جا ہو کرلینا، اور اگر تم نفع كاسودا چاہتے موتومي مقين اينے ال كاية ديا مون جومكم مكرمه مي ركھاہ، تم ده مال لے اور میرا دامسته حجوز د د ۱ اس پر قرنین کی جاعت راضی ہوگئی ، ادر حصرت صهیب ردمی نے صحیح سام انحصر صلے استرعلیہ وسلم کی خدمت میں مہوننے کروا تعرمت ایا تورسول النرصلی الندعلیہ وسلم نے دومرتبہ فرمایا دَيِجَ البَيْعُ أَبَا يَحْيِي دَيِجَ البَيْعُ البِيعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البِيعُ البَيْعُ البَيْعُ البِيعُ البِيعُ البَيْعُ البَيْعِ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البِيعُ البَيْعُ البَيْعُ البَيْعُ البِيعُ البِيعُ البَيْعُ البَيْعُ البِيعُ البَيْعُ البِيعُ البِيعُ البَيْعُ البِيعُ الْعُمُ الْعُلِمُ البِيعُ البَيْعِ البِيعُ البِيعِ البِيعُ البِيعِ البِيعُ البِيعُ البِيعِمِ المِنْعُمُ البِيعُ البِيعُ البِيعُ ال أماكضى

اس دا قعمی آیت ند کورہ کے نزول فے اس کلام کی تصدیق کردی جورسول النوصلی النوعلی الم کی زبان مبارک سے تکلامتھا۔

. ادربعن صرات مفسرین نے کچے و وسرے صحابہ کرام سے ایسے ہی واقعات کوآیت کا شان نرول بتلایاب دمنظری)

يَاتُهَا الَّذِينَ امَنُوا ادْ يُحَلُّوا فِي السِّلْمِ كَا نَّتَّا مُ وَلَا تَتَّبُّعُوا الْحُطَّاتِ لے ایمان والو داخل ہوجا تر امسسلام ہیں ہورے ۔ ادر مست چلو قدموں پر لشَّيْتُطْنُ إِنَّهُ لَكُمُ مَا كُوُّمُيَكِنُ ۞ فَإِنْ مَ لَكُنُّمُ مِنْ بَعُلِمَ خیدطان کے بیٹک وہ تھارا صریح دشمن ہے ، پھراگر تم بچلنے لگو بدراس کے کہ بہنج چے حَاءُ تُكُو الْبَيّناتُ فَاعْلَمُو آانّ اللهُ عَزِيْرُ حَكِيْرُ هَالُ تم کو صاف حکم توجان رکھو کہ بیٹک الٹر زیردست ہے حکمت والا، کیا وہ يَنْظُلُ دَنَالِلَّا اَنْ يَالْتِيَهِ مُرَّاللَّهُ فِي ظُلَلِّينَ الْفَامِ وَالْكَلْكُلُّكُ اس کی راہ دیکھتے ہیں کرآؤے اُن پر اسر ابرے ساتبانوں میں اور رَ تَفِينَ ٱلْأَمْرُءَ وَإِلَى اللهِ تُرَجَعُ ٱلْأَمُوُهِ <sup>©</sup> اورطے موجا شے قعتہ اورا لٹرہی کی طرف او ٹیں گے سب کا

9

خوا صفر المحلاد المحدد 
499

#### معارف ومسائل

أَدْ مُحْكُوا فِي السِّيلِ كَانَتْ مَن مَلَم بِالكسرُ الفي ودمعن كے لئے استعال برتاہے ، أيك صلّح دوسرى استلام، اس جگرمهور صحابة و ابعین سے نزدیب اسلام مرادیب رابن کمیر کفظ کا قد جینا اور عامد ا سے معنی میں آئے۔ یہ لفظ اس سبگہ ترکیب میں حال داقع ہواہے جس میں دّواحتال ہیں ، ایک به کرخمیر أو مُعَلُوا كا حال مسرار ريا جاس، دوسرے يكستم بمنى استلام كا حال بور بيلى مورت بي ترجه يه موكا كمتم بوسے بواے اسسلام ميں داخل موجاز، يعنى تھا ہے ہائتہ إوّن الله الكوكان، ول اور د ماغ سبكا سب دائرة اسلام واطاعت الهيد سے اندر داخل مونا چلهة، ايسانه موكه ماست يا وَل سے تواحكام اسلام بحالار ہی ہو محرول و دماغ اس برطمن نہیں یاول وماغ سے تواس برمطمن ہو محر ہا تھ یا وں اوراعصارہ جوائع کاعمل اسسے باہرہے۔

اور د وسرى صورت يس ترجمه يه بوگاكم تم داخل بوجاد بحل ا در بويد امسلام مي اين ايسا ن بوكراسسلام كابعن احكام كوتوقبول كردنعين بي بي دبي يه، ادرجو كداسسلام نام سهاس سمل نظام حیات کاجو قرآن وسنست میں بیان ہواہے خواہ اس کا تعلق عقائد وعبادات سے ہو، یا معاملات ومعاشرت سے، حکومت وسسیاست سے اس کا تعلق ہو یا تجارت وصنعت وغرہ سے اسسلام كاجومكل نظام حيات بوئم سب اس بوي نظام مي داخل بوجاد -

علاصددونوں صورتول کا قربیب قربیب میں ہے کہ احکام اسسلام خواہ وہ کسی شعبہ زندگی سے متعلق ہوں اوراعصنام نظاہری سے متعلق ہوں یا قلب اور باطن سے ان کا تعلق ہوا جب سکالیا تام احکام کوسے دل سے قبول مذکر دھے مسلمان کملانے کے متی ہنیں ہوگے۔

اس آست کاشان نزول جواویر سان مواہے اس کابھی حاصل ہی ہے کہ عرف اسلام ہی کی تعلیات تعارامطم نظر مونا چاہتے، اس کو بورا بورااخست ارکر بوتو وہ تمنیں سامے مزاہب و ملل سے بے نیا ذکریے گا۔

تستبیشیں :- اس میں آن لوگوں کے لئے بڑی تبنیہ پیچفول نے اسسلام کومرمٹ مسجد ا ورعبا داست کے ساتھ مخصوص کرر کھاہیے، معاملاست اورمعاً شریت کے احکام کو گویا دین کا جزر بى نهيس يجيق اصطلاحى دميدار دل مي سيغفلت عام ب، حقوق ومعاملات ادرخصوصا حقوق معاشرت سے باکل بیگانہ ہیں،ایسامعلوم ہوتاہے کدان احکام کو دہ اسسلام کے احکام بی تین نہیں کرتے، نا اُن سے معلوم کرنے یا سیکھنے کا اسمام کرتے ہیں نداُن برعل کرنے کا ، نعوذ باللہ اسماز کم مخقرر سالد آداب معاسرت معرت سيدى كيم الامت كالمرسلان مردوعورت كوصر وريره لينا جاسة . اور ربد واقع الله تعالى اور فرشت بادل سے ساتبانوں میں اُن سے یاس آجاتیں قیامہ میں بین آئے گا، اورانشرتعالی کا اس طرح آنا متشابهات میں سے ہے جس کے متعلق جمبور صحابۂ و تا بعین م ادراسلامت امست كاطريقه يه بوكه اس كمضمون كے حق وضیح بهونے كا اعتقاد وليتين ريھے ، اور کینیست که کمس طرح بیرکام موگااس کی دریافت کی فکرمس مذیریسے کہ حس طرح ایٹر تعالیٰ کی وات اور تمام صفات كى حقيقت اوركيفيت كامعلوم كرنا انسان كي عقل سے بالاتر ہے يہ بھي اسى ميں داخل ہو۔ سَلْ بَنِي اِسْرَاءِلُ كَمِراْتَيْنَاكُمُ مِنْ ايَةٍ بَيِنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ پوچھ بن امراتیل سے کس قدرعنایت کیں ہم نے انکونشا نیاں کھی ہوتی ، اور جو کوتی بدل ڈالے نِعْمَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَاجَاءً تُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيرُ الْعِقَاء الٹرکی نعمت بعداس کے کہ بہتے جکی ہووہ نعمت اس کو توالٹرکا عذاب سخنت ہے ، أيتن للذين كفئ واالحيوة الكانكا وتشخرون من الربي فرهنة کیا برکا فرول کو دنیای زندگی پر او د سیست بی ايمان والون امنواموالنينا تَقوُ افَوْقَهُ مُريوم الْقِيمَة واللهُ يَرْزَنَ قَ سے اور جو پرہیزگارہیں وہ ان کا فروک بالاتر ہوں گے قیامت کے دن اور اللہ روزی مَنْ يَشَاعُ بِغَيْرِحِسَابِ ﴿ ریا ہے جسکو چاہے بے شار ر لبط آیات ر لبط آیات ر بست میں اس کی دلبل بیان فراتے ہیں کہ علیہ کا معراتین کوالیں ہی خافت يرسسزادي كتي: خلاصة تفسير التي دعلام) بن اسرائيل سے دزرا ) برجے زوسى ) ہم نے ان كور لين أن كے خلاصة كريان وگوں نے بجائے اس كے كم اس سے دایت مصل کرتے اور الی مرا ہی بر کریا ندھی بھر دیجیوسزاتیں بھی محکمتیں مشلاً توماۃ لی، عاست توبه تفاكداس كوتبول كريت، تكرانكاركيا، آخر كوه طور گرانے كي آن كوره كى دى كتى، اورمشلا کی تعالی کا کلاً اسنا، چاہئوتھا سرآ تھوں پر رکھتے مگرشہات بھالے آخر بجلی سے ہلاک ہوتے اورمشلاً

دریا بین شکاف کرے فرعوں سے نجات دمی گئی، احسان مانتے گریکوسالدیرستی مشروع کی،جس پر

سزات تنل دی گئی، اور شلامتی وسلوی نازل ہواسٹ کر کرنا چاہتے تھا، نا صنبر مانی کی وہ سڑنے لگا،
اور اس سے نفرت نا ہر کی تو وہ موقو دن ہوگیا، اور کھیتی کی مصیبت سر مربر بڑی، اور مثلا انبیار علیم
السلام کاسلسلہ ان میں جاری رہا ، غنیمت سیجھتے ان کو قبل کرنا سٹروع کردیا، جس پریہ سزادی گئی کہ ان
سے حکومت وسلطنت جین لگئی، وعلی ہائے انبہت سے معاملات اسی سورة بقرہ کے سٹروع میں
میں مذکور ہو چیے ہیں) آور رہا را قانون ہی ہہ ہے کہ) جوشے میں انٹر تعالیٰ کی دایسی بڑی ) نعمت
دولائل واضی کو بداتا ہے، اس کے پاس پہنچنے کے بعد دلین بجاتے اس کے کہ اس سے ہدایت مال کرے اور اُنٹا گراہ بنتاہی، تو بقین ناحق تعالیٰ دایسے شخص کی سخت سزادیتے ہیں۔

#### معادف ومسائل

دنیا کے مال و دولت اور عزبت وجاہ برمغرور ہونے ادرغ بیب نوگوں کا استہزار کرنے کی حقیقت قیامت کے روز آنکھوں کے سامنے آجائے گی۔

حضرت على مرتصى المترعنس روايت ہے كہ جو خص كسى مومن مرد باعورت كواس كم الله فقر وفاقه كى دجرسے ذليل وحقر سبحت لہ الله تعالى قيامت كے دوز اس كواة لين وآخرين كے مجمع يں رسوااور ذليل كريں گے، اور جو شخص كسئ سلمان مرد باعورت پر بہتان بالد صقاب اور كوئى ايت است عبب اس كى طرف خسوب كريا ہے جواس ميں نہيں ہے، الله تعالى قيامت كے روزاس كوآگ

#### ے ایک ادینے شیلہ پر کھڑا کریں گے جب کمب کہ وہ خود اپنی مکذیب مذکرے ۔ دؤکرالحدیث القرطبی )

ان النّاسُ المّنَةُ وَاحِلَةً مَن هَبِعِ اللّهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَ اللّهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَ اللهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَ اللهُ النّبِينَ مُبَشِّرِينَ وَاللّهُ النّبِينَ وَاللّهُ النّبِينَ وَاللّهُ النّبِينَ النّاسِ مُنُورِنِينَ مَ وَانْزَلَ مَعَهُ مُوالْكِتْبِ الْحَقِّلِيَةِ اللّهُ النّبِينَ النّبُولِينَ النّاسِ وَاللّهُ النّبِينَ اللّهُ اللّهُ النّبِينَ اللّهُ النّبِينَ اللّهُ النّبِينَ اللّهُ النّبِينَ اللّهُ النّبِينَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللللللللللللللللللللللللل

مستدها باسستد.

ربط آیات کی ائید فرماتے ہیں کہ مدت ہے ہی تصدید الآ ہاہے کہ مدائل واضحہ دین تختی میں اور بلط آیات کی ائید فرماتے ہیں کہ مدت ہے ہی تصدید الآ ہاہے کہ م ولائل واضحہ دین تختی ہیں، اور طالبانِ دنیا ہی دنیوی اغراض کے سبب اس سے خلاف کرتے دہے۔

واکم کرتے ہیں، اور طالبانِ دنیا ہی میں انواض کے سبب اس سے خلاف کرتے دہے۔

والم میں تعلیم فرماتے دہے اور وہ ان کی تعلیم برعمل کرتے دہے، ایک مرت اسی حالت میں عدر میں اختلاف ہم اختلاف ہم اندر اس میں اختلاف میں اختلاف میں اختلاف میں اختلاف کو اندر تعلیم اللہ میں انتقال وغا تمیں اختلاف کو اندر تعلیم اللہ میں اختلاف کے دفع کرنے کو الشر تعالی نے اعمال وعقا تدمیں اختلاف کی تو میں اختلاف کے دفع کرنے کو الشر تعالی نے اعمال وعقا تدمیں اختلاف کی تو میں اختلاف کے دفع کرنے کو الشر تعالی نے اعمال و میں انتقال ان کی جموعی جاعت کے دفع کرنے کو الشر تعالی کے والوں کو بخوش دکے و عدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکے و عدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکے و عدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکے و عدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکے وعدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکے دعدم کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو بخوش دکھ کے ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو عذائی کے دانوں کو عذائی کے دانوں کو عذائی کے ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو عذائی کے دانوں کو عذائی کے ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی والوں کو عذائی کے ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی کی ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی کی ساتھ دا ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی کی ساتھ دا ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی کی ساتھ دا ساتھ دا آسانی کتا ہیں جمی کی ساتھ دا سات

تحیک طور پر ازل فرماتیں دادران پنجیروں کا بھیجنا اور کم اول کا نازل فرانا) اس غرص سے رہمتا کہ انتہ تعالی دان رسل وکتب کے ذریعہ سے اختلاف کرنے والے والے والے اورام واقعی کے محتین رخہی) میں فیصلہ سنراہ رس دکتو کہ رسل وکتب امرواقعی کا اظہار کردیتے ہیں اورام واقعی کے محتین ہونے سے ظاہر ہے کو فیروا قعی کا فلط ہوجانا معلوم ہوجا کہ ہے ، اور ہیں فیصلہ ہی اور ان پنجیروں کے ماتھ کا اس ساسے کا اس بر مدارکار دکھ کراپنے مب ساتھ کتاب الند آنے سے چاہتے تھا کو اس کتاب کو قبول کرتے ، اوراس پر مدارکار دکھ کراپنے مب اختلا فات مطافیت ، محرب عنوں نے خود اس کتاب ہی کو مذانا، اورخوداس ہیں اختلاف کر انٹری کو اورانی اس کتاب میں دیے ، اورانی کو اورانی کو اورانی کو داول اس کو داول کو والی ہوتے ہیں ، دو مرسے عوام اُن کے ساتھ لگ لیا کرتے ہیں ، دو مرسے عوام اُن کے ساتھ لگ لیا کرتے ہیں ، اوراختلاف کو اورانی خطاب وہی لوگ ہوتے ہیں ، دو مرسے عوام اُن کے ساتھ لگ لیا کرتے ہیں ، اوراختلاف کو اوراختلاف کیا کہ ہوتے ہیں ، دو مرسے عوام اُن کے ساتھ لگ لیا کرتے ہیں ، اوراختلاف کی کو جہتے و اوراختلاف کیا کہ ہوتے ہیں ، دو مرسے عوام اُن کے مندا صدی کی دوجہتے دا دراختلاف کی کو کہ بالی ہویا گوپ جاہ ایس معدا مندی کی دوجہتے دا دراخت کیا کہ وجہتے مال ہویا گوپ جاہ ایس معدا دیا در کہ میں اہل ایس کو دراخت کیا کر دوہ اوراخت ہیں اس کو دراخت ہیں اس کو دران کی میں اہل ہویا گوپ جاہ اوراند کیا کر دوہ اور کی جو بی میں اہل ہویا گوپ جاہوں اور کتا ہوں پر ایمان لانے کی بدولت ) ہتلاد یا اوراند تھا دیتے ہیں اس کو دراہ دراست ہتلادیا اور اند تھیں ۔ تھال جس کوچاہتے ہیں اس کو دراہ دراست ہتلاد ہے ہیں ۔

#### معارف ومسائل

اس آیت پی بر بیان کیا گیاہے کہ کسی زمان پی تام انسان ایک ہی ذہب د ملت اور عقید و خوال برتھے جملت دور اسلام جھے جہ بھی مختلف خیالات وعقائد بہدا ہو تھے ، جن بی بیم سیاز کرنا د شوار تھا کہ ان بی حق کونساہ و درباطل کونسا ، حق کو وعقائد بہدا ہو تھے ، جن بی بیم سیاز کرنا د شوار تھا کہ ان بی حق کونساہ و درباطل کونسا ، حق کو واضح کرنے اور چسی داور تی بتلا۔ نے کے لئے انٹر تعالیٰ نے انبیار علیم السلام بھیج ، اور ان پرکتا بی اور وحی نازل فرائی ، انبیار علیم السلام کی جد وجہدا در تبلیغ واصلات کے بعد انسان و دگر د ہو کی اور تبلیغ بالسلام کی جد وجہدا در تبلیغ واصلات کے بعد انسان و دگر د ہو کی میں منتقب ہوگئے ، ایک وہ جنوں نے انٹر تعالیٰ کی بھیجی ہوئی ہدایات کو تبول کیا اور انبیار علیم اسلام کے متبع ہوگئے ، ایک وہ جنوں نے انتر تعالیٰ کی بھیجی ہوئی ہدایات اور انبیار علیم اسلام کے متبع ہوگئے ، جن کو مو تمن کہا جا تا ہے ، دو مرب وہ جنوں نے اسانی ہدایات اور انبیار علیم اسلام کی جب کے متبع ہوگئے ، ایام راغب ، دو مرب وہ جنوں نے اسانی ہدایات اور انبیار علیم اسلام انتران میں فرایا ہے کہ لفظ "امری وابیات کے مالیات ان کی بات مد مانی ، یوگئ کی امری ان اس آیت کے بہلے جلہ میں ارشاد ہو بھات کو کہا جا تا ہے جس میں کسی وجسے رابطہ وا تحاد اور وحت کی باد مسان کی بات سے مالی ہو ان میں فرایا ہے کہ لفظ "امری وحت کی باد مسان کی بات کے دور انتران میں فرایا ہے کہ لفظ "امری وحت کی باد میں میں کسی وجسے رابطہ وا تحاد اور وحت

قائم مواخواه به وحدت نظریات وعقا مَدَی بهوایا ایک زمانه میں یاکسی ایک خطة ملک میں جمع بونے کی ، یاکسی دوسرے علاقہ بعن نسب ازبان، رجگ وغیرہ کی، مغہوم اس جلہ کا بیرہ کے کمی زمانه میں ہمت م انسان باہم متفق ومتحد ایک جاعت تھے، اس میں دوباتیں قابل غور بیں :

اقرآب کراس جگد و حدت سے کس میں وحدت مرادی، و ترتسرے ہے کہ وحدت کس ان اور ہے ، و ترتسرے ہے کہ وحدت کس ان اور ختالا میں بھی اور اس آیت کے آخری جلہ نے کر دیا جس میں اس وحدت کے بعداختلا واقع ہونے کا اور مختلف را ہول میں حق متعین کرنے کے لئے انبیار علیہ است لام سے ہمیجے کا ذکر ہے ، کیونکہ یہ اختلاف جس میں فیصلہ کرنے کے لئے انبیار علیہ السلام اور آسانی کتابیں ہمیجی کسی میں نظا ہرہ کہ وہ نسب یا زبان یا رنگ یا وطن اور زمان کا اختلاف مزمقا، بلکه نظریات اور عقا مدونے یا اختلاف میں وحدت سے مجمی مقائد و خیالات کا اختلاف مقار و حدت سے مجمی و حدت ہے مجمی الدے کہ وخیال اور وحدت سے مجمی و حدت ہے ۔

اسىمصمون كى ايك آيت آئى ب:

وَمَاكَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَّاحِدُّ مَعِينَ سِهِ آدَى أَيْكِ بِي امت عَيْ بِهِ آسِ قَاخَتَكَفُو اوَ لَوْ لَا كِلِنَةُ سَبِنَقَتُ مِي اصْلان بِرُ كِيا، اوراً كُوالشُّتِعَالُى كَايازَلُ مِنْ تَدِيدِكَ لَقُضِي بَيْنَ مَعْمُ فِيْكَا فَصَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

جمكر ون كاليسافيصل كروي كرحق ساختلات كرف والول كالم بى درسنا "

اورسورة البيامين فرمايا:

إِنَّ هَا نِهِ الْمَثْكُمُ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِنَّ الْمَثَكُمُ أُمَّةً وَّاحِنَّ الْمَثَكُمُ أُمَّةً وَاحِنَّ الْمَثَلِمُ وَنِ والانامِينَ وَمَا يَا اللّهِ اللّهِ وَالْمَا يَا اللّهِ اللّهِ وَالْمَا يَا اللّهِ اللّهِ وَالْمَا يَا اللّهِ اللّهُ المُثَلِّمُ اللّهُ وَالْحِنَةً وَالْحِنْةً وَالْحِنَةً وَالْحِنْةُ وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحِنَةً وَالْحَنْقُ وَالْحَنْقُ وَالْحَنْقُ وَالْحَنْقُ وَالْحَلَاقُ اللّهُ وَالْمُؤْلُمُ وَاللّهُ وَالْحَلَةُ وَالْحِنْقُ وَالْمُنْ وَالْمُؤْلُونَ مِنْ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُونُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُؤْلُونُ وَاللّهُ وَلّالِمُ وَاللّهُ وَالْحَالِقُلْمُ وَاللّهُ وَلّالِمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

دِّا نَارَيْكُمْ فَا تَقْتُون ٥ (٥٢:٢٣)

مینی پر مقداری جاعت ایک بی جاعت بواودی مقدادادب بول ، اس تعجدید بی در قدر بود،

ته تماري جاحت ايك بي جاحت بوا درس تمقارا

رب بول اس لئے سب میری بی عبادت کرتے ہو "

<u>\_</u>

ان تام آیات سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس مجگہ دھدت سے عقیدہ وسلک کی وحدت اور دین بن توحید دایمان بیں سب کامتحد مونامرا دہیے۔

اب یه دیجنا اکدیدوین حق اسلام دایان پرتام انسانون کا اتفاق دا تحادی زمان کاد قعم

عند به دحدت کهان کک قائم رمی ؟ مفترین حالبًّ بین سے حضرت الی بن کعبُ اور ابن زیر شنے
فرایا کہ یہ وا قدعالم ازل کا ہے ، جب تمام انسانوں کی ارواح کو بیدا کر کے ان سے سوال کیا گیا تھا
آ تسمت بود بین گیا میں تمعال رب بہیں ہول ، اور سینے بلا ہستشنا ریرجواب دیا تھا کہ بینک
آپ ہمانے رب اور ہر وردگار ہیں ، اس وقت تمام افراد انسانی ایک ہی عقیدة حقر پر قائم تھے جب کا
آما بیان واسسلام ہے (قرطبی)

اورحفرت عبدالله بن عباس نے فرایا کہ یہ وحدت عقیدہ کا واقعہ اس وقت کا ہوجبکہ آدم علیہ السلام مع اپنی زوجہ محترمہ کے دنیا میں تشریف لات، اور آپ کی اولاد ہوئی اور مہلی گئی، وہ سبے سب حضرت آدم علیہ السلام کے دین اور امنی کی تعلیم و ملقین کے تابع توحید کے قائل منے ،اور سبے سب باست شنار قاتیل وغیرہ متبع شرایست و فرا نبروار سے ۔

مندبزآر میں حصرت ابن عباس کے اس قول کے ساتھ میں بھی مذکورہے کہ وحدت عقید محضرت آدم علیہ اس دقت تک حضرت آدم علیہ استعام اللہ میں اس دقت تک مسلم اور توحید کے معتقد ستھے، اور آدم علیہ استعام اور اور سی علیہ السلام سے درمیان از امندس قرن ہے، بظا ہرقرن سے ایک صدی مراد ہو تو کی زمان ایک ہزارسال کا ہوگیا۔

ادر تعبض حصرات نے بیمی فرایا ہو کہ یہ و حدثِ عقیدہ کا زمانہ وہ کے جب کہ نوح ملالہ کی بدوعارے و کیا ہا کہ کہ کہ میں و حدثِ عقیدہ کا زمانہ وہ کے جب کہ نوح ملالہ کی بدوعارے و نیا میں طوفان آبا، اور بجب رائد کا در کا سے حرف کے جد جتنے آدمی اُس دنیا میں میں مواد ہوگئے تھے، باتی ساری دنیا خوق ہوگئی تھی، طوفان ختم ہونے سے بعد جتنے آدمی اُس دنیا میں سے دہ سب سلان موقد اور دمین حق کے بروشھے ۔

اور در حیقت ان بینوں اقوال میں کوئی اختلات ہیں، یہ بینوں زمانے لیے ہی تھے جن ہی

سالىك انسان ملىت واحده ا درامست واحده بن برس دين حق برقائم تھے۔

یہاں یہ بات غورطلب ہو کہ اوپر کے جلمیں تمام انسانوں کا امّت وا حدہ اور ملّت واحدہ ہونا بیان کیا تھا، اوراس جلمیں اسی پرتھنسریع کرتے ہوتے یہ فربا یا کہ ہم نے انبیاء اور کتا بین ہی کا کہ اختلا من کا فیصلہ کیا جائے ، ان و و نول جلول میں بطا ہر جو ٹر نہیں معلوم ہوتا، کیونکہ انبیاء اور کتا بیاء اور کتا ہوت کی علّت لوگوں کا اختلا من ہے، اور اختلا من اس وقت محق نہیں مگرجہ بالکل واضح ہے کہ مراد آیت بذکورہ کی ہے ہے کہ ابتداء عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ می بالکل واضح ہے کہ مراد آیت بدکورہ کی ہے ہے کہ ابتداء عالم میں تمام انسان ایک ہی عقیدہ می علیہ اسلام اور کتا ہی جھیے کی صرورت پیش آئی ۔

علیہ استلام اور کتا ہیں جھیے کی صرورت پیش آئی ۔

اب ایک بات رہ جاتی ہے کہ او پرصرف امّت واحدہ ہونے کا ذکر کیاگیا ، اختلاف بیدا ہونے کا ذکر کیوں نہیں کیا گیا ، جولاگ قرآن کریم کے اسلوج کیم بر کچے نظر کھتے ہیں ، ان کے لئے اس کا جواب شکل نہیں ، کہ قرآن کریم احوالِ ماضیہ کے بیان میں تصدیمانی یا ٹایخ کی کتا بول کے سایے قصہ کو کہیں نقل نہیں کرتا ، بلکہ ورمیان سے وہ حسہ حذف کر دیتا ہے جواس سیات کلام سے خود بخر دہمھا جا سے ، جیسے حضرت پوسف علیہ الت لام کے قصتہ میں جوقیدی رہا ہو کرتا ا اور خواب کی تعیہ حصل کرنے کے لئے اس نے بادشاہ سے کہا کہ مجھے پوسف علیہ السلام کے یا بھیجد و اقر قرآن میں اس قیدی کی تجویز نقل کرنے سے بعد بات یہاں سے شروع ہوتی ہے ؛ گؤٹس کی آیٹ کا المصند آئی ، اس کا ذکر نہیں کیا کہ بادشاہ نے اس کی تجویز کولیسند کیا ، اوراس

سوجیل خانہیں حضرت یوسف علیہ استالم سے پاس بھیجا، وہ وہاں بہونج کران سے خاطبیجا،

سوبکہ بچھپے اورانکے جلول کے ملانے سے یہ ساری با ہیں خود بخود سمجھ میں آ جاتی ہیں۔
اسی طرح اس آیت میں وحدت ملّت کے بعد اختلاف واقع ہونے کا تذکرہ اس لیے عزود اس سمھاگیا کہ اختلافات کا وقوع توساری و نیا جا ہی ہے ، ہر وقت مشاہرہ میں آتاہے ، حزودت اس امرکے اظہاری علی کہ ان اختلا فات کو قوع توساری و نیا جا ایک نو ماندایسا بھی گذر چکا ہے جب میں ساز انسان ایک ہی مراب و ملت اورا یک ہی دین ہی کے بیروستھے ، اسی کو بیان فر مایا ، پھر جوافت اور ایک ہی دین ہی کے بیروستھے ، اسی کو بیان فر مایا ، پھر جوافت انسان ایک مشاہرہ میں آ ہے ہیں ان کے وقوع کا بیان کرنے کی عزودت نہمی و نیا ہی میں اس کے متعلق ارشا و ہوا تو تھی انسان کے متا ہو اور ہیا گئی کا سا مان حق تعالی نے کیا فرمایا ، اس کے متعلق ارشا و ہوا تقبیق الذی الذی الذی ہی ہوا ہے ۔

بھرجا جو دین جی کا اقباع کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کو را حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور اس سے اعواص کرنے والوں کو وائمی آ دام و درا حت کی خوش خری اور کی اور کی اور کا ایک کے درا کے درا کی وی اور کی درا حت کی درا کی درا کی درا کی درا کی درا کی درا کی کی دور کی درا کی

عقائد دخیالات میں سے صبح اورحی کو داخنے کرکے متلادیں، اس کے بعد بدارشاد فرمایا کہ انبیارد

رسل اورآسانی کتابوں کے <u>کھلے ہوئے فی</u>صلول کے بعد بھی مید دنیا دوگر وہوں میں تعسیم ہوگئی بچید لوگو نے ان مایات واصحہ کو قبول مذکیا، اور تعجب کی بات سے کہ قبول مذکر نے والے اول وہی لوگ ہوئی جن کے اس بدانمیارا ورآیات البیمجی می تقیس، نعنی اہل کتاب سہودونصاری، اوراس سے زیادہ تعجب كى بات بەپ كەتسانى كتابول مىر كوئى استشىتاه ياالتىباس كى تىخاتىن نەتھى، كەان كى بىچەمىر، نہ آتے یا غلط نبی کا شکار ہوجاتیں، بلکہ حقیقت پریتی کہ جاننے بویجھنے کے با وجردان لوگوں نے محصٰ مندا ودبهث وحرى سے انكاركيا۔

ا ور دومرآ گروہ وہ ہواجن کوا مٹرتعالیٰ نے داہ ہوایت پرنگادیا اورجس نے انبیار کورل اور اسانی ک بول کے فیصلے معندے دل سے تسلیم سے ، ایمیں دونوں گرد ہوں کا بیان قرآن کرم نے سورة تعابن يساسطرح فرماياب،

خَلَقَتُ مُ نَيِمُنكُمُ كَا يَسُوعُ قَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

خلاصة معنمون آيت كان النَّاسُ أمَّة قُلاحِت اللَّه الله بوكه يبل ونياك سبانسان دين حی برقائم ستے، محراحتلاب طبائع ہے اغراض میں اختلاب ہونا شروع ہوا، ایک عصر کے بعد اعمال دعقا تدمی اختلات کی نوست ۴ گئی، بهبال سک کرحی و با طل میں التباس ہونے لگا، توانشد تعالی نے انجیار علیم استلام اوراین کت ابیں را وحق کی ہدایت کرنے کے لئے اوراسی دین حق پر د دباره قائم موجانے سے لئے بھیج حس پرسب انسان پہلے قائم شھے،لیکن ان سب ہدایات وانحہ اردآیات بیات سے ہونے ہوت کے لوگوں نے مانا اور کیے لوگوں نے صنداورعنا دسے انکاروالحرات کی را ه اخستسارکرلی به

#### مسأتل

مستعلم واس آیت سے چند باتیں معلوم ہوئیں والی ایر کدا مند تعالی نے جو مہست سے انبیار ا اوركما بن دنیا م م مجب برسب اس واسطے تعیں کہ یہ لوگ جود بن حق کی مدّبت واحدہ کو چیوڈر کرمختلف فرتوں میں بسٹ مجلئے ہیں بھران کواسی ملست واحدہ پر قاسم کر دیں، انبیار کا یہ سلسلہ یوں ہی جلتا کا کرجب نوگ اس راہ حق سے بچلے توان کی ہدایت کے لئے اللہ تعالیٰ نے کوئی نبی مبیجا، اور کتاب ا تاری کداس کے موافق جلیں، بھر کہی بہتے تود دسرابن ادر کتاب الندتعالی نے اس راوح پر قائم کرنے کے لئے بھیجدیا، اس کی مثال ایس ہوجیہے تندرستی ایک ہوادر بیاریاں بے شار بوب ایک مرض پیدا ہوا تواس سے موافق دواا در پر ہمیز مقرر فرما یا ،جب دوسرا مرض پیدا ہوا تو دوسر پی فط

ادر بربیبزاس کے موافق بتلایا، اب آخریں ایساجام سخد ہجویز فرایا جوساری بیاریوں سے بہتے میں اس وقت تک کے موافق بتلایا، اب آخریں ایساجام سند ہجویز فرایا جوساری بیاریوں سے بہتے اس عالم کو باقی دکھنا منظور ہو، یہ مہمل اور جامع نسخ ، ایک جام اصولِ علاج سب بجھیا نسخوں سے قائم مقام اور آئندہ سے بے نیاز کرنے والا بر اور وہ نسخ جام الا نبیامیل الشرعلیہ وسلم اور قرآن بھیجے گئے، او کھیل کتابوں میں تحریف ہوجانے کا سلسلہ او برسے چلاآیا مقاجر کے کتابوں میں تحریف ہوجانے کا سلسلہ او برسے چلاآیا مقاجر کے سبت بنی اور نس کتاب کی صرورت بیش آئی تھی اس کا یہ انتظام فراویا گیا کہ قرآن کریم کے تحریف سبت بخوط رہنے کا دمہ خودی تعالیٰ نے لیے لیا اور تسرآن کریم کی تعلیات کو قیامت تک ان کی اصسلی صورت میں قائم اور ہاتی رکھنے کے لئے الشرجل شادئے امرت محد یہ علی صاحبہ العملاۃ والت الم میں صورت میں قائم اور ہاتی رکھنے کا وعدہ فرالیا جو بہیشہ دئین جی برقائم رہ کرکٹ بوسند تکی اس کے میں مسلمانوں میں سنانع کرتی رہے گی اس کے میں معاوم المان کردیا گیا ۔ میں معاوم المان کردیا گیا ۔

خلاصہ یہ کہ مختلف زمانوں میں مختلف انبیا ڈادران کی مختلف کتا ہیں آنے سے کوئ اس دھوکہ میں نہ برط جاسے کہ انبیا ڈادرکتا ہیں وگوں کو مختلف فرقوں میں تفسیم کرنے اورافز اق بسیدا کرنے میں نہ برط جاسے کہ انبیا ڈادرکتا ہوں کا یہ ہے کہ جس طرح بہلے سا دے انسان کے لئے نازل کی گئی ہیں، بلکہ منشار ان سب انبیاڈا درکتا ہوں کا یہ ہے کہ جس طرح بہلے سا دے انسان ایک ہی دین تی پرسب جمع جرحا ہیں۔
ایک ہی دین تی ہے بیرد ہو کر ملت واحدہ ستھ، اسی طرح بھراُسی دین تی پرسب جمع جرحا ہیں۔
مست کے یہ دوسری بات یہ معلوم ہوئی کہ خرم بسب کی بنار پر قومیت کی تقیم مسلم وغیر سلم کا دوقومی نظر رہے عین منشار قرآنی کے مطابق ہوئی کہ خرم بی گؤری کی نظر رہے اس برشا ہدہوا

اس کے ساتھ ہی پر بھی داضع ہوگیا کہ اسسلام میں اس دوقومی نظرینے کی اصل بنیاد در حقیقت صبیح متحدہ قومیت پداکرنے برہے جو ابتدایہ قرنین میں قائم تھی، جس کی بنیاد دطنیت برنہ تھی بلکہ عقیدہ حق ادر دین حق کی بیروی بر تھی، ارشادِ قرآنی گائ النّاس اُمّنَةُ قَاحِدَةً نے بتلا یا کہ ابتدار عالم میں

اعتقاد صحے اور دین حق کی ہروی کے اعتبارے ایک صحیح اور حقیقی وحدستِ قومی قائم متی الحدیں لوگوں نے اختلافات بیبراکتے انبیا بینے لوگوں کواسی اصلی وحدست کی طرفت بلایا ، جعنوں نے ان کی دعوت

کو قبول مذکیا، وہ اس متحدہ تومیت سے کٹ گئے اور جدا گانہ توم قرار دیتے گئے۔

مستلہ : بمسری بات اس آیت سے یہ معلوم ہوئی کہ اُزل سے سنت اللہ یہ جاری ہے کہ برک ہوئی کہ اُزل سے سنت اللہ یہ جاری ہے کہ برک ہرنی مبعوث سے خلاف اور ہرکتاب اہمی سے اختلاف کولیسند کرتے دہے اوران سے مقابلہ ومخالفت میں پوراز ورخرج کرنے سے لئے آمادہ رہے ہیں، تواب اہل ایمان کوان کی بدسلوکی اور ذیبا دیے تنگدل نہ ہونا چاہئے ،جس طرح کفا رنے اپنے بڑول کاطریقہ کفروعناد اور انبیا بڑی مخالفت

کا اخست یارکیا، اس طرح مومنین صالحین کو جاہتے کہ دوا پنے بزرگوں کا یعنی انبیار علیهم است لام کا وظیفہ انسیار کی ایرائوں اور نخا لفتوں پرصبر کریں، اور پخست وموعظت اور نرمی کے ساتھ ان کو دین حق کی طرف بلاتے رہیں، اور شاید اس مناسبت سے اگلی آببت ہیں مسلما نوں کو مصابحہ آفات برسمل اور صبر کی گفتین کی گئے ہے۔

آم حسبت مُران تَل مُحلوا الْجَنَّة وَلَمَّا يَا يَكُمُ مَّنَلُ الْمَعْنَلُ الْمَعْنَلُ الْمُعْنَلُ الْمَعْنَدِ مِن الرَّالِ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ الْمَا اللَّامُ وَالفَّرَاعُ وَ النَّكُمُ الْمَا اللَّامُ وَالفَّرَاعُ وَ النَّهُ مَ الْمَا اللَّامُ وَالفَّرَاعُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللْهُ وَاللَّهُ وَا

وگوں کے جیسے جو ہو بچھ تم سے پہلے کر پہنی ان کو سخی اور تکلیف اور ا مُركَيْرِكُوْ احْتَى يَقُولُ الرَّسِوْلُ وَالَّيْنِ الْمَنْوْ الْمَعَادُ مَتَى

جعر بُعرات کے بہاں کک کہ کھنے لگا رمول اورج اس کے ساتھ اینان لائے کب آدے گا نصر اللہ آگرات نصر اللہ قریب

الٹرکی مدد ، مثن رکھو الٹرکی مدد فتریب ہے ۔

ربط آیات ربط آیات مقصود متعاجن کوستهزائی کفارسی ایزار موتی متی ایک گوند مسلما نون کواس طور پرتستی دینا بھی مقصود متعاجن کوستهزائی کفارسی ایزار موتی متی ، که به خلات متعا برے سامته نیا نہیں ہے ہمیشہ سے ہوتا آیاہے، آگے ان کفار مخالفین سے انبیار و مؤمنین کوا نواع انواع کی ایڈ ائیں اور شوا کہ بہنجنے کی حکایت بیان فر اتے ہیں ، اور اس سے بھی سلما نوں کوتستی دلاتے ہیں کہ تم کو بھی کفار کے جوانی ائیں سبختی ہیں اُن پر مبر کرنا جاہتے ، کیونکہ کامل راحت تو آخرت کی محنت ہی اعمار نے

ہوئیں کہ داس زمانہ کے سغیر تک اورجوان کے ہمراہ اہل ایمان شعے رہلے قرار ہوکر ) بول اٹھے کہ اللہ تعالیٰ کی امداد (موعود) کب ہوگی رجس بران کوجواہے تسلی کی گئی کہ ) بادر کھوا بیشک اللہ تعالیٰ کی امداد دہبست) نزدیک (ہونے دالی) ہے۔

#### معارف ومسائل

اس آيت بي جند إتني قابل غور بين :

ادّل یہ کہ اس آبت سے بطا ہرمعلوم ہوتاہے کہ بغیرمشقیت ومحنت کے اور بغیرمصا تہب ہ آ فات میں مسببتلا ہوئے کوئی شخص جنت میں مذجائے گا، حالانکہ ارشا دات قرآ تی اورارشادا نبى كريم صلى التدعليه وسلم سے ثابت ہے كربيت سے كہنگار محض الله تعالى كے لطف وكرم اورمغفرت سے جنت بی داخِل مول سے، آن برکوئی مشقت بھی ند ہوگی، وجربہ ہوکہ مشقّت و محنت کے درجات مختلف ہیں،اونیٰ درجانفس وشیطان سے مزاحمت کرکے یا دمین حق سے مخالفین کے ساتھ مخالفت کرکے لینے عقائد کا درست کرناہیے،ادربہ ہرمؤمن کو عال ہے، آگے اوسط ادرا علیٰ درجات ہیں،جس درجہ کی محنت ومشقت ہوگی اسی درجہ کا دخول جنت ہوگا اس طرح محنت ومشقت فالى كوتى مذربا، ايك حديث بين المخصرت صلى التُدعليه وسلم في فرايا.

أَسْتُكُمْ النَّاسِ بِلاءِ الْأَسْبِياءِ السبسة رياده سخت بلاتين اورُهيبنين نترالامثل فالامثل انبياطيم السلام كويني بن الن عامر بعد و ميتيت

دوسری استیهان قابل نظریم توکه انبیا معلیهم اسسلام اوران کے سامتھیوں کا بدعون کرنا كراللدتعالى مدوكب آئے كى كى شك وسسىدى وجەسے مائىخاجو أن كى شان كے خلاف ہے ، بكداس سوال كامنشار يرتهاكم الشرتعال في اكرج مددكا وعده فراياب، مكراس كا وقت اورمقاكا متعین نہیں منسرایا ،اس لئے مالت ہن طرارس ایسے الفاظ عض کرنے کا مطلب یہ تھاکہ مردجلد مجیی جاتے اور ایسی دعا کرنا تو کل یا منصب نبوت کے منافی نہیں، بلکردن تعالیٰ اپنے بدوں کی آلحاح وزادی کولیسند فرماتے ہیں ،اس لتے انہیا ٹا درصلحارا میت اس *کے سیسے* زیا<del>رہ حق ہ</del>یں ۔

يَتَ كَوَيْكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ مْ فُلُ مَّاۤ ٱنْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرُ فِلْوَالِثَّ ا سے برجھتے ہیں کی بیزورج کریں ہم دو کرچ کچھ تم خرج کرو مال سو مال باب کے لئے

#### وَالْاَقْرِبِيْنَ وَالْسَتِهِي وَالْمَلْكِيْنِ وَالْسَلِيْنِ وَالْسَلِيْنِ وَالْسَلِيْنِ وَالْسَلِيْنِ وَالْسَل ادر قرابت والوں کے ادر فیموں کے ادر مسازوں کے ادر جو کھ تفعیکو امن تحیر فیات اللہ یہ عسلیہ اس کردیج مجلائی سو وہ ہے شک اللہ کو خوب معلی ہے۔

#### خلاصتفيير

ا رمہواں کم ،صدفہ کے مصارف ایک آپ سے پوچیتے ہیں کہ (ٹواب کے واسطے) کیا چیز خرج ا کیا کریں (اورکس موقع پرصرت کیا کریں) آپ فرما دیجہ کہ

ما<u>ل نم کومرت کرنا ہوسو (اس کی تعیین تو نہ</u>اری ہمتت پرتے ، گر ہاں موقع ہم بنلاے نیے ہیں کہ م<del>اں باپ کاحیّ ہے اور فرابت داروں اور ہے باپ کے بچوں کا اور مت جوں کا اور مسافر کا اور جونسا نیک کام کروگے (خواہ راہِ خدایں خرچ کرنا ہو یا اور کچھ ہو) سوالٹر تعالیٰ کو اس کی خوب خبرہے (وہ اس پر تواب دیں گے)۔</del>

#### معارف فمسائل

اس سے پہلی آیوں میں مجوعی حیثیت سے بیغمون بہت ناکیدک ساتھ بیان ہواہے ، کر کھر و نفا ق کو چھوڑ واوراسلام میں پوری طرح واف ہوجا و ، حکم الہی کے مقابل بیں کسی کی بات مت سنو ، انٹر نعالیٰ کی رضا کے لئے جان اور مال خرچ کیا کرو ، اور ہرطرح کی شدّت اور تکلیف پرتھل کرو ، اب یہاں سے اسی طاعت و فرانبردار کی درانٹر کی راہ بیں جان و مال خرچ کرنے کے متعلّق کچھ جزئیات کی فعسیل بیان ہوتی ہے ، جو کھال درجان اور دیگر معاطلات مشل کا جو اللاق و غیر کے متعلق ہیں ، اور در پرسے جوسلسلا حکم ابواب البرکا جاری ہے اس میں داخل ہیں ۔ اور درگر کے معالل من کا بیان بھی ایک خاص نوعیت رکھتا ہے کہ اکثر ان میں سے وہ ہیں جن کے متعلق محابر کو اس مناز میں اور در ان جزئیات کا بیان بھی ایک خاص نوعیت رکھتا ہے کہ اکثر ان میں سے وہ ہی جن کے متعلق محابر کو اس مناز میں اور در ان اس کو اگریوں ہما جا ہے کہ حق تعالیٰ نے خود فتویٰ دیا تو پی جو بی جو اس مناز میں کہ کہ اس نے اس مناز میں کوئی است جا دی جو بہی ہیں صراحة می تعالیٰ نے فتویٰ دیا تو میں جو ان نوائی ہو ان مناز کی کہ است میں کوئی است جا دی ہوئی دیا تھی کے میں مناز تا تھی اس مناز کی کہ است میں کوئی است میں مناز ہیا تھی تھی کہ کوئی نوائی کے خود نوئی دیا تو میں ہو ان میں مناز کی تھی تعالیٰ نے فتویٰ نوائی نوائی کی کا کیت میں کوئی است جا دبی نہیں ۔ اس کے اس نو اس سے اس میں کوئی است جا دبی نہیں ۔ اس سے اس سے اس سے اس سے در بیا کے اس مناز کی کوئی نوائی کے در ان کی کا کی کی کا کی کا کی کی کے در نوئی کی کا کی کیا کہ کوئی است جا دبی نہیں ۔ اس سے در اس سے در اس سے در اس سے در کی کا کی کا کوئی است جا دبی نہیں ۔

اور یہ بھی کہا جاسکتا ہے کہ یہ نتا دی رسول کریم صلی انڈ علیہ وسلم کے ہیں جو آپ کو بذریعیہ وسلم کے ہیں جو آپ کو بذریعیہ وحی لبقین کئے گئے ہیں ، بہر صال اس رکوع میں جواحکام شرعیہ صحابہ کرام سکے چندسوالات سے جو آپ میں بیان ہوئے ہیں ، دہ ایک خاص اہمیت رکھتے ہیں ، یوسے قرآن میں اس طرح سوال وجو آپ میں بیان ہوئے ہیں ، جن میں سے سائے تو اس حکام تقریب استرہ حکم میں آئے ہیں ، جن میں سے سائے تو اس حکام تقریب استرہ حکم ہیں آئے ہیں ، جن میں سے سائے تو اس حکام سورہ بقرہ ہورہ ا

مِن ایک سور م ما تره مین ایک سورهٔ انفاک مین یه نوسوالات توصحابهٔ کرام کی طرف سے میں ، سورهٔ افوا میں و داورسورهٔ بنی آمرائیل ، سورهٔ کمف ، سورهٔ ظلم ، سورهٔ نازغات میں ایک ایک کیے جیسوال کفار کی طرفت میں ، جن کا جواب قرآن میں جوات کے عنوان سے دیا گیاہے۔

اس لتے پہلے بیہ جمنا عروری ہے کہ ایک ہی سوال کے دو مختلف ہوا ہیں جمت پرمہنی یا ممست اُن حالات و واقعات میں غور کرنے سے واضح ہوجاتی ہیں بہ آیات نازل ہوئی ہیں ہٹلا آیت منذکرہ کاشان نزول یہ ہے کہ عربین جوئے نے دسول المنزصلی الشعلیہ ولم سے یہ سوال کیا تھا کہ مما تنفیق میں آئو آلین قصفے تھا (اخرج ابن المنذر مظری) تینی ہم اپنے اموال سے کیا خرچ کریں اور کہاں خرچ کریں " آورابن جریج کی روایت کے موافق برسوال تنہا عروان جوئے کا نہیں مقا، بلکہ عام سلمانوں کا سوال تھا، اس سوال سے دوجزد ہیں ، ایک یہ کہ ال بیں سے کیا اور کسنا خرچ کریں کہ دوئے ہے کہا ہوگرن لوگوں کو دیں۔

آوردوسری آیت جودوآیتوں کے بعداس سوال پرسٹیل ہے اس کاشان نزول ہروا ۔
ابن ابی حاتم ہے ہے کہ جب قرآن میں سلانوں کواس کا بھم دیا گیا کہ اپنے مال انڈ تعالیٰ کی دائی خرج کریں ، توجید صحابۃ کرائم آ مخصرت میں ماجہ ہم اس کی خدمت میں حاجز ہوتے ، ادروص کیا کہ انفاق فی سبیل انڈ کا بڑو بھم ہیں ملاہے ہم اس کی دصاحت جا ہتے ہیں ، کہ کیا مال اور کونسی جرز اس می دصاحت جا ہتے ہیں ، کہ کیا مال اور کونسی جرز اس می اس کی دونوں سوالوں کی فرعیت کچھ مختلف ہوگئی کہ میں اس می کریں کا سوال میں کیا خرج کریں اور کہاں خسر چا کریں کا سوال ہے ، اور کہاں خسر چا کریں کا سوال ہے ، اور کہاں خسر چا کریں کا سوال ہے ، اور دوسے میں صرف کیا خرج کریں کا سوال ہے ، اور کہاں خسر جواب میں جو بچھ قرآن میں ارشاد فرمایا گیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سوال کے دوسر سے جزء کو یعی کہا میں جو بچھ قرآن میں ارشاد فرمایا گیا اس سے معلوم ہوتا ہے کہ سوال کے دوسر سے جزء کو یعی کہا

3

خرج کری زیاده اہمیت دے کراس کاجواب توصری طور پردیا گیا، اور پہلے جز این کیا خرج کری كاجواب ضى مودىردىدىناكانى سجماكيا، اب الفاظ مسترآنى مين دونول احبزار يرنظ فرماكين، يبط جُزيعي كالخرچ كري كم معلى ارشاد بوار ستاك نُفَعَ نُعُرِين خَدِيدَ فَلِكُوَّ الْمِدَى يَنِ وَالْأَفْرَ عِلْقَ وَالْمَيْتُمْ فَوَالْمَسْكِيْنِ وَآبْنِ السَّيْسِ فَي لِين جركي مبى مم كوالله ك في حرج كرنا مواس كم محق ماں باب اور رسستہ وار اور بے باب سے سے اور مساکین اور مسافرہیں ،،

ادردومرے جزرلین کیاخرے کریں کاجواب ضمنی طور بران الفاظے ویا گیا قد ما تفع کو ا مِنْ تَعْيُرِ فِيانَ اللَّهَ يِهِ عَلِيهُمْ مَ اللَّهُ مَا يَعَى مَمْ جَو كِيرِ مِسِلانَ كردِكِ اللَّهُ تعالى كواس كى خوب خبرائ اشاره اس بات کی طرف ہوکہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تم برکوئی تحدیدا و ریا بندی نہیں کہ مال کی اتنی ہی معتب دارص من کر دہ بلکے مجیم اپنی اسست لما عست کے موافق خرج کر دیکے النٹرتعا کی ہے ہے۔ اس کا اجرو تواب یا دیگے۔

الغرض میلی آیست میں شاید سوال کرنے والوں سے پیشیں نظر زیادہ اہیست اسی سوال کی ہو کہ ہم جو ال خرج کریں ، اس کا مصرف کیا ہوکہاں خرج کریں ، اسی لے اس سے جو اب میں اہمیت كے ساتھ مصارف بيان فرات عمة ، اوركيا خرج كرس اس سوال كاجواب منى طور برديدياكانى سمعاً كميا ،اوربعد واليآيت بي سوال صرف اتنابي تمعاكم بم كياچيز ا دركيا مال خرج كرسي، آ<sup>ن</sup> اے اس کاجواب ارشاد ہوا تُلِ الْعَفْرَ، لعن آیٹ فرادی کرجو کھر ہے اپنی صروریات سے وہ خرج كياكري، ان دونوں آيتوں سے الله تعالى كے داستى مال خرج كرنے كے متعلق چند برايات

ومسائل معلوم ہوسے۔

مسلسملہ ، اول بہ کہ دونوں آیتیں زکڑہ فرض کے متعلیٰ نہیں ، کیونکہ زکڑہ فرمن کے ہے تو نصباب مال بھی مسترر ہوا ور اس میں حتنی معت دار خرج کر<sup>و</sup>ا فرض ہے ، وہ بھی رسول کریم صلیا نشرعلیہ و کم سے ذریعہ پوری طرح متعین و مقرر فرادی گئی ہے ، ان و و نوں آیتوں میں نہ مبی نصاب مال کی تیدہ، شخرج کرنے کی مقدار بتلائی گئے ہے ،اس سے معلوم ہواکہ یہ دونوں آینیں صدقات افلہ کے متعلق ہیں، اس سے پیسٹ بہمی دفع ہوگیا کہ سبلی آیت میں خرج کامفر والدين كوم مسرار ديا كياب، مالا مكه مال باب كوزكرة دينا أسخصرت صلى الشرعليه وسلمكي تعلیم سے مطابق جائز نہیں کیونکہ ان آیتوں کا تعلق فرلھنہ زکاۃ سے ہے ہی نہیں۔ مستنستلہ: ددمری ہرایت اس آیست سے بہ حصل ہوئی کہ ماں باپ ا درد دسمے اعزا والستسربار كوجو كجه بطور بديد ديا فاكصلايا جاتا ہے اگر اس بين بھي النّدتعاليٰ كانحم بجالانے كي نبست ہوتو رہ میں مرجب اجرو تواب اورا نعاق فی سبیل المدي داخل ہے۔

سے تلہ: تمیسری برایت یہ ماہل ہوئی کہ نفلی صدقات میں اس کی رعابیت صروری ہے، کہ جو مال اپنی صرور بابت سے زائد ہو دہی خرج کیا جانے ،اینے اہل وعیال کو تنگی میں ڈال کرا ورائے حقوق کو تلف کرے خرچ کر ا اواب ہیں ، اس طرح جس کے دمہی کا قرص سے قرضخواہ کوادا نه کرے اور نغلی صدقات وخیرات میں اڑات ہے النّٰد تعالیٰ کے نز دیک بیسندیدہ نہیں بھر عز دریاً ہے زائدمال کے خرح کرنے کا جوارشا داس آیت میں ہواس کوصنرت ابوذرغفاری ؓ اور بعض وسرح حصزات نے بھی وجوبی مسترار دیا، کداین صروریات سے زائد مال زکوۃ اور شام حقوق اواکرنے کے بدرمی این ملک میں جمع رکھنا جائز نہیں طرد رات سے زائد جو کھے ہے سب کا صدقہ کردیا واجب ہی، پھر جبور صحالیّہ و ابعین اورائمہ رہن اس برہیں کدارشا دستسرآنی کامطلب بہ ہے کہ جو کچے النڈ کی راہ میں خرج کرنا ہو وہ عزوریات سے زائد ہونا چاہتے، یہ نہیں کہ عزورت سے زائد ج کچے ہواس کوصد قد کردینا صروری یا واجب ہی معابۃ کرام کے تعامل سے میں ابت ہوتا ہے۔ لُتَ عَلَىٰكُمُ الْفَتَالُ وَهُوكُ لَا لَكُوهُ وَكُولُوكُ الْكُمُ وَعَسَى آنْ تَكَرَهُوْ فرض ہوئی تم پر لڑائی اور وہ برسی گلتی ہے تم سحو ۔ اور شاید کہ بھری ملکے تم کو شَيْعًا وَهُوَخِهُ لِأَنْكُمُ وَعَسَى آنُ يُحِينُوا شَيْعًا وَهُوَشَرُ لَكُمُ وَ بجزادروه بهتر ہوتھا اے حقیق اور شاید تم کہ بھٹی لگے ایک چیز اور وہ ب<del>ری ہوتھا ہے حق</del>یق وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْنُمُ لَا تَعْلَمُونَ ﴿ يَسُعُلُونَكُ عَنِ الشَّهْرِ ادرالشرجانتاه ادرتم نهيس جانت ، لتحرام يتأل بنياخ فك يتكال فيه وكباره طوح اس میں اوا ناکیساً ، کہر ہے اس میں اوائی بڑا گمناہ ہے ، ادر روکنا النٹرک راہ سے اللوزكفي بهوا لمشعدالكرام وإخراج آهله منه ادر اس کون ماننا اور مسجدا لحرام سے روکنا۔ اور بکال دینا اس کے لوگوں کو وہال سے آكبَرُعِنْ مَا لِلَّهِ وَالْفِتْ نَهُ آكُبُرُمِنَ الْقَتْلِ وَلَايَةَ الْوُنَ استصمی زیا ده گذاه براندکے نز د کیٹ اور دگوں کو دین سے بچلانا قبق سے بھی بڑھ کرہی اور کفار توہمیشہ تم سے يْقَاتِكُوْنَكُمْ عَتَّى يَرُدُّ وَكُمْرَعَنْ دِيْنِكُمْ إِن اسْتَطَاعُوْ الدَومَنْ ر تے ہی رہیں گے بہاں تک کرتم کو پھے دیں تھا اے دین سے آگر قابل پا دیں ، اور جو کو تی

#### بِدُمِنْنَكُمْ عِنْ دِنْينِهِ فَيَمُتْ وَهُو كَافِحٌ فَأُولِيكَ حَبِطَتُ ہیں سے اپنے دین سے پھر مرجاوے حالت کوہی یں توابیوں کے مناتع ہوتے عُمَالُهُ مُرِفِى النَّهُ نُبَا وَالْاحِرَةِ \* وَأُولَئِلُكَ آصُحْتُ النَّاسِ هُمُرْ عل دنیا ادر آخرت پس ، اور ده نوگ د سنے دالے پس دوزخ پس وه اس پر نِيْهَا خَلِلُ دَنِ @إِنَّ الْأَنْ ثِنَ أَمَنُو ْ اوَالَّذِنْ ثِنَ هَاجَرُوْ اوَجَهُكُ بیشک جولوگ ایمان لائے اور حبھوں نے ہجرت کی اور کراہے میٹہ رہی گئے ، في سَبِينُ اللَّهِ أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَنْفُورٌ اللَّهُ كَلُّ رأه مِن وه المسدوارين اللُّه كى رحمت كے اور الله مخف والا ر حسينه م<sup>3</sup> (۱۳) مہرربان ہے۔ تیر بوال م فرصنیت جهاد کرنائم پرفرص کیا گیا به اور ده متم کو دطبعًا) گران دمعلوم بونا) تیر بوال م فرصنیت جهاد برا دریه بات مکن بری متم کسی بات کرگران مجموا در دواقع میس) و ه تمعالیے حق میں خیر داور مسلحت ، ہواور یہ رجمی ممکن ہے کہتم کیں امرکو مرغوب سمجھوا ور دواتع میں ) <u>وه تمعالیے حق میں رباعث خزابی رکا ) ہوا در (ہرشے کی حقیقتِ حال کو ) اللّٰہ تعالیٰ جانتے ہیں ، اور ہمّ</u> ربورا بورا) نہیں جاننے داھے برے کا نیصلہ اپن خواہش کی بنیاد پر نکر دع کیے اللہ کا تھم ہوجاتے ، آگ مواجا لأمصلحت مجه كراس بركار يندر باكروى اُن کے اِنھے سے اراکیا، اور جس روزیہ قصہ ہوارجب کی پہلی ناپنج تھی، تکر صحابۃٌ اس کوجا دی الاخریٰ كي تيت سيجة تنظيم اور رجب اشهر حُرم من سے به كفار نے اس واقعه برطعن كياكه مسلمانوں نے ا شہر حرام کی حرمت کا بھی خیال نہیں کیا، مسلما نوں کو اس کی فکر ہوئی اور حصنور میلی انڈیعلیہ وہم ہے يرجها ادر بعض روايات ميس ب كه خود لعص كفارت را شياب على حاصر موكرا عترات اسوال كيا، اس کاجواب ارشاد ہوتاہے) بر

نوک آی سے شہرحرام میں قبال کرنے کے متعلق سوال کرتے ہیں آی فرما دیکئے کہ اس میں خاص طور برد نعن عذا) قتال كرنا جرم عظيم و مكرمسلما نول سے يه فعل بالقصد صادر نبيي بوا، بلكه ان الله كالمحتن من الوفي كرست الله المركبارة وتحقيقي جواب م) اور (الزامي جواب يه ككفاردمشركين كاتوكس طرح منهى بهين سلمانون براعتراض كرفكا ، كيونكه أكرج شبرروامي لرانا جرم عظیم ہے، لیکن ان کفار کی جو حرکتیں ہیں تعنی) اسٹر تعالیٰ کی راہ ردین )سے رنوگوں کو) روک ٹوک رناً دیعیٰ مسلمان ہونے پر تکلیفیں میہنجا ناکر ڈرکے ماسے نوگ مسلمان یہ ہوں) اورالٹر تعالیٰ سے سکا <u> تفرکرناا ور مجدِحرام</u> ربعنی کعبہ ) <u>سے ساتھ کفرکرن</u>ا رکہ وہاں بہبت سے بُت رکھ چھوڑے ستھے ،ا وربجائے خداکی عبادت کے ان کی عبادت اورطوا من کرتے ستھے اورجولوگ مبجدحرام سے اہل ستھ (بعنی رسول الشرصل الشرعليه وسلم اور دوسي متومنين) ان مو رسك اوريريشان مرسي اس دميريا) ، سے خاج (ہونے برمجبود) کر دینا رحس سے نوبت ہجرت یعیٰ ترکب وطن کی پہنی، سویہ حرکتیں شہر حرام میں قبال کرنے سے مبی زیادہ ) <del>جرم عظیم ہیں اللّٰہ تعالیٰ کے نز</del>دیک رکمیو بحدیہ حرکتیں دیوجی ے اندر نتنہ بروازی کرناہے) اوروائیس فنتنہ بروازی کرنا راس قتل رفاص سے رجومسلانوں سے صادر ہوا ) بررجباً ( قباحت میں ) <del>بڑھ کرہے</del> (کیونکہ اس تسل سے دمین حق کو تو کوئی معزت نہیں بہنجی بہت سے بہت آگر کوئی جان کر کرے ،خودہی گنہ گار ہوگا اوران حرکتوں۔ سے تو دین حق کو صرر سنجاب كراس كى ترقى رُكنى ب) اوريكفار بمقايي ساتھ ہميشہ جنگ دوجدال كاسلسله جارى سی رکھیں مجے اس غرض سے کہ اگر ( فدانہ کرمے ) قابوبا دیں توسم کو محقا ہے دین (ہسلام) سے <u>سمروس</u> دان کے اس نعل سے دین کی مزاحمت ظاہرہے)۔ المرجم ارتدا د الرجو شخص تم میں سے اپنے دین داسلام) سے مجر جانے ، مجر کا فرہی ہونے اسخام ارتدا د کی مالت میں مرجامے تولیے ذکوں کے دنیک، اعمال دنیا اور آخریت میں ، غارت ہو جاتے ہیں، زاور) یہ لوگ د وزخ میں ہمیشہ رہی گئے۔ شہرحرام میں قتال کرنے سے باہے میں سلما نوں کوجواب مذکورسٹکرگناہ مزہونے کا تواطیعنا ہوگئیا تھا، مگراس خیال سے دل سٹ ستہ ستھے کہ تواب توہواہی مذہوگا، آگے اس میں تستی کی گئی۔ حقیقة جولوگ ایمان لائے ہوں اور حن لوگوں نے را ہ نعدا می<sup>رے کے</sup> وعدة تواب اخلاص نيت وطن كابودرجادكا بواله وك تورهمت خدادندي كاميد وار مواکرتے ہیں واور تم لوگول بیں یہ صفات علی سبیل منع الخلوموج دہیں، چنا بچا بیان اور بجرت تو نظا ہرہے، رہااس جہاد خاص میں سشبہ ہوسکتاہے، سوچو نکہ تھاری نیت توجہا دہی کی تھی اہسندا ہمایے نز دیک وہ بھی جہادہی میں شارہے ، بھران صفات کے ہوتے ہوتے میں کیول نا امسیہ

ہوتے ہو) اورالٹرتعالیٰ راسفلطی کو) معامت کردیں گے اورلایان وجہا دوہجرت کی وجرسے تم برجمت

### معارف ومسائل

بعض احكام جهاد مسعل المسعل ال ایی تم برجها دفرض کیا گیا" ان الفاظ سے بنظا ہریہ معلوم ہونا ہے کہ جہا دہر کمان پرم حالت میں فرض کو بعن آیات قرآن اوررسول کرم صل الدرعلیه ولم کے ارشادات سے معلوم ہوتاہے کہ یہ فریعند شرین عین سے طور پر ہر ہر سلم پرعا تہ نہیں، بلکہ فرض کفایہ ہوکہ مسلماں کی ایک جا عست اس فرض کو ا داکریے توباً تی مسلمان سسبکدوش سمجے جاتیں گے، ہاں کی زمانہ پاکسی ملک میں کوئی جا عت بھی فریھنہ جبادا داکرنے والی نہ ہے توسیہ سلمان ترکب فرص کے گہنگار ہوجاتیں گئے ، حدبیث ہیں رسول كريم صلى الشرعليد وسلم كارشاداً لُجِهَادُ مَا مِن إلى يَوْمِ انْفِيامَ نَوْ كاير مطلب بركم "قیامت کک ایس جاعت کاموجودر مناصروری ہے جوفریصنہ جہاداد اکرتی ایے"، قرآن مجید ک دوسری آیت میں ارشادہے:

فَضَّلَ اللَّهُ الْمُعْلِمِينَ يَامُواللَّمُ السَّين اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الرّ

وَ الْمُسْفِ مُعَلَى اللَّهُ الْعُدِينَ دَى بَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُدِينَ دَى بَهُ اللَّهُ اللَّ

اس میں الیسے نوچول سے جو کسی عذر کے سبسب پاکسی دومسری دینی حدمست میں شغول ہوگ کی دج سے جا دیں شرکیے مذہوں اُن سے بھی بھلائی کا دعدہ مذکورہی اطابرہے کہ آگرجہا دہر فردمسلم پر فرض عین ہوتا تواس کے چھوڑنے دالوں سے وعدہ محسنیٰ یعن بھلائی کا وعدہ ہونے کی صورت شمیٰ

اسى طرح ايك دوسرى آيت سي ب

طَلَّايْفَةٌ لِّنَيْرَفَقَتَّهُ هُوْإِ فِي الدِّنْنِ (٩:١٣٢) ﴿ حِبُونٌ جَاعِتُ اسْكَامَ لِيكَ كُرُو دُنِ كَا بجو بوجِه ﴿ كَيَ

كَلَوْ لَا نَفَىٰ مِنْ كُلِّ فِرْقِيَةً مِينَاهُ مُعَدِ الدَّرِيونَ نَكَا كُمْرَى مِنْ تَحَادَى مِرْمِى جاعت مِنَ

اس میں خود قرآن کرمے نے پہتھیے عل بیش فرمانی کہ مجد سلمان جباد کا کام کریں اور کچے تعلیم دين مين مشغول رمين اوربيجبي موسكتا ب جبكم جادفر من عين منهو بلكه فرض كفايه مو نزجيح بخارى وسلم كى حديث ہے كہ ايك شخص فے آنحفرت صلى المشرعليہ وسلم سے شرکتِ جہاد کی اجازت جاہی توآٹِ نے اس سے دریا فت کیا کہ گیا تھا ہے اں باپ (ندایم

اس نے عرض کیا کہ ہاں زندہ ہیں ،آپ نے فرما یا کہ تھر جا ڈ، ماں باہی خدمت کرہے جہا دکا تواہ عصل کرور اس سے بھی یہ معلوم ہوا کہ جہاد فرص کفایہ ہے، جسبہ سلانوں کی ایک جاعب فرلیفیتہ جهاد کوقائم کے ہوتے ہوتو! تی مسلمان دوسری فدتوں اور کا مول میں لگ سے بین ال اگر کسی وقت امام المسلمين صرورت سجه كرنفيرهام كالحم دے اور سمب لما نول كو شركت جهادكى دعوست دے تو يحرجبا دسسب پر فرص عين بوجا تاہيء، قرآن محرسم في سورة توبيب ارشاد فرمايا:

تَكُمُ النَّفِي وَ إِنْ سَبِيشِلِ اللَّهِ مَا مِامَا مَا اللَّهُ لَاهِ مِن تَعَلَّوْتُمْ بِجُل

لَيْكَ يُعِدًا الَّذِن مُن المَنُو المَالكُورُ إِذْ أَيْلًا \ مل المراتمين كيا بوكيا كرجبته اثَّاقَلْـ تُمْرُ - (٣٨:٩)

اس آیت میں اسی نفیرِعام کا بھیم مذکورہی، اسی طرح اگر خداننخ استرکیبی وقت کفارکسی الملمی مكك برحل ورمول اور مدا فعت كرك والى جاعت ان كى مدا فعت كورى طرح قادرا وركافى منهو توأس وقت بجى يرفر لعينهاس جاعت سے متعدى ہوكر باس والے سيمسلما نوں برعائد ہوجا آبا ہ ا دراگر دہ بھی عاحب زہوں توان سے یاس والے مسلمانوں پڑیہاں تک کہ بوری دنیا کے ہرہر فرد مسلم برایسے وقت جہا د فرص عین ہوجا تاہے، قرآن مجید کی ندگورہ بالا تمام آیات کے مطالعہ سے جہور فقہار ومحدثین نے یہ محم قرار دیا ہے کہ عام حالات میں جہاد فرض کا یہ ہے۔

مستلم، اس الع جب مك جباد فرض كفاية واولاد كو بغيروان إب كى اجازت سے

ا جهاد میں جاتا جائز نہیں۔

مسسلہ، جس خص کے ذمتہ کس کا قرض ہواس کے لئے جب تک قرص ادا نہ کردے اس فرض کفایہ میں حصہ لینا درست نہیں ہاں اگر کسی وقت نفیرعام سے سبسب یا کفار سے نرغہ کے ہا ا جها دسب پر فرض عین موجات تواس وقست مذوالدین کی اجازست مشرط سے دشو ہرکی اور بن مترضواه کی، اَس آیت کے آخر میں جہاد کی ترغیہ کے لئے ارشا دفر مایاہے کہ جہا دا گر حیا معطور يرتمصين بهاري معلوم بهواليكن خوب يا در كهوكه انساني بصيرت ودانتمندي اور تدبير ومحنست عوا قب دنتائج سے بالے میں بمزت نیل ہوتی ہے ،کہی منب د کومصر یا مصر کومفید سمجھ لسینا بڑے سے بڑے ہوشیارعقلمندسے مجھ ستبعد نہیں اسرانسان اگراپنی عمریں بیش آنے دالے وقائع پر نظر ڈالے تواین ہی زندگی میں اس کوبہت سے واقعات ایسے نظر سے سے کہ دوسی چیز کو بنهاست مفید سمجه کره سل کردیس ستھ، اورانجام کارید معلوم ہواکہ وہ انہتائی مفرشمی کیسی حیب زکونهایت مصرسجه کراس سے بهت ناب کردہے متھے، اورانجام کاربیمعلوم ہوا کہ وہ نہاتیا مغیدتمی انسانی عقل د تدبیر کی رسوائی اس معاملر مین بکترت مشارده مین آتی رستی ہے طر

خولیش را دیدم در سوانی خولیش

اس سے فرایک جہاد و قبال میں اگر جد بنظا سرمال اور جان کا نقصان نظرا تاہے ،لیکن جب حقائق ساحنة آيس ستتى توتحط كاكي نقصان بركز نقصان نرتحا بكه سرائر نفع اور دائمى داحت كسامان تحا اشہر حرم میں قال کا محم ایات مذکورہ میں سے دومری آیت اس پر شاد ہو کدا شہد رحرم ] كنى چار مبينے رجب ، ذيق عده ، ذي الحج ، عرب مي قتال حرام سي اس طرح قرآن کریم کی متعدد آیوں میں پوری تصریح سے ساتھ اسٹرحسٹرم میں قتال کی مانعت آئى ب، مشلاً مِنْهَا أَنْ بَعَتُ حُومٌ ولا الدِّنْ الْقَيْمُ اورجة الوداع كمعروف ومضور خطبي رسول الشمسلي الشرعليدوسلمن فرمايا منهاار بعت حرم ثلاث متواليات ورجب مضر

ان آیات وروایات سے ثابت موتا ہے کہ مذکورہ جا رصینوں میں تقال حرام ہے ، اور یہ

حرمت ہمیشہ کے لئے ہے۔

اورا مام تفسیرعطا بن ابی رہائے قسم کھاکر فرماتے شھے کدیہ حکم ہمیشہ سے لئے باقی ہے ، اور مجى متعدد حضرات تابعين اس محم كونابت عرمنسوخ قراد فيتي بن المحرج ورفقها رسے نزديك اور بعول جماص عام فقار امصار سے مسلک پر رہے منسوخ ہے ، اب سی مدیندیں قال ممنوع نہیں۔ اب رہایہ سوال کہ اس کا ناسخ کونسی آیت ہے، اس میں فقیار کے مختلف اقوال ہیں یعفی نے فرمایا کرآست کریمہ قاتِکواللَّشَرِ کِیْنَ گَافَتُ (۳۱:۹) اس کی نامخ ہے، اوراکٹر صرات نے آیت غَافْتُكُوا الْمُسْرِكِينَ حَبْثُ وَجَلَ تُمُوهُمُ وون مكونا ع قرار ديا ب، اور لفظ حيث كواس جكم ز انے سے معنی میں لیا ہے، کیمٹ کین کوجس ہمینہ اورجس زمانے میں یاؤ قبل کر دوا والع بعن حضراً نے فرمایاکہ اس پیم کاناسخ دسول الشرصلی انٹرعلیہ دسلم کا اپناعل ہے کہ خود آپ نے طاکھن کا مصرہ اشہر حرم میں فرایا، اور حصرت عامرا شعری کواشہر حرم ہی میں او طآس کے جا دیے لئے بھیجا، اسی بناء برعامة فقاراس مم كونسوخ قرار ديتے ہيں، جَمَعاص نے فرايا وهوقول فقاء الامصار-ردَح المعالى في اس آيت سي تحت مي اوربيعنآدي في سورة برأت سي يهي ركوع کی تفسیر میں انٹہر حرم میں حرمستِ قبّال کے نسوخ ہونے پراجاع اقست نقل کیا ہو دبیان العرّان) گھر تفسيرم فكرى مي مذكوره تام دلائل كابواب يه دياس كراشر حرم كحرمت كى تصريح خوداس آيت مِي مُوجُودَ بِ جِن كُوآية السِّيف كِها مِا مَا سِي التَّي عِنْ التَّاعِينُ الشَّعِورَ عِنْ لَا اللَّهِ اللَّا عَتَى شَعْلَ فَي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقُ السَّمْوٰتِ وَالْآرُضَ مِنْهَا ٱرْبَعَةُ وُرُمُ و ٢١:٩) وريه آيت آياتِ قتال من سب آخرس نازل موتی ، اورخطبرجة الوداع جونبى كريم صلى الله عليه وسلم كى وفات س مردف استى دوزيها مواسه اس مي معى المرحرم كى حرمت كى تصريح موجود ب، اس لة آيات

متذکرہ کواس کا ناسے نہیں کہا جاسکا،اور رسول الشرصلی الشّد علیہ وسلم کا محاصرہ طالف ذوالقعدہ میں نہیں، شوال میں ہولہے اس لئے اس کو بھی ناسے نہیں کہہ سکتے ، البتہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ اشہر حرم میں مولئے اس مطلقہ جو مذکورہ آیات سے معلوم ہوتی ہے ، اس میں سے وہ صورت مستثنیٰ کردی گئی ہے کہ خود کفاران مہینوں میں مسلا نوں سے تنال کرنے لگیں توجوایی حلم اور دفاع مسلانوں کے لئے بھی جا ترہے ، اتنے حقد کو منسوخ کما جا سکتا ہے ، جس کی تصریح اس آیت میں ہے ؛ الشّدہ می الْحَدَامُ بِالْمَشْدَى الْحَدَامُ بِالْمُسْدَى اللّهِ عَدِی ہوں ،

توحسلاصه به به الرار قتال توان به بینون میں به بینته کے لئے حرام ہے، بر حب کفار آل به بینون میں به بینته کے لئے حرام ہے، بر حباص رہے نے به بینوں میں حل آور بہوں تو مدا فعا مذققال کی مسلمانوں کو بھی اجازت ہے، جیسا کہ امام جصاص رہے نے بر وابیت حضرت، جا بر شن عبداللہ شن نقل کیا ہے، کہ رسول الشرصلی الشرعلیہ و کم کسی شہر حرام میں اس وقت تک قتال مذکرتے تھے جب تک قتال کی ابتدار کفار کی طرف سے مذہر جا ہے۔

انجارا رنداد بعد كفروارد وتستنگونك عن النته فراله كرام كرة فرين سلمان بونے كے الخرام كرة فرين سلمان بونے كے الخ

وَالْأَخِوَةِ بِعِنَّ ان يُركون كِ اعال دنيا والخرية من سب عارية بوجائيس محيدً

مستملہ: دنیایں اعمال کا صائع ہونا یہ ہوکہ اس کی بی بی کا جسے کل جاتی ہے، اگراس کا بی بیکا جسے کل جاتی ہے، اگراس کا مورث مسلمان مرے استخص کو میراث کا حصہ نہیں ملتا، حالستِ اسلام میں نماز، روزہ جو کچھ کیا تھا سب کا تعدم ہوجا تاہے، مرنے سے بعد حبازے کی نماز نہیں بڑھی جاتی، مسلمانوں سے مقابر س دفن نہیں ہوتا۔

اورآخرت میں صالح ہونا یہ ہے کہ عبادات میں تواب ہنیں ملتا، ابدالآباد کے لئے دون خ

میں داخل ہوتا ہے۔ مست کمید : اگر میشخص بحرمسلمان ہوجائے تو آخرت میں دوز خسے سبجے اور دنیا میں آئندہ کے لئے احکام اسلام کا جاری ہونا تو لیقیتی ہے ، لیکن دنیا میں آگر چے کر جیکا قوب شرط وسعت دوبارہ اس کا فرض ہونا مذہونا اور آخرت میں بچھلے نماز روزہ کے تواب کاعود کرنا نہ کرنا اس میں اختلاف ہو اہام ابو حذیفہ و وارہ جے کو فرض کہتے ہیں ، اور گذست نہ نماز ور دزہ پر قواب ملنے سے قائل نہیں اور امام شافعی دونوں امر میں اختلاف کرتے ہیں ۔

مستلم، ایکن جرکا فراصلی بوا دراس حالت می کوتی نیک کام کرلے اس کا توامعلق رہتاہے، اگر کبھی اسلام لے آیاسب پر تواب ملتاہے، اور اگر کفر بر مرکبا توسب بیکارجا تا ہو، حدیث میں اسلمت علی مااسلفت من خیراسی معنی میں واردہے۔ مستلہ: فوض مرتدی حالت کا فراصل سے بدترہے ،اسی داسطے کا فراصلی سے جوہ ا قبول ہوسکتاہے، اور مرتدا گراسسلام دلاوے آگرم دہے قتل کر دیا جا تاہے، اگر عورت ہو تو دوام حبس کی سنزادی جاتی ہے، کیونکہ اس سے اسسلام کی اہانت ہوئی ہے، مرکاری اہانت اسی منزا کے لاتن ہے۔

یَدُ عَلُوْ نَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَیْسِ قُلْ فِیهِ مَ اَلْتُ هُرِی وَ مَافِع مِی الْخَمْرِ وَ الْمَیْسِ قُلْ فِیهِ مَ اَلْتُ هُرُونَ مَافِع مِی الْخَمْرِ وَ الْمَاهِ اور فَاتَرَ اللّهُ اور فَاتَرَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

# خلاصة تفسير

## معارف مسائل

صحابہ کرائم کے سوالات اوران کے جوابات کا جوسلسلہ اس سورت میں بیان ہورہاہے،
اس میں یہ آیت ہی ہے، اس میں منراب اور مجرت کے متعلق صحابۂ کرائم کا سوال اورائٹ تعالیٰ کی
طرف سے جواب ہو یہ دونوں مسلے نہایت اہم ہیں، اس لئے کسی قدر تفصیل کے ساتھ ان کی پوری
حقیقت اورا حکام سنتے :۔

محرمت بنشراب اورائس کے متعب لقم احکام ابتدا یاسلام میں عام رسوم جاہلیت کی طرح شراب خوری بھی عام متی، جب سول کریم ماہا طیدو کلم ہجرت کرکے مدینہ تشریف لات تواہل مدینہ ہیں جی سٹراب اور قمار بین جُواکھیلنے کارواج تھا،

عام لوگ توان و و نول چیزوں کے صرف ظاہری فرائد کو دیکھ کرائن پر فریفیتہ ستے، ان کے اند ہجرہہ ہے
مفاسد اورخرا ہیاں ہیں اُن کی طرف نظر نہیں تھی، لیکن عادۃ الشریع ہے کہ ہر قوم اور ہرخطیں
کوعقل والے بھی ہونے ہیں، جوطبعت پرعقل کو غالب رکھتے ہیں، کوئی طبیعی الندعلیہ و کلم کامقام تو
خلاف ہو قودہ اس خواہش کے باس نہیں جاتے، اس معاطمین نی کر بم صلی الندعلیہ و کلم کامقام تو
ہرت ہی بلندتھا، کر جوچیز کسی وقت حرام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے بہلے ہی نفریت
ہرت ہی باندتھا، کر جوچیز کسی وقت حرام ہونے والی تھی آپ کی طبیعت اس سے بہلے ہی نفریت
کو ہاتھ نہیں مگایا، مدینہ طیبہ ہو پی ایس جنوں نے حسال ہونے کے زمانے میں بھی مجراب کو ہاتے نہیں معافر اور معاذب ہو ہوئے کے ایس معالم اللہ حضرت فاروق اعظم اور معاذب ہو ہوئے ، اور چندا نصاری صحابہ اور قبارا نسان کی عقل کو بھی حسال لئد
مورت فاروق اعظم اور معاذب ہوئی۔ اور عن کیا کہ شراب اور قبارا نسان کی عقل کو بھی حسال لئد
مورت بیں، اور ممال بھی ہر باوکرتے ہیں، ان کے بارے میں آپ کا کیا اور شاوہ ہے، اس سوال سے
مورت بیں، اور ممال بھی ہر باوکرتے ہیں، ان کے بارے میں آپ کا کیا اور شاوہ ہے، اس سوال سے
مورت بیں آیت ترکورہ نازل ہوئی، یہ بہلی آیت ہے جس میں مشراب اور جورے سے مسلمانوں
کورد کئے کا ابتدائی مت دم اعظایا گیا۔

اس آیت میں بتلایا گیاہے کہ شراب اورج سے میں آگر جہ لوگوں کے کچے ظاہری قوائد صرور بین کیکن ان دونوں میں گناہ کی بڑی بڑی بائیں بیدا ہوجاتی بیں جوان کے منافع اور نوائد سے بڑھی ہوئی ہیں، اورگناہ کی باتوں سے وہ جیسٹریں مراد بیں جو کمی گناہ کا سبب بنجائیں، مثلاً مشراب میں سہبے بڑی خرابی یہ برکہ عقل د ہوش زائل ہوجا آ ہے جو تام کمالات اور مشروب انسانی کا اصل اصول ہے، میں مکہ عقل ہی ایک الیسی جیسے جو انسانوں کو بڑے کا مول سے روکتی ہے، جب

وہ مذرہی توہر مرسے کام کے لئے را مستدہموار موگیا۔

اس آیت میں صاف طور پر متراب کو حرام تو نہیں کہا گیا ، گراس کی خرابیاں اور مفاہم بیان کر دیتے گئے ، کہ متراب کی وجہ سے انسان بہت سے گنا ہوں اور خرابیوں میں مبتلا ہوسکتا ہی گریا اس کے ترک کرنے کے لئے ایک قیم کا متودہ دیا گیا ہے ، بہی وجہ ہے کہ اس آیت سے نازل ہونے کے بعد بعن صحابۂ کرائم تو اس مضورہ ہی کو تبول کر کے اسی و قدت متراب کو چھوڑ بیٹھے ، اور بعض نے بین خیال کیا کہ اس آیت نے متراب کو حرام تو کیا بین بلکہ مفاسر دین کا سبب بننے کی وجہ سے اس کو سبب گناہ قرار دیا ہے ۔ ہم اس کا اہتام کریں گئے کہ وہ مفاسر واقع نہ ہوں ، تو بھوٹھرا اس کے بیتے رہے ، یہاں تک کہ ایک زوزیہ دا قعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن بین ہوت در نے دافعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن بین ہوت در نے دافعہ بین آیا کہ صفرت عبدالرشن بین ہوت کی ، کھانے کے بعد د

ے دستور شراب بی تمی ،اسی حال میں نماز مغرب کا دفت آگیا، سب نماز کے لئے کھڑے ہو گئے ، تو ا کمب صاحب کوا ا مت سے لیے آھے بڑھایا، انھوں نے نشد کی حالت میں جوتلاوت شروع کی توسور ق : قُلْ لَيَا يُبِيَا الْكُفِرُونُ كُوغِلط يرُّرُ ها، اس يريشراب سے روكنے كے لئے دوسرا قدم الحقا يأ كميا اور سرآبت ازل ہوتی:

يَا يُنْهَا الَّذِن يُنَ المَنْوُ الدَّتَقَمَّ بُوا على عندا المان والوتم نشدى مالت ميس

العَدَّالِيَّةَ وَأَنْ تُعْرُ سُكَالِي ٢٣:٣) المَارْكِياس منجاوً»

اس میں خاص اوقات نماز کے اندر شراب کو قطعی طور پر پرام کردیا گیا ، باقی او قات میں اجازت رہی جہج ضرآ صحابت نیملی آبیت نازل ہونے کے دقت شراب کونرچیوانتھا اس ست کے نازل مینے کے نقت شراکے مطلقاً ترکیم دیاکہ جوجيزانسان كونمازى رومے أس ميس كوتى خيرنه ميں موسحى ،جب نشرى حالت ميں سازى مانعت ِ ہوگئی توابسی چیز کے پاس نہ جانا چاہتے جوانسان کو *نیاز سے محر*وم کرنے ، گرچونکہ علاوہ او فات نیاز سے سٹراب کی حرمت مناطور براب بھی نازل نہیں ہوتی سمی اس لئے کی حضرات أب بھی ادفاتِ ناز کے علاوہ دوسرے اوقات میں پیتے رہے، بہال تک کہ ایک اور وا تعربیش آیا، عتبان بن مالکتے چندصحا بَرُكُرامُّ كَى دعوت كى جن ميں سعب دبن إبى وقاصٌ بھى تتھے، كھانے سے بعدحسب دستورشراب كا وَورِجِلا،نشد كَى مالت مِس وب كى عام عادت كے مطابق شعروشاءي اورا سے اپنے مفاحستركا بیان مٹروع ہوا، سعد بن ابی وقاص نئے ایک قصیدہ پڑھا،جس میں انسار مدینہ کی ہجوادراینی قوم کی مدح و شنار مقی اس پر ایک انصاری نوجوان کوغصته آگیا، اورا دنث کے جیڑے کی ہری سعید رصنی الندعند کے سر رہے ماری جسسے ان کوسٹ پر زخم انگیا ،حصرت سعد وا رسول کرم صلی اند علیہ دہلم کی خدمت میں ما صربہوتے ، اور اس انصاری جوان کی شکایت کی ، اس وقت آسخضرت صلى الشَّرعليه وسلم في دعاء فرمانى؛ آلله عُمَّر يَبِين كَنَافِي الْحَدْرِبَيانَا شَافِيًّا - تَعِي يا اللَّه سُراب ك باسے میں ہیں کوئی واضح بیان اور قانون عطا فرادے واس برسٹرائے متعلق عیسری آیت سورة مأتده كى مفصل نازل موكتى جس مين شراب كومطلقاً حرام قرار ديدياً كيا، آيت يرب،

يَآيَمُا الَّذِيْنَ أَمَنُوا إِنَّهَا آلِغَمْرُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ باتیں سٹیطانی کام ہیں سواس سے باکلالگ الك رموة اكرتم كوفلاح مووشيطان توبه عيانا ہے کہ متراب اور ج سے خدر ایم تھا ہے ہی یں منجن اور عدادست سیدا کر دے

وَالْمَيْمُ وَالْكَنْصَاحِةَ الْأَذْلَاثُمْ رِجُسُ فَيْنَ اورجُواً وربَّت اورجُونَ مَع تيرا يرسبَّ لنك هَمَلِ الشَّيْظِنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمُ تَفْلِعُونَ إِنَّمَا يُرْدِكُ لِنَّيْكُونُ آنُ يُوْقِعَ بَهُ يَكُمُ الْعَنَ اوَةً وَ البغضاء في النخشرة الكبيس

ادرانشرتعالیٰ کی بادادرنانسے تم کو بازر کھے، سوکیااب می بازآؤیے ،،

وَيَصُدَّكُمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَوٰةِ فَهَلُ ٱسْتُمْ مِّنْتَهُونَ ٥ (٥: ٩١)

رمت تشرائے تدریجی احکام احقام ہیں ہوں ہیں ریس ہے۔ رمت تشراب تدریجی احکام انتاہے، پھراحکام شیعیہ میں غور کرنے سے معلوم ہوتا

ہے کہ شریعیتِ اسسلام نے احکام میں انسانی جذبات کی بڑی رعایت فرمانی ہے، تاکہ انسان ہو ان کے اتباع میں زیادہ تکلیفت مذہون خود فتر آن کریم نے فرمایا؛ لَا مِیکِیفت اللَّهُ نَفْسُالِ لاَّ

وُسْعَهَا (۲۰،۲۰۲) يعني الترتفالي كي انسان كوابيا حكم بين يتاجواس كي قدرت اور وسعت بين منهو " اسی رحمت و محمت کا تقاضا تھا کہ اسسلام نے شراب کے حرام کرنے میں بڑی تدریج سے کام لیا۔

شراب کی مدری مانعت اور حرمت کی قرآنی ایج کا خلاصه به سے که قرآن کرم می شراب كے متعلق عادا يتيس ازل مول من من كاذكرا ويرا حكاہے ، ان ميں سے ايك اتيت سورة بعت ره کی بردسکی تفسیر آب اس وقت دیچه رہے ہیں اس میں تو متراہے پیدا ہوجانے والے گنا ہوں اور مفامد کاذکرکرے جوڑو یا گیاہے ،حرام نہیں کیا ،گویا ایک مشورہ دیا کہ یہ جھوڑنے کی جزہے ، گر جوڑنے كأهحم نهيس ديابه

دوسرى آيت سورة نسّار كى لا تَقْرَ بُوا الصّلاة وَانتُنكُم سُكَالِي مِن قاص اوقات ناز

ہے اندرشراب کوحرام کر دیا گیا، باقی اوقات میں اجا زت رہی۔

تیسری اور چوتھی د وآئیٹیں سورۃ ما کدہ کی ہیں ،جوا دیرمذکور ہوجگی ہیں ،ان میں صاف اور تطعی طور برشراب کوحرام قرار دیدیا ۔

شربیتِ اسسلام نے شراب کے حرام کرنے میں اس تدریج سے اس لئے کا م لیا کہ عمر مجر کی عادت خصوصًا نشه کی عادت کو حیور در مینا انسانی طبیعت برانتهایی شاق اور گران بوتا، علمار نے فرما یا فیطام العکادةِ اَسْدَنَ مِن فِطام الرَّضاعة وسين جیسے بي كومال كادرور سينے كى عادت حیوارد بنابهاری معلوم ہو اہے انسان کوایتی کسی عادت مستیم و کوبدلنا اس سے زیادہ شدیداور سخت ہے یہ اس کے اسکام نے پیما مذاصول سے مطابق اوّل اس کی بُرّائی ذہن شین کراتی، بچرخاز دل کے او قات میں ممنوع کیا، سچرا بک خاص مترت کے بعد قطعی طور پر حرام کر دیا تیا۔ بالجس طرح ابتدارً بحرتيم منراب ميس آسستگی اور تدریج سے کام لینا تحکیت کا تقاضاتھا اسی طرح حرام کردینے سے بعداس کی مانعت سے قانون کو بوری شدّت سے ساتھ نا فذکر ناہمی عمت بی اتفاصانفا،اس لئے رسول کریم صلی النّدعلیه وسلم نے شرایج باسے میں اوّل سخت وعید عذاب كى بتلائين ارشاد فرما ياكه يرام الخباتث اورام الفواحق ب،اس كويي كراوى بقصيه تقي

ا گناه کامرنگب بوسکتا ہی۔

ایک مدمیث میں ارشاد فرایا کہ شراب اورا بیان جع نہیں ہوسکتے، یہ روایتس نسآتی میں میں اورجاج تربیمی میں حضرت انس کی روایت ہوکہ آسخفیرت صلی الشد علیہ وسلم نے مشراب کے مے بات میں دس آ دمیوں پرلعنت فرمائی، سخوات والا، بنانے والا، بینے والا، پلانے والا، اس كولادكرلانے والا، اورجن كے لئے لائى ماتے، اوراش كا بيجے والا، خريد في والا، اس كوم مرك والا، أش كي آمني كما في والا، اور مجر صرف زباني تعليم وتبليغ يراكتفار نهيس فرمايا، بلك على ور قانونی طوربراعلان فرایا کی جس سے باس کسی قیم کی شراب موجود ہواس کو فلاں حکہ ہے کر ہے۔ صَحَّا بَرِي لِي كَمُ كَابِيمُنَالُ جِنْدًا فرانروا مِحابًا كُرَامٌ في بِهِ لا يحم بات بي اين الير وشرال بتعال يلة ركمي متی اُس کو تواسی دقت بها ریا ، حضرت عبداللدین عمر اکابیان ہے کہ جب آ سخصرت صلی اللہ علیہ وسلم سے منادی نے مدینے کی گلیوں میں یہ آواز دی کمشراب حرام کردی گئی ہے توجس سے ہاتھیں جورین شراب کا مقااس کو دہی مجینک دیا،جس کے پاس کوئی سبویا حم شراب کا مقااس کو گھر سے باہر لاکر توڑد یا، حصرت انس اس وقت ایک مجلس میں دورجام کے ساتی بنے ہوتے تھے، الوطلي الوعبسيد وبن جراح والى بن كحب ،سيسل رضوان المدعليم اجمعين جيي حليل القيرد صحائبٌموجودتے،منادی کی آواز کان میں بڑتے ہی ستنے کما کہ اب بہ شراب سب گرادو،اس کے جام وسبوتورد والعبن روایات میں ہے کہ اعلان حرمت کے وقت جس کے ہاتھ میں جام شراب بوں کے بہنچا ہوا تھا اُس نے وہی سے اس کو بھینک جیا، مدینہ میں اُس روز متراب اس طرح بہہ رہی تھی جیسے بارین کی رو کا یا نی اور مدینہ کی گلیوں میں عرصہ دواز تک یہ حالت رہی کہ جب بارشس ہوتی تومٹراب کی تواور دیگ میٹی میں بھوآ تا تھا۔

جس وقت آن کو پیم ملاکہ جس کے پاس کسی می شراب ہودہ فلاں جگہ ججے کرئے ، اس و صرف وہ ذخرے کے دہ گئے ستھ جو ال تجارت کی حیثیت سے بازار میں ستھ ، اُن کو فر بانب روار صحابۂ کرام شنے بلا ما مل معتبر رہ جگہ برجمع فر با دیا ، آنحضرت صلی الشرعلیہ کے کم بنفس نفیس تشریف کے گئے ، اور اپنے با تھے سے شراب سے بہرت سے مشکیزوں کو چاک کردیا اور باقی دوسر سے صحابۂ کرام شکے حوالے کرکے چاک کرادیا ، ایک صحابی جو شراب کی تجارت کرتے ستھ اور ملک شام سے سے شراب ورا مرکبا کرتے ستھے اقفاقاً اس زمانے میں ابھی ساری رقم جے کرکے ملک شام سے شراب لینے کے لئے گئے ہوئے ستھ ، اور جب میں تجارتی مال نے کر داپس ہوئے تو مدینہ میں وافل ہونے سے بہلے ہی اُن کو اعلان حرمت کی خبر مل گئی ، جال نشار صحابی شنے اپنے پولے سر بائے اور محنت کی حاصلات کو جس سے بڑے نفع کی امیدیں لئے ہوئے آرہے سے اعلان حرمت سن کراسی جگرایک بہاڑی ہرڈال دیا، اورخودرسول الندصلی الندعلیہ ولم کی خدمت میں حاضر ہوکے اور سوال کیا کرا ہے ہے ؟ آسخصرت میں اور مجھ کو کیا کرنا چاہتے ؟ آسخصرت صلی الندعلیہ و کم نے فران خدا وندی سے مطابق بھی دیدیا کر سب مشکروں کو چاک کر کے مثراب بہا دو افرا نروار موارد ندی سے مطابق بھی دیدیا کہ سب مشکروں کو چاک سے مثراب بہا دو افران خوا ورسول نے بلاکسی ججب کے اپنے ہا تھ سے اپنا پورا سموایہ زمین پر بہادیا، یہ بھی اسلام کا ایک مجز اورصحابۃ کراخ کی حیرت اگر و بے مثال اطاعت ہے جواس جواس ما دیا ہر بولی، کہ جس جہنے کی عادت ہوجات سب جانتے ہیں کہ جبور ناسخت دشوار ہے اور بہ حضرات بھی اس کے ایک عادت ہوجات سب جانتے ہیں کہ جبور ناسخت دشوار ہے اور بہ حضرات بھی اس کے اور کے عادی مقدار بیسی متنفر ہیں، جیسے اس سے سہلے ان کے عادی سے ۔ اور خوت سے ایسے ہی متنفر ہیں، جیسے اس سے سہلے ان کے عادی سے ۔

اسلامی سیاست اورعام ملکی سیاست کا مراف کے علی کا ایک مؤد سائے آگیا ہے جس کو اسلام ملکی سیاستوں کا فرق عظیم کا مرجز و مواہد براند تربیت کا بے مثال اثر ، یا اسلامی سیت

کالازمی نتیجرکزنشدگی عادست جس سے جھوڑنے کا انہتائی دسٹوار ہونا ہڑخص کومعلوم ہے ، اور وب میں اس کارواج اس مدیک بہنچا ہوا تھا کہ چند گھنٹے اس سے بغیر مبرنہیں کرسکتے تھے ، وہ کیا چیز تھی جس نے ایک ہی اعلان کی آ داز کان میں ہڑتے ہی ان سب سے مزاجوں کو بدل ڈالا ، اُن کی عاد توں میں وہ انعت لاب بیدا کر دیا کہ اہنے چند منٹ پہلے جو چیز انہتائی مرغوب ملکہ زندگی کا مرما یہ تھی وہ چند منت کے بعد انہتائی مبغوض اور فعن و نا پاک ہوگئی ۔

اس کے بالمقابل آج کی ترقی یا فتہ سسیاست کی ایک مثال کوسا منے دکھ لیجے کہ اہب جندسال پہلے امریکہ کے اہرین حساورساجی صلحین نے جب سٹراب فوشی کی بے شارا ورانتہائی ہملک خوابیوں کو محسوس کر کے ملک میں سٹراب نوشی کو قانو نا ممنوع کرنا جا ہا تواس کے لئے لینے نشر واشا محت کے دو انتے جو اس ترقی یا فتہ سسیاست کا بڑا کمال سمجھے جاتے ہیں سب ہی سٹراب نوشی کے خلاف ذہن ہمواد کرنے پرلگادیتے، سینکڑوں اخبارات اور رسائل اس کی خوابیوں پرشتیل ملک میں لاکھوں کی تعداد میں سٹ تع کئے گئے ، بچوامر کی سترمیم کر کے امتناع شراب کا قانون نا ف ذکر کیا گیا، مگران سب کا اثر جو کچے امر کمیوں آنکھوں میں ترمیم کر کے امتناع شراب کا قانون نا ف ذکر کیا گیا، مگران سب کا اثر جو کچے امر کمیوں آنکھوں سے دنیا کے سامنے آیا وہ یہ مقا کہ اس ترقی یا فتہ اور وہاں کے ارباب سے اس ما فعدت قانونی کے ذمانے میں عام زمانوں کی نسبت اس ترقی یا فتہ اور تعلیمیا فتہ قوم نے اس ما فعدت قانونی کے دائے میں عام زمانوں کی نسبت ریا وہ شراب سیمال کی، یہاں تک کرمجور ہور کورکورست کو اپنا قانون منسوخ کر اپڑا۔

عوب مسلمانوں اور موجودہ ترقی یا فتہ امریجینوں سے حالات ومعاملات کا پی عظیم مسسرق تو ایک حقیقت اور واقعہ ہے جس کا کسی کواٹھار کرنے کی گنجائش نہیں ، بہاں غور کرنے کی ہات یہ پوکہ اس عظیم انشان فرق کا اصلی سبسب اور راز کیا ہے۔

ذراسا غور کری تومعلوم ہوجائے گاکہ شرقیت اسسلام نے صرف قانون کوقوم کی الے کے لئے کبھی کانی نہیں بچھا، بلکہ قانون سے پہلے ان کی دہنی تربیت کی اورعبا دہ و زہاد ت اور فکر آ نمریت کے افراد بیدا اور فکر آ نمریت کے کیے کیمیاوی نسخے سے ان کے مزاجوں میں ایک بڑا انقلاب لاکرالیے افراد بیدا کردیتے جو رسول کی آواز پر ابنی جان و مال آبر وسب کچے وستر بان کرنے کے لئے تیارہ و بایں مئی و ندگی کے بیررے و و رمین میں استاد و کا کام ریاضتوں کے ذریعے ہوتا رہا، جب مئی و ندگی ہے بیرا رہا، جب جان نثاد وں کی جاعت تیارہ و کئی اس وقت قانون جاری کیا گیا، ذہنوں کو ہموار کرنے کے کئی قوامر کی سے بی کہا گیا، ذہنوں کو ہموار کرنے کے لئے توامر کی سے بیری کوئا ہی بہیں گی، ان کے سامنے اوامر کی سے بیری کوئا ہی بہیں گی، ان کے سامنے سب کچے تھا مگر فکر آخرت نہیں تھی، اور سلمانوں کے رگئے ہی می فکر آخرت نہیں تو دنیا کوامن ہوئی تھی۔ مان آج بھی بہا ہے عقلاء اس نیز کیمیا کواسیتھال کر کے دیجی سی تو دنیا کوامن ہوئی تو دنیا کوامن ہوئی تھی۔ نہیں بوجا ہے۔

شمراب کے مفاسر اس آیت میں شراب اور قار دونوں کے متعلق قرآن کریم نے پہتلایا ہے۔ ہے کہ ان دونوں میں کچھ مفاسد بھی ہیں اور کچھ فوائد بھی ، مگراس کے اور فوائد میں موازنہ مفاسد فوائد سے کہ اس پر

الطرفة الله بات كران مى فرائد من برسے ہوتے ہیں، اس لئے ضرورت ہے كہا س بر فظر الی جائے كران مى فرائد كيابيں اور مفاسد كيا، اور بحريہ كہ فوائد سے دياوہ مفاسد ہوئے مے كيا وجوہ ہيں، آخر ميں چند فہتی مفالیط بیان مئے جائیں گے، جواس آیت سے مستفاد ہوتے ہیں پہلے سڑاب كولے ليجة ، اس مے فرائد تو عام لوگوں بين شہور دمعروت ہيں كراس سے لذت و فرحت عامل ہوتی ہے، اور وقتی طور پر قوت ميں اصافہ ہوجا تاہے، رسم معاف ہوجاتاہے، مكران حقير وقتی فوائد كے مقابلے ميں اس كے مفاسد اسنے كثير وسيع اور گہرے ہيں كہ شايد كہيں دوسرى جيسے نہيں استے مفاسدا ورمفز ات مذہوں سے ، بدن انسانی برشرا آ مرویتی ہے، جہرے كی ہيئت بھاڑ دہتی ہے، پریٹ بڑھ جا تاہے، مجوعی حیثیت سے تمام کم كر دیتی ہے، جہرے كی ہيئت بھاڑ دہتی ہے، پریٹ بڑھ جا تاہے، مجوعی حیثیت سے تمام قولی برید اثر ہوتاہے جوایک جرمن ڈاکٹر نے بیان كيا ہے كہ بہ جوشخص شراب كا عادى ہو جالین سال كی عرمیں اس كے بدن كی ساخت الیہ ہوجات ہے، جیتے ساٹھ سالہ لوڑھی گ وہ جانی اور قوت کے اعتبار سے شھیائے ہوئے لوڑھوں كی طرح ہوجاتاہے ، اس كے علاوہ وہ جانی اور قوت کے اعتبار سے میں ہوئے ہوئے لوڑھوں كی طرح ہوجاتاہے ، اس كے علاوہ شراب گرادرگردوں کوخراب کردیت ہے، سِل کی بیاری شراب کا فاص افرہے، یورب سے شہروں میں سِل کی بیاری شراب کا فاص افرہ ہے، یورب سے شہروں میں سِل کی کرزت کا براسبب سراب ہی کو جاتا ہے، دہاں سے بعضے ڈاکٹروں کا قول ہے کہ یورب میں آدھی اموات مرض سِل میں ہوتی ہیں اور آدھی دوسرے امرامن میں ، اوراس بیا ری کرزت یورب میں اسی وقت سے ہوئی جسے وہاں شراب کی کنزت ہوئی ۔

یہ تو تشراب کی جہانی اور بدنی مفزتیں ہیں، اب عقل براس کی مفزت کو تو ہرخض جانتا ہے، مگرصرف اتنا ہی جانتے ہیں کہ تشراب بی کرجب تک نشر دہتا ہے اُس وقت تک عقب کام نہیں کرتی لیکن اہل بجر بہ اور ڈاکٹروں کی تحقیق یہ ہے کہ نشر کی عادت خود قوت عاقلہ کو بھی منعیف کردیتی ہے، جس کا اثر ہموش میں آنے سے بعد بھی رہتا ہے، بعض اوقات جنون تک ہیں کی فوہت بہنچ جاتی ہے، اطباء اور ڈاکٹروں کا اتفاق ہے کہ تشراب نہ جز وہدن بنتی ہے اور نہ اس خون بنتا ہے، جس کی دجر سے برن میں طاقت کی بلکہ اس کا فعل صرف یہ ہوتا ہے کہ خون میں ہم جب اور ہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور بہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور بہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور بہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور بہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور بہی خون کا دفعہ بیدا کر دیتی ہے، اور ایک موت کا سبب بھی بین جاتا ہے، جس کو ڈواکٹر ہارٹ فیل ہونے سے تجسر کرتے ہیں۔

مشرات شرات شرائین لعنی ده رگیرجن کے ذریعے سانے بدن میں دُوح پہنچتی ہے سخت ہوجاتی اسے برن میں دُوح پہنچتی ہے سخت ہوجاتی ہیں جس سے بڑھا پا جلدی آ جا تاہے ، سراب کا ارز انسان کے حلقوم اور ننفس پر بھی خواب ہوتا ہے ، جس کی دجہ سے آواز بھاری ہوجاتی ہے ، اور کھانسی دائمی ہوجاتی ہے ، اور دہی آخر کا دس ل تک نوبت بہنچا دیت ہے ، شراب کا ایز نسل پر بھی مجرا پڑتا ہے ، شرابی کی اولا در کر در رہتی ہے ، اور بھون او قات اس کا تیجہ قطع نسل کے سے بینجا ہے ۔

یہ بات یادر کھنے کے قابل ہے کہ مقراب پینے کی ابتدائی حالت ہیں بنظا ہرانسان اپنے جسم میں بیت دو پالے اور قوت محسوس کرتا ہے، اسی لئے بعض لوگ جواس میں مبتلا ہوتے ہیں وہ ان بلی حقائق کا اٹکار کرتے ہیں، لیکن انھیں معلوم ہونا چاہئے کہ مقراب کا یہ زہرا بیاز ہر ہوس کا اثر تدریجی طور پرظا ہر ہونا شروع ہوتا ہے، اور کچھ عصرے بعد یہ سب مصرتیں مشاہدہ میں آ جاتی ہیں جن کا ذکر کیا گیا ہے۔

شراب کا ایک برامفسدہ سمترنی ہے کہ دہ اکر لڑائی جھکڑے کا سبب بنت ہے، اور مجرید بنت ہے، اور مجرید بنت ہے، اور مجرید بنت و در تک انسان کو نقصان بہنچائی ہیں، سراجے سا سے اس الله کی نظر میں خصوصیت کے ساتھ اس مفسدہ کا ذکر فرایا ہورانگا کے بیٹ کھوائے تک انگری کے ساتھ اس مفسدہ کا ذکر فرایا ہورانگا کی بیٹ کھوائے تک انگری کے بیٹ کھوائے تک کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کے بیٹ کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کے بیٹ کھورکے الکری کے بیٹ کھورکے کے بیٹ کھورکے کے بیٹ کھورکے کا بیٹ کے 
4

" نیمی شیطان چا ہمتا ہے کہ تشراب اور مجو سے خور بیعے متصابے آپس میں بغض وعدادت بپیدا کردگا تشراب کا ایک مفسدہ یہ بھی ہے کہ مرہوش کے عالم میں بعض اوقات آ دمی اپنا پوشیدہ را ز بیان کرڈ النا ہے جس کی مفتر تت اکثر بڑی تباہ کن ہوتی ہے، خصوصاً وہ اگر کسی حکومت کا ذمارہ آدمی ہے اور راز بھی حکومت کا را ذہبے جس سے اظہار سے پور سے ملک بیں انقلاب آسکتا ہو اور ملکی سے است اور حباکی مصالے سب بر با دہوجاتے ہیں ، ہوست یا رجاسوس ایسے مواقع سے منتظریہتے ہیں ۔

شراب کا ایک مفسدہ سیجی ہے کہ وہ انسان کو ایک کھلونا بناویتی ہے ،جس کو دیجھ کر ہے جمی ہنتے ہیں، کیونکہ اس کا کلام اور اس کی حرکات سب غیرمتواز ن ہوجاتی ہیں، شراب ایک عظیم ترمفسدہ یہ ہے کہ وہ اُمّ الخباست ہے ، انسان کو تنام بُرے ہے ہر جرائم برآ ما وہ کردیتی ہے ، زنا اور قتل اکثر اس کے نتائج ہوتے ہیں ، اور ہیں وجہ ہے کہ عام شراب خانے زنا اور قتل کے اُڈے ہوتے ہیں ، اور اس کی روحانی معزت توظاہم اور قتل کے اُڈے ہوتے ہیں ، یہ شراب کی جمانی معزتیں ہیں ، اور اس کی روحانی معزت توظاہم ہی ہے ، کہ نشری حالت میں مذاخ ہوسی ہے ہوائی معزق کی تھا تھی اور کوئی عبادت ، اس سے قرآن کرم میں شراب کی مفترت کے بیان میں فرایا ، وَیَصُدّ کَمُوْعَتْ ذِکْوَاللّٰہِ وَعَنِ العَسَلَوٰةِ وَمَ ، اور) یُمِین شراب کی مفترت کے بیان میں فرایا ، وَیَصُدّ کَمُوْعَتْ ذِکْوَاللّٰہِ وَعَنِ العَسَلَوٰةِ وَمَ ، اور) یُمِین شراب کی مفترت کے بیان میں فرایا ؛ وَیَصُدّ کَمُوْعَتْ ذِکْوَاللّٰہِ وَعَنِ العَسَلَوٰةِ وَمَ ، اور) یُمِین شراب می کوذکرالنڈ اور مناز سے دوکتی ہے یہ شراب می کوذکرالنڈ اور مناز سے دوکتی ہے یہ

اب مالی معنزت اور نقصان کا حال سنتے جس کو مرشخص جا نتا ہے، کسی بتی میں اگرایک متراب خانہ کھک جانا ہے تو وہ پوری بستی کی دولت کو سمیسٹ لیتاہے، اس کی تسمیں بے شمار ہیں، اور بعجن اقسام تو ہے عدر گراں ہیں، بعجن اعداد وشار کھنے والوں نے صرف ایک شہر میں متراب کامجوی خرجے پوری مملکت فرانس سے مجزی خرج سے برا بر مبتلایا ہے۔

یہ شراب کے دین، دنیوی جب مانی اور دوحانی مناسد کی مختصر فہرست ہے جبکہ
رسولِ کریم صلی المتعلیہ و کم نے ایک کلمہ میں ارشاد فر بایا ہے کہ دہ آم الخبائت یا اُمّ الفواش ہے، جرمنی کے ایک ڈاکٹر کا پیمقولہ حزب المثل کی طرح مشہورہ کہ اس نے کہا کہ اگر آدھے شراب فانے بند کر دیتے جائیں تو میں اس کی صنما نت لیتنا ہوں کہ آدھے شفا خلنے اوراد وی مشراب فانے بند کر دیتے جائیں تو میں اس کی صنما نت لیتنا ہوں کہ آدھے شفا خلنے اوراد وی جبل خلنے بے صرورت ہو کر بند ہو جائیں گے۔ د تفییر المنار لمفتی عبدہ ہص ۲۲۲ ہے ۲) علامہ طن قادی ہے اپنی کتاب آنجو اہر میں اس سلسلے کی جند اہم معلومات کلمی ہیں اور اس سلسلے کی جند اہم معلومات کلمی ہیں ا

اُك بيں سے بعض بيہاں نقل كى جاتى ہيں۔

تلواحب سے مسلمانوں کو قتل کیا گیا ۔ بہ شراب تھی ۔ ہم نے البحز اتر کے توگوں کے تعلامت یہ ہتھیارآ زمایا، لیکن ان کی اسسلامی شریعیت ہما سے راسستہمیں کا دسٹ بن کر کھڑی ہوگتی، اوروہ ہمانے اس ہختیارہے متا پڑنہیں ہوتے اور تیجرین کلاکدان کی نسل برمهی بی ملی گتی، به لوگ اگر بها دے اس تحف کو قبول کر لیتے حبطسرے کدائن کے ایک منافق قبلے نے اس کو قبول کرلیا ہے توریمی ہمائے سامنے ذلیل وخوارم د جاتے، آج جن لوگوں کے گھروں میں ہماری شراب کے دَور چل رہے ہیں وہ ہمایے سامنے اتنے حقیرو ذلیل ہو عقبے ہیں کہ مزہیں اُنتھا سکتے۔" أيك الكريز قانون وال بنتام لكهية بس كه:

"اسلامی شریعت کی بے شارخو بیوں میں سے ایک خوبی میریمی ہے کہ اس می شرب حرام ہے، ہمنے دیکھاکہ جب افریقہ کے لوگوں نے اسے سیعال کرانٹروع کیا وان کی نسلوں میں پاکل بن سراست کرنے لگا، اور پورٹی سے جن لوگول کواس کا جسكه لك عمياأن كى معى عقلول من تغرّ آنے لكا، لهذا افراقة كے اوكوں كے لئے مى اس كى ما نعت بونى جائية ، ادريور من لوگول كوم اس پرست ديرسزاتين

دىنى جاہتىس »

غرض جب سبلے انس نے بھی تھنڈے دل سے غور کیا وہ بے اختیار کیارا تھا کہ یہ رجس ہے ، شیطان عل ہے، زہرہے، تباہی اوربر بادی کا ذراید ہے، اس اُم الخبائث سے باز آحبًا و ، فَهَلَآنُ يُومُنُّ فَيَكُونِ . (١:١٥)

مراب كى حرمت ومانعت معلى متعلق مترآن كريم كى جارآيتون كابيان اوبرآ حكائه سورہ نحل میں ایک گئے اور بھی نشہ کی جزوں کا ذکر ایک دومسے اندا زہے آیا ہے ، مناسب معلوم ہوتا ہے کہ اس کو بھی بہاں ذکر کرویا جانے، تاکہ شراب ونشہ سے متعلق تمام قرآنی ارشادا

جموعی طور برسامنے آجائیں، دہ آیت بہ ہے:

وَينَ شَمَرُسِيا لَنَّخِيثِ لِي كَ الدَكِمِورادراتكورك بملون عن لوك نشه الْآعُنَابِ مَنَّخِلُ وَنَ مِسْنَهُ لَى حِزادِدِعِده كمانِ كَ جزين بناتِهِ، سَكَوًّا قَرِيرُ وَقَاحَسَنًا، إِنَّ فِي الْمُ الْمُن عِلْمُ اللهِ اللهُ 
ذُيكَ لَا يَتْ يَقَوْمِ بِيَعُقِلُونَ ورددنه بي بوعِقل ركمة بي ال

ت رسے وقع اسانی غذائیں ہیں۔ تشریح وتعسیر اس زیر ع سير كرنے بي عجيب دغويب صنعت وقدرت كا مظرين ،اس ميں

استفسیرے مطابق اس آبت سے نشہ آور نشراب کے حلال ہونے پرکوتی استدلال نہیں ہوسکتا، کیونکہ میہاں مقصور قدرت کے عطیات اوران کے سینعال کی مختلف صور تول کا بیان ہے، جوہر حال میں نعمیت خدا و ندی ہے، جینے تام غذائیں اورا نسانی مفعدت کی چیزی کہ اُن کو بہت ہو گرک نا جائز طریقوں پر بھی ہت مال کرتے ہیں، مگر کی کے غلط اسپتعال سے اصل نعمت ہونے سے نہیں نیکل جاتی، اس سے بیہاں یہ فعصیل بتلانے کی صرورت نہیں، کہ ان میں کونسا ہوا ہے ہوئے مقابل اُر زق حَن المحالی معلوم ہوا کہ سکر اچھا میں سارہ اس کے مقابل اُر زق حَن المحالی معلوم ہوا کہ سکر ایک معنی جہور مفتر اُن کے مقابل اُر زق حَن المحالی میں، وقت المعالی، قرابی محتاص)

برآیات با تفاق امت مکی ہیں، اور شراب کی حرمت اس کے بعد مدین طیبہ میں نازل ہوئی، نزولِ آیات کے وقت اگر جہ شراب حلال تھی اور سلمان عام طور پر بیتے تھے، مگر اُس وقت بھی اس ایت ہیں اشارہ اس طرف کر دیا گیا کہ اسس کا پینا اچھا نہیں ، مگر اُس وقت بھی اس ایت میں اشارہ اس طرف کر دیا گیا کہ اسس کا پینا اچھا نہیں ، بعد میں صراحة مشراب کو شدّت کے ساتھ حرام کرنے کے لئے قرآنی احکام اذل ہوگتے دہذا ملخص مانی الجھا ص والقرطبی )

ے بعض علمارنے اس سے معن سرکہ یاہے نشہ نبیذ کے بھی لئے ہیں دجصاص، وتسرطبی) مگراس جگراس جگاسخ کا گئے۔ سے نقل کرنے کی صرودرت نہیں مہامنہ

## حرمت قمار دجوا

میسرمصدرسد، ادراصل لغت مین اس کے معیٰ تقتیم کرنے سے بین، یآ سرتقیم کرنیوالے کو کہا جا گاہی، جا بلیت عرب بین مختلف قیم سے جو سے دائے تتھے جن بین ایک قیم ریجی تھی کہ ادنت ذرج کرکے اس کے حصے تقتیم کرنے ہیں مجوا کھیلاجا تا تھا، بعن کو ایک یا زیا دہ جھتے ملتے بعض محروم رہنے دالے کو بولے اونٹ کی قیمت او اکرنا پڑتی تھی، گوشت سب فقرابیں تقسیم کیا جا تا خوداستعال رکرتے ستھے۔

اس فاص بُوئے میں چونکہ فقرار کا فائدہ اور بُوا کھیلنے والوں کی خاوت بھی تھی، اس لئے اس کھیل کو باعث فخر سمجنے ۔ کھیل کو باعث فخر سمجنے ۔ تھے ، جو اس میں مشر کیا۔ ماہ ہو نااس کو کنجوس اور شخوس کہتے ہتھے ۔

تعتبیم کی مناسبت سے قار کومیسر کہا جاتا ہے، شام صحابۃ و ابعین اس پر تفق ہیں کہ میسر میں قاریعی قاریح میں کہ میسر میں قاریعی ہوئے اپنی تغسیریں میسر میں قاریعی ہوئے اپنی تغسیریں اور جفاح کے احکام العسر آن میں نقل کیا ہے کہ مفسر القرام ن حضرت عبداللہ بن عباس الروا بن عمر اور قتادہ اور معادیہ بن صالح اور عطاق اور عطاق اور طاق س نے فرالی ا

المكيس القدار حتى لعب الصّبيان بالكعاب والعجيز، يُعَيٰ برقهم كامّا مُنْيِيرُ

ہو، بیاں تک کہ بچوں کا کھیل لکڑی کے گئاوں ادراخروٹ وغیرہ کے ساتھ "

ادر ابن عباس ففر ما یا الکنخاطری و و المقتمار یون المار مین المار می سے در در البیان الکنخاطر و البیان ) ابن سیرس داخل ہے۔ در در البیان )

عنا قرو کے معنی ہیں کہ ایسا معاملہ کسب جائے جو نفع وضرر کے درمیان دا تر ہو، لینی یہ میں احمال ہوکہ بہت سامال مل جائے اور بیمی کہ مجھ ند ملے، جینے آبجل کی لاٹری کے ختلف طریقوں میں بایا جا گہے ، برسب تبریس قارا درمیسر میں داخل اور حرام ہیں، اس لئے میسریا قار کی قعرلین براخی تعریب کے دجہ معاملہ میں کسی مال کا مالک بنانے کوالیسی مشرط پر موقوت رکھا جائے جس کے دجمدو عدم کی دونوں جانبیں مساوی ہوں، اور اسی بنار پر نفع خالص یا گادان خالیس برداشت کرنے کی دونوں جانبیں بھی برابر ہول دشامی، ص ہ ۳ جلدہ کتاب الخطر والاباحت) مشلاً بیمی احمال ہے کہ زید پر تاوان پڑجا ہے، اور بیمی ہے کہ عربر پڑجا ہے، اس کی حتی قربی اور بیمی ہے کہ عربر پڑجا ہے، اس کی حتی قربی اور تیمی ہے کہ عربر پڑجا ہے، اس کی حتی قربی اور اور تجارتی لاٹری کی عام صور تمیں سب اس میں داخل ہیں، ہاں اگر صرف ایک جانب انعام مقرد کیا جائے

کر جوشخص فلال کام کرے گااس کویہ انعام ملے گا،اس میں مصالحة نہیں، اسٹ مطبکہ اس شخص سے کوئی فیس وصول ندکی جاسے ، کیونکہ اس میں معاملہ نفع وحزر کے درمیان وائر نہیں، بلکہ نفع اور عدم نفع کے درمیان دائر ہے۔

اسی نے احا دیثِ صیحہ میں شعار نج اور چوسروغیروکو حرام قرار دیا گیاہے ، جن میں مسال کی ہارجیت یا تی جاتی ہے ۔ ہارجیت یاتی جاتی ہے ، تا من براگر دو میر کی ہارجیت ہوتو وہ بھی میئیر میں داخل ہے۔

صیح مسلم میں بر دایت بریدہ مذکورہ کہ دسول الشرصلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جوشخہ س نر دشیر دچوسر ) کھیلتا ہے دہ گویا خنز سر کے گوشت اورخون میں اپنے ہاتھ رنگتا ہے ، اور حصارت علی کرم المنڈ د حبۂ نے فرمایا کہ شطر بخ مَیٹیئر لینی جُوسے میں داخل ہے، اور حصارت عبدالشرب عُرُّ نے فرمایا شطر بخ تو نر دشیرہے بھی زیادہ مُری ہے د تغییر ابن کنٹیر )

ابتداراسلام بی شراب کی طرح قماریجی حلال تھا، مکتہ بین جب سورہ روّم کی آیات غیلبت الدور م نازل ہوئی، اور مسرآن نے جردی کہ اس وقت روّم اگرچ اپنے حرایت کسری سے مغلوب ہوگئے، لکی چندسال بعد بھر دومی غالب آ جائیں گے اور مشرکدین مکتہ نے اس کا انکارکیا قرصزت ابو بکر صدیق شنے ان سے اسی طرح قمار کی سشرط مجھرائی، کہ آگر استے سال میں آومی غالب آ سات اور واقعہ قرآن کی جرکے مطابق میش آیا، آگئے توا تنامال محصی دینا پڑے گا، یہ شرط مان لگئی، اور واقعہ قرآن کی جرکے مطابق میش آیا، قوابو بکر شنے یہ مال وصول کیا، آمنح ضرب ملی انڈ علیہ دسلم کے پاس لا سے، آپ نے اس واقعہ برا انہار مسترت فرایا مگرمال کوصد فہ کرنے کا محمد دیدیا۔

کیو کم جوجیسے آندہ حرام ہونے والی تلمی الندنے اپنے رسول ملی الند علیہ وہم کو حلال ہونے کے ذرائے میں بھی اس سے محفوظ فرما دیا تفاء اس نے تثراب اور متعمارے ہیں شہر آئے سے جہتنا ہوں کا میں معاص محالة کرائم بھی ان جہیسے دوں سے ہمیشہ محفوظ رہے۔

اس لتے کیمی جہالت میں بھی جھوٹ نہیں بولاد روح السبسیان،

قاد کے سابی اور اجراعی نقصانیا افران ترج کے متعلق بھی قرآن کری نے دی ارشا دوایا جو شراب کے متعسلیٰ آیا ہے ،

کواس میں کچے منافع بھی ہیں سکر نفع سے اس کا نفصان وضرر بڑھا ہوا ہے ، اس کے منافع کو قریم شرط جا سات ہی کہ جیت جانے ہی ساسی اندوار مسرما ہدوار برنسکتا ہے ، مگراس کی معاشی ، احب تاعی ، سابی اور دو حالی خرابیاں اور مفاسد بہت کم لوگ بن سکتا ہے ، مگراس کی معاشی ، احب تاعی ، سابی اور دو حالی خرابیاں اور مفاسد بہت کم لوگ جانے ہیں اس کا اجمالی بریان ہو ہے کہ تو سے کہ تو سے کا کھیل سارااس بروائر ہے کہ ایک شخص کا نفت ہی دو سرے کے ضرر برموقو دن ہے ، جیتنے والے کا نفع ہی نفع ہار نے والے کے نقصان ہی نقصان کی نقصان کی مقاب تھی ہو کہ والے سے نقصان ہی نقصان کی نقصان کی مقاب سے قرم کی تباہی اور انسانی اخلان کی موت ہے کہ اس لئے قساد ایشار و ہمدرہ کی خاصیت انسان کو نفع رسانی خلق اور بھری حیثیت سے قوم کی تباہی اور انسانی اخلان کی موت ہے کہ جس انسان کو نفع رسانی خلق اور بھائی کی موت ہے کہ جس نظام کی موت ہے کہ اس کے مسان خلق اور بھائی کی موت ہے اس کے تعمال کی موت ہے اس کے تعمال کی موت ہے اور بیا ہو کہ وہ ایک خرخ اور ور نروی تا ہوں کو تعمال میں اپنا نفع سیجنے میں اپنی وہ می تباہی اور انسانی اخرار ہو تا ہے ہو کہ وہ اس کے معاب کر بھائی کی موت ہو اور اس کے نقصان میں اپنا نفع سیجنے مورتوں سے ، ان میں طرقین کا فا کہ وہ میں اس کی مقبل کی موت بی اور خرید نے ارت اور بیے والا دو نوں اس کا فا کم محسوس کرتے ہیں ۔

آیک بھاری نقصان نجو سے میں یہ ہے کہ اس کا عادی اصل کمائی اور کست عادة تحروم ہوجاً

ہے آکیو کہ اس کی خواہش ہی دہتی ہے کہ بیٹے بٹھا ہے ایک شرط لگا کر دو سرے کا مال چند منٹ بیں عاصل کرے ، جس میں نہ کوئی تحنت ہے دمشقت، بعض حضرات نے بجوئے کا نام میسر رکھنے کی یہ وجہ میں بیان کی بوکہ اس کے ذریعہ آسانی سے دو سرے کا مال اپنا بن جا آہے ، بجوئے کا معاملہ اگر دوجار آو میوں کے درمیان وائر بو تو اس بی بھی مذکورہ مصرتیں بالکل نمایاں نظراتی ہیں، نیکن ہی نے قور میں جس کو بعین سطحی نظر و اسے انسان عاقب نا اندلیش سے ترقی کا دور کہتے ہیں، جسے شرا کی نئی تن تسمیں اور نئے نئے اجماعی طسر یے کہنی تن تسمیں اور نئے نئے اجماعی طسر یے بی نئی سے ترقی کا دور کہتے ہیں، جسے شرا کی نئی تن تسمیں اور نئے نئے اجماعی طسر یے بیکن تن تسمیں اور نئے نئے اجماعی طسر یے بیکن تن میں مہرست سے ایجاد کر لئے تی ہیں، اسی طرح قیار اور جوئے کی بھی ہزار دو تسمیں چاگئیں بیکن تن میں مہرست سے تو کہ اس کے شخصی نفت کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصان ہو تا ہے ، اس لئے بہرت سے لوگ اس کے شخصی نفت کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصان پر دھیان نہیں دیتے، اس لئے بہرت سے لوگ اس کے شخصی نفت کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصان پر دھیان نہیں دیتے، اس لئے ان کا خیال ان نئی قدم رہ کے جانے کی طون چلاجا تا ہے ، حالا کہ کے دو سے ایک نواز کی طرف چلاجا تا ہے ، حالا کے کہ دو سے ایک نواز کی طرف چلاجا تا ہے ، حالا کہ کے دو سے ایک نواز کی طرف چلاجا تا ہے ، حالا کا کہ دو سے ایک نواز کی طرف چلاجا تا ہے ، حال کے دو ایکھ کو دو سے ایک ایک نواز کی طرف جلاجا تا ہے ، حال کے دو ایکھ کو دیکھتے ہیں، لیکن قوم کے اجماعی نقصان ہیں دیتے ، اس لئے ان کا خیال ان نئی قدم کے دیکھ کی دو ایکھ کے دی کھ کا دو ایکھ کی دو تکھ کی دو تکھ کی دو تکھ کے دو تکھ کی دی کے دو تکھ کی دو تک کی دو تکھ کی دو تک کی دو تکھ کی دو تک کی دو تکھ کی دو تکھ کی دو تک کی دو تکھ کی دو تکھ ک

اس میں وہ سب معزمیں موجود ہیں جو دوجارآ دمیوں کے جُوسے میں یاتی جاتی ہیں، اور ایک جشیت سے اس کا حزراس قدیم قسم سے قمارے بہت زیادہ ادراس کے خراب اٹرات دوررس اور اوری قوم کی بربادی کاسامان ہیں میونکداس کالازمی ازیہ ہوگا کہ ملت کے عام افرا رکی دولت محلتی حالی کی اور حیندسراید داروں سے سرایہ میں مزیراضافہ ہوتارے گا،اس کالازمی نتیجریہ ہوگا کہ بوری قوم کی دولت سمٹ کرمحدود افراد اور محدود خاندا نول میں مرسکز ہوجائے گی جس کا مشاہدہ مسٹ یا زار اور قمار کی دوسری قسمول میں روز مرہ ہوتار ہتاہے ، اورا سسلامی معاشیات کا اہم اصول بیہ کم ہرایسے معاملے کوحرام قرار دیا جس کے ذریعے دولت بوری مذّت سے سمسط کرحیند سرمایہ وار وہ مح حوالے ہوسے، قرآن کریم نے اس کا اعلان خود تقیم دولت کا صول بیان کرتے ہوئے اس طی فرا ريابٍ: كَيْ لَا بِكُوْنَ كُو لَيْنَا كُونَ الْاَغُنِيمَا وَمُنكُمْ (٥٥٠) يعني ال فَحَ كَي تقسيم مختلف طبقول مي کرنے کا جواصول مشتران نے مقرر کیا ہے اس کا منشاء یہ ہے کہ دولت سمٹ کر صرف سرایے ارو ایس جمع به بهوجایسے۔

قمار معنی جُوے کی خرابی یہ بھی ہے کہ شراب کی طرح تمار بھی آیس میں اطانی حمار ہے اور فتنه وفساد کا سبب ہوتاہے، ارنے والے کو ملبعی طور برجیت جانے والے سے نفرت اور عدادت بیدا ہوتی ہے، اور می تمدّن و معاشرت کے لئے سخت مسلک جیزیے، اسی لئے قرآن کے مے

نماص طور راس مفسده کوذکر فرمایا ہے :

إِنَّمَا يُرِينُ الشَّيْطُنُ آنُ يُوتِعَ السُّيطان توبي عِاسِتاب كشراب اورجُورٌ بَيْنَكُمُ الْعَدَارَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي كَوْرِيع تَمَاكِ آبِي مِن عَرادت النَّعِبْ الْتَحَمُّرِوَالْمُتَيْسِ، وَيَعِمُنَّ كُمُّر الفِيت بِيدَاكِيك اديمَ كوالشيك ذكراودْ فَأَ عَنْ ذِكْرِاللَّهِ وَعَنِ الصَّلْوَةِ رِهِ ١٩١١) عروك ال

اسی طرح قبارکا کیک لازمی الزیہ ہے کہ شراب کی طرح آ دمی اس ہیں حست ہو کر ذکر اللہ اور نمازے فافل ہوجا آہے ، اور شاید سی وجہ ہے کرفت رآن کر بھے نے شراب اور قارکو ایک ہی جگہ آیک اندازے ذکر فرمایا ہے کرمعنوی طور برستمار کا بھی ایک نشہ ہوتا ہے جوآ دمی کواس کے بعلے برے کی فکرسے غافل کر دیتاہے، مذکورہ آبیت میں بھی ان دونول حبیسنرول کو جمع کرکے دونوں سے برمفاسد ذکر فرماتے ہیں، کہ وہ آلیس کی عداوت ولغض کاسبب بنتی ہیں، اور ذکرا لنداور خاز سے مانع بن جاتی ہیں۔

قارك ايك اصولى خرابى يا بعى ب كريه باطل طريقه يردوسر وكول كامال مضم كرف كالك طريق ہے، كه بغيركسى معقول معادصنه كے دوسمرے بھانى كامال لے لياجا تاہے،اسى كو

قرآن كريم في ان الفاظين منع فراياب . بِالْبَالِمُلِ . (۱۸۸:۲۰)

مآریں ایک بڑی خرابی میں ہے کہ دفعۃ بہت سے گھربر ار ہوجاتے ہیں ،لکھیتی آدی نقیرین جاآے،جس سے صرف میں تخص متا تر نہیں ہوتا،جس نے جرم قار کا ارتکاب کیا ہے، بكداس كايورا كموانه اورخاندان مصيبت ميس برخوا اس، ادراگرغوركيا جاسے تو يورى قوم اس سے منا تر ہوتی ہے، کیونکہ جن لوگوں نے اس کی مالی ساکھ کو دیکھ کراس سے معاہدے اور معاملاً کتے ہوتے ہیں یا قرض دیتے ہوئے ہیں وہ اب دیوالیہ ہوجائے گا توان سب پراس کی بربادی

کا اٹریڑنالازی ہے۔ قماً رمیں ایک مفسدہ بریمی ہے کہ اس سے انسان کی قریبِ عل مسسب ہو کر دہمی مناقع پرلگ جاتی ہے،اور وہ بجائے اس کے کہا بنے ہاتھ یا دماغ کی محنت سے کوئی و ولت بڑھا آات اُس کی فکراس بات میں محصور ہو کررہ جاتی ہے کہ نہیں طرح دوسرے کی کمانی پراینا قبصنہ جائے۔ یہ مختصر فہرست ہی تماد کے مفاسد کی جن سے نہ صرمت اِس جرم کا مرتکب متا ٹڑ ہوتا ہی بلكاس كے سب متعلقين اہل دعيال ادريوري قوم متأثر ہوئى ہے،اسى لتے قرآن كريم نے فرايا، وَاتُّهُ مُعْمَالًا كَ بَرُمِن نَّفَعِهِما "لين شراب وقارك مفاسدان ك نفع سازياده بس" ِ اس آیت می*ں شراب اور قبار کے بعض فوا* مُذکوتسلیم کرتے ہو<del>گ</del> ى صليط اورفوائد ان سے دُ کنے کی ہدایت فرانی گئی ہے جس سے ایک اہم تیج اور اندام اور کا کا ان سے دُ کنے کی ہدایت فرانی گئی ہے جس سے ایک اہم تیج ین کل آیا کہ کسی چید زایس کام میں کچھ دنیوی منافع ہونا اس سے منافی نہیں ہے کہ اس کو شرعًا حرام قرار دیا جائے، کیونکہ جس طرح محسوسات میں اُس د واا درغذا کومصر کہا جاتا ہے جس کی مصر تیں ، بنسبت اُس کے فائرے کے زیادہ سخت ہوں، درمذیوں تو دنیا کی کوئی بُری سے بُری حیسے زمھی سافع سے خالی نہیں؛ زہر قاتل ہیں، سانب اور بچھو میں ، درندوں میں کتنے فوائد ہیں ، لیکن مجموعی حیثیت سے ان کوممفر کہا جاتا ہے، اوران کے یاس جانے سے بیخے کی ہدایت کی جاتی ہے، اسی طرح معنوی اعتباد سے جن کاموں مے مفاسدان کے منافع سے زائد ہوں مشرعان کو حرام كرديا جاتا ہے، چورى، واكه، زنا، اغوار، دھوكه، فرىب دغيرہ شام جرائم ميں كونسا مجرم ايسا ہے

جس میں کوئی فائدہ نہیں کیونکہ آگریہ بالکل بے فائدہ ہونتے تو کوئی عقل وہوش والا انسان آن

کے پاس نہ جاتا، حالا کدان سب جرائم میں کامل وہی لوگ ہونے ہیں جو ہوسسیاری عقلمندی ہی

معرون سمجھے جاتے ہیں،اس سے ہی معلوم ہوا کہ فوائر تو کھے نہ کھے سام حرائم میں ہیں،مگر حو کا نکی

معزت فائدہ سے بڑھی ہوتی ہے ،اس لئے کوئی عقلمندا نسان اُن کومفیدا درجائز نہیں ہمّا، مثر لیعتِ امسلام نے شراب اور بج سے کواسی اصول کے بخت حرام قراد دیاہے ، کماس کے فوا ترسے زیا وہ مقا اوردین دنیوی مصرتیں ہیں۔ ا فق الطم اس آیت سے برجی معلوم ہواکہ جلب منفعت سے دفع مصرت مقدم ہے، اور ماستھ ہی کوئی مصرت مقدم ہے، اور ماستھ ہی کوئی مصر مجی پنجی ہے تومفرت سے سیخے سے لئے اس منفعت کو حجور دیا ہی ضروری ہوتاہے ،ایسی منعت كونظراندازكردياجا الب جومصرت كے ساتھ عال ہو۔ وَيَنْ عَلُونَكَ مَاذَ النَّفِقُونَ أَقُلُ الْعَقْوَ وَكَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ اور تھے سے ہو چھے ہیں کہ کیاخرچ کریں کمرے جو بچاہنے خرچ سے اسی طرح بیان کرتاہے الشر تكمُ الْإِيْتِ تَعَلَّكُمْ تَتَفَكُّمُ وَنَ شَفِى النُّهُ نَيَاوَ الْاجْدَرَةِ ﴿ تہمارکواسط حکم تاکہ تم نکر کرد ، دنیا د آخرت کی با ترں ہیں ويستحك نكعن البيتما فك إصلاح تعميرة عيره وان تخالطوهم رتجه سے بدیجے بیں یموں کا حکم کم دے سنوازاان کے کا بہترہے ادر اگران کا خرج اللو تودہ فَاخُوَا كُكُمُ وَاللَّهُ يَعْكُمُ الْمُفْسِلَ مِنَ الْمُصْلِحُ وَلَوْشَآءَاللَّهُ ماک بھاتی میں ادر انشرجا نتاہے خرابی کرنے والے ادر سنوارنے والے کو اور اگر انڈرچا ہتا تو لَاعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيْ زُحُكِيْمٌ ﴿ وَلَاتَنْكِحُوا لَمُشِّرِكُتِ تم پرمشقت ڈا تا بیٹک انٹرز بردست ہی تدبیر والا ، ادر کاح مست کر دمسٹرک عور توں سے عَيُّ مُؤْمِنًا وَلَامَةُ مُؤْمِنَةً خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَكُوْ أَعْجَبَتُكُمُّ بتك يمان مذا آيس اورالبته لوندى مسلان بهرب مشرك بى بى سه أكرج وهمم كو بعلى لكم و رَلَا تُنْكِحُواا لَمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُو الْمُولَعِينُ مُؤْمِنُ خَيْرِينُ اورثكاح مزكرد ومشركين سے جب تك وہ ايان شاہ آوں اورانسبتہ غلام مسلمان بهتر ہے مشرك الشرك وكوأ عجيكم أوليك ينعون إلى التائ والثائرة والثاء كماعوا سے آگرچہ وہ نم کو مجلالے وہ مجلاتے ہیں۔ دورخ کی طرف اور اللہ مجلاتا ہے

ت اا

# الى الْجَنَّةِ وَالْمُعَنْمَةِ بِازْنِهَ وَيُبَيِّنُ أَيْتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُ وَ الْمَالِيَةِ وَلِلنَّاسِ لَعَلَّهُمُ وَ الْمَالِيةِ وَيُلِنَّاسِ لَعَلَّهُمُ وَ اللَّهِ وَمَا لَا مَا وَمَا لَا اللَّهُ وَ َى اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللْمُولِي اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَى اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللْمُوالِمُ اللَّهُ وَلَا اللْمُوالِمِ اللْمُولِمُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

# تحلاصة تفسير

الا الموطوات می مقدارا نفاق المرس آب فرادیج که منت آسان مورکداس کے خرج کرنے سے خود برایشان مورکداس کے خرج کرنے سے خود برایشان مورکداس کے خرج کرنے سے خود برایشان مورکد نبوی تکلیفت میں پاکسی کا حق ضائع کرے اُنخوی تکلیفت میں پڑ براجائیں ، انترتعالیٰ اس طرح احکام کوصاف صاف بیان فراتے ہیں تاکہ مم زکوان کا علم موجائے اوراس علم کی وجہ سے مرعل کرنے سے پہلے ، دنیا و آخرت کے معاملات میں ران احکام کو سوچ لیا کرد را درسوچ کرم معاملین اُن احکام کے موافق علی کیا کرد

سن المحانا الساہ جیساد وزخ کے انگالے بیٹ میں بھونا، توسنے والے ڈور کے ادرے انتی احتیاط دینے اس کے یہ وعید صنائی محق کہ متیوں کا مال کھانا ایساہ جیساد وزخ کے انگالے بیٹ میں بھونا، توسنے والے ڈور کے ادرے انتی احتیاط کرنے گئے کہ اُن کا کھانا بھی الگہ بچواتے اور الگ دکھواتے، اورا تفاقا اگر بچر کم کھانا تو کھانا بچتا اور سڑنا تھا، کو کہ اُن کا کھانا بچتا اور سڑنا تھا، اور خیم کے ال کوصد قد کردینے کا اختیاد تھا، اس کے مختلف بھی ہوتی اور تیم کا نقصان بھی، اس کے آئے تعضرت میلی الشرعلیہ وسلم ہے عض کہا گیا ، اس کے مختلف آب میں بوار شاد آبا، اور گوگ آب سے تیم بچول دسے خرچ علی ویا شامل رکھنے کہا تھا ہوں کے مسلمت کی مسلمت کی راصل مقصود ہمارا ان کے اموال کھانے کی مانعت سے یہ ہے کہ ان کی مصلمت کی رعایت منابع مذکر ہونے شامل رکھنے دیں ان کی مصلمت ہے تو ) ان کی مصلمت کی رعایت کی معالمت کی رعایت رکھنے والے کو اور مسلمت کی رعایت دکھنے والے کو در مسلمت کی رعایت دکھنے والے کو در مسلمت کی رعایت دکھنے والے کو در کھنے میں ان در کھنے کی رہ کے در کھنے کی میں میں میں کہ کہ کو در کھنے کی میں میں کے در کھنے کے در کے در کھنے کی میں کے در کھنے کے در کھنے کے در کے در کھنے کے در کے در کھنے کے در کے در کھنے کے در کے در کھنے کے در کھنے کے در کھنے کے در کھنے کے در کھنے کے در کے د

مصلحت صنب تع ہوجات اور باعلم و بلا تصدیجہ کی بیٹی ہوبھی جاسے توج کا اللہ تعالیٰ کواس ک

نبک بیتی معلوم ہے اس لئے اس پر مواخذہ نہ ہوگا ) اوراگر انٹر تعالیٰ چاہتے تو راس معاطر میں سخنت قانون معت تر کرکے ) تم کومصیب میں ڈال دیتے رکبو کم ) انٹر تعالیٰ زبر دست ہیں رگر قانون مہل اس کو مقر دسترمایا کہ دہ ) پیمست والے بھی ) ہیں را ایسا پیم نہیں دیتے جوہ ہو سکے ) مدید میں سے سے اور نکاح مت کر وکانے ہی توں کے سائے حسا تا وجستا کہ وہسلال اور

قوا کدارین افران عقائد کی تحقیق کرنے سے کتابی نابت منہ ہوں اس قوم کی عور توں سے کا حدر درست نہیں، جیسے آجکل عومًا نگریزوں کوعام لاگ عیسانی سمجھتے ہیں، حالا کہ تحقیق سے آگ کے بعض عقائد باکل ملی دانڈ ثابت ہوئے کہ مذخوا کے قائل مذعیسی علیا لسلام کی نبوت کے معتقدم آخیسل کی نبیت آسانی کتاب ہونے کا اعتقاد، سوایسے لوگ عیسائی نبیس ایسی جاعت میں کی جوعورت ہوا سے نکاح درست نبیس نوگ بڑی غلطی کرتے ہیں کہ بلانتھیق یوروپ کی عورتیں ہیاہ لاتے ہیں۔

مسئلہ: اس طرح جوم دخلاہری حالت سے سلمان مجھ آجا کیکن عقائداس کے کفرنگ پہنچے ہوں اس مسلمان عورت کا نکاح درست ہنیں ادرا گزنکاح ہوجانے کے بعدا بیے عقائد خراب ہوجا دیں قونکاح کو جاتا ہی جیسے آب کل بہتے آدمی لینے فرم سے نا واقف کن سے انٹرسے اپڑعقائد تباہ کر لیے ہیں لوکی والوں پر و آب کے کریام آنے کے وقت اوّل عقائدی شخصی کرلیا کریں تب زبان دیں ۔

## معارف ومسائل

دوسمری بات قابل غورہ ہوکہ سلم دکا فرکے درمیان از دواجی تعلقات کوحرام تشرار دینے کی جو دجہ نشرآن کریم میں بیان نسنسرمائی گئی ہے کہ ان کے ساتھ ایسے تعلقات نسسریہ کفوشرک میں مستلا ہوجائے کا سبسب بن سکتے میں ہے بات توبطا ہرتام غیرسلم فرقوں میں مساوی ہے ، مجھ

ابل کتاب کی عور تول کوستنن کرنے کی کیا دجہ ہے۔

بوں بہ بی رویں میں میں میں ہے۔ ہو ہے۔ جواب طاہرے کو اہل کتاب کا اختلاف اسلام کے ساتھ بہ نسبت دو معربے غیر سلمول کے اور ہلکا ہے، کیو کہ عقالہ اسلام کے بین عمود ہیں توحید، آخرت، دسالت، ان ہیں سے عقب ڈ آخرت میں توابل کتاب یہود د نصالی بھی اپنے اصل ند بہب سے اعتبار سے مسلما نوں کے ساتھ متفق ہیں، اسی طرح فدا کے ساتھ کسی کو متر کیا سطح آنا خود ان کے اصل ند بہب میں بھی کفر ہے، یہ دو مری بات ہے کہ وہ حضرت عیدی علیہ السلام کی عظمت و محبت کے علومیں مثرک تک جا پہنے ۔ بات ہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات حرف یہ رہ جا آلہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات حرف یہ رہ جا آلہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات حرف یہ رہ جا آلہ ہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات حرف یہ رہ جا آلہ ہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں اب نمیادی اختلات حرف یہ رہ جا آلہ ہے کہ وہ سمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں جا آلہ ہے کہ دہ آسمنے خورت میں اند علیہ دسلم کورسول نہیں بھی کو میں اند کی اختلات حرف یہ دہ آسمنے میں دہ آسمنے کی دہ آسمنے کی اند کی اند کا اند کا کورسول نہیں بھی کو کی اند کی اند کی دہ آسمنے کہ دہ آسمنے کی دہ آسمنے کی دہ آسمنے کی دے کہ کو کو کی دہ آسمنے کی دہ آسمنے کی دو کی کو کی کی کو کی کی دہ آسمنے کی دو کی کے کو کی کی کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کو کی کو کی کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کی کی کو کی کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کی کو کی کو کی کو کی کی کی کو کی کی کو کی کی کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کی کو کی کی کو کو کی کو کو کی کو کی کو کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی کو کی ک

مانتے،اورامسلام میں بیعقیدہ بھی بنیادی عقیدہ ہے،امسس کے بغیر کوئی انسان مؤمن نہیں ہو بہرمال دومرے غیرسلم منسر قول کی نسبت سے اہل کتاب کا اختلاف ہلکا اور کم ہے، اس لئے اس میں مفسدہ کا خطرہ زیادہ نہیں۔

تیسری بات قابی فوریہ ہے کہ جب اہل کتاب کا اختلات ہلکا قرار دے کران کی عورتوں سے نکاح مسلمان کا جائز ہوا تو اس کے برعکن سلمان عورتوں کا نکاح بھی غیر سلم ہا ہا کتاب سے جائز ہو جانا چاہئے، مگر ذراغور کرنے سے فرق واضح ہو جاتا ہے کہ عورت کچے فطرۃ صعیف ہی اور بچر شوہراس پر ماکم اور نگراں بنایا گیا ہے، اس کے عقائد و نظریات سے عورت کا مت آثر ہوجانا مستبعد نہیں، اس لئے آگر مسلمان عورت غیر مسلم کتابی سے بحات میں دہے تو اس سے عقائد خراب ہوجانے کا قوی اند لیشہ ہے ، بخلاف اس کے کہ غیر مسلم کتابی عورت مسلمان کے عقائد خراب ہوجانے کا قوی اند لیشہ ہے ، بخلاف اس کے کہ غیر مسلم کتابی عورت مسلمان کے کا شکار ہوجانے یہ اس کے خیالات کا اثر شوہر مربی نیااصولاً مستبعد ہے ، کوئی بے اصول اورافرا

چوکھی ہات قابل غوریہ ہے کہ از دواجی تعلقات میں جو کچے اثر ہوتاہے وہ طرفین پر کسال ہوتاہے ، اس لئے جیسے یہ اندلیٹر ہے کہ مسلمان کے عقا مدغیر مسلم سے متا نز ہوجا کیں اس طرح یہ بھی تواحمال ہے کہ معاملہ برنکس ہو ، غیر مسلم سے عقا مُدمسلمان سے متأ تر ہوا اور ہی اسلام قبول کرلے تواس کا مقتصفایہ ہے کہ مسلم دغیر مسلم سے از دواجی تعلقات کو منوع ندکیا جائے۔

میکن بہاں بھمت کی بات یہ ہے کہ جب سی جہیں زمیں ایک نفع کی امید بھی ہوا ورسی ضررکا خطرہ بھی ہو توعقل کی اتقاصابیہ کر عزرے جیخ کا اہتام نفع کی فکرسے زیادہ عزوری ہے ، فارک کا کیک تحکیا نہ مقولہ شہورہے کہ عقلمند تریاق بیفتین وزہر نگباں بخور د "اس لئے اس نفع کی امید کو نظرانداز کیا گیا کہ شاید وہ غیر سلم متاثر ہوکر اسسلام قبول کرنے ، اہتمام اس کا کیا گیا کہ مسلمان متاثر ہوکر کفرین سبستلانہ ہوجائے۔

پانچوس بات قابل غوریہ ہے کہ اہل کتاب میہود ونصالی کی عور توں سے مسلمان مردوں کو ایکا جات کی اجازت سے بھی معنی یہ ہیں کہ اگر تھا ج کی جائے گاہ اولا ڈا اسلین کہ یہ تھا ج کی اجازت سے بھی معنی یہ ہیں کہ اگر تھاج کی جی بسندیدہ نہیں، رسول کرمی صلی المدعلین ہوگی، نیکن دوایا ہے صدیث اس پرشا ہدیں کہ یہ تھاج بھی رسندیدہ نہیں، رسول کرمی صلی المدعلین کے فرما یا کہ مسلمان کو اپنے تھا ہے تھا کہ خوداس کے لئے میں دین میں معین ٹابت ہو، اوراس کی اولاد کو بھی دیندار ہونے کا موقع میستر آئے، اور جب غیرتند سے مسلمان عورت سے تکاح بسند تہیں کیا گیا تو کسی غیرسلم سے کیسے بسند کیا جاتا، مہی وجہ ہے کہ مسلمان عورت سے تکاح بسند تہیں کیا گیا تو کسی غیرسلم سے کیسے بسند کیا جاتا، مہی وجہ ہے کہ مصرت فار وق اعظم رضی المدعنہ کو جب نہر مہنجی کہ عواق دہشا م سے مسلمانوں میں کھو ایسے ازد فی

کی کثرت ہونے لگی توبندر بعیر صند مان اُن کواس سے روک دیا گیا ، اوراس پر توجہ دلائی گئی کہ یہ از دواجی تعلق دیا نہ جھی سلم گھرانوں سے لئے خوابی کا سبب ، اور سیاستہ بھی دکتاب الآثار للامل محری ، اور آج کے غیر سلم اہل کتاب میہو دو نصالی اوران کے سسیاسی مکرو فرسب اور سسیاسی شا دیاں اور سلم گھرانوں میں واخل ہوکران کوابنی طرحت مائل کرنا اوران کے راز مصل کرنا دغیرہ جس کا احتسرار خود بعض میسی مصنیفین کی کتاب دل میں مجرجزل اکرکی کتاب مقدرین دفاع میں اس کی کھے تفصیلات جوالوں کے ساتھ مذکور ہیں ۔

وَيَسْتُلُوْنَكَ عَنِ الْمَحِيْضِ قُلُ هُوَ أَذَى فَاعُتَوْلُواالسِّسَاءَ فِي الْمَحْرِيْنِ فَاعْتَوْلُواالسِّسَاءَ فِي الْمَرْتِي الْمَدِيمِةِ بِي حَمْرَ اللَّهُ رَبُو عُرتُوں سے جِعْنِ الْمُمَرِيْنِ فَا لَكُو اللَّهِ عَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللهُ الْآَاللهُ يُعِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُعِبُ

یاس جماںسے حکم دیا تم کو انٹرنے بیشک انٹرکو بہسنداتے ہیں قوبرکرنے والے اورلپنداتے ہیں

المُتَطَهِّرِينَ ﴿ نِسَا وُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ مَ فَاتُوَا حَرْتُكُمْ الْ

مرد کی سے بیجے دائے ، تمعاری عورتیں تمہاری کھیتی ہیں۔ سوجاد ابنی کھیتی ہیں جہاں سے

شِئْتُمْ وَقَدِّ مُوْ الْآنْفُسِكُمْ وَالْقُواللَّهُ وَاعْلَمُوا اللَّهُ وَاعْلَمُوا الْكَاعُكُمُ

جاہو اورآ کے کی تدبیر کرد اپنے واسطے اور ڈرتے دہو اللہ سے اورجان رکھو کہ تم کو

## مُلقُونِهُ وكَبتني الْمُؤمِنِين الْمُورِينين

اس سے ملنابی اورخوش خبری مشناایمان والول کو

خلاصة تعنيير

حَكُمْ بُهِ اجْيَضَ بِي جَاعَ | وَ يَسُعُكُونَكَ عَنِ الْتَهِيمُ فِي وَالْوَل وَيَبَيْرِا لُمُؤْمِينِينَ ه اودلوگ كى حرمت ورياكى كى مزائط آپ سے حيص كى حالت ميں صحبت وغيرہ كرنے كا يحم بو عجت بين ،آپ فرادیج که وہ دیمن گندگی کی چزہے ، تو حالتِ حیض بیں عور توں دے ساتھ صحبت کرنے سے علحدہ رہاکرواورداس التیں، ان سے قرست مت کروجب تک وہ رحیف ہے) پاک منہوجاو۔ <u>تھرجب وہ وعورتیں اچھی طرح پاک ہوجا ویں ال</u>ه نا پاک کا شکٹ شبہ ندرہے) توا<u>ن کے پا</u>س <u>آ وَجَا وَ (لِین ان سے صحبت کر و) جس جگہ سے تم خورا تعالیٰ نے اجا زت دی ہے (پین آ گے سے )</u> <u> یقسینا الشرتعا کی مجست رکھتے ہیں تو بہ کرنے والوں سے</u> المثلاً اتفاقاً پالیے احتساطی سے حالت حیص بیں صجبت کر ہیٹھا بھرمتنبہ ہوکر تو ہہ کر لی اورمجبت رکھتے ہیں پاک صاف دینے والوں سے زجو ُ حالت حیصٰ میں صحبت کرنے ہے اور دوسرے منہیات سے بیجتے ہیں' اور حالت یا کی میں اجاز صبت کی دینا بھراس قیدے اجازت دینا کہ آھے کے دوقع میں صبحبت ہور اس ای تینے کہ تمھاری سب تمعانے لئے (بمنزلہ) کمیس<del>ت رکے ہیں</del> (جس میس نطفہ بجائے تم کے اور بچہ بجائے ہیدا وار کے ہے) سواینے کمیت میں جس طرف سے جا ہو آ ورا درجس طرح کھیتوں میں اجازت ہے اس طسسرح سیبوں کے پاس یاکی کی حالت میں ہرطرف سے آنے کی اجازت ہے خوا ہ کروٹ سے تو یا ہی ہے سے یا آگئے بنے کر ہو یا اوپر بانسے لیٹ کرہو، یاجس ہینت سے ہو، گرآنا ہو ہرحال میں کھیت كے اندركہ وہ خاص الكے كاموقع ہے، كيوكم يتھے كاموقع كھيت كے مشابر نہيں اس مين حبت نہ ہو،اوران لذات میں الیے مشغول مت ہوجا و کہ آخرت ہی کو بھول جاؤ، بلکہ آئندہ کے واطح اینے لئے کیچولاعمال صالح کرتے رہوا ورا نشرتعالی سے بسرحال میں ڈرتے رہو، اور یہ بقین رکھو کہ لے شک متم اللہ تعالیٰ کے سامنے بیش ہونے والے ہو اورلاے محرصلی المتدعلیہ وسلم ایسے ابان دارول کودجونیک کام کری، خداسے ڈریں، خداتعالی کے سامنے جانے کا لفین رکھیں جو تی کی خبرسسنادیجے دکہ ان کوآخرت میں ہرطرح کی نعمتیملس گی،۔

# وَلَاتَجُعَلُوااللَّهَ عُرْضَةً لِرَيْمَا نِكُمْ آنُ تَكِرُوا وَتَنَقَّوُا وَتُصْلِعُوا

اور مست بناؤ الشركے نام كو نشان اپنى قسيس كھانے كے لئے كەسلوك كرنے سے اوربرم بڑگارى اورلگول

بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمُ

مصلح كراني سے بيح جاؤ اور الشرسب مجوسنتا جانتا ہے۔

#### خلاصة تفسير

حکیم بر۲، نیک کام ذکرنے اور انٹرکے نام کواپی نشموں کے ذریعے سے ان امود کا حجاب مت بنا وکرتم نبی کے اور کی خرب کی مما نعست تقویٰ کے اور اصلاح نیما بین خلق کے کام کو دیوی انٹرکے نام کی یقیم نہ کھا وکریم برنیک کام زکریں گئے، اورانٹرنعا کی سب کچھ سنتے جانتے ہیں ( توزبان سنبھال کربات کرو، اورول ہیں برخیا لات مت لای

لايُؤَاخِنُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُوفِي آيْمَا نِكُمُ وَلاَن يُّوَاخِنُ كُمْ

ہیں پکڑتا تم کو اللہ بیودہ قیموں پر تمہاری ، کیکن پکڑتاہے تم کوان قیموں پر

بِمَاكَسَبَتُ قُلُو بُكُمْ وَاللَّهُ غَفُومٌ حَلِيْمُ ﴿

جن کا تصد کیا تھادے دوں نے اور اللہ تخفی والا تحل کرنے والاہ

# فلاصئر تفسيير

استرتعالی تم برا م بھوئی قسیس کھانہ کا کم میرا م بھوٹی قسیس کھانہ کا کم میرا م بھوٹی قسیس کھانہ کا کم میرا م بھوٹی قسیس کھانہ کا کھی اس جھوٹی قسی برجس میں متعادے دلول نے زجوط بولنے کا اس جھوٹی قسیم برجس میں متعادے دلول نے زجوط بولنے کا ا

کیکن دار دھیرفسنرا دیں تھے اس جھوٹی قسم برجس ہیں تھا کہ دلول نے دھوط بولنے کا ا ادا دہ کیا ہے ، اور الشرتعالی عفور ہیں لکہ ایس ہیہودہ قسم بردار دگیرنہ فرائی) حلیم ہیں لکہ قصداً جمولی قسم کھانے کی مزامی آخرت تھک کی جملت دی )

رِلَّنِ بِنَى يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمُ تَرَبُّصُ آرْبَعَةِ آشُهُمْ فَإِنْ جورِكَ مَم كما يِنَ بِن ابن عور وَن عَباسِ جائے ہے اُن عے ہے ہدتہ وجاد جینے کہ مجراکر فَاعُودُ فَانَّ الله عَفْو مِن رَّحِيْمُ وَ وَانْ عَزَمُوا اللَّهِ لَلْ قَ

باہم مل گئے توالڈ بخشے والا مہر بان ہے ، اور اگر تھرائیا جھوڑ دینے کو

# فَإِنَّ اللَّهَ تَهِيْعُ عَلِيْمُ ۖ

توبث كالترسنني والاجانني والاس

#### نحلاص تفسير

مَمْ بَرِ٢٢، ابِلارِكَاحِكُمُ لِللَّذِيْنَ يُؤُمُّوُنَ (الْفُولُ) سَمِيُعٌ عَلِيْدٌ يعى جَوُلُ (بلاقيدمت ياجِار ماه يازائد مدت كرك ) نسم كه بيضة بي ابنى ببيوں كرياس جانے سے ان كيك

چار مہینے تک کی مہلت ہے سواگر (ان چار مہینے کے اندر) بہلوگ (ابنی قسم کو تو ٹرکر عورت کی طرف) رجوع کرلیں (تب تو نکاح باقی رہے گا اور) انٹر تعالی (ایسی قسم کو تو ٹرنے کا گناہ کفارہ سے) معاف کردیں گے (اور چونکداب بی بی کے حقوق ادا کرنے دیگا اس پر) رحمت فرما دیں گئے ، اور اگر بالکل چو ٹر ہی دینے کا بخت ارا دہ کر لیا ہے (اور اس لئے چاریاہ کے اندر قسم تو ٹوکر رجوع نہیں کیا) تو (چاریاہ گذرتے ہی قطعی طلاق پڑجا ویں گی اور) انٹر تعالی (ان کی قسم کو بھی) سنتے ہیں داوران کے اس بخت ارادہ کو بھی) جانتے ہیں (اور ان کے اس بخت ارادے کو بھی) جانتے ہیں (اس لئے اس کے متعلق حکم مناسب ارشاد فرمایا) ۔

# وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصَنَ بِآنْفُهِ هِنَّ ثَلْثَةَ قُرُوا عِلْ وَلَا يَحِلُّ

ادرطلاق والى عورتين انتظارين ركهين الني آب كو تين حيض تك ادر ان كو حلال

## لَهُنَّ آنُ يَكُمُّنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي آمُ حَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤُمِنَّ

نہیں کہ چھپار کھیں جو بیدا کیا اسرنے ان کے بیط یں اگر دہ ایمان رکھتی ہیں

# بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاخِرِ وَبُعُوْلَتُهُنَّ آحَتُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذُلِكَ إِنْ آرَادُوا

الله برادر بجهد دن برادر أن عن خادند ق ركعة بن ان كوثا يس كاس رت بن ارجابن المسكر والمرت بن ارجابن المسكر المرت عن الرجابن المسكر والمرت عن الرجابل المسكر والمرت المسكر والمسكر والمسكر والمسكر والمسكر والمسكر والمرت المسكر والمرت المسكر والمرت المسكر والمسكر والم

سلوک سے رہنا، اور عورتوں کا بھی حق ہے جیساکہ مردوں کا اُن پر حق ہے دستور کے موافق اور مردوں کو

# عَلَيْهِنَ < رَجَةُ و وَاللّهُ عَزِيْزُ حَكِيمٌ ﴿

عورتوں پر ففنیلت ہے ، اور اللہ زبر دست ہے ترسب والا ۔

خلاصة تعنبير

عَمَمِرِ ٢٢ و٢٢، مطلّق كَ الْمُ طَلّقتُ يَتَرَبَّعِمُنَ دالا قلى إِنْ أَرَادُ وَالْ صَلَاحًا اورطلاق دى بولى ع عدت ورمرتِ بعت كليان عورتين رَبَن مِن التي صفتين بون، خاوند في أن سصحبت إخلوت محمى بو

1402

مسَائل متعلقه آیت دا اگر غلبه شهوت سے حالت حیف میں جست ہوگئ، توخوب تو برکرنا از بیان الع<u>شر آن</u> داجب ہے اور مجھ خیرخرات مجی دیدے توزیادہ بہتر ہے۔

(۲) بچھے کے موقع میں اپنی بی بی سے تھی مجت کراحرام ہے۔

رس) نغوفتم کے دومعن ہیں، ایک توبیکہ کی گذری ہوئی بات پر جمونی فتم بلاارادہ ایک توانی کی بیانی توانی کی مطابق می ایک تحقاہے جیدے اپنے علی و گمان کے مطابق می کھا ہے گئی ، یانی توان کی در واقع میں وہ رہ آیا تھا، یا آسدہ بات پراس طرح قسم کی کہ کہنا جاتا تھا بھا کہ اور اس طرح قسم کی کہ کہنا جاتا تھا بھا اور اس کو اس واسطے تفویکتے ہیں تھا بھا اور اس کو اس واسطے تفویکتے ہیں آخریت میں اس پر موافذہ ہوئی کی اس میں گناہ نہیں جس پر موافذہ ہونے کا ذکر دسنسر مایا آخریت میں اس پر موافذہ ہوئے کا ذکر دسنسر مایا ہے یہ وہ قسم ہے جو قصد آجونی سمجھ کر کھائی ہواس کو خوش کہتے ہیں، اس میں گناہ ہوتا ہے، گرا امام ابو حذید ہوئے کر دیک کفارہ نہیں آتا، اور لغو بالمعنے المذکور میں بدرجہ اُدگی کفارہ نہیں ، اس سے میں اس میں کان ہوائی کو رہیں بدرجہ اُدگی کفارہ نہیں ، اس سے میں اس میں کان کور میں بدرجہ اُدگی کفارہ نہیں ، اس میں اپنی دونوں کا بیان ہے ، جن میں کفارہ نہیں ۔

د دسرے معنی لغوے یہ بین جس برکفارہ نہ ہوا دراس کو لغواس لئے کہیں گے کہ مواحث دہ دنیوی لین کفارہ اس برنہیں آتا، اس معنی کے کوافظ لفظ تغویم کو کموں شامِل ہے، کراس میں

آگرج گناه بو اب نیک تفاره نبیس آتا، اس کے مقابد میں وہ قسم بس بر کفارہ بھی آتا بو منعقد کم اللّٰ فی ہے،اس کی حقیقت یہ ہے کہ تصدا یوں تسم کھاتے کہ میں فلاں نعل کروں گا،یا فلاں کا انکرا اگا اس میں خلاف کرنے سے کفارہ لازم آتاہے۔

رم) اگر کوئی قسم کھالے کہ اپنی بیوی سے صبحت مذکرون گااس کی چارصور تیں ہیں: ایک بیک کوئی منزت معتین مذکرے ، دو آم بر کہ چار مبینے کی مدّت کی قید لگا دے ، سوّم یک جارما وسے زیارہ کی مذب کی قیر لگارے، چہام یک جارا وسے کم کی مت کا نام ہے، بس صورت اول و ما ورسوم كوسسرع بس اللاسكة بن اوداس كاحسكم بيب كما كرماراه مے اندرائی قسم وڑ ڈالے اور بیری سے پاس چلا آوے توقعم کا کفائے اور کاح باتی ہے، اور اگرجار ماه گذر محتے اور قسم نہ توڑی، تو اس مورت پر قطعی طلاق ٹر گئی، لین بلانکاح رہوع کرنا درست نہیں رہا،البتہ الروونوں رمنامندی سے بھر بحاج کرلیں تو درست ہے،حسلالہ کی صرورت مد بوگی، آورچ متی صورت کا حکم یہ ہے کہ آگر قسم توڑے تو کفارہ لازم برگا، اور آگر قسم برری کرلی جب بھی کاح باتی ہے، ربیان العتران ا

## معارف ومسائل

مرد دعورت كے فرق اودمياں بيوى | وَ لَهُنَّ مِشْلُ الَّذِي عَلِيهُنَّ بِالْمُعَمُّ وَحِبِ اللَّهِ، بِهِ آيست عورتول اود سے ہامی حقوق د درجات بر ایک | مردوں سے باہی حقوق وفرائص اوران سے درجات کے بیان میں ایک شرعی منا بطر کی حیثیت رکھتی ہے ؛ اس آبت سے پہلے اور اس کے بعد

أيم جامع آيت

كئ دكوع تك اسى مغابطه كى الهم جزئيات كابيان بهواب.

اسلام می عورت کاموقف اس جگر مناسب معلوم برآ اے کہ بہلے عورت کے اس موقف کی کے تشریح كردى جائد جواسسلام في اس كوعط كياب، جس كوسجه لين مع بعديقيني طوريراس كا اعتراف كزا يرًا بكراك عاد لانه أورمعتدلان نظام كالقنفني بن تها، اوريبي وه مقام بعرس ما وني يي الخرآ ا نسان کے دین و دنیا کے لئے عظیم خطوبن جا ماہے۔

غور کیاجائے تو دنیایں دوچیزیں ایسی ہوتی ہیں جواس عالم کی بقار اور تعمیر وترقی میں عود کا درج رکھتی ہیں، ایکٹ عورت ، وکوترے دولت ، نیکن تصویر کا دومرادم و کیما جلت تو یہ دونوں چزیں دنیایں فساد وخوں ریزی اور طرح طرح کے فتنوں کاسبس بھی ہیں، ادر غور کرنے سے اس نتیجه پر پهنچنا کچه دمشوار مهین که به د و نون حبیب زین این اصل مین دنیا کی تعمیر دیر قی اوداس کی رون**ی کا** ذرايد بن اليكن جب كيس ان كوايين اصلى مقام اور موقف سے إدھراُد مركر دياجا آہے تويي

چزمی دنیا میں سب سے بڑاز لزلہ تھی بن جاتی ہیں۔

مسترآن نے انسان کونفام زنرگی دیاہے اس میں ان دونوں چیپنروں کو اسینے اپنے حجے مقاً ا برابسار کھا گیاہے کہ آن کے قوائد و بمر ات زیادہ سے زیا وہ حاصل ہوں ، اور فنتنہ وضاد کا نام درج، وولت کامیح مقام، اس کے ماصل کرنے کے ذرائع اور خرج کرنے کے طریقے اور تقسیم وولت كا عادلاد نظام يدايك تقل علم ب جس كو" اسلام كامعاشى نظام" كما جا سكتاب، اسكابيان النتاراللريسي اورموقع برموكا احقر كامطبوعه رساله "تقسيم دولت" بمي صروري اشارات كاكام دے سکتاہے۔

اس وقت عورت اوراس مے حقوق وفرائص كا ذكرہ، اس محمتعلق آسب مذكورہ ميں یہ ارشا د فرمایا گلیاہے کر جس طرح عور توں برمرد وں کے حقوق ہم جن کی ادا تیگی صردری ہے اس مطمع مرددن برعورتوں کے حقوق ہیں جن کا اواکرنا ضروری ہے ، ہاں اتنا فرق صروری ہے کہ مردول کا دیج عورقوں سے بڑمعا ہولے، اور تقریبا یہی معنمون سورہ نساری آیت میں اس طرح آیا ہے ،۔

آلرِّحِالُ قَوَّامُوُنَ عَلَى اللِسَتَاءِ بِمَا "ين مردماكم بين عورتون براس واسط يمَا أَنْفَعُو المِنْ آمُو المِيمُ ورورون السلام واسط كروي كة الخول في النال

فَضَّلَ اللهُ تَعِمُ عَلَى تَعْفِى وَ كَرِرُ الْهَ اللهِ فَي اللهُ وَاللهِ اللهِ اللهُ وَاللهِ الله

اسلام سے پہلے معاشو | اسلام سے پہلے زمانہ جا المبیت میں تمام دنیا کی اقوام میں جاری تھا کہ عورت مِن عورت كادرحبت الى حيثيت محر لوكستعال كي اشيار سے زيادہ مذعفي، جرباؤں كي طرح اس کی خرید و فروخت ہوتی تھی، اس کوا بنی شادی ہیا ہیں کہی قسم کا کوئی اختیار ہزیھا، اس سے اولیا جسے حوالے کردیتے دہاں جانا پڑ مائھا، عورت کوایے رسشتہ داروں کی میراث میں کوئی حص*تہ د*ملتگ<sup>ا</sup> بكه وه خود كمر ملواست اركى طرح مال وداشت مجهى جاتى على، وه مردول كى مكيت تصوّر كى جاتى على، اس کی ملکیت کہی جیسے زیر مذیقی، اورجو چیزیں عوریت کی ملکیت کم لاتی تعمیں ان میں اس کومرد کی اجازت کے بغرکسی قسم کے تصرف کاکوئی خسسیارہ تھا ہاں اس کے شوہرکو ہرقسم کا اختیار تھاکداس کے ال كوجبان جاب ادرحس طرح جاب خرج كردال، اس كويوجين كالجمي كوني حق مذ تقاريها ل تك کم پورپ سے وہ ممالک جوآ جکل د نیا کے سب سے زیا دہ متمدّن ملک سمجے جاتے ہیں ان بیر اعض اوگ اس مرکومینے ہوئے تھے کہ عورت کے انسان ہونے کو بھی تسلیم مذکرتے تھے۔

عورت کے لئے دین و مزہب س بھی کو ان حصد من محال اس کوعبادت کے قابل مجعا جاتا ہم مذجنت کے، آوما کی بعض مجلسوں میں باہمی مشورہ سے یہ طے کیا گیا تھا کہ دہ ایک ناپاک جانور ہر جس میں رُوح ہنیں ،عام طور پر باب کے لئے لوکی کا قسل بلکہ زندہ ور گور کردینا جائز سجھا جا تا تھا، بلكه برعل بایب کے لیتے و تت کی نشانی اور مترا فت كامعيار تصوّر كياجا آائھا، بعض لوگوں كايرخيال تھا کہ عورت کو کوئی بھی قبل کرنے یہ تو اس پر قصاص واجب ہے مذخوں بَہَا ، اوراگر شوہر مرجا ہے تو بوى كوبعى اس كى لاس كے ساتھ مبلاكرستى كرديا جاتا تھا،رسول كريم صلى الله عليه وسلم كى ولاديت کے بعدا درآئ کی نبوت سے پہلے ملٹ مرم میں فرانس نے تورت پر میراحسان کیا کہ بہت سے اختلافا کے بعد یہ نشراد دادیاس کی کرعورت ہے توانسان گروہ صرف مرد کی خدمت کے لیے بیدا کی گئی ہے۔ الغرص يورى دنيا اوداس ميں بسنے والے تمام اقوام و مزاہمب نے عودت سے ساتھ يہ برّاؤ کیا ہوا تھا کہ جس کومٹن کربرن کے رُوٹنگٹے گھڑے ہوجاتے ہیں ، اس بیجاری مخلوق کے لئے فرکہ پی تاق دانش سے کام لیاجاتا تھانہ عدل وانصاف سے۔

قربان جائيے رحمة للعالمين صلى الشرعليه وسلم اورآب سے لائے ہوئے دين حق سے حس فے دنیا کی آنتھیں کھولس، انسان کوانسان کی ق*در کرنا پیکھ*لایا، عدل وانصاحت کا قانون **ج**ادی *کیا،عودتو* كے حقوق مردوں برايسے ہى لازم كے جيسے عور توں بر مردول كے حقوق بيں، اس كو آزاد وخود مختار بنايا، وہ اپنی جان و مال کی ایسی ہی مالک مستسرار دی حمّی جیسے مرد ہوئی نتیخص خواہ باپ دادا ہی ہو بالغ عورت کوئسی شخص کے ساتھ نکاح پرمجور نہیں کرسکتا ، اوراگر بلااس کی اجازت کے نکاح کردیا جاتے تو وہ اس کی اجازت پرموقوت رہتاہے ،اگرنا منظور کرنے تو باطل ہوجا آہے،اس کے اموال میں کسی مرد کو بغیراس کی رصناوا جازت ہے کہی تصرّف کا کوئی حق نہیں ، شوہر کے مرنے یا طلاق جینے کے بعد دہ خود مختارہے کوئی اس پر جرنہیں کرسکتا ، اپنے رسشتہ داروں کی میراث میں اس کو بھی ایسا ہی حصتہ ملتاہے جیسالو کو ل کو،اس پرخرج کرنے اوراس کے راضی رکھنے کو سٹر لیعت محمدیہ على صاجهاالصلوة والتلام في ايك عبادت قراد ديا ، سوبراس كے حقوق واجبه ادان كرے تو وہ اسلامی عدالت کے ذرابیہاس کوا دا پر حقوق پر دربہ طلاق پرمجبور کرسکتی ہے۔

عورتوں کو مرد وں کی سیادت اور |عورت کواس کے حقوقِ منا نسب ہریز و مینا مللم دحجررا درقساوت وشقاد تمران سے باکل آذاد کردیا بھی استی جس کواسسلام نے مٹایا ہے ، اسی طرح ان کو کھکے ممار حمور دیا خسادِ عالم کابست براسبب ہے اور تردول کی مگرانی دسیادت سے آزاد کردینا، اس کولیے گذارے

اورمعاس کاخودمتکفل بنانامجی اس کی تلفی اوربر بادی به داس کی ساخت اس کی متحل ہے اور ن گریلو کاموں کی ذمہ داری اوراد لاد کی تربیت کاعظیم اشان کام جو فطرۃ اس کے سپر دہے وہ اس کا متحلہے۔

علاوہ ازمیں مَرد وں کی سیادت دیگرانی سے بحل کرعورت بورے انسانی معاشرہ کے لیے خطرہ عظیمہے جسسے دنیا میں فساد دخوں ریزی ا درمارح طرح کے فتنے بسیا ہو نالازمی اور روز ترہ کا مشاہد ہے، اس لئے قرآن کریم نے عورتوں کے حقوقِ واجہ کے بیان کے ساتھ ساتھ یہ بھی ارشاد فرمایا کہ قدلیزِ جالِ عَلَیٰ پھِنَّ دَ دَجَدُّ مِین مردوں کا درجہ عور توں سے بڑھا ہوا ہے ، اور دوسرے لفظوں ہیں یہ کہ مردان کے نگراں اور ذمہ دار ہیں ۔

محرجی طرح اسسلام سے پہلے جا ہلیت اُولا میں اقوام عالم سب اس غلطی کا تسکا دیمقیں کو رقوں کو ایک گھر لیوسامان یا چو با یہ کی حیثیت میں رکھا ہوا تھا ، اسی طرح اسسلام کے زمانہ اسحل عور توں کو ایک گھر لیوسامان یا چو با یہ کی حیثیت میں رکھا ہوا تھا ، اسی طرح اسسلام کے زمانہ اس میں بہلی غلطی کا رقیع عمل اس سے بالمقابل دوسری غلطی کی صورت میں کیا جا رہ ہوا ، اس میں بہلی غلطی کا رقیع مسلسل جا رہے ، کرعور توں پر مردوں کی اتنی سبیا دت سے بھی چھٹ کا واصل کرنے اور کرائے کی سعی مسلسل جاری ہے ، حور توں پر مردوں کی اتنی سب جا تھے میں فحق دبے حیاتی عام ہوگئی، دنیا حجا کہ وں اور فساوکا گھر بن گئی، قتل دنوں ریزی کی اتنی کڑت ہوگئی کہ جا ہلیت آ اُول کو مات دیری، حوب کا مشہور مقولہ ہو '' آفیجا چوں اُر تھا مُعْفِی طُل اُور مُعَنی طُل 'ریسی جا ہل آدمی بھی اعتدال پر نہیں رہتا، اگرافراط یعن صورے زیادہ کرنے سے باز آجا تاہے تو کو تاہی اور تقصیر میں مسبت کلا ہوجا تاہے )۔

بہی حال اس وقت ابنائے زمانہ کا ہے کہ یا توعورت کوانسان کہنے اور سمجنے کے لئے بھی تیار مذیحے اور آگے بڑھے تو یہال تک پہنچ کہ مرّدوں کی سیا دت و گرانی جو مرّدوں عور توں اور پوری دنیا کے لئے عین حکمت ومصلِحت ہے اس کا بحوا مجھ گردن سے اُ تارا جارہا ہے جس کے نتا کچ بروزان آلکھوں کے سامنے آرہے ہیں، اور لقیین کیجئے کہ جب تک وہ قرآن کے اُس ارشاد کے سامنے مذہبکیل ا ایسے فیتے دوز مرسیتے رہی گے۔

آج کی حکومتیں دنیا میں قیام امن کے لئے روز نئے نئے قانون بناتی ہیں،اس سے لئے نئے ادار سے قائم کرتی ہیں، کروڑوں روہیم آن پرصرف ہوتا ہے، لیکن فینے جس چیئے سے پھوٹ رہے ہیں اس کی طوف و ہمیان ہنیں دیتیں ،اگر آج کوئی کمیش اس تحقیق کے لئے بٹھایا جا سے کہ فساد وخون ریزی اور با ہمی جنگ وجدل کے اسباب کی تحقیق کرے قوخیال یہ ہے کہ پجاس فی صد سے زائد ایسے جرائم کا سبب عورت اوراس کی بے مہارا زادی نکلے گی، گرآج کی دنیا میں نفس برتی کے غلبہ نے بڑے مرائے کی دنیا میں نفس برتی کے غلبہ نے بڑے مرائے کی دنیا میں نفس برتی کے فلبہ نے بڑے مکار کی آنکھوں کوخیرہ کیا ہوا ہے،خوا ہمشات نفسانی کے خلاف سے مصلحان فرعن کو گوارا ہنیں کیا جاتا ہے۔

ا لٹرتعالیٰ ہماہے قلوب کونورایمان سے منور فراتیں اورا بنی کتاب اوراپنے دسول صلی الٹرطیم دسلم کی ہدایات پر بِدراعمل کرنے کی توفیق عطا فرماتیں ، کہ دہی دنیا وآخرت میں سرمایہ سسعا دت ہج۔

مستعلٰہ: اس آبیت کے ضمن میں یہ معلوم ہوا کہ مستسراً ن پھیم نے زوجین کواک کے ذ<sup>م</sup> عائد ہونے والے فراتھن بتلاتے کہ مردول کے ذمتہ عور تول کے حقوق اداکرنا ایساہی فرصٰ ہے جیسے کہ عورتوں پرمردوں کے حقوق کا اداکر نا فرض ہے اس میں اشارہ ہے کہ ہر فرلی کو اپنے حقوق کا مطالبہ کرنے سے بجائے اپنے فرانص پرنظر رکھنا چاہتے ،ادراگروہ ایسا کرلیں تومطا لبتر حتوی کا قصنیہ جی رمیا میں نہیں آئے گا، کیو نکرمر دیے فرائص ہی عورت کے حقوق میں اورعورت کے فرائص ہی مردیکے حقوق ہیں،جب فرائص ادار ہوگئے توخو د بخو د حقوق ادا ہو جائیں گئے، آ جکل د نیا کے سارے حکم طیے یہاں سے چلنے ہیں کہ رخص اپنے حقوق کا مطالبہ توسامنے رکھتا ہے گراپنے فرائص کی ادائیگی سے غال ج اس کانتیج مطالبة حقوق کی جنگ ہوتی ہے جوآ جکل عام طور پرحکومتوں اورعوام میں' زوجین یں، اور دوسے ابل معاملہ میں علی ہوئی ہے، قرآن کرے سے اس اشارہ نے معاملہ سے رُخ کو بول بولا ب كريخس كوچائے كدائے فرائص بوراكرنے كا اسمام كرے ، اورائے حقوق كے معاملہ بس مساہلت ا درعفوہ درگذرسے کا سے ، اگراس مسرآنی تعیلم بردنیا میں عمل ہونے لگے تو گھروں اور خاندا نوں کے بلکہ ملکوں اور محکومتوں کے بیشتر نزا عات ختم ہوجاتیں۔

مرد دعورت مين درجيكا تغوق | دنيايس نظام عالم اورانساني فطرت اورخود عورتول كي مسلحت كا رنیدی معالات بی ہے، آخرت تقاضایمی تھاکہ مردوں کوعورتوں پرایک تسم کی حاکمیت اور ی فعنیلت میں اس کا کو نَی ازنہیں | میگرا فی کا مذصرحت حق دیا جائے بلکراکن پرلازم کمیا جائے ، اس کا بیا ان

أيت " اَليرَجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ" يس آيا ب، لين اس سسب مردول كاسب ورول سے افعنل ہونا لازم نہیں آتا، کیونکہ فعنیلست عندالٹر کا تمام تر مرا دایان ا ورعمل صالحے پر ہے، وہاں در جات کی ترقی وتمنیزل ایمان اورعل کے درجات کے مطابق ہوتا ہے، اس لئے احور آخرت میں یہ مزوری ہیں کہ مرد وں ہی کا درج عور تول سے ملند ہے ، یہ بھی ہوسکتا ہے اور حسب تصریح آیا وروایات ایسا موگا بھی کہ تعبص عورتیں اپنی طاعت وعبادت کے ذریعہ بہت سے مردوں پرفائق ہر جاتیں گی، آن کا درج مبست سے مردوں سے بڑھ جائے گا۔

مسترآن مجيدين احكام سرعيها وداعمال كرجزار ومزا اورثواب ومذاب يحبيان مي أكرحيه حسب تصریح قرآن کرمیم عورتین او دمرد باکل برابر بین اورجن احکام مین مجد فرق ہے، ان کومستقل طور پر وضاحت کے ساتھ بیان کر دیا گیاہے، لیکن عام طور پرخطاب مرد وں کو کیا گیاہے، ا ورصینے ذکر کے استعمال کے گئے ہیں اور بیات صرف قرآن کریم کے ساتھ مخصوص نہیں، عام طور پر حکومنوں کے قوانین میں بھی صیغ مذکر کے استعمال کے مباتے ہیں ، حالانکہ قانون مرد دعورت کے لئے عام ہو ماہی، اس کا ایک سبسب تو دہی منسرق ہے جس کا ذکرت آن کریم کی آیات میں نرکورمواہے ، کرمرد وں کومورقی

برایک چنیت ہے تفوّق مال ہے۔

دوسری بات شایدیہ بھی مصنم ہوکہ مستورات کے ذکر کے لئے بھی سترہی بہتر ہے ،لیکن قرآن کیم میں جا بجا مردوں کی طرح عورتوں کا ذکرمذ ہونے سے اُن کوخیال سدیا ہوا توائم المؤمنین حصارت مسلم رض الشرعبهانية سخعنرت صلى الشعليه وللم سے اس كا اظها دكيا توسورة احزاب كى يرآيبت نازل ہوگتى ا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْتِلِلْتِ وَأَلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنْتِ وَالْقَيْتِينَ وَالْقَيْتَةِ الآيدر٣٣،٣٣) صِ مِن مرد دل سے ساتھ ساتھ عورتوں کاسنیقل ذکر واضح کر دیا گیا، کہ طاعت دعبادت ا وراس کی دجہ سے تی تعا<sup>می</sup> ے قرب درصنا اور درجاتِ جبتت میں عور تول کا درجہ مرّ دوں سے کھے کم نہیں، (یہ روایت نسائی ہسندِ احداد درتفسيراس جرير وغيره مين مفصل مذكوري

اورتفسیرابن کثیر میں ایک روابیت یہ ہے کہ بعض مسلمان عورتیں ازواج مطیرات سے پاس آئیں اورکہاکہ مشترآن کریم میں جابجا مرد وں کا توذکر ہے عورتوں میں سے ازواج مطرات کا بھی شتقل نے کرہ ہج گرعا) مسلمان عور تون کا ذکرمنہیں ،اس پرآست مذکورہ نازل ہوئی ۔

خلاصته به به كدنيوى نظام ميس عورتول يرمر دول كا ايك كون تفوق ا درحاكميت انكي مصلحت اور پیمت کا تقاصایے، در مذنیک دبیعل کی جزار دمیزا اور درجات کا آخرت میں کوئی۔ فرق نہیں۔

فسترآن کریم میں ایک دوسری حگریبی مفنمون اوریھی وصاحبت سے اس طرح مذکورسے ہ۔ مَنْ عَيدَ وَ وَرِت نيك على را الله ين جومرد وعورت نيك على كراء اورده کریں گئے ہے

ذَكُرِ أَوْا مُنْتُى وَهُوَ مُوسِ مِنْ فَلَنُعُيْدِيَّةً مُومِن مِن مِن مِن مِن اس كو باكيزه زندگ عطا حَيْوِيًّا طَيْبَتُ فَي (١١) ٥٤

استمبيدك بعداصل آيت كالفاظيرغوركيج، ارشاد فرايا لَهُنَّ مِنْنُ الَّذِي عَلَيْهُنَّ اللهِ عَلَيْهُنَّ الدين ان کے حقوق مردول کے ذمہ ہیں جیسے کہ اُن کے ذمہ مردول کے حقوق ہیں، اس میں عورتوں کے حقوق کا *ذکرمرد وں سے حقوق سے پیلے کیا جس کی ایک دجہ تو یہ ہے کہ م*ر دتو اپنی قوتت اورخدا واد تفوّق کی بنام پر عورت سے اپنے حقوق وصول کرسی لیتاہے ، تکرعور تون کے حقوق کی ہونی جا ہتے ، کہ وہ عادةً اپنے حقوق زبر دستی وصول نہی*ں کرسکتیں*۔

د وسراا شارہ اس میں بہ بھی ہے کہ مر دوں کوعورت کے حقوق ا داکرنے میں مسابقت کرنا چاہتے ،اوریہاں جولفظ کمٹل 'ہے ساتھ دونوں کے حقوق کی مثلیت اورمساوات کا ارشاد ہواس کا یہ مطلب تو ہوہی نہیں سختا کہ جس طرح کے کام مرد کرے اسی طرح کے عورت بھی، یا برعکس بونکرم دو عورت مین فسیم کارا در برایک کے فراتمن فعل فائی عبدا مبدا ہیں، بلکم ادیہ ہے کہ دوفوں کے حقوق کی

اداتیگی سیسال طور برداجب ہے، اوراس میں کوتا ہی اور تعصیر کی مسزا بھی کیسال ہے۔ یہاں یہ بات بھی قابلِ نظرہے کہ مستران کرمم نے ایک مختصر سے جلے میں ایک عظیم اسٹان ڈیڑا حقوق و فرائص کوکیساسمویا ہے ،کیونکہ مفہوم آیت میں عور توں کے تنام حقوق مرد وں پراور مردوں کے تمام حقوق عورتوں بردا خل ادر شابل میں ( بحرمحیط) اس جلے کے آخر میں ایک لفظ بالمُعُرُّمُوْ فِ اور برصاكراً لين مين أن والعجمكر ول كاخائمه فرا ديا كه حقوق كي ادائيكي معروت طريق بر کی جائے، کیونکہ معرومت کے معنی پرہیں کہ چوسٹ رعّا بھی مشکر ونا جا تزنہ ہوا ورعام عا دات ا ورعزت کے لحاظ سے بھی اس میں کوئی تشتہ داور زیادتی مذہوٰ اس کا عصل یہ ہوا کہ زوجین کے حقوق اوران کو ا ذیت سے بچانے کے معاملہ میں خالص صنا بطہ مرسی کا فی نہیں ، بلکہ عام عومت وعا دیت سے اعتبار سے د کھاجاتے گاکداس معالمہیں دوسرے کو کی ایزاریا مزر تونہیں پنجیا، جو چیزیں عوف وعادت کے اعتبارے ایزارا دراعزار کی قرار دی جائیں وہ ممنوع و ناجائز ہوں گی، مشلاً ہے زخی ہے التفاتی یا ایسے ا فعال اور حرکات جن سے دوسرے کوانیار پہنچے، پرجبیسزی قانونی دفعات میں تونہیں آسکتیں، محرباِلَمُعُرُ وُونِ كَ لفظ في ان كاا حاطه كرليا، اس كے بعد فرما يا وَ لِلرِّبِيِّ الْ عَلَيْهِ تَنْ ذَرَ حَبّ اس کامشہورمطلعبیمہوم توہی ہے کہ حقوقِ طرفین مساوی ہونے کے با وجودی تعالی نے مُردو کوعور توں پرایک درجہ کا تفوّق اورحا کمیست عطا فرما دی ہے ،ادراس میں بڑی محتیں ہیرجس کی طرت آخر آیت کے الفاظ وَالله عَزِيْرِ حُرِيكُ مِي اشاره فرما دیاہے ، اور حصرت عبدالله بن عبالاً نے اس جلے کا مطلب یہ بھی بیان وسٹر ایاہے کہ مُردوں کوا منڈ تعالیٰ نے عور توں کے مقابلہ میں بڑا درجہا دیاہے،اس سے اُن کوزیادہ تحل سے کا لینا جاہتے کہ اگر عور توں کی طرف سے اُن کے حقوق میں کوئی کو تا ہی ہوبھی جائے تو اُن کا درجہ یہ ہے کہ یہ اُس کو پر دا شبت کریں ، اورصبر سے کام لیس ، اوران کے حقوق کی ادائیگیس کوتا ہی مذکریں (قرطبی)

الظلائ مرسل المعنى المساك بمعنى وفي الوسر المحتال ولا والمسل المعنى الم

جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمًا فَتَلَتَ بِهُ تِلْكَ حُلُودُ اللَّهِ فَلَاتَعَتَّلُوثُ تو کچه گناه بنیس دونوں پر اس میں کہ عورت بولہ دی و تھیوٹ جا کہ یہ انٹری با ندمی ہوئی حدیب ہیں سوات آگے مت بڑھو وَمَنْ يَتَعَنَّا كُلُودَ اللَّهِ فَأُولَلْكَ هُمُ النَّفِلْمُونَ ﴿ فَانَ كَلَّقْمُ ا درج کوئی بڑھ چلے الٹرکی با ندھی ہوئ صرول سے کسودہی لوگ ہیں نظا کم 🕠 بچھر اگر ا س عورت کو کملات فَلَاتَحِلُّ لَهُ مِنُ بَعُلُّ حَتَّى تَنْكَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَانَ طَلَّقَ هَـ دى دين تيسري بار، توابعلال نهين كوده عور اسكے بعد حبيك كنكاح ذكر الم كمن ذري اسكے سوا بحواكم طلاق ديگ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْهِمَا آنَ يَتَرَاجِعَآ إِنْ لَمَنَّآ آنَ يُقَيْمَا كُنُ وُوَاللَّهِ وَ دومراخاوندتو کچھگناہ نہیں آن و دنوں پرکہ ہم بل جادی اگرخیال کر*س کہ قائم دکھیں گے* انٹرکا بحکم اور بہ حد*ی* تِلُكَ حُلُورُ اللهِ يُبَيِّنُهُ الْقُومِ يَعْلَمُونَ ﴿ باندمی ہوئی ہیں الٹہ کی بیان فرا آ ہے ان کو داسطے جاننے والوں کے خلاصة تنفسه على المرام الماق رحمي كى تعداد الملاق داد مرتب ك مي وردوم تنبطلاق دين ك بعد دو اختياري) فواه (بیک رحمت کر کے عورت کی قاعدہ کے مطابق رکھ لے ، تواہ (ب

لرجعت ذکرے ، عدّت بوری ہونے دے ،ا دراس طرح) اچھے طریقے سے اس کوتھے رُدے ۔

دہ) برکہ (کوئی) میال بیوی (ایسے ہوں کر) <u>دونوں کوخلوہ ہوکہ</u> ( دریارہ حقوق زوجیت) دہ اوٹرننسا لیا کے قائم کردہ <u>منا بطوں کو قائم نڈر کھ سکیں گے تواگریم کو</u> ربینی میاں بیوی کو) بیخطرہ ہو کہ وہ دونوں ضوا لِطِ فرادند ر قائم نار کوسکیں مجے تو دونوں بر کوئی گناہ نہ ہوگا، اس مال کے بینے دینے میں جس کو دے کر ورت این جان حیو لت، دبیشه طبیکه هرسه زیاده به هو ) پیرسب احکام خدا تی صابطے ہیں ،تم ان بابرنه نكان اور جبشخص خدا في ضابطول (كوتوركر) بابنطل جائے توايسے لوگ اينا ہى نقصان كرنے والے بي -صم مبر، ۲، نین طلاقول کے بعد صلالہ جواگر (دوطلاقوں کے بعد، کوئ (نیسری) طسان (بھی) <u>دیرے تو پھ</u>سروہ عورست اس (تعبیری طلاق

معارف ومتائل

طلاق دکان کے اکتا ہوئے قرآن کرم ہی بہت ہی آیتوں میں آئے ہیں گریہ جذآ تیس جرمیاں مذکور میں الله کے معالم الله کی ہو جیے الله دوست کی الله کی معالم الله کی معالم الله کی ہو جیے ادر مست کی الله نظام الله معالم الله مند قدم و معالم الله مند قدم و معالم الله معالم الله مند و معالم الله من مند و 
اوَلَ وَبِهُ مِرودت سے اور مرمروسے نکاح نہیں ہوسکتا، اس میں مشرلیت کا ایک مستقب تا نون ہے ، جس کے تحت بہت سی عور توں اور مرد وں کا آپس میں نکاح نہیں ہوسکتا۔ وَ مسرے بتام معاملات ومعاہدات کے منعقد اور بحل ہونے کے لئے کوئی گواہی شرط نہیں، گواہی کی غرورت اس وقت بڑتی ہے جب فراقین میں اختلات ہوجا ہے، لیکن نکاح ایسا معاملہ نہیں، بیہاں اس کے منعقد ہونے کیلئے بھی گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومرو وورت ابنیر گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومرو وورت ابنیر گواہوں کا سامنے ہونا مشرط ہے، اگر دومرو وورت اس وقت بھی شرعاً وہ نکاح کولیں، اور دونوں میں کوئی فسنسرین کبھی اختلاف وا مکار بھی مذکر کو اس وقت بھی شرعاً وہ نکاح باطل کا لعدم ہے جب تک گواہوں کے سامنے دونوں کا ایجا ب و قبول مذہور اور سنت یہ ہے کہ نکاح اعلان عام کے ساتھ کیا جاسے، اس طرح کی اور بہت سی شرا کے اور بہت سی شرا کے اور بہت سی استوں ہیں۔ مشرا کے اور بہت سی استوں ہیں۔

الم عظم ابو حنیفة اور بهت سے دوسے رصوراً ت ائتہ کے نزدیک تو نکاح بیں معاملہ اور معابدہ کی حیثیت عالم بین معاملہ اور قرآن وسنت کی حیثیت عالم ہے ، اور قرآن وسنت کی حیثیت عالم ہیں۔ کے شواہداس پر قائم ہیں۔

ہے۔ بخاح کی اجمالی حقیقت معلوم کرنے کے بعد طِلْآق کو سجمتے ، طلاق کا حال کا ح

معاصلے اورمعا بدے کو قتم کرناہے ،جس طرح شراییت اسسلام نے بکاح کے معاصلے اور معابدے كواكيب عبادست كى حيثيت في كرعام معاطلات ومعابدات كى سطح سے بلندر كھاہے اوربہت ہى یا بندیاں اس پرنگانی ہیں اسی طرح اس معامل کا ختم کر ابھی عاملین دین کے معاملات کی طرح آذا ونہیں رکھا، کرجب جا بوج طرح جاہے اس معاملہ کوفنے کرفےے، اور دوسرے سے معاملہ کریے، ملکہ اس سے لئے ایک خاص محکیارہ قانون بنایا ہے، جس کا بیان آیات مذکورہ میں *کیا آمیا آ*کا اسلامی تعلیات کامس بخ یہ ہے کہ نکاح کا معاملہ اورمعابدہ عمر بھر کے لئے ہو، اس کے توڑنے اورختم کرنے کی کبھی نوبت ہی مذات ہے کیونکہ اس معا ملہ کے انقطاع کا انڑ صرف فریقین مج نهیس شرته، نسل دا ولاد کی تباہی و برباری اور بعض او قات خاندانوں اور قبیلول میں نساد کے ک کی نوست میریختی ہے،ا در بورا معامترہ مری طح اس سے متا تزم تراہے،اسی لئے جواسیاب اور دیوہ ا<sup>س</sup> معامل کو توڑنے کاسبسب بن سیخے ہیں قرآن وسنست کی تعلیمات نے ان تمام اسباب کو راہ سے ہڑآ کا پوراانتظام کیاہے، زوحین سے ہرمعاملے اور ہرحال سے لئے جو ہدایتیں قراین وسنت ہی مذکور ہں ان سب کا عامل میں ہے کہ پر رسنتہ ہمیشہ زیارہ سے زیارہ تحکم ہوتا علاجاتے، ٹوٹنے نہ یاتے، ناموا نقست کی صورت میں اوّل اضام وتفہیم کی تھرزجر وتنبیہ کی مایتیں دی گئیں' اوراگر بات بره جات اوراس سے بھی کام منہ چلے تو خا ہمان ہی سے جیندا فراد کو تھگم اور ٹالٹ بنا کر معاملہ طے كرنے كى تعليم دى، آيت حَكُمًّا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكُمًّا مِنْ أَهْلِهَارِهِ، ٢٥) بن فائدان بى كے افراد كو الش بنانے کا ارشادکس قدر مکیانہ ہے، کہ اگر معاملہ خاندان سے با بر کمیا تو بات بڑھ جانے اور داول میں زیادہ بعد بیدا ہرجانے کا خطرہ ہے۔

فيكن بعض اوقات ايسي صورتين بمعيسيش آتى بين كداصلاح حال كيمتام كوسششين ناكأا ہوجاتی میں اور تعلق بکاح کے مطلوبہ ترات عاس ہونے کے بجلت طرفین کا آئیس میں مل کر رہنا ایک مذاب بن جاتا ہے، ایس حالت میں اس از دواجی تعلق کا ختم کر دینا ہی طرفین سے لئے راحت اورسلامتی کی راہ مرجاتی ہے، اس لئے مشریعیت اسلام نے تعض ووسرے مزاہب كى طرح يرتجى نهيس كيا، كرسشتة از دواج برحال بين نا قابل في بى رب ، بلكه طلاق اورسيخ 'نکاح کا قا نون بنایا ، طلّات کااخسیار توصر*ت مرد کو دیا ،جس میں عار*ة ُ فکرو تدبیّرا در سخل کا ماد<sup>ه</sup> عورت سے زائد ہوتاہے ،عورت کے ہاتھ میں بیہ آزاداخت یارنہیں دیا، تاکہ وقتی تا ٹرات سے مغلوب موجانا جوعورت مين بنسبست مردك زياده ب وه طلاق كاسبب مزبن جاسد ليكن عورست كوبهى بالكل اس حق سے محروم نهيں ركھاكوه شو برسے ظلم دستم سہنے ہى برجبور موجات، اس کویدی دیا که حاکم سنسرعی کی عدائست میں اپنا معاملہ بیش کر کے اور شکایات کا ثبوت دے کرنگان فنخ کراسکے باطلاق کا کرسکے، پھر دو کوطلاق کا آزادانا اختیار تودید ، گراق ل توبیکه دیا کراس جہت بیار کا ستعمال کرنا اللہ سے نز دیک بہست مبغوض و مکروہ ہے، صرف مجوری کی حالت میں اجازت ہے، حدمیث میں ارشار نبوی ہے ،

نعی مطال چیزوں میں سے زیادہ مبغوض اور مکروہ النٹر کے نزدیک طلاق ہے '' ابغض الحلال الى الله الطلات

دوسری پابندی یه دگانی که حالت غیظ و خصب پیس یا کسی وقتی اور منظامی اگواری بی اس میس میال و دین کومنوع قرار اس میسیار کواستهال نذکری، اسی میست کے ماسخت حالت حیص بیس طلاق دینے کومنوع قرار دیا، اور حالت طربی بھی جس طربی جست و بمبستری ہوچی ہے ، اس بیں طلاق دینے کواس بنا پر ممنوع مسترار دیا کواس کی وجہ سے عورت کی عدت طویل ہوجا ہے گی، اس کو محکیف ہوگی، ان والا چیزول کے لئے قرآن کریم کا ارشاد یہ آیا فَظَیّقَتُ فُتَی یود یَوقت بی طلاق ہوئی قوموں کہ وقت بی وقت بی موجب میں بلاوجہ عورت کی عدت طویل مربور کے بعد حیض کی حالت میں طلاق ہوئی قوموجو دہ حسیمن عدرت میں شارم ہوگی، اورجی طربر اور بھرطم کے بعد حیض سے عدت شارم ہوگی، اورجی طرمیس میستری ہو بھی ہے، اس میں یہ امکان ہے کہ حل رہ گیا ہوتو عدت ہے کہ اس انتظار کے وقف میں ہوجا تیگی طلاق دینے کے لئے ذکورہ وقت میں اور کی موات کے وقف میں ہوجا تیگی میں ہوجا تیگی میں ہوجا تیگی کا اور وہی محت ہوجا ہے۔

تیسری پابندی یه نگائی که معابدة بماح توری اور فیخ کرنے کاطریقه بھی وہ نہیں دکھاج علم بیج وشرار کے معاملات ومعابدات کاہے کہ ایک مرتبہ معاہدہ فیخ کردیا تواسی دقت اسی منٹ میں فریقین آزاد ہوگئے ، اور پہلامعا ملہ باکل ختم ہوگیا ، ہرایک کواخت بیار ہوگیا کہ دوسر سے معاہدہ کرنے ، بلکہ معاملہ بکاح کو قطع کرنے کے لئے اوّل تواس کے تین درجے تین طلاقوں کی صورت میں دیکھے گئے ، بچواس پرعذت کی با بندی لگادی کہ عذت پوری ہونے تک معاملہ بکاح کے بہت سے اثرات باتی دہیں گے ،عورت کو دو مرانکات حلال نہ ہوگا، مرد کے لئے

معى بعض إبنديان باقى ربين كَي ـ

چونتی پابندی پرنگائی که اگرصاف وصری لفظوں میں ایک یا دوطلاق دی گئی ہے تو طلاق دیتے ہی نکاح ہنیں ٹوٹا ، بلکہ رسشتہ از دواج عدّت پوری ہونے تک قائم ہے دورا م عدمت میں آگر بدائی طلاق سے رجوع کرنے تو نکاح سابق بحال ہوجائے گا۔

نیکن بدرجوع کرنے کا خمنسیار صرف ایک یا دوطلاق بنگ محدود کردیا گیا، تاکه کوئی ظالم شوہرایسا مذکر سکے کہ بمیشه طلاق دیتارہے، مجورجوع کرکے اپنی تیدمیں دکھتا رہے، اس لتم عم یه دید یاکداگرکسی نے تیسری طلاق بھی دیدی تواب اس کورجوع کرنے کا بھی خست یارنہیں کم کما اگر دونوں داخی ہوکرآ ہیں میں دد بارہ بھی نکاح کر تا چا ہیں تو بغیرا یک مخصوص صورت کے جس کا ذکرائے آتا ہے، دوبارہ نکاح بھی آیس میں ملال نہیں۔

آیات مذکورہ میں اس نظام طلاق کے اہم احکام کا ذکرہے، اب ان آیات کے الفاظ بر فور کیج، بہلی آیت میں اوّل تو ارشاد فرمایا ؛ اَلطَّلَانُ مَوَّفِن یعیٰ طلاق دوہی مرتبہہ، بھران ور فوں مرتبہ کی طلاقوں میں یہ بجک رکھ دی کہ ان سے سکاح بالکل ختم نہیں ہوا، بلکہ عدت پوری ہونے سکے مرد کو اختیا دہے کہ رجوع کر کے بیوی کو اپنے سکاح میں دوک لے، یا بھر رجوع نہ کرہے ، عدّت پوری ہونے دیے ، عدّت پوری ہونے پر نکاح کا تعنی ختم ہوجا سے گا، اسی صنمون کو ان الفاظ میں ارشاد فرما یا فیامستا کے بیم تروک ہے، یا مھرخوب صورتی اورخوش معاملگی کے ساتھ اس کی عدّ وری ہونے دیے تاکہ وہ آزاد ہوجا ہے۔

بدلے میں طلاق دی جاسے اور لی جائے۔

یمسئلہ منی بیان فرمائے کے بعد بھی تمیسری طلاق کا ذکراس طرح فرمایا فَان مَلْهُمَّا فَلَا تَعِیلُ کَهُ مِن بَعِی بیان فرمائے کے بعد بھی تمیسری طلاق بھی دے ڈالی فرج شرعاً پسندیدہ منتھی، ٹواب بھاح کا معاملہ بالکلیڈھ ہرگیا، اس کورجست کرنے کا کوئی خست یا رند رہا، اور چوبکہ اس نے شرعی حدود سے تجاوز کیا کہ بلاوج تیسری طلاق دیدی توا<sup>س</sup> کی منزایہ ہے کہ اب اگریہ دونوں داحتی ہوکر بھی آپس میں کاح کرنا چاہیں تو وہ بھی نہیں کرسے اب ان کے آپس میں دوبارہ بھاح سے لئے مشرط یہ ہے کہ یہ عورت (عدیت طلاق اوری کرکے) اب ان کے آپس میں دوبارہ بھاح سے لئے مشرط یہ ہے کہ یہ عورت (عدیت طلاق اوری کرکے)

کسی دو مرے مرد سے کاح کرمے اور حقوق زوجیت اواکرکے دوسرے شوہرکے ساتھ رہے ، پھر اگرا تفاق سے وہ دو مراشو ہر بھی طلاق دیدے ریام جانے کو اس کی عدت پوری کرنے کے بعد پہلے شوم سے بحاح ہوسکتاہے ، آیت کے آخری جلے فَانْ مَلْلَقْتُ اَفْلَاجْنَاحٌ عَلَيْهِمَا آنُ يَـُتُو آجَعَا کامہی مطلب ہے ۔

این ملاق ادراس کے ایہاں مسر آن کریم کے اسلوب بیان پرغور کرنے سے یہ بات پوری وضاحت ایکام کی تفصیل کے ساتھ ساتھ ساتھ ساتھ آجا تی ہے کہ طلاق دینے کا اصل شرعی طریقہ یہی ہے کہ زیادہ سے زیادہ دوطلاق تک بہونچا جائے ، تیمسری طلاق تک نوست بہونچا نا مناسب بہیں ، الفاظ آئے آلگلاکی میں طور ہے ، درہ سیرمی تعیر بہتی کہ آلٹلاکی میں طریق کے ساتھ کیانی طلق آن مانے میں اس کی طور اس اس موجود کریہ تعیر اختیار اشارہ موجود ہے ، درہ سیرمی تعیر بہتی کہ آلٹلاک ڈکٹ کہنا جاتا ، اس کو چود کریہ تعیر اختیار کرنے میں دواضح اشارہ ہے کہ میسری طلاق تک بہونچنا نہیں چاہتے ، یہی دجہ ہے کہ امام مالک ادر بہت سے فہنا سنے تین طلاق کی اجازت ہی جہیں دی دہ اس کو طلاق برعت ہے ہیں ، اور دو مسرے فہنا سنے تین طلاق کو صرف اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیا ہے کہ الگ الگ اور دو مسرے فہنا سنے تین طلاق کی موان اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیا ہے کہ الگ الگ سنت ہے ہیں کہ اس طرح تین طلاق پرنی سے میں ہوئی گیا سے تعمیر کردیا گیا ہے ، مگر اس کا یہ مطلب کہی کے نوزیک نہیں ہے کہ اس طرح تین طلاق پرنی اس کو طلاق سنت اس معنی سے کہنے گیا گیا مسنون اور محوب ہے ، مگر اس کا یہ مطلب کہی کے نوزیک نہیں سے کہ اس طرح تین طلاق پرنی سے میں ہوئی اگلیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے اس کو طلاق سندت اس معنی سے کہنے گیا گیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے اس ہوئی ہیں اس کو طلاق سندت اس معنی سے کہنے گیا گیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے کہنے گیا گیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے کہنے گیا گیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے کہنے گیا گیا کہ یہ صورت ہی برعت میں دونے کہنے گیا ہیں ۔

قرآن دسنت کے ارشادات اور تعامل صحابہ و تابعین سے عدد طلاق کے متعلق ہو کھی ابت ہوتا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جب طلاق دینے کے سواکوئی چارہ ہی ہمیں رہے تو طلاق کا آحس طریقہ یہ ہے کہ صرف ایک طلاق حالتِ ہمر میں دیر ہے جس میں مجامعت مذکی ہو، اور یہ ایک طلاق دسے کر حجود کوئے ، عدّت ختم ہونے کے ساتھ رسستہ پہچارے خود ٹوٹ جاسے گا ، اس کو فقار فے طلاق دسے کر حجود کوئے ، عدّت ختم ہونے کے ساتھ رسستہ پہچارے خود ٹوٹ جاسے گا ، اس کو فقار

ابن ابی شبه بخشن نے اپنے مقد تقت میں حصرت ابراہی بخفی کے تقل کیا ہے کہ صحابہ کرائم طلاق میں دینے میں اس کولپسند کرتے بھے کہ صروب ایک طلاق بن دینے میں اس کولپسند کرتے بھے کہ صروب ایک طلاق دیے کر بھیوڑ دی جانبے اور عدّت طلاق بن حیمن یورے ہونے دیتے جائیں تاکہ عورت آزاد ہوجائے۔

قرآن كريم كے الفاظ مذكورہ سے اس كى بھى اجازت بحلق ہے كدو ولملاق مك يرى ما

عرَّمَوَّ تَاكِ كے لفظ میں اس طرف اشارہ فرا دیا گیاہے کہ دروطلاق بیک لفظ و بیک وقت نہو مكم ووطرول بي الك الك مول ، المثلكائ مكلاقات سيم ووطلاق كى اجازت أابت موسحى متى الكرمَرَ خُنِ ايك ترتيب وتراخى كى طرف مشيري وجس سيمستفاد موتله كم د وطلاقاي مول توالک الگ ہوں ، مثال سے یول مجھتے کہ کوئی شخص کسی کو دور وسیرایک فعہ دیدے تواس کو دو مرتبه دینانہیں کہتے،الفاظِ قرآن میں دو مرتبہ دینے کامقصدیہی ہے کہ الگ الگ جرمی ووطلا دى جائيس در دح المعاني ،

بهرحال دروطلاقوں تک قرآن سیم کے الفاظ سے ثابت ہے ، اس لیے باتھا ت ایم مَوْتِهَا یہ طلاق سنت میں داخل ہے، یعنی برعبت ہنیں ، تیسری طلاق کے غرمتحس ہونے کی طرون توخ<sup>ور</sup> اسلوب قرآن میں داضح اشارہ یا یا جا تاہے ،اس کے غیرستھن ہونے میں سس کامبی اختلاب ہیں ۔ اور صدیث میں رسول کر مصلی المدعلیہ وسلم کے ایک ارشادے سیسری طلاق کامبغوث كروه موناثا بت موتاہے، آم نسان نے بروایت محود بن لبیڈ نقل کیاہے کہ :۔

اخبررسول الله صلَّ الله عليه ترسول كرم صلى الشعلية ولم كوايك وى ومسلّ عن رجل طلق امو أسته كمتعلن خردي مي عن رجل طلق امو أسته تلاث تطليقات جبيعا فعتام أيكسات تين طلاتين دي تعين آيغه غضانا ثترقال ايلعب بكتاب الله وإنابين اظهركموفي قام رجل وقال يارسول الله الاأقتلد رضائ كتاب الطلاق، صيري)

ہوکر کھڑے ہو گئے ، اور فرایا کیا اللہ کی کتا كيتا كميل كماجا ابء والائري تمعاي درميان موجود بهول لنغيس ايك آدمي كموا موگیا اور کینے **گا،** اے اللہ کے رسول کیا میل کو تتل كردول إ

اس مدسیث کی اسسنا دکوما فظابن قیم نے جمع علی سرط مسلم قرار دیا ہے، (زاد المعاد) اور جومرنقی میں علامہ اوردی فے اس مرف کی مستند کوچیج اورا بن کیڑھنے استاد جید، ابن حب رنے رُوَاتُهُ مُوتِفُون فرما ياب.

اسى بنار پر حصرت الم مالك اور لبص دوسرے ائمة فقار في تعيسرى طلاق كومطلقاً اجائز اورطلاق برعت قرار دیاہے، دوسے رائمہ نے مین طروں میں مین طلاقوں کو آگر حیطلاق سنست میں داخل کہ کرطلاق برعت سے کال دیا ہے ، گراس کے غیرستین ہونے میں کسی کواختلا من نہیں۔ تحكاصك يه كركم شرايت اسلام في جوطلاق كي من درج من طلاق في صورت یں رہے ہیں اس کا یہ مطلب ہر گزنہیں کہ ان تینوں درجوں کوعبور کرنا عزوری یا بہترہے، بلکہ منشار

شربیت کا تویہ برکم اول توطلاق براقدام ہی ایک مبغوض و کروہ فعل ہے، اگر بجبوری اس افت دام کی نوبت آ جاتے تواس سے کم سے کم درجے بعن ایک طلاق براکتفا برمیا جانے اور عدت گذرنے دیں ا توعدّت ختم ہوتے ہی ہیں ایک طلاق رسٹ تذر وجیت قطع کرنے کے لئے کافی ہوجا ہے گی، اور عورت آزاد موكرد وسري شخص سے تكاح كرسكے كى ، ميى طريقة طلاق احن كملا تاہے ، اس طريقے من يه مكست اورفا مره مجى ب كصريح الفاظ طلاق سے ايك طلاق دينے ي صورت من طرفين کے لئے مصالحت کی راہر کھی دہ گی عدّت حتم ہونے سے پہلے پیہلے تو صرف طلاق سے رجوع کرلیٹا بقا۔ نکاح کے لئے کانی ہوگا، اور عدست ختم ہوجلنے کے بعد اگر جنے کاح ٹوٹ میکے گا اورعورت آزاد ہوجا سے گی، گریجہ بھی پھی کھاتش باقی رہے گی کہ آگر دونوں میں اب مصالحت ہوجا ہے اور باہم نکاح کرنا چاہیں تو نکاح جدیداسی وقت ہوسکتاہے۔

نیکن آگر کو ئی تحض اس طلاق آسن کے طریعے سراکتفار نہ کریے ، دوران عدمت میں مزیدانگ طلاق صریح ادرصاف لفظول میں دیرے تواس نے قطع بکاح کے دودرہے طے کرنے حب کی عزودت نهتمی ٔ اورایساکرنا شرعًا پسندیده بھی منهما، گربهرصال د و درجے طے ہوگئے ، گران دّو درجوں کے لیے ہو جانبے تک بھی ہات و ہیں رہی اکہ دوران عدت میں رجعت کا اختیار ہاتی ہو؛ اورعدّت ختم ہوجانے کے بعد ہرّ احنی طرف ہن کاح جدید ہموسکتا ہے ، فرق صرف اتناہے کہ دو طلاق تک سیونے میں شوہرنے اپنے اختیارات کی ایک کڑی اور توڑ ڈالی اوراس مسرحدیر مہونج كياكة أكراب ايك مرتبه بمى طلاق ويدب تومعامله بمينشه كے التے ختم بوجات ـ

جس خص نے یہ دودرج طلاق کے طے کرنے اس کے لئے آگے یہ ہدایت دی گئی <u>فَا</u>مُسَّا بِمَعْنُ دُفِ آدُنَتُ مِنْ عُ بِالحُسَانِ، اس مِن فَامْسَاكُ بَعُرُونِ كَالفظول مِن دوهم بتلات عَنه، اوّل بیرکہ عدّت کے دوران رحبت کرلیٹا بھاج حدید کا مختاج نہیں، بلکہ حرف اساک یعی طلاق سے رحبت کرکے روک بینا کافی ہے، اگر ایسا کر لیا توسابق بکاح ہی کی بنیاد پر تعلق زوجیت بحال ہوجائے گا۔

دوسرے اس میں شوہرکویہ برایت دی گئی کہ آگراس کا ادادہ اصلاح حال اور لے و صفائی کے ساتھ زندگی گزارنے کا ہے تب تورجعت برا قدام کرے ورم جھوڑ دے کہ عدت ا مرر ر تعلق ز وجیت ختم بوجائے ، ایسا نه بوکه بغیرارا دهٔ اصلاح کے محص عورت کو برایثان کرنے کے لئے رحبت کرے۔

اس سے بالمقابل أَوْنَدُن مُعُ إِلَا حُسّانِ فرما يا، تسريح سے معنے كمول دينے اور جور لم دينے کے ہیں، اس سے اشارہ کردیا کہ قطع تعلق سے لئے کسی مزیرطلاق یاد وسرے کسی عمسل کی

مزورت نہیں الغیرر حبت کے مرّت ختم ہوجانا ہی تعلقاتِ زوجیت ختم کرنے کے لئے کافی ہو۔ امام صدمیث ابودا و و نے بروایت ابورزین اسدی نقل کیا ہے کہ اس آبت کے نزول م ا كم شخص في آنخصرت صلى التُدعليه ولم سے دريا فست كياكه الله تعالى نے الطَّلَا فُ مَوَّسُنِ فرایا، ہسری طلاق کا یہاں کیوں ذکر شہیں کیا ؟ آپ نے فرایا کہ تَسْمِی اَیْ کُم بِا حَسَانِ جو بعدیں مذکورہے وہی تیسری طلاق ہے، دروح المعانی ، مطلب اس کا جہورعلماء کے نزدیب یہ ہے کہ جوكام تعلقات زوجيت كے كلى انقطاع كاتيسرى طلاق سے ہوتا وہى كام اس طرزعل سے ہو جاتا كه عدت كي اندر رجبت مذكري اورجس طرح إستاك كي سائة بِمَعْنُ وَفِي كي قيد لكاكريه بدايت مندوادی کر رجعست کر کے بوی کوروکا جائے توحین سلوک کے ساتھ روکا جائے ہی ا طسرح تنمير مية كرس تع بإخسان ك قب دلكاكريه دايت ديرى كرطسلاق ایک معامله کافتخے، شراهیت انسان کا کام بیے کجس طرح معامله اورمعا بدہ خوش دلی اور محن سلوک کے ساتھ کیا جا آہے، اس طرح اگر فیخ معاہدہ کی صرورت بیتیں آجائے تواس کو بھی غصته بالزائي جفكراے كے ساتھ مذكرين، بلكه وہ بھى احسان وسلوك سے ساتھ كريں، كه رخصت کے وقت مطلقہ بیری کو کھے تھفہ کیڑے وغیرہ کافے کردخصت کریں،جس کا ذکر قرآن کرمم کی دوسری آست بی ہے:

وَعَنَا الْمُقَالِرَقَلَ رُوا - (٢٣٦:٢) انصت كن الحشت كي مطابق،

ا دراگراس نے اس پر بھی ایسا نہ کیا بلکہ تیسری طلاق بھی سے ڈالی تواب اس نے اسینے سالے اختیارات شریعت کی دی ہوتی آسانیول کونظرانداز کرے با دجراور بلاصر ورست ختم کرفتے تواب اس کی منزاید ہے کہ مندر جعت ہوسکے اور نہ بغیرد وسری شادی کے آبس میں مکاح ہوسکے ۔ اگرىيى نے غیرسخسن اغیرشرع طربیہ ہے | اس کا جواب عقلی آوری فی طور پر تو یہی ہے کہ کسی فعل کا جرم و تین ملاق دیدی تواس کا افر کیب ہوگا؟ گناہ ہونا اس کے مؤثر ہونے میں کہیں بھی مانع ہیں ہوتا، قتل ا انان جرم وگناہ ہے، مرجب و تولی یا تلوار مار کر قتل کیا گیاہے وہ تو قتل ہو ہی جانا ہے،اس کی موت تواس کا انتظار نہیں کرتی کہ بیگولی جائز طریقہ سے ماری گئی ہے یا نا جائز طریقے سے، جوری کرنا با تفاق مذا ہب جرم دگناہ ہے ، گر حو مال اس طرح غانب کر دیا گیا دہ تو ہا تھے سے نیحل ہی جاتا ہم اسىطرح تمام معاصى اورحب رائم كايبى حال ہے كه ان كاجرم دكناه بوناأن كے مؤثر بونے مِس انع نهيس هوتا ـ

اس اصول کامقتضیٰ سی ہے کہ شریعت کی دی ہوئی آسا نیوں کو نظرا نداز کرنااور ملاقتا

ا پنے سائے جہ سباراتِ طلاق کوخم کر کے تین طلاق کس پنجا اگر چررسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی اراضی کا سبب ہوا جیسا کہ سالج روایت میں کھاجا چکاہے ، اوراس لئے جہورا مت کے نزویک یا فعل غیرستین اور بعض کے نزدیک اجا ترہے ، مگران سب باتوں کے باوجو دجب کسی نے ایسا اقدا کا مرابیا تواس کا وہی اثر ہونا جاہے جوجا تر طلاق کا ہوتا، لینی تین طلاق واقع ہوجا کی ، اور دجب ہی کا خہت یا رہیں ، نکاح جدید کا اخت سیار نہیں ، نکاح جدید کا اخت سیار نہیں سلب ہوجا ہے ۔

اوررسول المترصلى المترعليه وسلم كافيصله اس برشا بدب كه اظهار فصنب باوجود آب نے الله ورسول المترعلية واقعات كتب حديث من مذكور بين اور حن علمار في المن سند برستنق من مذكور بين اور حن علمار في المن سند برستنق كم المن مولانا ابوا لزابر محزم فرانا المن مولانا ابوا لزابر محزم فرانا مستد برشائع موسي كان بي مان عرف وو معاصب كانت معمى المستد برشائع موسى به جو بالكل كانى بيد، يهان عرف وو تين حديثين نقل كى جاتى بين -

محود بن لبیدگی روایت جو بحوالهٔ نسانی او برکیمی گئی ہے اس میں تین طلاقیں بیک وقت دینے پرانتہائی کا اظہار تومنعول ہے ، یہاں تک کر بعض صحابہ نے اس شخص کومستوجب تشاق میں بیات کے ایک کہ بعض مطلاق قرار دیکر بیوی اس کے حالے کر دی ہمو۔
حوالے کر دی ہمو۔

بلکه دوسری روایت جوآگے آتی ہے جس طرح اس میں اس کی تصریح موجود ہوکہ رسوالا للہ ملکہ دوسری روایت جوآگے آتی ہے جس طرح اس میں اس کی تصریح افذ فر ادیا، اسی صلی اللہ علیہ وسلم نے حصرت عویم کی بیک وقت تین طلاق کو باوجو دنارا صلی ہے نقل کتے ہیں، کہ طرح نذکورہ صدیت محمود بن لبید کے متعلق قاصنی الو بکر بن عربی نفل کتے ہیں، کہ آسمن ملی اللہ علیہ وسلم نے حصرت عویم کی جی بین طلاقوں کو آس کی بھی بین طلاقوں کو اس کی بھی بین طلاقوں کو افذ فر ادیا تھا، اُن کے الفاظ ہدیں:

" تورسول كريم صلى الله عليه وللم في السيد در نهيس كيا ، للكه أست الذ فرماد يا ، جيتً مُورِحُلِلًا في ك لعان والى حديث ميس ب كم آب ف أن كي تين طلا قول كونا فذ فرماديا تقااد رود نهيس كيا تقا » فلمربيردة المتبى لى الله علي الم بن امضافكا فى حديث عوي سر العجلانى فى اللعان حبث المنى طلاقه الشلاف ولمربيردة رتقن بيبن إن اؤد طبع مصطبيم ازعد فى الاثاث)

فتزوجت فطأق فشل المسبى متلحالله عليره وسلما تحسيل للاول قال لاحتى ين رق عسلتها كماذاقعاالاول

صحيح مسلير ص١١٧٨)

دی اس عورت نے دوسری جلد بکاح کیا قراس دوسرے شوہرنے بھی اُسے طاق ویدی نبی کرم صلی المدعلیه دلم سے بوحیا یا ممارعورت سليتومرك ليخطال مخ رصعیع بخاری ص ۲۶،۹۱۱ م، آی نے فرایانس جب کے درک سرا شوہراس بمستری کرے لطف اندوز ندموجا

جى طرح يسين شوبرنے كيا تھا،اس قت تك طلاق دينے سے يبلي شوبرسے لئے حلال بہيں ہوگى" الفاظ روایت سے ظاہر یہی ہے کہ یہ تمینوں طلاق بیک وقت وی گئی تھیں شروح حدیث فتح البارى عمدة القارمى قسطلاني وعيره ميس دوايست كامفهوم بيئ مسسرار ديا كياسي كه ببيك وقت تمين طلاق دی تھیں' اورحدیث میں بینیصلہ مذکورہے کہ رسول النٹرصلی الشدعلیہ وسلم نے ان تمین طلاق کو نا فذفت را رہے کر میر حکم دیا کہ جب تک شوہر ٹانی سے مہدستری ا ورصیرست مذہوجائے ، تواس کے طلاق دینے سے شوہراؤل کے لئے حلال نہیں ہوگی ۔

تیسری روایت حفرت عویم عجلانی «کی ہے کہ انھوں نے آنخصرت صلی المندعلیہ دسلم مےسامنے اپنی بیوی سے لعان کیا، اوراس کے بعدوض کیا:

فلمّافوغاقال عوميوكن بنت المسبب المرتون بعان عارغ فطلقعا ثلاثأ تسلان ياسري النيصلى الله عليه وسستر رصحے بخاری مع نیخ الباری ، ص ۳۰۱ ج ۹ عيجمسلمص ١٨٩ج١)

وسلم فمضت التنتة بعدني

عليها يارسول الله أن اسكتها موكة توعوم في بالداشك رسول من اس برحبوط بولنے والا ہول گا، آگر م نے اس کواینے یاس رکھ لیا توعو بمردمنی الندعنر فے اس کو بمن طلاقیں دیری قبل اس کے كدرسول كرميصلي الشدعلية ولم الخصيفكم وي."

اورابوذر مناس وا تعركور وابت حفرت سلبن سعَّدنقل كريے به الفاظ نقل كتے ہيں : فانفن ورسول الله صلى الله عليد، وسلِّ وكان ماصنع عن ل رسول الله صلح الله على ول سنة قال سعن حصن شفا عن رسول الله صلى الله عليه

'' ورسول کریم صلی الدرعلیه در کم نے اُسے فاز فرماديا، ا وررسول كريم صلى الته عليه وسلم مے سامنے ہو کھے بین آیا دہ سنت قرار پایا سعدٌ فرماتے ہیں اس موقع پریس رسول کرمی صلی الشعلیہ ولم کے یاس حاصر تعا يس اس كے بعد بعان كرنے والوں كے

المتلاعنين ان يفرق بسنهما ص٢٠٦، لمبع اصوالمطالع

بابع میں بہ طرافقہ رائح : وگیاکہ اُن کے درمیا

جمع نه مول ي

اس مدیث میں پوری وصاحت کے ساتھ ثابت ہے کہ رسول الترصل التہ علیہ وہم کا حضرت عویمیر کی بیکٹ قت میں طلاق کو تمین ہی قرار نے کرنا فذ فرما یا ہے۔

اور محمود من لبید کی سابقدر وابیت میں بھی ابو بکرا بنء ٹی ۔ وابت کے مطابق تین طلا تو ا **کونا فذکرنے کا ذکرموجود ہے، اور با لفرض پر بھی نہ ہوتا تو پیکہس منقول نہیں کہ آٹ نے اس کوایک** طلاق رجعی فستسرار دے کر بیوی اس کے میر دکر دی ہو۔

الحال مذكورة مينون احا وسيت عي ثابت بوكياكه أكرجي مين طلاق بيك وقت رسوالتها صلیا لندعلیہ ولم کے نزدیک بخت ناراضی کا موجب تعیں مگر سبرحال انز اُن کا یہی ہواکہ تعبو<sup>ل</sup> طلاقیں واقع قرار دی تمیں۔

حمنرت فادوق اعظم كاواقعه مذكورا لصدر كقربرسي يأبت بهواكه بيك وقت تين طلاق كوتمين قرار ادراس براشكال دجاب ريناخودرسول التدصيط الشدعلية ولم كافيصله تفا، مكربيال ايك اشكال حضرت فاروق اعظم كے ايك واقعه سے بيدا موتا ہے، جو ميح مسلم اور اكثر كتب يث می منقول ہے،اس کے الفاظ میریں:

عن ابن عبّاسٌ قال ڪا ب الطلاق على عهدر رسول الله صلى الله عليه وستَّمروا لي يكر وسنتين منخلانة عبرطلاق الثلاث واحدة فقال عمرين الغطلبان التاس قلاستعجلوا في مركانت الهم فيه انالا فلو أمضيناعليهم فامضاه عليهم

ا تحعنت ابن عباس اسے ردایت سے کہ: رسول كريم صلى المندعلية دلم سح زمانة مي اور حفرت ابو كري كے عبيه خلافت ميں اور حضرت عمر سكى تعلافت کے ابتدائی دروسانوں میں طلاق کا پیرطرابقہ تھا کہ تين طلا قول كوايك قرار دياجا ناتمعا توحضرت عرثر نے فرمایا کہ توگ جلدی کرنے لگے میں ایک اپیومالم میں جس میں اُن کے لئے ہملت بھی تومناسب دہوگا ہماس کوان پرنافذ کر دیں ' توآیجے اُن برنا فذ کردیا تا

( هیچمسلمص ۱۷۸۸ ج۱)

فاروق اعظم كايدا علان فقهار صحابة كمشوره ساصحاب وتابعين كم مجمع مع مي بهواكسي اس برائكاريا ترة ومنقول مهين ،اسى لية حافظ حديث المام ابن عليرمالكي في اس براجاع نقل كيا ب، زرقان مترح مؤطآ میں یہ الفاظیں:

والجمهورعلى وقوع الثلاثبل كخ ابن عبد البرالاجماع فألاان خلافه لايلتفت اليه ر ذرقانی شرح مؤطاء ص ۱۶۶ جس اورشيخ الاسلام نووئ نے شرح مسلم میں فرمایا! قال الشافعي ومالك وابوحنيفة واحمد وجماهه والعلماء من السلف والخلف يقع المثلاث وقال لحاؤس ولعض اهل الظاهر

' اورحمبورامنت مین طلاقوں کے واقع ہو<sup>کے</sup> مِمتفن إن بكدابن عبدالبرف اس يرجاع نقل كرك فرما إكراس كاخلات شأنب حس كى طرف المقات نهين كيا جلن كا،

أَمْ شَافَعِيمُ المام الكُثِّي والمام الوحنيفة ، ا) احمد ادرسلف وحاعث کے جاہرعلمار نے فرمایا کہ تمین طلاقیش اقع ہواتی ہی اور طاؤس اولعض ابل ظاہرنے کہاکہ اس سے ایک ہی طلاق واقع ہوتی ہے 🛚

(شرح مسلم ص ۱۲۳۸۸)

امام لما ويُّ في مشرح متعاني الآ فارمي فسنسرمايا:

لايقع بذلك الاوحداد.

فخاطب عمر بن لك الناس جبيعًا وفيهم اعداب رسول الله صلة الله عليه رسلي رضي الله عنهم الذين قد علموا ما تعترم من دلك في زمن رسول الله صلحا مثنه عليه صلم فلمرينكر عليه رشرح معاني الآثار، ص ٢٦ ج٧) في اسے زدنهيں كيا ٥

میں حصرت عمروض الشرعنہ نے اس کے سائحة لوگوں كومخاطب فرما يا اوران لوگو یں رسول کرمے سلی اللہ علیہ وسلم کے وہ حابیہ بھی تھےجن کواس سے پہلے رسول کرمیم صلی الشرعلیہ والم کے زمانے کے طریقے کا علم تھا، توان میں سے کسی انکار کرنے دالے منهم منکر ولمریں فعد دافع فی انکارنہیں کیا، اورکس زوکرنے والے

مذكورہ دا قعديں أكرج احست كے لئے على داہ باجاع صحائب وتا بعين مسسر رہوگئ كرتين طلاقیں بیک وقت دینااگرچیغیمستحن اوررسول الشیصلی التدعلیہ وسلم کی اراضی کا سبیب ہے، مگر اس کے با وجو دجس نے اس علملی کا ارتکاب کیا اس کی بیوی اس برحرام ہوجاتے گی،اوربعنسیر درسرے شخص سے نکاح وطلات کے اس کے لئے حلال مذہو گی۔

مين على اورنظرى طوريريها لل ووسوال بيدا بهوتے بين الآل توريكرسا بقه مخرر مي متعدد روایارت حدبیت کے والے سے یہ بات ثابت ہو بھی ہے کہ تین طلاق بیک دقت دینے والے پر خودرسول الندُّصلي لنَّدعليه وسلمن تين طلاق كوما فذ فرما ياب، اس كور جعت يا بكاح حب دير كي ا جازت نہیں دی مچھواس وا تعدید حضرت عبدالندا بن عباس کے اس کلام کا کیا مطلب ہوگا، کہ عمدِ رسالت میں اور عهدِ صدیقی میں اور دوسال تک عمدِ فاروقی میں مین طلاق کو ایک ہی مانا جا تھا، فاردق اعظم شنے تین طلاق کا فیصلہ سنسرایا ؟

دوسراسوال برہے کہ اگروا قعداسی طرح تسلیم کرلیا عباہے کہ عبدرسالت، عمد صداحتی میں تمین طلاق کوایک مانا جاتا تھا، تو فاروق اعظم رضی الشرعند نے اس فیصلہ کو کیسے بدل یا، اور بالفرض ان سے کوئی غلطی بھی ہوگتی تھی تو تما م سحابۃ کرام شنے اس کو کیسے تسلیم کرلیا ؟

یصورت الیی ہے کہ اس کے معنی میں دوا حمال ہوتے ہیں، ایک یہ کہ کے والے نے تین طلاق دینے کی نیست سے میا الفاظ کے ہوں، دوسرے میکہ تین مرتبہ محف تا کید کے لئے مکررکہا ہو، تین طلاق کی نیست نہ ہو، اور یہ ظاہرے کہ نیست کا علم کہنے والے ہی کے اقراب میں مہرسکتا ہے، دسول کریم سلی الشرعلیہ دلم سے عہد مبارک میں حمدت و دیانت عام اور غالب میں اگر ایے الفاظ کہنے سے بعد کہی نے یہ بیان کیا کہ میری نیست بین طلات کی نہیں تھی، بلکم محض تاکید سے لئے یہ الفاظ مکرد بوئے شخص تو آب اس سے حملنی بیان کی تصدیق فرا دیتے اور اس کوایک ہی طلات متراد دیتے تھے۔

اس کی تصدیق حضرت رکانہ رصی النزعنہ کی حدیث سے ہمرتی ہے، جس میں مذکور ہے کہ انحوں نے اپنی ہیوی کو لفظ البتہ کے ساتھ طلاق دیدی تھی، یہ لفظ عرب کے عوب عام میں تین طلاق سے لئے بولا جا آ تھا، گرتین اس کا منہوم حریح نہیں تھا، اور حضرت رکانہ نے کہا کہ ہمری نیست تواس لفظ سے تین طلاق کی نہیں تھی، بلکہ ایک طلاق دینے کا قصد تھا، آنحضرت جملی النہ علیہ وسلم فیان کو قسم دی، انحوں نے اس پر حلعت کرلیا، تو آپ نے ایک ہی طلاق قراد دیدی ۔

مسلم فیان کو قسم دی، انحوں نے اس پر حلعت کرلیا، تو آپ نے ایک ہی طلاق قراد دیدی ۔

یر حدیث تر آب کی اور اور ور ابن ما جہ، آداری میں مختلف سندوں اور مختلف الفاظ کے ساتھ منقول ہے، بعض الفاظ میں یہ بھی ہے کہ حضرت رکانہ نے اپنی بیوی کو تین طلاق دیر تھی یہ الفظ جو کہ اس کو دی ہے کہ درا صل رکانہ نے نفظ البتہ سے طلاق دی تھی، یہ لفظ جو کہ علی طور بر تین طلاق سے تعبہ کردیا ہو ا

بهر حال اس حدیث سے بہ بات باتفاق تا بت ہو کہ حضرت رکا تنہ کی طلاق کورسول المنصلی ہم علیہ ولم نے ایک اس وقت قرار دیا جب کہ انحوں نے حلف کے ساتھ بیان دیا کہ میری نیب میں تا بت ہوتا ہے کہ انحوں نے تین طلاق کے الفاظ صریح اور میں خلاق کی نہیں تھی اس سے بھی ہیں تا بت ہوتا ہے کہ انحوں نے تین طلاق کے الفاظ صریح اور صاحت نہیں ہے تھے فرز بھر نمین کی نیب نہ کرنے کا کوئی احتال ہی نہرہ تا نہ ان کی کوئی خردت رہی ۔ اس واقعہ نے یہ بات واضح کر دی کہ جن الفاظ میں یہ احتال ہو کہ تین کی نبست کی ہے با ایک ہی کہ تاکید کی ہے . اُن میں آپ نے حلفی بیان برایک قرار دیدیا یہ کیونکہ زمانہ صدق دونیا کی تاکید کی ہے . اُن میں آپ نے حلفی بیان برایک قرار دیدیا یہ کیونکہ زمانہ صدق دونیا کا تھا ، اس کا احتال ہیں نہدیا کہ کوئی شخص جھوٹی قسم کھالے ۔

اس کی یہ بات مذشنی جائے گی کہ اس نے نیت صرف ایک طلاق کی کی تھی۔ حضرت فار د ق اعظم سنے مذکورا لصدر دا قعم میں جوالفاظ منقول ہیں وہ بھی اسی ضمون

كى شهادت ديتے بين، الحول في فرمايا:

" نوگ جلدی کرنے مگے ہیں ایک ایسے معاملہ میں جس میں اُن کے بعے مہلت سی ہ تومناسی میر گاکہ ہم اس کوان برنا فذکر دیں "

ان النّاسُ قد استعجلواً فی اَمُوکِانت لهم قیره انا قا فلو امضیناعلیهم

حصزت فار وق عظم السكاس المراس برصحابة كرام السكام المحاسم كى يه توجيه جوبيان كى كئى ہے اس كى تصديق روايات حديث سے مجمى ہوتى ہے ، اور اس سے ان دونوں سوالو کانود بخود حل نکل آتا ہے کہ روایاتِ حدیث میں خود آنخضرت علی الشرعلیہ ولم سے ہین طلاق کو تین ہی ست راددے کرنا فذکر نامتعد دوا قعات سے نابت ہے، توحضرت ابن عباس کا یہ فرانا کیسے میچے ہوسکتا ہے کہ عہدِرسالت میں تین کو ایک ہی مانا جا آتا تھا، کیونکہ معلوم ہوا کہ البیطلاق جو تین کے لفظ سے دی گئی یا گرا بوطلاق تین کی نیست سے کیا گیا اس میں عمدِرسالت میں ہی تمین ہی فت راد دی جاتی تھیں ایک قراد دینے کا تعلق البی طلاق سے ہے جس میں ٹلاٹ کی تھری نہ ہو یا تمین طلاق سے ہے جس میں ٹلاٹ کی تھری نہ ہو یا تمین طلاق رینے کا احترار مذہو، جگرتین بطور تاکید کے کہنے کا دعولی ہو۔

اور بیسوال بھی ختم ہو جاتا ہے کہ جب آسخصرت صلی اللہ علیہ ولم نے بین کو ایک قرار دکھا قوفار وق عظم شنے اس کی مخالفت کیوں کی اور صحابۂ کرام شنے اس سے اتفاق کیسے کرلیا ، کیونکہ اس صورت میں فار وق عظم شنے رسول اللہ صلی اللہ علیہ ولم کی دی ہوئی سہولت کے بے جا ہست حال سے روکا ہے ، معاذ اللہ ، آپ کے کسی فیصلہ کے خلاف کا پہاں کوئی شائبہ نہیں ۔

اس طرح شام اشکالات رفع ہوگئے، والحرفشد، اس جگدمستله طلاق ثلات کی محلیج بندا اور اس کی تفصیلات کا احاط مقصو دنہیں، وہ شروح حدیث میں بہت فضل ہے، اور بہت سے علار نے اس کو مفصل رسالوں میں بھی داضح کردیا ہے، سمجھنے کے لئے اتنا بھی کانی ہو، والنّدالموفق و این

وَإِذَا كُلُقُتُمُ النِّسَاءَ فَبِكَغُنَ أَجِكُمُنَ فَأَمْسِكُوهُنَ بِمِعُنُ وَفِ أَوُ الرَّبِطِنَ وَمِنَ وَالْمَا وَمَنَ وَالْمَالُوهُنَ فِكُولُولُ وَمِن وَمَا وَمَن الرَّبِطِن وَمَن وَالْمَسِكُوهُنَ فِكُولُولِ تَعْتَلُكُولَ وَمَن الرَّبِحُورُونِ وَ لَاتَمْسِكُوهُنَ فِكُولُولِ تَعْتَلُكُولَ وَمَن اللَّهِ اللَّهِ المُولِدُ وَمَن وَمَا فَيَكُ وَالْمَلْمُ وَمَا فَيَكُ مُولُولًا اللَّهِ اللَّهُ وَمَن اللَّهِ اللَّهُ وَالْمَلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْولُولُ اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلُولُ اللَّهُ وَمَا اللَّهُ وَمُلَامُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَالْمُلْمُ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُولُولُولُ وَالْمُؤْلُولُولُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُولُولُولُولُولُولُول

۵4۰

#### 

خلاصة تفسير

## معارف مسائل

ان سے پہلے بھی دلوآ بیتوں ہیں قانونِ طلاق کی اہم دفعات اور اسلام میں طلاق کا عادلانہ اور معتدلانہ نظام فرآن کریم مے حکیمان اسلوب کے ساتھ مبیان فرما یا گیا ہے ،اب ندکورالصدر و در بیتوں ہی چنداد کام ومسائل ندکؤ ہیں۔

احكا اطلاق كے بعد رحبت یا انقطاع | بہلی آبیت میں بہلامسسٹلہ یہ ارشا رہواہیے کہ جیسے مطلّقہ رحبی بکائ دونوں کے لئے خاص ہدایاستہ | عورتول کی مترت گذرنے کے قریب آئے توشو ہرکو دواختیا على بن ايك يدكر وجعت كرك اس كواين كاح بن رينے دے ، د وسرے يدكه رجعت م

کرے ،اورتعلّق نکاح ختم کرکے اس کو ہا لکل آزا دکرہے ۔

لیکن دونون جسسیار وں کے ساتھ قرآن کریم نے یہ قید لگائی کہ رکھنا ہو تو قاعدہ کے مطابق رکھا جاتے، اور جھیوٹرنا ہوتب بھی تنزعی قاعدے کے مطابق چھوڑا جاتے، اس میں بِالْمَعْمُ وَدِنِ كَالفظ دونوں جَلَمَا يُحِدهِ عَالَمُوهِ لأكراس كى طرف اشاره فرما دياہے كه رجعت كے لتے بھی کیچے سٹ را نطا ور قواعد ہیں اور آز اد کرنے سے لئے مھی ، دونوں حائینوں میں سے جس کو مھی خہستسیارگرے نشرعی قاعدے کے موا فن کرہے ،محض وقتی غضے یا حذیات کے ماتحت مذکرے ہونوں صورتوں کے مشرعی قواعد کا کچھ حصتہ توخو د متسرآن میں بیان کر دیا گیا ہے ، باقی تفصیلات دسول کئے صلى التُدعليه ولم في بيان فراني بين .

مشلاً اگروا تعه طلاق کے بعد مفارقت کے ناگوارعوا قب کا خیال کرکے رائے یہ ہوجائے کہ رحبت کرکے نکاح قائم رکھنا ہے تواس کے لئے شریعیت کا قاعرہ یہ ہے کہ بچھلے خصر نارائی کودل سے نکال کرمئن معاشرت کے ساتھ زندگی گذار ناا ورحقوق کی ادائیگی کا خیال رکھ سا پیش نظر ہو، عورت کواپنی قید میں رکھ کرسسَتانا اور تکلیف مہنجا نامقصو دینہ ہو، اسی کے لئے آیتِ مَنذِكُرهمي بدالفاظ ارشا دفسرمات كئي، وَلاَتَمُسِكُوهُنَّ مِنْ الرَّا يَتَعَيَّنُ وَإِنَّ لِعِيْ عورتون كواسخ

ایکاح میں اس لیے ندر دکوکہ اُن پرطلم کرو:

دوسراقاعده رجعت كايرب جرسورة طلآن بي ذكركيا كياب، وَأَشْهِلُ وَأَذَ وَتَحَى عَدُيلِ مِّنْكُمُ وَأَقِيمُ وَاللَّهُ هَا وَ قَلِيلًةً (٢٠٦٥) "أورا بس بس سه دومعتر شخصول كو كواه كربوا كمراكر گواہی کی حاجت بٹرے تو تھیک ٹھیک الٹرکے داسطے بلاروورعا بہت گواہی دو<sub>ا</sub>،

مطلب یہ ہے کہ جب رجعت کا ارا دہ کر و تو اس پر د ومعتبر مسلمانوں کو گوا ہ بنا او، آ<sup>س</sup> میں کئی فائدے ہیں، ایک یہ کہ اگر عورت کی طرف سے رجعت کے خلاف کوئی وعوٰی موتواسس

موابى سے كام ليا جاستے۔

دوسرے خودانسان کواپنے نفس پر مھی بھروسہ نہیں کرنا چاہتے، اگر رجت پر شہادت کا قاعدہ نہ جاری کیا جاتے تو ہوسکتا ہے کہ کوئی شخص عدّت پوری گذر جانے کے بعد بھی اپنی غوض یا شیطانی اغوارسے یہ دعوی کر بیٹھے کہ میں نے عدّت گذرنے سے پہلے رحبت کرلی تھی۔ ان مفاسد کے انسدا دکے لئے مشیراً ن نے یہ قاعدہ مقرد فرماد یا کہ رجست کر دِوَاسیم

ودمعتبرگواه بزالو به

معاملی کا دوسراخ به تفاکه عدّت کی بهلت اورغور و ذکر کا وقت ملنے کے باوجور دول کا انقاب اور ناراصی ختم نبوزی اور قطع تعتق ہی برت را رکھنا ہی تو اس صورت میں بہت اندلیتہ ہو تا ہو کہ ذبی کی اور انتقامی جذبے بھڑک اسٹھیں جن کا اثر و و شخصوں سے متعدی ہوکر د و خاندا نوں تک بینج سک ہو، اور انتقامی جذبے بھڑک اسٹھیں جن کا اثر و و شخصوں سے متعدی ہوکر د و خاندا نوں تک بینج سک ہو، اور طونین کی دنیا و آخرت سے لئے خطرہ بن سکتاہے ،اس کے انسدا دے لئے منتقبہ طور بہتو ہوں اُن کر می اور ایک کے منتقبہ طور بہتو ہوں اُن کر می ہو تو د ہ بھی قاعد سے کے موانی کر سے اس قاعدہ کی کچے تفصیلات رسول کر می صلی الندھائی کے اس قاعدہ کی کچے تفصیلات رسول کر می صلی الندھائی کے قبل اور علی بیان سے ثابت ہیں۔

مثلاً اس سے سپلی آیت میں ارشاد فرایا، وَلاَ یَجِیلُّ لَکُ مُ اَنْ تَا خُذُ وَامِمَّا اَنَّائِمَوُ فَلَّ شَیْعًا، بین بلائسی عذر شرعی سے ایسانه کر وکه عورت سے طلاق کے معاوضه میں اپنادیا ہواسامان

إ هبر والس لے لو، يا كھي اورمعا بضم طلب كرو۔

اوراس کے بعدی ایک آیت میں ارشاد فر مایا وَ اِللّهُ کُلُولُتُ مُنَاعًا مِنَاعًا مِنَالُهُ مُنُولُونِ کَا مَنَاعًا مِنَاعًا مَنَاعًا مِنَاكُمُ مُنَاعًا مِنَاكُمُ مُنَافَعَ مِنَا مَنَاعًا مِنَانَ مِنْ اِللّهُ مُنَافَعَ مِنْ اللّهُ مَنَاعًا مَنَا اللّهُ مَنَاعًا مَنَاعًا مَنَاءًا مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنِي اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُل

اس فائرہ کی تفضیل ہے ہے کہ ایام عدت ہیں اس کو اپنے گری رہنے ہے ، اس کالا داخر چ برداشت کرے ، اگر مبراب تک نہیں دیا ہے اور خلوت ہو جکی تو بورا مبراداکرے ، اور خلوت سے پہلے ہی طلاق کا واقعہ پیش آگیا ہے تو آرصا مبرخوش دلی کے ساتھ اداکرے ، یہ توسیقی ق داجہ ہیں جو طلاق دینے والے کولاز می طور براداکر ناہیں، اور شخب اورافصل یہ بھی ہے کہ مطلقتہ بی نی کورخصت کرنے کے دقت کچھ نقد یا کم از کم ایک جوڑا ہے ، کر زصت کیا جائے ، سبحان اللہ سیا یا کیز ہ تعلیم ہے کہ جو جیسے زیں عوفاً جنگ وجدال اور الوائی جھگڑ ہے کے اسباب اور خاندانوں کی تباہی تک بہنچانے والی ہیں ان کو دائمی مجتنت و مسترت ہیں تبدیل کر دیا گیا۔

معارف القرآن جلداول

ان سب احکام کے بعد ارشاد فرمایا قرمَنْ یَّفَعُلُ ذَلِكَ فَقَلْ ظَلَمَ نَفْسَكَ ، نَعُن جو شخص ان صدودِ فداوندی کے خلاف کرے گا دہ اپناہی نقصان کرے گا، آخرے میں توظا ہرہے کہ وہاں منظلم دجور کا انتقام بارگا وِ خداوندی میں لیا جائے گا، اورجب بک مظلوم کابدلہ ظالم سے مذہبے لیا جائے گا آگے مذبر مصطرفا۔

اور دنیا میں بھی اگر بصیرت اور سجر ہے ساتھ غور کیا جائے تو نظر آئے گا کوئی ظالم بظاہر تو مظلوم برظلم کر کے اپنادل ٹھنڈ اکر لیتا ہے ، لیکن اس کے نتا بج بداس دنیا میں بھی اس کواکٹر ذلیل وخوار کرتے ہیں اور وہ سمجھے یانہ سمجھے اکثر الیسی آفتوں میں مسبستلا ہوتا ہے کہ ظلم کا نتیجہ آس کو دنیا میں بھی کچو نہ بچو چکھنا پڑتا ہے ، اسی کوسٹسنے سعدی علیہ لرحمۃ نے فرما ہا سے بیندا شرت سیستمگر کے فا بر ماکر د

برگردن دیے بماند و برما بگذشت

مسرآن کرمیمکااسلوجیسیما درخاص انداز بیان ہے، کہ دہ قانون کو دنیا کے قوانینِ تعزیرات کی طرح بیان نہیں کرتا، بلکہ مرتبایہ انداز میں قانون کا بیان اس کی حکمت دمصلِحت کی وصاحت اس کے خلاف کرنے میں انسان کی مضرّت و نقصان کا ایسا سلسلہ بیان کرتا ہی جس کو دیکھ کرکوئی انسان جوانسا نیست کے جامے سے با ہرنہ ہوان جرائم برا قدام کرئی ہیں سکتا، ہرقانون کے سیجھے خدا کا نوف آخرت کا حساب یا د دلایا جاتا ہے ۔

آنحفرست ملی الشرعلیه وسلم نے ارشاد فر مایا ہے کہ تین جب بری الیبی ہیں جن میں ہمکئی کے طور برکرنا اور دا قعی طور برکرنا دونوں برابر ہیں ، ایک طلاق ، دوسترے عتاق ، تیسترے کاح داخر جرابن مرد و بیعن ابن عباس وابن المدندرعن عبادة بن الصامت ) ۔ اور حصرت ابو ہر مری شہرے اس حدیث میں یہ الفاظ منفول ہیں :

"یمی تین چیزی ایس میرجن کو قصد واراده سے کہنا اور مہنسی مذاق کے طور پرکہنا برابر ہم؟ ایک بحاح دوسے حلاق تیسری رحبت رمظری،

#### نُلاث جن هن جن وهزلهن جل النكاح والطلاق والرجعة-

ان تینون جیسنزوں بیرسکم شرعی یہ ہے کہ دومرد وعورت اگر بلاقصد بھا ہمنسی ہنسی ہیں گواہوں کے سامنے بھاح کا بھاب و قبول کرلیں تو بھی مکاح منعقد ہوجا تاہے ، آسی طسرح اگر بلاقصد بنسی ہنسی بیس موجاتی ہے ، یا رجعت کرے تورجعت ہوجاتی ہوجاتی ہے ، یا رجعت کرے تورجعت ہوجاتی ہے ، ایسے ہی کسی غلام کو بہنسی میں آزاد کرنے کو کہہ دے توغلام باندی آزاد ہوجاتے ہیں ، ہنسی اُق کوئی عذر نہیں ما ناجا تا۔

کراُن کود دسری شادی کرنے وکا جاتا ہے، پہلا شوہ بھی عمو اُ اپنی مطلقہ بیوی کود وسریے شخص کے کا یس جانے سے ردکتا اوراس کو اپنی عربت کے خلاف سجھتا ہے، اور لعجن خاندانوں میں لڑکی کے اولیا یہی اس کود وسمری شادی کرنے سے روکتے ہیں، اوران میں بعجن اس طبع میں دوکتے ہیں کو اس کی شادی پر ہم کوئی رقم لینے لئے حصول کرلیں، بعض اُ وقات مطلقہ عورت بھر اپنے لئی مشوہر سے نکاح پر رواحتی ہوجاتی ہے، مگر عورت کے اولیا ، وا و تسر با کو طلاق دینے کی دھی اس اس میں موجاتی ہے، دہ اب دو نول کے راحتی ہونے سے بعد بھی ان کا ایس میں مکاح سے باتے ہیں، اور اپنی مرصنی کی شادی سے بلا عذر سے رکنا جو او اس کے راحتی ہوئے کے اولیا ، کی طرف سے بلا عذر سے موالے کا افساد واست میں صندر ایک کی افساد کی سے بلا عذر سے موالے کا افساد واس سے بویا لڑکی سے اولیا ، کی طرف سے بڑا اظلم ہے، اس ظلم کا افساد واس میں صندر مایا گیا ہے۔

كددوباره بكاح كرول، فداكى قسم؛ اب وه بمقالى كاح بين مذالية كى .

اسی طرح ایک واقعہ جابر بن عب دالند یکی چازاد بہن کا پیش آیا تھا، ان واقع تک پرآیتِ مذکورہ بازل ہوئی بس میں معقل اور جابر یکے اس دویۃ کونالپندونا جائز قرار دیا گیا۔ صحابۃ کرام النّر تعالیٰ اور اس کے رسول حلی النّدعلیہ وہم کے سبح عاش ہے، آیت کریم کے سنتے ہی معقل بن ایشار کا سارا غصتہ تھنڈ ا ہوگیا، اور خود جاکر اِس شخص سے بہن کا دوبار اُسلام کے دوبار اس شخص سے بہن کا دوبار ایکا ہے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اس طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اسی طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اسی طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اسی طرح جابر بن عرائے کر دیا، اور قسم کا کفارہ اداکیا، اسی طرح جابر بن عرائے کی دیا تھا کہ کا کھا کہ دیا تھا کہ کا کھا کہ کا کھا کہ کا کھا کہ کہ کھا کہ کو کھا کہ کو کھا کہ کہ کہ کا کھا کہ کا کھا کہ کا کھا کہ کا کہ کو کھا کہ کا کہ کہ کو کھا کہ کو کھا کہ کے کہ کھا کہ کا کھا کہ کا کھا کہ کیا گیا کہ کا کہ کا کھا کہ کو کھا کہ کی کھا کو کھا کہ کو کھا کہ کی کھا کہ کے کھا کہ کی کھا کہ کو کھا کھا کہ کو کھا کہ کا کھا کہ کھا کہ کی کھا کہ کو کھا کے کھا کی کھا کہ کو کھا کہ کو کھا کہ کو کھا کہ کو کھا کھا کہ کو کھا کھا کہ کو ک

اس آیت کے خطاب میں وہ شوہر بھی واضل ہیں جمفوں لے طلاق دی ہے، اورائلی کے اولیا رہی، دونوں کوری کم دیا گیاکہ فلا تعض کو مفتی آئ تنظیم کے اولیا رہی، دونوں کوری کم دیا گیاکہ فلا تعض کو مفتی آئ تنظیم و اورائلی بھٹر کے ایک کا است سے کہ وہ لیے بجویز کے بہو بھٹو برائد کا کھٹر وال سے بھاح کریں ، خواہ بہلے ہی شوہر بول جمفوں نے طلاق دی تھی، یا دو مرے لوگ مگراس کے ساتھ ہی بیت رط لگادی گئی آؤ اقترا احتوا بیائی کھٹے التہ تحق و وی بیاجی مطابق رصان میں اشارہ مرد دعورت شرعی قاعدہ کے مطابق رصان مند ہوجائیں، تو نکاح سے مدور و جس میں اشارہ مرد دعورت شرعی قاعدہ کے مطابق رصان مند ہوجائیں، تو نکاح سے مدور و جس میں اشارہ

فرایا گیا که اگران دونول کی رضامندی نه جوکوئی کبی پر زور زبردسی کرناچا ب توسب کورف که کاحق به ، بارضامندی بهی بو گریشرعی قاعره کے موافق نه بو، مثلاً بلا بحاح آبس میں میال بیوی کی طرح دینے پر رضامند مروجائیں ، یا تین طلاقول کے بعد ناجائز طور پرآبس میں بحاح کرلیں ، یا ایام عدت میں دوسرے شوہرسے تکاح کا ارادہ ہو توہرسلمان تو بالخصوص اُن لوگول کو جن کان مرد دعورت کے ساتھ تعلق ہے دوکنے کاحق حصل ہے، بلکم بعد رہستمطاعت دوکنا داجب ہے۔

اسی طرح کوئی اولی بلاا جازت اپنے اولیا ، کے اپنے کفوکے خلاف دوسے کفومی اسی طرح کوئی اولیا ، کاح کرنا چاہے جس کا انترخا ندان پر بڑتا ہے جس کا اس کوخ نہیں، تو یہ رضا مندی بھی قاعدہ منترعی کے مطابق نہیں، اس صورت میں لوگی کے اس کوخ نہیں، اس صورت میں لوگی کے اولیا رکواس نکاح سے دو کئے کاحق مصل ہے ، آذا تر آختی آ کے الفاظ سے اس طرف بھی اشارہ ہوگیا کہ عاقلہ بالغہ لوگی کا نکاح الجراس کی رضایا اجاز سے کے نہیں ہوسکتا۔

آیت کے آخریں تین جلے ارشاد فر اسے گئے، ایک یہ کا فی ایک بیٹے ایک می کا آئی کہ ایک ہے آخری ہے ہیں جوالتر براور قباست میں کا میں کا میں النام کے اللہ میں جوالتر براور قباست میں کھنے ایک النام کے لئے ہیں جوالتر براور قباست برایان کے دن پر ایبان رکھتے ہیں اس میں اشارہ صنرادیا گیا کہ التار براور روز قباست برایان رکھنے کا لازی تیجہ یہ ہے کہ آدمی ان احکام سے اتباع میں کوتا ہی کرتے ہیں وہ سمجھ لیں کہ ان کے ایمان میں خلل ہے۔

٣۷

ا ترات ظاہر ہیں اس لئے فرما یا گیا کہ ان کوان کے بتحریز کئے ہوتے شوہروں سے بحاح کرنے سے ندرد ک<sup>ا</sup>

ہی تحصارے لتے پاک اور صفائی کا ذراعہ ہے۔

تمسراجله يدارشاد فرمايك وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُكُمُ لَانْعُلَمُونَ لَا يَعْنِ مَهارى صلحون كوالله تعالیٰ جانتے ہیں ہم نہیں جانتے ،،اس ارمٹا د کامنشاریہ ہے کہ جولوگ مطلّقہ عور توں کو نکا ہے روسے بیں وہ اینے نز دیک اس میں کھ مصالح اور فوائد سوچتے ہیں، مثلاً اپنی عزت دغیرت کا تخیل، پاید کدان کی شادی کے برائے کچھ مالی منفعت عال کی جاتے، اس شیطانی ممبس اور بح جامصلحت اندسی سے ازالہ کے لئے فرمایا گیا کم اللہ تعالیٰ محقاری صلحتوں اور فائدوں سے خوب واقعت بن أن كى رعايت كرك احكام ديت بن اورئم يوكد حقائن الورا درمعا ملات ك انجام سے بے خبر بوراس لتے اپنے اتام غور و فکر اور ناقص رات سے کہی البی حبیب زول کومصلحت ادر فائرہ سمجھ لیتے ہوجس میں تھاری بلاکت دہر با دی ہے، تم جب عزت وغیرت کو تھا ہتے بھرتے ہو آگرمطلّقہ عورتیں ہے قابو ہوگئیں توسب عزت خاک بیں مل جائے گی، اور مالی منا فع سے ناجائز تصورات مكن ہے كم تحيي ايسے فتنول اور حجاكم ول ميں مبتلاكر ديں جن ميں مال كے ساتھ جان كا مجمی خطرہ ہوجائے۔

تانون زی دراسی تنفیدمی استران کریم نے اس جگه ایک قانون بیش فرایا که مطلقه عور تول کواپنی فرآن كريم كابينظير كليادمول مضى كے مطابق مكاح سے روكنا جرم ہے ، اس قانون كوبيان فرمانے كے بعداس برعل كرنے كوسل اوراس كے لئے عوام سے ذم نول كو بمواركرنے كے واسطے تين جلے ارشاد فرنات جن بیں سے پہلے جلے میں روز قیا مٹ سے حساب اور جرائم کی میز لسے ڈوا کرانسان کو اس قانون برعل كرنے كے لئے آبارہ فرايا، دوسرے جلے ميں اس قانون كى خلاف ورزى ميں جو مفاسد اورانسا نست کے لئے مصرتی ہیں ہیں ان کو تبلا کرقا نون کی یا بندی کے لئے تیار کیا، ہمیرے جلے میں یہ ارشار فرما یا کہ متھاری اپنی مصیلحت بھی اسی میں ہے کہ خدا تعالیٰ کے بتا ہے ہوتے آ قانون کی بابندی کرد،اس کے خلاف کرنے میں اگریم کولی مصلحت سوجتے ہو تودہ متعاری کوتاہ نظری اورعوا قب سے بے خبری کا نیٹجہ ہے۔

مترآن كريم كايداسلوب اورطرز بيان عرف بهب نهيللم تام احكام مي جاري ب کرایک قانون بتایا جا تاہے تواس کے ساتھ ہی خدا تعالیٰ اور آخرت کے حساب وعزاب ہے رُرايا مِا الْهِ ، مرقانون كَ آكَ يِعِي إِنَّ تُوااللَّهُ يا إِنَّ اللَّهَ تَعِيلُو بَهَا تَعْمَلُونَ ، إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا، وغيره جلي لكات موت بن فترآن سارى دنياا ور قیامت مک آنے والی نسلوں کے لئے ایک محل نظام حیات اور مرشعبہ زندگی برحادی قانون جواس میں حدود و تعزیات کا بھی بیان ہے، لیکن اس کی اوا ساری و نیا کے فانون کی کتابوں سے نرالی ہے، اس میں ہر قانون کے بیان کے ساتھ سے نرالی ہے، اس میں ہر قانون کے بیان کے ساتھ اس کی کویٹ ش کی گئی ہے کہ کوئی انسان اس قانون کی خلاف ورزی کر کے متحق سرزانہ ہے، ونیا کی حکومتوں کی طرح ہمیں کو انھوں نے ایک قانون بنا دیا، اورسٹ اتع کر دیا، جو کوئی اس قانون کی خلاف ورزی کرتا ہے وہ اپنی سے زائم مگنتا ہے۔

اس کے علاوہ اس اسلوب قرآن اور اس کے مخصوص اندازِ بیان سے ایک دورس بڑا فائدہ یہ ہے کہ اس کو دیکھنے سننے کے بعد انسان اس قانون کی یا بندی صرف اس بنار پر نہیں کرنا کہ اگر خلاف کرے گاتو دنیا میں اس کو کوئی سے زامل جانے گی، بلکہ دنیا کی مزلے زیادہ انڈرتعالیٰ کی ناراضی اور آخرت کی سزائی فکر ہوتی ہے ، اور اس فکر کی بنار پر اس کا ظاہر و باطن خفیہ وعلانیہ برابر ہوجا آ ہے ، وہ کس ایسی جگہ میں بھی قانون کی خلاف ورزی نہیں کرسکتا جہاں کہی ظاہری یا خفیہ ولئے سے کہ انڈرتعالی جل سنانہ ہر جگہ حاصر و خاہری یا خفیہ ولئے سس کی بھی رسائی نہ ہو اکمون کہ اس کی عقیدہ ہے کہ انڈرتعالی جل سنانہ ہر جگہ حاصر و ان کی این دوروں معاشرت تیار کتے تھے ہم سلمان اس کی یا بندی کو اپنامق صدر حیات تصور کرتا تھا۔

مسرآنی نظام کومت کابہی مہت یا رہے کہ اس میں ایک طرف قانون کی حدد دوتیود کا ذکرہ تو دومری طرف ترغیب تر مہیب کے ذریعہ انسان کے اخلاق دکر دارکوا یسا بلن دریا گیاہے کہ قانونی حدد دو وقیو داس کے لئے ایک طبعی چیسز بن جاتی ہیں ،جس کے سامنے وہ اپنے جذبات اور تام نغسانی خواہشات کوئیں لپٹست ڈال دیتاہے، دنیا کی حکومتوں اور قوموں کی تابیخ ادرائیں حب مرم دمزا کے واقعات پر درا گھری نظر لالئے تومعلوم ہوگا کہ نربے قانون سے مہمی جوائم کا انسلام نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مہمی جوائم کا انسلام نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مہمی جوائم کا انسلام نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مہمی جوائم کا انسلام نہیں ہوئی محض پولیس اور فوج سے مہمی جوائم کا انسلام نہیں ہوئی محض ہوئی تھیں جب تک قانون کے ساتھ است تھائی کے خوج دن وعظمت کا سسکہ اس کے قلب پر مذہبی تھی مرائم کے نوائی جو دن خدا اور خوت حساب آخر سے ، یہ دنہ ہوتو کوئی تھی سے جوائم کو نہیں چھڑا اسکتا۔

وَالْوَالِدُتُ يُرْضِعُنَ آوُلَادَهُنَّ حُولَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ آمَادَ

ادر بج والى عورتين دوره بلادين النب بجل كو ددبرى بورس جوكون جام كر بورى النب كر الموري المناع كالمورك وكالكارش في المراك المراك والكارش في المراك المراك والمراك المراك والمراك المراك والمراك المراك والمراك المراك والمراك المراك والمراك والمراك المراك والمراك المراك والمراك المراك 
کے دودھی بڑت اور لڑکے والے یعی باپ پر ہے کھانا اور کڑوا اُن عور توں کا

بِالْمَعُمُ وَفِيْ لاَ تُكُلُّفُ كَفْسُ إِلَّهُ وَمُسْعَهَا لاَ تُصَابَّ وَالِنَّ فِي لَكُولُوهُ الله وَالْمَ وَلَوْ وَلِي الله وَالله وَلله وَالله 
#### خلاحئة تفيير

کی نمین دموک اور ایس کے لئے ہے اس کے ذہرہے ان ماؤں کا کھانا پڑا قاعدہ کے موافق ،اور کی تحقیم فراری کی کھی ہوری کے اپنے تعلیمان کے بالی تعلیمان کی کھی ہوری کی موجہ سے اور ذکسی کے بالی تعلیمان کی بازی کا کھانا کیڑا قاعدہ کے کی وجہ سے اور ذکسی کے بالی تعلیمان کی بازی کا بازی کی موجہ سے اور ذکسی کے بالی تعلیمان کی بازی میں اس کے دھرم قرابت جا ہے اس کے بچری کی وجہ سے اور ذکسی کے بالی تعلیمان کی بازی میں موابق میں اس کے دھرم قرابت و دارے ، ذمر ہوتی کی وجہ سے اور دارگر باپ زندہ نہ ہوتی من من مان کے موت کے دورہ کی اور ان کی دورہ کی ان دورہ بازی کی موجہ کی اور ان کا دورہ ایجا نہیں بی کو صور ہوگا کی ایس کی بازی کا دورہ جا ہوائی ہوتے ہوتی کی مصلحت ضرور یہ سے مشلا برکہ ماں کا دورہ اچھا نہیں بیچ کو صور ہوگا کی اجب بی کورہ کی اور ان کا دورہ جا ہوائی تبیاں کو دیا ہے گیا ہے ، قاعدہ کے موافق ،اوری تفالی سے ڈریتے رہواد اس می میں در تا مول کی تو مول کی تفالی سے ڈریتے رہواد اس می میں در تو تو ہوں کو تو بر دیکھ رہے ہیں۔

#### معارف ومسائل

اس آیت میں رصاعت بعن بچوں کو دو دھ بلانے کے متعلق احکام ہیں، اس سے مہلی اور بعد کی آیات، میں طلاق کے احکام مذکور ہیں، در میان میں دو دھ بلانے کے احکام ماس مناسبت

ذکر کئے گئے ہیں کہ عمواً طلان کے بعد بج ہی کی برورش اور دو دھ بلانے یا بلوانے کے معاطات ایرنزاع آجاتے ہیں، اوران ہیں جھکڑے فساد ہوتے ہیں، اس لئے اس آیت ہیں ایسے معتد احکام بیان فرادتے گئے جوعورت ور دو فول کے لئے سہل اور مناسب ہیں، خواہ دو دہ بلانے یا چھڑانے کے معاملات قیام بکاح کی حالت ہیں بیش آئیں یا طلاق دینے کے بعد، بہر دو صور اس کا ایک ایسا نظام بتا دیا گیا جس سے جھکڑے فرا دیا کہی فریق برظلم و تعدی کا داستہ ہدیں۔ اس کا ایک ایسا نظام بتا دیا گیا جس سے جھکڑے فرا دیا کہی فریق برظلم و تعدی کا داستہ ہدیے۔ مثلاً آیتہ کے پہلے جلے ہیں ارشاد فر مایا، قالمو آلی اللہ مثلاً آیتہ کے پہلے جلے ہیں ارشاد فر مایا، قالمو آلی ایک کود و دہ بلایا کریں دوسالکا لی جبکہ کوئی عذر قوی اس سے پہلے دو دھ چھڑانے کے لئے مجبود نہ کرے "

اس آئیت سے رضاعت کے چندمائل معلوم ہوئے:۔

ووده بلانامان کے اوّل بیکہ دوده بلانا دیانہ ال کے ذمتہ دا جب ہے، بلاعذر کسی عندیا ناداضی خ ذمتہ دا جب ہے سبب دوده نہ بلات تو گہنگار ہوگی، اور دوده بلانے بردہ شوہرسے کوئی اجرت ومعاد عند نہیں لے سکتی، جبکہ ہاس کے ابنی نکاح میں ہو کیؤ کہ دہ اس کا ابنا فرض ہے۔ بوری مقرت رصاعت دوسرا مستلم یہ معلوم ہواکہ بوری مقرت رصاعت و سال ہے، جب تک کوئی خاص عذر مانع نہ ہو سے کا حق ہے کہ یہ مقرت بوری کی جاتے۔

اس سے یہ بھی معلوم ہواکہ دورہ بلانے کے لئے پوری مذت دوسال دی گئے ہے،اس کے بعد دو دھ مذیلا یا جائے، البتہ تعمل آیاتِ قرآن ادراحا دسٹ کی بنار براہ اعظم ابر عنیقہ کے نز دیک اگر میں جہنے تعنی ڈھائی سال کے عصر پس بھی دو دھ بلادیا تواحکام رصاعت کے نابت ہوجا تیں گے، ادر اگر بیجے کی کمزوری دغیرہ کے عذر سے ایسا کیا گیا توگناہ بھی مذہوگا،

طرصائی سال پوسے ہونے کے بعد بجہ کو ماں کا دود صد بلانا با تفاق حرام ہے۔

اس آیت کے دوسرے جلے میں ارشادہ و عَلَیٰ الْمَوْکُوْدِ لَهُ دِرْقُهُنَّ وَکِسُوَتُهُنَّ اللَّهُ وَکُوْدِ لَهُ دِرْقُهُنَّ وَکِسُوَتُهُنَّ اِللَّهُ وَالْمُعَلِّمُ اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِّمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمُ اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَلَهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَلَهُ مُعِلِمًا لَهُ وَمُعَلِمًا اللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا لَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال

اس میں بہلی بات قابل غوریہ ہے کہ ماؤں کے لئے وقت آن نے لفظ قرالِد ہے استعمال کیا، گرباب کے لئے مخضر لفظ قرالِد مجود کرا کہ کو کو لئے اختیار سب مایا، مالا کہ قرآن میں دوسری جگہ نفظ والد بھی مذکورہ ہے، لایع خونی قرالِد نامی عن قرائد ہوں۔ ۲۰ گربیماں والد کی جگہ مولا گئے اختیار کرنے میں ایک خاص اسلوب کے اخت بار کرنے میں ایک خاص اسلوب اورطرز بیان ہیں کرتا، بلکہ مرتبیا ندا ورشفقاً اورطرز بیان ہیں کرتا، بلکہ مرتبیا ندا ورشفقاً

طرزسے بیان کرتاہے، اورایسے اندازسے بیان کرتاہے،جس کو قبول کرنا اوراس پرعل کرناانسان سمے لئے آسان ہوجائے۔

بہاں بھی چونکہ بجنے کا نفظ باپ کے ذمہ ڈوالاگیاہے ، حالانکہ دہ مان باپ کی مستاع مشرک ہے، تو ممین تھا کہ باپ کو بیٹھم کچے بھاری معلوم ہواس لئے بجائے قالم سے متواؤ کو گھا کا بفظ اخت یار کیا دوہ شخص میں بابج ہے ، اس بین اس طرف اشارہ کر دیا کہ اگر چر بیجے کی تولید میں مان اور باپ دو فول کی شرکت حزورہ ہ ، گر بچر باپ ہی کا کہ الا تاہے ، نسب باپ ہی سے جلنا ہے ، اور جب بچ اس کا ہوا تو ذمہ داری خرج کی اس کو بھاری مدملوم ہونی چاہتے ۔ بیج کو دودھ بلانا میں کے ذمہ ہے ، نیک مان کا نان نفقہ اور صروریا ہے زندگی باپ ارد مان کا نان نفقہ اور صروریا ہے ندگی باپ باپ کے ذمہ ہے ، اور یہ ذمہ داری جس وقت تک بیج کی مان اس کے بادر یہ نا درطلاق اور عدت یک بیج کی مان اس کے بادر عن میں یا عدت بی بی بے اس وقت تک بعد نفعت تہ بیاح میں یا عدت بی بعد نفعت تہ بیاح کی بیاح کے دور بیات کا دور بیات کی اس وقت تک کے دور میں دور تب بیاح میں یا عدت بی بعد نفعت تہ بیاح کے دی بیاح کی بعد نفعت تہ بیاح میں یا عدت بی بعد نفعت تہ بیاح کی بیاح کی بیاح کی بعد نفعت تہ بیاح میں یا عدت بی بعد نفعت تہ بیاح کی بیاح کی بیاح کی بیاح کی بعد نفعت تہ بیاح کی بعد نفعت تہ بیاح کی بیاح

بھاج میں یا عدت میں ہے اس وقت تکہ اور طلاق اور عدّت پوری ہوئے کے بعد نفعت ہ زوجیت توختم ہوجائے گا، مگر بچے کو دو دو ما بلانے کا معا وصنہ دینا باپ کے ذمہ بھر بھی لازم رہے گا دمظری )

ز دجر کا نفعة شوہرگی چیئیت جون امس کہ اس پر تواتفاق ہے کہ میاں ہوی دونوں میرالدر ہوں تونفقاً میراز سے مناسب ہواچہ تازوجر کی واجب ہوگا اور دونوں غربیب ہوں تونفقہ غربیانہ واجب ہوگا،البتہ

حیثیت کا دیا جائے گا کہ غ یبوں سے زائد مال دار وں سے کم، ادر کرخی کے نز دیک اعتبار شوہر کے حال کا ہوگا، فیج القدیر میں بہریسے فہتا کا فتولمی اس پرنقل کیا ہی، والتّداعلم دفع القدیر صبّر ہے )

آیت ندکورہ پی احکام کے بعدارشاد فر ما یا آن تعناقہ و الما تہ کو گور کی ها و لاکمونو کی اس کے بیچ کی وجرسے تعلیقت میں ڈوالنا جا تزہے، اور نہ کسی باپ کواس کے بیچ کی وجرسے تعلیقت میں ڈوالنا جا تزہے، اور نہ کسی باپ کواس کے بیچ کی وجرسے تعلیقت میں ڈوالنا جا تزہے، اور نہ کہ کریں، مثلاً ماں دو دھ بلانے سے معذور ہوا در باپ اس پر بیہ کھر زبردستی کرے کہ آخراس کا بھی تو بچہ ہے، یہ جبور ہوگی اور بلا وے گی، یا باپ مفلس ہے، اور ماں کو کوئی معذوری بھی ہی ہی تو بچہ ہے، اور ماں کو کوئی معذوری بھی ہی ہی و وجہ ہے، یہ جبک مارکر کی سے بلوالے گا کھردود و معبلانے سے اس لئے انکار کرے کہ اس کی تابی و اس سے کار کر کسی سے بلوالے گا اس کو دودہ بلانے برجبور اس کا کو کہ و دودہ بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و کسی میں دودہ و کسی کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و کیا کے دودہ و بلانے سے کسی عزودت سے سبب انکار کرے کے دودہ و کیا کہ کو کو کی کی کو دودہ و بلانے کے دودہ و کیا کہ کو کری کے دودہ و کیا کے دودہ و کیا کے دودہ و کیا کی کری کی کو کو کی کو کی کی کی کو دودہ و کیا کے دودہ و کی کورودہ و کیا کی کورودہ و کری کورودہ و کی کورودہ و کری کورودہ و کی کورودہ و کرودہ و کرودہ و کی کورودہ و کی کورودہ و کی کورودہ و کرودہ و کرودہ و کورودہ و کورودہ و کورودہ و کرودہ و کورودہ و کرودہ و کی کورودہ و کرودہ و کرودہ و کرودہ و کورودہ و کرودہ و کورودہ و کرودہ و کرودہ

تواپ کواسے مجبور کرنا جائز نہیں، اور اگر بحیکسی دوسری عورت یا جانور کا دو دھ نہیں لیتا تو مال کو مجور سيا جلت كا، يسسله وَلا مَوْلُو دُلَّهُ إِوْلَنِ الصحاف معلوم إوار عورت جب تك بكاح مين ہے حصا مستلم بيمعلوم بواكد أكر بيے كى ال دوده ملانے كى اجرت تواپنے بیچے کودودہ ملانے کی | مانگمتی ہے توجب تک اس کے بیماح یاعدّت سے اندر ہے ، اجرت اجرت كامطالبه بهيس كرستكن، إ كے مطالبه كاحق بهيں، يهال اس كانان نفقہ جو باي كے ذمه ب طلاق وعیت کے بعد کرسکتی ہے | وہی کافی ہے، مزید اجرت کا مطالبہ بای کو ضرر سینجا الہے، اور الرطلاق كى عدّت كذر حكى ب ادر نفقه كى ذمه دارى ختم بو حكى ب، اب أكرب مُطلّقه بيوى اب بیچے کو دورہ ملانے کامعاوضہ باہیے طلب کرتی ہے توباپ کو دینا پڑے گا، کیو کماس کے خلان کرنے میں مان کا نقصان ہے، شرط رہ ہے کہ یہ معاوصنہ اتنا ہی طلب کرے کہ جتنا کوئی وکوسری عورت لیتی ہے، زائد کامطالبہ کرے گی تو بایب کوحق ہوگا کہ اس کی بجائے کسبی آنا کاوُودھ پلوائے۔ تم بے کے دورہ پلوانے |آیت متذکرہ میں اس کے بعد سارشادہے : وَعَلَى الْوَارِسُ مِثْلُ ذَالِكَ كى ذمة دارى كس يربع العنى الرباب زنره منهوتوبيج كوروده بلاف يا باوان كاانتظام اس شخ<u>ص برے جو بیتے کا</u>جائز دارے اور محرم ہو، لعنی اگر بیچہ مرحا<u>ے</u> توجن کواس کی دراشت ہینجی ہو وہی باپ مذہونے کی حالت میں اس سے نفقہ سے زمّہ دار ہوں سے اگرایسے وارث کتی ہو ل توبرایک پر بقدرمیرات اس کی ذمته داری عائد ہوگی، امام اعظم ابو حنیف رشنے فرا یا کہ تیم سخے کود و دو صلوانے کی ذمنرد اری دارٹ برڈ النے سے میسی معلوم ہوا کہ نا بالغ بیخے کا خرجیہ دو دھ چیز آ كے بعد بھى وارتوں ير بوكا، كيونكمدوودھ كى كونى خصوصيت ، نهيس ، مقصور سيخ كا گذارہ ب، مشلاً اگریتیم بیچ کی مال اور دادازندہ ہیں توب وونول اس بیچ سے محرم بھی ہیں، اور وارث بھی اس لئے اس کا نفقة ان دونوں يرىقدر حصد مراث عائد ہوگا ، لعنى ايك بهائى خرىيد مال كے ذمراور دوتهائى واواکے ذمتہ ہوگا،اس سے بیری معلوم ہو گیاکہ تیم بونز کاحق داوا پراینے بالغ بیٹوں سے بھی زیا ہی کیونکہ إلغ اولاد کا نفقہ اس کے ذمتہ نہیں اور تیم پوتے کا نفقہ اس کے ذمتہ واجب ہے، ہاں میراٹ میں بیٹوں سے موجود ہوتے ہوتے <u>پو ت</u>ے کو حقدار بنا نا اصولِ میراث اورا نص<sup>اب</sup> سے خلات ہے، کہ قربیب ترا دلا دکے ہوتے ہوت بعید کو دینا معقول بھی نہیں، اور جیجے بخارى كى حدميث لا وَلى رجل ذكو كي على خلات ب، البته دا داكوية ت كالر عزورت يح توبتیم بونہ سے لئے کچھ وصبت کرجائے، ادریہ وصبت بیٹوں سے حصتہ سے زائد بھی ہوسستی ہر اسی طرح میم بدت کی صرورت کو بھی بوراکر دیا گیا اور و راشت کا اصول کہ قریریج ہوتے ہوئ بعید کونہ داچائے بیمجی محفوظ رہا۔

دودہ جیڑا نے کے احکا) اس سے بعد آبت متذکرہ میں ارشاد ہوتا ہے فَانُ آسَا اَ اَفِصَا لاَّ عَنُ اَلَّا عِنَ اَلَّ اِلِي مِنْ اَلَّا عَنَ اَلَّا اِلِي مِنْ اَلَّا عَنَ اَلَّهِ عِلَيْهِ مِنَا اَلِي مِنْ اَلَّا عِلَى مِنْ اللَّهِ عَلَى مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّالِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللْ

ماں کے سواد دسری عورت آخر میں ارشاد فر مایا کیا قرائ آئ دُنگھ آن آسکٹر فضع کو آفر آفر آفر کھ کھر کا دورہ بلوانے کے احکا کا دورہ بلوانے کے احکا کا احکا کا دورہ بلوانے کے احکا کا مقر کی کہا گئر کا آمر کا احتکا کا کہا کہ کہا گئر کا اسکٹر کی کا احتکا کا دورہ بلوا و تو اس میں بھی کہا گئر میں بھی کہا گئا ہا کہ جا ہے کسی اتاکا دورہ بلوا و تو اس میں بھی کہا گئا ہا کہ جو اجرت معترر کی گئی تھی دہ بوری بوری اواکر دیں "اوار کی معتررہ اجرت نددی گئی تو اس کا گناہ ان کے ذم تر اس کا معتررہ اجرت نددی گئی تو اس کا گناہ ان کے ذم تر اس کا معتررہ اجرت نددی گئی تو اس کا گناہ ان کے ذم تر اس کو معتررہ اجرت نددی گئی تو اس کا گناہ ان کے ذم تر اس کا گناہ ا

اس سے معلوم ہواکہ آگر مال دورھ بلانے پر راضی ہے لیکن باب یہ دیکھتا ہے کہ ال کا دورھ بلانے سے دوک دے دوھ بلانے سے دوک دے دوھ بلانے سے دوک دے اورکبی اناسے بلوات ہے۔

اس سے ایک بات ریمی معلوم ہوئی کہ جس عورت کو دودہ بلانے برد کھا جائے اس سے معاملہ تنخواہ یا اُجرت کا پوری صفائی کے ساتھ لے کرلیا جائے کہ بعد میں جھکڑا نہ بڑے ، اور کھر وقت مقررہ پریہ ملے مث دہ اجرت اس کوریر دیمی کردے ، اس میں ال مٹول مذکرے۔

وَا لَّنِ بُنَ يُتُوفَوْنَ مِنكُمْ وَ بَنْ مُوكِنَ آنَ وَاجًا يَّتَر بُصَنَ بِإِنْفُرِينَ ارجولگرمادی تم یں سے ادر جوڑجادی ابن عوریں تباہے کدہ عوری انتظاری کھیلے آبکو

آرُتَعَةَ ٱشْهُرِي زَّعَشُرًا ۗ فَإِذَ ابَلَغُنَ آجَلَهُنَّ فَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمُ فَيُمَا چار مبینے اور دسٰ دن ، پھر جب پورا کر مبکیں اپنی عدت کو تو تم پر کچھ گناہ ہمیں اس بات می<sup>ک</sup> کریں وہ فَعَلْنَ فِيَ ٱنْفُيْهِينَّ بِالْمَعُ وَنِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيُرُ ﴿ وَلَاجْنَا ﴿ استے می میں قاعدے کے موافق اور اللہ کو تھالیے تمام کا موں کی جرب ، اور کچھ گناہ ہیں عَلَيْكُونِيُمَاعَرَّضْتُورِ بِهِ مِنْ خِطْهُ النِّسَاءِ آوْ اَكْنَتْتُمُ فِي آنْفُسِكُمُّ ا تم براس بین که اشاره بین بر پیغانم کاح ای عور تون کا یا پوشیده دکھو اینے دل میں عَلِمَ اللَّهُ آنَّكُمُ سَتَنُكُو وَهَنَّ وَلَكِنْ لا تُوَاعِلُ وَهُنَّ سِتَّا الَّا آنَ الشركو معلوم ہے كہ تم البتہ فن عور توں كاذكر كمردك ليكن إن سے نكاح كا وعدہ مذكر دكھو چھپكر مگريمى كم تَقُولُوْ اقُولًا مَّعْنُ وْفًا مُولَاتَّعْنُ مُوْاعُقُلَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ ہدد دکوئی بات رفیاج شرلیت کے موافق اور ہذارادہ کرونکاہ کا بہاں مک کہ بہنچ جا وے عدست مفرر<sup>ہ</sup> البكثك أجكنا واغلمواك الله يغكرماني أنفسكم فالحن مروج اپنی اہتاء کو اور جان دکھو کہ الٹرکو معلوم ہے جو کچے تہار کول میں ہوسواس سے ڈرتے رہو وَاعْلَمُ ۚ إِنَّ اللَّهُ غَفُورُ حَلَّهُ ﴿ ا در جان رکھو کہ انٹر بخشے والا ادر تحل کرنیوالاہے

# خلاصة تفيسير

معارف مسائل

عترت کے اندرخوشہ (۱) جس کا خاوند مرجات اس کو عترت کے اندرخوشبولگانا، سنگھار کرنا، مصرمہ اوتیل بطاح دورت دوالگانا، مہندی لگانا، رنگین کیڑے بہننا درست نہیں اورصریح گفتگوئے بھاح ثانی بھی درست نہیں جیسا آگئی آیت میں آتا ہے ، اور رات کو دو مسرے گرمیں رہنا بھی درست نہیں، ترجمہ میں بہنا ہورہ اور ہے اس سے بہی امورم ادبیں ، اور بہی پیمم ہے نہیں، ترجمہ میں بھلاق بائن واقع ہوئی، لین جس میں رجعت درست نہیں، گراس کو اپنے گرس کو اپنے گرس کو دین کے بھائی درست نہیں، گراس کو اپنے گرسے دن کو بھی بدون سی میں دین کو بھی بدون سی سی بھوری کے نکانا درست نہیں۔

رم) اگرچا ندرات کوخا وندکی وفات ہوئی تب تو یہ جہینے خواہ ہیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں خواہ آئیں کے ہوں، چاند کے حساب پورے کئے جا دیں گے، اور اگرچا ندرات کے بعد وفات ہوئی ہے قریرسب مہینے ہیں تیں دن کے حساب پورے کئے جا دیں گے، لیس کل ایک سوتیس دن پورے کریں گے، اس سے ملہ سے بہت لوگ غا فل ہیں، اور جس وقت وفات ہوئی ہوجب یہ مدت گرد کر وہی وقت آنے گا، عدت ختم ہوجا وے گی، اور میچ فرایا کہ اگر عورتیں قاعدہ کے موافق کچ کریں تو متم کو بھی گناہ منہ ہوگا، اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی شخص کوئی کام خلا ب شرع کریے تو اور دن پر بھی گناہ میں گئار ہوتے ہوں ۔ ہیں، اور قاعدہ کے موافق سے یہ مراوے کہ جو بکاح تجویز ہو وہ شرع اور جا تز ہو، تمسل شرائط صلت کی وہاں جع ہوں ۔

لَاجُمَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَلَّقُتُمُ الْإِنْسَاءَ مَالَمْ تَمَسُّوْهُنَّ أَوْتَفُهُ,هُوْ الْهُنَّ بچه گذاه بنیس تم پر اگرطلاق د و تم عورنوں کواس وقت که اُن کو با تھ بھی نہ لگا یا ہو اور نہ معشررکیا ہوائ ہے فَرِيُصِنَةً ﴾ وَمَتِعُوهُنَ عَلَى الْمُؤْسِعِ قَلَ مُهُ وَعَلَى الْمُقَبِرِقَلَ رُبُعِ مَثَاعًا مع جرادران کو بچوخرچ دو مقد در دالے براس کے موافق ہر اور تنگی دالے براس کیموافق جو خسرج کا لْمَعُمُ وَفِي ْحَقًّا عَلَى الْمُحُينِينَ ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُ فَنَّا مِنْ قَبُلِ قاعد کے موافق ہی لازم ہونیکی کرنے والوں پر ، ادرا گرطلاق دواُن کو ہاتھ لگا نے سے پہلے ادر آنُ تَمَتُّوُهُنَّ وَقُلُ فَرَضْتُمُ لِهُنَّ فَريُضَةً فَيْضُعُ مَافَرَضُتُمُ الْأَ مُعْبِراجِكَ مِنْ عَمْ أَن كِر لِيَ مِرْ وَلازم بُوا آدها اس كا كريم معشر كرجِي سِمْ عَمْر يدكم دريَّذر ان يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا لَـنِي بِينِهِ عُقُلَهُ النِّكَامِ وَأَنْ تَعْفُوا آخُرَبُ کریں عورتیں یا در گذر کرے دہ شخص کم اس کے اختیاریں ہوگرہ نکاح کی بین خادندا ورئم مرد درگذر کر د تو قرمیب لِلتَقَوِّيُ وَلَاتَلْمَوُ الفَصَلَ يَنْيَكُمُ وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣ ہو برہمزگاری اورند مجھلادوا حسان کرناآبس میں بے شک الشرج کھھ متم کرتے ہو خوب و سجھتا ہے۔ خلاصة فيسبر حكم تمرس والنف فبل الدخول كي صورت طلاق فبل الدخول كيم عنى يربي كه زوجين بير يكسب جائى اورخلوت میں مبر کے دجوب اور عدم وجوب کابیان صحیحہ سے پہلے ہی طلاق کی نوست آجائے، اس کی ڈومورٹیں ہیں، یا تواس بکاح سے وقت مبرمعت رکی مقدارمتعین نہیں گی تئی، یا مقدار مبرمتعین کر دی تئی، بیسلی صورت كالحكم اولأمذ كورب. لَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنَ طَلَّفَ تُمُ النِّسَاءَ مَا لَمُ تَنْمُسُو هُنَّ رال ولى حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ه

الاجنام علی کم بردم رکا کی موافزه نهیں اگر بیبیول کوالیی حالت بین طلاق دیدوکرند ان کوئم نے ہاتھ لگایا اور ندان کی مقر اغذہ نہیں اگر بیبیول کوالیی حالت بین طلاق دیدوکرند ان کوئم نے ہاتھ لگایا ہوار ندان کے لئے موافزہ نہیں اگر بیبیول کوالیی حالت بین طلاق دیدوکرند ان کوئم نے ہاتھ لگایا اور دھڑ ) اور دھڑ ) اور دھڑ ) ان کو دایک فائدہ بین کو حکم ہے ، مراداس خوش معاملہ نوگوں پر مین میں میں میں بین کو حکم ہے ، مراداس

ے ایک جوڑ اکیڑوں کا دیناہے)۔

ادرودسری صورت کاعلم یہ ہے: وَ إِنْ طَلَقْتُ مُوهِیْ دَانْ وَلِمَ اِنْ اَللّٰهَ بِمَانَعُمُونُ وَرَائِرَمُ ان بِيبِول کوطلاق دو قبل اس کے کہ اُن کو ہاتھ لگاؤ، اوران کے لئے کچھ مِربی مقرد کیا برواس کا نصف (داجب) ہجو کا اور نصف معاون میکو دوصورت میں) جتنام رخم نے مقرد کیا برواس کا نصف (داجب) ہجو دا ور نصف معاون میکو (دوصورت میں اس مجوی بھم سے متناتی ہیں، ایک صورت تو ) ہی کہ وہ عور ہیں دا پیا نصف بھی داجب بندرہا) یا (دوسری دا پیا نصف بھی داجب بندرہا) یا (دوسری دا پیا نصف اس کو دیسے معاون کر دیسے دواس مورت میں نام دیا گائی کی مواد کر ایک اور تو را آئی ہی معاون کر دیدے تو اس صورت میں نام دندگی مرضی سے بورا ہی مہراد اکرنا ہوگا کی دوسری نام کو ایک کو دیا ہو تا ہو ہو ہو کہ اور آبان کی ماد اگر ایک کا مارک کو نقوی سے زیادہ قرب دور آبان میں احسان (اور رعا بت) کر نے سے مقالت مت کرو، (ملکم ہر شخص دو مرب کے اور آبان میں احسان (اور رعا بت) کر ایک سے مقالت مت کرو، (ملکم ہر شخص دو مرب کے ساتھ رعایت کر سے کا خیال رکھا کر سے کا نشبہ اللہ تعالی سب کا موں کو خوب دیکھتے ساتھ رعایت کر سے کا خیال رکھا کر سے کا اللہ تعالی سب کا موں کو خوب دیکھتے میں رقوم آگر کسی کے ساتھ رعایت داحسان کر دیگے اللہ تعالی اس کی جرائے خوب دیکھتے دیں رقوم آگر کسی کے ساتھ رعایت داحسان کر دیگے اللہ تعالی اس کی جرائے خوب دیکھتے دیں رقوم آگر کسی کے ساتھ رعایت داحسان کر دیگے اللہ تعالی اس کی جرائے خوب دیکھتے دیں گھری رہایاں القرآن)

#### معارف ومسائل

آآجنا علینکم دانی قلی این الله بیما تعنم کون بصیلی طلاق کی، مهر اورصبت کے محافظ سے چارصور تیں ہوسے تی ہیں ان میں سے در کا عکم ان آیات میں بیان کیا گیا ہے، ابک یہ کہ در فہر ورکا علم ان آیات میں بیان کیا گیا ہے، ابک یہ کہ در فہر ورک معرب وخلوت کی نوبت نہ آئے، تیم آی صورت یہ ہم مجموعت وخلوت کی نوبت نہ آئے، تیم آی صورت یہ ہے کہ ہم مجم عتب رم اور ورحبت کی بھی نوبت آ وے ،اس میں جو مهر مقرد کیا ہے بورا دینا ہوگا، یہ حکم متر آن مجید میں دو مسرے مقام ہر بیان کیا گیا ہے، تجو متی صورت یہ ہے کہ مهر معین نہ کیا، اور صحبت یا خلوت کے بعد طلاق دی، اس میں مهر مشل بورا دینا ہوگا، لین جو اس عورت کی قوم میں اور صحبت یا خلوت سے بعد طلاق دی، اس میں مہر مشل بورا دینا ہوگا، لین جو اس عورت کی قوم میں دواج ہے، اس کا بیان میں ایک و دومری آیت میں آیا ہے۔

نگورہ آیت بیں میبلی ڈوقیموں کا عکم بیان کیا گیاہے، اس میں سے مہلی صورت کا حکم میہ کر کہ درہ آیت بیں میبلی مدرت کا حکم میہ کہ کہ مہر کوچے واجب نہیں گرز دج پر واجب ہے کہ اپنے باس سے عورت کو کچے دیدے، کم از کم میں کہ ایک جوڑا کیڑے کا دیدے، دراصل متران کریم نے اس عطیہ کی کوئی معتدار متعین نہیں گی البتہ یہ بتلا دیا کہ الدار کوابنی حیثیت سے مطابق دینا جائے، جس میں اس کی ترغیب کے معا حب وقت

اس میں تنظی سے کام ند ہے، خصزت حن ٹے ایسے ہی ایک دا قعد میں مطلقہ عورت کو ہیں ہڑاد کا عطیہ دیا، اور قاضی مثریج نے پانسو درہم کا، اور حصزت ابن عباس ٹنے فر مایا کہ اون درجہ یہ ہوکہ ایک جوڑا کیڑے کا دیرے ( قرطبی )

اوردوسری صورت کا حکم ہے ہے کہ جس عورت کا مہز کا ح کے وقت مقرر ہوا ہو، اور اس کو قبل صحبت و خلوت محمد کے طلاق دیدی ہو تو مقرد کتے ہوئے مہر کا نصف مرد کے ذینے واجب ہوگا، البتہ اگر عورت معان کرنے یا مرد پورادید سے تواخت بیاری ہات ہے، جیسا کہ آیت اِلّا آن تَبْعَفُونَ آ وُ لَیْحُفُوا اَلَیْنَی بِسَیْ ہِ مُحُفِّنَ ہُا الْذِیکا جے معلوم ہوتا ہے۔

(۱) مردکے پورا مہر دینے کو بھی معافئ نیکے لفظ سے شاید اس لئے تعبیر کیا کہ عام عادت وب کی یہ تھی کہ مہر کی دتم شادی کے ساتھ ہی دیدی جاتی تھی، توطلاق قبل ازخلوت کی صورت میں وہ نصف واپس لینے کاحق دار ہوگیا، اب اگر وہ رعایت کر کے اپنا نصف واپس نہ لے تو یہ بھی معالمی معالمی معالمی معالمی معالمی معالی علامت اس کی ہی کرنا ہے ، اورمعاف کرنا بھی احسان اور احرب للتھ اس کے ساتھ ہوا جو مقصر شراعیت اورموجب شواب عظم ہے ، خواہ معانی عورت کی طرف سے جویا مرد کی طرف سے ۔

رما آذَذِی بِیکِ النظیم النگاح کی تفسیرخو درسول کریم ملی الله علیه ولم نے یہ فرائی ولی عقل الله علیہ ولم نے یہ فرائی ولی عقل النکاح الزوج ، یعی مقد و انکاح کا مالک شوہرہے ، یہ حدیث دارقطی میں بروا۔ عمر و بن شعب بی عن بیعی حب ، اور حضرت علی اور حصرت ابن عب سے بھی دقرطی ) اس سے یہ بھی ابت ہوگیا کہ محل ہوجانے کے بعد محاح کو قائم رکھنے یا ختم کرنے کا مالک شوہرہے ، طلان دہی ہے سکتا ہے ، عورت کا طلاق میں کوئی خسیار نہیں ۔

خفظُواعَلَى الصَّلَوْتِ وَالصَّلْوَةِ الْوَسْطَةِ وَقُومُوْ اللهِ قَنْتِيْنَ صَ

خردار ربوسب نازوں سے ادر بج والی نمازسے ادر کومے رہوالٹر کے آگے ادب سے

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْرُكُبانًا ﴾ فَإِذَّا آمِنْ تُمْ فَاذُكُرُ وَاللَّهَ كَمَا

بهم اگریم کو در ہوکسی کا توبیارہ پڑھ ہو یا سوار مجعرجس وقت تم امن پاؤ تو یا د کرو انشر کو حس طمیح

عَلَّمَكُمْ مَّالَّمْ تَكُونُوْ اتَّعُلُّمُوْنَ 🗇

كرتم كوبكهايا ب جن كو تم منه جانية تح -

#### خلاصة تعنسير

صحم نمبر ۳۳ ، نمازوں کی حفاظت کا بیان آس سے آگے پیچے طابق وغیرہ کے احکام ہیں ، درمیان میں نماز کے احکام ہیں اور احکام ہیں نسنہ اٹا اشارہ س طوف ہے کہ مقصور اسی ترخبالی ابی ہے ، اور معاشرت اور معاملات کے احکام سے علاوہ اور مصلحتوں کے اس توجہ کی حفاظت اور ترقی بھی مقصود ہو گونا نج جب بنانچ جب ان کو خوالی احکام بھی کہ علی جا جب کیا جا دے گا تو توجہ لازم ہوگی، کھریہ کہ ان احکام ہیں ادائے حقوق عباد بھی ہے اور حقوق عباد کے اثلاث سے درگاہ الہی سے دوری ہوتی ہے جب کے لوازم میں سے حق وعبد دونوں کی طوف سے بے توجہی ہے ، چو مکہ نماز میں میہ توجہ زیادہ ظاہر کم اس نے اس کے درمیان میں لانے سے اس توجہ کے مفصود ہونے پر زیادہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجہ کوم دو تر برد تیادہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجہ کوم دوت سے شور تھا دی تاکہ بندہ اس توجہ کے مفصود ہونے پر زیادہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجہ کوم دوت سے شور تھا دی تاکہ بندہ اس توجہ کے مفصود ہونے پر زیادہ دلالت ہوگی، تاکہ بندہ اس توجہ کوم دوت سے شور تھا دی تاکہ بندہ اس توجہ کوم دوت سے شور تک بیش بنظار کھے۔

خیفگؤلق القلؤی و الفتلؤ و الفتلؤ الوشط دالی قل به کا که تنگونو الفکسون و محافظت کروسب نمازوں کی دعموماً) اور دنماز میں کھڑے ہواکروالٹد کے سامنے عاجز بنے ہوئے ، پھراگریم کو د با قاعدہ نماز بڑہنے میں کسی وشمن وغیرہ کا الذیشہ ہواتو کھڑے کھڑے کھڑے ہوئے ، پھراگریم کو د با قاعدہ نماز بڑہنے میں کسی وشمن وغیرہ کا الذیشہ ہواتو کھڑے کھڑے یا سواری پرچرڑھے چڑھے د جس طرح بن سے خواہ قبلہ کی طرف بھی ممند ہویا نہ ہواورگورکوع و ہو دصرف اشارہ ہی سے ممکن ہو ) براحد لیا کر و راس حالت میں بھی اس پر محافظت رکھواس کو ترک مت کر د) پھرجب سم کو د بالکل ) اطبینان ہوجا ہے دا در اندلیشہ جاتا ہم تو مند خدا تعالیٰ کی یاد دلین ادلت میں ،سکھلایا تو جس کو متا کو دا طبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو دا طبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو دا طبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو دا طبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ، سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ، سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ،سکھلایا ہے جس کو متا کو در اطبینان کی حالت میں ، سکھلایا ہے جس کو متا کے در اسلام کا مناز کی میں متاز کی ہو کا متاز کا میان کے حالیں ، مناز کی میں میں متاز کی متاز کی میان کی حالت میں ، مناز کی میں میں متاز کی متاز کی میں میں متاز کی کھڑے کی در اسلام کو کھڑے کے دو میں کو متاز کی سے کو دو متاز کی متاز کی متاز کی کھڑے کی دو متاز کی کھڑے کی دو کو متاز کو کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کے دو کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کی کھڑے کھڑے کی 
معارف فسائل

کثرت سے علما کا قرل بعض احادیث کی دلیل سے بیہ ہے کہ بیچ والی ناتز مراد نمازِ عصر برکم نیگر اس کے ایک طوف د و نمازیں دن کی ہیں فجرا در فار اور ایک طرف د و نمازیں رات کی ہیں ، مغرب اور عثار ، اس کی تاکید خصوصیت کے ساتھ اس لئے کی گئی کہ اکثر لوگوں کو یہ وقت کام کی مفرقت کا ہوتا ہے ، اور "عاجزی"کی تفسیر حدیث میں "سکوت" کے ساتھ آئی ہے۔

اُسی آبیت سے نماز میں باکیس کرنے کی ممانعت ہموئی ہے، پہلے کلام کرنا درست تھا۔ اور بینماز کھڑے کھڑے اشارہ سے جب صیح ہو گی جب ایک جگہ کھڑا ہو سکے، اوراس میں سجد سے کا اشارہ ذرازیا دہ لیت کرے، اور چلنے سے نما زنہیں ہوگی، البتہ جب ایسامکن نہ ہو، ممشلاً عین لڑائی کا وقت ہی تو نماز کو قصا کردیا جا وے گا، دو مرسے وقت پڑھ لیں۔ دبیان القرآن) وَالَّذِنِينَ يُتُوفَقُونَ مِنكُمْ وَكِينَ رُوْنَ آزُواجًا ﴿ وَصِينَ قُرْوَاجِمْ الدرجِوْكَ بَمْ بِسِ عَرَجَادِ اور بجورُ بادِي ابى عوري توروكي المحالِي المحوَّلِ عَلَيْكُمْ فِي مَا اور بجورُ بادِي ابى عوري توروكي المحالِق الحَوَلِ عَيْرَ إِنْحَوَاجٍ به فَإِن خَرَجْنَ فَلَاجُنَا ﴿ عَلَيْكُمْ فِي مَا الدو مُوتِينَ آبِ كَلِ باوي تَوَجَدَ مَا المَيْنَ بِرَ اس مِن مَرَ وَمِن اللهُ عَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ عَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ عَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ وَلَيْ عَلَيْ وَاللّهُ وَقَلْ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَلَيْ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

خلاصتفية بر

صمنم بر۳۵ بیوه عورت کی سکونت او آلگیزین کینکو فقون مِنگفردالا قرار والله عَوْمَیْ کَیکُمُ اور جو اور متاع کی بعض افسام کابیان اوگر و فات با جانے بی تم بی سے اور بیموٹر جاتے بی بیبیوں کو دان کے ذمہ لازم ہے کہ وہ وصیت کر جایا کریں اپنی بیبیوں کے داسطے ایک سال تک دان و نفقہ اور گھر میں سکونت رکھنے ہے منتفع ہونے کی اس طور پر کہ وہ گھرسے سکالی نہ جادیں ال اگر (چاہیئے دس دن کے بعدیا وضع حل کے بعد عذت گذار کر ) خود شکل جادیں تو ہم کو کوئی حمناه بہتیں اس قاعدہ کی اور اللہ تعت کے اس قاعدہ کی اور اللہ تعت کے اس طور پر کہ بی رکبی دیا ہے بیاح وغیرہ) اور اللہ تعت کے در بردست ہیں دان کے خلاف محمد مت کر و ) اور محمد والے ہیں رکہتمام احکام میں تعمد مصلح میں ملحظ رکھی ہیں گو بھول کی فیمیں نہ آسمیں )

 بيان فرات بين اس توقع بركه نم دان كو) سجهو (ادرعل كرو) -

معارف مسائل

را) وَالَّذِنْ يُنَ مُنْوَ فُونَ مِنْكُمْ (اللَّوْلِ) وَ اللَّهُ عَرِيْزٌ تَحَكَيْمٌ وَإِنَّ جَالِمِيتْ د فاتِ زوج کی عدت ایک سال تھی' اورامسلام میں بجائے ایک سال کے جار جینے دس<sup>و</sup>ن مقرد ہوت جیساکہ اقبل می آیت مَنْ کَوَ تُصَنّ بِالْفُيْ عِنْ آرُبَعَةَ أَشْهُر وَعَشَراً ، فَ معلوم موجكا إ مگراس میں عورت کی اتنی رعابیت رکھی گئی تھی کہ چونکہ اس وقت تک میراث کا حکم نازل نہ ہوا تھا، اوربیوی کا کوئی حصرمیراث مین معتسرریه ہوا تھا، بلکہا در دل کے حق کا مداد محض مُرد ہے گی وصيت يرتها جديداك آيت كُيتب عَلَيْكُمْ إذَ احْضَرَ (١٨٠٠١) كي تفسير معلوم موجيكا بع، اسك یہ مکم ہوگیا تھاکہ اگر عوریت اپنی مصلحت سے خا و ند کے ترکہ کے گھریں رہنا چاہی تو سال بھرنگ اس کو رہنے کاحق حصل ہے، اوراسی کے ترکہ سے اس برت میں اس کو نان نفقہ بھی دیا جاتے اس آیت میں اس کا بیان ہے، اورخا دند دل کو حکم ہے کہ اس طرح کی وصیت کر جایا کریں ، اور حونکہ مرحق عورت کا تھا،اس کو اس کے وصول کرنے پذکرنے کا ختسارہ کا کی اس کئی وار توں کو تو گھرسے تکالنا جائز نہ تھا ، کیکن خود اس کو جائز تھا کہ خود اس کے گھریند ہے ، اوراین حق ورینه کو حیواز ہے، بہشے طیکہ عدّت بوری ہو چکے، اور نکاح وغیرہ سب درست تھا، اور ہی مرادے قاعرہ کی بات ہے، البتہ عذبت کے اندر بھلنا اور بھاح کرنا وغیرہ سب گناہ تھا،عورت کے لئے بھی اور چومنع کرسکے اور مذرو کے اس کے لئے بھی، پھر جب آبت میراث کی نازل ہوئی، گھربارسب ترکہ میں سےعورت کاحق مل گیا، سواینے حصتہ میں رہے،ا وراپنے حصبہ سے خرچ کرے، یہ آبیت منسوخ ہوگئی۔ (۲) قدیلہ کھلفت مناع کا کمنٹی ویت طامطلفہ عورتوں کومتعدیعی فائدہ بہجانا اس

عدہ اور قاعدہ سے مرادیبی تفعیسل ہوجائے گی، اور سرصورت سے دحوب اوراستحباب کافرق و وسرے ولائل سے ابت کیا جائے گا، اورخقاً کو واجب کے معنی ہیں نہلیں گئے اور "علیٰ" الزام کے لئے نہ ہوگا، بلکم عن آکسید کے لئے ہوگا گو ورحست سننجیاسے ہی سہی زبیان العشرآن ، مذكيا جادے اس كے لئے بعد دخول كے ہم شل واجب ہى، يہ متاع بمعیٰ مطلق فائدہ بہنچا نا استفصل سے تو واجب ہے، اوراگر متاع سے مراد فائدہ خاص بعنی تحفہ یا جوٹرا دینا ہی لیا جائے توایک مطلقہ كوتو دینا واجب ہے، جس كاذكر ما قبل میں آجكا ہے، اور باقی سب اقسام میں سخو ہے، اوراگرمتاع سے مراد نفقہ لیا جادہ ہے توجس طلاق میں عزت ہے اس میں عدت گرد نے تک واجب ہے، خواہ طلاق رجی ہویا یا تن، غرض آیت اپنے الفاظ عامہ سے سب صور توں كو شامل ہے۔

ٱلمُرْتَرَالَى النَّنِيْنَ خَوْجُوامِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمُ أُنُونَ حَلَّارًا لُمَوْتِ

كيارة ديكها توف أن وگوں كو جوكر نيكے اپنے گھروں سے اور وہ ہزاروں سے موت كے ڈرسے

فَقَالَ لَهُمُ اللهُ مُوْتُوان ثُمَّ آخَياهُ مُلْ إِنَّ اللهَ لَنُ وُفَضْلٍ عَلَا

پھر فرمایا اُن کوالٹرنے کرم او پھراُن کوزندہ کردیا بیشک الٹر فعنل کرنے والا ہے

النَّاسِ وَلِكِنَّ ٱكْثَرَ النَّاسِ لا يَنْكُمُرُونَ ﴿ وَقَا تِلْوَا فِي سَبِسْ لِ اللَّهِ

وگوں پر نیکن اکڑ وگ سٹکر ہنیں کرتے ، ادر لڑو الٹرکی داہ میں

#### وَاعْلَمُواانَ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمُ

ادرجان و کراندبے شک خوب سنتاجانا ہے۔

م المراكب من المراكب كالطب الميا بحد كوان لوگون كا تصدّ تحقين نهيس بهواجوكه اپنے گرون الم تحد الموسيم من المحد الله تعد الدوه لوگ برار ون بى سختے موت سے بیخے کے لئے سواللہ نے اللہ تعد الله تع

#### معارف ومسأئل

یہ میں آبتیں جواوپر مذکور ہوئی ہیں ان میں ایک عجب بلیغ انداز میں اللہ تعلیے کی راہ میں جب بلیغ انداز میں اللہ تعلیے کی راہ میں جان دمال کی تسریانی کرنے سے بہلے تاریخ کا ایک اہم دا قعہ ذکر کیا گیا ہے، جس سے داضح ہوجاتا ہے کہ موت وحیات تقدیراً لہی سے اسے داختے کا ایک ایک وحیات تقدیراً لہی سے

11/4

ا ایج ہے، جنگ وجہاد میں جانا مؤت کا سبب نہیں، اور بز دلی سے جان محرانا موت سے سیخے کا ذربعه نہیں، تفسیران کشرمی سلف صحابہ اور تابعین کے حوالہ سے اس واقعہ کی تشریح یہ بیان کی ہو كربني اسرائيل كي تونئ مماعت ايك شهر مي نسبتي تقي اور و ها ن كو ئي سخت د بارطاعون وغيره مهيلا، یہ لوگ جو تقریباً دس ہزار کی تعداد میں تھے گھے اگھے اور موت کے خوب سے اس شہر کو بھیڈرکر ست سی سب د درباز دل کے درمیان ایک دسیع میدان میں جاکرمقیم ہو گئے ،الشرتعالی نے ان یرا در دنیای و دسری قومول بربه واضح کرنے کے لئے کہ موت سے کوئی شخص بھاگ کر جان نہیں تھی اسکتا، دو فرشتے بھیج دیتے، جومیدان کے دونوں سرول پرآ کھوے ہوتے، اور کوئی الیبی آواز دی جس سے سب کے سب بیک وقت مرے ہوئے رہ گئے، ایک بھی زندہ بنریا ، اس یاس کے لوگول کوجب اس وا قعہ کی اطلاع ہوئی، بیہاں پہنچے، دس ہزارانسا نول کے کفرین كانتظام آسان من تها،اس لية ان كردايك اماط كين كريظيره جيها بناديا، أن كى لاسسي حسب دستورگل منزئیں ، ہڑیاں پڑسی رہ گئیں ، ایک زمانۂ درّازے بعد بنی اسرائیل کے ایک فہم جن کانام مستنز قبل بتلایا گیاہے، اس مقام برگذرہے ، اس حظیرہ میں جگہ جگہ انسانی ہڑ دوں سے ۔ ڈھاننے بھوسے ہوئے دیکھ کر حیرت میں رہ ﷺ، مذر بعہ وحی ان کوان لوگوں کا پورا واقعب بتلاديا كميا، حفزت حزّ قيل عليه التلام في دعار كى كه يا النّدان لوگون كو معرزنده فرايع ،النّد تعا فے آن کی دعا بقول سسرانی، اورا معین کے دیا گیا کہ آپ ان سٹ کستہ بڑیوں کواس طرح خطافر اتیں كربروولى الرى اين جگرجع موجان ي يأمرك ان تحتمعي بغمركي زبان سے خدا تعالىٰ كاحكم ان بزيوں نے مشنا اور پھم كى تعميل كى جن كورنيا عِقَلْ ا یے شعور جمبی سیے نگر دنیا سے ہر ذرّہ ذرّہ کی طرح وہ بھی آلیج فرمان اور اپنے وجو دیمے منایسیہ عقل وادراک رکھتی ہیں، اور الله تعالیٰ کی مطبع ہیں، مسران کرمےنے آیت اَ تحطیٰ کل شیخ حلفتاً تُمَّرَ هَدى ١٠٠٠هم من اس كى طرف اشاره فراياب، يعن السُّد تعالى في برحب يركوبيدا فرايا بعراس كو اس کے مناسب حال ہوایت فرمائی "مولانا رومی سنے ایسے ہی امور کے متعلق فرمایا ہے سه خاک وبا د د آب د آ تیش بنده اند بامن وتومرده باحق زنده اند بهرحال ایک آواز پر ہرانسان کی ہڑیاں اپنی اپنی جگہ لگٹ گئیں ' پھرحکم ہواکہ اب ان كويبرآ وازروء ابتها العظام ان الله يأمرك النوا الشتعالي تعين عمديتا برك

ان مَكتبي لحمّا وعصبًا وحلل ابناكوشت بن اوادر سفي اوركال درست راد ا یہ ہما تھاکہ بڑلوں کا ہرڈ صانچرا ن کے دیکھتے دیکھتے ایک سیحل لاش بن گئی، بھرحکم ہواکہ اب ادواح کوبرخطاب کیاجائے بہ

أينى إيرارواح تميس الشرتعالي حكم دتيام ان ترجيح كل روح الى الجسس كاين الناب برنول مي لوث آيس جن كتعر وحیات اُن سے وابسے تہ تھی ،

ابتعاالامواج أن الله يأمرك الذي انت تعمره

یہ آوازدیتے ہی اُن کے سامنے سامنے سامنے لانے زندہ ہو کر کھڑے ہوگئے، اور حیرت سے جارطرت ويجهن لكيرسب كي زبانون برمضا مُبْعُمَا نَلْقَ لَا لِأَمَّ إِلَّا أَنْتُ .

یہ واقعۃ ہاکلہ دنیا کے فلاسفروں اور عقلار کے لئے دعوت نکرا در منکرین قبامیت پر حجت قاطعه ہونے کے ساتھ اس برایت برہمی شتمل ہے کہ موت کے نوٹ سے بھا گنا خواہ جہار سے ہویاکسی دباء وطاعون سے اللہ تعالی اور اس کی تقدیر میرا یمان رکھنے دالے کے لئے ممکن نہس حرکا یه ابان ہے که موت کا ایک وقت مقرر ہی مذاس سے ایک سیکنڈ سلے آسحتی ہے، اور رزایک سکنڈ مُوخر برسكتى ب،اس لتے يرحركت فصول مجى ب،اورالسّرتعالى كى اراضى كاسبب بو نے كى دجر بھی۔

اب اس واقعہ کوست آن کے الفاظ سے دیجتے، بیان واقعہ کے لئے قرآن نے سنہ ما ما أَتَعَرُ تَرَ إِلَى اللَّهِ مِنَى خَوْجُو اينُ دِيَارِهِ عِنْ مِياآتِ نے ان لوگوں كے وا تعه كونهيں ديجماج اپنے گھر د**ں سے بخو**فت موت کی کھٹے ہمزتے ہتھے "

یماں یہ بات قابل غورہے کہ یہ واقعہ آسخصرت صلی النٹر علیہ دسلم کے زمانے سے ہزاروں برس میلے کا ہے، اس کے دیجھنے کا حنورے سوال ہی نہیں ہوسکتا، توبیاں آکھ کو آ فرمانے کا کیا منشار ہے ، مغسرین نے فرمایا ہے کہ ایسے تمام مواقع میں جہاں آنحضرت صلی الشرطیہ وسلم کو لفظ آ تعرقر سے ساتھ خطاب کیا گیاہے، حالا کر دا تعراث کے زمانے سے پہلے کاہے، جس کے دیجنے كاكوئى تصوّر نېيى بوسكتا،ان سب مواقع بى ددىت سے ددىت قلى مراد بوتى ہے،جس كے عنى مِي علم وادراك بيني أنَمُ تَرَ اليه مواقع مِي المُرتَّعَلَمُ كم معنى مِي بِرَاب، ليكن اس كولفظ المُمُ توسے تعبیر کرنے بیں محمت اس وا تعہ کے مشہور ومشہور مونے کی طرف اشارہ کرناہے، کہ یہ وا قعہ ایسالیتین ہے جیسے کوئی آج ریکے رہا ہوا ور دیکھنے کے قابل ہو، آکٹریٹر کے بعد حسر ف آلی برصانے سے ازروت زبان اس کی طرف اشارہ بھی ہوتا ہے۔

ین ده لوگ بزارون کی تعداد میں تھے،اس تعداد کی تعیین میں روایات مختلفہ ہیں،لیکن عوبی زبان کے قاعدہ سے پیدلفظ جمع کترت ہے،جس کا اطلاق دس سے کم پرنہیں ہوتا،اس سے معلم بواکدان کی تعداد دس بزارسے کم منتقی۔

اس کے بعدار شاکرے فقال آلائم الله مُوتَوَّا، لین کمد دیا اُن کوالله تعالی نے کیم طاقہ الله تعالیٰ کا پیمم بلاواسط بھی ہوسخاہے اور بواسط کسی فرشتے کے بھی، جیسے روسری آبیت میں ارشادے: إِذَا اَمَادَ شَدِعًا آنَ يَعْدُلْ لَهٰ كُنْ فَتِكُونُ - (٨٢٠٣٦)

اس کے بعد فرمایا ہے اِنَّ اللهُ لَنُ وَ فَصَلِ عَلَى النَّاسِ، اِینُ اللهُ تعالیٰ برُّا نصل کرنے والے بیں درگوں برُ اس میں وہ فضل بھی داخل ہے جوبی اسرائیل کی اس قوم کو دربارہ زندہ کرکے فرمایا، اور یفضل بھی شامِل ہے جوبہ واقعہ احمیت محکریہ کو بتلاکران کے لئے درس عبرت بنایا۔
قرمی خفلت شعارانسان کو بدار کرنے کے لئے فرمایا و لیکنَّ آگُذُو النَّاسِ لَا یَشْکُرُونُنَ اللَّهُ النَّاسِ لَا یَشْکُرُونُنَ اللَّهُ اللَّه

#### مسأنل منعلفتك

اس آیت سے چندمسائل ادراحکام مستفاد ہوتے ،۔

تدب رہت ہے اول یہ کہ تقدیر اللی کے مقابے میں کوئی تدبیر کا گرنہ میں ہوسکتی، اور جہاد سے یا فالب ہے طاعوں وغیرہ سے بھاگنا جان بچانے کا ذریع نہیں ہوسکتا، اور ندائن میں قائم رہنا موت کا باعث ہوتا ہے، بلکہ موت کا ایک وقت معین ہے مذاکس میں کمی ہوسختی ہے مذایا دتی۔ جرابتی مرا کو کہ دو اور کا مرض طاعون وغیرہ جرابتی میں کوئی وبائی مرض طاعون وغیرہ اس میں بابا دباں سے بھاگ کردو مری جگر جانا جائز بین رسول کریم صلی الدیا ہے اس میں جانا دونوں ناجائز بین رسول کریم صلی الدیا ہے اس میں جانا دونوں ناجائز بین

مجی درست نہیں، حدیث میں ہے :

ان هذا المقم عن ب به الاسم فبلكم فاذا سمعتمر به فرالاض فلات خلوها وإذا وقع بارض وانتمرها فلات خرجوا فرارًا ربخاري ولم ابن كثرى

تین اس براری رطاعون کورید الشرتعالی نے

ہم سے بہلی تو موں پر عذاب نازل فرایا ہے،

سوجب ہم برسنو کہ کمی شہر میں طاعون و غیسرہ

دبائی مرض میں رہا ہے تو دہاں مذجا کہ اور آگر

کمی بتی میں یہ مرض بھیل جائے اور تم دہا موجود

ہوتو وہاں سے بھاک کر مذہ کھلو ؟

تفییرسشرطبی میں ہے کہ حصرت فاروق اعظم ننے ایک مرتب ملک شآم کے قصدے سفركيا، سرحدشام يرتبوك سے قريب ايك مقام سُرت ہے، وہاں بيني كرمعلوم ہواكہ ملك شآم مي سخت طاعون معيلا مواسي، يه طاعون ملك شآم كي تاريخ مين أيك عظيم ساسختها، يه طاعون عمواس کے نام سے مشہورہے ، کیونکہ اول بیطاعون ایک بستی عمواس نامی میں شروع ہوا، جو بیت المقدس کے قریب ہے ، محرسائے ملک میں میل گیا، ہزار ہاا نسان جن میں ہے سے صحابہ والعین مجی تھے، اس طاعون میں شہید ہوتے۔

فاروقِ عظم شفيطاعون كى شدّت كى خبرسنى تواسى مقام يرتظم كرصحابة كرام م سمشور وكيا کہ میں ملک شاتم میں اس وقت جانا چاہئے یا دایس ہونا مناسب ہے ، اُس وقت جتنے حضرت مفورہ میں شریک سے اُن میں کوئی ایسان تھاجس نے رسول المنصل الله علیه ولم سے اس کے متعلق کوئی حکم مصناً مو بعد میں حضرست عبدالرحن بن عوف شف اطلاع دی کدرسول المشد صلی الشرطیر ولم كاارشاداس معاملے كے متعلق برہے :

الاخرى فمن سمع به بالرض

اق رمول الله على الله علية ولم الشرعلية ولم في وطاعوني ذكوالوج فقال رجزوعن اب الله الله الكرياتوفر ايكريه أيك عذا عُنِّ بَ بِهِ الْامِم ثُم بَقِي مِنْ الْمُرْتِ وَيَأْتِي مِنْ الْمُرْتِ وَيَأْتِي مِنْ الْمُرْتِ وَيَأْتِي الْمُراسِ الْمُرْتِ وَيَأْتِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّلِي اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلْمِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللَّمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا ككبعى ملاجا اب ادر بعراجا اب، وجو فلايقى من عليه ومن كان تخصير سن كفلال خطَّة زين بن يه عدا بارض وقع بها فلا يخوج فواراً الايرابرواس كوط بيت كراس حطة زمين ي منه ، رواه البخارى عن اسات استاله دوروشف اس نظرين بيتك مورود بن زمین واخر حبال المدت بمشله ١٠٠١ بو توطاعوی بھاگئے کے لئے وہال نظار بخاری اللہ

حضرت فاروق اعظم شفے جب برحد میٹ سنی تور فقام کو والین کا حکم دیدیا، حضرت ابو عبیرہ گا مكب شام كے عامل واميرد گورنر ، سمى اس مجلس ميں موجود تھے ، فار وق اعظم الكاير كے مستقلم فرانے گئے: افراس من قدرالله ، لين كياآب الله تعالى كى تقرير سے بھا گنا ماستے بن ا فاروق اعظم شخ جواب میں فرمایا، ابو عبیدہ بکاش یہ بات کوئی اور کہتا، یعنی تمماری زبان سے اليبي بات قابل تعجيب، اور تعير فرمايا:

نعم نفرمن قدرالله الى قن الله

"بيشك بم الله كي تقدير سے الله بي كي تقدير كى طرى بعاصة بين يو

مطلب بیرتھاکہ ہم جر کچھ کررہے ہیں وہ النّدسی سے پیم سے مطابق کررہے ہیں جس کورسول اللّہ صلی النّد علیہ وسلم نے بیان فرما یاہے۔

در بارة طاعون ارشاد بری ارسول کرم صلی الترعلیه وسلم کے ارشا درکورسے معلوم ہوا کہ جس شہر مالبتی کی معتب کی معتب میں طاعون دغیرہ امراض دبائی کیسلے ہوتے ہوں باہر دالوں کو دہاں جانامنوع

ہے اور دہاں کے رہنے والول کوائس جگہسے بخریب موت بھاگناممنوع ہے۔

اوراس کے ساتھ اسلام کا بنیا دی عقیدہ بہ ہے کہ ند کسی جگہ جانا موت کا سبب ہے، مذہبیں سے بھا گمنا نجات کا سبب ، اس اہم عقیدہ کے ہوتے ہوئے حکم فدکور بڑی دوررس محمدوں پرمبنی ہے، باہر والوں کو و حساں جانے سے روکنے کی ایک بحرت تویہ ہے کہ ممکن ہے وہاں بہنج کرکسی کی عرضم ہو جی ہوا دراس مرض میں مسب تلا ہو کر انتقال ہوگا تو مرنے والے کو کبھی یہ گمان ہوگا کہ اگر میں بیاں مذاتا تا تو زندہ رہتا ، اور دوسروں کو بھی بی خیال ہوگا کہ میہاں آنے سے اس کی موت واقع ہوئی ، حالا کہ جو کچھ ہوا وہ بہلے سے لکھا ہوا تھا، اس کی عرات ہی ہی تھی، کہیں بھی رہتا، اس کی موت واقع ہوئی ، حالا کہ جو کچھ ہوا وہ بہلے سے لکھا ہوا تھا، اس کی عرات ہی تھی، کہیں بھی رہتا، اس کی موت دا تع ہوئی ، حالا کہ جو کچھ ہوا وہ بہلے سے لکھا ہوا تھا، اس کی عرات ہی ہوئی اگریا کہ دہ غلط ہی کا شکار نہول ۔

د کوریش ی محکمت به بھی ہے کہ حق تعالیٰ نے انسان کو یہ ہدا بیت دی ہے کہ جس جگر تکلیفت پہنچ کا خطرہ ہویا جہاں ہلاکت کا اندلیٹہ ہو وہاں ہنجا ہے، بلکہ معتبد ور کجرا لیں چیزوں سے بہنے کی نکر کرے جواس کے لئے مصریا ہلاکت کا سبنت سکتی ہیں، اورا پنی جان کی حفاظت ہرانسان کے ذھے پر داجب قرار دی ہے ، اس قاعدہ کا تعتفیٰ بھی یہی ہے کہ تقدیرا اللی پرایمان کا مل رکھتے ہوتے احت یا ملی تدبیروں میں کی مذکر ہے، اس قاعدہ کا تعتفیٰ بھی یہی ہے کہ تقدیرا اللی پرایمان کا مل رکھتے ہوتے احت یا ملی تدبیروں میں کی مذکر ہے، اورا کیک تدبیر یہ بھی ہے کہ ایسی جگر مذبح اسے جہاں جان کا خطرہ ہو۔

آسی طرح اس بی سے رہنے والوں کو بخوٹ موت وہاں سے بھاگئے کی مانعت میں بھی سے محت

بہت سی حکمتیں ہیں۔

ایک عکمت تواجعای اورعوامی ہے کہ اگریہ بھاگئے کا سلسلہ چلا توامیراور پہنے والے اور قدرت وطاقت والے آدمی تو بھاگ جا کیں گئے، گر کہنی میں ایسے صعفاء مرد وعورت کا بھی عادة مرن الازمی ہے جو کہیں جانے پر قدرت نہیں رکھتے، اُن کا حشر کیا ہوگا، اوّل تو وہ تنہارہ کر ہیں ہیں ہے تو کہیں جانے پر قدرت نہیں رکھتے، اُن کا حشر کیا ہوگا، اوّل تو وہ تنہارہ کر ہیں ہیں ہے تو ہیں ہیں گئے تو ہیں ہیں گئے تو دفن کھن کا انتظام کیسے ہوگا۔

ودسری محمت یہ ہے کہ جولوگ اس جگہ موجودیں بعید نہیں کران میں اس مون کے جوائیم اثر کر پیجے ہوں الیی عالت میں دہ سفر کریں گے تواور زیادہ مصیبتوں اور مشقوں کے شکار ہو گے سفرکی حالت میں بیار ہوئے توظا ہرہے کہ ان پر کیا گذرے گی، آبن المدینی نے علما رکا یہ قول نقل كياہے كه:

مافر احدمن الوباء فسلم أينجو شف دبار عاكما به ومهى لم

رقرطبي)

تیسری مکت یہ بھی ہے کہ اگران میں مرض کے جراثیم سرایت کریے ہیں تو یہ مختلف بستیوں یں بہنچیں گئے، تو دہاں وبائی جراثیم تمبیلیں گئے،اوراگراپنی جگہ صبرو تو کل کے ساتھ تھہرے رہے تو بهت ممکن ہے کہ مرض سے نجات مصل ہوجائے ، اور بالفرض اسی مرض میں موت مقدر تھی تو ان كولين صبرو ثبات كى وجرس درجر شهارت كليمك كا، جيسا كه حديث بي ارشاد ي:

ردی البخاری عن بحیٰ بن یعسر اسلم بخاری نے بھی بن نیم کی روایت سے نقل كمياب كرصزت عائش صدية دمني أن كوخبردى كرا تحول في رسول التنوسلي الله عليه ولم سے طاعون كيتعلق سوال كيا تھا، تو آشيے ان كو تبلا يكريہ بيارى مل ميں عذاكي حبثیت سے ازل ہوئی تھی اور جس قوم کو عذا دىيامنظورمو ماتھااس *پرېمبيدى ج*اتى *تقى بھير* الترتعالى في اس كومومنين كے لئے رحمت بناديا، توبوال كابده طاعون معيلني كريعيد این مبتی میں صبرو کون کے ساتھ کھرار ہو ادريه اغقادر كه كداس كوهرت وميت بهويخ سكتي بيجوالله تعالى في اس كالر که دی ہے، والیے تخص کوشید کے برابر ثواب <u>ملے گا</u>۔

عن عائشتًا المااخبرته النهسا سألت رسول اللهصلى الله علي وسلمعن الطاعون فاخبرها الني صيلے الله عليه وستي انتَّاه كان عن اباً يبعثه الله على س يشاء نجعله الله رحسة للمؤمنيين فليس من عسي ر يفتع الطاعون فيمكث في بلن صابرا بعلمانه لن بصبيعه الآ ماكت الله له الاكان لهمثل اجرشهيده وهذا تفسيرلغوله صلح الله عليههم الطاعون شهادته والمطعون شهبيان (قرملی ص ۲۳۵ج ۳)

ادریبی تشریح ہے اس حدیث کی جب

میں ارشادہے کہ طاعون شہا دت ہے اور طاعون زوہ شخص شہریدہے ہو

بعن خاص صورتون کامستثناء حربیث کے الفاظیں فلا تخریجوافرا دامندہ آیاہے، اسسے علوم مواکداگر کوئی شخص موت سے فرار کے لئے نہیں بلکہ اپنی کسی دوسری عزورت سے دوسری مجرم الباس توده اس مانعت میں داخل نہیں ،اسی طرح اگر کسی تحض کا عقیدہ این جگر ہنتہ و

کہ بہاں سے دومسری جگہ جلاجا نامجھے موت سے نجات ہنیں دے سکتا، اگر میرا دفت آگیا ہے تو جہاں جاؤں گاموت لازمی ہے، اور وقت نہیں آیا تو بہاں دہنے سے بھی موت نہیں آنے گئ یہ عقیدہ بختہ رکھتے ہوئے محض آب ہوا کی تبدیلی کے لئے بہاں سے چلاجائے تو وہ بھی ممانعت سے مستنیٰ ہے۔

اُسی طرح کوئی آدمی کسی صرورت سے اس حکمیں داخل ہوجہاں دیار مجیلی ہوئی ہے، اور عقیدہ اس کا پختہ ہو کہ بیہاں آنے سے موت نہیں آنے گی وہ اللہ کی مثیتت کے تالج ہے، تو ایسی حالت میں اُس کے لئے دہاں جانا بھی جائز ہوگا۔

تیمه المسله اس آیت سے پرستفاد ہواکہ بخوف موت جادسے بھاگنا بھی حرام ہے، قرآن کریم میں پرمسئلہ دوسری جگہ زیادہ تفصیل ادر دضاحت سے آیا ہے، جس ہیں مبض خص صورتوں کومشنظ بھی فرایا گیا ہے۔

جومضمون اس آیت کا ہے تقریبًا یہی مضمون دوسری آیت میں جہادسے بھا گئے والول یا اس میں شامِل نہ ہونے والوں سے بارے میں آباہے ، ارشاد سے ب

اَلَيْنَ نِنَ قَالُواْ لِلِنِحُواْ مِنْ سِمْرَةً اللهِ مُعَوَا مِنْ سِمْرِينَ مِنَ مِنَ مِنَ اللهِ مَعَالِهُ وَاللهِ مَا اللهُ وَاللهِ مَا اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهِ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

بات مانے وقتل نہوتے ، (آنخصرت لی الله علیہ ولم کوهم بواک) آب ان سے فراوی کداگر و ایک ایک میں میں میں کا گرو ای ایک میں تجانی میں ایک کیا فکر کرتے ہوتم خود اپنی فکر کردا دواہے آپ کو موت سے بچالو، لین جہاد میں جانے رجانے برموق ف نہیں ، تمییں گھر بیٹے ہوئے ہوئے بھی آخر موت آنے گی و

عجائبِ قدرت سے ہے کہ صحابۂ کرام شے ست بڑے جنگی جرنیل سیعت اللہ صفرت خالد بن ولیدرصنی اللہ تعالیٰ عندجن کی اسلامی عرساری جہاد ہی ہیں گذری ہے، وہ کسی جہاد میں شہید نہیں ہوئے ، بیار ہو کر گھریں وفات بائی، وفات سے قریب لینے بستر برمر نے کا افسوس کرتے ہوئے گھروالوں کو خطاب کرکے فرمایا کہ میں فلاں فلال عظیم اشان جب گولال جادول میں تیر یا نیز سے یا چوٹ کے زخم کا اثر جہادول میں تیر یا نیز سے یا چوٹ کے زخم کا اثر ونشان نہ ہو، مگرا فسوس ہے کہ میں اب گدھے کی طرح بستر بر مرد ہا ہوں، خوا تعالیٰ بزدلول کو الذم مذہبے، اُن کو میری فعیرے بہنےاؤ۔

اس آیت میں بنی اسرائیل کاید دا قعہ بطورتھ میدلایا گیا تھا، اگلی آیت میں جہاد وقتال

کا محم دیا گیا ہواس قصۃ کے ذکر کرنے سے اصل مقصور تھا، کہ جہا دیس جلنے کو موت یا بھے کہ کو کو اللہ تعالیٰ کو نخات من سبھو، بلکہ اللہ تعالیٰ کے احکام کی تعمیل کرکے فلاح دارین حاسل کرو،اللہ تعالیٰ متعاری سب باتیں سننے والے اور جانے والے ہیں۔

نيسري آيت يس التدتعالي كي راه يس مال خرج كرف كي فضيلت كاذكرب.

## مَنْ ذَالَّذِي كُفِّرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَّنًا فَيُضْعِفَهُ لَهُ آضْعَافًا

کون شخص ہے ایسا جو قرض سے اللہ کو اچھا قرض پھر دوگنا کردے اللہ اس کو کتی

كَثِيْرَةً اللهُ يَقْبِضُ وَيَبُصُّطُ صور الديه عُوْجَعُون ١٠

من ادرانڈ ہی سنگی کر دبتا ہادروہی کٹ تش کرتا ہے۔ اور اسی کی طرف مم نوٹائے جاؤ کے ۔

### خلاصت تفنير

جہاد وغیرہ کارخیریں اس کون شخص ہے رائیدا) جو الند تعالیٰ کو قرض دے اچھے طور پر قرض دیا ربین اخلاص کے انفان کی ترفیب ساتھ ) جھ الند تعالیٰ اس رقرض کے نواب کو بڑھاکر مہت سے حصتے کر دیوے اور راس کا اندیشہ مت کر وکہ خرچ کرنے سے مال کم ہوجائے گا کیو کدیہ تو ، الند (ہی کے قبصنہ میں ہے دہی ) کمی کرتے ہیں اور (وہی ) فراخی کرتے ہیں رکھے خرچ کرنے مذکر نے براس کا اصلی مدار نہیں ) اور مہم کی کرون کی جسنوا ، میم آسی کی طوف (بعد مرفے کے ) لے جائے جا قرفے (سواس وقت نیک کام میں خرچ کرنے کی جسنوا ، اور واجب موقع پرخرچ مذکرے کی میزائم کو ملے گی )

#### معارف ومسائل

(ا) یُقُرِصُ الله قَدُ ضَاحَتُ ، قرض سے مراد نیک علی کرنا اور الله تعالی کے راستے میں خرج کرنا ہے ، اس کو قرض مجازاً کہ دیا ، ور ندسب الله تعالی ہی کی ملک ہی مطلب یہ ہے کہ جیسے قرض کا عوض عزوری ملے گا ، اور بڑھا نے کا قرض کا عوض عزوری ملے گا ، اور بڑھا نے کا بیان ایک عدمیث میں آباہے ، کہ ایک خراالله ته کے راستے میں خرج کیا جائے نے فعدا تعالی اس کو است ایل ایک عدمیث میں آباہے ، کہ آباہ ہو جا آ ہے ۔ بڑھا تے ہیں کہ وہ اُحد بہاڑ سے بڑا ہو جا آ ہے ۔

الشرتعالى كوقرض دين كايهجى مطلب بيان كيا كيا كياب كداس كے بند وں كوقرض ديا جا ہے

ا دراُن کی حاجت برآ ری کی جاہے، چنا بخہ حدیث میں مشیرعن دینے کی بہت فصنیلت وار دہولیً ے، رسول کریم صلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا:

مرَّةِ الأكان كصل قته مرَّنين يوض ديا الله كراية بن اس ال كردّ دندھ دقہ کرنے کے برابرہے یہ

مامن مسلم يقي صسلمًا قوضًا بيُومسلان دوسر عسلان كوقر فن ديرتابي ( مظری مجوالهٔ این ماجه)

(۲) ابن ع بی گفرماتے ہیں اس آیت کوسمسنگر لوگوں ہے تین فرتے ہوگئے، پہلا منسرقداُن بدنصیب نوگول کلہے جغوں نے یہ آبیت س کرکہا کہ محد دصلی انڈعلیہ وہم کا رہ ہاری طرف محتاج ہے، اور ہم عنی ہیں،\_\_\_اس کا جواب قرآن کرمے کی ایک اور آیت تعقن سنیع الله تَوْلَ الَّذِيْنَ قَالُوْ إِنَّ اللَّهُ فَيْقَارُ وَغَنُ أَغِنينا والمانه الماس ويا \_ دوسرا فرقه أن لوكول كاب جفو<u>ں نے اس آی</u>ت کوشن کراس سے خلاف کیا ، اور بخل ہی کونیہ سیار کر بیا، مال کی طرف زیادہ رغبت اوراس کی جرص نے ان کواس طرح با ندمدلیا کہ ان کوالنڈ تعالیٰ سے راستے میں خرج کرنے کی توفیق ہی نہیں ہوئی ۔۔ تیسرا فرقہ ان مخلص سلمانوں کا ہے جمفوں نے فررا ہی اس آیت پر عمل کرلیا، اوراینالیسسندیده مال النشد کے راستے میں دیدیا ،جیساکہ ابوالدِّحداج ٌ وغیرہ اجب پرآیت نازل بونی توحفرت ابوالدهدائ نبی رئیصلی الشدعلیه وسلم کی خدمت میں حاصر موسے ، اور آت سے بوجھا، اللہ کے رسول امیرے مال باب آت پر قربان ہوں سااللہ تعالی ہم سے قرض ما سطحة بي، حالا كمه وه قرض مصحت عنى بن ؟ آي نے فرما يا، بال الله تعالى بيرجا ب بن کہ اس کے ذریعے سے تم کوجنت میں داخل کردیں، ابوالدّحداح نے پیمسنکر کہا، المتد کے رسول ہاتھ بڑھاتیں، آت نے اپنا ہاتھ بڑھادیا، ابوالدّ حدائے نے کہنا شروع کیا:

میں تھچورکے ڈو باغول کا مالک ہوں ، اس کے علاوہ میری مِلک میں کچھ نہیں ، میں اپنے يه رونوں باغ الشرتعاليٰ كو قرض ديتا ہوں ۔

آت نے اُن سے فرمایا ایک المتٰدے راستے میں و قعن کرد واورد وسرااینے اہل وعیال کی معایشی صرورت کے لئے باقی رکھو \_\_ ابوالد *قدائے نے کہا آیٹ گو*اہ رہنے ،ان دونوں میں سے بہترین باغ جس میں کمبر رہے چھ سو درخت ہیں،اس کویس النڈ کے راستے میں خرج کرا ہوں، آت نے فرایا اللہ تعین اس کے بدلے میں جنت عطاکریں تھے۔

ابوالدّعداحٌ این محركت اوربیرى كواس كى اطلاع ديدى ، تووه مجى ابوالمدّعداحٌ كے اس ببترس سودے يرمببت وس بوتيں ، رسول كريم صلى الله عليه وسلمنے فرايا ، كَمْ يَنْ عِنْ يُودَاحِ وَدَارِفِياح السَّهِ السَّهِ الدرناءُ

الأبي الترحداح محلات كس قدرا بوالدحداثي كيلة تبارين (لعن جنت بس)" دس) قرض میں واپسی کے وقت آگرزیا دتی کی شرط سنتھرانی گئ ہواورا بنی طرف سے قرص سے کھ زیا دہ اداکر دیا، توریب مدیدہ ہے ، رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرایا: ان خياركمواحسند تضاء اجع طريقے سے ادار کرے يہ لیکن اگرزیارتی کی شرط معمرانی گی توده حرام ہے اورسودہے۔ المُرتَرِ إِلَى الْمَلَامِنَ بَنِي إِسْرَاءِ بِلَ مِنَ بَعْدِ مُوْسُى إِذْ قَالُوا لِسَبِي کیا دو رکھا تونے ایک جاعت بن اسرائیل کو موسی سے بعد جب انفوں نے کما اپنے بنی سے لَّهُمُ ابْعَتُ لَنَا مَلِكًا نَّقَاتِلُ فِي سِيئِلِ اللَّهِ قَالَ هَلُّ عَسَيْمُ أِنْ كُتِبَ معشرد کرو براہے سلے ایک باوشاہ ٹاکہ ہم لڑیں ۱ نٹری داہ میں چینجرنے کہا کمیا تم سے بھی یہ توقع ہوک عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ٱلاَّتَقَاتِلُوا وَالْوَادَمَالَنَا ٱلَّانَقَاتِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ اگر کمکم بونوا تی کا تویم اس دقیت به لو و وه پوسے بیم کوکیا کہ ہم بہ لڑیں ایٹرکی داہ میں ۔ اور ہم قَدُ أَخُرُجُنَا مِنْ دِمَا رِنَا وَ آئِنَا بِنَا لِ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْ ا تونكال ديتے كتے اپنے كروںسے اور بيٹوںسے بحرجب عمم ہوا أن كولا انى كا تودہ سب بحركتے إِلاَّ قَلِيُلاَّ مِنْهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ إِالنَّطْلِمِينَ ﴿ وَقَالَ لَهُ مُ مَنِينًا هُمُ تحریتموڑے سے ان میں کے اورانشرتعالیٰ خوب جانتا ہو گہنگاروں کو، اور فرمایا اُن سے اُن کے بنی نے إِنَّ اللَّهَ قَلْ بَعَثَ لَكُ مُ كَالْوُتَ مَلِكًا وَالْوُأَنِّ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ یٹک انٹرنے معترر فرادیا تھا اے سے طاوت کو بادسشاہ کیے لگے کیونکر ہو سحتی ہواس کو مکومت عَلَيْنَا وَغِنْ آحَقُّ بِالْمُلُكِ مِنْهُ وَلَمْ لُونِيَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ الْمُ بم پر اور ہم زیادہ ستحق ہیں سلطنت کے اس سے اور اس کونہیں مل ک ایش مال میں قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصَّلَفْ لَهُ عَلَيْكُمْ وَنَ ادَهُ بَسُطُةً فِي الْعِلْمِوَ الْحِبِّ يغبرنه بما بيشك الترف بسند فرايا اس كوسم بر اور زياده فراخي دى اس كوعم اورحبسم مي

تُهُ يُؤُنِّي مُلْكُ هُ مَنْ لِّشَاءُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ ﴿ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ إلله ديياه كمك اينا حبسكو جاسه ادر الشر هوفضل كرنبوالاسب كمجعد جانني والا، ادركها بني امرأكم يُهُمُ إِنَّ ايَةَ مُلَحِهَ أَنْ يَا تِيكُمُ التَّا ابُومُكُ فِيهِ سَكِبَ نَهُ ے بنی نے کطا ہوت کی سلطنیت کی نشانی یہ بوکہ آدئ تمہا کے پاس ایکسصندوق کرجس میں <del>آ</del> يتكثر وكبقية تتماتر كالممؤسى والهطر ون تحيد مَلَبِكُةُ النَّا فِي ذِيكَ لَا يَدُّ تُكْثُمُ إِنْ كُنْ تُمُّو مُوءً مِنِ نَنَ ﴿ تمالوں عماس صندت كو فرشت ميك أس بورى نشان سے تمهار واسط اگر تم يفين ركھتے ہو، فَكُمَّا فَصَلَ لَمَا لُوْتُ بِالْجُنُودُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبُتَلِيكُمُ بِنَهِ ، با ہر محلاطالوت فوجیں ہے کہ ہما ہے شک انٹر تمحاری آزیش کرتاہے ایک ہنریے نُ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسُ مِنْيُ ۚ وَمَنْ لَمُ لِيَطْعَمُهُ فَانَّهُ مِنْيُ دجس نے بانی پیااس ہنرکا تو رہ میرانہیں اورجس نے اس کورہ چکھا تو رہ بیٹک میراہے گم تِنِ أَغَلَّرُونَ عَنُ فَاقَ بُهَدِهِ فَشَرِ بُوُ امِنُ الْأَوْلِيُلاَمِّنُهُ مِنْ بَعَبِوَّابِ المحصِّه، بِعِرِي لِيامَسِنْ اس كاپان گرتھوڑوں نے ان ہيں سے وَيَنَهُ هُوَ وَإِلَّانِ مِنْ الْمَنُو الْمَعُهُ "قَالُوا لِإِلَّا قَاقُلُنَا الْبَرْمُ ب پارہواطا اوت ا در ایمان والے ساتھ اس کے توکینے کھے طاقت نہیں ہم کو آج سُوُحِهُ قَالَ الَّذِينِيَ يَظُنُّونَ آنَّهُمُ مُّلْقُوا اللَّهِ كَمَ وت اوداس کے نشکروں سے ارشے کی مجھے ملکے وہ ٹوگرجن کوخیال کھا کہ ان کو المشرسے ملنا ہے ، باد، نُ فِئَةٍ قِلْيُلَةٍ غَلَيْتُ فِئَةً كَثِيْرَةً كِاذُنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا السَّابُ وٹری جاعت غالب ہوتی بڑی جاعت پر انڈے خکم سے اورالڈمبرکرینوالوں سے ساتھ ہج وَلَمَّاكِرَنِّ وَالِجَالُوتَ وَجُنُودِم قَالُوَارَتَبُآ ٱ فَرِغَ عَلَيْنَا صَبُراً وَثَبْدُ ورجب ساھنے ہوئے جانوت کے ادراس کی فرجوں کے قوبو ہے اورب ہماکرڈال میہماکرد لوئمیں مراد رجا

# اَقُلَ اَمْنَا وَانْصُونَا عَلَى اَفَقُومُ الْكُفِي مِنَى ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِاذِنِ اللّهِ اللّهِ الْكُورِ اللّهِ الْكُورِ اللّهِ الْكُورِ اللّهِ اللّهُ الْمُلْكُ وَالْحِكْمَةَ وَعَلّمَهُ مِنَا اللّهُ الْمُلْكُ وَالْحِكْمَةَ وَعَلّمَهُ مِنَا اللّهُ الْمُلُكُ وَالْحِكْمَةَ وَعَلّمَهُ مِنَا اللّهُ الْمُلُكُ وَالْحِكْمَةَ وَعَلّمَهُ مِنَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ

خلاصةكفسير

رَلطِ آیات انفاق فی سبیل الله کامفنون اسی کی تا مید به او پرکا قصد اسی تعید به اسی کی تعید به اسی کی تا مید به اسی کی تا کید به است اسی کی تا کید به است بادشا می آیاب که فقر کو بادشاه بنانا اور بادشاه سے بادشا میت بادشا

طالوت اورجالوت کا قصته علیات الم کے بعد ہواہے، تحقیق نہیں ہوا، دجنے ہیلے ان پرکا فرجالوت خالب آجکا تھا، اوران کے کئی صوبے وبالئے تھے، جب کہ ان لوگوں نے اپنے میں رہالوت کا کہ الدی کا تقا، اوران کے کئی صوبے وبالئے تھے، جب کہ ان لوگوں نے اپنے میں رہالوت ہے کہ اکہ ہما ہے ایک باوشاہ مقرد کر دیج کہ ہم راس کے ساتھ ہوکر ) الندگی راہ میں رہالوت سے) قبال کریں، اس سیم ہرنے فر ما یا کہ کیا یہ احتمال ہے آگریم کو جماد کا حکم دیا جا کہ کہ ہما رہے واسط ایسا کو نسا سبب ہوگا کہ ہم الشدگی راہ میں جہاد مذکریں، حالانکہ رجباد کے لئے کہ ہما رہے واسط ایسا کو نسا سبب ہوگا کہ ہم الشدگی راہ میں جہاد مذکریں، حالانکہ رجباد کے لئے آئیں محتی جدا کر دیتے گئے ہیں (کیوکہ ان کی جعنی بستیاں بھی کا فرول نے دبائی تھیں اوران کی اولاد کو بھی قید کر لیا گیا تھا ) بچوجب ان لوگوں کو جہاد کی جہاد کا حکم ہوا تو باست شنا رایک قلیل مقداد کے رباقی سب بچرگئے، رجبیا کہ آگے جہاد کی خوض سے با دشاہ کے معتبر رہونے کا اوران لوگوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور نسان کا حن اوران کی اوران کی وربانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ان کی اوران کو کوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کون سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کا اوران کو کون سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کا اوران کو کون سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کون سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کون سے با دشاہ سے معتبر رہونے کا اوران کو گوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کیا کون سے با دشاہ سے معتبر رہونے کا اوران کو گوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے) اور ایک کیا کون سے با دشاہ سے معتبر رہونے کا اوران کو گوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے کہ کون کا دوران کو گوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے کا دوران کو گوں سے بچرجانے کا تفضیلاً ہیاں آتا ہے کا تو کو کون سے کیا کون کیا کون کا کون کا دوران کو کون سے بیاں کیا کہ کون کے کا کون کون کے کا کون کیا کون کیا کون کون کے کا کون کیا کون کون کے کا کون کیا کون کے کون کون کے کا کون کیا کون کے کا کون کے کا کون کی کون کا کون کون کیا کون کے کا کون کون کے کا کون کا کون کے کا کون کون کے کا کون کی کون کون کے کا کون کیا کون کے کون کون کیا کون کے کا کون کیا کو

4.0

النُّدتَعا ليُ ظالمول كوديعي خلاف يحكم كينے والوں كو، وب جانتے ہي، (سبكومناسب مزا دیں گے) آوران لوگوں سے ان سے سغیرنے فرایا کدا مند تعالیٰ نے سم برطالوت کو با دشاہ معتبا فرمایا، کہنے لگے ان کوہم برحکرانی کا کیسے حق عصل ہوسکتاہے، حالا کد بنسبت ان سے ہم مکرانی سے زیادہ مبتق میں، اور اُن کو کیم الی وسعت مجمی نہیں ری گئی، رکیو نکہ طالوت غرب آ دمی ستھے ان سخم لے رجواب میں) فرمایا کردا ول وی الشرتعالی نے تمعانے مقابلے میں اُن کومنتونب فر مایا ہے داورانتخاب کی مصلحتو*ن کوانش*رتعالی خوب مبلنتے ہیں) آور (دوسرہے) علم رسیاست دیحرانی) <u>اور حبامت میں اس کو</u> زیا دلی تک دادر بادشاہ ہونے کے لئے اس علم کی زیا رہ حزورت ہے تاکہ ملکی انتظام پر قادر ہواد رجبات مجی ہایں عنی ہے کہ موافق ومخالف کے قلب میں وقعت وہیبت ہو) اور (تیسرے) النڈ تعب الی (مالك الملك بين) اينا مكت جس كوجابين دين ران سے كوئي سوال كامنصب نبين ركھتا) اور (جو تھے) الندتعالى وسعت دينے والے بيس ران كومال ديدينا كيامشكل ہے،جس كے اعتبار سے تم كوشبهو اور) <del>ماننے والے ہیں دکم کو</del>ن لیا قت سلطنت کی رکھتا ہے) اور (جب ان لوگوں نے سیخمہ سے یه درخواست کی کداگر کوئی ظاہری جحت بھی ان کی منجانب الله بادشاہ ہونے کی ہم مشاہدہ کرلیں تو اورزیادہ اطبینان ہوجامے اس وقت) ا<del>کن سے آن کے بیٹیر نے فر ایا کہ ان کے</del> (بنجانب اللہ) <u>بارشاہ ہونے کی بیعلامت ہے کہ تمعالے یاس وہ صندوق ربدون تمعالے لاتے ہوئے) آجاد ک</u>ا جس میں آسکیین داور برکت) کی <del>جیز ہے ، تھا اے رب کی طرف سے دینی قورات اور قورات کا منجاب</del> ایشه موناظا هر*یب)* آو**رنمچه بچی بهونی جبیب** نرس بین جن کوحصزت هوسلی وحصرت بار ون علیها انسلام م پھوڑ گئے ہیں دلعنی ان حصرات کے کچھ ملبوعمات دغیرہ ،غرض) اُس صند دق کو فرشتے کے اوس اس دطرح کے صند وق کے آجانے) میں تم لوگوں کے واسطے پوری نشانی ہے اگر بم یقین لانے و<u>آئے ہور کھرجب</u> دبنی اسرائیل نے طالوت کوبا دشاہ تسلیم کرلیا ادر جالوت کے مقابلے سے لنے نوگ بخت ہوگئے اور) طالوت فرجوں کولے کر داننے مقام کین بیت المقدس سے عالقہ کی طرف ) جلے تو اتھوں نے (اپنے ہمراہی میغیر کی وجی سے ذریعے دریا فت کرے ساتھیوں سے ) <u>یما کداب حق تعالی داستقلالی دیاستقلالی میں) تمھاراامتحان کریں گئے ایک نہر کے ذریعے</u> رجوراہ میں آ دیے گی اور تم شدیت تشاقی کے وقت اُس برگذر دیگے) سوجوشخص اس سے لافراط کے ساتھ) ی<mark>ا نی ہیوے گا وہ تومیرے ساتھیوں میں نہیں، اور جو اس کوزبان پر بھی مذر کھے (</mark>اورال مكم بهر ہے) دہ ميرے ساتھيول ميں ہے، ليكن جوشف لينے ہاتھ سے أيك مُجِلُو بحركے (تواتن رصت ہے، غوض دہ ہنرداستے میں آئی، بیاس کی تھی شدت، <del>سوسب نے اس سے</del> زیے تحاشا) بینیا شروع لردیا ، منگر تصور ہے ہے آدمیوں نے ان میں سے داحتیاط کی ،کبی نے باکعل نہ بیا ہوگا، کسی نے

مُتِوسے زیادہ نہ پیاہوگا) <del>سوجب طالوت اورجوموّمنین اُن کے ہمراہ سقے ہمرے</del> پاراتر عمے، دادران بمع کود کیما تر کفوڑے سے آدمی رہ گئے، اس وقت لیضے آدمی آبس میں) کہنے لگے كرآج تو رہارا جمع اتنا كم ب كراس حالت سى ہم ميں جالوت اوراس كے نشكر كے مقاللے كى طاقت نہیں معلوم ہوتی (پیسُنکر) ایسے لوگ جن کویہ خیال رہیش نظر) تھا کہ وہ اللہ تعالیٰے کے روبروسیش ہونے والے ہیں کہنے لگے کہ کٹرت سے رایسے وا تعات ہو یعے ہیں کہ) بہت ہ تھونی مجون جماعتیں بڑی بڑی جاعتوں پرخدا کے حکم سے غالب آگئی ہیں، داصل چیزاستقلا ے) اورالله تعالیٰ استقلال والول کاسائھ دیتے ہیں، اورجب (دیارعالقہ میں پہنچے اور) مَالّو اوراس کی فوجوں کے سامنے میدان میں آگئے تو (دعا میں حق تعالیٰ سے) کہنے لگے کہ اے ہما ہے <u>یروردگاریم</u> پر ربعن ہالیے قلوب پر) استقلال (غیریہ) نازل فرمایئے اور زمقابلہ کیوفت) ہما تھے قدم جاتے رکھتے ،اورہم کواس کا فرقوم پرغالب کیجتے ، پھرطا بوت وا بول نے چالوت والول كوفدا تعالى كے محم سے مث ست ديدي اور داؤد عليه التلام نے رجو كماس وقت طالوت کے نشکر میں سطنے اور اس وقت تک نبوّت وغیرہ رندملی تھی، <del>مالوت کو قبل کر د</del>الا را در منظفر و منصور وابس آیے) اور راس کے بعد) ان کو رئینی دا دُوعلیہ استارم کو) <del>المثریّقاتے</del> <u>نے سلطنت اور حکمت (یہال حکمت سے مرا دنبوّت ہے) عطاء فرمانی اور مجھی حومنظور ہواا تکو</u> تعلیم فرما یا دیجیسے بغرآ لات کے زرہ بنا ناا ورجا نوروں کی بولی سجھنا، آگے اس وا تعرکی صلحت عامّه فر ماتے ہیں) اورا گریہ بات مذہونی کہ اللہ تعالیٰ تعمٰ آدمیوں کو (جوکہ مفسد ہول) بعضو<sup>ل</sup> کے زریعے سے رجوکہ مسلح ہول وقتاً فوقتاً) وفع کرتے رہا کرتے ہیں دیعی اگر مسلمین کومفسرین یرِ غالب مذکرتے رہتے) تو *سرز مین (تمامتر) فسا دسے پُر موجاتی، دلیکن الشر*تعالیٰ بڑے فص*ن*ل وأفع بين جبان والول برداس لئه وتنا فوتنا اصلاح فرمات ربيت بين) -

#### معارف دمسائل

ا۔ اِذُقَا لُوُ الْنَبِيِّ نَّهُمُ ابْعَتُ لَنَا مَلِكَا نُقَالِنَ فِي سَبِينِ اللَّهِ ، ان بن اسراتيل في تعالى كے احكام كوجوڑ ديا تھا، كفارِ عالقہ ان پرمست لَظ كر ديتے گئے ، اُس وقت ان لاگوں كو اصلاح كى فكر جوئى ، \_\_ اورجس بنى كا يہاں ذكرہے ان كانام شموتيل منہورہے ۔ ٢- آئ يَّا يَتِيكُوُ النَّا اَبُورْتُ ، بنى اسرائيل بين ايك صندوق چلاآ تا تھا ، اس بن بركا سے حزت موسىٰ عليه السلام وغيرہ انبيا كي بنى اسرائيل اس صندوق كولر الى بين آگے د كھتے ، اسرائيل اس صندوق كولر الى بين آگے د كھتے ، اسرائيل اس كى بركت سے فتح دينا، جب جالوت بنى اسرائيل برغالب آيا ، توبه صندوق بحى دہ اللہ تعالى اس كى بركت سے فتح دينا، جب جالوت بنى اسرائيل برغالب آيا ، توبه صندوق بحى دہ

لے گیا تھا، جب الدّتعالیٰ کو صند وق کا بہنجا نا منظور ہوا تو یہ کیا کہ وہ کا فرجہاں صند وق کو رکھتے دہیں وہا اور بلار آئی، پانچ شہر ویران ہوگئے، نا چار ہر کر در وہیوں براس کو لاد کر ہائے ہیا ، فرشتے بیلوں کو ہانک کرطا لوت کے در وازے پر ہنجا گئے، نبی اسرائیل اس نشانی کو دیکھ کرطا لوت کی بادشا ہست پر تھیں لائے، اور طالوت نے جالوت پر فوج کئی کر دی اور موسم ہنایت گرم تھا۔

اللہ قال آن اللّه مُنتَذِيكُمُ بِنَحْمَى، اس امتحان کی محمت اور توجیہ احقر کے ذوق میں چلام ہوتی ہے کہ ایسے مواقع پر جوش وخروش میں بھی بھر کی گئی ہمت ہو جایا کرتا ہے، لیکن وقت پر جنے والے کم ہوتے ہیں، اور اُس وقت ایسوں کا اکھ جانا باتی لوگوں کے پاؤل بھی اکھاڑ ویتا ہے، الشرتعالیٰ کو لیے لوگوں کے پاؤل بھی اکھاڑ ویتا ہے، الشرتعالیٰ کو لیے لوگوں کے پاؤل بھی اکھاڑ ویتا ہے، الشرتعالیٰ کو لیے ہوگا کہ موشت ہر کیا گیا جو کہ بنا بیت ہی مناسب ہے کو لیے لوگوں کے باؤل میں مناسب ہے کو لیے لوگوں کا علیحدہ کرنا وہ بائی ہوئے والے غیبی طور بر بھی زیا وہ برگارا ور از کار دفتہ ہوگئے، بائن مطفی کی ہم جو تو باؤلوں اور از کار دفتہ ہوگئے، اور اس قصتے کے خرق عادت ہی کہ زیا وہ بائی ہی والے غیبی طور بر بھی زیا وہ برکارا ور از کار دفتہ ہوگئے، بی میں جواحال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شھے بسیاروح المعانی میں ہور ہے، اور اس قصتے نے کہ ان میں تین قب کے لوگ شھے بسی بھی کہ اور ای فوج ان میں جواحال واقوال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں تین قب کے لوگ شھے بسی فلا سے ان وال مذکور ہیں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ ان میں ہو ہے، آئر ہے، مگر آئی فلکر ہوئی، اور المکلّ جن کو ہی تھی کہ ہوتا ہوئی ہوئی۔ فلکر ہوئی، اور المکلّ جن کو ہی تھی فلر ہیں ہوئی۔

تِلْكَ أَيْكُ اللَّهِ نَتْكُوْهَا عَلَيْكَ وِالْحَقِّ الْحَقِّ الْحَقِّ الْمَوْسَلِينَ ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُوسَلِينَ ﴿ وَلِنَّكَ أَيْنُ اللَّهِ مَا لِي رَسُونِ مِنْ اللَّهِ مَا لِي رَسُونِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مَا لِي مِنْ مَا يَعَ مِنْ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّلَّالِي مِنْ اللَّهِ مُ

خلاصة تفسير

چونکہ مسرآن کریم کا ایک بڑا مقصد نبی کریم صلی النزعلیہ دسلم کی نبوت کا انہا ہمی ہے، اس لئے جس جگہ مضمون کے ساتھ مناسبت ہوئی ہے اس کا اعادہ کر دیاجا تا ہے، اس موقع پر اس قصہ کی چیج چیج خبر دینا جب کر آئ نے نہ کسی سے بڑھا نہ کہیں سُنا مذ دیکھا، ایک معجزہ ہے جو آئ کی نبوت کی ضیح دلیل ہے، اس لئے ان آیات میں آئ کی نبوت براستدلال فراتے ہیں ؛

نبوتِ محت مَّدير بي را يتي جن مَعل يه قصه ذكور بوا) التَّدَ تعالىٰ كَ التَّين بين بوضي صحيح طور بيم ا است مال الم كوبر موبر هاكرسنات بين ورداس ابت بونا بوكري آب بلاشه سغيرون بيست بين ه

الرَّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُ مُعَلِى بَعْضِ مِ مِنْهُ مُمَ ، رسول فضیلت دی ہم فے ان میں بعض کو بعض سے کوئی تو وہ سے نُ كُلِّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُ مُرَدَ لِجِبْ وَإِ تَيْنَا عِيْسَابِنَ مَرْبَ د کلام فرایا اس سے النرنے اور بلند کتے بعضوں کے درجے اور دیتے ہم نے عیسی مریم کے بیع نتنت وآتك نافي برؤح الفك س وكونساء النه ماافتتر الذبي لومعجزے صریح اور توت دی اس کوروح القدس بین جرتیک اور اگر النٹر چاہشا تو نہ لڑتے ۔ وہ لوگ مِنَ بَعَدِهِمُ مِنَ بَعَدِيمَا جَاءً ثَمْ مُوالْبَيّناتُ وَلِكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنَهُمُ جوہوسے ان سیغمرد سکے بیچے بعداس کے کہ بہنے چے ان کے پاس صاف عم لیکن اُن میں اختلاف پڑ گیا، مَّنَ أَمِّنَ وَمِنْهُ مُومِّنَ كُفَّى ۖ وَلَوْشًا وَاللَّهُ مَا اقْتَدَلُو الله وَلاِتَّ بحرکوئی توان میں ایمان لایا اور کوئی کا فرہوا اور اگر انٹرچاہشا تو وہ باہم ندار ہے ، کسیکن ۳۳ مع الله كَيْفُعَلُ مَا يُرُدُنُ فَيَ الشكرما ہے جو چاہے۔ بعض انبيارً اورامنوں محضرات مرسلين رجن كا ذكر ابھى إنك كمن المُؤسَلِينَ مِن آياہے ، اليه بين كهم في ان ميس سے ابعضول كو ابعضول بر فوقيت سيخشى ہے، (مثلاً) بعض مريم **کھ**احوال <u>ان میں وہ ہیں جن سے انتذاتعا کی</u> ربلا واسطہ فرسٹ تہرے ) ہم کلام ہوتے ہیں، دمرا دموسیٰ علایسلاً)، اور بعضوں کوان میں بہت سے درجوں میں را علی مقام سے ، سر فراز کیا ، اور ہم نے حصرت

 غزهبی نهیس سیدا کیا) وه نوگ باهم ( دمن میس) تمختلفت *هویت ،*سواُن می*س کو*نی تو ایمان لایا ، اور کونی کافر رَبِاً، ( بِعِراس اختلاف میں نوہتِ قسل و قبال مجھی پہنچ گئی) اوراگرانٹہ تعالیٰ کومنظور ہوتا تو وہ لوگ باہم متل وقتال نہ کرتے، لیکن السّر تعالیٰ را پنی تھمت سے) جوچاہتے ہیں را بنی قدرت سے ) وہی تےہیں۔

### معارف ومسأئل

دا) يَلْكُ الْمُؤْمِسُلُ الآيه اس معنمون مِن نب*ى كريم على النَّدعليه و لم كوايك كورد تسلَّى دينا هجوا* كيؤكد جب آت كي رسالت دليل سے ّابت متمي جب كو إنَّكَ لِكِنَّ الْمُرْسَلِيْنَ مِين مجي فرما يا ہن ا اور بھر بھی منکرین منہ مانتے تقے، توبہ آپ کے رہنج وا فسوس کا محل تھا ،اس لیتے اللہ تعالیٰ نے یہ بات سسنادی کراور مجی بینیم خلفت درجول کے عزرے ہیں، لیکن ایمان عام کسی کی احسن میں نہیں ہوا، کبی نے موافقت کی کسے نے مخالفیت ، اور اس بیں بھی اللہ تعالیٰ کی پھییں ہوتی ہیں توہر شخص پرمنکشفٹ مذہوں، گرا جالاً اتناعقیدہ رکھنا صنبر دری ہے کہ کوئی پھمت خرودے۔

(٢) يَلْكَ الرُّسُلُ نَصَّلْنَا بَعُضَهُ مُرَّعَلَى تَعْفِي، بِهِال يِاشْكَالْ بِيْنِ آسَكَالِ عَدُ یہ آیت صراحة اس بات پر دلالت کر رہی ہے کہ تعصٰ انبیاء تعصٰ ہے افعنل ہیں ، حالا تکہ عد

ين رسول كريم صلى الشرعليه وسلم في فرايا:

لانفضلوابس انساءالله

نيز فرايا:

سيمجع موسئ يرفعنيات مذ دو يه

البياسي ورميان تغضيل مذكياكرو

لاتخترونى علےموسى ـ

اورفرايا.

لا اقول انّ احدًّا افضيامِن | سينهين كمهسكناً كوني ونسبنيُّ ا ہےانفسل ہے ہے

يونس بن متى

ان احادیث میں بعض انبیار کو بعض برفضیلت دینے کی مانعت وارو ہوئی ہے ؟ جواب یہ ہے کہ احادیث کا مطلب یہ ہے کہ دلیل کے بغیراسی رائے سے تعض کو تعین بر فعنیلت دوایس لوکسی نی کے افضل ہونے کے معنی یہ ہیں کہ اللہ کے یہاں ان کامرتبہ بہست نیا دو ہے ،اورظا ہرہے کہ اس کا علم راتے اور تیاس سے عمل نہیں ہوسکتا ، نیکن قرآن وسنت کی ممبی دلیل سے اگر نبعض انبیار کی تعف پرفضیلت معلوم ہوگئی تواس سے مطابق اعتقاد ر کماجا سے گا۔

رہا آپ کا یہ ارشاد کہ لا اخول ای احدا اقصل من یونس بن مٹی اور لا تخیر دنی عظے ا موسیٰ توبیہ اس وقت سے متعلق ہی جب کہ آپ کو یہ علم نہیں دیا گیا تھا کہ آپ تمام ا نہیا ہے افضل ہیں، بعد میں بذر لعیہ وحی آپ کو یہ بات بتلادی گئی اورصحا تہ کرام شسے آپ نے اس کا اظہار بھی فرمادیا دمظہری)

ر٣) مِنْ هُنُمُومِ مُنْ كُلِّمَ الله أَ مُوسَى عليه استلام كِساسَة بهم كلامي كوبلا واسطه فرشته كيهو مُكَربِ حِجابِ منه حَقى، بس سورة شوارى كى آيت مَا كَانَ لِبَشَرِ النَّيْكِلِمَةُ اللَّهُ الزرم، الله جس بس بح كلام كى نفى كى تميّ اس سے كچھ تعارض مذر ہا، البتہ بعد موت كے برحجاب كلام ہونا بھى شرعًا مكن ہے، بس وہ شوارى كى آیت دنیا كے اعتباریسے ہے ۔

## يَآيُمًا الَّذِينَ امَنُواۤ آنْفِقُوا مِمَّارَزَقْنَكُمُ مِنْ قَبُلِ آنَ يَا أِنْ يَا فِي اللَّهِ مُ لَّا

اے ایمان والو خرچ کرو اس میں سے جوہم نے تم کوروزی دی پہلے اس دن کے آنے سے

بَيْعُ فِيْهِ وَلَا نُحَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْحَافِرُ وَنَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴿

كه بين من خريد وفروخت بي ادريد آشناني اورية سفارين اور جو كالمنسر بين حد بين خلالم ـ

## حنلاصة تفسير

انفاق فی سبیل انشر اے ایمان و الوخرچ کر لوان جیسنزوں سے جوہم نے تم کو دی ہیں قبل اس کے میں تجدید کرنا، کروہ دن آجا دے ربینی قیامت کا دن جس میں آرکوئی چیز اعمالِ خیسہ کا جس میں آرکوئی چیز اعمالِ خیسہ کی جدل مذہوں کے گئی کیونکہ اس میں ) مذکو خرید و فردخت ہوگی (کہ کوئی چیز دے کراعالِ خیر کی خرید کوئی اور مذرایسی) دوستی ہوگی دکہ کوئی تم کو اپنے اعمالِ خیر دیدے ) اور مذرایا او اپنی کسی کی کوئی مفارش ہوگی دجس سے اعمالِ خیر کی تم کو حاجت مذرہ ) اور کا فرہی لوگ ظلم کرتے ہیں ذکراعال اور مال کو بے موقع استِ حال کرتے ہیں، اس طرح کہ طاعاتِ بدنیتہ و مالیتہ کو ترک اور معصیت الیہ دبرنیہ کو افتیار کرتے ہیں تم تو ایسے مذہنوی۔

### معارف ومسائل

اس سورة میں عبا دات ومعاملات سے متعلق احکام کیٹر و بیان فرمائے ، جن میں سب کی تعمیل نفس کونا گوارا وربھاری ہے ، اور تام اعمال میں ذیا وہ وسٹوار انسان کوجان اور مال کا خسر ہے

کرنا ہوتا ہے، اوراحکام اللی اکثر جو دیکھے مباتے ہیں یا جان کے متعلق ہیں یا مال کے ، اور گناہ میں آ بنده کوجان یا مال کی مجست اور رعایت ہی اکثر مبسّلا کرتی ہے، گویا ان و ونوں کی مجست گنا ہوں کی جڑا اوراس سے نجات جلہ طاعات کی سہولت کا منسار ہے، اس لئے ان احکامات کو ہیان فرماکہ قَالُ اورانفاق كوبيان مسسرها نا مناسب بهوا، وَقَا يَلُكُ إِنِي سَبِسُيلِ الدُّبِي الرِّلِ كابيان مَقا اود مَنُ ذَا الَّذِي يُ يُقُرِضُ الله الله الله من ووسركا ذكره، اس ك بعد تصر طالوت ساول كى اكيد ہمونی تواب آنفِفقُو إِمثّاماً زَّفْنَكُمْ النّب دوسرے کی اكيد منظورہے، اور خونکہ انفاق مال پر بہتے امور عبادات دمعاملات کے موقوت ہیں، تواس کے بیان میں زیادہ تفصیل اور "كيدسه كام ليا، حينا نخياب جوركوع كتية بين ان مين اكثرون مين امرثاني لعيى انعاقِ مال كا ذكر ے، خلاصة معنی يه ہواك على كا وقت الجي ہے، آخرت ميں تو نه عمل بيخة بين، نه كوئي دوستى سے د بتاہیے، نہ کوئی سفاریش سے تھیڑا اسکتاہے، جب تک پکڑنے وا لایہ جھوڑ ہے۔ الله كرَّ الله الرُّهُوعَ أَلْحَيُّ الْقَنُّومُ لَا تَأْخُنُ لَا سِنَةٌ وَّلَا نَوْمُ مَا الشرك سواكوئي معبود نبيس ، زنره ب سبكا كقائد دالا نهيس بكط سكى اس كو ادبكه اورية نيند لَهُ مَا فِي السَّمَاوٰتِ وَمَا فِي الْآمَ صِ مِنْ ذَا الَّذِي كَيْشُفَعُ مُعَنِّينَ ﴾ [لاَّ اسی کا ہو جو بھے آسانوں اور زمین میں ہے۔ اور ایسا کون ہے جو سفارش کرے اس کے پاس مگراسگی بِإِذْ نِهُ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ آيِّ مِي مِي مُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَلَا يُحِيَّطُونَ بِثَيْعً جازت سے جانتا ہے جرکھے خلقت کے دوبروہ وادرج کھے اُن کے پیچے بطوروہ سب احاطہ نہیں مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَاشَاءَ وسِعَ كُرُسِتُهُ التَّمَانِ وَالْآمُ ضَ

كريعة كسى چيزكا اسى معلوة بس سے مرحبناكر دى جاہے گنج كشش ہواسى كرسى بين ما اساؤل اوردي الم وَلَا يَوْدُكُ اللَّهِ مِنْ الْمُعْلَمُ اللَّهِ وَهُو الْعَيْلِي الْعَيْطِيْدُ ﴿

اورگران نہیں اس کوتھا منا ان کا اور وہی ہے ستے برترعظمت الا

خااص تفت

النٹرتعالیٰ دایساہے کہ اس سے سواکوئی عبادت کے لائق نہیں ، زندہ ہے دجس کو مہمی وٹ نہیں آسھی سنبھالنے والاہے د تمام عالم کا ) مذاس کو اُونتگھ دیا سکتی ہے اور نہ نینند ( دباسکتی ہے )

اسی سے مملوک بیں سبجے بچھے دہمی آسا نوں میں (موجو دات) ہیں اور جو کھیے زمین میں ہیں ایسا کون شخص ہے جواس سے پاس رکسی کی، سفارش کرسے برون اس کی اجازت کے دہ جانتا ہے ان رتمام موجود آ) کے تمام حاصر وغائت حالات کو اور وہ موجو دات اس کی معلومات میں سے کسی چیز کواپنے احاط معلم میں ہنیں لاسعے تگرحیں قدر دعلم دینا دہی <u>ہماہ اس کی کرسی</u> داتنی بڑی ہے کہ اس) <u>نے سب آسانو<sup>ل</sup></u> اور زمین کواپنے اندریے دکھا ہے اورالٹر تعاتی کوان ووٹوں داسمان وزمین ) کی حفاظت کھے گزان ہی گذرتی وروه عالی شان عظیم الشان ہے۔

### معارف فمسأئل

آیة الکرس کے ایر آیت قرآن کریم کی عظیم ترمین آیت ہے، احادیث میں اس کے بڑے فعنائل و برکاست خاص نعنال مذكورين متسندا حدى روايت مي كردسول نترصلي نشرعليد ولم في اس كوسب آيات افصل دنسرایا ہے ، اورایک دوسری روایت میں ہے که رسول الله صلی الله علیه و کم نے ابی بن کو ہب رضى المنزعندس دريافت كياكه مسران بين كونسي آيت ست زياده عظيم ب، أبي بن كعب رضي لندعنا نے وحن کیا آیت الکرسی، آنحصزت صلی النّرعلیہ وسلم نے ان کی تصدیق کُرتے ہوئے فرایا ، اے ۔

ابوالمنذر خمعين علم مبارك ببوء

حضرت ابوذروض الشرعندني آسخصرت صلى الشرعليد والم سعدر إفت كيايارسول المشر صلی الشرعلیه وسلم مستسرآن می عظیم ترآبیت کونسی ہے؟ فرایا آبیت الکرسی، دابن کیٹرعن احد فی اسند، صرت ابوہرری فراتے ہیں کرسول استرصلی استرعلیہ ولم نے فرا یا کرسورہ لقر میں ایک آیت برجوسیدة آیات الفرآن ب، دوجس گویس پرسی جائے شیطان اس سے بحل جا آہے۔ نسائی کی ایک روایت میں ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرایا جوشخص مرساز فرض سے بعد آبیت الکرسی پڑھا کرے تو اس کوجنت میں داخل ہونے کے لئے بجز موت کے کوئی انع نہیں ہے، بعنی موت کے بعد فورآ وہ جنت کے آثارا در راحت وآرام کا مشاہرہ کرنے گئے گا۔ اس آبیت میں المتُدحِلِّ سٹ مذ کی توحیدِ ذات وصفات کا بیان ایک عجیب وغریب انداز بین بیان کیا گیاہے ،حس میں الشرحل شانه کا موجود ہونا ، زندہ ہونا ، سمیع وبصیر ہونا ،متعلم ہونا ، وجب الوجود بونا، دائم وباقي بونا،سب كائنات كالموجد وخالق بهونا، تغيرات اورتا نزات ب بالاتر بونا، تام کا تنات کا مالک ہونا، صاحب عظمت وجلال ہونا، کہ اس کے آھے کوئی بغیراس کی احالاً سے بول نہیں سکتا، امیں قدرت کا ملکا مالک ہونا کہ سامے عالم اوراس کی کا تنات کو سیدا کرنے باقی رکھنے اور ان کا نظام محکم قائم رکھنے سے اس کرنہ کوئی تھکان سیش آتا ہے نہمستی، ایے علم

میط کا مالک ہونا جس سے کوئی کھلی یا جیمی جزیکا کوئی ذرہ یا قطرہ باہر مذرہ، یہ اجالی مفہوم ہے اس آیت کا، اب تغصیل مے ساتھ اس کے الفاظ کے معنی سنتے:

اس آبت میں دس جلے ہیں، پہلا جلہ ہے آنٹھ کا آلات اِلاَ هُوَ، اس میں لفظ آلنہ آ اسم ذات ہے، جس محمعنی ہیں وہ ذات جوتا مر کمالات کی جا مع اور تمام نقائص سے باکتے ہو۔ لاَ اِلدُ اِلَّاهُوَ مِن اس ذات کا بیان ہے، کہ قاب عبادت اس ذات سے سواکوئی جز نہیں۔

د وسراجلہ ہے اُلْحَیٰ الْقَدِوْمَ مَ لَفَظَ حَیْ کے معنی فی زبان میں ہیں زندہ "اسائے آہمیش سے یہ لفظ لاکر بیب لانا ہے کہ وہ ہمیشرزندہ اور باتی بہنے والاہے ، وہ موست بالاترہ، لفظ تینوم ، قیام سے نکلاہے ، تیام کے معنے کو ابونا، قائم کو ابونے والے کو کہتے ہیں ، قیوم اور قیام مبالغہ کے صینے کہلائے ہیں ، انکے معنی ہیں وہ جو نو و قائم کر و وسروں کو قائم رکھتا اور سنبھال ہے ، قیوم حی تعالی کی فاص مفت ہیں ، انکے معنی ہیں کوئی مخلوق شرکے ہیں ہوسے تی بھو کہ جو پیسے زین خود اپنے وجود و بھا میں کسی و درسے کر کے جس ہیں کوئی مخلوق شرکے ہیں ہوسے تی بھو کہ جو پیسے زین خود اپنے وجود و بھا میں کسی و درسے کر کہا جائز نہیں ، کوئی جبرالفیوم کہنا جائز نہیں ، جولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھا وہ کر صرف قیوم ہولتے ہیں ؟ اس نے کہا نسان کوقیوم کہنا جائز نہیں ، جولوگ عبدالفیوم کے نام کو بھا وہ کر صرف قیوم ہولتے ہیں گہنگا رہونے ہیں ۔

انٹر جل سٹ اند کے اسابہ صفات میں کی وقیق کا بھو عربہت سے حصرات سے نزویک اسم عظم ہی حصرت علی مرتصنی رصنی الٹرعنہ فراتے ہیں کہ غزوہ ترریس میں نے ایک وقت یہ جا الکر حصور طالی لٹرطیم کم کو دبھوں آپ کیا کریسے ہیں بہنچا تو دبھا کہ آپ سجدہ میں پڑے ہوئے بار باریا ئی یا فیونم کا انجی کا قیم م

كمردسيش.

تیمراجلہ آل تَاخْذُهُ مِسنَةُ وَ لَا نَوْمُ ہِ ، لفظ "سِنَةٌ سین کے زیر کے ساتھ ، اُو الحکومہو ہے ، لفظ "سِنَةٌ سین کے زیر کے ساتھ ، اُور اُلُومُ اس محل نیند کو، اس جلہ کا مفہوم یہ ہے کہ اللہ جل شی ہو نیند کے ابتدائی آثار ہوتے ہیں ، اور " لُومُ " معمل نیند کو بسال کا مفہوم یہ ہے کہ اللہ جل شائڈ سال کے اسان کو یہ بتلا یا کہ اللہ جل شائڈ سال کے آسانوں ' ذمینوں اوران ہیں سانے والی تمام کا کنات کو تھامے اور سنبھا ہے ہوتے ہیں اور ساری کا منات اس کے ہمائے وفطرت کے مطابق ساری کا کنات اس کے ہمائے وفطرت کے مطابق اس طرف جا نام مکن ہو کہ جو ذات پاک ات بڑا کا م کر ہی ہے اس کو کسی وقت تھکان ہی ہونا چاہے ، اس ورسے جلے میں محدود دعلم دھیرت اور محدود و کھی وقت تھکان ہی ہونا چاہے ، اس ورسے جلے میں محدود دعلم دھیرت اور محدود و قاس مذکرے ، اپنا جیسانہ تھے ، وہ مثل دمثال سے بالا ترہے ، اس کی قدرت کا طرک سلفے یہ سال کا م نہ بھی کو دائے اور کا میں نام اس کے لئے بھی اور نام کا میں نام اس کے لئے بھی اور کا کا سب بی الا ترہے ، اس کی قدرت کا طرک سلفے یہ سال کا م نہ بھی کا در نیک میں نام اس کے لئے بھی ان کا سب بیس ، اوراس کی فات پاک تمام تا ٹرات اور کا کا تعب اور اون کے سلفے یہ سال کا م نہ بھی کا در نام کی میں نام کی دورت کی الاتر ہے ۔ اس کو کسی خات کی الاتر ہیں ۔ اس کو کسی خات ہو کا کی کا میں نام کی دورت کی دورت کی الم تر کو کی کہ اور کی کا میں نام کی دورت کی دورت کی الاتر ہیں ۔ اور کا کی دورت کی کا کا میں کو کسی خات کی دورت کی دورت کی دورت کی کا کی دورت کی کا کی دورت کی کی کی دورت کی کی کی دورت کی کی دورت کی کی دورت کی کر دورت کی کر دورت کی کی دورت کی کی دورت کی کی کر دورت کی کی دورت کی کی دورت کی کر دورت کر دورت کی کر دورت کی کر دورت کی کر دو

چوتھا جلہ ہے لَکُ مَافِی السَّمُوٰتِ وَمَافِی الْاَرْحِنِ ،اس کے متروع میں لفظ لَهُ کا لام تملیک کے معنے کے لئے آیا ہے، جس کے معنے یہ ہوئے کہ تمام حیب زیں جوآسما نوں یا زمین میں ہیں سعب النائع كى ملوك بين ،وه فحارب بجسطرة جاب أن بي تقرف زائه .

بِإِنِجُوانِ جَلِهِ بِمِنْ ذَا لَيْنِى يَتُفَعَ مِعِنْلَةَ لِلاَّ بِاذْ نِيهِ ، لِينٌ ايساكون ہے جواس ہے آگے کی

سفارش کرسکے برون اس کی اجازت کے ،اس میں چندمسائل بیان فرادیتے ہیں :

ادّل پر کہ جب انٹر تعالیٰ تما مرکائنات کا مالک ہے ، کوئی اس سے بڑاا وراس کے اوپرچلم نہیں توکوئی اس سے کسی کام کے الے میں بازیرس کرنے کا بھی حق دار نہیں، وہ جو حکم حب رمی فراتیں اس میں کسی کوچون وحب راکی مجال نہیں، ہال بہ ہوسکتا تھا کہ کوتی شخص سیکی سفاریش و شفاعت کرے سواس کونبھی واضح فرما دیا کہ بارگاہ عزیت وحلال میں کسی کومجال دم زدن نہیں ، ہاں تھے اللہ تعالیٰ کے مقبول بندیے ہیں جن کوخاص طور پر کلام اور شفاعت کی اجازت دیر بچاہیگی، غوص بلااحا زیت کوئی کہی کی سفاریش وشفاعیت بھی یہ کرسکے گا، حدیث ہیں ہے کہ دسول اللّٰہ صلى الله عليه ولم في فرايا كم عشرين سب يهلين سارى المتولى شفاعت كرول كا، اسى كانام

مقام محود ہے، جو حصنو رصلی الشر علیہ و لم کی خصوصیات میں سے ہے۔

چھٹا جلہہے یَعْلَمُ مَابَئْنَ آیٹ کھیٹم وَمَاخَلُفَہُ مُ آمِینٌ النّدِیّعالیٰ اُن لوگوں کے لگے پیچے کے تا مالا دوا قعاسے وا فق وباخرے، آگے اور سیھے کا یہ فہوم بھی ہوسکتا ہے کہ اُن کے بیدا ہونے ہے میلے اور میدا ہونے سے بعد کے تام حالات و واقعات حق تعالیٰ کے علم میں ہیں، اور میمفوم میں <u> ہوسکتا ہے کہ آعے سے مراد وہ حالات ہیں جوانسان کے لئے کھلے ہوتے ہیں ، اور پیجیے سے مراد</u> اس سے مخفی واقعات وحالات ہوں تومعنی پرہوں گئے کہ انسان کاعلم توبعض حیب زوں پرہے ، اوربعین پرمہیں، کھے چزیں اس کے سامنے کھلی ہوتی ہیں کیے چیسی ہوتی، گمرالٹد حل سٹ انڈ کے سلەپنے پیرسب چیزس برابرہی، اس کاعلم ان سب چیزوں کو کیساں محیط ہے، ادرا ان دونون فہو پو می کوئی تعارض نہیں، آیت کی وسعت میں بدد دنوں داخل ہیں۔

ساتوان جليردَ لاَ يَجِينُطُوْنَ بِنَتَىٰ <del>اَ</del> مِينَ عِلْمَ اَلاَّ بِهَالشَّاءَ بِيرٌ لِعِن انسان اورتمسام منلوقات السرّے علم کے کسی صتہ کا بھی احاطم نہیں کرسکتے، مگر اللّٰہ تعالیٰ ہی خودجس کو جتنا حصرتہ علم عطاكرنا جابين صرف اتنابى اس كوعلم بوسكتاب، اس مين بتلاديا كياكم تمام كاننات ك زرّهٔ ذرّه کا علم محیط صرحت النّه حل شانهٔ کی خصوصی صفت ہی،انسان یاکوئی مخلوق اُس مِن شریب

نہیں ہوسکتی۔

المنطوان جلهه وسيع كرومينيه المتملوت والكرشن البيناس ككرسي اتن بري

جس کی وسعت کے اندرساتوں آسان اورزمین سائے ہوتے ہیں، اندھی شانہ نشست بہری اور حیز ومکان سے بالا تربی اس کی کیفست وحیقت کا اوراک انسانی عقل سے بالا ترب ، ابستہ مستندر وایات حدیث سے اتنا معلوم ہوتا ہے کو توش اور کرش بہری بھی بالا ترب ہیں جو تام آسان اور زمین سے برجہا بڑے بی معلوم ہوتا ہے کو ترش اور کرش بہری بالا ورفعاری رضی الدی نفل کیا ہو کہ انفوں نے آنھے نوت میل اور کسی سے ، آپ نے فرم ایا تیم ہے اس ذات کی اور کسی سے ، آپ نے فرم ایا تیم ہے اس ذات کی جس کے قبصنہ میں میری جان ہو کساتوں آسانو اور زمینوں کی مثال کرش کے مقابلہ میں ایسی ہو کے جسے ایک بڑے میدان میں کوئی حلقہ انگلٹ ترمی جیساؤال دیا جائے۔

اور بعض دوسری روایات میں ہے کہ عربی کے سامنے کرسی کی مثال مجی ایسی ہی ہی

جیے ایک بڑے میدان میں انگشتری کا حلقہ۔

نوان مبله به وَلَا يَعْ وَهُ عَلَيْهُ مَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ كوان دونون عظم مخلوقات آسان و زمين كى حفاظت كير كران نهيس معلوم بوتي أكيونكه اس قا درمطلق كى قدرت كا مله كے سلمنے يرسب چزس بنايت آسان بس .

دسواں آخری جلم ہر قریمی آئعیلی آئعیلی ہے۔ کھیلے نوجملوں میں حق تعالیٰ کی ذات وصفات کے کمالات بیان ہوئے ہیں، ان کو دیکھنے اور سمجنے کے بعد ہرعقل رکھنے والا انسان میں کہنے پر مجبور ہم کہ ہرعزت وعظمت اور بلندی میرتری کی مالک ومنزاوار دہی ذات پاک ہی، ان وشل جلوں میں الشرجل سٹانۂ کی صفات کمال اور اس کی توحید کامضمون بوری وضاحت اور تفصیل کے ساتھ آئی ا۔

لَّ الْكُوالِ فَي النِّي النِّي النَّي الْمُنْ النَّي الْمُنْ النَّي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُ

خوا مرکف میر مراصله میر برایت یعتیناً عرابی سے متاز ہو پچی ہے دیعن اسسلام کاحق ہونا دلائل سے واضح ہوجکاہے، تو اس میں اکراہ کا موقع ہی کیاہے، اکراہ توغیر پیندیدہ چیز برمجبود کرنے سے ہوتا ہے، اورجب امسلام کی خوبی یغیب نا ثابت ہے ، توجو شخص شیطان سے براعتقاد ہوا ورالٹرتعالیٰ کے ساتھ خوش اعتقاد دینی اسسلام قبول کرہے ) تواس نے بڑا معنبوط علقہ تھا کیا جوکسی طرح کوٹ بنیس سحتاا وراسٹرتعالیٰخوب سنے والے بیس داقوال ظاہری کے، اورخوب جانے والے بیس داحوال باطنی مے،

معارف مسائل

اسسلام کومعنبوط بحرانے والا ہو کہ ہلاکست ا ورمودی سے محفوظ رہتاہے ، اس لتے ہ<sup>س کو</sup> ا پیے شخص سے تنشیب دی جو کسی مضبوط رہتی کا حلقہ ہاتھ میں مضبوط تھا م کر گرنے سے مامون رہتا آج ادر ص طرح البی رسی کے ٹوٹ کر گرنے کا خطرہ نہیں اور اوں کوئی رسی ہی جیوڑ دے تو اور بات ہے، اس طرح اسسلام میں کستی سسم کی ہلاکت اور خسران نہیں ہے ، اور خود کوئی اسسلام کوہی جھوڑ ہے تو اور بات ہے رہیان القرآن)

اس آیت کود سیختے ہوئے بیض نوگ یہ اعتراص کرتے ہیں کہ اس آیت سے معلوم ہوتا ہے کہ دین میں زبروستی نہیں ہو، حالا کماسلام میں جہا داور قبال کی تعلیم اس کے معارض ہے۔

آگر ذرا غور سے دیجما جانے ترمعلوم ہو جا تا ہے کہ یہ اعتراص صحے نہیں ہے ،اس لئے کہ اسلام میں جہا داور قبال کی تعلیم نوگوں کو قبولِ ایمان برمجبور کرنے کے لئے بنیں ہے، ورن جزیہ لے کرکفار کو اپنی ذمہ داری میں رکھنے اور اُن کی جان ومال وآبر دکی حفا ناست کرنے سے اسسادمی احکام کیسے جاری ہوتے <sup>،</sup> کمک دفیع نساد کے لئے ہے،کبزکہ نساداللہ تعالی کونا پسسند ہوجس کے دریے کا فریستے ہیں،چنانچ اللہ تع<sup>ہے</sup>

فرماتے ہیں ا۔

وَسَيْعُونَ فِي الْآرَ مِن فَسَادًا وَاللهُ اللهُ الله

لَا يُحِيبُ الْمُفْسِدِ أَنِينَ ه (١٥،١٥) تعالى ضادكر في والول كوبسندنهين كراء

اس لية الله تعالى في جهاد اور قبّال كي ذريع سيدان لوگوں كے فساد كود وركرنے كاسكم دیاہے، بس ان نوگوں کا قبل ایساہی ہے جیسے سانب، بجیمواور دیگرموذی جانوروں کا قبل ۔

اسلام نے عور تول بچوں بوڑھوں اورایا ہج وغیرہ کے قتل کوعین میدان جہاد میں بھی تن سے درکاہے ،کیونکہ وہ فسا دکرنے پرقاد رنہیں ہوتے ،ایسے ہی اُن لوگوں سے بھی قتل کرنے کوروکا ہی جوجزیم اواکرفے کا وعدہ کرکے قانون کے یا بند ہوگتے ہوں ۔

اسسلام کے اس طرزعل سے واضح ہوجا آہے کہ وہ جہاد اور تمال سے بوگوں کوا بیان قبول کرنے پرمجور نہیں کرتا، ملکراس سے وہ دنیا میں الم دستم کومٹا کرعدل وانصاب اور امن وامان قائم ر کھنا جا ہتلہ ، حضرت عرض نے ایک نصرانی کر صیا کو اسلام کی دعوت دی تواس کے جواب بیل میں كِيارْ آنَا عَبُونُ كِيدِيَةٌ وَالْمُدَوِّثُ إِنَّ قَدِينُ " تَعِن مِن الكِ قريب المرك بُرْسِيا بون،آخري قت یں اپنا مذہب کیوں جھوڑ وں ، حضرت عمر شنے ریسے تکراس کو ایمان پرمجبور نہیں کیا، بلہ ہیں آ بیت للادت فراني "كَلِكُوكُولُ وَفِي الدِّن مُنِيَّ يَعِن دِين مِن زبروستى نهيس بـ "

درحققت ایان کے قبول پرجرواکراہ مکن مجی نہیں ہے، اس لئے کہ ایمان کا تعلق ظاہری اعضاء سے نہیں ہے، بلکہ قلب سے ساتھ ہے، اورجروا کراہ کا تعلق صرف ظاہری اعضا سے ہوتا ہے،اورجہا دوقتال سے صرفت ظاہری اعضارہی متآثر ہوسکتے ہیں، لمذااس کے ذریعہ سے ایمان کے قبول کرنے پرجبر مکن ہی نہیں ہے،اس سے نابت ہوا کہ آیات جباد و قتال آیت سالا آ گواہ في الدِّين سي معارض نهيل بن و منظري ، مستسطيي ،

اَللهُ وَلِيُّ النَّنِيُ المَنُوَّا "يُخْرِحُهُمْ مِنَ الظَّلَمٰتِ إِلَى النَّوْجُ وَالْأَنْ اَللهُ وَلِيُّ النَّانِيُ المَنُوَّا "يُخْرِحُهُمْ مِن الظَّلَمٰتِ إِلَى النَّوْجُ وَالْأَنْ

لٹرردگارہے ایمان وا ہول کا نکالہہ ان کو اندہیروں سے روشی کی طرف اورجو ٹوگ

كَفَنُ وْلَ أَوْلِينِكُ هُمُ الطَّاغُونَ فِي يُحْرِجُونِهُ مُمِّرِينَ النُّومِ إِلَى الظُّلُلَهِ

یی لوگ بیں دوزخ بیں رہے والے وہ اسی میں ہمیشہ رہی گے۔

الله وَيْ الَّيْنِينَ امْنُوا والا وله خيل وكن و الله تعالى سائقي إن وكول ست معرم کاجرایمان لاتے، ان کو دکفری تاریمیوں سے بکال کریا بچاکرنور دا سلام) کی طرف لآباہے، اور چولوگ کا فرہیں اُن کے ساتھی سنسیاطین ہیں دانسی یاجتی ) وہ ان کونور (اسلام) سے نکال کریا بچاکر دکفری) تاریکیوں کی طو<u>ن نے جاتے ہیں، لیے نوگ</u> (جواسلام کوچھوڑ کر کفر خہت بارکریں) دوزخ میں رہنے والے ہیں (اور) بولوگ اس میں ہمیشہ ہمیشہ کورہیں کے ا اس آیت سے ایمان کاسب سے برط می نعمت اور کفرکاستہے برط ی معیست ہو معارف مسامل بم معلوم بوا اور يريجي كركا فرد اى دوسى مي بعي ظلمت ہے۔

494

وغالاز

#### 

# خلاصة تعنيبير

را سے مختاطب ، کیا تجھ کو اسس شخص کا قصتہ تحقیق نہیں ہوا رہی مزود کا اجبیٰ ابراہیم دعلیال الم ، سے مباحثہ کیا تھا اپنے ہرور دگار کے دوجود کے ) بارے میں دلین توبہ توبہ وہ خوا کے وجود کی کامت کرتھا ، اس وجہ سے کہ خوا تعالیٰ نے اس کوسلطنت دی تھی رہین جاہئے تو یہ نھا کہ نعمت سلطنت ہوا حسان ما نتا اور ایمان لا تا ، اس کے برعکس انکا واور کو مشروع کردیا اور یہ با اس وقت مثروع ہوا تھا ، جب ابراہ سے علیال الم سنے داس کے پوچینے پر کہ خواکی سا ہے جواب میں اس وقت مثروع ہوا تھا ، جب ابراہ سے علیال الم سنے داس کے پوچینے پر کہ خواکی سا ہے جواب میں فرمیا تا میں ان وردگا والیسا ہے کہ وہ چلا تا ہے اور مارتا ہے ویئی زندہ کرنا اور مارتا اس کی قدرت میں جو کو وہ کو توحہ منسز میلانے مارنے کا مطلب تو سمجھا نہیں ، کہنے لگا کہ دیا ہو توب کو چاہوں قبل ہی کرسکتا ہوگ ) ہیں کردوں یہ چوانا اور مارتا ہوں دچنا بچرب کو چاہوں قبل کردوں یہ تو مارنا ہے اورجب کو چاہوں قبل سے مخال میں بھتری عقل کا ہے کہ اس کو جلانا اور مارتا ہوں درقرائ ہے اس کو جاہد نہ جان چر ہیں جان ڈال دینا ہے ، اس طرح ارتا کے مقبل سے معامل ہو جو اور قرائ سے یہ معلوم ہوگیا کہ یہ جولائے اور مارتا ہوگا ان اس کے وردوان ہا میں ہوگیا کہ یہ جولائے اور مارتا ہوگا ہوں میں جوگا کہ ہوگیا کہ یہ جولائے اور مارتا ہوگا ہوں ہوگیا کہ یہ جولائے اور مارتا ہوگا ہوں کے وردوان ہوگیا کہ یہ حوال ہوگیا ، الند تعالی آف آب کو دردوان ہمشرق میں دوسے وہواب کی طوف متوجہ ہوئے اور ) فرایا کہ دراچھا ) الند تعالی آف آب کو دردوان ہمشرق ہوگیا کہ دوسے وہ ہوئے اور ) فرایا کہ دوسے وہوں کہ کو دوسے وہ ہوئے اور ) فرایا کہ دوسے وہوں کی 
سے نکالناہے تو (ایک ہی دن) مغرب سے نکال دکر دکھلا) اس پر متحیر رہ گیاوہ کا فر را در کچے جواب مزبن آیا اس کامقتضی یہ تھاکہ وہ ہدایت کوقبول کرنا، گروہ اپنی گر اہی پرجا رہا اس لئے ہدایت نہوی اورالٹر تعالیٰ دکی عادت ہے کہ) آیسے بے جاراہ چلنے والوں کو ہدایت ہنیں فرماتے۔

### معارف ومسائل

اس آیت سے معلوم ہواکہ جب اللہ تعالیٰ کمی کا فرکود نیاوی عزت و تفرف اور ملک و سلطنت عطاء کردیں تو اس نام سے تعبیر کرنا جا کڑے ، نیز اس سے یہ معلوم ہواکہ صرورت سے و سلطنت عطاء کردیں تو اس ناظرہ اور مجاولہ کرنا بھی جائز ہے ، تاکہ حق وباطل میں فرق ظاہر ہوجائے د قرطی )

بعضوں کو پیسٹ بہ ہوا کہ اس کو یہ کہنے گی گنجائٹ تھی کہ اگر خدا ہو جودہ قوہ ہی مغرب نکا ہے، اور یہ مغرب نکا ہے کہ اس سٹ بہ کا یہ ہو کہ اس سے قلب میں بلاا ختیاریہ بآپڑی کہ خدا صرور ہے، اور یہ مغرب سے صرورا ایسا ہوگا اس کا فعل ہے ، اور وہ مغرب ہے ، اس سے کہنے سے صرورا ایسا ہوگا ، اس کا فعل ہے مالم میں بیدا ہوگا، کہیں اور لینے کے دینے مذہر جاتیں، مثلاً لوگ اس مجرب کو دیکھ کرمجھ سے مخرف ہوکران کی راہ پر ہولیں ، ذراسی حجت میں سلطنت جاتی ہے ، اس مجرب کو دیکھ کرمجھ سے مخرف ہوکران کی راہ پر ہولیں ، ذراسی حجت میں سلطنت جاتی ہے ، یہواب قواب تھا ہنیں ، اس لئے حیران وہ گیا رہیان القرآن )

اَوْكَا لَّذِنْ كُمْ وَيْنَا فَا وَيَكُمْ وَيْكَ عَلَى عُرُوشِهَا عَالَ اَنْ يُحْ كَلَا لَهُ عَلَى عُرُوشِهَا عَالَ اَنْ يُحْ كَلَا لَهُ عَلَى عُرُوشِهَا عَقَالَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ 
#### تَكُسُوُهِ الْحَدِّيَّا الْ فَكَمَّا نَبَيِّنَ لَكُ قَالَ آعُكُمُ اَنَّ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَكِيًّ بِعِرَان بِربِهِنَا تَهِ بِنِ رُسِّنَت ، بِعرجب اس بِرظا بربوايه حال تو كِه الطاكر مجمد كو معلوم بوكرمِيْك

#### **ح**تَّٰں يُرُّ

النتربرجيز برقادرج

خلاصتيفسير

ٱۅڰٵڴڽ۬ؽؙڡؘڗۜۼٙڮۊٚۯؚؾۼۣٷۧۿؽڂٳۅۑؘڎؙ۫؞ٳڮۊڮ۩ؘؽٙٳۺ۠ڡؘۼڮػؙڵۺؙؙڠؙ۫ڠٙڮؽ<sup>ٷ</sup>؞ كيام كواس طرح كاقصة كهى معلوم ہے، جيب ايك شخص تحاكة (جلتے جلنے) آيك لبتى ير ايسى <u>مالت میں اس کا گذر ہواکہ اس کے مکا نات اپنی جیتوں پر گر گئے تقے، ریعی پہلے جیتیں گری</u> مچران پر دیوارپ گرفمئیں، مراد سے کہ کسی حادثہ ہے وہ بستی ویران ہوگئی ہتی، اورسب آدمی مُرَمِرا محة تنه، وه نخص يه حالت ديجه كرحرت سے) كن لكاكه (معلوم نهيں) الله تعالى اس سبق كو دىين اس كے مُرووںكو) ا<del>س كے مرے يحيے كس كيفيت سے</del> د قيامت ميں) زندہ كرس محے ديہ تو یقین تھاکہ استرتعالی قیامت میں مُرد د ں کوجِلا دیں گئے، مگراس دقت کے جلانے کاجوخیال غالب ہوا تو برجه اس امرے عجیب ہونے سے ایک حیرت سی دل پر غالب ہوگئ ، اور جو کم خدا تعالیٰ ایک کام كوكى طرح كرسكتے بين، اس لئے طبیعت اس كى متلائتى مولى كه خداجانے جلادیاكس صورت سے ہوگا، انٹرتعالیٰ کومنظور ہواکہ اس کا تماشا اس کو دنیا ہی میں دکھلا دیں ، ٹاکہ ایک نظیر کے واقع ہو جا سے وگوں کوزیادہ بدایت بن سو (اس لئے) استرتعالیٰ نے اس تخص رکی جان قبض کر کے اس کو) <u> تنویرس تک مرده رکھا، تیم (سوبرس کے بعد) اس کوزندہ اطحایا (اور تیمر) بوجھا کہ تو کتنی مدت</u> اس مالت میں رہا ؛ استخص نے جواب دیا کہ ایک ن رہا ہول گا، یا ایک ن سے بھی کمر دکنارہی مدت قلیل سے) النَّد تعالیٰ نے فرما یا کہ نہیں، بلکہ تو (اس حالت میں) ننو برس رہا ہے، واور اگر این برن کے اندرتغیرنہ ہونے سے تعجب ہو) تواینے کھانے بینے دکی چرکود بچھ لے کہ ( ذرا ) <u> نہیں سرطی گلی دایک قدرت تو ہماری یہ ہے) اور (دوسری قدرت دیکھنے کے واسطے) اپنے </u> ر سواری ہے ہ<u>گدھے کی طرف نظر کر</u> رک*ے گل سے ٹر کر کیا حال ہو گیا ہے ،* اورہم عنقر بیب اس کو ترے سامنے زندہ کئے دیتے ہیں) اور (ہم نے بچھ کواس لئے مارکر زندہ کیاہے) تاکہ ہم بچھ کو داینی قدرت کی ، ایک نظیرلوگوں کے لئے بنا دس ذکراس نظیرسے بھی خیامت سے دوز زندہ ہونے برہت دلال کرسکیں) اور داب اس گدھے کی ، ہڈیوں کی طرف نظر کر کہ ہم ان کو کس طیح

ترکیب نیئے دیتے ہیں، بھران پر گوشت چرط صادیتے دیں (بھراس میں جان ڈال دیتے ہیں، غوض بیسب امور یوں ہی کر دیئے گئے) بھرجب بیسب کیفیت اس شخص کو زمشا ہداہے) واضح ہوگئ تو رہے خہت بیار جوش میں آکری کہرا تھا کہ میں (دل سے) یقین رکھتا ہوں کہ بے شک الشر تعالیٰ ہرچیز پر پوری قدرت رکھتے ہیں۔

وَإِذْ قَالَ إِمْسَرُهِ هُرُوبِ آرِنِي كَيْفَ تَحَى الْمَوْقَ قَالَ اَوَا كَمْ تَوْمِنَ الْمَوْقَ الْمَوْقِ الْمُولُ الْمُولُ الْمُولُونِ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ الْمُولُونِ اللَّهُ الْمُولُونِ اللَّهُ الْمُولُونِ اللَّهُ الْمُولُونِ اللَّهُ الْمُولُونِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقِ اللَّهُ الْمُؤْلِقِ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِلْمُ اللْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللْمُؤْل

غلاصر تفيسير

اوراس وقت (کے واقعہ) کویا دکر وجبکہ ابراہیم علیالسلام نے (می تعالیٰ سے) عرض کیا کہ اے میرے بر دردگار مجھ کو دیہ) دکھلادیجے کہ آپ مُرد دل کو دقیا مت میں مثلاً) کس کیفیت سے زندہ کریں سے والین زندہ کریں سے والی اورکیفیتیں اس کے وہ معلوم کرنے کو دل چاہتاہے، اس سوال سے کسی کم سجھ ہوسے ہیں وہ معلوم کرنے کو دل چاہتاہے، اس سوال سے کسی کم سجھ آدمی کو اس کا سخبہ ہوسکتا تھا کہ معاذ النّدابراہیم علیالسلام کومرنے کے بعد زندہ ہونے برایما ن ایسی نہیں، اس کے خود یہ سوال قائم کرکے بات کھول دی، جنا مجابراہیم علیالسلام یعنی نہیں، اس کے خود یہ سوال قائم کرکے بات کھول دی، جنا مجابراہیم علیالسلام سوال سے جواب میں اول) ارشاد فرایا کہ کیا ہم راس بر ایقین نہیں لاتے، انفول نے دجواب میں، عوص کیا کہ لوگ کی مشاہرہ کرنے سے بعد درخواست کرتا ہوں تا کہ میرے قلب کو رمعین صورت زندہ کرنے کی مشاہرہ کرنے سے) سکون ہوجا وے دذہن دو مرے احتا لا قلب کو رمعین صورت زندہ کرنے کی مشاہرہ کرنے سے) سکون ہوجا وے دفہن دو مرے احتا لا قلب کو رمان کو دبال کری آپنے لئے ہلا لوہ سے چکر میں مذہول کی ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم چار برندے لو بھوان کو دبال کری آپنے لئے ہلا لوہ سے چکر میں مذہول کی ارشاد ہوا کہ اچھا تو تم چار برندے لو بھوان کو دبال کری آپنے گئے ہلا لوہ

والمراه

د ماکر اُن کی خوب سنساخت موجا دے ) بھر اسب کوذبح کرکے اور طریوں بر وں سمیت ان کا قیمرسا کرکے اس سے کتی جھتے کر وا درکتی بہاڑا بنی مرضی سے انتخاب کرسے ، ہر بہار<del>ط</del> پر آن میں سے آیک <u>ایک حصتر رکھ دو</u> راور <sub>)</sub> بھوان سب کوملاؤ ( دیکھو <u>) تمعاد سے یاس</u> رزندہ ہوکر ) دوڑی دوڑی <u>جل</u>ے آوی گے اورخوب لفتین رکھواس باست کا کہ حق تعالیٰ زبر دسست وقدرت واسے ہیں دسب کچھ کرسکتے ہیں بھر بھی بعض باتیں نہیں کرتے ہیں اس کی وجہ یہ سے کہ دہ <del>) حکمت والے ربھی ہیں ،</del> ربرکام محکمت ومصلحت کے مطابق کرتے ہیں ،

## معارف فيمسائل

صرت خلیل اللهٔ کی درخواست | به تمیسرا قصته ہے جو آیتِ مذکورہ میں بیان فرما یا گیاہے ،جبرکا خلاصہ حیات بعدا لموت کامشا بده | یہ ہے کہ خلیل المترحصرت ابراہیم علیہ استسلام نے حق تعالی سے

ا در شبات کا از اله برخواست کی که مجھے اس کا مشابرہ کرا دیجئے کہ اب مُرو وں کو

كس طرح زنده كريس مح وحق تعالى في ارشاد فرماياكهاس درخواست كى كيا دج بيره كيا آب کو ہماری قدرت کا ملر رفین نہیں کہ وہ ہر چر برجادی ہے، ابرام یم علیہ تصافی والسلا) نے اینا واقعی حال عوض کیا کہ بقین تو کیسے مذہو اس کیونکہ آس کی قدرت کا ملہ کے مظاہر برلحظ سرآن مشابد میں آتے رہتے ہیں اورغور وفکر کرنے والے کے لئے خوداس کی ذات میں اور کا تنات کے ذرہ وزرہ میں اس کا مشاہدہ ہوتا ہے،لیکن انسانی فطرت ہے کہ جس کام کا مشاہدہ مذہ بوخواہ وہ کتنا ہی بقینی ہو اس میں اس کے خیالات منتشر دہتے ہیں، کہ یہ کیسے اور کس طرح ہوگا ؟ یہ ذہنی انتشار سکون قلب اور اطینان می خلل انداز برزاب، اس نے یه مشابده کی درخواست کی گئی که احیا برموثی کی مختلف صورتول اور کیفیتوں میں دہنی انتشار واقع نہو کر قلب کوسکون واطبینان عصل ہوجاتے۔

حق تعالیٰنے ان کی درخواست قبول سنر ماکران کے مشاہدہ کی بھی ایک السی عجیسے ورت بخویز نسنه مانی جس میں منکرین سے تهام شہرات و خدشات سے ازالہ کا بھی مشاہدہ ہوجاتے، وہ صورت يمقى كرآب وحكم ديا گياكه چارير ندے جانو رائے پاس جمع كريس، كيوان كوياس دكه كر بلالیں کہ وہ ایسے بل جائیں کہ آپ سے جلانے سے آجا یا کریں اوران کی پوری طرح سشناخت معی موجلت، بیست. ندیس که شاید کوتی دوسمرایرنده آگیا مود مجران جارول کوذری کرسے اور ہڑیوں اور پر دل سمیت اُن کا خوب قیمہ ساکر سے اس سے کئی جھتے کر دیں ، اور بھرا سی تجوی<sup>ہے</sup> مختلف بيبار ون براس تبمه كاليك ايك حصته ركه دين ، بحران كوبلائين، تو وه الشرتعالي كي قدرت كاملي زنده موكرد والس دوال واست كياس آجاتين على -

تفسير دوح المعاني بين بسسندابن المنذر حصرسة حسن رصني الندعندسي رواميت سيركم حصرت ابراميم عليه لصلاة والسسلام في ايسا بي كيا، بعران كو كارا توفوراً بلرى سے بلري يرس يَر اخون سے خون ، گوشت سے گوشت میل ملاکرسب اپنی اپنی اصلی ہیئت میں زندہ ہو کر دوڑتے ہوت ابراہم علیالصلوۃ واسسلام سے باس آھئے، حق تعالی نے فرمایا کہ اے ابراہم قیامت کے دوزاس طرح سب اجزار واجساد کوجمع کرسے ایکے مسے ان میں جان ڈالونگا۔ قرآن کے الفاظ میں یَا تِیمُنک سَعَیًا ایاہ، کہ یہ برندے دور ہے ہوتے آئی گے، جس سے معلوم ہوا کہ اُڑ کر ہنیں آیں سے میوکہ آسان میں اُر کرآنے میں نظروں سے اوجیل ہوکر بدل جانے کا شبہ موسکتاہے ، زمین برحل کرتنے میں یہ باککل سامنے رہیں سے ، اس واقعہ سيح تعالى نے قيامت كے بعرجيات بعد الموت كاايسا مورة حصرت خليل المرك وكاليا جس فے مشرکین اور منکرین کے سانے شہات کا از الدمشا ہدہ ہے کرا رہا۔ حیات بعدا لموت ادر عالم آخرت کی زندگی پرست برا الشکال منکرین کویمی مهر آای کہ انسان مرنے سے بعدمٹی ہوجا آئے، بھریدمٹی کمیں ہواکے ساتھ اُڑجاتی ہے، کہیں بانی کے سائھ بہہ جاتی ہے؛ کمیں درختوں اور کھیتوں کی شکل میں برآ پر ہوتی ہے، بھراس کا ذرہ ذرہ دنیا کے اطراف بعید میں معیل جاتا ہے، ان منتشر ذر وں ادراجزا یانسانی کو جمع کر دینا اور تھیسر ان میں روح ڈوال دیناسطی نظردائے انسان کی اس لئے سمجھ میں نہیں آتا کہ وہ سب کواپنی قدرہ ابن حیثیت بر قیاس کرتاہے، وہ اپنے سے مافوق اور نا قابلِ قیاس قدرت میں غور نہیں کرا۔ مالانکہ اگر دہ ذراسا اینے ہی دجود میں غور کرلے تواسے نظر آئے کہ آج بھی اس کا وجود ساری دنیا میں بھرے ہوئے اجزاء وذرّات کامجموعہی انسان کی آفرین جن ماں اورباپ سے ذریعے ہوتی ہے، اورجن غذاؤں سے اُن کا خون ا درحیم بنتاہے وہ خو دجان کے محنت لعث گوشوں سے بھٹے ہوئے زراست ہوئے ہیں، پھرسیدائش کے بعدانسان حب غذا کے ذریعے نشود منا یا آہے، جس سے اس کاخون اور گوشت پوست بنتا ہے، اس میں غور کرے تو اس کی غذاؤن ہیں۔ ایک ایک چیزایسی ہے جو شام دنیا سے مختلف ذرّات سے بنی ہوئی ہے، دودھ بیتاہے تووہ سی گاتے ہمینس ما بکری کے اجزارہی، اوران جا نوروں میں بیا جزار اس گھاس وانے سے ميدا موت جوا مفول نے کھاتے ہیں، یہ گھاس دانے معلوم ہیں کس خطہ زین سے آتے میں، اورساری دنیایں پھرنے دالی ہواؤں نے کہاں کہاں سے ذرّات کوان کی تربیت بن امل کردیاہے،اِسی طرح د نیا کا دانہ دانہ اور تھیل اور تر کا ریاں اورا نسان کی تمام غذائیں اور دوائیں جواس سے بدن کا جُزوبنت میں وہ کس کوسٹ عالم سے کس سرح حق تعالیٰ کی قدرت کا لمہ اور نظام محکم نے ایک انسان کے بدن میں جمع فرادیتے، اگر قافل اور کوتاہ نظر انسان و نیا کو چوڑ کراپنے ہی تن بدن کی تحقیق (رلیت رہے) کرنے بیٹے جاتے تواس کو یہ نظر آنے گا کہ اس کا دجو دخود لیسے بے شارا جزاء سے مرتب ہی جوٹو کی مشرق کا ہے کوئی مغرب کا، کوئی جنوبی دنیا کا کوئی شمالی حصہ کا، آج بھی دنیا بھریں بھیلے ہوئے اجسزاء قدرت کے نظام محکم نے اس سے برای میں جمع فرادیتے ہیں، اور مرنے کے بعد یہ اجزاء بھواسی طرح منتشر ہوجائیں سے، تواب دوسری مرتبہ بھوان کا جمع فرادیا اس کی قدرت کا ملہ کے لئے کیا دشواد ہے، جس نے بہلی مرتبہ اس کے دجود ہیں ان منتشر ذرّات کوجے فرادیا تھا۔

دا تعة نذكوره برجندسوالات أيت متذكره بالا كے مضمون ميں چندسوالات بيدا ہوتے ہيں : صحوابات اول يه كه حضرت ابراہم خليل الشه عليال لصلاة والت لام كويه سوال كا كيول بيدا ہوا ، جبكه وه حق تعالىٰ كى قدرتِ كامله برايان لانے بيں اس وقت كى سارى و نيا سے زيادہ يقين بريتھے ؟

اس کا جواب اس تقریر کے صنی بی آجگاہے جوادیر کی گئے ہے کہ درحقیقت صنرت علیل النزعلیا لصلاۃ والتلام کا سوال کسی شک دشہری بنار پر تھا ہی نہیں، بلکہ سوال کا منشار صرف یہ تھاکہ حق تعالیٰ قیامت میں مردوں کو دندہ کریں گے، ان کی قدرتِ کا ملہ سے یہ کسی طرح بھی سنجدیا چرت انگیز نہیں، بلکہ بھینی ہے، لیکن مردہ کو زندہ کرنے کا کام انسان کی طاقت سے اہرے، اس نے مجمی کسی مردہ کو زندہ ہوتے ہوت در بھی انہیں اور مردہ کو زندہ کرنے کی کی فیات اور صور تیں مختلف ہوسی میں، انسان کی فعارت ہے کہ جوچرا س سے مشاہدہ مین ہو اس کی کیفیات اور صور تیں مختلف ہوسی میں، انسان کی فعارت ہے کہ جوچرا س سے مشاہدہ مین ہو اس کی کیفیات اور صور تیں کتاف ہو گئانے کی فکر میں دہا کرتا ہے، اس میں اس کا خیال مختلف وا ہوں پر حلیا ہی جس میں ذہنی انتظار کو دفح کرکے قلب کو سکون مل جانے ہی کا نام الحینان ہے، اس کے لئے حضر ست خلیل النڈی نے یہ درخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام الحینان ہے، اس کے لئے حضر ست خلیل النڈی نے یہ درخواست بیش سکون مل جانے ہی کا نام الحینان ہے، اس کے لئے حضر ست خلیل النڈی نے یہ درخواست بیش منسرہ الی تھی۔

اسی سے پیمی معلوم ہوگیا کہ ایآن اوراطینآن میں کیا فرق ہے، ایمآن اس اختیاری
یقین کا نام ہے جوانسان کورسول کے اعتاد برکری غیب کی بات کے متعلق عابل ہوجات،
اوراطینان سکون قلب کا نام ہی بعض ارقات نظرول سے غاتب کرے جینے زیر بقین کا مل تو
ہوتا ہے، گرقلب کوسکون اس سے نہیں ہوتا کہ اس کی کیفیات کا علم نہیں ہوتا، یہ مسکون
مرون شاہو سے عال ہوسکتا ہے، حضرت خلیل النوکو بھی حیات بعد الموت پر تو کا مل کیا
دیقین تھا، سوال معرف کیفیت احیار سے متعلق تھا۔

۴.

و مسراسوال به به که جب حضرت خلیل استه علیه الصلوة دانسلام کاسوال زنده کرنے کی کیفیست سے متعلق تھا، اصل حیات بعدا لموت میں کوئی شک شد بنه تھا، تو بھیر ارشادر بانی آف کھڑئوئ نینی کیا آپ کولیتین نہیں 'فرانے کا کوئی موقع نہیں رہتا ؟ جوالب بہ ہے کہ جوسوال حصرت ابرا ہم علیم الصلوة والت لام نے بیش فرایا کہ اصل واقعی میں کوئی شک نہیں ، لیکن اس سوال کا ایک مفہوم توہی ہے کہ زندہ کرنے کی کیفیت دریا فت کرنا منظورہے۔

ابنی الفاظِ سوال کا ایک درمرامفہوم بھی ہوسکتاہے جواصل قدرت بین سشبہ یا انکارسے بیدا ہواکر تاہے، جیسے آپ سی ہوج کے متعلق یہ نقین رکھتے ہیں کہ قلاں آدمی اس کونہیں اٹھاسکتا ادر آپ اس کا عاجز ہونا ظاہر کرنے کے لئے کہیں کہ دیجھیں تم کیسے اس ہوجھ کو استفاتے ہو؛ چوکمہ ابراہیم علیہ انسانی والت الم کے سوال کا یہ غلط مغہوم بھی کوئی نے سکتا تھا اس لئے حق تعالی نے ابراہیم علیہ انسانی واس غلط بات سے بری نا بت کرنے کے لئے ہی یہ ارشاد ون رمایا آدکھ ڈوٹی می تالی فراکرافتراء پردازول کی آدکھ ڈوٹی می بہتا فراکرافتراء پردازول کی توسین کی جواب میں بہتا فراکرافتراء پردازول کی ادسن کی جا ہیں۔

تیسراسوال یہ کا اسسوال ابرائی سے کم اذکم اتنا تو معلوم ہواکدان کو حیات بعد الموت بر المینان حیل نہ تھا، حالا کہ حضرت علی کرم اللہ وجہا سے منقول ہے کہ آپ نے فرا یا کہ اگر عالم غیب سے بروہ الحفادیا جائے تو میرے یقین واطینان میں کوئی زیا دئی نہ ہوگی، کیو کہ مجھے ایمان بالغیب ہو سے المینان کا مل حال ہے، توجب بعض المتیوں کو درجۃ الجینان حاسل ہوتو یہ کیسے ہوسکتا ہے کہ اللہ کے خلیل کواطینان کا درجہ حاسل نہ ہو؟

اس سے متعلق یہ بھولینا چاہئے کہ اطمینان کے بھی بہرت سے درجات ہیں، ایک اطمینا ہے ہو اطمینا ہے ہو اطمینا ہے ہو اور ایک اس سے اعلیٰ مقام اطمینان ہو جو عام انسیار علیہ اور ایک اس سے اعلیٰ مقام اطمینان ہو جو عام انسیار علیہ اور ایک اس سے بھی ما فوق ہے، جو خاص خاص کو بعودتِ مثابرہ عطا فرایا جا تا ہے۔

صنرت على كرم المدّوجه أكوج ورج اطمينان كاعهل مقاوه بلا شبه حصنرت خليل النه مح عصل تقا، بلكه اس سے اعلے ورجه اطمينان جومقام نبوت كے سائقة خاص ہے ، اس اطبينان بي صنرت خليل المدّ اورسب المتيوں سے فائق تھے ، پھرجس كووه طلاب بيں وہ سہے اعلے معت م اطمينان ہے جو خاص خاص انبيار كو عطافر إيا جاتا ہے ، جيسے سروركا كنات سيدالانبيا رصلى اندُعليم في كوجنت و دوزت كامشا بده كراكرا طبينان خاص بخشاكيا ۔ الغرض اس سوال کی وجہ سے یہ کہنا بھی صبحے نہیں کہ ابراہیم علیہ لصلوۃ والسلام کواطبیات عصل مذتھا، یہاں یہ کمہ سکتے ہیں کہ وہ اولینان کا مل جومشا ہدہ سے عصل ہوا کرتا ہے وہ مذتھا، اس کے لئے یہ درخواست فرمائی تھی۔

آیت کے آخریمی فرمایا، اُن آدیدہ عَزِیْرُ تَحکیدی بین اللہ تعالی زبروست ہیں، اور حکمت والے ہیں، زبردست ہونے ہیں قدرت کا ملہ کا بیان فرمایا، اور حکمت والا کہہ کراس کی طرف اشارہ کر دیا کہ بمقتضائے حکمت ہرایک کو حیات بعد الموت کا مضاہرہ نہیں کرایا جاتا، وریہ حق جل شادہ کر دیا کہ بمقتضائے حکمت ہرانسان کو مشاہدہ کراویں، مگر بچوا یمان بالفیب کی جو فضیلت ہے وہ قائم نہیں رہ سحی ۔

مُثَلُ الَّذِينَ يُنفِعُونَ آمُو الْهُمُ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ آنْبُتَتْ شال اُن اوگوں کی جوخرچ کرتے ہیں اپنے مال۔ انٹرکی داہ میں ایسی ہوکہ جیسے ایک انہ اس سے گھیں سبنع سنابل في كل سُنبُكَ إِمّاعَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضعِفُ لِيمَن ت بالیں ہر بالی میں تنو ننو دانے اور اللہ بڑھا کا ہے جس کے واسطے يَّشَاءُ ﴿ وَاللَّهُ وَالِيعُ عَلِيمٌ ﴿ آلَنِ يُنَ يُنْفِقُونَ آمُوَا لَهُ مُ فِي جاسے ادرا للہ بہایت بخشش کرنے والاہے ، سب بھے جانتاہی، جولوگ خرچ کرتے میں اپنے ال سَبِيُلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَلَ ٱنْفَقُواْ مَنَّا وَّ لَاۤ ٱذُّى لَّهُ مُهُ لٹرکی راہ میں ، پھرخرے کر بیج بعد ناحسان رکھتے ہیں اور مذسستاتے ہیں اہمی کے لئے ہے آجُرُ هُمُمُ عِنْلَ رَبِّهُ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلِا خَوْفٌ عَلَيْهِمُ وَلَاهُمْ يَحْزَنُونَ ا واب اُن کا اینے رب کے یہاں ، اور مذ ڈرہ اُن پر اور مذ تحکین ہوں کے ، وْلْ مَكْنُ وْفِي رَّمْعُهُ خَيْرٌ مِنْ صَلَ قَاةٍ يَتْنَبَعُهَا آذَّى وَاللَّهُ جواب دینا نرم اور درگذر کرنا بهتر ب اس خرات سے جس کے پیچھے ہوستانا اور الشرب پروا نِيُّ حَلِيمٌ ﴿ يَآيُهُا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَبْعِلُوا صَلَ فَيَكُمُ مِا لَمَنَ ی منابت بختی والا، اے ایمان والو مست **ضائع ک**واپنی نیرات احسان دکھ

وَالْكَذَٰى كَالَّذِى كُنُفِقُ مَا لَهُ رِكَّاءُ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ
ادرایذادے کر اس شخص کی طرح جوخر ہے کرتاہے اپنامال لوگوں کے دکھانے کو اور لیقین نہیں رکھتا ہواللہ
الْيَوْمِ الْاخِرِ فَمَثِلُهُ كُمَثُلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ عُرَابٌ فَاصَابَهُ
برادر قیامت کے دن برسواس کی مثال ایسی ہی جیسے صاف بتھ کہ اُس پر بڑی ہے کچھ مٹی مجھ برست اُس کی
وَابِلُ فَتَرَكَهُ صَلْمًا لَا يَقْنِ رُونَ عَلَى شَيْعً مِّمَا كَسَبُوا وَاللهُ
زور کامینه توکر چوڑااس کو بالکل صاحب کچھ ہاتھ نہیں لگتا ایسے لوگوں کے نواباس چیز کاجوالفوں نے کمایا اورائش
لَايَهُٰ إِي الْقَوْمُ الْكُفِرِينَ ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ الْمُوالَهُمُ
نہیں دکھانا سیری راہ کافردں کو، اور شال اُن کی جوخرچ کرتے ہیں اپنے مال اللہ
ابْتِعَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثَبِيتًا مِنْ أَنْفُيهِمْ كَمَثَلِجَنَّةٍ بِرَبُوعَ إِ
کی خوشی مصل کرنے کو اور اپنے دلوں کو ثابت کرکر ایس ہوجو ایک باغ ہی بلند زمین بر
اَصَابِهَا وَابِلُ فَالتَّتُ أَكُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبِهَا وَابِلُ فَطَلُّ وَالْمَا وَابِلُ فَطَلُ وَ
اس پر ٹراز در کامین تولایا دہ باغ اینا بھل دوجیتر ادر اگرینہ پڑااس پر مینے تو بھوار ہی کانی ہے،
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿ آيَوَدُّ أَحَدُ كُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ
ادرالسرتمهار كامون كوخوب ديكها ب كيا پسند آناب تم ين سے كسى كويد كم بود اس كاليك باغ
مِن نَحِيلُ وَاعْنَابِ تَجْرِي مِن تَحْتِمُا الْانْهُ وَلَا فَيْهَا مِن حَيْلِ
کجورکا اور انگورکا بہتی ہوں نیچ اس کے ،ہنریں اس کو اس باغ میں اور بھی ب
الشهرت واصابه المعابر وله دريه ضعفاء تأفاصابها
طرح کا میوه بوج مل اورآگیا اس بر برهاپا اور اس کی اولاد بس ضعیف تب آبرااس باغ پر
العُصَارُ فِيهِ فِارْ فَاحْتُرَقَتُ كُنْ لِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الله ياتِي اللهُ لَكُمُ الله ياتِي اللهُ لِ اللهُ ا
ایک بگولاجس میں آگ تھی جس سے وہ باغ جل اٹھا، یوں صمجھاتا ہے تم کواللہ آست میں ایک بگولاجس میں آگ تھی جس سے وہ باتھ میں ایک بھی جس سے وہ باتھ کے ایک بھی است میں ایک بھی ایک بھی ایک بھی ایک بھی میں میں میں ایک بھی جس میں میں میں میں میں بھی میں میں میں میں میں میں میں میں میں می
تعلیم متفارون ال
ت م ور رد-

といって

## خلاصر تفيه بر

جو لوگ اللہ کی راہ میں ( بین امور خیرمیں ) اپنے الوں کو خرج کرتے میں اُن کے خرج کتے ہو کر مالول کی حالت رعندانشر، ابی<u>ہ ہے جیسے ایک دانہ کی حالت جسسے</u> ( فرض کرو) سات بالیں جمیں داور) بربالی کے اندرننودا نے ہول داسی طرح خداتعالیٰ ان کا قواب سات سوحمتہ تک براحاتا ہی، اور بیا ننز دنی خدا تعالیٰ حب کو ما متاہے دبقدراس کے اخلاص اور مشقت کے عطافر مآتا ہے ا ورا منرتعالی بڑی وسعت والے بین دان سے بہاں کسی چزکی کی نہیں وہ سب کویہ اسٹ و فی دے سکتے ہیں گرسا تھ ہی ) مباننے دالے (بھی ) ہیں (اس لئے اخلاص نیت وغیرہ کو دیچہ کرعطا فرماتے ہیں، جولوگ اینا مال اسٹری راہ میں خر<u>ح کرتے ہیں تھوخرح کرنے کے بعد نہ تو</u> رحیں کو دیاہے اس پرزبان سے) احسان جسّلاتے ہیں ادریہ ( برتا ؤسے اس کو ) آز ارتیبخاتے ہیں ان ہوگ<sup>وں</sup> <u> کوان (کے علی) کا ٹواب لے گا اُن سے بر دردگار کے پاس رجاکر ) اور نہ رقیا مست کے دن ) ان بر</u> لوئی خطرہ ہوگا اور نہ بیمغموم ہوں سے (ناداری سے وقت جواب میں معقول و) مناسب بات ہم دینا اور داگرسائل برتمبزی سے عصتہ دلاوے یا اصرار سے ننگ کریے تواس سے) درگذر ارنا دہزار درجہ) بہترہے ایسی خیرات دینے) سے حس سے بعد آزار سن<u>جایا جائے اورا لنڈ تعالی ز</u>و د<sub>)</sub> نی ہیں دسی سے مال کی ان کوحاجست نہیں ، جو کوئی خرج کر ماہے اپنے واسطے بھرآ زارکس بناریر بہنیا یا جائے اور آزار دینے برجو فوراً مزاہیں دیتے اس کی وجریہ سے کہ وہ اصلیم (بھی ) ہیں ، اے ایمان والوئم احسان جبتلا کریا ایزار مینجا کراین خرات دیے نواب بڑے نے ) کوئر آدمت روحس طرح وہ شخص دخود خیرات سے اصل ٹواب ہی کو ہر با دکر دیتا ہے )<del>جوا بنا مال خرچ کرتا</del> ہے دمحصن وگوں کو د کھلانے کی غوض سے اورایمان نہیں رکھتا الندیر اور یوم قیامت پر دمراد اس سے بقربیہ نغی ایمان کے منا نق ہے) سواس شخص کی حاکست ایسی ہیے جیسے ایک حیکیا پیھے ر فرحن كر داس پر ) جب بجه متى دا گئى ) ہود اوراس متى بين كچھ گھاس بھونس جم آيا ہو) بھر <u>اس پر زورکی با رَسُ پڑجائے سواس کو دجیسا تھا دہیا ہی) باککل صاف گردے</u> دائس طرح اُس منا فق سے ہا تھے سے انٹذی را ہ میں بچے خرج ہو گھیا جوظا ہرمی ایک نیک عمسے ل جس میں امید ٹواب ہومعلوم ہوتاہے ،سیحن اس کے نفاق نے اس شخص کو دلیداہی کورا ٹواب سے خالی حجواردیا، جنائجہ قیامت میں) ایسے لوگوں کواپنی کمائی ذرائجی ہاتھ مذکھے کی دکیونکہ کمائی نیک عمل سے اور ا اس کا ہاتھ لگنا ٹواب کا لمناہے ، ا در ٹواب ملنے کی مترط ایمان ادرا خلاص ہے اور ان بوگوں میں ا یہ مفعود ہے، کیو مکہ ریا کار بھی ہیں اور کا فربھی ہیں) اورا نشر تعالیٰ کا فرلوگوں کو زقیا مت کے

ر وز تواب کے گھریعنی جنت کا) را سستہ نہ تبلائیں گے رکیونکہ کفر کی وجہ سے اُن ک**ا کوئی عمل مقب**و نہیں ہوا جس کا تواب آخرت میں ذخیرہ ہوتا اور و ہاں حاصر ہوکراس کے صلیمیں جنت میں میہ بنا سے جاتے) اوران لوگوں کے فرج کتے ہوئے مال کی حالت جواینے مالوں کو فرج کرتے ہیں اللہ تعالی کی رصنا بوئی کی غوض سے (جوکہ خاص اس عل سے ہوگی ) اور اس غرض سے کہ اینے نفسوں (کواس عمل شاق کا خوگر بناکران) میں پختنگی میداکرس (ناکہ دوسرے اعال صالح سہولت سے بیدا ہواکرس یں ان لوگوں کے نغفات وصرفات کی مالت ) <del>مثل حالت ایک باغ سے ہے جوکسی لیلے پر ہو</del>کہ دا<sup>س</sup> حَكِم كِي مَوا بطيعت اور باراور موتى ہے اور) اس يرزوركي بارش پڑي ہو تيروه رابغ لطافت موا ا دربادش کے سبسب ا درباغوں سے یا آور دفعوں سے ) دونا دچ گنا) معیل لایا ہوا دراگرا ہیے زودکا مینه من بڑے تو ملکی میکوار آلعی خفیف بارس ) مجمی اس کوکانی ہے رکبو کر زمین اور موقع اس کا ایھا ہے) اورانٹرتعالیٰ تمھایے کامو<u>ں کوخوب دیکھتے ہیں</u> ( اس لئے جب وہ اخلاص دیکھتے ہیں <del>تو</del>اب بڑھادیتے ہیں) بھلائم میں سے کسی کور باست پسند ہو کہ اس کا ایکب باغ ہوکہوروں کااورا جمورو کا دیبی زیادہ درخت اس میں ان کے ہوں اور ) اس ( ماغ ) کے ردرختوں کے ) نیچے ہنرس <del>ملتی ہو<sup>ں</sup></del> رجس سے دہ نوب سرسبز د شاداب ہوں اور ) اس تحض کے بہاں اس باغ بیں زعلا دہ کہجور دل اوراتگوروں کے اور بھی ہرقسم سے (مناسب) میوے ہوں اور اس شخص کابڑھا یا آگیا ہوا ر حوکہ زمانہ زیا دہ اعتیاج کا ہوتاہے) ادراس کے اہل دعیال بھی ہوں جنس رکمانے کی ) قوت نہیں راس صورت میں اہل وعیال سے بھی اس کو توقع خبرگیری کی نہیں ہوگی ابس دجیر معاش صرفت وہی باغ ہوا) سو (الیبی حالت میں یہ قصتے ہوکہ) اس باغ پر ایک عجولہ آسے سی آگ رکا ماره ) مو کیوراس سے) وہ باغ جل جاتے رظاہر بات سے کسی کواینے لئے یہ بات پسندنهیں آسیتی، بمواسی کے مشابہ تو یہ بات بھی ہے کہا ڈل صدقہ دیا یا کوئی اور نیک کام کیا جس کے قیامت میں کارآ مرمونے کی امید موحوکہ دقت ہوگاغایت احتیاج کا اور زیادہ مرار قبول ہوگا اہنی طاعات پر بھرایسے وقت میں معلوم ہوگا کہ ہمارے احسان جتلانے یاغ بیب کو ا پزار دینے سے ہماری طاعات باطل یا بے برکت ہوگئیں،اس وقت کیسی مخت حسرت ہوگی کہ کیسی کیسی آرز دوّن کاخون موگیا بس جب تم مثال کے واقعہ کوپ ندنہیں کرتے توا بطال طاعاً الركيد واراكرت بن الشرتعالي اسى طرح نظائر بيان فرات بي تحالي السجعان الناري المحارة المحارة لے تاکہ مم موجا کرد (ادرسوچ کراس کے موافق عل کیا کرد) -

### معارف فسيائل

یہ سورہ بقرہ کا چھیں ان کوع ہے جوآ بیت نمبر ۲۱ سے شروع ہوتا ہے، اب سورہ بقرہ کے پانچ رکوع باقی ہیں جن میں آخری رکوع میں تو کلیات اوراہم اصولی جبیبے زوں کا بیان ہے، اس سے پہلے چار رکوع میں آست نمبر ۲۱ سے ۲۸۳ نکٹ کا ۲۲ بیات ہیں، جن میں مالیات سے تعلق خاص مرایات اورا ہے اورائے ہو معاشی نظام کا دہ سستار خود مجود حل ہوجا ہے جس میں آج کی دنیا جار شو بھٹک رہی ہے، کہیں سرمایہ داری کا فظام ہے تو کہیں اس کا در جمل اشتراکیت اورا شالیت کا فظام ہے، اوران نظاموں کے باہمی معاشی مطرا ذینے دنیا کو قبل اور جنگ وجدال کا ایک جہم نبار کھا ہے، اوران نظاموں کے باہمی معاشی نظام کے دنیا کو قبل اور جنگ وجدال کا ایک جہم نبار کھا ہے، ان آیات میں سلام کے معاشی نظام کے ایک ایم بہلو کا بیان ہے، جس کے دوستے ہیں:

ا ابن عزورت سے زائد ال كوالله كى رصا كے لئے حاجت مندومفلس لوگول پرسر ح

كرف كى تعليج كوصدقه وخيرات كما جا مات \_

۲- دوسرے سود کے لین دمین کوحرام قرار دے کراس سے بچنے کی ہدایات۔

ان میں سے پہلے دور کوع صدقہ وخیرات سے نصائل اور اس کی ترغیب اور اس سے متعلقہ احکام وہرایات بڑشتل ہیں، اور آخری دور کوع سودی کاروبار کی حرمت ومانعت اور قرض ادر تعلقہ احکام وہرایات بڑش ہیں۔ ادر تعلقہ اور تعلقہ کے جائز طریقی سے بیان میں ہیں۔

جوآیات ا دپرتھی گئی ہیں ان میں اوّل اللّہ کی راہ میں خرج کرنے سے فصنا تل کا بیان فرما گیا۔ سے بعدایسی سشرا تط کا بیان ہے جن سے ڈریعے صدقہ خراست اللّہ سے نزد کیس قابل قبول اور موجب ثواب بنجائے ، بھر ایسی جہیسنر دن کا بیان ہوجوا نسان سے صدقہ وخیرات کو برہا دکر سے نیک بریادگنا ہ لازم کا مصدات بناد بی ہیں ۔

اس سے بعد د'ومثالیں بیان کی گئی ہیں ، ایک اُک نفقات دصد قات کی جوالنڈ کے نزدیک م**عبول ہوں** ووسر اُک نفقات وصد قات کی چوغیر خبول اور فاسد ہوں۔

يه بإنخ مصمون بن جواس ركوع مين سان موسي بين -

یمان ان مصاین سے پہلے یہ جان لینا ضروری ہے کہ قرآن کریم نے الند کے راستے ہیں ال خرچ کرنے کو کمیں بر لفظ افعام ، کمیں بر لفظ اطعام ، کمیں بر لفظ اطعام ، کمیں بر لفظ استرائی اوران کے جگہ جگہ استعال پر نظر کرنے سے معلی اور کمیں بر لفظ انقاق ، اطعام ، صدقہ عام ہیں ، جو ہر قسم کے صدقہ خوات اور رصا ہے المی مصال کرنے ہوتا ہے ، کہ لفظ انقاق ، اطعام ، صدقہ عام ہیں ، جو ہر قسم کے صدقہ خوات اور رصا ہے المی مصال کرنے

ے لئے ہرقیم کے خرچ پرحادی ہے، خواہ فرض و واجب ہوں ایا نفلی اور ستحب ، اور زکاۃ فرض کے لئے ہرقیم کے خرچ پرحادی استعمال سندوا یا ہے ، جس پیس اس کی طرف اشارہ ہر کہ سن خاص صدقہ کے لئے مال کرنے اور خرج کرنے دونوں میں کچھ خصوصیات ہیں ۔

اس رکوع میں اکثر لفظ انفاق سے اور کہیں لفظ صدقہ سے تعییر کی گئی ہے، جس کا مفہوم یہ ہوکہ میہ اور جواحکام بہاں ذکر کے گئے ہیں وہ ہرقسم کے صدقات اور اللہ کے لئے خرج کرنے کی سب صور توں کوشامل اور حاوی ہیں۔

الله کی داہ میں خرچ میں آست میں ارشاد فرایا ہے کہ جو لوگ اللہ کی داہ میں خرچ کرتے ہیں لعنی جے میں کئی کیا کہ سے کئی کے میں کئی کے میں کئی کے میں کئی کے میں کا جہاد ہیں، یا فقرار ومساکین اور بیواؤں اور تنہوں پر یا بہ نیست امداد لہنے عزیز و دوستوں پر، اس کی مثال ایسی ہے جیسے کوئی شخص ایک دانہ کیہوں کا عمدہ زمین میں بوتے، اس دانہ سے گیہوں کے بیدا ہوں، اور مرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور مرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور مرخوشے میں سائٹ خوشے گیہوں کے بیدا ہوں، اور مرخوشے میں شائے دور نے جو کہ کا تیجہ یہ ہواکہ ایک دانہ سے سائٹ سو دانے عصل ہوگئے۔

مطلب بہ ہواکہ الشرکی راہ میں خرچ کرنے والے کا اجرو تواب ایک کے لے کرسات و

كمينجابى ايك بيينزر كرك توسات سوبليول كافواب عاس بوسكتاب -

می و معترا حادیث میں ہے کہ ایک نیکی کا تواب اس کادس گنا ملتا ہے، اور سات سوگئے کک بینچ سکیا ہے، حضرت عبداللہ بن عباس نے فرمایا کہ جہا دا ورج میں ایک درہم خرچ کرنے کا تواب سات سو درہم سے برا برہے ، یہ روایت ابن کثیر نے بچوالئر مسندا حمد بیان کی ہے ۔

الغرص اس آیٹ نے بتلایا کہ المترکی راہ میں ایک رومپیخرچ کرنے والے کا ٹواب سٹاسو سخہ ہے کا سالا

دوبے سے خرچ سے برابر ملتاہے۔

تبولیتِ مدقات کی الیکن مستراً نظیم نے اس معنون کو بجائے مخفراورصاف لفظول میں بیان کرنے مشہت سندا تط کے داخہ گذرم کی مثال کی صورت میں بیان فرایا ، جس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کرجس طرح کا سنت تکارا یک داخہ گذرم سے سات سو دانے اُسی دقت علی کرسکتا ہے جب کہ یہ دانہ عمدہ ہو خراب مذہوں اور دانہ ڈالنے والا کا سنت تکاریجی کا سنت تکاری کے فن سے پورا واقعت ہو، اور جس زمین میں طوالے وہ بھی عمدہ زمین ہو، کی کرائے میں سے اگرا یک جبزیجی کم ہوگئی تویا یہ دانہ صالح جوجائے گا ایک دانہ بھی مذہ کے گا، اور یا بھرا یہ بارا ور دنہ ہوگا کہ دانہ سے سات سو دانے بن جا ہیں۔

اسی طرح عام اعمالِ صالحہ اور خصوصًا انفاق فی سبیل الشرکی مقبولیت اور زیادتی اجر کے مقبولیت اور زیادتی اجر کے لئے بھی ہی تمین سنسر طبی ہیں کہ جو مال اللہ کی راہ میں خرج کرے دہ پاک اور حسلال ہوا

میز کمه حدست بیں ہے کہ انٹر تعالیٰ پاک اور حلال کے سواکسی چیز کو قبول نہیں فرماتے۔ دو مرسے خرچ کرنے والا بھی نیک نیست اور صالح ہو، بدنیتی یا نام دیمو دکھے لیے خرچ کرنے والا اس نا دا قعن کا سنٹ تکار کی طرح سے جو دانہ کو کہی ایسی جگہ ڈال دے کہ وہ صنا کع بوجا ہے۔

تیسرے جس پرخرچ کرے دہ بھی صدقہ کاستری ہو، کہی نااہل برخرچ کرے ضائع ہذکری ا اس طرح اس مثال سے اللّٰہ کی راہ بی خرچ کرنے کی بہت بڑی نصیلت بھی معلوم ہوگئی ، اور سائھ ہی اس کی تین سٹر طیس بھی ، کہ مال حلال سے خرچ کرنے ، اور خرچ کرنے کا طرابقہ بھی سنست کے مطابق ہو، اور سبتحقین کو تلاش کرکے اُن پرخرچ کرنے ، محص جیہے ، کال ڈالنے سے یہ فضیلت حال ہنیں ہوتی ۔

دوسری آبت میں صدقہ کرنے سے میح اوٹرسنون طریقہ کا بیان اس طرح فرمایا گیا، ہے کہ جولوگ المشرکی راہ مین چ کرتے ہیں، پھر خرچ کرنے سے بعد بندا حسان جناتے ہیں، اور مذ جن کو دیا گیلہے ان کو کوئی ایزار بہنچاتے ہیں ان کا ثواب ان سے رہ سے پاس محفوظ ہے، مذاک پر آئندہ کے لئے کو ٹی خطرہ ہی،اورندگذ سشتہ پر کوئی بنخ دغم۔

قولیتِ مدقد کی منی شرائط اس آبت می صدقد کے قبول ہونے کی دومنی سنسرطیں بیان فرائی گئی ہیں، ایک یہ کرفے کراحیان مذہبائیں، درسرے یہ کی حس کودیں اس کوعملاً ذلیل وخوار مذہبیں، اور کوئی ایسا براؤی کرس جس سے وہ اپنی حقارت د ذلت محسوس کرنے یا اس کوایذا رہنے۔

تیسری آیت قول من و و من میں میں صرفا وخرات سے اللہ سے نزدیک مقبول ہونے کی ان دون طوں کی مزید و صاحت کی سے جن کا بیان اس سے مہلی آیت میں ہوج کا ہے ، ایک یہ مال اللہ کی راہ میں خرج کر ہے کہ میں براحسان من جمائیں ، دوستے میں کہ جس کو دیں اس کے ساتھ کوئی ایسا براؤ نذکریں جس سے وہ این زاست وحقارت محسوس کرے ، یا جس سے اس کوایذا میں خے ۔

وضاحت اس طرح کی گئی کہ اداری یا معذوری کی حالت میں سائل سے جواب میں کوئی معقول ومناسب عذر بیش کردینا، اوراگرسائل بریمیزی سے عقد ولا سے قواس سے درگذد کرنا ہزار درج بہترہ ،ایس فیرات نیے سے جس کے بعداس کو ایذا رہنا کی تجائے ، ادراللہ تعالی خود عنی طمیم میں، اُن کو کسی کے مال کی حاجت نہیں، جو خرج کرتا ہے اپنے نفع کے لئے کرتا ہے، تو ایک عاقل انسان کو خرج کرنے کے وقت اس کا لھاظ رکھنا چاہئے، کہ میراکس پراحسان نہیں، میں اپنے نفع کے لئے خرج کردیا ہوں، اوراگروگوں کی طرف کوئی ناسٹ کری ہی محسوس کرے قوا خلاق الہرے تا لیع ہو کرعفو و درگذر سے کام لے۔

بچوتھی آبیت میں اسی مضمین کو دوسرے عنوان سے اور بھی تاکید کے ساتھ اس طرح ارشار فرمایا که اینے صدقات کو بربا دینه کرد، زبان سے احسان جتلا کریا برتاؤیسے اندا ، پہنچا کر یہ اسے داضح ہوگیا کہ جس صدقہ وخیرات کے بعداحسان جتلانے پاستحقین کوایذار مہنجانے كى صورت بوجائ دەصدقه باطل كالعدم ب، أس بركونى تواب نهيس، اس آيت بس صدقه كے قبول ہونے کی ایک اور تشرط کا اس طرح بیان منسر ایا ہے کہ جو شخص نوگوں سے د کھاھے اور نام دنمو<sup>ر</sup> کے واسط خرج کراہے، اور اللہ تعالی اور قیامت برایان نہیں رکھتا اس کی شال ایس ہے جیسے كى صاف يقرير كيدمتى جم جائد، ادراس مين كونى داند بوت بهراس برز دركى بارش برحات اوروہ اس کوبالکل صافت کرنے ،الیے وگوں کواپنی کمانی فراہمی ہاتھ مذیکے گی،اورانٹر تعالی کا فر اوگول کوراسته نه دکھلائیں عے، اسسے قبولیت صدقہ وخیرات کی یہ سشرط معلوم ہوئی، کہ خالص النٹر تعالیٰ کی رصاحو تی اور ثواب آخریت کی نیت سے خرج کرے ، دکھلاھے یا نام دیمود کی نیست نه جودنام و منود کی نیست سے خرج کرنا، اپنے مال کوبر باد کرناہے ، اور آخریت برایمان رکھنے والامؤمن سبی آگر کوئی خیرات محص نام دمنو دا ور ریا سے لئے کرتا ہے تو اس کا بھی ہی حال ہج كه اس كوكوني ثواب نهيس ملتا، تعراس جكَّه لا يُحَوِّمِنَ بالدّني كه اضا فهر بي شايرا س طرف اشاره کرنا منظور ہوکہ ''ریا بکاری'' اورنام دمنو دیکے لئے کام کرنا اس شخص سے متصوّر ہی نہیں جوالٹہ تھا گا اورر وزآخرت برایان رکھتا ہے، ریار کاری اس کے ایمان میں خلل کی علامت ہے۔ آیت کے آخر میں جو یہ ارشاد ہے کہ اللہ تعالی کا فرادگوں کوراست ند دکھائیں گے ،ان کا

آیت کے آخر میں جویہ ارشادہے کہ انٹر تعالیٰ کا فرلوگوں کوراستہ نہ دکھائیں گے، آبط مطلب یہ بوکرا نٹر تعالیٰ کی بھیجی ہوتی ہدایات اور آیات جوسب انسانوں کے لئے عام ہیں ہما جوان ہدایات برنظر نہیں کرتے بلکہ شیخرا در ستہزار کرتے ہیں، اس کے نتیج میں انٹر تعالیٰ اُن کو توفیق سے محودم کردیتے ہیں جس کا اثر میں ہوتاہے کہ وہ کوئی ہدایت قبول نہیں کرتے۔

پانچوسی آیت میں صدقہ مقبولہ اور انفاقِ مقبول کی ایک مثال بیان فرمانی ہے کہ جولوگ اپنے مال خالص استٰد تعالی کی رضاجوئی کی نیست سے خرچ کرتے ہیں کہ اپنے نفسول میں بخیگی پیدا کریں ان کی مثال ایسی ہے جولوگ کریں ان کی مثال ایسی ہے جینے کوئی باغ ہو کسی ٹیلے پراور اس برزور کی بارش برلی ہو بچھ وہ اپنا مجبل لایا ہمود وجند اوراگر ایسے زور کی بارش بھی نہ بڑے تو ملکی محکوار بھی اس کے لئے کافی ہے ، اوراللہ تعالیٰ تھا دے کا من کوخوب دیجھتے جانتے ہیں ۔

اس میں اخلاص نیت اور رعایت شرائط مذکورہ کے ساتھ المدکی راہ میں خرج کرنے کی بڑی نوسیلت اس مثال سے واضح کر دی گئی کہ نیک نیت اور اخلاص کے ساتھ تھوڑا بھی خرچ کیا جاتے تو دہ کا فی اور موجب مزات آخرت ہے۔

جیٹی آبت میں صدقہ دخیرات میں شرائطِ مذکورہ کی خلاف ورزی کرنے پرصدقہ کے باطل ا دمرد و دہونے کا بیان بھی ایک مثال میں اس طرح واضح فر ما یا کہ کیا تم بیں سے کہی کو یہ بات بیند ہو کہ اس کا ایک باغ ہو کھے را درا گور دن کا اس کے نیچے ہنر سی بہتی ہوں ، ا دراس شخص کے باغ میں ہر سیسے میں مرسیس ہرتسیسہ کے میوسے ہوں اوراس شخص کا بڑھا پا آگیا ہو، اوراس کے اہل دعیال بھی ہوں جن میں قوت ہنیں ، ان حالات میں اس باغ پر ایک بگولہ آدہے جس میں آگ ہو، کھروہ باغ جل جائے کا است طرح نظا تربیان فرماتے ہیں متھا سے لئے تاکہ تم سوچا کرد۔

مطلب ہے کہ خطا من شرالط صدقہ کرنے کی مثال ایسی ہی ہے کہ بظا ہروہ صدمت، کرکے آخرت کے لئے بہت سا ذخیرہ جج کرر ہاہے ، نیکن الشرکے نزدیک یہ ذخیرہ کچھ بھی کام ندر میں

نہیں آیا۔

اورا س مثال میں جوچند قیدی بڑھائی گئیں کہ اس کا بڑھا پا آگیا ، اس کے اولاد ہی ہوا اورا ولاد ہی جھوٹے بیج جوضعیف کرود ہیں ، ان قیدوں کا مقصد یہ ہے کہ جوانی کی حالت ہیں کسی کا باغ یا کھیدی جل جائے ہوئے ہے کہ بھر باغ لگا لوں گا، اور جن خص کے اولاد نہ ہوا وراس کو در بارہ باغ لگانے گا مید بھی نہ ہو تو باغ جل جانے کے بعد بھی اس کو کوئی خاص اولاد نہ ہوا وراس کو جن اور کی خاص فکر معاش کی نہیں ہوتی ، اکیلاآ وی جس طرح چاہے تنگی ترشی سے گذارا کرسکتا ہے ، اور اگر اولاد بھی ہوگر جوان صالح ہوں جن سے یہ توقع کی جائے کہ دہ باب کا باتھ بٹائیں گے ، اور مدد کریں گے ، ایسی صورت میں بھی انسان کو باغ کے جل جانے یا گسٹ جانے پر بھی کھے تایدی صدمہ نہیں ہوتا ، کیونکہ اولاد کی فکر سے فارخ ہے ، بلکہ اولاد اس کا بھی پر جھ آگھا سکتی ہے ، غرض یہ تعینوں قیدیں شدت ب اولاد کی فکر سے فارغ ہے ، بلکہ اولاد اس کا بھی پر جھ آگھا سکتی ہے ، غرض یہ تعینوں قیدیں شدت ب اور کر ورک کے ایک جانے لگا ، اور اس کا بھی چھوٹے اور کر در ہے ہیں توان حالا باغ لگا یا ہوا باغ جل اور کر ورک کے ایک جانے کا در اس کا بھی چھوٹے اور کر در ہے ہیں توان حالا می ایک کا زیا نہ بھی آگیا ، اور آب خالی بازی جس اور کی ایک بھی جھوٹے اور کر در ہے ہیں توان حالا میں اس کا بڑھا ہا اور کی خون میں توان حالا میں باغ لگا یا ہوا باغ جل جانے تو صدر مرشد یہ ہوگا ، اور تکلیف ہے صدید کا ور موان خالی باز خوان حالا میں باغ لگا یا ہوا باغ جل جانے تو صدر مرشد یہ ہوگا ، اور تکلیف ہے صدید کی ۔

اسى طرح جس شخص نے ریار کاری سے صدقہ دخیرات کیا یہ گویا اس نے باغ لگایا ، بچرموت کے بعداس کی حالت اس بوڑھ جس ہوگئی جو کمانے اور دوبارہ باغ لگانے کی قدرت نہیں رکھتا،
کیونکہ موت کے بعدانسان کا کوئی عمل ہی نہیں رہا، اور جس طرح عیالدار بوڑھا اس کا بہت مختلج
ہوتا ہے کہ بچھالی کمائی محفوظ ہوتا کہ ضعیفی میں کام آئے ، اوراگر اس حالت میں اس کا باغ اورمال متاع جل جاتے ہے اس کا جاتے ہوریا ، خود متاع جل جاتے ہے اس کا جست ہوتا ہے وقت ہا تھے سے جاتا ہے گا جب کہ وہ اس کا بہت حاجم ند موسی کے اس کا بہت حاجم ند موسی حاتا ہے گا جب کہ وہ اس کا بہت حاجم ند موسی کا ۔

اس پوری آبت کا خلاصہ یہ ہوا کھ صدقہ وخیرات کے اللہ کے نزدیک مقبول ہونے کی ایک بڑی شرط اخلاص ہے، کہ خالص اللہ تعالیٰ کی رصّا جوئی کے لئے خرچ کیا جلتے ، کسی نام دیمود کا اس میں دخل نہ ہو۔

اب اس پوئے دکورع کی تمام آیات پر مکر د نظر ڈالنے توان سے انفاق فی سبیل النّداور معدقہ وخیرات کے النّد کے نز دیکے مقبول ہونے کی کچھے شرائط معلیٰ ہوں گی:

اقر اس ال کا حلال ہونا جواللہ کی داہ میں خرج کیا جائے، دو تمرے طریقِ سنت کے مطابق خرچ کرنا، تیم کے مصرف میں خرج کرنا، کچھ خیرات دے کراحسان مذجلانا، پانچ برا ایساکوئی معاملہ نہ کرنا جس سے اُن لوگوں کی تحقیر ہوجن کو یہ مال دیا گیا ہے، چھنے جو کچھ خرچ کیا جائے افسان مناجد کے ساتھ خانص اللہ تعالیٰ کی رہنا جوئی کے لئے ہو، نام دیمود کے لئے منہو۔

د وسری شرط بین طریق سنت کے مطابی خرج کرنا، اس کا مطلب بیہ بوکم اللہ کی راہ میں خرج کرتا ہاس کا مطلب بیہ بوکم اللہ کی راہ میں خرج کرتے وقت اس کا لحاظ رہے کہ کسی حقدار کی حق تلفی نہ ہو، اپنے عبال کے صروری اخراج بنیران کی رصامندی کے بندیا کم کرکے صدفہ وخیات کرنا کوئی امر ثواب نہیں، حاجمتند وار ثول کو محروم کرکے سامے مال کوصد قد دخیات یا وقعت کر دینا تعلیم سنت کے خلاف ہے، بچواللہ کی راہ برخیچ کرنے کی ہزاد وں صورتیں ہیں۔

طریق منت بہ ہے کہ مصرف کی اہمیت اور منرورت کی شدت کا بحاظ کرکے مصرف کا انتخا کیا جاتے ، عام طور پرخرج کرنے والے اس کی رعابت نہیں کرتے ۔

تیسری سشرط کا مصل یہ ہے کہ تواب ہونے سے لئے صرف اتنی بات کا فی نہیں کہ اپنے خیال میں کی کی کام کونیک بھے کر نیک میتی سے اس میں صرف کرنے ، بلکہ یہ بھی صروری ہے کہ دہ مصرف شریعت کی وسے جائز اور سخس بھی ہو، کوئی شخص نا جائز کھیل تما شول سے لئے اپنی جائداد و قعت کرنے تو وہ بجائے تواب کے مذاب کا سختی ہوگا، یہی حال تمام اُن کا مولکا ہو جو مشریعت کی وسے حن نہیں ہیں ۔

اَیَ اَلَیْ اللّٰی اللّٰی اللّٰو اللّٰه اللّٰی الل

#### ، يُولِلا أَنُ تُغْمِضُوا فِيْهِ وَاعْلَمُ أَآنَ اللَّهُ غَنَّ جَمْدٌ <del>م کوکبی نہ لوگے گریہک چش</del>م پوٹی کرجاؤ اورجان رکھو کہ انڈے پرداہی خوبیوں والا ، تيظن يَعِلُ كُمُ الْفَقْيَ وَمَا مُوكُمُ بِالْفَخْشَاعِ وَاللَّهُ يَعِلُ لمان وعدہ دیتا ہے تم کوشگدستی کا اور حکم کرماہے ہیجیائی کا اور الشر وعدہ دیتا ہم کو فَفِيَ اللَّهِ مِنْهُ وَفَضُلًا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ اللَّهُ قَالَحِكُمَا ابن بخشش ادر فعنل کا اورائڈ بہت کشائق والاہوسیپ کچھ جانتا ہے، عنایت کراہی سجھ ج آءُ وَمَنُ يَّؤُتَ الْحِكْمَةَ فَقَلُ أُوْتِي خَيْرًا كَيْنُواً وَمَ ہے اورجہ کو سجھ ملی ہے گس کو بڑی خوبی علی اور تعییست وہی مشبول کرتے ہیں لأأولواا لاكتاك ومَا انْفَقُتُرُيْنَ نَفَقَةٍ آوُيْنَ رُبُّمُ مِينَ جوعقل والے ہیں ، اور ج خرج کردیے تم خرات یا متبول کردیے کرتی تَّنْدِرَفَانَّ اللَّهَ يَعُلَمُهُ وَمَا لِلظَّلِمِ مُنَ مِنُ أَنْصَارِ<sup>©</sup> إِنَّ ، الشركوسب معلوم ہے اور ظالموں كاكوتى مددگا رئيس ، أكر ظاہر كر كے دو الصَّدَ ثُبِّ فَيَعِمَّا هِي وَإِنْ تُخُفُّوهَا وَتُوُّثُوُّهَا الْفُقَى آءَ فَهُوَ خرات توکیا اچمی بات ہے ، ادر اگراس کو جھیا و اور نقيرون كوپہنجا ڏ إتكفه وكيفي عنكم متن ستيا يكمر والله باتعم و تمالیے حق میں اور دور کرے گا کچھ گناہ تھا ہے اور اسٹر تھا رہے کا موں سے @لَيُنَ عَلَيْكَ هُلُهُمُ وَلِكِنَّ اللَّهَ يُمُلِّي مُنَ يُثَنَّ لَا داد جرازمه بنیں اُن کو راہ پرلانا اورسکن انڈراہ پر لادے جسکو چاہے ، مِنْ خَيْرِ فِلاَ نَفْسِكُمُ مُ وَمَا تُنْفِقُهُ نَ إِلَّا ابْتِغَاءُ وَ ورج كيخرج كرديجة تم مال سوايينهى واسط جب تك كه خرج كرديك الشربي كى رضا جوى قُدُامِنَ خَيْرِتُوتَ إِلَىٰكُمْ وَأَنْتُمُ لَا تُظْلَّمُ أِنَ ۞ یں ادر جو خرج کردگے خیرات سوپوری ملے گی تم کو ادر تبمارا می مدرہے گا،

م لام ٢

المفقر الحالم المن المحص وافي سبيل الله الكيستطيعون ضرباً المناف نفرون كيا مع ورئ وسع الله كالمن واله يو بع بحر بنين سعة في الكرم من يحت من الكرم من يحت المال المناف المناف المن فق والمن فق 
اور نہ وہ غمیس ہوں گے۔

## حث لاحة تفسير

ا در اعت سے معصیست کا کفارہ موجا گاہے، لہذا اس سے گناہ مجی معادت موتے ہیں اوری تعالیٰ کسی **کو دنیا میں بھی ا درآخرت میں توسہی کوخرج کاعوض بھی زیا دہ کرکے دیتے ہیں) اورا نشرتغا** <u> دسعت ولسطیب</u> دوہ مسب کچھ دے سکتے ہیں ہ<del>ٹوب جاننے والے ہیں</del> دنیت کے موافق پڑہ دیتے ہیں ب معنایین بهست ظاہر ہیں المیکن ال کووسی بجہ اُسے جس کو دین کا قہم ہوا ورا مند تعالیٰ <del>دین</del> کوچاہتے ہیں دیدیتے ہیں اور درہے تویہ ہے کہ )جس کو دمین کا ہم مل جا دسے اس کوبڑی خیر کی چزیل حمّی دکیونکہ دنیا کی کوتی نعمت اس کے برابرنافع ہنیں ) اورنصیحت دہی لوگ قبول کرتے <u>مِن جوعقل والمبے میں (بعنی جوعقل جیح رکھتے ہیں) اور تم لوگ جو سی شم کا خرج کوتے ہویا کسی طرح</u> کی نذر مانتے ہوسوحی تعالیٰ کوسیس کی بقیسٹا اطلاع ہے اور بے جاکام کریے واگوں کا دقیامت میں کوئی ہمراہی دحمایتی ) مذہو گا، اگر بم ظاہر کرے دوصد قات کوتب بھی اچھی بات ہے اور اگران کا اخفار کرواور واخفار کے ساتھ، فقروں کو دید وتب اخفار محقارے منے زبارہ بہترہے اور التُدتعالی (اس کی برکت سے) تمعارے کچھ گناہ بھی دور کردس تھے اورا مشرقعالی تمعارے کیے ہوئے کامول ى خو<u>ب نجرد كھتے ہیں</u>، رحو بكر بهت سے صحاب كفار كو باين صلحت خيرات مدريتے سختے كدشا يراسى تدبیرسے کچے (کے مسلمان ہوجا دیں اوررسول اسٹرصلی انٹرعلیہ دسلم نے بھی بہی داست دی تھی اس لئے اس آبت میں دونوں طرح سے خطاب کرے ارشا وقرائے ہیں کہ اے محد (صلی الشرعليہ وسلم) ان رکافروں ، کو ہدایت برے آنا کچھ آئے کے ذمہ د فرص واجب ، نہیں رجس کے لئے اتنی دو درازا سمّام محة جاوي ) ولكن (يه تو) فعا تعالى وكاكام به) جن كوحايي بمايت يرف آوي ، رآب کاکام صرف بدایت کا پہنا دیناہے خواہ کوتی بدائیت پرآدے یا نہ دسے اور بدایت کا بهنجا دینا تحمه اس مما نعت پرموقوت نهیس) اور دا به مسلمانو! )جوکچه بم خرج گریته موایینے فائره كى غومن سے كرتے ہوا در رائس فائره كابيان يہ ہے كه ائم اوركسى غرص سے خرج نہيں كرتے بجز رضاجوني ذات ياك حق تعالى تے ركه تواب اس كے وازم سے ہے اور يرم حاجمندى ر نع حا جبت کرنے سے حاصل ہوتی ہے ، کیومسلمان نقیری تخصیص کیوں کی جانسے ،اور دنیز) جو کچھ مال خرج کررہے ہوبیسب دیعیٰ اس کاعوض ا ورٹواب، پورا پورائٹ (ہی) کو دہ خرت میں، بل جامگیاً اورتمعارے لئے اس میں ذراکی مذکی جاوے کی دسوئم کو اپنے عوض سے مطلب رکھنا چاہتے ،اور عوص برحال میں ملے کا پھرتم کواس سے کیا ہجسٹ کہ ہما راصد قدمسلان ہی کوسلے کا فرکون سلے ، صفحا ، اصلح أن حاجب مندول كاب يومقتر بوطئ بهون الله كي راه (يعي دين كي خدمت) بين ، اِوراسی خدمت دین مِن مقیّدا ورمشغول رہنے سے) <mark>دہ لوگ</mark> (طلب مواش کے لئے) کہیں ملک <u>یں چلنے بھرنے کا رعادۃً ) امکان نہیں رکھتے</u> (اور) نا واقعت ان کو مالدارخیال کرتاہے اُن کے

<del>واّل سے بیجنے کے سبب</del> سے والبتہ) تم ان ہوگوں کواُن کے طرز دہیںتت) سے پہچان سیجے ہو (کیونکہ فقروفاقہ سے چ<sub>بر</sub>سے *وربدن پن ایک گ*و نہ اضحالال صرود آنما تاہے ا در یوں ) وہ نوگوں سے لیسط کم ا نکھتے ہنیں پھرتے دجس سے کوئی اُن کوحاجت مندسمجے ، بعن ما ننگتے ہی ہنیں، کیونکہ اکٹر جوارگ ما ننگنے کے عادی ہیں وہ لیسٹ کرہی ما نگتے ہیں <u>) اور</u> لاان لوگوں کی خدمت کرنے کو ) <del>جومال خرح</del> <u> کرونتے بیشکہ ہی تعالیٰ کواس کی خوب اطلاع ہ</u>ے زاور لوگوں کو دینے سے اُن کی ضرمت کا فیاف زیاد و تواب دیں سے ) جو لوگ خرج کرتے میں اپنے مالوں کو رات میں اور دن میں ریعن بلاتخصیص ا وقات، پوشیره اورآ شکارا دینی بلاتخصیص حالات اسواک لوگوں کوان کا تواب ملے گارش<sup>ات</sup> کے روز ، ان کے رب کے پاس دجا کر ، اورت داس روز ، اُن پرکو لَ خطرہ رواقع ہونے والاہی ہے اور من رومنعوم ہوں سے .

#### معارف ومسأنل

اس سے قبل کے رکوع میں اللہ کے واسسترمیں خرج کرنے کا بیان متعا، اب اس سے متعلقة الموزكا مزيد بيان اس ركوع كى سائت آيات بي كيا كياب، جس كى تفصيل مندرج ذيل ي يَّا يَهُمَا الَّذِينَ أَمَنُوا آكَيْفَوْ آ دالى وله غَنِي حَدِيثُ و شانِ نزول سے طيب مصعره كے كئے مجتے ہیں بھونکہ بعض نوگ خراب بیزیں لے آتے تھے، اس پر بیآیت نازل ہو تی تھی، اور بھن نے عموم لفظ علیب کی تفسیرطال سے کی ہونکہ پوری عدہ جب ہی ہوتی ہے جب طال مجی ہو، بیں اس بناریرآمیت میں اس کی بھی تاکید ہوگی ،اور مہلی تفسیر ردو مسرے دلائل سے اس ناکیو كونابت كياجا وك كا، اور بادر كھوكہ يہ استخص كے لئے ہے جس كے باس عدہ جيز ہوا در كھردہ **بُری نکمیّ حیب زخرج کرے، جیسا کہ لفظ مّا کسّبُنہؓ** اور اخوجنا اس کے موجود ہونے پر اور لَاتَيتَكُمُوا الْحَيِيتُ مِنْهُ تُنْفِقُونَ، عمرًا نحى جيز كنرج كرفي يردالات كرداب، ادر جس سے یاس اچھے جیسے نر ہوہی نہیں وہ اس مانعت سے بری ہے ، ا دراس کی وہ بُری بھی مقبول ہو لغظ مَا كُمَّت بُعْمُ مِن البحن علمار في يمستلمستنط كياب كروالدكا الني بيط كي كما لي سع

كما نا جائزي، لقوله علياب لام، . أَوُلَا كُورُونَ طَيِّبِ أَكُسَا بِكُورً اللهِ الله كَكُوا مِنْ أَمُوا لِلْهُ وَلَا دِكُمْ صِيرِيسِ مَا بِي الله ولا دكى كما في عامِ ا حَيِّيْتُنَّا دوشرلِي)\_

مِثَّاآ خُورَجُنَا لَكُورُ مِنَ الْآسُ ضِ مِن لفظ آخُرَجُنَا سے اشارہ اس عشراراصی کے احکا استی طرف ہے کو غشری زمین میں عُشرواجب ہے، اس آست عموم سے امام ابو منیفہ سنے اسستدلال کیا ہے کہ عُشری زمین کی ہرقلیل وکٹیر ہیدا دارہ عُشر واجب ہو، سورہ انتحام کی آیت اُ تُوٰا کھنگہ کوئم حَصَادِہ (۱۰:۱۳۱) وجوبِ عشریں بالکل صریح اور دائع ہو، عشر شرب الکل صریح اور دائع ہو، عشر شرب اللہ بات شرک ہو، عشر شرک من ایک بات شرک ہو، عشر شرفتر اللہ بات مشرک میں ایک بات مشرک ایک جیشیت اِن دونوں میں ایک بات مشرک فرق یہ ہے کو عُر اسلامی حکومت کی طرف سے زمینوں پر عائد کردہ ٹیکس کی ایک جیشیت اِن دونوں میں جا و فرق یہ ہے کو عُر شرفت کے اس کے زکوۃ الارض بھی کہا جا تا ہے ، اور قراح خالع میں ہے، جس میں عباق کی کوئی حیثیت نہیں مسلمان چو کہ عبادت کے اہل اور پا بندہیں ، ان سے جو زمین کی بیدا وار کا حصت کی کوئی حیثیت نہیں مسلمان چو کہ عبادت کے اہل نہیں ، ان کی زمینوں پرجو پھر کی جا جا تا ہے اس کا نام خراج ہے، عملی طور پر زکاۃ اور عُسْری یہ بھی فرق ہے کہ سونا چا ندی عائد کہا جا تا ہے اس کا نام خراج ہے، عملی طور پر زکاۃ اور عُسْری یہ بھی فرق ہے کہ سونا چا ندی اور بھارت کے ایل اور بھارت کے اہل نہیں ، اور عُسْر زمین سے پیدا وار حاصل اور بھارت کے ایل جو کہ جو مائد ہوئی ہے ، اور عُسْر زمین سے پیدا وار حاصل اور بھارت کے الل بور تے ہی داجس ہوجاتا ہے۔

دوسرافرق پر بھی ہے کہ اگرزین سے کوئی سپداوار مذہو توعمشرسا قط ہوجا تاہے ہیکن اموائی بخارت اورسونے چاندی پراگر کوئی نفع بھی مذہو تب بھی سال پورا ہونے پران پرزگاہ فرض ہوگی ، مششر وخراج کے مسائل کی تعنصیل کا یہ موقع ہیں ، کتبِ فقہ میں ذکورہے، اوراحق نے اپنی کتاب "نظام الآراضی میں بھی تعنصیل سے کھے دیا ہے، جس میں پاکستان وہند وسستان کی زمینوں سے خصوصی احکام بھی لکھے بھے ہیں۔

آکشینظی تعدی گوا آفقی دال قل و می و مایک گوا آگا اوری تعالی کا کیکسی می دل میں بینجال آئے گوا آگا گیا گیا آگا گیا گیا گیا گی تاکیکسئلر می اسکی می بینجال آئے کہ آگر خیرات کروں گا قومفلس ہوجا ق س گا، اوری تعالیٰ کی تاکیکسئلر می اسکی ہمت نہ ہو، اور دل چاہے کہ اپنا مال خرچ نہ کرسے ، اور دعدہ الی سے اعواض کرکے وعدہ شیطان ہو جو اس کو بقین کر لینا چاہیے کہ یہ مغمون شیطان کی طون سے ہے میں میں کہ شیطان کی تو ہم نے ہمی صورت بھی نہیں دیکھی، حکم کرنا تو در کنار رہا ہے اوراگر بینجال میں ہمی ترقی اور برکت ہوگئی توجان لے آوسے کہ میشمون اللہ کی طرف سے آیا ہے ، اور مال میں بھی ترقی اور برکت ہوگئی توجان لے کہ میشمون اللہ کی طرف سے آیا ہے ، اور فادا کا سٹ کرکرے اورا لٹد کے خزانے میں کمی نہیں ، سکے کا ہرو باطن نیت وعل کوخوب جانتا ہے ۔

معن القير المعن المورد المعن المرادي المورد 
كردر حتيقت ريسب اقوال متقارب بين، ان مين كوئي اختلات نهين، صرت تعبيرات كافرق ے، کیونکہ لفظ محمت ، اِحکام بالکسر کامصدرہے،جس کےمعن ہیں سی عل یا قول کواس کے تام اوصات کے ساتھ محل کرنا۔

اسىكة بحرتميطين آيت بقرة اللهُ اللهُ المُلكَ وَ الْحِيثَةَ (٢٥١:٢) حِصْرتِ الْوَعِلْيةُ مُ

مح متعلق بر، اس كي تفيير مي فرايا:

وَالْحِكُمَةُ وَضَعُ الْأُمُوْسِ فِي الشَّحَامِلَ عَلَيْهِ الدُّمُوْسِ فِي السَّحَامِيكِ مَحَلِهَا عَلَى الصَّوَابِ وَكَمَالُ كَهِ اولاسُ كَمَالُ مُوتَ بُوسَكَ ابِنَ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعْمِينِ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعَلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينِ الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِي الْمُعْلِيلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِيلُ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُع

امام داغب اصفهان شف مفردآت القرآن مي فرما ياكر لفظ يحكت جب حق تعالى مے لئے استعمال کیا جاسے تومعی تمام است یا ۔ کی پوری معرفت اور سیحکم ایجا دے ہوتے ہیں، اورجب غیرالند کی طرف اس کی نسبست کی جاتی ہے تو موجودات کی صبحے معرفت اوراس معملاً

عل مراد ہو اہے۔

اسى مغموم كى تعبيرس مختلعت الفاظ ميں كى گئى ہيں ،كبي جگہ اس سے مراد قرآن ہے ،كسي كلم مديث، سى جُكَم علم صحى الميس عل صالح الميس قول صادق المبيع قل للم الميس نقه في الدين كهيس اصابت رائے اور کہ منحشیۃ اللہ، اور آخری معنی توخود صدیث میں بھی نذکور ہیں، رآس الحکمة خشية الله لين اصل محمت خداتمالي عرز راب، اورآبت يُعَلَّمُهُمُ الْكِتْ وَالْحِكْمَةُ ٢:١٢) مى كىكت كى تفيير صحابةٌ والبعين سے مديث وسنست منقول ب، اوربعن حصرات نے يه فرما باكم آيت ذيرنظ بُؤُتَ الْحِكْمَةَ مِن برسب بيزي مرادِ بن - (بحرميط اص ٣٢٠ ، ج٢)

ادرظا ہرى قول ، اورارشاد قرآنى وَمِنَ يُؤُت الْحِكُمَة فَقَلَ أُوْتَى تَعَيُرًا كَيْنَيرًا ہے بھی اس کی طرف اشارہ نکلتاہے ، کدمعنی اس کے یہ ہیں کہ جس تخص کو محمت دیدی گئی اس کو

خركنر ديدى گئى، داندا علم -وَمَا ٱلْفَقَدُ ثُمْرُ مِّنْ لَفَقَاجِ (الى وَله) وَمَا لِلْظُلِمِينَ مِنْ ٱنْصَاْرٍ بمى تسم كخسرج كرنے من سب خرج آئے، وہ بھی جس میں سب شرائط مذكورہ كی رعایت ہو، اور وہ معی جس م كلكى يا بعفى كى رعايت نهمو، مشلا في سبيل المدرن مرو بلكرمعميت من مويا انفاق مين رياء شابل مویا انفاق کرے اس مراحسان جنلانا ہو، یاحلال یاعدہ مال مذہو، اس طرح نتر کے عموم میں ہیں۔ نذرس المحتين مشلاعبادت ماليه كى نذر اوراسى مناسبت سے انفاق كے ساتھ نذركوالات ين باعبادت برنيري ندرمور بحرده مطلق مويائس امريرمعلق مور بحصريه كراس كاالفاركياكيا مويانه

کیا گیا ہو، اور مقصود اس کہنے سے یہ ہدائڈ تعالیٰ کوان سب چیزوں کا علم ہے دہ اس کی جزار دیں گئے ، یہ اس کے جزار دیں گئے ، یہ اس کے سنایا تاکہ حدود ویشرا تط کی دعایت کی ترغیب اور عدم دعایت سے ترہیب ہو، اور ہے جاکام کرنے والوں سے وہ لوگ مراد ہیں جو صروری مسٹ را تط کی دعایت بنیں کرتے ، ان کو صریح وعید سنادی ۔

لَيْسَ عَلَيْكَ هُنُهُمُ (الل وَله) وَ آئَدُ وَكَلَّ لَكُونَ وَ اسْ آيت مِي بَلايا كَيابِكِهِ فَيْسَ اللهِ عَلَى اللهُ وَلَهُ وَكَلَّ اللَّهُ وَلَى اللهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَى اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَلَا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ 
یہاں یہ بات بھی بھے لیج کماس صد قہدے مراد صدقہ نفلی ہے جس کا ذمی کا فسرکو بھی و بنا جائز ہے ، زکوٰۃ مراد ہنیں ہے ، کیونکہ وہ سواتے مسلمان کے کسی دو مرسے کو دینا حبّ از ہنیں ۔ دمنطری )

مستسمل، حربي كافركوسم اسدة وغيره دينا جائز نهيس .

اللُّهُ عَنَ آيُوا لَّذِينَ أَخْمِ مُ وَإِنْ سَبِيلِ اللَّهِ (الاقرار) قُانَ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ " ه بها

فقرار سے مراد وہ تمام لوگ ہیں جو دین مشغولیت کی وجہ سے دو سراکوتی کام نہیں کرسکتے۔ یکھند بھی الکجاهِلُ آغِنیاَء مین التعقیق ، اس آیت سے معلوم ہواکہ اگر کوئی فقیقیتی کہا ہے بہتے ہوتے ہو تواس کی دجہ سے اس کوغن نہیں کہا جائے گا، ملکہ اس کو فقر ہی کہا جائے گا

ادرایے آدمی کوز کوۃ دینا بھی صبح ہوگا (قرطبی)

تَعْرُنهُ مُ بِينِه مَاهِ مُورِي معلوم ہواکہ علامات کود کھ کر مکم لگا ناصح ہے، جنا بخدا کرکوئی مردہ اس قسم کا با یاجائے کہ اس برزنارہ اور اس کا ختنہ بھی نہیں کیا ہوا ہوتو اس کومسلمانوں کے تبرستان میں دفن نہیں کیا جائے گار قرطبی)

لَایسَنَکُوکَ النَّاسِ اِلْحَافَا، اس آیت سے بظاہریہ نہوم ہوتا ہے کہ وہ لیٹ کرنہیں ہی تھے۔
میکن بغیرلہٹ کرمانگے کی نفی نہیں ہے، چنا مخہ بعض حصرات کایس قرل ہے، لیکن جہور کے
مزدیک اس کے معنے یہ ہیں کہ وہ سوال باکل ہی نہیں کرتے، لِاَنْکُمُمُ مُنَعَیفُوکَ عَنِ الْمُسُلُّ لَمْۃِ
عِفَّةً قَامَّةً وَ وَلِمِی،

آخویں آیت آگین بنیفی آگی آمی آگی کے الہ میں الیکن کا النہ کا اللہ کا اللہ کا اللہ کا اللہ کا اللہ عظیم اور نفیلت کا بیان ہے جواللہ کی راہ میں خرج کرنے کے عادی ہیں، تمام حالات وا وقات میں راست میں اورون ہیں، خفیہ اور علانیہ ہرطرح نی سبیل اللہ خرچ کرتے رہتے ہیں، اس کے عنمی نہ بہی بتلادیا کہ معتبر وخیرات کے لئے کوئی وقت مقر رنہیں، نہ رات اور ون کی کوئی تعیین ہے، اس طرح خفیہ اور علانیہ وونوں طرح سے اللہ کی راہ ہیں خرچ کرنا ٹواب ہی، بشرکی کہ المام کے ساتھ خرچ کرنا ٹواب ہی، بشرکی المام کے ساتھ خرچ کرنا ٹواب ہی، نام و منود مقصور منہ ہی، خفیہ خرچ کرنے کی نفنیلت بھی امی حرورت والی مانیہ خرچ کرنے کی نفنیلت بھی ہو وہاں علانیہ خرچ کرنے کی نفنیلت بھی ہو وہاں علانیہ خرچ کرنے کی نفنیلت ہو وہاں علانیہ خرچ کرنے مانی نفنل ہے۔

رُوح المعانیٰ میں بجوالدابن عساکر نقل کیاہے کہ حصارت صدیق اکبر انے چالیس ہزار دینارا منڈ کی راہ میں اسی طرح خرج کے کہ دس ہزار دن میں، دس ہزار رات میں، دس ہزار خفیداور دس ہزار علانیہ ، بعض مفسر سے اس آ بت کا شان نزدل اس واقعہ صدیق اکبر انکو بکھا ہے، اسکے شان نزدل کے متعلق اور بھی مختلف اقوال ہیں۔

النّ بَيْنَ يَأْكُونَ الرّ بِوَالِا يَقُومُونَ إِلّا كَمَا يَقُومُ الّنِ يَحْتَبُطُهُ الْرَيْحَةُ الْمَا يَقُومُ الْمِنْ عَنِينَ يَا لَكُونُ وَكُورُ وَالْمُنّا بِهِ وَهُ خَصْ كَرَجِنَ وَمُ وَالْمُنّا بِهِ وَهُ خَصْ كَرَجِنَ وَاللّهُ الْمِنْ عَلَى الْمُنْ الْمُلِلْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال

ومالان

### وَ فَانْتُهِي فَلَهُ مَا سَلَقَ لَا وَآمُرُكُو إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَسَادَ وكلبك آصُعب التَّارِّ هُ مُرْفِهُ الْخِلْدُونَ ﴿ يَمُحَنَّ اللَّهُ پیری سور تودمی لوگ ہیں دوزخ والے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گئے ، مطانا ہے ا اللہ لِرِّبْ إِوَيُرُى الصَّدَ فَتِء وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ آثِيْمِ مود اور بڑھاتا ہی نیرات کو اور الٹرنوش نہیں کئی ٹا سٹنکر گہنگار سے ، إِنَّ الَّذِينَ الْمُنُوِّ أَوْعَمِلُوا الصَّلِحْتِ وَأَقَّا مُوا الصَّلَوَّةُ وَ جولوگ ایمان لاسے اور عل نیک کے اور قائم کھا نماز کو تُواالنَّ كُوَةً لَهُمُ أَجُرُهُمُ عِنْكَ رَيِّهِمْ وَلَاحَوْفُ عَلَيْهِ دیتے دہے زکوٰۃ ان کیلے ہے ٹواب اُن کا ان کے دب کے پاس اور نہ اُن کو خوت ہے اور لَاهُمُ يَخْزَنُونَ ۞ يَأْيُهُا الَّذِنِ يُنَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوْامَا ندوہ نمگین ہول گئے ، اے ایمان والو فحرد انشرسے اور مجبول دو جو بَقِيَ مِنَ الرِّبَوَالِنَ كُنُتُمُ مُّؤُمِنِينَ ۞ فَانُ لَّمُ تَفْعَلُوا اَلْهَ نُوْا باتی رہ گیا ہے سود اگر تم کو بھتین ہے اللہ کے فوانے کا، بس اگر نہیں حجوز کے تو تیا، بِعَرْبِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهُ وَإِنْ تُبُتَّمُ ذَلَكُمُ وَكُنُّ الْمُوالِكُ نے کو الندسے اور اس کے رسول سے اور اگر توب کرتے ہو تو تبہار واسطے ہوا مسل مال تبہارا لَا تَغْلِيمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۞ وَإِنْ كَانَ ذُوْعُسُنَ ۚ فِي فَنَظِيَّةُ إِلَىٰ دیم کسی پرظلم کرد اور مدیم برکوئی ، ادر آگرہے تنگرست تو مہلت دینی چاہتے کشاکش سُرَةٍ ﴿ وَإِنْ تَصَلَّ قُواْ تَحَيِّرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ وَإِنَّقَةُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ وَإِنَّقَةُ ہونے تک اور مخش دو تو بہت بہترہے تمعارے لئے آگریم کو سجھ ہے ، اور ڈرتے دہو مًا تُوْجَعُونَ فِيْهِ إِلَى اللَّهِ فَيْ ثُمَّ ثُوَ فَي كُلُّ نَفْسُ مَا كُسَبَتُ رَهُ س دن سے حبن ن لوٹا تے جا ذیکے النرکی طرفت ہے ہو پورا دیا جا سے گا ہرشخص کو جو کچھ اس نے کا یا اور

٢ ( ) ح

## لايُظُلِمُونَ ﴿

اُن پر ظلم نه چوگا

حث لاحتة فنسير

جو نوگ سُود کھانتے ہیں ریعیٰ لیتے ہیں) نہیں کھڑے ہوں گئے رقیامت میں قبروں سے) مگر جس طرح كوا ہوتا ہے ایسا شخص جسكوشیطان نے جعلی نبادیا ہولپرٹ كر دیعی جران مدہوش) پیسے زااس لتے ہوگی كہ ان رسودخوار) لوگوں نے رسود كے حلال ہونے پراستدلال كرنے كے لتے ہما تھاکہ سے بھی تومنل سورکے ہے، رکیونکہ اس میں بھی مقصود نفع عال کرنا ہونا ہے، اورسع بقتیا فی است، محرسور مجمی جوکه اس کامثل ہے حلال مونا جاہیے ) حالا کمہ (دونول میں کھلا فرق ہے کہ) الند تعالیٰ نے رجو کہ مالک ہیں احکام کے) ہیچ کوحلال فرمایاہے اور سود <u> کو حرام کر دیاہے</u> (اس سے زیارہ اور کیا فرق ہوگا) بھرجس شخص کواس کے ہر ور دگار کی طاقتے راس بارہ میں) تصیحت مہمی اوروہ راس سود کے فعل اوراس کفرے قول سے بعن حلال کہنے ے) بازآ گیا ربعیٰ حرام سمجنے لگا اورلینا بھی چھوڑ دیا ، توجو کھے راس پھم کے آنے سے ، <del>سیل</del>ے رلینا) <u>ہوجیکا ہے وہ اس کارہا</u> ربعیٰ ظاہرِ شرع کے نز دیک اس کی یہ تو بہ قبول ہوگئی، اور نیا ہوا مال اسی کی مکت ہی ) اور رباطنی معاملہ اس کا رکہ وہ ول سے باز آیا ہے یا منا فقار توبہ کرلی ہے، یہ) خدا کے حوالے رہا، داگرول سے توب کی ہوگی عندالشنا فع ہوگی ورب کا تعدم ہوگی، تمسکو بدگانی کا کوئی حق بنیس) اور جوشخص رنصیحت مذکورست نکر مجمی اسی قول اوراسی فعل کی طرف <u>) بھرعود کرے توربوجہ اس کے</u> کہ ان کا یہ فعل خورگناہ کبیرہ ہے) یہ لوگ دوزخ میں جائیں گئے زاور بوجہ اس کے کہ اُن کا یہ قول کفرہے اس لئے) دہ اس ر دوزخ) میں ہمیشہ رہیں گئے (اور گوسو دیلینے سے فی الحال مال بڑہتنا نظر آتا ہے، لیکن مآل کار )التّٰد تعالیٰ سود كومتات بي ركبهي تودنيا مي سب بربار ہوجا تاہے ورنہ آخرت بي توليفيني برباد ہيء کیونکہ دہاں اس پرعذاب ہوگا) آور (برخلاف اس کےصدقہ دینے میں گونی الحال مال محلّا ا معلوم ہوتا ہے، لیکن ما ل کاراللہ تعالیٰ) صدقات کوبر طواتے ہیں، رمجھی تو دنیا میں بھی در مه آخرت میں تولف**ت ن**ابڑ ہتاہے ، *میونکہ د*ہاں اس پر مہبت سا تواب <u>ملے گا، جیسا او</u>م آیات میں از کور ہوا) اور اللہ تعالیٰ یسندنہیں کرتا ریک مبغوض رکھتے ہیں کئی کفر کرنے والے کو دیوکہ قول مذکور کے مثل کلمات کف مکنہ سے کیے اوراسی طرح لیسندنہیں کرتے ، مِی مناه کے کام کرنے والے کو (جو کہ فعل مذکوریعن سودکے مثل کیا ترکا مرتکب ہو)۔

بینک ہو وگ ایمان لاے اورا مفوں نے نیک کا کے اور (با کیفوص) منازگی پابندی کی اور انکوۃ دی ،ان کے لئے ان کا واب ہوگا اُن کے بروردگارے نز دیک آور ( آخرت میں) اُن برکوئی خطرہ اور قع ہونے والا ) بہیں ہوگا اور نہ وہ ( کسی مقصود کے فرت ہونے سے) مغوم ہوں گے ،

لاے ایمان والوا الشرسے ڈرو ، اور جو کچے سود کا بقایا ہے اس کو چھوڈ دواگر تم ایمان والے ہو اور کی نظام اس کی جھوٹا دواگر تم ایمان والے ہو اور کی نظام سے کہ النڈکی اطاعت کی جائے ہے کہ اور اگر تم ایمان والے خلاف نے واسٹ ہمارسن لوجنگ کا النڈکی طون سے اور اس کے رمول کی طون سے ( یعنی تھالاے خلاف نے جہاد ہوگا) اور اگر تم تو ہر کو گے تو تم کو تھارے اصل اموال ممل جا ویں کے داس قانون کے بعد ) مذتم کہیں برطا کرنے باقی کے دکم تم اصل مال سے زیادہ لینے لگو ) اور اند تم برکوئی ظام کرنے باوے گا دکم تمعاد اصل مال ہیں نہ دلا یاجا دے ) آور اگر (قرضدار) تنگ دست جولاور اس کے باس کے باس اور اس کی جو زاس کے باس کے باس اور گری تک و لینی جب اس کے باس اور اس کی تو زاس کی جو تو و رہ بی تر ہو ہے اس کے باس کے تو راس کی خو تو و رہ بی خوان کی خور ہو و اور زیادہ بہتر ہے متعالیے لئے اگر تم کو داس کے فواب کی خور ہو ۔

آور رمسلمانوا اس دن سے ڈروجس میں تم (سب) النّدتعالیٰ کی بیتی میں لاتے جاؤگے بھر مرفخص کو اس کا کیا ہوا ربعنی اس کا بدلہ) بورا بورا ہے کا اور ان پرکسی قسم کا ظلم نہ ہوگا، رتو تم بیٹی سے لئے اپنی کارگذاری درست رکھو، اورکسی قسم کی خلاف ورژی مست کرو) :

#### معارف ومسأئل

ان آیات میں رہار بینی سود کی حرمت اور اس کے احکام کا بیان شروع ہوا ہی،
یمسٹلا کئی حیثیتوں سے بہت اہم ہے ، ایک طرف سود ور بؤپرت آن وسنت کی شدید دعیدیں
اور دوم ری طرف دنیا کی اقتصاد مات میں اس کا جزر لازم بن جانا اور اس سے نجات کی مشکلات کا
سئلہ طویل الذیل ہے ، اور کئی حیثیتوں سے اس پرغور کرنا ہے ۔

اول اس بارسے میں مستران کی آیات کی سے تغیر اورا حاد بین جی ہے ارشاوات میں خور کرکے بہتھیں کرنا کہ حسران دسنت کی اصطلاح میں د بڑکیا چرنب، اور کن کن معاملات کوشام ل ہے، اور اس کی حرمت کس محمت دصلحت پر جبنی ہے، اس میں کس می کم خوت میں یہ دوس کے شام اس میں کس می کی معزت میں یہ دوس کے دسمیا فی انواقع سود و ر بؤالیں چرنہ ہے جو دنیا کی اقتصادی ترقی کی خامن ہوسے ، اور جس کو نظر انداز کرنے کا لازمی تیج تجارت اور عسام اقتصادی تراہی ہو، یاسارا می کورون خوا تعالی اور آخرت سے فافل دماغوں کی بیدا وار پی ورد بیراس کے بھی تمام معاشی مسائل حل ہو سکتے ہیں ، اور در صرف خشکلات کا حل بکہ دنیا میں اقتصاد اس کے جھوڑ نے پر موقو من ہے ، اور میں کہ دنیا کے اقتصادی مصائب کا سے بڑا میں دور در بارے ۔

یہ دوسری نجن ایک معاشی اورا قتصادی مسلہ ہے، جس کے بخت ہیں بہت سی اصولی اور فردعی طویل بجشیں ہیں ، جن کا تعلق تفسیر سے آن سے نہیں ، اس لیے اس خگر پہلی ہی بحث پراکتفار کیا جا آباہے ، دو مجھی خاصی طویل ہے۔

بہجے ہیں ہیں ہیں جن میں سود کی حرمت اوراحکام کابیان ہے ، ان میں سے بہلی آئیت کے بہلے ہتا ہیں سے بہلی آئیت کے بہلے ہتا ہیں سود خورد ں کے انجام براور محت ہیں ان کی رسوائی اور گراہی کا ذکر ہے ، ارشاد ہم کہ جو لوگ سود کھاتے ہیں وہ نہیں کھڑے ہوتے گرجی طرح کھڑا ہوتا ہے وہ آدمی جس کوکسی شیطان جن نے لیسٹ کرجی طی بنا دیا ہو ، حدیث میں ہے کہ کھڑے ہونے سے مراد محتریں قبرے اشھان ہے کہ سود خور جب قبرسے استھے گا تو اُس پاکل و مجنون کی طرح استھے گاجی کوکسی شیطان جن نے خبلی بنا دیا ہو۔

اس جلہ سے ابک ہات تو یہ معلوم ہوئی کہ جنّات وسٹسیاطین کے اثر سے انسان بیرین یامجنون ہوسکتاہے ، اورا ہل مجربہ سے متوا ترمشا ہوات اس پرشا ہدیں ، اور حافظا بہم جوزی رحمۃ اسدُ علیہ نے لکھاہے کہ اطبا اور فلاسفہ نے بھی اس کوتسلیم کیاہے ، کہ صَرع ، بہرَ سِنیٰ یا جزن مختلف اسٹسباہے ہواکر ہاہے ، ان بی تعبض اوقات جنّات وشیاطین کا اثر بھی اس کا سبب ہوتاہے، جن نوگوں نے اس کا انکارکیاہے ان کے پاس بجزطاہری اسستبعاد کے کے دریان ہیں ہرطاہری اسستبعاد کے کوئی دہیل نہیں ۔

ادرشایداس طرف بھی اشارہ ہو کہ بیاری سے بیپوش یا مجنون ہو ہانے کے بعسہ چونکہ احساس ہانگل باطل ہو جا آئے ہے۔ بعسہ چونکہ احساس باککل باطل ہو جا تاہے ، اس کؤنکلیف یا عذاب کا بھی احساس نہیں رہتا ، اُن کا یہ حال مذہوگا ، بلکہ آسیب زرہ کی طرح میکلیف وعذاب کو پوری طرح محسوس کرسے گا۔

اب بہاں یہ دیھنا ہے کہ جرم دسزایں کوئی مناسب ہونی چاہتے،الندتعالی کیطرف سے جومزاکسی شخص یا جاعت سے کہی جبرم کے مقابلہ میں دی جاتی ہے، وہ یقیناً اس جرم کے مناسب ہوتی ہے، اس لئے سودخو روں کو خبطی بناکر محتریں اٹھا ناشا پراس کا اظہار ہو کہ سودخو رر دیے جیسہ کی حرص میں اس قدر مدہوش ہوتا ہے کہ اس کورنہ کسی خویب پر رحم آتا ہے مذہبی کی مشرم مانع ہوتی ہے، وہ چونکہ اپنی زندگی میں در حقیقت بیہوش تھا، اس لئے محت رمیں بھی اس حالت میں اٹھا یا گیا، یا پیسسنوا اس لئے دی گئی کہ دنیا میں اس نے عقلی رنگ میں ابنی ہے عقلی کوظا ہر کیا، کہ بیے کومش سور قرار دیا، اس لئے اس کو بے عقب کرے اٹھا دیا گیا۔

یہاں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ آیت پی سود کھانے کا ذکرہے اور مراد مطلقاً سود بینا اوراس کا اسسیتعال کرنا ہے ،خواہ کھانے میں ہتعال کرنے یا لباس میں یا مکان اورا<sup>ں</sup> کے فرنچرمی، لیکن اس کو کھانے "کے لفظ سے اس لئے تعبیر کمیا کم جوچیز کھائی جلتے اس کی واہی کا کوئی ا مکان نہیں رہتا، بخلات در مسری عزور توں سے استعال کے کہ اس چیز کود البس لیا دیا جا سکتا ہے ، اس لئے بمحل قبصنہ اور تصریف کو کھا جانے کے لفظ سے تعبیر کمیا جا تاہی اور مذصرف عربی زبان میں بلکہ اردُوہ فارسی دغیرہ اکثر زبانوں کا یہی محاورہ ہے۔

اس مے بعد دوسرے جلدیں سودخوروں کی اس سزاکی وجریہ بیان فرانی ہے کان لوگوں نے دوجرم سے ایک تو بزر بعدسود کے حوام ال کھایا ، دوسرے اس کو حلال سجھا اود

حرام کہنے والوں سے جواب میں یہ کہا ہی وسٹسرا رہی تو دبؤی کی مثل ہے، جس طرح دبؤ سے ذریعہ نفع حصل کیا جا آ اسے اس طرح ہیج وسٹسرا رسے ذریعہ نفع مقصو دہے، اگر سود جراً کا جہ تو ہیں جوام ہونی چاہئے، حالا کہ اس سے حرام ہونے کا کوئی قائل نہیں، اس مجھ بنظا ہم مقتضا سے مقام ہوتھا کہ وگ ہوں کہتے کہ ربڑ بھی تومش ہے ہے ہے، جب ہیچ حلال ہی توریخ کے مسلل ہونا چاہئے، مگرا مفول نے طرز بیان بدل کرحرام کہنے والوں پر ایک قسم کا اہتہزار کہا، کہتے روڈ میچ کو بھی حرام کہو۔

تیسرے جلے میں ان لوگوں سے اس قول کا جواب حق تعالیٰ نے یہ دیا کہ یہ لوگ بیج کو دلاکی مثل اور برا برنت رادویتے ہیں ، حالا تکہ بجکم خداد ندی ان دونوں میں زمین آسان کا فرق ہے ، کما لنڈ تعالیٰ نے ایک کوحلال مشرار دیا اور دوسرے کوحرام ، مجر دونوں برا بر کیسے

ہوسکتے ہیں۔

اس جواب میں یہ بات قابل غورہے کہ ان لوگوں کا اعتراص توعقلی طور برتھا کہ جب دونوں معاملوں کامقصد نفع کما ناہے تورونوں کا حکم آیک ہی ہونا چاہیے، اللہ تبارک تعا نے ان سے عقلی شبہ کا جواب عقلی طور میر فرق بیان کرکے نہیں دیا، بلکہ حاکما نہ انداز میں میروا دیا کہ مالک الملک والملکوت الشرجل شان ان ہے وہ ہی ہر حررے نفع وضررا ور بجھے برے کو بودی طرح جانتاہے، جب اس نے ایک کو حلال اور دوسرے کو حرام قرار دیدیا، توسیھا ہو رخب حیسیز کوحرام کیاہے اس میں صرور کوئی نقصان وصردا درکوئی خیا ثنت ہے،خواہ عام انسان اس کومحسوس کرمے یا مذکرہے، کیونکہ مجوعہ نظام عالم کی بوری حقیقت اوراس کے تفع وعزر کا احاطه صرف دہی علیم وجبر کرسکتاہے، جس کے علمے کوئی ذرہ جہال جھیا ہوا نہیں ہے، عالم کے افراد یا جماعتیں اپنے اپنے مصالح ادرمضر توں کوپہچان سکتے ہیں پر اے عالم مے نفع وصر رکا احاطہ نہیں کرسکتے ، تعض حیب زیں ایسی ہوتی میں کہ دہ کسی شخص یا جات کے حق میں مفید نظر آتی ہیں، مگر بوری قوم یا پورے مکسے لئے اس میں مفرِت ہوتی ہو۔ اس کے بعد تیسرے جلمیں یہ ارشا دیسے کہ سود حرام ہونے سے پہلے جس شخص نے كوئى رقم جع كر لى تقى، ليكن جب سودكو حرام قراد ديديا كيا، توا كرا تنده كے لئے اس نے توب کرلی، اور باز آمگیا، تواس سے بیہلے جمع سٹ دہ رقم ظا ہرِشرع سے حکم سے اُسی کی ہوگتی ، اور بالمنى معاملداس كاكه وه دل سے بازايا، يامنا فقائد توبكرلي، اس كايد معامله ضرا محي والد إ اگردل سے توب کی ہے توعندالٹرافع ہوگی ورمن کالعدم ہوگی، عام لوگوں کوبد کمانی کرنے کاحق نہیں ہو، اور چوشخص نصیحت مشسئکر بھی اسی قول وفعل کی طریف *کھرعود کر*ہے تو

چونکہ بی فعل سودخو ری گناہ ہے، یہ لوگ ووڑخ میں جائیں گے، اور چونکہ اُن کا یہ قول کہ سود مثل بیج سے حلال ہے کفرہے اس لئے وہ ووزخ میں ہمیشہ رہیں گئے۔

دوسری آست میں جو بیرارشادہے کہ اللہ تعالیٰ سور کو مٹلتے ہیں اور صدقات کوبڑھاتے ہیں، یہاں سو دکے ساتھ صدقات کا ذکرا کی خاص مناسبت سے لایا گیاہے، کہ سوداور صقر دونوں کی حقیقت میں بھی تضادہے، اوران کے نتائج بھی متضاد ہیں، ادر عمراً ان دونوں کامو کے کرنے دالوں کی غرض دنیت بھی متضاد ہوتی ہے۔

حقیقت کا تصناد توبہ ہے کرصد قدیں تو بغیر کسی معاوصنہ کے اپنا مال دوسروں کو دیا جاتا ہو، اورسودیں بغیر کسی معاوصنہ کے دوسر سے کا مال لیا جاتا ہے، ان و و نوں کا موں کے کرنے والوں کی نیت اورغ حن اس لئے متصناد ہے کہ صدقہ کرنے والامحض انڈ تعالیٰ کی رضاجوتی اور اور تعالیٰ کی رضاجوتی اور اور تعالیٰ کی رضاجوتی اور تا ہوجو کی اس آبیت سے مال برنا جائز زیا دتی کا خواہش مند ہو، اور نتائج کا متصناد ہونا وستران کریم کی اس آبیت سے واضح ہوا کہ انڈ تعالیٰ سودسے حصل مشددہ مال کویا اس کی برکستی مثاویتے ہیں، اور صدفہ کرنے والے کے مال یا اس کی برکست کو بڑھاتے ہیں جس کا حصل یہ ہوتا ہے کہ مال کی ہوس کرنیو لے والے کے مال یا اس کی برکست کو بڑھاتے ہیں جس کا حصل یہ ہوتا ہے کہ مال کی ہوس کرنیو لے کا مقصد بودا بنیس ہوتا، اور انٹد تعالیٰ کی راہ میں خرج کرنے والا جوابنے مال کی کمی پردا صنی تھا، اس کے مال میں برکت ہوکر اس کا مال یا اس کے تمرات و فوا تدریخ صحاتے ہیں۔

میہاں یہات قابل غورہ کہ آیت ہیں سود کو مشانے اور صدقات کو بڑھانے کا کہ ایم مطانا اور بڑھانے کا کہ ایم مطانا اور بڑھانا آخرت کے متعلق ہو کہ سود خور کو اس کامال آخرت ہیں کھے کا م نہ آئے گا بلکہ اس پر وہال بن جائے گا، اور صد قرخیرات کرنے والوں کا ہال آخرت میں ان کے لئے ابدی نعمتوں اور داحتوں کا ذریعہ بنے گا، اور یہ اکل ظائم ہے جس میں شک دشیری کوئی گئیائٹ نہیں ، اور عامة مفسری نے فرما باہے کہ سود کامثانا اور صدقہ کا بڑھا نا آخرت سے لئے توہ ہی ، گراس کے کہم آثار دنیا میں بھی مشاہدہ میں آج ہیں۔ صدقہ کا بڑھا نا آخرت سے لئے توہ ہی ، گراس کے کہم آثار دنیا میں بھی مشاہدہ میں آج ہیں۔ ہر وہ بال کو جو بال میں شامل ہوجا تا ہے ، بعض اوقات تو وہ مال خود ہلاک وبر با دم وہوجا تا ہے ، وربادہ ہوجا تا ہے ، جیسے کہ دبؤ اور سرمایہ دار در سی میں اس کا ہمیشہ مشاہدہ ہوتا دہتے ہیں ، اور ہم ہمی نفع و نقصان سے احتالات دستے ہیں ، اور ہم ہمی نفع و نقصان سے احتالات دستے ہیں ، اور ہم ہمی تا ہم وہ ایک ایک ایک ایک بیسہ کی ہمیک کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہو ایک ایک ایک ایک بیسہ کی ہمیک کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہمی تا ہم ایک ایک ایک بیسہ کی ہمیک کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہمی تا ہم ایک ایک ایک بیسہ کی ہمیک کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہم کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہم کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہم کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہیں ہم ہوتا ہم کے بازادوں ہم ہم ہوتا ہم کی کھیک کی جدیک کا محتاج ہے ، یہ صرف سو داور سٹ کے بازادوں ہم ہم کی ہم کے احتالات سے کہ بازادوں ہم ہم کی محتال کے دور اس کے بی کی دور اس کے کا محتاج ہے ، یہ موجا تا ہے ، یہ موجا تا ہے ، کی دور دور سٹ کے بازادوں ہم ہم ہم کی ہم کے احتال ہم کی ہم کے کہ کوئر کو کی ہم کے دور اس کے کہ کوئر کی ہم کے کا محتاج ہے ، یہ موجا تا ہم کی کوئر کوئر کی کے دور کی ہم کے دور اس کی کی کوئر کوئر کی کوئر کوئر کی کوئر کی کوئر کی کوئر کی کوئر کی کوئر کی کوئر ک

اورا ہل بجربہ کے بے شار بیانات اس بار سے میں مہٹور ومعر دف ہیں کہ سود کا مال فوری طور برکتنا ہی بڑھ جائے ، نیکن وہ عمو آ بائیداراور باتی ہنیں رہنا، جس کا فائدہ اولا دادرنسلول میں جلے ، اکثر کوئی نہ کوئی آفت بیش آکراس کو برباد کردیتی ہے ، حصرت معری نے ف مرما یا کہ ہم نے برزگوں سے مناہے کہ سود خو ر برجالیں سال گزر نے نہیں باتے ، کہ اس سے مال پر محاق دینی گھاٹا) آجا آ ہے ۔

اوراگرظاہری طور برمال صابح و برباد بھی مذہو تواس کے فوا کداوہ کات و بخرات سے محود می توبعینی اور لازمی ہے ، کیونکہ بربات کچھی نہیں کہ سونا چاندی خود تو مذھ صود ہے میکا دائد ، مذاس ہے کسی کی مجوک مسلے سعتی ہے ، مذہبیاں مذہبردی ، مذگر می سے بچنے کے لئے اوڑھا بچھایا جاسکتا ہے ، نہ وہ کپڑ دل اور برتنوں کا کام دیے سکتا ہے ، بچھواس کو حاسل کرنے اس کے اور محفوظ رکھنے میں ہزاروں شقتیں المحلانے کا منشاء ایرے قلم ندا نسان کے نزدیک اس کے سوانہیں ہوسکتا کہ سونا جاندی ذریعہ ہیں الیری جیسنے ول کے حاسل کرنے کا کہ جن ہے انسان کی فطری خواش ہوئی اس کی اور اور انسان کی فطری خواش ہوئی ہیں اور اور منسان کی فطری خواش ہوئی اس کی اور اور انسان کی فطری خواش ہوئی اس کی اور اور انسان کی فطری خواش ہوئی ہیں کہ بیری میں ہوئی ہیں ، اس کے نتیجہ میں کہنا ہوئی ہیں کہ میں موئی ہوئی ہیں ، اس کے نتیجہ میں کہنا ہوئی ہیں کہ نظرا ہے ہوئی ہیں کہا مال ایک جیشت سے بڑھ گیا ، اگرچہ دیکھنے میں زیا وہ فظرا ہے ۔ اس کا مال ایک جیشت سے میں میں نوا کہ ویکھنے میں زیا وہ فظرا ہے ۔ اس کی میں نوا کہ ویکھنے ہیں ، اس کے نتیجہ میں کھنے ہیں ، اس کے نتیجہ میں کھنے ہوئی اس کا مال ایک جیشت سے میں نوا کہ ویکھنے ہیں ، اس کے نتیجہ میں کھنے ہیں ، اگر ہے نہیں کہنا ہوئے اس کا مال ایک جیشت سے میں نوا کہ ویکھنے ہیں ، اس کے نتیجہ میں کھنا گیا ، اگر جے دیکھنے میں زیا وہ فظرا ہے ۔

اس بات و سمجھ لینے سے بعد سود کا کار دبار اور صدقہ و خیرات سے اعمال کا جائزہ لیجے،
تو رہ بات مشاہدہ میں آجائے گی کہ سود خو رکا مال اگر چر برا ہمتا ہموا نظر آ تاہے گروہ برا ہناالیا
ہے کہ جیسے کسی انسان کا بدن ورم و خیرہ سے بڑھ جاسے، درم کی زیادتی بھی تو بدن ہی کی
زیادتی ہے، گرکوئی مجھ دارا نسان اس زیادتی کو پسند نہیں کرسکتا، کیونکہ وہ جا نتاہے کہ یہ
زیادتی موت کا پیغام ہے، اسی طرح سود خو رکا مال کتنا ہی بڑھ جاسے، مگر مال سے فوائد و
نرات بعنی راحت وعزت سے ہمیشہ محروم رہتا ہے۔

یہاں شاید سی کو پیسٹ ہوکہ آج توسود خو روں کو بڑی سے بڑی داحت وع تعالی ہودہ کو تھیں ہودہ کو تھیں ہودہ کو تھیں ہوکہ آج توسود خو روں کو بڑی سے بڑی دارام کے سایے سامان مہتا ہیں ، کھانے، پہننے اور رہنے سہنے کی صروریات بلکہ فعنولیات بھی سب اُن کو مصل ہیں، نو کر جا کراور شمان وسٹوکت کے تہام سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لے گاکہ سامان موجود ہیں، لیکن غورکیا جاسے توہر شخص ہے لیک کے سام

اورراحت میں بڑا فرق ہے ،سامان راحت تو فیکٹریوں اور کارخانوں میں بنتا اور بازاروں میں بھتا ہے وہ سونے چاندی سے عوض مامل ہوسکتاہے ، لیکن جس کا نام داحت ہے وہ نہ کسی فیکٹری میں بنتی ہے، یز کسی منڈی میں مکبتی ہے، وہ ایک ایسی رحمت ہے جو برا و را ست حق تعالیٰ کی طرف سے دی جاتی ہڑ وہ بعض اوقات ہزار وں سامان کے باوجو دھل نہیں ہوسکتی ایک بیند کی راحت کو رکھے لیجے مداس کے عصل کرنے کے لئے یہ تو کرسے ہیں کہ سونے کے لئے مکان کو بہترے بہتر بناتین ہوا اور روشنی کا بوداعتدال مود مکان کافرنیچردیده زیب دل خوش کن مود جادیایی اور گدیے اور تکتے حسب منشا ہوں، لیکن کیا بیند کا آجا نا ان سا ما نوں سے مہیا ہونے بر لازمی ہے ؟ اگر آپ کوکسی اتفاق منه موا موتومزارول وه انسان اس کاجواب نفی میں دس کے جن کوکسی عارصته سے بیند نہیں آتی، اب آمریکہ جیبے مال دارمتر ین ملک کے متعلق تعین رپورٹوں سے معلوم ہوا کہ وہاں سچھے تر فی صدآ دمی خواب آورگو لیول کے بغیرسوسی نہیں سکتے، اور بعض او قات خواب آور دوائیں بھی جواب دیدیتی ہیں، بیند کے سامان توآپ بازار سے خریدلا سے ، گر بیندآ سے کسی بازار سے کسی قیمت برنبین لاسیخ، اسی طرح دومسری راحتون ا درلذتون کا حال بے که این کے سامان تو ردبیریسے کے ذریعہ عال ہوسکتے ہیں، گرداحت ولذت کا عال ہونا عزدری نہیں۔

یہ بات سمحہ لینے کے بعد سودخو روں کے حالات کا جائزہ کیجے توان کے باس آپ کوسب کھھ ملے گا مگرراحت کا نام نہا تیں گے، وہ اپنے کروڈ کوڈ بڑھ کر دڑا ورڈ پڑھ کروڑ کو دوکروٹر نیا<sup>آ</sup> میں ایسے مست نظرا تیں گے ، کہ ان کواینے کھانے سیننے کا ہوش ہے ، ندا بنی بیوی بچول کا ہم تکی مِل مِل ہے ہیں' دوسرے ملکوں سے جہاز آرہے ہیں ، اُک کی اُدھیٹر بن ہی میں صبح سے سشام اور شام سے مبع ہو جاتی ہے، افسوس ہے کہ ان ریوانوں نے سامان راحت ہی کا نام راحت سمجدلیا ہے، اور حقیقت میں راحت سے کوسول وگورہیں۔

يه حال توان كي راحت كايه، ابع تت كود تيم ليمخ ، بيرلوگ چونكه سحنت دل اور بے رحم ہوجاتے ہیں' اُن کا بیشہ ہی بہ ہوتاہے کہ مفلسوں کی مفلسی سے یا کم ما بدلوگوں کی کم اعمٰ سے فائدہ اعظمائیں اُن کاخون چوس کراہنے بدن کو یالیں اس لیے مکن ہیں کہ لوگوں کے دلوں میں اُن کی کوئی عربت ووقارم و،اینے ملک کے بنیوں اور ملک شآم کے میرود اوں کی تا یخ پڑھ جائیے، اُن کے حالات کو دیکھ لیجے، اُن کی بخوریاں کتنے ہی سونے چا نری او روابرا سے مجبری ہوں ،لیکن دنیا کے کیس گوسٹ ہیں انسا نوں سے کسی طبقہ میں ان کی کو تی عو ست منس، بلکهان سے اسعل کالازمی نتیجہ بہ ہو اے کہ غربیب مفلس لوگوں سے دلول میں اُن کی طرت سے بغض و نفرت بیدا ہوتی ہے، اور آ جکل تردنیا کی ساری جنگیں اس بغض و نفرت

کی مظاہر ہیں بحنت و مسرایہ کی جنگ ہی دنیا ہیں اشراکیت اوراشتالیت کے نظریتے ہیدا
کئے، کمیونزم کی تخریبی سرگرمیاں اسی لغبض دنوزت کا بتیجہ ہیں بہن سے پوری دنیا قتال اور جنگ جدال کا جہنم بن کردہ گئی ہے، بہ حال توابنی راحت دعونت کا ہے، اور سخر بہ شاہد ہے کہ سودکا مال سود خو دکی آنے والی نسلوں کی زندگی کو بھی کہی خوشگوا رنہنیں بنا تا ، یاضا تع ہوجا آہے ، یااس کی خوست سے وہ بھی مال و دولت کے حقیقی تمرات سے محروم و ذلیل ہے ہیں ہوجا آہے ، یااس کی خوست کے سودکا ورائی کی مثال سے سے ایر فریب ہیں آئیں کہ وہ لوگ توسب کے سب خوش حال ہیں ، اورائ کی نسلیں بھی بھولتی بھلتی ہیں اقبل آئی کہ وہ لوگ توسب کے سب خوش حال ہیں ، اورائ کی نسلیں بھی بھولتی بھلتی ہیں اندن اول توان کی خوش حالی کا اجمالی خاکہ عرض کر جیکا ہوں ۔

دوسرےان کی مثال توالیہ ہے کہ کوئی مردم خور دوسرے انسانوں کاخون جُوس کر ابنابدن بات ہوا درا ہے کہ انسانوں کا جقہ ایک محلہ میں آبا دہوجائے ، آپ کسی کواس محلہ میں ابنابدن بات ہوا درا ہے کہ انسانوں کا جقہ ایک مخلہ میں آبا دہوجائے ، آپ کسی کواس محلہ میں ایک ہے جا کر مشاہدہ کرائیں کہ بیسب کے سب بڑے صحت منداور سرسبز دشا دا ب بیں ، لیکن ایک عقامند آدمی کو جوانسانیت کی فلاح کا خواہ شمندہ صرف اس محلہ کا دکھنا ہنیں ، بلاس کے مقابل ان بستیوں کو بھی دکھینا ہوئے والا کہی اس محلہ کے فربہ ہونے پنوش نہیں ہوسکتا، اور ان بستیوں کے مجوع حیر نظر خوانسان کی ہلاکت اور مجوع حیثیت سے ان کے عمل کو انسانی ترقی کا ذریعہ نہیں بتا سکتا ، بلکہ اس کو انسان کی ہلاکت و بربادی ہی کہنے برجور مرکا۔

اس سے بالمقابل صدقہ خیرات کرنے والوں کو دیکھتے کہ اُن کو کہی اس طرح مال کے پیچے چیران وسرگر دال نہائیں گے، ان کو راحت کے سامان اگرچہ کم عصل ہول، گمر سامان والوں سے زیارہ اطبینان اور سکونِ قلب جواصلی راحت ہے ان کوعصل ہوگی، دنیا ہیں ہرانسان ان کوع مت کی نظرے دیکھے گا۔

#### يَتْعَقُ اللهُ الرِّبِوْلِوَيُرُبِي العَّلَةُ لَا تَّتِ

خلایہ ہے کہ اس آیت بن جویہ ارشادہ کہ اللہ تعالیٰ سود کو مٹاتا اور صدقہ کو بڑھا تا ہو، یہ مفنون آخریت کے اعتبارے بھی اگر ذوا حقیقت سمجنے کی کومیشنٹ کی جائے تو بالکل صاحب ہی ہے مطلب اس مدسیث کا جسیس آخفی سے مطلب اس مدسیث کا مسیس آخفی سے مطلب اس مدسیث کا میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کا میں آخفی سے میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کا میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں آخفی سے میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں آخفی سے میں آخفی سے میں آخفی سے مطلب اس مدسیث کی میں سے میں سے مطلب اس میں آخفی سے میں سے مطلب اس مدسیث کی میں سے مطلب اس میں سے مطلب اس مدسیث کی میں سے مسید کی میں سے مطلب اس میں آخفی سے مسید کی میں سے مطلب اس میں آخفی سے مطلب اس میں سے مطلب اس میں سے مطلب اس میں سے مطلب اس میں آخفی سے مطلب اس میں سے مسید کی میں سے مطلب اس میں سے مطلب اس میں سے مطلب اس میں سے میں سے میں سے مطلب اس میں سے 
لبنى سودا كرح كتنابى زياده بومبائت كرانجا تیجاس کا فلت ہے " ان الرِّبْوَارَ إِن كَنْرِفَان عَاقِبَتُهُ تصيراليٰقُلَ

بردوایت مسنداحدا ورابن ماجیس مزکوری ، آیت کے آخرمی ارشادی، والدہ کا یکی گفار ایکی بین الله تعالی بسند نہیں کرنے کی کفر کرنے والے کوکیں گناہ کا کام کرنے والے کو" اس میں اشارہ فرما دیا ہوکہ جولوگ سود كوحرام سى سبحيى وه كفرين سنلايس اورجوحرام سيحينے كے با وجود عملاً اسى ي مبتلاہیں وہ گنگار فاسق ہیں۔

تیسری آبیت میں مؤمنین صالحین جو شاز و زسکوٰ ۃ کے یا بند ہیں ان کے اجرعظیم اورآخرت کی داحست کا ذکرہے ، چونکہ اس سے میہلی آبیت میں سو دخو رول سے لئے عذاب جہنم اوراک کی ذلت دخواری کاؤکرآیا تھا، سسرآن کریم کے عام اسلوب کے مطابق اس سے ساتھ ہی ایمان دعل صالح کے یا بندساز وزکرہ اداکرنے والوں کے تواب اور در حات آخرت کا ذكر كر دياكيا ـ

حرتمي آيت أَيَّهُ اللَّن يُنَ المَنُوااتَّقُوااللَّهُ وَذَرُوُامَا بَقِي مِنَ الرِيزَالِ نَ 

رقمیں کہی کے ذمہ باتی تھیں ان کالینادینا بھی حرام کر دیا گیا۔

كسنت رويح اس كى يدب كرسود كى حرمت نازل مونے سے ميلے عم عرب ميں سو دكا رواج بعيلا بواتها ، آيات متذكره سے بيلي آيتوں بين اس كى ما نعت آئى توصب عادت تام مسلمانوں نے سود کے معاملات ترک کردیتے، لیکن کھے ہوگوں کے مطالبات سودکی بقایاد قمول سے دوسرے لوگوں برستے، اسی میں یہ وا تعدیبیش آیا کہ بنی تقیقت اور بنی مخز وم سے آپسیں سودی معاملات کاسلسلہ تھا، اور سز ثقیقت سے لوگو ل کا کچے سودی مطالبہ بنی تھے وہ کی طرف تھا، بنونخز َ وم مسلمان ہوگئے تواسسلام لانے کے بعدا مفول نے سود کی رقم اوا کرنا جا تزیہجھا، ا دھر بہو تھتے نے لوگوں نے مطالبہ ہنر دع کیا ، کیونکہ یہ لوگ مسلمان نہیں ہوئے تھے ، مسگر مسلما فوں سے مصالحت کرلی تھی، بنو تھزوم سے بوگوں نے کہا کداسسلام میں داخل ہونے کے بعدہم اپنی اسلامی کمانی کوسود کی ادائیگی میں خرچ مکرس کے۔

به حبكرًا مكه مكرمه مين بشي آيا ، اس وقت مكه فتح موجيكا تحقا ، رسول النه صلى المدُّعِلِّيم ا كى طرف سے مكتہ كے امير حضرت معاذر اور دوسرى دوايت ميں عمّا بن اُسيدُ تنعي الفوتى اس جَعَكُرْكِ كا ففنيه آسخ فرت صلى الشّرعليه وسلم كى فدمت بين بغرض دريا فت عكم لكم يجبيا، اس پرسسرآن کی برآیت ازل مونی،جس کا خلاصہ بہ ہے کہ اسسلام میں واقل ہونے کے بعدسود کے تمام سابقہ معاملات ختم کر دیتے جائیں ، بجھلاسو دبھی وصول ندکیا جائے ، صرف راس المال وصول کیا جاتے۔

یراسسلامی قانون را بج کیا گیا تومسلمان تواس کے یا بند ستھے ہی،جوغیرسلم قبائل بطوملح ومعاہدہ اسسلامی قانون کوقبول کریچیجے تتھے دہ بھی اس کے یا ہند ہو چیجے تھے، لیکن اُس سے با رحو د جب حجة الوداع کے خطبہ میں رسولِ کریم صلی استرعلیہ وسلم نے اس قانون کا اعلان کمیا تو اس کا اظہا فرمایا کہ بیقانون مسی حاص شخص یا قوم بامسیا نوں سے مالی مفاد سے بیش نظر نہیں، بلکہ بوری انسات كى تعميرا درصلاح و فلاح كے لئے جارى كيا گياہے، اسى لئے ہم سے يہلے مسلمانوں كى بہت بڑی رقم سودجو غیرمسلوں کے ذمہ تھی اس کو مجو استے ہیں تواہب ان کو ہمی اپنے بھا یاسود کی رقم حجور سنے میں کوئی عذر مذہونا جاہتے ، جنا نخیا س خطبہ میں ارشاد فرایا :

الاان كل رباكان في الجاهلية موضوع عنكم كلَّة لكمدرُّس اموالحسب لاتظلمون ولاتظلمون وإول رياموضوع رياالعتاس ابن عدل لطلب كله، رابن كتير بحواله ابن ابى حائم المين المن الميت من جوسورى معاملات كية عمية سب کا سود مچوڑ دیا گیا، اب ہرخص کواصل دست، ملے گی، سودکی زا تدرقم ندھلے گی، نہتم زیادتی وصول کرکے کسی برظلم کرسکو گئے اور مذکوئی اصل رآس المال میں کمی کرکے سم برظلم کرسے گا ، اور ست سلے جوسود حصور انتها وہ عباس بن عبد المطلب كاسودي جس كى بهرت بهاري رقمين خیرسلوں کے ذمہ بطور سود کے عائد ہوتی تھیں یہ قرآن مجید کی آیت متذکرہ میں اسی واقعہ کی طرف اشاره اورلقا ياسود حجوالف كالحم فركورس

اس آست كومتروع اس طرح كيا كيا كم مسلما فون كوخطاب كرك اوّل إتَّفَو الدَّيْدَ كاحكم سسنایا کها بشرتعالیٰ ہے ڈرو،اس کے بعداصل مسئلہ کا حکمہ بتلایا گیا، پرنستہ آن حکیم کا وہ خص طرزیہے حس میں وہ دنیا بھوکے قانون کی کتا ہوں سے متاز لیے ، کہجیب کوئی ایسا قانون بنایا جا ہے جس برعمل کرنے میں لوگوں کو تھے دشواری معلوم ہو تواس کے آگے بیچھے خدا تعالیٰ کے سامنے بیشی اعمال کے حساب اور آخرت کے عذاب و ثواب کا ڈ*کر کر کے مس*لمانوں کیے دلوں اور ذہنو<sup>ں</sup> کواس پرعمل کرنے کے لئے تیار کیا جاتا ہے ، اس کے بعد حکم سٹنا یا جاتا ہے ، یہاں مجمع بجھیلے عاِ تدمث مده سود کی رقم کاحیوژ دینا انسانی طبیعت پر پار ہو سکتا تھا، اس نے پہلے اِتّعُوّا اللّه ﷺ فرمایا، اس کے بعد محمر دیا ذرا کا القراق مین الرین الدین می وارد و بقایا سود کو، آست سے آخری فرايا إِنْ كُنُنَتُمْ مَتَوْ يَينِ فَيْنَ ، بين أكرم ايمان واليه بو، اس بي اشاره كردياكه ايمان كاتفا ضايبم كر حكم خدا وندى كى اطاعت كى جائے ، اس كى خلاف ورزى ايان كے منافى ہے ، يرحم بي نكر طبائع پر محارى تحا ، اس لئے حكم سے پہلے إِنْقُواا دَنْكَةَ اور حكم كے بعد إِنْ كُنْ تُحُرُّمْتُو مُنِيْنَ كے ارشادا ملاد تيے گئے ۔

اس کے بعد پانچویں آبت میں اس کم کی مخالفت کرنے والوں کوسخت وعیدسائی گئی جس کا مضمون یہ ہے کہ اگریم نے سود کورز چھوڑا توالٹ تعالیٰ اوراس کے رسول کی طرف سے اعلان جنگ سُن لوء یہ وعیدسٹ دیدالیس ہے کہ کفر کے سواا ورکسی بڑے سے بڑے گئا ہ پرقرآن میں ایسی وعید نہیں آئی بھواس آبت کے آخر میں ارشا و فرمایا ہے:

وَلَانَ تُعَبِّمُ فَلَكُمُ وَكُوسَ اَمُوَالِكُمُ اَلْاَنْظُلِمُونَ وَلَا تَظُلَمُونَ وَلَا تَظُلَمُونَ اللهِ ك كروا ورا تنده كے لئے سودكى بقايا رقم جھوڑنے كاعزم كرلو توتمعيں متھائے اصل راسل لمال مبل جائيں گئے ، مذہم اصل راس المال سے ذائد على كرے كسى بيظلم كرنے باؤگے اور دئوتى الله داس مال ميں كمى يا ديركر ہے بمتم بيظلم كرنے بائے گا ، اس ميں اصل راس المال دينے كواس شرط كے ساتھ مشروط كيا ہے كہ بمتم توب كر لوا ورا تنده كوسود چھوڈ نے كاعزم كرلو، تب اصل راس المال هلے گا۔

اس سے بنظا ہراس طرف اشارہ ہوتا ہے کہ اگرسود چھوٹر نے کاع مرکر کے توبہ نہ کی تو اصل را سی المال ہی مذھلے گا، سواس کی تغصیل یہ ہے کہ اگر مسلمان ہوجانے کے با وجود سود کو حرائم نہ سجھے ، اس لئے سود حجوڑ نے کے لئے توبہ ہیں کرتا تب توبہ شخص اسلام سے فاج اور مرتد ہوگیا، جس کا حکم یہ ہے کہ مرتد کا مال اس کی ملکتے بھی جاتا ہے ، پھر جوز ما نہ اسلاکا کی کمائی ہے وہ اس کے مسلمان وار تول کومل جاتی ہے ، اور جو کفر کے بعد کی کمائی ہے تو وہ بیت المال میں جے کر دی جاتی ہے ، اس لئے سود سے توبہ مذکر نا اگر حلال ہمجھنے کی بنار پر ہوتو اس کواصل را سی المال بھی مذکر گا، اور اگر حلال تو نہ میں ہمجھتا مگر عملاً با زنہ میں آتا اور اس کے ساتھ جتھ بناکر حکومت اس لامیہ کا مقابل کرتا ہے تو وہ باغی ہے ، اس کا بھی سب مال ضبط ساتھ جتھ بناکر حکومت اسلامیں المان میں المانت و کھا جاتا ہے ، کہ جب یہ توبہ کرلے تب اس کا مال اس کو واپ دبر یا جاتے ، شایداس تھی میں المان سی طرف ما ناک ہی دیا جاتے ، شایداس تھی کے در تیا ہے کہ طرف اشارہ کرنے کے لئے بصورت شرف فرا یا گیا ، ویان شبط ہو جاتے ، شایداس تھی کے اگر تم تو بہ نہ کروگے تو متحالے دائس المال بھی ضبط ہو جاتیں گے ۔

اس مے بعد جھٹی آیت ہیں سو دخوری کی انسانیت سوز حرکت سے بالمقابل پاکسینرہ اخلاق اور خویہوں اور نا داروں مے ساتھ مسابلت کے سلوک کی تعلیم دی جاتی ہے، ارشاد

3

ہراہ، وَإِنْ كَانَ ذُوْهُ مُنَ فَعَ فَنَظِمَ اللّهِ مَنْسَمَةٍ وَ أَنْ تَصَلَّ قُوْا خَيْرٌ لَكُمُ الله اللّه الله مَنْسَمَةٍ وَ أَنْ تَصَلَّ قُوْا خَيْرٌ لَكُمُ الله الله الله الله المرامديون الكرست جو المحارات وضا واكرنے برقا درنہ ہو توحکم شرعی يہ ہے كه اس كوفراخی اورا سودگی كے وقت مك مهلت دى جانے اوراگر متم اس كوا بنا قرض معاف ہى كرو تو يہ تحارك ليے ذيا دہ بہتر ہے "

سودخو روں کی عادت تو یہ ہوتی ہے کہ اگر کوئی مدیون مفلس ہے اور میعا دمقررہ پردہ قرض ادا نہیں کرسکتا قرسود کی رقم اصل میں جمع کرکے سودرسود کا سل لم جلاتے ہیں ، اور سوکی مقدار بھی اور برط صادیتے ہیں ۔

بہاض کم الحاکمین نے یہ قانون بنادیا کم اگر کوئی مدیون واقعی مفلِس ہے، ادائے قرض پر قاد رنہیں تواس کو تنگ کرنا جائز نہیں، بلکہ اس کواس وقت تک مہلت دینی چاہتے جبک کہ وہ اداکرنے پر قادر مذہوجائے، ساتھ ہی اس کی ترغیب بھی دیدی کہ اس غریب کواپٹ قرض معاف کر دوتو یہ تمھایے لئے زیادہ مہرتہے۔

یہاں معاف کرنے کو ت آن نے بلفظ صدقہ تعیرون رایا ہے، جس میں اسٹارہ ہی کہ یہ معافی متحالے کے بیم صدقہ ہوکر موجب قواب عظیم ہوگی، نیز بیج فرایا کہ معاف کردینا متحالے نے زیادہ بہتر ہے، حالانکہ بظا ہر توان کے لئے نقصان کا سبب ہو کہ سود تو چھوڑا ہی تحا اصل راس المال بھی گیا، مگرفت رآن نے اس کو بہتر فرایا، اس کی دروجہ ہیں، اول تو یہ کہ یہ بہتری اس دنیا کی چندروزہ زندگ کے بعدمشا ہدہ بیں آجا ہے گی، جب کہ اس حقیر مال کے بدلہ میں جنت کی دائتی نعمتیں اس کو ملیں گی۔

عصل موماتی ہے ،اس لحاظے مدیون مفلس کوستسرض معان کردینا جوبظامراس کے لئے نقصان نظرات انتھا،اس سے انتقادہ اس معان کیا۔ نظرات انتھا،اس سے آن تعلیم سے بیٹس نظروہ ایک مفید دنا فع کام بن گیا۔

مدیون مفلس سے ساتھ نرمی و مساہلت کی تعلیم کے لئے احاد بیٹِ صحیحہ میں جوارشا دات وار د ہوت ہیں، ان کے چند جلے سنتے، طرانی کی ایک حدیث میں ہے کہ چوشخص یہ چاہے کہ اسکے مربراس روزا للہ کی رحمت کا سایہ ہو جبکہ اس سے سوائسی کو کوئی سایہ مرجیبانے سے لئے نہ ملے گا تواس کو چاہئے کہ تنگرست مقرد ص سے ساتھ نرمی اور مساہلت کا معاملہ کرے، یا اس کو معان کر دے۔

اسى صنمون كى حديث صبح مسلم مي بهى ہے، او رستنداحدكى ايك حديث بي ہے كہ جو شخص كمي فلس مديون كومہلت دے گاتواس كوہر روزاتنى رفت مسلم كا تواب ملكا، حتى اس مديون كے دمة واجب ہے، اوري حساب ميعادِ قرص بورا ہونے سے پہلے مہلت دينے كاہر، اورجب ميعاد قرص بورى ہوجلت اوروہ شخص اوا كرنے برقادر منہ ہواس وقت اگر كوتى مہلت دے گاتواس كوہر وزاس كى دوگئى رقم صدقہ كرنے كا تواب ملكا۔

ایک مدین میں ہو کہ جوشض یہ جائے کہ اس کی دعار قبول ہویا اس کی مصیبت و ورہو تو اس کو جائے کہ تنگدست مدنون کومہلت ویدے۔

اس کے بعد آخری آیت میں تھیرروز قیامت کا خون اور محتر کے حساب کتاب اور قواب وعذاب کے ذکر پراحکام سو دکی آیات توختم کیا ، ارشا د فر مایا ،

وَاتَّعَوْا يَوُمَّا ثُوْ بَعُوْنَ فِيْهِ إِلَى اللهِ ثُمَّرَ ثُوَى كُلُّ نَعْنِي مَّا كَسَبَتَ وَهُ مُرَلًا يُظُلِمُونَ هُ يَعِيْ رُواس روز سے جس میں تم سب الله تعالیٰ تے سامنے بیثی میں لائے جادیے، پیر برخص کواینے اپنے عمل کا یو را پر را بدلہ ملے گا ،

حصنرت عبدانٹر تن عباس فرماتے ہن کہ یہ آیت نزول سے اعتبارے ست آخری آیت ہی، اس سے بعد کوئی آیت نازل نہیں ہوئی، اس سے اکتیس روز بعد آنخصنرت سلی النّد علیہ وسلم کی وفات ہوگئی، اور تعجن روایات میں صرف نو دن بعد وفات ہونا مذکورہے۔

مہاں تک رباکے احکام سے متعلقہ سورۃ بقرہ کی آیات کی تغییر آئی ہے، رباکی حرمت وما نعت پرفت رائی ہے، رباکی حرمت وما نعت پرفت رائی کریم ہیں سورۃ بقرہ میں مذکورہ شات آ بیٹی اور سورۃ آلِ عرآن میں آیک آبت، سورۃ نساریں دو آبییں آئی ہیں، اور ایک آبت سورۃ روّم ہیں بھی ہے، جس کی تغییر میں اختلاف ہی دبعن حصرات نے اس کو بھی سود ہیاج کے مفہوم برمحمول کیا ہے، بھن نے دوسری تفییر ہیان کی ہے، اس طرح فتر آن حکیم کی دین آبییں ہیں، جن میں سود و دبا کے دوسری تفییر ہیان کی ہے، اس طرح فتر آن حکیم کی دین آبییں ہیں، جن میں سود و دبا کے

احکام مذکور ہیں۔

سودکی بوری حقیقت بتلالے سے پہلے مناسب معلوم ہوتا ہے کران باقی آیات کا ترحمه اورتف يرتجى اسى جگه لكهدى جائے جوسورة آلِ عَمَرَان اورسورة نسآء اورسورة رَوَم بين آئی ہیں ، تاکر شام آیات یک جا ہوکر دبار کی حقیقت سمجھنے میں آسانی ہو۔

آل تقران کے تیر ہویں رکوع کی ایک سوتیسوی آیت یہ ہے:

كَايْهَا الَّذِينَ المَنْوُ الْاتَأْكُو السَّاسِ "بيناك ايان والوسود مت كادَحِه ا الْرِّبِكَا أَشُعَا فَا مُتَّفَا عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ الْقُوااللَّهُ لَعَلَّكُمُ نُقُلِحُونَ ٥٣٠٠٣) كمتم كامياب بو "

اس آیت کے نزول کا ایک خاص واقعہ ہے کہ جاہلیت عرب میں سودخوری کاعام طور بربيط بق تھاکہ ایک خاص میعا دمعین کے لئے اڈھارسو دیر دیاجا تا تھا، اورجب وہ میعادآگئی۔ آور قرضداراس کی ا دائیگی میر قا درمهٔ مهوا تواس کو من پرههلت اس مشسرط پر دی جاتی تھی که سو د کی معتداربرصادی جاسے اسی طرح دوسری میعا دیربھی اوائگی منہوتی توسود کی معتدا ر اور برها دی، به واقعه عام سب تفسریس بالخصوص لباب النقول میں بروایت مجابّهٔ مذکوری،

جا ہلیت وہ کی اس ملّت گٹ رسم کومٹانے سے لئے یہ آیت نازل ہوتی،اسی لئے ۔ اس آبت میں اَ منعَا فَا مُصَنَاعَفَهُ ربعیٰ کئی حصے زائر) فرماکران کے مرقح طریقہ کی مذمست اور ملت كشى وخود غرضى برتنبيه منسرماكراس كوحرام قرار ديا، اس كے معنى ينهيس كم اصنعات معنى مذ ہو توحرام نہیں، کیونکہ سورہ بقرہ اورنساریں مطلقاً رہاکی حرمت صاحب صاحب مذکورہے، اصعات مضاعف ہویا مہو،اس کی مثال ایس ہے جیسے قرآن کرمیمیں جابجا فرمایا کہا ہر لَا تَشَدُّتُو وُ ابنايٰتِی فَمَنَا قِلْيُلاَء تَعِن ميري آيتوں كے بدله ميں تصور ي سي قيمت مت لوس اس میں محصور می سی تیرست اس لئے فرمایا کہ آیات الهید کے بدلہ میں اگر ہفت قبلیم کی للطنت بھی لے بے تووہ مقورای ہی قیمت ہوگی، اس کے بیمعنی نہیں کہ قرآن کی آیات کے بدلے میں تھوڑی قیمت لینا توحرام ہے اور زیا دہ لینا جائز ، اس طرح اس آیت میں اَصَّعَافًا مُّصَّنَاعَفَۃٌ كالفظان كے شرمناك طربعة ير فكركرنے سے لئے لايا كيا ،حرمت كى شرط نهيں ـ

ا در اگرسود کے مرقح طرایقوں برغور کیا جائے تو میجی کہا جا سکتاہے کہ جب سودخوری کی عادت پڑجائے تو تھے وہ سو دتہذا سو دہی نہیں رہتا، بلکہ لا زیّا اصعاب مضاعف ہوجاً ہی کیونکہ جورہت مشودسے عصل موکرسو دخورکے مال میں شامل موئی تواب اس سود کی زایم رقم کوبھی سُود پرچیلائے گا توسو د مضاعف ہوجائے گا ،ا درہی سلسلہ آگے چلا تواَ صَنعَا فَامْتَصَاعُفا

ہومائے گا،اس طرح ہرسوداصعافت مصاعفہ بن کردہے گا۔

اورسورة تاري ذوآبتين سودكے متعلق بياب

فَيْظُلُومِينَ الَّذِنْ يُنَ هَادُو أَحَرَّمُنَا \ يُعني بودك ابني برك برك جرائم ك عَلَيْهِ مُ كَلِيِّبْتِ أُحِلَّتُ لَهُ مُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ كَثِيُّالُهُ وَّا خُدِدِ هِـمُدالبَرِيُوا اسككدده بهت آدميول كورشدكى دائ آمُو اللَّ النَّامِي وِالْبَالِطِلُ وَ لِيَرِقَ تَعِي، مالا كَلَان كُوانَ ما نعت كُلَّى المُوالَ ما نعت كُلَّى المُتَالُّى فَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللِّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى الْعَلَى الْمُعْلِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّ ناحق طریقے سے کھاجاتے تھے، اور ہمنے

عَنَ الَّا لِنِمَّاه (٢٠: ١٦١- ١٦١)

ان نوگوں کیلئے جواُن میں کا فرہیں درد ناک سزا کاسامان معتبر رکر رکھاہے ہے

ان دونوں آیتوں سے معلوم ہوا کہ مشرابعت موسوب میں بھی سود حرام تھا، اور سیود نے جب اس کی مخالفت کی تو دنیا میں بھی اُن کورید مناسب سزادی گئی کہ اسفول نے حرصِ دنیا کی خاطر حرام کھا نامٹر وع کر دیا، تواللہ تعالیٰ نے اُن پر بعَف علال حیب زس مجی حرام فرمادس۔

ا ورسورة روم كے جوتھے دكوع كى أنتاليسوس أيت بي ہے:

عَنْنَ اللَّهِ وَمَا أَنْتُ ثُمُّ مِنْ كَانِدِيكَ بَهِينَ إِلْهِ الورِجِزَاوَةُ دوكَ تَكُوعَ يَتُودُينُ وَنَ وَجُهَ اللَّهِ جَالَتُهُ اللَّهِ اللَّهُ لَى رضا مطلوب مونولي وال

وَمَا أَنْسُكُمْ مِنْ وَمِنْ لِرَبّالِيكُو بُوا اللّهُ اللّهِ اللّهُ وَمَا أَنْسُكُمْ مِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللّهُ اللّهِ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّ فَأُولِلِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ه (٣٩٠٣) خداك ياس برهات ريس كي ي

بعض حصزات مفسرس نے لفظ ربا اور زیادتی پر نظر کرے اس آیت کوہمی سو دبیاج برمحول فرمایاہ، اور یہ تفیر سنرمائی ہے کہ سود بیاج کے لینے میں اگر جے لنظاہر مال کی ز آتی نظرا تی ہے، مگر درحقیقت وہ زیادتی نہیں، جیسے کیی شخص کے بدن پر درم موجات توبظاہردہ اس کے جسم میں زیادتی ہے لیکن کوئی عقامتداس کوزیادتی سمجھ کرخوش ہیں ہوتا، بلکہ اس کو ہلاکت کا مقدمہ محقاہے، اس سے بالمقابل زکرۃ وصدقات دینے میں اگر چے بظا ہر مال میں کمی آتی ہے ، مگر در حقیقت وہ کمی نہیں بلکہ ہزار وں زیاد تیو لکا موجب جیے کوئی شخص ما و و فاسدہ کے اخراج کے لئے مہل سیستاہے، یا فصد کھلواکرخون تکواناہے، تو بظاهِسسردہ کمزور نظر آیا ہے اور اس کے بدن میں کمی محسوس ہوتی ہے، گرجانے والوں کی نظرمی یہ کمی اس کی زیادتی اور قوت کا بیش خیرہ ہے۔

اود تعبین علماء تفسیر نے اس آبت کو سود بیاج کی ما نعت پرمحول ہی نہیں فرمایا بلکہ اس کا یہ مطلب قراد دیا ہے کہ چرصف کسی کو ابنا مال احتفاص و نیک بیتی سے نہیں ، بلکہ اس نیست سے دے کہ میں اس کو چیسے بہت سی مراد دیوں میں نو تناکی رسم ہے کہ وہ بدیہ کے طور پر نہیں بلکہ بدلہ لینے کی خوض سے دی جاتی ہے ، یہ دینا چو ککہ الشر تعالیٰ کو دا صلی کرنے سے لئے نہیں بلکہ ابنی خوض کے لئے ہے اس لئے آبسی میں بلکہ اس طرح اگر چوظا ہر میں مال بڑھ جاسے گر وہ النہ کے نز دیک نہیں بڑ ہتا ، ہاں جو زکوۃ صدقات النہ تعالیٰ کو دا صلی کرنے کے لئے دینے جائیں ان میں اگر چے بنظا ہر مال گھٹتا ہے ، مگر النہ کے نز دیک دہ دو وگنا اور چوگنا ہونا جاتا ہے ۔

اس تفسیر رہا ست مذکورہ کا وہ مضمون ہوجائے گاجو دوسری ایک آیت میں رسول کریم صلی النہ طیہ دلم کو خطاب کرکے ارشا د فرما یاہے ، قرلا قَنْمُ نُنْ قَشَتُکُیْ وْمَ ، ، ،) یعنی آپ کسی راحی نیا اس نبست سے دکریں کہ اس کے بدلہ میں کھے مال کی زیادتی آپ کو عصبل ہوجا سے گی !!

ادرسورہ روم کی اس آیت میں بظاہر سے دو سمری تفسیر ہی رائے معلوم ہوتی ہے، اول تو اس لئے کہ سورہ روم ہی ہی ہے، اول تو اس لئے کہ سورہ روم ہی ہوا ہی ہوا مسگر فالب گمان بھی ہونے کا حزورہ ہیں کہ اس کے خلاف کوئی شیوت نہ ملے، اور آیت کی ہوا مسگر کے متی ہونے کی صورت اس کو حرمت سود کے مفہوم پراس لئے محول نہیں کیا جا سکتا کہ حرت سود مدینہ میں نازل ہوئی ہے، اس کے ملاوہ اس آیت سے پہلے جومضمون آیا ہے اس سے جی دو مری تغییری کارجی ان معلوم ہوتا ہے، کیونکہ اس سے پہلے اسٹادہ ہو

عَنْ اللّهِ وَاللّهُ مُكُونِ عَقَالُهُ وَالْمِسْكِيْنَ وَالْمِنَ المسّبِيلِي وَلِكَ عَلَمُ لِللّهَ مَكُولِ لِكَ وَجَدَا لِنْهِ زَرْ٣٨،٣٥ قرابت واركواس كاتق دياكوا ومِكين اورمسا فركوبي بيدان لوگول كے لئے بہترہے جوالندكى رصنا كے طالب ہيں "

اس آبت میں دست واروں اور مساکین اور مسافروں پرخرچ کرنے کے ٹواب ہونے کے لئے بیست مطالکا کی گئے ہو، تواس کے بعد والی آب میں نبرت اسٹر تعالیٰ کی رصنا جوئی کی ہو، تواس کے بعد والی آبت مذکورہ میں اس کی توضیح اسس طے رح کی گئی کرا گرمال کسی کواس خوش سے دیا جاسے کہ اس کا بدلہ اس کی طرف سے دیا جاسے کہ اس کا بدلہ اس کی طرف سے زیا وہ ملے گا تو ہے رصنا جوئی می تعالیٰ کے لئے خرج بنہوا

اس لية اس كاثواب مذهب كا.

بهرحال مما نعبت سود يحمستله من اس آيت كوجهوا كريجي مذكورة الصريبت ي آبتیں آئی ہیں ہجن میں سے سورہ آل تحران کی ایک آبنتا میں اصعاب مضاعف سودگی حرمت بیان کی گئیہے، اور ہاتی سب آیتوں میں مطلق سو دکی حرمت کا بیان ہے، انتخصیل سے یہ تو داضح ہو گیاکہ سو دخواہ اصعاف مضاعف اورسو د درسو د ہویا اکہراسود، بہرمال حرام ہے، اور حرام بھی ایسا سشد پدکہ اس کی مخالفت کرنے برا لٹڈا وراس کے رسول م كى طرىف سے اعلان جنگ شنا يا گماسے ۔

## مَسَّله سُوَّدُورَيَا ككيم تشزيح وتفصيل

آ مجکل رباجو کمه علم نظام تجا رت کارکن اعظم دوم و بن گیاہے، اس مے جب کتا ب وسنت کی آیات <sup>و</sup> دوایات میں اس کی حرمت ومما نعست سلمنے آئی ہے توعام طباقع اس کی حقیقیت کوسیجینے سمجھائے مے دقت ا*س کی حرمت سے پہکیجاتی ہیں اور حیلہ جونی کی ط*وٹ مائل ہوتی ہیں <u>مجھے</u> یہ عوض کرنا ۔ ہے کہ بجٹ کا نتجزیہ کرکے اس کے ہر مہیلو پرعلیجہ دہ علیجہ دہ غور و مسٹ کرکر ناحیا ہتے ، خلط ملط كرنے كا تيح بحث كے ألحے كے سواكونہيں ہوتا، بہاں بحث كے تين حصے بن : اوُّل بدكرة رآن وسنت يس رباركي كياحقيقت باوروه كن كن صورتول برحاوى به ؟ دَوَسِے بدکراس رہا کی حرمت وما نعت کس بھرت وصلحت پرمبنی ہے، تیترے پرکہ سود دربا کتنا ہی بُراہی، لیکن آجکل کی دنیا میں وہ نظام معاست یات و تجارت کارکن اعظم بن جکاہے، اگرفتر آنی احکام کے مامخت اس کوچوڑد یا جاتے تولطاً) بنك سجادت كيئے حلے كا ؟

اصلربائ تعربيت يس كبي وى ابهام بنين ربا اب سينة كريفظ دبواع في زبان كامعرف لفظ ایک مغالطه کاجواب سے ، رسول کریم جسلی الشرعلب وسلم کی

بعتب اورنزول قرآن سے قبل جا ہلیت وب میں بھی یہ لفظ متعادف تھا، اور مذخرف متعارف بلكدر بايكالين دين عام طور برجارى تها، بلكه سورة نسآكى آيات سے يرجى معلوم جواًكم رباركا لفظاوراس كعمعاملات زمانه تورآت بي مجى معردف تعط اورتورات مي مجى اس كوحرام

مشراردإكيا كقار

ظاہرہے کہ ایسا تفظ جوز مانہ قدیم سے عرب اوراس سے قرب وجوار میں معروف چلاآتا ہو اوراس پرلین دمین کارواج جل رہاہے ، اورت آن اس کی حرمت وما نعت بیان کرنے کے ساتھ یہ بھی خبردیتا ہے کہ موسی علیہ استسلام کی احت پر بھی سود وربار حرام کیا گیا تھا، اس لفظ کی حقیقت کوئی الیں مبہم حبز نہیں ہوسکتی جس سے سجھے سبحھانے میں دشوا ریاں بیش آئیں۔

بہی دجہ بوکہ جب سے میں سورہ بقرہ کی آیات رہا۔ کی حرمت کے متعلق نازل ہوئیں توصابہ کرام سے ہیں منقول نہیں کہ ان کو لفظ رہا رکی حقیقت سیمنے میں کوئی اشتباہ بیش آیا ہو، اور حضور صلے اللہ علیہ و لم ہے دسے رمعا ملات کی طرح اس کی تقنیق کی نوبت آئی ہوئی ملکہ جس طرح شراب کی حرمت نازل ہوتے ہی صحابۂ کرام شنے اس پرعل کیا ،اسی طسرح ربا رکی حرمت نازل ہوتے ہی ربا رکے سب معا ملات ترک کر دیئے، پچھلے زبا ہزکے معاملاً مین سلمانوں کا جود با بغیر سلموں کے ذمہ واجب الا دارتھا وہ بھی سلمانوں نے چھوٹر دیا اور جوغیر سلموں کے ذمہ واجب الا دارتھا وہ بھی سلمانوں نے حجوثر دیا اس کو دینا نہیں جا ہے اس کا جھاٹر اامیر مکہ کی عدالت میں بیش ہوا، انھوں آئے خصرت میں انہیں جا ہوں انہوں کے دمہ واجب الا دارتھا، اور سلمان نزول ما نعست کے بعد اس کو دینا نہیں جا ہتے تھے اس کا جھاٹر اامیر مکہ کی عدالت میں بیس ہوا، انھوں آ سمان سے نازل میل انڈ علیہ دلم سے دریا فت کیا، تو اس کا فیصلہ سورۃ بقرہ کی آیات میں آسمان سے نازل ہوا کہ پیجھلے زمانہ کے بقایا رہا رکا لین دین بھی اب جائز نہیں ۔

اُدراس میں چونکہ غیرمسلموں کو پہ شکا بیت کا موقع مل سکتا تھا کہ ایک سلام جسکم شرعی کی دجرسے ہمارا روبع بہ کیوں مارا جاسے انواس کے ازالہ کے لئے رسول الشرصلی الشرعلی کے نے جدِ الوداع کے خطبہ میں یہ واضح کر دیا کہ اس حکم سنسرعی کا انز صرف غیرمسلموں پرنہ ہیں، بلکہ مسلمانوں پر بھی کیساں ہے ، اور سرہ بہلے جوسو دکی رقم چھوڑی گئی وہ آ مخضرت صلی الشرعلیہ

وسلم مح عم محترم حصرت عباس كى كيرالتعدا درقم تقى ـ

الغرض رباری ممانعت ہونے کے وقت رباری مفہوم کچھ فی نہ تھا، عام طور ربع وقت تھا دہی رباجہ کو جنوب رباء کہتے تھے، اوراس کالین دین کرتے تھے، قرآن نے حرام کیا ،اور رسول کریم صلی الد تعلیہ ولم نے اس کو صرف اخلاقی انداز میں نہیں ، بلکہ قانون کملک کی چیٹیت تا و نہ ذو مایا، البتہ بعض ایسی صور توں کو بھی آئیتے ربابیں شامل قرار دیا جس کو عام طور پر دبا نہیں بھا جا آتھا، ایمنیں صور توں کی تعیین میں حصرت فاروق اعظے ہے اگواشکال بیش آیا، اورانہی میں اتمہ مجہدین کے نظریات میں اختلاف ہوا، ورند اصل کو اشکال بیش آیا، اورانہی میں اتمہ مجہدین کے نظریات میں اختلاف ہوا، ورند اصل رباجہ کو عرب رباء کہتے ستھے مذاس میں کی وشتیاہ کا موقع تھا، مذاس پر کسکی اختلاف ہوا۔

اب سنے عرب کا مردّ جر رہا کیا تھا ؟ ا مام تغسیرا بن جربرے نے حصرت مجا پڑسے نقل کیا ہی کہ جور با جا ہیت میں عاری تھا اورنت رآن نے اسے منع کیا وہ یہ تھا کہ کسی کوایک مسعاد معین کے لئے قرض ہے کراس پراصل داس المال سے زا خمعت ردہ زیادتی لیتے بتے ، اوداگرمیعا دمعت ردہ پر وه قرص ادانه کرسکا تومزیدمیعا داس سنسرط پربرها دیتے ستھے کہ سودیس اصافہ کیا جائے، سی مضمون حفرت قبّارة اور در مربع حضرات ائمة تفسير سے نقل كيا ہے د تغسيران جريروس ٢٦ج ٣٠) انداس کے مشہورا ام تفسیرا بوحیان عسف راحلی کی تفسیر بحر تحیط میں سبی جا ہمیت سے رہار کی بہی صورت مکسی ہے کہ اُڈ بھار دُہے کراس پر نفع لینے اور حتنی مدّنت ادمعا رکی بڑھ جائے انتها ہی موداس پر بڑھا دینے کا نام دیا تھا، اس جا ہلیت وب کے لوگ یہ کہتے تھے کہ جیسے ہیے و شرارمي نفع لينا ما تزهد اسى طرح ايناروسيه ادصا رك كرنفع ليناجى حب ائز موناج است، مسرآن كريم في اس كوحرام قرارديا، اوربيع وربار سے احكام كامخلف مونا واضح فرمايا۔ یهی مفغون شام مستند کتب تفسیراین کمیز، تغسیر کبیر؛ اور درج المعانی وغیره میں معتبر روایات کے ساتھ منقول ہے۔

ابن مستريي كي احكام القرآن مي فرايا: أنرِيواني اللُّحَةِ الرّيّا وَقُ وَلَكُولُو بِهِ فِي الله يُكُلُّ زِيّادَة لَا يُقَابِلُهَا عِنْ رَص ١٠١ ج ٢) لعن ربا كمعن اصل لغت مين زيا دتي كي بن ١٠ ور آیت میں اس سے مرا د وہ زیاد تی ہےجس سے مقابلہ میں کوئی مال مذہبو، بلکہ محصن آدھا داور اس کی میعاد ہو، آمآم را زئ نے اپنی تفسیر می سنسرما یا کدربار کی دوقیسیں ہیں، ایک معاملات میع دسترا مے اندر رہار، درسترے ادھار کا رہار، ادرجا ہلیت عرب میں درسری تیسے ہی دائج اورمعروف متی کہ وہ اپنا ال کہی کومعتین میعاد سے لئے دیتے ستھے، اور ہرمہینہ اس کا نفع لیت تھے، اوراگرمیعا دمعتن برا دائیگی نذکرسکا، تو میعا دا ور بڑھا دی جاتی تھی، ببشبر طبکہ وہ سور کی رقم اور برطاديت ، يبي جا لميت كاربا رئقا ،جس كوفسترآن في حرام كيا -

الم جعتاص من احكام القرآن من دار محمعن بربان فرمات بن ا

المُوَالُقَةُ مِنُ الْمُنْزُرُ وَكُمْ فِيسِيهِ السَّعِينَ وه قرصَ بي مِن مِي ميعادك الْآجَلُ وَزِيَادَةُ مَا لِ عَسَلَ السَّاسِ السَّرَارِ رَضِ دِيا جائع كر مَوندارِ اس كواصل ال سے ذا تركي رقم او كرك كا

الكُنتَقِيم ض

مدسیث میں رسول کریم صلی الشرعلبہ و کم فے رہا۔ کی تعرفیت یہ فرائی ہے : سيعن وسرمن نفع عاس كري ودربا سيح يؤ

كالترضجرنفعا بشهو ريا

بر حدمیث ما منع صغیرس ہوا درعزیزی نے اس کوحن کماہے۔

تحکاصک یہ ہے کہ اُدھار دے کراس پرنفع لینے کا نام رباہے جوجا ہلیت عرب کے زمانه بی رایج اور معروف تهاجس کوستسرآن کریم کی آبیت خراده نے صراحة حرام قراردیا، اوران آیات سے ازل ہوتے ہی محالبہ کرام شنے اس کو چھوڑ دیا، اور رسول کرم صلی انڈ علیہ وسلم في قانوني خصومات بين اس كونا ف فرايا، اس بين مذكوني ابهام تقارة أجال مد اس مي مسي كوكوني المستباه واشكال بيش آيا.

البنة نبى كريم صيل الشرعليه وسلم في ربار كي مفهوم مي بيع ومشرار كى جندصور تول كو مجى داخل سنسر اياجن كوعرب ربار مسجة سقع ، مثلاً چلاجيزول كى بع وسنسرارس بيحكم ديا كراكران كأتبادله كميا جات توبرا برسرار بونا چاہتے، اور نقد وست برست بونا چاہتے،اس میں کمی بیٹی کی گئی یا دھار کیا گیا تو وہ مجنی رہاہے ، سے خیر جیزس سونا، جاندتی، میہول ، جو، المجورادرا بكورين.

اسی اصول سے مامخست عرب میں معاملات کی جوجید صورتمیں مزاہندا ورمحا قلہ کے نام ے دایج تقیس آیاست ربار نازل ہونے کے بعدرسول کریم صلی اسدعلیہ و کم نے ان کوربار میں شامل مستسرار دسے کرمنع فرمایا (ابن کثیر بحوالهمسستددک حاکم ،ص ۲۷ س چ ۱ )

اس میں یہ بات قابل غور متنی کہ ان چھے جیسے زول کی خصوصیت ہے ، یا اُن کے علاوہ اور مجى كچچىسىزىي ان كے حكم بي بي ، اور اگر بي توان كا صابط كياہے، كي كس صورت كود ارض ر باسخها جائے، یہی اشکال حصرت فاردق اعظم م کوسیش آیا، جس کی بنار پر فرمایا، ر

بهيدرسول كريم صلى الشعليه وسلم كى وفات بوكن اس لے اب جسیاط لازم ہے ر ما کو توجوانابي بيحس صورت بي رباكا مشبه مجى برواس كومجى جهدردينا جائية

ان ایدالر بؤامن اخرمانزل من اسمين آیت را فرآن کی فری آیوں ین ج العران وإن المنبى صلى الله عليه في السمى برى تغصيلات بإن فرلمنه تبض تبل ان يبينه لناف واالربوا والومية

> داحکام الترآن، جعیاص می ۵۱۵، وتغارن كير بوالرابن انصم ٢٨ ١١١)

عده مرآبنديرك ورخست يرككم بوت يميل كولو في بوت بهلول كے بدلے من اندازه سے فروخت كياجات، اور محاقلہ یہ کہ کوئے کھیت کے غلہ محمد م جنا وغیرہ کوخٹک صاحت کتے ہوئے غلہ گندم یا ہے سے اندازہ لگاکم فرو خست کیا جائے ، اندازہ میں جونکہ کمی بیٹی کا امکان رہتاہے ، اس لئے اس کو منع کیا گیا ۱۲ منہ

سورة لقره ۲۸۱:۲۷

فاردت اعظم رصنی الشرعنه کی مراح معاملات بیج و شرار کی وه صورتیس اوران کی تفصیلات بي جوجا بليت عرب بي ربارتهبي عجى حاتى تفين رسول كرمي على الترعليه وسلم في ال كوربار مين داخل فسرار دے كرحرام فرمايا، باقي اصل ربا رجوتام عرب مين معروف ومشهور مقا اور صحابة كرام شف اس كو حجور الدرسول كريم صلى الشرعليه وسلم في اس كاقا نون نافذ فرمايا، ا ورحجة الوداع كے خطبه ميں اس كا اعلان كيا، اس ميں فاروق اعظمة كوكوني اشكال يا اشتباه بونے کاکوتی امکان نہیں، سے رجب فاردق اعظم الم کوربار کی جن خاص صور تول میں سے ستباہ سپیش آیا تواس کاهل په سبخویز فرما یا که جن صور تو ل <sup>ا</sup>میں ربایکا سنسه برنجمی مواان کونجمی حیو و <u>آ</u> آگا ٔ مگرحیرت ہے کہ آج لعص وہ لوگ جو بورپ کی طاہری ٹیپٹاپ اور دولت مندی اور موجودہ نظام ستجارست وغیرہ میں سود سے رکن بن جانے سے مرعوب ہیں، انھول نے فار دق ام ے اس ارشاد کا یہ نتیجہ کالاکہ رباکا مفہوم ہی مجل رہ گیا تھا، اس کے اس میں راے کی گئی نش ہو،جس کےغلط ہونے کا کا فی موا رسامنے آجیکاہے، احتکام القرآن میں ابن عربی ٹنے ان لوگوں ہیں سخنت انکار کمیاہے حجفول نے اس فار وقی ارتشا د کی بنا۔ براٹیات رہا کو محل کہا تھا۔

گُعن جس نے یہ کہا کہ یہ آیت مجل ہے ،اس مُحْبَدَلَة وَلَمْدَيْفُهُمْ مَقَاطِع الشِيت كي تصريحات كونهين مجعا، كيونكالله تعالى في اين رسول كواليي قوم كى طرف بهیجاکه ده خوداس قوم میں سے تھے اپنی کی زبان میں بھیا، اُن براین کتاب آسانی کے لتے ابنی کی زبان میں نازل فرمائی اور لفظ د با کے معنی ان کی زبان میں زیاد تی کے ہیں' اور مراد آیت میں وہ زیارتی ہے جس کے

ابن عربي شنے احكام القرآن ميں فرمايا : إِنَّ مَنُ زَعِمَ أَنَّ هٰنَ فِالْأَيَّةُ أَ النِّر يُعَدِّو قِإِنَّ اللَّهَ تَعْسَلُكُ أَرُسَلَ رَسُولِهُ إِلَىٰ قَوْمِ هُوَ مِنْهُمُ بِلُغَيِّهِ مُرَوَآنُزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ تَيْشِيْرًا مِّنْهُ بِلِمَانِهِ ويستايبهم والزيابي التغشتي الزَّمَاقَةُ وَالْمُرَادُيِهِ فِيُ الْاَيَةُ كُلُّ زِيَادَةٍ لَائْقَابِلُهَا عِوضَ مَا اللهِ مِن النهِ سِ المدميعادي،

اورا ام دانی سنے تفسیر تبریس فرایا که رباکی در قسیس ہیں، ایک اُدھارکا د اوسے نقد بيع مين زياده لين كاربا، بهلى قسم وه ب جوز مارة جا مليت مين مشهور ومعروف تقى، اورا بل جابلیت اس کالین دین کرتے سطے، اور دوسری قسم دہ ہے جو حدیث نے بیان کی، کہ فلاں فلان حیسے زول کی بیج وسٹ راریس کمی زیا دتی رہا میں داخل ہے۔ اوراحکام الفران جصاص میں ہے کہ ربار کی در وقبیس ہیں، ایک بیع وسرار کے اندر

دومری بغیر بیج و خراد کے اور زمانہ جا ہلیت کا راؤاہمی دوسسری قیسم کا تھا، اور اس کی تعراف یہ ہوکہ وہ مستری جساب میعاد کوئی نفع لیاجات، اور بہی مضمون ابن دست نے بدآیۃ المجہد میں تکھا ہے، اور مسترس اور اجامِ المست سے دباکا حرام ہونا مسترس سنست اور اجامِ المست سے نابت کیا ہے۔ نابت کیا ہے۔

اما ملحاوی گفترت معانی الآ فارس اس موضوع بر برخی تفصیل سے کلام کرتے ہوتے بہتلا یا ہے کہ مستران میں جور با مذکور ہے اس سے جلی اور واضح طور بروہ ربا مراد ہے جو مستری اُوھار برلیا دیا جاتا تھا، اس کے بعد بنی کریم صلی اللہ اُوھار برلیا دیا جاتا تھا، اس کے بعد بنی کریم صلی اللہ علیہ ولم سے بیان اور آپ کی سنست سے و وسمری قسم سے ربا کا علم ہوا، جو خاص خاص ا قسام بیع و سنسرا میں کمی زیادتی یا اُوھار کرنے کا نام ہے ، اور اس ربا کے حرام ہونے برجی ا حا و بیث رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم متواتر آئی ہیں ، مگر اس قسسم سے ربا کی تعقیدلات پوری واضح بنہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم متواتر آئی ہیں ، مگر اس قسسم سے ربا کی تعقیدلات پوری واضح بنہ بور نے سے سبب اس میں بعض صحابۃ کراٹم کواشکال بہنیش آیا، اور فقیا رسے انحست لا فات ہوت کے صبیب اس میں بعض صحابۃ کراٹم کواشکال بہنیش آیا، اور فقیا رسے انحست لا فات

اورحفرت شاه دلی المتدر حمد الشرف تجم السرالبالغ می وسنسرها یا ہے کہ رہا ایک حینتی ہے اور ایک وہ جو بحکم رہا ہے ، حقیقی رہا وستسر من ادھار پر ذیا دلی لینے کا نام ہے ، اور مجم رہا دہ ہے جس کا بیان حدیث میں آیا کہ بعض خاص جیسنز دل کی بیع بیں زیا دلی لینے کورہا کہا گیا ہے ، اور ایک حدیث میں جو آیا ہے لاس با الآئی النسیق درواله المبخادی ) بعنی رہا صرف ادھار میں ہے ، اس کا یہی مطلب کہ حقیقی اور اصلی رہا جس کو عام طور پر رہا سمجھا اور کہا جا گہے دہ اُدھار پر نفع لینے کا نام ہے اس کے سواحتنی اقسام اس کے ساتھ ملمی کی گئی ہیں وہ سب حدا دواحل ہیں داخل ہیں۔

## استفنصيل سيحينه حيزي واضح بوكيين

ا قبل به که نزول مشرآن سے پہلے رہا ایک متعاری جیزیمی، قرض اوصار پر بجسا<sup>س</sup> میعاد زیاد نی لینے کور یا کہا جا آتا تھا۔

دوسسے برکر مشرآن میں حرمت ربا نازل ہوتے ہی سب صحابہ کرام شنے اس رباکو ترک کردیا، اس کے معنے سیجنے سی میں کسی کو ندانشکال پیشیس آیا ندہشت ہا ہ

تیدسے ویدکہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے کچھ چیزوں کے بارہ میں یہ ارشاد فرایا کہ ان کی باہمی بیع وست را میں برابری شرط ہے، کی بیٹی رہا میں داخل ہے، اوران میں اُدھار

کرنا تمجی رہا میں داخل ہے، یہ چھے چیزیں سونا ،چاندی پھیہوں، بچو، کھجور انگور میں ، اوراسی قانو کے تخت عرب میں مروّحہ اقسام سے مزآبنہ ، محآقلہ دغیرہ کو حرام مسترارد پاکھیا، رسول کرمم صلی استدعلیہ کر ملم کے اس ارشاد میں جھ حیب زوں کی ہت و مشرا رمیں کمی بیٹی اورا دھار کو توصر ا را میں داخل کرکے حرام قرار دیدیا تھا ، نیکن اس میں یہ بات محل تفقہ واجہتا دیتھی کہ پیجسکم ان چھ چیزوں کے ساتھ محصوص ہے یا دوسری اسٹسیاریں بھی ہے ، اوراس کا ضابط کیا ہو؟ اس منا بطرمیں فقتار نے اپنے اپنے غور و فکرا درا جہتاد سے مختلف صورتیں تجویز کیں ، اور جِز كربيضا بط خودرسول كريم صلى الشعليه وسلم في بيان مذ فرا يا تقااس بين استباه ري سے سبب حضرت فاروق اعظم شنے اس پراخلارا فسوس کیا کہ کاش رسول المشصلی الشرعلید ولم خودهی اس کا کوئی منا بطه بیان فر مادیتے تومشتبه حالات میں اطبینان میدا ہموجاتا ، اور محریرارشاو منسرا باكرجهان ربكا شبرتهي مواس سيجياجا ستء

يتحصيحه بهمعلوم ہوا كراصلي ورحقيقي رباجس كو نفتار نے ربوالقرآن يا ربوا لفر عن كے نام سے موسوم کیاہے وہی ہے جوعرب میں متعارف تھا لینی قرض ادھار سر سجماب میعاد نفع لینا، دوسری قسم کے رہاجو حدمیث میں بتلات گئے وہ سب اسی رہا کے ساتھ ہلی اور اسی کے حکم میں ہیں ،'اور جو کیچہ خلافت واختلافت اسّت میں ہوا وہ سب اسی و وسری قسم کے معاملات رہا میں ہوا، بہلی قبیم کا رِ بَا جورِ بَا القرآن کہلا تا ہے اس کے حرام ہونے میں پوری ہیں محدٌ بيرمين كمبعي كوتي اختلات نهيس بهوا -

اورآ جکل جور کا انسانی معاشیات کا مدارسجها جاتاہے، اورمستلہ سود میں جوزیرجث ہے وہ میں رباہے،جس کی حرمت قرآن کی سات آیات اور چالیس سے زیادہ احا دیث اور اجاع امت سے ثابت ہے۔

رما کی د دسری قسم جربیع و مشرار کے ضمن میں مہرتی ہے منہ اس کارواج عام ہے منہ اس میں کوئی بحبث کرنے کی عزودت ہے۔

یهال تک به بایت واضح بوگئ کروشداآن دسنست پیں رہاکی حفیقیت کیا ہوچومسّلۃ

سود کی مہلی بات ہے۔

حرمت سود کی بخک است بعدد ومری بحث اسکی بوکد رباکی حرمت وممانعت کس پیمست وسلحت يرمبني ہے، اور اس ميں وہ كرنسى رُوحانى يا معاتى مصرتيں ہيں، جن كى وجہسے اسسلام نے اس کو اتنا بڑا گناہ قرار دیا ہے۔

اس مجگہ پیلے یہ سمجھ لینا صروری ہے کہ دنیا کی ساری مخلوقات اور ان کے معاملات

میں ایسی کوئی چیسے زہنیں جس میں کوئی بھلائی یا فائدہ مذہبو، سانپ، بجبتو، بھیرا یا ہشرا ورسسنکھیا جیسے ذہرِ قاتل میں مجی انسان کے لئے ہزاروں فوائد ہیں سے

كونى برانبيس قدرت كے كارخانےيں

چوری، ڈاکم، بدکاری، رشوت، ان میں کوئی ایسی چیز نہیں جس میں مجھ نہ مجھ فائدہ نہ ہو،
گر سر مذہب و ملت اور سر مکتب فکر میں یہ دیکھا جاتا ہے کہ جس چیز کے منافع زیا دہ اور
مصر تیں کم ہیں ان کونافع و مفید کہا جاتا ہے، اور جن کے مفاسد و مصر ات زیا دہ اور منافع کم
ہیں ان کو مصر اور بریکار سجھا جاتا ہے، قرآن کر سے نے بھی شراب اور قبار کو حرام قرادیتے ہوئے
اس کا اعلان فرمایا کہ ان میں برائے گناہ بھی ہیں، اور لوگوں کے کچھ منافع بھی، گران کے گنا گاہ بال منافع کے مقابلہ میں بہت زیا دہ ہے ،اس لئے ان حبیب زول کو اچھا یا مفید نہیں کہا جاتا

رآبا ، بعن سود کام می میں حال ہے، اس میں سودخو رکے لئے کچھ وقتی نفع صرور نظرا تا

ہے، لیکن اس کا دنیوی اور اخروی وبال اس نفع کے مقا بلدیں نہا یت شدیدہے۔

مرچزکے نفح ونقصان یا مفاسد و مصالح کاموا زند کرنے میں یہ بات بھی ہر عقلمت کے نزدیک قابل نظر ہوتی ہے کہ اگر کسی جیب زمیں نفع صحن وقتی اور ہنگامی ہوا و د نقصان اس کا دیر یا یا وائمی تواس کو کوئی عقلمند مفید ہشیار کی فہرست میں شار نہیں کرسکتا، اسی طرح اگر کسی چیز کا نفع شخصی اور انفزادی ہوا و راس کا نقصان پوری ملّت اور جاعت کو بینجتا ہو تواس کو بھی کوئی ہو شمند انسان مفید نہیں کہ سکتا، چوری اور ڈواکہ میں چور ڈواکہ کا تو نفع کھلا مواسی، مگر دہ پوری ملّت کے سلتے مصر اور ان کے امن وسے کوئی انسان چوری اور ڈواکہ کو اچھا نہیں ہتا۔ اسی لئے کوئی انسان چوری اور ڈواکہ کو اچھا نہیں ہتا۔

استمید کے بعد مستلم سود ہر نظر ڈالتے تو اس میں ذراسا غور کرنے سے معلوم ہوگا کہ اس میں سودخو رکے وقتی اور منگامی نفع کے مقابلہ میں اس کارُو حاتی اور اخلاتی نقصا ن است دیدہ کہ دہ اس کوانسا نیرت سے نکال دیتا ہے ، اور سے کہ اس کا جو وقتی نفع ہے وہ بھی صرف اس کی ذات کا نفع ہے ، اس کے مقابلہ میں پوری ملّت کو نقصا اب غظیم اور معاشی بحوان کا شکار ہونا پڑتا ہے ، لیکن دنیا کا حال ہے ہے کہ جب اِس میں کوئی چیزر واج یا جاتی ہوت اس کی خرابیاں نظروں سے ادھیل ہوجاتی ہیں ، اور صرف اس کے فوائد سامنے رہ جاتے ہیں ، اگرچہ وہ فوائد کی طرف دھیاں نہیں اگرچہ وہ فوائد کی حقیر و ذلیل اور مهنگامی ہوں اس کے نقصانات کی طرف دھیاں نہیں جاتا اگرچہ وہ کتے ہی شدیدا در عام ہوں ۔

رسم ورواج طبائع انسانی کے لئے ایک کلوروفارم ہے جواس کو بے حس بناوتاہے، بهست كم افراد موت بين جرجك بوت رسم ورواج برتحقيقي نظروال كرمه سمجني كي كوسشون كرس كه اس میں فاتمہ ہے کتنے ہی اورنع صان کتنا، بلکہ اگر کہی سے متنبتہ کرنے سے اس کے نقصانات ساخنے بھی آجا ہیں ، تو پا بندی رسم درواج اس کوچیج داستہ پرنہیں آنے دہتی ۔

44.

سود وربااس زماني ايك وبائى مرض كى صورت جهت يا دكر كياب اوراس كارواج ساری دنیا کواپنی لبیٹ میں بے حکاہے،اس نے انسانی فطرت کا ذائقہ بدل دیاہے کہ کڑوی کومیٹھا سیھنے لگی،اور جو چیز بوری انسانیست کے لئے معارشی بریا دی کاسبستے،اس کومعاشی مستله کاحل مجھا جانے لُگا، آج اگر کوئی مف کر محقق اس کے خلاف آ داز اٹھا تا ہے تواس کو د بوان مجھاجا باہے۔

بیسب کھے ہے،لیکن وہ ڈاکٹر ڈاکٹر نہیں ملکہ انسانیت کا ڈاکوسے جوکسی ملک میں وہا۔ بھیل جانے کوا ورعلاج کے غیرموٹر ہونے کا مشاہرہ کرنے کی بنار پراب بسط کرے کہ لوگوں کوییمجھاتے کہ یہ مرض مرض ہی نہیں، بلکہ عین شفا اور عین راحت ہے، ماہر ڈواکٹر کا کا مالیے وقت میں بھی میں ہے کہ لوگوں کواس مرض اوراس کی مصرت سے آگاہ کر ارہے، اورعلاج کی تدبیرین بتا تاریسے۔

انبیار علیبم استلام اصلاح خلق کے ذمتہ دار بوکھنے ہیں، وہ مجھی اس کی بروانہیں کرتے کہ کوئی ان کی بات سے گایا نہیں، رہ اگر لوگوں کے سننے اور ماننے کا انتظار کیا کرتے توساری دنیا کفرونشرک سی سے آباد ہوتی، کلمہ لا الله الله الله مکا ماننے والا اس وقت کون تحاجب كه خاسم الا تبياصلي الته عليم ولم كواس كي تبليغ وتعليم كاحكم منجانب التهملا تفا ؟

سود ورباکوا گرجہ آج کی معاسف اِت میں ریور کی بڑی سمحھا جانے لگاہے ، لیکر جھیفت دہ ہے جوآج بھی بعض حکمائے لوریفے تسلیم کی کہ وہ معامن اے لئے ریڑھ کی بڈی نہیں بلکہ ریرط کی بڑی میں سیدا ہوجانے والا ایک کیراہی، جواس کو کھا رہا ہے۔

محرافسوس سے کہ آجکل سے اہلِ علم وفن بھی بھی رسم ورواج کے نگاف وا ترہ سے آ ذا د ہو کراس طرف نظر نہیں کرتے ، اور سیکڑوں برس کے بجرلے بھی ان کواس طرف متوجرنهيس كرست كرسود ورباكا لازمي نتيجه يرب كرعم خلق خداا ورشام ملت فقرد فاحته ا در معاشی مجران کا شکار ہو، اور دہ غریب غربیب تر ہوتے چلے جائیں ،اورحیند سر ایہ دار پوری ملت کے مال سے فائدہ اعماکر و اول کہتے کمملّت کاخون مجس کرا پنابدن برط صاتے اور بالتے جلے جائیں ، اور حیرت ہے کہ جب کبی ان حصرات سے سامنے اس حقیقت کو باین

کہاجا آہی آنواس کے جیٹلانے کے لئے ہیں امریکہ اورا بھلینڈ کے بازار وں میں نے جاکرسود کی برکات کامشاہدہ کرا ٹا جا ہتے ہیں، اور یہ دکھلا ٹا جاہتے ہیں کہ یہ توگ سود ورباکی بدولت کیسے بھلے اور بھولے ہیں، لیکن اس کی مشال توالیس ہے جیسے کوئی مردم خور دن کی کہی قوم اوران کے عمل کی برکا سے سکا مشاہدہ کرانے کے لئے آپ کومردم خوروں کے محلہ میں نے جاکر یہ دکھلائے کہ یہ کتنے موٹے تا نے ہے اور تندوست ہیں، اوراس سے یہ ٹابت کرے کہ ان کا یہ عمل مہترین عمل ہے۔

نیکن اس کوکسی مجھ دارآ دمی سے سابقہ پڑے تو وہ کے گاکہ تم مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے عمل کی برکات مردم خوروں کے محلہ میں نہیں دوستے محتوں میں جاکر دیجھو جہاں سسیکڑوں ہزاروں مردسے پڑسے ہوتے ہیں ، جن کا خون ادرگوشت کھاکر ہے در ندسے بلے ہیں ، اسلام اوراسلام شریعیت کبھی ایسے عمل کو درست اورمغید نہیں مان سکتی جس کے نتیجہ میں پوری انسانیت اورمقت تباہی کاشکار ہو، اورکچھ افرادیا ان کے جتھے چھولتے بچھلتے جلے جاتیں۔

# سؤدد رباكي مغارشي خرابيان

سوددربا میں اگر کوئی دوسراعیب بھی اس کے سوانہ ہوتا کہ اس کے نتیجہ میں جیذا فرا د
کا نفح اور پوری انسانیت کا نفصان ہے تو ہی اس کی مانعت اور قابی نفرت ہونے کے لئے
کافی تھا، حالا کہ اس میں اس کے علاوہ اور بھی محاشی خرابیاں اور دحانی تباہ کاریاں پائی جائی ہی
پہلے اس کو سیجھے کہ سود کے ذریعہ مقت کی تباہی اورخاص افراد کا نفخ کیونکری سودو ربا
کے مہاجی اورفسنہ سودہ طریقہ میں تواپسا بھونڈ ابن تھا کہ عام مقت کا عزر اور کسی خاص فرد کا
نفح ہر موٹی عقل والے کو بھی سیجھ میں آجا تا تھا، گر آجکل کی نئی روشنی جس کو نئی اندھیری کہنا
زیا وہ موزوں ہے، اس لے جو سے تی شراب کو شیندوں میں صاحت کر سے جوری اورڈ اکہ کی تئی
صورتیں ایجاد کر کے بدکاری و بے جائے تی شراب کو شیندوں میں صاحت کر سے جوری اورڈ اکہ کی تئی
صورتیں ایجاد کر کے بدکاری و بے جائے گئی نظر اللہ کی ماہا تا ہے ، اور الب و نیا کی آبھوں میں
شخصی دُکا نوں کے مشترک کہنیاں بنا لی ہیں جن کو بینک کہا جا تا ہے ، اور الب و نیا کی آبھوں میں
خضی دُکا نوں کے مشترک کہنیاں بنا لی ہیں جن کو بینک کہا جا تا ہے ، اور الب و نیا کی آبھوں میں
ماک جو نینے روپے سے تجارت کر نا نہیں جانتے یا ققت سرایہ کی بنار پر نہیں کرسے
میونکہ عوام جو لینے دو ہے سے تجارت کر نا نہیں جانتے یا ققت سرایہ کی بنار پر نہیں کرسے کے نفح سود
مام سے میل جا تا ہے ، اور بڑے تا جروں کو یہ موقع فرا ہم کرتے ہیں کہ دہ بینکوں سے سودی
قرض لے کر بڑی تجارت کر کے فاتہ و اٹھاتے ہیں ، اس طرح سود ایسی مبارک جزین گئی کہ
قرض لے کر بڑی تجارت کر کے فاتہ و اٹھاتے ہیں ، اس طرح سود ایسی مبارک جزین گئی کہ

ساری ملت کے افراد کواس سے نفع مہنچ رہاہے۔

نین ذراانصاف سے کام لیا جاتے تو یہ وہ ابلہ سنریب ہے جوشراب کی گندی مبیول کوصاف ستھرے ہو لموں میں اردھ مست فسنسروشی کے اڈوں کوسسنیا وَں اور شبیب کا کوں کوسسنیا وَں اور شبیب کا کوں کوسسنیا وَں اور مفرکومفید بناکرد کھلانے کے لئے عمل میں لائی کئی ہے اور جس طرح اہل بھیرت پر یہ بات روشن ہے کہ اخلاق سوز جرائم کو جدید غلاف بہنا نے کا نتیج اس کے سوانہیں کہ یہ جرائم بہلے سے زیادہ ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگتے، اوران کا زہر پہلے سے زیادہ تیز ہوگیا، اس طرح سود ور باکی اس نئی سنسکل نے سود کے چند آنے فی سیرہ عوام کے کنہ کو لگا کر ایک طوف ان کو اپنے مجرم کا شرکے کرلیا، اور دوسری طرف لینے لئے اس جرم کے ارتکاب کا غیرمی دو میری ان نسرائم کرلیا۔

کون نہیں جانتاکہ پیچند آنے فی سیکر وکا سود جوسیو تک بنیکوں اور ڈاکھا نہ جات سے وسی وملتاہے بیکسی طرح اُن سے معاش کی مفالت نہیں کرسکتا، اس لیے وہ مجبور ہیں کہ ابنا بید بهرنے سے لئے کوئی مزدوری یا ملازمت تلاش کریں ، تجارت کی طرف اوّل تو ان کی نظرخود نہیں جاتی، اور اگر کہی کواس طرف توجہ بھی ہوجائے تو پوری ملت کا سرمایہ بینکوں میں جمع ہوکر حوصورت تجادت کی بن گتی ہے اس میں کسی حصولے سرمایہ والے کو داخل ہونا خودا بنی موت کو دعوت دینے سے کمنہیں ، کیونکہ بینک کوئی بڑا سرمایہ قرص پر صرف اس كودمے سكتے بين حس كى بازار ميں اپنى ساكھ ہوا در بڑا كار وبار ہو، دس لاكھ سے ماكك كوايك كروار قرص من سكتاب، وه اينے ذائى رويے كى نسبت دس گنازيا ده كى تجارت چلاسكتا ہجا ا ورتھوڑ ہے مسرمایہ والے کی نہ کوئی ساکھ ہوئی ہے نہ بینک اس براعتما د کرتے ہیں کہان کو دس گناز با ده قرض دیدی، ایک هزار کی مالیت دانے کو دس هزار تو کیا ایک هزارملنا مجمی شكل ب، اورجب كه أيك شخص حوايك لاكه كي ملكيت وكمنو والا بو نولا كه بنك كاسه رمايه لگا کردس لا کھ کی تحارت کرتاہے ،اور فرض کرلیجتے کہ اس کوایک روسیہ فی صد نفع ہوتا ہے تو مویا اس کواپنے ایک لاکھ پردس فی صد نفع ہوا ، اس سے بالمقابل آگر کوئی شخص صرف لینے واتی ر دیے سے ایک لاکھ کی تجارت کر اے اس کوایک لاکھ پرصرف ایک ہی فی صدکا نفع ہوگا، جواس کے مزوری اخراجات کے لئے بھی کانی منہوں سے ، اُدھر مارکبیٹ میں بڑے سرمایہ الے کو فع سانا جن نن اور رعایت کے ساتھ ملتاہے وہ چھو لئے سرمایہ والے کو میستر نہیں آسستا، اس لئے چھوٹے مسرمایہ والامفلوج اورمحتاج ہوکررہ جاتاہے، ادراگراس کی شامست آتی واد اس نے بھی کسی ایس تجارت میں است ڈال ریا تو بڑے سرمایہ دالا اس کواپنی صداتی کا شریب

٣٣

سجه کر کچه این گره سے نقصان اعلا کر بھی بازار کو ایسا ڈاؤن کر دیتا ہے کہ چھوٹے سرمایہ والا اصل اور نفع ست ہاتھ دھو بیٹھتا ہے، اس کا نتیجہ یہ ہے کہ سجارت صرف اُن چندا فرادیں محدود ہوکر رہ جاتی ہے جو بڑے سرمایہ داریں۔

ا۔ یہ ملّت برکتنا بڑا ظلم ہے کہ ساری ملّت اصلی تجارت سے محردم ہوکر صرف بڑے سرایہ داروں کی دست بگربن جانے ، ان کووہ جتنا نغع دینا چا ہی بخبشش کے طور بر دبدیں ۔

۲۔ اور دوسرااس سے بڑا نقصان جس کی زومیں بورا مکک آجا تاہے یہ ہے کہ الیں صورت میں ہشیا سے نرخ بران بڑے سرمایہ دار دن کا قبصنہ ہوجا تاہے، وہ گراں سے گراں فروخت كركابني كرومصبوط كريية اوريوري ملت كي كربي كهلواليني بين، اورقيت براعظ سے لئے جب چاہیں مال کی فروخت بند کر دیتے ہیں اگرساری مدّت کا سرمایہ بنکوں سے ذاہیم كمين كران ودغوض لوكول كى يرورش مذكى جاتى اوريه مجبود موست كمصرف الين وأتى سرايه سے خارت کریں ، تورنہ مجولے سرمایہ والول کویہ مصیبت میش آتی ، اور نہ بیخود عند ص درندے بوری تجارت سے نا خدا بنتے، حمو تے سرایہ دالوں کی سجارت سے منافع سامنے ستے تو دونسروں کا حوصلہ بڑ ہتا، تجارت کا کاروبار عام ہوتا، جس سے ہرایک اسٹان علی مونا جس سے ہزاروں حاجمندوں کی روزی بیدا ہوتی ، اور تجاری نفع بھی عم ہونا، ادراست ارکی ارزانی برممی تقینی انزیراتا ایمیونکه با مهی مقابله ( کمیشین ) می الیی چیب زید جس کے ذریعہ کوئی آدمی اس برتیار ہوتا ہے کہ اپنا نفع کم رہے، اس عیارانہ طریق کار نے پوری قوم کو ایک مہلک بیاری لگا دی اور د وسرہے اس کی ذہنیت خراب کر دی کہاس بیاری ہی کشفائیجھ س- بنکوں کے سورسے ملت کا ایک تیسرامعاشی نقصان اور دیجھتے کہ جس شخص کا مراب دس ہزادہ، اور وہ بناسے سودی قرض نے کرایک لاکھ کا بیویادکر تاہے، اگر کہاں اس کاسرمایه ڈوب گیا، اور تجارت میں اس کونقصان پہنچ گیا، اور وہ دیوالیہ ہوگیا، توغور سيحية كه نقصان صرفت دس في صدتواس بريرا، باتى نوت في صدنقصان بورى مست كاموا، جن كاسرايه بنك ليكراس فے لكاياتها، أكر بنك ديواليہ كے نقصان كوسر وست خودى برداشت كرلميا، توين طاهر ب كربنك توقوم كى جيت ، اس كانقصان اسجام كار قوم برعائد بُوگا بحس كا عصل يه جواكه سرمايه دار كوجب تك نفع بهوتا را تو نفع كا ده تينا ما لك تما،اس یس ملت کے لئے کھے منتھایا برائے نام تھا، اورجب نقصان آیا تو نوت فی صدنقصان یوری ملت بریز گیا۔

م . سود سے ایک معاشی نعصان مربھی ہے کہ سودخور جب گھاٹے بین آ جائے تو بھرد ینینے کے قابل نہیں رہتا کیونکہ اتنامسرایہ تو تھا نہیں جس سے نقصان کور برداشت کرسکے، نغصان سے دقت اس پر دوہری معیبست ہوتی ہے، ایک تواینا نفع ادرسے مایہ کیا، اورادیر سے بنک کے قرض میں دُب گیا،جس کی اوائیگی کے لئے اس سے پاس کو نی ذریعہ نہیں، اور بے سور کی تخارت میں اگر سارا سرا پر بھی کہی وقت حالا جائے تو ففیر ہی ہو گامقرومن تو نہوگا سیم ہواء میں پاکیستان میں رونی سے بیو بارپر مشسر آنی ار شاد کے مطابق محاق کی آفت آئی اور حکومت نے کروڑ وں رویے کا نقصان اکھا کرتا جروں کوسنجھالا، گرکسی نے اس کا غور نہیں کیا کہ وہ سب سود کی توست متی ،کیونکہ کا ٹن سے ناحب وں نے اس کاروبارس ببنترسرمايه بنكول كالكايا مواحقاء ابناسسهايه براسك نام تقاه بقصنات خداوندي روبي كابازام اتنا واس مے دام ایک سونجیس سے گرکردس پراس تھے، تاجراس قابل مردے کہنیکوں ہیں مارجن پوری کرنے کے لئے روپیہ والیں دیں،مجبور ہو کر مارکیں طب بند کر دی گئی،اد رحکومت سے فریا دکی ،حکومت نے دس کے بجاتبے نوتے کے دام لگا کرخود مال خربیاا و رکروٹروں دہیں كانقصان برداشت كرك ان اجرول كوديواليه جونے سے بجاليا، حكومت كاروسيكس كا تھا دہی بچاری فریب ملت وقوم کا ، غرض بنیکوں کے کاروبار کا کھلا ہوا نتیجہ بہ ہے کہ بوری منت كے سرمايہ سے چندا فراد نفع المھاتے ہيں اور جہاں نقصان ہرجاتے تو وہ يوري قوم و ملت پریڑے۔

خولش پروری ا درملت کنی کی ایک ورمال

سود وربای متت منی ادر افراد پروری کا اجالی نفته آپ کے سلمے آچکاہے، اسکے ساتھ ایک ادر ہوسٹ باری اور جالا کی دیجھے کہ سود خور دن نے جب اپنے بجر بہ سے بھی اس چیسٹر کومسوس کیا جو قرآن کا ارشاد ہے۔ یہ تھی گاندہ الرّبِوْ الْبِیْ سود کے مال بری کا ق کی آفتی آ اللازمی ہیں ، جس کے نتیجہ ہیں دلوالیہ ہونا پڑتا ہے، توان آفتوں سے بیخے کے لئے دوست قال ادارے بنائے، ایک بیمہ دانسٹورنس ، دوسر سے سئم کا بازار ، کیونکہ تجارت بیں انقصان آنے کی دو وجہ ہوسکتی ہیں، ایک کوئی آسانی آفت کہ جاز ڈوس گریا ، یا جل گریا یا کوئی ادر الیی ہی آفت کہ جو اندہ کی میں ایک کوئی آسانی آفیمت خرید سے کم ہوگیا ، ان ودنوں مور توں میں لگا ہوا سرایہ جو نکہ اپنا نہیں بلکہ لمت کا مستر کہ سریا ہے ، اس لئے ان کا نقصان کو بھی ملت ہی کے سریر کم اور ملت کا زیادہ ہے ، اس لئے ان کا نقصان کو بھی ملت ہی کے سریر

ڈالنے کے لئے ، ایک طرف تو ہیمہ کمپنیاں کھولیں، جس میں بینکوں کی طرح پوری ملّت کا سرمایہ اسم میں میں بینکوں کی طرح پوری ملّت کا سرمایہ کے جمع رہتاہے، اور جب کسی ساوی آفت سے ان سود خوروں پر کوئی فقصان آگاہے تو ہمیہ کے ذریعہ وہ پورا نقصان مجھی ملّت کے مشترک سرمایہ برڈال دیتے ہیں۔

لوگ سجتے ہیں کہ ہمیہ کمپنیاں خداکی رحمت ہیں، ڈوہتے کو سہا دا دیتی ہیں، نیکن انکی تعت کو دکھیں اور سجھیں تو بہاں بھی وہی فریب ہرکہ نا گھانی حوادث کے دقت امداد کا لائج دے کر مقت کا مرایہ جمع کیا گیا، نگر اس سے بھاری رقموں کا فائدہ تو صرف اوپنے سرمایہ داروں کو ملتا ہی جو بعض اوقات خودہی اپنی سنے سودہ موٹر کوآگ لگا کریا ہمیں مکراکراور ہمیں کمین سے دوست ہے لیعن موٹر خریدنا چا جہتے ہیں، ننٹویں ایک دد کوئی غریب ہمی ایسا ہوتا ہوگا جس کونا کہانی موت کے سبب کھے بیسے مہل جاویں۔

ادردومری قسم معین نرخ گھٹ جانے کے خطرے سے بیچنے کے لئے سٹے کا بازار گرم کیا، اس سٹہ کے ذریعہ متام افراد ملت کومتاً ٹر کیاگیا، تاکہ جو نقصان ان کو قیمت گھٹ جلنے کی دجہ سے ہونے والانتھا وہ کھرملّت برمنتقل کردیں۔

اس مختصر بیان میں آپ نے اتنا سمھ کہا ہوگا کہ بینکول کا سوداور اس کی تجارت پوری انسانیت کے لئے فقر وفاقد اور معاشی تنگرستی کا موجب ہی ہاں چند مال دارا فراد کے اموال میل سے اصافہ بھی ہوتا ہے، جس کا خلاصہ بیر ہے کہ مکست بگر تی ہے اور حیندا فراد بنتے ہیں ، اور ملک کا سرمایہ سمٹ کر آن کے ہاتھ میں آجا تاہے، عام حکومتوں نے اس عظیم مفسدہ کو محسولہ کمیا، لیکن اس کا علاج بیر تجویز کیا کہ بڑے سرمایہ داروں کے لئے انجم طیکس کی سفر رح بڑھا دی میں اور میں کے لئے انجم طیکس کی سفر رح بڑھا دی میاں بھی کہ آخری مثر رح ایک روبیہ میں سے ساڑھے بیندرہ آنے کر دی گئی، تاکہ سرمایہ آن کے باس سے منتقل ہوکر کھر قومی خزانے میں میری خواہے۔

نیکن سب کر معلوم ہے کہ اس قانون کے تیجہ میں عام طور برکار خانوں کے حساب فرخی اور حجل بنے گئے، اور مبہت ساسرایہ حکومت سے جھپانے کے لئے بھرد فینوں کی شکل میں

خیلات به بولد دولت به سائد قوم سے چندا فرادی مقید ہوجانے کی اہتائی مضر ملکے معاشی اورا مقصادی حالات کے لئے سب پر واضح ہے ، اسی لئے اکم ملیکس کی شرح اتنی زیادہ بڑھائی جاتی ہے ، لیکن تجرب شاہدہے کہ یہ تدبیر مرض کا علاج ثابت مذہوئی ،جس کی بڑی وجہیہ کرکہ مرض سے اصلی سبب کونہیں بہاناگیا، اس لئے علاج کی مثال یہ ہوگئی کہ سہ ورب بسست و دشمن اندرجنان بود د دلت بڑے مرایہ داروں کی طرف سٹنے کا صلی سبسی میں سودی کا روبارا در قومی سرماہ سے خاص خاص اسٹراد کی ہے جا نفع اندوزی ہے،جب تک سلام کی تعلیات کے مطابق ہتو بندن کیا جائے اوراس کارواج مد دیا جائے کہ سرخص صرف اپنے سروا یہ سے تجارت کرے اس وقت تك اس مض كاعلاج نهيس بهوسكتا .

ایک شبه و اسکاجواب کا سسره یه جمع موکر تجهد بیجو تو فائده عوام کو بهی ملا، و کمتنا اس جگدیہ سوال بہیدا ہوتاہے کہ جنیکوں کے ذرایہ بوری قوم بى قليل مو اور برسے مسرايه وارول نے اس سے زيا دہ فائدہ عصل كرليا ،مو ، نيكن أكر ريبنكوں میں سسر ما یہ جن کرنے کا طریقیہ مزہو تواس کا نتیجہ وہی ہوگا جو پہلے زما یہ میں تھا، کہ نوگوں کا مسراب د فینول اورخز میول کی شکل میں زمین سے اندر رہا کرنا تھا آجس ہے نہ اُن کو فائدہ ہوگا منهی دومست خص کو .

اس کاجواب بہ ہے کہ اسلام نے جس طرح سود کو حرام قرار دے کراس کا دروازہ بند کیاہے کہ بوری قوم کی دولت سمسٹ کر خاص خاص سرابہ داروں میں محدود ہوجائے اسی طرح ذکوہ کا فرلھند مسرما ٹیکس کی صورت میں عائد کرکے ہرمال دار کواس برمجبور کر دیا ہے کہ وه اپنے سرمایہ کومنجد حالت میں بنریکھے ، بلکہ تنجارت اور کاروبا رمیں لگائے ، کیونکہ زکڑۃ سرما فیکس کی صورت میں ہونے کی بنار پراگر کوئی شخص اپناروہیہ یا سونا چاندی د فدیند کرکے رکھتا ہے توہرسال اس کامالیسوال حصہ زکاۃ میں بکلتے نکلتے سرمایہ فنا ہوجائے گا، اس لئے ہرسمجھدار انسان اس برمجبود ہوگا کہ سرما بہ کوکا مہیں لگا کراس سے فائدہ اُسٹھا سے اور ووسروں کو فائدہ مینجایے، اوراس نفع میں سے زکڑۃ ا دا کرہے۔

فرلصنة ركوة ايك عيسي اس سيرسي معلوم بوكيا كدفرلفنة ذكوة اداكرفيس میعظیم سنان فائدہ مصنم ہے کہ قوم کے فقرار ومساکین تحارت كى ترقى كاهامن كى المداد بوراس طرح مسلانوں تے معاشى مالات كو

درست کرنے کے لئے بھی یہ فرنصنہ تجارت کی ترغیسے کا ایک بہترین ذربیہ سے کیونکہ برانسان جب په دیکھے گا که نقد سرمایه کو بند ریکھنے کا نیتجہ بیرہے که نفع تو سچھ ہوا نہیں ، اور<sup>ا</sup>ل كے ختم ير جاليسوال حصد كم بوگيا ، تو عزوراس كواس طرف توج كر ا پر ف كراس مال كو کیی بخیارت پردگاسے اور دوسری طرف چونکه سودیے ، دوسپرچیلا ناحرام پخبرا تونجارت کی بیصورت ندرے گی، کہ لاکھوں انسا نوں سے سرا پرسے صرفت آیک انسان تجا دت کری بلکہ ہر الدار خود سخارت میں آنے کی فکرکرے گا ، اور جب کہ بڑے سریا یہ وار بھی صرف اپنے ہ

سرایہ سے تجارت کریں کے توجیوٹے سرایہ والوں کو تجارت میں وہ شکلات بیش مذآئیں گی جو بنیکوں سے سودی دومید لے کربڑی تجارت چلانے کی صورت میں بیش آئی ہیں، اس طرح بورے ملک میں تجارت اوراس کے منافع عام ہوں گے ،اوراس کے نتیجہ میں ملک کے غرار فقرار کو فائدہ بہو بخے گا۔

مرزی و کان بیاریاں ایس سنتے کرسودی معاشی اورا قتصادی تباہ کاری اذکر مقا سودی روکانی بیاریاں اب سنتے کرسودی کاروبارانسان سے اخلاق اوررومانی

كيفيات يركيب خزاب الزات دالماسي .

ا۔ انسانی احسلاق بیں سہ بڑا جو ہرایٹار دیخاوت کا ہے کہ خو دیکلیف اسٹ کر دوسرول کو داحت کا ہے کہ خو دیکلیف اسٹ کر دوسرول کو داحت مہنا ہا ہوجا ہے کہ بہ جذبہ فنا ہوجا ہے ، سودخود اپنے باس سے کہی کو نفع بہنجا تا توکیا دوسرے کو اپنی کو میشن اور اپنے سرمایہ سے این برابراً انہیں دیجے سکتا۔

۲۔ وہ مصیبت زوہ پررحم کھانے کے بجائے اس کی معیبہت سے ناجا تر فائدہ اٹھانے کی فکریس رہتاہیے۔

۳۔ سودخوری کے نتیجہ میں مال کی حرص اتنی بڑھ جاتی ہے کہ اس میں مست ہو کراپنے معلے اور بڑے کو سبی ہنیں سبجانتا، اس کے انجام بدسے بالکل غافل ہوجاتا ہے۔

کیاسود کے بنے کوئی ادباک حقیقت اوراس کی دینی و دنیوی خرابیوں کابیان کسی قدرنغصیل سے آچکا ہی، ابتیری تجارت نہیں چاپھی، ابحث پر باقی ہوکر رہا کی معاشی آور گروحانی خرابیاں اور قرآن وسنست میں اسس کی مشد پر جرمت ومما نعست تو داضح ہوگئی، لیکن موجودہ وُ ور میں جبکہ دباہی تجا دست کا دکنِ اعظم

سے دید ترس وج عیب وورس ہوئی ہیں مہورہ روزی جبرہ ہے ہیں ہوارہ مرکزی جبرہ اور ہی جارت کا دول ہے ہم بنا ہواہے، ساری دنیا سے کار دباراسی پرجل رہے ہیں، اس سے نجات عصل کرنے کی تدبیر کیا ہوا مذکر سیسیاس تاریک میں زاد ہو نا رہ دیج ایتان ہے ہیں کہ دینا ہو

بنیکسسٹم کوترک کر دینااس زما مذیں گویا تجادیت کو بندکر دیناہے۔

اس کاجواب یہ ہے کہ جب کوئی مرض عام ہوکر وا می صورت جسسیاد کر نے توعلاج می جہ دشوار منز جسسیاد کر اے توعلاج می ج دشوار منزور موجا آہے، لیکن بے کار نہیں ہوتا، اصلاح حال کی کوششنیں انجام کارکا میاب ہوتی ہی المند تعالیٰ البند صبر کے ہست سے کام لینے کی صرورت ہوتی ہے ، مسترآن کرمم ہی ہی المند تعالیٰ کا یہ بھی ارشاد ہے :

تین الدتعال نے دین کے معاملہ میں متم بر کوئی تنگی نہیں والی ا

مَّىا جَعَّىلَ عَلَيْكُمُ فِي الرِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ د (۸۰:۲۲)

اس لے صرور سے کہ ربار سے جبت ناب کا کوئی ایساراست منرور موگا جس میں معساشی اور

اقتصادی نقصان بھی منہوا ندر دنی اور ہیرونی تجارت سے درواز سے بھی بند منہوں اور ربا سے نجارت بھی ہوجائے ۔

اس برہ بی بات تو ہی ہے کہ مطی نظر میں بنکنگے موجودہ اصول کو دیکھتے ہوتے عام طور پر ہے، اس کے بغیر بینک جل ہی نہیں سکتے، لیکن یہ خیال قطعاً جے نہیں ربا کے بغیر بھی سکتے ، لیکن سے خیال قطعاً جے نہیں ربا کے بغیر بھی بینک سٹم اس طرح قائم دہ سکتا ہے، بلکہ اس سے بہتر اور نافع ومفید صورت میں آسکتا ہے ، البتم اس سے لئے ضرورت ہی کہ کچے حضرات ما هسرین مشریعت اور کچے ماہرین بینکے مشورہ اور تعاون سے اس کے اصول از سے رؤ بخویز کریں، تو کامیابی کچے دور نہیں، اور جس دن بینک سٹم سٹری اصول پر آگیا توانشا ، اللہ دنیا و کھے لے گا میابی کچے دور نہیں، اور جس دن بینک سٹم سٹری اصول پر آگیا توانشا ، اللہ دنیا و کھے لے گ

جن كى بناء بربيكك سم كو بغيرد باك جلايا جاسكتاب .

له احفرنے چندعلیار کے مشورہ ہے ہود برکاری کا سودہ عرصہ ہوا نیار کربھی <sup>د</sup>یا تھا اور بنکاری کے بعض ماہری نے موجودہ دَ ورمِی قابِنِ عمل تسلیم بھی کولیا بھا، اور لعفن حضرات نے اس کونشروع بھی کرنا چاہا گرا بھی تک عام تا جروں کی توج اس طرف ہونیکے سبسب اور حکومت کی طرف اس کو منطوری حکال مذہونے کے سبدقیق جل نہیں سکا، فالی لنڈ اشتکی « اسلامی مکومتِ عادلہ بن جائے اوراس کے تحت سٹرعی بیست المال قائم ہوجائے اور سام مسلا نوں کے اموال ظاہرہ کی زکوۃ اس میں جع ہوا کرنے تواس بیست المال سے ہرایک مزودت مند کی عزودت بوری کی جاسکتی ہے ، اور کسی بڑی رقم کی عزودت برخجائے تو بطور قرص بھی بغیرسو دکے دیا جا سکتا ہے ، اوراس طرح بریکار بھرنے والوں کو چھوٹی و کانیں کراکر یا کھی صنعت میں لگا کر بھی کام میں لگایا جا سکتا ہے ، کسی بور بین نا ہرنے چے کہا کہ سلمان اس سے با بند ہوجائیں تواس قوم میں کوئی مفلس اور مصیب دوہ نظر ندائے ۔

الغرص اس زمانے میں سودور بائے معاملات وباکی طرح بھیل جانے سے بیر جو بھیا صبح نہیں کہ موجودہ زمانہ میں سود کا کاروبار حجوڑ دینا معاشی واقتصاری خودکشی سے مرادن ہے، اوراس زمانہ کا آدمی سودی کاروبار کرنے میں معذور ہے۔

ال به صنرورب كرجب محمد بورى قرميا اس كى كونى معتدب جاعب ياكوتى اسلاى كونى معتدب جاعب ياكوتى اسلام كام كام تيه نه كرك افراد واهاد كے ليے د شوارى عزود مرد ، مگرمعذ در محرم بهن به به جا جاسكتا ۔ مگرمعذ در محرم بهن به به جا جاسكتا ۔

اس وقت ہما اے اس بیان کے داو مقصد ہیں ، اوّل بیر کہ مسلما نوں کی جاعتیں اور محکمتیں جواس کام کو مجمع طور پر کرسکتی ہیں اس طرون متوجہ ہوں اور مسلما نوں کو ملکہ پوری ونیا کوسو دیے منوس انزات سے بخات ولائیں۔

دوسرے یہ کہ کم از کم علم سب کا صبح ہوجائے، مرص کومرض توسیجے لگیں، حرام کو حلال سیجنے کا دوسرا گنا ہ جو پہلے گناہ سے زیادہ عظیم ہے، کم از کم اس کے تو مرتکب مذہوں علی گناہ بیت کھے نہ کہ خطاہری فائدہ بھی ہے، لیکن بدد وسرا علی اور عقیدہ کا گناہ کہ اس کو حلال ثابت کرنے کی کوسیٹسٹ کی جائے ، پہلے سے عظیم تربھی ہے ، اور لغو و فضول بھی کیو کہ سود کو حرام سیجھنے اور لینے گناہ کا اعر ایت کرنے میں تو موئی الی نقصان بھی نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی بند نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی بند نہیں ہوتا، کوئی تجارت بھی بند نہیں ہوتی، ہاں اعر اوب جرم کا نتیجہ یہ صرور ہوتا ہے کہ کسی وقت تو بدکی توفیق ہوجانے سے اس سے بھنے کی تد ہرسوجیں ۔

اس وقت اسی قصد کے بیش نظر آخریں جند روایات حدیث اورار شاواست رسول کریم صلی انشد علیہ و لم بھی بیش کرتا ہوں جو اہنی آیات قرآنی کا بیان ہے جن میں سودور باکی ست دید مما نعت اور اس برسخت عذاب کی دعیدیں آتی ہیں، تاکہ گناہ سے گناہ ہونے کا احساس تو بیدا رہو، اور اس سے بچنے کی فکر ہو، کم از کم یہ صورت توں دہے کہ اس حرام کو حلال بناکرایک گذاه کے درگذاه بنالیں، اور بڑے بڑے صالح ویندا رمسلمان جو رات کو ہتے داور ذکرالٹرمیں گذاریں صح جب درکان یا کارضانہ میں پہونجیس توانھیں یہ خیال مجمی مذات کے معاملات میں مبتلا ہوکر کھے گذاہ کردہے ہیں۔

سُوكِ بالريس سُولِ كريم صلى المعليدوم كارشادا

ا رسولِ کریم ملی الشرعلیه و سلم نے فرمایا کم سائت مملک چیزوں سے بچو، اصحاب کوگا نے دریا فت کیا ، یا رسول الشرصلے الشرعلیہ و سلم دہ کیا ہیں ؟ آپ نے فرمایا ، ایک المشر تعالیٰ کے ساتھ دعبارت میں یااس کی مخصوص صفات میں کسی غیرانشہ کو منز ہیں کرنا ، دو مر بے جاد دکرنا، تیسٹر ہے کسی شخص کوناحی قسل کرنا، چوشتے سو دکھانا ، پاپخویش میتم کامال کھانا، چھٹے جہاد کے وقت میدان سے بھا گنا، شاتوس کسی پاک دامن عودت پر ہمت باندہا۔ ریہ حدیث میرجے بخاری اور سے کما کسی ہے

﴿ رسول المدّ صلی المدّ علیه و سلم فے فرایا کہ میں نے آج رات دو تخصوں کو دکھا جومیر سے پاس آئے ، اور مجھ بریت المقدس تک لے گئے ، مجھ ہم آئے چلے تو ایک خون کی ہمر دیکھی 'جس کے الدرا کی آدمی کھرا ہواہے ، اور دوسرا آدمی اس کے کمنارہ پر تھھ وا تاہی ب جب یہ ہم والا آدمی اس سے باہر آنا جا ہتا ہے تو کنارہ والا آدمی اس کے مُنہ پر بتھھ وا تاہی ب جس کی چوٹ سے بھاگ کر بھر وہ و میں چلاجا آ ہے جہاں کھڑا تھا ، بھروہ نکلنے کا اوادہ کرتا ہی تو بھریہ کنارہ کا آدمی ہی معاملہ کرتا ہے ، آسخصرت صلی المتدعلیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے اُن دونوں ساتھیوں سے پوچھا کہ یہ کیا ما جراہے جومیں دکھ دہا ہوں ؟ انفون کی ہمرایا دباہے ) یہ مدیث بتلایا کنون کی ہمرمیں قید کیا ہموا آدمی سود کھانے والا داسینے علی کی مزایا دباہے ) یہ مدیث مجھے بخاری کتا ہے البھوع میں ہے۔

س رسول کریم صلی السّرعلیه و سلم نے سُود لینے والے پریجی لعنت فرماتی، اورسود دینے والے بریجی لعنت فرماتی، اورسود دینے دالے بریجی، اور لیمن وایاست بس سودی معالمہ برگواہی دینے والے اور اس کا وثیقر تھے دالے بریجی لعنت آئی ہے۔

اورصیح مسلم کی ایک روایت میں فریا یا کہ یہ سب گناہ یں برابر ہیں، اور لعبض روایات ہیں شاہد وکا تعلیم سلم کی ایک روایت میں ہے۔ شاہد وکا تا تا ہے میں ہے اس صورت میں ہے جبکہ ان کواس کا علم مہو کہ یہ سو دکا معا ملہ ہے۔

﴿ اور رسولِ اکرم صلی السّر علیہ ولم کا ارشا و ہے کہ چارا و می ایسے ہیں کہ ان سے بارہ میں السّر تعالیٰ نے ایسے اور برلا ذم کر لیا ہے کہ ان کو جنت میں نہ واضل کرے ، اور جنت کی نعمت

نہ پھے دیے، دہ چاریہ ہیں: مثراب پینے کا عادی اور شود کھانے والا اور بتیم کا ال ناحق کھنے والا اور بتیم کا ال ناحق کھنے والا اور اپنے والدین کی نافر مانی کرنے والا ۔ (یہ روایت متدرکے کم میں ہے)

ف بنی کرمیم ملی المتدعلیہ کو لم ما کہ آدمی جو سود کا ایک درہم کھا تا ہے وہ چھتیس تبہ برکاری کرنے سے زیادہ سخت گناہ ہے، اور لعبض روایات بیں ہے کہ جو گوشت مالی حرام سے بنا ہواس کے لئے آگئے ہی زیادہ سبخت ہے، اسی کے سابھ لعبض روایات بیں ہے کہ کمی ملان کی آبر دریزی سودسے بھی زیادہ سخت گناہ ہے۔ دیے روایت بسندا حما طرانی وغیریس ہے )

ودایک حدمیث میں ہے کہ دسول کریم صلی الشهطیہ کو سلم نے اس بات سے منع فرایا کہ مجال کو قابل کہ سنتھال ہونے ہے ہے منع فرایا کہ مجال کو قابل کہ سنتھال ہونے سے مہلے فروخت کیا جائے ، اور وسنسرایا کہ جب کسی سبتی میں برکاری اور سود کا کاروبا رکھیل جائے تواس نے الشرانعالی عذاب کواپنے اوپر دعوت ویدی ۔ برکاری اور سنتھ میں برکاری ہے ہے۔ اور دعوت ویدی ۔

ریه روایت مستدرک ماکمیس سے)

وررسول کرمی ملی استرعلیہ و کم نے فرمایا کہ جب کہی قوم میں سود کے این دین کارواج موجاتے تو استرتعالیٰ ان برصروریات کی کرائی مسلط کردیتا ہے، اور جب کسی قوم میں دستوت عام موجاتے تو دشمنوں کا دعیف غلبدان برموجاتا ہے (یہ روایت مسندا حدمی ہے)

اوررسول الشرصلي الشرعليه وسلم ف فرايا كرشب معراج بين جب بهم سأوي آسان برسينج توس في البين المرسينج توس في البين المرتبين و ويمعا، اس كے بعد م ايك الين قوم پر گذر ہے جن كے بيت و اور مجيلے ہوتے ہيں، جن بين سانب بھرے ہيں جو اور مجيلے ہوتے ہيں، جن بين سانب بھرے ہيں جو آبر سے نظر آلے ہيں، ميں في جر آبل اين سے پوچھا كہ يہ لؤگ كون ہيں و انھوں في فرايا كہ يسود خور ميں وردوايت مندا حدى ہيں )

وردسول الشرصلي الشرعليه وسلم في عوف بن مالك سے فرما ياكران كنا مول سے بي ورد وسرے سود كھانا دطرانى ، بي جوجومعا ف نہيں كتے جائے ، ان يہ ايك الغيمت كى چورى ہواور دوسرے سود كھانا دطرانى ،

ا وردسول الشصلی الشه علیہ دلم نے فرما یا کہ جس شخص کوئم نے قرض دیا ہواس کا ہر یہ ہم تب قرض دیا ہواس کا ہر یہ ہم قبول نہ کر و دایسانہ ہواس نے بر ہریہ قرض سے عوض میں دیا ہو ہو سود ہے، اس لیے اس سمی برقید اس معرض میں امارہ استار

کے بریہ تبول کرنے سے مجی حبت یاط چاہتے،

رباری تعربیت اوراس کی حقیقت اوراس کی دنیوی تباه کاری کے متعلق قرآن مجید کی سات آبتیں اورا حادیث نبویت ہے والے سات آبتیں اورا حادیث نبویت کے وس ارشا واست اس جگر بیان ہوچیے ہیں ، سوچے کھینے والے مسلمان کیلئے اتناکا فی ہے ، اوراس مسلم کے باقی ماندہ پہلوؤں پر بجٹ اور سمل تحقیق کے لئے احقر کی ایک مستقل کا رسمستا ہود ) شائع ہو چی ہے۔

لْإِنْ أَمَنُوا إِذَا تَدَا أَيْتُ ثُمُّ بِدَيْنِ إِلَىٰ آجِلِ مُسَمَّى فَاكْتُهُو ﴾ ، ایمان والوجب تتم آپس میں معاملہ کرو اوُھاد کاکسی وقت مقرد تک تواس کو لکھ لیا کرو وَلْيَكُتُبُ بَيْنَكُمْ كَارِبُ إِلْعَلُ إِنْ وَلَا يَأْبَ كَارِبُ أَنْ تَكُنُّبُ كَى ا درجا ہتے کہ لکھ نے بہتارے درمیان کوئی تیجنے والا انصافت اورا نکارنہ کرنے لکھنے والا اس سے کہ لکھ و بوے جیسا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبُ ۚ وَلِيمُلِل الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلُيَتَّق اللَّهَ رَبُّهُ عايا اسكوا للهض مواسكوجا بتقكه بكه يحديه اورتبلاتا جاكوه فنخص كجس يرقرص بحرا وداور مدا الترسع جواس كارتب وَلَا مُنْخَسُ مِنْهُ شَيْئًا ﴿ فِإِنْ كَانَ الَّذِي مَ عَلَيْ عِلَهُ عِلْكُنَّ سَفِيْهًا آوُ ضَعِيفًا أَوْ ورکم نہ کرے اس میں سے مجھ مچو اگر وہ شخص کرجس پر قرض ہی ہے عقل ہے یا صحیف ہے یا لَاسَتَطِيْعُ أَنْ يَبِيلَ هُوَ فَلْيُمُلِلُ وَلِيُّهُ بِالْعَلْ لِ وَاسْتَنَّبِهِ ثُواشِهِدٍ آپ نہیں بتلا سبکتا تو بتلادے کارگذاراس کا انصافت ادر گواہ کرو دو شاہر اپنے مِنْ بِرَجَا لِكُمْ ۚ فَإِنْ لَمُ يَكُوْنَا رَجُلَيْنَ فَرَجُلٌ ۚ وَالْمُرَا ثِنِ مِثَّنَ تَرُهُ مردوں میں سے پھواگر منہ ہوں۔ دومرد تو ایک مردادر دعورتیں ان لو<u>گوں میں سے ک</u>ھب کوتم کی م مِنَ الشُّهُ مَنَ أَءِ أَنْ تَصِلَّ إِحُدِ مُعْمَا فَتُنْ كِرَاحُهُ مُعَمَّا الْأَخُوحُ وَلَّا تے ہوگوا ہوں میں تاکہ اگر بھول جانے ایک آن میں سے تویا دولا دے اس کود دسسری ادر انحار يَأْتِ الشَّهَ لَهُ آءُ إِذَا مَا دُعُوْ الْ وَلِا تَسْتُمُوا آنَ تَكْتُبُوهُ صَغِيلًا أَوْ ذکریں گواہ جس وقت مملا سے جادیں اور کابلی مذکر داس سے کیجنے سے چھوٹا ہو معساطہ یا بُرَّا إِلَىٰ آجَلَةُ ذِيكُ مَ أَقْتُطُعِنُ لَا للهِ وَأَقُومُ لِلشَّهَا وَهِ وَأَدْلَىٰ پڑا اس کی میعاد *تک* اس میں یوداا نصاف ہے الٹرکے نز دیک اور بہت د*دست دکھنے والابرگوابی ک*و ٱلاَّتَوْتَا بُوۡۤ اللَّانَ لَكُوۡنَ يَجَارَةً حَاضِرَةً ثُنِّ يُوۡوَٰ نَهَا بُنُكُ كُ ورزدیک کرتشبین نیزو همر به که سودا بو با تقون با تقریبت دینته بو اس کو آپس میں قریم پر فَلَتُنَ عَلَيْكُمْ بِحُنَاحُ ٱلْأَتَكَتُ ثُوهَا وَأَشْهِ مُ وَأَلَّهُ إِذَا اتَّمَا يَعِتُ تُمْ لچے گناہ نہیں اگراس کو مذہ کھو اور گواہ کرلیا کرو جب تم سودا

وَلاَيْصَانَ عَرَدِهِ لَيْ اللهِ الدِر عَرَّاهِ الرَّرَّ السَارُونَةِ الْمَا الْمَا اللهُ الْمَا اللهُ الله

### حث لاحترقضير

اے ایمان والوجب معاملہ کرنے لگوا و حارکا و خواہ دام او صاربہوں یا چوج پرخرید اسے وہ او صاربہ و جیسے بیج سلم میں) آیک میعا و معین تک (کے لئے) تو اس (کی یا دواشت و وستادین کولکھ لیا کر واور بہ صرور ہے کہ مہمارے آبس میں (جر) کوئی نکھنے والا (بو وہ) انصاف کے سسا تھا ویکھے رایدن کسی کی دعایت کر سے مصنمون میں کی بیٹی مذکرے) اور نکھنے والا ایکھنے سے انکار بھی مذکر کی جیسا کہ خدا نے اس کو دسے اس کو جاہتے کہ نکھ دیا کر سے اور (کا تب کی) دہ خوش و اس کو جاہتے کہ نکھ دیا کر سے اور (کا تب کی) دہ خوش کے دم وہ حق واجب ہو دکتو نکہ دستا دیز کا حاصل افرار حق کا بہرا ہو وہ سے ذرم حق ہے اس کا افرار صنور و کھڑا) اور دلکھائے وقت ، الٹر تعالی ہے واس کا برور دگار ہے ڈرم ت ہو یا جون ) ہم یا صنور کے بھرجس شخص کے ذرح ت ہو یا داواس (حق ) میں سے ذرہ برابر (بتلانے میں ) کی مذکر سے پھرجس شخص کی درجی والا ہی اور کھی اور اس کو افرار اس کا افرار ہونی معتوہ یا جون ) ہم یا صنور سے مالک کا دہ ت والا ہی اور کھنے والا اس کی بولی ہنیں جھتا ، یا مشلا و دو سرے مالک کا دہ والا ہی اور ان خررکھتا ہے اور نکھنے والا اس کی بولی ہنیں جھتا ، یا مشلا و دو سرے مالک کا دہ ت والا ہی اور نکھنے والا اس کی بولی ہنیں جھتا ، یا مشلا و دو سرے مالک کا دہ ت والا ہی اور کھنے والا اس کی بولی ہنیں بھوتا ) تو در ایسی حالت میں ) اس کا کا دی ت در بان غررکھتا ہے اور نکھنے والا اس کی بولی ہنیں بھوتا ) تو در ایسی حالت میں ) اس کا کا دی تی دران غررکھتا ہے اور نکھنے والا اس کی بولی ہنیں بھوتا ) تو در ایسی حالت میں ) اس کا کا دی ت

هٔ یک مخیک طور مرابحعوا ای ا در دوشخصول کواپنے مروول میں سے گواہ دمجی ) کرلیا کر و دا وریشر عام ل مرار شورت دعومی کامین گواہ ہیں گو دمستا دیز ہے ،اور خالی دمستا ویز بدون محوا ہوں کے لیاہے معاملات میں جحت اور معبر تہیں دستا ویز دیکھنا صرحت یا دوا شدت کی آسا نی کے لیے رہے کہ اس کا مضمون دیکه کراورسنگرطبعی طور براکثرتمام واقعه ماد احاتا ہے، جبیبا عنقربیب قرآن ہی میں آیا ہے، يم اگروه در گواه مرد (ميستر) منهون توايك مردا در دوعورتين زگواه بنالي جانين) ايسے گوا بو ن میں سے جن کوئم زان کے معتبر ہونے کی وجہ سے) بیسند کرتے ہوزا در ایک مرد کی حبکہ دوعور تیں اس لئے تجویز کی منیں) تاکم ان د ویوں عور توں میں سے **کوئی ایک بھی** رشہا دت کے کسی حصتہ کوخواہ ذ<sup>ین</sup> سے یا نتہادت کے وقت بیان کرنے سے ، بھول جلتے توایک دومری کو یاو ولا دیے ، زاور یا دولانے کے بعدشہا دست کا معنمون متحل ہوجائے ) <del>اور گواہ بھی انکار نہ کمیاکر میں جب</del> زگواہ بننے کے لئے ) بلک جایا کریں رکماس میں اعامنت ہے اپنے محمائی کی <u>اور بمتر اس ( ؤین اسے آ</u>بار بار) تھھنے سے اکتا مت كروخواه وه زمعامله دُين كا مجعولًا بهو ما يرا به الحديثا انصاف كازياره قائم ركهن والآ ہے النہ کے نز دیک اور شہادت کا زیادہ ورست رکھنے والا ہے اور زیا دہ مزا وارہے اس بات کا کہ بم رمعاملہ سے متعلق کسی مشبہ میں مذیر و داس سے تھے ہی نسینا اچھلے ، مگریہ کہ لوئی سودادسست پدسست ہوجس کوباسم لیلنے دیستے ہوتواس کے مذبیجینے میں تم پر کوئی الزآم زاور مفرّت نہیں اور را تنا اس میں بھی عزود کیا کروکہ اس کے) خرید و فروخت کے وقت گواہ کر لیا كرورشايدكل كوكوئى بات كل آئے مثلاً بائع كھے كھے كودام ہى وصول ہميں ہوئے، يا يہ چیز میں نے فروخت ہی نہیں کی ، یامت تری کہنے لگے کمیں نے تو دایسی کا اختیار بھی ہے لیا تھا یا اہمی نومبیع پوری میرے پاس ہیں بہو بخی ، آور رحب طرح ہم نے اور کا تب اور گواہ کو منع کیا ہے کہ کتا بت اور شہادت سے انکارنہ کریں اسی طرح ہم متم کوہی کا کید کرتے ہیں کہ تمعاری طرت سے) کسی کا تب کو تکلیف نر دی جائے اور رہ کسی گواہ تو رمشلّا اپنی مصلحت کے لئے ان کی سى مسلحت مين خلل دُالاجائه) اوراگريم ايسا كرديج تواس مين بم كو گناه <mark>به وگا اورخدا تعالی</mark> سے ڈرو راور حن کاموں سے اس نے منع کیا ہے وہ مست کروں آور آ مند تعالیٰ رکائم براحسان ہے کہ تم كودا حكام مفيده كى) تعليم ونسر ما تاسي اورا الله تعالى سب چرد ل ك جاننے والے بن راتو ده معلیع ا درعاصی کوبھی جاننے ہیں ہر ایک کومناسب حسنرار دیں گئے) اور آگرتم رؤین کامعاً کرانے کے وقت ) کمیں سفر میں ہوا ور ( دسستا ویر تھنے سے واسطے دہاں ) کوئی کا تب نہ یا ؤ سو دانسی حالت میں املینان کاذربیہ) <del>دہن رکھنے گی چیزی</del> (ہیں) چو (مدیون کی طرف سے ص<sup>حاب</sup> حن کے ، تبعنہ میں دیری جائیں اور آگر زایسے وقت میں بھی ) ایک د دمرے کا اعتبار کرتا ہو (اوراس کے رہن کی عزورت مذہبھے) توجس شخص کا اعتبار کر لمیا گیا ہے (لینی مدیون) اس کوچاہئے کہ دو مرسے کا حق زیرا پورا) اوا کردے اور الشرتعالی سے جو اس کا پر ور دگار ہے ڈورے (اوراس کا حق مذاریہ) اور شہا دست کا انتقار مست کر داور جو شخص اس کا انتقار کرے گا اس کا قلب ہمگار میں کا اور الشرتعالی تما اسے کئے ہوئے کا موں کو نوب جانتے ہیں دسواگر کوئی اخفار کرے گا اللہ تعالیٰ کواس کا علم عزورہ سووہ سزار دیں گے ) ہ

معارف ومسأبل

قرض اوراد معارے لئے اقرارنامہ آیات ذکورہ میں قانون معاملات بن کو آ جکل کے قانون معاملات بن کو آ جکل کے قانون می کھنے کی ہدایت اور متعلقہ احکام میں معاہدات کہا جاتا ہے اس کے اہم اصول کا بیان ہے اور اس کے بعد ضالعہ شہادت کے خاص اصول کا ذکر ہے۔

آ بجل و زاند لیحے مکھانے کا ہے، اور تحریبی انسان کی زبان کی قائم مقام بن گئی ہے ہمین آپچودہ سوسال بیلے زاند کی طرفت مُرا کر دیکھتے تواس وقت دنیا کا سب کا روباد حرف ذبانی ہوتا تھا ، تھے ککھانے اور وسستا ویزمہیا کرنے کا اصول نہ تھا ، ستہے پہلے قرآن نے اسطرف توجّہ ولاتی اور مسنسرہا ! :

آذاتن ایک کورنی ای آجل شمقی فاکنیکوی ، لین جب سم آبس میں ادھار کا معامل کیا کروکسی معین مذت کے لئے تواس کولکھ لیا کرد "

اس میں ایک اصول توبہ بتلا دیا کہ اور صار کے معاملات کی دستاویز انھسی جاہتے، تا کہ معول چوک یا ابکار کے وقت کام آتے ۔

دومرامستله به بهان مسترایا گیا که او صارکا معاطم جب کیا جائے تواس کی میعاد ضرد کی جائے ، غیر معین مرت کے لئے او صار دینالینا جائز نہیں ، کیونکہ اس سے جگڑ ہے فسادکا در وازہ کھلناہے ، اسی وج سے فقہا ، نے فرایا کہ میعاد بھی ایسی معتبر رہونا چاہتے جس میں کوئی ابہام بنہ ہور جمین اور تا ریخ کے ساتھ معین کی جائے ، کوئی مبہم میعاد بندر کھیں ، جیسے کھیتی کلتے کے وقت ، کیونکہ وہ موسم کے اختلاف سے آگے پیچے پوسکت ہے ، اور چونکہ نکھنا اس زیانے میں عام بنہ تقا، اور آج بھی عام ہونے کے بعدد نیا کی سیٹ ترآبادی وہی ہے جونکھنا نہیں جائی توریمکن تھا کہ نکھنے والا کچھ کا کھی لکھ دے جس سے کسی کا نفع اور کسی کا نقصان ہو جائے ، اس کے بعدار شاد فرایا ؛

وَلُيَكُمْ مُ بَيْنَكُمْ كَايْتِ إِلْعَدَ لِ ، لَعِنْ يرصرورى بكرتمعار درميان كوئى كف

#### والاانصات کے ساتھ لکھا؛

اس میں ایک تواس طرف ہواست کی گئی کہ کا تب بھی فرنین کا محضوص آدمی نہ ہو، بلکہ غیرہ انبداد ہو، تاکہ کسی کوسٹ بداور خلجان ندرہے ، وو مرے کا تب کو ہدا بیت کی گئی کہ افضا کے ساتھ لکھے، دومرے کے فائی نفع سے لئے اپنا دائمی نقصان ندکرے ،اس کے بعد کا تب کو اس کی بعد کا تب کواس کی ہدا ہے اس کا سٹ کرانہ کواس کی ہدا ہے کہ دہ لکھے سکتاہے اس کا سٹ کرانہ ہے کہ دہ لکھے سکتاہے اس کا سٹ کرانہ ہے کہ دہ لکھے سے انکارنہ کرے ۔

اس کے بعد یہ بتلایا گیا کہ دسستا دیز کی کتا بت کس کی طرف سے ہوتو فرمایا: وَلَيْمُمْلِل اللَّهِ مَى عَلَيْدِ الْحَقُّ ، لِعِنْ لكموادے وہ آدمی جس کے ذرّ حق بے ، مشلا سوا خریدا اور قیمت کاا دھار کیا توجن تخص کے زمہ ادھارہے وہ دسستا دیز کامضمون لکھوا ہے کیونکہ یہاس کی طرف سے اقرار نامہ ہوگا ،اور لکھوانے میں بھی یہا حتمال تھاکہ کوئی کمی بیٹی كردے، اس لئے فرایا: وَلُیتَوَّ النَّهَ مَیْهُ وَلَایَنْ حَیْ مِنْهُ شَنْعًا، نَیْن الله تعالیٰ ہے جواسکا پرور د گارہے ڈرتا ہے اور حق کے تکھوانے میں ؤرہ برائر کمی مذکر ہے ،، معاملات میں کہمی ایساہمی م تاب كر حب شخص برحق عائد موده خنيف بعقل ياستعيا موا بورها يانا بالغ بحد يا كوبكام و ياكوري ويري زبان بولنے والا ہوجس کو کا تنب نہیں سمجھتا، اس لئے دسستا دیز لکھولنے پراس کو قدرت نہیں ہوتی اس اے اس سے بعد فرمایا کہ اگرا لیسی صورت بیش آتے توان کی طرف سے ان کا ولی تکھوار مجنون اودنابا لغ کی طرعت سے تو ولی کا ہونا ظاہر ہے کہ ان سے سا سے معا ملاست ولی ہی کی معرفت مواکرتے ہیں ، اور گوشکے یاد دسری زبان بولنے والے کا دلی بھی بیکام کرسکتاہے ، اور اگروہ کسی کو ابنادكيل بناف توممي موسكتاب، قرآن مين إن حكم لفظ ولي د دنون معظ يرحاوي ب ـ منابطة شهادت کے | بیبال تک معاطلت میں وسستا دیز نکھنے اور کیمھوانے سے اہم اصول کا بیک جندا ہم اصول | تھا آگے یہ بتلایا گیا کہ دستا دیز کی صرف سخر پر کو کافی مذہبجین ، ملکہ اس پر گواہ جمی بنالیں کہ اگریسی دقت باہمی نزاع پیش آ جائے تو عدالت میں ان گوا ہو ں کی گواہی آ سے نیصلہ وسے ، یہی وجہ سے کہ نعباء رحمم اللہ تعالی نے فرمایا کر محص محر مرجبت مشرعی انهين جب مك كداس يرشهادت شرعي موجود نه بموزها لي تحرم ريكوني فيصله نهين كياجا سكتا، آبحل کی عام عدا لتوں کا بھی ہیں رستور ہو کہ مخربر پر زبانی تصدیق دہشادت کے بغیر کوئی فیصلہ نہیں کریمی ۔

عواہی کیلئے دومردیا ایک مرد اس کے بعد ضابط شہادت کے چند اہم اصول بتلائے عمتے ، اور دوعورتیں ہونا صروری ہیں ایک اور دوعورتیں ہونا صروری ہیں ایک

اکیلا مردیا صرف د وعورتیں عام معاملات کی گواہی کے لئے کافی ہنیں۔

گونهول کی شراتط (۲) د دسرے بر کم گواه مسلمان بول ، لفظ مِنْ دِ جَا لِکُمْ مِي اس کی طرف برا۔ کی گئی ہے رسی تعیسرے یہ کہ گواہ ٹھۃ او رعادل ہوں جن کے قول پراعتاد کیا جا سے ، فاسق د فاتبر

نهون، مِتَن تَوْضَون مِن الشُّهَن آءِ مِن سِسْمَ مُورب -

عوابی دینے سے بلاعدر شری اس سے بعد لوگوں کویہ برا بہت کی گئی کہ جسب ان کو کسی معاطم میں گواہ انکار کرنا گسناه ہے ابنانے کے لئے بلایا جانے تو وہ آنے سے انکارنہ کریں ہمیونکہ شمادت <u>ہی احیا ہے حق کا ذریعہ اور حجمگز اے حکانے کا طریقہ ہے ، اس لئے اس کواہم قومی حدمت سیجھ کر</u> ' تکلیف برواشت کرس ،اس سے بعد تھے معاملات کی دستا دیز لکھنے کی تاکید ٹریتے ہوئے فزایا كەمعاملەجچىۋا بىريا بىراسىپ كوككھنا جاہتے، اس مىں أكتاتيں نہيں، كيونكەمعاملات كاقلميند كرابينا انعما من كوقائم ركھنے اور حيح شهادت دينے اور شک وشبرے بيخے کے لئے بہترين زربعہ ہے ، ہاں آگر کوئی معاملہ دمست بدست ہوا د صاربہ ہواس کواگریہ ک*امیں تیسے ہمی کھجیج* نہیں مگرا تنااس میں بھی کیا جائے کہ معاملہ پر گواہ بنالیں کیسٹ پر کہی وقت فرنقین میں كوئى نزاع داختلا و الميش الجائد ، مثلاً باتع كے كم قيمت وصول نهيں مهوئى بامشترى کے کہ مجھے مبیع پوری وصول نہیں ہوئی، تواس جھکڑے کے فیصلہ میں شہادت کام آتے گی۔ اسلام میں عدل وانصاف قائم کرنے کا اہم اصول آئیت سے نثر وع میں تھے والوں کو یہ ہوا بہت كركوابون كوكونى نقصان يا يحليف مد ببوين كى كنى ب كر وه لكف ياست الدين س ا کار مذکریں ، تو میہاں یہ احتال محقا کہ لوگ ان کو بریشان کریں گے ، اس لئے آخر آ بیت میں فرمایا وَلَا يُصَافَرُ كَانِبٌ وَلَا شَهِيلُ ، يعنى من كليف والے يأكوابي دينے والے كو نقصان سَهِ فإما جائے کیے ایسانہ کریں کہ اپنی مصلحت اور فاتدہ کے لئے آن کی مصلحت اور فائدہ میں خلل ' والين بير فرمايا قران تَغْعَلُوا فَإِنَّهُ فُنُونَ بِكُمْر العِنْ أَكْرَمَ في لَحِف والع بأكواه كونقصا بهجايا تواس ميسم كوگناه جوگا

اس سے معلوم مواکر مستھنے والے یا گواہ کونقصان پہنچانا حرام ہے،اسی لتے فقہالیے فرما يا كه أكر ليحف والاالين ليحف كى مز دورى ما ينكم يا كواه ابنى آرد ورفت كاحزورى حسرج طلب كرية توبي اس كانت ب اس كوادا مذكر البحى اس كونقصان سيخاف مي داخل اور ناجائزے، اسسلامنے لینے نظام عدالت یں جس طرح گواہ کو گواہی دینے پرمجبورکیا ہوا اورگواہی جیبانے کوسخت گناہ قرار دیاہے، اس طرح اس کا بھی انتظام کباکہ لوگ گواہی بيخ برمجبور منر ہر جائيں اسى د در طرف احت ياط كابرا تر تقاكه ہر معاملہ ميں سيخ بے غص كواه

رُّل جاتے اور <u>نبصلے</u> جلدا و را سمان حق کے مطابق ہوجاتے ،آج کی ونیائے اس مستر آنی اصول کو نظرا ندا ز کردیا ہے توسارا نظام عدالت برما دہوگیا، واقعہ کے اصلی اورسچے گواہ ملنا تقریبًا مفقور ہوگیا ہرشخص گواہی سے جان جرانے پرمجبور ہوگیا، د حبریہ کرمس کا نام گواہی میں آگیا اگرمعا ملہ پولیس اور فوجدارى كاسى توروز وقت به وقت تها نيرارها حب اس كربلا سميح بين اورلعهن اوقات محصنوں سم است رکھتے ہیں، دیوانی عرالتوں میں ہمی گراہ کے ساتھ ایسا معاملہ کیاجا تاہے جیبے یہ کوئی مجرم ہے ، محصروزر وزمقدمہ کی بیشاں برلتی ہیں، تاریخیں ملتی ہیں، گواہ سجارہ اینا کار دبارا ورمز دوری اور ضروریات حیوژ کرآنے پر مجبور ہی، ورینہ وارنٹ کے ذریعہ کر فتار کیا جا اس لئے کوئی تشریفی کار دیاری آ دمی کسی معاملہ کا گواہ بنیا اپنے لئے ایک عذاب سمجھنے اور تقدر مجمل اس سے بیخے پر مجبور کردیا گیا، صرف پیٹہ ور گواہ ملتے ہیں، جن کے بال جوٹ سے میں کوتی امتیاز نہیں ہوتا، سترآن محم نے ان بنیادی عزور مات کوا ہمیت کے ساتھ بتلاکران تمام خرابیوں کا انسداد فرايا،آيت كے آخرس ار شادسے ، وَاتَّقُو االلّٰهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ يَكُلُّ مَنْ عَلِيمٌ ، نین ڈروانٹے ہے، اورالنڈ تعالیٰ تھیں اصولِ صیحہ کی تعلیم ریباہے (یہاس کا احسان ہے) اورالنّد تعلیٰ برحبيد كاجان والاسم ، جونكراس آيت مي بهت سے احكام آسے بي ، ابعض فقها سف بيس اہم مسائلِ فعتی اس آبیت سے تکالے ہیں ، اور فستسر آن کریم کی عام عادست ہو کہ قانون بیان کرنے سے اسے اور پیچے خوب خداا درخوب روز جراء دلا کرلوگوں سے ذہنوں کو تعمیل محم کے لئے آمادہ كرتاب، اسى طريقة كے مطابق اس آيت كا هائمة خوب خدا وندى يركيا اورب بتلايا كا الله تعالى بر کونی حبیب زجیبی ہوئی نہیں اگر تم میں ناجائز حیلہ سے مجمی کوئی خلاف ورزی کروگے تو خدا کو وحوکہ نہیں دیے سکتے۔

دوسری آبت میں دواہم صنمون میان فرمائے گئے ، ایک یہ کدا دھار کے معالمہ میں اگر کوئی یہ چاہیے کداعثاد کے لئے کوئی چیسے زگر دی رکھ لے تواس کی بھی اجازت ہے ، مگراس میں لفظ متقبوصنہ "سے اس طرف اشارہ پایا جا تاہے کہ نئے مرمہوں نہے نفع اسٹھا نا اس کے لئے جانہ نہیں ، مرتہن کوصرف اتناحق ہے کہ اپنے قرص دصول ہونے تک اس کی چیز برا بنا قبصہ رکھے، اورمنافع اس کے دہ سب اصل مالک کاحق ہیں۔

دوسرامصنمون برارشاد فرمایکه جن شخص کوکسی نزاعی معامله کاصیح علم بوده شهادت کو منهادت کو منهادت کو منهادت کو منهای اوراگراس نے جھپایا تواس کادل گہنگارہ، دل کواس کے گہنگار فرمایا کہ کوئی شخص اس کو خالی زبان ہی کا گذاہ منسجے کیونکہ اقرارا دہ تو دل ہی سے ہوا ہے، اس لیے اقرار گذاہ ول ہی کا ہے۔

44

# لله ما في المتملوت و ما في الكرم من وان مبكرة الما في آففسكم الشرى المه و بحد كرا سانون اور زبن من به اود الرظامر كردك ابن جى كى بات الريخ في محافي المنظمة و يعلن به من المؤتف في محافي المنظمة و يعلن به من المنظمة و يعلن به من المنظمة و يعلن به من المنظمة المنظ

# فكلاصة تفيسيبر

التربی کی ملک میں ہیں سب المخلوقات) جو پھے آسانوں میں ہیں اور جو کھے زمین میں ہیں،
حصیت خود زمین وآسان بھی اس کی ملک میں ہیں ) آور وجب وہ مالک ہیں توان کوا بنی ملو کہ اشیار میں ہرطرے قانون بنانے کاحق ہے ، اس میں کسی کو عجالِ کلام مذہونی جاہئے ، جیسا کہ ایک قانون میں ہرطرے تانون بنانے کاحق ہے ، اس میں کسی کو عجالِ کلام مذہونی جاہئے ، جیسا کہ ایک قانون میں ہوں پر بجنۃ عزم دارادہ کی ہمھارے نفسوں میں ہیں ان کواگر ہم (زبان دجوارہ سے) ظاہر کروگے (مشلاز بان سے کلم کم کو کہہ دیا یا اپنے سی ترصد وغرہ کا خود اظہار کردیا یا کسی مختاہ جس کا قصد تھا اس کو کر ہی ڈالا) یا کہ (دول ہی میں) ہوت تعالیٰ تم سے (مثل دو مرے معاصی کے آن کا) حساب یوسٹیدہ رکھوگے (دونوں حالتوں میں) حق تعالیٰ تم سے (مثل دو مرے معاصی کے آن کا) حساب ایس سے بعد بھی کو دمشرک کے) جس کے لئے دعیشنا) منظور ہوگا بخش دیں گئے اور اللہ تعالیٰ ہرشے پر پوری قدرت دکھنے ولئے ہیں۔ ادر جس کو دمزا دینا) منظور ہوگا مزار دیں سے اور اللہ تعالیٰ ہرشے پر پوری قدرت دکھنے ولئے ہیں۔

#### معارف ومسائل

بہلی آبت میں شہدا دت کے اظہار کا حکم اور تھیانے کی ممانعت ندکور تھی لیکیت بھی اسٹی خلوگا کلاہو، آمیس انسان کو متنبہ کیا گیا ہے کہ شہدا دت کا چھپا نا حرام ہے ، اگر ہم نے معاملہ کو جانتے ہوئے جھپایا تورب علیم و خبیر ہم سے اس کا حساب نے گا ، تھنرت ابن عباس ، عکر در ' ، شعبی اور مجا ہڑ ہے یہی تغییر منعول ہے د قرطبی )

اورعموم انفاظ کے اعتبارسے عام ہے، اور تمام اعتقادات، عبادات اور معاملات کو شامل ہے، حصرت عبداللہ میں عباس کا مشہور قول اس آیت کی تفسیر میں ہے، اور معنی آیت

کے بین کرحق تعالیٰ اپنی مخلوق کے شام اعمال کا محاسب بد فرماتیں سے، وہ علی سجی حب کورہ كرگذرے ہيں اور وہ مبی جن كا دل سے نيخة ارا د وكرليا ، اوراس كو دل ميں جھيا كر ركھا ، مگر عمل کی نوست ہنیں آئی، جیسا کہ میسے بخاری وسلم میں بروایت مصربت ابن عمر منقول ہے، كميس في رسول الشصل الشعليه والم مص مناب كمومن قيامت كروز الني رعزوجل وعلى سے قربيب كياجائے گايبال تك كرى تعالى اس كے أيك أيك كناه كويا و دلاتيں سے، اورسوال كريس محيح كه توجا نتاب كه توني يركناه كميا تها، بنده مؤمن ا قرار كري كا، ق تعالى فرامیں سے کہ میں نے دینیا میں بھی تیری پروہ یوشی کی، اور تیرا گنا و لوگوں میں ظاہر نہیں ہونے ديا، اورين آج اس كومعا من كرتابول، اورحست ناست كااعالنامه اس كوويد يا جاست كا، ليكن کفارا ورمنا ففتین کے گنا ہوں کو مجیع عم میں بیان کیا جائے گا۔

ا درایک مدسیت میں سے کہ الشرتعالیٰ قیا مست کے روز فرمائے گا کہ ہروہ دن بوش یں پوسٹ یدہ جیزوں کا جائزہ لیا جلتے گا، اور دلوں کے پوسٹ یدہ راز کھولے جاتیں گے، اور یک میرے کا تب اعمال فرشتوں نے ترتمعا سے صرف دہ اعمال کھے ہیں جو ظاہر یہے ، ادر میں اُن حبیبے زوں کو بھی مہانتا ہوں جن پر فرشتوں کواطلاع نہیں، اور مذا مفول نے وہ جیز سی تھا ایے نامهٔ اعمال میں تھی ہیں، اور اب وہ سب تمھیں بتلا تا ہوں، اور ان برمحامسبہ کرتا ہوں، میھر جس كوچا مون كامخن دون ار رس كوچا مون كا عذاب دون كا، محرم ومنين كومعا ت كرديا جاسه كا ا درکغا رکوعذاب دیا جلسے گا۔ ( قرطبی)

يهان سيستبه موسكا ب كر مديث من رسول الشصل الشعليه وسلم كايداد شادير، إِنَّ اللَّهَ عَجَا وَزَعَنُ أُمَّتِي عَدًّا | آسْرَتعالى فيميرى است كرمعات كريا

حَنَّ ثَتُ أَنْفُهُ مُهَا مَا لَمُ يَنَكُنُوا جو وَاللَّهُ اللَّهُ اللْمُنَامُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه آوْيَعُمَلُوْابِهِ ( قَرْطِي)

اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دل کے ارا دہ پر کوئی عذاب وعتاب نہیں ہی، آمام قرطیؓ نے فراياكه به حديث احكام دنيا كے متعلق ب، طلآق، عِنْآق، بَنْ ، بَنْه وغيرو محض دل ميں اواده كرليم سے منعقد نہیں موجاتے ، جب کے اُن کوز مان سے ماعل سے مذکیا جاسے ، اور آیت میں جو کھے مذكور بروه احكام آخريت سے متعلق ب،اس لتے كوئى تعارض نہيں ،اور دوسرے صزات علماً نے اس سشبہ کا جواب یہ ریاہے، کہ جس حدیث میں دل کی جی ہوتی چیسے زول کی معانی مذکور ے اس سے مرادوہ وساوس اورغیراحت بیاری خیالات ہیں جوانسان سے رل میں بغیر قصا<sup>ور</sup> ارا ده کے آجاتے ہیں، ملکہ اُن کے خلاف کا ادا دہ کرنے پر مہی وہ آتے دہتے ہیں، لیاسے غیر

اختسیاری خیالات اور وسا وس کواس امت کے لئے حق تعالیٰ نے معاف کر دیا ہے، اولی آیت بذکور میں جس محاسبہ کا ذکرہے اس سے مراد وہ ارادے اور نیٹیں ہیں جوانسان اپنے تصداور امنتیار سے اپنے دل میں جا آئے کی کوسٹ ہمی کرتا ہے، بھراتفات سے بچے موافع بین آ جلنے کی بناء برائ رعل نہیں کرسکتا، قیا مست کے دن ان کامحاسبہ وگا بھری تعالیٰ جسکو جا ہیں اپنے نصنل دکرم سے بخش دیں ،جس کو جا ہیں مذاب دیں ،جیسا کہ بھری تعالیٰ جسکو جا ہیں اپنے نصنل دکرم سے بخش دیں ،جس کو جا ہیں مذاب دیں ،جیسا کہ بھری تعالیٰ جسکو جا ہیں اضافل میں وول کہ موافد ہونے خوالات داخل ہیں خواہ اختیاری ہوں یا غیراختیاری ، اس لئے جب یہ آبت نازل ہوں تو صحابہ کرام شنے اس فکر کو رسول اندھ سالی الدیمائی ہوئی تو صحابہ کرام شنے اس فکر کو رسول اندھ سالی الدیمائی ہوئی کہ جو بھرے کی تباین نازل ہوا اس کی توسیل کی ہوئی محابہ کرام شنے اس کے مطابق کیا اور اس پر یہ جلہ قرآن کا نازل ہوا ، آلا چیکھ نادہ کی تعیمائی الدیمائی اس کے مطابق کیا اور اس پر یہ جلہ قرآن کا نازل ہوا ، آلا چیکھ نادہ کی تعیمائی الدیمائی اس کے مطابق کیا اور اس کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے مطابق کیا اور اس کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے اللا و شعین دیتا ہے اللا و شعین دیتا ہوں کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے اللا و شعین دیتا ہے دو اللا کو شعین دیتا ہوں کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے اللا و شعین دیتا ہوں کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے دو سالی کو کو کھوں کو اس کی قدرت سے زائد تکلیف نہیں دیتا ہے دو سالی کو کھوں کو کھوں کی دو اللا کو تکھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کو کھوں کی دو اللا کو تکھوں کو کھوں کو

جس کا عصل یہ ہے کہ غیرخہ تسیاری دسادس اورخیالات پر موانعذہ ہنیں ہوگا،آسس پر صحائبہ کرام میں کا املینان ہوگیا، یہ حدمیث صبح مسلم میں بر دایت ابن عباس نقل کی گئی ہر دقولمی، یہ یوری آئیت آگے آدہی ہے۔

اورتفسیر مظری میں ہے کہ انسان پرجواعال النہ تعالیٰ کی طرف سے فرض کے گئے ہیں یا حرام کے گئے ہیں دہ کچے توظا ہری اعضار دجواج سے متعلق ہیں، نمآز، روزہ، زکوۃ، تج اور تمام معاملات اسی قسم میں داخل ہیں، اور کچے اعمال واحکام وہ بھی ہیں جوانسان کے قلب اور بالمن سے تعلق رکھتے ہیں، ایمان واعتقا دیے تمام مسائل تواسی میں داخل ہیں، اور کفر و مشرک جوست زیا وہ حرام و ناجائز ہیں ان کا تعلق بھی انسان کے قلب ہی ہے، اخلاق مقتی مشرک جوست نواوت وغیرہ، اسی طرح اخلاق رزیلہ کر ترخشد، بغض ، حُربِّ دنیا ہو تھی و فجروی سب جیزی ایک درج میں حرام قطعی ہیں، ان سب کا تعلق بھی انسان کے اعصار دجواج سے نہیں بلکہ دل سے اور باطن سے ہے۔

اس آست میں ہداست کی میں کے حسورہ اعمال ظاہرہ کا حساب قیامت میں لیا آگا اسی طرح اعمال باطنہ کا بھی حساب ہوگا، اور خطا پر بھی مواخذہ ہوگا، یہ آیت سورہ اجترہ سے اخیر میں لاتی گئی، اس میں بڑی بحمت ہو، کیونکہ سورہ لقرہ ستران کریم کی ایسی بڑی اور جہم سوڑ بحب میں احکام الہمیم کا بہت برا احصته آگیا ہے، اس سورة میں اصولی اور فروعی معاش ومعاد کے متعلق اہم ہدایات ، نماز، زکوٰۃ ، روزہ ، قصاص ، جج ، جباد ، طبارت، طلاق ، عدت ، خلع ، رضاعت ،حرمت بشراب، ربا اور قرض، لین دین کے جائز ونا جائز طرائقوں کا تعفیلی بان آگیاہے،اسی لنے حدمیث میں اس مودیت کا نام سنا م العت رآن مجی آیاہے، بعن وسند آن کا ست بلندحمد ادران تام احکام ی تعمیل می سب کی روح اخلاص سے ، لین کی کام کو کرنا یا اس سے بخیا دونوں خالص اللہ تعالیٰ کی رصاحونی سے سے ہول ،ان میں نام ومنوو اورسسری نفسانی اغراص شامل منهول، اور به ظاہرے کدا خلاص کا تعلق الماسے باطن اور قلب سے ہے سب کی درسی اسی پرموقومت ہے ، اس لیتے سورت کے آخر اس آبیت کے ذریعہ انسان کو تنبيه كردى كئى كه فرائص كى ادائيكى يامحرمات سے يرم بيزے معامله ميں مخلوق كے سامنے توحيله جرئی کے ذرایعہ مجی را و فرارا ختیار کی جاسعت ہے، مگرحت تعالیٰ علیم دخبیرہے، اس سے کوتی چیز بھی بنی ہیں، اس کے جو کھ کرے یہ سمجھ کر کرنے کہ دقیق حفیظ میرے سب ظاہری اور باطنی حالات کو لکھ رہاہے، اور سب کا حساب تیامت سے روز دینا ہے، یہی ڈہ روح ہے جو قرآن میم انسانوں میں بیدا کرتاہے کم ہرقانون کے اوّل یا آخر میں خوجت خدا اور فکر آخریت کا ایسا محافظ ان کے قلوب پر پڑھا تا ہے کہ وہ رات کی اند ہیری میں اور ضلوتوں میں بھی کسی حکم کی خلاف ورزی کرتا ہوا ڈر ماہیے۔ أمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنُزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهِ وَالْمُوُّمِنُونَ مِكُلُّ أَمِّنَ مان لیا رسول نے جو کچے اُنزااس پر اس کے رب کی طرت سے اور مسلما نوں نے بھی سب نے مانا باللهِ وَمُكْتِكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَكُسُلِةٌ لَا نُفَيِّ تُ بَيْنَ آحَدٍ مِنْ لٹر کو ا دراس کے فرسٹتوں کوا دراسکی کتابوں کوا دراسکے رسولوں کو کہتے ہیں کہم مجدا نہیں کرتے رِّسُلِهُ وَقَالُوا سَمِعَنَا وَإَكِلِعَنَا لَهُ عُفْرًا لَكَ وَيَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيُّرُ ﴿ ی کواس سمیغیروں میں سے اورکہ انتھے کہ ہم نے سنا اورقبول کیا تیری خشیش جا ہتی ہیں اے ہاک راہے تیری چکوٹ کوشکر حجابح لا يُحِلِّفُ اللهُ نَفْسًا إلاَّ وُسُعَهَا وَلَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَهُا مَا أَكْسَبَتُ

الدُّتِكِيفَ بَيْنُ يِنَاكِئِ كُرِّسِ قَرَرَاسَ كَيُّ النِّهِ النَّهُ النَّابِرِجِوَاسِ فِي الدَّرَاءِ وَاس فِي رَيِّنَا لَا ثُوَّا خِنْ نَا إِنْ نَسِيتَ الْوَالْحُكُمُ أَنَاهِ رَبِّنَا وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْتَ

اے ہمار کرب مزیر طاہم کو اگر ہم بھولیں یا مجرکیں ، اے رب ہمانے اور ن دکھ ہم پر ہو جھ

إصُّلُ كَمَاحَمَلْتَهُ عَلَى الْمَنِينَ مِنْ قَبُلِنَاهِ رَبَّيْنَا وَلَا تُحَيِّلُنَا مَا لَا طَاقَةَ بھاری جیسا رکھا تھا ہم سے اسکے لوگوں ہر اے رب ہمانے اور نہ اُستھواہم سے وہ بوجھ كرجر كنابة واعُفُ عَنَاقِ وَاغْفِيْ لَنَاقِ وَامُ حَمْنَاتِ ٱبْتُ مَوْلِلنَا فَانْصُرُنَا ی مکوطاً قت بنیں اور درگذر کرہم سے اور بخش ممکو اور رحم کر ہم پر تو ہی ہمارارب ہی مدد کر ہماری عَلَى الْقَوْمِ الْكَفِي تُينَ أَنَّ

# حشااحة تفنيه

اعتقاد رکھتے ہیں رسول رصلی اللہ علیہ وسلم) اس چیز رکے حق ہونے ) کا جواُ تھے پاس انکے رب ی طرف سے نازل کی گئی ہے دلینی قرآن) اور دروسرہے) مؤمنین مجھی داس کا اعتقادر کھتے ہیں، آ کے قرآن پراعتقادر کھنے کی تفضیل ہے کہ کس کس چز کے عقیدہ رکھنے کو قرآن پراعتقاد رکھنا کہاجائے گا)سب سے سب زرسول مجی اور دوسرے مؤمنین مجی عقیدہ رکھتے ہیں النڈ کے تک اکہ وہ موجودہے اور واحدہے اور ذات وصفات میں کامل ہے) اور اس کے فرشتوں کے سکھ ام وہ وجود ہن اور گنا ہوں سے پاک میں اور ختلف کا موں پر مقرمین ) اور اس کی کتابوں کے ساتھ (کراصل میں سبعی ہیں) ا در استحسب پیمبرد ں کے ساتھ (کر وہ بینچرہیں اور سیے ہیں اور سینج بروں میرعفیدہ رکھنا اُن کااس طور مرہے کہ پہنے ہیں اگر ہم س کے پیغمہ وں میں سے کسی میں (عقیدہ دکھنے میں) تفویق نہیں کرتے دکہ کسی کو پیغم سیجی ہوگئی سرسمجہیں) اوران سبنے بوں کہا کہ ہم نے رآپ کاار شاد) شنا اور داس کو )خوشی سے مانا ہم آب سے بخشش چاہتے ہیں اے ہمارے پروردگار اور آپ ہی کی طرف رہم سب کو ) تو شاہے ، ربعی ہم نے جو پہلی آیت بیں کہاہے کہ نفوس کی پوسشیدہ با توں پر بھی محاسبہ ہو گااس سے مراد ا مورغیرا خنیاری نهیں ملکہ صرف ا موراخت بیار یہ ہیں ، کیونکہ ) انٹرتعالیٰ کسی کو زاحکام مشرعیہ ہیں ) محلف نهیس بنا تا د بعنی ان امور کو داجب یا حرام نهیس فرما تا ) نگراسی کاجواس کی طاقت (اور ا ختیار) میں ہواس کو تواب بھی اسی کا ہو تاہے جوارا دہ سے کریے اوراس پرعذاب بھی اسی کا ہوگا جوارا دی کرے را درجو دسعت سے باہرہے اس کا محلف نہیں کیا گیا اورجس کے ساتھ قصداور ارا دہ متعلق نہیں اس کا نہ تواب ہے مذعزاب اور وسا دس طاقت سے خاچ ہیں تواُن کے آنے کو حرام اوراُن کے نہ آنے دینے کو واجب نہیں کیا، اور نہ اُن پرعذاب رکھا) آبے ہمارے رہا م پر دار وگیر مذفر مایتے اگر سم بھول جا دیں یا چوک جا دیں ، اے ہما اے رب رہماری بیمبی درخوا

ہے کہ) ہم پرکوئی سخنت پھیم نہ سجیسیج جیسے ہم سے پہلے وگوں پرآپ نے بھیجے تھے اسے ہمارے رب اور دہم یہ بھی درخواست کرتے ہیں کہ) ہم پرکوئی ایسابار د تکلیف کا دنیا یا آخرت میں) مذوالے جس کی ہم کومہار مذہوا ور درگذر کیج ہم سے اور بجش دیجئے ہم کو اور رحم کیجے ہم بر آب ہمارے کا دساز ہیں (اور کا دساز طون دار ہم تاہے) سوآپ ہم کوکا فروگوں پرغالب سمجتے۔

#### معارف ومسائل

ان درآیتوں کے خاص فصائل کی بیور ہ بقرہ کی آخری ڈو آیٹیں ہیں ، احادیث صیح معتبرہ میں ان دلو آیتوں کے بڑے بڑے فضائل مذکورہیں ، رسول الشرصلی الشرعلیہ دیلم نے فرمایا کہ حب شخص نے رات می یہ دوآیتیں پڑھ کیں تو یہ اس کے لیے کابی ہیں۔

اورابن عباس بى روايت بى بى كررسول الشرصلي الشدعليه وسلمن فرماياكه السرتعالى نے دوآ یتیں جنست محے خزائن میں سے ازل فرمائی ہیںجب کوتمام مخلوق کی پیدائش سے دوہزار ال بيلي خودر من في اين مائه سي بكه ديا تها ، جو شخص ان كوعتارى ماذ سي بعد يراهد في توده أس سے لئے قیم اللیل لین ہجتر کے قائم مقام ہوجاتی ہیں ،آورمستدرک حاکم ادر سبقی کی روابیت میں ہے كدرسول الشرصلي الشرعليه وسلم نے فرما ياكه الشد نے سورة بقرّه كوان دوآيتوں يرختم فرما ياہے جومجے اس خزارة خاص سے عطار سنسراتی بن جرعش کے بنچے ہے، اس لتے ہم خاص طور بران آبتون كوسيكهودا دراين عورتول ادربيول كوسسكهاؤ، اسى لئ حصرت فاروق اعظم ادرعلى منطئ رصى الشرتعالى عنهانے فرمایا كرمهارا خيال برب كركوئي آدمىجسكو كيديمى عقل موره سورة بعتره ک ان دونول آیتول کویژستے بغیر مذسوسے گا، ان دونول آیتول کی معنوی خصوصیات توہیت ہِں لیکن ایک نا یان خصوصیت یہ ہے کہ سورہ لھتے وہ میں اکثر احکام سرعیہ اجالاً وتغصیلا ذکر کردیتے گئے ہیں،اعتقادات،عبادات،معاملات،اخلاق،معامثرت دغیرہ آخری دیو آبیّوں میں سے سہلی آبیت میں اطاعت شعار مؤمنین کی مرح کی گئی ہے، جنموں نے النّدول شاتنا کے تمام احکام پرلسٹ بیک کہا، اور تعمیل کے لئے تیار ہو گئے، اور و ومری آیت میں ایک شبہ كاجواب ديا كمياجوان دوآيتول سے مبلي آيت ميں صحابة كرام مركز ميدا ہو گيا تھا، اور ساتھ ہي اینے نصل درحمت ہے حساب کاذکر فسنہ مایا گیا ، وہ پرتما کہ جب قرآن کریم کی یہ آیت ازل مِونَى وَلِنَ تُسُرُنُ وَامَا فِي آنْفُسِكُمُ آوْتَنُخُفُوهُ يُحَاسِبُكُمُ بِهِ اللهُ اجْرَامِهَادِ ا دوں میں سے متم اس کوظا ہرکرویا جے با قرہر حال میں اللہ تعالیٰ متم سے اس کا حساب لیں سے، آبت کی مهل مراد توبیمتنی که اینے خوست یار دارا دوسے جو کوئی عمل اینے دل میں کر و تھے اس کا

حساب موگا، فیرخست باری وسوسه اورمهول یوک اس مین داخل بی مدستی، نیکن الفاظ قرآن بغابرعام سے ان کے عموم سے سیجھاجا تا تھا کہ انسان کے دل میں غیرہسیاری طور پرکوئی خيال بهَ جائے گا تواس کا بھی حساب ہوگا، صحابۃ کرام ایسٹ نکر تھراا سے ،اورآ سخصاب ہوگا، صحابۃ عليه ولم سے وحن كى بارسول الله اب تك توسم يرسلجيت سف كرم موكام اين اراده واحسيار سے کرتے ہیں ،حساب اُک ہی اعمال کا ہوگا، غیر سسیاری خیالات جو دل میں آ جائے ہیں ان کا حساب ند ہوگا، مگراس آیت سے معلوم ہواکہ ہرخیال برج دل میں آسے حساب ہوگا، اس میں تو عذاب سے عجات یا ناسخت د شوارہے، دسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو اگر حی آبیت کی میح رادمعلوم متى ، مكرالفاظ كے عموم كے بيش نظرات نے اپن طرف سے مجھ كہنا ليسندن فرمايا بلكه دحى كاانتظار كميا، اورمحابة كراتم كوية للقين فسنسر ماني كه الشريعالي كي طرقت جويحم آسے خواہ آسان ہویا دشوار ، مومن کاکام برنہیں کراس کے ماننے میں ذرابھی تا مل کرے متم کوجا ہے كه الله تعالى كے تام احكام سُ كريہ ہو تيم عُنّا وَ اَلْمَعْنَا عُفْرَ انْكَ رَبِّنَا وَ إِكْرِيكَا لَمَصِيْدُه یعی اے ہما ہے پروردگارہم نے آپ کا پھے سسنا اوراس کی اطاعت کی اے ہما ہے پروردگا آگر عم كى تعييل مين مسے كوئى كوتائى يا فروگذاشت مونى موتواس كومعات فرمادے كيونكه بها داسب كاآب مى كى طرف توشاب ، صحابة كرام شف تحضرت صلى المدعليه وسلم كي محم مع مطابق ايسا بى كيا أكرج أن كي دين بي بي خيال كه تنك را تفاكه بع اختيار ول ميس آنے والے خیالات اور وسا و مسس سے بخیاتو سخت و شوارہے ، اس پرائٹر تعالیٰ نے بیمور ا بعتشره کی آخری داد آیتیں نا زل سنسرماتیں جن میں سے پہلی آیت مین سلما نوں کی مدح ، اور دومرى بين اس آيت كي اصلي تفسير بتلائي سي جن بين صحابة كرائم كواشتباه بيني آيا تها، اب میلی آیت کے الفاظ دیکھتے و

امن الرّسُول بِمَا أَنْ إِلَا لَيْهِ مِنْ دَبِهِ وَالْمُوعُ مِنُونَ كُلُّ امَنَ بِاللّهِ وَمَالُوا اللّهِ عَمَا وَ مَمَلَا لَكُتُهِ مِنْ دَرِيهِ وَالْمُوعُ اللّهِ عَمَا وَ مَمَلَا لَكُتُهِ وَمُنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَمَالُوا اللّهِ عَمَا وَ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْمُوسُلِهِ وَمُلْوَا اللّهِ عَمَا وَلَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ وَلَهُ وَالْمُولُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُلّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ وَالْمُلْعُلِي اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُلّمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُلْعُلِمُ الللّهُ عَلَيْهُ وَا اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُلْعُلِمُ اللّهُ اللّ

غُغْمَانَكَ رَبِّنَا وَإِلَيْكَ الْمُتَصَابُوُ.

کے ذکر میں لایا گیا ، اس سے بعد مؤمنین کے ایمان کا علیٰدہ تذکرہ کیا گیا اس میں اشارہ ہے ذکر میں لایا گیا ، اس سے بعد مؤمنین کے ایمان کا علیٰدہ تذکرہ کیا گیا اس میں اشارہ ہے کہ اگر جہنفر ایمان میں آنجھنرست صلی الدعلیہ وسلم اور سفیا دھا بدہ ایمان ، کے اعتبار سے ان دونوں میں بڑا فرق ہے ، رسول الدھ میں اشرعلیہ وسلم مشاہدہ ادر سام کی بنار ہرہے ، اور دوسر بے مسلما نول کا علم ایمان بالغیب آنجھنرت صلی الدعلیہ کی کر دبیت کی بنار ہر۔

اس کے بعدائس ایمان مجل کی تعقیب ل بتلائی جوآ مخصرت ملی المند علیہ وسلم اور عام مومنین میں مشر یک تھا اکہ وہ ایمان متھا المنٹر تعالیٰ سے موجود اور ایک ہونے پر اور المنٹر تعالیٰ کی کتابوں کا ملہ کے ساتھ متصف ہونے پر اور فرشتوں کے موجود ہونے پر ، اور المنٹر تعالیٰ کی کتابوں اور سب رسولوں کے سیتے ہونے ہر۔

اس کے بعداس کی دصناحت فرمانی کہ اس احت کے تومنین بھیلی احتول کی طیح ایسانہ کریں گئے کہ الشد کے دسونوں میں باہمی تفرقہ ڈالیں کہ بعض کو نبی اور بعض کو دنہ مانیں ، جیسے یہود نے حضرت موسی علیالت لام اور نصالی نے حضرت عینی علیالت لام اور نصالی نے حضرت عینی علیالت لام ان اس احت کی ہدر حفرمائی کہ یہ اللہ بنی مانا مگر خام الانبیار صلی الشر علیہ وسلم کوئی دنہ ان اس احت کی ہدر حفرمائی کہ یہ اللہ کے کسی دسول کا انکار نہیں کرتے اور کھر صحابہ کرام سے اس جلہ بران کی تعرفیت کی گئی ، جو اضوں نے دسول اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کے موافق زبان سے کہا تھا ، تیم عناق آ کم مناق

اس کے بعد دوسری آیت میں ایک خاص اندازے وہ مشبہ وگورکیا گیا جو بھی آیت کے بعض جلول سے بیدا ہو سکتا تھا، کہ دل میں چھے ہوئے خیالات برحساب ہوا تو عذا ب سے کیسے بھیں عے، ارشاد فرایا لا میکلیف الله فی نفستا الآفر شعب البند تعالیٰ کہی شخص کو اس کی طاقت سے ذا مرکام کا حکم نہیں دیتے "اس لئے غیرا خست یاری طور برجو خیالات و و سرے دل میں آجا میں اور کھوان برکوئی عل نہ ہوتو وہ سب اللہ تعالیٰ کے نزدیک معاف ہیں، حساب اور مواندہ صرف ان افعال بر ہوگا جو خست یارا ورارادہ سے کئے جائیں۔

تفصیل اس کی بہتے کہ جس طرح انسان کے اعمال وا فعال جوہا تھ ہمر، آئکہ اور زبان وغیرہ سے تعلق رکھتے ہیں، جن کواعمال ظاہرہ کہا جا تاہے، ان کی در قیسیں ہیں ایک احتساری جوادا دہ اوراخست ایسے کئے جائیں، جیسے ارادہ سے برلنا، ارادہ سے کہی کو مارنا، دوسسے عیر خیست اری جو بلا ارادہ سرز دہوجائیں، جیسے زبان سے کمناچا ہتا تھا کچہ اور کل گیا کچہ، یا وعشہ سے بلاخہت یا رہا تھ کی حرکت ہوتی، اس سے سی کو تکلیف بہونچ گتی، ان میں سب کو معلیم

ہے کہ حساب رکتاب اور جزار و منزاا فعال خہت بیار یہ کے سائھ مخصوص ہیں افعال غیراختیار ہے کا مذا نسان مکلّعت ہے مذاک پراس کو ٹواب یا عذاب ہوتاہے۔

اسى طرح ده افعال جن كا تعلق باطن لينى دل كے ساتھ ب ان كى بھى در قسيس جي الكي اسى على در قسيس جي الكيد اختيارى جيك كار مقيده جيسك قصده اختيار كے ساتھ دل جي جا اللہ ، ياسو چ بجه كر الكيد اختيارى جيك كار مقراب بير ل كا، اداده كے ساتھ اپنے آپ كو بڑا سجھنا جس كو مكر كہا جا آ ہے يا بختر اراده كرنا كر مثراب بير ل كا، ادر دوسرے فيراختيارى ، مثلاً بغير قصد اداده كے دل يوسكري بُرد خيال كاآجانا، ان بي بھى حساب وكماب ادر مؤاخذه صود اختيارى افعال برسى بغيراختيارى برنہيں ۔

اس تغییر ہے جوخود قرآن نے بیان کردی صحابہ کرام کواطینان ہوگیا کہ خواختیاری دسادس وخیالات کا حساب دکتاب اوران پرعذاب و تواب مذہ ہوگا، اس معنمون کو آخریں اور زیادہ واضح کرنے کے لئے فرایا ہے، کھا مُناکسنت کو عَلَیْهُ اَ مَنااکسنت ، یعن السان کو تواب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے اور عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے اور عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے اور عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے اور عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو عذاب بھی اس کام پر ہوتا ہے جوادادہ سے کرے دو حدادادہ سے کرے دو حداد دو حدا

ادرمرادیہ ہے کہ ابتدائہ بلا واسطہ اس علی کا آواب یا عذاب ہوگا جو تفصد وارادہ سے کرے ،کسی ایسے علی کا تواب وعذاب بالوا سطہ ہوجا ناجس کا اس نے ارادہ نہیں کیااس کے منافی نہیں، اس سے اس شبہ کا جواب ہوگیا کہ بعض اوقات آدمی کو بلا تصد وا داوہ بھی تواب ہوگیا کہ بعض اوقات آدمی کو بلا تصد وا داوہ بھی تواب کا ماداب ہوگیا کہ بعض اوربہت سے روایات حدیث سے ثابت کہ کہوآدمی کوئی ایسانیک کام کرہے جس سے دوسرے لوگوں کو بھی اس نیکی کی توفیق ہوجائے توجیک کوئی ملاہ کوگا، اس طرح آگر کمی تھس نے کوئی ملاہ کوگا، اس طرح آگر کمی تھس نے کوئی ملاہ کوگا، اس طرح آگر کمی تھس نے کوئی ملاہ کوگا، اس طرح آگر کمی تھس نے کوئی ملاہ کوگا، اس کا وال اس تھی کوئی ہے گیا جس نے اول یہ مراح اول کی شخص اپنے علی کا جس نے اول یہ مراح اول کوئی شخص اپنے علی کا فواب وی کو دینا جا ہے تواس کو یہ تواب ہو چاہیے ، ان سب صور توں میں بغیر قصد وا داوہ کے انسان کو تواب یا عذاب ہوریا ہے۔

اس شبہ کا جواب کر بین کا ہرہے کہ بہ تواہ عذاب بلا واسطہ اس کو ہمیں ہونچا ، بلکہ دور کے اسطے سے بہنچا ہے اس کے داسطے سے بہنچا ہے علاوہ جو واسطہ بناہے اس میں اس کے لینے علی اورا فقیار کو بخی ل عنرودہ ، کیو کہ جس خص نے کیے کا ایجا دکیا ہوا چھایا برامط لقہ خہت یار کیا اس میں پہلے خص کے علی جستاری کا دخل منرور ہوا گر جہاں نے اس خاص اثر کا ادادہ مذکہ یا ہو، اس طرح کوئی کسی کو ایصال تواجع ہی کرتا ہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ ہے یہ دو مرے کے ایصال تواجع ہی کرتا ہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ ہے یہ دو مرے کے ایصال تواجع ہی کرتا ہے جب اس نے اس بر کوئی احدان کیا ہو، اس لحاظ ہے یہ دو مرے کے

491

علكا تواب وعذاب بمى درحقيقت ايني على كا ثواب ياعذاب م بانکل اخیرمی قرآن کریم نے مسلمانوں کو ایک خاص دعار کی نلقین فرمائی جس میں مجول جوک اور بلادا سطرخطار کسی فعل سے سرز د ہونے کی معافی طلب کی بی فرمایا، مَدَّمَنَا لَا تَوْجَا خِیْلَ فَالِنْ فَیْلِیکا ٱقْ أَخْطَأْنَا "لِيهِ الْمُعِيدِ وردُكَارِ مِول بِيك اورخطار بِرَيم سِمْوَافِدُهِ مِنْ وَمِا يُحْتَمُ الْأَتْمَةُ لُ عَلَيْنَا آصْ الْكَاحَدُ لَنَا عَلَى الَّذِينَ مِن تَعْلَيْا رَبَّنَا وَلَا يَحَمِّدُ لَمَا مَالَاطَاقَةَ لَمَا بِهِ أَن يعن ال بمليميد وردگارېم پرمهاری ا درخت اعال کا بوجه ندولنے جیسا ہم سے پہلے لوگوں (بنی ا مرائیل) پر ڈالاگیاہے، اورہم برایسے فرائف عائد مذفر مائیے جن کی ہم طاقت نہیں رکھتے ہ اس سے مراد وہ سخنت اعمال ہیں جو بنی اسرائیل پرعائد تھے کہ کیڑا یاتی سے پاک مذہو، بلکما کا تنایا جلانا پرطے، اور قتل کے بغیرتو بہ فہول مذہو، یا مرادیہ ہے کہ دنیا ہیں ہم کیرعذاب نازل کیا جا جيساكرين اسرأيل كاعال بديركياكيا، ادريسب دعائين تق تعالى في قبول فراف كا اظهار بعي رسول السوال الشرعليروم ك دريدكر ديا ب سورة بقرَّه مَام بَوْتَى و لِسُوالِحِدِ إِوَّلُ وَآخِرُهُ وظاہرهُ وباطن وبموا لمشستعان بنده مح تشقيع عفاالدع